الجمعة 26 أيلول 5:45:12
NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

796 / 1 اذهب إلى الصفحة

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي
جامعة أم القـــرى
كلية الدعوة وأصول الدين

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم (رباعي) صالح بن عوض بن ناصر الحارثي كلية : الدعوة وأصول الدين قسم : الكتاب والسنة
الأطروحة مقدمة لنيل درجة : الماجستير في تخصص : الكتاب والسنة
عنوان الأطروحة : ((الاستنباط من البيان عن فضل القرآن لأبي بكر الحليمي من أول سورة طه إلى آخر سورة الحج دراسة وتحقيقا وتخريجا وتعليقا))

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فبناءً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه _ والتي تمت مناقشتها بتاريخ ٩ / ٢ / ١٤٢٧هـ _ بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة ،وحيث قد تم عمل اللازم ؛ فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية الموفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ...

والله الموفق ...

أعضاء اللجنة

المشرف	المناقش الداخلي	المناقش الداخلي
الاسم د. حسين بن محمد حسين ملبان	الاسم د. محمد بن سعيد بن محمد حسن	الاسم د. محمد بن عبد الله الدكرة
التوقيع :	التوقيع :	التوقيع :

يعتمد

رئيس قسم الكتاب والسنة

الاسم : د. حسين بن محمد حسين ملبان

التوقيع :

- يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة .

NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 5:46:07
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
تصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 2 / 796

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة

٣٠١٠٢٠٠٠٠٣٧٤٣

الكشف والبيان عن تفسير القرآن

لأبي إسحاق أحمد بن محمد الثعلبي ٢٠١٦٥٧م

(المتوفى سنة ٤٢٧هـ) ٢٧٤٣٢م

جامعة أم القرى
URM AL-QURA UNIVERSITY

(من أول سورة طه إلى آخر سورة الحج)

دراسة وتحقيقاً وتخريجاً وتعليقاً

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الكتاب والسنة

إعداد الطالب

صالح بن نـــمران بن ناصر الحارثي

إشراف

سعادة الدكتور: حسنين بن محمد حسين فلمبان

الجزء الأول

١٤٢٠ هـ

منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

منصفح الوبب فَيَرفُكْس
الجمعة 26 أيلول 5:45:56
موزيلا فَيَرفُ - NVSSoft ArcMate Enterprise
NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 3 / 796

NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 5:46:57
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
متصفح المستخدم
796 / 4
اذهب إلى الصفحة

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الرسالة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد :فهذا ملخص رسالة الكشف والبيان عن تفسير القرآن لأبي إسحاق أحمد بن محمد الثعلبي ـــ من أول سورة طه إلى آخر سورة الحج ـــ دراسة وتحقيقاً وتخريجاً وتعليقاً.

وتتلخص الرسالة في النقاط التالية:

المقدمة: وتشتمل على أسباب اختيار الموضوع وخطة البحث.

القسم الأول: ويشتمل على الدراسة وفيه فصلان:

الفصل الأول: ترجمة المؤلف ويشتمل على المباحث التالية: اسمه ،ونسبه ،ولقبه، وكنيته،وولادته، ونشأته وطلبه للعلم وتأثره بالحالة السياسية والاجتماعية والعلمية في عصره ، وشيوخه ، وتلاميذه، ومؤلفاته، ومكانته العلمية ، وثناء العلماء عليه، ووفاته.

الفصل الثاني: التعريف بكتاب الكشف والبيان ويشتمل على المباحث التالية: نسبة الكتاب لمؤلفه ، أهمية الكتاب وذكر مصادر المؤلف فيه ،منهج المؤلف في كتابه والتعليق عليه، منهج الباحث في التحقيق.

القسم الثاني :النص المحقق.

الخاتمة: وفيها أهم نتائج البحث التي توصل إليها الباحث وهي كالتالي:

١- إن الإمام أبا إسحاق الثعلبي عاش في عصر كثرت فيه الفتن والاضطرابات ،إلا إن ذلك العصر شهد نهضة علمية كبيرة وقوية في شتى ميادين العلوم والمعرفة .

٢- جمع كتاب الكشف والبيان كثيراً من النقول والنصوص عن كتب هي في عداد المفقودات، نقلها الثعلبي عن تلك الكتب بإسناده إلى مؤلفيها.

٣- جمع كتاب الكشف والبيان لأبي إسحاق الثعلبي بين التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي .

٤- إن كتاب الكشف والبيان يذكر غالب المرويات بالإسناد، مما يجعله مصدراً مهماً من مصادر عزو وتخريج أقوال المفسرين.

٥- ذكر الإمام الثعلبي في تفسيره الكشف والبيان الغث والسمين من الأقوال والنصوص ، وقد اعتذر للإمام الثعلبي عن ذلك كما اعتذر لغيره من أئمة المسلمين . وصلى الله على نبيه محمد وآله وصحبه وسلم.

الطالب
صالح بن نمران الحارثي

المشرف
د. حسين بن محمد قلمبان

عميد الكلية
د. عبد الله بن عمر الدميجي

منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 5 / 796

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل الكتاب قيماً ليكون للعالمين بشيراً ونذيراً ، وصلى الله على من بعثه الله ليبين للناس ما نزل إليهم وسراجاً منيراً ، وعلى آله وصحبه ومن اتبعهم بإحسان إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها أما بعد:

فإن هذا القرآن هو كتاب الله الذي ﴿ لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ﴾(١)، وهوالذي تكفل الله سبحانه بحفظه فقال عز من قائل ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾ ﴾(٢)،وهو الذي أمر الله نبيه محمداً صلى الله عليه وسلم ببيانه للناس فقال ﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ ﴾ (٣) ولذا كان اهتمام العلماء الأولين واللاحقين بكتاب الله اهتماماً عجيباً ، فقد اهتموا بحفظه وتفسيره ، فكثرت المؤلفات حوله وتنوعت بحسب اتجاه ومشرب كل مفسر ، فألف في تفسيره ، وقراءاته ،ومعانيه،وغريبه، وإعرابه، ووجوهه ونظائره ، وأسباب نزوله ، وأحكامه، وإعجازه، وفضائله، وناسخه ومنسوخه، ومحكمه ومتشابهه ، إلى غير ذلك.

ولذا رغبت المشاركة في هذه المسيرة المباركة ، فرأيت أن يكون موضوع رسالتي للماجستير متعلقاً بتفسير كتاب الله تعالى إذ شرف العلم بشرف معلومه وما يتعلق به ، ولقد هداني الله تعالى إلى كتاب الكشف والبيان عن تفسير القرآن لأبي إسحاق أحمد بن محمد الثعلبي (ت ٤٢٧هـ) والذي هو جزء من تراث الأمة الذي ما زال مخطوطاً ، وبعد البحث والاطلاع على بعض نسخ الكتاب المخطوطة والنظر فيما كتب عن الثعلبي وتفسيره اخترت جزء من الكتاب ليكون تحقيقه ودراسته موضوعاً لرسالتي لنيل درجة

---

(١) سورة فصلت آية (٤٢).

(٢) سورة الحجر آية (٩).

(٣)سورة النحل آية (٤٤).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 5:47:09
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس NVSSoft ArcMate Enterprise

(الماجستير) وذلك " من أول سورة طه إلى آخر سورة الحج" دراسة وتحقيقاً وتخريجاً وتعليقاً

ولقد دفعني إلى اختيار هذا الموضوع عدة أمور :

١ــ أن هذا الكتاب يتعلق بتفسير كتاب الله عز وجل ويشرف العلم بشرف المعلوم ، وليس هناك أفضل ولا أعظم ولا أشرف من معرفة كتاب الله عز وجل .

٢ــ أهمية كتاب " الكشف والبيان " ــ كما سيأتي ــ وكونه يحمل رصيداً كبيراً من مأثور التفسير من الأحاديث والآثار المروية بأسانيدها ، وهذا الأمر يجعل الحاجة ماسة إلى خدمة الكتاب بتخريج هذه الأحاديث والآثار ، وتمييز صحيحها من سقيمها ، حتى يخرج الكتاب محققاً وتعم به الفائدة ، لا سيما وقد أخرجت وطبعت عدة تفاسير يعتبر تفسير الثعلبي متقدماً عليها وليس أقل شأناً منها ، وسيأتي ذكر ذلك عند التحدث عن أهمية الكتاب .

٣ــ توفر النسخ المخطوطة لهذا الكتاب ، مما يساعد على مقابلة هذه النسخ بعضها ببعض ، ومن ثم إخراج نص الكتاب سليماً كما أراده مؤلفه .

٤ــ أن هذا الكتاب ــ حسب بحثي وسؤالي ــ مازال مخطوطاً ، لم يُخدم بالتحقيق.

٥ــ ومن أسباب اختياري لهذا البحث : رغبتي في المشاركة ــ بجهد المقل ــ في إحياء التراث الإسلامي الأصيل ، وخدمة كتاب الله تعالى ، بتحقيق أحد تفاسير القرآن العظيم .

٦- إبراز عَلَمٍ من أعلام المفسرين الذين لم يحظوا بالدراسة والبحث.

وفي الختام إني لأشكر الله عز وجل على إتمام هذه الرسالة ، ثم أشكر والديّ الكريمين على دعمهما ودعائهما ليّ، كما أتقدم بالشكر لجامعتنا الغراء جامعة أم القرى ممثلة في كلية الدعوة وأصول الدين ممثلة في قسم الكتاب والسنة على ما يبذله في خدمة الباحثين وطلاب الدراسات العليا ، كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى فضيلة أستاذي الدكتور حسنين بن محمد حسين فلمبان ، والذي بذل كل ما في وسعه من نصح وتوجيه وتسديد ، وأعطاني من نفيس وقته الشيء الكثير ، وحلى ذلك كله بحسن المعاملة ورحابة الصدر ودماثة الخلق، فجزاه المولى خيراً ، وجعل ذلك في موازين أعماله ، كما أني أتقدم بالشكر والعرفان لفضيلة الشيخين الكريمين على تفضلهما بقبول مناقشة رسالتي على رغم كثرة مشاغلهما ، سعادة الدكتور / محمد سعيد بن محمد حسن ، وسعادة الدكتور محمد بن عبدالله ولد كريم، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 5:47:18
متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 6 / 796
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الجمعة 26 أيلول 5:47:27
NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 7 ذهاب إلى الصفحة
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

خطة البحث :

كتاب الكشف والبيان عن تفسير القرآن لأبي إسحاق الثعلبي دراسة وتحقيقاً وتخريجاً وتعليقاً من أول سورة طه إلى آخر سورة الحج .

تشتمل الخطة على مقدمة وقسمين وخاتمة .

المقدمة :

وتشتمل على :

ـ أسباب اختيار الموضوع .

ـ خطة البحث .

القسم الأول :الدراسة وفيه فصلان :

الفصل الأول : ترجمة المؤلف وتشتمل على ستة مباحث:

المبحث الأول : اسمه ونسبه ولقبه وكنيته .

المبحث الثاني : ولادته ونشأته وطلبه العلم وتأثره بالحالة السياسية والاجتماعية والعلمية .

المبحث الثالث : شيوخه وتلاميذه .

المبحث الرابع : مؤلفاته .

المبحث الخامس : مكانته العلمية وثناء العلماء عليه .

المبحث السادس : وفاته .

الفصل الثاني : التعريف بكتاب الكشف والبيان ويشتمل على أربعة مباحث :

المبحث الأول : إثبات نسبة الكتاب لمؤلفه .

المبحث الثاني : أهمية الكتاب وذكر المصادر التي اعتمد عليها .

المبحث الثالث : منهج المؤلف في كتابه والتعليق عليه .

المبحث الرابع : منهج الباحث في التحقيق.

القسم الثاني : التحقيق .

الجمعة 26 أيلول 5:47:34
NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات
796 / 8 اذهب إلى الصفحة

الخاتمة :

وتتضمن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث من بحثه .

الكشافات العلمية (الفهارس) ، وتشمل :

١ــ كشاف الآيات القرآنية .

٢ــ كشاف الأحاديث النبوية .

٣ــ كشاف الآثار .

٤ــ كشاف الأشعار .

٥ــ كشاف الأعلام .

٦ــ كشاف الأماكن والبلدان .

٧ــ كشاف المصادر والمراجع .

٨ــ كشاف الموضوعات .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 9 / 796

القسم الأول

الدراسة وفيه فصلان :

الفصل الأول : ترجمة المؤلف .

الفصل الثاني : التعريف بكتاب الكشف والبيان عن تفسير القرآن

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 5:47:43
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الجمعة 26 أيلول 5:47:51
NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 10 ذهاب إلى الصفحة
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الفصل الأول

ترجمـــــة المؤلـــــف

وتشتمل على المباحث التالية :

المبحث الأول : اسمه ونسبه ولقبه وكنيته .

المبحث الثاني : ولادته ونشأته وطلبه العلم وبيان الحالة السياسية والاجتماعية والعلميـة في عصره .

المبحث الثالث : شيوخه وتلاميذه .

المبحث الرابع : مؤلفاته .

المبحث الخامس : مكانته العلمية وثناء العلماء عليه .

المبحث السادس : وفاته .

متصفح الصفحات
796 / 11 فذهب إلى الصفحة

المبحث الأول

اسمه ونسبه ولقبه وكنيته

اسمه ونسبه :

أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري الشافعي ، المشهور بالثعلبي ، أبو إسحاق ، الإمـــام الحافظ ، شيخ التفسير ، أحد أوعية العلم(١).

وقد نسب إلى نيسابور ــ بفتح النون وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح السين المهملـــة وبعد الألف باء منقوطة وفي آخرها الراء ــ أحسن مدن خراسان، وأشهرها ، وأكثرهـــا أئمة من أصحاب أنواع العلوم، وإنما سميت تلك المدينة نيسابور لأن سابور مر بها فلما نظر إليها قال : هذه تصلح أن تكون مدينة ، فأمر بها ، فقطع قصبها ثم كبس (٢) ثم بنيـــت، فقيل: لها : نيسابور ، وقيل:غير ذلك ،والنيّ : هي القصب (٣).

---

(١) مصادر ترجمة الثعلبي :

المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور للصريفيني (٩١) ، معجم الأدباء للحموي (٥٠٧) ، اللبـــاب في تهذيب الأنساب لابن الأثير (٢٣٨/١)، سير أعلام النبلاء للذهـــبي (٤٣٥/١٧)، تذكـــرة الحفـــاظ للذهبي (٩٠/٣)، تاريخ الإسلام للذهـــبي وفيـــات (٤٢١-٤٤٠)(ص١٨٥) ،طبقـــات الشـــافعية للأسنوي (٣٢٩/١) ، البداية والنهايـــة لابـــن كثـــير (٦٥٩/١٥)، طبقـــات الشـــافعية الكـــبرى للسبكي(٥٨/٤)، وفيات الأعيان لابن خلكان (٧٩/١) ، غاية النهاية لابـــن الجـــزري (١٠٠/١) ، طبقات المفسرين للسيوطي (٢٨).

(٢) الكبس: أي طواها وأطمها بالتراب . لسان العرب مادة (كبس).

(٣) الأنساب للسمعاني (٥٥٠/٥)، تهذيب الأسماء واللغات للنووي (٢٥٢/٣)، معجـــم البلـــدان لياقوت الحموي (٣٣١/٥)

متصفح الصفحات
796 / 12 الذهاب إلى الصفحة

لقبه :

لقب بالثعلبي ــ بفتح الثاء المثلثة وسكون العين المهملة وفي أخرها الباء الموحّدة .

قال ابن الأثير : وهذا لقب له ، وليس بنسب وكذا قال ابن كثير(١).

ويقال له: الثعالبي أيضاً (٢)، وكذلك يقال له : الشيخ (٣)، وقد لقبه بذلك تلميذه الواحدي ، ويلقب كذلك بالأستاذ ، وممن لقبه بذلك تلميذه الواحدي ، وعبد الغافر الفارسي والبغوي وابن كثير وابن الجزري في ترجمة الواحدي ، والقفطي (٤) .

كنيته :

أبو إسحاق : كناه بذلك كل من ترجم له ، وقد نقل الواحدي عن الثعلبي في تفاسيره ، وكناه بأبي إسحاق ، بل إذا أطلق وقال : حدثنا أبو إسحاق فلا يعني به غير الثعلبي، وإن قال : قال أبو إسحاق فهو مما يشتبه ،فإما أن يقصد به الزجاج، وإما أن يقصد به الثعلبي ، وقد نقل عن الزجاج عند تفسيره لقوله تعالى ﴿ وَلَمَّا رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْأَحْزَابَ قَالُوا۟ هَٰذَا مَا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ ﴾(٥) وعبر عن ذلك بقوله قال :قال أبو إسحاق في هذه الآيات: وصف الله تعالى حال المنافقين في حرب الكافرين٠٠٠ (٦) .

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير (٢٣٨/١)، البداية والنهاية لابن كثير (٦٥٩/١٥).

(٢) لقبه بذلك عبد الغافر الفارسي كما في المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور (٩١) ، وابن الأثير في اللباب في تهذيب الأنساب (٢٣٨/١) ، وابن كثير في البداية والنهاية (٦٥٩/١٥)،والواحدي في أسباب نزول القرآن (١٤)،وهذا فيه استدراك على ما ذكره المليباري في رسالته (الثعلبي ودراسة كتابه الكشف والبيان) (ص ٣٩) حيث ذكر أنه لم يذكر هذا اللقب غير السمعاني ، والصحيح أنه قد ذكره غير واحد كما هو أعلاه، وفيه استدراك كذلك على من ذكر أن السمعاني لم يذكر ذلك اللقب، والصحيح أن السمعاني لم يترجم للثعلبي في كتابه ولذا استدركه الشيخ المعلمي اليماني على السمعاني في تعليقه على الأنساب(١٣٤/٣) ، وإنما ذكر السمعاني ذلك اللقب في كتابه الأنساب في ترجمة أحمد بن إسماعيل الطالقاني(٣١/٤)، وفي ترجمة علي بن سليمان المرادي الفرغليطي(٣٦٩/٤).

(٣) الوسيط في تفسير القرآن المجيد للواحدي (٢٠٨/٣).

.....

(٤) أسباب نزول القرآن للواحدي (١٤) ، المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور (٩١)، معالم التنزيل للبغوي (٢٨/١)، تفسير القرآن العظيم لابن كثير (٥٢٥/٤)، طبقات القراء لابن الجزري (١٠٠/١)، إنباء الرواة للقفطي (١١٩/١).

(٥) سورة الأحزاب آية(٢٢).

(٦) معاني القرآن للزجاج (٢٢١/٣)،البسيط في تفسير القرآن للواحدي (ص١٢).

متصفح الصفحات
796 / 13 اذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 5:48:18
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الجمعة 26 أيلول 5:48:26
NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 14 ذهاب إلى الصفحة
منصف الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

المبحث الثاني

ولادته ونشأته وطلبه العلم

وتأثره بالحالة السياسية والاجتماعية والعلمية في عصره

لم يشر أحد ممن ترجم للإمام الثعلبي ـــ حسب اطلاعي ـــ إلى سنة ولادته ، كما لم يشر أحد إلى نشأته وبداية طلبه للعلم ، إذ أن من ترجم له ترجم بترجمة مختصرة لا تعطي صورة واضحة بذلك ، لكن من الأمر المؤكد أن الإمام أبا إسحاق الثعلبي بدأ في طلبه للعلم في الربع الأخير من القرن الرابع كما تدل على ذلك سماعاته فيقول مثلا : فحدثنا الإمام أبو الحسن محمد بن علي بن سهل الماسرجسي املاء يوم الجمعة في شهر ربيع الأول سنة أربع وثمانين وثلاثمائة ... (١).

وعند الحديث عن نشأة الإمام أبي إسحاق الثعلبي وطلبه العلم فإنه يجب أن يذكر أنه نشأ في مدينة نيسابور أعظم مدن خراسان وأشهرها ، وأكثرها أئمة والتي اشتهرت بالمدارس وحلقات العلم في المساجد ، بالإضافة إلى أن الثعلبي نشأ في بيت علم حتى أن حلقات التدريس كانت تعقد في داره ، كما يدل عليه قوله : فأخبرني الشيخ أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين ابن فنجويه الحافظ رحمه الله بقرأتي عليه في داري... (٢).

---

(١) النص المحقق (٣٣٩).

(٢) النص المحقق (٣٥٩).

أما عن رحلاته العلمية فلم يشر إليه كذلك أحد من المؤرخين ولم يدونوا فيها شيئا ، والذي تدل عليه القرائن أن أكثر تلقي الثعلبي هو في بلده نيسابور ، ويدل على ذلك أن أغلب شيوخه إما نيسابوري أو ممن قدم نيسابور ، إلا أنه قد سمع من شيخه أبي الحسن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد الطبراني بطابران ، وهي قرية من قرى طوس في خراسان بينها وبين نيسابور عشرة فراسخ(١) .

وأما عصره من الناحية السياسية والاجتماعية والعلمية ومدى تأثره بها فكالتالي :

أولا : الحالة السياسية :

عاش أبو إسحاق الثعلبي رحمه الله في النصف الثاني من القرن الرابع ، وفي الربع الأول من القرن الخامس (ت ٤٢٧ هـ) وهذه الفترة داخلة فيما يسميه المؤرخون العصر الثاني من عهد الخلافة العباسية، والذي يمتد من سنة (٢٣٢هـ)حتى سنة (٤٦٧ هـ) وهو عصر الضعف والوهن للخلافة، حيث تفككت الدولة ، وكثرت الفتن ، وذهب الأمن ، واعتمدت الخلافة العباسية في هذه الفترة على الأتراك ، وبدأت الدولة الإسلامية تنقسم إلى دويلات صغيرة (٢) ويصور المؤرخون هذه الفترة فيقولون : البصرة في يد ابن رائق ، وخوزستان في يد أبي عبد الله البريدي، وفارس إلى عماد الدولة أبي الحسن ابن بويه ،والري وأصبهان والجبل في يد أخيه ركن الدولة ابن بويه ،وكرمان في يد أبي علي محمد بن إلياس ، وبلاد الموصل والجزيرة وديار بكر ومضر وربيعة في يد بني حمدان ، ومصر والشام في يد محمد بن طغج ، وبلاد أفريقية والمغرب في يد القائم بأمر الله ابن المهدي المدعي أنه فاطمي، والأندلس في يد عبد الرحمن بن محمد الملقب بالناصر الأموي ، وخراسان وما وراء النهر في يد السعيد نصر بن أحمد الساماني ، وطبرستان وجرجان في يد الديلم ، والبحرين واليمامة

---

(١) الكشف والبيان للثعلبي (١٦٢/١) النسخة المحمودية(أ) ، المؤتلف والمختلف لابن طاهر (٩٥) ، معجم البلدان لياقوت الحموي (٣/٤).

(٢) دراسات في تاريخ الدولة العباسية لحسن الباشا (ص ٦٧).

UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH

796 / 15 ذهاب إلى الصفحة متصفح الصفحات
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 5:48:33
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات
796 / 16 ذهاب إلى الصفحة

وهجر في يد أبي طاهر بن أبي سعيد الجنابي القرمطي(١).

ونيسابور مدينة الإمام الثعلبي لم تسلم من تلك الصراعات السياسية نتيجة للوضع العام للخلافة العباسية ، إذ عاصر الثعلبي عصر السامين حتى سقوطهم سنة (٣٨٩هـ) على يد محمود بن سبكتكين الغزنوي(٢) والذي استمر ملكهم حتى سنة (٤٢٩هـ) حيث كانت بداية ملك السلاجقة وفيها استولى ركن الدولة أبو طالب طغرل بك محمد بن ميكائيل بن سلجوق على نيسابور وجلس على سرير ملكها وذلك بعد عشرة أعوام أو تزيد من الحروب الطاحنة مع الغزنويين .

وفي سنة (٤٢٥هـ) تجمع كثير من المفسدين وأهل العبث والشر واجتمع معهم خلق كثير وساروا إلى مدينة نيسابور لينهبوها ويفسدوا فيها ، فبينما هم يترقبون البوار والاستئصال وذهاب الأنفس والأموال إذ وصل إليهم أمير كرمان في ثلاثمائة فارس وكان متوجها إلى الملك مسعود في قلعة سترستي فاستعان به أهل نيسابور، فقاتل معهم وعظم الأمر واشتدت الحرب وكان الظفر له ولأهل نيسابور(٣) .

ولا شك أن الاضطرابات السياسية وعدم الاستقرار وفقدان الأمن كل ذلك يؤثر على عطاء العالم وتحصيله للعلم وتصنيفه للمصنفات ، ولكن الملاحظ أن ذلك الواقع المتردي والظروف السيئة لم تؤثر في حياة الثعلبي العلمية فقد بزغ في ذلك العصر وبرع في مصنفاته حتى رحل لسماعها العلماء كما سيأتي ذكر ذلك في أهمية الكتاب ،واستفاد منها العلماء من بعده.

---

(١) البداية والنهاية لابن كثير (٩٥/١٥)، شذرات الذهب لابن العماد (٣٠٥/٢).

(٢) البداية والنهاية (٤٨٢/١٥)، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٣١٧/٥).

(٣) الكامل لابن الأثير (٣/٨-٢٢٢) ، في التاريخ العباسي والأندلسي للعبادي (١٥٢-١٦٢).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 5:48:46
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات 17 / 796 اذهب إلى الصفحة

ثانيا : الحالة الاجتماعية :

الحالة الاجتماعية مرتبطة ارتباطا وثيقا بالحالة السياسية وقد تقدم بيان الحالة السياسية ، وأنها حالة اضطراب وحروب وانقسامات ،ولذا فلا غرابة أن يظهر السلب والنهب وتعم الفوضى ويكثر الجوع وقد صور تلك الحالة ابن كثير ــ رحمه الله ــ بقوله : ثم دخلت سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة وفيها غلت الأسعار ببغداد حتى بلغ الكر (١) من الطعام إلى أربعة آلاف وثمانمائة ، ومات كثير من الناس من الضعف في الطرقات جوعا (٢) . وفي سنة (٤٢٣هـ) اشتد الغلاء بالبلاد واستسقى الناس فلم يسقوا وتبعه وباء عظيم ، وكان عاما في جميع البلاد بالعراق والموصل والشام وخراسان والهند وغير ذلك (٣) .

ومما تقدم فإنه يتبين أن الفترة الأخيرة من حياة المصنف من أصعب الفترات التي شهدها أهل خراسان حيث كانت في غاية التدهور نتيجة للحروب الطاحنة المتواصلة والنزاع على السلطة وفقدان الأمن وغلاء الأسعار .

ثالثا : الحالة العلمية :

مما تقدم من ذكر الحالة السياسية والاجتماعية وما تبين في ذلك من عدم الاستقرار ، وذهاب الأمن، واستمرار الحروب ، والانقسامات الحاصلة حيث أصبحت الخلافة الإسلامية دويلات مستقلة وانتشار الجوع والأمراض كل ذلك يوحي بحدوث ضعف شديد في الحركة العلمية إلا أن الواقع عكس ذلك تماما حيث بدأت الدويلات المستقلة تتنافس في احتضان العلم وتشجيع العلماء (٤) ،وقد كان الأمراء والسلاطين يقيمون الدروس ومجالس العلم في بيوتهم، ولذا يقول الإمام الثعلبي عن شيخه أبي القاسم

---

(١) الكر : بضم الكاف وتشديد الراء ، هو مكيال لأهل العراق ، يعادل اثنا عشر وسقا ، والوسق هو ستون صاعا بصاع النبي صلى الله عليه وسلم. لسان العرب مادة (كرر) ،(وسق).

(٢) البداية والنهاية لابن كثير (١٥/٤١٧)

(٣) الكامل في التاريخ لابن الأثير (٨/٢٠٥).

(٤) ظهر الإسلام لأحمد أمين بتصرف (٢/١-٣).

NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 5:48:59
منصف الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 18 / 796

الحبيبي وسمعت أستاذنا أبا القاسم ابن حبيب رحمه الله يقول: حضرت مجلسا غاصا بالفقهاء والأدباء في مجلس سلطان... (١).

فنيسابور مسقط رأس الثعلبي ، تعتبر أهم وأنضج مركز فكري في بلاد المشرق في القرن الرابع ، ولقد اعتبرها السخاوي دار السنة والعوالي ثم ذكر جملة من مشاهير محدثيها من أبناء القرن الثاني والثالث والرابع وأشار إلى استمرار الرحلة إليها إلى أن اجتاحها الغزو التتاري (٢) .

وقد ألف الحاكم كتابا سماه : تاريخ نيسابور ،ذكر فيه علمائها والمشاهير منها ، قال النووي : وللحاكم أبي عبد الله بن البيع النيسابوري كتاب كبير في تاريخها ــ أي نيسابور ــ مشتمل على نفائس كثيرة (٣).قال السمعاني : في ثماني مجلدات ضخمة (٤).

وألف عبد الغافر الفارسي كتابا سماه السياق لتاريخ نيسابور أورد فيه (١٦٧٧) ترجمة ، وختمه بترجمة لنفسه (٥).

ولقد ظهرت المدارس في أواخر القرن الرابع ، وكان أول نشوئها في نيسابور، ومن هذه المدارس : المدرسة البيهقية والمدرسة السعدية ، ومدرسة ثالثة بناها أبو سعد إسماعيل بن علي بن المثنى الاسترآباذي شيخ الخطيب ، ومدرسة رابعة للأستاذ أبي إسحاق الإسفراييني ، قال الحاكم في ترجمة الأستاذ .. لم يبن بنيسابور قبلها مثلها ، وكل هذه المدارس بنيسابور(٦) .

---

(١) النص المحقق (٣٤٥).

(٢)الإعلان بالتوبيخ للسخاوي (١٤١).

(٣) تهذيب الأسماء واللغات للنووي (٣٥٢/٣).

(٤) الأنساب للسمعاني (٥٥٠/٥).

(٥) انتخب هذا الكتاب إبراهيم بن محمد الصريفيني ، والمنتخب مطبوع في دار الكتب العلمية ، بيروت، بتحقيق محمد بن أحمد بن عبد العزيز.

(٦)طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٣١٤/٤).

NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 5:49:06
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وفي عصر الثعلبي انتشرت المكتبات العلمية والتي أصبحت من أهم مراكز الثقافة الإسلامية ، كمكتبة نوح بن نصر الساماني ، ومكتبة الصاحب إسماعيل بن عباد ، ومكتبات مدينة مرو حاضرة خراسان وغيرها (١).

ولا شك فإن ما سبق كله عوامل للنهضة العلمية بجميع فنونها وأنواعها ولذا قال النووي: نيسابور من أعظم مدن خراسان ، وأشهرها وأكثرها أئمة من أصحاب العلوم (٢) .

وذلك يظهر عند تتبع تراجم الأئمة وكثرة من ينسب لتلك المدينة العظيمة ، ولذا قال السمعاني : والمنتسب إليها جماعة لا يحصون (٣) .

ومع هذه النهضة العلمية فقد كثرت المشارب وتعددت الآراء والمذاهب ، وكان كل فريق ينتصر لقوله ومذهبه ، وقد بين ذلك الثعلبي بقوله : فألفيت المصنفين في هذا الباب ــ أي التفسير ــ فرقا على طرق ، فرقة هم أهل البدع والأهواء معوجة المسالك والآراء (٤).

ولا شك أن الذي يطلع على مثل هذه الآراء والمذاهب ويعاصرها ستكون في الغالب مدونة بين ثنايا مؤلفاته إما تأثرا بها ، أو يوردها للرد عليها وتفنيدها ، أو يذكرها من باب جمعه للأقوال التي قيلت .

ولقد برز في عصر الثعلبي في كل فن علماؤه ، ونتيجة لهذه النهضة العلمية والأدبية والثقافية استفاد الثعلبي منها في تفسيره مما جعله خزانة ضخمة ولذا قال في مقدمة تفسيره : فاستخرت الله تعالى في تصنيف كتاب كامل مهذب ملخص مفهوم منظوم ، مستخرج من زهاء مائة كتاب مجموعات مسموعات سوى ما التقطته من التعليقات والأجزاء المفرقات ، وتلقفته من أفواه المشايخ الثقات ، وهم قريب من ثلاثمائة شيخ ... وخرجت فيه الكلام على أربعة عشرة نحوا : البسائط والمقدمات والعدد والتنزيلات ...(٥) .

---

(١) تاريخ الإسلام لحسن إبراهيم (٤/٤٣٠).

(٢) تهذيب الأسماء واللغات للنووي (٣/٣٥٢).

(٣) الأنساب للسمعاني (٥/٥٥٠).

(٤)-(٥) الكشف والبيان للثعلبي (١) النسخة التركية(ج).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 19 / 796
الجمعة 26 أيلول 5:49:15
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الجمعة 26 أيلول 5:49:22
NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 20 ذهاب إلى الصفحة
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

المبحث الثالث

شيوخه وتلاميذه

أولا : شيوخه :

الإمام الثعلبي ــ رحمه الله تعالى ــ عاش في عصر نهضة علمية بجميع أنواعها، وفي مدينة نيسابور التي هي من أكبر مراكز العلم في ذلك العصر ، ولذا فإنه مكثر من الشيوخ ولا غرابة أن يصرح بنفسه في مقدمة تفسيره أن شيوخه الذين سمع منهم قرابة ثلاثمائة شيخ .

وها هو سرد لأسماء شيوخه الواردين في ثنايا الرسالة مرتبة على حروف المعجم ، وسوف أذكر تراجمهم مستوفاة عند أول ذكر لكل واحد منهم :

١ــ أحمد بن أبي الفرايّ أبو عمرو ، سكن خوجان ، قال عنه الفارسي في ترجمة ابنه محمد : ابن إمامها وزاهدها ومحدثها ، روى عن السراج والهيثم الشاشي ، وعنه ابنه محمد بن أحمد ، له روايتان.

٢– أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست ، أبو عبد الله البغدادي البزار ، الإمام الحافظ الأوحد المسند ، روى عن الحسين بن يحيى بن عياش و محمد بن جعفر المطيري ، وعنه أبو محمد الخلال وأبو بكر الخطيب ، مات سنة ٤٠٧هـ، له رواية واحدة.

٣ــ الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن شيبان، أبو محمد المخلدي النيسابوري العدل. ، الإمام الصدوق المسند ، شيخ العدالة ، وبقية أهل البيوتات، روى عن عبد الله بن محمد بن مسلم الإسفراييني ومكي بن عبدان، وعنه الحاكم ويعقوب بن أحمد الصيرفي ، مات سنة ٣٨٩هـ ، له رواية واحدة.

٤ــ الحسن بن محمد بن حبيب ، أبو القاسم النيسابوري ،المفسر الواعظ، العلامة، روى عن أبي العباس الأصم وأبي حاتم بن حبان ، وعنه أبو بكر الحيرى الواعظ ومحمد بن إسماعيل الفرغاني ، صنف في التفسير والآداب ،روى عنه أبو سعد الإسماعيلي وأولاده، مات سنة ٣٨٩هـ .

متصفح الصفحات
796 / 21
ذهب إلى الصفحة

٥ــ الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن فنجويه ، أبو عبد الله الثقفي الدينـــوري ،الشيخ الإمام المحدث المفيد بقية المشايخ ، مات بنيسابور سنة ٤١٠هـــ، له روايتان.

٦- سعيد بن محمد البحيري ، أبو عثمان ، النيسابوري، الشيخ الجليل الثقة ، سمع من الحافظ أبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب الإسفراييني وأبي سعد الإسماعيلي، وعنه زاهر بن طاهر ومحمد بن الفضل ، مات سنة ٤٥١هـــ ، له رواية واحدة.

٧- عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد، أبو الحسن العدل النيسابوري،ثقة، مات سنة ٣٩٧ هـــ ، له رواية واحدة.

٨- عبد الله بن حامد بن محمد الأصبهاني ، أبو محمد الماهاني ، الواعظ، من أهل نيسابور ، أخذ الفقه عن أبي الحسن البيهقي، سمع أبا حامد الشرقي ومكي بن عبدان، وعنه الحاكم وغيره، مات سنة ٣٨٩هـــ، له تسع روايات.

٩ــ علي بن محمد بن الحسين ، أبو الحسين المقرئ الجرجاني ، نزيل نيسابور، وشيخ القراء بها، إمام ثقة، مؤلف محقق ، له رواية واحدة.

١٠ــ محمد بن أحمد بن عبدوس بن أحمد، أبو بكر المزكي النيسابوري ، الإمام النحوي الفقيه ، روى عن مكي بن عبدان وأبي عمرو الحيري ، وعنه أبو عبد الله الحاكم وأبو القاسم القشيري، مات سنة ٣٩٦هـــ له ثلاث روايات.

١١- محمد بن شعيب البيهقي ،لم أجد له ترجمة، له رواية واحدة.

١٢ــ محمد بن عبد الله بن حمدون ، أبو سعيد النيسابوري ، الزاهد العالم أحد الصـــالحين ، انتفع به الخلق علما ودينا ، ملت سنة ٣٩٠هـــ، له رواية واحدة.

١٣ــ محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن البيع النيسابوري ، أبو عبد الله الحـــاكم ، الإمام الحافظ ، الناقد العلامة، شيخ المحدثين ، صاحب التصانيف ، صنف وخرج، وجـــرح وعدل، وكان من بحور العلم على تشيع قليل فيه، له ثلاث روايات .

١٤ــ محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيباني الخراساني، أبو بكرالجوزقي ، المعـــدل، الإمام الحافظ المجود البارع ، مفيد الجماعة بنيسابور وصاحب الصحيـــح المخـــرج علـــى صحيح مسلم ، برع في هذا الشأن وصنف التصانيف، له روايتان.

NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 5:49:29
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات 22 / 796 اذهب إلى الصفحة

١٥- محمد بن علي بن سهل ، أبو الحسن الماسرجسي ،لم أجد له ترجمة، له رواية واحدة.

١٦ـ محمد بن القاسم بن أحمد الماوردي الفارسي النيسابوري ، أبو الحسن الفارسي وهؤلاء الشيوخ استفدتهم من مقدمة رسالة زميلي أحمد بن محمد البريدي من خلال تحقيقه لجزء من كتاب الكشف والبيان والذي يبدأ من أول سورة البلد إلى آخر سورة الناس.

١٧- أحمد بن إبراهيم بن عبدويه بن سدوس العبدوي النيسابوري كان عارفا زاهدا (ت٣٨٥هـ).

١٨- أحمد بن الحسن بن أحمد الحيري الحرشي ، فاضل غزير العلم (ت٤٢١هـ).

١٩-إسحاق بن إبراهيم بن أحمد بن علي المطوعي الجرجاني ، نزيل نيسابور.

٢٠- الحسن بن علي بن محمد بن حمدان الخطيب السجزي.

٢١- الحسين بن محمد بن عبد الله السقياني.

٢٢- الحسين بن محمد بن علي بن إبراهيم السيوري ،أبو علي ، ثقة،(ت٣٩٧هـ).

٢٣- سهل بن محمد بن سعيد المروزي ، الفقيه.

٢٤- عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق النيسابوري، المؤذن، ثقة،(ت٤٠٥هـ).

٢٥- عبد الرحمن بن أحمد بن جعفر الحيري.

٢٦- عبد الرحمن بن عبد الله بن علي الحمشاذي ، أبو بكر، (ت٤٠٠هـ).

٢٧-عبد الملك بن الحسن بن محمد الأزهري الإسفراييني ،أبو نعيم ، ثقة ،(ت ٤٠٠هـ).

٢٨-عبد الملك بن أبي عثمان محمد بن إبراهيم النيسابوري الخركوشي ، ثقة،(ت٤٠٧هـ).

٢٩ـ عقيل بن محمد الحفصي الفقيه من أهل جرجان .

٣٠ـ علي بن محمد بن الحسن الجوهري المقنعي الجرجاني ،أبو الحسن ،ثقة ،(ت٣٩٤هـ).

٣١ـ علي بن محمد بن محمد بن أحمد البغدادي الطرازي أبو الحسن ،(ت٤٢٢هـ).

٣٢ـ كامل بن أحمد بن محمد العزائمي النيسابوري ،ثقة،مات بعد سنة(٤٠٥هـ).

٣٣ـ محمد بن إبراهيم بن علي الأصبهاني ابن المقرىء ،محدث كبير ثقة ،(ت٣٨١هـ).

NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 5:49:38
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات 23 / 796 ذهاب إلى الصفحة

٣٤ــ محمد بن أحمد بن حفص الحيري ،أبو بكر .

٣٥ــ محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السليطي ، من أهل نيسابور، كان شيخا صالحا حسن السيرة .

٣٦ــمحمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المزكي .

٣٧ــ محمد بن جعفر الخزاعي ، المقرىء ، ضعيف، (ت٤٠٧هـ).

٣٨ــ محمد بن الحسن بن فورك الأصبهاني ، قدم نيسابور ، رأس علم الكلام ،(ت٤٠٦هـ).

٣٩ــ محمد بن الحسين بن محمد الرمجاري النيسابوري ، أبو عبد الرحمن السلمي ، ضعيف،(ت٤١٢).

٤٠ــ محمد بن علي بن الحسين بن القاسم العلوي الحسني الزيدي ، أبو الحسن ،ثقة صدوق،(ت٣٩٣هـ).

٤١ــ محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري ، أبو طاهر ،(ت٣٩٤هـ).

٤٢ــ محمد بن محمد بن هانىء .

٤٣ــ ناقل بن راقم بن أحمد بن عبد الجبار البابي .

٤٤ــ النعمان بن محمد بن محمود بن النعمان الجرجاني ، سديد فاضل صالح ،(ت٣٩٦هـ).

٤٥ــ يعقوب بن أحمد بن السري العروضي .

وهذا الشيخ من مقدمة رسالة زميلي عبد الله بن علي القيسي في رسالة الماجستير من خلال تحقيقه لجزء من كتاب الكشف والبيان عن تفسير القرآن لأبي إسحاق الثعلبي وذلك من أول سورة هود إلى آخر سورة الرعد .

٤٦- أحمد بن الحسين بن مهران المقرئ ، أبو بكر الأصبهاني، ثم النيسابوري، إمام في القراءة ، وله مصنفات عدة منا الغاية والمبسوط ، كلاهما في القراءات وهي مطبوعة ، وهو من أجل شيوخ المؤلف في القراءات (ت٣٨١هـ).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 5:49:45
منصف الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 24 / 796

ثانيا : تلاميذه :

كما تقدم فإن ترجمة الثعلبي في كتب التراجم ترجمة مختصرة ، ولذا لم يتعرضوا إلى ذكر تلاميذه باستقصاء ، وسأذكر من وقفت عليه :

١ــ أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري ، كان أوحد عصره في التفسير ، لازم أبا إسحاق الثعلبي وصنف التفاسير الثلاثة (البسيط والوسيط والوجيز) مات سنة ثمان وستين وأربعمائة .

وقال القنوجي: وكان تلميذ الثعلبي المفسر وعنه أخذ علم التفسير وربى عليه(١)

٢ــ أبو سعيد محمد بن سعيد الفرخراذي ، قال ابن نقطة في ترجمة أبي العباس محمد بن محمد بن أبي منصورالطابراني العصاري الطوسي ،حدث بنيسابور بتفسير أبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي عن أبي سعيد محمد بن سعيد الفرخراذي عن المصنف(٢) .

٣ــ عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد ، المعروف بأبي معشر الطبري ، كان إماما في القراءات المشهورة والغريبة ، مقرئ أهل مكة ، وبها توفي سنة ثمان وسبعين وأربعمائة(٣)

قال ابن الجزري : روى تفسير النقاش عن شيخه الزيدي ، وتفسير الثعلبي عن مؤلفه ، وكذا قال الداوودي(٤) .

٤ــ أحمد بن إبراهيم الشريحي الخوارزمي ، أبو سعيد، قال البغوي في معالم التنزيل : وما نقلت فيه من التفسير عن عبد الله بن عباس ــ رضي الله عنهما ــ حبر هذه الأمة ومن بعده من التابعين وأئمة السلف ... فأكثرها مما أخبرني الشيخ أبو سعيد أحمد بن محمد الشريحي الخوارزمي فيما قرأته عليه

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٥/٢٤٠)، غاية النهاية لابن الجزري (١/٥٢٣)، طبقات المفسرين للداوودي(١/٣٩٤)، طبقات المفسرين للسيوطي (٧٨)، أبجد العلوم للقنوجي (٣/١٤٦).

(٢) التقييد لابن نقطة (١/١٠٨)، سير أعلام النبلاء للذهبي (٢٠/٢٨٩ت١٩٥).

(٣) غاية النهاية (١/٤٠١).

(٤)غاية النهاية (١/٤٠١)، طبقات المفسرين للداوودي(١/٣٣٨).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 5:49:52
منصف الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الجمعة 26 أيلول 5:50:00
NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 25 ذهاب إلى الصفحة
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

عن الأستاذ أبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي عن شيوخه (١).

٥ــ أحمد بن خلف الشيرازي ، قال ابن الأثير في أسد الغابة : إنه وصل إليه كتاب الثعلبي الكشف والبيان بالإسناد المتصل منه إلى الثعلبي بواسطة تلميذه أحمد بن خلف الشيرازي(٢) .

٦ــ علي بن أحمد بن علي الواقدي حيث أورد ابن قدامة المقدسي في كتابه التوابين أحاديث وقصص بالإسناد عن طريق علي بن أحمد بن علي الواقدي أخبرنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي به(٣)

---

(١) معالم التنزيل للبغوي (٢٨/١).

(٢) أسد الغابة لابن الأثير(١٤/١).

(٣) كتاب التوابين لابن قدامة (٢٠٩-٢٧١).

الجمعة 26 أيلول 5:50:07
NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
منصفح الصفحات
796 / 26 ذهب إلى الصفحة

المبحث الرابع

مؤلفاته

الإمام الثعلبي مكثر من التأليف كما يدل عليه قول تلميذه الواحدي : وقرأت عليه من مصنفاته أكثر من خمسمائة جزء وتفسيره الكبير وكتابه المعنون بالكامل في علوم القرآن وغيرهما (١).

إلا أنه للأسف الشديد لا يوجد من هذا العدد إلا النزر اليسير وها هو سرد لما وقفت عليه من مؤلفات :

١ــ قصص الأنبياء عليهم السلام ، المسمى عرائس المجالس مطبوع ، طبعته المكتبة الثقافية ــ بيروت ــ لبنان ويقع في (٤٠٨) صفحة .

وهو ملئ بالقصص الغريبة والإسرائيليات لكنه يذكر الإسناد أحيانا ، وفي الغالب يختصره بذكر شيخه ومن بعده فقط. وأشاروا إلى أنه قد جاء باسم : نفائس العرائس ونزهة العيون والمجالس . وذكر بروكلمان كتابا باسم نفائس العرائس ويواقيت التيجان في قصص القرآن طبع بمصر وبومباي وكشمير تحت عنوان عرائس التيجان وترجم إلى اللغة التركية(٣) ، ولعله عرائس المجالس أو مختصر له ، فإن موضوعهما واحد ، والله أعلم .

٢ــ قصة شمسون (٤) .

٣ــ قصة موسى ــ عليه السلام ــ(٥) .

٤ــ قصة يوسف ــ عليه السلام ــ(٦) .

---

(١) تفسير البسيط للواحدي تحقيق محمد صالح الفوزان (٢٣٣/١).

(٢) الفهرس الشامل (٨٢).

(٣)تاريخ الأدب العربي (١٥٣/٦).

(٤)معجم المطبوعات العربية ليوسف سزكين (٦٦٣/١-٦٦٤).

(٥) المصدر السابق (٦٦٣/١-٦٦٤).

(٦) تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (١٥٣/٦).

منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 27 / 796

والظاهر أنها مأخوذة إما من كتاب عرائس المجالس أو من كتاب التفسير ، فمثلا قصة شمسون ذكرها في كتابه: عرائس المجالس (١) .

٥ــ كتاب مبارك يذكر فيه قتلى القرآن العظيم ، يذكر فيه الذين سمعوا القرآن وماتوا بسماعه .

توجد منه نسخة في ليدن وأيا صوفيا(٢) .

٦ــ الكشف والبيان عن تفسير القرآن ، وهو كتابنا الذي أقوم بتحقيق جزء منه وله عشرات النسخ ، انظرها في الفهرس الشامل(٣) ، وسيأتي الكلام على النسخ التي اعتمدتها في التحقيق .

٧ــ الكامل في علوم القرآن ، ذكره الواحدي في مقدمة تفسيره البسيط(٤) .

٨ــ ربيع المذكرين ، ذكره الثعلبي وكذلك ذكره السيوطي والداوودي(٥) .

---

(١) عرائس المجالس للثعلبي (٣٩٢).

(٢) تاريخ جرجان (٥٦١)، تاريخ الأدب العربي (١٥٤/٦)، الفهرس الشامل (٨٨/١).

(٣) الفهرس الشامل (٨٣/١).

(٤) تفسير البسيط للواحدي تحقيق محمد صالح الفوزان (٢٣٣/١).

(٥) الكشف والبيان ــ النص المحقق ــ (٤٥٣) ، طبقات المفسرين للسيوطي (٢٨)، طبقات المفسرين للداوودي(٦٦/١).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 5:50:14
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الجمعة 26 أيلول 5:50:31
NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 28
ذهاب إلى الصفحة

المبحث الخامس

مكانته العلمية وثناء العلماء عليه

برز الإمام الثعلبي في جانبين من جوانب العلم هما جانبا التفسير والوعظ ، ويدل عليه ما تقدم في مبحث مؤلفاته وقد أثنى عليه من جاء بعده من العلماء كما لم يسلم من النقد فيما أورده في ثنايا كتبه وخاصة تفسيره .

١ــ قال الواحدي عن شيخه الثعلبي : وكان حبر العلماء بل بحرهم ، ونجم الفضلاء بل بدرهم ، وزين الأئمة بل فخرهم ، وأوحد الأمة بل صدرهم ، وأصفقت عليه كافة الأمة على اختلاف نحلهم ، وأقروا له بالفضيلة في تصنيفه ما لم يسبق إلى مثله ، فمن أدركه وصحبه علم أنه كان منقطع القرين ، ومن لم يدركه فلينظر في مصنفاته ليستدل بها على أنه كان بحرا لا يترف وغمرا لا يسبر (١).

٢ــ وقال عبد الغافر الفارسي: أحمد بن محمد بن إبراهيم الأستاذ أبو إسحاق الثعالبي المقرئ المفسر الواعظ الأديب الثقة الحافظ صاحب التصانيف الجليلة .. وهو صحيح النقل موثوق به .. وهو كثير الحديث كثير الشيوخ(٢) .

٣ــ وقال ابن تيمية : والثعلبي هو في نفسه كان فيه خير ودين(٣) .

٤- وقال الذهبي : الإمام الحافظ العلامة شيخ التفسير .. كان أحد أوعية العلم(٤).

٦- وقال ابن كثير: المفسر المشهور ... وكان كثير الحديث واسع السماع ، ولهذا يوجد في كتبه من الغرائب شئ كثير (٥).

---

(١) تفسير البسيط للواحدي تحقيق محمد صالح الفوزان (٢٣٣/١).

(٢)المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور (٩١).

(٣) الفتاوى الكبرى لابن تيمية (١٩٣/٢)، مقدمة في أصول التفسير لابن تيمية (٦٦).

(٤) سير أعلام النبلاء للذهبي (٤٣٥/١٧).

(٥) البداية والنهاية لابن كثير (٦٦٠/١٥).

منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الجمعة 26 أيلول 5:50:42
NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 29 / 796
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

٧ــ وقال ابن خلكان : الثعلبي كان أوحد زمانه في علم التفسير(١) .

٨ــ وقال الأسنوي : كان إماما في علم النحو واللغة(٢) .

٩- وقال المعلمي اليماني: المفسر المشهور النيسابوري ، له تصانيف مشهورة(٣).

قلت : وللثعلبي شعر جميل ذكر بعضا منه السيوطي والداوودي(٤)

---

(١)وفيات الأعيان لابن خلكان (١/٧٩).

(٢) طبقات الشافعية للأسنوي (١/٣٣٠).

(٣) الأنساب للسمعاني ، تحقيق المعلمي اليماني (٣/١٣٤).

(٤) الأرج في الفرج (٧٨)، طبقات المفسرين للداوودي(١/٦٧).

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 30 / 796

المبحث السادس

وفاته

أكثر المؤرخين على أنه توفي سنة سبع وعشرين وأربعمائة يوم الأربعاء لسبع بقين من المحرم(١)

وحكى ابن خلكان قولا آخر في وفاته ، وأنه توفي في سنة سبع وثلاثين وأربعمائة(٢) ، ويرى الأسنوي أن هذا وهم من ابن خلكان إذ ظن أن الثعلبي أبا إسحاق والثعالبي أبا منصور عبد الملك المتوفى سنة سبع وثلاثين وأربعمائة واحدا وتبعا لمن وقع فيه قبله جعل هذا قولا آخر في موته ففطن لذلك(٣) .

قلت : لم أجد من ذكر أن الثعالبي أبا منصور قد توفي سنة سبع وثلاثين وأربعمائة حتى يحصل هذا الوهم ، وغاية ما قيل في وفاته من أقوال أنه توفي سنة (ت ٤٢٧هـ) كما ذكر الأسنوي وابن كثير(٤) ، وقيل سنة (٤٢٩هـ) كما ذكر ذلك ابن خلكان (٥)وقيل: سنة (٤٣٠هـ) كما ذكر الذهبي وابن العماد(٦) ، والذي يظهر لي في الجواب عن كلام ابن خلكان أنه ربما حصل تصحيف فتصحف سبع وعشرين إلى سبع وثلاثين وهو وارد للاتفاق في العدد سبعة فرآه ابن خلكان فحكاه قولا في وفاته ، والله أعلم .

---

(١) ينظر ما ذكر من المصادر في ترجمته ص(٨)

(٢) وفيات الأعيان لابن خلكان (١/٨٠).

(٣) طبقات الشافعية للأسنوي (١/٣٣٠).

(٤) البداية والنهاية لابن كثير (١٥/٦٦٠).

(٥) وفيات الأعيان لابن خلكان (٣/١٨٠).

(٦) سير أعلام النبلاء للذهبي (١٧/٤٣٧)، شذرات الذهب لابن العماد (٣/٢٤٦).

NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 5:50:53
منصف الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الجمعة 26 أيلول 5:51:00
NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
منصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 31 / 796

الفصل الثاني

التعريف بكتاب : الكشف والبيان

ويشتمل على المباحث التالية :

المبحث الأول : إثبات نسبة الكتاب لمؤلفه .

المبحث الثاني : أهمية الكتاب وذكر المصادر التي اعتمد عليها .

المبحث الثالث : منهج المؤلف في كتابه والتعليق عليه .

الجمعة 26 أيلول 5:51:09
NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 32 اذهب إلى الصفحة
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

المبحث الأول

إثبات نسبة الكتاب لمؤلفه

لم يختلف العلماء والمؤرخون بأن كتاب الكشف والبيان عن تفسير القرآن هو من تصنيف أبي إسحاق الثعلبي وذلك لتوافر الأدلة الكثيرة على ذلك فمنها :

١ــ رواية الكتاب بالإسناد المتصل إلى مؤلفه ومن الذين رووا هذا التفسير :

– أبو عمران موسى بن علي بن الحسين الجزري المقرئ : حيث يوجد في أول كتاب الكشف والبيان إسناد متصل يرويه المقرئ أبو عمران موسى بن علي بن الحسين الجزري عن شيخه الإمام الأوحد الحافظ أبي محمد عبد الله بن علي التكريتي في شوال سنة إحدى وثمانين وخمسمائة قال : أخبرنا الشيخ الإمام بقية الشرق أبو الفضل بن أبي الخير اليمني قال : أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي قال : أخبرنا الأستاذ المصنف أبو إسحاق الثعلبي(١) .

وكذلك أبو بكر بن خير الأشبيلي حيث قال : كتاب الكشف والبيان عن تفسير القرآن ، تصنيف الأستاذ أبي إسحاق أحمد بن محمد الثعلبي ــ رحمه الله ــ حدثنا به الفقيه القاضي أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي رحمه الله إجازة فيما كتب به إلي قال : حدثني الشيخ أبو سعد حيدر بن يحيى بن حيدر بن يحيى الحنبلي الصوفي المجاور بمكة إجازة فيما كتب به إلي بخط يده من مكة حرسها الله ، قال : أخبرنا القاضي أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل الروياني، قال : أنا أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي عن أبي إسحاق أحمد بن محمد الثعلبي مؤلفه رحمه الله(٢)

---

(١) الكشف والبيان (ص ١) النسخة المحمودية (أ) .

(٢) فهرسة ابن خير الأشبيلي (ص ٥٩).

NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 5:51:20
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 33 / 796
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

– وكذلك عز الدين بن الأثير علي بن محمد الجزري حيث قال : أخبرنا الرئيس مسعود بن الحسن بن القاسم الأصبهاني ، وأبو عبد الله الحسن بن العباسي الرستمي ، قالا : أخبرنا أحمد بن خلف الشيرازي قال : أنبأنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي بجميع الكشف والبيان عن تفسير القرآن(١) .

٢ــ ومما يؤكد نسبة الكتاب ما قاله البغوي في تفسيره معالم التنزيل قال : وما نقلت فيه من التفسير عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما حبر هذه الأمة ومن بعده من التابعين وأئمة السلف فأكثرها مما أخبرنا به الشيخ أبو سعيد أحمد بن محمد الشريحي الخوارزمي فيما قرأته عليه عن الأستاذ أبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي عن شيوخه ــ رحمهم الله ــ(٢) .

قال ابن تيمية ــ رحمه الله ــ والبغوي تفسيره مختصر من الثعلبي(٣) .

٣ــ رواية تلاميذ الثعلبي لهذا الكتاب كالواحدي والشريحي وأبي معشر الطبري والفرخراذي والشيرازي(٤) .

٤ــ ومن الأدلة أيضا : عناية العلماء به ، بالنقل منه واختصاره ونحو ذلك كما سيأتي عند الكلام على أهمية الكتاب .

٥ــ ومن الأدلة شهرة نسبة الكتاب إلى الثعلبي حيث نسبه إليه معظم من ترجم للثعلبي .

---

(١) أسد الغابة لابن الأثير(١/١٤).

(٢) معالم التنزيل للبغوي (١/٢٨).

(٣) مقدمة في أصول التفسير لابن تيمية (ص٦٦).

(٤) تقدم ذكرهم في مبحث : تلاميذ الثعلبي (ص١٧).

NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 5:51:29
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 34 / 796
منصف الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

المبحث الثاني

أهمية الكتاب وذكر مصادره فيه

أهمية الكتاب :

يعتبر كتاب الكشف والبيان من كتب التفسير المهمة وتكمن أهميته في أمور منها :

١ــ أنه من الكتب المسندة إذ بالإسناد يتبين الصحيح من غيره وكم من قول تناقلته كتب التفسير وعند الرجوع إلى إسناده نجده لم يصح عن قائله ، فالكتاب يعتبر خزانة تفسيرية ضخمة فهو يحمل عددا كبيرا من مأثور التفسير من أحاديث مرفوعة وآثار موقوفة ومقطوعة جعلت الكتاب مرجعا هاما نهل منه العلماء ، ونقل منه المفسرون وغيرهم .

٢ــ عند النظر في مقدمة تفسير الثعلبي نجده قد سرد مصادره في تفسيره، وأغلب هذه المصادر في عداد المفقودات (١) ، والكتاب يمثل سفرا عظيما يحتوي على مصادر نادرة في التفسير وعلومه وعلوم اللغة العربية(٢).

٣ــ تقدم الكتاب على كثير من كتب التفسير المشهورة نظرا لتقدم وفاة مؤلفه سنة (٤٢٧هـ) فهو متقدم على معظم المفسرين المشهورين أمثال الزمخشري (ت٥٨٣) ، وابن عطية (٥٤١هـ) والقرطبي (٦٧١هـ) بل كتاب الثعلبي من أهم مصادر هذه التفاسير خاصة تفسير القرطبي .

٤ــ ومن الدلائل على أهمية تفسير الثعلبي : اهتمام العلماء وعنايتهم به ولو لم يكن للكتاب تلك القيمة العالية لما كان هذا الاهتمام وتلك العناية ومن مظاهر هذا الاهتمام ما يلي :

---

(١) كشف الظنون (٤٤٢/١).

(٢) الكشف والبيان (١-٦)النسخة المحمودية (أ) .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 35 / 796

-الرحلة لسماع هذا الكتاب:

ومنهم الإمام أبو سعد عبد الكريم السمعاني(ت ٥٦٢هـ) وأحمد بن إسماعيل بن يوسف الطالقاني (ت بعد ٥٤٠هـ) وأبوالحسن علي بن سليمان بن أحمد بن سليمان المرادي (ت ٥٤٤هـ) .

قال السمعاني: وخرجنا صحبة واحدة إلى نوقان طوس لسماع كتاب التفسير لأبي إسحاق الثعالبي (١) .

- رواية العلماء للكتاب بإسناد متصل إلى مؤلفه كما تقدم(٢) .

- تناوله بالتهذيب والاختصار وممن اختصره :

١ـ البغوي في معالم التنزيل ، قال ابن تيمية : والبغوي تفسيره مختصر من الثعلبي (٣) .

ويدل على ذلك كذلك كلام البغوي في مقدمة تفسيره(٤) .

٢ـ أبو بكر محمد بن الوليد الفهري الطرطوشي (ت٥٢٠هـ) بعنوان : اختصار الكشف والبيان ،وتوجد منه نسخة في دار الكتب بالقاهرة(٥) .

٣ـ أبو محمد بهزاد بن علي بعنوان : مختصر تفسير الثعلبي وتوجد منه نسخة غير كاملة في دار الكتب أيا صوفية(٦) .

٤ـ مختصر مجهول بعنوان : مختصر الكشف والبيان في تفسير القرآن للثعلبي توجد منه نسخة مخرومة الأول(٧) .

---

(١) الأنساب للسمعاني (٣١/٤)،(٣٦٩/٤)، سير أعلام النبلاء(١٨٨/٢٠)، معجم البلدان(٤/٤).

(٢) تقدم في مبحث إثبات نسبة الكتاب لمؤلفه.

(٣) مقدمة في أصول التفسير لابن تيمية (ص٦٦).

(٤) معالم التنزيل للبغوي (٢٨/١).

(٥)فهرسة ابن خير الأشبيلي(ص٥٩)، الفهرس الشامل (١٥٠/١).

(٦) الفهرس الشامل (٨٤٢/٤).

(٧) المصدر السابق (٩٤٤/٢).

NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 5:51:36
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 36 / 796

– وضع الحواشي عليه وممن فعل ذلك :

عبد القادر بن أبي القاسم بن محمد بن إدريس (ت ١٢٨٨هـ) بعنوان : حاشية على تفسير الثعلبي(١) .

– الجمع بينه وبين كتاب آخر وممن فعل ذلك :

المبارك بن محمد الشيباني أبو السعادات المعروف بابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)قال السبكي : ومن تصانيفه كتاب الإنصاف في الجمع بين الكشف والكشاف تفسيري الثعلبي والزمخشري (٢) .

– النقل عنه والتخريج منه :

فنقل عنه غالب من جاء بعده من المفسرين كابن عطية والقرطبي في تفسيره في أكثر من ثلاثمائة وإحدى عشر موضعا وابن كثير ،ولم يقتصر النقل على المفسرين بل نقل عنه غيرهم كابن قدامة في كتابه التوابين والحافظ ابن حجر في فتح الباري في خمسة وأربعين موضعا وفي الإصابة في ستة وستين موضعا وفي تلخيص الحبير ،ونقل عنه ابن رجب في كتابه التخويف من النار، ونقل عنه الزيلعي في نصب الراية والنووي في التبيان في آداب حملة القرآن، ونقل عنه السيوطي في تنوير الحوالك شرح موطأ مالك ،والشوكاني في فتح القدير ، وغيرهم (٣) .

---

(١) المصدر السابق (٨٨/١).

(٢) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي(٣٦٧/٨)، الفهرس الشامل (٢١٩/١).

(٣) كتاب التوابين لابن قدامة (٢٧٣) ، التخويف من النار لابن رجب(٥٨/٢) ، نصب الراية للزيلعي (٨٤/٣)،التبيان في آداب حملة القرآن للنووي(٥٤) ، الاصابة لابن حجر (١٤٤/١)،(٨٢/٢)، التلخيص الحبير لابن حجر (١٨٣/٣) (٤٠/٤)، تنوير الحوالك شرح موطأ مالك للسيوطي(٨٥) ، فتح القدير للشوكاني (٢٣/١)،(٤٧١/٥).

NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 5:51:43
منصة الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 37 / 796

وهكذا أوضحت لنا الأمور السابقة أهمية هذا الكتاب وقيمته العلمية العالية ، وأنه كنز من كنوز تراثنا الإسلامي يجب إخراجه من عالم المخطوطات وإبرازه للأمة مع تحقيقه التحقيق العلمي الذي يبين صحيحه من سقيمه .

ثالثا : مصادر الثعلبي في تفسيره :

صرح المصنف بمصادره في أول تفسيره وأورد كل ذلك بإسناده إلى كل مصدر فذكر أولا التفاسير عن الصحابة والتابعين مثل تفسير ابن عباس وتفسير مجاهد وتفسير الضحاك ... ثم ذكر مصنفات أهل العصر كتفسير شيخه عبد الله بن حامد ، وتفسير شيخه أبي القاسم ابن حبيب وغيرها . ثم ذكر كتبا رواها بإسناده إلى مؤلفيها في الوجوه والنظائر والمعاني والغرائب والمشكلات والقراءات والمغازي ،وقد استغرق ذكره لمصادره خمس لوحات (١)

أما موارده في الجزء المحقق فهي كالتالي :

أولا : مصادره من التفسيرات المنصوصات عن ابن عباس ــ رضي الله عنهما :

نص الثعلبي في مقدمة التفسير على أنه ينقل تفسير ابن عباس من خمسة طرق :

(أ)طريق علي بن أبي طلحة الوالبي .

(ب)طريق عطية العوفي .

(ج)طريق الضحاك .

(د)طريق عكرمة .

(ه)طريق أبي صالح .

وقد روى عنها كلها في الجزء المحقق ، وزاد عليها ثلاث طرق أخرى عن ابن عباس :

(و) طريق سعيد بن جبير .

(ز)طريق الشعبي .

(ح)طريق أبي رزين .

---

(١) الكشف والبيان (٢–٧)النسخة المحمودية(أ) ، وللميياري رسالة دكتوراة بعنوان: الثعلبي ودراسة كتابه الكشف والبيان ، وفيها تفصيل كاف عن مصادر الثعلبي في تفسيره.

متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 38 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 5:51:57
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

ولعل السبب في عدم ذكر هذه الطرق في مقدمة التفسير ــ والله أعلم أن الثعلبي إنما روى في المقدمة ما وصل إليه بإسناده المتصل وربما لم يتوفر له إسناد لهذه الطرق فذكرها معلقة ولذا تجده يقول عن تفسيره : أنه مستخرج من زهاء مائة كتاب مجموعات مسموعات ، سوى ما التقطته من التعليقات والأجزاء المتفرقات وتلقفته من أفواه المشايخ الثقات (١) .

ثانيا : من مصادره تفسيرات التابعين ومن بعدهم وممن ورد ذكرهم :

(١) تفسير مجاهد بن جبر :

ويرويه المؤلف من ثلاث طرق:

(أ) طريق ابن أبي نجيح.

(ب) طريق ابن جريج.

(ج) طريق الليث بن أبي سليم.

(٢) تفسير الضحاك بن مزاحم :

ويرويه المؤلف من ثلاث طرق:

(أ) طريق عبيد بن سليمان الباهلي.

(ب) طريق عطية بن الحارث.

(ج) طريق جويبر.

(٣) تفسير مقاتل بن حيان :

وقد حققه الدكتور عبد الله شحاته لنيل درجة الدكتوراة بدار العلوم بالقاهرة.

ثالثا : من مصادره كتب معاني القرآن والغريب والمشكلات وهي :

١ــ مجاز القرآن لأبي عبيدة ، وقد نقل منه المصنف في موضع واحد .

٢ــ معاني القرآن للكسائي ، وقد نقل منه المصنف في عدة مواضع ، والكتاب في عداد المفقودات.

---

(١) الكشف والبيان (٢) النسخة التركية(ج).

متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 39 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 5:52:05
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

٣ــ معاني القرآن للفراء ، وينقل منه المصنف كثيرا ، والكتاب مطبوع.

٤ــ معاني القرآن للزجاج ، وينقل منه المؤلف كثيرا، والكتاب مطبوع .

٥- تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ، وقد نقل المصنف في عدة مواضع، والكتاب مطبوع

٦ــ تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ،وقد نقل منه المؤلف في عدة مواضع، والكتاب مطبوع.

٧ــ غريب القرآن للنضر بن شميل ، وقد نقل منه المصنف في موضع واحد ، والكتاب في عداد المفقودات .

٨ــ مشكل قطرب (محمد بن المستنير) ، وقد نقل منه المؤلف في موضعين ، والكتاب في عداد المفقودات .

رابعا : ومن مصادره كتب التفسير وهي :

١ــ جامع البيان للطبري ، وقد صرح المؤلف بالأخذ منه في موضع واحد .

٢ــ حقائق التفسير لأبي عبد الرحمن السلمي ،والسلمي شيخ المؤلف ، وهو يعبر عن الأخذ منه بقوله : قال أهل الإشارة ونحو ذلك ، وللكتاب مخطوط مصور بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تحت رقم(٩٩٠٢/ف).

٣ــ تفسير أبي القاسم الحبيبي ، وهو شيخ المصنف ، وقد استفاد منه الثعلبي في عدو مواضع ، والكتاب مخطوط مصور بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تحت رقم(٣٤٩٦/ف) .

٤ــ تفسير عبد الله بن حامد الأصبهاني ،وهو شيخ المصنف ، وقد استفاد منه المصنف في عدة مواضع ، والكتاب في عداد المفقودات .

خامسا : ومن مصادره كتب القراءات وهي :

١ــ كتاب القراءات لأبي عبيد القاسم بن سلام ، وقد اعتمد عليه المصنف كثيرا في ذكر اختيارات أبي عبيد ، والكتاب في عداد المفقودات.

٢ــ كتاب القراءات لأبي حاتم سهل بن محمد السجستاني ،وقد اعتمد عليه المصنف كثيرا في ذكر اختيارات أبي حاتم ، والكتاب في عداد المفقودات.

هذه هي المصادر التي استقى منها مادة تفسيره كما في الجزء المحقق، والله أعلم.

المبحث الثالث

متصفح الصفحات
796 / 40
اذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 5:52:12
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس NVSSoft ArcMate Enterprise

منهج الثعلبي في كتابه الكشف والبيان

[على ضوء الجزء المراد تحقيقه]

قبل ذكر معالم منهج الثعلبي في تفسيره يحسن أن نذكر أن الثعلبي قدم لكتابه بمقدمة قيمة ضمنها ما يلي :

– بدأ المقدمة بذكر اجتهاده في طلب علم التفسير ، ودأبه وجلده في ذلك .

– ثم قسم المصنفين في التفسير إلى فرق حسب مناهجهم، وذكر أمثلة من المفسرين لبعض الأقسام .

– وأعقب ذلك بذكر سبب تأليفه للكتاب فقال : فلما لم أعثر في هذا الشأن على كتاب جامع مهذب يعتمد في علم القرآن عليه ويقصد ، ورأيت رغبة الناس عن هذا العلم ظاهرة ، وهممهم في البحث عنه قاصرة ، وطباعهم عن النظر في البسائط نافرة ، وانضاف إلى ذلك سؤال قوم من الفقهاء المبرزين ، والعلماء المخلصين، والرؤساء المحتشمين ، أوجبت إسعافهم بمطلوبهم ، ورعاية حقوقهم .

– ثم وصف كتابه وذكر ترتيبه وسهولة أسلوبه، وذكر مصادره وعدد شيوخه ومروياته على وجه الإجمال فقال : فاستخرت الله في تصنيف كتاب شامل مهذب ملخص ، مفهوم منظوم، مستخرج من زهاء مائة كتاب مجموعات مسموعات ، سوى ما التقطته من التعليقات والأجزاء المتفرقات ، وتلقفته من أفواه المشايخ الأثبات وهم قريب من ثلاثمائة شيخ .

- ثم ذكر ــ رحمه الله ــ المواد التي احتواها تفسيره فقال :وخرجت فيه الكلام على أربعة عشر نحوا : البسائط والمقدمات ، والعدد والتنزيلات ، والقصص والنزولات ، والوجوه والقراءات ، والعلل والاحتجاجات ، والعربية واللغات ، والإعراب والموازنات ، والتفسير والتأويلات ، والمعاني والجهات ، والغوامض والمشكلات ، والأحكام والفقهيات ، والحكم والإشارات ، والفضائل والكرامات ، والأخبار والمتعلقات . أدرجتها في أثناء الكتاب بحذف الأبواب وسميته كتاب الكشف والبيان عن تفسير القرآن.

متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 41 / 796

– ثم ذكر التفاسير التي روى عنها ، فذكر إسناده إلى كل صاحب تفسير من هذه التفاسير حتى لا يحتاج كما ذكر إلى تكرار الأسانيد في أثناء الكتاب .

فذكر أولا التفسيرات المنصوصات و منها تفسير ابن عباس ، ومجاهد، والضحاك ،وعطاء بن أبي رباح ، وعطاء الخراساني،والحسن البصري ، وقتادة ، وأبي العالية وغيرهم كثير .

ثم ذكر ما أسماه بمصنفات أهل العصر ، فذكر تحتها عدة تفاسير لمعاصرين له سمعها من أصحابها مثل تفسير عبد الله بن حامد ،وتفسير أبي بكر بن عبدوس، وتفسير أبي القاسم ابن حبيب .

– ثم ذكر كتبا رواها بإسناده إلى مؤلفيها في الوجوه والنظائر ، والمعاني ، والغرائب والمشكلات ، والقراءات ، والمغازي .

– ثم عقد بعد ذلك بابا في فضل القرآن وأهله ، وفضل تلاوته ، وأستدل لذلك بالأحاديث

– ثم عقد بابا في فضل علم القرآن والترغيب فيه ، وأورد تحته عددا من الأحاديث والآثار

– ثم عقد بابا في معنى التفسير والتأويل والفرق بينهما ، وذكر أقوال أهل العلم في ذلك .

– ثم شرع في تفسير سورة الفاتحة(١) .

ومن هذه المقدمة نعلم أننا أمام خزانة كبيرة في التفسير تدلنا على قيمته ومكانته العالية .

وبعد هذا العرض الموجز لمقدمة الكتاب نذكر المعالم التي تدلنا على منهج الثعلبي في كتابه الكشف والبيان.

---

(١) الكشف والبيان (٢–٩) النسخة التركية(ج).

NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 5:52:19
منصف الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات 42 / 796 الذهاب إلى الصفحة

يصنف العلماء تفسير الثعلبي بأنه من كتب التفسير بالمأثور(١) فنجده يفسر القرآن بالقرآن وهذا أولى ما يفسر به القرآن ، وأصح طرق التفسير فما أجمل في مكان فإنه قد فسر في موضع آخر، وما اختصر في مكان فقد بسط في موضع آخر(٢) .

وتفسير القرآن بالقرآن يتضح ويتجلى لكل من يقرأ تفسير الإمام الثعلبي ويطلع عليه ، وقد استعمل الثعلبي عدة عبارات للدلالة على ذلك ،فتارة يقول عند تفسيره للآية: ونظيره قوله تعالى ، وتارة يقول: ودليله أو يدل عليه قوله تعالى، وتارة يقول: كما قال تعالى ، وتارة يقول : ومثله قوله تعالى، ومن الأمثلة على ذلك ما يلي:

ما أورده عند تفسير قوله تعالى﴿ مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ ﴾ (٣) قال: يعني أن كل شيء حي فإنه خلق من الماء نظيره قوله تعالى ﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ مِّن مَّآءٍ ﴾ (٤)

وما أورده عند تفسير قوله تعالى﴿ سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ۝٣١ وَجَعَلْنَا ٱلسَّمَآءَ سَقْفًا مَّحْفُوظًا ۝٣٢ ﴾ (٥) قال: من أن تسقط على الأرض دليله قوله سبحانه ﴿ وَيُمْسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِۦٓ ﴾ (٦).

---

(١) التفسير والمفسرون للذهبي (٢٢٧/١).

(٢) مقدمة في أصول التفسير لابن تيمية (٨٢).

(٣) سورة الأنبياء آية (٣٠).

(٤) سورة النور (٤٥)، يراجع النص المحقق(٢٣٤).

(٥) سورة الأنبياء آية(٣٢).

(٦) سورة الحج آية (٦٥)، يراجع النص المحقق (٥٢١).

NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 5:52:27
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

منهج الثعلبي في إيراده للأحاديث النبوية والآثار:

نجد الثعلبي يفسر القرآن بالسنة النبوية ، لأن السنة مبينة وشارحة ومفسرة للقرآن كما قال الله تعالى ﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ ﴾(١)

وقد اهتم الإمام الثعلبي بهذا الجانب وأكثر من الاستدلال بالأحاديث النبوية في تفسيره للآيات ، ونهج الثعلبي في إيراده للأحاديث منهجين :

المنهج الأول: إيراده للحديث بإسناده إلى النبي صلى الله عليه وسلم،وهذا المنهج هو الأكثر فيما أورده الثعلبي من الأحاديث ،ومن الأمثلة على ذلك:

ما أورده عند تفسير قوله تعالى ﴿ وَذَا ٱلْكِفْلِ ﴾ (٢) ، حيث ساق حديثا بإسناده (٣).

المنهج الثاني: إيراده للحديث معلق بلا إسناد، وإن كان هذا قليل عنده إلا أنه قد استخدمه ، ومن الأمثلة على ذلك:

ما أورده عند تفسير قوله تعالى ﴿ بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ ﴾ (٤)، قال: ويدل عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم(لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات كلها في الله عز وجل)(٥).

وكذلك فقد اهتم الثعلبي بتفسير القرآن بأقوال الصحابة ، ولقد أكثر من النقل عنهم لأنهم أعلم الناس بالمراد من كتاب الله ، ولما لهم من الفضل والفهم والعلم ، ولقد أكثر من النقل

---

(١) سورة النحل آية(٤٤).

(٢) سورة الأنبياء آية (٨٥).

(٣) النص المحقق (٣٦٠).

(٤) سورة الأنبياء آية (٦٣).

(٥) انظر النص المحقق (٢٦٧).

متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 43 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 5:52:37
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات
44 / 796
الذهاب إلى الصفحة

عن علمائهم مثل عبد الله بن عباس وعبد الله بن مسعود وغيرهم من كبار الصحابة، فلا يكاد يفسر آية إلا ويذكر فيها قولا لصحابي ، والأمثلة على ذلك كثيرة يتعذر ذكرها.

وكما أهتم الثعلبي بذكر أقوال الصحابة في تفسيره فقد اهتم بذكر أقوال التابعين لأنهم أخذوا عن الصحابة ولازموهم وحفظوا عنهم علمهم، ولقد أكثر الثعلبي من النقل في تفسيره عن كبار التابعين مثل مجاهد بن جبر وسعيد بن جبير وعكرمة مولى ابن عباس والحسن البصري وغيرهم من التابعين.

وطريقة الثعلبي في ذكره للروايات المرفوعة والموقوفة والمقطوعة ما يلي:

أولا: المرويات التي يكثر ورودها وتكرارها في ثنايا التفسير مثل مرويات ابن عباس ومجاهد وعكرمة وسعيد بن جبير، فإن الثعلبي يحذف تلك الأسانيد ما عدا صاحب الرواية ، مكتفيا بذكره لتلك الأسانيد في مقدمة تفسيره (١).

إلا أن الإمام الثعلبي أورد في تفسيره أقوالا مسندة إلى قائليها ممن يحذف أسانيدهم من طرق غير التي ذكرها في مقدمة تفسيره مثل ذكره لبعض الروايات عن ابن عباس ومجاهد بن جبر، ومن الأمثلة على ذلك: ما أورده عند تفسير قوله تعالى :

﴿ فَإِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى ﴾ (٢) ، حيث ذكر الرواية عن ابن عباس بالإسناد عنه (٣).

وما أورده عند تفسير قوله تعالى ﴿ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍۭ بِظُلْمٍ ﴾ (٤) ، حيث ذكر أثرا عن مجاهد بالإسناد عنه(٥).

---

(١) الكشف والبيان (ص٢) النسخة التركية(ج).

(٢) سورة طه آية (٧).

(٣) النص المحقق (٢٩).

(٤) سورة الحج آية(٢٥).

(٥) النص المحقق(٥٠٨).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 5:52:46
منصف الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

ثانيا: خلطه بين الروايات ، فيجمع أكثر من رواية في سياق واحد مما يجعلها كأنها رواية واحدة بإسناد واحد ، ومن الأمثلة على ذلك إيراده حديث أبي سعيد الخدري وعمران بن الحصين في بداية سورة الحج وجعل الأحاديث كأنها في سياق واحد (١) .

وإيراده أثرين عن الحسن البصري في قصة أيوب عليه السلام وجعلهما كأنهما آثرا واحدا(٢).

ثالثا:ينص الإمام الثعلبي على تاريخ تلقيه للرواية عن شيوخه ، ومن الأمثلة على ذلك:

قوله:فحدثنا الإمام أبو الحسن محمد بن علي بن سهل الماسرجسي املاء يوم الجمعة في شهر ربيع الأول سنة أربع وثمانين وثلاثمائة ٠٠٠(٣)

رابعا: يحذف الثعلبي صدر الإسناد عند تكرره فيقول: وبه عن فلان ، ومن الأمثلة على ذلك:

ما أورده عند تفسير قوله تعالى ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱرۡكَعُواْ وَٱسۡجُدُواْ ﴾ (٤)، حيث ساق حديثا بإسناده من طريق مطرف بن عبد الله عن مالك عن نافع٠٠٠، ثم قال: وبإسناده ــ يعني إسناد عبد الله بن مطرف ــ عن مالك عن عبد الله بن دينار٠٠٠(٥).

خامسا: يستعمل الثعلبي مصطلحات المحدثين ،ومن ذلك علامة تحويل الإسناد (ح) ومن الأمثلة على ذلك:

قوله: وأخبرنا محمد بن القاسم قال نا محمد بن يزيد قال نا الحسن بن سفيان قال نا أبو بكر ابن أبي شيبة ح وحدثنا ابن المقرئ ٠٠٠(٦).

---

(١) النص المحقق(٤٤٤).

(٢) النص المحقق(٣٤٩).

(٣) النص المحقق (٣٣٩)

(٤) سورة الحج آية (٧٧).

(٥) انظر تخريجه في النص المحقق (٦١٥).

(٦) النص المحقق(١٧٤).

متصفح الصفحات 45 / 796 الذهاب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 5:52:54
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 46 / 796

ومن منهج الثعلبي في تفسيره ذكره واهتمامه بالجوانب اللغوية والبلاغية:

فقد أكثر الثعلبي في تفسيره من ذكره للمسائل النحوية والصرفية، ولذا فإنه يتعرض لشرح الكلمات اللغوية ويبين أصولها وتصاريفها ، وهذا يدل على تمكن وإلمام الإمام الثعلبي بعلم النحو واللغة،ومن الأمثلة على ذلك:

ما أورده عند تفسير قوله تعالى ﴿ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴾ (١) قال: وأصل الهضم : النقص والكسر، يقال: هضمت لك من حقك أي حططت ، وهضم الطعام ، وامرأة هضيم الكشح أي ضامرة البطن(٢).

وما أورده عند تفسير قوله تعالى ﴿ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ ﴾ (٣) قال:﴿ لَاهِيَةً ﴾: نعت تقدم الاسم ، ومن حق النعت أن يتبع الاسم في جميع الإعراب ، فإذا تقدم النعت الاسم فله حالتان : فصل ووصل ، فحاله في الفصل٠٠٠(٤).

وقد اهتم الإمام الثعلبي بعلم معاني القرآن ، ولذا نجده يكثر من قوله : قال أهل المعاني،أو قوله: قال بعض أهل المعاني ، وينقل عنهم في تفسيره ،ومن الأمثلة على ذلك:

ما أورده عند تفسير قوله تعالى ما أورده عند تفسير قوله تعالى ﴿ فَقُولَا لَهُۥ قَوْلًا لَّيِّنًا ﴾ (٥) وقال أهل المعاني:معناه إلطفا له في قولكما٠٠٠ (٦).

وما أورده عند تفسير قوله تعالى ﴿ مَا بَالُ ٱلْقُرُونِ ٱلْأُولَىٰ ﴾ (٧)وقال بعض أهل المعاني:يعني أولم تأتهم بينة ما في الكتب الأولى٠٠٠ (٨).

---

(١) سورة طه آية (١١٢).
(٢) النص المحقق (١٦١).
(٣) سورة الأنبياء آية (٣).
(٤) النص المحقق(٢٠٤).
(٥) سورة طه آية (٤٤).
(٦) النص المحقق(٧٢).
(٧) سورة طه آية (١٣٣).
(٨) النص المحقق (١٩٦).

وكذلك اهتمامه في تفسيره ببيان المعنى اللغوي لبعض الكلمات الغريبة الـــتي يذكرهـــا في تفسيره وإن كان ذلك قليلا ، ومن الأمثلة على ذلك:

بيانه معنى الحصان: وهو الذكر من الأفراس (١) ، ومعنى حصورا :وهي قرية باليمن (٢).

ومن معالم منهج الثعلبي في عرضه لأقوال المفسرين:

فقد اهتم بشرح آيات الأحكام أحيانا ،فحين يمر بتفسير آية يستفاد منها حكم مـــا فإنـــه يذكر ذلك الحكم،ومن الأمثلة على ذلك:ما أورده عند تفسير قوله تعـــالى ﴿ سَوَآءً ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ ﴾ (٣) حيث ذكر أقوال أهل العلم في مسألة كراء دور مكة وإجارتها والخـــلاف في ذلك(٤).

وكذلك نقله عن أصحاب التفسير الصوفي الإشاري ، فقد نقل عن الجنيـــد وذي النـــون المصري ، ومن الأمثلة على ذلك:

ما أورده عند تفسير قوله تعالى ﴿ فَٱخْلَعْ نَعْلَيْكَ ﴾ (٥) قال: وقال أهل الإشارة: فرغ قلبك من شغل الأهل والولد٠٠٠ (٦).

وما أورده عند تفســـير قولـــه تعـــالى ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا ٱلْحُسْنَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴾(٧) قال:وقال الجنيد:سبقت لهم من الله العناية٠٠ (٨).

---

(١)النص المحقق(١٢٩).
(٢) النص المحقق (٢١٦).
(٣) سورة الحج آية (٢٥).
(٤) النص المحقق(٤٩٥).
(٥) سورة طه آية (١٢).
(٦) النص المحقق (٤٢).
(٧) سورة الأنبياء آية (١٠١).
(٨) النص المحقق (٤٢١).

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 47 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 5:53:07
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات 48 / 796 الذهاب إلى الصفحة

وما أورده عند تفسير قوله تعالى ﴿ لَا يَحْزُنُهُمُ ٱلْفَزَعُ ﴾(١) قال : وقال ذو النون المصري : هو القطيعة والفراق (٢).

وكذلك إجماله لأقوال المفسرين ذات المعنى الواحد وإن كان بينها فرق في الألفاظ ، وهذا في الغالب ، ومن الأمثلة على ذلك:

ما أورده عند تفسير قوله تعالى ﴿ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا ﴾ (٢) قال: وقال الضحاك وقتادة ومقاتل: ابتليناك ابتلاء (٤).

وما أورده عند تفسير قوله تعالى ﴿ فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ ﴾ (٥) قال: أي لن نقضي عليه بالعقوبة ، قاله مجاهد وقتادة والضحاك والكلبي وهي رواية العوفي عن ابن عباس (٦).

ومن منهج الثعلبي في تفسيره ذكره لقول أكثر المفسرين ، ويعبر عن ذلك بقوله: وهذا قول أكثر المفسرين ، ومن الأمثلة على ذلك:

ما أورده عند تفسير قوله تعالى ﴿ وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ ﴾ (٧) قال: وقال أكثر المفسرين: أي أخطأ وضل ولم ينل مراده مما أكل (٨).

وما أورده عند تفسير قوله تعالى ﴿ وَأَصْلَحْنَا لَهُۥ زَوْجَهُۥٓ ﴾ (٩) قال: بأن جعلناها ولودا بعدما كانت عقيما قاله أكثر المفسرين (١٠).

---

(١) سورة الأنبياء آية (١٠٣).

(٢) النص المحقق (٤٢٦).

(٣) سورة طه آية (٤٠).

(٤) النص المحقق (٦٨).

(٥) سورة الأنبياء آية (٨٧).

(٦) النص المحقق (٣٧٦).

(٧) سورة طه آية (١٢١).

(٨) النص المحقق(١٧٢).

(٩) سورة الأنبياء آية (٩٠).

(١٠) النص المحقق (٣٩٣).

NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 5:53:15
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 49 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 5:53:22
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

ومن معالم منهجه اهتمامه بعلوم القرآن:

فقد اهتم الثعلبي في تفسيره اهتمامه بذكر أسباب نزول الآيات ، بل إنه قد أكثر من ذلك ، ولذا فقد نقل عنه تلميذه أبو الحسن الواحدي في كتابه أسباب نزول القرآن والسيوطي في لباب النقول في أسباب النزول (١)

وطريقته في إيراده لأسباب النزول ما يلي:

إيراده للروايات باختصار الإسناد ومن الأمثلة على ذلك:

ما أورده عند تفسير قوله تعالى ﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ ﴾(٢) قال: فروى قيس بن عباد أن أبا ذر الغفاري كان يقسم بالله لنزلت هذه الآية في ستة نفر من قريش تبارزوا يوم بدر(٣).

وكذلك إيراده للروايات معلقة بلا إسناد وهو الغالب على ما ذكر من أسباب النزول ومن الأمثلة على ذلك:

ما أورده عند تفسير قوله تعالى ﴿ طه ۝ مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ۝ ﴾

(٤) قال: قال مقاتل:قال أبو جهل والنضر بن الحارث للنبي صلى الله عليه وسلم : إنك لتشقى تترك ديننا ... فأنزل الله هذه الآية (٥).

وما أورده عند تفسير قوله تعالى ﴿ وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَلَدًا ۝ سُبْحَٰنَهُۥ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ۝ ﴾ (٦) قال: أنزلت في خزاعة حيث قالوا الملائكة بنات الله (٧).

---

(١) أسباب نزول القرآن للواحدي (٢٤،١٦٥)، لباب النقول في أسباب النزول للسيوطي(١٥).

(٢) سورة الحج آية(١٩).

(٣) النص المحقق(٤٧٦).

(٤) سورة طه آية(١-٢).

(٥) النص المحقق (٢٦).

(٦) سورة الأنبياء آية (٢٦).

(٧) النص المحقق(٢٢٦).

ومن منهج الثعلبي في تفسيره اهتمامه بذكر النسخ في الآيات ، ويعتبر الثعلبي من المفسرين الذين اكثروا من مسألة النسخ في الآيات ، ومن الأمثلة على ذلك:

ما أورده عند تفسير قوله تعالى القرون﴿ فَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ ﴾ (١) قال: نسختها آية القتال(٢).

وكذلك اهتمامه بذكر مكان نزول السورة في بداية تفسيره للسورة، أو مكان نزول الآيات عند تعرضه لتفسيرها(٣) .

وكذلك ذكره في مقدمة كل سورة عدد آياتها وكلماتها وحروفها(٤).

منهج الثعلبي في إيراده للقراءات:

اهتم الثعلبي في تفسيره بذكر القراءات من حيث الاحتجاج بها وبيان ما تدل عليه وتوجيهها ولذا يعتبر كتاب الكشف والبيان خزانة كبيرة ومجموع ضخم من حيث ذكره للقراءات متواترها وشاذها ،مرفوعها وموقوفها.

ومن معالم منهجه في إيراده للقراءات أنه يذكر القراءات مسندة بإسناده ، ومعلقة بلا إسناد وهو الغالب ، ومن الأمثلة على المسندة:

ما أورده عند تفسير قوله تعالى ﴿ طه ﴾ (٥) حيث ساق الرواية بإسناده إلى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٦).

---

(١) سورة طه آية (١٣٠).

(٢) النص المحقق (١٩٧).

(٣) النص المحقق (١،١٩٩،٤٥١).

(٤) النص المحقق (١،١٩٩،٤٥١).

(٥) سورة طه آية(١).

(٦) النص المحقق (١١).

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 50 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 5:53:30
منصة الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات 51 / 796 الذهاب إلى الصفحة

وكذلك اهتمامه بنسبة القراءة إلى أصحابها ، وإذا كانت القراءة قد قرأ بها أكثر القراء عبر عن ذلك بلفظ: قراءة العامة،ومن الأمثلة على ذلك:

ما أورده عند تفسير قوله تعالى ﴿ خُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ مِنْ عَجَلٍ ﴾ (١) قال: قراءة العامة بضم الخاء وكسر اللام على غير تسمية الفاعل(٢).

وما أورده عند تفسير قوله تعالى ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ﴾ (٣) قال: قراءة العامة بالتخفيف –أي تخفيف التاء الأولى – (٤).

وهذا الاصطلاح يعتبر خلاف الاصطلاح العلمي عند علماء القراءات المعاصرين للثعلبي والمتأخرين ، كما سيأتي بيان ذلك(٥) .

وكذلك اهتمامه بتوجيه القراءات والاستشهاد لها من القرآن أو من أقوال العرب ، أو من ناحية الاعراب ،أو من شعر العرب، ومن الأمثلة على ذلك:

ما أورده عند تفسير قوله تعالى ﴿ لَّا تَخَٰفُ دَرَكًا ﴾ (٦) قال: قرأ حمزة {لا تخف} بالجزم ...ودليل قراءة حمزة قوله ﴿ يُوَلُّوكُمُ ٱلْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴾ (٧).

وما أورده عند تفسير قوله تعالى ﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِى ٱلزَّبُورِ مِنۢ بَعْدِ ٱلذِّكْرِ ﴾ (٨) قال: قرأ الأعمش وحمزة ﴿ ٱلزُّبُورِ ﴾بضم الزاي ، غيرهما بالنصب ، وهي بمعنى المزبور كالحلوب والركوب ، يقال: زبرت الكتاب وذبرته إذا كتبته (٩).

---

(١) سورة الأنبياء آية (٣٧).

(٢) النص المحقق (٢٣٦).

(٣) سورة الأنبياء آية (٩٦).

(٤) النص المحقق(٣٩٩).

(٥) النص المحقق(١٢٩).

(٦) سورة طه آية (٧٧).

(٧) سورة آل عمران آية (١١١)، النص المحقق (١٢٧).

(٨) سورة الأنبياء آية (١٠٥).

(٩) النص المحقق(٤٣٦).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 5:53:37
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس NVSSoft ArcMate Enterprise

وما أورده عند تفسير قولـــه تعـــالى ﴿ إِنَّكَ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴾ (١) ٠٠٠قـــال: والباقون بغير تنوين ، قالوا : لأنه معدول عن طاء أو مطوي ، فلما كان معدولا عن وجهه كان مصروفا عن إعرابه مثل عمر وزفر وقثم (٢).

وما أورده عنـــد تفســـير قولـــه ﴿ وَكَذَٰلِكَ نُجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ ﴾ (٣) ٠٠٠قال: واختلف النحاة في هذه القراءة فمنهم من صوبها ، وقال فيه اضمار معناه : نجي النجى للمؤمنين ، كما يقال: ضرب زيدا ، بمعنى : ضرب الضرب زيدا.وقال الشاعر:

ولو ولدت قفيرة جرو كلب لسب بذلك الجرو الكلابا (٤)

وكذلك ذكره القراءات التي في مصاحف الصحابة أو في مصاحف أهـــل المـــدن ، ومـــن الأمثلة على ذلك:

ما أورده عند تفسير قوله تعالى ﴿ إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا ﴾ (٥) قـــال: وكذلك هو في مصحف أبي وفي مصحف عبد الله رضي الله عنهم {أكاد أخفيها من نفســـي فكيفها يعلمها مخلوق}(٦).

وما أورده عند تفسير قوله تعالى ﴿ أَوَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ ﴾ (٧) قال: وقرأ ابن كثير {ألم}بغير واو وكذلك هو في مصاحفهم –يعني أهل مكة – (٨).

---

(١) سورة طه آية(١٢).
(٢) النص المحقق(٤٦).
(٣) سورة الأنبياء آية(٨٨).
(٤) النص المحقق (٣٩٠).
(٥) سورة طه آية (١٥).
(٦) النص المحقق (٥٠).
(٧) سورة الأنبياء آية (٣٠).
(٨) النص المحقق(٢٢٤).

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 52 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 5:53:44
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 53 / 796

والثعلبي كذلك يرجح بين القراءات وإن كان ذلك قليلا ، ومن الأمثلة على ذلك:

ما أورده عند تفسير قوله تعالى ﴿ قَٰلَ رَبِّ ٱحۡكُم بِٱلۡحَقِّۗ ﴾ (١) قال: وقرأ الضحاك ويعقوب {ربي احكم} بإثبات الياء على وجه الخبر ... قال: وهذه قراءة غير مرضية لمخالفة المصحف والقراء (٢).

ويهتم كذلك بذكر اختيارات أبي عبيد القاسم بن سلام وأبي حاتم سهل بن محمد السجستاني في القراءة.

ومن منهج الثعلبي في تفسيره إحالاته في مواضع متأخرة إلى مواضع متقدمة

ومن الأمثلة على ذلك:

ما أورده عند بيانه قصة قوم يونس قال: وقد ذكرت القصة بالشرح في سورة يونس عليه السلام(٣).

وما أورده عند تفسير قوله تعالى ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتۡ يَأۡجُوجُ وَمَأۡجُوجُ ﴾ (٤) قال: وقد ذكرنا قصتهما بالشرح (٥).

منهج الثعلبي في إيراده لأبيات الشعر :

فإن الثعلبي في تفسيره عدم ذكره لقائلي الأبيات الشعرية في غالب الأحيان ، وفي هذا الأسلوب من المشقة الشيء الكثير في معرفة القائل ، وإنما يكتفي –رحمه الله تعالى – بقوله : قال الشاعر،أوكقول الشاعر.

وكذلك فإنه يستشهد بالأبيات الشعرية لثلاثة أمور:

الأول: لبيان تفسير ومعنى الآيات القرآنية ، ومن الأمثلة على ذلك:

---

(١) سورة الأنبياء آية (١١٢).

(٢) النص المحقق (٤٤٩).

(٣) النص المحقق (٣٧٢).

(٤) سورة الأنبياء آية (٩٦).

(٥) النص المحقق (٣٩٨).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 5:53:51
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

ما أورده عند تفسير قوله تعـــالى ﴿ لَّا نُخْلِفُهُۥ نَحْنُ وَلَآ أَنتَ مَكَانًا سُوًى ﴾.

(١) قال: قال أبو عبيدة والقتيبي : وسطا بين القريتين ، وقال موسى بن جابر الحنفي :

وإن أبانا كان حل ببلدة سوى بين قيس قيس عيلان والفزر(٢)

الثاني: لبيان المعنى اللغوي للكلمة وما تحمل من معاني ، ومن الأمثلة على ذلك:

ما أورده عند تفسير قوله تعالى ﴿ وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَآ ﴾ (٣) ٠٠٠قال:

وقال آخرون: الحرام بمعنى الواجب ، كقول الخنساء :

فإن حراما لا أرى الدهر باكيا على شجوة إلا بكيت على عمرو (٤).

الثالث: للإستشهاد لقراءة أحد القراء مما يوردها في تفسيره ، ومن الأمثلة على ذلك:

ما أورده عنـــد تفســير قولــه تعــالى ﴿ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ ﴾

(٥)٠٠٠قال: واختلف النحاة في هذه القراءة فمنهم من صوبها ، وقال: فيه اضمار معناه: نجي النجي للمؤمنين ،كما يقال: ضرب زيدا ، بمعنى: ضرب الضرب زيدا، وقال الشاعر:

ولو ولدت قفيرة جرو كلب لسب بذلك الجرو الكلابا (٦).

---

(١) سورة طه آية (٥٨).

(٢) النص المحقق(٩١).

(٣) سورة الأنبياء آية (٩٥).

(٤) النص المحقق(٣٩٧).

(٥) سورة الأنبياء آية (٨٨).

(٦) النص المحقق(٣٩٠).

متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 54 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 5:53:59
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

المأخذ على الثعلبي في تفسيره الكشف والبيان :

-إن مما يلاحظ على الثعلبي في تفسيره :

١- قلة الترجيح بين الأقوال:

فتجده يسرد في الآية الواحدة عدة أقوال ولا يرجح بينها وهذا المنهج لم ينفرد به الثعلبي وحده فالماوردي من معاصري الثعلبي سلك هذا المسلك في تفسيره المسمى : النكت والعيون ، وسلك هذا المسلك أيضا ابن الجوزي في تفسيره زاد المسير ، إذ يحكون الأقوال بدون التعرض للترجيح بينها غالبا ،ولا يعني ذلك عدم ترجيحه بين الأقوال ولكن ذلك قليل جدا،ومن الأمثلة على ذلك ما ذكره عند تفسير قوله تعالى ﴿ هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ ﴾ (١)...قال: والقول الأول أولى بالصواب(٢).

٢- ذكره للأحاديث والآثار والقصص الضعيفة والموضوعة في تفسيره من غير أن ينبه إلى ضعفها أو وضعها.

وقد تعرض الإمام الثعلبي بسبب ذكره لتلك الأحاديث والآثار والروايات الباطلة والضعيفة للوم شديد ممن أتى بعده من العلماء وذلك لأنه لم يكن من المحدثين فلم يعتن بصحيح الحديث من سقيمه .

قال ابن الجوزي: ليس فيه ما يعاب به إلا ما ضمنه من الأحاديث الواهية التي هي في الضعف متناهية ، خصوصا أوائل السور (٣).

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: أجمع أهل العلم بالحديث أنه روى طائفة من الأحاديث الموضوعة ، كالحديث الذي يرويه في أول كل سورة ، وأمثال ذلك (٤).

---

(١) سورة الحج آية (٧٨).

(٢) النص المحقق (٦٢٧).

(٣) النجوم الزاهرة لابن تغري بردي(٢٨٣/٤).

(٤) منهاج السنة لابن تيمية(٤/٤).

قال شيخ الإسلام ابن تيمية عنه : حاطب ليل ينقل ما وجد في كتب التفسير من صحيح وضعيف وموضوع(١).

وقال الشوكاني معلقا على إيراد الواحدي وشيخه الثعلبي وغيرهم من المفسرين لحديث فضائل السور ... ولا جرم فليسوا من أئمة هذا الشأن – يعني أهل الحديث – (٢).

وقال الكتاني عن الواحدي : ولم يكن له ولا لشيخه الثعلبي كبير بضاعة في الحديث(٣).

وقال محمد حسين الذهبي: أنه اغتر بكثير من الأحاديث الموضوعة على ألسنة الشيعة فسود بها كتابه دون أن يشير إلى وضعها واختلاقها ، وفي هذا ما يدل على أن الثعلبي لم يكن له باع في معرفة صحيح الأخبار من سقيمها(٤).

قلت : ثم ليس كل ما في كتاب الثعلبي موضوع أو منكر بل فيه الصحيح المتفق على صحته وفيه الصحيح والحسن وغير ذلك ، قال شيخ الإسلام ابن تيمية : الثعلبي يروي ما وجد صحيحا كان أو سقيما ، وإن كان غالب الأحاديث التي في تفسيره صحيحة ، ففيه ما هو كذب وموضوع (٥).

ولكن يعتذر عن الإمام الثعلبي فيما أورده من تلك الأحاديث والآثار والروايات الباطلة والضعيفة بما يلي:

– أن ذكر تلك الأمور هو من سمات كتب التفسير في الغالب ، ولذا فإنه يعز وجود كتاب في التفسير يسلم منها.

– أن الإمام الثعلبي قد ذكر تلك المرويات بالإسناد في الغالب ، وعند أهل الحديث أن من ذكر إسناده فقد برئت عهدته ، وقد قال ابن حجر رحمه الله : بل أكثر المحدثين في الأعصار

---

(١) مقدمة في أصول التفسير لابن تيمية (٦٦).

(٢) الفوائد المجموعة للشوكاني (٢٩٦).

(٣) الرسالة المستطرفة للكتاني (٦٩).

(٤) التفسير والمفسرون للذهبي(١/٢٣٣).

(٥) منهاج السنة لابن تيمية(٤/٢٥).

متصفح الصفحات 56 / 796 الذهاب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 5:54:13
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات 57 / 796 اذهب إلى الصفحة

الماضية من سنة مائتين وهلم جرا إذا ساقوا الحديث بإسناده اعتقدوا أنهم قد برئوا من عهدته(١).

٣- ذكره الأخبار والقصص الإسرائيلية :

وقد أكثر منها ، ولاسيما ذكره لتلك الروايات التي فيها تنقص من الأنبياء عليهم السلام.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية في الثعلبي فتلميذه الواحدي: ويروون من الأحاديث الإسرائيليات ما يعلم غيرهم أنه باطل في نفس الأمر، لأن وظيفتهم النقل لا نقل ، أو حكاية أقوال الناس ، وإن كان كثيرا من هذا وهذا باطلا ، وربما تكلموا على صحة بعض المنقولات وضعفها، لكن لا يطردون هذا ولا يلتزمونه (٢) .

- وقال القاسمي معتذرا للثعلبي بعد ذكره رواية الثعلبي للإسرائيليات : والقصد أن الصالحين كانوا يتقبلون الروايات على علاتها للملاحظة المارة لصفاء سريرتهم ، فلا ينبغي إلا تفنيد الموضوع منها لا الحط من مقامهم وقرض أعراضهم(٣).

٤- جمعه للروايات المتعددة في سياق واحد:

والجمع بين روايات الثقات والضعفاء في سياق واحد جمع معيب ، لأنه حينئذ لا يتميز صحيحها من سقيمها ، وقد نبه الحافظ ابن حجر على ذلك فقال عن الثعلبي وتلميذه الواحدي : وهذا من عيوب كتابه ... يجمعون الأقوال عن الثقات وغيرهم ويسوقون القصة مساقا واحدا (٤).

هذه هي بعض معالم منهج الثعلبي في تفسيره ولا أدعي الاستيفاء ولعل ما ذكرت كاف في تحقيق الغرض المطلوب ، فإن كان صوابا فالفضل لله ، وإن كان خطأ فمن نفسي المقصرة ومن الشيطان، واستغفر الله، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

---

(١)لسان الميزان لابن حجر (٧٣/١).

(٢) منهاج السنة لابن تيمية(٨٤/٤).

(٣) محاسن التأويل للقاسمي (٣٢/١).

(٤) العجاب في بيان الأسباب لابن حجر (٦٥٤/١)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 5:54:21
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 58 / 796

المبحث الرابع : منهج الباحث في التحقيق:

١ــ نسخ المخطوط بدقة وعناية ، وعند النسخ فإن الباحث لم يلتفت إلى الأخطاء في الآيات القرآنية وكذلك الأخطاء الإملائية والنحوية.

٢ــ مقابلة النسخة الأصل بالنسخ الأخرى ، وبيان الفروق ، مع الرمز لكل نسخة برمز مستقل ، وقد اعتمدت في هذا البحث على ثلاث نسخ هي: النسخة المحمودية وهي الأصل وقد رمزت لها بالرمز(أ)، والنسخة الثانية والتي توجد في مكتبة المسجد النبوي ،ورمزت لها بالرمز (ب)، والنسخة التركية ورمزت لها بالرمز (ج)،وسيأتي بيان تلك النسخ عند بيان نسخ المخطوط في أول الباب الثاني.

اعتمد الباحث في تحقيق نص الكتاب على طريقة (النص المختار) ،فعند اختلاف النسخ يثبت ما يراه أقرب إلى الصواب ، ويشير إلى ما في النسخ الأخرى بالحاشية.

وما كان من الزيادة على الأصل من عبارات الصلاة والسلام أو الترحم والترضي على الأنبياء والصالحين أو عبارة (قال) في صدر الكلام أو عبارة (أي،يعني،معناه)، فإن الباحث يجعل ذلك بين معقوفتين دون الإشارة إلى مصدر تلك الزيادة ، وما سوى ذلك من الزيادات فإن الباحث يشير إلى مصدرها سواء من النسخ أو غير ذلك من الكتب .

٣ــ عزو الآيات القرآنية التي وردت للاستشهاد إلى سورها، مبينا رقم الآية في تلك السورة .

٤ــ عزو أقوال أهل التفسير واللغة إلى مصادرها ،وتخريج الأحاديث والآثار والحكم عليها مع دراسة الأسانيد والتعليق عليها ، وخاصة المسائل العقائدية .

فعند تخريج الحديث أو الأثر، فإن كان في الصحيحين أو في أحدهما اكتفيت بالعزو إليه ، وإن كان في غيرهما خرجته من مظانه .

والطريقة التي نهجتها في دراسة الأسانيد ما يلي :

أ ــ التعريف برجال الإسناد في أول موضع يذكر فيه ذلك الراوي ، وذلك بذكر اسم الراوي وكنيته ونسبه ومنزلته من الجرح والتعديل وذكر اثنين من شيوخه وتلاميذه وذكر وفاته ــ إن وجدت ــ .

NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 5:54:29
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

فمن كان من رجال الكتب الستة اعتمدت فيه كلام الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب في المتفق على توثيقهم أو تضعيفهم ، أما المختلف فيهم فإني أذكر أقوال غيره من أئمة الجرح والتعديل إن كان معرفة المزيد عن ذلك الراوي تؤثر في درجة الحديث أو الأثر من حيث القبول أو الرد، ولذا فإن كل ترجمة صدرتها بمنزلة صاحبها من حيث الجرح والتعديل ولم أبين القائل فهو الحافظ ابن حجر في كتابه تقريب التهذيب ، وهذا خاص فيمن ترجم له في تقريب التهذيب.

ثم عزو التراجم إلى مصادرها بدلالة الجزء والصفحة فإن كان المصدر مرقما على التراجم أشرت إلى رقم الترجمة وعبرت عنه بالحرف(ت).

ب ــ الحكم على إسناد المؤلف.

ج- دراسة الأسانيد والطرق بعد تخريج الحديث أو الأثر ، كل إسناد على حدة، فإن كان إسناد الحديث أو الأثر يدور على راو واحد وهو ضعيف ، فإني أقوم بدراسة الإسناد الأول وأشير إلى أن مدار الحديث أو الأثر واحد وهو ضعيف.

د- الحكم على أسانيد الحديث أو الأثر فإن كانت صحيحة أو ليس مدارها على راو، فيحكم على كل إسناد على حدة.

هـ- الحكم العام على الحديث أو الأثر بمجموع الأسانيد.

٥ ــ شرح الغريب إن كانت عبارة المؤلف تحتاج إلى توضيح وبيان .

٦ــ توثيق النصوص الواردة في الكتاب المنصوص على قائليها بالرجوع إلى كتب قائليها – إن تيسر ذلك – أو إلى من أشار إلى أقوالهم، وتوثيق النصوص الواردة في الكتاب والتي لم ينص على قائليها إلى من قال بها من المتقدمين –إن تيسر ذلك – ، وتوضيح الآراء والمذاهب من مصادرها.

٧ــ عزو الأبيات الشعرية إلى قائليها قدر الاستطاعة، فإن كان لقائل البيت ديوان اكتفيت بعزو البيت إلى ديوانه، وإن لم يكن لقائل البيت ديوان أو كان له ديوان ولم أقف على البيت في ديوانه عزوت البيت إلى المصادر الأخرى التي ذكرته .

٨ــ التعريف بالأماكن والبلدان والقبائل غير المشهورة .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 59 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 5:54:37
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 60 / 796

٩-تحقيق المخطوط:

نسخ الكتاب الخطية المعتمد عليها في التحقيق وأوصافها :

حصلت ولله الحمد على ثلاث نسخ للكشف والبيان وأوصافها كما يلي :

النسخة الأولى : وتوجد في المكتبة المحمودية التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة ، وتحتوي هذه النسخة على كثير من تفسير الثعلبي وتتكون من ثلاثة عشر جزءا ، يوجد منها عشرة أجزاء والباقي ناقص ، والجزء المراد تحقيقه يقع ضمن الجزء (٩٨) تفسير بالمكتبة المحمودية ، الذي يبدأ من سورة مريم إلى آخر سورة الزخرف ، وهي مصورة على الشريط المصغر (الميكروفلم) في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تحت رقم (١١٠٢١/ف).

والنسخة مكتوبة بخط كبير وواضح ، والأقواس المحيطة بالآيات القرآنية مكتوبة بخط أحمر ، وتوجد بهوامشها شروح وتعليقات بخط يد الناسخ ، وقد سجل الناسخ عقب كل انتهاء جزء تاريخ فراغه من الكتابة ، وعبارات التحديث فيها مختصرة غالبا فكلمة حدثنا : نا ، وأخبرنا : أنا .

وعدد لوحاتها (١٦٠) لوحة ، وعدد الأسطر (١٩) سطرا ، ومسطرتها (١٥×٢١) ، والخط عربي وواضح غالبا ، وتاريخ نسخها عشية الإربعاء الثاني عشر من شهر ربيع الأول من السنة الواحدة والثمانين وألف من الهجرة ، بقلم أحمد بن صالح المرضي.

والجزء المراد تحقيقه من أول سورة طه إلى آخر سورة الحج ،ومقداره (٤٥) لوحة .

وقد اخترت هذه النسخة لتكون هي الأصل في التحقيق لأمور:

١- أن هذه النسخة هي رواية الإمام الواحدي وهو من أشهر تلاميذ أبي إسحاق الثعلبي كما أشار الناسخ إلى ذلك في بداية المخطوط بقوله : رواية الإمام أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي .

٢- ان هذه النسخة عليها مقابلات وتصحيحات ولذا في أثناء المخطوط وضع الناسخ بين كل جملتين دائرة مطموسة علامة على المقابلة.

NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 5:54:49
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات
796 / 61
اذهب إلى الصفحة

٣ــ هــذه النســخة ســالمة مــن البيــاض وخطــها واضــح في الغــالب .

٤ــ ندرة التصحيفات فيها خاصة في أسماء الرواة بخلاف ما سيأتي من النسخ إذ حصــل فيها تصحيف في الأسماء وأحيانا بإسقاط كلمة أبو أو ابن أو جعل كلمة عن بين الأسمــاء بدلا من بن أوالعكس ، ولذا عند اختلاف النسخ غالبا ما يكون الصواب في هذه النسخة ولأجل هذه الأمور جعلتها هي النسخة الأصل .

النسخة الثانية : وتوجد في مكتبة المسجد النبوي وهي تحتوي على خمسة أجزء من كتــاب الكشف والبيان وهي تبدأ بتفسير سورة البقرة وتنتهي بتفسير سورة الشعراء ، والجــزء المراد تحقيقه يقع في الجزء الخامس والذي يبدأ من أول تفسير سورة الإسراء إلى نهاية تفسير سورة الشعراء ، وعدد أوراقه (٢٦٠) ورقة ، وعدد أسطره (٢٠) سطرا ، ومســطرته (٢١×١٥) ، وخطه نسخي جيد ، ولم يعرف تاريخ النســخ ،والنســخة فيــها ســقط وتصحيفات وأخطاء كثيرة ، وقد سقط منها لوحة كاملة تبدأ من آية (٨٤) إلى آيــة (٩٦) من سورة طه.

والجزء المراد تحقيقه مقداره (٦٦) لوحة ، وقد رمزت لها بالرمز (ب).

النسخة الثالثة: وهي النسخة التركية الموجودة في المكتبة السليمانية تحت رقم (١٠٢) قسم داما إبراهيم باشا ، وهي نسخة كاملة تضم (١٦٧٨) ورقة ، في كل ورقة (٢٥) ســطرا ، وفي كل سطر (١٨) كلمة تقريبا ،وخطها جيد وصغير متقارب، وتاريخ نسخها متــأخر في عام ١١٨٦هــ ، وهي نسخة تامة ،وناسخها هو : إبراهيم بن محمد بن أحمــد المشــهور بعربجي باشا ، وعليها تعليقات من الناسخ ، وفيها تصحيفات كثيرة ، وفيها سقط قليل.

والجزء المراد تحقيقه مقداره (٥٥) لوحة ، وقد رمزت لها بالرمز (ج).

NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 5:54:57
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

منصفح الوبب فَيَرفُكْس
موزيلا فَيَرفُ - NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 5:55:07
NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 62 / 796

منصفح الوبب فَيرفُكْس
الجمعة 26 أيلول 5:55:20
موزيلا فَيرفُ - NVSSoft ArcMate Enterprise
NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 63 / 796

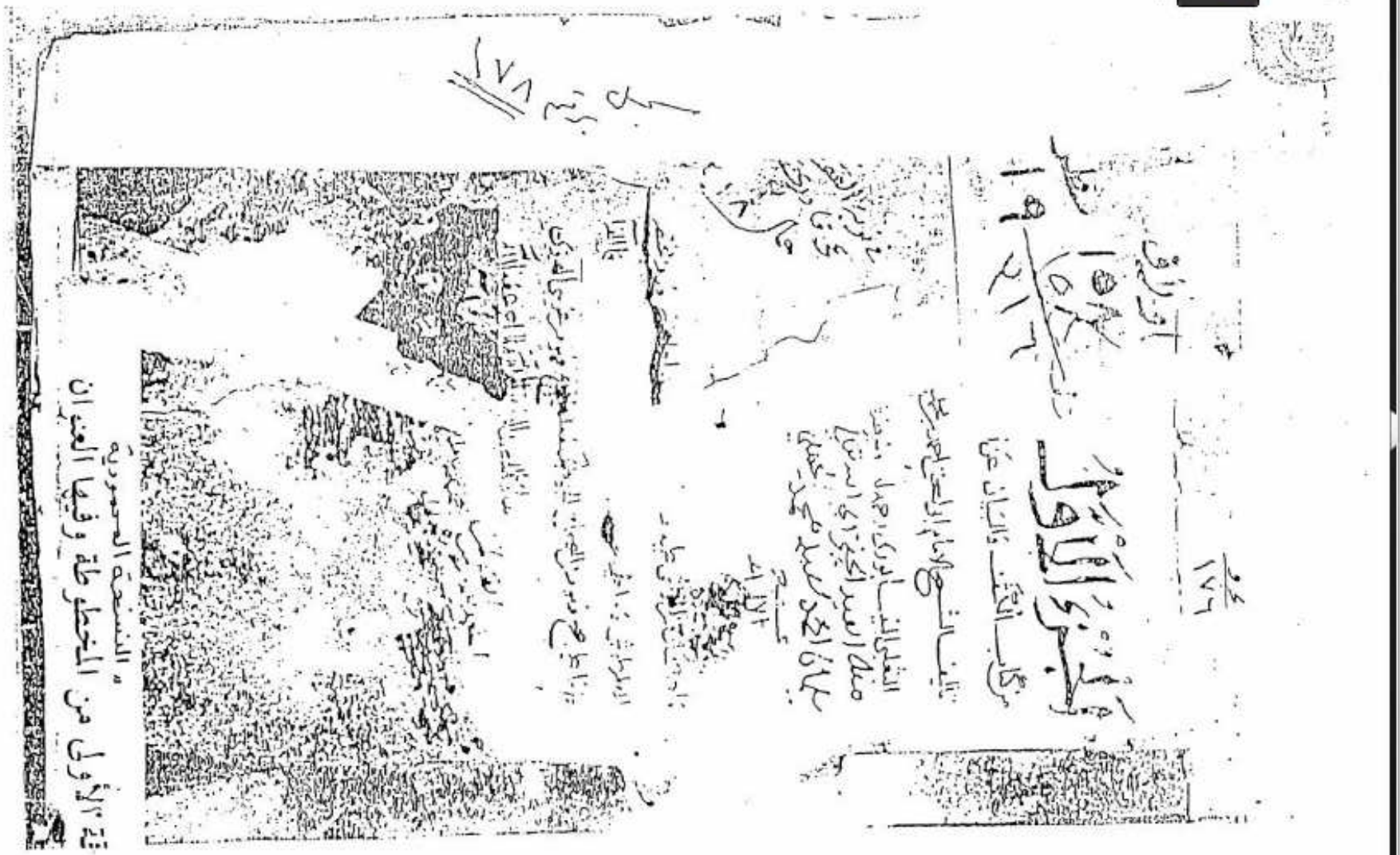

الجمعة 26 أيلول 5:55:29
NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
منصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

بسم الله الرحمن الرحيم غنمك اللهم وبارك فيه

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستفتحه ونسأله أن يصلي على محمد خير الأنام وعلى ذريته الكرام وأصحابه النجوم الظلام أما بعد فإن الله أكرمنا بكريم كتابه وأنعم علينا بعظيم جوده فأنزل علينا بفضله ورحمته القرآن وجعله مهيمنا على الكتب التي خلت من قبله وأمرنا بالحكمة وزجر وأصر الحجة عذر ثم لم يرضها بسوء فهمه دون حفظ حدوده ولا بقراءته دون تدبر آياته وتفكر في بيناته فيقصر لو رجا المتعلمين حتى صنفوا فيه المصنفات وجمعوا المؤلفات

إلى أن ورثت الهمة أن أبلغت الحامدة اختلفت

بداية الكشف والبيان وفي أعلى الورقة رواية النسخة العمودية

الواحدي له

منصفح الوبب فَيَرفُكْس
موزيلا فَيَرفُ - NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 5:55:48
NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 65 / 796

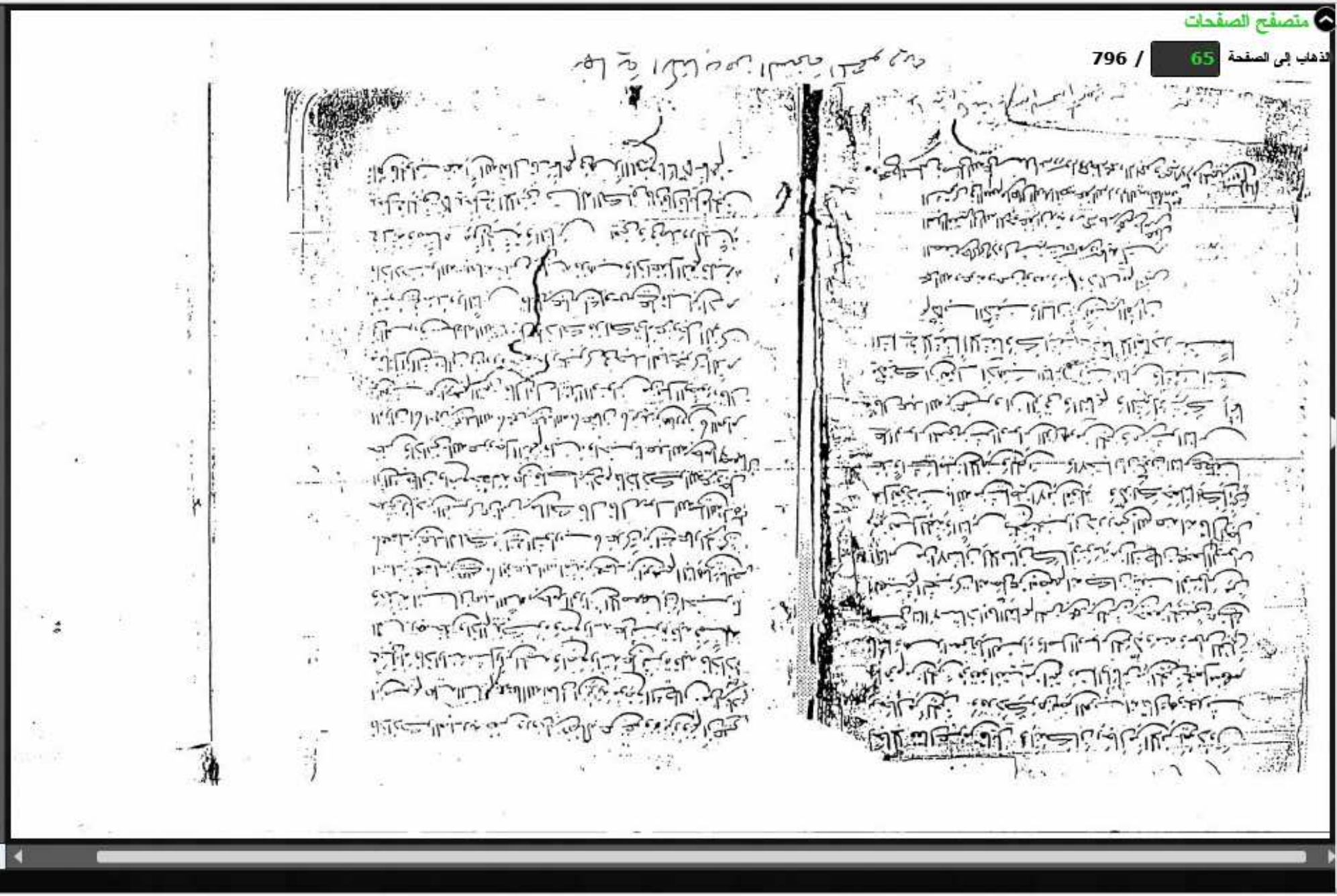

منصفح الوبب فَيَرفُكْس
موزيلا فَيَرفُ - NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 5:56:04
NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 66 / 796

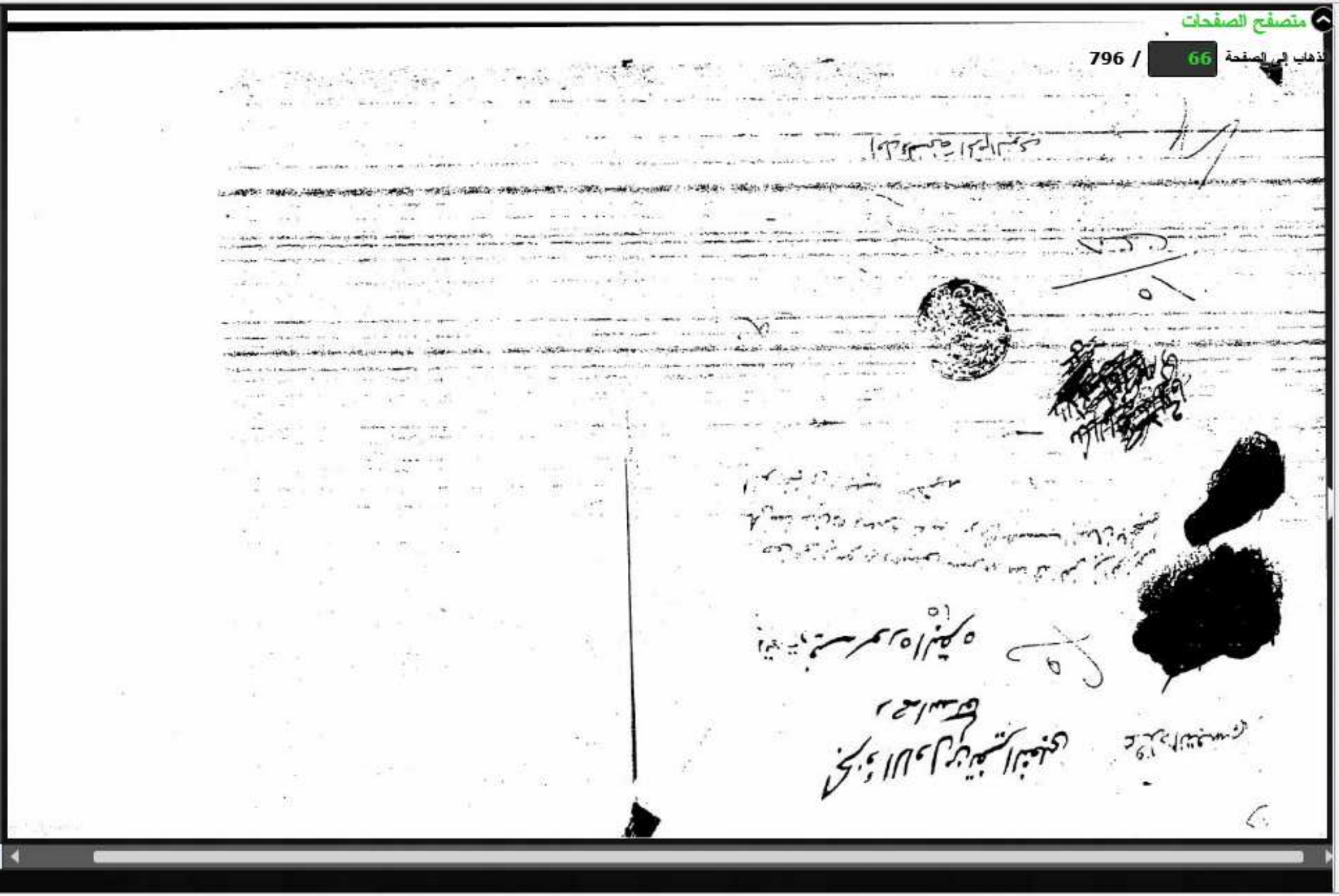

منصفح الوبب فَيَرفُكْس
موزيلا فَيَرفُ - NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 5:56:29
NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 67 / 796

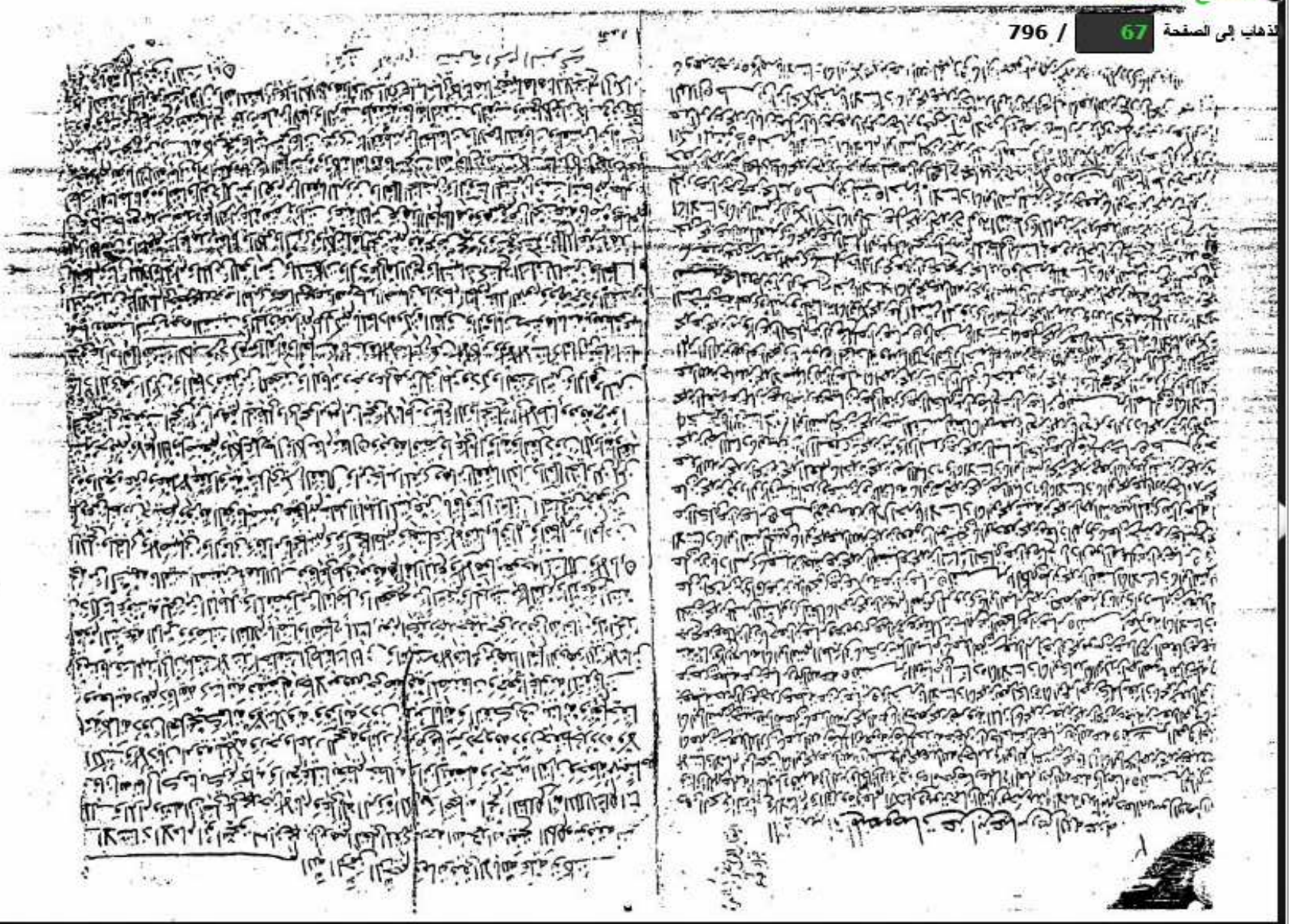

الجمعة 26 أيلول 5:56:43
NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 68
اذهب إلى الصفحة

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وأعن قال الإمام أبو محمد
احمد بن محمد بن ابرهيم التغلبي رحمه الله بفتح الكلام وتوفيقه يستفتح المطلب
والمرام بسؤال من يسأل عن محمد خير الأنام وعلى آله البررة الكرام وأصحابه نجم الظلام
أما بعد فان الله تعالى أوسع كرمه كتابه وأتم علينا بعظيم خطابه فأنزل
علينا بفضله ورحمته القرآن وجعله مهيمنا على الكتب والأديان أمر فيه بالحكمة وزجر
وأعذر للجحة وأنذر ثم لم يرض منا بمجرد حروفه دون حفظ حدوده ولا باقامة
كلماته دون العمل بمحكماته ولا بتلاوته وقراءته دون تدبر آياته والتفكر في بيناته
وتعلم حقائقه ومعانيه وتفهم دقائقه ومبانيه فقيض لرجالا موفقين حتى
صنفوا فيه المصنفات وجمعوا علومه المتفرقات وانى منذ فارقت المهد الى ان
ملغت الاشد اختلفت الى سفاة الناس واجتهدت في الاقتباس من هذا العلم
الذي هو للدين الأساس . للعلوم الشرعية الرأس ووصلت الظلام بالضيا
والصلح بالماء بعزم اليد وجهد جهيد حتى رزقني الله تعالى وله الحمد من ذلك
ما عرفت به الحق من الباطل والمفصول من الفاصل والصحيح من السقيم والجديد من
القديم والمدهش من السنة والحجة من الشبهة فالفيت المصنفين في هذا الباب فرقا
على طرق فرقة هم أهل البدع والأهواء معروفة المسالك والاراء مثل البلخي والجبائي
والاصفهاني والرستاني وقدائم بالجاهلية وتراجم محا الحقهم ونهينا عن الاقتداء
باقوالهم وافعالهم والعلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم . وفرقة اقتفوا ما حسنوا
غير أنهم خلطوا الباطل المستقبح بأقاويل السلف الصالحين فجمعوا بين الدرة
والبعرة عزة وغفلة لا غطاء فيه ونبه مثل ابي بكر الفقال الشاشي ابي جامد الذي
وهما من أجل العلماء والفقهاء الخيار ولكن لم يكن التبحر حرفتهم ولا علم التأويل
صنعتهم فكان مجموعهم كما قال عليه السلام يقال فرقة تقرأ على الرواية والنقل دون
الدراية والمعقول مثل الشيخين ابي يعقوب اسحق بن ابرهيم الحنظلي وابي اسحق ابرهيم بن اسحق
الانماطي ورباع الدواجح الى الطباء وفرقة قد فقوا الرأس الذي هو القرآن والعلم
فتقلدوا من الصحف الدفاتر وجروا على هذين الجوام وذكروا الخث والسمين
والنواهي والسنين والسوافي عدد الحصا وعدت القدام عن ذكرهم والقراءة والعلم

بداية الكتاب من النسخة التركية من

الجمعة 26 أيلول 5:56:51
NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
منصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
متصفح الصفحات
796 / 69
اذهب إلى الصفحة

فالجواب عنه ان الله تعالى قد سماهم في هذا الموضع ناسا كما سماهم رجالا
فقال عز وجل وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن وقد ذكر عن
بعض العرب انه قال وهو يحدث حاد قوم من الجن فرقوا فقبل لهم من انتم
فقالوا ناس من الجن فجعل منهم ناسا وهذا معنى قول الفراء واصل الوسواس
الحركة ومنه وسواس الحلي وقد ذكر لنا الاستاذ ابو القاسم الحسن بن محمد بن
الحسن بن جعفر الحبيبي عن ابي الهيثم السمرقندي انه حكى عن بعضهم انه كان يقول
ان الوسواس من الناس من الانسان للانسان كالوسوسة من الشيطان فيجعل
الوسواس فعل الجنة والناس بحجج بخبر ابي ذر رضي الله عنه انه قال لرجل
هل تعوذت بالله من شياطين الانس لقوله وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا
شياطين الانس والجن وذكر محمد الله بن عمر وان العرفا والتمايم والرقى
سحر قال انما يكفيك ان تقول اذهب الباس رب الناس واشف انت
الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال فمن قوله عز
وجل قل اعوذ برب الناس وما اشبهه من كل بيت فيه لفظ قل فجميع
كلام الله تعالى ينجب ان يتلقى على ما انزله وكذلك اقراء باسم ربك الذي
خلق وما جرى مجراه وان كان لزوم العلم ان يفعل ما امره والله سبحانه
يكون الناس محفوظا على الوسواس المعنى من شر الوسواس الذي يعد من
الجن ومن شر الناس ووسوسة الشيطان هو الدعاء الى الطاعة لا يصل
الى القلب من قول صحيح او وقع في النفس من امر مستقيم واصله الصوت الخفي
وقيل الوسواس المقدار وما وسوس اليك او حدثك به
ثم بحمد الله وعونه وحسن توفيقه كتاب الكشف والبيان في تفسير القرآن
القرآن في يوم السبت خامس عشر محرم الحرام من سنة ست وثمانين
وهذا والف كتبه بقدر حاجته وعفوه وغفرانه ابو محمد بن محمد
بن احمد الثعلبي نور الله بصائرهم

نهاية الكتاب من
المؤسسة التركية

الجمعة 26 أيلول 5:56:58
NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

القسم الثاني

النص المحقق

الجمعة 26 أيلول 5:57:48
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
منصفح الصفحات
796 / 71
اذهب إلى الصفحة
منصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

سورة طه مكية[1]

(١) اختلف العلماء في تعريف المكي والمدني من القرآن على ثلاثة أقوال كما يلي :

الأول : إن المكي ما نزل بمكة، والمدني ما نزل بالمدينة .

الثاني : إن المكي ما وقع خطاباً لأهل مكة، والمدني ما وقع خطاباً لأهل المدينة .

الثالث: إن المكي ما نزل قبل الهجرة، والمدني ما نزل بعد الهجرة .الإتقان في علوم القرآن للسيوطي (٢٦/١).

والمختار هو القول الثالث وهو إن المكي ما نزل قبل الهجرة ، والمدني ما نزل بعد الهجرة، لما يلي:

أولاً: لأنه مطرد في كل السور ولا اعتراض عليه.

ثانياً: لأن هذا الضابط الزمني يساعد في معرفة الناسخ والمنسوخ من القرآن لكون المكي نزل قبل المدني.

أما القول الأول فيخرج عنه ما نزل في خارج حدود مكة والمدينة فلا يعد في هذا النوع مثل سورة الفتح كما روى البخاري في صحيحه في كتاب التفسير باب تفسير سورة الفتح قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره ... فقال لقد أنزلت عليّ الليلة سورة لهيّ أحب إليّ مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴾ (١٨٢٩/٤ح٤٥٥٣).

وأما القول الثاني فإنه غير مطرد في كل السور فبعض السور المكية لم تفتتح بخطاب أهل مكة وهو قوله ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ﴾، وبعض السور المدنية لم تفتتح بخطاب أهل المدينة وهو قوله ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾ ، وكذلك ورد قوله تعالى ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ﴾ في سورة البقرة الآية (٢١) وهي مدنية ، وكذلك سورة النساء مدنية وافتتحت بخطاب أهل مكة وهو قوله تعالى يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ﴾ الآية (١) . مباحث في علوم القرآن لمناع القطان بتصرف (ص٦٢).

وسورة طه مكية . البرهان في علوم القرآن للزركشي (١٩٧/١) ، الإتقان للسيوطي (٤٧/١). =

= إلا أن السيوطي أشار إلى استثناء آية منها لكونها مدنية وهي قوله عز وجل ﴿ فَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ ..... ﴾ سورة طه آية (١٣٠). الإتقان للسيوطي (١ / ٤٧) .

وقال إنه يجب أن يستثنى آية أخرى وهو قوله﴿ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ..... ﴾ (آية ١٣١).

واحتج للآية الثانية بما رواه البزار وأبو يعلى عن أبي رافع قال :أضاف النبي صلى الله عليه وسلم ضيفاً فأرسلني إلى رجل من اليهود أن أسلفني دقيقاً إلى هلال رجب فقال :لا، إلا برهن ،فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال (والله إني لأمين في السماء أمين في الأرض) فلم أخرج من عنده حتى نزلت هذه الآية ﴿ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ..... ﴾.

قلت:والحديث أخرجه البزار في مسنده قال :حدثنا عمرو بن علي قال:نا أبو عاصم قال :نا موسى بن عبيدة قال : أخبرني يزيد بن عبد الله بن قسيط عن أبي رافع بنحوه (٩/٣١٥ ح٣٨٦٣).

وأخرجه الروياني في مسنده قال حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو عاصم حدثنا موسى بن عبيدة به بنحوه. (١/٤٦٢).

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير قال حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير ثنا موسى بن عبيدة به بمعناه (١/٣٣١ ح٩٨٩).

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وعزاه إلى الطبراني في المعجم الكبير والبزار ، وقال: فيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف (٤/٦٢٦).

والحديث لم يخرجه أبو يعلى حيث لم يذكر لأبي رافع في كتابه مسنداً ، وإنما روى أبو يعلى حديث ابن عباس رضي الله عنهما : توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند رجل من اليهود بعشرين صاعاً من شعير أخذها طعاماً لأهله .وقال حسين أسد: إسناده حسن (٥/٨٩). =

منصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 72 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 5:57:57
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

= رجال الإسناد:

*عمرو بن علي بن بحر بن كنيز، بنون وزاي، السقا، أبو حفص الفلاس الصيرفي،الباهلي، البصري ،ثقة حافظ ، روى عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد وسفيان بن عيينة، وعنه أبو زرعة الرازي ومحمد بن جرير الطبري ، مات سنة ٢٤٩ هـ.تهذيب الكمال للمزي ١٦٢/٢٢ ت٤٤١٦ ،تقريب التهذيب لابن حجر ت٥٠٨١

*الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني ،أبو عاصم النبيل ، البصري،ثقة ثبت، روى عن عبد الوارث بن سعيد وشعبة بن الحجاج، وعنه البخاري وعمرو بن علي الفلاس الصيرفي، مات سنة ٢١٢ هـ ،تهذيب الكمال للمزي ١٣ /٢٨١ ت٢٩٢٧ ، تقريب التهذيب لابن حجر ت٢٩٧٧.

*موسى بن عبيدة، بضم أوله ، ابن نشيط ، بفتح النون وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة، الربذي، بفتح الراء والموحدة ثم معجمة، أبو عبد العزيز المدني ،ضعيف ولاسيما في عبد الله بن دينار وكان عابدا ،روى عن عبد الله بن دينار وصالح بن سويد ،وعنه روح بن عبادة والضحاك بن مخلد،مات سنة ١٥٣ هـ. تهذيب الكمال ١٠٤/٢٩ ت٦٢٨٠، تقريب التهذيب ت٦٩٨٩ .

*يزيد بن عبد الله بن قسيط، بقاف ومهملتين ، مصغر، ابن أسامة الليثي، الأعرج أبو عبد الله المدني ،ثقة ،روى عن أبي هريرة وسعيد بن المسيب ،وعنه موسى بن عبيدة الربذي ومالك بن أنس ،مات سنة ١٢٢هـ تهذيب الكمال للمزي ١٧٧/٣٢ت٧٠١٥ ،تقريب التهذيب لابن حجرت٧٧٤١ .

*أبو رافع القبطي مولى النبي صلى الله عليه وسلم ، اختلف في اسمه، فقيل: إبراهيم وقيل: أسلم، وقيل: هرمز، وقيل: ثابت ، مات في خلافة عثمان وقيل في خلافة علي . الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر (١٧٧/١ت ٣٤).

والأسانيد ضعيفة لأن مدارها على موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف.

وعليه فإن سورة طه مكية لما يلي :

أولا:لضعف الحديث بهذه الأسانيد . =

منصفح الصفحات
ذهاب الى الصفحة 73 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 5:58:04
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا NVSSoft ArcMate Enterprise

الجمعة 26 أيلول 5:58:12
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
منصفح الصفحات
796 / 74
اذهب إلى الصفحة
منصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وهي مائة وخمس وثلاثون آية[١]، [وكلمها ألف وثلاثمائة وإحدىوأربعون كلمة[٢]،وحروفها خمسة آلاف ومائتان واثنان وأربعون حرفاً][٣].

(١)أخبرنا الأستاذ الإمام أبو إسحاق أحمد بن محمد الثعلبي رحمه الله قراءة عليه بنيسابور[٤] حدثنا أبو الحسن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد العدل

= ثانياً:لأن الآية الأولى التي استثناها السيوطي وهي قوله تعالى ﴿ فَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ ..... ﴾ سورة طه آية (١٣٠)لم يستدل لمكيتها وهي في معنى الآية الثانية والتي تحث الرسول صلى الله عليه وسلم على التعلق بالله والزهد في الدنيا .

ثالثاً:لقول أكثر الأئمة بأنها مكية حتى قال ابن الجوزي :وهي مكية كلها بإجماعهم . زاد المسير في علم التفسير (٢٦٨/٥).

وقال القرطبي :مكية في قول الجميع .الجامع لأحكام القرآن (٨٥/٦).

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية : وهي مكية باتفاق الناس .مجموع الفتاوى (٢٥٥/١٥) .

وقال محمد بن يعقوب الفيروزآبادي : السورة مكية إجماعاً .بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز (٣١٠/١).

(١) البيان في عد آي القرآن لأبي عمرو الداني (ص ١٨٣).

(٢) المصدر السابق (ص١٨٣).

(٣) الزيادة من نسخة (ب،ج) ، وهو في المصدر السابق (ص١٨٣).

(٤) في الأصل (محمد بن إبراهيم الثعلبي).

وراوي هذه النسخة عن الثعلبي هو تلميذه علي بن أحمد بن محمد بن علي ، أبو الحسن الواحدي، كان أوحد عصره في التفسير ، لازم أبا إسحاق الثعلبي ، صنف التفاسير الثلاثة ، البسيط والوسيط والوجيز، وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: والواحدي تلميذ الثعلبي وهو أخبر منه بالعربية ، مات بنيسابور ٤٦٨هـ. طبقات المفسرين للداوودي (٣٩٤/١ت٣٣٩)، مجموع الفتاوى لابن تيمية (٣٨٦/١٣).

متصفح الصفحات 75 / 796 ذهاب إلى الصفحة

رحمه الله[١] قال نا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الرازي[٢] قال نا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي[٣] وخشنام بن بشر بن العنبر[٤] قالا نا إبراهيم بن المنذر الحزامي[٥] قال نا إبراهيم بن المهاجر[٦] قال حدثني عمر بن حفص

---

(١) في الأصل (أبو الحسين عبد الرحيم)،وفي نسخة (ب)(أبو الحسين) ،وهو عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد العدل، أبو الحسن النيسابوري ، قال الخطيب البغدادي : ثقة، روى عن إسماعيل الصفار ومحمد بن عمر بن حفص الزاهد ،وعنه الحاكم ومحمد بن طلحة النهالي، مات سنة ٣٩٧ هـ. تاريخ بغداد ١٠ /٣٠٢ ت٥٤٤٧ ، سير أعلام النبلاء ١٦/٤٩٧ت٣٦٧.

(٢) في نسخة (ب،ج) (بن الرحمن)، وهو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الرازي : لم أجد له ترجمة.

(٣) محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي أبو جعفر الحضرمي، المعروف بمطين ،الشيخ الحافظ الصادق محدث الكوفة، قال الذهبي : وكان متقناً، روى عن أحمد بن يونس ويحيى الحماني ، وعنه الطبراني وأبو بكر الإسماعيلي ، مات سنة ٢٩٧ هـ. سير أعلام النبلاء للذهبي (١٤/٤١ت١٥).

(٤) في الأصل (خوشنام)، وهو خشنام بن بشر بن العنبر،ورد ذكره بلفظ (خشنام) في شعب الإيمان للبيهقي باب الدليل على أن التصديق بالقلب والإقرار باللسان أصل الإيمان (١/٤١ح٩)، وفي باب التعاون على البر والتقوى (٦/١٠٨ح٧٦٢٧) ،ولم أجد له ترجمة.

(٥) إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر الأسدي الحزامي، بالزاي، صدوق، تكلم فيه أحمد لأجل القرآن ، روى عن إبراهيم بن مسمار وسفيان بن عيينة ، وعنه ابن ماجه ومحمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، مات سنة ٢٣٦هـ . تهذيب الكمال للمزي ٢/٢٠٧ت٢٤٩، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٢٥٣.

(٦) إبراهيم بن المهاجر ، قال البخاري وابن حبان :منكر الحديث ، وذكر هذا الحديث من مناكيره ،وقال العقيلي: حدثني آدم بن موسى قال:سمعت البخاري يقول:إبراهيم بن المهاجر بن مسمار المدني منكر الحديث، وذكر هذا الحديث في مناكيره ،روى عن عمر بن حفص بن ذكوان وصفوان بن سليم .المجروحين لابن حبان (١/ ١٠٨ت١٨)، الضعفاء الصغير للبخاري(١٤ت٩) ، الضعفاء للعقيلي (١/٦٦ت٦٥) .

بن ذكوان[١] عن مولى الحرقة[٢] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:((إن الله عز وجل قرأ طه ويس قبل أن يخلق[٣] أدم بألفي عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالوا: طوبى لأمة ينزل عليها هذا، طوبى لألسن تكلم بهذا، وطوبى لأجواف تحمل هذا))[٤].

---

(١) عمر بن حفص بن ذكوان العبدي ، قال أحمد بن حنبل :خرقنا حديثه وتركناه .وقال يحيى بن معين :ليس بشيء . وقال النسائي :متروك الحديث . العلل للإمام أحمد رواية ابنه عبد الله (٣٣٣٦)، بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم لابن المبرد (ص١١٥).

(٢) عبد الرحمن بن يعقوب الجهني، المدني، مولى الحرقة ، بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف، ثقة، روى عن ابن عباس وأبي هريرة ، وعنه عمر بن حفص بن ذكوان ومحمد بن عجلان.تهذيب الكمال للمزي ١٨/١٨ت٣٩٩٧، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٤٠٤٦.

(٣) في الأصل (خلق).

(٤) الحديث ضعيف جداً بإسناد المصنف ، لأن في إسناده إبراهيم بن المهاجر وهو منكر الحديث ، وقد عُدّ هذا الحديث من مناكيره ، وعمر بن حفص بن ذكوان متروك الحديث .

تخريج الحديث :

الحديث أخرجه ابن حبان في كتابه المجروحين قال أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع السجستاني حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي به(١٠٨/١) ، والعقيلي في كتابه الضعفاء قال حدثنا محمد بن إسماعيل قال حدثنا إبراهيم بن المنذر به (٦٦/١)،والدارمي في سننه باب فضائل القرآن باب فضل سورة طه ويس :قال حدثنا إبراهيم بن المنذر به (٩١٣/٢ح٣٢٩٠)، وابن أبي عاصم في كتاب السنة قال:ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي به بمثله (٢٦٩/١)،وابن الجوزي في الموضوعات(١٠٩/١) من طرق كلها عن إبراهيم بن المهاجر بن مسمار عن إبراهيم مولى الحرقة عن أبي هريرة بنحوه .

وذكر ابن الجوزي عن البخاري أنه قال :إبراهيم بن المهاجر ضعيف منكر الحديث .

وقال ابن عدي:لم أجد لإبراهيم حديثاً أنكر من هذا لأنه لا يرويه غيره .الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٢١٦/١).

الحكم على الحديث :=

منصفح الصفحات ذهاب الى الصفحة 76 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 5:58:31
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس NVSSoft ArcMate Enterprise

الجمعة 26 أيلول 5:58:38
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
منصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 77 / 796
منصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

(٢) وأخبرنا أبو عمرو أحمد بن أبي الفراتي[١] قال نا أبو نصر منصور بن محمد السرخسي[٢] قال نا محمد بن الفضل[٣] قال نا إبراهيم بن يوسف[٤] قال نا المسيب[٥] عن زياد[٦] عن الحسن [٧].

=الحديث ضعيف جداً لضعف إبراهيم بن المهاجر وشيخه عمر بن حفص بن ذكوان.
وقال أبو حاتم بن حبان: هذا متن موضوع.كتاب المجروحين (١٠٨/١).
قال ابن كثير :هذا حديث غريب وفيه نكارة وإبراهيم بن مهاجر وشيخه تكلم فيهما .تفسير القرآن العظيم (١٣٣/٣).

(١) في الأصل ونسخة (ب)(أبو عمر الفراتي) وهو أحمد بن أبي الفراتي الاستوائي ، سكن خوجان، قال عنه الفارسي في ترجمة ابنه محمد : ابن إمامها وزاهدها ومحدثها ، روى عن السراج والهيثم الشاشي ، وعنه ابنه محمد بن أحمد . الأنساب للسمعاني ٣٥٣/٤، المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور ص٢٨، توضيح المشتبه لابن ناصر الدين الدمشقي ٤٧٣/٣.

(٢) منصور بن محمد بن منصور بن نصر بن بحر ، مولى هارون الرشيد، أبو نصر السرخسي، سكن بغداد، روى عن حماد بن مدرك وغيره، وعنه محمد بن أبي الفوارس، مات سنة ٣٥٨هـ. تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٨٣/١٣).

(٣) محمد بن الفضل : لم أجد له ترجمة.

(٤) إبراهيم بن يوسف بن ميمون الباهلي البلخي الماكياني ، بكسر الكاف بعدها تحتانية ، صدوق نقموا عليه الإرجاء ،روى عن إسماعيل بن علية والمسيب بن شريك ، وعنه النسائي ومحمد بن نصر البلخي، مات سنة ٢٤٠هـ. تهذيب الكمال للمزي ٢٥١/٢ت٢٧١، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٢٧٥.

(٥) المسيب بن شريك : لم أجد له ترجمة .

(٦) زياد بن أبي زياد الجصاص، بجيم ، أبو محمد الواسطي، بصري الأصل، ضعيف ، روى عن ابن سيرين والحسن البصري، وعنه محمد بن يزيد الواسطي وهشيم بن بشير . تهذيب الكمال للمزي ٤٧٠/٩ ت٢٠٤٥، تقريب التهذيب لابن حجر ٢٠٧٧ .

(٧) الحسن بن أبي الحسن، أبو سعيد البصري ،ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيراً ويدلس، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين، روى عن عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس ، وعنه حميد الطويل وزياد بن أبي زياد الجصاص ، مات سنة ١١٠هـ.=

الجمعة 26 أيلول 5:58:46
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
منصفح الصفحات
796 / 78
ذهاب إلى الصفحة

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال «لا يقرأ أهل الجنة من القرآن إلا طه ويس»[١].

قولـه عـز وجـل ﴿طه﴾ قـرأ أبـو عمـرو[٢] بفتـح الطـاء وكسـر الهاء[٣]،

=(تهذيب الكمال للمزي ٦/ ٩٥ ت١٢١٦، تهذيب التهذيب لابن حجر ٢/ ٢٣١ ت٤٨٨، تقريب التهذيب لابن حجر ١٢٢٧ ، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر ص ١٠٢).

(١) في نسخة (ب،ج) (يس وطه).

الحديث ضعيف بإسناد المصنف لما يلي:

أولاً: منصور السرخسي ، لم يثبت فيه جرح ولا تعديل.

ثانياً: محمد بن الفضل والمسيب بن شريك لم أجد لهما تراجم.

ثالثاً: لضعف زياد الجصاص.

رابعاً: لإرسال الحسن البصري.

تخريج الحديث :

أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن باب فضائل سورة هود وبني إسرائيل والكهف ومريم وطه عن شهر بن حوشب بنحوه .(ص١٣٣)

وهذه الطريق مقطوعة على شهر بن حوشب ، ولا يقوى بها الحديث لكونه من الأمور الغيبية التي لا مجال للعقل فيها.

(٢) زبان بن العلاء بن عمار العريان، أبو عمرو التميمي المازني البصري، أحد القراء السبعة ، روى له الجماعة ، قرأ على الحسن بن أبي الحسن البصري وسعيد بن جبير ، وأخذ القراءة عنه عبد الوارث بن سعيد ويونس بن حبيب، مات سنة ١٥٤ هـ . غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (١/ ٢٨٨ت١٢٨٣).

(٣) المبسوط في القرءات العشر لابن مهران (٢٤٦) ، التيسير في القراءات السبع للداني (١٥٠)،النشر في القراءات العشر لابن الجزري (٢/ ٧١) .

منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 79 / 796

وقرأ أهل المدينة[١] والشام[٢] بين الفتح والكسر فيهما[٣]، وقرأ الأعمش[٤] [وحمزة][٥] والكسائي[٦] بكسر الطاء والهاء[٧] وقرأ عاصم[٨]

---

(١) أهل المدينة هم : نافع وأبو جعفر وشيبة بن نصاح .مباحث في علوم القرآن لمناع القطان (١٨٢).

(٢) أهل الشام هم : ابن عامر وعطية الكلابي وإسماعيل بن المهاجر ويحيى الذماري وشريح الحضرمي.المصدر السابق (١٨٢).

(٣) المبسوط لابن مهران (٢٤٦) ، التيسير للداني (١٥٠)، النشر لابن الجزري (٦٨/١ ، ٧٠).

(٤) سليمان بن مهران الأعمش، أبو محمد الأسدي ، الإمام الجليل ، أخذ القراءة عن عاصم بن أبي النجود وسعيد بن جبير ، وأخذ القراءة عنه حمزة الزيات ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، مات سنة ١٤٨ هـ . غاية النهاية لابن الجزري (١/٣١٥ت١٣٨٩).

(٥) الزيادة من نسخة (ب،ج)، وهوحمزة بن حبيب بن عمارة، الإمام الحبر، أبو عمارة الكوفي التيمي مولاهم ، أحد القراء السبعة ، أخذ القراءة عن سليمان الأعمش وأبي إسحاق السبيعي، وأخذ القراءة عنه خلاد بن خالد الأحول وسفيان الثوري ، مات سنة ١٥٦ هـ . غاية النهاية لابن الجزري (١/ ٢٦١ت١١٩٠).

(٦) علي بن حمزة بن فيروز الأسدي مولاهم ، أبو الحسن الكسائي ، الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة الزيات ، أخذ القراءة عن حمزة الزيات ومحمد بن أبي ليلى، وأخذ القراءة عنه حفص بن عمر الدوري والليث بن خالد ، مات سنة ١٨٩ هـ . غاية النهاية لابن الجزري (١/٥٣٥ت٢٢١٢).

(٧) المبسوط لابن مهران (٢٤٧) ، التيسير للداني (١٥٠) ، النشر لابن الجزري (٧١/٢) ،وأما قراءة الأعمش فذكرها القرطبي في الجامع لأحكام القرآن (٨٩/٦).

(٨) عاصم بن بهدلة أبي النجود ، أبو بكر الأسدي مولاهم الكوفي،صدوق له أوهام ، حجة في القراءة ، وحديثه في الصحيحين مقرون، شيخ الإقراء وأحد القراء السبعة جمع بين الفصاحة والإتقان والتحرير والتجويد ، أخذ القراءة عن زر بن حبيش وأبي عبد الرحمن السلمي ، وأخذ القراءة عنه حفص بن سليمان وشعبة بن عياش ، مات سنة ١٣٠ هـ (غاية النهاية لابن الجزري١/ ٣٤٦ت١٤٩٦ ، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٣٠٥٤).

وابن كثير[١] بالتفخيم فيهما[٢]، وكلها[٣] لغات فصيحة صحيحة[٤].

(٣) أخبرنا عبد الله بن حامد بن محمد الأصبهاني[٥] قال نا محمد بن عمر بن جميل الأزدي[٦] قال نا محمد بن الجهم السمري[٧] قال نا يحيى بن زياد الفراء[٨]

---

(١) عبد الله بن كثير بن عمرو بن هرمز، الإمام، أبو معبد المكي الداري ، إمام أهل مكة في القراءة ، أخذ القراءة عن مجاهد بن جبر ودرباس مولى ابن عباس ، وعنه أبو عمرو بن العلاء والخليل بن أحمد ، مات سنة ١٢٠ هـ. غاية النهاية لابن الجزري (١/٤٤٣ت١٨٥٢).

(٢) التفخيم: هو التعظيم ، وتفخيم الحروف : هو ضد الإمالة وهي أن ينحو بالفتحة نحو الكسرة وبالألف نحو الياء كثيرا . لسان العرب مادة (فخم)، الإتقان في علوم القرآن للسيوطي(١/٢٨٥) ، وهو في المبسوط لابن مهران ٢٤٦، النشر لابن الجزري (٢/٧١) .

(٣) في نسخة (ب) (وهي).

(٤) في نسخة (ج)(صحيحة وفصيحة)، ومنهج المؤلف في الجمع بين القراءات منهج صحيح لا إشكال عليه لكونها قراءات متواترة .

(٥) في النسخ (الأصفهاني)، وهو عبد الله بن حامد بن محمد بن عبد الله ، أبو محمد الماهاني ، الأصبهاني، الواعظ، من أهل نيسابور ، أخذ الفقه عن أبي الحسن البيهقي، سمع أبا حامد= الشرقي ومكي بن عبدان، وعنه الحاكم وغيره، مات سنة ٣٨٩هـ. طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٣/٣٠٦).

(٦) في نسخة (ب) (محمد بن عمرو)، وهو محمد بن عمر بن جميل الأزدي : لم أقف له على ترجمة.

(٧) في نسخة (ب) (محمد بن الهجم)، وهو محمد بن الجهم السمري ، الإمام العلامة الأديب الكاتب، تلميذ يحيى الفراء وراويه ، قال الدارقطني: ثقة ، روى عن يزيد بن هارون وعبد الوهاب بن عطاء، وعنه أبو العباس ابن الأصم وموسى بن هارون ، مات سنة ٢٧٧هـ. سير أعلام النبلاء للذهبي (١٣/ ١٦٣ت٩٧).

(٨) يحيى بن زياد الفراء ، قال السمعاني : وكان ثقة إماما ، إمام العربية ، روى عن قيس بن الربيع وسفيان بن عيينة ، وعنه سلمة بن عاصم ومحمد بن الجهم السمري ، مات سنة ٢٠٧ هـ. الأنساب للسمعاني ٤/٤٥٢، سير أعلام النبلاء للذهبي ١٠/١١٨ ،بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي ص٤١١.

منصفح الصفحات 80 / 796 ذهاب الى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 5:59:01
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس NVSSoft ArcMate Enterprise

الجمعة 26 أيلول 5:59:09
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
منصفح الصفحات
81 / 796
ذهاب الى الصفحة
منصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

قال نا قيس يعني ابن الربيع[١]عن زر بن حبيش[٢]قال « قرأ رجل على عبد الله بن مسعود[٣]﴿ طه ﴾ فقال له عبدالله ﴿ طه ﴾ قال له الرجل: يا أبا عبد الرحمن[٤] أليس [قد][٥] أمر أن يطأ قدميه ، فقال عبدالله: ﴿ طه ﴾ هكذا أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم»[٦].

---

(١) قيس بن الربيع الأسدي،أبو محمد الكوفي ، صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، وقال ابن عدي: قال أحمد بن حنبل : كان له ابن يأخذ حديث مسعر وسفيان الثوري والمتقدمين فيدخلها في حديث أبيه وهو لا يعلم ،روى عن سليمان الأعمش وشعبة بن الحجاج، وعنه عبد الله بن المبارك ووكيع بن الجراح، مات سنة١٦٨ هـ . تهذيب الكمال للمزي٢٤/٢٥ ت٤٩٠٣، تقريب التهذيب لابن حجر ٥٥٧٣، الكامل لابن عدي ٣٩/٦ت١٥٨٦.

(٢) زر بن حبيش الأسدي ، أبو مريم الكوفي ، ثقة جليل مخضرم ، روى عن عبد الله بن مسعود وعمر بن الخطاب ، وعنه إبراهيم النخعي وعامر الشعبي ، مات سنة ٨١ هـ . تهذيب الكمال للمزي٩/٣٣٥ ت ١٩٧٦، تقريب التهذيب لابن حجر ٢٠٠٨ .

(٣) عبد الله بن مسعود بن غافل أبو عبد الرحمن الهذلي ، أسلم قديماً ، مات سنة ٣٢ هـ بالمدينة ودفن بالبقيع. الاستيعاب لابن عبد البر ١١٠/٣ ت١٦٧٧.

(٤) في الأصل (يايا).

(٥) الزيادة من نسخة (ب).

(٦) أخرجه الفراء في معاني القرآن (١٧٤/٢).

وهذا الأثر ضعيف بهذا الإسناد لما يلي:

أولاً: لاختلاط قيس بن الربيع حيث أدخل ابنه عليه ما ليس من حديثه وحدث به.

ثانياً: للانقطاع بين قيس بن الربيع وزر بن حبيش ، فزر بن حبيش مات سنة ٨١هـ. وقيس بن الربيع ولد كما يقول الذهبي في سير أعلام النبلاء في حدود سنة ٩٠هـ. إلا أن الفراء رواه موصولا فقال حدثني قيس بن الربيع قال حدثني عاصم عن زر بن حبيش به بمثله (١٧٤/٢).

واختلفوا في تفسيره فروى علي بن أبي طلحة[١] عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: هو قسم أقسم الله عز وجل به[٢] وهو اسم من أسماء الله تعالى[٣].

وعاصم هذا هو ابن أبي النجود وهو صدوق له أوهام، تقدم .

(١) في الأصل (عبد الله بن أبي طلحة).

(٢) في الأصل سقط قوله (به).

(٣) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا علي قال ثنا عبدالله قال ثني معاوية عن علي عن ابن عباس بنحوه(١٣٦/١٦).

رجال الإسناد:

* علي بن داود بن يزيد القنطري، بفتح القاف وسكون النون ، الآدمي ، صدوق، وقال الخطيب : ثقة، روى عن عبد الله بن صالح المصري ونعيم بن حماد المروزي، وعنه ابن ماجه ومحمد بن جرير الطبري، مات سنة ٢٧٢هـ. تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٤٢٤/١١ ت٦٣٠٨ ، تهذيب الكمال للمزي ٤٢٣/٢٠ت٤٠٦٥،تهذيب التهذيب ٢٧٩/٧ت٥٣٩،تقريب التهذيب ٤٧٣٠.

*عبد الله بن صالح بن مسلم الجهني ،أبو صالح ، المصري ، كاتب الليث بن سعد ، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة ، وقال أبو حاتم: الأحاديث التي أخرجها أبو صالح في أخر عمره فأنكروها عليه أرى أن هذا مما افتعل خالد بن نجيح ، وكان أبو صالح يصحبه، وكان خالد يفتعل الكذب ويضعه في كتب الناس ، وقال الذهبي: الإمام المحدث، روى عن معاوية بن صالح الحضرمي وإسماعيل بن عياش، وعنه علي بن داود القنطري وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، مات سنة ٢٢٢هـ. تذكرة الحفاظ للذهبي ٣٨٨/١ ت٣٨٩، تهذيب الكمال للمزي ٩٨/١٥ت٣٣٣٦، تهذيب التهذيب ٢٢٥/٥ت٤٤٩، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٣٣٣٨.

*معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي ، أبو عمرو الحمصي ، صدوق له أوهام ، وقال الذهبي:وكان من أوعية العلم ومن معادن الصدق، وثقه الإمام أحمد ، وقال : ما أعلم إلا خيراً، روى عن علي بن أبي طلحة والأوزاعي، وعنه عبد الله بن صالح الحضرمي وسفيان الثوري، مات سنة ١٥٨هـ. بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم ص١٥٢،=

منصفح الصفحات 82 / 796 ذهاب الى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 5:59:20
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات 83 / 796 ذهاب إلى الصفحة

=تذكرة الحفاظ للذهبي ١/١٧٦ت١٧٣، تهذيب الكمال للمزي ٢٨/١٨٦ت٦٠٥٨، تقريب التهذيب ٦٧٦٢.

*علي بن أبي طلحة مولى بني العباس ، صدوق قد يخطيء ، أرسل عن ابن عباس ولم يره ، وثقه العجلي، روى عن عبد الله بن عباس والقاسم بن محمد بن أبي بكر ، وعنه معاوية بن صالح الحضرمي ومعمر بن راشد ، مات سنة ١٤٣هـ.معرفة الثقات للعجلي ٢/١٥٦ت١٣٠٣، تهذيب الكمال للمزي ٢٠/٤٩٠ت٤٠٩٠، تهذيب التهذيب لابن حجر ٧/٢٩٨ت٥٦٨، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٤٧٥٤.

*عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي أبو العباس ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ومات الرسول صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة، مات بالطائف سنة٦٨ هـ . الاستيعاب لابن عبد البر (٣/٦٦ ت١٦٠٦).

والأثر ذكره القرطبي في الجامع لأحكام القرآن(٦/٨٨)،والسيوطي في الدر المنثور (٥/٥٥١) وعزاه لابن المنذر.

وهذا الأثر ضعيف بهذا الإسناد ، ويتناقض مع قول ابن عباس الذي سيأتي صفحة (١٤) حاشية رقم (٢).

ورواية علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في التفسير هي طريق من طرق رواية نسخة ابن عباس التي اعتمد عليها العلماء في مصنفاتهم واشتهرت بينهم ، وهي نسخة صحيحة، إلا إن إسناد هذه النسخة عند الطبري ضعيف لضعف عبد الله بن صالح الجهني لتحديثه بالأحاديث التي أدخلها خالد بن نجيح على أحاديثه.

قال ابن حجر: وهذه النسخة كانت عند أبي صالح كاتب الليث رواها عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس وهي عند البخاري عن أبي صالح وقد اعتمد عليها في صحيحه هذا كثيراً ...وهي عند الطبري وابن أبي حاتم وابن المنذر بوسائط بينهم وبين أبي صالح.فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر (٨/٢٩٣).

قلت: والصحيح أن الإمام البخاري لم يعتمد على هذه النسخة ولم يحتج بها في صحيحه ، ولذا لم يروها في صحيحه مسندة ، ولم يرو عن علي بن أبي طلحة ومعاوية بن صالح في صحيحه ، وإنما روى البخاري بعض هذه النسخة بصيغة التعليق كما روى في كتاب التفسير باب سورة=

وقال سعيد بن جبير[١] عن ابن عباس رضي الله عنهما هو كقولك افعل[٢].

وقال مجاهد[٣] والحسن[٤] وعطاء[٥] والضحاك[٦]

=الحج عن ابن عباس معلقاً قوله:﴿ فِيٓ أُمۡنِيَّتِهِۦ ﴾: إذا حدث ألقى الشيطان في حديثه فيبطل ما يلقي الشيطان ويحكم آياته.(١٧٦٧/٤).

وأما الإرسال بين علي بن أبي طلحة وابن عباس ، فالواسطة بينهم إما مجاهد بن جبر أو سعيد بن جبير – وكلاهما ثقة ، تقريب التهذيب لابن حجر ٦٤٨١، ٢٢٧٨ – ولذا نقل السيوطي عن ابن حجر قوله :بعد أن عرفت الواسطة وهو ثقة فلا ضير في ذلك.الإتقان في علوم القرآن للسيوطي (١٢٣١/٢).

(١) سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي ، ثقة ثبت فقيه، روى عن أنس بن مالك وعبد الله بن عباس، وعنه عطاء بن السائب ومجاهد بن جبر المكي، مات سنة٩٥ هـ .تهذيب الكمال للمزي ٣٥٨/١٠ ت٢٢٤٥، تقريب التهذيب لابن حجر ٢٢٧٨ ، طبقات المفسرين للداوودي ١٨٨/١ .

(٢) لم أجد هذا عن ابن عباس عند غير المصنف، وهذا القول ضعيف لتناقضه مع قول ابن عباس المتقدم المذكور في الصفحة (١٢) حاشية رقم (٦).

(٣) مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، روى عن سعيد بن جبير وعبد الله بن عباس ، وعنه عبد الملك بن جريج وعكرمة مولى ابن عباس ، مات سنة ١٣١هـ . تهذيب الكمال للمزي ٢٢٨/٢٧ت٥٧٨٣، تقريب التهذيب لابن حجر ٦٤٨١.

(٤) الحسن بن أبي الحسن البصري،ثقة فقيه فاضل مشهور ،وكان يرسل كثيراً ويدلس، تقدم.

(٥) عطاء بن أبي مسلم ، أبو عثمان الخراساني ، صدوق يهم كثيراً ويرسل ويدلس ، مات سنة١٣٥ هـ.تقريب التهذيب لابن حجر ت ٤٦٠٠،طبقات المفسرين للداوودي (٣٨٥/١).

(٦) الضحاك بن مزاحم الهلالي ، أبو القاسم أو محمد الخراساني ، صدوق كثير الإرسال ، روى عن أنس بن مالك وعبد الله بن عباس ، وعنه عبيد بن سليمان الباهلي ومقاتل بن حيان ، مات=

منصفح الصفحات 84 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 5:59:37
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

معناه يا رجل[١].

وقال عكرمة[٢] هو كقولك يا رجل بلسان الحبشة[٣] يعني محمداً صلى الله عليه وسلم[٤].

وقال قتادة[٥] هو يا رجل بالسريانية [٦].

=بعد المائة . تهذيب الكمال١٣/٢٩١ ت٢٩٢٨، تقريب التهذيب ٢٩٧٨، طبقات المفسرين للداوودي١/٢٢٢.

(١) تفسير ابن أبي حاتم (٧/٢٤١٥) دون نسبة القول إلى عطاء ، معالم التنزيل للبغوي (٣/٢١١).

(٢) عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس : ثقة ثبت عالم لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا ثبت عنه بدعة ، روى عن عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر ، و عنه الحسين بن واقد المروزي وحميد بن قيس الأعرج ، مات سنة ١٠٤ هـ .تهذيب الكمال للمزي ٢/ ٢٦٤ ت٤٠٠٩ ، تقريب التهذيب ٤٦٧٣ ، طبقات المفسرين للداوودي١/٣٨٦.

(٣) الحبشة : هي بلاد الحبشان، وهم جنس من السودان، وهي بلاد أثيوبيا في أفريقية الشرقية. المعجم الوسيط مادة (حبش) ص ١٥٢.

(٤) ذكره ابن أبي حاتم في تفسيره (٧/٢٤١٥ح١٣٣٧٨) ، والرازي في التفسير الكبير (١١/٢/٤) ، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن (٦/٨٧).

(٥) قتادة بن دعامة السدوسي، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت ، روى عن أنس بن مالك وعكرمة مولى ابن عباس، وعنه سعيد بن أبي عروبة وحماد بن سلمة، مات سنة بضع عشرة ومائة.تهذيب الكمال ٢٣/ ٤٩٨ت٤٨٤٨، تقريب التهذيب ٥٥١٨ ، طبقات المفسرين للداوودي ٢/٤٧.

(٦) السريانية: هي لغة منسوبة إلى أرض سورستان ، وهي العراق ، وهي لغة النبط.معجم البلدان (٤/٢٨١).

والأثر أخرجه الطبري في جامع البيان قال :حدثنا بشر قال:ثنا يزيد قال:ثنا سعيد عنه بمثله(١٦/١٣٦).

رجال الإسناد :=

منصفح الصفحات
796 / 85
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 5:59:46

وقال سعيد بن جبير: يا رجل بالنبطية[1].

= *بشر بن معاذ العقدي ، أبو سهل البصري الضرير، صدوق، وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق ، روى عن حماد بن زيد ويزيد بن زريع ، وعنه الترمذي وابن ماجه ، مات سنة ٢٤٥ هـ . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم٢/٣٦٨ت١٤١٤، تهذيب الكمال للمزي ٤/ ١٤٦ ت٧٠٦ ، تقريب التهذيب لابن حجر٧٠٢

*يزيد بن زريع ، أبو معاوية البصري، ثقة ثبت ، روى عن أيوب السختياني وسعيد بن أبي عروبة ، وعنه بشر بن معاذ العقدي ونصر بن علي الجهضمي ، مات سنة ١٨٢ هـ.تهذيب الكمال للمزي ٣٢/ ١٢٤ت٦٩٨٧، تقريب التهذيب لابن حجر ٧٧١٣

*سعيد بن أبي عروبة ، أبو النضر البصري ، ثقة حافظ له تصانيف، كثير التدليس اختلط وكان من أثبت الناس في قتادة ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين، روى عن قتادة بن دعامة ويحيى بن سعيد الأنصاري ،وعنه سفيان الثوري ويزيد بن زريع ،مات سنة ١٥٧هـ . (تهذيب الكمال للمزي١١/٥ت٢٣٢٧، تقريب التهذيب لابن حجر ٢٣٦٥ ، تعريف أهل التقديس لابن حجرص١١٢).

والإسناد حسن.

والأثر ذكره الفخر الرازي في التفسير الكبير (٤/٢/١١).

(١) النبطية : جيل يزلون سواد العراق ، وهم الأنباط ، والنسب إليهم النبطي. لسان العرب مادة (نبط).والأثر ذكره البخاري في كتاب التفسير مقدمة تفسير سورة طه (١٧٦٢/٤)، التفسير الكبير للرازي (٤/٢/١١) ،الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٨٧/٦)

وهذا القول ضعيف لتناقضه مع قول سعيد بن جبير الذي سيأتي في الصفحة (٢٠) حاشية رقم (٣).

منصفح الصفحات 86 / 796 ذهاب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 5:59:55
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الجمعة 26 أيلول 6:00:03
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
منصفح الصفحات
87 / 796
منصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وروى السدي[١] عن أبي مالك[٢] وعكرمة ﴿طه﴾ قالا يا فلان[٣]. وقال الكلبي[٤] هو بلغة عَكّ[٥] يا رجل[٦]، قال شاعرهم[٧]:

إن السفاهة طه في خلا ئقكم لا قدس الله أرواح الملاعين[٨].

وقال آخر[٩]:

---

(١) إسماعيل بن عبد الرحمن أبو محمد الكوفي السدي الكبير، صدوق يهم ورمي بالتشيع، روى عن أنس بن مالك وعبد الله بن عباس، وعنه أسباط بن نصر الهمداني وشعبة بن الحجاج، مات سنة ١٢٧ هـ (تهذيب الكمال للمزي ٣/١٣٢ت٤٦٢، تقريب التهذيب لابن حجر ٤٦٣).

(٢) غزوان الغفاري، أبو مالك الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة، روى عن البراء بن عازب وعبد الله بن عباس، وعنه إسماعيل السدي وحصين بن عبد الرحمن (تهذيب الكمال للمزي ٢٣/١٠٠ت٤٦٨٦، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٥٣٥٤).

(٣) البحر المحيط لأبي حيان عن السدي (٦/٢٢٤) وهذا قول ضعيف لضعف السدي.

(٤) محمد بن السائب الكلبي، أبو النضر الكوفي، النسابة المفسر، متهم بالكذب ورمي بالرفض، مات سنة ١٤٦ هـ. تقريب التهذيب لابن حجر ت ٥٩٠١.

(٥) في نسخة (ب) (علية)، وهي عك: بفتح العين وتشديد الكاف، نسبة إلى عك بن عدنان أخي معد بن عدنان، حالفوا اليمن ونزلوا في الأشعريين. اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير الجزري (٢/٣٥٢).

(٦) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢١١).

(٧) هو متمم بن نويرة بن جمرة بن شداد بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع، أبو نهشل، رثى أخاه مالكاً لما قتله خالد بن الوليد وكان يقول: بكيت عليه بعيني الصحيحة حتى نفد ماؤها، فأسعدتها أختها الذاهبة، وكان متمم أعور. طبقات فحول الشعراء للجمحي (١/٢٠٣ت٢٦٨).

(٨) تفسير أبي القاسم الحبيبي (ص١٨٠)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٨٧).

(٩) عزاه القرطبي ليزيد بن المهلهل، ولم أجد له ترجمة.

هتفت بطه في القتال فلم يجب فخفت لعمري أن يكون موائلا[١].

وقال مقاتل بن حيان[٢]: معناه طإ الأرض بقدمك[٣] يريد به في[٤] التهجد[٥].

---

(١) تفسير أبي القاسم الحبيبي (ص١٨٠)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٨٧/٦).

والأقوال التي ذكرت أن معنى ﴿ طـه ﴾ يا رجل ضعيفة لما يلي:

أولاً: إن القائلين به قد ذكروا أكثر من قول في اللسان الذي يستعمل ﴿ طـه ﴾ بمعنى يـا رجل، مثل لسان الحبشة والسريانية والنبطية وعك مما يدل على ضعفه.

ثانياً: إن بعض الأقوال المروية في ذلك قد تناقضت مع أقوال أخرى لقائليها، مثـل قـول عكرمة وسعيد بن جبير.

ثالثاً: إن الشعر الذي استدلوا به على أن ﴿ طـه ﴾ بمعنى يا رجل لدى بعض القبـائل قـد شكك في أصالته بعض أئمة اللغة من المفسرين، فقد قال عنه الزمخشري في تفسـيره الكشاف (٥٢٨/٢) بعد ذكره للبيت ((وأثر الصنعـة ظـاهر لا يخفـى في البيـت المستشهد به)).

رابعاً: على فرض صحة الشعر وأصالته وأن معنى ﴿ طـه ﴾ يا رجل في لسان بعض القبـائل، فإنه ليس من المعهود في خطاب الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في القرآن أن يخاطبـه بهذا الأسلوب بل المعهود أن يخاطبه بأكرم الصفات وهي التي تدل على العبودية مثل يا أيها الرسول و يا أيها النبي ولم يخاطبه الله سبحانه وتعالى بأي اسم من اسمائه مثـل يـا محمد أو يا أحمد مما هو أرق من خطابه بيا رجل.

(٢) مقاتل بن حيان أبو بسطام الخراز، وهو صدوق فاضل، روى عن مجاهد والضحاك، وعنـه علقمة بن مرثد وإبراهيم بن أدهم، مات قبيل سنة ١٥٠ هـ ببلاد الهند. طبقات المفسـرين للداوودي (٣٢٩/٢).

(٣) في نسخة (ب) (بقدميك).

(٤) في نسخة (ج) سقط قوله (في).

(٥) معالم التنزيل للبغوي (٢١١/٣)، وهذا القول ضعيف لضعف دليله كما سـيأتي في صفحـة (٢٥) حاشية رقم (٥).

منصفح الصفحات 88 / 796 ذهاب إلى الصفحة
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 6:00:10
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

منصفح الصفحات 89 / 796 ذهاب إلى الصفحة

وقال محمد بن كعب القرظي[١]: أقسم / الله عز وجل بطَوْله[٢] وهدايته وموضع القسم قوله عز وجل ﴿مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ﴾[٣].

وقال جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه[٤]﴿طه﴾ طهارة أهل بيت محمدٍ عليه السلام ثم قرأ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾– سورة الأحزاب آية(٣٣) – [٥].

وقيل: الطاء شجرة طوبى والهاء هاوية والعرب تعبر ببعض الشيء عن كله فكأنه أقسم بالجنة والنار[٦]

---

(١) محمد بن كعب بن سليم، أبو حمزة، وقيل: أبو عبد الله، القرظي المدني ، الإمام الصادق كان من أئمة التفسير ، وكان من أوعية العلم وهو يرسل كثيراً ويروي عمن لم يلقهم ، روى عن أنس بن مالك وأبان بن عثمان ، وعنه أسامة بن زيد الليثي و عاصم بن محمد العمري ، مات سنة ١١٩ هـ . سير أعلام النبلاء للذهبي ٥/٦٥ت٢٣ ،تهذيب الكمال للمزي ٢٦/٣٤٠ت٥٥٧٣ ، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٦٢٥٧.

(٢) الطَوْل: بفتح الطاء وسكون الواو، هو الفضل .لسان العرب مادة (طول).

(٣) في نسخة (ب) (الله تعالى بطوله... ما أنزلنا عليك القرآن)،وهو في معالم التنزيل للبغوي (٣/٢١١) ، زاد المسير لابن الجوزي (٥/٢٧٠)، وهذا القول ضعيف لأن القول بأنه قسم قول ضعيف كما سبق بيانه في الصفحة (١٢) حاشية رقم (٦).

(٤) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، الإمام الصادق شيخ بني هاشم، أبو عبد الله القرشي ، الهاشمي ، العلوي، المدني ، أحد الأعلام، روى عن أبيه أبي جعفر الباقر وعروة بن الزبير ، وعنه ابنه موسى الكاظم ويحيى بن سعيد الأنصاري، مات سنة ١٤٨ هـ . سير أعلام النبلاء للذهبي (٦/٢٥٥ت١١٧).

(٥) التفسير الكبير للرازي (١١/٢/٤).

(٦) التفسير الكبير للرازي (١١/٢/٤) . الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بمعناه (٦/٨٨).

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:00:28
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
منصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 90 / 796
منصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وقال سعيد بن جبير : الطاء افتتاح اسمه طاهر وطيب والهاء افتتاح اسمه هادي[١].

وقيل: طاء يا طامع الشفاعة للأمة ، وهاء، يا هادي الخلق إلى الملة[٢].

وقيل: الطاء من الطهارة والهاء من الهداية فكأنه تعالى يقول لنبيه عليه السلام يا طاهراً من الذنوب ويا هادياً إلى علام الغيوب[٣].

وقيل: الطاء طبول الغزاة ،والهاء هيبتهم في قلوب الكفار[٤]، قال الله تعالى ﴿سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلرُّعْبَ﴾ - سورة آل عمران آية (١٥١)- وقال ﴿وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ﴾ - سورة الأحزاب آية (٢٦)- [٥]

وقيل: الطاء طرب أهل الجنة [في الجنة][٦]والهاء هوان أهل النار في النار[٧].

وقيل: الطاء تسعة في حساب الجمل، والهاء خمسة تكون أربعة عشر ومعناها يا أيها البدر ﴿مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ﴾[٨].

---

(١) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢١١) ، التفسير الكبير للرازي (٤/٢/١١) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٨٨) وهو قول ضعيف لتناقضه مع قول سعيد بن جبير المذكور في الصفحة (١٦) حاشية رقم(٣) .

(٢) التفسير الكبير للرازي (٤/٢/١١) .

(٣) التفسير الكبير للرازي (٤/٢/١١) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٨٨) .

(٤) في نسخة (ب) (طول قراءته والهاء هيبته).

(٥) التفسير الكبير للرازي (٤/٢/١١) .

(٦) الزيادة من نسخة (ج) .

(٧) زاد المسير لابن الجوزي (٥/٢٧٠) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٨٨) .

(٨) زاد المسير لابن الجوزي (٥/٢٧٠) ، التفسير الكبير للرازي (٤/٢/١١) ، وهذا قول ضعيف وهو ما يعرف بعدّ أبي جاد وقد نقل السيوطي عن ابن حجر قوله : وهذا باطل لا يعتمد عليه=

قال مجاهد : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه يربطون الحبال في صدورهم في الصلاة بالليل ثم نسخ[1] ذلك بالفرض وأنزل

=فقد ثبت عن ابن عباس رضي الله عنه الزجر عن عدّ أبي جاد ، والإشارة إلى أن ذلك من جملة السحر ، وليس ذلك ببعيد ، فإنه لا أصل له في الشريعة .الإتقان في علوم القرآن (٦٦٣/١) .

والقول الراجح: أن المراد بقوله ﴿ طـه ﴾أنه من الحروف المقطعة التي تفتتح بها السور لما يلي:

أولاً : لضعف الأقوال السابقة المذكورة في تفسير قوله ﴿ طـه ﴾.

ثانياً : إن القول بأنها من الحروف المقطعة التي تفتتح بها السور فيه نوعاً من الإعجاز القرآني.

ثالثاً : لكثرة المرجحين من المفسرين لهذا القول مثل الزمخشري في الكشاف (٥٢٨/٢) ، وأبي حيان في البحر المحيط، وقال:والظاهر أن﴿ طـه ﴾ من الحروف المقطعة نحو ﴿ يسٓ ﴾ و ﴿ الٓرٰ ﴾ (٢٢٤/٦)، والحلبي في الدر المصون ، وقال: هذا هو الصحيح(٥/٨)، وأبي السعود في تفسيره ، وقال : فالحق أنها من الفواتح (٤٤٨/٣) ، والألوسي في روح المعاني، وقال : بل قيل: هي كذلك عند جمهور المتقنين (٢١٧/٩) ، والشنقيطي في أضواء البيان وقال: أظهر الأقوال عندي : أنه من الحروف المقطعة في أوائل السور ...(٣/٤)، وابن سعدي في تفسيره تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان ، وقال: ﴿ طـه ﴾ من جملة الحروف المقطعة ، المفتتح بها كثير من السور ، وليست اسماً للنبي صلى الله عليه وسلم (١٤٢/٥).

(١) النسخ له عدة دلالات في اللغة فيأتي بمعنى : الإزالة ، التبديل ، التحويل ، النقل. والنسخ في الاصطلاح هو: رفع الحكم الشرعي بخطاب شرعي. الإتقان للسيوطي (٧٠٠/٢)، مباحث في علوم القرآن لمناع القطان (٢٣٨).

منصفح الصفحات 91 / 796 ذهاب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:00:36
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الله تعالى هذه الآية[1].

(١) أخرجه مجاهد في تفسيره قال أخبرنا عبد الرحمن قال : نا إبراهيم قال نا أدم قال: نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بنحوه (٣٩٣/١).

رجال الإسناد:

*عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبد الملك ، أبو القاسم الأسـدي القـاضي الهمذاني، روى عن إبراهيم بن الحسين بن ديزيل الهمذاني ومحمد بن عبـد الله بـن سـليمان الحضرمي ، وعنه أبو الحسن رزقويه وأبو الحسن بن الحمامي المقرئ ، نص القاسم بن أبي صالح على كذبه ، وقال أبو يعقوب بن الدخيل : سمعت التفسير منه ثم لم يحمـدوا أمـره ، وقـال الخطيب : ومع هذا دخوله في أعمال الظلمة وما يحمله مـن الأوزار والآثـام ، مـات سـنة ٣٥٢هـ. تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢٩٢/١٠ت٥٤٢٨، لسان الميزان لابـن حجـر ٤١١/٣ت١٦٢٠.

*إبراهيم بن الحسن بن علي الكسائي الهمذاني ديزيل ، روى عن أبي مسهر وأبي نعيـم ، وعنه أبو عوانة وأبو الحسن علي بن إبراهيم القطان ، قال الحاكم: ثقة مأمون ، وقـال ابـن حجر: من كبار الحفاظ ، مات سنة ٢٨١هـ. تذكرة الحفاظ للذهبي ٦٠٨/٢ت٦٣٣، لسان الميزان لابن حجر ٤٨/١ت١٠٨.

* أدم بن أبي إياس عبد الرحمن القسطلاني ، أصله خراساني ، أبو الحسن ، ثقة عـابد ، روى عن إسماعيل بن عياش وورقاء بن عمر اليشكري ، وعنه أبو حاتم محمد بن إدريـس الـرازي ومحمد بن سهل الرملي ، مات سنة ٢٢١هـ. تهذيب الكمـال للمـزي ٣٠١/٢ت٢٩٤، تقريب التهذيب لابن حجر ١٣٢.

*ورقاء بن عمر اليشكري ، أبو بشر الكوفي ، قال الإمام أحمد: ثقة صاحب سنة،وقال ابـن معين: ثقة،وقال ابن حجر: صدوق في حديثه عن منصور لين ، روى عن شعبة بـن الحجـاج وعبد الله بن أبي نجيح ، وعنه أدم بن أبي إياس والفضل بن دكين. بحر الدم فيمن تكلـم فيـه الإمام أحمد بمدح أو ذم لابن المبرد ١٦٧،تهذيب الكمـال للمـزي ٣٠/ ٤٣٣ ت٦٦٤٨، تقريب التهذيب لابن حجر ٧٤٠٣

*عبد الله بن أبي نجيح المكي ، أبو يسار المكي الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين وهم من لم يحتج من حديثـهم إلا بمـا=

منصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 92 / 796
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 6:00:46
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وقال الكلبي: لما نزل على رسول الله صلى عليه الله وسلم الوحي[1] بمكة اجتهد في العبادة واشتدت عبادته فجعل يصلي الليل كله زماناً حتى نزلت هذه الآية فأمره الله عز وجل أن يخفف على نفسه فيصلي وينام فنسخت هذه الآية قيام الليل كله فكان بعد نزول هذه الآية ينام ويصلي[2].

=صرحوا فيه بالسماع ، روى عن عكرمة مولى ابن عباس ومجاهد بن جبر، وعنه عيسى بن ميمون الجرشي وهشام الدستوائي، مات سنة ١٣١ هـ . تهذيب الكمال للمزي ٢١٦/١٦ت ٣٦١٢، تقريب التهذيب لابن حجر ٣٦٦٢، تعريف أهل التقديس لابن حجر ص١٣٦.

والإسناد ضعيف لضعف عبد الرحمن بن الحسن واتهامه بالكذب ، و فيه تدليس عبد الله بن أبي نجيح وقد عنعن، إلا أن تدليس ابن أبي نجيح لا يؤثر في صحة الإسناد لأنه يروي تفسير مجاهد من طريق القاسم بن أبي بزة ، والقاسم، ثقة ــ تقريب التهذيب ت٥٤٥٢ ــ فعرفت الواسطة وهو ثقة فلا أثر لتدليس ابن أبي نجيح في صحة الإسناد أو ضعفه .

قال سفيان بن عيينة: لم يسمعه أحد من مجاهد إلا القاسم بن أبي بزة أملاه عليه ، وأخذ كتابه الحكم وليث وابن أبي نجيح. كتاب المعرفة والتاريخ للبسوي (١٥٤/٢).

والأثر ذكره ابن أبي حاتم في تفسيره بمعناه مختصراً (٢٤١٥/٧) ، جامع البيان للطبري (١٣٦/١٦) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٨٩/٦) .

وأما كون تلك الآية ناسخة لقيام الليل فقد ذكر ذلك مكي بن أبي طالب عن جماعة ، والصحيح أن الناسخ لقيام الليل هو قوله عز وجل في آخر سورة ا لمزمل{فتاب عليكم فاقرؤا ما تيسر من القرآن} الآية (٢٠)،كما ذكر ذلك ابن كثير في تفسيره(٣٩٤/٤)، وذكره مكي بن أبي طالب وقال عليه أكثر الناس .الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخة ومعرفة أصوله واختلاف الناس فيه لمكي بن أبي طالب القيسي (ص٣٤٧)

(١) في نسخة (ج)(الوحي على رسول الله).

(٢) معالم التنزيل للبغوي (٢١١/٣) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٨٩/٦) ،لباب التأويل في معاني التنزيل للخازن (٢٦٣/٣) .

منصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 93 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:00:55
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الجمعة 26 أيلول 6:01:02
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
منصفح الويب فَيَرفُكس
موزيلا فَيَرفُكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
منصفح الصفحات
796 / 94
ذهب إلى الصفحة

(٤) أخبرنا عبد الله بن حامد[١] قال أخبرنا حامد بن محمد الهروي[٢] قال نا بشر بن

(١) عبد الله بن حامد ، أبو محمد الماهاني ، الأصبهاني، الواعظ من أهل نيسابور ، تقدم.

(٢) حامد بن محمد، أبو علي الهروي ، الواعظ المحدث ، روى عن عثمان الدارمي وبشر بن موسى، قال ابن العماد الحنبلي : وكان ثقة صاحب حديث ،مات سنة ٣٥٦هـ . سير أعلام النبلاء للذهبي ١٦/١٦ت٤ ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي ١٩/٢.

الجمعة 26 أيلول 6:01:10
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
منصفح الصفحات
95 / 796
ذهاب إلى الصفحة
منصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

موسى[١] قال نا الحميدي[٢]قال نا سفيان[٣]قال نا زياد بن علاقة[٤]قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول «قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له يا رسول الله

(١) بشر بن موسى أبو علي الأسدي ، المحدث الإمام الثبت ، روى عن أبي نعيم وعبد الله بن الزبير الحميدي ، وعنه أبو بكر القطيعي والطبراني . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/ ٣٦٧ت١٤١٥، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٨٦/٧ت٣٥٢٣، تذكرة الحفاظ للذهبي ٦١١/٢ت٣٦.

(٢) عبد الله بن الزبير بن عيسى، أبو بكر الحميدي، المكي ، ثقة حافظ فقيه أجل أصحاب ابن عيينة ، روى عن سفيان بن عيينة ووكيع بن الجراح ، وعنه البخاري وبشر بن موسى الأسدي، مات سنة ٢١٩ هـ . تهذيب الكمال للمزي ١٤/ ٥١٢ت٣٢٧٠ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٣٣٢٠.

(٣) سفيان بن عيينة الهلالي ،أبو محمد الكوفي ثم المكي ، ثقة حافظ إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين،روى عن جرير بن حازم وزياد بن علاقة ، وعنه الحميدي وعبد الرزاق بن همام ، مات سنة ١٩٨هـ . تهذيب الكمال للمزي ١١/١٧٧ت٢٤١٣، تقريب التهذيب ٢٤٥١، تعريف أهل التقديس لابن حجر ص ١١٤.

(٤) زياد بن علاقة الثعلبي، أبو مالك الكوفي، ثقة رمي بالنصب ، روى عن المغيرة بن شعبة وجابر بن سمرة ، وعنه سفيان بن عيينة وسفيان الثوري ، مات سنة ١٣٥هـ . تهذيب الكمال للمزي ٤٩٨/٩ت٢٠٦١، تقريب التهذيب لابن حجر ٢٠٩٢.

يقول «قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل لـه يـا رسـول الله أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسـلم: أفلا أكون عبداً شكوراً »[١].

وقال مقاتل : قال أبو جهل بن هشام[٢]والنضر بن الحارث[٣]للنبي صلى الله عليـه وسلم: إنك لتشقى تترك ديننا وذلك لِما رأوا من طول عبادته وشدة اجتهاده فأتنا بـبراءة أنه ليس مع إلهك إله وإنك مبعوث إلينا،فقال رسول الله صلى الله عليه وسـلم[بـل] [٤] بعثت رحمة للعالمين، قالوا بل أنت شـقى فـأنزل الله تعـالى ﴿طه ۝١ مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ ۝٢﴾[٥].

---

(١) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب التفسير ــ تفسير سورة الفتح ــ بـاب قولـه {ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ...}قال حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة به (٤ /١٨٣٠ ح٤٥٥٦).
وفي كتاب التهجد باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ترم قدماه قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا أبو مسعر عن زياد به (١/٣٨٠ح١٠٧٨).
وفي كتاب الرقاق باب الصبر عن محارم الله قال حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا أبومسـعر حدثنـا زياد بن علاقة به (٥/ ٢٣٧٥ ح٦١٠٦)
وأخرجه مسلمفي صحيحه في كتاب صفات المنافقين وأحكامهم باب إكثار الأعمال والاجتهاد في العبادة قال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن زياد بن علاقة به.
وقال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير قالا حدثنا سفيان به (٤/٢٨١٩ح٢١٧١).

(٢) في نسخة (ج) سقط قوله (بن هشام)، وهو عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي القرشي، أحـد سادات قريش وأبطالها ودهاقا في الجاهلية ،وكان أشد الناس عداوة للنـبي صلـى الله عليـه وسلم، قتله المسلمون يوم بدر . الأعلام للزركلي (٥/٨٧).

(٣) النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة عبد الدار بن قصي ، صاحب لواء المشركين يوم بـدر ، وكان من شجعان قريش ووجوهها ، قتله المسلمون يوم بدر . الأعلام للزركلي (٨/٣٣).

(٤) الزيادة من نسخة (ج).

(٥) ذكره الواحدي في أسباب نزول القرآن ص ٣١٢.=

منصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 96 / 796
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 6:01:17
منصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وأصل الشقاء في اللغة: العناء أي لتعناء وتتعب[١].

﴿ إِلَّا تَذْكِرَةً ﴾ يعني لكن أنزلناه [تذكرة][٢] وعظة [٣] ﴿ لِّمَن يَخْشَىٰ ﴾ .

قال الحسين بن الفضل[٤]: فيه تقديم وتأخير مجازه ما أنزلنا عليك القرآن إلا تذكرة لمن يخشى ولئلا تشقى[٥] .

﴿ تَنزِيلًا ﴾ بدل / من قوله ﴿ تَذْكِرَةً ﴾ [٦]. (١٥/أ)

وقرأ أبو حيوة الشامي[٧]﴿ تَنزِيلًا ﴾ بالرفع يعني هذا تنزيل[٨].

=والإسناد ضعيف للانقطاع بين مقاتل والصحابة فإن مقاتل مات قيل سنة خمسين ومائة كما تقدم في ترجمته.

(١) لسان العرب بنحوه مادة (شقا)،(عنا).

(٢) الزيادة من نسخة (ج) .

(٣) معالم التنزيل للبغوي (٢١١/٣) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بنحوه (٩٠/٦) ، لباب التأويل في معالم التنزيل للخازن (٢٦٣/٣) .

(٤) الحسين بن الفضل بن عمير البجلي الكوفي ثم النيسابوري، أبو علي المفسر الأديب ، إمام عصره في معاني القرآن ، وكان من العلماء الكبار الزاهدين ، روى عن يزيد بن هارون و عبد الله بن بكر السهمي ، وعنه محمد بن الأخرم ومحمد بن القاسم العتكي،مات سنة٢٨٢ هـ. طبقات المفسرين للسيوطي (٤٨).

(٥) مجاز القرآن لأبي عبيدة معمر بن المثنى (١٥/٢).

(٦) معاني القرآن للفراء (١٧٤/٢).

(٧) شريح بن يزيد، أبو حيوة الحضرمي الحمصي ، صاحب القراءة الشاذة ومقري الشام ، أخذ القراءة عن أبي البرهسم عمران بن عثمان والكسائي، وأخذ عنه ابنه حيوة ومحمد بن عمرو الكلبي، مات سنة ٢٠٣ هـ . غاية النهاية لابن الجزري (٣٢٥/١ ت١٤١٩).

(٨) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٩٠/٦).

منصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 97 / 796
NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 6:01:26
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿ مِّمَّنْ خَلَقَ ٱلْأَرْضَ وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلْعُلَى ﴾ يعني العالية][1] الرفيعة ،وهو جمع العليا كقولك: كبرى وكبر وصغرى وصغر[2] .

﴿ ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ ۝ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ ٱلثَّرَىٰ ۝ ﴾ يعني التراب الذي تحت الأرضين، وهو التراب الندي، تقول العرب :شهر ثرى وشهر ندى وشهر مرعى[3] .

قال ابن عباس: الأرض على ظهر النون[4]، والنون على بحر، وأن طرف النون ورأسه وذنبه يلتقيان تحت العرش، والبحر على صخرة خضراء، خضرة السماء منها، وهي الصخرة التي ذكرها الله عز وجل في القرآن في قصة لقمان ﴿ فَتَكُن فِى صَخْرَةٍ ﴾ - سورة لقمان آية (١٦)- والصخرة على قرن ثور[5] والثور على الثرى، وما تحت الثرى لا يعلمه إلا الله عز وجل، وذلك الثور فاتح فاه فإذا جعل الله عز وجل البحار بحراً واحداً سالت في جوف ذلك الثور فإذا وقعت في جوفه يبست[6] .

---

(١) الزيادة من نسخة (ج) .

(٢) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٩٠).

(٣) جامع البيان للطبري (١٦/١٣٨).

(٤) في جميع المواضع في الأصل (الثور)، والصحيح أنه النون لتوافق السياق حيث ذكر النون بعد ذلك، والنون هو: الحوت . لسان العرب مادة (نون).

(٥) في نسخة (ج) سقط قوله (ثور).

(٦) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢١٢) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٩٠) ، لباب التأويل في معاني التنزيل للخازن (٣/٢٦٣) .

وهذا الأثر لا يصح حيث جعل الأرض بحجمها الكبير على ظهر حوت ، وتدل الشواهد الصحيحة من كبر حجم الأرض وسعتها على أنها لا تكون على ظهر ذلك الحوت ، وكذا عدم مجئ الأدلة الصحيحة على ذلك مما يدل على بطلانه.

قال ابن القيم : والعجب من مسود كتبه بهذه الهذيانات.=

منصفح الصفحات 98 / 796 تذهب إلى الصفحة
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 6:01:35
منصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

قوله عز وجل ﴿ وَإِن تَجْهَرْ بِٱلْقَوْلِ ﴾ تعلن به[١] ﴿ فَإِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى ﴾ .

(٥) أخبرنا عبد الله بن حامد[٢] قال نا حامد بن محمد[٣] قال نا بشر بن موسى[٤] قال أخبرنا عبد الله بن صالح العجلي[٥] قال نا أبو الأحوص[٦] عن سماك[٧] عن عكرمة عن ابن عباس في قوله ﴿ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى ﴾ .قال: «وأخفى حديث نفسك نفسك»[٨] .

=المنار المنيف لابن القيم (ص ٧٨)، مقاييس نقد متون السنة للدهيشي (ص١٢٣).

(١) معالم التنزيل للبغوي (٢١٢/٣) ،لباب التأويل للخازن (٢٦٣/٣) .

(٢) عبد الله بن حامد ، أبو محمد الماهاني ، الأصبهاني، الواعظ من أهل نيسابور ، تقدم

(٣) حامد بن محمد أبو علي الهروي ، الواعظ المحدث ، قال ابن العماد الحنبلي : وكان ثقة صاحب حديث ، تقدم.

(٤) بشر بن موسى أبو علي الأسدي ، المحدث الإمام الثبت ، تقدم.

(٥) عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي، ثقة ، روى عن أبي الأحوص سلاّم بن سليم وعبد الله بن المبارك ، وعنه بشر بن موسى الأسدي وأبو زرعة الرازي ، مات سنة٢١١ هـ . تهذيب الكمال للمزي ١٥ / ١٠٩ ت ٣٣٣٧، تقريب التهذيب لابن حجر٣٣٨٩.

(٦) سلاّم بن سليم الحنفي مولاهم، أبو الأحوص الكوفي ، ثقة متقن صاحب حديث، روى عن سماك بن حرب وعاصم الأحول ، وعنه سليمان بن داود الطيالسي وعبد الله بن صالح العجلي، مات سنة ١٧٩ هـ . تهذيب الكمال للمزي ١٢/ ٢٨٢ ت٢٦٥٥، تقريب التهذيب لابن حجر ٢٧٠٣.

(٧) سماك بن حرب بن أوس الذهلي الكوفي ، أبو المغيرة، صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن ، روى عن أنس بن مالك وعكرمة مولى ابن عباس، وعنه حماد بن سلمة وأبو الأحوص سلاّم بن سليم ، مات سنة ١٢٣هـ . تهذيب الكمال للمزي ١٢/ ١١٥ ت٢٥٧٩، تقريب التهذيب لابن حجر ٢٦٢٤.

الحكم على الحديث:

الأثر ضعيف بهذا الإسناد لضعف سماك بن حرب في روايته عن عكرمة مولى ابن عباس .

(٨) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بنحوه (٩١/٦).

(٦) وأخبرنا عبد الله بن حامد[١] قال نا أبو طاهر محمد بن الحسن[٢] قال نا إبراهيم بن أبي طالب[٣] قال نا محمد بن النعمان بن شبل[٤]قال نا يحيى بن[أبي] روق[٥] عن أبيه[٦] عن الضحاك[٧] عن ابن عباس قال: «السر ما أسررت في نفسك وأخفى من السر

(١) عبد الله بن حامد ، أبو محمد الماهاني ، الأصبهاني، الواعظ من أهل نيسابور ، تقدم.

(٢) محمد بن الحسن بن محمد ، أبو طاهر، النيسابوري ،المحمدآبادي ، الأديب ، الإمام العلامة المفسر ،مسند خراسان ، وكان من أعيان الثقات العالمين بمعاني التنزيل وبالأدب ،روى عن أحمد بن يوسف السلمي وعلي بن الحسن الهلالي ، وعنه أبو علي الحافظ وابن مندة ، مات سنة ٣٣٦هـ . سير أعلام النبلاء للذهبي (١٥/٣٠٤ت١٤٤).

(٣) إبراهيم بن أبي طالب ، محمد بن نوح بن عبد الله بن خالد النيسابوري المزكي ، الإمام الحافظ ، المجود الزاهد، شيخ نيسابور ، وإمام المحدثين في عصره ، روى عن أحمد بن منيع وإسحاق بن راهويه ، وعنه أبو يحيى الخفاف وابن خزيمة ، مات سنة ٢٩٥هـ. سير أعلام النبلاء للذهبي (١٣/٥٤٧ت٢٧٧).

(٤) محمد بن النعمان بن شبل : لم أجد له ترجمة.

(٥) الزيادة من نسخة (ج) ، وهو يحيى بن أبي روق ، قال العقيلي : ليس بثقة ، وقال ابن معين : ليس بثقة ، وقال أبو داود السجزي :ليس بشيء ،روى عن أبيه ، وعنه محمد بن النعمان بن شبل .الضعفاء للعقيلي (٤/٤٢٢ت٢٠٤٩)، لسان الميزان لابن حجر(٦/٢٥٣ت٨٩٦) .

(٦) عطية بن الحارث الكوفي ، أبو روق الهمداني ،صدوق ،قال أبو حاتم : صدوق ، روى عن الضحاك بن مزاحم وأبي عبد الرحمن السلمي ، وعنه ابنه يحيى وعبد الواحد بن زياد .الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/ ٣٨٢ت ٢١٢٢ ، تهذيب الكمال للمزي٢٠/١٣٤ت٣٩٥٥ ، تقريب التهذيب لابن حجر ت٦١٥.

(٧) الضحاك بن مزاحم الهلالي ، أبو القاسم أو محمد الخراساني ، صدوق كثير الإرسال ، تقدم .

منصفح الصفحات
100 / 796
تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:01:49
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا NVSSoft ArcMate Enterprise

ما ستحدث به نفسك مما لا تعلم أنك تحدث به نفسك»[١].

وروى عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير قال: السر ما تسر[به][٢] في نفسك وأخفى من السر مالم يكن وهو كائن[٣]. وقال[٤]: أنت تعلم ما تسر اليوم ولا تعلم ما تسر غداً والله عز وجل يعلم ما أسررت اليوم وما تسر غداً[٥].

وروى علي بن أبي طلحة[٦] عن ابن عباس قال : السر ما أسر ابن أدم في نفسه، وأخفى ما خفي على ابن آدم مما هو فاعله قبل أن يعمله فالله تعالى يعلم ذلك كله فعلمه [٧] بما مضى من ذلك وما بقي علم واحد وجميع الخلائق عنده في ذلك كنفس واحدة[٨].

---

(١) ذكره البغوي في معالم التنزيل (٢١٢/٣) ، والخازن بمعناه في لباب التأويل (٢٦٣/٣).
والإسناد ضعيف ، لضعف يحيى بن أبي روق ، ولأن محمد بن النعمان بن شبل لم أجد له ترجمة.

(٢) الزيادة من نسخة (ب).

(٣) الدر المنثور للسيوطي (٥٥٣/٥) .

(٤) في نسخة (ب) سقط قوله (وقال).

(٥) تفسير القرآن العظيم لابن كثير مختصراً (١٣٦/٣) .

(٦) في الأصل (علي بن طلحة)، والصحيح أنه علي بن أبي طلحة كما في كتب التراجم وفي الأسانيد.

(٧) في نسخة (ب) (يعلمه فيما).

(٨) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني علي قال ثنا عبد الله قال ثني معاوية عن علي عن ابن عباس بنحوه(١٣٩/١٦).
رجال الإسناد:
* علي بن داود بن يزيد القنطري، بفتح القاف وسكون النون ، الآدمي ، صدوق ، تقدم
* عبد الله بن صالح بن مسلم الجهني ،أبو صالح ، المصري ، كاتب الليث بن سعد ، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة ، تقدم =

منصفح الصفحات 101 / 796 ذهاب إلى الصفحة
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 6:01:58
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وقال مجاهد : السر الذي يسرون من الناس وأخفى الوسوسة[1] .

=*معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي ، أبو عمرو الحمصي ، صدوق له أوهام ، تقدم

*علي بن أبي طلحة مولى بني العباس ، صدوق يخطئ ، أرسل عن ابن عباس ولم يره ، تقدم

*عبد الله بن عباس ، صحابي، تقدم

والإسناد ضعيف كما تقدم (ص١٣) .

(١) أخرجه مجاهد في تفسيره قال أخبرنا عبد الرحمن قال : نا إبراهيم قال نا أدم قال: نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بنحوه (٣٩٣/١).

وأخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني زكريا بن يحيى بن أبي زائدة ومحمد بن عمرو قالا ثنا أبو عاصم عن عيسى وحدثني الحارث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاء جميعاً عن ابن أبي نجيح عنه بنحوه (١٣٩/١٦) .

رجال الإسناد :

*عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبد الملك ، أبو القاسم الأسدي القاضي الهمذاني ، نص القاسم بن أبي صالح على كذبه ، وقال أبو يعقوب بن الدخيل : سمعت التفسير منه ثم لم يحمدوا أمره ، وقال الخطيب : ومع هذا دخوله في أعمال الظلمة وما يحمله من الأوزار والآثام، تقدم

*إبراهيم بن الحسن بن علي الكسائي الهمذاني ديزيل ، قال الحاكم: ثقة مأمون ، وقال ابن حجر: من كبار الحفاظ ، تقدم .

*أدم بن أبي إياس عبد الرحمن القسطلاني ، أصله خراساني ، أبو الحسن ، ثقة عابد ، تقدم

*ورقاء بن عمر اليشكري ، أبو بشر الكوفي ، قال الإمام أحمد: ثقة صاحب سنة،وقال ابن معين: ثقة،وقال ابن حجر: صدوق في حديثه عن منصور لين ، تقدم

*عبد الله بن أبي نجيح المكي، أبو يسار المكي الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم

والإسناد ضعيف كما تقدم (ص٢٣) .

الإسناد الثاني:

*زكريا بن يحيى بن أبي زائدة الوادعي، أبو زائدة الكوفي ، صدوق،وقال أبو حاتم: صدوق ، روى عن أبيه ووكيع بن الجراح، وعنه محمد بن عمر بن يوسف .الثقات لابن حبان =

منصف الصفحات
ذهب إلى الصفحة 102 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:02:06
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

= ٨ / ٢٥٥ت١٣٣٠٢ ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦٠١/٣ت٢٧١٨، تقريب التهذيب ٢٠٣٠.

* محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة العتكي، أبو جعفر البصري ، صدوق ، روى عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد ومحمد بن جعفر غندر، وعنه مسلم وأبو داود . تهذيب الكمال للمزي ٢٦/ ٢٠٨ ت٥٥١١، تقريب التهذيب لابن حجر ٦١٦٨.

* الضحاك بن مخلد ، أبو عاصم الشيباني ، ثقة ثبت ، تقدم .

* عيسى بن ميمون الجرشي ثم المكي، أبو موسى ، ثقة ، روى عن عبد الله بن أبي نجيح ومجاهد بن جبر وعنه سفيان بن عيينة وأبو عاصم الضحاك بن مخلد . تهذيب الكمال للمزي ٢٣/ ٤٦ ت٤٦٦٦٦، تقريب التهذيب لابن حجر ٥٣٣٤.

*الحارث بن محمد بن أبي أسامة، الحافظ الصدوق ، العالم ، مسند العراق، أبو محمد التميمي، مولاهم البغدادي الخصيب ، صاحب المسند المشهور، روى عن عبد الله بن بكر السهمي وأبي نعيم، وعنه أبو بكر بن أبي الدنيا ومحمد بن جرير الطبري، مات سنة ٢٨٦هـ . سير أعلام النبلاء للذهبي (١٣/٣٨٨ت١٨٧).

* الحسن بن موسى الأشيب، بمعجمة ثم تحتانية ، أبو علي البغدادي ، قاضي الموصل وغيرها ، ثقة ، روى عن الليث بن سعد وورقاء بن عمر اليشكري ،وعنه أحمد بن حنبل والحارث بن محمد بن أبي أسامة ، مات سنة ٢١٠هـ. تهذيب الكمال ٣٢٨/٦ت١٢٧٧ ،تقريب التهذيب ١٢٨٨

*ورقاء بن عمر اليشكري ، أبو بشر الكوفي ، قال الإمام أحمد: ثقة صاحب سنة،وقال ابن معين: ثقة،وقال ابن حجر: صدوق في حديثه عن منصور لين ، تقدم

*عبد الله بن أبي نجيح المكي ، أبو يسار المكي الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم

والأثر بهذا الإسناد فيه تدليس عبد الله بن أبي نجيح وقد عنعن، إلا أن الإسناد حسن لأن ابن أبي نجيح يروي تفسير مجاهد من طريق القاسم بن أبي بزة ، والقاسم، ثقة ــ تقريب التهذيب ت٥٤٥٢ ــ فعرفت الواسطة وهو ثقة فيصح الأثر من جهة تدليس ابن أبي نجيح .

قال سفيان بن عيينة: لم يسمعه أحد من مجاهد إلا القاسم بن أبي بزة أملاه عليه ، وأخذ كتابه الحكم وليث وابن أبي نجيح. كتاب المعرفة والتاريخ للبسوي (١٥٤/٢).

منصفح الصفحات 103 / 796 ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 6:02:15
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس NVSSoft ArcMate Enterprise

وقال زيد بن أسلم[١] معناه: يعلم أسرار العباد وأخفى سره فلا يُعلم[٢].

وقال الحسن : السر ما أسر الرجل إلى غيره وأخفى من ذلك ما أسر في نفسه[٣] .

ثم وحد سبحانه نفسه فقال ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾.

قوله ﴿ وَهَلْ أَتَىٰكَ ﴾ يا محمد[٤].

﴿ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ﴾ قال أهل المعاني[٥]: هو استفهام إثبات وإيجاب ومجازه أليس قد أتاك[٦].

وقال بعضهم: [معناه وقد أتاك][٧] .

[وقال الكلبي][٨]:لم يكن أتاه حديثه ثم أخبره ﴿ إِذْ رَءَا نَارًا ﴾ ليلة الجمعة[٩].

---

(١) زيد بن أسلم العدوي، الإمام، أبو عبد الله العمري، المدني الفقيه ، روى عن سلمة بن الأكوع وجابر بن عبدالله ، وعنه مالك بن أنس وسفيان الثوري، مات سنة ١٣٦هـ .طبقات المفسرين للداوودي(١/١٨٢).

(٢) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢١٢) ، الدر المنثور للسيوطي (٥/٥٥٤) .

(٣) معالم التنزيل (٣/٢١٢) ، لباب التأويل للخازن (٣/٢٦٣) ، الدر المنثور للسيوطي (٥/٥٥٤).

(٤) جامع البيان للطبري (١٦/١٤٢) .

(٥) قال الزركشي: قال ابن الصلاح : وحيث رأيت في كتب التفسير: قال أهل المعاني: فالمراد به مصنفوا الكتب في معاني القرآن كالزجاج والفراء والأخفش وابن الأنباري وكتاب بصائر النظائر واف في هذا العلم ــ البصائر في الوجوه والنظائر لأبي حامد الأصفهاني ــ البرهان في علوم القرآن للزركشي(١/٢٩١)، الإتقان في علوم القرآن للسيوطي(١/٣٥٣) ، كشف الظنون (١/٢٤٦)،مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم لطاش كبرى زاده (٢/٤١١).

(٦) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٩٢).

(٧) الزيادة من نسخة (ب،ج) ، والأثر ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٥/ ٢٧١).

(٨) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٩) التفسير الكبير للرازي (١١/٢/١٥) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٩٢) .

متصفح الصفحات
انتقل إلى الصفحة 104 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:02:27
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 105
796/15

قال وهب بن منبه:استأذن موسى عليه السلام شعيباً[١] في الرجوع إلى والدته، فأذن له فخرج بأهله[٢] فولد / له ابن[٣] في الطريق في ليلة شاتية مثلجة،وقد حاد عن الطريق، (١٥/796

(١) الصحيح أن موسى لم يلق شعيباً النبي عليهما السلام كما يذكر ذلك كثير من أهل التفسير ، وإنما الرجل الذي قدم عليه موسى وتزوج من ابنته هو رجل صالح من أهل مدين بدلالة ما يأتي:

أولاً: فارق الزمن التاريخي بين شعيب وموسى عليهما السلام ، لأن شعيب قال لقومه {وما قوم لوط منكم ببعيد} ــ سورة هود آية(٨٩) ــ وقوم لوط هلكوا في زمن الخليل عليه السلام.

قال ابن كثير : وقد علم أنه كان بين الخليل وموسى عليهما السلام مدة طويلة تزيد على أربعمائة سنة كما ذكره غير واحد.

ثانياً: إن شعيب وموسى يلتقيان في النسب في الخليل عليهم السلام ،فالأول هو شعيب بن ميكيل بن يشجر بن مدين أحد أولاد إبراهيم ، والثاني هو موسى بن عمران بن يصهر بن قاهث بن عازر بن لاوي بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم.

فشعيب بينه وبين إبراهيم ثلاث طبقات ، وأما موسى فبينه وبين إبراهيم سبع طبقات ، فدل على أن الرجل ليس بشعيب النبي عليه السلام.

ثالثاً: إن الرجل الذي قدم عليه موسى لو كان شعيباً عليه السلام لنص عليه القرآن تشريفا وتعظيماً له.

رابعاً: إن ما ورد من الأحاديث وفيها التصريح بذكره فقد قال عنها ابن كثير : لم يصح إسناده.

تفسير القرآن العظيم لابن كثير (٣/٣٦٠)، قصص الأنبياء لابن كثير (٢/٣٤٧)، النبوة والأنبياء للصابوني (٢٢٤، ٢٤١، ٣٤٠).

(٢) في الأصل (ولده).

(٣) في نسخة (ب) سقط قوله (ابن).

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:03:18
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 106 / 796

فقدح موسى[١] النار فلم تور المقدحة شيئاً، فبينما هو في مزاولة[٢] ذلك أبصر ناراً من بعيد عن يسار الطريق[٣] .

---

(١) في نسخة (ج) سقط قوله (موسى).

(٢) في نسخة (ب) (المداولة).

(٣) أخرجه الطبري في جامع البيان قال : حدثنا ابن حميد قال: ثنا سلمه عن ابن إسحاق عن وهب بمعناه مطولاً (١٤٢/١٦).

رجال الإسناد :

*محمد بن حميد الرازي ، حافظ ضعيف ، وكان ابن معين حسن الرأي فيه ، وقال الذهبي: وهو مع إمامته منكر الحديث صاحب العجائب، روى عن سلمة بن الفضل وعبد الله بن المبارك ، وعنه محمد بن جرير الطبري ومحمد ين يحيى الذهلي ، مات سنة ٢٤٨هـ .سير أعلام النبلاء للذهبي ٥٠٣/١١ت١٣٧، تهذيب الكمال للمزي ٢٥ /٩٧ت ٥١٦٧، تقريب التهذيب لابن حجر ٥٨٣٤

* سلمة بن الفضل الأبرش ، صدوق كثير الخطأ، وقال البخاري : عنده مناكير ، وقال أبو حاتم : محله الصدق وفي حديثه إنكار ليس بالقوي يكتب حديثه ولا يحتج به، روى عن سفيان الثوري ومحمد بن إسحاق بن يسار ، وعنه محمد بن حميد الرازي ويحيى بن معين ، مات بعد سنة ١٩٠هـ . (التاريخ الكبير للبخاري ٨٤/٤ ت ٢٠٤٤ ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٦٨/٤ت٧٣٩، تهذيب الكمال للمزي ١١/ ٣٠٥ت ٢٤٦٤ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٢٥٠٥).

* محمد بن إسحاق بن يسار ، إمام المغازي ، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر، ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين وهم من أتفق الأئمة على عدم قبول حديثهم إلا إذا صرحوا بالسماع لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل، روى عن أيوب السختياني وحميد الطويل ،وعنه سلمة بن الفضل الرازي وحماد بن زيد ، مات سنة١٥٠هـ . (تهذيب الكمال للمزي ٢٤/ ٤٠٥ت ٥٠٥٧، تقريب التهذيب لابن حجر ٥٧٢٥ ، تعريف أهل التقديس لابن حجر ص١٦٨).=

NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 6:03:28
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 107 / 796

﴿ فَقَالَ لِأَهْلِهِ ﴾ [لامرأته] (١) ﴿ ٱمْكُثُوٓاْ ﴾ أقيموا مكانكم (٢) ﴿ إِنِّيٓ ءَانَسْتُ ﴾ أبصرت (٣).

﴿ نَارًا لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ ﴾ يعني شعلة من نار (٤). والقبس ما اقتبس من خشب أو قصب أو غير ذلك (٥) ﴿ أَوْ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدًى ﴾ يعني من يدلني على الطريق، فلما أتاها رأى شجرة خضراء من أسفلها إلى أعلاها كأنها نار بيضاء تتقد ،وسمع

=* وهب بن منبه بن كامل اليماني ، أبو عبد الله الأبناوي ، ثقة ، روى عن أنس بن مالك وجابر بن عبدالله ، وعنه عمرو بن دينار ويزيد بن مسلم، مات سنة ١١٠ هـ. تهذيب الكمال للمزي ٣١/ ١٤٠ ت٦٧٦٧ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٤٨٥

والأثر بهذا الإسناد ضعيف لما يلي:

أولاً: لضعف ابن حميد الرازي.

ثانياً: لضعف سلمة بن الفضل.

ثالثاً: لعنعنة ابن إسحاق واحتمال تدليسه.

والأثر ذكره البغوي في معالم التنزيل غير منسوب (٢١٢/٣) ، والرازي في التفسير الكبير غير منسوب (١٦/٢/١١) ، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن (٦/ ٩٢) ، والخازن في لباب التأويل غير منسوب (٢٦٤/٣).

(١) الزيادة من نسخة (ب،ج) ، وهو في الوسيط في تفسير القرآن المجيد للواحدي (٢٠١/٣)،زاد المسير لابن الجوزي (٢٧٢/٥).

(٢) معالم التنزيل للبغوي (٢١٢/٣) ، التفسير الكبير للرازي (١٦/٢/١١) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٩٢/٦) ، لباب التأويل للخازن (٢٦٤/٣) .

(٣) معالم التنزيل للبغوي (٢١٢/٣) ، التفسير الكبير للرازي (١٦/٢/١١) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٩٢/٦) لباب التأويل للخازن (٢٦٤/٣) .

(٤) جامع البيان للطبري (١٦/ ١٤٢) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٩٢/٧) ، لباب التأويل للخازن (٢٦٤/٣) .

(٥) مفردات ألفاظ القرآن للراغب الأصفهاني بنحوه (٦٥٢).

منصف الويب قبل فرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:03:36
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 108 / 796
منصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

تسبيح الملائكة ورأى نوراً عظيماً فخاف وتعجب فألقيت عليه السكينة[١] ثم نودي ﴿ يَـٰمُوسَىٰٓ إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ ﴾ وإنما كرر الكناية[٢] لتوكيد الدلالة وإزالة الشبهة وتحقيق المعرفة[٣]، نظيره قوله تعالى للرسول صلى الله عليه وسلم ﴿ وَقُلْ إِنِّيٓ أَنَا ٱلنَّذِيرُ ٱلْمُبِينُ ﴾ سورة الحجر آية (٨٩).

﴿ فَٱخْلَعْ ﴾ فانزع[٤] ﴿نَعْلَيْكَ﴾ وكان السبب في أمره بخلع نعليه[٥].

(٧) ما أخبرنا عبد الله بن حامد الأصبهاني[٦] قال نا أحمد بن يحيى العبيدي[٧] قال نا

---

(١) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢١٣) ، لباب التأويل للخازن (٣/٢٦٤) ، الدر المنثور للسيوطي عن ابن عباس بنحوه (٥/٥٥٤) وعزاه لابن المنذر .

(٢) الكناية: لفظ الكناية مصطلح عند نحاة الكوفة يطلقونه على الضمير. معجم المصطلحات النحوية والصرفية للدكتور محمد سمير نجيب اللبدي (١٣٤).

(٣) تفسير أبي القاسم الحبيبي ص١٨١.

(٤) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٩٣) .

(٥) في نسخة (ب) (النعلين قرأ أبو عمرو وابن كثير بفتح الهمزة).

(٦) عبد الله بن حامد ، أبو محمد الماهاني ، الأصبهاني، الواعظ من أهل نيسابور ، تقدم.

(٧) في نسخة (ب) (أحمد بن يحيى بن أحمد بن نجدة)، وهو أحمد بن يحيى العبيدي ، لم أقف له على ترجمة.

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:03:44
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 109 / 796
منصفح الوب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

أحمد بن نجدة[١]نا [يحيى] الحماني[٢]قال حدثنا عيسى بن يونس[٣]عن حميد بن عبد الله[٤]عن عبد الله بن الحارث العبسي[٥].

---

(١) أحمد بن نجدة بن العريان، أبو الفضل الهروي ، المحدث القدوة ، روى عن سعيد بن منصور وسعيد بن سليمان الواسطي ، وعنه أبو إسحاق البزار وأبو محمد المغفلي ، من الثقات ، مات سنة ٢٩٦ هـ سير أعلام النبلاء للذهبي (٥٧١/١٣ت٢٩٤).

(٢) الزيادة من نسخة (ج)، وهو يحيى بن عبد الحميد، أبو زكريا الحماني،الحافظ الإمام الكبير ، روى عن أبيه وسفيان بن عيينة ، وعنه أبو القاسم البغوي وأحمد بن يحيى الحلواني. سير أعلام النبلاء للذهبي (٥٢٦/١٠ت١٧٠).

(٣) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، بفتح المهملة وكسر الموحدة، ثقة مأمون ، روى عن حسين المعلم وحمزة الزيات ، وعنه الحكم بن موسى وحماد بن سلمة ، مات سنة ١٨٧هـ. تهذيب الكمال للمزي ٦٢/٢٣ت٤٦٧٣، تقريب التهذيب لابن حجر٥٣٤١.

(٤) حميد بن عبد الله ، ويقال : ابن عبيد، أو ابن عطاء ، أو ابن علي ، الأعرج الكوفي ، القاص الملائي، ضعيف ،روى عن عبد الله بن الحارث المكتب ، وعنه خلف بن خليفة وعيسى بن يونس . تهذيب الكمال للمزي ٤٠٩/٧ت١٥٤٥،تقريب التهذيب لابن حجر ١٥٦٦.

(٥) عبد الله بن الحارث العبسي الزبيدي، بضم الزاي، النجراني ، بنون وجيم، المعروف بالمكتب ـ بضم الميم وسكون الكاف وكسر التاء وأخره باء، نسبة إلى تعليم الخط ومن يحسن ذلك ويعلم الصبيان الخط والأدب ـ، ثقة، روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن=

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:03:53
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 110 / 796

عن عبد الله بن مسعـود[1] عن النبي صلى الله عليه وسلم في قولـه ﴿ فَٱخْلَعْ نَعْلَيْكَ ﴾ « كانتا من جلد حمار ميت »[2].

=مسعود ، وعنه حميد بن عطاء الأعرج الكوفي و عمرو بن مرة .تهذيب الكمال للمزي ٤٠٢/١٤ت٣٢١٩ ،تقريب التهذيب لابن حجر ت ٣٢٦٨ ،الأنساب للسمعاني (٧٢/٥).

(١) عبد الله بن مسعود ، صحابي

إسناد المصنف ضعيف لضعف حميد بن عبد الله الهلالي الأعرج ، ولأن فيه أحمد بن يحيى العبيدي لم أجد له ترجمة، وفيه عبد الله بن حامد لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلا.

(٢) الحديث رواه الترمذي في سننه في كتاب اللباس باب ما جاء في لبس الصوف قال:حدثنا علي بن حجر حدثنا خلف بن خليفة عن حميد الأعرج به بمثله مطولاً ، وقال هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حميد الأعرج وهو حميد بن علي الكوفي ، سمعت محمداً يقول حميد بن علي الأعرج منكر الحديث (٢٢٤/٤ ح١٧٣٤) ،وابن عدي في الكامل(٢٧٢/٢ ت٤٣٦)، وابن حبان في المجروحين (٢٦٢/١ ت٢٦٣) ، ، والعقيلي في الضعفاء (٢٦٨/١ ت٣٣١)، والحاكم في المستدرك (٨١/١ح٧٦ ، ٤١١/٢ ح٣٤٣١) وقال هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه ، وأبو يعلى في مسنده(٢٢٤/٨ ح٤٩٨٣) وابن حجر في لسان الميزان (١١٢/٤)، وابن الجوزي في الموضوعات (١٩٢/١) بنحوه مع زيادة لفظ (فقال من ذا العبراني الذي يكلمني من هذه الشجرة قال أنا الله) ثم قال : هذا لا يصح فإن كلام الله لا يشبه كلام المخلوقين والمتهم به حميد.... قال الدارقطني : حميد هذا متروك ، وقال أبو حاتم بن حبان : يروي عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن مسعود نسخة كأنها موضوعة لا يحتج بخبره إذا أنفرد .

وتعقبه السيوطي في اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (١٦٣/١)بأن حميداً بريء من هذه الزيادة فالحديث رواه الترمذي والحاكم وسعيد بن منصور وأبو يعلى وابن حجر في لسان الميزان كلهم عن حميد بدون هذه الزيادة.

والحديث أقل ما يقال فيه: أنه ضعيف لأن مداره على حميد الأعرج الكوفي وهو ضعيف.

متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 111 / 796

وفي بعض الأخبار غير مدبوغ[١].

وقال الحسن : ما بال خلع النعلين في الصلاة و[قد] [٢]صلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم في نعليه وإنما أمر موسى عليه السلام أن يخلع نعليه أنهما كانتا من جلد حمار[٣]وقال أبو الأحوص[٤]:« أتى عبد الله[٥]أبا موسى [رضي الله عنهما][٦] في داره فأقيمت الصلاة، فقال لعبد الله : تقدم، فقال له عبد الله رضي الله عنه: تقدم أنت في دارك ، فتقدم فنزع نعليه، فقال له عبد الله : أبا الواد المقدس أنت »[٧].

وقال عكرمة ومجاهد : إنما قال له اخلع نعليك كي تمس راحة قدميك الأرض الطيبة وينالك[٨]من بركتها لأنها قدست مرتين[٩].

---

(١) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢١٣) ، لباب التأويل للخازن (٣/٢٦٥) .

(٢) الزيادة من نسخة (ب).

(٣) في نسخة (ب) (ميت)، وهو في الدر المنثور للسيوطي بنحوه (٥/٥٥٨) وعزاه لابن المنذر.

(٤) عوف بن مالك بن نضلة الأشجعي، أبو الأحوص الكوفي، ثقة ، روى عن عبد الله بن مسعود وأبي موسى الأشعري ، وعنه الحسن البصري وحميد بن هلال العدوي ، قتل في ولاية الحجاج. (تهذيب الكمال للمزي ٢٢/ ٤٤٥ ت٤٥٤٨ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٥٢١٨).

(٥) عبد الله بن مسعود، صحابي .

(٦) عبد الله بن قيس بن سليم، أبو موسى الأشعري ، أسلم بمكة وقدم مهاجراً إلى المدينة عام خيبر، ولاه الرسول صلى الله عليه وسلم على اليمن وأخذ ولاية البصرة ثم الكوفة ، مات بعد سنة أربعين . الاستيعاب لابن عبد البر (٣/١٠٣ ت١٦٥٧).

(٧) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٩٤).

(٨) في نسخة (ب) (وتنال).

(٩) تفسير ابن أبي حاتم مختصراً (٧/ ٢٤١٧) ، جامع البيان للطبري بمعناه (١٦/ ١٤٤) ، معالم التنزيل للبغوي (٣/٢١٣) ، التفسير الكبير للرازي (١١/٢/١٨) ، لباب التأويل للخازن غير منسوب (٣/٢٦٥).

NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 6:04:00
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:04:09
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 112 / 796
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وقال بعضهم: [إنما][1] أمر بذلك لأن الحفوة من أمارات التواضع، وذلك فعل السلف حين طافوا بالبيت[2].

وقال سعيد بن جبير: قيل له[3] طِ الأرض حافياً كيما يدخل كعبه[4] من بركة الوادي[5].

وقال أهل الإشارة[6]: معناه فرّغ قلبك من شغل الأهل والولد ، قالوا وكذلك هو في التعبير من رأى عليه نعلين يتزوج[7] فخلعهما موسى عليه السلام وألقاهما من وراء الوادي[8].

﴿ إِنَّكَ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴾ [المطهر][9].

---

(١) الزيادة من نسخة (ج).

(٢) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٩٣/٦) .

(٣) في نسخة (ج) سقط قوله (له).

(٤) في الأصل ونسخة (ب) (كما يدخل الكعبة).

(٥) تفسير ابن أبي حاتم بمعناه (٢٤١٨/٧) ، جامع البيان للطبري بمعناه (١٤٦/١٦) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بمعناه (٩٣/٦).

(٦) أهل الإشارة: هم الصوفية ، وهم طائفة ممن فسروا القرآن بتأويل آيات القرآن على خلاف ما يظهر منها بمقتضى إشارات خفية ، تظهر لأرباب السلوك ويمكن التطبيق بينها وبين الظواهر المرادة . التفسير والمفسرون للذهبي (٣٥٢/١).

(٧) غرائب التفسير وعجائب التأويل للكرماني (٧١١/١)،وقال الشوكاني: وهو من بدع التفاسير. فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير للشوكاني(٥١٢/٣).

(٨) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٩٤/٦).

(٩) الزيادة من نسخة (ب،ج) ، وهو في معالم التنزيل للبغوي (٣/ ٢١٣)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/ ٩٥) ، لباب التأويل للخازن (٢٦٥/٣) .

﴿ طُوًى ﴾ اسـم الـوادي[1].وقـال الضحـاك:وادٍ عميـق

(١) ذكره البخاري في كتاب التفسير مقدمة تفسير سورة طه (١٧٦٣/٤) ، وأخرجه ابن جريـر في جامع البيان قال حدثني محمد بن عمرو قال ثنا أبو عاصم قال ثنا عيسى وحدثني الحارث قـال ثنا الحسن قال ثنا ورقاء جميعاً عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بمثله(١٤٦/١٦) .

رجال الإسناد:

* محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة العتكي ، أبو جعفر البصري ، صدوق ، تقدم

* الضحاك بن مخلد ، أبو عاصم الشيباني ، ثقة ثبت ، تقدم

* عيسى بن ميمون الجرشي ثم المكي أبو موسى ، ثقة ، تقدم

*الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، الحافظ ، الصدوق العالم، صاحب المسند المشهور، تقدم

*الحسن بن موسى الأشيب ، أبو علي البغدادي ، قاضي الموصل وغيرها ، ثقة ، تقدم

*ورقاء بن عمر اليشكري ،أبو بشر الكوفي ، قال الإمام أحمد: ثقة صاحب سنة،وقـال ابـن معين: ثقة،وقال ابن حجر: صدوق في حديثه عن منصور لين ،تقدم

*عبد الله بن أبي نجيح المكي، أبو يسار المكي الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر وربمـا دلـس، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم

*مجاهد بن جبر أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم والإسناد حسن كما تقدم (ص٣٣).

وأخرجه ابن جرير في جامع البيان قال حدثني يونس قال أخبرنا ابن وهب قـال ابـن زيـد بمثله(١٤٦/١٦)

رجال الإسناد :

* يونس بن عبد الأعلى الصدفي، أبو موسى المصري ، ثقة ، روى عن سفيان بن عيينة وعبـد الله بن وهب ، وعنه محمد بن إدريس الرازي ومحمد بن إسحاق بن خزيمة ، مات سـنة٢٦٤ هـ . تهذيب الكمال للمزي ٣٢/ ٥١٣ ت٧١٧٨، تقريب التهذيب لابن حجر ٦٩٠٧

*عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، أبو محمد المصري ، الفقيه ثقة حافظ عابد ، روى عـن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وجرير بن حازم ، وعنه الليث بن سعد ويونس بن عبد الأعلى=

منصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 113 / 796
NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 6:04:17
منصفح الويب قبل فرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 6:04:23
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 114 / 796
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

مستدير[1] مثل الطوى في استدارته[2].

وقيل: أراد به إنك تطوى الوادي[3].

=الصدفي ، مات سنة ١٩٧ هـ . تهذيب الكمال للمزي ٢٧٧/١٦ ت٣٦٤٥ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٣٦٩٤

والإسناد صحيح.

والأثر في معالم التنزيل للبغوي (٢١٣/٣) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي عن ابن عباس (٩٥/٦) ،تفسير القرآن العظيم لابن كثير عن ابن عباس (١٣٧/٣) .

وقد رجح ابن كثير في تفسيره أنه اسم للوادي .

(١) في نسخة (ج)(مستدير عميق).

(٢) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي مختصراً (٩٥/٦) ، لباب التأويل للخازن (٢٦٥/٣) .

(٣) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني محمد بن سعد قال ثني أبي قال ثني عمي قال ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس بمعناه (١٤٥/١٦).

رجال الإسناد :

*محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة ، أبو جعفر العوفي ، قال الخطيب البغدادي : وكان ليناً في الحديث ، روى عن أبيه سعد بن محمد وروح بن عبد الله، وعنه يحيى بن محمد بن صاعد ومحمد بن مخلد ، مات سنة ٢٧٦ هـ . تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٣٢٢/٥ ت٢٦٤٥ ، لسان الميزان لابن حجر ١٧٤/٥ ت٦٠٣

* سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي ، قال فيه أحمد : جهمي ، وقال أيضاً : ولم يكن يستاهل أن يكتب عنه ولا كان متواضعاً ، روى عن أبيه وعمه الحسين بن الحسن ، وعنه ابنه محمد وابن أبي الدنيا. تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٢٦/٩ ت٤٧٤٣ ، لسان الميزان لابن حجر ١٨/٣ ت٦٧

* الحسين بن الحسن بن عطية العوفي ، ضعفه يحيى بن معين ، وقال الجوزجاني : واهي الحديث ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، روى عن أبيه والأعمش ، وعنه ابنه الحسن وابن أخيه سعد بن محمد . الجرح والتعديل ٤٨/٣ ت٢١٥ ، تاريخ بغداد للخطيب لبغدادي ٢٩/٨ ت ٤٠٧٩، لسان الميزان لابن حجر ٢/ ٢٧٨ ت١١٥٦.=

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 115 / 796

وقيل: هو الليل، يقال: أتيتك طوى من الليل[١].

وقيل: طويت عليه البركة طياً[٢].

وقرأ عكرمة بكسر الطاء وهما لغتان[٣]. وقرأ أهل الكوفة [وأهل][٤] الشام

﴿ طُوًى ﴾ بالتنوين والإجراء[٥]/لتذكيره وتخفيفه،الباقون بغير تنوين[٦]،قال لأنه معدول عن (١٦/أ)

=* الحسن بن عطية العوفي ، ضعيف، روى عن أبيه وجده سعد بن جنادة وعنه الحسين بن الحسن ومحمد بن إسحاق .تهذيب الكمال للمزي ٦/ ٢١١ ت ١٢٤٤، تقريب التهذيب ١٢٥٦ .

* عطية بن سعد بن جنادة العوفي ، صدوق يخطيء كثيراً وكان شيعياً ، ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين . تهذيب الكمال للمزي ٢٠/ ١٤٥ ت٣٩٥٦ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٤٦١٦ ، تعريف أهل التقديس لابن حجر ص١٦٦

والأثر بهذا الإسناد مسلسل بالضعفاء.

(١) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بمعناه عن ابن عباس (٩٦/٦).

(٢) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بمعناه (٩٦/٦).

(٣) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٩٥/٦).

(٤) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٩٥/٦).

(٥) الزيادة من نسخة (ج) .

(٦) المبسوط لابن مهران ٢٤٧ ، التيسير للداني ١٥٠ ، النشر لابن الجزري٢/٣١٩.

طاوي أو مطوي فلما كان معدولاً عن وجهه كان مصروفاً عن إعرابه مثل عمر[١] وزفـر وقثم[٢].

﴿ وَأَنَا ٱخْتَرْتُكَ ﴾ اصطفيتك[٣]. وقرأ حمزة ﴿ وَأَنَا ٱخْتَرْتُكَ ﴾ بلفظ الجمع على التعظيم[٤] ﴿ فَٱسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰٓ ۝ إِنَّنِىٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدْنِى ﴾ ولا تعبد غيري[٥].

﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِىٓ ﴾ قال مجاهد: أقم الصلاة لتذكرني فيها[٦].

---

(١) في نسخة (ب) سقط قوله (عمر).

(٢) في نسخة (ب) (زفر وعنهم وقثم).

(٣) معالم التنزيل للبغوي (٢١٣/٣)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٩٦/٦)، لبـاب التـأويل للخازن (٢٦٥/٣) .

(٤) المبسوط لابن مهران ٢٤٧ ، التيسير للداني ١٥١ ، النشر لابن الجزري ٣٢٠/٢ .

(٥) جامع البيان للطبري (١٤٧/١٦) ، معالم التنزيل للبغوي (٢١٣/٣) ، لباب التأويل للخـازن (٢٦٥/٣).

(٦) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني محمد بن عمرو قال : ثنا أبو عاصم قال ثنا عيسـى وحدثني الحارث قال ثنا : الحسن قال : ثنا ورقاء جميعا عـن ابـن أبي نجيـح عـن مجـاهد بمثله(١٤٧/١٦).

رجال الإسناد :

* محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة العتكي، أبو جعفر البصري ، صدوق ، تقدم.
* الضحاك بن مخلد ، أبو عاصم الشيباني ، ثقة ثبت ، تقدم.
* عيسى بن ميمون الجرشي ثم المكي ، أبو موسى ، ثقة ، تقدم.
* الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، الحافظ ، الصدوق العالم، صاحب المسند المشهور، تقدم.
*الحسن بن موسى الأشيب ، أبو علي البغدادي ، قاضي الموصل وغيرها ، ثقة ، تقدم .
* ورقاء بن عمر اليشكري ، أبو بشر الكوفي ، صدوق في حديثه عن منصور لين ، تقدم.=

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 116 / 796
NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 6:04:39
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:04:46
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 117
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وقال مقاتل : إذا تركت الصلاة ثم ذكرها فأقمها[١].

يدل عليه ما :

(٨) أخبرنا عبد الله بن حامد[٢]قال نا محمد بن يعقوب[٣]قال نـا إبراهيـم بـن مرزوق[٤]قال نا [سعيد بن عامر] [٥]عن سعيد[٦]عن قتادة[٧]عن أنس أن رسول الله صلـى

=*عبد الله بن أبي نجيح ، أبو يسار المكي الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس ، ذكـره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم
والإسناد حسن كما تقدم (ص٣٣).
والأثر في معالم التنزيل للبغوي (٣/٢١٣) ،التفسير الكبير للـرازي (٢٠/٢/١١) ، الجـامع لأحكام القرآن للقرطبي غير منسوب (٦/٩٧) .

(١) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢١٣) ، التفسير الكبير للرازي غير منسوب (٢١/٢/١١)، الجـامع لأحكام القرآن للقرطبي غير منسوب (٦/٩٧) ،لبـاب التـأويل للخـازن غـير منسـوب (٣/٢٦٥).

(٢) عبد الله بن حامد ، أبو محمد الماهاني ،الأصبهاني ، الواعظ من أهل نيسابور، تقدم.

(٣) محمد بن يعقوب ، أبو صالح الوراق، روى عن أبي مسعود ومحمد بن عامر ، مات سـنة ٣١٨ هـ. طبقات المحدثين بأصبهان (٣/ ٥٨٨ ت٥٠٨).

(٤) إبراهيم بن مرزوق البصري ، قال أبو حاتم : شيخ يكتب حديثه، روى عن أبيه وموسـى بـن أنس ، وعنه سعيد بن عون ومحمد بن سعيد الخزاعي . الجرح والتعديل لابـن أبي حـاتم (٢/ ١٣٧ ت٤٣٨).

(٥) الزيادة من نسخة (ب،ج) ، وهو سعيد بن عامر الضبعي ، أبو محمد البصري ، ثقـة صـالح ، روى عن شعبة بن الحجاج وسعيد بن أبي عروبة ،وعنه إبراهيم بن مرزوق البصري وأحمد بـن حنبل ، مات سنة ٢٠٨ هـ . تهذيـب الكمـال للمـزي ١٠/٥١٠ت٢٣٠٠ ، تقريـب التهذيب لابن حجر ٢٣٣٨.

(٦) سعيد بن أبي عروبة ، أبو النضر البصري ، ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس وكان من أثبت الناس في قتادة ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، تقدم.

(٧) قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

إسناد المصنف ضعيف : فيه إبراهيم بن مرزوق ضعيف، وفيه عبد الله بن حامد ومحمـد بـن يعقوب ، لم أر فيهما جرحاً ولا تعديلاً.

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:04:54
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
796 / 118 تذهب إلى الصفحة
متصفح الصفحات
منصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

عليه وسلم قال : «من نسي صلاة أو نام عنها فليصلها إذا ذكرها إن الله عز وجل يقول ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ﴾»[١].

وقيل: هو مردود على الوحي يعني فاستمع لما يوحى واستمع لذكري[٢].

﴿إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخۡفِيهَا﴾ يعني أخفيها[٣]. و﴿أَكَادُ﴾ صلة[٤].

كقول الشاعر[٥]:

---

(١) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب مواقيت الصلاة باب من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها ولا يعيد إلا تلك الصلاة ، قال حدثنا أبو نعيم وموسى بن إسماعيل قالا حدثنا همام عن قتادة به بنحوه (١/٢١٥ح٥٧٢).
ورواه مسلم في صحيحه في كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها قال حدثنا هداب بن خالد حدثنا همام عن قتادة به بنحوه.وقال حدثنا يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد جميعاً عن أبي عوانة عن قتادة به بنحوه. وقال حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة به بنحوه. وقال حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثني أبي حدثنا المثنى عن قتادة به بنحوه (١/٤٧٧ ح٦٨٤).

(٢) زاد المسير لابن الجوزي (٥/٢٧٥).

(٣) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/١٠٤) .

(٤) إعراب القرآن لأبي جعفر النحاس (٣/٣٦) .

(٥) هو زيد الخيل بن مهلهل بن زيد بن طئ الطائي ، وفد على الرسول صلى الله عليه وسلم سنة تسع من الهجرة ، وسماه الرسول صلى الله عليه وسلم (زيد الخير) ، كان أحد شعراء الجاهلية وفرسانها المعدودين، وكان جسيماً موصوفاً بحسن الجسم وطول القامة، مات عند منصرفه من عند الرسول صلى الله عليه وسلم ، وقيل في خلافة عمر رضي الله عنه. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر(٢/٦٢٢ت٢٩٤٣).

سريع إلى الهيجاء شاكٍ سلاحه فمـا أن يكاد قرنه يتنفس[١]

يعني فما[٢] يتنفس من خوفه والفائدة في الإخفاء التخويف والتهويل[٣].

قال ابن عباس وأكثر المفسرين معناه: أكاد أخفيها من نفسي[٤].

---

(١) تاج العروس (كود)، لسان العرب غير منسوب مادة (كيد). والمقصود من البيت: أن شبيهه وقرينه في الشجاعة والشدة ما يتنفس من شدة الخوف منه. لسان العرب مادة (قرن).

(٢) في نسخة (ج) سقط قوله (فما).

(٣) في نسخة (ج)(التهويل والتخويف) ، وهو في الوسيط في تفسير القرآن المجيد للواحدي عن ابن الأنباري (٢٠٣/٣)، معالم التنزيل للبغوي (٢١٤/٣) .

(٤) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا ابن حميد قال ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بمثله(١٤٩/١٦) .

رجال الإسناد:

* محمد بن حميد الرازي ، حافظ ضعيف ، تقدم

*جرير بن عبد الحميد الضبي ، أبو عبد الله الكوفي ، ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه ،اختلط عليه حديث أشعث وعاصم الأحول، روى عن عطاء بن السائب وهشام بن عروة ، وعنه محمد بن حميد الرازي ويحيى بن معين ، مات سنة ١٨٨ هـ .

تهذيب الكمال للمزي ٥٤٠/٤ ت٩١٨، تقريب التهذيب لابن حجر ٩١٦،الكواكب النيرات لابن الكيال ٢٢.

* عطاء بن السائب، أبو محمد ، ويقال أبو السائب ، الثقفي ، الكوفي ، صدوق اختلط ، روى عن سعيد بن جبير وعامر الشعبي ، وعنه جرير بن عبد الحميد وسفيان الثوري ، مات سنة ١٣٦هـ، تهذيب الكمال للمزي ٨٦/٢٠ت٣٩٣، تقريب التهذيب لابن حجر ٤٥٩٢.

* سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي ، ثقة ثبت فقيه ، تقدم

والأثر بهذا الإسناد ضعيف لضعف ابن حميد الرازي ولاختلاط عطاء بن السائب.

والأثر ذكره البغوي في معالم التنزيل (٢١٤/٣) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٠٤/٦) ، لباب التأويل للخازن (٢٦٥/٣)، الدر المنثور للسيوطي (٥٦٣/٥) وعزاه لابن أبي حاتم وسعيد بن منصور وعبد بن حميد.

متصفح الصفحات تذهب إلى الصفحة 119 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:05:02
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس NVSSoft ArcMate Enterprise

وكذلك هو في مصحف أبي[١].

وفي مصحف عبد الله :أكاد أخفيها من نفسي فكيف يعلمها مخلوق[٢].

وفي بعض القراءات: كيف أظهرها لكم[٣].

قال قطرب[٤]: فإن قيل: كيف يخفي الله من نفسه وهو خلق الإخفاء ، قلنا: إن الله كلم العرب بكلامهم الذي يعرفونه، ألا ترى أن الرجل يعذل أخاه فيقول أذعت سـري فيقول: مجيباً له معتذراً إليه والله لقد كتمت سرك من[٥] نفسي فكيف أذعته، معناه عندهم أخفيته الإخفاء كله[٦].

وقال الشاعر[٧]:

---

(١) أبي بن كعب بن قيس الخزرجي الأنصاري ، كان أحد كتبة الوحي للرسول صلـى الله عليـه وسلم ، مات في خلافة عمر . الاستيعاب لابن عبد البر (١٦٧/١ ت٦).
وهو في معالم التنزيل للبغوي (٢١٤/٣)، التفسير الكبير للرازي (٢٣/٢/١١)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٠٤/٦) ، الدر المنثور للسيوطي بنحوه (٥٦٤/٥) .

(٢) تفسير ابن أبي حاتم من طريق السدي بمعناه (٢٤١٩/٧)، معالم التـنزيل للبغـوي(٢١٤/٣)، التفسير الكبير للرازي(٢٣/٢/١١)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي(١٠٤/٦)، الدر المنثـور للسيوطي (٥٦٣/٥) من طريق السدي وعزاه لابن أبي حاتم .

(٣) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٠٤/٦).

(٤) هو محمد بن المستنير بن أحمد، أبو علي البصري مولى مسلم بن زياد ، صاحب سيبويه وتلميـذه اللغوي ، صنف كتاب المثلث ، كان يدلج على باب سيبويه فإذا خرج رآه على بابه فقال له ما أنت إلا قطرب ليل فلقب به ، مات سنة ٢٠٦ هـ .(طبقات اللغويين والنحاة لابن قـاضي شهبة ص٢٥٩ ، بغية الوعاة للسيوطي ص ١٠٤).

(٥) في نسخة (ب،ج) سقط قوله (من).

(٦) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بمعناه مختصراً (١٠٥/٦).

(٧) لم أهتد لقائل البيت.

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 120 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:05:09
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

أيام تعجبني هنـد وأخبرهـا ما أكتم النفس من حاجي وأسراري[١]

فكيف يخبرها بما يكتم من نفسه فمجاز الآية على هذا. وقرأ الحسن وسعيد بن جبير بفتح الألف أي أظهرها وأبرزها، يقال: خفيت الشيء ، أذا أظهرته وأخفيته إذا سررته[٢].

قال امرؤ القيس [٣]:

خفاهن من أنفاقهن كأنمـا خفاهن ودق من سحاب مركب[٤]

أي أخرجهن .

﴿ لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا تَسْعَىٰ ﴾ [أي] تعمل من خير وشر [٥].

﴿ فَلَا يَصُدَّنَّكَ ﴾ يصرفنك[٦] {عنها} يعني عن الإيمان بالساعة[٧].

(١) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٠٥/٦).

(٢) في الأصل ونسخة (ب) (سترته)، وهو في المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها لابن جني (٤٧/٢).

(٣) هو امرؤ القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو بن حجر آكل المرار بن عمرو بن معاوية بن يعرب بن كندة . طبقات فحول الشعراء لمحمد بن سلام الجمحي (٥١/١) .

(٤) ديوان امرئ القيس (ص٥١). والمقصود من البيت : أنه شبه خروج الفثرة من أنفاقهن وهي جحروهن بخروج المطر من السحاب المجتمع. لسان العرب مادة (نفق)،(ودق).

(٥) تفسير أبي القاسم الحبيبي (١٨٢).

(٦) معالم التنزيل للبغوي (٢١٤/٣)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٠٥/٦)، لباب التأويل للخازن (٢٦٦/٣).

(٧) معالم التنزيل للبغوي (٢١٤/٣)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٠٥/٦)، لباب التأويل للخازن (٢٦٦/٣).

متصفح الصفحات تذهب إلى الصفحة 121 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 6:05:17
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:10:31
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 122 / 796
منصفح الوب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿ مَن لَّا يُؤْمِنُ بِهَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ ﴾[مراده] (١).

﴿ فَتَرْدَىٰ ﴾ فتهلك(٢).

﴿ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ ۝ قَالَ هِيَ عَصَايَ ﴾ وكانت لها شعبتان وفي أسفلها سنان واسمها نبعة في قول مقاتل(٣).

﴿ أَتَوَكَّؤُاْ ﴾ اعتمد عليها إذا مشيت وإذا عييت وعند الوثبة والقفزة(٤).

---

(١) الزيادة من نسخة (ب،ج) ، وهو في معالم التنزيل للبغوي (٢١٤/٣)، لباب التأويل للخازن (٢٦٦/٣).

(٢) جامع البيان للطبري (١٥٣/١٦)، معالم التنزيل للبغوي (٢١٤/٣) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٠٥/٦) ، لباب التأويل للخازن (٢٦٦/٣) .

(٣) معالم التنزيل للبغوي (٢١٤/٣) ، لباب التأويل للخازن (٢٦٦/٣) .

(٤) في الأصل ونسخة (ب) (الظفرة)، والأثر أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني عبد الله بن أحمد بن شبويه قال ثنا علي بن الحسن قال ثنا حسين قال سمعت عكرمة بنحوه(١٥٥/١٦).

رجال الإسناد:

* عبد الله بن أحمد بن شبويه المروزي الخزاعي ، قال ابن حبان : مستقيم الحديث ، روى عن أبيه وأبي نعيم ، وعنه علي بن الحسين بن الجنيد ومحمد بن يوسف بن مطر . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥/٦ت٢٧، الثقات لابن حبان ٣٦٦/٨ت١٣٩٠٠

* علي بن الحسن بن شقيق ، أبو عبد الرحمن المروزي ، ثقة حافظ ، روى عن الحسين بن واقد وسفيان بن عيينة ،وعنه البخاري وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، مات سنة ٢١٥ هـ . تهذيب الكمال للمزي ٢٠/ ٣٧١ ت٤٠٤٢، تقريب التهذيب لابن حجر ٤٧٠٦

*حسين بن واقد المروزي ، أبو عبد الله القاضي ، ثقة له أوهام ، روى عن أيوب السختياني وعكرمة مولى ابن عباس ،وعنه علي بن الحسن بن شقيق وعبد الله بن المبارك ، مات سنة١٥٩ هـ . تهذيب الكمال للمزي ٦/ ٤٩٢ ت١٣٤٦، تقريب التهذيب لابن حجر ١٣٥٨=

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 123 / 796

﴿ وَأَهُشُ ﴾ وأخبط بها على الشجر ليتناثر ورقها فتأكل غنمي[١].

وقراء عكرمة ﴿ وَأَهُشُّ ﴾ بالسين[٢] يعني وأزجر بها[٣]، وذلك أن العرب تقول هَس هِس[٤].

وقال النضر بن شميل[٥]: سألت الخليل[٦] عن / قراءة عكرمة فقال: العرب تعاقب (١٦/ب

=*عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس ، ثقة ثبت عالم لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا ثبت عنه بدعه ، تقدم

والأثر بهذا الإسناد صحيح.

والأثر ذكره ابن أبي حاتم عن عكرمة وعمرو بن ميمون بنحوه (٢٤١٩/٧) ، الدر المنثور للسيوطي عن عكرمة بنحوه وعزاه لابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم ، وعن عمرو بن ميمون بنحوه وعزاه لابن أبي حاتم (٥٦٤/٥) .

(١) في نسخة (ب) (الشجرة ليتناثر ورقها على غنمي)، وفي نسخة (ج)(بها الشجر على غنمي ليتناثر) ، وهو في الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بنحوه(١٠٦/٦).

(٢) المحتسب لابن جني (٥٠/٢) .

(٣) معالم التنزيل للبغوي (٢١٤/٣)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بنحوه (١٠٧/٦) .

(٤) لسان العرب مادة (هسس).

(٥) هو النضر بن شميل بن خراشة، أبو الحسن المازني البصري النحوي ، العلامة الإمام، روى عن هشام بن عروة وحميد الطويل ، وعنه يحيى بن معين وإسحاق بن راهويه ، مات سنة ٢٠٣ هـ . سير أعلام النبلاء للذهبي (١٠/ ٣٢٨ت ١٠٨).

(٦) هو الخليل بن أحمد الفراهيدي، أبو عبد الرحمن ، الإمام صاحب العربية ومنشيء علم العروض، أحد الأعلام ، وكان رأساً في لسان العرب ، ديناً ورعاً قانعاً متواضعاً كبير الشأن مفرط الذكاء ، روى عن أيوب السختياني وعاصم الأحول ، وأخذ عنه النحو سيبويه والنضر بن شميل ، مات سنة ١٧٠ هـ .سير أعلام النبلاء للذهبي (٤٢٩/٧ت١٦١) ، بغية الوعاة للسيوطي (ص ٢٤٣).

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 124 / 796

بين السين والشين في كثير من الكلام كقولهم سمت العاطس وشمته ، وشن عليه الدرع وسن ، والروشم والروسم للختم[١].

﴿ وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ ﴾ حوائج ومنافع، واحدها مأربة ومأربة[٢] بفتح الراء وضمها[٣]، ﴿ أُخْرَىٰ ﴾ ولم يقل: أخر[٤] لرؤوس الآي[٥].

قال ابن عباس: كان موسى عليه السلام يحمل على عصاه زاده وسقاه فجعلت تماشيه وتحدثه ، وكان يضرب بها الأرض فيخرج ما يأكل يومه ، ويركزها فيخرج الماء فإذا رفعها ذهب الماء، وكان يرد بها غنمه، وتقيه الهوام بإذن الله، وإذا ظهرله عدو حاربت وناضلت عنه، وإذا أراد الإستقاء من البئر أدلاها فطالت على طول البئر وصارت شعبتاها كالدلو حتى يستقي، وكان يظهر على شعبتيها كالشمعتين بالليل تضيء له ويهتدي بها، وإذا اشتهى ثمرة من الثمار ركزها في الأرض فتغصنت غصن تلك الشجرة وأورقت ورقها وأثمرت ثمرها فهذه المآرب[٦].

قال الله عز وجل ﴿ أَلْقِهَا يَـٰمُوسَىٰ ۝ فَأَلْقَىٰهَا ﴾ من يده[٧].

﴿ فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ﴾ تمشي مسرعة على بطنها[٨].

---

(١) تفسير أبي القاسم الحبيبي (ص١٨٢).

(٢) في نسخة (ج)سقط قوله (مأربة).

(٣) معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٣/٢١٤) ، التفسير الكبير للرازي (١١/٢/٢٨) .

(٤) في نسخة (ج) سقط قوله (أخر).

(٥) معاني القرآن للفراء بمعناه (٢/١٧٧).

(٦) معالم التنزيل للبغوي مختصراً (٣/٢١٥) ، التفسير الكبير للرازي بمعناه (١١/٢/٢٨) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي مختصراً (٦/١١٠) ، لباب التأويل للخازن مختصراً (٣/٢٦٦) .
قال ابن كثير : ولكن كل ذلك من الأخبار الإسرائيلية . تفسير القرآن العظيم (٣/١٣٨).

(٧) تفسير القرآن العظيم لابن كثير (٣/٣٣٥).

(٨) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢١٥)، لباب التأويل للخازن (٣/٢٦٦).

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:11:11
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 125 / 796

قال ابن عباس رضي الله عنهما: صارت حية صفراء لها عرف كعرف الفرس وجعلت تتورم حتى صارت[١] ثعباناً وهو[٢] أكبر[٣] ما يكون من الحيات فلذلك قال في موضع ﴿كَأَنَّهَا جَآنٌّ﴾ – سورة النمل آية(١٠) -[وأراد الابتداء][٤] وهي أصغر الحيات وقال في موضع آخر ﴿ثُعْبَانٌ﴾ – سورة الأعراف آية (١٠٧)- وهو أعظمها فالجان عبارة عن ابتداء حالها والثعبان عبارة[٥] عن انتهاء حالها[٦].

وقيل: أراد أنها في عظم الثعبان، وسرعة الجان، فأما الحية فإنها تجمع الصغير والكبير والذكر والأنثى[٧].

قال فرقد السبخي[٨]: كان ما بين لحييها أربعون ذراعاً فلما ظهر في موسى عليه السلام الخوف ونفار الطبع لِما رأى من الأعجوبة، قال الله عز وجل ﴿خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا﴾ أي إلى سيرتها هيئتها ﴿ٱلْأُولَىٰ﴾

---

(١) في الأصل ونسخة (ب) (تصير).

(٢) في الأصل (وهي).

(٣) في نسخة (ب) (أعظم).

(٤) الزيادة من نسخة (ب).

(٥) في الأصل ونسخة (ب) (إخبار).

(٦) معالم التنزيل غير منسوب (٣/٢١٥)، التفسير الكبير للرازي بمعناه غير منسوب (٢٩/٢/١١).

(٧) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢١٥)، التفسير الكبير للرازي مختصراً(٢٩/٢/١١)، لباب التأويل للخازن (٣/٢٦٧).

(٨) فرقد بن يعقوب السبخي، أبو يعقوب ، صدوق عابد لكنه لين الحديث كثير الخطأ،روى عن أنس بن مالك وربعي بن حراش ، مات سنة ١٣١ هـ . حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم ٣/٤٤ت٢٠٥، تقريب التهذيب لابن حجر ٥٣٨٤.

منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

نردها عصا كما كانت[1].

﴿ وَٱضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ ﴾ يعني إبطك[2].وقال الكلبي :الجناح أسفل من الإبط[3].

---

(١) أخرجه الطبري في جامع البيان عن مجاهد قال :ثنا الحسين قال ثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد بمثله(١٥٧/١٦).

رجال الإسناد:

* الحسين بن داود المصيصي (سنيد) المحتسب، ضعيف مع إمامته ومعرفته لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه ، روى عن حجاج بن محمد وعبد الله بن المبارك ، وعنه أبو زرعة الرازي وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ، مات سنة ٢٢٦ هـ.تهذيب الكمال ١٢/ ١٦١ ت٢٦٠٠، تقريب التهذيب ٢٦٤٦

*حجاج بن محمد المصيصي، أبو محمد الأعور ، ثقة ثبت لكنه اختلط في أخر عمره لما قدم بغداد وقبل موته ، روى عن شعبة بن الحجاج وعبد الملك بن جريج ، وعنه سنيد بن داود ويحيى بن معين، مات سنة٢٠٦ هـ . تهذيب الكمال للمزي ٤٥١/٥ ت١١٢٧، تقريب التهذيب لابن حجر ١١٣٥.

*عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي ، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين، روى عن حميد الطويل ومجاهد بن جبر المكي ، وعنه حجاج بن محمد المصيصي وحماد بن زيد ، مات سنة ١٥٠ هـ . تهذيب الكمال للمزي ١٨/ ٣٣٨ ت٣٥٣٩، تقريب التهذيب لابن حجر ٤١٩٣، تعريف أهل التقديس ص١٤١.

*مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم والإسناد ضعيف لضعف سنيد واختلاط حجاج المصيصي وعنعنة ابن جريج واحتمال تدليسه.

(٢) في نسخة (ب) (يعني تطلب) ، وهو في معالم التنزيل للبغوي (٢١٥/٣) ، لباب التأويل للخازن (٢٦٧/٣)

(٣) لم أجد هذا القول عند غير المصنف.

متصفح الصفحات 126 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 6:11:21
منصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:11:36
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 127 / 796

وقال مجاهد: تحت عضدك[1].

---

(١) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا محمد بن عمرو قال ثنا أبو عاصم قال ثنا عيسى وحدثني الحارث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاء جميعاً عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بمثله(١٥٧/١٦) .

وقال حدثنا القاسم قال حدثنا الحسين قال ثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد بمثله .

رجال الإسناد:

*محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة العتكي، أبو جعفر البصري ، صدوق ، تقدم

* الضحاك بن مخلد أبو عاصم الشيباني ، ثقة ثبت ، تقدم

* عيسى بن ميمون الجرشي ثم المكي ، أبو موسى ، ثقة ، تقدم

*الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، الحافظ ، الصدوق العالم، صاحب المسند المشهور، تقدم

* الحسن بن موسى الأشيب ، أبو علي البغدادي ، قاضي الموصل وغيرها ، ثقة ، تقدم

*ورقاء بن عمر اليشكري ، أبو بشر الكوفي ، قال الإمام أحمد: ثقة صاحب سنة،وقال ابن معين: ثقة،وقال ابن حجر: صدوق في حديثه عن منصور لين ،تقدم

*عبد الله بن أبي نجيح ، أبو يسار المكي الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم

*مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم والإسناد حسن كما تقدم (ص٣٣).

الإسناد الثاني :

*القاسم بن الحسن بن يزيد ، أبو محمد الهمداني، الصائغ، قال الخطيب البغدادي: ثقة ، روى عن يزيد بن هارون وعبد الله بن بكر، وعنه أحمد بن محمد الطوسي ويحيى بن محمد بن صاعد، مات سنة ٢٧٢هـ. تاريخ بغداد (٤٣٢/١٢ت٦٨٨٨).

*الحسين بن داود المصيصي (سنيد) المحتسب، ضعيف مع إمامته ومعرفته لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه ، تقدم

*حجاج بن محمد المصيصي ، ثقة ثبت لكنه اختلط في أخر عمره لما قدم بغداد وقبل موته ، تقدم=

متصفح الصفحات
796 / 128
تذهب إلى الصفحة

وقال مقاتل: يعني موضع[١] جناحك وهو عضده[٢].

﴿ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ ﴾ [أي] بوص ولا داء[٣] ﴿ ءَايَةً أُخْرَىٰ ﴾ سوى العصا فأخرج يده من مدرعة له مضينة[٤] بيضاء لها شعاع كشعاع الشمس تغشى البصر[٥].

﴿ لِنُرِيَكَ مِنْ ءَايَـٰتِنَا ٱلْكُبْرَى ﴾ كان حقه الكبر وإنما قال الكبرى وفاقاً لرؤوس الآي[٦].

وقيل: فيه إضمار معناه: لنهبك من آياتنا [الآية][٧] الكبرى[٨]، دليله قول ابن عباس رضى الله عنهما: كانت يد موسى عليه السلام أكبر آياته[٩].

=*عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي ، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، تقدم .

والإسناد ضعيف لضعف سنيد واختلاط حجاج المصيصي وعنعنة ابن جريج واحتمال تدليسه.

والأثر ذكره ابن أبي حاتم عن مجاهد (٧/ ٢٤٢١ح١٣٤٢٠)، معالم التنزيل للبغوي (٢١٥/٣)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي(١١١/٦)، الدر المنثور للسيوطي (٥٦٥/٥) وعزاه لعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم. والأثر حسن.

(١) في الأصل ،ونسخة (ج) (مع).

(٢) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١١١/٦).

(٣) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بنحوه (١١١/٦).

(٤) في الأصل ونسخة (ب) (مضربة).

(٥) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي(١١١/٦).

(٦) معالم التنزيل للبغوي (٢١٥/٣)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١١١/٦).

(٧) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٨) معالم التنزيل للبغوي(٢١٥/٣)،الجامع لأحكام القرآن للقرطبي(١١١/٦).

(٩) معالم التنزيل للبغوي(٢١٥/٣)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١١١/٦)،لباب التأويل للخازن(٢٦٧/٣).

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:11:58
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 129 / 796

قوله ﴿ ٱذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴾ عصا وعلا و تكبر وكفـر فادعـه إلى عبادتي وأعلم بأني [قد][1] ربطت على قلبه، قال: كيف تأمرني أن أتيه وقد ربطت على قلبه فأتاه ملك/ من خزان الريح فقال انطلق فإنّا اثنا عشر من خزان الريح منذ خلقنا الله عز (١٧/أ) جل [ونحن][2] في هذا فما علمناه فامض لأمر الله سبحانه[3].

فقال موسى عند ذلك ﴿ رَبِّ ٱشْرَحْ لِى صَدْرِى ﴾ وسع ولين لي قلبي بالإيمان والنبوة[4].

﴿ وَيَسِّرْ لِىٓ أَمْرِى ﴾ [أي] وسهل علي ما أمرتني من تبليغ الرسالة إلى فرعون[5].

﴿ وَٱحْلُلْ ﴾ [يعني] وابسط وافتح[6].

﴿ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِى ﴾ قال ابن عباس رضي الله عنهما: كانت في لسانه رتة[7] وذلك أنه كان في حجر فرعون ذات يوم فلطمه لطمة وأخذ بلحيته فقال فرعون لآسية امرأته[8] إن هذا عدوى ، فقالت آسية: على رسلك إنه صبي لا يفرق بين الأشياء ولا يميز

---

(١) الزيادة من نسخة (ب، ج).

(٢) الزيادة من نسخة (ب، ج).

(٣) في نسخة (ب) (فامض لما أمرت)، وهو في الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بمعناه (١١١/٦).

(٤) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي(١١٢/٦).

(٥) الوسيط في تفسير القرآن المجيد للواحدي بمعناه (٢٠٥/٣)،زاد المسير لابن الجوزي بمعناه (٢٨١/٥).

(٦) في نسخة (ج)(وافتح وابسط) ، ولم أجد هذا القول عند غير المصنف.

(٧) الرتة :ردة قبيحة في اللسان من العيب ، وقيل : هي العجمة في الكلام .لسان العرب مادة (رتت).

(٨) آسية بنت مزاحم بن عبيد بن الريان بن الوليد ، فرعون مصر في عهد يوسف عليه السلام ، وقيل غير ذلك في نسبتها . البداية والنهاية لابن كثير (٣٧/٢).

منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

ثم جاءت بطستين[١] فجعلت في أحدهما الجمر[٢] وفي الآخر الجوهر ووضعتهما بين يـدي موسى فأخذ جبريل بيد موسى فوضعهما على النار حتى رفع جمرة ووضعها علـى لسـانه فتلـك الرتة[٣].

﴿ يَفْقَهُواْ قَوْلِى ﴾ كي[٤] يفـهموا كلامـي[٥] ﴿ وَٱجْعَل لِّى وَزِيرًا ﴾ معينًـا وظهيرًا[٦] ﴿ مِّنْ أَهْلِى ﴾ ثم بيّن[٧] من هو فقـال[٨] ﴿ هَـٰرُونَ أَخِى ۝ ٱشْدُدْ بِهِۦٓ أَزْرِى

(١) الطست: من آنية الصفر ، أنثى ، وقد تذكر . لسان العرب مادة (طست).

(٢) الجمر: النار المتقدة، واحدته جمرة ، فإذا برد فهو فحم .لسان العرب مادة (جمر).

(٣) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني محمد بن عمرو قال ثنا أبو عاصم قال ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن سعيد بن جبير بمعناه مختصرا (١٥٩/١٦).

رجال الإسناد:

*محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة العتكي، أبو جعفر البصري ، صدوق ، تقدم

* الضحاك بن مخلد أبو عاصم الشيباني ، ثقة ثبت ، تقدم

* عيسى بن ميمون الجرشي ثم المكي ، أبو موسى ، ثقة ، تقدم

*عبد الله بن أبي نجيح ، أبو يسار المكي الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر وربما دلـس ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم

والإسناد حسن .

والأثر ذكره ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير بمعناه مختصراً (٧/٢٤٢١ح١٣٤٢٢).

والأثر من الإسرائيليات.

(٤) في نسخة (ب) (يعني).

(٥) معالم التنزيل للبغوي (٢١٦/٣)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بمعناه (١١٢/٦).

(٦) معالم التنزيل للبغوي(٢١٦/٣)، لباب التأويل للخازن (٢٦٨/٣).

(٧) في نسخة (ب) (تبين).

(٨) معالم التنزيل للبغوي (٢١٦/٣)، لباب التأويل للخازن (٢٦٨/٣).

متصفح الصفحات 130 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:12:05
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:12:13
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
131 / 796
تذهب إلى الصفحة

ظهري[١] ﴿ وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي ﴾ يعني النبوة وتبليغ الرسالة[٢] ﴿ كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴾ نصلي لك[٣] ﴿ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ۝ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا ۝ ﴾

وقرأ الحسن وابن أبي إسحاق[٤] وابن عامر[٥] ﴿ أَشْدُدْ بِهِ أَزْرِي ﴾ بفتح الألف ﴿ وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي ﴾ بضم الألف[٦] على الجزاء والجواب[٧] حكاية[٨] عن موسى عليه السلام أي افعل ذلك.

---

(١) جامع البيان للطبري (١٦/١٦٠)، معالم التنزيل للبغوي (٣/٢١٦)، لباب التأويل للخازن (٣/٢٦٨)

(٢) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢١٦)، لباب التأويل للخازن (٣/٢٦٨).

(٣) معالم التنزيل للبغوي عن الكلبي (٣/٢١٧)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/١١٤)، لباب التأويل للخازن(٣/٢٦٨).

(٤) عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي النحوي البصري، أخذ القراءة عن يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم ، وأخذ القراءة عنه عيسى بن عمرو الثقفي وأبو عمرو بن العلاء ، مات سنة ١٢٩هـ. غاية النهاية لابن الجزري (١/٤١٠).

(٥) عبد الله بن عامر بن يزيد بن عمران اليحصبي ، إمام أهل الشام في القراءة ، روى له الجماعة ، أخذ القراءة عن أبي الدرداء والمغيرة بن أبي الشهاب ، وأخذ القراءة عنه يحيى بن الحارث الذماري وخلاد بن يزيد ، مات سنة ١١٨ هـ . غاية النهاية لابن الجزري (١/ ٤٢٣ت١٧٩٠).

(٦) المبسوط لابن مهران ٢٤٧، التيسير للداني١٥٠، النشر لابن الجزري٢/٣٢١.

(٧) الجزاء والجواب: هو فعل الجواب في أسلوب الشرط ، ويقال له: فعل الجزاء ،أي أنه جزاء مترتب على حصول الشرط. معجم المصطلحات النحوية والصرفية محمد سمير نجيب اللبدي (٤٤، ٥٧).

(٨) في نسخة (ج)(إخبارا).

منصف الويب قبرقكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات 132 / 796 تذهب إلى الصفحة

قال الله تعالى له ﴿ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ ﴾ قد أعطيت[١] مـرادك وسـؤالك يـا موسى[٢].

﴿ وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ ﴾ قبل هذه وهي[٣].

﴿ إِذْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰٓ ﴾ وحي الهام مثل وحي النحـل[٤] ﴿ أَنِ ٱقْذِفِيهِ ﴾ اجعليه في التابوت[٥].

قال مقاتل: والمؤمن الذي صنع التابوت من [آل فرعون][٦] اسمه خربيل[٧].

وقيل: أنه كان من بَرَدَى[٨]

---

(١) في نسخة (ج) (أعطيناك).

(٢) معالم التنزيل للبغوي(٣/٢١٧)، لباب التأويل للخازن (٣/٢٦٨).

(٣) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢١٧)، التفسير الكبير للرازي(١١/٢/٥٢).

(٤) معالم التنزيل للبغوي(٣/٢١٧).

والوحي: هو الإشارة والكتابة والرسالة والإلهام والكلام الخفي ، وكل ما ألقيته إلى غـيرك . لسان العرب مادة (وحي).

والنحل: هو ذباب العسل ، واحدتها نحلة . لسان العرب مادة (نحل).

ووحي النحل هو ما ألهمها الله سبحانه وتعالى به من اتخاذ الجبال والشجر بيوتـاً كمـا قـال سبحانه{وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتاً ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلـي من كل الثمرات ... } سورة النحل آية (٦٨،٦٩).

(٥) معالم التنزيل للبغوي(٣/٢١٧)، لباب التاويل للخازن (٣/٢٦٨).

(٦) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٧) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي(٦/١١٥).

(٨) بردى:بثلاث فتحات بوزن جمزى وبشكى، أعظم نهر بدمشق، معجم البلدان (١/٣٧٨).

والأثر أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا موسى قال حدثنا عمرو قال ثنا أسباط عـن السدي بمثله(١٦/١١٦).

رجال الإسناد:=

﴿ فَٱقْذِفِيهِ فِي ٱلْيَمِّ ﴾ يعني نهـر النيـل[١] ﴿ فَلْيُلْقِهِ ٱلْيَمُّ ﴾ [يعني شاطيء النهر،لفظه لفظ أمر ومعناه خبر مجازه حتى يلقيه اليم بالساحل][٢].

﴿ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَّهُ ﴾ يعني فرعون ، فاتخذت تابوتاً[٣] وجعلت فيه قطناً محلوجاً[٤] ووضعت فيه موسى وقبرت رأسه وخصاصه يعني شقوقه[٥] ثم ألقته في النيل

=*موسى بن هارون الهمداني ، لم أجد له ترجمة.

*عمرو بن حماد بن طلحة القناد ، أبو محمد الكوفي : صدوق رمي بالرفض ، روى عن أسباط بن نصر ووكيع بن الجراح ، وعنه مسلم بن الحجاج وموسى بن هارون الطوسي ، مات سنة ٢٢٢هـ. تهذيب الكمال للمزي٢١/٥٩١ت٤٣٥٠، تقريب التهذيب لابن حجر ٥٠١٤

*أسباط بن نصر الهمداني ، صدوق كثير الخطأ يغرب، روى عن إسماعيل السدي وسماك بن حرب ، وعنه علي بن قادم وعمرو بن حماد القناد . تهذيب الكمال للمزي ٢/٣٥٧ت٣٢١، تقريب التهذيب لابن حجر ٣٢١

*إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي الكبير، صدوق يهم ورمي بالتشيع، تقدم والإسناد ضعيف لضعف أسباط بن نصر ، ولأن موسى بن هارون لم أجد له ترجمة.

والأثر ذكره البغوي في معالم التنزيل (٣/٢١٧) ، التفسير الكبير للرازي (١١/٢/٥٣)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي(٦/١١٥)، لباب التأويل للخازن (٣/٢٦٩)، الدرالمنثور للسيوطي عن السدي (٥/٥٦٧) وعزاه لابن أبي حاتم ولا يوجد ذلك في المطبوع من تفسير ابن أبي حاتم.

(١) نهر النيل: هو نهر ينبع من جبل القمر من وراء خط الإستواء ، ويصب في البحر بعد صعيد مصر، وهو أطول الأنهار في العالم ، وهو النهر الوحيد الذي يصب من الجنوب إلى الشمال . معجم البلدان (٥/٣٣٤).

(٢) الزيادة من نسخة (ب،ج) ، وهو في معالم التنزيل للبغوي (٣/٢١٧).

(٣) التابوت: هو الصندوق الذي يحرز فيه المتاع . المعجم الوسيط مادة (تب)ص٨١.

(٤) القطن المحلوج: الخالص من البذر . المعجم الوسيط مادة (حلج) ص١٩١.

(٥) في نسخة (ب) (حصوصه) ، وهو في لسان العرب مادة (خصص).

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:12:48
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
134 / 796
تذهب إلى الصفحة

وكان يشرع منه نهر كبير[عظيم][1] في دار فرعون فبينا هو جالس على رأس البركة مع امرأته آسية إذا تابوت يجيء به الماء فلما رأى ذلك أمر الغلمان والجواري بإخراجه فأخرجوه وفتحوا رأسه فإذا صبي من أصبح الناس وجهاً فلما رآه فرعون أحبه بحيث لم يتمالك فذلك قوله عز وجل ﴿ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي ﴾[2].

قال ابن عباس رضي الله عنهما : أحبه وحببه إلى خلقه[3].

قال عطية العوفي: جعل عليه مسحة من جمال لا يكاد يصبر عنه من رآه[4].

وقال قتادة : ملاحة كانت في عيني موسى عليه السلام ما رآه أحد إلا عشقه[5].

---

(١) الزيادة من نسخة (ج).

(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن إسحاق بمعناه(١٦/١٦١).

رجال الإسناد:

*محمد بن حميد الرازي ، حافظ ضعيف ، تقدم

*سلمة بن الفضل الأبرش ، صدوق كثير الخطأ ، تقدم

* محمد بن إسحاق بن يسار ، إمام المغازي ، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين ، تقدم

والإسناد ضعيف كما تقدم (ص٣٦).

والأثر ذكره البغوي في معالم التنزيل بنحوه (٣/٢١٧)، والقرطبي فيالجامع لأحكام القرآن بنحوه (٦/١١٥) .

(٣) معالم التنزيل للبغوي(٣/ ٢١٧) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/١١٥)، لباب التأويل للخازن(٣/٢٦٩).

(٤) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي(٦/١١٥).

(٥) الجامع لأحكام القرآن (٦/١١٥)، الدر المنثور للسيوطي(٥/ ٥٦٨) بمعناه وعزاه لابن عساكر.

منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

قوله عز وجل ﴿ وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيَ ﴾ أي ولتربى ولتغذى بمرأى ومنظر مني[1].

(١) في نسخة (ب) (بمرأى مني ومنظر مني)، وفي نسخة (ج) سقط قوله (ومنظر) ، وهو في مجاز القرآن لأبي عبيدة بنحوه (١٩/٢)،وأخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا الحسن بن يحيى قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن قتادة بمعناه (١٦٢/١٦).

رجال الإسناد:

* الحسن بن يحيى بن الجعد العبدي، أبو علي ابن أبي الربيع الجرجاني ، نزيل بغداد ، صدوق ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وقال ابن أبي حاتم : صدوق، وقال الذهبي : محدث صدوق ،روى عن عبد الرزاق بن همام وأبي عاصم الضحاك بن مخلد ، وعنه ابن ماجه وأبو يعلى الموصلي ، مات سنة ٢٦٣ هـ . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٤/٣ت١٨٨، الكاشف للذهبي ٣٣٠/١ت١٠٧١ ،تهذيب الكمال للمزي ٣٣٤/٦ ت١٢٧٩، تقريب التهذيب لابن حجر ١٢٩٠.

* عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري، أبو بكر الصنعاني ، ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين،روى عن مالك بن أنس ومعمر بن راشد ، وعنه إسحاق بن راهويه وسفيان بن عيينة، مات سنة ٢١١ هـ . تهذيب الكمال للمزي٥٢/١٨ ت٣٤١٥، تقريب التهذيب ٤٠٦٤ ، تعريف أهل التقديس ص١٢٢.

* معمر بن راشد الأزدي، أبو عروة البصري ، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث بالبصرة ، روى عن سليمان الأعمش وقتادة بن دعامة ، وعنه شعبة بن الحجاج وعبد الرزاق بن همام، مات سنة ١٥٨ هـ .تهذيب الكمال للمزي ٣٠٥/٢٨ ت ٦١٠٤، تقريب التهذيب لابن حجر ٦٨٠٩

*قتادة بن دعامة السدوسي ،أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

والإسناد حسن.

والأثر ذكره ابن أبي حاتم في تفسيره بمعناه عن أبي عمران الجوني وقتادة (٧/ ٢٤٢٢ ح١٣٤٣١،١٣٤٣٢) ، معالم التنزيل للبغوي (٢١٧/٣) ، الدر المنثور =

منصفح الصفحات تذهب إلى الصفحة 135 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:12:57
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:13:08
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
136
796
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿ إِذْ تَمْشِيٓ أُخْتُكَ ﴾ / واسمها مريم متعرفة خبره[١] ﴿ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُۥ ﴾ يرضعه ويضمه إليك وذلك أنه كان[٢] لا يقبل ثدي امرأة، فلما قالت لهم أخته ذلك، قالوا: نعم ، فجاءت بالأم فقبل ثديها[٣] فذلك قوله عز وجل ﴿ فَرَجَعْنَٰكَ ﴾ [رددناك إلى أمك][٤] وفي مصحف أبي رضي الله عنه فرددناك إلى أمـك[٥] ﴿ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا ﴾ بلقائك وبقائك[٦] ﴿ وَلَا تَحْزَنَ ﴾ .

=للسيوطي(٥٦٨/٥) عن أبي عمران الجوني بمعناه وعزاه لابن المنذر وابن أبي حاتم ، وعن قتادة بمعناه وعزاه لعبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم.

والأثر حسن.

(١) في نسخة (ج) تقديم (متعرفة خبره)، وفي الأصل (خبرها) ، وفي نسخة (ب) (خبرك)، وهي مريم بنت عمران بن يصهر بن قاهث بن عازر بن لاوي بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام. والأثر في معالم التنزيل للبغوي (٢١٧/٣) ، لباب التأويل للخازن (٢٦٩/٣)، قصص الأنبياء لابن كثير (٣٤٧/٢) .

(٢) في نسخة (ب) سقط قوله (كان).

(٣) معالم التنزيل للبغوي(٢١٧/٣)، لباب التأويل للخازن (٢٦٩/٣).

(٤) الزيادة من نسخة (ج) ، وهو في جامع البيان للطبري(١٦٣/١٦) ، التفسير الكبير للرازي(٥٥/٢/١١).

(٥) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي(١١٦/٦).

(٦) معالم التنزيل للبغوي بلفظ (بلقائك)(٢١٧/٣)، لباب التأويل للخازن بلفظ (بلقائك)(٢٦٩/٣).

متصفح الصفحات 137 / 796 تذهب إلى الصفحة

﴿ وَقَتَلْتَ نَفْسًا ﴾ قال ابن عباس: قتل قبطيا[١] كافرا[٢].

قال كعب الأحبار[٣]: كان إذ ذاك ابن ثنتي عشرة سنة[٤].

﴿ فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ ﴾ من غم القتل وكربه[٥].

﴿ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا ﴾ قال ابن عباس: اختبرناك اختبارا[٦].

---

(١) القبط: هم أهل مصر وسكانها الأصل . لسان العرب مادة (قبط).

(٢) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢١٧) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/١١٦)، لباب التأويل للخازن(٣/٢٦٩).

(٣) هو كعب بن ماتع الحميري اليماني ، العلامة الحبر ، كان يهوديا فأسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ، وقدم المدينة من اليمن في خلافة عمر رضي الله عنه ، وكان حسن الإسلام ، متين الديانة ، من نبلاء العلماء وكان من أوعية العلم ، روى عن عمر بن الخطاب وصهيب الرومي، وعنه أسلم مولى عمر وعطاء بن يسار ، مات في آخر خلافة عثمان رضي الله عنه . سير أعلام النبلاء للذهبي (٣/٤٨٩ ت١١١).

(٤) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢١٧)، الجامع لأحكام القرآن (٦/١١٦)، لباب التأويل (٣/ ٢٦٩).

(٥) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢١٨)، لباب التأويل للخازن (٣/٢٦٩).

(٦) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا علي قال ثنا عبد الله قال ثني معاوية عن علي عن ابن عباس بمثله(١٦/١٦٤).

رجال الإسناد:

* علي بن داود بن يزيد القنطري، بفتح القاف وسكون النون ، الآدمي ، صدوق ، تقدم

*عبد الله بن صالح بن مسلم الجهني ،أبو صالح ، المصري ، كاتب الليث بن سعد ، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة ، تقدم

*معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي ، أبو عمرو الحمصي ، صدوق له أوهام ، تقدم

* علي بن أبي طلحة مولى بني العباس ، صدوق يخطيء ، أرسل عن ابن عباس ولم يره ، تقدم

* عبد الله بن عباس، صحابي، تقدم=

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:13:30
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
138 / 796
تذهب إلى الصفحة

وقال الضحاك وقتادة ومقاتل : ابتليناك ابتلاء[١] .

وقال مجاهد: اخلصناك اخلاصا[٢].

﴿ فَلَبِثْتَ ﴾ فمكثت[٣] ﴿ سِنِينَ ﴾ يعني عشر سنين[٤].

﴿ فِيٓ أَهۡلِ مَدۡيَنَ ﴾ وهو بلدة شعيب عليه السلام على ثمان مراحل من مصر[٥].

قال وهب : لبث عند شعيب ثمان وعشرين سنة ، عشر سنين منها مهر امرأته صفير بنت شعيب وثمان عشرة سنة[٦] أقام عنده حتى ولد له[٧].

=والإسناد ضعيف كما تقدم (ص١٣) .

والأثر ذكره ابن أبي حاتم في تفسيره (٧/٢٤٢٣ح١٣٤٣٥)، معالم التنزيل للبغوي (٣/٢١٨)،الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/١١٧)، لباب التأويل للخازن(٣/٢٦٩)، الدر المنثور للسيوطي(٥/٥٦٩)وعزاه لسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم .

(١) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢١٨)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي(٦/١١٧)، لباب التأويل للخازن غير منسوب (٣/ ٢٦٩).

(٢) تفسير ابن أبي حاتم (٧/٢٤٢٣ ح١٣٤٣٤)، معالم التنزيل للبغوي(٣/٢١٨)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي(٦/١١٧)، الدر المنثور(٥/٥٦٨)وعزاه لعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢١٨)، لباب التأويل للخازن(٣/٢٦٩).

(٤) تفسير ابن أبي حاتم عن قتادة (٧/٢٤٢٣ح١٣٤٣٧)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي(٦/١١٧)، الدر المنثور للسيوطي عن قتادة (٥/٥٧٩) وعزاه لعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم .

(٥) مدين : بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الياء المثناة من تحت وآخره نون، على بعد ست مراحل من الشام . معجم البلدان (٥/٧٧).

(٦) في نسخة (ب) سقط قوله (عشر سنين ٠٠٠وثمان عشرة سنة).

(٧) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢١٨)، التفسير الكبير للرازي مختصرا(١١/٢/٥٦) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/١١٧)، لباب التأويل للخازن(٣/٢٦٩).

منصف الويب قبل فرنكس - موزيلا فيرفوكس
منصف الويب قبل فرنكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:13:37
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 139
تذهب إلى الصفحة

﴿ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَـٰمُوسَىٰ ﴾ قال مقاتل : على موعد[١].

وقال محمد بن كعب : ثم جئت على القدر الذي قدرت إنك تجيء[٢].

قال عبد الرحمن بن كيسان[٣]: على رأس أربعين سنة وهو القدر الـذي يوحـى فيـه إلى الأنبياء[٤].

وقال الكلبي : وافق الكلام عند الشجرة[٥].

قوله عز وجل ﴿ وَٱصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِى ﴾ اخترتك واصطفيتك واختصصتك بالرسـالة والنبوة[٦].

﴿ ٱذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِـَٔايَـٰتِى ﴾ اليد والعصا[٧].

﴿ وَلَا تَنِيَا ﴾ قال ابن عباس: لا تضعفا [في تبليغ الرسالة] [٨].

---

(١) ذكره البخاري في كتاب التفسير مقدمة تفسير سورة طه (١٧٦٤/٤)، تفسـير أبي القاسـم الحبيـبي(ص ١٨٣)

(٢) الوسيط في تفسير القرآن المجيد للواحدي (٢٠٧/٣).

(٣) عبد الرحمن بن كيسان، أبو بكر الأصم المعتزلي، قال عبد الجبار الهمذاني : كان مـن أفصـح الناس وأورعهم وأفقههم . طبقات المفسرين للداوودي (٢٧٤/١).

(٤) زاد المسير في علم التفسير لابن الجوزي بنحوه غير منسوب (٥/ ٢٨٦).

(٥) لم أجد هذا عند غير المصنف.

(٦) لباب التأويل للخازن بمعناه(٢٧٠/٣).

(٧) في نسخة (ج) تقديم وتأخير (العصا واليد) ، وهو في التفسير الكبير للرازي (٥٧/٢/١١).

(٨) الزيادة من نسخة (ج) ، والأثر أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني محمد بن سعد قـال ثني أبي قال ثني عمي قال ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس بنحوه (١٦٩/١٦).

رجال الإسناد:

* محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة ، أبو جعفر العـوفي ، قـال الخطيب البغدادي: وكان لينا في الحديث، تقدم=

منصف الويب قبرقكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

وقال السدى: لا تفترا[١].

وقال محمد بن كعب: لا تقصرا[٢].

وروى على بن أبي طلحة[٣] عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تبطئا[٤].

=*سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي ، قال الإمام أحمد فيه : ولم يكن يستاهل أن يكتب عنه ولا كان متواضعا ، تقدم

*الحسين بن الحسن بن عطية العوفي ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث، تقدم

* الحسن بن عطية العوفي ، ضعيف ، تقدم

* عطية بن سعد بن جنادة العوفي ، صدوق يخطئ كثيرا ، وكان شيعيا مدلسا، ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين، تقدم

*عبد الله بن عباس ، صحابي ، تقدم

وهذا الإسناد مسلسل بالضعفاء

والأثر ذكره ابن أبي حاتم في تفسيره مختصرا (٧/٢٢٣٤ح١٣٤٤٠)، معالم التنزيل للبغوي (٣/٢١٨)، لباب التأويل للخازن غير منسوب (٣/٢٧٠)، تفسير القرآن العظيم لابن كثير (٣/١٤٦)، الدر المنثور للسيوطي(٥/٥٧٩) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(١) معالم التنزيل للبغوي(٣/٢١٨)، لباب التأويل للخازن غير منسوب(٣/٢٧٠).

(٢) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢١٨)، لباب التأويل للخازن غير منسوب (٣/٢٧٠).

(٣) في الأصل (علي بن أبي طالب).

(٤) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني علي قال ثنا عبد الله قال ثني معاوية عن علي عن ابن عباس بمثله(١٦/١٦٨).

رجال الإسناد:

*علي بن داود بن يزيد القنطري، بفتح القاف وسكون النون ، الآدمي ، صدوق ، تقدم

*عبد الله بن صالح بن مسلم الجهني ،أبو صالح ، المصري ، كاتب الليث بن سعد ، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة ، تقدم

*معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي ، أبو عمرو الحمصي ، صدوق له أوهام ، تقدم=

متصفح الصفحات 140 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 6:13:45
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس

وفي قراءة ابن مسعود :ولا تهنا في ذكري[1].

﴿ ٱذْهَبَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ۝ فَقُولَا لَهُۥ قَوْلًا لَّيِّنًا ﴾ قال ابن عباس: لا تعنفا في قولكما ولا تغلظا[2].

وقال السدي وعكرمة: كنياه وقولا له يا أبا العباس[3].

=*علي بن أبي طلحة مولى بني العباس ، صدوق يخطئ ، أرسل عن ابن عباس ولم يره ، تقدم

* عبد الله بن عباس ، صحابي، تقدم

والإسناد ضعيف كما تقدم (ص١٣) .

والأثر ذكره ابن أبي حاتم في تفسيره (٧/٢٤٢٣ح١٣٤٤١)، تفسير القرآن العظيم لابن كثير (٣/ ١٤٦)، الدر المنثور للسيوطي (٥/٥٧٩) وعزاه لابن المنذر وابن أبي حاتم.

(١) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/١١٨).

والأقوال لا تعارض بينها فالتقصير والبطء نتيجة من نتائج الضعف والفتور.

(٢) معالم التنزيل البغوي مختصرا (٣/٢١٩)، لباب التأويل للخازن مختصرا (٣/٢٧٠).

(٣) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني جعفر ابن ابنة إسحاق بن يوسف الأزرق قال ثنا سعيد بن محمد الثقفي قال ثنا علي بن صالح عن السدي بلفظ(كنياه)(١٦/١٦٩).

رجال الإسناد:

* جعفر ابن ابنة إسحاق بن يوسف الأزرق، لم أجد له ترجمة.

* سعيد بن محمد الثقفي الوراق، ضعيف ، روى عن القاسم بن غزوان ويحيى بن سعيد الأنصاري، وعنه محمد بن العلاء ويحيى بن موسى البلخي. تهذيب الكمال للمزي١١/٤٧ت٢٣٤٩ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٢٣٨٧.

*علي بن صالح بن حي الهمداني ،أبو محمد الكوفي ، ثقة عابد ، روى عن سليمان الأعمش وسماك بن حرب، وعنه سفيان بن عيينة والفضل بن دكين ، مات سنة ١٥١ هـ. (تهذيب الكمال للمزي ٢٠/٦٤ ت٤٠٨٤ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٤٧٤٨).

* إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي الكبير، صدوق يهم ورمي بالتشيع، تقدم

والإسناد ضعيف لضعف سعيد بن محمد الثقفي ، ولأن جعفر ابن ابنة إسحاق الأزرق لم أجد له ترجمة.=

متصفح الصفحات 141 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 6:13:58
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:14:06
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
اذهب الى الصفحة 142 / 796

[وقيل] يا أبا الوليد[١].

وقال مقاتل : يعني بـالقول ﴿ فَقُلْ هَل لَّكَ إِلَىٰ أَن تَزَكَّىٰ ۝ وَأَهْدِيَكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشَىٰ ۝ ﴾ – سورة النازعات آية (١٨،١٩) – [٢].

وقال أهل المعاني: معناه إلطفا له في قولكما فإنه رباك وأحسن تربيتك وله عليك حق الأبوة فلا تجبهه بمكروه في أول قدومك عليه[٣].

ويقال: عداه على قبول الإيمان شبابا لا يهرم وملكا لا ينزع عنه إلا بالموت وتبقى عليه لذة المطعم والمشرب والمنكح إلى[٤] حين موته[٥].

قال المفسرون: فكان هارون يومئذ بمصر فأمر الله عز وجل موسى أن يأتي[٦] هارون وأوحي إلى هارون عليه السلام وهو بمصر أن يتلقى موسى فتلقاه إلى مرحلة وأخبره بما

= والأثر في معالم التنزيل (٣/٢١٩)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بمعناه (٦/ ١١٨)، لباب التأويل للخازن (٣/٢٧٠).

(١) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/١١٨).

(٢) معالم التنزيل للبغوي(٣/٢١٩)، لباب التأويل للخازن (٣/٢٧٠).
والأقوال المتقدمة مع عدم الدليل أو ضعفها ، فهي من القول اللين الذي تحمل عليه الآية.

(٣) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بنحوه (٦/١١٩).

(٤) في نسخة (ب) سقط قوله (إلى).

(٥) معالم التنزيل للبغوي عن السدي مطولا (٣/ ٢١٩) ، التفسير الكبير للرازي (١١/ ٢/ ٥٩)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بمعناه مختصرا (٦/ ١١٩) ، لباب التأويل للخازن (٣/ ٢٧٠) .

(٦) في نسخة (ج)(فأمر الله تعالى أن يأتي موسى هو وهارون).

منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:14:13
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 143 / 796

أوحى إليه فقال له موسى إن الله عز وجل أمرني أن آتيَ فرعون وسألت ربي أن يجعلك معي[١].

﴿ لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴾ فعسى[٢] يسلم ، فإن قيل: كيف قال: لعله يتذكر أو يخشى وقد علم الله تعالى في سابق علمه أن[٣] فرعون[٤] / لا يتذكر ولا يخشى[٥]. (١٨/أ)

قال الحسين بن الفضل: هو مصروف إلى غير فرعون مجازه لكي يتذكر متذكر أو يخشى خاش إذا رأى بري وإلطافي بمن خلقته ورزقته وصححت جسمه وأنعمت عليه ثم ادعى الربوبية دوني[٦].

قال أبو بكر محمد بن عمرو الوراق[٧]: لعل ههنا من الله واجب ولقد تذكر فرعون[٨] وخشي حيث لم تنفعه الذكرى[٩]والخشية وذلك قوله حين أجمه الغرق في

---

(١) معالم التنزيل عن السدي بنحوه مختصرا (٣ / ٢١٩) ، لباب التأويل بنحوه(٣/ ٢٧٠).

(٢) في نسخة (ب) سقط قوله (فعسى يسلم) ، وفي الأصل (أي).

(٣) في الأصل(وعلمه سابق في).

(٤) في نسخة (ب) (أنه).

(٥) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢١٩).

(٦) معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٣/٢١٩)،لباب التأويل للخازن بمعناه غير منسوب (٣/٢٧٠).

(٧) في الأصل (أبو بكر بن محمد)، وهومحمد بن عمرو بن علي بن خلف بن زنبور البغدادي الوراق ، أبو بكر ، الشيخ ، المسند ، بقية الأشياخ، روى عن أبي القاسم البغوي وأبي بكر بن أبي داود ، وعنه أبو القاسم الأزهري وأبو محمد الخلال ، قال السمعاني : كان فيه تساهل وضعف في الرواية. وقال الأزهري : هو ضعيف في روايته عن البغوي وسماعه من الدربي صحيح. وقال العتيقي : فيه تساهل ، مات سنة ٣٩٦هـ .الأنساب للسمعاني (٥/٥٨٥)، سير أعلام النبلاء للذهبي (١٦/٥٥٤ت٤٠٥).

(٨) في نسخة (ب) سقط قوله (فرعون).

(٩) في نسخة (ج)(حيث لم ينفعه الذكر).

منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

البحر{آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنوا إسرائيل وأنا من المسلمين} – سورة يونس آية (٩٠) – [١].

سمعت أبا القاسم الحسن بن محمد بن حبيب[٢] يقول سمعت أبي[٣] يقول سمعت محمد بن على الوراق[٤] يقول سمعت يحيى بن معاذ الرازي[٥] يقول وقرأ هذه الآية: هذا رفقك

---

(١) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢١٩)،الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بمعناه (٦/١١٩)،لباب التأويل للخازن مختصرا(٣/٢٧٠).

(٢) الحسن بن محمد بن حبيب، أبو القاسم النيسابوري ،المفسر الواعظ، العلامة، روى عن أبي العباس الأصم وأبي حاتم بن حبان ، وعنه أبو بكر الحيرى الواعظ ومحمد بن إسماعيل الفرغاني ، صنف في التفسير والآداب ،روى عنه أبو سعد الإسماعيلي وأولاده، مات سنة ٣٨٩هـ.تاريخ جرجان (١/١٩٠ت٢٦٩)، سير أعلام النبلاء (١٧/٢٣٧ت١٤٣).

(٣) في نسخة (ب) سقط قوله (سمعت أبي يقول سمعت محمد بن علي الوراق)وهو محمد بن حبيب النيسابوري لم أجد له ترجمة.

(٤) في الأصل (علي بن محمد)، وهو محمد بن علي الوراق الجرجاني ،المعروف بحمدان ،ذكره ابن حبان في الثقات ،روى عن عبيد الله بن موسى ومحمد بن المنذر ،مات سنة ٢٩٢هـ.الثقات لابن حبان (٩/١٤٣ت ١٥٦٦٠) ،تاريخ جرجان (١/٣٩١ت٦٥١).

(٥) يحيى بن معاذ الرازي ،الواعظ من كبار المشايخ له كلام جيد ومواعظ مشهورة ،روى عن إسحاق بن سليمان الرازي ومكي بن إبراهيم البلخي ،روى عنه الغرباء من أهل الري وهمذان وخراسان ،مات سنة ٢٥٨هـ .تاريخ بغداد للخطيب (١٤/٢٠٨ت٧٤٩٧)، سير أعلام النبلاء للذهبي (١٣/١٥ت٨).

متصفح الصفحات 144 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 6:14:25
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:14:33
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 145 / 796
متصفح الوب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

بمن يقول أنا الإله فكيف رفقك بمن يقول لا إله إلا الله[١].

[قال أبو القاسم الحبيبي][٢]: فبينت[٣] عليه ألفاظاً اقتديت به فيها ، فقلت: هـذا رفقك بمن ينافيك فكيف رفقك بمن يصافيك، هذا رفقك بمن يعاديك فكيف رفقك بمن يواليك، هذا رفقك بمن يسبك فكيف رفقك بمن يحبك، هذا رفقك بمن يقول نداً فكيف رفقك بمن يقول فرداً ،هذا رفقك بمن ضل فكيف[٤] رفقك بمن ذل، هذا رفقك بمن اقترف فكيف رفقك بمن اعترف، هذا رفقك بمن أصر فكيف رفقك بمن أقر، هذا رفقك بمن استكبر فكيف رفقك بمن استغفر[٥].

﴿ قَالَا ﴾ يعني موسى وهارون عليهما السلام[٦] ﴿ رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَآ ﴾ .

قال ابن عباس: يعجل بالقتل والعقوبة[٧].وقال الضحاك: يجاوز الحد[٨]. وقيل: يغلبنا[٩].

---

(١) تفسير أبي القاسم الحبيبي (ص ١٨٣).

(٢) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٣) في نسخة (ج)(فقلت)،وبينت الشئ: أي أظهرته وأوضحته. لسان العرب مادة (بين).

(٤) في نسخة (ب) سقط قوله (هذا رفقك بمن يقول نداً ... هذا رفقك بمن ضل فكيف).

(٥) تفسير أبي القاسم الحبيبي (ص ١٨٣).

(٦) معالم التنزيل للبغوي (٣/ ٢١٩) ، لباب التأويل للخازن (٣/٢٧١) .

(٧) معالم التنزيل للبغوي (٣/ ٢١٩)، التفسير الكبير للرازي (١١/ ٢/ ٦١)،لباب التأويل للخازن (٣/ ٢٧١).

(٨) زاد المسير لابن الجوزي غير منسوب (٥/ ٢٩٠).

(٩) تفسير أبي القاسم الحبيبي (ص١٨٣).

والأقوال السابقة وإن لم يكن عليها دليل فإنها تدخل في معنى الإفراط.

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:14:47
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 146 / 796
منصفح الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿ أَوْ أَن يَطْغَىٰ ﴾ يتكبر ويستعصي[علينا][1] ﴿ قَالَ لَا تَخَافَآ إِنَّنِى مَعَكُمَآ ﴾ بالدفع عنكما[2] ﴿ أَسْمَعُ ﴾ قولكما وقوله[3] ﴿ وَأَرَىٰ ﴾ فعله وفعلكما[4] ﴿ فَأْتِيَاهُ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ ﴾ أي ولا تتعبهم في العمل[5] وكانت بنوا إسرائيل عند آل فرعون في عذاب شديد يقتل أبناؤهم، ويستخدم نساؤهم ويكلفهم من العمل واللّبن[6] والطين[7] وبناء المدائن ما لا يقدرون عليه[8].

قال موسى ﴿ قَدْ جِئْنَٰكَ بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكَ ﴾ قال فرعون: وما هي، فأدخل يده في جيب قميصه ثم أخرجها فإذا هي بيضاء لها شعاع كشعاع الشمس غلبت نور الشمس فعجب منها، ولم يره العصا إلا بعد ذلك يوم الزينة[9].

﴿ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىٰ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلْهُدَىٰٓ ﴾ يعني سلم من أسلم[10] ﴿ إِنَّا قَدْ أُوحِىَ إِلَيْنَآ أَنَّ ٱلْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ ﴾ أنبياء الله[11]

---

(١) الزيادة من نسخة (ب،ج)، وهو في زاد المسير لابن الجوزي عن مقاتل مختصراً (٥/ ٢٩٠).

(٢) جامع البيان للطبري (١٦/ ١٧٠)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/ ١٢١).

(٣) في نسخة (ب) سقط قوله (قوله)، وهو في جامع البيان للطبري بمعناه (١٦/ ١٧٠).

(٤) جامع البيان للطبري بمعناه (١٦/ ١٧٠).

(٥) معالم التنزيل للبغوي (٣/ ٢١٩)، لباب التأويل للخازن (٣/ ٢٧١).

(٦) اللّبن: هو المضروب من الطين يبنى به دون أن يطبخ . المعجم الوسيط مادة (لبن) ص٨١٤.

(٧) في نسخة (ب) (في الطين).

(٨) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بنحوه (٦/ ١٢١).

(٩) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي(٦/١٢٢).

(١٠) معالم التنزيل للبغوي بمعناه (٣/٢١٩)،لباب التأويل للخازن بمعناه (٣/٢٧١).

(١١) في نسخة (ج)(بآياتنا)، وهو في الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/١٢٢).

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:14:56
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
147 / 796
تذهب إلى الصفحة

﴿ وَتَوَلَّىٰ ﴾ أعرض عن الإيمان[١].

ورأيت في بعض التفاسير: أن هذه أرجى آية للموحدين في القرآن[٢].

﴿ قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يَـٰمُوسَىٰ ﴾ يعني يا موسى وهارون، فذكر موسى دون هارون لرؤوس الآي[٣].

﴿ قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِىٓ أَعْطَىٰ كُلَّ شَىْءٍ خَلْقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ﴾ قال الحسن وقتادة: أعطى كل شيء صلاحه وهداه لما يصلحه[٤].

---

(١) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٢٢/٦).

(٢) تفسير أبي القاسم الحبيبي (١٨٣)، الجامع لأحكام القرآن بنحوه عن ابن عباس (١٢٢/٦)،البحر المحيط لأبي حيان بمعناه عن ابن عباس (٢٤٧/٦).

(٣) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٢٢/٦).

(٤) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا الحسن قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن قتادة بنحوه(١٧٢/١٦).

رجال الإسناد:

* الحسن بن يحيى بن الجعد العبدي، أبو علي بن أبي الربيع الجرجاني ، نزيل بغداد ، صدوق ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وقال ابن أبي حاتم : صدوق، وقال الذهبي : محدث صدوق ، تقدم
* عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري ، ثقة حافظ مصنف شهير ، عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، تقدم
* معمر بن راشد الأزدي ، أبو عروة البصري ، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث بالبصرة ، تقدم
* قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

والإسناد حسن كما تقدم (ص٦٥).

والأثر في معالم التنزيل للبغوي (٣/ ٢٢٠)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٢٢/٦)، الدر المنثور للسيوطي (٥٨١/٥) وعزاه لعبد الرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر.

منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:15:04
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
148
796

وقال مجاهد: / لم يجعل خلق الإنسان في خلق البهائم[١]، ولا خلق البهائم في خلق الإنسان، ولكن خلق كل شيء فقدره تقديرا[٢]. (٣٨/ب)

وقال عطية ومقاتل: ﴿ أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ﴾ يعني صورته[٣].

قال الضحاك: ﴿ أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ﴾ يعني اليد للبطش، والرجل للمشي، واللسان للنطق، والعين للبصر، والأذن للسمع[٤].

---

(١) في نسخة (ب) سقط قوله (في خلق الإنسان).

(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا القاسم قال ثنا الحسين قال ثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد بمعناه(١٦/١٧٢).

رجال الإسناد:

* القاسم بن الحسن بن يزيد ، أبو محمد الهمداني، الصائغ، كان ثقة ، تقدم
* الحسين بن داود المصيصي (سنيد) المحتسب ، ضعيف مع إمامته ومعرفته لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه ، تقدم
* حجاج بن محمد المصيصي ، ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد وقبل موته ، تقدم
* عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي ، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل ، تقدم
* مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم

والإسناد ضعيف كما تقدم (ص٥٦).

والأثر في تفسير ابن أبي حاتم (٧/٢٤٢٤ ح ١٣٤٥٢)، معالم التنزيل للبغوي بمعناه(٣/ ٢٢٠)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بمعناه (٦/١٢٢)، الدر المنثور للسيوطي بمعناه (٥/ ٥٨٢) وعزاه لعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بمعناه (٦/ ١٢٣).

(٤) معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٣/ ٢٢٠)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بنحوه (٦/ ١٢٣)، لباب التأويل للخازن بنحوه غير منسوب (٣/ ٢٧١).

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:15:48
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
149 / 796
تذهب إلى الصفحة

(٩) أخبرنا عبد الله بن حامد[١] قال نا عبد الرحمن بن محمد الزهري[٢] قال نا أحمد بن سعيد[٣] قال نا سعيد بن سليمان[٤] عن إسماعيل بن زكريا[٥] عن إسماعيل[٦]

---

(١) عبد الله بن حامد ، أبو محمد الماهاني ، الأصبهاني، الواعظ من أهل نيسابور ، تقدم.

(٢) في نسخة (ب) (الأزهري)وفي نسخة (ج)(الهروي) ،وهو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن سعد ، أبو محمد الزهري ، قال الخطيب: ثقة ،روى عن عباس الدوري وجعفر بن محمد الصائغ، وعنه أبو عمر بن حيويه وأبو حفص بن شاهين ، مات سنة ٣٣٦هـ.تاريخ بغداد (١٠/٢٨٩ت٥٤٢٠).

(٣) أحمد بن سعيد بن الخيري، أبو جعفر النيسابوري، قال ابن حبان: كان يحفظ، روى عن علي بن حجر وأحمد بن صالح المصري ، سكن شاش وحدث بها ، مات سنة ٢٩٣هـ. الثقات لابن حبان (٨/٥٥ت١٢٢٢٧).

(٤) سعيد بن سليمان الضبي، أبو عثمان الواسطي البزاز، المعروف بسعدويه ، ثقة حافظ ، روى عن أزهر بن سنان وإسماعيل بن زكريا ، وعنه البخاري وأبو داود ، مات سنة ٢٢٥هـ . تهذيب الكمال للمزي ١٠/٤٨٣ ت٢٢٩١ ، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٢٣٢٩.

(٥) إسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني الأسدي مولاهم، أبو زياد الكوفي، لقبه شقوصا ، صدوق يخطئ قليلا ، روى عن إسماعيل بن أبي خالد وسليمان الأعمش، وعنه سعيد بن سليمان الواسطي وسعيد بن منصور ، مات سنة ١٩٤هـ. تهذيب الكمال للمزي ٣/ ٩٢ ت٤٤٥، تقريب التهذيب ٤٤٥.

(٦) إسماعيل بن أبي خالد واسمه هرمز ويقال: سعد، ويقال: كثير، البجلي الأحمسي مولاهم، أبو عبدالله الكوفي ، ثقة ثبت ، روى عن إسماعيل بن عبد الرحمن السدي وذكوان أبي صالح السمان، وعنه حفص بن غياث وسفيان الثوري ، مات سنة ١٤٦هـ (تهذيب الكمال للمزي ٣/٦٩ ت ٤٣٩ ، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٤٣٨.

منصف الويب قبل فرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:15:55
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 150 / 796

عن أبي صالح[١] ﴿أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ﴾ قال هداه للمعيشة[٢].

وقال ابن عباس وسعيد بن جبير: أعطى كل شيء خلقه يعني شكله ، للإنسان الزوجة وللبعير ناقة ، وللفرس الرمكة[٣] وللحمار الأتان[٤] ﴿ثُمَّ هَدَىٰ﴾ أي عرف[وعلم][٥] وألهم كيف يأتي الذكر الأنثى في النكاح[٦].

---

(١) أبو صالح ذكوان السمان الزيات مولى جويرية بنت الأحمس الغطفاني ، كان يجلب السمن والزيت إلى الكوفة، ثقة ثبت ، روى عن جابر بن عبد الله وعبد الله بن عباس، وعنه إسماعيل بن أبي خالد وسليمان الأعمش ، مات سنة ١٠١هـ . تهذيب الكمال للمزي ٥١٣/٨ت١٨١٤،تقريب التهذيب لابن حجر ت ١٨٤١.

إسناد المصنف ضعيف فيه عبد الله بن حامد لم أر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٢) لسان العرب غير منسوب مادة (هدي).

(٣) الرمكة: هي الفرس والبرذونة تتخذ للنسل . لسان العرب مادة (رمك) .

(٤) الأتان : هي الحمارة . لسان العرب مادة (أتن).

والأثر أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني علي قال ثنا عبد الله قال ثني معاوية عن علي عن ابن عباس بمعناه مختصراً(١٦/١٧١).

رجال الإسناد:

* علي بن داود بن يزيد القنطري، بفتح القاف وسكون النون ، الآدمي ، صدوق ، تقدم
* عبد الله بن صالح بن مسلم الجهني ،أبو صالح ، المصري ، كاتب الليث بن سعد ، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة ، تقدم
* معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي ، أبو عمرو الحمصي ، صدوق له أوهام ، تقدم
* علي بن أبي طلحة مولى بني العباس ، صدوق يخطيء ، أرسل عن ابن عباس ولم يره ، تقدم

والإسناد ضعيف كما تقدم (ص١٣) .

والأثر في معالم التنزيل بنحوه (٣/ ٢٢٠)، الجامع لأحكام القرآن بمعناه مختصراً (٦/ ١٢٢).

(٥) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٦) في نسخة (ب) (الأنثى والذكر)، وهو في معالم التنزيل بمعناه (٣/٢٢٠)، لباب التأويل=

منصف الويب قبل فرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:16:05
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
151 / 796
تذهب إلى الصفحة
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وقرأ نصير[١] ﴿ خَلْقَهُ ﴾ بفتح اللام على الفعل[٢].

قال فرعون ﴿ فَمَا بَالُ ٱلْقُرُونِ ٱلْأُولَىٰ ﴾ وإنما[٣] قال فرعون لموسى [حين][٤] قال موسى عليه السلام ﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُم مِّثْلَ يَوْمِ ٱلْأَحْزَابِ ۝ مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِمْ ۝ ﴾ - سورة غافر آية (٣٠،٣١) - فقال فرعون حينئذ له[٥] ﴿ فَمَا بَالُ ٱلْقُرُونِ ٱلْأُولَىٰ ﴾ الذي ذكرت[٦]. فقال موسى ﴿ عِلْمُهَا عِندَ رَبِّى فِى كِتَٰبٍ ﴾ يعني اللوح المحفوظ[٧] وإنما رد موسى عليه السلام علم ذلك على الله لأنه لم يعلم ذلك وإنما نزلت التوراة عليه بعد هلاك فرعون وقومه[٨].

=(٣/ ٢٧١)، الدر المنثور بمعناه عن سعيد بن جبير (٥/٥٨٢) وعزاه إلى سعيد بن منصور وابن المنذر

(١) نصير بن يوسف بن أبي نصر، أبو المنذر الرازي ثم البغدادي النحوي ،قال الذهبي: إستاذ كامل ثقة، كان من الأئمة الحذاق ، لاسيما في رسم المصحف ،أخذ القراءة عن الكسائي وأبي محمد اليزيدي ،وأخذ القراءة عنه محمد بن عيسى الأصبهاني وعلي بن أبي نصر النحوي ، مات في حدود ٢٤٠ هـ .معرفة القراء الكبار للذهبي (ص١٢٥) ، غاية النهاية لابن الجزري (٢ / ٣٤٠ ت ٣٧٤٢).

(٢) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي وقد رواها نصير عن الكسائي (٦/١٢٣).

(٣) في نسخة (ج) سقط قوله (قال فرعون ... وإنما).

(٤) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٥) معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٣/٢٢٠).

(٦) معالم التنزيل للبغوي بمعناه (٣/٢٢٠).

(٧) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/١٢٣).

(٨) معالم التنزيل للبغوي بمعناه (٣/٢٢٠) ، لباب التأويل للخازن بمعناه (٣/٢٧١).

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:16:12
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 152 / 796

﴿ لَّا يَضِلُّ رَبِّى ﴾ لا يخطئ[١].

﴿ رَبِّى وَلَا يَنسَى ﴾ فيتذكر[٢]. وقال مجاهد: هما شئ واحد[٣].

---

(١) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني علي قال ثني عبد الله قال ثني معاوية عن علي عن ابن عباس بمثله (١٦/١٧٣).

رجال الإسناد:

* علي بن داود بن يزيد القنطري، بفتح القاف وسكون النون ، الآدمي ، صدوق ، تقدم
* عبد الله بن صالح بن مسلم الجهني ،أبو صالح ، المصري ، كاتب الليث بن سعد ، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة ، تقدم
* معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي ، أبو عمرو الحمصي ، صدوق له أوهام ، تقدم
* علي بن أبي طلحة مولى بني العباس ، صدوق يخطيء ، أرسل عن ابن عباس ولم يره ، تقدم
* عبد الله بن عباس ، صحابي، تقدم

والإسناد ضعيف كما تقدم (ص١٣) .

والأثر ذكره ابن أبي حاتم في تفسيره (٧/ ٢٤٢٥ ح١٣٤٥٩) ، والبغوي في معالم التنزيل عن ابن عباس (٣/ ٢٢٠)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي عن ابن عباس (٦/١٢٦)، الدر المنثور للسيوطي عن ابن عباس (٥/ ٥٨٢) وعزاه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم .

(٢) لباب التأويل للخازن (٣/٢٧١).

(٣) أخرجه مجاهد في تفسيره قال أنا عبد الرحمن قال : حدثنا إبراهيم قال ثنا أدم قال: نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد (١/٣٩٧).

والأثر ذكره ابن أبي حاتم في تفسيره (٧/ ٢٤٢٥ ح١٣٤٦٠)، وأخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني محمد بن عمرو قال ثنا أبو عاصم قال ثنا عيسى وحدثني الحارث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاء جميعا عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بمثله (١٦/١٧٣) .

رجال الإسناد:

الإسناد الأول:=

متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات 153 / 796 تذهب إلى الصفحة

=* عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبد الملك ، أبو القاسم الأسدي القاضي الهمذاني ، نص القاسم بن أبي صالح على كذبه ، وقال أبو يعقوب بن الدخيل : سمعت التفسير منه ثم لم يحمدوا أمره ، وقال الخطيب : ومع هذا دخوله في أعمال الظلمة وما يحمله من الأوزار والآثام، تقدم

* إبراهيم بن الحسن بن علي الكسائي الهمذاني ديزيل ، قال الحاكم: ثقة مأمون ، وقال ابن حجر: من كبار الحفاظ ، تقدم.

* آدم بن أبي إياس عبد الرحمن القسطلاني ، أصله خراساني ، أبو الحسن ، ثقة عابد ، تقدم.

* ورقاء بن عمر اليشكري ، أبو بشر الكوفي ، قال الإمام أحمد: ثقة صاحب سنة،وقال ابن معين: ثقة،وقال ابن حجر: صدوق في حديثه عن منصور لين ، تقدم

* عبد الله بن أبي نجيح المكي، أبو يسار المكي الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم

والإسناد ضعيف كما تقدم (ص٢٣) .

الإسناد الثاني :

* محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة العتكي، أبو جعفر البصري ، صدوق ، تقدم.

* الضحاك بن مخلد ، أبو عاصم الشيباني ، ثقة ثبت ، تقدم.

* عيسى بن ميمون الجرشي ثم المكي ، أبو موسى ، ثقة ، تقدم.

* الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، الحافظ ، الصدوق العالم، صاحب المسند المشهور، تقدم.=

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:16:34
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 154 / 796
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدًا ﴾ قرأ أهل الكوفة بغير الألف أي فرشا[١] وقرأ الباقون ﴿ مِهَـٰدًا ﴾ أي فراشا[٢]. واختاره أبو عبيد[٣] وأبو حاتم[٤] لقوله ﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ

=* الحسن بن موسى الأشيب ، أبو علي البغدادي ، قاضي الموصل وغيرها ، ثقة ، تقدم.

* ورقاء بن عمر اليشكري ، أبو بشر الكوفي ، قال الإمام أحمد: ثقة صاحب سنة،وقال ابن معين: ثقة،وقال ابن حجر: صدوق في حديثه عن منصور لين ،تقدم.

* عبد الله بن أبي نجيح ،أبو يسار المكي الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم.

* مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم.

والإسناد حسن كما تقدم (ص٣٣).

والأثر ذكره الرازي في التفسير الكبير (٦٨/٢/١١)، والسيوطي في الدر المنثور (٥/ ٥٨٢) وعزاه لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(١) في نسخة (ب) سقط قوله (قرأ أهل الكوفة٠٠٠أي فرشا).

(٢) المبسوط لابن مهران ٢٤٧ ، التيسير للداني ١٥١، النشر لابن الجزري ٢/ ٣٢٠.

(٣) القاسم بن سلام ، أبو عبيد الأنصاري، مولاهم البغدادي، قال الذهبي:الإمام ، أحد الأعلام ، ذو التصانيف الكثيرة في القراءة والفقه واللغة والشعر ، أخذ القراءة عن الكسائي وشجاع بن أبي نصر ، وأخذ القراءة عنه أحمد بن إبراهيم ونصر بن داود ، مات سنة ٢٢٤هـ. معرفة القراء الكبار للذهبي (١٠١) ، غاية النهاية لابن الجزري (٢/١٧ت٢٥٩٠).

(٤) سهل بن محمد بن عثمان ، أبو حاتم السجستاني ، قال الذهبي: نحوي البصرة ومقريها في زمانه وإمام جامعها، أخذ القراءة عن يعقوب الحضرمي وسلام الطويل، وأخذ القراءة عنه محمد بن=

متصفح الصفحات 155 / 796 تذهب إلى الصفحة

﴿ ٱلْأَرْضَ مِهَٰدًا ۝ ﴾ – سورة النبأ آية (٦) – لم يختلفوا فيه أنه بـالألف[١] ﴿ وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا ﴾ أي أدخل وبين وطرق لكم فيها طرقا[٢].

﴿ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا ﴾ [أصنافـا][٣] ﴿ مِّن نَّبَاتٍ شَتَّىٰ ﴾ مختلف الألوان والطعوم والمنافع من بين أبيض وأخضر وأحمر وأصفر وأكـهب[٤] كل صنف زوج ومنها للدواب ومنها للناس[٥]. ثم قال ﴿ كُلُوا۟ وَٱرْعَوْا۟ ﴾ أي وارتعوا[٦] ﴿ أَنْعَٰمَكُمْ ﴾.

تقول العرب: رعيت الغنم فرعت لازم ومتعد[٧].

=سليمان الزردقي وأبو سعيد العسكري، له اختيار في القراءة ، مات سنة ٢٥٠هـ. معرفة القراء الكبار (١٢٦)، غاية النهاية لابن الجزري (١/٣٢٠ت١٤٠٣).

(١) المبسوط لابن مهران ٢٤٨، التيسير للداني ١٥١ ، النشر لابن الجزري ٢/ ٣٢٠.واختيار أبي عبيد وأبي حاتم ذكره ابن قتيبة في غريب القرآن (٤٣٤)، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٢٧/٦).

(٢) لباب التأويل للخازن بمعناه (٣/ ٢٧٢).

(٣) الزيادة من نسخة (ج)، وهو في زاد المسير لابن الجوزي (٥/ ٢٩٣).

(٤) في نسخة (ب) (أبيض وأكهب)، والأكهب هو : لون ليس بخالص في الحمرة ، وهو في الحمرة خاصة. لسان العرب مادة (كهب).

(٥) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٢٠)، لباب التأويل للخازن (٣/٢٧٢).

(٦) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٢٠).

(٧) معالم التنزيل للبغوي مختصرا (٣/٢٢٠)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي مختصرا (٦/ ١٢٨)، واللازم : هو الفعل الذي لا يتجاوز فاعله إلى مفعول به ، حيث يتم معناه دون حاجة إليه ، وسمي بذلك لأنه يلزم فاعله ولا يتعداه.

والمتعدي : هو الفعل الذي يتجاوز فاعله إلى مفعول يحتاج إليه ويكمله. معجم المصطلحات النحوية والصرفية لمحمد سمير نجيب اللبدي (١٤٦،٢٠٣).

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:16:48
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 156 / 796

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ﴾ الذي ذكرت[١] ﴿لَآيَٰتٍ لِّأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ﴾ أي لذوى العقـول، واحدها نهية سميت بذلك لأنها تنهى صاحبها عن القبائح والفضائح وارتكاب المحظـورات والمحرمات[٢].

وقال الضحاك : لأولي النهى يعني الذين ينـتهون عما حرم الله عليهم[٣].

وقال قتادة : لذوي الورع[٤].

وقال علي بن أبي طلحة عن ابن عباس : لذوي التقى[٥].

قوله عز وجل ﴿مِنْهَا﴾ أي من الأرض[٦] ﴿خَلَقْنَـٰكُمْ﴾ يعني أباكم آدم[٧].

وقال عطاء الخرساني[٨]/: إن الملك لينطلق فيأخذ من تراب المكان الذي يدفن فيـه (١٩/أ)

---

(١) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٢١).

(٢) معالم التنزيل للبغوي مختصرا (٣/٢٢١).

(٣) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٢١) ، لباب التأويل للخازن غير منسوب (٣/ ٢٧٢).

(٤) تفسير ابن أبي حاتم بنحوه (٧/٢٤٢٦ ح١٣٤٦٥) ، معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٢١)، الدر المنثور للسيوطي بنحوه (٥/ ٥٨٣) وعزاه لابن أبي حاتم.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم بنحوه (٧/ ٢٤٢٦ ح ١٣٤٦٤)، الـدر المنثـور للسـيوطي بنحـوه (٥/٥٨٣)، وعزاه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم . وليس ذلك في المطبوع من تفسـير الطبري .

(٦) جامع البيان للطبري (١٦/ ١٧٥) ، معالم التنزيل للبغوي (٣/ ٢٢١)، لباب التأويل للخـازن (٣/ ٢٧٢)، تفسير القرآن العظيم لابن كثير (٣/ ١٤٨).

(٧) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٢١)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بنحوه (٦/ ١٢٨)، لبـاب التأويل للخازن بنحوه (٣/ ٢٧٢)، تفسير القرآن العظيم لابن كثير بنحوه (٣/ ١٤٨).

(٨) عطاء بن أبي مسلم ، أبو عثمان الخرساني ، صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلس ، تقدم.

منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:16:57
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 157 / 796

فيذره على النطفة فيخلق من التراب ومن النطفة فذلك قوله ﴿ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ ﴾ (١).

﴿ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ ﴾ أي عند الموت والدفن(٢).

وقال علي[بن أبي طالب] (٣): إن(٤) المؤمن إذا قبض الملك [روحه](٥) وانتهى به إلى السماء، وقال يا رب: عبدك فلان قبضنا نفسه فيقول ارجعوا فإني قد(٦) وعدته منها خلقناكم وفيها نعيدكم فإنه ليسمع خفق نعالهم إذا ولوا مدبرين(٧).

﴿ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً ﴾[مرة] (٨)

---

(١) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٢١)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بنحوه (٦/ ١٢٨)، لباب التأويل للخازن بمعناه غير منسوب (٣/ ٢٧٢)، الدر المنثور للسيوطي (٥/ ٥٨٤) وعزاه لعبد بن حميد وابن المنذر .

(٢) معالم التنزيل (٣/ ٢٢١) ، الجامع لأحكام القرآن مختصرا (١٢٩/٦)، لباب التأويل (٣/ ٢٧٢).

(٣) الزيادة من نسخة (ب)، وهو علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي ، أحد العشرة المبشرين بالجنة ، ورابع الخلفاء الراشدين ، زوجه الرسول صلى الله عليه وسلم ابنته فاطمة رضي الله عنهما ، قتله الخارجي عبد الرحمن بن ملجم بالكوفة . الاستيعاب لابن عبد البر (١٩٧/٣ ت ١٨٧٥).

(٤) في نسخة (ج)سقط قوله (إن).

(٥) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٦) في نسخة (ب،ج) سقط قوله (قد).

(٧) في نسخة (ب) سقط قوله (فإنه ليسمع ... إذا ولوا مدبرين)،وهو في الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٢٩/٦).

(٨) الزيادة من نسخة (ب،ج)، والأثر أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا بشر قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قتادة بمثله (١٧٥/١٦) .

رجال الإسناد:

* بشر بن معاذ العقدي ، صدوق، وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق : تقدم=

منصف الويب قبل فرنكس - موزيلا فيرفوكس
منصف الويب قبل فرنكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿ أُخْرَىٰ ﴾ بعد الموت عند البعث[١].

قوله عز وجل ﴿ وَلَقَدْ أَرَيْنَـٰهُ ﴾ يعني فرعون[٢] ﴿ ءَايَـٰتِنَا كُلَّهَا ﴾ يعني اليد [البيضاء][٣] والعصا والآيات التسع[٤].

=*يزيد بن زريع ، أبو معاوية البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

*سعيد بن أبي عروبة ، أبو النضر البصري ، ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس وكان من أثبت الناس في قتادة ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، تقدم

*قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

والإسناد حسن كما تقدم (ص١٦).

والأثر ذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/ ٥٨٤) عن قتادة وعزاه لعبد بن حميد وابن أبي حاتم.

(١) معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٣/ ٢٢١) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بمعناه (٦/ ١٢٩) ، لباب التأويل للخازن بمعناه (٣/ ٢٧٢).

(٢) جامع البيان للطبري (١٧٥/١٦) ، معالم التنزيل للبغوي (٢٢١/٣) ، التفسير الكبير للرازي (٧١/٢/١١)، لباب التأويل (٣/ ٢٧٢)، تفسير القرآن العظيم لابن كثير (٣/ ١٤٨).

(٣) الزيادة من نسخة (ب).

(٤) معالم التنزيل للبغوي مختصرا (٣/ ٢٢١)، التفسير الكبير للرازي بمعناه (٧٢/٢/١١) ، لباب التأويل للخازن مختصرا (٣/ ٢٧٢).

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 158 / 796
NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 6:17:06
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿ فَكَذَّبَ ﴾ بها وزعم أنها سحر[١] ﴿ وَأَبَىٰ ﴾ أن يسلم[٢].

قال فرعون[٣] ﴿ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا ﴾ [يعني] مصر[٤].

﴿ بِسِحْرِكَ يَٰمُوسَىٰ ۝ فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِۦ فَٱجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا ﴾ فاضرب بيننا وبينك أجلا وميقاتا[٥] ﴿ لَّا نُخْلِفُهُۥ ﴾ لا نجاوزه[٦].

﴿ نَحْنُ وَلَآ أَنتَ مَكَانًا سُوًى ﴾ مستويا[٧].

---

(١) معالم التنزيل للبغوي (٣/ ٢٢١)، لباب التأويل للخازن (٣/٢٧٢).

(٢) معالم التنزيل للبغوي (٣/ ٢٢١)، لباب التأويل للخازن (٣/ ٢٧٢).

(٣) جامع البيان للطبري (١٦/ ١٧٦) ، معالم التنزيل للبغوي (٣/ ٢٢١)، لباب التأويل للخازن (٣/ ٢٧٢).

(٤) الزيادة من نسخة (ج) ، وهو في معالم التنزيل للبغوي (٣/ ٢٢١)، لباب التأويل للخازن (٣/ ٢٧٢).

(٥) معالم التنزيل للبغوي (٣/ ٢٢١)، لباب التأويل للخازن (٣/ ٢٧٢).

(٦) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٢١)، لباب التأويل للخازن (٣/٢٧٢).

(٧) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني يونس قال أخبرنا ابن وهب قال: قال ابن زيد بمثله مطولا(١٦/١٧٦).

رجال الإسناد:

*يونس بن عبد الأعلى الصدفي ، أبو موسى المصري ، ثقة ، تقدم

*عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، أبو محمد المصري ، الفقيه ثقة حافظ عابد، تقدم

وهذا الإسناد صحيح كما تقدم (ص٤٢).

والأثر ذكره الرازي في التفسير الكبير عن ابن زيد بمثله مطولا (١١/٢/٧٣) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي عن ابن زيد بمثله مطولا (٦/ ١٣٠) ، الدر المنثور للسيوطي عن ابن زيد بمثله مطولا وعزاه لابن أبي حاتم .

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 159 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 6:17:21
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

قرأ الحسن وعاصم والأعمش وحمزة ﴿ سُوًى ﴾ بضم السين، والباقون بكسرها[١]، وهما لغتان مثل عدى وعدى وطوى وطوى[٢].

قال مقاتل وقتادة :مكانا عدلا بيننا وبينك[٣].وقال ابن عباس: نصفا[٤].

وقال الكلبي[٥]:يعني سوى هذا المكان[٦].

---

(١) المبسوط لابن مهران (٢٤٨) ، التيسير للداني (١٥١)، النشر لابن الجزري (٢/ ٣٢٠)، المحتسب لابن جني (٢/ ٥٣).

(٢) مفردات ألفاظ القرآن للأصفهاني (ص٤٣٩) ، مختار الصحاح لأبي بكر الرازي (ص٤٠١،٤١٩).

(٣) (١) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا بشر قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قتادة بنحوه (١٧٦/١٦).

رجال الإسناد:

* بشر بن معاذ العقدي، أبو سهل الضرير ، صدوق، وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق ، تقدم

*يزيد بن زريع ، أبو معاوية البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

*سعيد بن أبي عروبة ،أبو النضر البصري ، ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس وكان من أثبت الناس في قتادة ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، تقدم

*قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

والإسناد حسن كما تقدم (ص١٦).

والأثر ذكره البغوي في معالم التنزيل (٣/ ٢٢١) ، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن (٦/ ١٣٠).

(٤) معالم التنزيل للبغوي (٣/ ٢٢١)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/ ١٣٠).

(٥) في نسخة (ج)سقط قوله (وقال الكلبي).

(٦) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/١٣٠).

متصفح الصفحات 160 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fulxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:17:32
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:17:43
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
منصفح الصفحات
اذهب الى الصفحة 161 / 796

وقال أبو عبيدة والقتيبي[١]:وسطا بين القريتين[٢]. وقال موسى بن جابر الحنفي[٣]:

وإن أبانا كان حل ببلدة سوى بين قيس قيس عيلان والفزر[٤]

[والفزر سعد بن زيد مناة] [٥].

﴿ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ ٱلزِّينَةِ ﴾ قال ابن عباس وسعيد بن جبير: يعني يوم عاشوراء[٦].

وقال مقاتل والكلبي[٧]: يوم عيد لهم كل سنة يتزينون ويجتمعون فيه[٨].

---

(١) عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، وقيل المروزي، قال الذهبي: العلامة الكبير ، ذو الفنون، الكاتب ، صاحب الفنون ، نزل بغداد ، وصنف وجمع ، وبعد صيته ، ولي قضاء الدينور ، وكان رأسا في علم اللسان العربي والأخبار وأيام الناس ، مات سنة ٢٧٦هـ. سير أعلام النبلاء (١٣/٢٩٦ت١٣٨).

(٢) معالم التنزيل للبغوي (٣/ ٢٢١).

والأقوال لا تعارض بينها.

(٣) موسى بن جابر بن أرقم بن سلمة بن عبيد الحنفي، شاعر مكثر ، مخضرم ، من أهل اليمامة، كان نصرانيا، يعرف بابن الفريعة أو ابن ليلى ، وهي أمه. الأعلام للزركلي (٨/٢٦٩).

(٤) الأغاني للأصفهاني (٦/٢١٤)، لسان العرب مادة(سوا)، وفي الأغاني للأصفهاني (وجدنا أبانا).

(٥) الزيادة من نسخة (ب).

(٦) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٢٢١)، التفسير الكبير للرازي (١١/٢/ ٧٤)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/ ١٣١)، لباب التأويل للخازن (٣/ ٢٧٢)، تفسير القرآن العظيم لابن كثير (٣/ ١٤٨)، الدر المنثور للسيوطي (٥/٥٨٤) وعزاه لسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر.

وهذا القول ضعيف لأن يوم عاشوراء ، هو يوم انتصر فيه موسى على فرعون وغرق فيه فرعون وقومه في البحر، وكان ذلك الموعد قبل يوم عاشوراء.

(٧) محمد بن السائب الكلبي، النسابة المفسر ، متهم بالكذب ورمي بالرفض ، تقدم.

(٨) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٢١)، التفسير الكبير للرازي بنحوه غير منسوب (١١/٢/ ٧٤)، لباب التأويل للخازن غير منسوب (٣/ ٢٧٢).

منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:17:57
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 162 / 796

وروى جعفر عن سعيد قال: يوم سوق لهم[١].

وقيل: هو[٢] يوم النيروز[٣].

---

(١) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا ابن حميد قال ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بمثله(١٧٧/١٦) .

رجال الإسناد:

*محمد بن حميد الرازي ، حافظ ضعيف ، تقدم

*يعقوب بن عبد الله بن سعد الأشعري، أبو الحسن القمي ، صدوق يهم ، روى عن جرير بن عبد الحميد وجعفر بن حميد الكوفي، وعنه عبد الرحمن بن مهدي ومحمد بن حميد الرازي ، ملت سنة ١٧٤ هـ . تهذيب الكمال للمزي ٣٢/ ٣٤٤ ت٧٠٩٣، تقريب التهذيب لابن حجر ٧٨٢٢.

* جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي ، القمي ، بضم القاف، قيل: اسم أبي المغيرة : دينار ،صدوق يهم، روى عن سعيد بن جبير وشهر بن حوشب ، وعنه طلحة بن عبد الله القناد ويعقوب بن عبد الله الأشعري ، . تهذيب الكمال للمزي ١١٢/٥ت٩٥٨ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٩٦٠

*سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي ، ثقة ثبت فقيه ، تقدم

والإسناد ضعيف لضعف ابن حميد الرازي ويعقوب بن عبد الله القمي

والأثر ذكره ابن أبي حاتم في تفسيره عن سعيد بن جبير (٧/ ٢٤٢٦ ح١٣٤٦٩)،وابن كثير في تفسير القرآن العظيم عن سعيد بن جبير (٣/ ١٤٩)، والسيوطي في الدر المنثور عن سعيد بن جبير (٥٨٥/٥) وعزاه إلى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم .

(٢) في نسخة (ج)سقط قوله (هو).

(٣) النيروز : أكبر الأعياد القومية للفرس، وهو في معالم التنزيل للبغوي (٣/ ٢٢١)، التفسير الكبير للرازي عن مقاتل (٧٤/٢/١١)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/ ١٣١)، لباب التأويل للخازن (٣/ ٢٧٢)، المعجم الوسيط مادة (نور) ص٩٦٢.

وقال ابن كثير بعد ذكره للأقوال السابقة: ولا منافاة ، قلت: وفي مثله أهلك الله فرعون وجنوده، كما ثبت في الصحيح . تفسير القرآن العظيم (١٤٩/٣).

متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:18:05
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 163 / 796

وقرأ الحسن وهبيرة[١] عن حفص[٢] ﴿ يَوْمُ ٱلزِّينَةِ ﴾ بنصب الميم أي في يوم الزينة[٣]. وقرأ الباقون بالرفع على الإبتداء والخبر[٤].

﴿ وَأَن يُحْشَرَ ٱلنَّاسُ ضُحًى ﴾ وقت الضحوة يجتمعون نهارا جهارا ليكون أبلغ في الحجة وأبعد من الريبة[٥] ﴿ فَتَوَلَّىٰ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُۥ ﴾ حيلته وسحرته[٦] ﴿ ثُمَّ أَتَىٰ ﴾ الميعاد[٧].

قال ابن عباس: كانوا اثنين وسبعين ساحرا مع كل واحد منهم حبل وعصى[٨].

---

(١) هبيرة بن محمد التمار، أبو عمر الأبرش البغدادي ، قال الذهبي : مشهور بالإقراء والمعرفة ، أخذ القراءة عن حفص بن سليمان عن عاصم ، وأخذ القراءة عنه حسنون بن الهيثم وأحمد بن علي بن الفضل الخزاز . معرفة القراء الكبار للذهبي (ص ١٢١) ، غاية النهاية لابن الجزري (٢/ ٣٥٣).

(٢) حفص بن سليمان بن المغيرة، أبو عمرو بن أبي داود الأسدي الكوفي الغاضري البزاز ، يعرف بحفيص ، قال الذهبي : أما القراءة فثقة ثبت ضابط لها بخلاف حاله في الحديث ، أخذ القراءة عن عاصم ، وأخذ القراءة عنه حسين بن محمد المروزي وحمزة بن القاسم الأحول ، مات سنة ١٨٠ هـ . معرفة القراء الكبار للذهبي (٨٤)، غاية النهاية لابن الجزري ١/ ٢٥٤ ت١١٥٨).

(٣) المبسوط لابن مهران (٢٤٨) ، المحتسب لابن جني (٢/ ٥٣).

(٤) المبسوط لابن مهران (٢٤٨).

(٥) معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٣/٢٢١) ، لباب التأويل للخازن بنحوه (٣/٢٧٢).

(٦) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بمعناه (٦/١٣٢)، لباب التأويل للخازن بمعناه (٣/٢٧٢).

(٧) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٢١) ، لباب التأويل للخازن (٣/٢٧٢).

(٨) معالم التنزيل للبغوي غير منسوب (٣/ ٢٢١)، التفسير الكبير للرازي (١١/٢/٧٤)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/١٣٢)، لباب التأويل للخازن غير منسوب (٣/٢٧٢).

منصف الويب قبرفكس - موزيلا فيرفكس
منصف الويب قبرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:18:13
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 164
تذهب إلى الصفحة

وقيل: كانوا أربعمائة[١].

﴿ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ ﴾ للسحرة[٢] ﴿ وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُم ﴾ .

قراء أهل الكوفة ﴿ فَيُسْحِتَكُم ﴾ بضم الياء وكسر الحاء[٣]. وقراء الباقون بنصب[٤] الياء والحاء[٥]. وهما لغتان [مثل][٦] سحت وأسحت[٧].

قال مقاتل والكلبي : فيهلككم[٨].

---

(١) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٢١)،التفسير الكبير للرازي (١١/٢/٧٤)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي(٦/١٣٢)، لباب التأويل للخازن (٣/٢٧٢).

(٢) جامع البيان للطبري (١٦/ ١٧٨) ،معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٢١).

(٣) وهم حمزة والكسائي وحفص عن عاصم ورويس عن يعقوب وخلف . المبسوط لابن مهران ٢٤٩، التيسير للداني ١٥١، النشر لابن الجزري ٢/ ٣٢٠.

(٤) في نسخة (ج)(بفتح).

(٥) وهم أبو جعفر ونافع وابن كثير وابن عامر وأبو بكر عن عاصم وروح وزيد عن يعقوب . المبسوط لابن مهران ٢٤٨، التيسير للداني ١٥١ ، النشر لابن الجزري ٢/٣٢٠.

(٦) الزيادة من نسخة (ب).

(٧) كتاب فعلت وأفعلت لأبي حاتم السجستاني .(ص١١٨)، لسان العرب مادة (سحت).

(٨) الأثر ذكره البخاري في صحيحه في كتاب التفسير مقدمة تفسير سورة طه (٤/١٧٦٢) ، وأخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني علي قال ثنا عبد الله قال ثني معاوية عن علي عن ابن عباس بمثله(١٦/١٧٨) .

رجال الإسناد:

* علي بن داود بن يزيد القنطري، بفتح القاف وسكون النون ، الآدمي ، صدوق ، تقدم

*عبد الله بن صالح بن مسلم الجهني ،أبو صالح ، المصري ، كاتب الليث بن سعد ، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة ، تقدم

*معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي ، أبو عمرو الحمصي ، صدوق له أوهام ، تقدم

*علي بن أبي طلحة مولى بني العباس ، صدوق يخطيء ، أرسل عن ابن عباس ولم يره ، تقدم =

منصف الويب قبرفكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:18:25
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 165 / 796

وقال قتادة: فيستأصلكم[١].

وقال أبو صالح: فيذبحكم[٢].

وقال الفرزدق[٣]/: (١٩/ب)

وعض زمان يا ابن مروان لم يدع من المال إلا مسحتا أو مجلف[٤]

=*عبد الله بن عباس ، صحابي، تقدم

والإسناد ضعيف كما تقدم (ص١٣) .

والأثر ذكره البغوي في معالم التنزيل (٣/٢٢٢).

(١) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا بشر قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قتادة بمثله(١٦/١٧٨) .

رجال الإسناد :

* بشر بن معاذ العقدي ، أبو سهل البصري ، صدوق، وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق ، تقدم

* يزيد بن زريع ، أبو معاوية البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

* سعيد بن أبي عروبة ، أبو النضر البصري ، ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس وكان من أثبت الناس في قتادة ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، تقدم

* قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

والإسناد حسن كما تقدم (ص١٦).

والأثر ذكره البغوي في معالم التنزيل (٣/٢٢٢).

(٢) فتح القدير للشوكاني (٣/٥٣٦).

والأقوال كلها تدخل في معنى قوله {فيسحتكم}.

(٣) هو همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع ، وسمي الفرزدق لأنه شبه وجهه بالخبزة . طبقات فحول الشعراء للجمحي (٢/٢٩٨ ت٣٨٩) .

(٤) في الديوان (أو مجرف) ، وهو في ديوان الفرزدق (ص ٤٣٣). والمقصود من البيت : أن مصائب ذلك الزمان أفسدت المال وأستأصلته حتى سببت له الفقر . لسان العرب مادة (جرف)،(سحت).

منصف الويب قبل فرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿ وَقَدْ خَابَ مَنِ ٱفْتَرَىٰ ﴿٦١﴾ فَتَنَٰزَعُوٓاْ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجْوَىٰ ﴿٦٢﴾ ﴾ [أي] المناجاة يكون اسما ومصدرا [١].

﴿ قَالُوٓاْ إِنْ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ ﴾ قرأ عبد الله وأسروا النجوى ﴿ إِنْ هَٰذَٰنِ سَٰحِرَٰنِ ﴾ بفتح ألف أن وجزم نونه ﴿ سَٰحِرَٰنِ ﴾ بغير لام[٢].

وقرأ ابن كثير[٣] وحفص[٤] ﴿ إِنْ ﴾ بكسر الألف وجزم النون ، ﴿ هَٰذَٰنِ ﴾ بالألف على معنى ما هذان إلا ساحران [٥]، نظيره قوله ﴿ وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴾ – سورة الشعراء آية (١٨٦)–

---

(١) والمصدر: هو الاسم الموضوع بأصالة الدال على المعنى الصادر من المحدث به عنه أو القائم به أو الواقع عليه.
واسم المصدر: هو اسم يدل على ما يدل عليه المصدر ولكن حروفه أقل منه.
معجم المصطلحات النحوية والصرفية لمحمد سمير نجيب اللبدي (١٢٣).
وهو في لسان العرب مادة (نجا).

(٢) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٣٣/٦) ، المحرر الوجيز لابن عطية (٤٧/١٠).

(٣) عبد الله بن كثير أبو معبد المكي،إمام أهل مكة في القراءة، تقدم.

(٤) حفص بن سليمان بن المغيرة ، أبو عمرو الأسدي الكوفي، ثقة ثبت ضابط في القراءة بخلاف حاله في الحديث ، تقدم.

(٥) على هذه القراءة تكون{إن} بمعنى: ما النافية ، واللام بمعنى : إلا، وهذا القول يخرج على مذهب الكوفيين، وقرأ بهذه القراءة الخليل بن أحمد ، وقد قال عنه الزجاج: والإجماع أنه لم يكن أحد أعلم بالنحو من الخليل.
وقال الزجاج: ولكنني استحسن {إن هذان لساحران} بتخفيف {إن} وفيه إمامان : عاصم والخليل ، وموافقة أبي في المعنى وإن خالفه اللفظ.
وقال مكي بن أبي طالب: من خفف{إن}اجتمع له موافقة الخط وصحة الإعراب في=

NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 6:18:49
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
167 / 796
تذهب إلى الصفحة
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

أي ما نظنك إلا من الكاذبين[١].

قال الشاعر[٢] :

ثكلتك أمك إن قتلت لمسلماً حلت عليك عقوبة الرحمن[٣]

يعني ما قتلت إلا مسلماً ، يدل على صحة هذه القراءة قراءة أبي بن كعب {إن ذان إلا ساحران} [٤].

وقرأ عيسى بن عمر الثقفي[٥] وأبو عمرو بن العلاء[٦] ﴿إِنَّ هَٰذَانِ لَسَٰحِرَٰنِ﴾ باليـاء على الأصل[٧]. قال أبو عمرو : إني لأستحي من الله تعالى أن أقرأ ﴿إِنَّ هَٰذَانِ﴾ [٨].

=﴿ هَٰذَانِ ﴾ .معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٣/٣٦١)، المبسوط لابن مهران (٢٤٩)، التيسير للداني (١٥١) ، الكشف عن وجوه القراءات السبع لمكي بن أبي طالب (٢/٤٦٧)، مشكل إعراب القرآن لمكي(٢/٩٩)، النشر لابن الجزري (٢/٣٢٠)، الواحدي النحوي من خلال كتابه البسيط للفراج(١/٢٥١).

(١) زاد المسير لابن الجوزي (٥/٢٩٨).

(٢) لم أهتد لقائل البيت.

(٣) تفسير أبي القاسم الحبيبي (١٨٤).

(٤) معاني القرآن للفراء (٢/١٨٤)، البحر المحيط لأبي حيان (٦/٢٥٥).

(٥) عيسى بن عمر الثقفي، أبو عمر النحوي البصري ، معلم النحو ، عرض القراءة على عبد الله بن أبي إسحاق وعاصم الجحدري، وأخذ عنه القراءة الخليل بن أحمد وشجاع البلخي ، ألف كتابي الجامع والكامل في النحو ، مات سنة ١٤٩ هـ . غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (١/٦١٣ ت٢٤٩٨).

(٦) زبان بن العلاء بن عمار، أبو عمرو بن العلاء ، أحد القراء السبعة ، تقدم.

(٧) المبسوط لابن مهران (٢٤٩) ، التيسير للداني (١٥١) ، النشر لابن الجزري (٢/٣٢١) ، معاني القرآن للزجاج ، وقال : لا أجيزها لأنها خلاف المصحف (٣/٣٦٤) .

(٨) زاد المسير لابن الجوزي (٥/٢٩٧)، مجموع الفتاوى لابن تيمية (١٥/٢٥٠).

وقرأ الباقون بالتشديد ﴿هَـٰذَانِ﴾ بالألف[١]، واختلفوا فيه[٢].

فقال قوم بما :

(١٠) أخبرنا أبو بكر بن عبدوس[٣] وعبد الله بن حامد[٤] قالا حدثنا أبو العباس الأصم[٥] قال نا محمد بن الجهم السمري[٦] قال نا الفراء[٧] قال حدثنا

(١) المبسوط لابن مهران (٢٤٩) ، التيسير للداني (١٥١) ، النشر لابن الجزري (٣٢١/٢).

(٢) قال شيخ الإسلام ابن تيمية : ومنشأ الإشكال : أن الاسم المثنى يعرب في حال النصب والخفض بالياء ، وفي حال الرفع بالألف ، وهذا متواتر من لغة العرب لغة القرآن ... وظن بعض النحاة أن الأسماء المبهمة المبنية مثل هذين واللذين تجري هذا المجرى ومن هنا نشأ الإشكال .

ثم قال : فالذي يجب أن يقال: إنه لم يثبت أنه لغة قريش ولا لغة سائر العرب أنهم ينطقون في الأسماء المبهمة إذا ثنيت بالياء ، وإنما قاله من قاله من النحاة قياسا، جعلوا باب التثنية في الأسماء المبهمة كما هو في سائر الأسماء وليس في القرآن شاهد على ما قالوه ، وليس في القرآن اسم مبهم مبني في موضع نصب أو خفض إلا هذا ولفظه (هذان) فهذا نقل ثابت متواتر لفظا ورسما . مجموع الفتاوى لابن تيمية (٢٤٨/١٥-٢٥٥).

(٣) محمد بن أحمد بن عبدوس بن أحمد ، أبو بكر النيسابوري ، قال الذهبي: الإمام النحوي الفقيه ، روى عن مكي بن عبدان وأبي عمرو الحيري ، وعنه أبو عبد الله الحاكم وأبو القاسم القشيري، مات سنة ٣٩٦هـ .سير أعلام النبلاء (٧٥/١٧ت٢٥).

(٤) عبد الله بن حامد ، أبو محمد الماهاني ، الأصبهاني، الواعظ من أهل نيسابور ، تقدم .

(٥) محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان الأموي المعقلي ، مولاهم، أبو العباس الأصم ، قال الذهبي: الإمام المفيد محدث المشرق ، روى عن عباس الدوري والربيع بن سليمان المرادي، وعنه أبو عبد الله الحاكم والحسن بن محمد بن حبيب المفسر . سير أعلام النبلاء للذهبي (٤٥٢/١٥ ت٢٥٨) ، تذكرة الحفاظ للذهبي (٨٦٠/٣ ت٨٣٥).

(٦) محمد بن الجهم السمري ، الإمام العلام الأديب الكاتب ، تلميذ يحيى الفراء وراويه ، تقدم.

(٧) في الأصل (أخبره)، وهو يحيى بن زياد الفراء ، ثقة إمام ، إمام العربية ، تقدم.

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:19:08
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
169 / 796
تذهب إلى الصفحة

أبو معاوية[١] عن هشام بن عروة[٢] عن أبيه[٣] عن عائشة رضي الله عنها أنـها سئلت عن قوله في النساء –آية (١٦٢)– ﴿ٱلرَّٰسِخُونَ﴾.. وَٱلْمُقِيمِينَ﴾... ﴾ وعـن قولـه في المائدة –آية(٦٩)– ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ﴾ وعـن قولـه ﴿إِن هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ﴾ – سورة طه آية (٦٢) – فقالت :

---

(١) محمد بن خازم، أبو معاوية الضرير الكوفي ، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقـد يـهم في حديث غيره ، روى عن سليمان الأعمش وهشام بن عروة، وعنه أحمد بن حنبل وإسحاق بـن راهويه ، مات سنة ١٩٥ هـ . تهذيب الكمـال للمـزي ١٢٣/٢٥ ت٥١٧٣ ، تقريـب التهذيب لابن حجر ت ٥٨٤١.

(٢) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، ثقة فقيه ربما دلس ، ذكره ابن حجر في المرتبـة الأولى من مراتب المدلسين وهم من لا يوصف بالتدليس إلا نادرا جدا ، روى عن أبيه ومحمـد بن شهاب الزهري ، وعنه أبو معاوية الضرير ومعمر بن راشد ، مات سنة ١٤٥ هـ . تهذيب الكمال للمزي ٢٣٢/٣٠ ت ٦٥٨٥ ، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٧٣٠٢ ، تعريـف أهل التقديس لابن حجر ص ٩٤.

(٣) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي ، أبو عبد الله المدني ، ثقة فقيه مشهور ، روى عن أسامة بن زيد وخالته عائشة أم المؤمنين ، وعنه عطاء بن أبي رباح وابنه هشام بن عروة ، مـات سنة ٩٤ هـ . تهذيب الكمال للمزي ١١/٢٠ ت ٣٩٠٥ ، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٤٥٦١.

منصف الويب قبل فرنكس - موزيلا فيرفكس
منصفح الويب - NVSSoft ArcMate Enterprise

يا ابن أختي هذا خطأ[١] من الكاتب[٢].

وقال عثمان بن عفان رضي الله عنه: إن في المصحف لحنا وستقيمه العرب بألسنتهم[٣].

---

(١) في نسخة (ج)(غلط).

إسناد المصنف ضعيف ، فيه محمد بن أحمد بن عبدوس وعبد الله بن حامد ومحمد بن الجهم لم أر فيهم جرحا ولا تعديلا.

(٢) فضائل القرآن لأبي عبيد قال حدثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة به بمثله(١٦٠) ، معاني القرآن للفراء (٢/ ١٨٣) ، وابن أبي داود في كتابه المصاحف ، قال : نا عبد الله ، نا عمرو بن عبد الله الأودي ، ثنا أبو معاوية به بمثله (٢٣٨/١).

والسيوطي في الإتقان فيما نقله عن أبي عبيد في فضائل القرآن قال حدثنا أبو معاوية به بنحوه، وقال السيوطي : إسناد صحيح على شرط الشيخين(٥٨٤/١).

إسناد ابن أبي داود في كتاب المصاحف:

* عمرو بن عبد الله بن حنش ، بفتح المهملة والنون بعدها معجمة ،ويقال: ابن محمد بن حنش، الأودي ، ثقة ، روى عن وكيع بن الجراح وأبي معاوية الضرير ، وعنه ابن ماجه وأبو بكر عبد الله بن أبي داود ، مات سنة ٢٥٠هـ. تهذيب الكمال للمزي ٩٨/٢٢ت٤٣٩٧ ،تقريب التهذيب لابن حجر ت ٥٠٦٢.

بقية رجال الإسناد تقدم الكلام عليهم في إسناد المصنف في الصفحة السابقة.

(٣) معاني القرآن للفراء بنحوه (١٨٣/٢) ، معاني القرآن للزجاج (٣/ ٣٦٢)، ابن أبي داود في كتابه المصاحف قال : ثنا يونس بن حبيب ثنا بكر بن بكار قال نا أصحابنا عن أبي عمرو عن قتادة أن عثمان لما رفع إليه المصحف قال فذكره .

وقال ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عمران بن داود القطان عن قتادة عن نصر بن علصم الليثي عن عبد الله بن فطيمة عن يحيى بن يعمر قال قال عثمان فذكره.

وقال ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أبو داود به فذكره.كتاب المصاحف ص٢٣٣ح١٠٦،١٠٧،١٠٨.

والذهبي في سير أعلام النبلاء من طريق عمران القطان عن قتادة به (٤٤٢/٤).=

=رجال الإسناد:

الإسناد الأول:

*يونس بن حبيب بن عبد القاهر بن عبد العزيز العجلي، أبو بشر الأصبهاني، قال عنه أبو حاتم : ثقة ، روى عن أبي داود الطيالسي وبكر بن بكار. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٣٧/٩ت١٠٠٠).

*بكر بن بكار بن الخصيب ، أبو عمرو القيسي البصري ، قال أبو حاتم : ليس بالقوي، وقال ابن عدي: وليس حديثه بالمنكر جدا ،روى عن شعبة وسعد بن أوس ، وعنه حجاج بن الشاعر ويونس بن حبيب ، مات بأصبهان. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٨٢/٢ت١٤٩٢)، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٣١/٢ت٢٧٢)، تاريخ أصبهان لأبي نعيم (٢٨٢/١ت٤٧٣).

* أبو عمرو : لم أقف عليه.

* قتادة بن دعامة السدوسي، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

* عثمان بن عفان ، صحابي

وهذا الإسناد ضعيف لما يلي:

أولا: لضعف بكر بن بكار.

ثانيا: للجهالة بشيخ بكر بن بكار.

ثالثا : للانقطاع بين قتادة وعثمان رضي الله عنه ، فقد مات عثمان سنة ٣٥هـ كما تقدم في ترجمته ، وكانت ولادة قتادة سنة ٦٠هـ .

الإسناد الثاني:

*يونس بن حبيب بن عبد القاهر بن عبد العزيز العجلي، أبو بشر الأصبهاني، قال عنه أبو حاتم : ثقة

* سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي ، البصري ، ثقة حافظ غلط في أحاديث ، روى عن حماد بن سلمة وعمران القطان ، وعنه محمد بن بشار ويونس بن حبيب الأصفهاني، مات سنة ٢٠٤هـ. تهذيب الكمال للمزي ٤٠١/١١ت٢٥٠٧، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٢٥٥٠.=

متصفح الصفحات 171 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 6:19:29
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

= * عمران القطان ، وجاء في بعض الأسانيد (بن داود) ، وهو عمران بن داور، بفتح الواو بعدها راء القطان ، أبو العوام القطان، البصري ، صدوق يهم ورمي برأي الخوارج، روى عن حميد الطويل وقتادة بن دعامة ، وعنه الضحاك بن مخلد وأبو داود الطيالسي، مات بعد سنة ١٦٠هـ.تهذيب الكمال للمزي ٣٢٨/٢٢ت٤٤٨٩، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٥١٥٤.

* قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

* نصر بن عاصم الليثي، البصري، ثقة ، رمي برأي الخوارج وصح رجوعه عنه ، روى عن عبد الله بن فطيمة أحد كتاب الوحي ويحيى بن يعمر ، وعنه قتادة بن دعامة ومالك بن دينار . تهذيب الكمال للمزي ٣٤٧/٢٩ت٦٣٩٩ ، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٧١١٣.

* عبد الله بن فطيمة ، قال البخاري: عبد الله بن فطيمة عن يحيى بن يعمر ،وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال: يروي عن يحيى بن يعمر ، روى عنه العراقيون . التاريخ الكبير للبخاري(٥/١٧٠ت٥٤٠) ، الثقات لابن حبان (٤١/٧).

* يحيى بن يعمر ، بفتح التحتانية والميم بينهما مهملة ، بصري نزيل مرو وقاضيها ، ثقة فصيح وكان يرسل، روى عن جابر بن عبد الله وعثمان بن عفان ، وعنه سليمان التيمي وعبد الله بن فطيمة أحد كتاب الوحي ، مات قبل المائة، وقيل بعدها .تهذيب الكمال للمزي ٥٣/٣٢ت٦٩٥٢، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٧٦٧٨.

وهذا الإسناد ضعيف ، لضعف عبد الله بن فطيمة .=

متصفح الصفحات 172 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 6:19:41
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:19:53
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 173 / 796
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وقال أبان[١]: قرئت هذه الآية عند عثمان فقال[٢]: لحن وخطاء، فقيل له: ألا تغيره فقال: دعوه فإنه لا يحل حراماً ولا يحرم حلالاً[٣].

=قال البخاري : عبد الله بن فطيمة عن يحيى بن يعمر روى قتادة عن نصر بن عاصم منقطع .

التاريخ الكبير (٥/١٧٠ت٥٤٠).

ومما تقدم يتضح أن الروايات الواردة عن عثمان ضعيفة ولا تقوم بها الحجة ، ومع ذلك فقد اجتهد الأئمة في تخريج هذه القراءة على وجوه من اللغة كما ذكر ذلك المصنف.

(١) أبان بن عثمان بن عفان ، أبو سعيد الأموي ،المدني ، الإمام الفقيه ، الأمير ، قال ابن سعد: ثقة له أحاديث عن أبيه ، روى عن أبيه وزيد بن ثابت ، وعنه عمرو بن دينار والزهري ، مات سنة ١٠٥هـ. سير أعلام النبلاء للذهبي (٤/٣٥١ت١٣٣).

(٢) في نسخة (ب) (فقال له).

(٣) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/١٣٣)

والرد على هذه الشبهة:

الرد على ما نقل عن عائشة:

أولاً: إن هذا الحديث وإن صح إسناده فهو حديث شاذ منكر متنه لا يصح، إذ لا علاقة بين الإسناد والمتن في الصحة والضعف ، فليس كل ما صح سنده صح متنه ، وهذه القاعدة سلكها المحدثون في نقدهم للأحاديث وسطروها في كتبهم ، ولذا سأذكر أقوالهم في تلك القاعدة وإن كان في ذلك إسهاب ولكن حسبي في ذلك أنه يقنع من أراد الحق ، و يتبين به ضعف ذلك الحديث وإبطال القول بالخطأ في القرآن .

قال ابن الصلاح:قد يقال :هذا حديث صحيح الإسناد، ولا يصح،لكونه شاذاً أو معللاً.

وقال النووي: لأنه قد يصح أو يحسن الإسناد دون المتن لشذوذ أو علة.

وقال الطيبي قولهم: حديث صحيح أو حسن ، وقد يصح إسناده أو يحسن دون متنه لشذوذ أو علة.=

=وقال ابن القيم: وقد علم أن صحة الإسناد شرط من شروط صحة الحديث ، وليست موجبة لصحة الحديث ، فإن الحديث إنما يصح بمجموع أمور منها: صحة سنده ، وانتفاء علته، وعدم شذوذه ونكارته ، وألا يكون راويه قد خالف الثقات أو شذ عنهم.

وقال ابن كثير: والحكم بالصحة أو الحسن على الإسناد لا يلزم منه الحكم بذلك على المتن ، إذ قد يكون شاذاً أو معللاً.

وقال العراقي في ألفيته :

والحكم للإسناد بالصحة أو بالحسن دون الحكم للمتن رأوا

وقال السخاوي: إذ قد يصح السند أو يحسن لاستجماع شروطه من الاتصال والعدالة والضبط ، دون المتن لشذوذ أو علة.

وقال السيوطي: لأنه قد يصح أو يحسن الإسناد لثقة رجاله ، دون المتن لشذوذ أو علة.

وقال الأنصاري: لأنه لا تلازم بين الإسناد والمتن صحة ولا حسناً، إذ قد يصح الإسناد أو يحسن لاجتماع شروطه من الاتصال والعدالة والضبط، دون المتن لقادح من شذوذ أو علة.

وقال الصنعاني: اعلم أن من أساليب أهل الحديث أن يحكموا بالصحة والضعف على الإسناد دون متن الحديث ، فيقولون: إسناد صحيح ، دون حديث صحيح، ونحو ذلك، أي حسن أو ضعيف ، لأنه قد يصح الإسناد لثقة رجاله ، ولا يصح الحديث لشذوذ أو علة.

ينظر في : مقدمة ابن الصلاح (١١٣) ، تدريب الراوي للسيوطي (١ /١٧٥)، الخلاصة للطيبي(٤٣)، الفروسية لابن القيم (٦٤) ، اختصار علوم الحديث لابن كثير (٤٣)، فتح المغيث للسخاوي (١/١٠٥،١٠٦)، فتح الباقي على ألفية العراقي للأنصاري (١/١٠٧)، توضيح الأفكار للصنعاني (١/٢٣٤)، مقاييس نقد متون السنة للدميني (٢٤٧).

و الرد على افتراض صحة الحديث :

أولاً: أن من المستحيل أن يكون المراد من قول عائشة (خطأ وغلط من الكاتب) أن ذلك خطأ وغلط لا تجوز القراءة به بدليل أن هذه القراءة كان يقرأ بها بعض الصحابة بدليل تواترها ، ولو لم تكن القراءة بها جائزة لشددت عائشة في النهي عن القراءة بها.

ثانياً : يجاب عنه كذلك بما نقله السيوطي عن ابن أشتة وابن جبارة : بأن المراد من قولها (غلط وخطأ من الكاتب) أي في اختيار الأولى من الأحرف السبعة لجمع الناس عليه ، وليس المراد=

متصفح الصفحات 174 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 6:20:00
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:20:10
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 175 / 796

=بأن ما كتبوا خطأ لا يجوز ، ويدل عليه أن ما لا يجوز فهو مردود بالإجماع وإن طالت مدة وقوعه . الإتقان في علوم القرآن للسيوطي (٥٨٨/١).

وأما ما نقل عن عثمان فإنه ممتنع من وجوه :

أولا: لضعف وانقطاع الروايات الواردة عنه كما سبق بيانها في التخريج.

ثانيا: أن عثمان لم يجمع المصحف ويكتب المصحف الإمام إلا بغرض جمع الناس على القراءة بحرف واحد ، ولو ترك اللحن والخطأ في كتابة المصحف لوقع فيما خاف منه وهو اختلاف الأمة في قراءة القرآن ومن ثم وقوع التناحر والاختلاف في صفوف الأمة، ولا سيما والمصحف سوف يقرأه العربي والأعجمي، وكيف لهؤلاء الذين يجيئون من بعد الصحابة يعرفون هذا اللحن والخطأ ، وإن عرفوه فكيف يعرفون وجه الصواب.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى : وهذا مما يبين غلط من قال في بعض الألفاظ إنه غلط من الكاتب أو نقل ذلك عن عثمان فإن هذا ممتنع لوجوه :

الأول: تعدد المصاحف واجتماع جماعة على كل مصحف ، ثم وصول كل مصحف إلى بلد فيه كثير من الصحابة والتابعين الذين يقرؤون القرآن ويعتبرون ذلك بحفظهم، ولو قدر أن الصحيفة كان فيها لحن فقد كتب منها جماعة لا يكتبون إلا بلسان قريش ولم يكن لحنا. فامتنعوا أن يكتبوه إلا بلسان قريش فكيف يتفقون كلهم على أن يكتبوا {إن هذان} وهم يعلمون إن ذلك لحن لا يجوز في شئ من لغاتهم أو { المقيمين الصلاة } وهم يعلمون أن ذلك لحن كما زعم بعضهم .

الثاني : أن عثمان لو قدر ذلك فيه فإنما رأى ذلك في نسخة واحدة ، وأما أن تكون جميع المصاحف اتفقت على الغلط وعثمان قد رأى في جميعها وسكت ، فهذا ممتنع عادة وشرعا من الذين كتبوا ومن عثمان ومن المسلمين الذين لا يجتمعون على ضلالة فكيف يدعون في كتاب الله منكرا لا يغيره أحد منهم.

الثالث: إن عثمان قال لكتاب المصحف وهم كلهم من قريش ومعهم زيد بن ثابت الأنصاري: إذا اختلفتم في شئ فاكتبوه بلغة قريش فإن القرآن نزل بلغتهم فكيف يأمرهم بكتابته بلغة قريش ويبقى فيه لحن وخطأ.=

متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
منصفح الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

=فهذا ونحوه مما يوجب القطع بخطأ من زعم أن في المصحف لحنا أو غلطا ، والخطأ جائز على من قال بذلك ممن قوله ليس بحجة ، بخلاف الذين نقلوا ما في المصحف وكتبوه وقرأوه فإن الغلط ممتنع عليهم في ذلك .

ومن زعم أن الكاتب غلط فهو الغالط غلطا منكرا ، فإن المصحف منقول بالتواتر وقد كتبت عدة مصاحف وكلها مكتوبة بالألف فكيف يتصور في هذا غلط . مجموع الفتاوى لابن تيمية بتصرف (١٥/ ٢٥٢-٢٥٥).

وأما الآيات التي ذكر المصنف فلها وجه في اللغة العربية يمكن حملها عليه ، وقد ذكر المصنف الوجوه التي يمكن أن تحمل عليها القراءة في آية سورة طه كما سيأتي ، وأما الآيات التي ذكر من سورة النساء والمائدة فيمكن حملها على ما سنذكر:

فما جاء في قراءة قوله تعالى {لكن الراسخون في العلم٠٠٠والمقيمين الصلاة}الآية (١٦٢) من سورة النساء. فقوله{والمقيمين} نصب على المدح والتقدير: وأمدح المقيمين، وهو قول سيبويه وغيره من المحققين ، وإنما قطعت هذه الصفة عن بقية الصفات لبيان فضل الصلاة على غيرها. ومن قرأ {والمقيمون} فلا إشكال عليه وهي في مصحف عبد الله وهي قراءة مالك بن دينار وعاصم الجحدري وعيسى الثقفي ولكنها قراءة غير متواترة .

وقال بعضهم تقديره: بما أنزل إليك وإلى المقيمين . وقال آخرون: وما أنزل من قبلك ومن قبل المقيمين.

وأما قوله تعالى ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ ....﴾ الآية (٦٩) من سورة المائدة.فقوله ﴿ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ ﴾رفع على الإبتداء وخبره محذوف، والنية هي التأخير عن (إن) وما يتعلق بها من اسمها وخبرها ، فكأنه قال : إن الذين ءامنوا والذين هادوا والنصارى حكمهم كذا ، والصابئون كذلك.

وقيل : إن خبر (إن) محذوف ، تقديره مأجورون أو آمنون أو فرحون ﴿ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ ﴾ مبتدأ، وما بعده خبر له.=

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:20:25
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
177 / 796
تذهب إلى الصفحة

وقال آخرون: هذه لغة بلحارث بن كعب وخثعم وزبيد وكنانة[١] يجعلون الاثنين في رفعهما[٢] ونصبهما وخفضهما بالألف[٣].

=تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة (٥٠-٥٤) ، الكشاف للزمخشري (١/٥٨٢،٦٣١)،شرح شذور الذهب لابن هشام(٦٥-٧٨)، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام الأنصاري (١٢١/٢).

وللمزيد حول هذه الشبهة ينظر في:

تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة (٥٠-٦٤)،معاني القرآن للفراء (١٨٣/٢)، معاني القرآن وإعرابه للزجاج(٣٦١/٣)، كتاب المصاحف لابن أبي داود(٢٣٣/١)، الوسيط للواحدي (٢١١/٣) ، زاد المسير لابن الجوزي (٢٩٧/٥)، مجموع الفتاوى لابن تيمية (٢٥٠/١٥)،البيان في إعراب غريب القرآن لابن الأنباري (١٤٤/٢)، البحر المحيط لأبي حيان (٢٥٥/٦)، المحرر الوجيز لابن عطية (٤٧/١١)، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب (٨٦/١) ،الإتقان للسيوطي (٥٨٤/١)، شبهات حول القرآن وتفنيدها للدكتور غازي عناية ص٦٣،الواحدي النحوي من خلال كتابه البسيط للدكتور الفراج (٢٥٣/١).

(١) بلحارث بن كعب :بطن من مذحج من القحطانية ، سكنوا في مقاطعة نجران.معجم قبائل العرب القديمة والحديثة لعمر رضا كحالة (٢٣١/١).

خثعم : قبيلة تقع ديارها على طريق الطائف وأبها ، بين منازل شمران في الشمال والغرب وبلقرن في الجنوب والشرق. المصدر السابق (٣٣١/١).

زبيد: من عشائر لواء أكلة ، أصلهم من اليمن، يشتغل معظمهم بالزراعة والرعي.المصدر السابق(٤٦٤/٢).

كنانة: بنو كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد بن الحاف بن قضاعة .المصدر السابق (٩٩٦/٣).

(٢) في نسخة (ب) (برفعهما).

(٣) الكتاب لسيبويه(١٨٦/١)، معاني القرآن للفراء (١٨٤/٢)، معاني القرآن للزجاج (٣/ ٣٦٢)، قال شيخ الإسلام ابن تيمية: ولا ريب أن القرآن لم ينزل بهذه اللغة بل المثنى من الأسماء المبنية في جميع القرآن هو بالياء في النصب والجر . مجموع الفتاوى (١٥/ ٢٥١).

متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
منصفح الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات 178 / 796 تذهب إلى الصفحة

وقال الفراء[١]:

أنشدني رجل من بني[٢] أسد وما رأيت أفصح منه :

فأطرق إطراق الشجاع ولو يرى مساغاً لناباه الشجاع لصمَّما[٣]

ويقولون[٤]: كسرتُ يداه وركبتُ علاه بمعنى يَديْه وعليه[٥]

وقال شاعرهم[٦]/: (٢٠/أ)

تزود منا بين أذناه ضربةً دعته إلى هابي التراب عقيم[٧]

أراد بين أذنيه .

وقال آخر[٨]:

---

(١) يحيى بن زياد الفراء ، قال السمعاني: وكان ثقة إماما، إمام العربية، تقدم.

(٢) في نسخة (ج)سقط قوله (بني)، والشاعر هو الملتمس وهو جرير بن عبد المسيح بن عبـــد الله بن زيد الضبعي ، وكان سيداً ، وهو خال طرفة بـــن العبـــد . طبقـــات فحـــول الشـــعراء (١/١٥٥ت١٩٦).

(٣) ديوان الملتمس الضبعي (١٤٣) ،معاني القرآن للفراء (٢/ ١٨٤) .

ورواية الديوان: ..... مساغاً لنابيه الشجاع لصمَّما

والمقصود من البيت: أي نظر كما ينظر الثعبان ولو يعلم طريقاً وسبيلاً يدركنا به لفعل كمـا أن الثعبان إذا تمكن من عدوه عضه بنابيه .

(٤) في الأصل (يقول).

(٥) تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة (٥٠).

(٦) البيت لهوبر الحارثي ، كما في لسان العرب مادة (هبا) ، ولم أجد له ترجمة .

(٧) تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة (٥٠) ، البيان في غريب إعراب القرآن لأبي البركات الأنباري (٢/ ١٤٥) ، لسان العرب مادة (هبا).والمقصود من البيت: أنهم ضربوه ضربة في رأسه جعلتـه يصبح تراباً أي ميتاً.

(٨) هو الفضل بن قدامة بن عبيد بن محمد بن ربيعة بن عجل ، أبو نجم العجلـــي ، وكـــان يجيـــد القصيد ، وكان صاحب فخر وبذخ . طبقات فحول الشعراء للجمحي (٢/٧٣٧ت٩٠٨).

أي قلوص راكب تراها طاروا علاهن فطر علاها[١]

أي عليهن وعليها.

وقال أخر[٢]:

إن أباها وأبا أباها قد بلغا في المجد غايتاها[٣].

وقال بعضهم: ﴿إِنَّ﴾ ههنا بمعنى نعم[٤].

وروي أن أعرابيا سأل ابن الزبير[٥] شيئا فحرمه فقال: لعن الله ناقة حملتني إليك، فقال ابن الزبير: إن وصاحبها ، يعني نعم[٦]. وقال الشاعر[٧]:

نكرت على عواذلي يلحينني واللومهنه

---

(١) ديوان أبي نجم العجلي(٢٨٠) ، وفيه: شالوا علاهن فشل علاها ، والمقصود من البيت أي أن الناس إذا ارتفعوا على إبلهم فإنه يرتفع على ناقته وهي فتية من الإبل فتكون أحسن من إبلهم. لسان العرب مادة (قلص، شول).

(٢) الفضل بن قدامة، أبو نجم العجلي، تقدم .

(٣) ديوان أبي نجم العجلي (٢٧٨).

(٤) معاني القرآن للزجاج (٣/ ٣٦٣) ، البيان في غريب إعراب القرآن لابن الأنباري (١٤٥/٢) ، إعراب القرآن لأبي جعفر النحاس عن الكسائي عن عاصم (٤٤/٣).

(٥) عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، أبو عبد الله المدني ، ثقة فقيه مشهور ، تقدم.

(٦) في نسخة (ب) (وروى... يعني نعم)، وهو في البيان في غريب إعراب القرآن لابن الأنباري (١٤٥/٢) ، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون للسمين الحلبي (٨/ ٦٥)، الحجة في القراءات السبع لابن خالوية (٢٤٣).

(٧) هو عبد الله بن قيس الرقيات ، شاعر المدينة الذي كان يتغزل في كثيرة. سير أعلام النبلاء للذهبي (٣٨٦/٤).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 6:20:42
منصفح الصفحات 179 / 796 تذهب إلى الصفحة
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت إنّه[١]

أي نعم .

وقال الفراء: فيه وجه آخر وهو أن يقول وجدت الألف دعامة من هذا على حالها لا تزول في كل حال ،كما قالت العرب الذي ثم زادوا نونا يدل على الجمع فقالوا الذين في رفعهم ونصبهم وخفضهم .وكنانة يقولون[٢]: اللذون[٣].

﴿ يُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُم ﴾ مصـــــر[٤] ﴿ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلْمُثْلَى ﴾ .

حدث الشعبي[٥] عن علي قال: يصرفا وجوه الناس إليهما وهي بالسريانية[٦] .

---

(١) ديوان عبد الله بن قيس الرقيات (ص ٦٦).

(٢) في الأصل ونسخة (ب) (يقول).

(٣) معاني القرآن للفراء (١٨٤/٢).

(٤) معالم التزيل للبغوي (٢٢٣/٣).

(٥) في نسخة (ب) سقط قوله (الشعبي)، وهو عامر بن شراحيل، أبو عمر الشعبي ، ثقة مشـــهور فقيه فاضل ، روى عن علي بن أبي طالب والمغيرة بن شعبة، وعنه سليمان الأعمش وسماك بـن حرب ، مات بعد المائة . تهذيب الكمال للمزي ١٤/ ٢٨ ت ٣٠٤٢، تقريب التهذيب لابـن حجر ت ٣٠٩٢.

(٦) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره عن نعيم بن حماد ثنا هشيم عن عبد الرحمن بن إسـحاق سمـع الشعبي يحدث عن علي بمثله(٢٤٢٧/٧ح١٣٤٧٦) .

رجال الإسناد :

*نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي ، أبو عبد الله المروزي ، صدوق يخطئ كثـيراً ، فقيه عارف بالفرائض ، روى عن سفيان بن عيينة وهشيم بن بشير ، وعنه محمد بـن يحـيى الذهلي ويحيى بن معين ، مات سنة ٢٢٨ هـ. تهذيب الكمال للمـزي ٢٩ / ٤٦٦ ت ٦٤٥١، تقريب التهذيب ٧١٦٦ .

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 180 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:20:50
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:20:57
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 181 / 796

وقال ابن عباس: بسرات قومكم وأشرافهم[١].

وقال مقاتل والكلبي : يعني الأمثل فالأمثل من ذوي الـرأي والعقـول[٢].وقـال عكرمة: يعني يذهب أخياركم[٣]. وقال قتادة: طريقتكم المثلى يومئذ بني إسرائيل كـانوا أكثر القوم عدداً يومئذ وأموالا فقال عدو[٤] الله إنما يريدان أن يذهبا به لأنفسهما[٥].

---

*هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي ، ثقة ثبـت كثير التدليس والإرسال الخفي، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين، روى عن سليمان الأعمش وعبد الرحمن بن إسحاق الكوفي، وعنه أحمد بن حنبل والحسن بن= =عرفة، مات سنة ١٨٣ . تهذيب الكمال ٣٠ / ٢٧٢ت ٦٥٩٥، تقريب التهذيب ٧٣١٢ ، تعريف أهل التقديس ص١٥٨.

*عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي ، أبو شيبة ، ويقال كوفي ، ضعيف ، روى عن بكر بن عبد الله المزني وعامر الشعبي ، وعنه أبو معاوية الضرير وهشيم بن بشير . تهذيب الكمال للمزي ١٦/ ٥١٥ ت ٣٧٥٤، تقريب التهذيب لابن حجر ٣٧٩٩.

*عامر بن شراحيل، أبو عمر الشعبي ، ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم

والإسناد ضعيف ، لكثرة خطأ نعيم بن حماد ، ولضعف عبد الرحمن بن إسحاق ، ولعنعنة هشيم واحتمال تدليسه.

(١) في نسخة (ج)(أشرافكم)، وهو في تفسير أبي القاسم الحبيبي (١٨٤).

(٢) معالم التنزيل للبغوي (٣/ ٢٢٣) ، لباب التأويل للخازن (٣/ ٢٧٣).

(٣) تفسير القرآن العظيم لابن كثير بمعناه (٣/ ١٤٩).

(٤) في نسخة (ب)(فرعون).

(٥) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا أبو كريب وأبو السائب قالا ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قتادة بنحوه(١٨٢/١٦).

رجال الإسناد:

* محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، أبو كريب الكوفي ، ثقة حافظ، روى عن سفيان بن عيينة ووكيع بن الجراح ، وعنه أبو يعلى الموصلي وبقي بن مخلد الأندلسي ، مات سنة ٢٤٧ هـ . تهذيب الكمال للمزي ٢٦/ ٢٤٣ت ٥٥٢٩، تقريب التهذيب لابن حجر ٦٢٠٤.

منصف الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:21:04
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 182 / 796
منصفح الوب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وقال الكسائي[١]:﴿ بِطَرِيقَتِكُمُ ﴾ يعني بسنتكم وهديكم وسمتكم[٢]

﴿ ٱلْمُثْلَىٰ ﴾ نعت للطريقة كقولك امرأة كبرى[٣]. تقول العرب: فلان على الطريقة المثلى، يعني على الهدى المستقيم[٤].

قال الشاعر[٥]:

---

* سَلْم بن جنادة بن سَلْم السوائي، أبو السائب الكوفي ، ثقة ربما خالف ، روى عن الفضل بن دكين ومحمد بن خازم الضرير ، وعنه محمد بن إسماعيل البخاري في غير الصحيح ومحمد بن= =جرير الطبري ، مات سنة ٢٥٤ هـ . تهذيب الكمال للمزي ١١/ ٢١٨ ت ٢٤٢٦، تقريب التهذيب ٢٤٦٤.

* زيد بن زريع ، أبو معاوية البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

*سعيد بن أبي عروبة ، أبو النضر البصري ، ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس وكان من أثبت الناس في قتادة ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، تقدم

*قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

وهذا الأثر صحيح وهو الراجح في معنى قوله{بطريقتكم المثلى}.

والأثر ذكره البغوي في معالم التنزيل (٣/ ٢٢٣).

(١) هو محمد بن إبراهيم بن يحيى النيسابوري ، أبو بكر الكسائي ، الشيخ النحوي البارع، تخرج به جماعة في العربية ، روى صحيح مسلم، مات سنة ٣٨٥هـ. سير أعلام النبلاء (١٦/٤٦٥ت٣٣٩).

(٢) معالم التنزيل بمعناه غير منسوب (٣/٢٢٣)، الجامع لأحكام القرآن بنحوه (٦/١٣٧).

(٣) لسان العرب بنحوه مادة (مثل).

(٤) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بنحوه (٦/ ١٣٧).

(٥) لم أهتد لقائل الأبيات.

متصفح الصفحات 183 تذهب إلى الصفحة

فكم متفرعين منوا بجهـل حدا بهم إلى زيغ فزاغوا
فزيغ بهم عن المثلى فتاهوا وأورطهم مع الوجل الزواغ/
فزلت فيه أقدام فصارت إلى نار غلا منها الدماغ[1]

(٢٠٩٦/ب/٢)

والمثلى تأنيث الأمثل[2].

﴿ فَأَجْمِعُواْ كَيْدَكُمْ ﴾ قرأ أبو عمرو ﴿ فَأَجْمِعُواْ ﴾ بوصل الألف وفتح الميم من الجمع[3] يعني لا تدعوا شيئا من كيدكم إلا جئتم به وتصديقه قولـه ﴿ فَجَمَعَ كَيْدَهُۥ ﴾[4] وقرأ الباقون ﴿ فَأَجْمِعُواْ ﴾ بقطع الألف وكسر الميم[5]، وله وجهان:

أحدهما: بمعنى الجمع ، تقول العرب أجمعت الشيء وجمعته بمعنى واحد[6].

قال أبو ذؤيب[7]:

---

(١) تفسير أبي القاسم الحبيبـي (١٨٥).والمقصود من الأبيات: أن هناك أقوام قد تفرقوا وابتلـوا بالجهل مما جعلهم يميلون عن الطريق ويصابون بـالخوف والفـزع. لسـان العـرب مـادة (زوغ)،(فزع)،(مني)،(وجل)،(ورط).

(٢) ذكره البخاري في صحيحه في كتاب التفسير مقدمة تفسير سورة طه (١٧٦٢/٤) ، النكـت والعيون للماوردي(٤١٢/٣) ،معالم التنزيل للبغوي (٢٢٣/٣).

(٣) المبسوط لابن مهران (٢٤٩)، التسير للداني (١٥٢)، النشر لابن الجزري (٣٢١/٢).

(٤) معالم التنزيل للبغوي (٢٢٣/٣)، لباب التأويل للخازن (٢٧٣/٣).

(٥) المبسوط لابن مهران (٢٤٩)، التيسير للداني (١٥٢)، النشر لابن الجزري (٣٢١/٢).

(٦) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٣٧/٦).

(٧) هو خويلد بن خالد بن محرث بن زبيد بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بـن سعد بن هذيل ، أبو ذؤيب الهذلي. طبقات فحول الشعراء للجمحي(١٢٣/١).

وكأنها[١] بالجزع[٢] بين نبايع وأولات ذي العرجاء نهب مجمع[٣]

أي مجموع.

والثاني: بمعنى العزم والإحكام،تقول العرب أجمعت الأمر وأزمعته وأجمعت على الأمر وأزمعت عليه إذا عزمت عليه[٤].

قال الشاعر[٥]:

يا ليت شعري والمنى لا تنفع هل أغزون[٦] يوماً وأمري مجمع[٧]

أي محكم قد عزم عليه .

﴿كَيْدَكُمْ﴾ مكركم وسحركم وعلمكم[٨].

﴿ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا﴾ قال مقاتل والكلبي: جميعاً[٩].

---

(١) في الأصل ونسخة (ب)(وكأنها).

(٢) في النسخ (جزع) والتصحيح من الديوان .

(٣) ديوان الهذليين (٦/١) ، والمقصود من البيت: يصف أبو ذؤيب الحمر وأولاد الضباع في نبايع وهو المكان الذي لا شجر فيه وهو وادٍ في بلاد هذيل وقيل : اسم جبل . لسان العرب مادة (جزع) ،(جمع)،(ضبع)،(مرح)،(نبع)،(نهب).

(٤) في نسخة (ب) سقط قوله(إذا عزمت عليه)، وهو في جامع البيان للطبري بمعناه(١٨٣/١٦)، معالم التنزيل للبغوي ورجحه على غيره (٢٢٣/٣)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بنحوه (١٣٧/٦).

(٥) لم أهتد لقائل البيت.

(٦) في نسخة (ج)(أغدون).

(٧) مفردات ألفاظ القرآن للأصفهاني (٢٠١)، لسان العرب مادة (جمع).

(٨) معالم التنزيل للبغوي (٢٢٣/٣) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٣٧/٦).

(٩) معالم التنزيل للبغوي (٢٢٣/٢)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٣٧/٦).

متصفح الصفحات 184 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 6:21:27
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:21:34
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 185
تذهب إلى الصفحة

وقيل صفوفاً[١]. وقال أبو عبيدة : يعني المصلى والمجتمع[٢]. وحكى عن بعض العرب الفصحى ما استطعت أن آتي الصف أمس يعني المصلى[٣].

﴿ وَقَدْ أَفْلَحَ ٱلْيَوْمَ مَنِ ٱسْتَعْلَىٰ ﴾ يعني فاز من غلب[٤]. ﴿ قَالُوٓاْ ﴾ يعني السحرة[٥] ﴿ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِيَ ﴾ عصاك من يدك[٦] ﴿ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ ﴾ عصاه[٧] ﴿ قَالَ ﴾ موسى[٨] ﴿ بَلْ أَلْقُواْ فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ ﴾ وهو جمع العصا[٩]. ﴿ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ ﴾ قرأ ابن عامر[١٠] بالتاء[١١] رده إلى الحبال والعصى[١٢].

---

(١) مجاز القرآن لأبي عبيدة (٢/٢٣)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/١٣٧).

(٢) مجاز القرآن لأبي عبيدة (٢/٢٣).

(٣) مجاز القرآن لأبي عبيدة عن أبي العرب الكلبي (٢/٢٣) ، والأثر ذكره البخاري في صحيحه في كتاب التفسير مقدمة تفسير سورة طه (٤/١٧٦٢) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/١٣٧).
والأقوال بمعنى واحد.

(٤) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٢٣) ، لباب التأويل للخازن (٣/٢٧٣).

(٥) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٢٤) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/١٣٨) ، لباب التأويل للخازن (٣/٢٧٤).

(٦) معالم التنزيل للبغوي مختصراً (٣/٢٢٤) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٣/١٣٨) ، لباب التأويل للخازن مختصراً (٣/٢٧٤).

(٧) معالم التنزيل للبغوي بمعناه (٣/٢٢٤) ، لباب التأويل للخازن بمعناه (٣/٢٧٤).

(٨) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٢٤)، لباب التأويل للخازن (٣/٢٧٤).

(٩) المعجم الوسيط مادة (عصاه) ص٦٠٦.

(١٠) في نسخة (ج)(قرأ ابن عباس رضي الله عنهما).

(١١) المبسوط لابن مهران (٢٤٦)، التيسير للداني (١٥٢)، النشر لابن الجزري (٢/٣٢١).

(١٢) في نسخة (ب) (ردو) ، وفي نسخة (ج)(رده).

منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
منصفح الوب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وقرأ الباقون بالياء ردوه[١] إلى الكيد أو السحر[٢] معناه يشبه إليه من سحرهم حتى[٣] ظن أنها تسعى ،أي تمشي وذلك أنهم [كانوا][٤] لطخوا حبالهم وعصيهم بالزئبق فلما أصابه حر الشمس ارتعشت واهتزت فظن موسى عليه السلام أنها تقصده[٥].

﴿ فَأَوْجَسَ ﴾ أي أحس ووجد[٦]. وقيل أضمر[٧]. ﴿ فِي نَفْسِهِۦ خِيفَةً مُّوسَىٰ ﴾

قال مقاتل : إنما خاف موسى عليه السلام إذا صنع القوم مثل صنيعه أن يشكوا فيه ولا يتبعوه ويشك فيه من تابعه[٨]. ﴿ قُلْنَا ﴾ لموسى[٩] ﴿ لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْأَعْلَىٰ ﴾ الغالب[١٠].

﴿ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ ﴾ يعني العصا[١١] ﴿ تَلْقَفْ ﴾ تلتقم وتلتهم[١٢] ﴿ مَا صَنَعُوٓاْ إِنَّمَا صَنَعُواْ ﴾ يعني أن الذي صنعوا[١٣].

---

(١) المبسوط لابن مهران (٢٤٦) ، التيسير للداني (١٥٢)، النشر لابن الجزري (٣٢١/٢).
(٢) في نسخة (ب) (إلى الكيد والسحر).
(٣) في نسخة (ج)(حين).
(٤) الزيادة من نسخة (ج) .
(٥) معالم التنزيل للبغوي (٢٢٤/٣) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي مختصرا (١٣٨/٦).
(٦) معالم التنزيل للبغوي مختصرا (٢٢٤/٣)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي(١٣٩/٦) .
(٧) معالم التنزيل للبغوي (٢٢٤/٣)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٣٩/٦)، لباب التأويل للخازن (٢٧٤/٣).وكلا القولين لا تعارض بينها.
(٨) معالم التنزيل للبغوي (٢٢٤/٣).
(٩) معالم التنزيل للبغوي (٢٢٤/٣).
(١٠) معالم التنزيل للبغوي (٢٢٤/٣)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٣٩/٦).
(١١) جامع البيان للطبري (١٨٦/١٦)، معالم التنزيل (٢٢٤/٣)، لباب التأويل (٢٧٤/٣).
(١٢) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٣٩/٦).
(١٣) معالم التنزيل للبغوي (٢٢٤/٣)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٤٠/٦).

متصفح الصفحات
انتقل الى الصفحة 186 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 6:21:40
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿ كَيْدُ سَٰحِرٍ ﴾ / قرأها أهل الكوفة[١] بكسر السين من غير ألف ، وقرأ الباقون ﴿ سَٰحِرٍ ﴾ بالألف على فاعل[٢].

واختاره أبو عبيدة[٣] قال : لأن إضافة الكيد إلى الرجل أولى من إضافته إلى السحر، وإن كان ذلك لا يمتنع في العربية[٤].

﴿ وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴾ من الأرض[٥]. وقيل: معناه حيث احتال[٦].

﴿ فَأُلْقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ ۝ قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ ﴾ [قرأ قنبل[٧] وحفص ﴿ ءَامَنتُمْ ﴾ على الخبر والباقون على الاستفهام][٨] يعني به كقوله ﴿ فَـَٔامَنَ لَهُۥ لُوطٌ ﴾ - سورة العنكبوت آية(٢٦)- ﴿ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ

---

(١) في نسخة (ب) (قرأ أهل المدينة إلا عاصما)، وفي نسخة (ج)(قرأ أهل المدينة).

(٢) المبسوط لابن مهران(٢٤٩) ، التيسير للداني(١٥٢) ، النشر لابن الجزري(٢/٣٢١).

(٣) معمر بن المثنى ، أبو عبيدة التيمي، مولاهم البصري ، الإمام العلامة البحر ،النحوي صاحب التصانيف، روى عن هشام بن عروة ورؤبة بن العجاج، وعنه علي بن المديني وأبو عبيد القاسم بن سلام ، مات سنة ٢٠٩هـ سير أعلام النبلاء (٩/٤٤٥ت١٦٨).

(٤) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٢٤).

(٥) معالم التنزيل (٣/٢٢٤)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/١٤٠)، لباب التأويل (٣/٢٧٤).

(٦) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٢٤)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/١٤٠).
وكلا القولين يحتمله المعنى.

(٧) محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن محمد بن سعيد بن جرجة ، أبو عمر المخزومي ، مولاهم المكي ، الملقب بقنبل ، شيخ القراء بالحجاز ، أخذ القراءة عن البزي ، وأخذ القراءة عنه أبي ربيعة محمد بن إسحاق وإسحاق بن أحمد الخزاعي . غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (٢/١٦٥ت٣١١٥).

(٨) الزيادة من نسخة (ب) ، وهو في التيسير للداني (١٥٢).

منصفح الصفحات
187 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 6:21:47
منصفح الويب قبل فرقكس - موزيلا فيرفكس

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:21:54
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
188 / 796
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ ﴾ لرئيسكم ومعلمكم[١] يعني الرجل اليسرى واليد اليمنى[٢].

﴿ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ ﴾ يعني على جذوع النخل[٣].

قال سويد بن أبي كاهل[٤] :

وهم صلبوا العبدي في جذع نخلة فلا عطست شيبان إلا بأجدعا[٥]

﴿ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَآ أَشَدُّ عَذَابًا ﴾ أنا أو[٦] رب موسى[٧] ﴿ وَأَبْقَىٰ ﴾ وأدوم[٨]

﴿ قَالُوٓاْ ﴾ يعني السحرة[٩] ﴿ لَن نُّؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَآءَنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ ﴾ قال مقاتل: يعني اليد والعصا[١٠].

---

(١) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٢٤)، لباب التأويل للخازن (٣/٢٧٤).

(٢) في نسخة (ب، ج) (يعني اليد اليمنى والرجل اليسرى)، وهو في التفسير الكبير للرازي(١١/٢/٨٨)، لباب التأويل للخازن (٣/٢٧٤).

(٣) جامع البيان للطبري (١٦/١٨٨)، معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٢٤)، لباب التأويل (٣/٢٧٤).

(٤) سويد بن أبي كاهل بن حارثة بن حسل بن مالك بن عبد سعد بن جشم بن ذبيان بن كنانة بن يشكر بن بكر بن وائل ، له شعر كثير . طبقات فحول الشعراء للجمحي (١/١٥٢).

(٥) لسان العرب مادة (عبد)، والمقصود من البيت : أن بني شيبان بن بكر صلبوا رجلا من عبد القيس ، وأن عبد القيس قطعوا الطريق على بني شيبان ،وشبه الطريق بالأنف. لسان العرب مادة (جذع، شيب، عبد).

(٦) في نسخة (ب) (أم رب موسى) .

(٧) معالم التنزيل (٣/٢٢٤) ، الجامع لأحكام القرآن (٦/ ١٤٠) ،لباب التأويل (٣/ ٢٧٤).

(٨) جامع البيان (١٦/ ١٨٩)، معالم التنزيل للبغوي (٣/ ٢٢٤) ، لباب التأويل (٣/ ٢٧٤).

(٩) معالم التنزيل للبغوي (٣/ ٢٢٥) ، لباب التأويل للخازن (٣/ ٢٧٤).

(١٠) معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٣/ ٢٢٥)،لباب التأويل للخازن بنحوه غير منسوب(٣/ ٢٧٤).

(١١)وأخبرنا[محمد بن شعيب]البيهقي[١] [وعبد الله بن حامد] الأصفهاني[٢] قالا أنا مكي بن عبدان[٣] قال حدثنا أبو الأزهر[٤] قال نا روح[٥] قال نا هشام بن أبي عبد الله[٦].

(١) الزيادة من نسخة (ب،ج)، وهو محمد بن شعيب البيهقي : لم أجد له ترجمة.

(٢) الزيادة من نسخة (ب،ح)، وهو عبد الله بن حامد ، أبو محمد الماهاني ، الأصبهاني، الواعظ من أهل نيسابور ، تقدم .

(٣) مكي بن عبدان بن محمد بن بكر، أبو حاتم التميمي النيسابوري، قال أبو على الحافظ: ثقة مأمون ، روى عن محمد بن يحيى الذهلي ومسلم بن الحجاج ، وعنه أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ وأبو علي الصواف ، مات سنة ٣٢٥ هـ . تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٣/ ١١٩ ت ٧١٠١).

(٤) أحمد بن الأزهر بن منيع ، أبو الأزهر العبدي النيسابوري، صدوق كان يحفظ ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه، وقال الذهبي: الإمام الحافظ الثبت ، محدث خراسان في زمانه، روى عن عبد الله بن الزبير الحميدي وروح بن عبادة ، وعنه النسائي ومكي بن عبدان، مات سنة ٢٦٣هـ. تهذيب الكمال للمزي ١/٢٥٥ت٦، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٥، سير أعلام النبلاء للذهبي ١٢/٣٦٣ت١٥٧.

(٥) روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد البصري، ثقة فاضل ، له تصانيف ، روى عن شعبة بن الحجاج و عبد الملك بن جريج ، وعنه أحمد بن حنبل و الحسن بن عرفة ، مات سنة ٢٠٥هـ .

تهذيب الكمال للمزي ٩/٢٣٨ت١٩٣٠، تقريب التهذيب لابن حجر ت ١٩٦٢

(٦) هشام بن أبي عبد الله الدستوائي ،ثقة ثبت وقد رمي بالقدر،روى عن القاسم بن أبي بزة ويحيى بن أبي كثير ، وعنه شعبة بن الحجاج وأبو داود الطيالسي، مات سنة ١٥٤.تهذيب الكمال للمزي ٣٠/ ٢١٥ ت ٦٥٨٢، تقريب التهذيب لابن حجر ٧٢٩٩ .

متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 189 / 796
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 6:22:01
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:22:08
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 190 / 796
منصفح الوب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

عن القاسم بن أبي بزة[١] قال : جمع فرعون سبعين ألف ساحراً فألقوا سبعين ألف حبل وسبعين ألف عصا حتى جعل موسى يخيّل إليه من سحرهم أنها تسعى فأوحى الله سبحانه وتعالى إليه أن ألق عصاك.

فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين فاغر فاه فابتلع حبالهم وعصيهم وألقى السحرة عند ذلك سجداً فما رفعوا رؤوسهم حتى رأوا الجنة والنار ورأوا ثواب أهلها عند ذلك قالوا ﴿ لَن نُّؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَآءَنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ ﴾[٢] يعني الجنة والنار وما رأوا من

---

(١) القاسم بن نافع بن أبي بزة ، ثقة،روى عن مجاهد بن جبر ونافع مولى ابن عمر ، وعنه شعبة بن الحجاج وهشام الدستوائي،مات سنة ١١٥ هـ . تهذيب الكمال للمزي ٢٣/ ٣٣٨ ت٤٧٨٢ ،تقريب التهذيب لابن حجر ت٥٤٥٢

إسناد المصنف ضعيف ، فيه محمد بن شعيب البيهقي لم أجد له ترجمة ، وفيه عبد الله بن حلمد لم أر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن عليه عن هشام الدستوائي قال حدثنا القاسم بن أبي بزة بنحوه (١٨٤/١٦).

رجال الإسناد :

* يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدي مولاهم، أبو يوسف الدورقي ، ثقة وكان من الحفاظ ، روى عن إسماعيل بن علية ويحيى بن معين، وعنه أبو زرعة الرازي وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ، مات سنة ٢٥٢هـ. تهذيب الكمال للمزي ٣٢/ ٣١١ ت ٧٠٨٣، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٧٨١٢.

* إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم، أبو بشر البصري ، المعروف بابن علية ، ثقة حافظ ، روى عن عبد الملك بن جريج وهشام الدستوائي، وعنه شعبة بن الحجاج ويعقوب بن إبراهيم الدورقي ، مات سنة ١٩٣هـ. تهذيب الكمال للمزي ٣/٢٣ ت ٤١٧، تقريب التهذيب ٤١٦

* هشام بن أبي عبد الله الدستوائي ،ثقة ثبت وقد رمي بالقدر،تقدم

* القاسم بن نافع بن أبي بزة ، ثقة، تقدم =

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:22:15
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
اذهب الى الصفحة 191 / 796

ثوابهم ودرجاتهم ، قال : وكانت امرأة فرعون تسأل من غلب، فيقال: غلب موسى فتقول[١]: أمنت برب هارون وموسى[٢]، فأرسل إليها فرعون فقال انظروا أعظم صخرة تجدونها فأتوها فإن هي رجعت عن قولها فهي امرأته وإن هي مضت على قولها فألقوا عليها الصخرة فلما أتوها رفعت بصرها إلى السماء فأريت بيتها في الجنة فمضت على قولها وانتزعت روحها وألقيت على جسد لا روح فيها[٣] ﴿ وَٱلَّذِى فَطَرَنَا ﴾ يعني والذي خلقنا[٤]. وقيل: هو قسم[٥] ﴿ فَٱقْضِ مَآ أَنتَ قَاضٍ ﴾.

فاحكم ما أنت حاكم، واصنع ما أنت صانع،من القطع / والصلب[٦] ﴿ إِنَّمَا تَقْضِى (٢١/ب)
هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَآ ﴾ يقول إنما تملكنا في الدنيا ليس لك علينا[٧]سلطان إلا في الدنيا[٨].

= والأثر ذكره ابن أبي حاتم في تفسيره (٧/ ٢٤٢٨ ح ١٣٤٨٠) عن قاسم بن أبي بزة بمعناه مختصرا ، والبغوي في معالم التنزيل عن قاسم بن أبي بزة بمعناه مختصراً (٣/٢٢٥) ، الدر المنثور للسيوطي بمعناه مختصرا عن قاسم بن أبي بزة بمعناه مختصراً وعزاه لابن أبي حاتم (٥/٥٨٧).
والأثر صحيح.

(١) في ب (فقالت).
(٢) في نسخة (ب ،ج) (رب موسى وهارون).
(٣) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بنحوه (٦/ ١٤١).
(٤) جامع البيان للطبري بنحوه (١٦/ ١٨٩) ، الجامع لأحكام القرآن بنحوه (٦/ ١٤١).
(٥) معالم التنزيل للبغوي(٣/ ٢٢٥) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/١٤١) ، لباب التأويل للخازن (٣/ ٢٧٤) .
وكلا القولين بمعنى واحد.
(٦) معالم التنزيل للبغوي بنحوه مختصراً (٣/ ٢٢٥) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بنحوه (٦/ ١٤١) ، لباب التأويل للخازن مختصراً (٣/ ٢٧٤) .
(٧) في نسخة (ب) سقط قوله (علينا).
(٨) معالم التنزيل للبغوي بمعناه مختصراً (٣/ ٢٢٥) .

منصف الويب قبرفكس - موزيلا فيرفكس NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:22:22
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
ذهاب الى الصفحة 192 / 796

﴿ إِنَّآ ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَٰيَٰنَا وَمَآ أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ ٱلسِّحْرِ ﴾ قال مقاتل : كانت السحرة اثنين وسبعين ساحراً، اثنان منهم من القبط وهم رأسا القوم، وسبعون منهم من بني إسرائيل، فكان فرعون أكره أولئك السبعين الذين هم من بني إسرائيل على تعلم السحر[١].

قال عبد العزيز بن أبان [٢]: إن السحرة قالوا لفرعون أرنا موسى[٣]فأراهم موسى نائماً وعصاه تحرسه،فقالوا لفرعون إن هذا ليس بسحر ، إن الساحر إذا نام بطل سحره،فأبى عليهم إلا أن[٤] يعملوا فذلك قوله ﴿ وَمَآ أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ ٱلسِّحْرِ وَٱللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ﴾ [٥] منك لأنك فان هالك[٦].

﴿ إِنَّهُۥ مَن يَأْتِ رَبَّهُۥ ﴾ [أي] في الآخرة[٧].

﴿ مُجْرِمًا ﴾ مشركاً يعني مات على الشرك[٨].

---

(١) معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٣/٢٢٥)، لباب التأويل للخازن غير منسوب (٣/ ٢٧٥) .

(٢) عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبد الله الأموي السعيدي ، أبو خالد الكوفي ، متروك وكذبه ابن معين وغيره ، روى عن سفيان الثوري وسفيان بن عيينة ، وعنه الحارث بن محمد بن أبي أسامة وسعيد بن نصير ،مات سنة ٢٠٧ هـ. تهذيب الكمال للمزي ١٨/١٠٧ت٣٤٣٤ ، تقريب التهذيب ٤٠٨٣.

(٣) في نسخة (ب ، ج) (أرنا موسى إذا نام).

(٤) في نسخة (ب) (يعملوه يعلموا).

(٥) معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٣/ ٢٢٥)،لباب التأويل للخازن بنحوه غير منسوب(٣/ ٢٧٥).

(٦) تفسير أبي القاسم الحبيبي بنحوه (١٨٥).

(٧) تفسير القرآن العظيم لابن كثير بمعناه (٣/ ١٥١).

(٨) معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٣/٢٢٥) ،لباب التأويل للخازن (٣/ ٢٧٥) .

منصف الويب قبرفكس - موزيلا فيرفكس NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿ فَإِنَّ لَهُۥ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا ﴾ فيستريح[١] ﴿ وَلَا يَحْيَىٰ ﴾ حياة تنفعه[٢].

﴿ وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا ﴾ مات على الإيمان[٣] ﴿ قَدْ عَمِلَ ﴾ يعني وقد عمل[٤].

﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلدَّرَجَٰتُ ٱلْعُلَىٰ ﴾ الرفيعة في الجنة[٥].

﴿ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا۟ مَن تَزَكَّىٰ ﴾ أي صلح[٦]. وقيل : تطهر من الكفر والمعاصي[٧]. وقال الكلبي : يعني أعطى زكاة نفسه وقال لا إله إلا الله [٨]. ﴿ وَلَقَدْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِى ﴾ أي سر[٩] بهم أول[١٠] الليل من أرض مصر[١١] ﴿ فَٱضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِى ٱلْبَحْرِ يَبَسًا ﴾

---

(١) معالم التنزيل للبغوي (٣/ ٢٢٥) ، لباب التأويل للخازن(٣/٢٧٥) .

(٢) معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٣/ ٢٢٥) ، لباب التأويل للخازن بنحوه (٣/ ٢٧٥) .

(٣) معالم التنزيل للبغوي (٣/ ٢٢٥) ، لباب التأويل للخازن (٣/ ٢٧٥) .

(٤) في نسخة (ب) سقط قوله (وقد عمل) ، وهو في الجامع لأحكام القرآن (٦/ ١٤٢).

(٥) معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٣/ ٢٢٥).

(٦) لسان العرب مادة (زكا).

(٧) جامع البيان للطبري بمعناه (١٦ / ١٩١) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/ ١٤٣).

(٨) معالم التنزيل للبغوي (٣/ ٢٢٦) ، لباب التأويل للخازن غير منسوب (٣/ ٢٧٥) . والأقوال بمعنى واحد.

(٩) في نسخة (ب) سقط قوله (سر).

(١٠) في نسخة (ب) سقط قوله (في أول).

(١١) (في نسخة (ب) سقط قوله (من أرض مصر)، وهو في معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٣/ ٢٢٦)، لباب التأويل للخازن بنحوه (٣/ ٢٧٥).

متصفح الصفحات تذهب إلى الصفحة 193 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:22:30
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:22:38
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 194 / 796

ليس فيه طين ولا ماء[١] ﴿لَّا تَخَافُ دَرَكًا﴾ من فرعون خلفك[٢] ﴿وَلَا تَخْشَىٰ﴾ غرقا من البحر أمامك[٣].

---

(١) في نسخة (ب ، ج) (ليس فيه ماء ولا طين)، وهو في تفسير ابن أبي حاتم عن محمد بن كعب (٧/ ٢٤٢٩ ح ١٣٤٨٦) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦ / ١٤٣) .

(٢،٣) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا علي قال حدثنا أبو صالح قال حدثني معاوية عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس بنحوه وفيه تقديم وتأخير.

وقال حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة بمعناه (١٩١/١٦) .

رجال الإسناد:

* علي بن داود بن يزيد القنطري، بفتح القاف وسكون النون ، الآدمي ، صدوق ، تقدم

*عبد الله بن صالح بن مسلم الجهني ، أبو صالح المصري ، كاتب الليث بن سعد ، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابة وكانت فيه غفلة ، تقدم.

* معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي ، أبو عمرو الحمصي صدوق له أوهام ، تقدم

* علي بن أبي طلحة مولى بني العباس ، صدوق يخطئ ، أرسل عن ابن عباس ولم يره ، تقدم

*عبد الله بن عباس ، صحابي

والإسناد ضعيف كما تقدم (ص١٣).

الإسناد الثاني:

* بشر بن معاذ العقدي ، أبو سهل البصري الضرير ، صدوق، وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق ، تقدم

* يزيد بن زريع ، أبو معاوية البصري : ثقة ثبت ، تقدم

* سعيد بن أبي عروبة ، أبو النضر البصري ، ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس وكان من أثبت الناس في قتادة ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، تقدم

* قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

والإسناد حسن كما تقدم (ص١٦).

والأثر ذكره أبي حاتم في تفسيره عن ابن عباس بنحوه (٧ / ٢٤٢٩ ح ١٣٤٨٨) ، والسيوطي في الدر المنثور بنحوه عن ابن عباس وعزاه لابن المنذر وابن أبي حاتم (٥٩٠/٥).

منصف الويب قبرقكس - موزيلا فيرفكس
منصف الويب قبرقكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:22:48
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 195 / 796

وقرأ حمزة ﴿ لَّا تَخَافُ﴾ بالجزم[١]،الباقون {تخاف } بالألف على الخبر[٢]. واختاره أبو عبيد لقوله ﴿ وَلَا تَخْشَىٰ ﴾ رفعا، دليل قراءة حمزة قوله ﴿ يُوَلُّوكُمُ ٱلْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴾ –سورة آل عمران آية (١١١) – فاستأنف[٣]. قال الفراء : ولو نوى حمزة بقوله ﴿ لَّا تَخَافُ﴾ الجزم لكان صوابا[٤] كقول الشاعر[٥]:

هجوت زبان ثم جئت معتذرا من سب زبان لم يهج ولم يدع[٦]

وقال آخر[٧]:

ألم[٨] تأتيك والأنباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد[٩]

---

(١) في نسخة (ب ، ج) (بالجزم على النهي)، وهو في المبسوط لابن مهران (٢٤٩) ، التيسير للداني (١٥٢) ، النشر لابن الجزري (٢/ ٣٢١) .

(٢) في نسخة (ب ، ج) (بالألف على النفي) ، وهو في المبسوط لابن مهران (٢٤٩) ، التيسير للداني (١٥٢) ، النشر لابن الجزري (٢/ ٣٢١) .

(٣) معاني القرآن للفراء (١٨٧/٢).

(٤) معاني القرآن للفراء (١٨٧/٢).

(٥) هو زبان بن العلاء بن عمار العريان ، أبو عمرو التميمي المازني البصري، أحد القراء السبعة ، تقدم

(٦) معجم الأدباء للحموي (١٥٨/١١)،خزانة الأدب للبغدادي (٣٥٩/٨)، بغية الوعاة (٢٣١/٢).

(٧) قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عبس بن بغيض، كان شريفا حازما ذا رأي ،كانت عبس تصدر في الحروب عن رأيه . معجم الشعراء لأبي عبد الله محمد بن عمران المرزباني(١٩٧).

(٨) في نسخة (ب) (ألا).

(٩) الأغاني للأصفهاني (١٣١/١٧)، خزانة الأدب للبغدادي (٣٦٢،٣٦١،٣٥٩/٨)، لسان العرب مادة (قدر).

منصفح الوب قبرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿ فَأَتْبَعَهُمْ ﴾ فلحقهم[١] ﴿ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِۦ فَغَشِيَهُم ﴾ أصابهم[٢].

﴿ مِّنَ ٱلْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ۝٧٨ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُۥ وَمَا هَدَىٰ ۝٧٩ ﴾ أي وما هداهم إلى مراشدهم[٣] وهذا جواب قول فرعون ﴿ مَآ أُرِيكُمْ إِلَّا مَآ أَرَىٰ وَمَآ أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴾ – سورة غافر آية (٢٩)– فكذبه[٤] الله [تعالى] فقال بل أضلهم وما هداهم[٥].

قال وهب:/ استعار بنوا إسرائيل حليا كثيرة من القبط[٦] ثم خرج بهم موسى [عليه السلام] في أول الليل وكانوا سبعين ألفا فأخبر فرعون بذلك، فركب في ستمائة ألف من القبط يقص أثر موسى فلما رأى[٧] قوم موسى رهج الخيل[٨] ﴿ قَالَ أَصْحَٰبُ مُوسَىٰٓ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ﴾ – سورة الشعراء آية (٦١)– وقال موسى عليه السلام ﴿ كَلَّآ إِنَّ مَعِىَ رَبِّى سَيَهْدِينِ ﴾ – سورة الشعراء آية(٦٢) – . (٢٢/أ)

فلما قربوا قالوا يا موسى أين نمضي[٩] والبحر أمامنا وفرعون خلفنا ، فضرب موسى[عليه السلام] بعصاه البحر فانفلق فكان[١٠] فيه اثنا عشر طريقا يابسة لكل

---

(١) معالم التنزيل للبغوي (٣ / ٢٢٦) ، لباب التأويل للخازن (٣/ ٢٧٦).
(٢) معالم التنزيل (٣/ ٢٢٦) ، الجامع لأحكام القرآن (٦/ ١٤٤) ، لباب التأويل (٣/ ٢٧٦) .
(٣) تفسير أبي القاسم الحبيبي (ص١٨٥).
(٤) في الأصل ونسخة (ج) (فكذبهم).
(٥) معالم التنزيل للبغوي بمعناه (٣/ ٢٢٦).
(٦) القبط: هم أهل مصر وأصل أهلها .لسان العرب مادة (قبط).
(٧) في نسخة (ج) (فلما رأوا).
(٨) في الأصل (رهج الليل) ، والرهج: هو الغبار. لسان العرب مادة (رهج).
(٩) في نسخة (ج) (أين نمضي البحر أمامنا) .
(١٠) في نسخة (ب) (فصار) .

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:23:12
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 197 / 796

سبط[١] طريق ، وصار بين كل طريقين كالطود[٢] العظيم من الماء وكانوا يمرون فيه، وكلهم بني أعمام فلا يرى هذا السبط ذاك ولا ذاك هذا ، فاستوحشوا وخافوا فأوحى الله سبحانه وتعالى إلى أطواد الماء أن تشبّكي ، فصارت شبكات يرى بعضهم بعضاً ويسمع بعضهم كلام بعض، فلما أتى فرعون الساحل[٣] وجد موسى وبني إسرائيل قد عبروا.

فقال للقبط: قد سحر البحر فَمَرّ، فقالوا له : إن كنت رباً فادخل البحر كما دخل فجاء جبريل على رمكة وديق[٤]، وكان فرعون على حصان _ وهو الذكر من الأفراس _ فأقحم جبريل عليه السلام الرمكة في البحر[٥] فلم يتمالك حصان فرعون واقتحم[٦] البحر على أثرها ، ودخل القبط من[٧] أخرهم فلما تلججوا ، أوحى الله تعالى إلى البحر أن أغرّقهم فعلاهم الماء فغرقهم[٨].

قال كعب: فعرف السامري فرس جبريل عليه السلام فحمل من أثره تراباً فألقاه في العجل حين أتخذه[٩].

---

(١) السبط: هو ولد الابن والابنة ، والسبط من اليهود : كالقبيلة من العرب.لسان العرب مادة (سبط)، المعجم الوسيط مادة (سبط)ص٤١٢.

(٢) الطود: هو الجبل العظيم .لسان العرب مادة (طود).

(٣) في نسخة (ب) (البحر) .

(٤) الوديق: هي التي تشتهي الفحل . لسان العرب مادة (ودق).

(٥) في نسخة (ب ، ج) (فأقتحم جبريل بالرمكة في الماء).

(٦) في نسخة (ب) (فأقتحم).

(٧) في نسخة (ب ، ج) (عن).

(٨) في نسخة (ب) (وغرقهم) وهو في التفسير الكبير للرازي بمعناه (١١/ ٢ / ٩٤ ــ ٩٥).

(٩) أخرجه الطبري في جامع البيان عن محمد بن سعد قال حدثني أبي قال حدثني عمي قال حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس بمعناه (١٦/ ٢٠١) .
رجال الإسناد: =

متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:23:19
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 198 / 796

قوله عز وجل ﴿ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ قَدۡ أَنجَيۡنَٰكُم مِّنۡ عَدُوِّكُمۡ ﴾ فرعون[1] ﴿ وَوَٰعَدۡنَٰكُمۡ جَانِبَ ٱلطُّورِ ٱلۡأَيۡمَنَ ﴾ وقد مر ذكره[2].

﴿ وَنَزَّلۡنَا عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَنَّ وَٱلسَّلۡوَىٰ ۝ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ ﴾ هذه قراءة العامة بالنون والألف على التعظيم[3].

=* محمد بن سعد بن محمد بن الحسن ، أبو جعفر العوفي: قال الخطيب : كان لين الحديث، تقدم

* سعد بن محمد بن الحسن بن عيطة بن سعد العوفي: قال فيه الإمام أحمد : جهمي ولم يكن يستاهل أن يكتب عنه ولا كان متواضعاً ، تقدم

* الحسين بن الحسن بن عطية العوفي : قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، تقدم

* الحسن بن عطية العوفي ، ضعيف ، تقدم

* عطية بن سعد بن جنادة العوفي ، صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً مدلساً ، تقدم

* عبد الله بن عباس ، صحابي، تقدم

والإسناد ضعيف لتسلسله بالضعفاء.

والأثر ذكره السيوطي في الدر المنثور بمعناه مطولاً عن ابن عباس وعزاه لابن جرير (٥٩٢/٥).

(١) معالم التنزيل للبغوي (٢٢٦/٣) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٤٥/٦) .

(٢) تفسير الكشف والبيان للثعلبي تفسير سورة مريم (ص ٩) النسخة المحمودية رقم (١١٠٢١/ف).

(٣) في نسخة (ج) سقط قوله (على التعظيم) ، وهو في المبسوط لابن مهران (٢٤٩) ، التيسير للداني (١٥٢)، النشر لابن الجزري (٣٢٠/٢).

مما يتبين في منهج الثعلبي في قوله (قراءة العامة) أنه لم يلتزم المنهج الاصطلاحي في ذلك لأن المراد من قولهم (قراءة العامة) هو :ما أتفق عليه أهل المدينة وأهل الكوفة ، وقيل: ما اجتمع عليه أهل الحرمين.

قال مكي بن أبي طالب: والعامة عندهم: ما اتفق عليه أهل المدينة وأهل الكوفة، وربما جعلوا العامة : ما اجتمع عليه أهل الحرمين.=

متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
منصفح الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:23:27
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
199 / 796
اذهب إلى الصفحة

وقرأ يحيى بن وثاب[١] والأعمش وحمزة والكسائي[٢] ﴿أنجيتكم وواعدتكم ورزقتكم﴾ بالتاء من غير ألف على التوحيد والتفريد[٣].

﴿كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ﴾ من حلالات[٤].

﴿مَا رَزَقْنَٰكُمْ وَلَا تَطْغَوْاْ فِيهِ﴾ قال ابن عباس: لا تظلموا[٥].

= ولكن الثعلبي لم يلتزم بأي المنهجين وذلك من خلال استقراء النص المحقق فقد أشار إلى قراءة العامة في عدة مواطن مثل (ص ١٥٠، ٢٣٠، ٢٤١، ٣٩٠)، ولم يرد بالعامة في جميع المواطن المنهج الاصطلاحي ، ولعله أراد بذلك أكثر القراء ، ولا لوم ولا مؤاخذة على الثعلبي في ذلك لأن ذلك اصطلاح ولا مشاحة فيه ، وإنما أردت البيان . الإبانة عن معاني القراءات لمكي بن أبي طالب (١٠١)، المرشد الوجيز لأبي شامة (١٥٨)، جمال القراء وكمال الإقراء للسخاوي (٤٤٠/٢).

(١) يحيى بن وثاب الأسدي مولاهم الكوفي ، قال ابن الجزري: تابعي ثقة كبير من العباد الأعلام ، عرض القرآن على أبي عمرو الشيباني وأبي عبد الرحمن السلمي ، وعرض عليه القرآن سليمان الأعمش وطلحة بن مصرف ، مات سنة ١٠٣ هـ. غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (٣٨٠/٢ت٣٨٧١).

(٢) علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الأسدي مولاهم، أبو الحسن الكسائي ،تقدم.

(٣) في نسخة (ب ، ج) قوله (والتفريد) وهو في المبسوط لابن مهران (٢٤٩) ، التيسير للداني (١٥٢) ، النشر لابن الجزري (٢/ ٣٢١) .

(٤) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بنحوه (١٤٥/٦).

(٥) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا على قال حدثنا أبو صالح قال حدثني معاوية عن بن (٢٣/أ) أبي طلحة علي عن ابن عباس بمثله (١٩٣/١٦).

رجال الإسناد:

* علي بن داود بن يزيد القنطري، بفتح القاف وسكون النون ، الآدمي ، صدوق ، تقدم

* عبد الله بن صالح بن مسلم الجهني ،أبو صالح ، المصري ، كاتب الليث بن سعد ، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة ، تقدم =

منصف الويب قبل فرنكس - موزيلا فيرفكس
منصف الويب قبل فرنكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:23:36
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 200 / 796

وقال مقاتل : ولا تعصوا[١] وقال الكلبي: ولا تكفروا النعمة[٢].

وقيل : ولا تحرموا الحلال[٣] . وقيل : ولا تنفقوا في معصيتي[٤].وقيل:ولا تدخروا[٥].

وقيل:ولا تتقووا بنعمتي على معاصيي[٦].

﴿ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِى ۖ وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِى ﴾ وقرأ يحيى بن وثـاب والأعمـش والكسائي[٧]﴿ فَيَحِلَّ وَمَن يَحْلِلْ ﴾ بضم الحاء واللام أي ينزل[٨].

﴿ فَقَدْ هَوَىٰ ﴾ هلك وتردى في النار[٩].

= *معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي ، أبو عمرو الحمصي ، صدوق له أوهام ، تقدم

* علي بن أبي طلحة مولى بني العباس ، صدوق يخطيء ، أرسل عن ابن عباس ولم يره ، تقدم

والإسناد ضعيف كما تقدم (ص١٣) .

والأثر في معالم التنزيل للبغوي (٣/ ٢٢٧) ، ولباب التأويل للخازن (٣/ ٢٧٦) .

(١) التفسير الكبير للرازي بمعناه (٩٧/٢/١١) .

(٢) معالم التنزيل للبغوي مطولاً (٣/ ٢٢٧) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي غير منسـوب (٦/ ١٤٥) ، لباب التأويل للخازن غير منسوب (٣/ ٢٧٦) .

(٣) لم أجده عند غير المصنف.

(٤) معالم التنزيل للبغوي (٣/ ٢٢٧) .

(٥) معالم التنزيل للبغوي مطولاً (٣/ ٢٢٧) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بنحوه (٦/ ١٤٥).

(٦) في نسخة(ج) (في المعاصي)، وهو في معالم التنزيل (٣/ ٢٢٧) ، لباب التأويل (٣/ ٢٧٦). والأقوال كلها بمعنى واحد.

(٧) في نسخة(ب) سقط قوله (وقرأ يحيى بن وثاب والأعمش والكسائي).

(٨) في نسخة (ب) (نزلت) ، وهو في المبسوط (٢٤٩) ، التيسير (١٥٢) ، النشر لابن الجـزري (٢/ ٣٢١) ، وأما قراءة يحيى بن وثاب والأعمش فذكرهـا أبي حيـان في البحـر المحيـط (٢٦٥/٦).

(٩) معالم التنزيل للبغوي (٣/ ٢٢٧) ، لباب التأويل للخازن بنحوه (٢٧٦/٣) .

متصفح الصفحات
201
تذهب إلى الصفحة

﴿ وَإِنِّى لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ ﴾ من ذنبه [١] ﴿ وَءَامَنَ ﴾ بربه[٢].

/ ﴿ وَعَمِلَ صَـٰلِحًا ﴾ فيما بينه وبين الله[٣].

﴿ ثُمَّ ٱهْتَدَىٰ ﴾ قال قتادة وسفيان الثوري: يعني لزم الإسلام حتى مات عليه[٤].

وقال زيد بن أسلم[٥]:يعني تعلم العلم ليهتدي كيف يعمل[٦].

وقال الشعبي ومقاتل والكلبي : علم أن لذلك ثواباً[٧].

(796/ب)

(١،٢،٣) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة بنحوه(١٩٤/١٦).

دراسة الإسناد : ستأتي في الحاشية رقم (٤).

والأثر في الدر المنثور للسيوطي عن ابن عباس وعزاه لسعيد بن منصور والفريابي(٥٩١/٥).

(٤) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة بنحوه(١٩٤/١٦) .

رجال الإسناد:

* بشر بن معاذ العقدي ، أبو سهل الضرير ، صدوق، وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق ، تقدم
* يزيد بن زريع ، أبو معاوية البصري : ثقة ثبت ، تقدم
* سعيد بن أبي عروبة ، أبو النضر البصري ، ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس وكان من أثبت الناس في قتادة ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، تقدم
*قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

والإسناد حسن كما تقدم (ص١٦).

والأثر في معالم التنزيل للبغوي (٢٢٧/٣)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بمعناه (١٤٦/٦)، لباب التأويل للخازن غير منسوب (٢٧٦/٣).

(٥) زيد بن أسلم العدوي ، الإمام، أبو عبد الله العمري المدني الفقيه ،تقدم.

(٦) في نسخة ب (يفعل) ، وهو في معالم التنزيل للبغوي (٣/ ٢٢٧).

(٧) معالم التنزيل للبغوي (٣/ ٢٢٧) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/ ١٤٦) .

متصفح الصفحات 202 / 796 ذهاب إلى الصفحة

وقال فضيل الناجي[١] وسهل[بن عبد الله] التستري[٢]: أقام على السنة والجماعة[٣].

وقال الضحاك : يعني استقام[٤].

﴿ وَمَآ أَعْجَلَكَ ﴾ يعني وما حملك على العجلة[٥] [يعني][٦] عن السبعين الذين[٧] اختارهم موسى[عليه السلام] حين ذهبوا معه إلى الطور ليأخذوا التوراة من ربه فلما سار عجل موسى[عليه السلام] شوقاً إلى ربه وخلف[أولئك][٨] السبعين فأمرهم أن يتبعوه إلى الجبل فقال الله له ﴿ وَمَآ أَعْجَلَكَ عَن قَوْمِكَ يَـٰمُوسَىٰ ﴾[٩].

---

(١) في نسخة (ب) (البلخي) ، وهو :فضيل الناجي ، بالنون والجيم ، مجهول ،روى عن حفص بن حميد القمي تهذيب الكمال للمزي ٢٣/٣١١ت٤٧٧٢ ، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٥٤٤٠.

(٢) الزيادة من نسخة (ج) ، وهو سهل بن عبد الله بن يونس، أبو محمد التستري ، الصوفي الزاهد شيخ العارفين ، له كلمات ومواعظ حسنة وقدم راسخ في الطريق، مات سنة ٢٨٣ هـ . سير أعلام النبلاء للذهبي (١٣/ ٣٣٠ ت١٥١).

(٣) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/ ١٤٦) ، لباب التأويل للخازن بنحوه غير منسوب (٣/ ٢٧٦) .

(٤) معالم التنزيل للبغوي (٣/ ٢٢٧) .
والأقوال لا تعارض بينها.

(٥) تفسير أبي القاسم الحبيبي (١٨٦).

(٦) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٧) في الأصل (الذي).

(٨) الزيادة من نسخة (ب).

(٩) معالم التنزيل للبغوي (٣/ ٢٢٧) ، لباب التأويل للخازن (٣/ ٢٧٦) .

NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 6:23:53
منصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

فقال مجيباً لـربه[١] ﴿ هُمْ أُوْلَآءِ عَلَىٰٓ أَثَرِى ﴾ يعني هؤلاء يجيئـون[٢] بعـدي[٣] ﴿ وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ ﴾ لتزداد رضاً[٤].

قال الله تعالى ﴿ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا ﴾ ابتلينا[٥] ﴿ قَوْمَكَ ﴾ الذين خلفتهم مع هـلوون وكانوا ستمائة ألف[٦] فافتتنوا بالعجل غير اثني عشر ألفاً[٧].

﴿ مِنۢ بَعْدِكَ ﴾ من بعد إنطلاقك إلى الجبـل[٨]. ﴿ وَأَضَلَّهُمُ ٱلسَّامِرِىُّ ﴾ يعـني دعاهم وصرفهم إلى عبادة العجل وحملهم عليه[٩].

﴿ فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا ﴾ حزيناً جزعاً[١٠] ﴿ قَالَ يَٰقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا ﴾ صدقاً أنه يعطيكم فيه التوراة[١١].

---

(١) معالم التنزيل للبغوي (٣/ ٢٢٧) ، لباب التأويل للخازن (٣/ ٢٧٦).

(٢) في نسخة (ب) سقطت لوحة كاملة تبدأ من قوله (يعني هؤلاء يجيئون بعدي) وتنتـهي بقولـه (قال قتادة: إن بقاياهم اليوم يقولون ذلك لا مساس) .

(٣) معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٣/ ٢٢٧) ، لباب التأويل للخازن بنحوه (٣/ ٢٧٦) .

(٤) معالم التنزيل للبغوي (٣/ ٢٢٧) ، لباب التأويل للخازن (٣/ ٢٧٦) ، تفسير القرآن العظيـم لابن كثير بنحوه (٣/ ١٥٣) .

(٥) معالم التنزيل للبغوي (٣/ ٢٢٧) ، التفسير الكبير للرازي بنحـوه (١١/٢/ ١٠٢) ، لبـاب التأويل للخازن (٣/٢٧٦) .

(٦) جامع البيان للطبري (١٦/ ١٩٦) ، لباب التأويل للخازن (٣/ ٢٧٦) .

(٧) في الأصل ونسخة (ب) (سبعمائة ألف)، وفي نسخة (ج) وكتب التفاسير (ستمائة) .

(٨) معالم التنزيل للبغوي (٣/ ٢٢٧) ، لباب التأويل للخازن (٣/ ٢٧٦) .

(٩) في نسخة (ج) (عليها) ، وهو في معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٣/ ٢٢٧) ، لبـاب التـأويل للخازن بنحوه (٣/ ٢٧٦) .

(١٠) لباب التأويل للخازن (٣/ ٢٧٧) .

(١١) معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٣/ ٢٢٧) ، لباب التأويل للخازن بنحوه (٣/ ٢٧٧) .

منصفح الصفحات ذهاب إلى الصفحة 203 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:24:02
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿ أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ ٱلْعَهْدُ ﴾ مدة مفارقتي إياكم[١] ﴿ أَمْ أَرَدتُّمْ أَن يَحِلَّ ﴾ يجب عليكم[٢]. ﴿ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِى ﴾ وذلك أن الله تعالى[٣] قد وقت لموسى [عليه السلام] ثلاثين ليلة ثم أتمها بعشر فلما مضت الثلاثون ، قال عدو الله السامري: [إن موسى قد احتبس عليكم فينبغي لكم أن تتخذوا إلهاً فإن موسى ليس براجع إليكم][٤].

قال سعيد بن جبير : كان السامري من أهل كرمان[٥] فقال لهم: إنما أصابكم هذا عقوبة لكم بالحلي الذي كان معكم وكانت حلياً استعاروها من القبط فهلموها[٦] واجمعوها حتى يجيء موسى فيقضي فيه ، فجمعت ودفعت إليه ، فصاغ منها عجلاً في ثلاثة أيام ثم فرق[٧] فيه القبضة التي أخذها من أثر[٨] فرس جبريل[عليه السلام][٩].

---

(١) معالم التنزيل للبغوي (٣/ ٢٢٧) ، لباب التأويل للخازن (٣/ ٢٧٧).

(٢) في نسخة (ج) سقط قوله (يجب عليكم) ، وهو في الوسيط للواحدي (٣/ ٢١٧).

(٣) في نسخة (ج) (كان قد).

(٤) النص فيه سقط، والزيادة من عرائس المجالس للثعلبي (١٤٥).

(٥) كرمان : بالفتح ثم السكون ، وآخره نون ، وربما كسرت الكاف والفتح أشهر بالصحة ، ولاية مشهورة معمورة ، ذات قرى ومدن واسعة بين فارس ومكران وسجستان وخراسان . معجم البلدان(٤/ ٤٥٤).

(٦) في نسخة (ج) (فهاتوها).

(٧) في نسخة (ج) (قذف).

(٨) في نسخة (ج) (الرسول فرس جبريل).

(٩) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا بشر قال حدثنا يزيد حدثنا سعيد عن قتادة بمعناه(١٦/ ٢٠٠) .

رجال الإسناد:

* بشر بن معاذ العقدي ، أبو سهل الضرير ، صدوق، وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق ، تقدم =

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 204 / 796
NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 6:24:13
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:24:22
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 205
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

فقال قوم موسى[له][1] ﴿مَآ أَخۡلَفۡنَا مَوۡعِدَكَ بِمَلۡكِنَا﴾ قرأ أهل المدينة وعاصم ﴿بِمَلۡكِنَا﴾ بفتح الميم ، وقرأ حمزة والكسائي وخلف بضم الميم ،والباقون بكسرها[2]. ومعناها بسلطاننا وطاقتنا وقدرتنا[3].قال مقاتل:يعني ونحن نملك أمرنا[4]. وقيل: باختيارنا[5]. ﴿وَلَٰكِنَّا حُمِّلۡنَآ﴾ قرأ أهل الحجاز والشام[6] وحفص ﴿حملنا﴾ بضم الحاء وتشديد الميم ، والباقون ﴿حملنا﴾ بفتح الحاء والميم مخففة[7] ﴿أَوۡزَارٗا﴾ أثقالا وأحمالا[8] ﴿مِّن زِينَةِ ٱلۡقَوۡمِ﴾ من حلي قوم/ فرعون[9]. (٢٣/أ)

=* يزيد بن زريع ، أبو معاوية البصري : ثقة ثبت ، تقدم

* سعيد بن أبي عروبة ، أبو النضر البصري ، ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس وكان من أثبت الناس في قتادة ،ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، تقدم

* قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

والإسناد حسن كما تقدم (ص١٦).

(١) الزيادة من نسخة (ج)، وهو في تفسير القرآن العظيم لابن كثير بمعناه (٣/ ١٥٤).

(٢) في نسخة (ج) (في العبارة تقديم وتأخير) ، وهو في المبسوط لابن مهران (٢٥٠) ، التيسير للداني (١٥٣) النشر لابن الجزري (٢/ ٣٢٢) .

(٣) جامع البيان للطبري مختصرا (١٦/ ١٩٧) ، معالم التنزيل للبغوي مختصرا (٣/ ٢٢٨) .

(٤) معالم التنزيل للبغوي غير منسوب(٣/ ٢٢٨) .

(٥) معالم التنزيل للبغوي (٣/ ٢٢٨) .والأقوال بمعنى واحد.

(٦) في نسخة (ج) سقط قوله (والشام) .

(٧) المبسوط لابن مهران(٢٥٠)، التيسير للداني (١٥٣) ، النشر لابن الجزري (٢/ ٣٢٢) .

(٨) الأثر ذكره البخاري في صحيحه في كتاب التفسير مقدمة تفسير سورة طه (١٧٦٣/٤)،جامع البيان للطبري (١٦/ ١٩٨) .

(٩) الأثر ذكره البخاري في صحيحه في كتاب التفسير مقدمة تفسير سورة طه (١٧٦٣/٤) ، معالم التنزيل للبغوي (٣/ ٢٢٨) .

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:24:35
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
206 / 796
تذهب إلى الصفحة

﴿ فَقَذَفْنَٰهَا ﴾ فجمعناها ودفعناها إلى السامري فألقاها في النار لترجع أنت فترى فيه رأيك[١]. ﴿ فَكَذَٰلِكَ أَلْقَى ٱلسَّامِرِيُّ ﴾ ما معه من الحلي ، معناه كما ألقينا[٢].

﴿ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا ﴾ لا روح فيه يعني لهم صاغ عجلاً من ذهب مرصعاً بالجواهر[٣].

﴿ لَّهُۥ خُوَارٌ ﴾ صوت وذلك أنه خار خورة واحدة ثم لم يعد[٤].

قال ابن عباس [رضي الله عنهما] : أتى هارون [عليه السلام] على السامري وهو يصنع العجل ، فقال : ما تصنع ، قال : أصنع ما ينفع ولا يضر ، فقال : اللهم أعطه ما سألك، على ما في نفسه ، فلما فرغ[٥]قال : اللهم إني أسألك أن يخور فخار فسجدوا، وإنما خار لدعوة هارون [عليه السلام][٦].

---

(١) في الأصل (فيه)، وهو في معالم التنزيل للبغوي بمعناه (٣/ ٢٢٨) .

(٢) زاد المسير لابن الجوزي (٥/ ٣١٥).

(٣) لم أجده عند غير المصنف.

(٤) تفسير أبي القاسم الحبيبي (ص١٨٦).

(٥) في نسخة (ج) (فلما قفّا).

(٦) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره عن محمد بن عبادة البختري ثنا يزيد بن هارون أخبرنا حماد عن سماك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحوه (٧/ ٢٤٣١ح ١٣٤٩٩).

رجال الإسناد:

*محمد بن عَبَادة البختري الواسطي ، صدوق فاضل، وقال أبو حاتم : صدوق ، روى عن يزيد بن هارون ويعقوب بن إسحاق الحضرمي ، وعنه أبو داود وعبد الرحمن بن أبي حاتم . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ١٧ ت٧٦ ، تهذيب التهذيب لابن حجر ٩/ ٢١٩ت ٤٠٠، تقريب التهذيب ٥٩٩٧

*يزيد بن هارون بن زادان السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي ، ثقة متقن عابد ، روى عن حماد بن سلمة وحميد الطويل ، وعنه شعبة بن الحجاج ومحمد بن عبادة الواسطي ، مات سنة=

منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:24:50
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 207
اذهب إلى الصفحة

﴿ فَقَالُواْ هَـٰذَآ إِلَـٰهُكُمْ وَإِلَـٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ﴾ أي ضل وأخطأ الطريق[١].

وقيل: معناه: فتركه [٢] وخرج يطلبه[٣].

قال الله تعالى ﴿ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ ﴾ يعني أنه لا يرجع[٤] ﴿ إِلَيْهِمْ قَوْلًا ﴾ أي[٥] لا يكلمهم العجل ولا يجيبهم[٦]. وقيل: لا يعود إلى الخوار والصوت[٧].

﴿ وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴾ قوله عز وجل ﴿ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَـٰرُونُ مِن قَبْلُ ﴾

=٢٠٦ هـ. تهذيب الكمال ٣٢/ ٢٦١ت ٧٠٦١، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٢١ ت٦١٢، تقريب التهذيب ٧٧٨٩

*حماد بن سلمة بن دينار، أبو سلمة البصري ، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وقد تغير حفظه بأخَرَة ، روى عن ثابت البناني وسماك بن حرب ، وعنه شعبة بن الحجاج ويزيد بن هارون السلمي ، مات سنة ١٦٧ هـ. تهذيب الكمال٧/ ٢٥٣ت ١٤٨٢، تهذيب التهذيب ٣/ ١١ت ١٤، تقريب التهذيب ١٤٩٩

* سماك بن حرب بن أوس الذهلي ، صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخَرَة فكان ربما تلقن، وقال أبو حاتم : صدوق ثقة ، تقدم

* سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي ، ثقة ثبت فقيه ، تقدم

والإسناد حسن.

(١) الوسيط للواحدي بمعناه(٣/ ٢١٨).

(٢) في الأصل(فتركوها).

(٣) الوسيط للواحدي بنحوه (٣/٢١٨).

(٤) الوسيط للواحدي (٣/ ٢١٩) ، زاد المسير لابن الجوزي (٥/ ٣١٥).

(٥) في نسخة(ج) (يعني أنه).

(٦) معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٣/ ٢٢٨)، لباب التأويل للخازن (٣/ ٢٧٨).

(٧) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/ ١٥٠).

منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

يعني من قبل رجوع موسى[١]. ﴿ يَٰقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِۦ ﴾ ابتليتم[يعني] بالعجل[٢].

﴿ وَإِنَّ رَبَّكُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ فَٱتَّبِعُونِى ﴾ على ديني[٣].

﴿ وَأَطِيعُوٓاْ أَمْرِى ﴾ فلا تعبدوه[٤].

﴿ قَالُواْ لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَٰكِفِينَ ﴾ لن نزال على عبادته مقيمين[٥].

﴿ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ﴾ فاعتزلهم هارون عليه السلام في اثني عشر ألفاً

---

(١) جامع البيان للطبري (١٦/ ٢٠٢)، معالم التنزيل للبغوي (٣/ ٢٢٨)، لباب التأويل (٣/ ٢٧٨).

(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني موسى قال ثنا عمرو قال ثنا أسباط عن السدي بنحوه (١٦/٢٠٢).

رجال الإسناد:

* موسى بن هارون الهمداني ، لم أجد له ترجمة.

* عمرو بن حماد بن طلحة القناد أبو محمد الكوفي ، صدوق رمي بالرفض ، تقدم

* أسباط بن نصر الهمداني ، أبو يوسف الكوفي ، صدوق كثير الخطأ يغرب ، تقدم

*إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي ،أبو محمد الكوفي ، يعرف بالسدي الكبير صدوق يهم ورمي بالتشيع ، تقدم

والإسناد ضعيف كما تقدم (ص٦١).

والأثر ذكره البغوي في معالم التنزيل (٣/ ٢٢٨) ، والخازن في لباب التأويل (٣/ ٢٧٨).

(٣) معالم التنزيل للبغوي مطولاً(٣/ ٢٢٨)، لباب التأويل للخازن مطولاً (٣/ ٢٧٨).

(٤) لباب التأويل للخازن بمعناه (٣/ ٢٧٨).

(٥) جامع البيان للطبري بنحوه (١٦/ ٢٠٢) ، معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٣/ ٢٢٩) ، لباب التأويل للخازن بنحوه (٣/ ٢٧٨).

منصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 208 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 6:24:57
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس

الذين لم يعبدوا العجل فلما رجع موسى [عليه السلام] وسمع الصياح والجلبة[١] وكانوا يرقصون حول العجل،قال للسبعين الذين معه هذا صوت الفتنة فلما رأى هارون أخذ شعره بيمينه ولحيته بشماله وقال له[٢] ﴿ يَـٰهَـٰرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوٓاْ ﴾ أخطأوا وأشركوا[٣].

﴿ أَلَّا تَتَّبِعَنِ ۖ ﴾ يعني أن تتبع أمري ووصيتي[٤]. و ﴿ أَلَّا ﴾ صلة[٥].

وقيل معناه : ما منعك من اللحوق بي وإخباري بضلالتهم فتكون[٦] مفارقتك إياهم تقريعا وزجرا لهم عما أتوه[٧].

وقيل[معناه]: هلا قاتلتهم إذ علمت أني لو كنت فيما بينهم[٨] لقاتلتهم على كفرهم[٩].

﴿ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِى قَالَ ﴾ هارون[١٠] ﴿ يَبْنَؤُمَّ ﴾ قال الكلبي وغيره :كان هارون أخاه لأبيه وأمه ولكنه أراد بقوله ﴿ يَبْنَؤُمَّ ﴾ أن يرققه ويستعطفه عليه فيتركه[١١].

---

(١) الجلبة : الجيم واللام ، هي اختلاط الصوت . لسان العرب مادة (جلب).
(٢) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٢٩).
(٣) معالم التنزيل للبغوي مختصرا (٣/ ٢٢٩)، لباب التأويل للخازن مختصرا (٣/ ٢٧٨).
(٤) معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٣/ ٢٢٩)، لباب التأويل للخازن (٣/ ٢٧٨).
(٥) تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة (ص٥٦٠).
(٦) في نسخة (ج) (فيكون).
(٧) في نسخة (ج) (حتى أبوه)، وهو في معالم التنزيل للبغوي بنحوه(٣/ ٢٢٩)، لباب التأويل للخازن بنحوه (٣/ ٢٧٨).
(٨) في نسخة (ج) (فيهم).
(٩) معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٣/ ٢٢٩)، لباب التأويل للخازن (٣/ ٢٧٨).
(١٠) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ٦/(١٥٣).
(١١) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٤/٢٦٠) ، فتح القدير للشوكاني (٣/ ٥٤٧).

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 209 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 6:25:03
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:25:10
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
منصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 210 / 796

وقيل: كان أخاه لأمه دون أبيه[١].

وقيل : لأن كون الولد من الأم على التحقيق، والأب من جهة الحكم[٢].

﴿ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِيٓ ﴾ يعني ذؤابتي وشعر رأسي إذ هما عضوان مصونان[٣] يقصدان بالإكرام والإعظام من بين سائر الأعضاء[٤].

﴿ إِنِّي خَشِيتُ ﴾ لو أنكرت عليهم لصاروا حزبين يقتل بعضهم بعضا[٥].

﴿ أَن تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ فأوقعت[٦] الفرقة فيما بينهم[٧].

﴿ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي ﴾ / ولم تحفظ وصيتي حين قلت لك[٨]. ﴿ ٱخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ ﴾ وقال قتادة في هذه الآية: قد كره الصالحون الفرقة قبلكم[٩]. (٢٣/ب

---

(١) القرطبي في الجامع لأحكام القرآن عن الزجاج (٤/ ٢٦٠).

(٢) لم أجد هذا القول عند غير المصنف ، ولا يستحسن هذا القول أن يقال في عامة الناس ، فكيف يصح حمل كلام هارون عليه ، لأن الأصل في الإنسان أنه على أبيه ، والمقطوع به أن الأنبياء يختارهم الله تعالى من خيرة الناس نسبا.

والراجح أنه كان أخاه لأمه وأبيه وإنما أراد بذكر الأم دون الأب أن يستعطفه .

(٣) في نسخة (ج) (منصوبان).

(٤) لم أجد هذا القول عند غير المصنف.

(٥) معالم التنزيل للبغوي (٣/ ٢٢٩)، لباب التأويل للخازن (٣/ ٢٧٨).

(٦) في الأصل (وتوقعت).

(٧) تفسير أبي القاسم الحبيبي (ص١٨٦).

(٨) معالم التنزيل للبغوي (٣/ ٢٢٩)، لباب التأويل للخازن (٣/ ٢٧٨).

(٩) تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم (٧/ ٢٤٣٣ح ١٣٥٠٨)، الدر المنثور للسيوطي (٥/ ٥٩٥) وعزاه لابن أبي حاتم.

منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

ثم أقبل موسى عليه السلام على السامري فقال له[١] ﴿فَمَا خَطْبُكَ﴾ أمرك وشأنك وما الذي حملك على ما صنعت يا سامري[٢].

قال قتادة : كان السامري عظيما من عظماء بني إسرائيل، من قبيلة يقال لها سامره[٣]، ولكن عدو الله نافق من بعد ما قطع البحر مع بني إسرائيل فلما مرت بنوا إسرائيل بالعمالقة[٤] وهم يعكفون على أصنام لهم ﴿قَالُواْ يَـٰمُوسَى ٱجْعَل لَّنَآ إِلَـٰهًا كَمَا لَهُمْ ءَالِهَةٌ﴾ – سورة الأعراف آية(١٣٨)–فاغتنمها السامري فاتخذ العجل[٥]. فقال السامري: مجيبا لموسى [عليه السلام] ﴿بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُواْ بِهِۦ﴾ رأيت ما لم يروا،وعرفت ما لم تعرفوا ، وفطنت بما لم تفطنوا له[٦].

قرأ يحيى بن وثاب والأعمش وحمزة والكسائي ﴿يَبْصُرُواْ﴾ بالتاء على الخطاب، والباقون بالياء على الخبر[٧].

---

(١) لباب التأويل للخازن (٣/ ٢٧٨).

(٢) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٢٩)، لباب التأويل للخازن (٣/٢٧٨).

(٣) سامرة: قبيلة من قبائل بني إسرائيل ، يخالفونهم في بعض دينهم ، وإليهم نسب السامري الذي عبد العجل الذي سمع له خوار. لسان العرب مادة (سمر).

(٤) العمالقة: قوم تفرقوا في البلاد، وهم من ولد عمليق بن لاوذ بن إرم بن سام بن نوح . لسان العرب مادة (عمل).

(٥) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/١٥٣).

(٦) معالم التنزيل للبغوي مختصرا (٣/ ٢٢٩).

(٧) التيسير للداني (١٥٣) النشر لابن الجزري (٢/ ٣٢٢)، وأما قراءة يحيى بن وثاب والأعمش فذكرها القرطبي في الجامع لأحكام القرآن (٦/١٥٣).

متصفح الصفحات 211 / 796 اذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 6:25:17
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:25:23
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
اذهب الى الصفحة 212 / 796

﴿ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ ﴾ يعني فأخذت ترابا من أثر فرس جبريل عليه السلام[١]. فقرأ الحسن ﴿فقبصت قبصة﴾ بالصاد فيهما[٢]. والفرق بينهما أن القبض بجمع الكف، والقبص بأطراف الأصابع[٣].

﴿ فَنَبَذْتُهَا ﴾ فطرحتها في العجل[٤]. ﴿ وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتْ ﴾ [يعني] زينت[٥]. ﴿ لِى نَفْسِى ﴾.

قال له موسى[عليه السلام] ﴿ فَٱذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ﴾ ما دمت حيا[٦].

﴿ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَ ﴾ لا تخالط أحدا ولا يخالطك أحد، وأمر موسى بني إسرائيل أن لا يخالطوه ولا يقربوه[٧].

قال قتادة : إن بقاياهم اليوم يقولون مثل[٨] ذلك لا مساس[٩].

ويقال:إن موسى عليه السلام هم بقتل السامري فقال الله له لا تقتله فإنه سخي[١٠].

---

(١) معالم التنزيل للبغوي (٣/ ٢٢٩).

(٢) معاني القرآن للفراء(٢/١٩٠).

(٣) لسان العرب مادة(قبص)،(قبض)، المعجم الوسيط مادة (قبص) ، (قبض)ص٧١٠-٧١١.

(٤) فتح القدير للشوكاني (٣/ ٥٤٨).

(٥) معالم التنزيل للبغوي (٣/ ٢٢٩) ، لباب التأويل للخازن (٣/ ٢٧٩).

(٦) معالم التنزيل للبغوي (٣/ ٢٣٠) ، لباب التأويل للخازن (٣/ ٢٧٩) .

(٧) جامع البيان للطبري بمعناه (١٦/ ٢٠٦) ، معالم التنزيل للبغوي (٣/ ٢٣٠) ، لباب التأويل للخازن بمعناه (٣/ ٢٧٩).

(٨) في نسخة (ب،ج) سقط قوله (مثل).

(٩) جامع البيان للطبري بنحوه غير منسوب (١٦/ ٢٠٦)، معالم التنزيل للبغوي (٣/ ٢٠) ، لباب التأويل للخازن بنحوه (٣/ ٢٧٩).

(١٠) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٥٤/٦)، وهذا الكلام لا يصح فلا يمنع من قتله كونه كان سخيا.

منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:25:31
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
213 / 796
ذهب إلى الصفحة

وفي بعض الكتب إنه إن مس واحد من غيرهم أحدا منهم حم كلاهما في الوقت[١].

﴿ وَإِنَّ لَكَ ﴾ يا سامري[٢] ﴿ مَوْعِدًا ﴾ لعذابك[٣].

﴿ لَّن تُخْلَفَهُۥ ﴾ وقرأ الحسن وقتادة وأبو نهيك [وابن كثير][٤] وأبو عمرو : بكسر اللام بمعنى لن تغيب عنه بل توافيه[٥].وقرا الباقون بفتح اللام بمعنى لن يخلفكه الله[٦].

﴿ وَٱنظُرْ إِلَىٰٓ إِلَـٰهِكَ ﴾ بزعمك[٧]وإلى معبودك[٨].

﴿ ٱلَّذِى ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا ﴾ دمت عليه[٩] عاكفا مقيما تعبده[١٠]. تقول العرب:ظلت أفعل كذا بمعنى ظللت،ومست بمعنى مسست،وأحست وبمعنى أحسست[١١].

---

(١) معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٣/ ٢٣٠).

(٢) معالم التنزيل للبغوي (٣/ ٢٣٠) ، لباب التأويل للخازن (٣/ ٢٧٩).

(٣) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٣٠) ، لباب التأويل للخازن بمعناه (٣/٢٧٩).

(٤) الزيادة من نسخة (ج) .

(٥) التيسير للداني ص١٥٣، المبسوط لابن مهران ٢٥٠، النشر لابن الجزري ٢/ ٣٢٢، وأما قراءة الحسن وأبو نهيك فهي في المحتسب لابن جني ٢/ ٥٧، وأما قراءة قتادة فذكرها الطبري في جامع البيان (١٦/٤٥٣).

(٦) في نسخة (ب) (لن يخلفه الله)، التيسير للداني ص١٥٣، المبسوط لابن مهران ص٢٥٠، النشر لابن الجزري ٢/ ٣٢٢.

(٧) في نسخة(ب) (من عمل) .

(٨) معالم التنزيل للبغوي مختصرا (٣/ ٢٣٠) ، لباب التأويل للخازن بمعناه (٣/ ٢٧٩).

(٩) في نسخة (ب) سقط قوله (دمت عليه عاكفا).

(١٠) جامع البيان للطبري بنحوه (١٦/ ٢٠٧)، معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٣/ ٢٣٠)، لباب التأويل للخازن (٣/ ٢٧٩).

(١١) في نسخة (ب) (بمعنى مسيت وأحستت بمعنى أحسيت)، وهو في لسان العرب مادة (حسس).

منصف الويب قبل فرنكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:25:38
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 214 / 796
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

قال الشاعر[١]:

خلا إن العتـاق من المطـايا أحسن به فهن إليه شـوس[٢]

أي أحسسن.

﴿ لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ ﴾ قراءة العامة بضم النون وتشديد الراء بمعنى لنحرقنه بالنار[٣]. وقرأ الحسن البصري[٤]﴿لنحرقنه﴾ بضم النـون وتخفيـف الـراء مـن الإحـراق بالنـار[٥] وتصديقه[٦]قول ابن عباس:فحرقه في النار ثم ذراه في اليم[٧].وقرأ أبو جعفر[٨]

---

(١) هو حرملة بن المنذر ، أبو زبيد الطائي، كان مشهور بزيارة الملوك ، ولاسيما ملوك العجـم، وكان عالما بسيرهم، وكان يقيم في أخواله بني تغلب. طبقات فحول الشعراء (٢/٥٩٣).

(٢) ديوان أبي زبيد الطائي (ص٩٦) . والمقصود من البيت: أن المطايا وهي النجائب من الإبـل إذا أيقن به وعرفته رفعن رؤوسهن تكبرا به وفخرا. لسان العرب مادة (حسن)، (شوس)، (مطا).

(٣) المبسوط لابن مهران (٢٥٠) ، النشر لابن الجزري (٢/٣٢٢).

(٤) في نسخة (ب) ،(ج) سقط قوله (البصري).

(٥) زاد المسير لابن الجوزي (٥/٣١٩).

(٦) في الأصل ونسخة (ب) (تصديقهم).

(٧) زاد المسير لابن الجوزي بنحوه غير منسوب (٥/٣٢٠).

(٨) في نسخة (ب) (أبو حفص) ،وهو: يزيد بن القعقاع، الإمام، أبو جعفـر المخزومـي، المـدني القارئ، أحد القراء العشرة، تابعي مشهور كبير القدر، عرض القرآن على عبد الله بن عبـاس=

متصفح الصفحات
796 / 215 /أ)
ذهب إلى الصفحة

وابن محيصن[١] وأشهب العقيلي[٢]/﴿لَنحرُقنه﴾ بفتح النون وضم الـراء خفيفة[٣]. بمعـنى لنبردنـه بالمبارد ، يقال:حـرقَهَ يَحرِقه ويحرِقه إذا برده، ومنه قيل للمبرد: المحرق[٤].

دليل هذه القراءة قول السدي : أخذ موسى[عليه السلام] العجل فذبحه ثم حرقـه بالمبرد ثم ذراه في اليم[٥]. وفي حرف[٦] ابن مسعود لنذبحنه ثم لنحرقنه[٧].

﴿ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُ ﴾ لنذرينه[٨]{في اليم }في البحر[٩].

=وأبي هريرة ، وأخذ عنه القراءة عيسى بن وردان وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، مات سـنة ١٣٠هـ. غاية النهاية لابن الجزري (٢/ ٣٨٢ ت٣٨٨٢).

(١) محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي مولاهم المكي، مقرئ أهل مكة بعد ابن كثير ، ثقـة ، عرض القرآن على مجاهد بن جبر وسعيد بن جبير ، وأخذ القراءة عنه أبو عمرو بـن العـلاء وإسماعيل بن مسلم المكي ، مات سنة ١٢٣هـ . غاية النهايـة لابـن الجـزري (٢/١٦٧ ت٣١١٨).

(٢) هو أشهب بن عبد العزيز بن داود القيسي، يقال : اسمه مسكين، أبو عمرو البصـري ، ثقـة فقيه، المعروف بأشهب صاحب الإمام مالك،أخذ القراءة عن نافع بن أبي نعيم،مات سـنة ٢٠٤ هـ. غاية النهاية لابن الجزري ٢/٢٩٦ت٢٥٩٨، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٥٣٣.

(٣) قراءة أبو جعفر في المبسوط لابن مهران (٢٥٠)، النشر لابن الجزري(٢/٣٢٢)، وأما قراءة ابن محيصن وأشهب العقيلي فذكرها القرطبي في الجامع لأحكام القرآن (٦/١٥٥).

(٤) في نسخة (ب) (إذا ترده) ، وهو في لسان العرب مادة (حرق).

(٥) التفسير الكبير للرازي بنحوه (١١/١١٣).

(٦) المقصود بالحرف هو القراءة . فتح القدير للشوكاني (٣/٥٤٩).

(٧) الدر المنثور للسيوطي (٥/٥٩٧).

(٨) تفسير ابن أبي حاتم عن ابن عباس (٧/٢٤٣٣ح١٣٥١٢) .

(٩) في الأصل زيادة قوله (فذبحه) ، وهو في تفسير ابن أبي حاتم عن ابن عباس (٧/ ٢٤٣٣ ح١٣٥١٦).

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:25:52
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 216
اذهب إلى الصفحة

﴿ نَسۡفًا ﴾ يقال: نسف الطعام بالمنسف إذا ذراه فطير عنه قشوره وترابه(١).

﴿ إِنَّمَآ إِلَٰهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ ﴾ [لا العجل] (٢).

﴿ وَسِعَ ﴾ ملأ (٣)

﴿ كُلَّ شَىۡءٍ عِلۡمًا ﴾ فعلمه ولم يضق عليه(٤).

يقال: فلان وسع لهذا الأمر إذا أطاقه وقوى عليه(٥).

﴿ كَذَٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيۡكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ مَا قَدۡ سَبَقَۚ ﴾ من الأمور(٦).

---

(١) المنسف : هو ما ينسف به الحب وهو الغربال الكبير .لسان العرب بنحوه مادة (نسف).

(٢) الزيادة من نسخة (ب)، بين الله تعالى في هذه الآية أن العجل الذي صنعه السامري من حلي القبط لا يمكن أن يكون إلاها وذلك لأنه حصر الإله أي المعبود بحق ب(إنما) التي هي أداة حصر على التحقيق في خالق السموات والأرض، أي لا معبود بالحق إلا هو وحده. أضواء البيان للشنقيطي٤/٥٠٨

(٣) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة مطولا (٢٠٩/١٦)

رجال الإسناد :

* بشر بن معاذ العقدي ، أبو سهل ، صدوق، وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق ، تقدم
* يزيد بن زريع ، أبو معاوية البصري : ثقة ثبت، تقدم
* سعيد بن أبي عروبة ، أبو النضر البصري ، ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس وكان من أثبت الناس في قتادة ،ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، تقدم
* قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

والإسناد حسن كما تقدم (ص١٦).

(٤) جامع البيان للطبري بمعناه (٢٠٩/١٦)

(٥) المعجم الوسيط مادة (وسع)ص١٠٢٣.

(٦) معالم التنزيل للبغوي (٢٣٠/٣).

منصف الويب قبرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿ وَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ مِن لَّدُنَّا ذِكْرًا ﴾ يعني القرآن[١].

﴿ مَّنْ أَعْرَضَ ﴾ أدبر عنه[٢] فلم يؤمن به ولم يعمل بما فيه[٣].

﴿ فَإِنَّهُۥ يَحْمِلُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وِزْرًا ﴾ إثماً عظيماً وحملاً ثقيلاً[٤].

﴿ خَٰلِدِينَ فِيهِ ﴾ لا يكفره شيء[٥].

﴿ وَسَآءَ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ حِمْلًا ۝ يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ ﴾ قراءة العامة بياء[٦] مضمومة على غير تسمية الفاعل ، وقرأ أبو عمرو بنون مفتوحة [لقوله][٧] ﴿ وَنَحْشُرُ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴾ المشركين[٨] ﴿ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴾ والعرب تتشأم بزرقة العيون[٩].

قال الشاعر يهجو رجلاً[١٠]:

لقد زرقت عيناك يا ابن مكعبر كما كل عبسي من اللؤم أزرق[١١]

---

(١) جامع البيان للطبري مطولاً (٢٠٩/١٦) ، تفسير ابن أبي حاتم (٢٤٣٤/٧ح١٣٥١٨) ، التفسير الكبير للرازي (١١٤/١١)، لباب التأويل للخازن (٢٨٠/٣).

(٢) في نسخة (ب) سقط قوله (أدبر عنه).

(٣) جامع البيان للطبري بمعناه (٢٠٩/١٦) ، معالم التنزيل للبغوي (٢٣٠/٣) ، لباب التأويل للخازن (٢٨٠/٣).

(٤) جامع البيان للطبري بمعناه (٢٠٩/١٦) ، معالم التنزيل للبغوي بمعناه (٢٣٠/٣).

(٥) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بمعناه(١٥٧/٦).

(٦) في الأصل(ماء).

(٧) الزيادة من نسخة (ب،ج)، وهو في التيسير للداني (١٥٣) ، النشر لابن الجزري (٣٢٢/٢).

(٨) معالم التنزيل للبغوي (٢٣٠/٣).

(٩) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٥٧/٦).

(١٠) سويد بن أبي كاهل بن حارثة بن حسل بن ذبيان بن كنانة ، له شعر كثير، تقدم.

(١١) ديوان سويد بن أبي كاهل (ص٤٦) ، وفيه: كما كل ضبي من اللؤم أزرق.

متصفح الصفحات ذهاب الى الصفحة 217 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 6:26:06
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وقيل : أراد عمياً[١].

﴿ يَتَخَٰفَتُونَ ﴾ أي يتشاورون فيما بينهم[٢].

﴿ إِن لَّبِثْتُمْ ﴾ ما مكثتم في الدنيا[٣]. وقيل: في القبور[٤].

﴿ إِلَّا عَشْرًا ﴾ أي عشر ليالٍ[٥].

قال الله تعالى ﴿ نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً ﴾ أوفاهم عقلاً وأصوبهم رأياً[٦].

﴿ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ﴾ قصر ذلك في أعينهم في جنب ما يستقبلهم من أهوال يوم القيامة[٧].

﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا ﴾ يقلعها من[٨] أماكنها ويطرحها في البحار حتى تستوي الأرض[٩].

---

(١) جامع البيان للطبري (٢١٠/١٦) معالم التنزيل للبغوي (٢٣١/٣) ، التفسير الكبير للرازي عن الكلبي (١١٥/١١).
والراجح أن الزرقة قد أصابت عيونهم وشخصت من شدة الخوف .

(٢) معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٢٣١/٣) ، لباب التأويل للخازن بمعناه (٢٨٠/٣).

(٣) معالم التنزيل للبغوي (٢٣١/٣) ، التفسير الكبير للرازي بمعناه (١١٥) ، لباب التأويل للخازن بنحوه (٢٨٠/٣).

(٤) معالم التنزيل للبغوي (٢٣١/٣) ، التفسير الكبير للرازي بمعناه (١١٦/١١) ، لباب التأويل للخازن (٢٨٠/٣).

(٥) معالم التنزيل للبغوي (٢٣١/٣) ، لباب التأويل للخازن (٢٨٠).

(٦) معالم التنزيل للبغوي بنحوه مطولاً(٢٣١/٣) لباب التأويل للخازن بنحوه مطولاً(٢٨٠/٣).

(٧) معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٢٣١/٣) ، لباب التأويل للخازن بنحوه (٢٨٠/٣).

(٨) في نسخة (ج) سقط قوله (من).

(٩) تفسير أبي القاسم الحبيبي (ص١٨٦).

متصفح الصفحات 218 / 796 ذهاب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 6:28:26
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:28:36
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 219
اذهب إلى الصفحة

فإن قيل: ما العلة الجالبة للفاء في قوله ﴿ فَقُلْ ﴾[١] خلافا لأخواتها في القرآن فالجواب أن تلك أسئلة تقدمت سألوا عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء الجواب عقيب السؤال وهذا السؤال لم يسألوه بعد ، وقد علم الله سبحانه وتعالى أنهم سائلوه عنه، فأجاب قبل السؤال، فمجازه[٢] وإن سألوك[٣] ﴿ عَنِ ٱلْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّى نَسْفًا ﴿١٠٥﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٠٦﴾ ﴾ أرضا [ملساء][٤] مستوية لا نبات فيها[٥].

---

(١) في نسخة (ب) سقط قوله (فقل).

(٢) في نسخة (ب) (مجاز هذا) ، وفي نسخة (ج)(مجازها) .

(٣) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٥٨/٦).

(٤) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٥) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا علي قال حدثنا أبو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس بمعناه (٢١٢/١٦).

رجال الإسناد:

* علي بن داود بن يزيد القنطري، بفتح القاف وسكون النون ، الآدمي ، صدوق ، تقدم

*عبد الله بن صالح بن مسلم الجهني ،أبو صالح ، المصري ، كاتب الليث بن سعد ، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة ، تقدم

* معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي ، أبو عمرو الحمصي ، صدوق له أوهام ، تقدم

* علي بن أبي طلحة مولى بني العباس ، صدوق يخطئ ، أرسل عن ابن عباس ولم يره ، تقدم

والإسناد ضعيف كما تقدم (ص١٣) .

والأثر ذكره ابن أبي حاتم في تفسيره عن ابن عباس بمعناه (٢٤٣٥/٧ ح١٣٥٢٦،١٣٥٢٧)، والبغوي في معالم التنزيل(٢٣١/٣)، والخازن في لباب التأويل (٢٨٠/٣).

منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
منصفح الوب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:28:44
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
منصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 220 / 796

﴿ لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴾ [قال ابن عباس]: العوج الأودية ، والأمت الروابي والنشوز[١].

[وقال] مجاهد: العوج الإنخفاض والأمت الارتفاع[٢].

---

(١) الأثر ذكره البخاري في صحيحه في كتاب التفسير مقدمة تفسير سـورة طـه (١٧٦٣/٤) ، جامع البيان للطبري (٢١٢/١٦).

(٢) أخرجه مجاهد في تفسيره قال أخبرنا عبد الرحمن قال : نا إبراهيم قال نا أدم قال: نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بنحوه (٤٠٢/١).
وأخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني محمد بن عمرو قال ثنا أبو عاصم قال ثنا عيسى وحدثني الحارث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاء جميعا عن ابن أبي نجيح عن مجاهد(٢١٢٩/١٦).
رجال الإسناد:
الإسناد الأول:
*عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبد الملك ، أبو القاسم الأسدي القاضي الهمذاني ، نص القاسم بن أبي صالح على كذبه ، وقال أبو يعقوب الدخيل : سمعت التفسير منه ثم لم يحمدوا أمره ، وقال الخطيب : ومع هذا دخوله في أعمال الظلمة وما يحمله من الأزر والآثام ، تقدم .
*إبراهيم بن الحسن بن علي الكسائي الهمذاني ديزيل ، قال الحاكم: ثقة مأمون ، وقال ابن حجر: من كبار الحفاظ ، تقدم
* أدم بن أبي إياس عبد الرحمن القسطلاني ، أصله خراساني ، أبو الحسن ، ثقة عابد ، تقدم
*ورقاء بن عمر اليشكري ، أبو بشر الكوفي ، قال الإمام أحمد: ثقة صاحب سنة،وقال ابن معين: ثقة،وقال ابن حجر: صدوق في حديثه عن منصور لين ، تقدم
*عبد الله بن أبي نجيح المكي، أبو يسار المكي الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم
والإسناد ضعيف لضعف عبد الرحمن بن الحسن واتهامه بالكذب .
الإسناد الثاني:
* محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة العتكي، أبو جعفر البصري ، صدوق ، تقدم=

منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

[وقال] ابن زيد: الأمت التفاوت والتعادي[١] وتقول العرب : ملأت القرية مـلا[٢] ولا أمت فيه أي لا استرخى[٣].

=* الضحاك بن مخلد ، أبو عاصم الشيباني ، ثقة ثبت ، تقدم

* عيسى بن ميمون الجرشي ثم المكي ، أبو موسى ، ثقة ، تقدم

*الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، الحافظ ، الصدوق العالم، صاحب المسند المشهور، تقدم.

*الحسن بن موسى الأشيب ، أبو علي البغدادي ، قاضي الموصل وغيرها ، ثقة ، تقدم

*ورقاء بن عمر اليشكري ، أبو بشر الكوفي ، قال الإمام أحمد: ثقة صاحب سنة،وقال ابن معـين: ثقة،وقال ابن حجر: صدوق في حديثه عن منصور لين ،تقدم

*عبد الله بن أبي نجيح ، أبو يسار المكي الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس ، ذكره ابـن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم

*مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم

وهذا الإسناد حسن كما تقدم (ص٣٢).

والأثر ذكره البغوي في معالم التنزيل (٢٣١/٣) ، والخازن في لباب التأويل (٢٨٠/٣).

والأثر حسن.

(١) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني يونس قال أخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد بنحـوه مختصرا (٢١٢/١٦).

رجال الإسناد :

* يونس بن عبد الأعلى الصدفي ، أبو موسى المصري ، ثقة ، تقدم

*عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي أبو محمد المصري ، الفقيه حافظ عابد ، تقدم

والإسناد صحيح كما تقدم (ص٤٣).

(٢) في نسخة(ب،ج) (ملأ).

(٣) معاني القرآن للفراء (١٩١/٢).

منصفح الصفحات 221 / 796 ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:28:52
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات
222 / 796
اذهب إلى الصفحة

[وقال] يمان[١]: الأمت الشقوق في الأرض[٢].

﴿ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ ٱلدَّاعِيَ ﴾ الذي يدعوهم إلى موقف القيامة وهو إسـرافيل [عليـه السلام][٣].

﴿ لَا عِوَجَ لَهُۥ ﴾ [أي] لدعائه[٤]. وقال أكثر العلماء[٥]: هو من المقلوب[٦] أي لاعوج لهم عن دعائه لا يزيغون/ عنه بل يتبعونه سراعاً[٧]. (٢٤/ب

﴿ وَخَشَعَتِ ﴾ وسكنت[٨] ﴿ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ ﴾ فوصف الأصوات بالخشوع

---

(١) يمان بن رباب ، خراساني ، قال الدارقطني: ضعيف من الخوارج . لسان الميزان لابـن حجـر (٦/٣١٦ت١١٣٤).

(٢) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون للسمين الحلبي (٨/١٠٦) ، فتح القديـر للشـوكاني (٣/٥٥٣).

والأقوال لا تعارض بينها لأنه لا يكون ارتفاع إلا وبجانبه انخفاض والشقوق من الإنخفاض .

(٣) إسرافيل: هو الملك الموكل بالنفخ في الصور الذي به حياة الخلق بعد مماتهم . شـرح العقيـدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي(٢٨٠) والأثر ذكـره الطـبري في جـامع البيـان بمعنـاه (١٦/٢١٤)، معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٣١) ، لباب التأويل للخازن مطولاً(٣/٢٨٠) .

(٤) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٣١) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/١٥٩).

(٥) في الأصل (الفقهاء).

(٦) في نسخة (ب) سقط قوله (هو من المقلوب).

(٧) جامع البيان للطبري بمعناه (١٦/٢١٤)، معالم التنزيل للبغوي بمعناه (٣/٢٣١)، لباب التـأويل للخازن بمعناه (٣/٢٨٠).

(٨) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٣١) ، لباب التأويل للخازن (٣/٢٨٠).

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:29:01
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:29:09
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 223 / 796

والمعنى لأهلها[١] ﴿فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾ يعني وطي الأقدام ونقلها إلى المحشر[٢].

وأصله الصوت الخفي ، يقال: همس فلان بحديثه إذا أسره وأخفاه[٣].

قال الراجز[٤]:

وهن يمشين بنا هميساً إن تصدق الطير ننك لميسا[٥]

يعني بالهمس : صوت أخفاف الإبل[٦]

وقال مجاهد : هو تخافت الكلام وخفض الصوت[٧].

---

(١) جامع البيان للطبري بنحوه (٢١٤/١٦) ، معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٢٣١/٣)، التفسير الكبير للرازي بمعناه (١١٩/١١).

(٢) جامع البيان للطبري (١٦/ ٢١٤)، معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٣/ ٢٣١)، التفسير الكبير للرازي بمعناه (١١/ ١١٩).

(٣) لسان العرب مادة (همس).

(٤) الراجز : قيل هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنه كما في لسان العرب مادة (همس)، ولا يصح نسبته إلى ابن عباس كما سيأتي في الحاشية رقم (٢).

(٥) تاج العروس (٥/ ٢٦٣) (رفث)، (٤/٧)(همس) ، لسان العرب مادة (همس)،والمقصود : أن الإبل تسير بهم بصوت خفي لطيف وأنهم يتبخترون. لسان العرب مادة (ميس)، وهذا الرجز لا يصح القول به ففيه مخالفة شرعية فهو من قوادح التوحيد ،وفيه مشابهة لحال أهل الجاهلية من حيث التطير بالطير ، وهذا مما يجب تبرئة ابن عباس عن القول بمثله فهو أعلم وأسلم من الوقوع في تلك المخالفات والله أعلم.

(٦) لسان العرب مادة (همس)، المعجم الوسيط مادة (همس)ص٩٩٤.

(٧) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد . وقال حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا عيسى وحدثني الحارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا ورقاء جميعاً عن ابن أبي نجيح عن مجاهد(٢١٥/١٦).

رجال الإسناد:

* يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح ، أبو يوسف الدورقي ، ثقة وكان من الحفاظ،تقدم =

منصف الويب قبرقكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿ يَوْمَئِذٍ لَّا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ ﴾ في الشفاعة(١)

= * عبد الله بن أبي نجيح ، أبو يسار المكي الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم

*مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم

والإسناد ضعيف لالإنقطاع بين يعقوب بن إبراهيم وابن أبي نجيح.

الإسناد الثاني:

* محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة العتكي، أبو جعفر البصري ، صدوق ، تقدم

*الضحاك بن مخلد ، أبو عاصم الشيباني ، ثقة ثبت ، تقدم

* عيسى بن ميمون الجرشي ثم المكي ، أبو موسى ، ثقة ، تقدم

* الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، الحافظ ، الصدوق العالم، صاحب المسند المشهور، تقدم

*الحسن بن موسى الأشيب ، أبو علي البغدادي ، قاضي الموصل وغيرها ، ثقة ، تقدم.

*ورقاء بن عمر اليشكري ، أبو بشر الكوفي ، قال الإمام أحمد: ثقة صاحب سنة،وقال ابن معين: ثقة،وقال ابن حجر: صدوق في حديثه عن منصور لين ،تقدم

والإسناد حسن كما تقدم (ص٣٢).

والأثر حسن.

(١) معالم التنزيل للبغوي (٢/ ٢٣٢)

والشفاعة يوم القيامة على ثمانية أنواع:

النوع الأول: الشفاعة العظمى ،وهي الشفاعة في فصل القضاء في أهل الموقف يوم القيامة ، وهي خاصة بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

النوع الثاني والثالث: شفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم في أقوام قد تساوت حسناتهم وسيئاتهم ، فيشفع فيهم ليدخلوا الجنة ، وفي أقوام قد أمر بهم إلى النار ، لا يدخلونها.

النوع الرابع: شفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم في رفع درجات من يدخل الجنة فيها فوق ما كان يقتضيه ثواب أعمالهم.

النوع الخامس: شفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم في أقوام أن يدخلوا الجنة بغير حساب.

النوع السادس: الشفاعة في تخفيف العذاب عمن يستحقه ، مثل شفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم في عمه أبي طالب.=

منصفح الصفحات 224 / 796 ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 6:29:19
منصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس

﴿ وَرَضِيَ لَهُۥ قَوْلًا ﴾ أي ورضي قوله[١].

﴿ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ﴾ الكناية[٢] مردودة إلى الذين يتبعون الداعي[٣].

﴿ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِۦ عِلْمًا ﴾ لا يدركونه ولا يعلمون ما هو صانع بهم[٤].

﴿ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَىِّ ٱلْقَيُّومِ ﴾ أي ذلت وخضعت واستسلمت ومنه قيل: للأسير عان[٥]. قال أميه بن أبي الصلت[٦] :

=النوع السابع: شفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم أن يؤذن لجميع المؤمنين في دخول الجنة.
النوع الثامن: الشفاعة في أهل الكبائر من المؤمنين ممن دخل النار أن يخرجوا منها، وهذه الشفاعة عامة للملائكة وللأنبياء والمؤمنين. وهذه الشفاعة هي التي لا تنفع عند الله إلا بشرطين :
الأول: أن يأذن الله في الشفاعة لقوله تعالى{من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه} سورة البقرة آية(٢٢٥).
الثاني: رضا الله عن الشافع والمشفوع لقوله تعالى{ولا يشفعون إلا لمن ارتضى} سورة الأنبياء آية (٢٨)، ولقوله تعالى{فما تنفعهم شفاعة الشافعين}سورة المدثر آية(٤٨).
شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز (٢٠٢-٢٠٦)،معجم ألفاظ العقيدة لعامر بن عبد الله بن فالح (٢٢٨).

(١) معالم التنزيل للبغوي (٣/ ٢٣٢).
(٢) المراد من قوله الكناية هو الضمير وهذا مصطلح للكوفيين كما تقدم.
(٣) جامع البيان للطبري بمعناه (٢١٥/١٦) ، معالم التنزيل (٢٣٢/٣) ، لباب التأويل للخازن (٢٨١/٣).
(٤) تفسير أبي القاسم الحبيبي مختصراً (ص١٨٧).
(٥) مفردات القرآن للأصفهاني (٥٩١).
(٦) هو أمية بن أبي الصلت، كان كثير العجائب ، يذكر في شعره خلق السموات والأرض ويذكر الملائكة ، ويذكر من ذلك ما لم يذكره أحد من الشعراء ، وكان قد تقرب من أهل الكتاب. طبقات فحول الشعراء للجمحي(٢٥٩/١ت٣٥٥) .

متصفح الصفحات 225 / 796 ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:29:31
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

مليك على عرش السماء[١] مهيمن لعزته تعنوا الوجوه وتسجد[٢]

وقال طلق[٣] بن حبيب: هو السجود[٤].

---

(١) في نسخة (ب) (على العرش عرش الرحمن) .

(٢) ديوان أمية بن أبي الصلت (٣٩).

(٣) في الأصل (الحلو) .

(٤) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا ابن عبد الأعلى قال حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه قال قال طلق بمعناه (٢١٦/١٦).

رجال الإسناد:

*محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، أبو عبدالله البصري ، ثقة ، روى عن سفيان بن عيينة ومحمد بن ثور الصنعاني ، وعنه بقي بن مخلد وأبو زرعة الرازي، مات سنة ٢٤٥هـ. تهذيب الكمال للمزي ٥٨١/٢٥ت٥٣٨٥،تقريب التهذيب لابن حجر ت ٦٠٦٠

*معتمر بن سليمان التيمي، أبو محمد البصري، يلقب الطفيل، ثقة، روى عن أبيه سليمان التيمي وعبد الرزاق بن همام ، وعنه أحمد بن حنبل ومحمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، مات سنة ١٨٧هـ. تهذيب الكمال للمزي ٢٥٠/٢٨ت٦٠٨٠،تقريب التهذيب لابن حجر ت ٦٧٨٥

*سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، ثقة عابد، روى عن سليمان الأعمش وطلق بن حبيب ، وعنه سفيان بن عيينة وابنه معتمر بن سليمان ،مات سنة ١٤٣هـ. تهذيب الكمال للمزي ٥/١٢ت٢٥٣١ ،تقريب التهذيب لابن حجر ت ٢٥٧٥.

* طلق ، بسكون اللام ، ابن حبيب العنزي، بفتح المهملة والنون، بصري، صدوق عابد رمي بالإرجاء،وقال أبو حاتم : صدوق في الحديث ،روى عن أنس بن مالك وجابر بن عبدالله ، وعنه حميد الطويل وسليمان بن طرخان التيمي، مات بعد سنة ٩٠هـ. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٩٠/٤ت٢١٥٧ ، تهذيب الكمال للمزي٤٥١/١٣ت٢٩٨٨ ، تقريب التهذيب ٣٠٤٠

والإسناد حسن.

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 226 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 6:29:47
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿ وَقَدْ خَابَ ﴾ خسر[١] ﴿ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴾ شركاً[٢].

﴿ وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ﴾ قرأ ابن كثير ﴿ فَلَا يَخَافُ ﴾ على النهي [بغير ألف مجزومة الفاء][٣] جواباً لقوله ﴿ وَمَن يَعْمَلْ ﴾ والباقون ﴿ فَلَا يَخَافُ ﴾ على الخبر[٤].

---

(١) معالم التنزيل للبغوي بمعناه عن ابن عباس (٣/ ٢٣٢) ، لباب التأويل بنحوه عن ابن عباس (٢٨١/٣)

(٢) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره قال أنا معمر عن قتادة بمثله (١٩/٢) ، وأخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا الحسن بن يحيى قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن قتادة بمثله وقال حدثني يونس قال أخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد بمثله (٢١٧/١٦).

رجال الإسناد :

* الحسن بن يحيى بن الجعد العبدي، أبو علي بن أبي الربيع الجرجاني ، نزيل بغداد ، صدوق ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وقال ابن أبي حاتم : صدوق، وقال الذهبي : محدث صدوق ، تقدم

* عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري ، ثقة حافظ مصنف شهير ، عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، تقدم

*معمر بن راشد الأزدي ، أبو عروة البصري ، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث بالبصرة ، تقدم

* قتادة بن دعامة السدوسي ،أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

وإسناد عبد الرزاق صحيح ، وإسناد الطبري حسن كما تقدم (ص٦٥).

الإسناد الثاني:

* يونس بن عبد الأعلى الصدفي ، أبو موسى المصري ، ثقة ، تقدم

* عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، أبو محمد المصري ، الفقيه ثقة حافظ عابد ، تقدم

والإسناد صحيح كما تقدم (ص٤٣). والأثر صحيح.

(٣) الزيادة من نسخة (ج).

(٤) التيسير للداني (١٥٣) ، النشر لابن الجزري (٣٢٢/٢) .

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:30:08
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
228 / 796
اذهب إلى الصفحة

﴿ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴾ قال ابن عباس: لا يخاف أن يزاد عليه في سيناته ولا ينقص من حسناته[١].

[وقال] الحسن[٢] وأبو العالية[٣]: لا ينقص من ثواب حسناته شيئاً[٤] ولا يحمل عليه ذنب مسيء[٥].

---

(١) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا علي قال حدثنا أبو صالح قال حدثنا معاوية عن علي عن ابن عباس بنحوه (٢١٨/١٦).

رجال الإسناد:

*علي بن داود بن يزيد القنطري، بفتح القاف وسكون النون ، الآدمي ، صدوق ، تقدم

*عبد الله بن صالح بن مسلم الجهني ،أبو صالح ، المصري ، كاتب الليث بن سعد ، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة ، تقدم

*معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي ، أبو عمرو الحمصي ، صدوق له أوهام ، تقدم

*علي بن أبي طلحة مولى بني العباس ، صدوق يخطيء ، أرسل عن ابن عباس ولم يره ، تقدم

*عبد الله بن عباس ، صحابي ، تقدم

والإسناد ضعيف كما تقدم (ص١٣) .

والأثر في معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٢٣٢/٣) لباب التأويل للخازن (٢٨١/٣).

(٢) في نسخة (ب) (أبو الحسن).

(٣) هو رفيع بن مهران ،أبو العالية الرياحي، من كبار التابعين ، أسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين، أخذ القرءة عن أبي بن كعب وزيد بن ثابت ، وأخذ عنه القراءة سليمان الأعمش وأبو عمرو البصري ، مات سنة ٩٠هـ وقيل سنة ٩٦هـ. غاية النهاية لابن الجزري (٢٨٤/١ت١٢٧٢).

(٤) (في نسخة (ب) سقط قوله (شيئاً).

(٥) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا الحارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا سلام بن مسكين عن ميمون بن سياه عن الحسن بنحوه (٢١٨/١٦) .

رجال الإسناد:

* الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، الحافظ ، الصدوق العالم، صاحب المسند المشهور، تقدم=

متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
منصفح الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:30:16
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 229 / 796

[وقال] الضحاك : لا يؤخذ بذنب لم يعمله ولا يبطل حسنة عملها[١].

وأصل الهضم النقص والكسر يقال : هضمت لك من حقك أي حططت ، وهضم الطعام ، وامرأة هضيم الكشح أي ضامرة البطن[٢].

﴿ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ ﴾ بيّنا فيه[٣] ﴿ مِنَ ٱلْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ﴾ القرآن[٤] ﴿ذِكْرًا ﴾ عبرة وعظة[٥].

= *الحسن بن موسى الأشيب ، أبو علي البغدادي ، قاضي الموصل وغيرها ، ثقة ، تقدم

* سلام بن مسكين بن ربيعة الأزدي، البصري ، أبو روح ، يقال اسمه : سليمان ، ثقة رمي بالقدر ، روى عن الحسن البصري وقتادة بن دعامة ، وعنه سليمان بن حرب وعبد الرحمن بن مهدي ، مات سنة ١٦٧هـ. تهذيب الكمال للمزي١٢/٢٩٤ت٢٦٦٢ ، تقريب التهذيب ٢٧١٠

* ميمون بن سياه ، بكسر المهملة بعدها تحتانية ،البصري ، أبو بحر ، صدوق عابد يخطئ ، وقال أبو حاتم: ثقة، وقال ابن معين : ضعيف ،روى عن أنس بن مالك والحسن البصري ، وعنه حميد الطويل وسلام بن مسكين . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/٢٣٣ت١٠٥٢، تهذيب الكمال للمزي ٢٩/٢٠٤ت٦٣٣٤ ، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٧٠٤٥.

والإسناد حسن.

(١) معالم التنزيل للبغوي بنحوه(٣/٢٣٢) ، لباب التأويل للخازن غير منسوب (٣/٢٨١).

والأقوال لا تعارض بينها.

(٢) لسان العرب مادة (هضم).

(٣) جامع البيان للطبري بمعناه (١٦/٢١٩) معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٣/٢٣٢).

(٤) جامع البيان للطبري (١٦/٢١٩) معالم التنزيل للبغوي (٣/ ٢٣٢) ، لباب التأويل للخازن (٣/٢٨١).

(٥) جامع البيان للطبري بمعناه (١٦/٢١٩) معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٣/٢٣٢) ، لباب التأويل للخازن بمعناه (٣/٣٨١).

متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:30:25
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 230 / 796

وقال قتادة: حداً وورعاً[١].

﴿ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِٱلْقُرْءَانِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ ﴾ قرأ يعقوب[٢] بفتح النون والياءين، وقرأ الآخرون بضم الياء الأولى والأخرى وسكون الوسطى[٣].

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره قال : أنا معمر عن قتادة بمثله (٢/١٩) ، وأخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا الحسن قال أخبرنا عبد الرزاق به بمثله (١٦/ ٢١٩) .

رجال الإسناد :

* الحسن بن يحيى بن الجعد العبدي، أبو علي بن أبي الربيع الجرجاني ، نزيل بغداد ، صدوق ، تقدم

* عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري ، ثقة حافظ مصنف شهير ، عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، تقدم

*معمر بن راشد الأزدي ، أبو عروة البصري ، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث بالبصرة ، تقدم

* قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

وإسناد عبد الرزاق صحيح، وإسناد الطبري حسن كما تقدم (ص٦٥).

والأثر ذكره ابن أبي حاتم في تفسيره عن قتادة (٧/٢٤٣٦ح١٣٥٤٢).

والأثر صحيح.

(٢) يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق ، أبو محمد الحضرمي، مولاهم البصري،أحد القراء العشرة ، وإمام أهل البصرة ومقرئها، أخذ القراءة عن سلام الطويل ومهدي بن ميمون ، وأخذ القراءة عنه أبو حاتم السجستاني و أبو عمر الدوري ، مات سنة ٢٠٥هـ.غاية النهاية لابن الجزري (٢/٣٨٦ت٣٨٩١).

(٣) المبسوط لابن مهران (٢٥٠)، النشر لابن الجزري(٢/٣٢٢).

منصف الويب قبرقكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:30:33
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
231 / 796
تذهب إلى الصفحة

قال مجاهد وقتادة : يقول لا تقرئه أصحابك ولا تمله عليهم[١] حتى يتبين لك معانيه[٢] نهى عن تلاوة الآية التي تنزل عليه و إملائه على أصحابه قبل بيان معناها ، وهذه رواية العوفي عن ابن عباس [رضي الله عنهما][٣].

وقال في سائر الروايات: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل جبريل [عليه السلام] بالوحي يقرأه مع جبريل [عليه السلام] ولا يفرغ جبريل[٤] مما يريد من التلاوة حتى يتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بأوله حرصاً منه على ما كان ينزل عليه وشفقة على

---

(١) في نسخة (ب) (يمليه) .

(٢) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٣٣) ، لباب التأويل للخازن غير منسوب (٣/٢٨٢).

(٣) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني محمد بن سعد قال حدثني أبي قال حدثني عمي قال حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس بمعناه (١٦/٢٢٠) .

رجال الإسناد:

* محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة ، أبو جعفر العوفي ، قال الخطيب البغدادي: وكان ليناً في الحديث ، تقدم

* سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي ، قال الإمام أحمد فيه : ولم يكن يستاهل أن يكتب عنه ولا كان متواضعاً ، تقدم

*الحسين بن الحسن بن عطية العوفي ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، تقدم

* الحسن بن عطية العوفي ، ضعيف ، تقدم

*عطية بن سعد بن جنادة العوفي ، صدوق يخطيء كثيراً ، وكان شيعياً مدلساً، ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين ، تقدم

والإسناد مسلسل بالضعفاء.

(٤) في نسخة (ب) سقط قوله (جبريل).

القرآن مخافة الإنفلات والنسيان فنهاه الله [تعالى وقال ﴿ وَلَا تَعْجَلْ بِٱلْقُرْءَانِ ﴾ أي بقراءة القرآن][1].

﴿ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ ﴾ من قبل أن يفرغ جبريل من تلاوته عليك[2].

﴿ وَقُل رَّبِّ زِدْنِى عِلْمًا ﴾ بالقرآن أي فهماً[3]. وقيل: حفظاً[4]، ونظيرها قوله ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴾ -سورة القيامة آية (١٦) -.

﴿ وَلَقَدْ عَهِدْنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبْلُ ﴾ يقول الله جل ثناؤه وتقدست/أسماؤه: (٢٥/ب)

وإن يضيع هؤلاء الذين نصرّف لهم في القرآن الوعيد[5] عهدي ويخالفوا أمري ويتركوا طاعتي فقديماً فعل ذلك أبوهم أدم عليه السلام حيث عهدنا إليه أي أمرناه وأوصيناه فنسي وترك الأمر والعهد[6]، نظيره قوله تعالى ﴿ نَسُوا۟ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمْ ﴾ - سورة التوبة آية (٦٧)- أي تركوا أمر الله فتركهم الله في النار ، هذا قول أكثر المفسرين[7].

---

(١) الزيادة من نسخة (ب،ج) ، وهو في معالم التنزيل للبغوي (٢٣٣/٣)، لباب التأويل للخازن بنحوه(٢٨٢/٣).

(٢) معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٢٣٣/٣)، لباب التأويل للخازن بنحوه (٢٨٢/٣).

(٣) معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٢٣٣/٣).

(٤) تفسير أبي القاسم الحبيبي (ص١٨٧).
وكلا القولين بمعنى واحد.

(٥) في نسخة (ب) سقط قوله (الوعيد).

(٦) جامع البيان للطبري بنحوه (٢٢٠/١٦).

(٧) التفسير الكبير للرازي بنحوه (١٢٩/٨)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بنحوه (١٢٥/٤)، تفسير القرآن العظيم لابن كثير بنحوه (٣٣٥/٢).

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 232 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:30:41
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات 233 / 796 ذهاب إلى الصفحة

وقال ابن زيد: نسي ما عهد الله [تعالى] إليه[١] في ذلك ولو كان له عزم ما أطاع عدوه إبليس الذي حسده وأبى أن يسجد له وعصى الله الذي كرمه وشرفه[٢].

وعلى هذا القول يحتمل أن يكون آدم في ذلك الوقت بالنسيان مأخوذاً وإن كان هو اليوم عنا مرفوعاً[٣].

﴿ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا ﴾ قال ابن عباس: حفظاً لما أمر به[٤]. [وقال] قتادة ومقاتل: صبراً[٥].

---

(١) في نسخة (ب) سقط قوله (إليه).

(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني يونس قال أخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد بنحوه (١٦/ ٢٢٠).

رجال الإسناد:

* يونس بن عبد الأعلى الصدفي ، أبو موسى المصري ، ثقة ، تقدم

*عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، أبو محمد المصري ، الفقيه ثقة حافظ عابد ، تقدم

والإسناد صحيح كما تقدم (ص٤٢).

والأثر ذكره القرطبي في الجامع لأحكام القرآن مختصراً(٦/١٦٣).

(٣) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/١٦٣).

(٤) لباب التأويل للخازن غير منسوب (٣/٢٨٢) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/١٦٤).

(٥) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة بمثله (١٦/٢٢١).

رجال الإسناد:

*بشر بن معاذ العقدي ، أبو سهل الضرير ، صدوق، وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق ، تقدم

*يزيد بن زريع ، أبو معاوية البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

* سعيد بن أبي عروبة ، أبو النضر البصري ، ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس وكان من أثبت الناس في قتادة ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، تقدم

* قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

والإسناد حسن كما تقدم (ص١٦).

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:31:02
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 234 / 796

[وقال] ابن زيد : محافظة على أمر الله وتمسكاً به[١] . [وقال] الضحاك : صريمة أمره[٢] [وقال] عطية: رأياً[٣]. وقيل :حزماً[٤].

[وقال]ابن كيسان[٥]: اصراراً وإضماراً على العود إلى الذنب ثانياً[٦]. وأصل العزم: النية واعتقاد القلب على الشيء[٧].

وقال أبو أمامة[٨]: لو أن أحلام بني أدم جمعت منذ يوم[٩] خلق الله سبحانه وتعالى

---

(١) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني يونس قال أخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد بنحوه (٢٢١/١٦)

رجال الإسناد:

* يونس بن عبد الأعلى الصدفي ، أبو موسى المصري ، ثقة ، تقدم
* عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، أبو محمد المصري ، الفقيه ثقة حافظ عابد ، تقدم

والإسناد صحيح كما تقدم (ص٤٣).

(٢) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٦٤/٦).

(٣) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٦٤/٦) .

(٤) معاني القرآن للفراء (١٩٣/٢).

(٥) طاووس بن كيسان، أبو عبد الرحمن اليماني، التابعي الكبير المشهور ، أخذ القراءة عن ابن عباس ، مات بمكة سنة ١٠٦هـ. غاية النهاية لابن الجزري (٣٤١/١ت١٤٧٩).

(٦) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بنحوه (١٦٤/٦).والأقوال لا تعارض بينها.

(٧) لسان العرب مادة (عزم).

(٨) صدي بن عجلان بن الحارث ،أبو أمامة الباهلي ، مشهور بكنيته ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعمر بن الخطاب ، وعنه القاسم بن عبد الرحمن وشهر بن حوشب، أرسله الرسول صلى الله عليه وسلم إلى قومه باهلة، سكن الشام، مات سنة ٨٦هـ . الاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٤٢٠/٣ت٤٠٦٣).

(٩) في نسخة (ج) سقط قوله (يوم).

منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

أدم إلى يوم[١] القيامة[٢] ووضعت في كفة ميزان[٣] ووضع حلم أدم في الكفة الأخرى لرجح حلمة بأحلامهم وقد[٤] قال الله تعالى {ولم نجد له عزما}[٥].

﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِأَدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ ﴾ أن يسجد له[٦].

﴿ فَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ ﴾ حواء[٧] ﴿ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ ٱلْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰٓ ﴾ فتتعب ويكون عيشك من كد يمينك وبعرق جبينك[٨].

---

(١) في نسخة (ب) (تقوم).

(٢) في نسخة (ب) (الساعة).

(٣) في نسخة (ج) (الميزان).

(٤) في نسخة (ج) سقط قوله (وقد).

(٥) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا القاسم قال حدثنا الحسين قال حدثنا الحجاج بن فضالة عن لقمان بن عامر عن أبي أمامة بنحوه (٢٢١/١٦).

رجال الإسناد:

* القاسم بن الحسن بن يزيد ، أبو محمد الهمداني، الصائغ، ثقة ، تقدم
* الحسين بن داود المصيصي (سنيد) المحتسب ، ضعيف مع إمامته ومعرفته لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه ، تقدم
* الحجاج بن فضالة ، لم أجد له ترجمة.
* لقمان بن عامر الوصابي ، بتخفيف المهملة ، أبو عامر الحمصي، صدوق ، روى عن أبي أمامة الباهلي وأبي هريرة ، وعنه الفرج بن فضالة ويونس بن عثمان . تهذيب الكمال للمزي ٢٤٦/٢٤ت٥٠١١،تقريب التهذيب لابن حجر ت ٥٦٧٩.

والإسناد ضعيف ، لضعف الحسين بن داود ، ولأن الحجاج بن فضالة ، لم أجد له ترجمة.

والأثر ذكره البغوي في معالم التنزيل (٢٣٣/٣)

(٦) في نسخة (ب) سقط قوله (أن يسجد له) ، وهو في جامع البيان للطبري (٢٢٢/١٦) ، معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٢٣٣/٣) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٦٤/٦).

(٧) معالم التنزيل للبغوي (٢٣٣/٣).

(٨) معالم التنزيل للبغوي (٢٣٣/٣).

متصفح الصفحات تذهب إلى الصفحة 235 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:31:12
متصفح الويب فيرفكس - مورلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:31:19
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 236 / 796

قال سعيد بن جبير: أهبط إلى أدم[عليه السلام] ثور أحمر فكان يحرث عليه ويمسح العرق عن جبينه فهو شقاؤه الذي قال الله [تعالى]، وكان حقه أن يقول : فتشقيا ولكن غلب المذكر رجوعاً به إلى أدم [عليه السلام] لأن تعبه أكثر(١).

وقيل: لأجل رؤوس الآي(٢).

﴿ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا ﴾ [أي في الجنة](٣).

﴿ وَلَا تَعْرَىٰ ۝ وَأَنَّكَ ﴾ قرأ نافع(٤) بكسر الألف على الإستئناف ، ومثله

---

(١) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا ابن حميد قال حدثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بنحوه (٢٢٢/١٦) .

رجال الإسناد:

*محمد بن حميد الرازي حافظ ضعيف ، وكان ابن معين حسن الرأي فيه ، تقدم

*يعقوب بن عبد الله بن سعد الأشعري، أبو الحسن القمّي، ، صدوق يهم، تقدم

*جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي ، القمي، صدوق يهم، تقدم

*سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي ، ثقة ثبت فقيه ، تقدم

والإسناد ضعيف كما تقدم (ص٩٢).

والأثر ذكره البغوي في معالم التنزيل بنحوه (٢٣٣/٣) ،والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن (١٦٥/٦).

(٢) معالم التنزيل للبغوي (٢٣٣/٣).

(٣) الزيادة من نسخة (ب ،ج)، وهو في تفسير أبي القاسم الحبيبي (ص١٨٧).

(٤) نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم ، أبو رويم ، وقيل غير ذلك ، الليثي مولاهم ، أحد القراء السبعة والأعلام ، ثقة صالح، أخذ القراءة عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج والزهري ، وأخذ القراءة عنه أبو عمرو بن العلاء والليث بن سعد ، مات سنة ١٦٩هـ. غاية النهاية لابن الجزري (٣٣٠/٢ت٣٧١٨).

منصف الويب قبل فرنكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

روى أبو بكر[١] عن عاصم،وقرأ الباقون بالفتح نسقاً[٢] على قوله ﴿إِنَّ أَلَّا تَجُوعَ﴾[٣].

﴿وَلَا تَظْمَؤُاْ﴾ لا تعطش[٤]

---

(١) شعبة بن عياش بن سالم ، أبو بكر الحناط، الأسدي النهشلي الكوفي ، الإمـام العلـم ، راوي عاصم ، اختلف في اسمه على ثلاثة عشر قولاً ،أصحها أنه شعبة، أخذ القـراءة عـن عـاصم وعطاء بن السائب ، وأخذ عنه القراءة إسحاق بن يوسف الأزرق وحماد بن أبي زيـاد، مـات سنة ١٩٣هـ. غاية النهاية لابن الجزري (١/٣٢٥ت١٣٢١).

(٢) النسق: هو عطف اللفظ على نسق الأول وطريقته ، وهو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه أحـد حروف العطف وهي: الواو وثم والفاء وحتى وأم وأو. معجم المصطلحات النحوية والصرفيـة لمحمد سمير نجيب اللبدي (٢٢٤).

(٣) المبسوط لابن مهران (٢٥١) التيسير للداني (١٥٣) النشر لابن الجزري (٢/٣٢٢)

(٤) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره قال أنبأنا الثوري عن خصيف عن عكرمة بمثله (٢/٢٠).

رجال الإسناد:

* سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، أبو عبد الله الكوفي ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجـة، وكان ربما دلس ، روى عن خصيف بن عبد الرحمن الجزري وعبد الملك بن جريـج ، وعنـه إسحاق بن يوسف الأزرق وعبد الرزاق بن همام ، مات سنة ١٦١هـ. تهذيب الكمال للمزي ١١/١٥٤ت٢٤٠٧ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٢٤٤٥ .

* خصيف ، بالصاد المهملة ، مصغر، ابن عبد الرحمن الجزري، أبو عون ، صدوق سيء الحفظ اختلط بأخرة ورمي بالإرجاء، وقال أبو حاتم : صالح يخلط وتكلم في سوء حفظه ،روى عن سعيد بن جبير وعكرمة مولى ابن عباس ، وعنه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة، مات سنة ١٣٧هـ . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/٤٠٣ت١٨٤٨، تهذيب الكمال ٨/٢٥٧ت١٦٩٣، تقريب التهذيب ١٧١٨

*عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس ، ثقة ثبت عالم لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا ثبت عنه بدعه ، تقدم

والإسناد ضعيف لسوء حفظ خصيف الجزري.=

متصفح الصفحات 237 / 796 ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 6:31:26
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿فِيهَا وَلَا تَضْحَى﴾ تبرز للشمس فيؤذيك حرها[١].

قال عمر بن أبي ربيعة[٢]:

رأت رجلاً أمّا إذا الشمس عارضت فيضحى وأمّا بالعشي فيخصر[٣]

(١٢)أخبرنا أبو بكر بن عبدوس المزكي[٤] قال أخبرنا أبو الحسن المحفوظي[٥] قال

=والأثر ذكره الطبري في جامع البيان (٢٢٢/١٦) ، وابن أبي حاتم في تفسيره عن ابن عباس (٢٤٣٨/٧ح ١٣٥٥٨) ، والبغوي في معالم التنزيل (٢٣٤/٣) ، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن (١٦٥/١٦).

(١) جامع البيان بنحوه (٢٢٣/١٦) ، معالم التنزيل (٢٣٤/٣) ، الجامع لأحكام القرآن بنحوه (١٦٥/٦).

(٢) في نسخة (ب) (عمرو) وهو عمر بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان بن بكر بن وائل ، شاعر جاهلي ، كان يلقب بذي التاج. الأعلام للزركلي (٢٤٥/٥).

(٣) ديوان عمر بن أبي ربيعة (ص ٦٤).والمقصود من البيت: أي أنه يصيبه حر الشمس بالنهار ويصيبه البرد بالليل فما يتأثر بذلك . لسان العرب مادة (خصر)،(ضحى).

(٤) محمد بن أحمد بن عبدوس بن أحمد، أبو بكر النيسابوري النحوي الفقيه ، الإمام، تقدم والمزكّي: بضم الميم وفتح الزاي، وفي آخرها الكاف مشددة، اسم لمن يزكي الشهود ويبحث عن حالهم ، ويبلغ القاضي حالهم ، واشتهر بهذا بنيسابور بيت كبير فيهم جماعة من المحدثين الكبار. الأنساب للسمعاني (٢٧٥/٥)، سير أعلام النبلاء للذهبي (٥٧/١٧ت٢٥).

(٥) في نسخة (ب) (المحفوظ) وهو علي بن أحمد بن محفوظ بن معقل، أبو الحسن المحفوظي، بفتح الميم وسكون الحاء المهملة وضم الفاء وفي أخرها الظاء المعجمة ، من أهل نيسابور ، شيخ عشيرته في عصره، روى عن أحمد بن سعيد الدارمي وعبد الله بن هاشم ، وعنه الحسين بن علي الحافظ وعبد الله بن سعد .الأنساب للسمعاني (٢١٤/٥).

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 238 / 796
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 6:31:33
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:31:41
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
239 / 796
تذهب إلى الصفحة

حدثنا عبد الله بن هاشم[١] قال أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي[٢] عن سفيان[٣] عن خصيف[٤] عن عكرمة[٥] ﴿ وَلَا تَضْحَىٰ ﴾ قال: لا تصيبك الشمس[٦].

---

(١) عبد الله بن هاشم بن حيان ، بتحتانية ، العبدي، أبو عبد الرحمن الطوسي، سكن نيسابور ، ثقة صاحب حديث، روى عن حماد بن أسامة وعبد الرحمن بن مهدي، وعنه الإمام مسلم ومكي بن عبدان، مات سنة بضع وخمسين ومائتين .تهذيب الكمال للمزي ١٦/٢٣٧ت٣٦٢٥،تقريب التهذيب لابن حجر ت ٣٦٧٥.

(٢) في نسخة (ب) (عبد الرحمن ومهدي) وهو عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري، مولاهم، أبو سعيد البصري، ثقة ثبت عارف بالرجال والحديث ، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه، روى عن سفيان الثوري وسفيان بن عيينة ، وعنه عبد الله بن هاشم الطوسي وعبد الله بن وهب المصري، مات سنة١٩٨ هـ.تهذيب الكمال للمزي ١٧/٤٣٠ت٣٩٦٩،تقريب التهذيب لابن حجر ت ٤٠١٨.

(٣) سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم

(٤) خصيف بن عبد الرحمن الجزري ، صدوق سيئ الحفظ اختلط بأخرة ورمي بالإرجاء ، تقدم

(٥) عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس ، ثقة ثبت عالم لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا ثبت عنه بدعه ، تقدم

إسناد المصنف : ضعيف ، لسوء حفظ خصيف الجزري ، وفيه محمد بن أحمد بن عبدوس وعلي بن أحمد المحفوظي لم يثبت فيهما جرحاً ولا تعديلاً.

(٦) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره قال أنبأنا الثوري عن خصيف عن عكرمة بنحوه (٢/٢٠).

والإسناد ضعيف كما تقدم في (ص١٦٩) حاشية رقم (٥).

والأثر ذكره البغوي في معالم التنزيل بمعناه (٣/٢٣٤).

متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:31:49
ewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 240 / 796

﴿ فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ ٱلشَّيْطَٰنُ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ ٱلْخُلْدِ ﴾ يعني على شجرة إن أكلت منها بقيت فيها[١] خالداً مخلداً[٢].

﴿ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ ﴾ لا[٣] يبيد ولا يفنى[٤].

﴿ فَأَكَلَا ﴾ يعني أدم وحواء[٥] ﴿ مِنْهَا ﴾ أي من شجرة المحنة[٦].

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:31:55
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 241 / 796

﴿ ثُمَّ ٱجْتَبَٰهُ ﴾ اختاره واصطفاه[١].

﴿ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ﴾ وهداه إلى التوبة ووفقه لها[٢].

﴿ قَالَ ٱهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا ۖ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴾ يعني الكتاب والرسول[٣]. ﴿ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴾

(١٣) أخبرنا أبو عمرو أحمد بن حمدون[٤] بقرأتي عليه قال أخبرنا محمد بن إسحاق[٥] قال سعيد بن عيسى[٦] قال[حدثنا] فارس بن عمر[٧] وقال صالح بن محمد[٨]

وهو تأويل حسن، وهو أولى من تأويل من يقول {فغوى} معناه ضل ، من الغي الذي هو ضد الرشد . الجامع لأحكام القرآن (١٦٨/١/٦)

(١) معالم التنزيل للبغوي (٢٣٤/٣) ، لباب التأويل للخازن (٢٨٣/٣).

(٢) جامع البيان للطبري بمعناه (٢٢٤/١٦).

(٣) معالم التنزيل للبغوي(٢٣٤/٣) ،لباب التأويل للخازن (٢٨٥/٣) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بنحوه (١٦٩/٦).

(٤) أحمد بن حمدون ، لم أجد له ترجمة.

(٥) محمد بن إسحاق بن سهل : لم أجد له ترجمة.

(٦) سعيد بن عيسى: لم أجد له ترجمة.

(٧) فارس بن عمر السمرقندي ، روى عن معروف بن حسان ، وعنه إسحاق بن شبيب ، قال الخليلي : لا يعتمد عليه. لسان الميزان (٥٠١/٤).

(٨) صالح بن محمد الترمذي ،قال ابن حبان: لا يحل كتب حديثه، كان جهميا ،يبيع الخمر ويبيح شربه ، لا تحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه، وكان ابن راهويه يبكي من تجرئه على الله . المجروحين لابن حبان (٣٧٠/١)، سير أعلام النبلاء (٥٣٩/١١ت١٥٧).

منصف الويب قبل فرنكس - موزيلا فيرفوكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات
796 / 242
تذهب إلى الصفحة

قال يحيى بن الضريس[١] عن سفيان[٢] عن رجل عن الشعبي[٣] عن ابن عباس في قوله عز وجل ﴿ فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى ﴾ قال:«أجار الله[تعالى] تابع القرآن من أن يضل في الدنيا ويشقى في الآخرة »[٤].

(١٤)وأخبرنا[٥] محمد بن القاسم[٦]

---

(١) يحيى بن يسار بن الضريس ، أبو زكريا البجلي، مولاهم، الرازي القاضي الإمام الحافظ ، روى عن عبد الملك بن جريج وسفيان الثوري ،وعنه يحيى بن معين وإسحاق بن راهويه ، مات سنة ٢٠٣هـ . سير أعلام النبلاء للذهبي (٩/٤٩٩ت ١٨٩).

(٢) سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم.

(٣) عامر بن شراحيل الشعبي،ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم.
والإسناد ضعيف ، لضعف فارس بن عمر السمرقندي وصالح بن محمد الترمذي ، وللجهالة بالراوي عن الشعبي.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم (٧/٢٤٣٨ح١٣٥٦١) ،معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٣٤).

(٥) في نسخة (ب) (أخبرني)

(٦) محمد بن القاسم بن أحمد الماوردي النيسابوري ، أبو الحسن الفارسي ، المصنف الأستاذ، صاحب كتاب المصباح والتصانيف المشهورة ، صاحب تفسير الصحابة ، قال الثعلبي : قرأته كله على مصنفه ، الفقيه الأصولي المفسر، سمع الكثير وجمع الأبواب ، روى عن أبي عمرو بن مطر وأبي الحسن السراج ، مات سنة ٤٢٢هـ. المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور للصريفيني (ص٣٥) ، كشف الظنون (١/٤٥١).

NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 6:32:02
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:32:09
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 243 / 796
منصفح الوب قبرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

قال نا محمد بن يزيد[١] قال نا الحسن بن سفيان[٢] قال نا [أبو بكـر][٣] ابـن أبي شيبة[٤] [ح وحدثنا ابن المقرئ[٥] قال حدثنا محمد بن أحمد بن بشار[٦] قال الحسـن بـن سفيان قال حدثنا ابن أبي شيبة][٧].

---

(١) محمد بن يزيد بن جعفر بن محمد بن أحمد بن طيفور الطيفوري ،روى عن جعفر الفريابي وغيره، وعنه أبو نصر الإسماعيلي وغيره. تاريخ جرجان (ص٤٢٦).

(٢) الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز، أبو العباس الشيباني الخراساني النسوي، الإمام الحافظ الثبت صاحب المسند ، روى عن أحمد بن حنبل وأبي بكر بن أبي شيبة ، وعنه ابن خزيمة وأبو حاتم بن حبان ، مات سنة ٣٠٣هـ . سير أعلام النبلاء (١٤/١٥٧ت ٩٢).

(٣) الزيادة من نسخة (ب).

(٤) عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان خواستي العبسي، مولاهم، أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي، ثقة حافظ صاحب تصانيف ، روى عن أبي خالد سليمان بن حيان الأحمر ومحمد بن فضيل بن غزوان، وعنه البخاري والحسن بن سفيان الشيباني، مات سنة ٢٣٥هـ .تهذيب الكمال ١٦/٣٤ت٣٥٢٦ ،تقريب التهذيب ٣٥٧٥.

(٥) محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم الأصبهاني الخازن، المشهور بابن المقرئ، صاحب المعجم الكبير والأربعين حديثا، قال ابن مردويه: هو ثقة مأمون صاحب أصول ، وقال أبو نعيم: محدث كبير ثقة صاحب مسانيد سمع ما لا يحصى كثرة ، روى عن محمد بن نصير المديني ومحمد بن علي الفرقدي، وعنه أبو الشيخ بن حيان وأبو بكر بن مردويه ، ، مات سنة٣٨١ هـ. تذكرة الحفاظ للذهبي (٣/٩٧٣ت٩١٣).

(٦) محمد بن أحمد بن بشار: لم أجد له ترجمة.

(٧) الزيادة من نسخة (ج).

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:32:23
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 244 / 796
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

قال نا أبو خالد الأحمر[١] عن عمرو بن قيس[٢] عن عكرمة[٣] عن ابن عباس قال:« ضمن الله لمن قرأ القرآن لا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة ثم قرأ ﴿فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى﴾»[٤].

---

(١) سليمان بن حيان الأزدي، أبو خالد الأحمر الكوفي ، صدوق يخطيء ، وقال أبو حاتم: صدوق ، وقال الذهبي : صدوق إمام ، روى عن حميد الطويل وعمرو بن قيس الملائي، وعنه أحمد بن محمد بن حنبل وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤/١٠٦ت٤٧٧ ، تهذيب الكمال للمزي ١١/٣٩٤ت٢٥٠٤ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٢٥٤٧، الكاشف للذهبي ١/٤٥٨ت٢٠٨٠.

(٢) في الأصل (عمر) ، وهو عمرو بن قيس الملائي، بضم الميم ، وتخفيف اللام والمد، أبو عبد الله الكوفي، ثقة متقن عابد، روى عن سليمان الأعمش وعكرمة مولى ابن عباس ، وعنه سفيان الثوري وسليمان بن حيان أبو خالد الأحمر،مات بعد سنة ١٤٠هـ.تهذيب الكمال للمزي٢٢/٢٠٠ت٤٤٣٦ ، تقريب التهذيب ت ٥١٠٠ .

(٣) عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس ، ثقة ثبت عالم لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا ثبت عنه بدعه ، تقدم

إسناد المصنف ضعيف ، فيه محمد بن القاسم ومحمد بن يزيد الطيفوري ، لم أجد فيهما جرحا ولا تعديلا ، وفيه محمد بن أحمد بن بشار لم أجد له ترجمة.

(٤) الأثر رواه ابن أبي شيبة في مصنفه قال حدثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن عكرمة عن ابن عباس (١٣٦/٧).والطبري في جامع البيان قال حدثني الحسين بن يزيد الطحان قال ثنا أبو خالد الأحمر به بنحوه (٢٢٥/١٦).

رجال الإسناد :

الإسناد الأول:

*سليمان بن حيان الأزدي، أبو خالد الأحمر، صدوق يخطيء ، وقال أبو حاتم: صدوق ، وقال الذهبي : صدوق إمام ، تقدم

*عمرو بن قيس الملائي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة متقن عابد،تقدم =

(١٥) وبإسناده[١] عن [أبي بكر]ابن أبي شيبة[٢] قال نا ابن فضيل[٣] عن [عطاء]بن السائب[٤] عن سعيد بن جبير[٥] عن ابن عباس قال : «من قرأ القرآن واتبع ما فيه هداه الله

=*عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس ، ثقة ثبت عالم لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا ثبت عنه بدعه ، تقدم

والإسناد حسن.

الإسناد الثاني:

* الحسين بن يزيد بن يحيى الطحان الأنصاري الكوفي ، لين الحديث ،روى عن أبي خالد سليمان بن حيان الأحمر ووكيع بن الجراح، وعنه أبو داود والترمذي مات سنة ٢٤٤هـ . تهذيب الكمال للمزي ٥٠١/٦ت١٣٤٩، تقريب التهذيب لابن حجر ١٣٦١.

والإسناد ضعيف لضعف الحسين بن يزيد الطحان.

(١) المراد بإسناد الحسن بن سفيان.

(٢) الزيادة من نسخة (ب،ج)، وهو عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان خواستي العبسي، مولاهم، أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي ، ثقة حافظ صاحب تصانيف ، تقدم

(٣) محمد بن فضيل بن غزوان ، بفتح المعجمة وسكون الزاي ،مولاهم ، أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق عارف رمي بالتشيع ، وقال أبو حاتم : شيخ، وقال الذهبي : المحدث الحافظ، روى عن سليمان الأعمش وعطاء بن السائب، وعنه أحمد بن حنبل وأبو بكر بن أبي شيبة ، مات سنة ١٩٥هـ. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥٧/٨ت٢٦٣، تذكرة الحفاظ للذهبي ٣١٥/١ت٢٩٤ ، تهذيب الكمال للمزي ٢٩٣/٢٦ ت ٥٥٤٨ ،تقريب التهذيب لابن حجر ت ٦٢٢٧.

(٤) الزيادة من نسخة (ب،ج)، وهو عطاء بن السائب، أبو محمد ، ويقال أبو السائب ، الثقفي ، الكوفي ، صدوق اختلط ، تقدم

(٥) سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي ، ثقة ثبت فقيه ، تقدم

إسناد المصنف ضعيف.

متصفح الصفحات 245 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:32:30
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:32:39
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
246 / 796
تذهب إلى الصفحة

من الضلالة ووقاه الله[1] يوم القيامة سوء الحساب وذلك أن الله [تعالى]يقول ﴿ فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي ﴾»[2] يعني

---

(١) سقط من نسخة (ب،ج) لفظ الجلالة.

(٢) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره قال أنبأنا ابن عيينة عن عطاء بن السائب قال قال ابن عباس بنحوه (٢٠/٢)، ورواه الطبري في جامع البيان قال حدثنا علي بن سهل الرملي قال ثنا أحمد بن محمد النسائي عن أبي سلمة عن عطاء عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس بمعناه (٢٢٥/١٦).

رجال الإسناد:

* سفيان بن عيينة الهلالي ،أبو محمد الكوفي ثم المكي ، ثقة حافظ إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات ، تقدم

*عطاء بن السائب، أبو محمد ، ويقال أبو السائب ، الثقفي ، الكوفي ، صدوق اختلط، تقدم والإسناد حسن فقد روى ابن عيينة عن عطاء قبل اختلاط عطاء كما في الكواكب النيرات ص٣١٩.

الإسناد الثاني:

*علي بن سهل بن قادم، أبو الحسن الرملي ، صدوق ، روى عن أحمد بن محمد النسائي وشبابه بن سوار ، وعنه أبو داود ومحمد بن جرير الطبري ، مات سنة ٢٦١هـ . تهذيب الكمال ٤٥٤/٢٠ت ٤٠٧٥ ،تقريب التهذيب٤٧٤١.

* أحمد بن محمد النسائي ، روى عن مغيرة بن مسلم ، وعنه علي بن سهل الرملي. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧٢/٢ت١٣٦، الثقات لابن حبان ١٧/٨ت١٢٠٦٧.

* المغيرة بن مسلم القسملي،أبو سلمة السراج ، صدوق ،روى عن عمرو بن دينار وفرقد السبخي ، وعنه أحمد بن محمد النسائي وسفيان الثوري (تهذيب الكمال ٢٨/ ٣٩٥ت ٦١٤٢ ، تقريب التهذيب٦٨٥٠)

* عطاء بن السائب، أبو محمد ، ويقال أبو السائب ، الثقفي ، الكوفي ، صدوق اختلط، تقدم

* سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي ، ثقة ثبت فقيه ، تقدم =

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:32:48
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
247 / 796
تذهب إلى الصفحة

القرآن فلم يؤمن به ولم يتبعه[١].

﴿ فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا ﴾ [أي] ضيقا، يقال: منزل ضنك وعيش ضنك يستوي فيه الذكر والأنثى والواحد والاثنان والجمع[٢]. قال عنترة[٣]:

..... وإن نـزلوا بضنـك فانـزل[٤].

واختلف المفسرون في المعيشة الضنك :

(١٦) فأخبرني[٥] أبو عثمان سعيد بن محمد البحيري[٦] قال نا أبو بكر محمد بن أحمد المفيد[٧]

=والإسناد ضعيف فيه أحمد بن محمد النسائي لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا.

والأثر في معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٣٤)، لباب التأويل للخازن (٣/٢٨٥).

والأثر حسن.

(١) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٣٥)، لباب التأويل للخازن (٣/٢٨٥).

(٢) في الأصل (الجميع) وهو في جامع البيان(١٦/٢٢٥) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/١٧٠).

(٣) عنترة بن شداد بن معاوية بن قراد بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة العبسي، له شعر كثير ، من أصحاب المعلقات . طبقات فحول الشعراء للجمحي (١/١٥٢ت١٩٠).

(٤) ديوان عنترة (ص ٨٩) ، ورواية الديوان : إذا نزلوا بضنك المنزل إن المنية لو تمثل مثلت مثلي.

(٥) في نسخة (ج) (أخبرنا).

(٦) في نسخة (ب،ج) (سعيد بن محمد بن محمد) ، وهو سعيد بن محمد بن أبي الحسين ، أبو عثمان البحيري النيسابوري، الشيخ الجليل الثقة ، سمع من الحافظ أبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب الإسفراييني وأبي سعد الإسماعيلي، وعنه زاهر بن طاهر ومحمد بن الفضل ، مات سنة ٤٥١هـ . سير أعلام النبلاء للذهبي (١٨/١٠٣ت٩٤).

(٧) محمد بن أحمد بن يعقوب، أبو بكر الجرجرائي، المفيد الشيخ الإمام المحدث الضعيف، روى عن موسى بن هارون ومحمد بن يحيى المروزي ، مات سنة ٣٧٨هـ .شذرات الذهب لابن العماد (٣/٩٢) ، سير أعلام النبلاء للذهبي (١٦/٢٦٩ت ١٩٠).

منصف الويب قبل فرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

قال نا أبو خليفة الفضل بن الحباب[١] قال نا[أبو][٢] الوليد الطيالسي[٣].
قال نا حماد بن سلمة[٤] عن محمد بن عمرو[٥] عن أبي سلمة[٦] عن أبي هريرة[٧] عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في قوله ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً

(١) الفضل بن الحباب واسم الحباب (عمرو بن محمد بن شعيب)، أبو خليفة الجمحي البصري الأعمى ، الإمام العلامة المحدث الأديب الأخباري شيخ الوقت ، لقى الأعلام وكتب علماً جماً وكان ثقة صادقاً مأموناً أديباً فصيحاً مفوهاً رحل إلى الآفاق ، روى عن أبي الوليد الطيالسي وعلي بن المديني، وعنه أبو عوانة في صحيحه وأبو حاتم بن حبان ، مات سنة ٣٠٥هـ .سير أعلام النبلاء للذهبي (١٤/٧ت٢).

(٢) الزيادة من نسخة (ج) .

(٣) هشام بن عبد الملك الباهلي ، مولاهم ، البصري ، ثقة ثبت، روى عن حماد بن زيد وحماد بن سلمة ، وعنه البخاري وأبو داود، مات سنة ٢٢٧ هـ.تهذيب الكمال ٣٠/٢٢٦ت٦٥٨٤،تقريب التهذيب ٧٣٠١.

(٤) حماد بن سلمة بن دينار، أبو سلمة البصري ، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرَة، تقدم.

(٥) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، صدوق له أوهام ، وقال ابن عدي : لا بأس به، وقال ابن حجر : أحد أئمة الحديث، روى عن نافع مولى ابن عمر وأبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، وعنه حماد بن سلمة وسفيان بن عيينة ،مات سنة ١٤٥هـ . تهذيب الكمال للمزي ٢٦/٢١٢ت٥٥١٣ ، لسان الميزان لابن حجر ٧/٣٧٠ت٤٧٠٠ ،تقريب التهذيب لابن حجر ٦١٨٨ .

(٦) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل ، ثقة مكثر، روى عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة، وعنه عامر الشعبي ومحمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص، مات سنة ٩٤وقيل ١٠٤هـ . تهذيب الكمال للمزي ٣٣/٣٧٠ت٧٤٠٩ ، تقريب التقريب لابن حجر ٨١٤٢.

(٧) أبو هريرة الدوسي، صحابي
إسناد المصنف صحيح.

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 248 / 796
NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 6:32:55
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

ضَنكًا﴾ قال عذاب القبر[1].

(١) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب قال ثنا عمي عبد الله بن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج عن ابن حجيرة عن أبي هريرة بنحوه مطولا (٢٢٨/١٦)

رجال الإسناد :

*أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم ، لقبه بحشل ، أبو عبيد الله المصري، صدوق تغير بأخرة ، وقال ابن عدي : أنكر عليه كثرة روايته عن عمه ، وقال الحاكم : اختلط بعد سنة خمسين ومائتين ، روى عن عمه عبد الله بن وهب ومحمد بن إدريس الشافعي، وعنه أبو زرعة الرازي ومحمد بن جرير الطبري ، مات سنة ٢٦٤هـ تهذيب الكمال للمزي ٣٨٧/١ت ٦٨، تقريب التهذيب ٦٧ ، الكامل في الضعفاء لابن عدي ١٨٤/١، الكواكب النيرات لابن الكيال ١٣ت١

*عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، أبو محمد المصري الفقيه ، ثقة حافظ عابد ، تقدم

*عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم ، أبو أيوب المصري ، ثقة فقيه حافظ، روى عن دراج أبي السمح وقتادة بن دعامة، وعنه عبد الله بن وهب والليث بن سعد، مات قبل سنة ١٥٠هـ . تهذيب الكمال للمزي ٥٧٠/٢١ت ٤٣٤١ ، تقريب التهذيب ٥٠٠٤

* دراج بن سمعان السهمي مولاهم المصري ، القاص، أبو السمح، قيل: اسمه عبد الرحمن ودراج لقب ، صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف ، روى عن عبد الرحمن بن حجيره وعيسى بن هلال الصدفي، وعنه عمرو بن الحارث والليث بن سعد، مات سنة ١٢٦ هـ (تهذيب الكمال ٤٧٧/٨ت١٧٩٧ ، تقريب التهذيب ١٨٢٤).

* عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني، أبو عبد الله المصري القاضي ، ثقة، روى عن أبي ذر الغفاري وأبي هريرة، وعنه دراج أبو السمح وابنه عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيرة، مات سنة ٨٣هـ . تهذيب الكمال للمزي ٥٤/١٧ت ٣٧٩٤ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٣٨٣٨=.

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 249 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 6:33:04
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:33:15
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
250 / 796
تذهب إلى الصفحة

وقال ابن عباس [رضي الله عنهما]: الشقاء(١). [وقال] مجاهد: الضيق(٢).

=والإسناد ضعيف لنكارة رواية أحمد بن عبد الرحمن بن وهب عن عمه عبد الله بن وهب. والأثر ذكره ابن أبي حاتم في تفسيره (٢٤٣٩/٧ح١٣٥٦٣)، والبغوي في معالم التنزيل (٢٣٥/٣)، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن (١٧٠/٦).

(١) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني علي قال ثنا معاوية عن علي عن ابن عباس (٢٢٦/١٦).

رجال الإسناد:

* علي بن داود القنطري ، صدوق، تقدم

*عبد الله بن صالح بن مسلم الجهني ،أبو صالح ، المصري ، كاتب الليث بن سعد ، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة ، تقدم

* معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي ، أبو عمرو الحمصي ، صدوق له أوهام ، تقدم

* علي بن أبي طلحة مولى بني العباس ، صدوق يخطيء ، أرسل عن ابن عباس ولم يره ، تقدم

*عبد الله بن عباس ، صحابي ، تقدم

والإسناد ضعيف كما تقدم (ص١٣).

والأثر ذكره ابن أبي حاتم في تفسيره (٢٤٣٩/٧ح١٣٥٦٦)، والبغوي في معالم التنزيل (٢٣٥/٣).

(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا ابن حميد قال ثنا حكام عن عنبسة عن محمد بن عبد الرحمن عن القاسم بن أبي بزة عن مجاهد بنحوه (٢٢٦/١٦).

رجال الإسناد:

*محمد بن حميد الرازي، حافظ ضعيف ، تقدم

*حكام ، بفتح أوله والتشديد ، ابن سلم ، بسكون اللام ، أبو عبد الرحمن الرازي، الكناني، بنونين، ثقة له غرائب، روى عن حميد الطويل وعنبسة بن سعيد الرازي، وعنه محمد بن حميد ويحيى بن معين ، مات سنة ١٩٠هـ . تهذيب الكمال للمزي ٨٣/٧ت١٤٢١،تقريب التهذيب لابن حجر ت ١٤٣٧.

* عنبسة ، بفتح أوله ثم نون ساكنة ثم موحدة ومهملة مفتوحتين ، ابن سعيد بن الضريس، بضاد معجمة ، مصغر ، الأسدي، أبو بكر الكوفي ، قاضي الري، ثقة ، روى عن سليمان الأعمش=

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:33:26
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 251 / 796
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
منصة NVSSoft ArcMate Enterprise

[وقال] الحسن وابن زيد : الزقوم والغسلين والضريع[1].

=وهشام بن عروة ، وعنه حكام بن سلم وعبد الله بن المبارك . تهذيب الكمال ٢٢/٤٠٦ت٤٥٣٠،تقريب التهذيب ٥٢٠٠

* محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، الكوفي، القاضي ، أبو عبد الرحمن ، صدوق سيء الحفظ جدا ، روى عن عامر الشعبي و عطاء بن أبي رباح ، وعنه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة ، مات سنة ١٤٨هـ.تهذيب الكمال للمزي ٢٥/٦٢٢ت٥٤٠٦، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٦٠٨١.

* القاسم بن نافع بن أبي بزة ، ثقة، تقدم

مجاهد بن جبر ،أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم والإسناد ضعيف لضعف ابن حميد الرازي ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى.

(١) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني محمد بن عمر بن علي بن مقدم قال ثنا يحيى بن سعيد عن عوف عن الحسن بمعناه .وقال حدثني يونس قال أخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد بنحوه (١٦/٢٢٦).

رجال الإسناد:

الإسناد الأول:

*محمد بن عمر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي، بالتشديد ، البصري، صدوق، وقال البزار: ثقة ، ووثقه النسائي، روى عن هشام الدستوائي ويحيى بن سعيد القطان ، وعنه الترمذي ومحمد بن جرير الطبري.تهذيب الكمال للمزي ٢٦/١٧٤ت٥٤٩٧،تقريب التهذيب لابن حجر ت ٦١٧١، تهذيب التهذيب لابن حجر ٩/٣٢١ت٦٠٢، الكاشف للذهبي ٢/٢٠٥ت٥٠٧٤.

*يحيى بن سعيد بن فروخ التميمي، أبو سعيد القطان البصري، ثقة متقن حافظ إمام قدوة ، روى عن شعبة بن الحجاج وعوف الأعرابي ، وعنه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين ، مات سنة ١٩٨ هـ . تهذيب الكمال للمزي ٣١/ ٣٢٩ت ٦٨٣٤، تقريب التهذيب لابن حجر ٧٥٥٧.

*عوف بن أبي جميلة البصري، ثقة رمي بالقدر والتشيع ، روى عن الحسن البصري وأبي عثمان النهدي ، وعنه الفضيل بن عياض ويحيى بن سعيد القطان ، مات سنة ١٤٧ هـ. تهذيب الكمال للمزي ٢٢/ ٣٣٧ت ٤٥٤٥، تقريب التهذيب لابن حجر ٥٢١٥.=

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:33:36
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 252 / 796

[وقال] قتادة:يعني في النار(١). [وقال]عكرمة : الحرام(٢).

=* الحسن بن أبي الحسن البصري،ثقة فقيه فاضل مشهور ،وكان يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم والإسناد صحيح.

الإسناد الثاني:

* يونس بن عبد الأعلى الصدفي، أبو موسى المصري ، ثقة ، تقدم
* عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، أبو محمد المصري ، الفقيه ثقة حافظ عابد ، تقدم والإسناد صحيح كما تقدم (ص٤٣).

والأثر صحيح.

والأثر ذكره ابن أبي حاتم في تفسيره بنحوه عن ابن زيد (٧/٢٤٤٠ح١٣٥٧٤) ، والبغوي في معالم التنزيل عن الحسن (٣/٢٣٥).

(١) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا الحسن قال ثنا عبدالرزاق عن معمر عن قتادة (١٦/٢٢٦).

رجال الإسناد:

* الحسن بن يحيى بن الجعد العبدي، أبو علي ابن أبي الربيع الجرجاني ، نزيل بغداد ، صدوق ،وقال أبو حاتم : شيخ ، وقال ابن أبي حاتم : صدوق، وقال الذهبي : محدث صدوق ، تقدم
* عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري ، ثقة حافظ مصنف شهير ، عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، تقدم
* معمر بن راشد الأزدي ، أبو عروة البصري ، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث بالبصرة ، تقدم
* قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم والإسناد حسن كما تقدم (ص٦٥).

(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا محمد بن حميد قال ثنا يحيى بن واضح قال ثنا الحسين بن واقد عن يزيد عن عكرمة بنحوه مطولا (١٦/٢٢٦).

رجال الإسناد:

* محمد بن حميد الرازي ، حافظ ضعيف، تقدم=

منصف الويب قبل فرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:33:45
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 253
تذهب إلى الصفحة

[وقال] قيس بن أبي حازم:الرزق في المعصية(١).

=* يحيى بن واضح الأنصاري،أبو تميلة المروزي ، مشهور بكنيته ، ثقة،روى عن الحسين بن واقد وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ، وعنه إسحاق بن راهويه ومحمد بن حميد. تهذيب الكمال للمزي ٣٢/٢٢ت٦٩٣٨ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٧٦٦٣ .

* الحسين بن واقد المروزي، أبو عبد الله القاضي، ثقة له أوهام، تقدم

* يزيد بن أبي سعيد النحوي، أبو الحسن القرشي، مولاهم ، المروزي، ثقة عابد، روى عن عكرمة مولى ابن عباس ومجاهد بن جبر ، وعنه الحسين بن واقد ومحمد بن بشار ، قتل ظلما سنة ١٣١هـ.تهذيب الكمال للمزي ٣٢/١٤٣ت٦٩٩٤،تقريب التهذيب لابن حجر ت ٧٧٢٠ .

*عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس ، ثقة ثبت عالم لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا ثبت عنه بدعه ، تقدم

والإسناد ضعيف لضعف ابن حميد الرازي.

والأثر ذكره ابن أبي حاتم في تفسيره بمعناه مطولا (٧/٢٤٤٠ح١٣٥٧١) ، والبغوي في معالم التنزيل (٣/٢٣٥).

(١) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني داود بن سليمان بن يزيد المكتب من أهل البصرة قال ثنا عمرو بن جرير البجلي عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم بنحوه (١٦/٢٢٦).

رجال الإسناد:

* داود بن سليمان بن يزيد المكتب ، لم أجد له ترجمة.

* عمرو بن جرير البجلي، وصوابه : أبو زرعة بن عمرو بن عبد الله البجلي، الكوفي، قيل اسمه : هرم ، وقيل : عمرو ، وقيل: عبدالله ، وقيل: عبد الرحمن ، وقيل: جرير، ثقة ، روى عن ثابت بن قيس النخعي وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وعنه عمرو بن سعيد الثقفي وموسى الجهني .تهذيب الكمال للمزي ٣٣/٣٢٣ت٧٣٧٠،تقريب التهذيب لابن حجر ت ٨١٠٣.

* إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي ، ثقة ثبت ، تقدم

* قيس بن أبي حازم البجلي،أبو عبد الله الكوفي ، ثقة ، مخضرم ، ويقال له رؤية ، وهو الذي يقال: أنه اجتمع له أن يروي عن العشرة ، روى عن أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب،=

منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

[وقال] الضحاك: الكسب الخبيث[١].

[وقال] عطية عن ابن عباس: يقول كل مال أعطيته عبدا[٢] من عبادي قل أو كثر لا يتقيني فيه فلا خير فيه وهو الضنك في[٣] المعيشة ، وإن قوما ضلالا أعرضوا عن الحق وكانوا أولي سعة في[٤] الدنيا مكثرين وكانت معيشتهم ضنكا وذلك أنهم كانوا يرون أن

=وعنه إسماعيل بن أبي خالد وسليمان الأعمش ، مات بعد التسعين أو قبلها . تهذيب الكمال ١٠/ ٢٤ت ٤٨٩٦، تقريب التهذيب ٥٥٦٦

والإسناد ضعيف فيه داود بن سليمان المكتب ، لم أجد له ترجمة.

والأثر ذكره البغوي في معالم التنزيل (٣/٢٣٥).

(١) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني عبد الأعلى بن واصل قال ثنا يعلى بن عبيد قال ثنا أبو بسطام عن الضحاك (١٦/٢٢٧) .

رجال الإسناد :

*عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى الأسدي الكوفي، ثقة، روى عن حماد بن أسامة ويعلى بن عبيد، وعنه الترمذي ومحمد بن جرير الطبري ، مات سنة ٢٤٧ هـ .تهذيب الكمال للمزي ١٦/ ٣٧٩ت ٣٦٩٢، تقريب التهذيب لابن حجر ٣٧٣٩

*يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي ، أبو يوسف الطنافسي ، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين ، روى عن سليمان الأعمش ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وعنه عبد الأعلى بن واصل ومحمد بن يحيى الذهلي ، مات سنة بضع ومائتين . تهذيب الكمال للمزي ٣٢/ ٣٨٩ت ٧١١٥، تقريب التهذيب ٧٨٤٤

* مقاتل بن حيان ، أبو بسطام الخراز ، صدوق فاضل ، تقدم

* الضحاك بن مزاحم الهلالي ، أبو القاسم أو محمد الخراساني ، صدوق كثير الإرسال ، تقدم

والإسناد حسن.

(٢) في نسخة (ب،ج)(أحدا).

(٣) في نسخة (ج) (في كل).

(٤) في نسخة (ب)(وكانوا السعة من الدنيا) ،وفي نسخة (ج) (من الدنيا).

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 254 / 796
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 6:33:53
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:34:02
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 255 / 796

الله [تعالى] ليس بمخلف لهم معايشهم من سوء ظنهم بالله والتكذيب به فإذا كان العبد يكذب بالله [تعالى] ويسيء الظن به اشتدت عليه معيشته فذلك الضنك[١].

[وقال]أبو سعيد الخدري : يضيق عليه قبره حتى تختلف[٢] أضلاعه ويسلط عليه في قبره تسعة وتسعون تنينا[٣]لكل تنين سبعة أرؤوس تنهشه وتخدش[٤]لحمه حتى/ يبعث ولو[٥] (٢٦/أ) أن تنينا منها ينفخ في الأرض لم تنبت زرعا [٦].

---

(١) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني محمد بن سعد قال ثني أبي قال ثني عمي قال ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس بنحوه (٢٢٧/١٦).

رجال الإسناد:

*محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة ، أبو جعفر العوفي ، قال الخطيب البغدادي: وكان لينا في الحديث ، تقدم

* سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي ، قال الإمام أحمد فيه : ولم يكن يستاهل أن يكتب عنه ولا كان متواضعا ، تقدم

*الحسين بن الحسن بن عطية العوفي ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، تقدم

*الحسن بن عطية العوفي ، ضعيف ، تقدم

*عطية بن سعد بن جنادة العوفي ، صدوق يخطيء كثيرا ، وكان شيعيا مدلسا، ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين ، تقدم

والإسناد مسلسل بالضعفاء.

والأثر ذكره ابن أبي حاتم في تفسيره (٢٤٤٠/٧ح١٣٥٦٨) ،والبغوي في معالم التنزيل بنحوه (٢٣٥/٣).

(٢) في نسخة (ج) (تختلط).

(٣) التنين هو :ضرب من الحيات من أعظمها كأكبر ما يكون منها.لسان العرب مادة (تنن).

(٤) في نسخة (ب)(ينهشه ويخدش).

(٥) في نسخة (ج) سقط قوله (يبعث ولو).

(٦) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره قال أنبأنا ابن عيينة عن أبي حازم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد مختصرا(٢١/٢).=

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:34:10
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 256 / 796

[وقال]مقاتل : معيشته سوء لأنها في معاصي الله[١].

[وقال] سعيد بن جبير : يسلبه القناعة حتى لا يشبع[٢].

{ونحشره يوم القيامة أعمى }قال ابن عباس [رضي الله عنهما]: أعمى البصر[٣].

[وقال]مجاهد : أعمى عن الحجة[٤].

=رجال الإسناد:

* سفيان بن عيينة الهلالي ،أبو محمد الكوفي ثم المكي ، ثقة حافظ إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات ، تقدم

* سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج ، الأفرز التمار ، المدني، القاص، مولى الأسود بن سفيان ، ثقة عابد، روى عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن ، وعنه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة ، مات بعد سنة ١٣٠هـ. تهذيب الكمال للمزي ٢٧٢/١١ت٢٤٥٠، تقريب التهذيب ٢٤٨٩

* أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، قيل: اسمه عبد الله، وقيل:إسماعيل ، ثقة مكثر،.تقدم

والإسناد صحيح

(١) لم أجده عند غير المصنف.

(٢) معالم التنزيل للبغوي (٢٣٥/٣) ،لباب التأويل للخازن (٢٨٦/٣).

(٣) معالم التنزيل للبغوي (٢٣٥/٣).

(٤) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره قال أنبأنا الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد (٢١/٢) .

وأخرجه مجاهد في تفسيره قال أنا عبد الرحمن قال : نا إبراهيم قال نا أدم قال: نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بنحوه (٤٠٥/١).

وأخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني محمد بن عمرو قال ثنا أبو عاصم قال ثنا عيسى وحدثني الحارث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاء جميعا عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بنحوه (٢٢٩/١٦).

رجال الإسناد:

الإسناد الأول:=

= * سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم

* عبد الله بن أبي نجيح ، أبو يسار المكي الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم

* مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم

والإسناد صحيح.

الإسناد الثاني:

*عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبد الملك ، أبو القاسم الأسدي القاضي الهمذاني ، نص القاسم بن أبي صالح على كذبه ، وقال أبو يعقوب بن الدخيل : سمعت التفسير منه ثم لم يحمدوا أمره ، وقال الخطيب : ومع هذا دخوله في أعمال الظلمة وما يحمله من الأوزار والآثام، تقدم

*إبراهيم بن الحسن بن علي الكسائي الهمذاني ديزيل ، قال الحاكم: ثقة مأمون ، وقال ابن حجر: من كبار الحفاظ ، تقدم

* أدم بن أبي إياس عبد الرحمن القسطلاني ، أصله خراساني ، أبو الحسن، ثقة عابد ، تقدم

*ورقاء بن عمر اليشكري ، أبو بشر الكوفي ، قال الإمام أحمد: ثقة صاحب سنة،وقال ابن معين: ثقة،وقال ابن حجر: صدوق في حديثه عن منصور لين ، تقدم

*عبد الله بن أبي نجيح المكي، أبو يسار المكي الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم

والإسناد ضعيف لضعف عبد الرحمن بن الحسن واتهامه بالكذب .

الإسناد الثالث:

* محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة العتكي، أبو جعفر البصري ، صدوق ، تقدم

* الضحاك بن مخلد ، أبو عاصم الشيباني ، ثقة ثبت ، تقدم

* عيسى بن ميمون الجرشي ثم المكي ، أبو موسى ، ثقة ، تقدم

* الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، الحافظ ، الصدوق العالم، صاحب المسند المشهور، تقدم

* الحسن بن موسى الأشيب ، أبو علي البغدادي ، قاضي الموصل وغيرها ، ثقة ، تقدم

*ورقاء بن عمر اليشكري ، أبو بشر الكوفي ، قال الإمام أحمد: ثقة صاحب سنة،وقال ابن معين: ثقة،وقال ابن حجر: صدوق في حديثه عن منصور لين ،تقدم=

منصفح الصفحات 257 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 6:34:17
منصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:34:25
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
258 / 796
تذهب إلى الصفحة

﴿قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِيٓ أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا﴾ بعيني[١].

وقال مجاهد : عالماً بحجتي[٢].

﴿قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ ءَايَٰتُنَا﴾ يقول كما أتتك آياتي[٣] ﴿فَنَسِيتَهَا﴾ [فتركتها][٤] وأعرضت عنها[٥].

=*عبد الله بن أبي نجيح ، أبو يسار المكي الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم

*مجاهد بن جبر ،أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم والإسناد حسن كما تقدم (ص٣٣).

والأثر ذكره ابن أبي حاتم في تفسيره (٧/ ٢٤٤٠ح١٣٥٧٥) ، والبغوي في معالم التنزيل (٣/ ٢٣٥).

(١) معالم التنزيل للبغوي بمعناه (٣/٢٣٥) ، لباب التأويل للخازن (٣/٢٨٦).

(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا القاسم قال ثنا الحسين قال ثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد بمثله(١٦/٢٢٩).

رجال الإسناد :

*القاسم بن الحسن بن يزيد ، أبو محمد الهمداني، الصائغ، كان ثقة ، تقدم

*الحسين بن داود المصيصي (سنيد) المحتسب ، ضعيف مع إمامته ومعرفته لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه ، تقدم

*حجاج بن محمد المصيصي ، ثقة ثبت لكنه اختلط في أخر عمره لما قدم بغداد وقبل موته ، تقدم

*عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم ، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل ، تقدم

*مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم الإسناد ضعيف كما تقدم (ص٥٦).

(٣) في نسخة (ب) (آياتنا).

(٤) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٥) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٣٥).

منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿ وَكَذَٰلِكَ ٱلْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴾ تترك في النار[١].

وكذلك وكما جزينا من أعرض عن القرآن[٢].

{وكذلك نجزي من أسرف } أشرك[٣]{ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة أشد} مما يعذبهم[٤] به في الدنيا والقبر[٥]{وأبقى} وأدوم وأثبت[٦].

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره قال أنا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بمثله (٢/٢١) ، وأخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا الحسن أخبرنا عبد الرزاق به بمثله (١٦/٢٣٠).

رجال الإسناد:

* الحسن بن يحيى الجعدي العبدي ، صدوق ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وقال ابن أبي حاتم : صدوق، وقال الذهبي : محدث صدوق ، تقدم

*عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري ، ثقة حافظ مصنف شهير ، عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، تقدم

* معمر بن راشد الأزدي ، أبو عروة البصري ، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث بالبصرة ، تقدم

*عبد الله بن أبي نجيح ، أبو يسار المكي الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم

*مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم

والأثر صحيح بإسناد عبد الرزاق ، وحسن بإسناد الطبري .

والأثر ذكره ابن أبي حاتم في تفسيره (٧/ ٢٤٤٠ ح١٣٥٧٥).

(٢) في نسخة (ب) سقط قوله {وكما جزينا من أعرض عن القرآن}وهو في معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٣٥) ، لباب التأويل للخازن (٣/٢٨٦).

(٣) تفسير ابن أبي حاتم عن سفيان (٧/٢٤٤١ ح١٣٥٧٨) ، معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٣٥) ، لباب التأويل للخازن (٣/٢٨٦).

(٤) في نسخة (ج) (يعذبكم).

(٥) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٣٥).

(٦) جامع البيان (١٦/٢٣٠) ، لباب التأويل (٣/٢٨٦) الجامع لأحكام القرآن (٦/١٧١).

متصفح الصفحات 259 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 6:34:33
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس

﴿ أَفَلَمْ يَهْدِ ﴾ يبين لهم[١] ﴿ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ يَمْشُونَ فِى مَسَٰكِنِهِمْ ﴾ ديارهم ومنازلهم إذا سافروا واتجروا[٢] ﴿ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلنُّهَىٰ ﴿٥٤﴾ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ ﴾ .

[نظم الآية: ولولا كلمة سبقت من ربك][٣] في تأخير العذاب عنهم[٤] ﴿وَأَجَلٌ مُّسَمًّى ﴾ وهو القيامة[٥] ﴿لَكَانَ لِزَامًا ﴾ لكان العذاب[٦] لازماً لهم في الدنيا كما لزم القرون الماضية الكافرة[٧] ﴿ فَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ ﴾ نسختها آية القتال[٨].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم عن ابن عباس وقتادة بنحوه (٧/٢٤٤١ح١٣٥٨٠)، معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٣٥) ، لباب التأويل للخازن بنحوه (٣/٢٨٦) .

(٢) معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٣/٢٣٥) ، لباب التأويل للخازن بنحوه (٣/٢٨٦) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بمعناه (٦/١٧١) .

(٣) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٤) معالم التنزيل للبغوي بمعناه (٣/٢٣٥)، لباب التأويل للخازن بمعناه (٣/٢٨٦).

(٥) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٣٦) ، لباب التأويل للخازن (٣/٢٨٦) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/١٧١).

(٦) في نسخة (ج)زيادة (لزاما).

(٧) معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٣/٢٣٦)، لباب التأويل للخازن (٣/٢٨٦).

(٨) آية القتال هي قوله تعالى {فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين} سورة التوبة آية (٥).
القول بنسخ آيات السيف والقتال لآيات الصبر على الإطلاق قول فيه تجاوز كبير ، وليس هناك ما يدعوا للقول به ، فليس هناك ثمة تعارض بين تلك الآيات لا يمكن القول فيه إلا بالنسخ ، فما المانع من الصبر على أذى الكفار ، وهل الصبر على أذاهم يبطل ويمنع من قتالهم، بل يجب الصبر على أذاهم قبل قتالهم وحين قتالهم وبعده ، فالقول بالجمع بين الصبر على أذى الكفار وقتالهم أولى من القول بنسخ آيات السيف والقتال لآيات الصبر على أذاهم والله أعلم.=

متصفح الصفحات 260 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 6:34:43
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:34:52
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
منصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 261 / 796

﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ ﴾ فصل بأمر ربك[١] وقيل : بثناء ربك[٢].

﴿ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ ﴾ يعني صلاة الصبح[٣] ﴿ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ﴾ [يعني] صلاة العصر[٤].

=الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه لمكي بن أبي طالب(٣٠٨،٤١٧)، زاد المسير لابن الجوزي (٣٣٣/٥).

(١) معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٢٣٦/٣).

(٢) جامع البيان للطبري (١٦/ ٣٣٣) ، معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٢٣٦/٣).

(٣) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره قال أنا معمر عن قتادة بنحوه (٢١/٢) ، وأخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا الحسن قال أخبرنا عبد الرزاق به بنحوه (٢٣٤/١٦) .

رجال الإسناد:

*الحسن بن يحيى العبدي ، أبو علي بن أبي الربيع ، صدوق ، تقدم

*عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري ، ثقة حافظ مصنف شهير ، عمي في آخر عمره فقير وكان يتشيع ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، تقدم

*معمر بن راشد الأزدي ، أبو عروة البصري ، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا حدث بالبصرة ، تقدم

* قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

إسناد عبدالرزاق صحيح ، وإسناد الطبري حسن.

والأثر ذكره البغوي في معالم التنزيل (٢٣٦/٣).

(٤) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره قال أنا معمر عن قتادة بنحوه (٢١/٢)، وأخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا الحسن قال أخبرنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة بنحوه (٢٣٤/١٦) .

إسناد الأثر صحيح وقد تقدم دراسة الإسناد في الحاشية رقم (٣).

والأثر ذكره البغوي في معالم التنزيل (٢٣٦/٣).

منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
منصفح الوب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿ وَمِنْ ءَانَآيِ ٱلَّيْـلِ ﴾ صلاة العشاء الآخر[١] ﴿ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ ﴾ صلاة الظهر والمغرب[٢]. وإنما قال {وأطراف} لها تين الصلاتين لأن صلاة الظهر في آخر الطـوف الأول من النهار وفي أول الطرف الآخر من النهار[٣] فهي في طرفين منه والطرف الثالث غـروب الشمس وعند ذلك يصلي المغرب فلذلك قال ﴿ وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ ﴾ [٤].

ونصب أطراف عطفا على قوله ﴿ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ ﴾ [٥].

﴿ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴾ بالشفاعة والثواب[٦]. قراءة العامة بفتح التاء[٧] ودليلـها[٨] قولـه ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ ﴾ – سورة الضحى آية (٥)– وقرأ الكسائي وعاصم برواية أبي بكر بضم التاء[٩].

﴿ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ ﴾ الآية .قال أبو رافع[١٠] أرسلني رسول الله صلى الله عليـه وسلم إلى يهودي يستسلفه فأبى أن يعطيه إلا برهن فحزن رسول الله صلى الله عليه وسـلم

---

(١) جامع البيان للطبري بنحوه (٣٣٣/١٦) ، معالم التنزيل للبغوي (٢٣٦/٣) .

(٢) في نسخة (ب) سقط قوله (والمغرب) ، وهو في جامع البيان للطـبري بنحـوه (٣٣٣/١٦) ، معالم التنزيل للبغوي (٢٣٦/٣) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٧٢/٦) .

(٣) في نسخة (ب) سقطت بعض الكلمات في قوله (وإنما قال ، إلى قوله وفي أول الطرف الآخـر من النهار) .

(٤) معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٢٣٦/٣) ،الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بنحوه (١٧٢/٦).

(٥) معاني القرآن للفراء (١٩٥/٢).

(٦) معالم االتنزيل للبغوي مختصرا (٢٣٦/٣) ، لباب التأويل للخازن مختصرا (٢٨٦/٣).

(٧) التيسير للداني ص١٥٣ ، المبسوط لابن مهران ص٢٥١ ، النشر لابن الجزري ٣٢٢/٢.

(٨) في نسخة (ج) (دليله).

(٩) التيسير للداني ص١٥٣ ، المبسوط لابن مهران ص٢٥١ ، النشر لابن الجزري ٣٢٢/٢.

(١٠) أبو رافع القبطي، مولى النبي صلى الله علي وسلم ، تقدم ص٢.

منصفح الصفحات 262 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:35:01
منصفح الويب قبل فرقكس - موزيلا فيرفكس NVSSoft ArcMate Enterprise

فأنزل الله عز وجل ﴿ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ ﴾ [١] ولا تنظـر [٢] ﴿ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ ﴾ أي أعطيناهم أصنافا من نعيم الدنيا [٣].

﴿ زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ أي زينتها وبهجتها [٤] قرأ العامة بجزم الهاء [٥]. وقـرأ يعقـوب بفتحها وهما لغتان: مثل جهره وجهره وإنما نصبها على القطع [٦] والخروج من الهاء في قوله ﴿ مَتَّعْنَا بِهِۦ ﴾ [٧].

﴿ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴿١٣١﴾ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱصْطَبِرْ عَلَيْهَا ۖ لَا نَسْـَٔلُكَ رِزْقًا ۖ ﴾ وإنما نكلفك [٨] عملا [٩].

﴿ نَّحْنُ نَرْزُقُكَ ۗ وَٱلْعَٰقِبَةُ ﴾ الجميلة المحمودة [١٠] ﴿ لِلتَّقْوَىٰ ﴾ أي لأهل التقوى [١١].

---

(١) تخريج الحديث تقدم (ص٢).

(٢) في نسخة (ج) (أي) ، وهو في جامع البيان للطبري (٢٣٦/١٦) ، معالم التنزيل (٢٣٦/٣).

(٣) تفسير أبي القاسم الحبيبـي بنحوه (ص١٨٨).

(٤) معالم التنزيل للبغوي (٢٣٧/٣) ، لباب التأويل للخازن (٢٨٧/٣)

(٥) المبسوط لابن مهران (٢٥١)، النشر لابن الجزري (٣٢٢/٢).

(٦) القطع: هو الحال ، كما يعبرعنه بذلك الفراء. معاني القرآن للفـراء (٤٥) مطـابع الأهـرام التجارية.

(٧) المبسوط لابن مهران (٢٥١)، النشر لابن الجزري (٣٢٢/٢).

(٨) في نسخة (ب) (نكلف).

(٩) جامع البيان للطبري (٢٣٦/١٦) ، معالم التنزيل للبغوي (٢٣٧/٣) ، لباب التأويل للخـازن (٢٨٧/٣).

(١٠) في الأصل (المحمدة) ،وهو في معالم التنزيل للبغوي (٢٣٧/٣).

(١١) جامع البيان للطبري (٢٣٦/١٦) ، معالم التنزيل للبغوي (٢٣٧/٣) ، لباب التأويل للخـازن (٢٨٧/٣).

متصفح الصفحات 263 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:35:13
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات 264 / 796 تذهب إلى الصفحة

قال هشام بن عروه[١]: كان عروة[٢] إذا رأى ما عند السلاطين دخل داره [وقال] ﴿ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ ﴾ إلى قوله ﴿ لِلتَّقْوَىٰ ﴾ ثم ينادي الصلاة الصلاة يرحمكم الله[٣].

وقال مالك بن دينار[٤]: كان بكر بن عبد الله المزني[٥] إذا أصاب أهله خصاصة يقول قوموا فصلوا ثم يقول بهذا أمر الله [تعالى] رسوله ويتلو هذه الآية[٦].

﴿ وَقَالُوا ﴾ يعني هؤلاء المشركين[٧] ﴿ لَوْلَا يَأْتِينَا ﴾ محمد[٨].

﴿ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّهِ ﴾ كما أتى بها الأنبياء من قبله[٩].

---

(١) هشام بن عروه بن الزبير بن العوام ، ثقة فقيه ربما دلس ، تقدم

(٢) عروه بن الزبير بن العوام ، ثقة فقيه مشهور، تقدم

(٣) في نسخة (ج) سقط قوله (ثم ينادي الصلاة الصلاة يرحمكم الله) ، وهو في جامع البيان للطبري (٢٣٦/١٦) ، الدر المنثور للسيوطي وعزاه لابن المنذر وابن أبي حاتم(٦١٣/٥) .

(٤) مالك بن دينار، علم العلماء الأبرار معدود في ثقات التابعين ومن أعيان كتبة المصاحف ، روى عن أنس بن مالك و الحسن البصري ،وعنه سعيد بن أبي عروبة وأبان بن يزيد العطار ، وثقة النسائي وغيرة واستشهد به البخاري وحديثه في درجة الحسن ، مات سنة ١٢٧هـ .سير أعلام النبلاء (٣٦٢/٥ ت١٦٤).

(٥) بكر بن عبد الله بن عمرو ، أبو عبد الله المزني البصري، الإمام القدوة الواعظ الحجة أحد الأعلام الناصح الزكي ، الواثق الغني ، حدث عن المغيرة بن شعبة وابن عباس، وعنه ثابت البناني وعاصم الأحول ، مات سنة ١٠٨ هـ. سير أعلام النبلاء (٥٣٢/٤ ت ٢١٥) ، حلية الأولياء للأصبهاني (٢٢٤/٢).

(٦) تفسير أبي القاسم الحبيبي (ص١٨٨).

(٧) جامع البيان للطبري بنحوه (٢٣٧/١٦) ، معالم التنزيل للبغوي (٢٣٧/٣) ، لباب التأويل للخازن (٢٨٧/٣).

(٨) جامع البيان للطبري (٢٣٧/١٦).

(٩) جامع البيان للطبري بمعناه (٢٣٧/١٦).

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:35:39
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 265
اذهب إلى الصفحة

قال الله﴿ أَوَلَمْ تَأْتِهِم ﴾ بالتاء قراءة أهل المدينة والبصرة وبعض من أهل[١]الكوفة لتأنيث البينة وقرأ الباقون بالياء لتقديم الفعل ولأن البينة هي البيان فردوه[٢] إلى ﴿ بَيِّنَةُ ﴾[٣].

﴿ مَا فِي ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴾ الكتب الأولى[٤] أي بيان ما فيها وهو القرآن أقوى دلالة وأوضح آية[٥].

وقال بعض أهل المعاني : يعني أولم تأتهم بينة[٦] ما في الكتب الأولى[٧] التوراة والإنجيل وغيرهما من أنباء الأمم التي أهلكناهم لما سألوا الآيات فأتتهم[٨] فكفروا بها كيف عجلنا لهم العذاب والهلاك[٩] بكفرهم [بها][١٠] فما يؤمنهم أن أتتهم[١١] الآية أن يكون حالهم حال أولئك[١٢].

---

(١) في نسخة (ب،ج) (بعض قرأ الكوفة).

(٢) في الأصل (وردوا)،نسخة (ب) (فرده).

(٣) في نسخة (ب) (منه) ، وهو في ا لبسوط لابن مهران (٢٥١) ، التيسير للداني (١٥٣) ، النشر لابن الجزري (٣٢٢/٢)

(٤) في نسخة (ج) سقط قوله {الأولى}.

(٥) معالم التنزيل للبغوي (٢٣٧/٣) ، لباب التأويل للخازن (٢٨٧/٣).

(٦) في نسخة (ب،ج) (بيان).

(٧) في نسخة (ب) (من التوراة).

(٨) في الأصل ونسخة (ب)(فأتاهم).

(٩) في نسخة (ب) تقديم وتأخير (الهلاك على العذاب).

(١٠) الزيادة من نسخة (ب،ج) .

(١١) في الأصل ونسخة (ج) (تأتهم).

(١٢) معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٢٣٧/٣) ، لباب التأويل للخازن بنحوه (٢٨٧/٣).

متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
منصفح الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:35:51
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 266
تذهب إلى الصفحة

﴿ وَلَوْ أَنَّآ أَهْلَكْنَـٰهُم بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِۦ ﴾ أي من قبل نزول القرآن ومجيء محمد صلى الله عليه وسلم(١).

﴿ لَقَالُوا۟ رَبَّنَا لَوْلَآ ﴾ هلا(٢) ﴿ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا ﴾ يدعونا(٣).

﴿ فَنَتَّبِعَ ءَايَـٰتِكَ مِن قَبْلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخْزَىٰ ﴾ [بالعذاب](٤) ﴿ قُلْ ﴾ يا محمد لهم(٥).

﴿ كُلٌّ مُّتَرَبِّصٌ ﴾ منتظر دوائر الزمان وما يكون من الحدثان ولمن يكون الفتح والنصر(٦)

﴿ فَتَرَبَّصُوا۟ فَسَتَعْلَمُونَ ﴾ إذا جاء أمر الله وقامت القيامة(٧).

﴿ مَنْ أَصْحَـٰبُ ٱلصِّرَٰطِ ٱلسَّوِىِّ ﴾ المستقيم(٨).

﴿ وَمَنِ ٱهْتَدَىٰ ﴾ من الضلالة أنحن أم أنتم(٩).

---

(١) جامع البيان للطبري بمعناه (٢٣٨/١٦) ، معالم التنزيل للبغـوي بمعنـاه (٢٣٧/٣) ، لبـاب التأويل للخازن بمعناه (٢٨٨/٣) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بمعناه (١٧٥/٦) .

(٢) جامع البيان للطبري (٢٣٨/١٦) ، معالم التنزيل للبغوي (٢٣٧/٣) ، الجامع لأحكام القـرآن للقرطبي (١٧٥/٦) .

(٣) جامع البيان للطبري (٢٣٨/١٦) ، معالم التنزيل للبغوي (٢٣٧/٣) ، لباب التأويل للخـازن (٢٨٨/٣) .

(٤) الزيادة من نسخة (ب،ج) ، وهو في تفسير أبي القاسم الحبيبـي (ص١٨٨).

(٥) جامع البيان للطبري (٢٣٨/١٦) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٧٦/٦).

(٦) جامع البيان للطبري بمعناه (٢٣٨/١٦) ، معالم التنزيل للبغـوي بمعنـاه (٢٣٧/٣) ، لبـاب التأويل للخازن بمعناه (٢٨٨/٣) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بنحوه (١٧٦/٦).

(٧) جامع البيان للطبري بنحوه (٢٣٨/١٦) ، معالم التنزيل للبغوي (٢٣٧/٣) ، لبـاب التـأويل للخازن (٢٨٨/٣).

(٨،٩) معالم التنزيل للبغوي (٢٣٧/٣) ، لباب التأويل للخازن (٢٨٨/٣).

منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:35:59
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
267 / 796
تذهب إلى الصفحة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأنبياء [عليهم السلام] مكية[١]، وهي أربعة آلاف وثمانمائة وتسعون حرفاً[٢] وألف ومائة وثمان وستون كلمة[٣]ومائة واثنتى عشر آية[٤].

(١٨) أخبرنا الأستاذ الإمام أبو إسحاق الثعلبي رحمه الله قراءة عليه بنيسابور[٥] قال نا أبو الحسين علي[٦] بن محمد بن الحسين الجرجاني المقرىء[٧] قال نا أبو علي بن حبش

---

(١) سورة الأنبياء مكية . قال الطبري في جامع البيان : مكية في قول الجميع (١٧٧/٦).

(٢) في نسخة (ج) تأخر قوله (وهي أربعة آلاف ... إلى ما بعد قوله وألف ومائة وثمان وستون كلمة) ، وهو في البيان في عد آي القرآن لأبي عمرو الداني (١٨٧).

(٣) في نسخة (ب) (ثمانية) ، وهو في البيان في عد القرآن (١٨٧).

(٤) في نسخة (ب)(واحدى عشر) ، وهو في المصدر السابق (١٨٧).

(٥) في نسخة (ب،ج) سقط قوله (أخبرنا الأستاذ ... نيسابور) والقائل هو تلميذ الثعلبي الإمام أبو الحسن الواحدي ، تقدم

(٦) في نسخة (ج) سقط (علي).

(٧) في الأصل (أبو الحسن)، وهو علي بن محمد بن الحسين الجرجاني ،المقرىء ، أبو الحسن الخبازي ، نزيل نيسابور ، وشيخ القراء بها ، إمام ثقة مؤلف محقق ، أخذ القراءة عن الحسن بن محمد الرازي وإبراهيم بن أحمد المروزي ، وأخذ القراءة عنه ابنه أبو بكر وظفر بن جعفر بن الفضل ، مات سنة ٣٩٨هـ.غاية النهاية (٥٧٧/١ت٢٣٤٢).

منصف الويب قبل فكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:36:07
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
منصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 268 / 796

الدينوري المقرىء[١] قال نا أبو العباس محمد بن موسى الدقاق[٢] قال نا عبد الله بن روح المدائني[٣].

ح[٤] قال وحدثنا ظفران[٥] قال نا ابن أبي داود[٦] قال نا محمد بن عاصم[٧] قالا نا

---

(١) الحسن بن محمد بن حبش ، المقرئ ،أبو علي الدينوري ، حاذق ضابط متقن ، أخذ القراءة عن موسى بن جرير الرقي وإبراهيم بن حرب الحراني، وأخذ القراءة عنه محمد بن إبراهيم البقال وعلي بن محمد الخبازي ، مات سنة ٣٧٢هـ .غاية النهاية لابن الجزري (١/٢٥٠ت١١٣٧)، شذرات الذهب (٣/٨١).

(٢) في نسخة (ب) (ابن الدقاق الرازي) ، وفي نسخة (ج) (بن الدقاق) ، وهو محمد بن موسى الدقاق، لم أجد له ترجمة.

(٣) عبد الله بن روح المدائني، أبو محمد بن عبدوس، الشيخ الثقة ، روي عن شبابة وعبيد الله بن موسى ، وعنه أحمد بن خزيمة وأبو بكر الشافعي، مات سنة ٢٧٧هـ.الثقات لابن حبان (٨/٣٦٦ت١٣٩٠١)، سير أعلام النبلاء للذهبي (١٣/٥ت١).

(٤) في نسخة (ب) سقط قوله (ح).

(٥) ظفران بن الحسن بن الفيرزان ، أبو الطيب النخاس الدينوري ، سكن بغداد، روى عن موسى بن محمد الزرقي ، وعنه أحمد العتيقي والقاضي التنوخي ، ضاعت أصوله . تاريخ بغداد للخطيب البغدادي(٩/٣٦٩ ت٤٩٤٤).

(٦) عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، أبو بكر السجستاني ، صاحب التصانيف الإمام العلامة الحافظ شيخ بغداد ، روى عن محمد بن بشار ومحمد بن يحيى الذهلي ،وعنه أبو حفص بن شاهين وأبو الحسن الدار قطني ، مات سنة ٣١٦هـ . سير أعلام النبلاء للذهبي (١٣/٢٢١ ت١١٨).

(٧) محمد بن عاصم الثقفي ، الأصبهاني، العابد، صدوق إلا أن سماعه من ابن عيينة بعد أن تغير، روى عن سفيان بن عيينة ومحمد بن بشر العبدي، وعنه جعفر بن أحمد بن فارس وعبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، مات سنة ٢٦٢هـ. تهذيب التهذيب لابن حجر٩/٢١٤ت٣٨٧٠ ،تقريب التهذيب لابن حجر ت ٥٩٨٦.

منصف الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات 269 / 796 تذهب إلى الصفحة

شبابة بن سَوّار الفزاري[١] قال نا مخلد بن عبد الواحد[٢] عن علي بن زيد[٣].
عن عطاء بن أبي ميمونة[٤]عن زر بن حبيش[٥] عن أبي بن كعب[رضي الله عنه][٦]
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [من قرأ سورة اقترب للناس حسابهم حاسبه الله

(١) شبابة بن سوار الفزاري يقال: كان اسمه مروان ، ثقة حافظ رمي بالإرجاء، روى عن إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي وشعبة بن الحجاج ، وعنه أحمد بن حنبل ومحمد بن عاصم الأصبهاني ، مات سنة ٢٠٦هـ . تهذيب الكمال للمزي ٣٤٣/١٢ت٢٦٨٤، تقريب التهذيب لابن حجر ٢٧٣٣.

(٢) في نسخة (ج) (مخلد بن عبد الله) ، وهو مخلد بن عبد الواحد ، أبو الهذيل البصري ،روى عن علي بن زيد وحميد الطويل ، وعنه مكي بن إبراهيم وشبابة بن سوار، قال عبد الرحمن سألت أبي عنه فقال: هو ضعيف الحديث، قال سبط بن العجمي : فساق سنداً إلى أبي بن كعب عن النبي بذلك الخبر الطويل في فضل السور فما أدري من وضعه إن لم يكن مخلد افتراه ،قال ابن حبان :منكر الحديث جداً ينفرد بأشياء مناكير لا تشبه حديث الثقات فبطل الاحتجاج به فيما وافقهم من الروايات.
المجروحين لابن حبان (٤٣/٣ت ١٠٩٧)،الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث (٢٥٥ت٧٦٠) ، لسان الميزان لابن حجر (٨/٦ت٢٥).

(٣) علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري،ضعيف ،روى عن سعيد بن جبير وسعيد بن المسيب ، وعنه إسماعيل بن عليه وهشيم بن بشير ، مات سنة ١٣١هـ . تهذيب الكمال للمزي ٢٠/ ٤٣٤ ت٤٠٧٠،تقريب التهذيب لابن حجر ٤٧٣٤ .

(٤) عطاء بن أبي ميمونة البصري، أبو معاذ ، واسم أبي ميمونة منيع ، ثقة رمي بالقدر ، روى عن أنس بن مالك والحسن البصري، وعنه حماد بن سلمه وشعبة بن الحجاج، مات سنة ١٣١هـ . تهذيب الكمال للمزي ٢٠/ ١٦٧ت٣٩٤٢ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٤٦٠١ .

(٥) زر بن حبيش بن حباشة الأسدي، أبو مريم الكوفي ، ثقة جليل مخضرم ، تقدم.

(٦) أبي بن كعب، صحابي ، تقدم.

حساباً يسيراً ،وصافحه وسلم عليه كل نبي ذكر اسمه في القرآن][1].

(١) تخريج الحديث:

رواه العقيلي في الضعفاء الكبير في ترجمة بزيغ بن حسان (١/١٥٦)، وابن عدي في الكامل في ترجمة هارون بن كثير (٨/٤٤٠)، وابن مردويه في التفسير كما عزاه إليه الزيلعي في تخريج أحاديث الكشاف (١/٤٨٣)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان في ترجمة يوسف بن إبراهيم الباطرقاني (٢/٣٢٨)، وابن أبي داود في فضائل القرآن كما عزاه إليه ابن الجوزي في الموضوعات (/٢٢٧)، والواحدي في تفسيره الوسيط مفرقاً على السور ،وابن الجوزي في الموضوعات (١/٢٢٦ –٢٢٨)،والزمخشري في تفسيره مفرقاً على السور.

روى العقيلي في الضعفاء عن ابن المبارك قوله: أظن الزنادقة وضعوه.الضعفاء للعقيلي (١/١٥٧).

وقال ابن الجوزي: حديث محال مصنوع بلا شك. الموضوعات لابن الجوزي(١/٢٢٨).

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية : وفي التفسير من هذه الموضوعات قطعة كبيرة ،مثل الحديث الذي يرويه الثعلبي والواحدي والزمخشري في فضائل سور القرآن ، سورة سورة ، فإنه موضوع باتفاق أهل العلم. مقدمة في أصول التفسير (ص ٦٦).

وقال ابن القيم:ومنها ذكر فضائل السور وثواب (من قرأ سورة كذا فله أجر كذا) من أول القرآن إلى أخره كما ذكر ذلك الثعلبي والواحدي في أول كل سورة والزمخشري في أخرها... ثم سائر الأحاديث بعد قوله(من قرأ سورة كذا أعطي من الثواب كذا)

فموضوعة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد اعترف بوضعها واضعها ، وقال: قصدت أن أشغل الناس بالقرآن عن غيره. المنار المنيف (١١٣).

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 270 / 796
NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 6:36:24
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:36:33
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 271 / 796
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

قوله عز وجل ﴿ ٱقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ ﴾ قيل اللام بمعنى من : أي اقترب من الناس ﴿ حِسَابُهُمْ ﴾ محاسبة الله إياهم على أعمالهم[١].

﴿ وَهُمْ ﴾ واو الحال[٢]. ﴿ فِي غَفْلَةٍ ﴾ عنه[٣] ﴿ مُّعْرِضُونَ ﴾ عن التفكر فيه[٤] والتأهب [له][٥] نزلت في منكري البعث[٦].

﴿ مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ ﴾ يعني ما يحدث الله / سبحانه وتعالى من تنزيل (٢٧/أ) شيء من القرآن يذكرهم ويعظهم به[٧].

﴿ إِلَّا ٱسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴾ لا[٨] يعتبرون ولا يتعظون[٩].

وقال الشوكاني: ولا خلاف بين الحفاظ بأن حديث أبي بن كعب هذا موضوع ، وقد اغتر به جماعة من المفسرين فذكروه في تفاسيرهم كالثعلبي والواحدي والزمخشري. الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة (٢٩٦).

(١) جامع البيان للطبري بمعناه (١/١٧) ، معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٢٣٨/٣) ، لباب التأويل للخازن بمعناه (٢٨٨/٣).

(٢) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٧٨/٦).

(٣) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بمعناه (١٧٨/٦).

(٤) في نسخة (ب) سقط قوله (فيه).

(٥) الزيادة من نسخة (ب،ج) ، وهو في الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بنحوه (١٧٨/٦).

(٦) تفسير أبي القاسم الحبيبي (١٨٨) ، معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٢٣٨/٣)، لباب التأويل للخازن بمعناه (٢٨٨/٣) .

(٧) في نسخة (ب) سقط قوله (به) ،وهو في جامع البيان للطبري بنحوه (٢/١٧)، تفسير ابن أبي حاتم عن قتادة بمعناه (٨/٢٤٤٤ ح١٣٥٩٩)، معالم التنزيل للبغوي (٢٣٨/٣)لباب التأويل للخازن (٢٨٨/٣).

(٨) في نسخة (ب) سقط قوله (لا).

(٩) معالم التنزيل للبغوي (٢٣٨/٣)، لباب التأويل للخازن(٢٨٨/٣).

متصفح الصفحات 272 / 796 تذهب إلى الصفحة

قال مقاتل : يحدث الله الأمر من بعد الأمر[١].

قال الحسين بن الفضل[٢]: الذكر ههنا محمد صلى الله عليه وسلم يدل عليه[٣]قوله في سياق الآية: ﴿ هَلۡ هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ ﴾[٤] ولو أراد بالذكر القرآن لقالوا: ﴿ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾ ﴾ - سورة الأنعام آية (٢٥)- ودليل هذا التأويل أيضاً قوله:﴿ وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجۡنُونٞ ﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿٥٢﴾ ﴾ - سورة القلم آية (٥١،٥٢)- يعني محمداً صلى الله عليه وسلم[٥].

﴿ لَاهِيَةً ﴾ ساهية[٦] ﴿ قُلُوبُهُمۡ ﴾ معرضة عن ذكر الله[٧]. من قول العرب : لهيت عن الشيء إذا تركته [٨].

﴿ لَاهِيَةً ﴾ نعت تقدم الاسم ومن حق النعت أن يتبع الاسم في جميع الإعراب[٩]،

---

(١) في نسخة (ب) سقط قوله (من) ، وفي نسخة (ج) سقط قوله (من بعد الأمر) ، وهو في معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٢٣٨/٣) ، لباب التأويل للخازن غير منسوب (٢٨٨/٣).

(٢) الحسين بن الفضل البجلي الكوفي ، إمام عصره في معاني القرآن ، كان من العلماء الكبار الزاهدين ، تقدم

(٣) في نسخة (ج) سقط قوله (يدل عليه).

(٤) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بنحوه (١٧٨/٦).

(٥) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بنحوه (١٧٨/٦).

(٦) معالم التنزيل للبغوي (٢٣٨/٣)،لباب التأويل للخازن (٢٨٨/٣) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٧٩/٦).

(٧) معالم التنزيل للبغوي (٢٣٨/٣)، لباب التأويل للخازن بنحوه (٢٨٨/٣) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٧٩/٦).

(٨) لسان العرب مادة (لها).

(٩) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام الأنصاري (٣٠٢/٣).

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:40:29
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 273 / 796
منصفح الوب قبرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

فإذا تقدم النعت الاسم فله حالتان : فصل ووصل ، فحاله في الفصل النصب[١] كقوله ﴿ خُشَّعًا أَبْصَـٰرُهُمْ ﴾ – سورة القمر آية(٧) – ﴿ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَـٰلُهَا ﴾ – سورة الإنسان آية (١٤)– ﴿ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ ﴾ – سورة الأنبياء آية (٣)– .

قال الشاعر : [٢]

لمية موحشا طلل يلوح كأنه خلل[٣]

أراد طلل موحش .

وحاله في الوصل حال ما قبله من الإعراب[٤] كقوله ﴿ أَخْرِجْنَا مِنْ هَـٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا ﴾ – سورة النساء آية (٧٥)–.

قال ذو الرمة[٥]:

---

(١) تفسير أبي القاسم الحبيبي (١٨٨).

(٢) هو كثير بن عبد الرحمن بن الأسود بن عامر الخزاعي، أبو صخر، شاعر متيم مشهور، من أهل المدينة، أكثر إقامته بمصر، كان مفرط القصر دميما، في نفسه شمم وترفع ، يقال له: ابن أبي جمعة، كثير عزة ، الملحي، نسبة إلى بني مليح قبيلته، وكان شاعر أهل الحجاز في الإسلام. الأعلام للزركلي(٦/٧٢).

(٣) ديوان كثير عزة (٥٠٦). والمقصود من البيت : أنه يخاطب تلك المرأة اللطيفة قليلة الدم بأن آثار ديارهم ترى من بعد وكأنها ذلك السيف الذي غطي بالخلة لصغره. لسان العرب مادة (خلل، طلل)، المعجم الوسيط مادة (لمى) ص٨٤٠.

(٤) شرح قطر الندى وبل الصدى لابن هشام الأنصاري (ص٣٠٩).

(٥) هو غيلان بن عقبة بن هميش بن مسعود بن حارثة بن عمرو بن ربيعة بن ساعدة بن عبد منـاة بن أد ، ويقال : أنه كان راوية راعي الإبل ولم يكن له حظ في الهجاء وكان مغلبا _ أي يحكم له بالغلبة على قرنه،كأنه غلب عليه _ . طبقات فحول الشعراء للجمحي (٢/٥٣٤) ، لسان العرب مادة (غلب).

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 274 / 796

قد أعسف النازح المجهول معسفه في ظل أغضف يدعو هامة البوم[١]

أراد معسفه مجهول[٢] وإنما ينصب لانتصاب النازح.

وقال النابغة[٣]:

من وحش وجرة موشي أكارعه طاوي المصير كسيف الصيقل[٤] الفرد[٥]

أراد كارعة موشية .

﴿ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجْوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ﴾ كان حقه ﴿ وَأَسَرَّ ﴾ لأنه فعل تقدم الاسم[٦] فاختلف النحاة في وجهه ، فقال الفراء[٧] ﴿ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ﴾ في محل الخفض على أنه تابع للناس في قوله ﴿ ٱقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ ﴾[٨].

---

(١) ديوان ذي الرمة (ص٤٧٦).والمقصود من البيت: أن ذلك النازح من بعيد غير المعروف للناس، وكونه يسير بغير هداية ولا رؤية قد جعله يشرف على الموت في ليل لا يتحرك فيه إلا تلك الطيور التي تألف المقابر. لسان العرب مادة (عسف)،(غضف)،(نزح)،(هوم).

(٢) في نسخة (ب) سقط قوله (مجهول).

(٣) هو زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان ،أبو أمامة ، وكان شعره جزل كأنه كلام ليس فيه تكلف. طبقات فحول الشعراء للجمحي (١/٥١ت٥٧).

(٤) في نسخة (ب) (الصقل) ، وفي نسخة (ج) (الصقيل).

(٥) ديوان النابغة (ص١٧).والمقصود من البيت: أنه من الخوف من الوحوش التي قوائمها فيها سعفة وبياض ومن ثور الوحش أمسى جائع سيء الحال يحد سيفه ويجلبه. لسان العرب مادة (صقل)،(فرد)،(كرع)،(كسف)،(وجر).

(٦) إعراب القرآن للنحاس (٣/٦٤).

(٧) يحيى بن زياد الفراء ، قال السمعاني: وكان ثقة إماما ، إمام العربية، تقدم

(٨) معاني القرآن للفراء (٢/١٩٨).

متصفح الصفحات 275 / 796 تذهب إلى الصفحة

وقال الكسائي[١]: فيه تقديم وتأخير أراد والذين ظلموا أسروا النجوى[٢].

وقال قطرب[٣]: هذا سائغ[٤] في كلام العرب[٥] وحكى عن بعضهم أنه قال : سمعت بعض العرب يقول : أكلوني البراغيث[٦]. قال الله تعالى ﴿ ثُمَّ عَمُواْ وَصَمُّواْ كَثِيرٌ مِّنْهُمْ ﴾ -سورة المائدة آية (٧١)- .

قال الشاعر[٧]:

بل نال النصال دون المساعي واهتدين[٨] النبال للأغراض[٩]

ويحتمل أن يكون محل ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾ رفعاً على الابتداء ويكون معناه : وأسروا النجوى[١٠]

---

(١) محمد بن إبراهيم بن يحيى النيسابوري ، أبو بكرالكسائي ، الشيخ النحوي البارع، تخرج به جماعة في العربية ، روى صحيح مسلم، تقدم

(٢) تفسير أبي القاسم الحبيبي (١٨٨).

(٣) محمد بن المستنير بن أحمد، أبو علي البصري مولى مسلم بن زياد ، صاحب سيبويه وتلميذه اللغوي ، صنف كتاب المثلث ، تقدم

(٤) في نسخة (ب) (شايع).

(٥) تفسير أبي القاسم الحبيبي (١٨٩).

(٦) إعراب القرآن للنحاس عن الأخفش (٦٤/٣).

(٧) لم أهتد لقائله.

(٨) في نسخة (ب) (فاهتديت) .

(٩) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٧٩/٦). والمقصود من البيت: أنه أخذ السهام ليحافظ بها على كرمه وشرفه كما أن السهام تهتدي لإصابة الهدف المنصوب لها .لسان العرب مادة (سعى)، (غرض)،(نبل)،(نصل).

(١٠) معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٣٨٣/٣).

متصفح الصفحات 276 / 796 تذهب إلى الصفحة

ثم قال: هم الذين ظلموا ﴿ هَلْ هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ ٱلسِّحْرَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ ۝٣ ﴾ أنه سحر[١].

﴿ قَالَ رَبِّى ﴾ قرأ[٢] أهل الكوفة ﴿ قَالَ ﴾ على الخبر عن محمد صلى الله عليه وسلم[٣] وقرأ[٤] الباقون{قل} على الأمر[له] [٥].

﴿ يَعْلَمُ ٱلْقَوْلَ فِى ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ۝٤ ﴾ لأقوالهم[٦] ﴿ ٱلْعَلِيمُ ﴾ بأفعالهم[٧].

﴿ بَلْ قَالُوٓا۟ أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍ ﴾ أي أباطيلها وأهاويلها[٨].

﴿ بَلِ ٱفْتَرَىٰهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ ﴾ يعني أن المشركين[٩] اقتسموا القول فيه، فقال بعضهم: أضغاث أحلام /[١٠]. (٢٧/أ)

---

(١) جامع البيان للطبري (٣/١٧) ،لباب التأويل للخازن (٢٨٩/٣)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٨٠/٦).

(٢) في نسخة (ب) (أكثر).

(٣) المبسوط لابن مهران ص٢٥٣ ، التيسير للداني ١٥٣ ،النشر لابن الجزري ٣٢٣/٢

(٤) في نسخة (ج) سقط قوله (وقرأ).

(٥) في الأصل ونسخة (ب) سقط قوله (له) ، وهو في المبسوط لابن مهران ص٢٥٣ ، التيسير للداني ١٥٤ ، النشر لابن الجزري ٣٢٣/٢

(٦) معالم التنزيل للبغوي (٢٣٩/٣)،لباب التأويل للخازن (٢٨٩/٣).

(٧) معالم التنزيل للبغوي (٢٣٩/٣)، لباب التأويل للخازن (٢٨٩/٣).

(٨) معالم التنزيل للبغوي (٢٣٩/٣)، لباب التأويل للخازن بنحوه (٢٨٩/٣).

(٩) في نسخة (ج)زيادة قوله (الذين).

(١٠) معالم التنزيل للبغوي (٢٣٩/٣) ، لباب التأويل للخازن (٢٨٩/٣) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٨١/٦).

وقال بعضهم : بل هو فرية[١].

وقال بعضهم : بل محمد شاعر وهذا[٢] الذي جاءكم به شعر لأنّ ﴿ بَلْ ﴾ تأتي لتدارك شيء ونفي آخر[٣] ﴿ فَلْيَأْتِنَا ﴾ محمد[٤] ﴿ بِـَٔايَةٍ ﴾ إن كان صادقاً[٥] ﴿ كَمَآ أُرْسِلَ ٱلْأَوَّلُونَ ۝ ﴾ من الرسل بالآيات[٦] قال الله سبحانه وتعالى مجيباً لهم[٧].

﴿ مَآ ءَامَنَتْ قَبْلَهُم مِّن قَرْيَةٍ ﴾ أهل قرية [٨] أتتها الآيات[٩] ﴿ أَهْلَكْنَٰهَآ أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ۝ ﴾ إن جاءتهم آية [١٠].

﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِىٓ إِلَيْهِمْ ﴾ وهذا جواب لقولهم ﴿ هَلْ هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ ﴾ -سورة الأنبياء آية (٣)-. ﴿ فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ

---

(١) جامع البيان للطبري (١٧/ ٣) ، معالم التنزيل للبغوي (٢٣٩/٣)،لباب التأويل الخازن (٢٨٩/٣).

(٢) في نسخة (ب) سقط قوله (وهذا) .

(٣) جامع البيان مختصراً (٣/١٧) ، معالم التنزيل مختصراً (٢٣٩/٣) لباب التأويل مختصراً (٢٨٩/٣).
والمعنى يحتمل الأقوال كلها .

(٤) جامع البيان للطبري (٤/١٧).

(٥) معالم التنزيل للبغوي (٢٣٩/٣) ، لباب التأويل للخازن (٢٨٩/٣).

(٦) معالم التنزيل للبغوي (٢٣٩/٣) ، لباب التأويل للخازن (٢٨٩/٣).

(٧) معالم التنزيل للبغوي (٢٣٩/٣).

(٨) في نسخة (ب) سقط قوله (أهل قرية).

(٩) معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٢٣٩/٣) .

(١٠) معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٢٣٩/٣) .

متصفح الصفحات 277 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:41:15
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:41:22
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
278 / 796
تذهب الى الصفحة

﴿ٱلذِّكۡرِ﴾ أي التوراة والإنجيل يعني علماء أهل الكتاب[١] ﴿إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ۝٧﴾.

وقال ابن زيد : أراد بالذكر القرآن يعني فاسألوا المؤمنين العالمين من أهل القرآن[٢].

قال جابر الجعفي[٣]: لما نزلت هذه الآية [على رسول الله صلى الله عليه وسلم] قال علي عليه السلام[٤]: نحن أهل الذكر[٥].

---

(١) معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٣/٢٣٩) . (١٠) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٣٩) ، لباب التأويل للخازن (٣/٢٨٩).

(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني يونس قال أخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد مختصراً (١٧/٥).

رجال الإسناد:

* يونس بن عبد الأعلى الصدفي ، أبو موسى المصري ، ثقة ، تقدم

* عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، أبو محمد المصري ، الفقيه ثقة حافظ عابد ، تقدم

والإسناد صحيح كما تقدم (ص٤٣).

(٣) جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، أبو عبد الله الكوفي ، ضعيف رافضي ، روى عن طاووس بن كيسان وعامر الشعبي، وعنه قيس بن الربيع ومسعر بن كدام، مات سنة ١٢٧هـ. تهذيب الكمال للمزي ٤/٤٦٥ت٨٧٩ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٨٧٨.

(٤) علي بن أبي طالب، صحابي.

(٥) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني أحمد بن محمد الطوسي قال ثني عبد الرحمن بن صالح قال ثني موسى بن عثمان عن جابر الجعفي بمثله (١٧/٥).

رجال الإسناد :

* أحمد بن محمد بن نيزك بن حبيب البغدادي ، أبو جعفر الطوسي ، صدوق في حفظه شيء ، روى عن حماد بن أسامة وروح بن عبادة ، وعنه الترمذي وإبراهيم بن إسحاق الحربي ، مات سنة ٢٤٨هـ.تهذيب الكمال للمزي ١/٤٧٥ ت١٠١ ، تقريب التهذيب لابن حجر ١٠١.=

منصف الويب قبل فرقكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:41:29
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 279 / 796

قوله عز وجل ﴿ وَمَا جَعَلْنَٰهُمْ ﴾ يعني الرسل الأولين[١] ﴿ جَسَدًا ﴾ قال الفراء[٢]: لم يقل أجساد لأنه اسم الجنس[٣].

﴿ لَّا يَأْكُلُونَ ٱلطَّعَامَ ﴾ يقول لم نجعلهم ملائكة بل جعلناهم بشرا محتاجين إلى الطعام وهذا جواب لقولهم﴿ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأْكُلُ ٱلطَّعَامَ ﴾ -سورة الفرقان آية (٧)- [٤].

﴿ وَمَا كَانُوا۟ خَٰلِدِينَ ﴿٨﴾ ﴾ في الدنيا[٥] ﴿ ثُمَّ صَدَقْنَٰهُمُ ٱلْوَعْدَ ﴾ الذي وعدناهم بإهلاك أعدائهم ومخالفيهم وإنجائهم ومتابعيهم[٦].

=*عبد الرحمن بن صالح الأزدي العتكي الكوفي ،نزيل بغداد ، صدوق يتشيع، روى عن عبد الله بن المبارك وموسى بن عثمان الحضرمي ، وعنه أبو يعلي الموصلى وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، مات سنة ٢٣٥ هـ . تهذيب الكمال للمزي ١٧٧/٧ت٣٨٥١ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٣٨٩٨.

*موسى بن عثمان الحضرمي ، قال أبو حاتم : متروك الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء، روى عن الحكم بن عتيبة وأبي إسحاق الهمداني . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٥٢/٨ت٦٨٨)، الكامل في ضعفاء الرجال (٣٤٩/٦ت١٨٣٢)، لسان الميزان لابن حجر (١٢٥/٦ت٤٣٣).

*جابر بن يزيد الجعفي، ضعيف رافضي ، تقدم

والإسناد ضعيف جدا ، لضعف جابر الجعفي، وموسى بن عثمان الحضرمي.

(١) معالم التنزيل للبغوي مختصرا (٢٣٩/٣).

(٢) يحيى بن زياد الفراء ، قال السمعاني: وكان ثقة إماما، إمام العربية، تقدم.

(٣) معاني القرآن للفراء بمعناه (١٩٩/٢).

(٤) معالم التنزيل للبغوي بمعناه (٢٣٩/٣)،لباب التأويل للخازن بمعناه (٢٨٩/٣).

(٥) لباب التأويل للخازن (٢٨٩/٣).

(٦) معالم التنزيل للبغوي مختصرا (٢٣٩/٣) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بمعناه (١٨٣/٦).

منصف الويب قبل فرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:41:37
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 280 / 796

﴿ فَأَنجَيْنَٰهُمْ وَمَن نَّشَآءُ وَأَهْلَكْنَا ٱلْمُسْرِفِينَ ۝٩ لَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ كِتَٰبًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ ﴾

قال مجاهد : حديثكم[1].

---

(١) أخرجه مجاهد في تفسيره قال أنا عبد الرحمن قال : نا إبراهيم قال نا أدم قال: نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بنحوه (٤٠٧/١).

وأخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا القاسم قال ثنا الحسين قال ثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد بمثله (٧/١٧) .

رجال الإسناد:

الإسناد الأول:

*عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبد الملك ، أبو القاسم الأسدي القاضي الهمذاني، نص القاسم بن أبي صالح على كذبه ، وقال أبو يعقوب بن الدخيل : سمعت التفسير منه ثم لم يحمدوا أمره ، وقال الخطيب : ومع هذا دخوله في أعمال الظلمة وما يحمله من الأوزار والآثام ، تقدم

*إبراهيم بن الحسن بن علي الكسائي الهمذاني ديزيل ، قال الحاكم: ثقة مأمون ، وقال ابن حجر : من كبار الحفاظ ، تقدم

*أدم بن أبي إياس عبد الرحمن القسطلاني ، أصله خراساني ، أبو الحسن ، ثقة عابد ، تقدم

*ورقاء بن عمر اليشكري ، أبو بشر الكوفي ، قال الإمام أحمد: ثقة صاحب سنة،وقال ابن معين: ثقة،وقال ابن حجر: صدوق في حديثه عن منصور لين ، تقدم

*عبد الله بن أبي نجيح المكي، أبو يسار المكي الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم

والإسناد ضعيف لضعف عبد الرحمن بن الحسن واتهامه بالكذب .

الإسناد الثاني:

*القاسم بن الحسن بن يزيد ، أبو محمد الهمداني، الصائغ، كان ثقة ، تقدم

*الحسين بن داود المصيصي (سنيد) المحتسب ، ضعيف مع إمامته ومعرفته لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه ، تقدم=

منصوب الويب قبل فرقكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 281 / 796

﴿ فَأَنجَيْنَـٰهُمْ وَمَن نَّشَآءُ وَأَهْلَكْنَا ٱلْمُسْرِفِينَ ۝٩ لَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ كِتَـٰبًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ ﴾

قال مجاهد : حديثكم[1].

---

(١) أخرجه مجاهد في تفسيره قال أنا عبد الرحمن قال : نا إبراهيم قال نا أدم قال: نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بنحوه (٤٠٧/١).

وأخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا القاسم قال ثنا الحسين قال ثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد بمثله (٧/١٧) .

رجال الإسناد:

الإسناد الأول:

*عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبد الملك ، أبو القاسم الأسدي القاضي الهمذاني، نص القاسم بن أبي صالح على كذبه ، وقال أبو يعقوب بن الدخيل : سمعت التفسير منه ثم لم يحمدوا أمره ، وقال الخطيب : ومع هذا دخوله في أعمال الظلمة وما يحمله من الأوزار والآثام ، تقدم

*إبراهيم بن الحسن بن علي الكسائي الهمذاني ديزيل ، قال الحاكم: ثقة مأمون ، وقال ابن حجر : من كبار الحفاظ ، تقدم

*أدم بن أبي إياس عبد الرحمن القسطلاني ، أصله خراساني ، أبو الحسن ، ثقة عابد ، تقدم

*ورقاء بن عمر اليشكري ، أبو بشر الكوفي ، قال الإمام أحمد: ثقة صاحب سنة،وقال ابن معين: ثقة،وقال ابن حجر: صدوق في حديثه عن منصور لين ، تقدم

*عبد الله بن أبي نجيح المكي، أبو يسار المكي الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم

والإسناد ضعيف لضعف عبد الرحمن بن الحسن واتهامه بالكذب .

الإسناد الثاني:

*القاسم بن الحسن بن يزيد ، أبو محمد الهمداني، الصائغ، كان ثقة ، تقدم

*الحسين بن داود المصيصي (سنيد) المحتسب ، ضعيف مع إمامته ومعرفته لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه ، تقدم=

NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 6:41:47
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:41:54
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
منصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 282 / 796

وقيل: شرفكم[1] ﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾.

﴿ وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً ﴾ أي أهلكنا[2].

= * حجاج بن محمد المصيصي ، ثقة ثبت لكنه اختلط في أخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، تقدم

* عبد الملك بن جريج الأموي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل ، تقدم

* مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم

والإسناد ضعيف كما تقدم (ص٥٦).

والأثر في تفسير ابن أبي حاتم عن مجاهد (٢٤٤٦/٨ح١٣٦٠٦)معالم التنزيل للبغوي عن مجاهد (٢٣٩/٣) ،لباب التأويل للخازن (٢٩٠/٣).

(١) جامع البيان للطبري (٦/١٧) ، تفسير ابن أبي حاتم عن ابن عباس (٢٤٤٦/٨)، معالم التنزيل للبغوي (٢٣٩/٣) لباب التأويل للخازن (٢٩٠/٣).

(٢) في نسخة (ب) (أهلكناهم) ، والأثر أخرجه مجاهد في تفسيره قال أنا عبد الرحمن قال : نا إبراهيم قال نا أدم قال: نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بنحوه (٤٠٧/١).

وأخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني محمد بن عمرو قال ثنا أبو عاصم قال ثنا عيسى وحدثني الحارث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاء جميعا عن ابن أبي نجيح عن مجاهد (٧/١٧).

رجال الإسناد :

الإسناد الأول:

*عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبد الملك ، أبو القاسم الأسدي القاضي الهمذاني ، نص القاسم بن أبي صالح على كذبه ، وقال أبو يعقوب بن الدخيل : سمعت التفسير منه ثم لم يحمدوا أمره ، وقال الخطيب : ومع هذا دخوله في أعمال الظلمة وما يحمله من الأوزار والآثام ، تقدم

*إبراهيم بن الحسن بن علي الكسائي الهمذاني ديزيل ، قال الحاكم: ثقة مأمون ، وقال ابن حجر : من كبار الحفاظ ، تقدم.

* أدم بن أبي إياس عبد الرحمن القسطلاني ، أصله خراساني ، أبو الحسن ثقة عابد ، تقدم

*ورقاء بن عمر اليشكري ، أبو بشر الكوفي ، قال الإمام أحمد: ثقة صاحب سنة،وقال ابن معين: ثقة،وقال ابن حجر: صدوق في حديثه عن منصور لين ، تقدم=

منصفح الويب قبرفكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

والقصم الكسر ، يقال منه : قصمت[١] ظهر فلان ، وانقصمت سنه إذا انكسرت[٢].

﴿ وأَنشَأْنَا ﴾ وأحدثنا[٣] ﴿ بَعْدَهَا ﴾ [أي] بعد إهلاك أهلها[٤].

=*عبد الله بن أبي نجيح المكي، أبو يسار المكي الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم

والإسناد ضعيف لضعف عبد الرحمن بن الحسن واتهامه بالكذب .

الإسناد الثاني:

* محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة العتكي، أبو جعفر البصري ، صدوق ، تقدم

*الضحاك مخلد ، أبو عاصم الشيباني ثقة ثبت ، تقدم

* عيسى بن ميمون الجرشي ثم المكي ، أبو موسى ، ثقة ، تقدم

* الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، الحافظ ، الصدوق العالم، صاحب المسند المشهور، تقدم

* الحسن بن موسى الأشيب ، أبو علي البغدادي ، قاضي الموصل وغيرها ، ثقة ، تقدم

*ورقاء بن عمر اليشكري ، أبو بشر الكوفي ، قال الإمام أحمد: ثقة صاحب سنة،وقال ابن معين: ثقة،وقال ابن حجر: صدوق في حديثه عن منصور لين ،تقدم

* عبد الله بن أبي نجيح ، أبو يسار المكي الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم

*مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم

والأثر ذكره البغوي في معالم التنزيل (٣/٢٤٠) ،والخازن في لباب التأويل (٣/٢٩٠).

والإسناد حسن كما تقدم (ص٣٣).

(١) في نسخة (ب) سقط قوله (قصمت).

(٢) لسان العرب مادة (قصم).

(٣) جامع البيان للطبري (٧/١٧) ،معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٤٠) ،لباب التأويل للخازن (٣/٢٩٠) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/١٨٤) .

(٤) جامع البيان للطبري بمعناه (٧/١٧) ، معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٤٠) ، لباب التأويل للخازن (٣/٢٩٠).

منصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 283 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 6:42:02
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس

﴿ قَوْمًا ءَاخَرِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّآ أَحَسُّواْ ﴾ رأوا[١] ﴿ بَأْسَنَآ ﴾ عذابنا[٢].

﴿ إِذَا هُم مِّنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾ ﴾ يسرعون هاربين[٣] يقال منه : ركض فلان فرسه إذا أكده بالرجل[٤] وأصله التحريك[٥] ﴿ لَا تَرْكُضُواْ وَٱرْجِعُوٓاْ إِلَىٰ مَآ أُتْرِفْتُمْ ﴾ أنعمتم[٦].

﴿ فِيهِ وَمَسَٰكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْـَٔلُونَ ﴿١٣﴾ ﴾ قال ابن عباس: عن فعل [نبيكم][٧].

مجاهد : لعلكم تفقهون بالمسألة[٨].

---

(١) جامع البيان للطبري بنحوه (٧/١٧) ، معالم التنزيل للبغوي (٢٤٠/٣) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٨٤/٦).

(٢) معالم التنزيل للبغوي (٢٤٠/٣) ، لباب التأويل للخازن (٢٩٠/٣) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٨٤/٦).

(٣) معالم التنزيل للبغوي (٢٤٠/٣) ، لباب التأويل للخازن (٢٩٠/٣).

(٤) الرجل: بضم الراء وتشديدها وسكون الجيم، هو المشي.لسان العرب مادة (رجل).

(٥) لسان العرب مادة (ركض).

(٦) جامع البيان للطبري (٨/١٧) ، معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٢٤٠/٣) ، لباب التأويل للخازن بمعناه (٢٩٠/٣).

(٧) الزيادة من نسخة (ب) ،والأثر في معالم التنزيل للبغوي (٢٤٠/٣)، لباب التأويل للخازن (٢٩٠/٣).

(٨) سقط قول ابن عباس وقول مجاهد من نسخة (ج)، والأثر أخرجه مجاهد في تفسيره قال أنا عبد الرحمن قال : نا إبراهيم قال نا آدم قال: نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بنحوه (٤٠٨/١).

وأخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني محمد بن عمرو قال ثنا أبو عاصم قال ثنا عيسى وحدثني الحارث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاء جميعا عن ابن أبي نجيح عن مجاهد مختصرا (٨/١٧).

تقدم دراسة رجال الإسناد (ص٢١٤).

والأثر حسن بإسناد الطبري ، وضعيف بإسناد تفسير مجاهد لضعف عبد الرحمن بن الحسن واتهامه بالكذب.

متصفح الصفحات 284 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 6:42:13
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس

قتادة[١] لعلكم تسألون[٢] من دنياكم شيئا استهزاء بهم[٣].

نزلت هذه الآية في أهل حصورا[٤] وهي قرية باليمن وكان أهلها العرب فبعث الله إليهم نبيا يدعوهم إلى الله عز وجل فكذبوه وقتلوه فسلط الله عليهم بخت نصر[٥] حتى قتلهم وسباهم ونكأهم فلما استحر فيهم القتل ندموا وهربوا وانهزموا فقالت الملائكة لهم[٦]

---

(١) في نسخة (ب) (مجاهد) والصحيح (قتادة) .

(٢) في نسخة (ج) سقط قوله (قتادة : لعلكم تسألون)

(٣) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره قال أنا معمر عن قتادة (٢٢/٢) ، وأخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني محمد بن عبد الأعلى قال ثنا محمد بن ثور عن معمر عن قتادة (٨/١٧).

رجال الإسناد:

* محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، ثقة ، تقدم
* محمد بن ثور الصنعاني ، أبو عبد الله العابد، ثقة ، روى عن عبد الملك بن جريج ومعمر بن راشد ، وعنه عبد الرزاق بن همام ومحمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، مات سنة ١٩٠هـ. تهذيب الكمال للمزي ٥٦١/٢٤ت٥١٠٨، تقريب التهذيب لابن حجر ٥٧٧٥.
* معمر بن راشد الأزدي ، أبو عروة البصري ، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث بالبصرة ، تقدم
* قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

الإسناد صحيح.

والأثر ذكره ابن أبي حاتم في تفسيره عن قتادة (٢٤٤٦/٧ح١٣٦١٢)،الجامع لأحكام القرآن (٦/ ١٨٥).

والأثر صحيح.

(٤) حضور: بالفتح ثم الضم وسكون الواو وراء ، بلدة اليمن من أعمال زبيد ،معجم البلدان ٢٧٢/٢،معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع للبكري (١ /٢/٩٠).

(٥) بخت نصر، كان في أرض بابل من العراق ، فصنع صنما وأمر الناس بالسجود له ، وأوقد نارا وألقى فيها من امتنع من السجود ، وكان في زمن الفترة ، مات في بلاد الشام. البداية والنهاية لابن كثير (٣٨١/٢،٣٨٧، ٣٩٠ ، ٢٩/٣).

(٦) في نسخة (ب) سقط قوله (لهم).

متصفح الصفحات 285 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 6:42:21
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات 286 / 796 تذهب إلى الصفحة

على [طريق][1] الاستهزاء ﴿ لَا تَرْكُضُوا۟ وَٱرْجِعُوٓا۟ إِلَىٰ ﴾ مساكنكم وأموالكم فاتبعهم بخت نصر وأخذهم السيوف ونادى مناد من جو[2] السماء يا لثأرات[3] الأنبياء فلما رأوا ذلك أقروا بالذنوب حين لم ينفعهم[4].

﴿ قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَىٰهُمْ ﴿١٥﴾ ﴾ قولهم وهجيراهم[5].

﴿ حَتَّىٰ جَعَلْنَٰهُمْ حَصِيدًا ﴾ بالسيوف كما يحصد الزرع[6] ﴿ خَٰمِدِينَ ﴾ ميتين[7].

---

(١) الزيادة من نسخة (ب، ج) .

(٢) في نسخة (ب) سقط قوله (جو).

(٣) الثأرات:وتسهل الهمزة فيصير (ثارات)، يقال: يا ثارات فلان أي يا قتلة فلان ، وله معنيان:
الأول : أن يكون قد نادى طالبي الثأر ليعينوه على استيفائه وأخذه .
الثاني : أن يكون قد نادى القتلة تعريفا لهم وتقريعا وتفظيعا للأمر عليهم حتى يجمع لهم عند أخذ الثأر بين القتل وبين تعريف الجرم.لسان العرب مادة (ثأر) ، المعجم الوسيط مادة (ثأر) ص ٩٢

(٤) تفسير ابن أبي حاتم بمعناه (٧/٢٤٤٧ح١٣٦١٤) ، معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٣/٢٤٠)، لباب التأويل للخازن بمعناه (٣/٢٩٠) .

(٥) المقصود به كلامه ودأبه وشأنه وعادته وما يولع بذكره ، ولا تكاد تستعمل إلا في العادة الذميمة، لسان العرب مادة (هجر)، المعجم الوسيط مادة (هجر) ص٩٧٢
والأثر أخرجه عبد الرزاق في تفسيره قال أنا معمر عن قتادة مختصرا (٢ /٢٢).
رجال الإسناد:
* معمر بن راشد الأزدي ، أبو عروة البصري ، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت و الأعمش وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث بالبصرة ، تقدم
*قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم .

(٦) في نسخة (ب) سقط قوله (بالسيوف كما يحصد الزرع) ، وهو في جامع البيان للطبري (٩/١٧) ،معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٤٠) ، لباب التأويل للخازن (٣/٢٩٠) .

(٧) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٤٠) ، لباب التأويل للخازن (٣/٢٩٠).

﴿ وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿١٦﴾ ﴾ عبثا وباطلا[1] ﴿ لَوْ أَرَدْنَآ أَن نَّتَّخِذَ لَهْوًا ﴾ .

قال قتادة : اللهو/ بلغة اليمن المرأة[2]. (٢٨)

قال عقبة بن أبي جسرة[3]: شهدت الحسن[4] بمكة وجاءه طاووس[5]

---

(١) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا بشر قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قتادة بنحوه (١٩/١٧) .

رجال الإسناد :

* بشر بن معاذ العقدي ، أبو سهل الضرير ، صدوق، وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق ، تقدم
* يزيد بن زريع ، أبو معاوية البصري ، ثقة ثبت ، تقدم
* سعيد بن أبي عروبة ، أبو النضر البصري : ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس اختلط وكان من أثبت الناس في قتادة ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، تقدم
* قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

والإسناد حسن كما تقدم (ص١٦).

والأثر ذكره ابن أبي حاتم في تفسيره عن قتادة (٧/٢٤٤٧ح١٣٦١٥).والأثر حسن.

(٢) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره قال أنا معمر عن قتادة بنحوه (٢٢/٢) ، وأخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا بشر قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قتادة (١٠/١٧) ، وابن أبي حاتم في تفسيره عن قتادة (٧/٢٤٤٨ح١٣٦١٩).

والإسناد حسن كما تقدم في الحاشية رقم (٤).

(٣) عقبة بن أبي جسرة ، قال ابن معين: ثقة، روى عن الحسن وابن سيرين ، وعنه سلام بن مسكين .التاريخ الكبير للبخاري (٦/٤٤٠ت٢٩٢٣)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/٣٠٩ت١٧٢٠)، الثقات لابن حبان (٧/٢٤٥ت٩٩٠٠).

(٤) الحسن بن أبي الحسن البصري،ثقة فقيه فاضل مشهور ،وكان يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم.

(٥) طاووس بن كيسان اليماني،، أبو عبد الرحمن الحميري مولاهم ، الفارسي، يقال : اسمه ذكوان ، وطاووس لقب ، ثقة فقيه فاضل ، تقدم .

متصفح الصفحات تذهب الى الصفحة 287 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 6:42:39
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:42:47
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
منصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 288 / 796
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وعطاء[١] ومجاهد فسألوه عن هذه الآية فقال الحسن: اللهو المرأة[٢].

وقال ابن عباس : الولد[٣].

﴿ لَّٱتَّخَذْنَٰهُ مِن لَّدُنَّآ ﴾ من عندنا وما اتخذناه نسبا وولدا من أهـل الأرض نزلت في الذين قالوا اتخذ الله ولدا[٤].

﴿ إِن كُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿٢٣﴾ ﴾ ذلك ولكن لا نفعل ذلك[٥] .

---

(١) عطاء بن السائب، أبو محمد ، ويقال : أبو السائب ، الثقفي ، الكوفي ، صـدوق اختلـط، تقدم.

(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني محمد بن سليمان بن عبيد الله الفيداني قال ثنا أبـو قتيبة قال سلام بن مسكين قال ثنا عقبة بن أبي جسرة (١٠/١٧).

رجال الإسناد :

* محمد بن سليمان بن عبيد الله الفيداني، لم أجد له ترجمة.
* سلم بن قتيبة الشعيري ، أبو قتيبة الخراساني الفريابي ، نزيل البصرة ، صدوق ، روى عن جرير بن حازم وعيسى بن طهمان ، وعنه محمد بن بشار ومحمد بن يحيى الذهلي ، مات سـنة ٢٠٠ هـ أو بعدها. تهذيب الكمال للمـزي١١/ ٢٣٢ت٢٤٣٣ ، تقريـب التـهذيب لابـن حجر٢٤٧١
* سلام بن مسكين بن ربيعة الأزدي النمري ، أبو روح البصري ، ثقة رمي بالقدر ، تقدم
* عقبة بن أبي جسرة ، قال ابن معين: ثقة، وجاء في إسناد الطبري: عقبة بن أبي حمزة، تقدم

والإسناد ضعيف ، لأن محمد بن سليمان الفيداني لم أجد له ترجمة.

والأثر في تفسير ابن أبي حاتم عن الحسن مختصرا (٢٤٤٧/٧ح١٣٦١٨)معالم التنزيل للبغـوي (٢٤٠/٣).

(٣) لباب التأويل للخازن (٢٩٠/٣).

(٤) الرحيق المختوم للمباركفوري (٥٠٦-٥٠٧).

(٥) جامع البيان للطبري (١٠/١٧).

متصفح الصفحات 289 / 796 تذهب إلى الصفحة

وقال قتادة ومقاتل وابن جريج: يعني وما كنا فاعلين[١] ﴿بَلْ نَقْذِفُ﴾ نأتي[٢] ونرمي ونترل[٣] ﴿بِٱلْحَقِّ﴾ بالإيمان[٤] ﴿عَلَى ٱلْبَٰطِلِ﴾ الكفر[٥].

﴿فَيَدْمَغُهُۥ﴾ فيهلكه[٦]. وأصل الدمغ شج الرأس حتى يبلغ الدماغ[٧].

﴿فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ﴾ ذاهب هالك[٨] ﴿وَلَكُمُ ٱلْوَيْلُ﴾ يا معشر

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره قال أنا معمر عن قتادة (٢٢/٢) ، وأخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا ابن عبد الأعلى قال ثنا ابن ثور عن معمر عن قتادة (١٠/١٧).

رجال الإسناد:

* محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، ثقة ، تقدم
* محمد بن ثور الصنعاني ، ثقة ، تقدم
* معمر بن راشد الأزدي ، أبو عروة البصري ، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا وكذا ما حدث بالبصرة ، تقدم
*قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب ، ثقة ثبت ، تقدم

والإسناد صحيح كما تقدم (ص٢١٤).

والأثر ذكره البغوي في معالم التنزيل (٢٤١/٣).والأثر صحيح.

(٢) في نسخة (ب) سقط قوله (نأتي).

(٣) معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٢٤١/٣) ، لباب التأويل للخازن بنحوه (٢٩١/٣).

(٤) معالم التنزيل للبغوي (٢٤١/٣) ، لباب التأويل للخازن (٢٩١/٣).

(٥) في نسخة (ب) سقط قوله (الكفر) ، وهو في معالم التنزيل (٢٤١/٣) ، لباب التأويل (٢٩١/٣).

(٦) جامع البيان للطبري (١٠/١٧) ، معالم التنزيل للبغوي (٢٤١/٣) ، لباب التأويل للخازن (٢٩١/٣).

(٧) لسان العرب مادة (دمغ).

(٨) في نسخة (ب) سقط قوله (هالك) ، وهو في تفسير أبي القاسم الحبيبي عن ابن عباس وزيد بن أسلم(ص١٨٩) .

متصفح الصفحات تذهب إلى الصفحة 290 / 796

الكفار[١] ﴿ مِمَّا تَصِفُونَ ﴾ الله بما لا يليق به من الصاحبة والولد[٢].

وقال مجاهد: مما تكذبون[٣] ونظيره قولـه ﴿ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ ﴾ سورة الأنعام آية (١٣٩)- أي بكذبهم[٤]. ﴿ وَلَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾ عبيدا وملكـا[٥] ﴿ وَمَنْ عِندَهُۥ ﴾ يعني الملائكة[٦].

﴿ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾ ﴾ قال ابـن عبـاس : لا يستنكفون[٧].

[وقال] مجاهد : لا يحسرون[٨].

---

(١) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٤١) ، لباب التأويل للخازن (٣/٢٩١).

(٢) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٤١)، لباب التأويل للخازن (٣/٢٩١).

(٣) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٤١).

(٤) في نسخة (ب) سقط قوله (أي بكذبهم) ، وهو في الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٤/٨٧).

(٥) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٤١)، لباب التأويل للخازن (٣/٢٩١).

(٦) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٤١) ، لباب التأويل للخازن (٣/٢٩١).

(٧) في نسخة ونسخة(ج) (يتكبرون) ، وهو في تفسير أبي القاسم الحبيبـي (١٨٩)، الجـامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/١٨٧).

(٨) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني محمد بن عمرو قال ثنا أبو عاصم قال ثنا عيسـى وحدثني الحارث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاء جميعا عن ابن أبي نجيح عن مجاهد (١٧/١٢)

رجال الإسناد :

* محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة العتكي، أبو جعفر البصري ، صدوق ، تقدم
* الضحاك بن مخلد ، أبو عاصم الشيباني ، ثقة ثبت ، تقدم
* عيسى بن ميمون الجرشي ثم المكي ، أبو موسى ، ثقة ، تقدم
* الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، الحافظ ، الصدوق العالم، صاحب المسند المشهور، تقدم
* الحسن بن موسى الأشيب ، أبو علي البغدادي ، قاضي الموصل وغيرها ، ثقة ، تقدم=

[وقال] قتادة ومقاتل والسدي: لا يعيون[1].

=*ورقاء بن عمر اليشكري ، أبو بشر الكوفي ، قال الإمام أحمد: ثقة صاحب سنة،وقال ابن معين: ثقة،وقال ابن حجر: صدوق في حديثه عن منصور لين ،تقدم

* عبد الله بن أبي نجيح ،أبو يسار المكي الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم

* مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم

والإسناد حسن كما تقدم (ص٣٣).

والأثر ذكره ابن أبي حاتم في تفسيره عن مجاهد (٢٤٤٨/٧ح١٣٦٢٧).

والأثر حسن.

(١) في نسخة (ج) (لا يغيبون)، والأثر أخرجه عبد الرزاق في تفسيره قال أنا معمر عن قتادة (٢٣/٢) ، وذكره البخاري في صحيحه في كتاب التفسير مقدمة تفسير سورة الأنبياء (١٧٦٥/٤) ، وأخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا الحسن بن يحيى قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن قتادة (١٢/١٧) .

رجال الإسناد :

* الحسن بن يحيى بن الجعد العبدي، أبو علي بن أبي الربيع الجرجاني ، نزيل بغداد ، صدوق ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وقال ابن أبي حاتم : صدوق، وقال الذهبي : محدث صدوق ، تقدم

* عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، ثقة حافظ مصنف شهير عمي في أخر عمره فتغير وكان يتشيع، تقدم

* معمر بن راشد الأزدي ، أبو عروة البصري ، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا وكذا ما حدث بالبصرة ، تقدم

* قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

والإسناد حسن كما تقدم (ص٦٥).

والأثر ذكره ابن أبي حاتم في تفسيره عن السدي (٢٤٤٨/٧ح١٣٦٢٨) ، وأبو القاسم الحبيبي في تفسيره (١٨٩)، والبغوي في معالم التنزيل (٢٤١/٣)، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن(١٨٧/٦).

والأثر حسن .

[وروى][1] الوالبي عن ابن عباس : لا يرجعون[2].

[وقال]ابن زيد:لا يملون[3] ﴿ يُسَبِّحُونَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ﴿٢٠﴾ ﴾

لا يضعفون ولا يسأمون قد ألهموا التسبيح كما يلهمون النفس[4].

---

(١) الزيادة من نسخة (ج) ، وفي نسخة (ب) (وقال).

(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا علي قال ثنا عبد الله قال ثني معاوية عن علي عن ابن عباس (١٢/١٧).

رجال الإسناد :

* علي بن داود بن يزيد القنطري، بفتح القاف وسكون النون ، الآدمي ، صدوق ، تقدم

* عبد الله بن صالح بن مسلم الجهني ، أبو صالح المصري كاتب الليث بن سعد ، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة ، تقدم

* معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي أبو عمرو الحمصي ، صدوق له أوهام ، تقدم

* علي بن أبي طلحة مولى بني العباس ، أرسل عن ابن عباس ولم يره وهو صدوق يخطيء ، تقدم

* عبد الله بن عباس ، صحابي ، تقدم

والإسناد ضعيف كما تقدم (ص١٣) .

(٣) في الأصل طمس ، وفي نسخة (ب) (يملون) ، والأثر أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني يونس قال أخبرنا ابن وهب قال ابن زيد (١٢/١٧) .

رجال الإسناد :

* يونس بن عبد الأعلى الصدفي ، أبو موسى المصري ، ثقة ، تقدم

* عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، أبو محمد المصري ، الفقيه ثقة حافظ عابد ، تقدم

والإسناد صحيح كما تقدم (ص٤٣).

والأثر ذكره القرطبي في الجامع لأحكام القرآن (١٨٧/٦).

والأثر صحيح.

والأقوال بمعنى واحد.

(٤) جامع البيان للطبري بنحوه (١٢/١٧) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بنحوه (١٨٧/٦).

﴿ أَمِ ٱتَّخَذُوٓاْ ءَالِهَةً مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ ﴾ يعني الأصنام[١].

﴿ هُمۡ يُنشِرُونَ ﴾ يحيون الأموات ويخلقون الخلق[٢] ﴿ لَوۡ كَانَ فِيهِمَآ ﴾ أي في السماء والأرض[٣] ﴿ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾ غير الله[٤] ﴿ لَفَسَدَتَاۚ ﴾ لخربتا فهلك من فيهما[٥].

﴿ فَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلۡعَرۡشِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝٢٢ لَا يُسۡـَٔلُ عَمَّا يَفۡعَلُ ﴾ لأنه الرب[٦] ﴿ لَا يُسۡـَٔلُ عَمَّا يَفۡعَلُ وَهُمۡ يُسۡـَٔلُونَ ۝٢٣ ﴾ لأنهم عبيد[٧] ﴿ أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةٗۖ قُلۡ هَاتُواْ بُرۡهَٰنَكُمۡۖ ﴾ على ذلك ثم قال مستأنفاً[٨] ﴿ هَٰذَا ﴾ يعني القرآن[٩] ﴿ ذِكۡرُ ﴾ خبر[١٠] ﴿ مَن مَّعِيَ ﴾ بيان

---

(١) في الأصل طمس ، وهو في معالم التنزيل للبغوي (٢٤١/٣)، لباب التأويل للخازن (٢٩١/٣).

(٢) جامع البيان للطبري بنحوه (١٣/١٧).

(٣) معالم التنزيل للبغوي (٢٤١/٣) ، لباب التأويل للخازن (٢٩١/٣).

(٤) معالم التنزيل للبغوي (٢٤١/٣) ، لباب التأويل (٢٩١/٣) ، الجامع لأحكام القرآن (١٨٨/٦).

(٥) معالم التنزيل للبغوي (٢٤١/٣) ، لباب التأويل للخازن (٢١٩/٣) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٨٨/٦).

(٦) في نسخة (ب) سقط قوله (لأنه الرب) ، وهو في معالم التنزيل (٢٤١/٣)، لباب التأويل للخازن (٢٩٢/٣).

(٧) معالم التنزيل للبغوي (٢٤١/٣)،لباب التأويل (٢٩٢/٣)،الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٨٨/٦).

(٨) معالم التنزيل للبغوي (٢٤٢/٣) ، لباب التأويل للخازن (٢٩٢/٣).

(٩) معالم التنزيل للبغوي (٢٤٢/٣) ، لباب التأويل للخازن (٢٩٢/٣).

(١٠) جامع البيان للطبري (١٥/١٧) ، معالم التنزيل للبغوي (٢٤٢/٣) ، لباب التأويل للخازن (٢٩٢/٣).

متصفح الصفحات 293 / 796 تذهب إلى الصفحة
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 6:43:29
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الحدود والأحكام والثواب والعقاب[١] ﴿ وَذِكْرُ ﴾ وخبر[٢] ﴿ مَن قَبْلِى ﴾ من الأمم السالفة ما فعل الله بهم في الدنيا وما هو فاعل بهم في الآخرة[٣].

﴿ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْحَقَّ فَهُم مُّعْرِضُونَ ﴾ عن القرآن[٤].

﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِىٓ إِلَيْهِ ﴾ وقرأ [أكثر][٥] أهل

(١) معالم التنزيل للبغوي بمعناه (٣/٢٤٢) ، لباب التأويل للخازن بمعناه (٣/٢٩٢).

(٢) جامع البيان للطبري (١٧/١٥) ، معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٤٢) ، لباب التأويل للخازن (٣/٢٩٢).

(٣) جامع البيان للطبري (١٧/١٠) ، معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٤٢) ، لباب التأويل للخازن (٣/٢٩٢) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/١٨٩).

(٤) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا بشر قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قتادة بمعناه (١٧/١٥)

رجال الإسناد :

* بشر بن معاذ العقدي ، أبو سهل البصري الضرير ، صدوق، وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق ، تقدم
* يزيد بن زريع ، أبو معاوية البصري ، ثقة ثبت ، تقدم
* سعيد بن أبي عروبة ، أبو النضر البصري ، ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس اختلط وكان من أثبت الناس في قتادة ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، تقدم
* قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

والإسناد حسن كما تقدم (ص١٦).

والأثر ذكره القرطبي في الجامع لأحكام القرآن(٦/١٨٩).

والأثر حسن.

(٥) الزيادة من نسخة (ب،ج).

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 294 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:43:36
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الكوفة بالنون وكسر الحاء[١] على التعظيم[٢] لقوله ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَآ ﴾ – سورة الأنعام آية (٤٢)– الباقون بالياء وفتح الحاء على الفعل المجهول[٣].

﴿ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَلَدًا ﴿٢٦﴾ ﴾ أنزلت في خزاعة حيث قالوا الملائكة بنات الله[٤]. ﴿ سُبْحَٰنَهُۥ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ﴿٢٦﴾ ﴾ أي هم عباد[٥].

﴿ مُّكْرَمُونَ ﴾ يعني الملائكة[٦] ﴿ لَا يَسْبِقُونَهُۥ ﴾ لا يتقدمونه[٧].

﴿ بِٱلْقَوْلِ ﴾ ولا يتكلمون إلا بما يأمرهم[٨].

﴿ وَهُم بِأَمْرِهِۦ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ﴾ أي ما عملوا وما هم عاملون قاله ابن عباس[٩].

---

(١) في نسخة (ب) سقط قوله (وكسر الحاء).

(٢) هم حفص وحمزة والكسائي . المبسوط لابن مهران ص٢٥٣ ، التيسير للداني ١٤٥ ،النشر لابن الجزري ٣٢٣/٢

(٣) التيسير للداني ص١٥٤ المبسوط لابن مهران ص٢٥٣ ، النشر لابن الجزري ٣٢٣/٢.

(٤) معالم التنزيل للبغوي (٢٤٢/٣) ، لباب التأويل للخازن (٢٩٢/٣) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٩٠/٦) .

(٥) في نسخة (ب) سقط قوله (أي هم عباد) ، وهو في معالم التنزيل للبغوي (٢٤٢/٣)، لباب التأويل للخازن (٢٩٢/٣)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٩٠/٦).

(٦) تفسير ابن أبي حاتم عن قتادة بنحوه (٢٤٤٩/٧ح١٣٦٣٤) ، معالم التنزيل للبغوي (٢٤٢/٣) ، لباب التأويل للخازن (٢٩٢/٣).

(٧) معالم التنزيل للبغوي (٢٤٢/٣) ، لباب التأويل للخازن (٢٩٢/٣).

(٨) معالم التنزيل للبغوي (٢٤٢/٣) ، لباب التأويل للخازن (٢٩٢/٣) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٩٠/٦).

(٩) معالم التنزيل للبغوي غير منسوب (٢٤٢/٣) ، لباب التأويل للخازن غير منسوب (٣٩٣/٣) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بنحوه (١٩٠/٦).

متصفح الصفحات تذهب إلى الصفحة 295 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:43:44
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 296 / 796

وقيل: ما كان قبل خلقهم وما يكون[١] بعد خلقهم[٢].

﴿ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ٱرْتَضَىٰ ﴾ قال ابن عباس [رضي الله عنهما] هم أهل شهادة أن لا إله إلا الله[٣].

وقال مجاهد : لمن رضي الله عنه[٤].

---

(١) في نسخة (ب) (كان).

(٢) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٤٢) ، لباب التأويل للخازن (٣/٢٩٣).

(٣) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني علي قال ثنا أبو صالح قال ثني معاوية عن علي عن ابن عباس بمثله (١٧/١٦).

رجال الإسناد:

* علي بن داود بن يزيد القنطري، بفتح القاف وسكون النون ، الآدمي ، صدوق ، تقدم
* عبد الله بن صالح بن مسلم الجهني أبو صالح المصري ، كاتب الليث بن سعد : صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة ، تقدم
* معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي أبو عمرو الحمصي ، صدوق له أوهام ، تقدم
* علي بن أبي طلحة مولى بني العباس ، أرسل عن ابن عباس ولم يره وهو صدوق يخطيء ، تقدم
* عبد الله بن عباس ، صحابي ، تقدم

والإسناد ضعيف كما تقدم (ص١٣).

والأثر في تفسير ابن أبي حاتم عن ابن عباس بمثله (٧/٢٢٤٩ ح٢٣٦٣٥) ، معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٤٢) ، التفسير الكبير للرازي (١١/١٦١) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/١٩٠).

(٤) أخرجه مجاهد في تفسيره قال أخبرنا عبد الرحمن قال : نا إبراهيم قال نا أدم قال: نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بنحوه (١/٤٠٩).

وأخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني محمد بن عمرو قال ثنا أبو عاصم قال ثنا عيسى وحدثني الحارث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاء جميعا عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بمثله (١٧/١٧) .

رجال الإسناد :

الإسناد الأول: =

= *عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبد الملك ، أبو القاسم الأسدي القاضي الهمذاني ، نص القاسم بن أبي صالح على كذبه ، وقال أبو يعقوب بن الدخيل : سمعت التفسير منه ثم لم يحمدوا أمره ، وقال الخطيب : ومع هذا دخوله في أعمال الظلمة وما يحمله من الأوزار والآثام ، تقدم

*إبراهيم بن الحسن بن علي الكساني الهمذاني ديزيل ، قال الحاكم: ثقة مأمون ، وقال ابن حجر: من كبار الحفاظ ، تقدم

* أدم بن أبي إياس عبد الرحمن القسطلاني ، أصله خراساني ، أبو الحسن ، ثقة عابد ، تقدم

*ورقاء بن عمر اليشكري ، أبو بشر الكوفي ، قال الإمام أحمد: ثقة صاحب سنة،وقال ابن معين: ثقة،وقال ابن حجر: صدوق في حديثه عن منصور لين ، تقدم

*عبد الله بن أبي نجيح المكي، أبو يسار المكي الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم

والإسناد ضعيف لضعف عبد الرحمن بن الحسن واتهامه بالكذب .

الإسناد الثاني:

* محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة العتكي، أبو جعفر البصري ، صدوق ، تقدم=

*الضحاك بن مخلد ، أبو عاصم الشيباني ، ثقة ثبت ، تقدم

* عيسى بن ميمون الجرشي ثم المكي ، أبو موسى ، ثقة ،تقدم

* الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، الحافظ ، الصدوق العالم، صاحب المسند المشهور، تقدم

* الحسن بن موسى الأشيب ، بمعجمة ثم تحتانية ، أبو علي البغدادي ، قاضي الموصل وغيرها ، ثقة ، تقدم

*ورقاء بن عمر اليشكري ، أبو بشر الكوفي ، قال الإمام أحمد: ثقة صاحب سنة،وقال ابن معين: ثقة،وقال ابن حجر: صدوق في حديثه عن منصور لين ،تقدم

*عبد الله بن أبي نجيح ، أبو يسار المكي الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر ربما دلس ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم

* مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخزومي ، ثقة إمام التفسير وفي العلم ، تقدم

والإسناد حسن كما تقدم (ص٣٣).

والأثر في معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٤٢) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/١٩٠).

والأثر حسن.

والأقوال بمعنى واحد، فالشفاعة لا تكون إلا لمن رضي الله عنه من أهل شهادة أن لا إله إلا الله.

﴿ وَهُم مِّنْ خَشْيَتِهِۦ مُشْفِقُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾ / خائفون[١].

﴿ وَمَن يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّىٓ إِلَٰهٌ مِّن دُونِهِۦ ﴾ قال قتادة : عنى بهـذه الآيـة إبليس لعنه الله حيث ادعى الشركة ودعا إلى عبادة نفسه وأمر بطاعته قال لأنه لم يقـل[٢] أحد من الملائكة إني إله من دون الله[٣].

﴿ فَذَٰلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ ۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾ الواضعـين الإلهية والعبادة في غير موضعها[٤].

---

(١) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٤٢) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٣/١٩١)، لباب التـأويل للخازن (٣/٢٩٣).

(٢) في نسخة (ج) سقط قوله (لم يقل).

(٣) في نسخة (ب) (إله) ، وفي نسخة (ج) (دونه)، والأثر أخرجه الطبري في جامع البيان قـال حدثنا بشر قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قتادة بمعناه (١٧/١٧) .

رجال الإسناد:

* بشر بن معاذ العقدي ، أبو سهل البصري الضرير ، صدوق، وقال أبو حاتم: صالح الحديـث صدوق ، تقدم
* يزيد بن زريع ، أبو معاوية البصري ، ثقة ثبت ، تقدم
* سعيد بن أبي عروبة ، أبو النضر البصري ، ثقة حافظ له تصانيف ، كثير التدليـس اختلـط ، وكان من أثبت الناس في قتادة ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، تقدم
* قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

والإسناد حسن كما تقدم (ص١٦).

والأثر في تفسير ابن أبي حاتم عن قتادة بمعناه مختصرا (٧/٢٤٥٠ح١٣٦٧) ، معالم التـنزيل للبغوي (٣/٢٤٢) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/١٩١).

والأثر حسن.

(٤) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٤٢) ، الجامع لأحكـام القـرآن (٦/١٩١)، لبـاب التـأويل (٣/٢٩٣).

متصفح الصفحات تذهب الى الصفحة 298 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 6:44:08
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس

﴿ أَوَلَمْ ﴾ قراءة العامة بالواو وقرأ [١] ابن كثير ﴿ لَمْ ﴾ بغير واو[٢] وكذلك هو في مصاحفهم[٣].

﴿ أَوَلَمْ يَرَ ﴾ [يعلم][٤] ﴿ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَٰهُمَا ﴾ قال ابن عباس والضحاك وعطاء[٥] وقتادة : يعني كانتا شيئا واحدا ملتزقتين ففصل الله سبحانه وتعالى بالهواء[٦].

وقال كعب: خلق الله السموات والأرض بعضها على بعض ثم خلق ريحا توسطتها[٧] ففتحها بها[٨].

---

(١) في نسخة (ب) (إلا ابن كثير فإنه قرأ).

(٢) المبسوط لابن مهران (٢٥٣) ، التيسير للداني (١٥٥) ، النشر لابن الجزري (٣٢٣/٢).

(٣) المقصود بذلك هو مصاحف أهل مكة . المبسوط لابن مهران (٢٥٣).

(٤) الزيادة من نسخة (ج) ، وهو في معالم التنزيل للبغوي (٢٤٢/٣) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٩١/٦).

(٥) في نسخة (ب) (عطاء والضحاك).

(٦) في نسخة (ب) (الهدى) ، وهو في تفسير ابن أبي حاتم عن قتادة بمعناه (٢٤٥١/٧ح١٣٦٤١) ، معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٢٤٣/٣) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٩٢/٦).

(٧) في نسخة (ب) (وسطها).

(٨) معالم التنزيل للبغوي (٢٤٣/٣) ، التفسير الكبير للرازي (١٦٣/٢/١١) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بنحوه (١٩٢/٦) ، لباب التأويل للخازن بنحوه (٢٩٣/٣).

متصفح الصفحات تذهب إلى الصفحة 299 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:44:16
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وقال مجاهد وأبو صالح[١] والسدي: كانت السموات مرتقة[٢] طبقة واحدة ففتقها فجعلها سبع سموات،وكذلك الأرضون كانت مرتقة طبقة واحدة ففتقها فجعلها سبع أرضين[٣].

[قال] عكرمة وعطية[٤] وابن زيد : كانت[٥] السموات[٦] رتقا لا تمطر والأرض رتقا لا تنبت ففتق السماء بالمطر والأرض بالنبات[٧] نظيره قوله ﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجْعِ ۝١١ وَٱلْأَرْضِ ذَاتِ ٱلصَّدْعِ ۝١٢ ﴾ - سورة الطارق آية (١١،١٢)-.

(١) أبو صالح ، باذام ، ويقال: باذان ، روى عن أبي هريرة وابن عباس ، وعنه سليمان الأعمش وسفيان الثوري ، قال ابن عدي: عامة ما يرويه تفاسير ، وما أقل له من المسند. الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٢/٧٠) ، سير أعلام النبلاء للذهبي (٥/٣٧ت١١).

(٢) في نسخة (ب) (مؤتلفة).

(٣) تفسير ابن أبي حاتم عن أبي صالح بنحوه (٢٤٥٠ح١٣٦٤٠) ، معالم التنزيل للبغوي عن مجاهد والسدي (٣/٢٤٣) ، التفسير الكبير للرازي عن مجاهد وأبي صالح بمعناه (١١/٢/١٦٣) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/١٩٢) ، لباب التأويل للخازن بمعناه غير منسوب (٣/٢٩٣).

(٤) عطية بن سعد بن جنادة العوفي ، صدوق يخطيء كثيرا ، وكان شيعيا مدلسا، ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين ، تقدم

(٥) في نسخة (ب) سقط قوله (كانت).

(٦) في نسخة (ب) (السماء) .

(٧) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا هناد قال ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة بنحوه ، وقال حدثني الحسين بن علي الصدائي قال ثنا أبي عن الفضيل بن مرزوق عن عطية بنحوه (١٧/١٩).

رجال الإسناد :

*هناد بن السري ، بكسر الراء الخفيفة، ابن مصعب التميمي، أبو السري الكوفي، ثقة ، روى عن سلام بن سليم وعبد الله بن المبارك، وعنه أبو حاتم الرازي وأبو زرعة الرازي ، مات سنة=

متصفح الصفحات 301 / 796 تذهب إلى الصفحة

=٢٤٣ هـ. تهذيب الكمال للمزي ٣٠/٣٠٠ت٦٦٠٣،تقريب التهذيب لابن حجر ت ٧٣٢٠.

*سلام ، بتشديد اللام ، ابن سليم الحنفي ،أبو الأحوص الكوفي، ثقة متقن صاحب حديث، تقدم

*سماك ، بكسر أوله وتخفيف الميم، ابن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري، الكوفي ، أبو المغيرة، صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن ، تقدم

*عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس ، ثقة ثبت عالم لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا ثبت عنه بدعه ، تقدم

والإسناد ضعيف لاضطراب رواية سماك بن حرب عن عكرمة.

الإسناد الثاني:

*الحسين بن علي بن يزيد بن سليم الصدائي ، بضم المهملة وتخفيف الدال ، صدوق ، روى عن أبيه علي بن يزيد ووكيع بن الجراح، وعنه الترمذي ومحمد بن جرير الطبري، مات سنة٢٤٦وقيل ٢٤٨هـ. تهذيب الكمال للمزي ٦/٤٥٤ت١٣٢٥،تقريب التهذيب لابن حجر ت ١٣٣٦

*علي بن يزيد بن سليم الصدائي الأكفاني، فيه لين ، روى عن سليمان الأعمش وفضيل بن مرزوق ، وعنه ابنه الحسين بن علي وعلي بن عبد الرحمن الطرطوسي .تهذيب الكمال للمزي ٢١/١٧٥ت٤١٥٣،تقريب التهذيب لابن حجر ت ٤٨١٦.

*الفضيل بن مرزوق الأغر ، بالمعجمة والراء، الرقاشي الكوفي، أبو عبد الرحمن ، صدوق يهم ورمي بالتشيع، روى عن سليمان الأعمش وعطية العوفي، وعنه سفيان الثوري وعلي بن يزيد الصدائي، مات في حدود سنة ١٦٠هـ. تهذيب الكمال للمزي ٢٣/٣٠٥ت٤٧٦٩،تقريب التهذيب لابن حجر ت ٥٤٣٧.

*عطية بن سعد بن جنادة العوفي ، صدوق يخطيء كثيرا ، وكان شيعيا مدلسا، ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين ، تقدم

والإسناد ضعيف لضعف علي بن يزيد الصدائي والفضيل بن مرزوق وعطية العوفي.

والأثر في تفسير ابن أبي حاتم عن عطية بمعناه (٧/٢٤٥٠ح١٣٦٣٩)،ومعالم التنزيل للبغوي عن عكرمة وعطية (٣/٢٤٣) ، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/١٩٣) .=

NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 6:44:31
منصف الويب قبل فرنكس - موريلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وأصل الرتق السد ، ومنه يقال للمرأة التي فرجها ملتحمة رتقاء ، وأصل الفتق الفتح[١]، وإنما وحد الرتق وهو من نعت السموات والأرض[٢] لأنه مصدر وضع موضع الاسم مثل الزور والصوم والفطر والعدل ونحوها[٣].

﴿ وَجَعَلْنَا ﴾ وخلقنا[٤]. ﴿ مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ ﴾ يعني أن كل شيء حي فإنه خلق من الماء[٥] نظيره قوله تعالى ﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ مِّن مَّآءٍ ﴾ -سورة النور آية (٤٥)-.

﴿ وَجَعَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ أَن تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا ﴾ أي في

=وهذا القول هو الراجح لدلالة ما بعده من الآية وهو قوله تعالى {وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون } وقد رجحه الطبري في جامع البيان (١٩/١٧) ، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن (١٩٣/٦) .

(١) لسان العرب مادة (رتق).

(٢) في نسخة (ب) (الأرضين).

(٣) معاني القرآن للفراء (٢٠١/٢)، البيان في غريب إعراب القرآن لابن الأنباري(١٦٠/٢)، مشكل إعراب القرآن لمكي بن أبي طالب (٤٧٩/٢).

(٤) معالم التنزيل للبغوي (٢٤٣/٣).

(٥) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره قال أنا معمر عن قتادة بنحوه (٢٣/٢) ، وأخرجه الطبوي في جامع البيان قال حدثنا ابن عبد الأعلى قال ثنا محمد بن ثور عن معمر عن قتادة بنحوه (٢٠/١٧).

رجال الإسناد :

*محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، ثقة ، تقدم

* محمد بن ثور الصنعاني ، ثقة ، تقدم

* معمر بن راشد الأزدي ، أبو عروة البصري ، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث بالبصرة ، تقدم

* قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم والإسناد صحيح كما تقدم (ص٢١٤).

متصفح الصفحات 302 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:44:44
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الرواسي(١) ﴿ فِجَاجًا ﴾ [أي طرقا](٢) ومسالكا(٣) واحدها فج(٤). ثم فسر فقال﴿ سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ۝٣١ وَجَعَلْنَا ٱلسَّمَآءَ سَقْفًا مَّحْفُوظًا ۝٣٢ ﴾ من أن تسقط [على الأرض](٥) دليله قوله ﴿ وَيُمْسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِۦٓ ﴾ – سورة الحج آية (٦٥)–.

وقيل: محفوظا من الشياطين(٦) . دليله قوله سبحانه وتعالى ﴿ وَحَفِظْنَـٰهَا مِن كُلِّ شَيْطَـٰنٍ رَّجِيمٍ ۝١٧ ﴾ – سورة الحجر آية (١٧)–.

﴿ وَهُمْ ﴾ يعني الكفار(٧). ﴿ عَنْ ءَايَـٰتِهَا مُعْرِضُونَ ۝٣٢ ﴾ فلا يتفكرون فيها ولا يعتبرون بها(٨).

(١) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٤٣) ، لباب التأويل للخازن (٣/٢٩٣).

(٢) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٣) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٤٣) ، لباب التأويل للخازن (٣/٢٩٣).

(٤) لسان العرب مادة (فجج).

(٥) الزيادة من نسخة (ج) ، وهو في معالم التنزيل للبغوي مختصرا (٣/٢٤٣) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/١٩٤).

(٦) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٤٣) ، التفسير الكبير للرازي (١١/٢/١٦٦).
والأقوال لا تعارض بينها.

(٧) جامع البيان للطبري بمعناه (١٧/٢٢) ، معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٤٣) ، لباب التأويل للخازن (٣/٢٩٣).

(٨) جامع البيان للطبري بمعناه (١٧/٢٢) ، معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٤٣) ، لباب التأويل للخازن (٣/٢٩٣).

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 303 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 6:44:52
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس

﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ كُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾ يجرون ويسيرون[1] والفلك مدار النجوم الذي يضمها ومنه فلكة المغزل[2].

قال مجاهد: كهيئة حديدة الرحى[3].

---

(١) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٤٣) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/١٩٤).

(٢) الأثر ذكره البخاري في صحيحه في كتاب التفسير مقدمة تفسير سورة الأنبياء (٤/١٧٦٥) ، لسان العرب مادة (فلك).

(٣) الرحى: هي الحجر العظيمة التي يطحن بها . لسان العرب مادة (رحا)، والأثر أخرجه مجاهد في تفسيره قال أنا عبد الرحمن قال : نا إبراهيم قال نا أدم قال: نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بنحوه (١/٤١٠).

وأخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني محمد بن عمرو قال ثنا أبو عاصم قال ثنا عيسى وحدثني الحارث قال ثنا الحسين قال ثنا ورقاء جميعا عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بمثله (١٧/٢٢) .

رجال الإسناد :

الإسناد الأول:

*عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبد الملك ، أبو القاسم الأسدي القاضي الهمذاني، نص القاسم بن أبي صالح على كذبه ، وقال أبو يعقوب بن الدخيل : سمعت التفسير منه ثم لم يحمدوا أمره ، وقال الخطيب : ومع هذا دخوله في أعمال الظلمة وما يحمله من الأوزار والآثام ، تقدم

*إبراهيم بن الحسن بن علي الكسائي الهمذاني ديزيل ، قال الحاكم: ثقة مأمون ، وقال ابن حجر : من كبار الحفاظ ، تقدم.

* أدم بن أبي إياس عبد الرحمن القسطلاني ، أصله خراساني ، أبو الحسن، ثقة عابد ، تقدم

*ورقاء بن عمر اليشكري ، أبو بشر الكوفي ، قال الإمام أحمد: ثقة صاحب سنة،وقال ابن معين: ثقة،وقال ابن حجر: صدوق في حديثه عن منصور لين ، تقدم

*عبد الله بن أبي نجيح المكي، أبو يسار المكي الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم

متصفح الصفحات تذهب إلى الصفحة 304 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 6:45:02
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

[وقال] الضحاك: فلكها مجراها وسرعة سيرها[1].

والإسناد ضعيف لضعف عبد الرحمن بن الحسن واتهامه بالكذب .

الإسناد الثاني:

* محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة العتكي، أبو جعفر البصري ، صدوق ، تقدم

* الضحاك بن مخلد ، أبو عاصم السيباني ، ثقة ثبت ، تقدم

* عيسى بن ميمون الجرشي ثم المكي أبو موسى ، ثقة، تقدم

* الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، الحافظ ، الصدوق العالم، صاحب المسند المشهور، تقدم

* الحسن بن موسى الأشيب ، بمعجمة ثم تحتانية ، أبو علي البغدادي ، قاضي الموصل وغيرها، ثقة ، تقدم

*ورقاء بن عمر اليشكري ، أبو بشر الكوفي ، قال الإمام أحمد: ثقة صاحب سنة،وقال ابن معين: ثقة،وقال ابن حجر: صدوق في حديثه عن منصور لين ،تقدم

* عبد الله بن أبي نجيح ، أبو يسار المكي الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين، تقدم

* مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم

والإسناد حسن كما تقدم (ص٣٣).

والأثر ذكره البغوي في معالم التنزيل (٢٤٤/٣) ، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن (١٩٥/٦).

والأثر حسن.

(١) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثت عن الحسين قال سمعت أبا معاذ قال أخبرنا عبيد قال سمعت الضحاك يقول بنحوه (٢٣/١٧).

رجال الإسناد :

*الحسين بن الفرج البغدادي الخياط ، أبو علي ، قال أبو حاتم : تكلم الناس فيه ، وقال أبو زرعة: لا شئ لا أحدث عنه ، وقال ابن معين: كذاب يسرق الحديث ، وقال ابن حجر ، فيه ضعف ، روى عن سفيان بن عيينة والوليد بن مسلم ، وعنه أحمد بن الهيثم وعبيد بن الحسن. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦٢/٣ت٢٨٤، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٨٤/٨ت٤١٧٦، لسان الميزان لابن حجر ٣٠٧/٢ت١٢٦٤.=

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:45:18
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
منصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 306
796 / 306 (أ/)

وقال آخرون: الفلك برج مكفوف تجري الشمس [والقمر][1] والنجوم فيه[2].

وقال آخرون[3]: الفلك السماء الذي فيه تلك الكواكب وكل فلك[4] يجري في السماء الذي قدر فيه / وهو معنى قول قتادة[5].

=* الفضل بن خالد المروزي ، أبو معاذ النحوي ، روى عن عبيد بن سليمان ومحمد بن علي بن الحسن بن شقيق وعبد العزيز بن منيب ، مات سنة ٢١١هـ. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦١/٧ت٣٥١)، الثقات لابن حبان (٥/٩ت١٤٨٦٧).

* عبيد بن سليمان الباهلي مولاهم ، كوفي ، سكن مرو ، لا بأس به، روى عن الضحاك بن مزاحم، وعنه زيد بن الحباب وأبو معاذ الفضل بن خالد النحوي . تهذيب الكمال للمزي٢١٢/١٩ت٣٧٢١ ، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٤٣٧٧.

* الضحاك بن مزاحم الهلالي ، أبو القاسم أو محمد الخراساني ، صدوق كثير الإرسال ، تقدم والأثر ذكره البغوي في معالم التنزيل (٢٤٣/٣) ، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن (١٩٥/٦)

والإسناد ضعيف ، لضعف الحسين بن الفرج ، وفيه الفضل بن خالد لم أر فيه جرحا ولا تعديلا.

(١) الزيادة من نسخة (ج).

(٢) جامع البيان للطبري (٢٣/١٧) ، معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٢٤٤/٣) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٩٥/٦).

(٣) في نسخة (ب،ج) (وقال بعضهم).

(٤) في نسخة (ج) (كواكب) .

(٥) قول قتادة هو ما رواه الطبري في جامع البيان قال حدثنا بشر قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قتادة قوله (كل في فلك يسبحون) أي في فلك السماء .

رجال الإسناد :

منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات تذهب إلى الصفحة 307 / 796

﴿ وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ ٱلْخُلْدَ ﴾ دوام البقاء في الدنيا[١]. ﴿ أَفَإِيْن مِّتَّ فَهُمُ ٱلْخَٰلِدُونَ ﴾ أي أهم الخالدون[٢]. كقول الشاعر[٣]:

رثوني وقالوا يا خويلد لم ترع فقلت وأنكرت الوجوه هم هم[٤]

أي أهم[٥].

نزلت هذه الآية حين قالوا : نتربص بمحمد ريب المنون[٦].

=* يزيد بن زريع ، أبو معاوية البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

* سعيد بن أبي عروبة ، أبو النضر البصري ، ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس اختلط ، وكان من أثبت الناس في قتادة ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، تقدم

* قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

والإسناد حسن كما تقدم (ص١٦).

والأثر حسن.

(١) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٤٤)،الجامع لأحكام القرآن (٦/١٩٥) ، لباب التأويل بنحوه (٣/٢٩٤).

(٢) في نسخة (ب،ج) سقط قوله (أي أفهم الخالدون) ، وهو في معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٤٤).

(٣) هو خويلد بن مرة الهذلي، أبو خراش ، الشاعر الفارس المشهور، أدرك الإسلام شيخاً كبيراً، وفد إلى عمر رضي الله عنه وقد أسلم ، وكان من الفصحاء ، مات في خلافة عمر رضي الله عنه . الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٢/٣٦٤ت٢٣٤٧).

(٤) ديوان الهذليين (٢/١٤٤). والمقصود من البيت: أي سكنوني من الرعب وقالوا لا تخف فقلت بعد إنكارهم أهم هؤلاء بعد أن نظر إلى الوجوه وجعلها دليلاً على ما في النفوس . لسان العرب مادة (رفا).

(٥) في نسخة (ج) سقط قوله (أي أهم).

(٦) معالم التنزيل (٣/٢٤٤) ، الجامع لأحكام القرآن (٦/١٩٥) ، لباب التأويل للخازن (٣/٢٩٤).

﴿ كُلُّ نَفْسٍ ﴾ منفوسة[١] ﴿ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۗ وَنَبْلُوكُم ﴾ [نختبركم][٢]

﴿ بِٱلشَّرِّ وَٱلْخَيْرِ فِتْنَةً ﴾ ابتلاء فننظر[٣] كيف شكركم فيما تحبون وكيف صبركم فيما تكرهون[٤].

﴿ وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَا رَءَاكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِن يَتَّخِذُونَكَ ﴿٣٦﴾ ﴾ ما يتخذونك[٥].

﴿ إِلَّا هُزُوًا ﴾ سخرياً يقول بعضهم لبعض[٦].

﴿ هَٰذَا ٱلَّذِى يَذْكُرُ ءَالِهَتَكُمْ ﴾ بسوء ويعيبها[٧]

---

(١) جامع البيان للطبري (٢٤/١٧).

(٢) الزيادة من نسخة (ب،ج) ، وهو في جامع البيان للطبري (٢٤/١٧) ، معالم التنزيل للبغوي (٢٤٤/٣) ، لباب التأويل للخازن (٢٩٤/٣).

(٣) في نسخة (ب،ج) (لننظر).

(٤) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني يونس قال أخبرنا ابن وهب قال ابن زيد بمعناه (٢٥/١٧).

رجال الإسناد :

*يونس بن عبد الأعلى الصدفي ، أبو موسى المصري ، ثقة، تقدم

*عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، أبو محمد المصري ، الفقيه ثقة حافظ عابد ، تقدم

والإسناد صحيح كما تقدم (ص٤٣).

والأثر ذكره البغوي في معالم التنزيل (٢٤٤/٣) ، والخازن في لباب التأويل (٢٩٤/٣).

(٥) في نسخة (ب) سقط قوله (ما يتخذونك) ، وهو في جامع البيان للطبري (٢٥/١٧) ، معالم التنزيل للبغوي (٢٤٧٤/٣) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٩٦/٦) ، لباب التأويل للخازن (٢٩٤/٣).

(٦) جامع البيان للطبري (٢٥/١٧) ، معالم التنزيل للبغوي (٢٤٤/٣).

(٧) في نسخة (ب) (بسوء يعيبها) وهو في جامع البيان للطبري (٢٥/١٧) ، معالم التنزيل للبغوي (٢٤٤/٣).

متصفح الصفحات تذهب الى الصفحة 308 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:45:39
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات تذهب إلى الصفحة 309 / 796

قال عنترة[١]:

لا تذكري مهري وما أطعمته فيكون جلدك كمثل جلد الأجرب[٢]

أي لا تعيبـي مهري

﴿ خُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ﴾ يعني أدم عليه السلام[٣] قراءة العامة بضم الخاء وكسر اللام على غير تسمية الفاعل[٤]. وقرأ حميد الأعرج[٥] بفتح الخـاء واللام يعـني خلـق الله الإنسان[٦].

﴿ مِنْ عَجَلٍ ﴾ اختلفوا فيه فقال قوم : يعني إن بنيته وخلقته من العجلة وعليـها طبع[٧]، ونظيره قوله عز وجـل ﴿ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ عَجُولًا ﴿١١﴾ ﴾ سـورة الإسـراء آية(١١)- [٨].

---

(١) عنترة بن شداد بن معاوية بن قراد بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة العبسي، له شـعر كثير. طبقات فحول الشعراء للجمحي (١/١٥٢ت١٩٠).

(٢) ديوان عنترة (ص٥٨).

(٣) جامع البيان للطبري (١٧/٢٥) ، معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٤٤) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/١٩٧).

(٤) جامع البيان للطبري (١٧/٢٨).

(٥) في نسخة (ب) (حميد و الأعرج) ، وهو حميد بن قيس الأعرج ، أبو صفوان المكي القـارئ ، ثقة، أخذ القراءة عن مجاهد بن جبر ، وأخذ القراءة عنه سفيان بن عيينة وعبد الوارث بـن سعيد ، مات سنة ١٣٠هـ. غاية النهاية لابن الجزري (١/٢٦٥ت١٢٠٠).

(٦) جامع البيان للطبري (١٧/٢٨).

(٧) جامع البيان للطبري بنحوه (١٧/٢٦) ، معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٤٤) لبـاب التـأويل للخازن (٣/٢٩٤).

(٨) سقط من نسخة (ب) قوله (اختلفوا فيه فقال قوم إلى قوله {وكان الإنسان عجولا}.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 6:45:46
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:45:53
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب الى الصفحة 310 / 796

قال سعيد بن جبير والسدي : لما دخل الروح في عيني آدم [عليه السلام] نظر إلى ثمار الجنة ، فلما دخل في جوفه اشتهى الطعام فوثب قبل أن تبلغ الروح رجليه [عجلاً][1] إلى ثمار الجنة ، فذلك حين يقول ﴿ خُلِقَ ٱلْإِنسَـٰنُ مِنْ عَجَلٍ ﴾[2] .

---

(١) الزيادة من نسخة (ج).

(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا أبو كريب قال ثنا ابن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير بنحوه مختصراً .

وقال حدثنا موسى قال ثنا عمرو قال ثنا أسباط عن السدي بنحوه (٢٦/١٧) .

رجال الإسناد :

* محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، أبو كريب الكوفي ، مشهور بكنيته ، ثقة حافظ ، تقدم

*يحيى بن يمان العجلي، الكوفي، صدوق عابد يخطيء كثيراً وقد تغير بأخرة ، وقال الإمام أحمد: ليس بحجة، وقال حدث عن الثوري بعجائب لا أدري هل ترك لهذا أو تغير ، لقيناه، لم يزل الخطأ في كتبه ،روى عن أشعث بن إسحاق القمي وسليمان الأعمش ، وعنه محمد بن العلاء ويحيى بن معين ، مات سنة١٨٩ هـ..تهذيب الكمال للمزي ٣٢/٥٥ت٦٩٥٣،تقريب التهذيب لابن حجر ت ٧٦٧٩، بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم ١٧٥،الكواكب النيرات لابن الكيال ٨٦ت٦٨.

أشعث بن إسحاق بن سعد بن مالك بن هانئ الأشعري القمي، صدوق ،روى عن جعفر بن أبي المغيرة والحسن البصري ، وعنه شمر بن عطية وجرير بن عبد الحميد . تهذيب الكمال للمزي ٣/٢٥٩ت٥٢١، تقريب التهذيب لابن حجر ٥٢١.

* جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي، صدوق يهم ، تقدم

* سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي ، ثقة ثبت فقيه ، تقدم

والإسناد ضعيف ، لضعف يحيى بن يمان واختلاطه وضعف جعفر بن أبي المغيرة.

الإسناد الثاني:

*موسى بن هارون الهمداني، لم أجد له ترجمة.

*عمرو بن حماد بن طلحة القناد ، أبو محمد الكوفي : صدوق رمي بالرفض ، تقدم

*أسباط بن نصر الهمداني ، صدوق كثير الخطأ يغرب، تقدم

*إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي ،صدوق يهم ورمي بالتشيع، تقدم

والإسناد ضعيف كما تقدم (ص٦٣) .=

وقال آخرون معناه: خلق الإنسان من[١] تعجيل في خلق الله إياه[٢]، وقالوا : خلقه في آخر[٣] النهار[٤] يوم الجمعة قبل غروب الشمس فأسرع في خلقه[٥] قبل مغيبها[٦].

قال مجاهد : خلق الله أدم بعد كل شيء آخر النهار من يوم خلق الجنة[٧]فلما أحيا الروح رأسه ولم تبلغ أسفله قال يا رب استعجل بخلقي قبل غروب الشمس[٨].

=والأثر في معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٤٤) والجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/١٩٧) ، ولباب التأويل للخازن (٣/٢٩٤).

(١) في الأصل(طمس).

(٢) في نسخة (ب) (أدم).

(٣) في نسخة (ب) سقط قوله (آخر).

(٤) في نسخة (ب) زيادة قوله (في).

(٥) في نسخة (ب) سقط قوله (في خلقه).

(٦) جامع البيان للطبري (١٧/٢٦)، معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٣/٢٤٥) ، لباب التأويل للخازن (٣/٢٩٥).

(٧) في نسخة (ب،ج) (الخلق).

(٨) أخرجه مجاهد في تفسيره قال أنا عبد الرحمن قال : نا إبراهيم قال نا أدم قال: نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بنحوه (١/٤١٠).

وأخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني محمد بن عمرو قال ثنا أبو عاصم قال ثنا عيسى وحدثني الحارث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاء جميعاً عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بنحوه (١٧/٢٦) .

رجال الإسناد :

الإسناد الأول:

*عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبد الملك ، أبو القاسم الأسدي القاضي الهمذاني ، نص القاسم بن أبي صالح على كذبه ، وقال أبو يعقوب بن الدخيل : سمعت التفسير منه ثم لم يحمدوا أمره ، وقال الخطيب : ومع هذا دخوله في أعمال الظلمة وما يحمله من الأوزار والآثام ، تقدم

*إبراهيم بن الحسن بن علي الكسائي الهمذاني ديزيل ، قال الحاكم: ثقة مأمون ، وقال ابن حجر : من كبار الحفاظ ، تقدم.=

متصفح الصفحات 312 / 796 تذهب إلى الصفحة

=* أدم بن أبي إياس عبد الرحمن القسطلاني ، أصله خراساني ، أبو الحسن ، ثقة عابد ، تقدم

*ورقاء بن عمر اليشكري ، أبو بشر الكوفي ، قال الإمام أحمد: ثقة صاحب سنة،وقال ابن معين: ثقة،وقال ابن حجر: صدوق في حديثه عن منصور لين ، تقدم.

*عبد الله بن أبي نجيح المكي، أبو يسار المكي الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم

والإسناد ضعيف لضعف عبد الرحمن بن الحسن واتهامه بالكذب .

الإسناد الثاني:

* محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة العتكي، أبو جعفر البصري ، صدوق ، تقدم

* الضحاك بن مخلد ، أبو عاصم الشيباني ، ثقة ثبت ، تقدم

* عيسى بن ميمون الجرشي ثم المكي ، أبو موسى ، ثقة ، تقدم

* الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، الحافظ ، الصدوق العالم، صاحب المسند المشهور، تقدم

* الحسن بن موسى الأشيب ، أبو علي البغدادي ، قاضي الموصل وغيرها ، ثقة ، تقدم

*ورقاء بن عمر اليشكري ، أبو بشر الكوفي ، قال الإمام أحمد: ثقة صاحب سنة،وقال ابن معين: ثقة،وقال ابن حجر: صدوق في حديثه عن منصور لين ،تقدم

* عبد الله بن أبي نجيح ، أبو يسار المكي الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم

والإسناد حسن كما تقدم (ص٣٣).

والأثر ذكره ابن أبي حاتم في تفسيره (٨/ ٢٤٥٣ ح ١٣٦٥٦) ، والبغوي في معالم التنزيل (٣/٢٤٥)

والقول بالاستعجال بخلق أدم قبل غروب الشمس ، لا يصح في حق الله تعالى ، لأن العجلة في الشيء ناتجة عن مخافة فواته ، والله هو خالق كل شئ، وهو القادر على كل شيء.

فقال بعضهم: هذا من المقلوب مجازه[١] خلق العجل من الإنسان ، كقول العرب: عرضت الناقة على الحوض يريدون عرضت الحوض على الناقة، وكقولهم : إذا طلعت الشعرى[٢] واستوى العود على الحرباء[٣] أي استوى الحرباء على العود[٤].

وقال ابن مقبل[٥]:

حسرت كفي عن السربال أخذه فرداً يجر على أيدي المفدّينا[٦]

يعني[٧] حسرت السربال عن كفي ونحوها كثير.

وقال أبو عبيدة وكثير من أهل المعاني:العجل الطين بلغة حمير[٨].

وأنشدوا[٩].

---

(١) في نسخة (ب) (معناه).

(٢) في الأصل (السعرى)، ونسخة (ب) (السعير) ، والشعرى: كوكب نيّر، يقال له : المِـرْزَم، يطلع بعد الجوزاء ، وطلوعه في شدة الحر. لسان العرب مادة (شعر).

(٣) الحرباء : هي دويبة على شكل سام أبرص ذات قوائم أربع ، دقيقة الرأس، مخططة الظـهر، تستقبل الشمس نهارها وتدور معها كيف دارت وتتلون ألواناً، ويضرب بها المثل في الحـزم والتلون (المعجم الوسيط مادة (الحرب) ص١٦٤.

(٤) جامع البيان للطبري (٢٧/١٧)

(٥) تميم بن أبي مقبل ، شاعر مجيد مغلّب، وكان جافياً في الدين ، وكان يبكي أهـل الجاهلية ويذكرها وهو مسلم .طبقات فحول الشعراء (١٥٠/١).

(٦) ديوان ابن مقبل (ص٢٣١).والمقصود من البيت: أي مديت يدي لأخذ القميص لما خـرج فائزاً به وحده ولم يشاركه غيره وحمله معه أنصاره الذين يقولون نفديك بنفوسـنا . لسان العرب مادة (فدي).

(٧) في نسخة (ب) قوله (يريدوا) ، وفي نسخة (ج) (يريد).

(٨) في نسخة (ب) سقط قوله (وكثير)، وهو في جامع البيان (٢٧/١٧)، الدر المصون للحلبي (١٥٧/٨).

(٩) أنشده أبو عبيدة عن شاعر من حمير . الدر المصون (١٥٧/٨) ، روح المعاني للألوسي (٤٩/١٧).

متصفح الصفحات تذهب إلى الصفحة 313 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 6:46:12
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

والنبع تنبت بين الصخر يابسة والنخل ينبت بين الماء والعجل[١].

أي الطين ﴿ سَأُوْرِيكُمْ ءَايَـٰتِى فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴾ بالعذاب وسؤال الآيات[٢].

﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا ٱلْوَعْدُ ﴾ الذي تعدنا[٣] من العذاب[٤].

وقيل: القيامة ، وتقديره الموعود[٥].

﴿ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴾ قال الله سبحانه وتعالى ﴿ لَوْ يَعْلَمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ حِينَ لَا يَكُفُّونَ ﴾[يمنعون][٦] ﴿ عَن وُجُوهِهِمُ ٱلنَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمْ ﴾ السياط[٧].

﴿ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴾ وفي الآية اختصار يعني لَمَا أقاموا على كفرهم ولآمنوا وتابوا[٨].

﴿ بَلْ تَأْتِيهِم ﴾ يعني الساعة[٩]

---

(١) في الأصل (الصخر تنبت بين الصخر) ، وهو في النكت والعيون للماوردي (٤٤٨/٣)، وفيه: والنبع في الصخرة الصماء منبته.روح المعاني للألوسي (٤٩/١٧).والمقصود من البيت:أن شجر النبع وهو من أشجار الجبال ينبت في الصخور اليابسة في الجبال كما أن النخل ينبت في الطين الذي يسقيه الماء . لسان العرب مادة (نبع).

(٢) تفسير أبي القاسم الحبيبي (١٩٠).

(٣) في نسخة (ب) (تعدون).

(٤) جامع البيان للطبري (٢٨/١٧).

(٥) في نسخة (ب) (الوعد) ، وهو في الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٩٨/٦)

(٦) الزيادة من نسخة (ج) ، وهو في تفسير أبي القاسم الحبيبي (١٩٠).

(٧) معالم التنزيل للبغوي (٢٤٥/٣) ، لباب التأويل للخازن (٢٩٥/٣).

(٨) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بنحوه (١٩٨/٦).

(٩) معالم التنزيل للبغوي (٢٤٥/٣) ، لباب التأويل للخازن (٢٩٥/٣).

متصفح الصفحات تذهب إلى الصفحة 314 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 6:46:20
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿ بَغْتَةً ﴾ فجأة[١].

﴿ فَتَبْهَتُهُمْ ﴾ / قال ابن عباس :تفجؤهم[٢].

وقال الفراء: تحيرهم[٣].

﴿ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُوا۟ مِنْهُم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم بِٱلَّيْلِ ﴿٤٢﴾ ﴾ يحفظكم ويحرسكم بالليل[٤].

﴿ وَٱلنَّهَارِ مِنَ ٱلرَّحْمَٰنِ ﴾ إن[٥] أنزل بكم عذابه ، ومعنى الآية : من أمر الرحمن وعذابه[٦].

ثم قال سبحانه ﴿ بَلْ هُمْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِم ﴾ كتاب ربهم[٧].

﴿ مُعْرِضُونَ ﴿٤٣﴾ أَمْ لَهُمْ ءَالِهَةٌ ﴿٤٣﴾ ﴾ والميم صلة فيه وفي أمثاله[٨].

---

(١) في نسخة (ب) سقط قوله (فجأة) ، وهو في جامع البيان للطبري (٢٩/١٧) ، معالم التنزيل للبغوي (٢٤٥/٣) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٩٨/٦).

(٢) تفسير أبي القاسم الحبيبي (١٩٠)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٩٨/٦).

(٣) في نسخة (ب) (يحيهم) ، وهو في الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٩٨/٦).

(٤) في نسخة (ج) (يحفظكم بالليل والنهار ويحرسكم من الرحمن) ، وهو في جامع البيان للطبري (٢٩/١٧).

(٥) في نسخة (ب) سقط قوله (إن).

(٦) جامع البيان للطبري بمعناه (٢٩/١٧).

(٧) في نسخة (ب) سقط قوله (كتاب ربهم) ، وهو في معالم التنزيل للبغوي بمعناه (٢٤٥/٣) ، لباب التأويل للخازن بمعناه (٢٩٥/٣) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بمعناه (٢٠٠/٦).

(٨) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٢٠٠/٦).

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 315
(ب) / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 6:46:28
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس

﴿ تَمْنَعُهُم مِّن دُونِنَا ۚ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنفُسِهِمْ ﴾ فكيف ينصرون عابديهم[١].

﴿ وَلَا هُم مِّنَّا يُصْحَبُونَ ﴾ قال ابن عباس: يمنعون[٢]. [وقال] عطية عنه: يجارون[٣]. تقول العرب: أن لك[٤] جار وصاحب من فلان أي مجير منه[٥].

(١) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٤٥) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢٠٠).

(٢) الأثر ذكره البخاري في صحيحه في كتاب التفسير مقدمة تفسير سورة الأنبياء (٤/١٧٦٥) ، معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٤٥) ، لباب التأويل للخازن (٣/٢٩٥).

(٣) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني محمد بن سعد قال ثني أبي قال ثني عمي قال ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس (١٧/٣١).

رجال الإسناد :

*محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة ، أبو جعفر العوفي ، قال الخطيب البغدادي: وكان ليناً في الحديث ، تقدم

*سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي ، قال الإمام أحمد فيه : ولم يكن يستاهل أن يكتب عنه ولا كان متواضعاً ، تقدم

*الحسين بن الحسن بن عطية العوفي ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث، تقدم

*الحسن بن عطية العوفي ، ضعيف ، تقدم

*عطية بن سعد بن جنادة العوفي ، صدوق يخطيء كثيراً ، وكان شيعياً مدلساً، ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين ، تقدم

* عبد الله بن عباس، صحابي، تقدم

والإسناد مسلسل بالضعفاء.

والأثر ذكره ابن أبي حاتم في تفسيره عن ابن عباس (٧/٢٤٥٣ح١٣٦٥٩).

(٤) في نسخة (ب) (أتاك).

(٥) لسان العرب مادة (صحب).

متصفح الصفحات تذهب إلى الصفحة 316 / 796
NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 6:46:38
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 317 / 796

[وقال] مجاهد: ينصرون ويحفظون[١].

[وقال] قتادة :لا يصحبون من الله بخير[٢].

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره قال أنا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بمثله مختصراً (٢٤/٢) ، وأخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا ابن عبد الأعلى قال ثنا ابن ثور عن معمر به بمثله مختصراً (٣٠/١٧) .

رجال الإسناد :

* محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، ثقة ، تقدم
* محمد بن ثور الصنعاني ، ثقة ، تقدم
* معمر بن راشد الأزدي ، أبو عروة البصري : ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث بالبصرة ، تقدم
* عبد الله بن أبي نجيح ، أبو يسار المكي الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم
*مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، تقدم

والإسناد صحيح كما تقدم (ص٢١٤).

والأثر ذكره البغوي في معالم التنزيل (٢٤٥/٣) ، والخازن في لباب التأويل مختصراً (٢٩٥/٣).

(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا بشر قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قتادة بمثله (٣٠/١٧).

رجال الإسناد :

* بشر بن معاذ العقدي ، أبو سهل الضرير ، صدوق، وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق ، تقدم
* يزيد بن زريع ، أبو معاوية البصري ، ثقة ثبت، تقدم
* سعيد بن أبي عروبة ، أبو النضر البصري ، ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس وكان من أثبت الناس في قتادة ،ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين، تقدم
* قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت، تقدم

والإسناد حسن كما تقدم (ص١٦).

والأثر ذكره ابن أبي حاتم في تفسيره (٨/ ٢٤٥٣ح١٣٦٦٠) ،والبغوي في معالم التنزيل (٢٤٥/٣) ، والخازن في لباب التأويل غير منسوب (٢٩٦/٣).=

﴿ بَلْ مَتَّعْنَا هَـٰؤُلَآءِ ﴾ الكفار[١] ﴿ وَءَابَآءَهُمْ ﴾ في الدنيا[٢] ﴿ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْعُمُرُ ۖ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِى ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا ﴾ يعني ما ينقص من[٣] أطراف أرض المشركين ويزيد[٤] في أطراف المؤمنين[٥].

﴿ أَفَهُمُ ٱلْغَـٰلِبُونَ ﴾ أم نحن[٦] ﴿ قُلْ إِنَّمَآ أُنذِرُكُم بِٱلْوَحْىِ ۚ ﴾ بالقرآن[٧].

=والأثر حسن .

والأقوال لا تعارض بينها.

(١) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٤٦) لباب التأويل للخازن (٣/٢٤٦).

(٢) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٤٦) لباب التأويل للخازن (٣/٢٤٦).

(٣) في نسخة (ب) سقط قوله (يعني ما ينقص من).

(٤) في الأصل (ننقص .. ونزيد).

(٥) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٤٦) ، لباب التأويل للخازن (٣/٢٩٦) .

(٦) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٤٦).

(٧) جامع البيان للطبري قال حدثنا بشر قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قتادة بنحوه (١٧/٣٢).

رجال الإسناد :

* بشر بن معاذ العقدي ، أبو سهل البصري الضرير ، صدوق، وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق ، تقدم

* يزيد بن زريع ، أبو معاوية البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

* سعيد بن أبي عروبة ، أبو النضر البصري ، ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس وكان من أثبت الناس في قتادة ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، تقدم

* قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

والإسناد حسن كما تقدم (ص١٦).

والأثر ذكره ابن أبي حاتم في تفسيره (٨/ ٢٤٥٣ ح١٣٦٦٠) ، والخازن في لباب التأويل بنحوه (٣/٢٩٦) ، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن بمعناه (٦/٢٠٠).

والأثر حسن.

متصفح الصفحات 318 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 6:46:57
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿ وَلَا يَسْمَعُ ٱلصُّمُّ ٱلدُّعَآءَ ﴾ قرأ أبو عبد الرحمن السلمي[١] ﴿ يَسْمَعُ ﴾ بضم الياء وفتح [الميم][٢] ﴿ ٱلصُّمُّ ﴾ رفع بمعنى أنه لا يفعل بهم ذلك[٣] على مذهب ما لم يسم فاعله[٤]. وقرأ ابن عامر {تُسمِع} بتاء مضمومة وكسر الميم {الصمَّ} نصب جعل الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم، وقرأ الآخرون {يَسمَع} بياء مفتوحة وفتح الميم ﴿ ٱلصُّمُّ ﴾ رفع على أن الفعل بهم[٥].

﴿ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴾ يخوفون ويحذرون[٦] ﴿ وَلَئِن مَّسَّتْهُمْ ﴾ أصابتهم[٧].

﴿ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ ﴾ قال ابن عباس: طرف[٨].

[وقال] مقاتل[٩] وقتادة : عقوبة[١٠].

---

(١) عبد الله بن حبيب بن ربيعة ، أبو عبد الرحمن السلمي، الضرير مقرئ الكوفة، ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولأبيه صحبة ، إليه انتهت القراءة تجويداً وضبطاً ،أخذ القراءة عن عثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود ، وأخذ القراءة عنه عاصم وعطاء بن السائب ، مات سنة ٧٣هـ.غاية النهاية لابن الجزري (١ /٤١٣ت١٧٥٥).

(٢) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٣) في نسخة (ب) (وذلك بهم).

(٤) في نسخة (ب) (بنصب).

(٥) المبسوط لابن مهران (٢٥٣) ، التيسير للداني (١٥٥) ، النشر لابن الجزري (٢/٣٢٣)

(٦) معالم التنزيل للبغوي مختصراً (٣/٢٤٦) ،لباب التأويل للخازن مختصراً (٣/٢٩٦).

(٧) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٤٦) ، لباب التأويل للخازن (٣/٢٩٦).

(٨) في نسخة (ب) (طارق) ، وهو في معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٤٦) ، لباب التأويل للخازن (٣/٢٩٦) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢٠١).

(٩) في نسخة (ب) سقط قوله (مقاتل).

(١٠) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا بشر قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قتادة (١٧/٣٣) .

رجال الإسناد :=

متصفح الصفحات 319 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 6:47:06
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:47:13
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
320 / 796
تذهب إلى الصفحة

[وقال] ابن كيسان[١]: قليل[٢]. [وقال] ابن جريج : نصيب ، من قولهم نفح فلان لفلان من ماله[٣] إذا أعطاه قسماً وحظاً منه[٤].

[وقال]بعضهم: ضربة ، من قول العرب: نفحت الدابة برجلها إذا ضربت بها[٥].

قال الشاعر[٦]:

=* بشر بن معاذ العقدي ، أبو سهل الضرير ، صدوق، وقال أبو حاتم: صالح الحديث صـدوق ، تقدم

* يزيد بن زريع ، أبو معاوية البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

* سعيد بن أبي عروبة ، أبو النضر البصري ، ثقة له تصانيف كثير التدليس وكان من أثبت الناس في قتادة ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، تقدم

* قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

والإسناد حسن كما تقدم (ص١٦).

والأثر ذكره ابن أبي حاتم في تفسيره (٨/ ٢٤٥٣ح١٣٦٦٠)، والقرطبي في الجامع لأحكـام القرآن (٢٠١/٦).

(١) طاووس بن كيسان، أبو عبد الرحمن اليماني، التابعي الكبير المشهور ، تقدم.

(٢) معالم التنزيل للبغوي (٢٤٦/٣) ، لباب التأويل (٢٩٦/٣) ، الجـامع لأحكـام القـرآن (٢٠١/٦).

(٣) في نسخة (ب) سقط قوله (ماله).

(٤) جامع البيان للطبري بنحوه (٣٣/١٧) ، الجامع لأحكام القرآن (٢٠١/٦).

والأقوال لا تعارض بينها.

(٥) لسان العرب مادة (نفح).

(٦) هو قيس بن الخطيم ، من بني ظفر الأوسي ، ذكره علي بن سعيد العسكري في الصحابـة ، وهو وهم منه ، فقد ذكر أهل المغازي أنه قدم مكة فدعاه الرسول صلى الله عليه وسـلم إلى الإسلام، فقال : دعني أنظر في أمري هذه السنة ثم أعود إليك فمات قبل الحول . طبقـات فحول الشعراء للجمحي (٢١٥/١ت٢٨٩) ،الإصابة في تمـييز الصحابـة لابـن حجـر (٥٥٧/٥ت٥٣٥٣)

وغمرة من سروات النساء تنفح بالمسك أردانها[١].

﴿ لَيَقُولُنَّ يَٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ ﴾

العدل وإنما وحد القسط[٢] وهو جمع الموازين لأنه في مذهب عدل ورضى[٣].

قال مجاهد : هذا مثل وإنما أراد بالميزان العدل[٤].

---

(١) ديوان قيس بن الخطيم (١٩٩) . والمقصود من البيت: أي وامرأة من أعالي النساء قد طليت بالورس والزعفران وما يتخذ للعروس وقد ضربت برائحة المسك من أكمام قميصها . لسان العرب مادة (ردن)،(سرا)،(غمر)،(نفح).

(٢) في نسخة (ب) سقط قوله (العدل وإنما وحد القسط).

(٣) جامع البيان للطبري بنحوه (٣٣/١٧).

(٤) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره قال أنا الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد . وقال أخبرني الثوري عن ليث عن مجاهد (٢٤/٢) ، وأخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا الحسن بن يحيى قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد . وقال : قال الثوري قال ليث عن مجاهد (٣٣/١٧).

رجال الإسناد :

إسناد الطبري الأول :

* الحسن بن يحيى بن الجعد العبدي، أبو علي بن أبي الربيع الجرجاني ، نزيل بغداد ، صدوق ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وقال ابن أبي حاتم : صدوق، وقال الذهبي : محدث صدوق ، تقدم
* عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري ، ثقة حافظ مصنف شهير ، عمي في أخر عمره فتغير وكان يتشيع ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، تقدم
* سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم
* عبد الله بن أبي نجيح، أبو يسار المكي الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم

والإسناد صحيح عند عبد الرزاق ، وحسن عند الطبري .

إسناد الطبري الثاني :

*ليث بن أبي سليم بن زنيم، بالزاي والنون ، مصغر، واسم أبيه أيمن ، وقيل : أنس، وقيل غير ذلك، صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك ، روى عن عكرمة مولى ابن عباس ومجاهد

متصفح الصفحات تذهب إلى الصفحة 321 / 796
NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 6:47:29
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس

﴿ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا ﴾ لا ينقص من ثواب حسناته ولا يزاد على سيئاته[١].

يروى أن داود عليه السلام سأل ربه أن[٢] يريه الميزان فلما رآه غشي عليه، ثم أفاق فقال: يا إلهي من الذي يقدر أن يملأ كفته حسنات ، فقال: يا داود: إني إذا رضيت عن عبدي ملأتها بتمرة[٣].

فإن قيل: كيف وجه الجمع بين هذه الآية وبين قوله عز وجل ﴿ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَزْنًا ﴿١٠٥﴾ ﴾ - سورة الكهف آية(١٠٥)- .

فالجواب: أن المعنى فيه لا نقومها ولا تستقيم على الحق من ناقصة وشائلة[٤] لأنها باطلة[٥].

بن جبر ، وعنه إسماعيل بن عياش وسفيان الثوري، مات سنة ١٤٨هـ. تهذيب الكمال للمزي٢٤/٢٧٩ت٥٠١٧ ، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٥٦٨٥.

والإسناد ضعيف ، لترك حديث ليث بن أبي سليم.

والأثر من طريق ابن أبي نجيح صحيح، ومن طريق ليث بن أبي سليم ضعيف.

والأثر ذكره القرطبي في الجامع لأحكام القرآن بنحوه (٦/٢٠٢).

(١) معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٣/٢٤٦).

(٢) في نسخة (ب) سقط قوله (أن).

(٣) معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٣/٢٤٦) ، لباب التأويل للخازن بنحوه (٣/٢٩٦).

(٤) الشائل: هو كل ما ارتفع، وشال الميزان أي ارتفعت إحدى كفتيه. لسان العرب مادة (شول)، المعجم الوسيط مادة (شال)ص٥٠١.

(٥) المقصود هو أن موازين أعمال الكفار لا تستقيم ، لأنه ليس بينها تقارب وذلك لزيادة سيئاتهم على حسناتهم ، فليس هناك ثمة تقارب بين الحسنات والسيئات في أعمالهم، والله أعلم. ولم أجد هذا عند غير المصنف.

متصفح الصفحات تذهب إلى الصفحة 322 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:47:44
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات تذهب الى الصفحة 323 / 796

﴿ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ ﴾ رفع أهل المدينة المثقال بمعنى وإن وقع وحينئذ[١] لا خبر له[٢].

ونصبها الباقون على معنى وإن كان ذلك الشيء مثقال ذرة[٣]. ومثله في سورة لقمان[٤].

﴿ أَتَيْنَا بِهَا ﴾ أحضرناها[٥]. وقرأ مجاهد ﴿ أَتَيْنَا ﴾ بالمد أي جازيناها[٦].

﴿ وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ ﴿٤٧﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ٱلْفُرْقَانَ ﴿٤٨﴾ ﴾

يعني الكتاب الذي يفرق فيه[٧] بين الحق والباطل ، وهو التوراة[٨].

---

(١) في نسخة (ب،ج) (ح).

(٢) المبسوط لابن مهران (٢٥٤)، التيسير للداني (١٥٥).

(٣) في نسخة (ب) (حبة) ، وسقط من نسخة (ج) قوله (ذرة) ، وهو في المبسوط لابن مهران (٢٥٤)، التيسير للداني(١٥٥).

(٤) هو قوله تعالى {يبني إنها إن تك مثقال حبة من خردل٠٠٠٠٠} سورة لقمان آية (١٦).

(٥) جامع البيان للطبري (٣٣/١٧) ، معالم التنزيل للبغوي (٢٤٦/٣) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٢٠٢/٦).

(٦) المحتسب لابن جني (٦٣/٢).

(٧) في نسخة (ب) (به).

(٨) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا بشر قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قتادة بنحوه (٣٤/١٧).

رجال الإسناد :

* بشر بن معاذ العقدي ، صدوق، وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق ، تقدم
* يزيد بن زريع ، أبو معاوية البصري ، ثقة ثبت ، تقدم
* سعيد بن أبي عروبة ، أبو النضر البصري ، ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس وكان من أثبت الناس في قتادة ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، تقدم
* قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

والإسناد حسن كما تقدم (ص١٦).

متصفح الصفحات تذهب إلى الصفحة 324 / 796

وقال ابن زيد :[يعني] النصر على الأعداء دليله قوله عز وجل ﴿ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ ٱلْفُرْقَانِ ﴾ – سورة الأنفال آية (٤١) –يعني يوم بدر[١].

وهذا القول أشبه بظاهر الآية لدخول الواو في الضياء فيكون معنى الآية: ولقد آتينا موسى وهارون النصر والتوراة الذي هو الضياء والذكر للمتقين، وعلى هذا التأويل تكون الواو مقحمة زائدة[٢] كقوله ﴿ بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ ۝٦ وَحِفْظًا ۝٧ ﴾ – سورة الصافات آية (٧،٦)– [٣].

ويروى أن عكرمة كان يقول في هذه الآية معناها : ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان وضياء ، ويقول انقلوا هذه الواو إلى قوله ﴿ ٱلَّذِينَ يَحْمِلُونَ ٱلْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُۥ ﴾ – سورة غافر آية (٧)– [٤].

﴿ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ ﴾ أي يخافونه ولم يروه[٥].

والأثر ذكره البغوي في معالم التنزيل (٢٤٧/٣) ، والخازن في لباب التأويل (٢٩٧/٣).
والأثر حسن.

(١) معالم التنزيل للبغوي (٢٤٧/٣) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٢٠٣/٦).

(٢) معاني القرآن للفراء (٢٠٥/٢)، إعراب القرآن للنحاس (٧٢/٣)، البيان في غريب إعراب القرآن لابن الأنباري (١٦١/٢)، الدر المصون للحلبي (١٦٧/٨).
والصحيح أن القرآن ليس فيه حرف زائداً، وإنما كل حرف له معنى وأثر في الكلام ، والفرقان هو التوراة التي فيها فرق بين الحلال والحرام، {وضياء} وصف للتوراة مثل قوله في سورة المائدة آية (٤٦) {فيه هدى ونور} . معاني القرآن للزجاج (٣٩٤/٣).

(٣) معالم التنزيل للبغوي (٢٤٧/٣) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بنحوه (٢٠٣/٦).

(٤) تفسير أبي القاسم الحبيبي (١٩١).

(٥) معالم التنزيل للبغوي (٢٤٧/٣) ، لباب التأويل للخازن (٢٩٧/٣).

﴿ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ ﴾ وَهَٰذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ ﴿ ﴾ يعني القرآن[1].

﴿ أَنزَلْنَٰهُ أَفَأَنتُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ ﴾ جاحدون[2].

﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَآ إِبْرَٰهِيمَ رُشْدَهُۥ ﴾ [يعني] توفيقه[3]. [قال]القرظي : صلاحه[4].

---

(١) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا بشر قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قتادة (٣٥/١٧) .

رجال الإسناد :

*بشر بن معاذ العقدي ، أبو سهل البصري ، صدوق، وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق ، تقدم

* يزيد بن زريع ، أبو معاوية البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

* سعيد بن أبي عروبة ، أبو النضر البصري ، ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس وكا من أثبت الناس في قتادة ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، تقدم

* قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

والإسناد حسن كما تقدم (ص١٦).

والأثر ذكره ابن أبي حاتم في تفسيره (٨/ ٢٤٥٤ح١٣٦٦٦) ، والبغوي في معالم التنزيل (٢٤٧/٣).

(٢) معالم التنزيل للبغوي (٢٤٧/٣)، لباب التأويل للخازن (٢٩٧/٣).

(٣) لم أجد هذا عند غير المصنف.

(٤) معالم التنزيل للبغوي (٢٤٧/٣) ، لباب التأويل (٢٩٧/٣) ،الجامع لأحكام القرآن (٢٠٣/٦).

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 325 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:48:08
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿ مِن قَبْلُ ﴾ أي من قبل موسى وهارون[١]، قال المفسرون: يعني هديناه صغيرا كما قال[٢] ليحيى [عليه السلام] ﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحُكْمَ صَبِيًّا ﴿١٢﴾ ﴾ - سورة مريم آية (١٢)- [٣].

﴿ وَكُنَّا بِهِۦ عَٰلِمِينَ ﴿٥١﴾ ﴾ بأنه أهل للهداية والنبوة[٤].

---

(١) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني محمد بن عمرو قال ثنا أبو عاصم قال ثنا عيسى (ح) وحدثني الحارث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاء جميعا عن ابن أبي نجيح عن مجاهد (٣٦/١٧).

رجال الإسناد :

* محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة العتكي، أبو جعفر البصري ، صدوق ، تقدم
* الضحاك بن مخلد ، أبو عاصم الشيباني ، ثقة ثبت، تقدم
* عيسى بن ميمون الجرشي المكي ، أبو موسى ، ثقة، تقدم
* الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، الحافظ ، الصدوق العالم، صاحب المسند المشهور، تقدم
* الحسن بن موسى الأشيب ، أبو علي البغدادي ، قاضي الموصل وغيرها ، ثقة ، تقدم
* ورقاء بن عمر اليشكري ، أبو بشر الكوفي ، قال الإمام أحمد: ثقة صاحب سنة،وقال ابن معين: ثقة،وقال ابن حجر: صدوق في حديثه عن منصور لين ، تقدم
* عبد الله بن أبي نجيح ، أبو يسار المكي الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم
* مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم والإسناد حسن كما تقدم (ص٣٣) .

والأثر ذكره ابن أبي حاتم في تفسيره (٨/ ٢٤٥٤ح١٣٦٦٨) ، والبغوي في معالم التنزيل (٢٤٧/٣).

(٢) في نسخة (ب) (كما هدينا).

(٣) معالم التنزيل للبغوي (٢٤٧/٣).

(٤) معالم التنزيل للبغوي (٢٤٧/٣) ، لباب التأويل للخازن (٢٩٧/٣).

منصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 326 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 6:48:15
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَا هَٰذِهِ ٱلتَّمَاثِيلُ ﴾ الصور يعني الأصنام[١].

﴿ ٱلَّتِىٓ أَنتُمْ لَهَا عَٰكِفُونَ ﴿٥٢﴾ ﴾ على عبادتها مقيمون[٢].

﴿ قَالُوا۟ وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا لَهَا عَٰبِدِينَ ﴿٥٣﴾ ﴾ فاقتدينا بهم[٣]. [قال] إبراهيم [عليه السلام]: ﴿ لَقَدْ كُنتُمْ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُمْ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾ ﴾ بعبادتكم إياها[٤].

﴿ قَالُوٓا۟ أَجِئْتَنَا بِٱلْحَقِّ أَمْ أَنتَ مِنَ ٱللَّٰعِبِينَ ﴿٥٥﴾ ﴾ [يعنون] أجاد أنت فيما تقول أم لاعب[٥].

﴿ قَالَ بَل رَّبُّكُمْ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلَّذِى فَطَرَهُنَّ ﴾ خلقهن[٦].

﴿ وَأَنَا۠ عَلَىٰ ذَٰلِكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٥٦﴾ وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَٰمَكُم ﴾ لأمكرن بها[٧].

---

(١) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٤٧) ، لباب التأويل للخازن بنحوه (٣/٢٩٧).

(٢) في نسخة (ب) تكررت العبارة خطأ، وهو في معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٤٧) ، لباب التأويل للخازن بنحوه (٣/٢٩٧) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بنحوه (٦/٢٠٤).

(٣) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٤٧) ، لباب التأويل للخازن (٣/٢٩٧).

(٤) جامع البيان للطبري (١٧/٣٧) ، معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٤٧) ، لباب التأويل للخازن (٣/٢٩٧).

(٥) جامع البيان للطبري بنحوه (١٧/٣٧) ، معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٤٧) ، لباب التأويل للخازن (٣/٢٩٨).

(٦) جامع البيان للطبري (١٧/٣٧) ، معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٤٧) ، لباب التأويل للخازن (٣/٢٩٨) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢٠٤).

(٧) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٤٧) ، لباب التأويل للخازن (٢٩٨) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢٠٥).

متصفح الصفحات تذهب إلى الصفحة 327 / 796
NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 6:48:25
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿ بَعْدَ أَن تُوَلُّواْ مُدْبِرِينَ ﴿٥٧﴾ ﴾ قال مجاهد وقتادة : إنما قال إبراهيم عليه السلام في سر من قومه ولم يسمع ذلك إلا رجل واحد[1] منهم وهو الذي أفشاه عليه وقال ﴿ سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٠﴾ ﴾[2].

قال السدي : كان لهم في كل سنة[3] مجمع وعيد وكانوا إذا رجعوا من عيدهم دخلوا على الأصنام فسجدوا لها ثم عادوا إلى منازلهم فلما كان ذلك العيد،[4] قال أبو إبراهيم له: يا إبراهيم لو خرجت معنا إلى عيدنا لأعجبك ديننا فخرج معهم إبراهيم [عليه

---

(١) في نسخة (ب) سقط قوله (واحد).

(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني محمد بن عمرو قال ثنا أبو عاصم قال ثنا عيسى وحدثني الحارث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاء جميعا عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بنحوه (٣٧/١٧) .

رجال الإسناد :

* محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة العتكي، أبو جعفر البصري ، صدوق ، تقدم
* الضحاك بن مخلد ، أبو عاصم الشيباني ، ثقة ثبت، تقدم
* عيسى بن ميمون الجرشي ثم المكي أبو موسى ، ثقة، تقدم
* الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، الحافظ ، الصدوق العالم، صاحب المسند المشهور، تقدم
* الحسن بن موسى الأشيب ، أبو علي البغدادي ، قاضي الموصل وغيرها ، ثقة ، تقدم
* ورقاء بن عمر اليشكري ، أبو بشر الكوفي ، قال الإمام أحمد: ثقة صاحب سنة،وقال ابن معين: ثقة،وقال ابن حجر: صدوق في حديثه عن منصور لين ،تقدم
* عبد الله بن أبي نجيح ، أبو يسار المكي الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم
* مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم

والإسناد حسن كما تقدم (ص١٦).

والأثر ذكره البغوي في معالم التنزيل (٢٤٧/٣)، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن بنحوه (٢٠٥/٦).

(٣) في نسخة (ب) سقط قوله (سنة).

(٤) في نسخة (ج) (اليوم).

السلام] فلما كان ببعض الطريق ألقى نفسه ﴿ فَقَالَ إِنِّى سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾ ﴾ - سورة الصافات آية (٨٩)- يقول اشتكى رجلي فتوطؤا رجليه وهو صريع فلما مضوا نادى في أخرهم وقد بقي ضعفاء الناس.﴿ وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَـٰمَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا۟ مُدْبِرِينَ ﴿٩٠﴾ ﴾ فسمعوها منه ثم رجع إبراهيم عليه السلام إلى بيت الإلهة[١] فإذا هن[٢] في بهو[٣] عظيم مستقبل باب البهو صنم عظيم إلى جنبه أصغر منه[٤] بعضها إلى جنب بعض، كل صنم يليه أصغر منه إلى باب البهو وإذا هم قد جعلوا طعاما فوضعوه بين يدي الإلهة قالوا إذا كان حين نرجع رجعنا وقد بركت الإلهة في طعامنا فأكلنا [منه][٥] فلما نظر/ إليهم إبراهيم [عليه السلام] وإلى ما بين يديهم من الطعام قال لهم على طريق (٣٠/ب الاستهزاء[٦] ﴿ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٩١﴾ ﴾ - سورة الصافات آية (٩١)-فلما لم تجبه قال ﴿ مَا لَكُمْ لَا تَنطِقُونَ ﴿٩٢﴾ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًۢا بِٱلْيَمِينِ ﴿٩٣﴾ ﴾ - سورة الصافات آية (٩٢،٩٣)- جعل يكسرهن[٧] بفأس في يده حتى إذا[٨] لم يبق إلا الصنم

(١) في نسخة (ج) (الأصنام).

(٢) في نسخة (ب،ج) (هو).

(٣) البهو : هو البيت المقدم أمام البيوت، وكذلك يقال البهو: للواسع من كل شئ . لسان العرب مادة(بها)، المعجم الوسيط مادة (بها)ص٧٥.

(٤) في نسخة (ب) زيادة قوله (وهي).

(٥) الزيادة من نسخة (ب).

(٦) في نسخة (ب) قول (الإستفهام).

(٧) في نسخة (ب) (يكسرها)،وفي نسخة (ج) (يكسرهم).

(٨) في نسخة (ب، ج) سقط قوله (إذا).

متصفح الصفحات تذهب الى الصفحة 329 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 6:48:44
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس

متصفح الصفحات تذهب إلى الصفحة 330 / 796

الأكبر[١] علق الفأس في عنقه ثم خرج فذلك قوله عز وجل ﴿ فَجَعَلَهُمْ جُذَٰذًا إِلَّا كَبِيرًا لَّهُمْ ﴾[٢].

قرأ يحيى بن وثاب والأعمش والكسائي : بكسر الجيم ، أي كسرا وقطعا ، جمع جذيذ وهو الهشيم مثل خفيف وخفاف وكريم وكرام[٣]. وقرأ الباقون بضمه مثل الحطام والدقاق[٤].

﴿ إِلَّا كَبِيرًا لَّهُمْ ﴾ إلا عظيم الآلهة فإنه لم يكسره ووضع الفأس على عنقه[٥].

﴿ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٥٨﴾ ﴾ [فيتذكرون ويعلمون عجزها[٦].

---

(١) في نسخة (ب) (الأعظم).

(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا موسى قال ثنا عمرو قال ثنا أسباط عن السدي بنحوه (٣٨/١٧).

رجال الإسناد :

* موسى بن هارون الهمداني، لم أجد له ترجمة.
* عمرو بن حماد بن طلحة القناد ، أبو محمد الكوفي ، صدوق رمي بالرفض ، تقدم
* أسباط بن نصر الهمداني ، أبو يوسف الكوفي : صدوق كثير الخطأ يغرب، تقدم
* إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي ،صدوق يهم ورمي بالتشيع، تقدم

والإسناد ضعيف كما تقدم (ص٦٣).

(٣) قراءة الكسائي في المبسوط لابن مهران ص٢٥٤ ، التيسير للداني ص١٥٥ ، النشر لابن الجزري ٣٢٤/٢ ،وأما قراءة يحيى بن وثاب والأعمش فذكرها الطبري في جامع البيان (٣٧/١٧).

(٤) المبسوط لابن مهران ص٢٥٤ ، التيسير للداني ص١٥٥ ، النشر لابن الجزري ٣٢٤/٢

(٥) في نسخة (ب) (عاتقه) ، وهو في جامع البيان للطبري (٣٩/١٧) ، معالم التنزيل للبغوي (٢٤٨/٣) ، لباب التأويل للخازن (٢٩٨/٣) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بنحوه (٢٠٥/٦) .

(٦) معالم التنزيل للبغوي (٢٤٨/٣) ، لباب التأويل للخازن بمعناه (٢٩٨/٣).

وقيل: لعلهم إليه يرجعون][1] فيسألونه فلما جاء القوم من عيدهم إلى بيت آلهتهم ورأوا أصنامهم[2] ﴿ قَالُوا۟ مَن فَعَلَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَآ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٩﴾ ﴾ يعني الذي سمعوا إبراهيم عليه السلام يقول ﴿ وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَٰمَكُم ﴾ - سورة الأنبياء آية (٥٧)-. ﴿ سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ ﴾ [3] يعيبهم ويسبهم ويستهزيء بهم ﴿ يُقَالُ لَهُۥٓ إِبْرَٰهِيمُ ﴿٦٠﴾ ﴾ هو الذي نظن صنع هذا فبلغ ذلك نمرود[4] وأشراف قومه[5].

﴿ فَأْتُوا۟ بِهِۦ عَلَىٰٓ أَعْيُنِ ٱلنَّاسِ ﴾ قيل معناه : على رؤوس الناس[6].وقيل : بمرأى منهم[7]. وإنما أرادوا بذلك أظهروا الذي فعل للناس ، كما تقول العرب : إذا ظهر الأمر وشهر كان ذلك على أعين الناس يراد بأعين الناس[8]. ﴿ لَعَلَّهُمْ

---

(١) الزيادة من نسخة (ج).

(٢) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٤٨) ، لباب التأويل للخازن بنحوه (٣/٢٩٨).

(٣) جامع البيان للطبري بنحوه (١٧/٣٩) ، معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٤٨) ، لباب التأويل للخازن بنحوه (٣/٢٩٩).

(٤) نمرود بن كنعان بن كوش بن سام بن نوح. وقيل غير ذلك.قصص الأنبياء لابن كثير (١/١٧١).

(٥) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٤٨) لباب التأويل للخازن (٣/٢٩٩) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢٠٦).

(٦) جامع البيان للطبري(١٧/٤٠).

(٧) في نسخة (ج) (بمرآهم) وهو في جامع البيان للطبري بنحوه (١٧/٤٠) ، معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٣/٢٤٨) ، لباب التأويل للخازن بنحوه (٣/٢٩٩) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بنحوه (٦/٢٠٦).
وكلا القولين يحتمله المعنى.

(٨) مجاز القرآن لأبي عبيدة (٢/٤٠).

منصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 331 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:49:00
منصفح الوب قبرفكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات 332 / 796 تذهب إلى الصفحة

﴿يَشْهَدُونَ ﴿٦﴾﴾ [عليه أنه الذي فعل ذلك وكرهوا أن يأخذوه بغير بينة قالـه قتادة والسدي[١] .

وقال الضحاك:لعلهم يشهدون][٢] ما يصنع به ويعاتب[٣] أي يحضرون فلما أتـوا به[٤].

---

(١) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني موسى قال ثنا عمرو قال ثنا أسباط عن السـدي. وقال حدثنا بشر قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قتادة (٤٠/١٧) .

رجال الإسناد:

الإسناد الأول:

*موسى بن هارون الهمداني، لم أجد له ترجمة.

*عمرو بن حماد بن طلحة القناد ، أبو محمد الكوفي : صدوق رمي بالرفض ، تقدم

*أسباط بن نصر الهمداني ، صدوق كثير الخطأ يغرب، تقدم

*إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي ،صدوق يهم ورمي بالتشيع، تقدم

والإسناد ضعيف كما تقدم (ص٦٣).

الإسناد الثاني:

* بشر بن معاذ العقدي ، صدوق، وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق ، تقدم

*يزيد بن زريع ، أبو معاوية البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

*سعيد بن أبي عروبة ، أبو النضر البصري ، ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس وكان من أثبـت الناس في قتادة ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، تقدم

*قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة ثبت، تقدم

والإسناد حسن كما تقدم (ص١٦).

والأثر في معالم التنزيل (٢٤٨/٣) ، التفسير الكبير للرازي (١٨٥/٢/١١).

(٢) الزيادة من نسخة (ج).

(٣) في نسخة (ج) (نصنع به ونعاقبه).

(٤) معالم التنزيل للبغوي عن محمد بن إسحاق (٢٤٨/٣) ، لباب التأويل للخازن (٢٩٩/٣).

﴿ قَالُوٓاْ ﴾ لـه[١] ﴿ ءَأَنتَ فَعَلْتَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَا يَـٰٓإِبْرَٰهِيمُ ﴿٦٢﴾ ﴾ قال إبراهيم[٢].

﴿ بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا ﴾ غضب من أن تعبدوا معه هذه الصغار وهو أكبر منها فكسرهن [قاله ابن إسحاق][٣].

وإنما أراد إبراهيم صلوات الله عليه وسلامه بذلك إقامة الحجة عليهم فذلك قوله[٤] ﴿ فَسْـَٔلُوهُمْ إِن كَانُواْ يَنطِقُونَ ﴿٦٣﴾ ﴾ حتى يخبروكم من فعل هذا بهم[٥].

---

(١) في نسخة (ب) سقط قوله (له) ، وهو في جامع البيان للطبري (٤٠/١٧) ، معالم التنزيل للبغوي (٢٤٩/٣) ، لباب التأويل للخازن (٢٩٩/٣).

(٢) معالم التنزيل للبغوي (٢٤٩/٣).

(٣) في الأصل (قاله ابن عباس) ، والأثر أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن إسحاق (٤٠/١٧).

رجال الإسناد:

* محمد بن حميد الرازي ، حافظ ضعيف ، تقدم

*سلمة بن الفضل الأبرش ، صدوق كثير الخطأ ، تقدم

*محمد بن إسحاق بن يسار ، إمام المغازي ، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين ، تقدم

والإسناد ضعيف كما تقدم (ص٣٦).

والأثر في معالم التنزيل للبغوي (٢٤٩/٣) ، لباب التأويل للخازن (٢٩٩/٣) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بنحوه (٢٠٧/٣).

(٤) معالم التنزيل للبغوي غير منسوب (٢٤٩/٣) ، لباب التأويل للخازن غير منسوب (٢٩٩/٣).

(٥) لباب التأويل للخازن بنحوه (٢٩٩/٣).

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 334 / 796

وروى عن الكسائي أنه كان يقف عند قوله ﴿ بَلْ فَعَلَهُۥ ﴾ ويقول معناه : فعله من فعله ثم يبتدئ ﴿ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا ﴾[١].

وقال القتيبي[٢]: جعل إبراهيم [عليه السلام]النطق شرطا[٣] للفعل فقال ﴿ قَالَ بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا فَسْـَٔلُوهُمْ إِن كَانُوا۟ يَنطِقُونَ ﴿٦٣﴾ ﴾ والمعنى إن قدروا على النطق قدروا على الفعل فأراهم عجزهم على النطق [والفعل][٤] وفي ضمنه أنا فعلت ذلك[٥].

والذي[٦] تظاهرت به الأخبار في هذه الآية قول ابن إسحاق[٧] يدل عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم «لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات كلها في الله عز وجل ،قوله ﴿ إِنِّى سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾ ﴾ – سورة الصافات آية (٨٩)– وقوله ﴿ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا ﴾ – سورة الأنبياء آية (٦٣)– وقوله لسارة (هي أختي) »[٨] وغير مستحيل أن يكون الله

---

(١) تفسير أبي القاسم الحبيبي (١٩١) ،معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٤٩) .

(٢) عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، وقيل المروزي، العلامة الكبير ، ذو الفنون، الكاتب ، صاحب الفنون ، تقدم.

(٣) في نسخة (ب) سقط قوله (شرطا).

(٤) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٥) معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٣/٢٤٩) وقال هو الأصح كحديث أبي هريرة لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات..... ، لباب التأويل للخازن بنحوه غير منسوب (٣/٢٩٩).

(٦) في نسخة (ب) سقط قوله (والذي).

(٧) في الأصل (قول ابن عباس).

(٨) سارة بنت هاران بن ناحور بن ساروع بن راغو بن فالغ بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام ، وهي ابنت هاران عم إبراهيم . قصص الأنبياء لابن كثير (١/١٥٥،١٧٥).
والحديث أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الأنبياء باب قول الله تعالى {واتخذ الله إبراهيم خليلا} قال حدثنا سعيد بن تليد الرعيني أخبرنا ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد عن =

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 335 / 796

[قد][1] أذن لرسوله وخليله في ذلك ليقرع قومه ويوبخهم ويحتج عليهم ويعرفهم موضع خطأهم كما أذن ليوسف عليه السلام حين أمر مناديه فقال لأخوته ﴿ أَيَّتُهَا ٱلْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَٰرِقُونَ ﴿٧٠﴾ ﴾ - سورة يوسف آية (٧٠)- ولم يكونوا سرقوا شيئا[2].

﴿ فَرَجَعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ ﴾ يقول[3] فتفكروا بقلوبهم ورجعوا إلى عقولهم فقالوا ما نراه إلا كما قال ﴿ إِنَّكُمْ أَنتُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٤٩﴾ ﴾ هذا الرجل في سؤالكم إياه وهذه ألهتكم التي فعل بها ما[4] فعل حاضرة / فاسألوها[5]. (٣١/أ)

=أبي هريرة وقال حدثنا محمد بن محبوب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة بمثله مطولا (٣/١٢٢٥ح٣١٧٩).

وأخرجه في كتاب النكاح باب اتخاذ السراري ومن أعتق جاريته ثم تزوجها قال حدثنا سعيد بن تليد قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة .

وقال حدثنا سليمان عن حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة مختصرا (٥/١٩٥٥ح٤٧٩٦).

وأخرجه في كتاب البيوع باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه قال حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مختصرا (٢/٧٧٢ح٢١٠٤).

وأخرجه في كتاب الإكراه باب إذا استكرهت المرأة على الزنا فلا حد عليها قال حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مختصرا(٦/٢٥٤٩ح٦٥٥٠).

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الفضائل باب من فضائل إبراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم قال حدثني أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني جرير بن حازم عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة فذكره (٤/١٨٤٠ح٢٣٧١).

(١) الزيادة من نسخة (ب).

(٢) جامع البيان للطبري (١٧/٤١)، معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٣/٢٤٧).

(٣) في نسخة (ب) سقط قوله (يقول).

(٤) في نسخة (ج) سقط قوله(ما).

(٥) في نسخة (ب) سقط قوله (هذا الرجل... فاسألوها).

وقيل: ﴿ إِنَّكُمْ أَنتُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٦٤﴾ ﴾ بعبادتكم الأوثان [الصغار][1] مع هذا الكبير ﴿ ثُمَّ نُكِسُواْ عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ ﴾ متحيرين متشورين[2] وعلموا أنها لا تنطق ولا تبطش فقالوا ﴿ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَٰٓؤُلَآءِ يَنطِقُونَ ﴿٦٥﴾ ﴾ فلما اتجهت الحجة لإبراهيم عليه السلام عليهم[3] قال لهم ﴿ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكُمْ شَيْـًٔا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ ﴾ فلما لزمتهم الحجة وعلموا أنهم[4] عجزوا عن الجواب ﴿ قَالُواْ حَرِّقُوهُ وَٱنصُرُوٓاْ ءَالِهَتَكُمْ إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ ﴿٦٨﴾ ﴾[5].

قال ابن عمر رضي الله عنهما[6]: الذي أشار عليهم بتحريق إبراهيم بالنار رجل من الأكراد[7].

---

(١) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٢) متحيرين : أي مضطربين في أمرهم . لسان العرب مادة (حور).
متشورين : أي من الخجل ، وهو أن يفعل الإنسان فعلا يخجل ويستحي منه . المصدر السابق مادة (خجل، شور).

(٣) في نسخة (ج) سقط قوله (عليهم).

(٤) في نسخة (ب) سقط قوله (وعلموا أنهم).

(٥) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بنحوه (٦/٢١٠).

(٦) في الأصل ونسخة (ب) (ابن عمران).

(٧) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال ثني محمد بن إسحاق عن الحسن بن دينار عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد قال: تلوت هذه الآية على عبد الله بن عمر فذكره بنحوه (١٧/٤٣).
رجال الإسناد:
*محمد بن حميد الرازي، حافظ ضعيف ، تقدم
*سلمة بن الفضل الأبرش، صدوق كثير الخطأ ، وقال البخاري : عنده مناكير، تقدم=

متصفح الصفحات تذهب الى الصفحة 336 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:49:44
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

قال شعيب الجبائي : اسمه هيزن فخسف الله [تعالى] به الأرض فهو يتجلجل[1] فيها إلى يوم القيامة[2].

=*محمد بن إسحاق بن يسار ، إمام المغازي ، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر ، ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين ، تقدم

*الحسن بن دينار بن واصل ، أبو سعيد التميمي البصري ، قال أبو حاتم: متروك الحديث كذاب، وقال الفلاس: أجمع أهل العلم بالحديث أنه لا يروى عن الحسن بن دينار ، روى عن الحسن البصري وأبي داود الطيالسي ، وعنه زهير بن معاوية ومحمد بن إسحاق . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/٢٠٣ت٩١٨)، لسان الميزان لابن حجر (٣/١١ت٣٧).

*ليث بن أبي سليم ، صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك ، تقدم

*مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخزومي مولاهم ، المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، تقدم

والأثر موضوع لكذب الحسن بن دينار .

والأثر ذكره ابن كثير في البداية والنهاية(١/٣٣٧)، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن (٦/٢١٠).

(١) يتجلجل: أي ساخ في الأرض ودخل فيها . لسان العرب مادة (جلل).

(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا القاسم قال ثنا الحسين قال ثني حجاج عن ابن جريج قال أخبرني وهب بن سليمان عن شعيب الجبائي (١٧/٤٣).

رجال الإسناد:

* القاسم بن الحسن بن يزيد ، أبو محمد الهمداني ، الصائغ، ثقة، تقدم

* الحسين بن داود المصيصي (سنيد) المحتسب ، ضعيف مع إمامته ومعرفته لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه، تقدم

* حجاج بن محمد المصيصي ، الأعور ، ثقة ثبت لكنه اختلط في أخر عمره لما قدم بغداد، تقدم

* عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي المكي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل ، تقدم

* وهب بن سليمان الجندي الجبائي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، روى عن شعيب الجبائي وطاووس ،وعنه ابن جريج. التاريخ الكبير للبخاري (٨/١٦٩ت٢٥٧٩)، الثقات لابن حبان (٧/٥٥٧ت١١٤٥٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/٢٧ت١٢٢).=

متصفح الصفحات 337 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 6:49:53
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات 338 / 796 تذهب إلى الصفحة

قالوا : فلما أجمع نمرود [وقومه على] [١] إحراق إبراهيم عليه السلام حبسوه في بيت وبنوا بنيانا كالحظيرة[٢] فذلك قوله عز وجل ﴿ قَالُوا۟ ٱبْنُوا۟ لَهُۥ بُنْيَـٰنًا فَأَلْقُوهُ فِى ٱلْجَحِيمِ ﴿٩٧﴾ ﴾ - سورة الصافات آية (٩٧) - ثم جمعوا له صلاب[٣] الحطب من أصناف[٤] الخشب حتى إن كانت المرأة لتمرض فتقول لئن عافاني الله لأجمعن حطبا لإبراهيم، وكانت المرأة تنذر[٥] في بعض ما تطلب مما تحب أن تدرك لئن أصابته لتحتطبن في نار إبراهيم التي يحرق[٦] بها احتسابا في دينها[٧].

قال ابن إسحاق : كانوا يجمعون الحطب شهرا حتى إذا أكثروا وجمعوا منه ما أرادوا أشعلوا في كل ناحية من الحطب [نارا][٨]، فاشتعلت النار واشتدت حتى إن[٩] كان الطير

=* شعيب الجبائي ، من أهل اليمن ، روى عن الحكم بن عتيبة ، وعنه محمد بن إسحاق . الثقات لابن حبان (٦/٤٣٨ت٨٤٧٣).

والإسناد ضعيف لضعف الحسين بن داود المصيصي وحجاج بن محمد ، ولأن وهب بن سليمان وشعيب الجبائي لم أر فيهما جرحا ولا تعديلا .

والأثر ذكره ابن كثير في البداية والنهاية(١/٣٣٧)، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن (٦/٢١٠).

(١) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٢) الحظيرة: هي جرين التمر . لسان العرب مادة (حظر).

(٣) في نسخة (ب) (جمع صلاب)، وفي نسخة (ج) (ثم جعلوا له صلاة).

(٤) في نسخة (ب) (أنواع).

(٥) في نسخة (ب) سقط قوله(وكانت المرأة)، والنذر: هو أن يلزم الإنسان نفسه لله تعالى شيئا . المغني لابن قدامة (١١/٣٣٢).

(٦) في نسخة (ب) زيادة قوله (حزمة).

(٧) البداية والنهاية لابن كثير (١/٣٣٧).

(٨) الزيادة من نسخة (ب).

(٩) في نسخة (ب) سقط قوله(إن).

لتمر بها فتحترق من شدة وهجها[١] ثم عمدوا إلى إبراهيم [خليل الرحمن] عليه السلام فرفعوه على رأس البنيان وقيدوه ثم اتخذوا منجنيقا[٢]ووضعوه فيه مقيدا مغلولا[٣] فصاحت السماء والأرض وما فيهن[٤] من الملائكة وجميع الخلق إلا الثقلين صيحة واحدة ، أي ربنا إبراهيم[٥] ليس في أرضك أحد يعبدك غيره يحرق فيك ، فأذن لنا في نصرته ، فقال الله عز وجل لهم[٦] إذا استغاث بشئ منكم أو دعاه فلينصره فقد أذنت له في ذلك ، وإن لم يدع غيري فأنا أعلم به وأنا وليه فخلوا بيني وبينه ، فلما أرادوا إلقائه في النار أتاه خازن المياه ، فقال[٧]: إن أردت أخمدت النار ، فإن خزائن المياه والأمطار [بيدي][٨]، وأتاه خازن الرياح ، فقال: إن شئت طيرت النار[٩] في الهواء ، فقال إبراهيم[١٠] [عليه الصلاة والسلام]: لا حاجة لي إليكم[١١]، ثم رفع رأسه إلى السماء ، فقال: اللهم أنت الواحد في السماء وأنا[١٢]

---

(١) وهجها: أي وقودها . لسان العرب مادة (وهج).

(٢) المنجنيق: بفتح الميم وكسرها ، هي الآلة التي ترمى بها الحجارة ، وهو دخيل أعجمي معرب ، وأصلها بالفارسية من جي نيك، أي ما أجودني ، وهي مؤنثة.المصدر السابق مادة (مجنق).

(٣) مغلولا : أي قد جمعت يداه إلى عنقه . المصدر السابق مادة (غلل).

(٤) في الأصل (وما عليها)، وفي نسخة (ج) (وما فيها).

(٥) في نسخة (ب)(إبراهيم يا ربنا).

(٦) في نسخة (ج) سقط قوله (لهم).

(٧) في نسخة (ب) (فقالوا).

(٨) الزيادة من نسخة (ج).

(٩) في نسخة (ب) سقط قوله (فإن خزائن المياه٠٠٠طيرت النار).

(١٠) في نسخة (ب) سقط قوله (إبراهيم).

(١١) في نسخة (ب) (أي علم لا حاجة).

(١٢) في نسخة (ب) سقط قوله (وأنا).

متصفح الصفحات 339 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:50:10
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:50:19
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 340 / 796

الواحد في الأرض ، ليس في الأرض أحد يعبدك غيري ، حسبي الله ونعم الوكيل[١].

روى المعتمر[٢] عن ابن كعب[٣] عن أرقم[٤]: إن إبراهيم [عليه السلام] قال حين أوثقوه ليلقوه في النار: لا إله إلا أنت سبحانك[٥] رب العالمين ، لك الحمد ولك الملـك لا شريك لك ، قال[٦] : ثم رموا به في المنجنيق إلى النار من مضرب شاسع فاستقبله جبريل ، فقال : يا إبراهيم ألك حاجة ، فقال : أما إليك فلا ، فقال جبريل [عليه السلام] فسئـل

---

(١) أخرجه الطبري في جامع البيان عن السدي قال حدثنا موسى قال ثنا عمرو قال ثنا أسـباط بنحوه (٤٣/١٧).

رجال الإسناد:

* موسى بن هارون الهمداني، لم أجد له ترجمة.

*عمرو بن حماد بن طلحة القناد ، أبو محمد الكوفي ، صدوق رمي بالرفض ، تقدم

*أسباط بن نصر الهمداني ، أبو يوسف الكوفي ، صدوق كثير الخطأ يغرب ، تقدم

والإسناد ضعيف كما تقدم (ص٦٣).

والأثر ذكره القرطبي في الجامع لأحكام القرآن (٢١٠/٦).

وللأثر شاهد من حديث ابن عباس رواه البخاري في صحيحه في كتاب التفسير تفسير سـورة آل عمران باب قوله تعالى {إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم}، قال حدثنا أحمد بن يونـس قال أراه قال حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي الضحـى عـن ابـن عبـاس مختصـراً (١٦٦٢/٤ ح٤٢٨٧).

وقال حدثنـا مـالك بـن إسمـاعيل حدثنـا إسـرائيل عـن أبي حصـين بـه مختصـراً (١٦٦٢/٤ ح٤٢٨٨).

(٢) معتمر بن سليمان التيمي، أبو محمد البصري، يلقب الطُفَيْل ، ثقة ، تقدم.

(٣) محمد بن كعب بن سليم ، أبو حمزة القرظي، ثقة عالم ، تقدم.

(٤) في نسخة (ب،ج) (عن النبي صلى الله عليه وسلم) ، ولعله زيد بن أرقم لأن محمد بن كعـب روى عنه وهو زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن كعب بن الخزرج ، استصغر يوم أحد ، وشهد الخندق ، وغزا مع الرسول صلى الله عليه وسلم سبع عشرة غزوة . الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٥٨٩/٢ت٢٨٧٥).

(٥) في نسخة (ب) زيادة قوله (إني كنت من الظالمين).

(٦) في الأصل (قالوا).

منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

ربك، فقال إبراهيم: / حسبي من سؤالي علمه بحالي[١].

فقال الله عز و جل ﴿ قُلْنَا يَٰنَارُ كُونِى بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴾

قال السدي : كان جبريل [عليه السلام] هو الذي ناداها[٢].

قال ابن عباس [رضي الله عنهما]: لو لم يتبع بردها سلاما لمات إبراهيم من بردها فلم يبق يومئذ نار في الأرض إلا طفئت [وخمدت][٣] ظنت أنها هي تُعنى[٤].

قال السدي : فأخذت الملائكة[٥] بضبعي[٦] إبراهيم [عليه السلام] فأقعدوه على الأرض فإذا عين ماء عذب وورد أحمر ونرجس[٧].

---

(١) الأثر ذكره الثعلبي في عرائس المجالس (٥٤)، والبغوي في معالم التنزيل (٣/٢٥٠) ، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن (٦/٢١١)، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني من رواية كعب الأحبار (١/٢١)، نصيحة الداعية في اجتناب الأحاديث الضعيفة والواهية من رواية أبي بن كعب (١/٧).

(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان عن السدي قال حدثنا موسى قال ثنا عمرو قال ثنا أسباط عن السدي (١٧/٤٣).

رجال الإسناد :

* موسى بن هارون الهمداني، لم أجد له ترجمة.
* عمرو بن حماد بن طلحة القناد ، أبو محمد الكوفي : صدوق رمي بالرفض ، تقدم
* أسباط بن نصر الهمداني ، أبو يوسف الكوفي : صدوق كثير الخطأ يغرب ، تقدم
* إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي ،صدوق يهم ورمي بالتشيع، تقدم

والإسناد ضعيف كما تقدم (ص٦٣).

(٣) الزيادة من نسخة (ب).

(٤) جامع البيان للطبري (١٧/٤٤) ، معالم التنزيل للبغوي بمعناه (٣/٢٥٠) ،لباب التأويل للخازن بنحوه (٣/٣٠١) ،الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢١١).

(٥) سقط من نسخة (ب) قوله (فأخذت الملائكة).

(٦) الضبع: هو ما بين الإبط إلى نصف العضد من أعلاه . يقال: أخذ بضبعيه أي بعضديه.لسان العرب مادة (ضبع)، المعجم الوسيط مادة (ضبع) ص٥٣٣ .

(٧) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٥٠) ، لباب التأويل للخازن (٣/٣٠١).

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 342 / 796

قالوا وكان إبراهيم عليه السلام في ذلك الموضع سبعة أيام[١].

قال المنهال بن عمرو: قال إبراهيم خليل الله [عليه السلام] ما كنت أيامًا [في الدنيا][٢] قط أنعم مني [نعيما][٣] من الأيام التي كنت فيها في النار[٤].

---

* إبراهيم بن المقدام ، الصحيح : أنه أحمد بن المقدام ، أبو الأشعث العجلي، بصري ، صدوق ، صاحب حديث ، طعن أبو داود في مروءته ، روى عن فضيل بن عياض ومعتمر بن سليمان ، وعنه البخاري ومسلم ، مات سنة ٢٥٣هـ. تهذيب الكمال للمزي ١/٤٨٨ت١٠٠،تقريب التهذيب لابن حجر ت ١١٠.

*معتمر بن سليمان التيمي، أبو محمد البصري، يلقب الطفيل، ثقة، تقدم

*سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، ثقة عابد، تقدم

* قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

* أبو سليمان الرقاء ، لم أجد له ترجمة .

* كعب الأحبار، ثقة، مخضرم ، تقدم

والإسناد ضعيف فيه أبو سليمان الرقاء لم أجد له ترجمة.

والأثر ذكره البغوي في معالم التنزيل (٣/٢٥٠) ، والخازن في لباب التأويل (٣/٣٠١).

والأثر ضعيف.

(١) في نسخة (ج) (سبعة أيام) ، وهو في معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٥٠) ، لباب التأويل للخازن (٣/٣٠١).

(٢) الزيادة من نسخة (ب).

(٣) الزيادة من نسخة (ب).

(٤) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا أبو كريب قال ثنا جابر بن نوح قال أخبرنا إسماعيل عن المنهال بن عمرو (١٧/٤٤).

رجال الإسناد :

*محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، أبو كريب الكوفي ، مشهور بكنيته ، ثقة حافظ ، تقدم

* جابر بن نوح الحِمّاني ، بكسر المهملة وتشديد الميم، أبو بشير الكوفي، ضعيف، روى عن إسماعيل بن أبي خالد وسليمان الأعمش ، وعنه أحمد بن حنبل ومحمد بن العلاء الهمداني، مات سنة ٢٠٣هـ. تهذيب الكمال للمزي ٤/٤٥٩ت٨٧٦، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٨٧٦.

*إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ، مولاهم ، البجلي، ثقة ثبت، تقدم

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 343 / 796

قال ابن يسار[١]: وبعث الله عز وجل ملك الظل في صورة إبراهيم عليه السلام فقعد فيها[٢] إلى جنب إبراهيم وهو[٣] يؤنسه ، قالوا وبعث الله تعالى بقميص من حرير الجنة وأتاه[٤] جبريل عليه السلام [به] [٥] فقال يا إبراهيم[٦]: إن ربك يقول أما علمت أن النار لا تضر أحبابي، ثم نظر نمرود من صرح له وأشرف على إبراهيم [عليه السلام] وما يشك

---

* المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم، الكوفي ، صدوق ربما وهم، روى عن زر بن حبيش وسعيد بن جبير ، وعنه سليمان الأعمش وشعبة بن الحجاج، تهذيب الكمال للمزي ٥٦٨/٢٨ت٦٢١٠ ، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٦٩١٨.

والإسناد ضعيف ، لضعف جابر بن نوح الحماني .

والأثر في تفسير ابن أبي حاتم بمعناه (٢٤٥٦/٧ح١٣٦٧٨) ، معالم التنزيل للبغوي (٢٥٠/٣) ، لباب التأويل للخازن (٣٠١/٣) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٢١١/٦) والأثر ضعيف.

(١) محمد بن إسحاق بن يسار، إمام المغازي ، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين ، تقدم.

(٢) في الأصل (معها).

(٣) في نسخة (ب) سقط قوله (وهو).

(٤) في نسخة (ب) (فأتاه).

(٥) الزيادة من نسخة (ب).

(٦) في نسخة (ج) سقط قوله (يا إبراهيم).

في موته فرأى إبراهيم جالساً[١] في روضة ورأى الملك قاعداً إلى جنبه[٢] وما حولـه نار تحرق ما جمعوا له من الحطب[٣] فناداه نمرود يا إبراهيم كبير إلهك الذي بلغت قدرتـه أن[٤] حال بينك وبين ما أرى حتى لم تضرك يا إبراهيم، هل تستطيع أن تخرج منها. قـال: نعم.قال[٥]: هل تخشى أن أقمت فيها أن تضرك. قال: لا. قال: فقم فاخرج منـها، فقـام إبراهيم عليه السلام يمشي فيها حتى خرج منها فلما خرج[٦] إليه، قال يا إبراهيـم: مـن الرجل الذي رأيت معك في [مثل] [٧] صورتك قاعداً إلى جنبك. قال: ذاك[٨] ملك الظـل أرسله [إليّ] [٩] ربي ليؤنسني فيها . فقال نمرود: يا إبراهيم إني مقرب إلى إلهك قرباناً[١٠] لما رأيت من قدرته وعزته فيما[١١] صنع بك حين أبيت إلا عبادته وتوحيده إني ذابح له أربعـة آلآف[١٢] بقرة فقال له إبراهيم : إذاً لا يقبل الله منك ما كنت على دينك هذا حتى تفارقـه إلى ديني. فقال يا إبراهيم: لا أستطيع ترك ملكي ولكن سوف أذبحها له فذبحها له نمرود ثم كفّ عن إبراهيم [عليه السلام] ومنعه الله [عز وجل] منه[١٣].

---

(١) في نسخة (ب) سقط قوله (جالساً).

(٢) في نسخة (ب) (عنده).

(٣) في نسخة (ب) سقط قوله (ما جمعوا له الحطب).

(٤) في نسخة (ب) سقط قوله (أن).

(٥) في نسخة (ب) سقط قوله (قال).

(٦) في نسخة (ب) (منها إليه).

(٧) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٨) في نسخة (ب،ج) (ذلك) .

(٩) الزيادة من نسخة (ج) ،وفي نسخة (ب) (أرسله ربي إلي).

(١٠) في نسخة (ب) سقط قوله (قرباناً) ، والقربان هو: كل ما يتقرب به إلى الله عز وجـل مـن ذبيحة وغيرها . لسان العرب مادة (قرب)، المعجم الوسيط مادة (قرب) ص٧٢٣.

(١١) في نسخة (ب) (فيك).

(١٢) في الأصل (ألف)، وسقط من نسخة (ب).

(١٣) في نسخة (ب) (منها) ، وهو في تاريخ الأمم والملوك للطبري (١٤٧/١)، عرائس المجـالس للثعلبي(٥٤) .

متصفح الصفحات تذهب إلى الصفحة 344 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:50:52
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 345 / 796

قال أبو هريرة : إن[١] أحسن شيء قاله أبو إبراهيم لما رفع عنه الطبق[٢] وهو في النار يرشح جبينه [نداوة][٣] فقال عند ذلك : نعم الرب ربك يا إبراهيم[٤].

قال كعب وقتادة والزهري [رحمهم الله]: ما انتفع أحد من أهل الأرض[٥] يومئذٍ

---

(١) في نسخة (ب) سقط قوله (إن).

(٢) في نسخة (ب) (الطبقة)،والطبق هو: غطاء كل شئ ، وطبق كل شئ ما ساواه . لسان العرب مادة (طبق).

(٣) الزيادة من نسخة (ب).

(٤) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا ابن حميد قال جرير عن مغيرة عن الحارث عن أبي زرعة عن أبي هريرة (٤٤/١٧).

رجال الإسناد :

* محمد بن حميد الرازي ، حافظ ضعيف ، تقدم

* جرير بن عبد الحميد ، ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في أخر عمره يهم من حفظه ، تقدم

* مغيرة بن مقسم ، بكسر الميم ، الضبي مولاهم ، أبو هشام الكوفي ، الأعمى ، ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولاسيما عن إبراهيم ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، روى عن إبراهيم النخعي ومجاهد بن جبر، وعنه جرير بن عبد الحميد وشعبة بن الحجاج ، مات سنة ١٣٦هـ .تهذيب الكمال للمزي ٣٩٧/٢٨ت٦١٤٣ ، تعريف أهل التقديس ص١٥٥ت١٠٧ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٦٨٥١

* الحارث بن يزيد العكلي، الكوفي ، ثقة فقيه ، روى عن عامر الشعبي وأبي زرعة بن عمرو بن جرير ، وعنه محمد بن عجلان ومغيرة بن مقسم الضبي .تهذيب الكمال ٣٠٨/٥ت١٠٥٣، تقريب التهذيب ت ١٠٥٨.

* أبو زرعة بن عمرو بن عبد الله البجلي، الكوفي، قيل اسمه : هرم ، وقيل : عمرو ، وقيل: عبدالله ، وقيل: عبد الرحمن ، وقيل: جرير، ثقة ، تقدم

* أبو هريرة الدوسي ، صحابي

والإسناد ضعيف لضعف ابن حميد الرازي ولعنعنة مغيرة بن مقسم واحتمال تدليسه .

(٥) في الأصل (النار).

بنار ولا أحرقت النار[١] يومئذ شيئا[٢] إلا وثاق إبراهيم [عليه السلام][٣]،ولم تأت يومئذ دابة إلا أطفأت عنه[٤] النار إلا الوزغ[٥] ،فلذلك أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله وسماه فويسقا[٦].

(١) في نسخة (ب) سقط قوله (النار).

(٢) في نسخة (ب) سقط قوله (شيئا).

(٣) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره قال أنا معمر عن قتادة قال قال كعب (٢/٢٥) .

رجال الإسناد:

*معمر بن راشد الأزدي ، أبو عروة البصري ، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث بالبصرة ، تقدم

* قتادة بن دعامة السدوسي، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

الإسناد صحيح.

(٤) في نسخة (ج) سقط قوله (عنه).

(٥) الوزغ هو: دويبة وهو سام أبرص.لسان العرب مادة (وزغ)، المعجم الوسيط مادة (وزغ) ص١٠٢٩.

والأثر أخرجه عبد الرزاق في تفسيره قال أنا معمر عن قتادة (٢/٢٥) .

والإسناد صحيح ، كما تقدم الكلام عليه في حاشية رقم (٨).

(٦) في نسخة (ب) (الفوسيقة) ،والأثر أخرجه عبد الرزاق في تفسيره قال أخبرني معمر عن الزهري قال أخبرني عامر بن سعد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم (٢/٢٥).

رجال الإسناد:

*معمر بن راشد الأزدي ، أبو عروة البصري ، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث بالبصرة ، تقدم

*محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري ، أبو بكر ، الفقيه الحافظ ، متفق على جلالته وإتقانه ، روى عن عامر بن سعد بن أبي وقاص وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، وعنه سفيان بن عيينة ومعمر بن راشد ، مات سنة ١٢٥هـ. تهذيب الكمال ٢٦/٤١٩متابعة٥٦٠٦، تقريب التهذيب لابن حجر ٦٢٩٦=

قال شعيب الجبائي : ألقي إبراهيم عليه السلام[١] في النار وهو ابن ست عشرة سنة، وذبح إسحاق عليه السلام وهو ابن سبع سنين ، وولدته سارة عليها السلام وهي بنت[٢] تسعين سنة ، وكان مذبحه من بيت إيليا[٣] على ميلين ، فلما علمت سارة بما أراد بإسحاق / بطنت يومين وماتت لليوم الثالث[٤] .

(٢٣٢/أ/٣٩٦)

=*عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري ، المدني، ثقة، روى عن أبان بن عثمان وأبيه سعد بن أبي وقاص ، وعنه محمد بن مسلم الزهري والمنهال بن عمرو ، مات سنة ١٠٤هـ. تهذيب الكمال للمزي ٢١/١٤ت٣٠٣٨، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٣٠٨٩.

*سعد بن أبي وقاص ، صحابي

والإسناد صحيح.

(١) في نسخة (ب) سقط قوله (إبراهيم عليه السلام).

(٢) في نسخة (ب) سقط قوله (بنت) .

(٣) في نسخة (ج) (إلى) ، وإيليا هي : مدينة بيت المقدس ، وفيها ثلاث لغات ،مد آخرها (إلياء)، وقصر آخرها (إيليا)، وقصر أولها (إلياء)،وقيل معناها : بيت الله .معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع للبكري (٢٠٠/١)، مراصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع للبغدادي(١٣٨/١).

(٤) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا القاسم قال ثنا الحسين قال ثني حجاج عن ابن جريج قال أخبرني وهب بن سليمان عن شعيب الجبائي بنحوه (٤٥/١٧)

رجال الإسناد :

* القاسم بن الحسن بن يزيد ، أبو محمد الهمداني، الصالغ، كان ثقة ، تقدم

*الحسين بن داود المصيصي ، ضعيف مع إمامته ومعرفته لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه، تقدم

* حجاج بن محمد المصيصي ، ثقة ثبت لكنه اختلط في أخر عمره لما قدم بغداد وقبل موته، تقدم

* عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي ، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، تقدم

* وهب بن سليمان الجندي اليماني ، ذكره ابن حبان في الثقات ، تقدم

* شعيب الجبائي ، من أهل اليمن ، روى عن الحكم بن عتيبة ، وعنه محمد بن إسحاق ، تقدم

والإسناد ضعيف كما تقدم (ص٢٥٨) ، ومتن الأثر كذلك ضعيف فإسحاق بن إبراهيم عليهم السلام هو والد يعقوب بن إسحاق ، فكيف أنجب يعقوب وهو قد ذبح وعمره سبع سنين ، والله أعلم.

متصفح الصفحات تذهب إلى الصفحة 348 / 796

قال الله سبحانه ﴿ وَأَرَادُوا۟ بِهِۦ كَيْدًا فَجَعَلْنَٰهُمُ ٱلْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾ وَنَجَّيْنَٰهُ وَلُوطًا ﴾ من نمرود وقومه من أرض العراق[1] ﴿ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا لِلْعَٰلَمِينَ ﴿٧١﴾ ﴾ يعني الشام[2].

قال أبي بن كعب: سماها مباركة لأنه ما من ماء عذب إلا وينبع أصله من تحت الصخرة التي ببيت[3] المقدس[4].

---

(١) العراق :هي بلاد الكوفة والبصرة ، وهي في أسفل بلاد العرب . معجم البلدان (٤/٩٣).
والأثر في جامع البيان للطبري (١٧/٤٥) ، معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٥١).

(٢) الشام : بفتح أوله وبغير همزة ، وقيل: بفتح أوله وسكون همزته ، وقيل: بفتح همزته، تمتد من العراق إلى العريش متاخم للحدود المصرية ، ومن جبلي طي إلى بحر الروم ، وبها أمهات المدن مثل حلب وحماة وحمص ودمشق وبيت المقدس وغير ذلك. معجم البلدان (٣/٣١٠).
والأثر في معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٥١)، ولباب التأويل (٣/٣٠٢) ، والجامع لأحكام القرآن (٦/٢١٢).

(٣) في نسخة (ب) (في بيت) ، وبيت المقدس هو مدينة إيلياء كما سبق بيانه في الصفحة السابقة الحاشية رقم (٣) .

(٤) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا الحسين حريث المروزي أبو عمار قال ثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب (١٧/٤٦) .
رجال الإسناد :
* الحسين بن حريث الخزاعي مولاهم، أبو عمار المروزي ،ثقة، روى عن سفيان بن عيينة والفضل بن موسى ، وعنه البخاري ومسلم ، مات سنة ٢٤٤هـ. تهذيب الكمال للمزي ٦/٣٥٨ت١٣٠٣، تقريب التهذيب لابن حجر ت ١٣١٤.
* الفضل بن موسى السيناني، بمهملة مكسورة ونونين ، أبو عبد الله المروزي، ثقة ثبت وربما أغرب ، روى عن الحسين بن واقد وسفيان الثوري ، وعنه الحسين بن حريث ومحمد بن حميد الرازي ، مات سنة١٩٢ هـ. تهذيب الكمال للمزي ٢٣/٢٥٤ت٤٧٥٠، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٥٤١٩.
*الحسين بن واقد المروزي ، أبو عبد الله القاضي ،ثقة له أوهام، تقدم=

NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 6:51:24
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وقال قتادة :كان يقال بالشام أعقار[١] دار الهجرة وما ينقص في الأرض زيد في الشام وما نقص من الشام زيد في فلسطين[٢]وكان يقال هي: أرض المحشر والنشر وبها يجمع النـاس وبها ينزل عيسى بن مريم [عليهما السلام] وبها يهلك الله الدجال[٣].

=*الربيع بن أنس البكري أو الحنفي ، نزل خراسان ، صدوق له أوهام ورمي بالتشيع ،وقال النسائي: ليس به بأس ،وقال ابن حبان: وكل ما في أخباره من المناكير إنما هي من جهة أبي جعفر الرازي، روى عن أبي العالية الرياحي وصفوان بن محرز ، وعنه الحسين بن واقد وسفيان الثوري، مات سنة ١٤٠هـ. تهذيب الكمال للمزي ٩/٦٠ت١٨٥٣،تقريب التهذيب لابن حجر ت ١٨٨٢، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣/٢٠٧ت٤٦١، مشاهير علماء الأمصار لابن حبان ١/١٢٦ت٩٨٧.

* رفيع بن مهران ،أبو العالية الرياحي، من كبار التابعين ، أسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين،تقدم

* أبي بن كعب ، صحابي ، تقدم

والإسناد ضعيف لضعف الربيع بن أنس البكري.

والأثر في معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٥١) ، لباب التأويل للخازن (٣/٣٠٢).

والأثر ضعيف.

(١) عقار الشئ :هو خياره . لسان العرب مادة (عقر).

(٢) فلسطين : بالكسر ثم الفتح وسكون السين ، آخر كور الشام من ناحية مصر . مراصد الإطلاع للبغدادي (٣/١٠٤٢).

(٣) الدجال:بتشديد الجيم والفتح ، رجل يدعي الربوبية ويأتي بالأعمال الخارقة ليروج بها دعوته، مكتوب بين عينيه كافر ، وخروجه أحد أشراط الساعة الكبرى . معجم ألفاظ العقيدة لعامر بن عبد الله بن فالح (١٧٤).

والأثر أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا بشر قال ثنا زيد قال ثنا سعيد عن قتادة بنحوه (١٧/٤٦).

رجال الإسناد :

* بشر بن معاذ العقدي ،أبو سهل الضرير ، صدوق، وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق ، تقدم

* يزيد بن زريع ، أبو معاوية البصري ، ثقة ثبت ، تقدم=

متصفح الصفحات تذهب إلى الصفحة 349 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 6:51:32
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس

وحدث أبو قلابة[١] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: رأيت فيما[٢] يرى النائم كأن الملائكة حملت عمود الكتاب فوضعته بالشام[٣] فأولته أن الفتن إذا وقعت فإن الإيمان بالشام[٤] وذكر لنا أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لكعب: ألا تتحول إلى المدينة

=* سعيد بن أبي عروبة ، أبو النضر البصري ، ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس وكان من أثبت الناس في قتادة ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، تقدم

* قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

والإسناد حسن كما تقدم (ص١٦).والأثر حسن.

(١) في نسخة (ب) (أبو قلبية).

(٢) في نسخة (ب) (فيها).

(٣) في نسخة (ب،ج) (في الشام).

(٤) في نسخة (ب) (في الشام) ،والأثر أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا بشر قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن أبي قتادة عن أبي قلابة (٤٦/١٧).

رجال الإسناد :

* بشر بن معاذ العقدي ، أبو سهل البصري الضرير ،صدوق، وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق ، تقدم

* يزيد بن زريع ، أبو معاوية البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

* سعيد بن أبي عروبة ، أبو النضر البصري ، ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس وكان من أثبت الناس في قتادة ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، تقدم

* قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

* عبد الله بن زيد عمرو الجرمي ، أبو قلابة ، البصري، ثقة فاضل كثير الإرسال ، قال العجلي: فيه نصب يسير ،روى عن أنس بن مالك ومالك بن الحويرث الليثي ، وعنه ثابت البناني وقتادة ، مات بالشام هاربا من القضاء سنة١٠٤ هـ.تهذيب الكمال ٥٤٢/١٤ت٣٢٨٣،تقريب التهذيب ٣٣٣٣

والإسناد ضعيف للإرسال فقد أرسله عبد الله بن زيد ولم يذكر من روى عنه.

فإنها مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وموضع قبرة قال [له][1] كعب: يا أمير المؤمنين إني أجد في كتاب الله المنزل أن الشام كنز الله في أرضه وبها كنزه من عباده[2].

قال محمد بن إسحاق بن يسار : استجاب لإبراهيم عليه السلام رجال من قومه حين رأوا ما صنع الله عز وجل به من جعل النار عليه بردا وسلاما على خوف من نمرود وملائهم فآمن به لوط عليه السلام وكان ابن أخيه وهو لوط بن هاران بن تارخ، وهاران هو أخو إبراهيم عليه السلام وكان لهما أخ ثالث يقال له: ناخور بن تارخ، فهاران أبو لوط وناخور أبو تبويل وتبويل أبو لايان ورتقا بنت تبويل[3] امرأت إسحاق بن إبراهيم أم يعقوب [عليهم السلام]، وليا وراحيل زوجتا يعقوب ابنتا لايان ، وآمنت به أيضا سارة وهي ابنت عمه وهي سارة بنت هاران الأكبر عم إبراهيم عليه السلام[4].

---

(١) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٢) أخرجه الأزدي في الجامع قال أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن عمر بن الخطاب قال لكعب فذكره (٢٥١/١١).

رجال الإسناد:

* عبد الرزاق بن همام الحميري ، ثقة حافظ مصنف شهير ، عمي في أخر عمره فتغير ، وكان يتشيع ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، تقدم
* معمر بن راشد الأزدي ، أبو عروة البصري ، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث بالبصرة ، تقدم
* قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم
* عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى القرشي العدوي ، أبو حفص ، أمير المؤمنين ، صحابي

والإسناد صحيح.

والأثر صحيح.

(٣) في نسخة (ب) (من الآيات ويقال بنت تزيل).

(٤) في نسخة (ب) سقط قوله (بنت عمه وهي سارة بنت هاران الأكبر عم إبراهيم عليه السلام).

وهو في تاريخ الأمم والملوك للطبري (١٤٨/١)، عرائس المجالس للثعلبي (٥٥).

وقال السدي[١]: كانت سارة بنت ملك حران[٢][وذلك إن إبراهيم ولوط عليهما السلام انطلقا قبل الشام فلقي إبراهيم سارة وهي بنت ملك حران][٣]وقد طعنت على قومها في دينهم فتزوجها إبراهيم على أن لا يغيرها[٤].

قال ابن إسحاق : خرج [خليل الله] إبراهيم [عليه السلام] من كوثى[٥] من أرض العراق مهاجرا إلى ربه وخرج معه لوط وسارة كما قال الله عز وجل ﴿ فَـَٔامَنَ لَهُۥ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّى مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّىٓ ﴾ – سورة العنكبوت آية (٢٦)– فخرج يلتمس الفرار بدينه والأمان على عبادة ربه حتى نزل حران فمكث بها[٦] ما شاء الله أن يمكث ثم

---

(١) في نسخة (ب) سقط قوله (وقال السدي) .

(٢) حران : بتشديد الراء وأخره نون ، مدينة عظيمة مشهورة ، قيل أنها سميت بهاران أخي إبراهيم لأنه أول من بناها فعربت فقيل لها حران. معجم البلدان (٢/٢٣٥).

(٣) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٤) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا موسى قال ثنا عمرو قال ثنا أسباط عن السدي (١٧/٤٧).

رجال الإسناد :

* موسى بن هارون الهمداني، لم أجد له ترجمة.
* عمرو بن حماد بن طلحة القناد ، أبو محمد الكوفي ، صدوق رمي بالرفض، تقدم
* أسباط بن نصر الهمداني ، أبو يوسف الكوفي ، صدوق كثير الخطأ يغرب ، تقدم
* إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي ،صدوق يهم ورمي بالتشيع، تقدم

والإسناد ضعيف كما تقدم (ص٦٣).

والأثر ذكره الثعلبي في عرائس المجالس (٥٥).

(٥) كوثى : بضم أوله وبالثاء المثلثة ، مقصور ، على وزن فعلى ، وهي المدينة التي ولد فيها إبراهيم عليه السلام بالعراق ، وهي كوثى ربا . معجم ما استعجم للبكري (٤/٢٧)، مراصد الإطلاع للبغدادي(٣/١١٨٥).

(٦) في نسخة (ب) (فيها).

خرج منها مهاجرا حتى قدم مصر[١] ثم خرج من مصر إلى الشام فنزل السبع من أرض فلسطين وهي برية[٢] الشام[٣].

ونزل لوط [عليه السلام] بالمؤتفكة[٤] وهي من السبع على مسيرة يوم وليلة أو أقرب من ذلك فبعثه الله عز وجل نبيا فذلك قوله ﴿ وَنَجَّيْنَٰهُ وَلُوطًا إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا لِلْعَٰلَمِينَ ﴿٧١﴾ ﴾ يعني الشام وبركتها أن منها بعث أكثر الأنبياء وهي أرض خصبة كثيرة الأشجار والأنهار والثمار ويطيب بها عيش الغني والفقير[٥].

---

(١) في نسخة (ب) سقط قوله (مصر) ، ومصر : بفتح أوله وثانيه وتشديد الراء ، سميت بمصر بن مصرايم بن حام بن نوح عليه السلام، وهي تمتد من بلاد النوبة حتى البحر في الشمال ، وبها المدن الكبيرة مثل القاهرة والفيوم والصعيد . معجم البلدان (١٣٧/٥).

(٢) في الأصل (تربة).

(٣) السبع: هي قرية عمرو بن العاص من فلسطين بالشام . معجم ما استعجم للبكري (٩/٣)، مراصد الإطلاع للبغدادي (٦٩٠/٢).

(٤) المؤتفكة: هي مدينة بالقرب من سلمية الشام ، انقلبت بأهلها فلم يسلم منها إلا مائة نفس خرجوا منها فبنوا لهم مائة بيت ، وسميت حوزقم التي بنوا فيها منازلهم سلمية. مراصد الإطلاع للبغدادي (١٣٢٩/٣).

(٥) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني يونس قال أخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد (٤٧/١٧).

رجال الإسناد :

* يونس بن عبد الأعلى الصدفي ، أبو موسى المصري ، ثقة ، تقدم

*عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، أبو محمد المصري ، الفقيه ثقة حافظ عابد ، تقدم

والإسناد صحيح كما تقدم (ص٤٣).

والأثر ذكره البغوي في معالم التنزيل مختصرا (٢٥١/٣).

والأثر صحيح.

متصفح الصفحات تذهب إلى الصفحة 353 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 6:52:06
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وروى العوفي/عن ابن عباس[رضي الله عنهما]فـي قولـه ﴿إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِى بَـٰرَكْنَا (٣) فِيهَا لِلْعَـٰلَمِينَ ﴿٧١﴾﴾ يعني مكة ونزول إسماعيل [عليه السلام] ألا ترى أنه يقول: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَـٰلَمِينَ ﴿٩٦﴾﴾ - سورة آل عمران آية(٩٦) - والقول الأول[١] أصوب[٢].

﴿وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَـٰقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً﴾ أي عطاء عن مجاهد[٣].

---

(١) في نسخة (ب) (الآخر).

(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني محمد بن سعد قال ثني أبي قال ثني عمي قال ثـني أبي عن أبيه عن ابن عباس (٤٧/١٧) .

رجال الإسناد :

* محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة ، أبو جعفر العوفي، قال الخطيـب البغدادي: وكان ليناً في الحديث، تقدم
* سعد بن محمد العوفي، قال فيه الإمام أحمد: ولم يكن يستاهل أن يكتب عنه ولا كان متواضعـاً، تقدم
* الحسين بن الحسن بن عطية العوفي ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، تقدم
* الحسن بن عطية العوفي، ضعيف ، تقدم
* عطية بن سعد بن جنادة العوفي، صدوق يخطيء كثيراً وكان شيعياً مدلساً ، تقدم
* عبد الله بن عباس ، صحابي ، تقدم

والإسناد ضعيف لتسلسله بالضعفاء.

والأثر ذكره القرطبي في الجامع لأحكام القرآن عن ابن عباس (٢١٢/٦).

والراجح : أن المراد بالأرض المباركة هي بلاد الشام كما تقدم في القول الأول لصحة الدليـل عليه ،ولكونها هي مهاجر إبراهيم ولوط عليهما السلام بدلالة هلاك قوم لوط بسـدوم مـن بلاد الشام.

(٣) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني محمد بن عمرو قال ثنا أبو عاصم قال ثنا عيسـى وحدثني الحارث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاء جميعاً عن ابن أبي نجيح عن مجاهد (٤٨/١٧).=

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:52:29
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 355 / 796

[وقال] الحسن والضحاك: فضلاً [1].

قال ابن عباس وأبي بن كعب وابن زيد وقتادة: سأل واحداً فقال ﴿ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠٠﴾ ﴾ - سورة الصافات آيه (١٠٠) - فأعطاه الله إسحاق ولداً وزاده يعقوب ولد الولد فهو النافلة[2].

=رجال الإسناد :

* محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة العتكي، أبو جعفر البصري ، صدوق ، تقدم
* الضحاك بن مخلد ، أبو عاصم الشيباني، ثقة ثبت ، تقدم
* عيسى بن ميمون الجرشي ثم المكي ، أبو موسى ، ثقة ، تقدم.
* الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، الحافظ ، الصدوق العالم، صاحب المسند المشهور، تقدم
* الحسن بن موسى الأشيب ، أبو علي البغدادي ، قاضي الموصل وغيرها ، ثقة ، تقدم
*ورقاء بن عمر اليشكري ، أبو بشر الكوفي ، قال الإمام أحمد: ثقة صاحب سنة،وقال ابن معين: ثقة،وقال ابن حجر: صدوق في حديثه عن منصور لين ،تقدم
* عبد الله بن أبي نجيح ، أبو يسار المكي الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم
* مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخزومي ، مولاهم المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم والإسناد حسن كما تقدم (ص٣٣).

(١) معالم التنزيل للبغوي (٢٥٢/٣).

(٢) في نسخة (ب) سقط قوله (فقال {رب هب لي من الصالحين} فأعطاه الله إسحاق ....) والأثر أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني محمد بن سعد قال ثني أبي قال ثني عمي قال ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس . وقال حدثنا بشر قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قتادة . وقال حدثني يونس قال أخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد . (٤٨/١٧).

رجال الإسناد :الإسناد الأول/ تقدم الكلام عليه في الصفحة رقم (٢٩٥) الحاشية رقم (٢).

الإسناد الثاني:

*بشر بن معاذ العقدي ، أبو سهل الضرير ، صدوق، وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق ، تقدم=

منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وقال مجاهد[١] وعطاء : معنى النافلة: العطية وهما [٢] جميعا من عطاء الله سبحانه وتعالى أعطاهما إياه[٣].

=*يزيد بن زريع، أبو معاوية البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

*سعيد بن أبي عروبة ، أبو النضر البصري ، ثقة حافظ له تصانيف ، كثير التدليس ، وكان من أثبت الناس في قتادة ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، تقدم

*قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت، تقدم

والإسناد حسن كما تقدم (ص١٦).

رجال الإسناد:

*يونس بن عبد الأعلى الصدفي، أبو موسى المصري، ثقة ، تقدم

* عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، أبو محمد المصري ، الفقيه ثقة حافظ عابد ، تقدم

والإسناد صحيح كما تقدم (ص٤٣) . والأثر صحيح.

(١) في نسخة (ب) سقط قوله (وقال مجاهد).

(٢) في نسخة (ب) (عطاء : ما معنى النافلة قال النافلة هما عطاء جميعا من عطاء الله ...).

(٣) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا ابن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء. وقال حدثنا القاسم قال ثنا الحسين قال ثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد (٤٨/١٧) .

رجال الإسناد:

* محمد بن بشار بن عثمان العبدي ، البصري ، أبو بكر ، بندار ، ثقة ، روى عن عبد الرحمن بن مهدي ومحمد بن جعفر غندر ، وعنه البخاري ومسلم، مات سنة ٢٥٢هـ . تهذيب الكمال للمزي ٥١١/٢٤ت٥٠٨٦ ، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٥٧٥٤.

*عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري، مولاهم، أبو سعيد البصري، ثقة ثبت عارف بالرجال والحديث ، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه ، تقدم

*سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم

*عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي ، المكي ، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل ، تقدم=

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 356 / 796
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 6:52:39
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿ وَكُلًّا جَعَلْنَا صَٰلِحِينَ ﴿٧٢﴾ ﴾ يعني إبراهيم وإسحاق ويعقوب عليهم السلام[1] ﴿ وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً ﴾ يقتدى بهم في الخير[2].

﴿ يَهْدُونَ ﴾ يدعون الناس إلى ديننا[3] ﴿ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِمْ فِعْلَ ٱلْخَيْرَٰتِ وَإِقَامَ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءَ ٱلزَّكَوٰةِ وَكَانُوا۟ لَنَا عَٰبِدِينَ ﴿٧٣﴾ وَلُوطًا ﴿٧٤﴾ ﴾ أي وآتينا

=*عطاء بن السائب، أبو محمد ، ويقال أبو السائب ، الثقفي ، الكوفي، صدوق اختلط، تقدم والإسناد ضعيف لعنعنة ابن جريج واحتمال تدليسه.

الإسناد الثاني:

* القاسم بن الحسن بن يزيد ، أبو محمد الهمداني، الصائغ، كان ثقة ، تقدم
* الحسين بن داود المصيصي ، ضعيف مع إمامته ومعرفته لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه ، تقدم
* حجاج بن محمد المصيصي ، ثقة ثبت ، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد وقبل موته، تقدم
* عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي ، ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل ، تقدم
* مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخزومي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم

والإسناد ضعيف كما تقدم (ص٥٦).

والأثر ذكره ابن أبي حاتم في تفسيره (٨/٢٤٥٧ح١٣٦٨٢)، والبغوي في معالم التنزيل (٣/٢٥٢).

(١) جامع البيان للطبري (١٧/٤٨) ،معالم التنزيل للبغوي(٣/٢٥٢)،لباب التأويل للخازن (٣/٣٠٣) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢١٢).

(٢) جامع البيان للطبري بنحوه (١٧/٤٩) ، معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٣/٢٥٢) ، لباب التأويل للخازن بنحوه (٣/٣٠٣) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢١٢).

(٣) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٥٢) ، لباب التأويل للخازن (٣/٣٠٣).

متصفح الصفحات 357 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 6:52:50
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

لوطا [١].وقيل: واذكر لوطا[٢] ﴿ ءَاتَيْنَـٰهُ حُكْمًا ﴾.

أي الفصل بين الخصوم بـالحق [٣]. ﴿ وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَـٰهُ مِنَ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَت تَّعْمَلُ ٱلْخَبَـٰٓئِثَ ﴾ يعني سدوما [٤]كان أهلها يأتون الذكران في أدبارهم ويتضارطون في أنديتهم مع أشياء أخر كانوا يعملونها من المنكرات [٥].

﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمَ سَوْءٍ فَـٰسِقِينَ ﴿٧٤﴾ وَأَدْخَلْنَـٰهُ فِى رَحْمَتِنَآ ۖ إِنَّهُۥ مِنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ ﴿٧٥﴾ وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ ﴾ دعا[٦] ﴿ مِن قَبْلُ ﴾ أي [مـن] [٧] قبل إبراهيم ولوطا [٨].

﴿ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ فَنَجَّيْنَـٰهُ وَأَهْلَهُۥ ﴾ أتباعه[٩] ﴿ مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ ﴾

---

(١) جامع البيان للطبري (٤٩/١٧) ، معالم التنزيل للبغوي (٢٥٢/٣) ، الجامع لأحكام القـرآن للقرطبي (٢١٣/٦) ، التفسير الكبير للرازي (١٩٣/٢/١١) .

(٢) في نسخة (ب) سقط قوله (لوطا) ، وهو في جامع البيان للطبري (٤٩/١٧) ، معالم التـنزيل للبغوي (٢٥٢/٣) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٢٨٣/٦).

(٣) معالم التنزيل للبغوي (٢٥٢/٣) ، لباب التأويل للخازن (٣٠٣/٣).

(٤) سدوم: هي مدينة من مدائن قوم لوط، سميت بذلك لأن قاضيها كان يقال له:سدوم ،وقيـل : بالذال المعجمة ، وهي من أعمال مدينة حلب . معجم البلدان(٢٠٠/٣).

(٥) جامع البيان للطبري بنحوه (٤٩/١٧) ، معالم التنزيل للبغوي (٢٥٢/٣) ، لبـاب التـأويل للخازن (٣٠٣/٣).

(٦) في نسخة (ب) سقط قوله (دعا) ، وهو في معالم التـنزيل للبغـوي (٢٥٢/٣) ، الجـامع لأحكام القرآن للقرطبي (٢١٤/٦).

(٧) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٨) جامع البيان للطبري (٥٠/١٧) ، معالم التنزيل للبغوي (٢٥٢/٣) ، لباب التأويل للخـازن (٣٠٣/٣) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٢١٤/٦).

(٩) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بنحوه (٢١٤/٦).

الطوفان، والكرب أشد الغم[١].

﴿ وَنَصَرْنَٰهُ ﴾ منعناه[٢] ﴿ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَآ ﴾ أن يصلوا إليه بسوء[٣].

وقال أبو عبيدة : أي على القوم [٤].

﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٧٧﴾ وَدَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِى ٱلْحَرْثِ ﴿٧٨﴾ ﴾ قال مرة وقتادة :كان الحرث زرعا [٥].

---

(١) جامع البيان للطبري بنحوه (٥٠/١٧) معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٢٥٢/٣).

(٢) معالم التنزيل للبغوي (٢٥٢/٣) ، لباب التأويل للخازن (٣٠٣/٣).

(٣) معالم التنزيل للبغوي (٢٥٢/٣) ، لباب التأويل للخازن (٣٠٣/٣).

(٤) معالم التنزيل للبغوي (٢٥٢/٣).

(٥) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا ابن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن ابن إسحاق عن مرة بنحوه. وقال حدثنا بشر قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قتادة بمعناه (٥٠/١٧).

رجال الإسناد :

الإسناد الأول:

* محمد بن بشار بن عثمان العبدي ، البصري ، أبو بكر ، بندار ، ثقة ، تقدم

* عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري، مولاهم، أبو سعيد البصري، ثقة ثبت عارف بالرجال والحديث ، قال ابن المديني : ما رأيت أعلم منه ، تقدم

* سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم

* محمد بن إسحاق بن يسار ، إمام المغازي ، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين ، تقدم

*مرة بن شراحيل الهمداني، أبو إسماعيل الكوفي، وهو الذي يقال له: مرة الطيب ، ثقة عابد وروى عن حذيفة بن اليمان وعبد الله بن مسعود ، وعنه عامر الشعبي وأبو إسحاق=

وقال ابن مسعود وشريح: كان كرما [1] قد نبتت عناقيده[2].

=السبيعي، مات سنة ٧٦هـ. تهذيب الكمال للمزي ٣٧٩/٢٧ت٥٨٦٥ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٦٥٦٢

والإسناد ضعيف لعنعنة ابن إسحاق واحتمال تدليسه.

الإسناد الثاني:

* بشر بن معاذ العقدي، أبو سهل ، صدوق، وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق ، تقدم

* يزيد بن زريع ، أبو معاوية البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

* سعيد بن أبي عروبة ، أبو النضر البصري، ثقة حافظ له تصانيف، كثير التدليس ، وكان من أثبت الناس في قتادة ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، تقدم

* قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت ، تقدم

والإسناد حسن كما تقدم (ص١٦).

والأثر ذكره البغوي في معالم التنزيل عن قتادة (٢٥٣/٣) ، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن (٢١٤/٦).

والأثر حسن.

(١) الكرم: هو العنب . المعجم الوسيط مادة (كرم)ص٧٨٤.

(٢) في نسخة (ب) (نبت) ، والأثر أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا أبو كريب قال ثنا المحاربي عن أشعث عن أبي إسحاق عن مرة عن ابن مسعود . وقال حدثنا تميم بن المنتصر قال أخبرنا إسحاق عن شريك عن أبي إسحاق عن مسروق عن شريح (٥٠/١٧) .

رجال الإسناد :

الإسناد الأول:

*محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، أبو كريب الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة حافظ ، تقدم

*عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي ، أبو محمد الكوفي، لا بأس به وكان يدلس،وقال الذهبي: ثقة يغرب ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين، روى عن أشعث بن سوار وليث بن سعد ، وعنه محمد بن العلاء وهناد بن السري ، مات سنة ١٩٥هـ. تهذيب الكمال للمزي ٣٨٦/١٧ت٣٩٤٩، الكاشف للذهبي ٦٤٢/١ت٣٣٠٥ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٣٩٩٩ ، تعريف أهل التقديس لابن حجر ص١٤٠.=

متصفح الصفحات 361 / 796 تذهب إلى الصفحة

=* أشعث بن سوار الكندي، النجار الأفرق الأثرم ، صاحب التوابيت ، قاضي الأهواز، ضعيف ، روى عن عمرو بن عبد الله السبيعي ومحمد بن سيرين ، وعنه عبد الرحمن بن محمد المحاربي والفضيل بن عياض ، مات سنة ١٣٦هـ. تهذيب الكمال للمزي ٢٦٤/٣ت ٥٢٤، تقريب التهذيب لابن حجر ٥٢٤.

* عمرو بن عبد الله بن عبيد ، أبو إسحاق السبيعي ، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة ، روى عن أنس بن مالك ومسروق بن الأجدع ، وعنه سليمان الأعمش وشريك بن عبد الله النخعي ، مات سنة ١٢٩هـ.تهذيب الكمال للمزي ١٠٢/١٢ت ٤٤٠٠، تقريب التهذيب لابن حجر ٥٠٦٥.

*مرة بن شراحيل الهمداني ، أبو إسماعيل ، وهو الذي يقال له: مرة الطيب ، ثقة عابد ، تقدم

*عبد الله بن مسعود ، صحابي ، تقدم

وهذا الإسناد ضعيف لما يلي:

أولا: لضعف أشعث الكندي.

ثانيا : لعنعنة عبد الرحمن المحاربي واحتمال تدليسه.

الإسناد الثاني:

* تميم بن المنتصر بن تميم بن الصلت الهاشمي مولاهم الواسطي، ثقة ضابط ، روى عن إسحاق بن يوسف الأزرق وسفيان بن عيينة ، وعنه بقي بن مخلد ومحمد بن جرير الطبري ، مات سنة ٢٤٤هـ.تهذيب الكمال للمزي ٣٣٤/٤ت٨٠٧، تقريب التهذيب لابن حجر ٨٠٥.

*إسحاق بن يوسف الأزرق بن مرداس المخزومي الواسطي ، المعروف بالأزرق ، ثقة ، روى عن سفيان بن عيينة وشريك بن عبد الله النخعي ، وعنه تميم بن المنتصر ويحيى بن معين ، مات سنة١٩٥هـ.تهذيب الكمال للمزي ٤٩٦/٢ت٣٩٥، تقريب التهذيب لابن حجر ٣٩٦.

*شريك بن عبد الله النخعي ،الكوفي ، أبو عبد الله ، صدوق يخطيء كثيرا ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع،وقال ابن حبان: وكان في أخر أمره يخطيء فيما يروي ، تغير عليه حفظه فسماع المتقدمين منه بواسط ليس فيه تخليط مثل يزيد بن هارون وإسحاق الأزرق وسماع المتأخرين عنه بالكوفة فيه أوهام كثيرة، روى عن عمرو بن عبد الله السبيعي ومحمد بن إسحاق ، وعنه إسحاق بن يوسف=

﴿ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ ٱلْقَوْمِ ﴾ أي رعته ليلا فأفسدته [١]. والنفش بالليل، والهمل بالنهار وهما الرعي بلا راع [٢].

= الأزرق وعبد الرحمن بن مهدي ، مات سنة ١٧٧هـ. تهذيب الكمال للمزي ٤٦٢/١٢ت٢٧٣٦،تقريب التهذيب ٢٧٨٧ ، الثقات لابن حبان ٤٤٤/٦ت٨٥٠٧.

*مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي ، أبو عائشة الكوفي ، ثقة فقيه عابد، مخضرم، روى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود ، وعنه عامر الشعبي وعمرو بن عبد الله السبيعي،مات سنة ٦٢هـ. تهذيب الكمال للمزي ٤٥١/٢٧ت٥٩٠٢، تقريب التهذيب لابن حجر ٦٦٠١.

*شريح بن يزيد، أبو حيوة الحضرمي، الحمصي ، صاحب القراءة الشاذة ، تقدم

والإسناد صحيح.

والأثر ذكره البغوي في معالم التنزيل (٢٥٣/٣) ، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن (٢١٤/٦).

والأثر صحيح.

(١) جامع البيان للطبري (٥٠/١٧) .

(٢) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره قال أنا معمر عن الزهري بنحوه (٢٥/٢) ، وأخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا الحسن قال أخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال الزهري بنحوه (٥٣/١٧) .

رجال الإسناد :

* الحسن بن يحيى بن الجعد العبدي، أبو علي بن أبي الربيع الجرجاني ، نزيل بغداد ، صدوق ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وقال ابن أبي حاتم : صدوق، وقال الذهبي : محدث صدوق ، تقدم

* عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري، ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في أخر عمره فتغير ، وكان يتشيع ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسي ،: تقدم

* معمر بن راشد الأزدي ، أبو عروة البصري، ثقة فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث بالبصرة ، تقدم

*محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري ، أبو بكر ، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم=

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:53:41
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 363
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَٰهِدِينَ ﴿٧٨﴾ ﴾ لا يخفى علينا منه شيء، ولا يغيب عنا علمه [١].

﴿ فَفَهَّمْنَٰهَا ﴾ أي علمناها وألهمناها يعني القضية سليمان دون داود[٢]

﴿ وَكُلًّا ﴾ يعني داود وسليمان [عليهم السلام] [٣] ﴿ ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا ﴾ قال ابن عباس وقتادة والزهري ومرة: وذلك أن رجلين دخلا على داود عليه السلام أحدهما صاحب حرث، والآخر صاحب غنم، فقال صاحب الزرع : إن هذا انفلتت غنمه ليلاً فوقعت في حرثي فلم تبق منه شيئاً ، فقال له داود [عليه السلام] اذهب فإن الغنم لك فأعطاه رقاب الغنم بالحرث ، [فخرجا] [٤] فمرا على سليمان [عليه السلام] فقال : كيف قضى بينكما نبي الله [٥] فأخبراه ، فقال سليمان : لو وليت أمرهما[٦] لقضيت بغير هذا فأخبر بذلك داود[٧] [عليه السلام] فدعاه، فقال:كيف[٨] تقضي بينهم قال: أدفع الغنم إلى

=والإسناد حسن عند الطبري وصحيح عند عبد الرزاق.
والأثر ذكره البغوي في معالم التنزيل (٢٥٣/٣) ، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن بنحوه (٢١٥/٦)،المعجم الوسيط مادة (نفش) ص٩٤٠، مادة (همل)ص٩٩٥.
والأثر صحيح.

(١) جامع البيان للطبري (٥١/١٧) ، معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٢٥٣/٣) ، لباب التأويل للخازن بنحوه (٣٠٣/٣).
(٢) لباب التأويل للخازن (٣٠٤/٣).
(٣) جامع البيان للطبري (٥١/١٧) ، معالم التنزيل للبغوي (٢٥٣/٣) ، لباب التأويل للخازن (٣٠٤/٣).
(٤) الزيادة من نسخة (ب،ج).
(٥) في نسخة (ب) سقط قوله (نبي الله).
(٦) في الأصل ونسخة (ج) (أمرهم).
(٧) في نسخة (ب) (فأخبر داود بذلك).
(٨) في نسخة (ب) (كيف كنت).

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:53:49
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 364
اذهب إلى الصفحة

أصحاب[١] الحرث فيكون لهم[٢] نسلها ورسلها وجزها[٣] وعوارضها ومنافعها/ [٤] .

ويبذر أصحاب الغنم لأهل[٥] الحرث مثل حرثهم[٦] فإذا صار العام المقبل وصار الحرث كهيئته يوم أكل[٧] دفع إلى أهله وأخذ صاحب الغنم غنمه[٨] .

---

(١) في نسخة (ب) (صاحب).

(٢) في نسخة (ب) (له).

(٣) في نسخة (ب) (صوفها).

(٤) النسل: هو الولد والذرية . لسان العرب مادة (نسل)، المعجم الوسيط مادة (نسل) ص٩١٩.

الرسل :رسلها بمعنى ركوبها ، يقال ترسّل : أي بسط رجليه على الدابة حتى يرخي ثيابه على رجليه. المعجم الوسيط مادة(رسل)ص٣٤٤.

الجزة: هي صوف الشاة في السنة . المعجم الوسيط مادة (جزّ)ص١٢٠.

العوارض :العرضان: جمع عريض ، وهي ما أتى عليه من المعز سنة وتناول الشجر والنبت بعرض شدقه. لسان العرب مادة(عرض).

منافعها: المنفعة هو اسم لكل ما ينتفع به . لسان العرب مادة (نفع).

(٥) في نسخة (ب) (لأصحاب).

(٦) في نسخة (ب) (بذرهم في حرثهم).

(٧) في نسخة (ب) (يوم نفشت فيه).

(٨) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني محمد بن سعد قال ثني أبي قال ثني عمي قال ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس بنحوه (٥١/١٧).

وقال حدثنا ابن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن ابن إسحاق عن مرة بنحوه (٥٢/١٧).

وقال حدثنا ابن عبد الأعلى قال ثنا ابن ثور عن معمر عن قتادة والزهري بنحوه (٥٣/١٧).

رجال الإسناد :

*محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة ، أبو جعفر العوفي ، قال الخطيب البغدادي: وكان ليناً في الحديث ، تقدم=

منصف الويب قبرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

=*سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي ، قال الإمام أحمد فيه : ولم يكن يستاهل أن يكتب عنه ولا كان متواضعاً ، تقدم

*الحسين بن الحسن بن عطية العوفي ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، تقدم

*الحسن بن عطية العوفي ، ضعيف ، تقدم

*عطية بن سعد بن جنادة العوفي ، صدوق يخطيء كثيراً ، وكان شيعياً مدلساً، ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين ، تقدم

وهذا الإسناد مسلسل بالضعفاء.

الإسناد الثاني:

* محمد بن بشار بن عثمان العبدي ، البصري ، أبو بكر ، بندار ، ثقة ، تقدم

* عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري، مولاهم، أبو سعيد البصري، ثقة ثبت عارف بالرجال والحديث ، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه ، تقدم

* سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم

* محمد بن إسحاق بن يسار ، إمام المغازي ، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين ، تقدم

* مرة بن شراحيل الهمداني، أبو إسماعيل الكوفي، وهو الذي يقال له: مرة الطيب ، ثقة عابد ، تقدم والإسناد ضعيف لعنعنة ابن إسحاق واحتمال تدليسه.

الإسناد الثالث:

*محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، ثقة ، تقدم

*محمد بن ثور الصنعاني ، ثقة ، تقدم

*معمر بن راشد الأزدي ، أبو عروة البصري ، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث بالبصرة ، تقدم

*قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

* محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري ، أبو بكر ، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم

والإسناد صحيح.

والأثر ذكره البغوي في معالم التنزيل عن ابن عباس والزهري وقتادة (٣/٢٥٣)، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن غير منسوب(٦/٢١٥)، والرازي في التفسير الكبير(١١/٢/١٩٦).=

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 365 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 6:53:55
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:54:04
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 366 / 796

وقال ابن مسعود وشريح ومقاتل :إن راعياً نزل ذات ليلة بجنب كـرم فدخلت الأغنام الكرم وهو لا يشعر، فأكلت القضبان وأفسدت الكرم، فسار صاحب الكرم من الغد إلى داود [عليه السلام] فقضى [بالأغنام] (١) لصاحب الكرم(٢) لأنه لم يكن بين ثمن الكرم وثمن الأغنام(٣) تفاوت فمروا بسليمان [عليه السلام] وهو ابن إحدى عشرة سنة فقال : ما قضى الملك(٤) في أمركم فقصوا عليه القصة، فقال سليمان عليه السلام: غير هذا أرفق بالفريقين، فعادوا إلى داود[عليه السلام] وأخبروه(٥) بذلك فدعا سليمان [عليه السلام] فقال له : بحق النبوة والأبوة (٦) إلا أخبرتني بالذي هو أرفق بالفريقين ، فقال سليمان [عليه السلام]: تسلم الأغنام إلى صاحب الكرم حتى يرتقق برسلها ونسلها وصوفها ومنافعها ويعمل الراعي في إصلاح الكرم إلى أن يعود كهيئته(٧) ثم يرد الأغنم إلى صاحبها،فقال داود[عليه السلام]: القضاء ما قضيت وحكم بذلك(٨).

=والأثر صحيح.

(١) الزيادة من نسخة (ج).

(٢) في نسخة (ب)سقط قوله (فسار صاحب الكرم من الغد إلى داود فقضى لصاحب الكرم).

(٣) في نسخة (ب) (بين ثمن الأغنام وثمن الكرم).

(٤) في نسخة (ب)سقط قوله(الملك).

(٥) في نسخة (ب) (فأخبروه).

(٦) في نسخة (ب) (بحق النبوة والأبوة).

(٧) في نسخة (ج)(إلى كهيئته).

(٨) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا أبو كريب وهارون بن إدريس الأصم قالا ثنا المحاربي عن أشعث عن أبي إسحاق عن مرة عن ابن مسعود بنحوه (٥١/١٧) . وقال حدثنا تميم بن المنتصر قال أخبرنا إسحاق عن شريك عن أبي إسحاق عن مسروق عن شريح بنحوه مختصرا (٥٢/١٧).

رجال الإسناد :

*محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، أبو كريب الكوفي ، مشهور بكنيته ، ثقة حافظ ، تقدم

*هارون بن إدريس الأصم ، لم أجد له ترجمة.=

متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
منصفح الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات
796 / 367
تذهب إلى الصفحة

قال الحسن : كان الحكم بما[1] قضى به سليمان[عليه السلام] ولم يعنف الله[تعالى]

=*عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي ، أبو محمد الكوفي ، لا بأس به وكان يدلس ، وقال الذهبي: ثقة يغرب ،ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين، تقدم

* أشعث بن سوار الكندي ، النجار الأثرم صاحب التوابيت ، قاضي الأهواز ، ضعيف ، تقدم

*عمرو بن عبد الله بن عبيد ، أبو إسحاق السبيعي ، ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخره ، تقدم

* مرة بن شراحيل الهمداني ، أبو إسماعيل ، وهو الذي يقال له مرة الطيب ثقة عابد ، تقدم

*عبد الله بن مسعود ، صحابي، تقدم

والإسناد ضعيف ، لضعف أشعث بن سوار ولعنعنة المحاربي واحتمال تدليسه ، وفيه هـارون الأصم لم أجد له ترجمة.

الإسناد الثاني:

* تميم بن المنتصر بن تميم بن الصلت الهاشمي مولاهم الواسطي ، ثقة ضابط ، تقدم

* إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي ، المعروف بالأزرق ، ثقة ، تقدم

* شريك بن عبد الله النخعي الكوفي ، أبو عبد الله صدوق يخطيء كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع ،وقال ابن حبان: وكان في أخر أمره يخطئ فيما يروي ، تغير عليه حفظه فسماع المتقدمين منه بواسط ليس فيه تخليط مثل يزيد بن هارون وإسحاق الأزرق وسماع المتأخرين عنه بالكوفة فيه أوهام كثيرة ، تقدم

* عمرو بن عبد الله بن عبيد ، أبو إسحاق السبيعي ، ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخره ، تقدم

* مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي ، أبو عائشة ، ثقة فقيه عابد ، مخضرم ، تقدم

* شريح بن يزيد، أبو حيوة الحضرمي، الحمصي ، صاحب القراءة الشاذة ، تقدم

والإسناد حسن.

والأثر حسن.

(١) في نسخة (ب) (ما).

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:54:22
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 368 / 796
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

داود في حكمه[1]. وهذا يدل على أن كل مجتهد مصيب [2].

وروى الزهري عن حرام بن محيصة قال : دخلت ناقة للبراء بن عازب[رضي الله عنهما] حائطا لبعض الأنصار فأفسدته فرفع ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ

---

(١) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة وعلي بن مجاهد عن محمد بن إسحاق قال فحدثني من سمع الحسن يقول بمثله(١٧/٥٤) .

رجال الإسناد :

* محمد بن حميد الرازي ، حافظ ضعيف ، تقدم

*سلمة بن الفضل الأبرش ، صدوق كثير الخطأ ، تقدم

* علي بن مجاهد بن مسلم القاضي الكابلي ، بضم الموحدة وتخفيف اللام ، متروك ، وليس في شيوخ أحمد أضعف منه، روى عن حجاج بن أرطأة ومحمد بن إسحاق بن يسار، وعنه أحمد بن حنبل ومحمد بن حميد الرازي. تهذيب الكمال للمزي ٢١/١١٧ت٤٧٩٠، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٤١٢٧.

*محمد بن إسحاق بن يسار ، إمام المغازي ، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين ، تقدم

والإسناد ضعيف لضعف ابن حميد الرازي وسلمة الأبرش وعلي بن مجاهد الكابلي، وللجهالة بشيخ ابن إسحاق.

(٢) القول بأن كل مجتهد مصيب ، هو قول ينطبق على مسألة الاجتهاد في مسائل الشريعة والتي تحتمل الحق في ما يتوصل إليه المجتهد وما يتركه ، إذا كان المجتهد لديه القدرة الكافية على الاجتهاد ، لأن الاجتهاد في هذه الحالة إنما يكون في اختيار الأفضل فقط ، ولذا وقع الخلاف في أحكام الشريعة من عهد الصحابة إلى ما شاء الله ولم ينكر العلماء بعضهم على بعض .

أما الاجتهاد في مسائل الشريعة والتي لا تحتمل إلا وجها واحدا للحق فالمجتهد إن أصاب الحق فله أجران، أجر الإصابة وأجر الاجتهاد ، وإن أخطأ فله أجر الاجتهاد ولكنه غير مصيب ، والله أعلم.

الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢١٧) ، الإنصاف للمرداوي (١١/١٩٥)، روضة الطالبين للنووي (١٠/٢١٩).

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:54:30
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
369 / 796
تذهب إلى الصفحة

هذه الآية ثم قضى على البراء بما أفسدته[١] الناقة وقال: على أصحاب الماشية حفظ الماشية بالليل وعلى أصحاب الحوائط [٢]حفظ حيطانهم وزرعهم بالنهار[٣].

---

(١) في نسخة (ب،ج) (أفسدت).

(٢) في نسخة (ب) (الحائط).

(٣) رواه أبو داود في سننه في كتاب البيوع باب المواشي تفسد زرع قوم قال : حدثنا أحمد بن محمد بن ثابت المروزي ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن حرام بن محيصة عن أبيه بنحوه .

وقال : حدثنا محمود بن خالد ثنا الفريابي عن الأوزاعي عن الزهري عن حرام بن محيصة الأنصاري عن البراء بن عازب بنحوه (٣/٢٩٦ح٣٥٦٩، ٣٥٧٠).

ورواه ابن ماجه في سننه في كتاب الأحكام باب الحكم فيما أفسدت المواشي ،قال حدثنا محمد بن رمح المصري أنبأنا الليث بن سعد عن ابن شهاب به بنحوه.

وقال حدثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن عبد الله بن عيسى عن الزهري عن حرام بن محيصة عن البراء بن عازب بنحوه (٢/٧٨١ح٢٣٣٢).

ورواه مالك في الموطأ في كتاب الأقضية باب القضاء في الضواري والحراسة حدثنا أبو مصعب قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن حرام بن محيصة بنحوه (٢/٤٧٠ح٢٩٠٤).

رجال الإسناد:

* أحمد بن محمد بن ثابت بن عثمان الخزاعي، أبو الحسن بن شبويه ، بمعجمة بعدها موحدة ثقيلة، ثقة، روى عن حماد بن أسامة وعبد الرزاق بن همام ، وعنه أبو داود ومحمد بن يحيى الذهلي ، مات سنة ٢٣٠هـ. تهذيب الكمال للمزي ١/٤٣٣ت٩٤، تقريب التهذيب لابن حجر ٩٤

* عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري ، ثقة حافظ مصنف شهير ، عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، تقدم

* معمر بن راشد الأزدي ، أبو عروة البصري ، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث بالبصرة ، تقدم

*محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري ، أبو بكر ، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم=

منصف الويب قبرقكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

=*حرام بن سعد ، أو ساعدة ، بن محيصة بن مسعود الأنصاري ، وقد ينسب إلى جده ، ثقة، روى عن البراء بن عازب وأبيه محيصة ، وعنه الزهري ، مات سنة ١٢٣هـ. تهذيب الكمال للمزي ٥/٥٢٠ت١١٥٤، تقريب التهذيب لابن حجر ت ١١٦٣.

*محيصة بن مسعود بن كعب بن عامر بن عدي بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الحارثي ، أبو سعد ، بعثه الرسول صلى الله عليه وسلم إلى فدك ليدعوهم إلى الإسلام ، شهد أحدا والخندق وما بعدها من المشاهد . الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر (١٤٦٣/٨).

وهذا الإسناد ضعيف لمخالفته للأسانيد الأخرى ، حيث تفرد فيه حرام بن محيصة بالرواية عن أبيه.

الإسناد الثاني:

* محمود بن خالد السلمي ، أبو علي الدمشقي ، ثقة ، روى عن محمد بن يوسف الفريابي ويحيى بن معين ، وعنه أبو داود والنسائي ، مات سنة ٢٤٧هـ. تهذيب الكمال ٢٩٥/٢٧ت٥٨١٣، تقريب التهذيب ٦٥١٠.

*محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم الفريابي ، بكسر الفاء والراء بعدها تحتانية وبعد الألف موحدة ، ثقة فاضل ، يقال : أخطأ في شيء من حديث سفيان وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق ، روى عن جرير بن حازم وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ، وعنه البخاري ومحمود بن خالد السلمي . تهذيب الكمال للمزي ٥٢/٢٧ت٥٧١٦، تقريب التهذيب لابن حجر ٦٤١٥.

*عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي ، أبو عمرو ، الفقيه ثقة جليل ، روى عن قتادة بن دعامة ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وعنه سفيان الثوري ومحمد بن يوسف الفريابي ، مات سنة ١٥٧هـ. تهذيب الكمال للمزي ٣٠٧/١٧ت٣٩١٨، تقريب التهذيب لابن حجر ٣٩٦٧.

*محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري ، أبو بكر ، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم

*حرام بن سعد ، أو ساعدة ، بن محيصة بن مسعود الأنصاري ، وقد ينسب إلى جده ، ثقة ، تقدم

* البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري الأوسي ، أبو عمارة ، صحابي.

وهذا الإسناد صحيح.=

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 370 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 6:54:40
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

=الإسناد الثالث :

*محمد بن رمح بن المهاجر التجيبي مولاهم المصري ، ثقة ثبت ، روى عن الليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة ، وعنه مسلم وابن ماجه ، مات سنة ٢٤٢هـ. تهذيب الكمال للمزي ٢٠٣/٢٥ت٥٢١٥، تقريب التهذيب لابن حجر ٥٨٨١.

*الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي ، أبو الحارث المصري ، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور ، روى عن قتادة بن دعامة ومحمد بن مسلم الزهري ، وعنه ابنه شعيب بن الليث ومحمد بن رمح بن المهاجر المصري، مات سنة ١٧٥هـ. تهذيب الكمال للمزي ٢٥٥/٢٤ت٥٠١٦، تقريب التهذيب لابن حجر ٥٦٨٤.

*محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري ، أبو بكر ، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم

والإسناد صحيح .

الإسناد الرابع:

*الحسن بن علي بن عفان العامري ، أبو محمد الكوفي ، صدوق ، وقال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه وهو صدوق ، وثقه الدارقطني ومسلمة بن قاسم ، روى عن حماد بن أسامة ومعاوية بن هشام ، وعنه عبد الرحمن بن أبي حاتم وابن ماجه ، مات سنة ٢٧٠هـ. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٢/٣ت٩٠،تهذيب الكمال للمزي ٢٥٧/٦ت١٢٤٩، تقريب التهذيب لابن حجر ١٢٦١، تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٦١/٢ت٥٢٩.

*معاوية بن هشام القصار ، أبو الحسن الكوفي ، مولى بني أسد ، ويقال له: معاوية بن أبي العباس ، صدوق له أوهام ، وقال أبو حاتم : صدوق، وقال ابن سعد: وكان صدوقا كثير الحديث ، وثقه أبو داود والذهبي، روى عن سفيان الثوري ومالك بن أنس ، وعنه إسحاق بن راهويه والحسن بن علي بن عفان . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٨٥/٨ت١٧٥٩، الطبقات الكبرى لابن سعد ٤٠٣/٦، تهذيب الكمال للمزي ٢١٨/٢٨ت٦٠٦٧، الكاشف للذهبي ٢٧٧/٢ت٥٥٣٥، تقريب التهذيب ٦٧٧١، لسان الميزان لابن حجر ٣٩٢/٧ت٤٨٧٦.

*سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم

*عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، أبو محمد الكوفي ، ثقة فيه تشيع، روى عن عامر الشعبي ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري،وعنه سفيان الثوري وسفيان بن=

متصفح الصفحات 371 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fulxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 6:54:51
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:54:59
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 372 / 796

﴿ وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ ٱلْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَٱلطَّيْرَ ﴾ أي وسخرنا الجبال والطير يسبحن مع داود إذا سبح [1].

=عيينة ، مات سنة ١٣٠هـ. تهذيب الكمال للمزي ١٥/٤١٢ت٣٤٧٣، تقريب التهذيب لابن حجر ٣٥٢٣.

*محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري ، أبو بكر ، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم

*حرام بن سعد ، أو ساعدة ، بن محيصة بن مسعود الأنصاري ، وقد ينسب إلى جده ، ثقة ، تقدم

*البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري الأوسي ، أبو عمارة ، صحابي ، تقدم

والإسناد حسن.

الإسناد الخامس:

* محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري ، أبو بكر ، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم

*حرام بن سعد ، أو ساعدة ، بن محيصة بن مسعود الأنصاري ، وقد ينسب إلى جده ، ثقة ، تقدم

وهذا الإسناد صحيح.

والحديث اختلف فيه على الزهري ، فروي عنه عن حرام بن محيصة عن البراء بن عازب وهذا الإسناد صحيح ، وروي عنه عن حرام بن محيصة موقوفا على حرام وهذا يكون على سبيل الفتوى ، وروي عنه عن حرام بن محيصة عن أبيه محيصة بن مسعود وهذا الإسناد ضعيف فقد رواه معمر عن الزهري مرفوعا عن حرام بن محيصة عن محيصة بن مسعود وخالف بروايته هذه ما روى الثقات الأكثرين عن الزهري مرفوعا عن البراء وموقوفا على حرام بن محيصة ، مثل الليث بن سعد والأوزاعي ومالك وعبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن.

والحديث صحيح مرفوعا عن البراء ، وموقوفا على حرام بن محيصة.

(١) في نسخة (ب) (السبح) ،وهو في جامع البيان للطبري (١٧/٥٤) ، معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٥٤) ، لباب التأويل للخازن (٣/٣٠٥) .

منصف الويب قبل فرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وقال وهب :كان داود[عليه السلام] يمر بالجبال مسبحا وهي تجاوبه وكذلك الطير[١] .

[وقال] قتادة ﴿ يُسَبِّحْنَ ﴾ أي يصلين معه إذا صلى[٢].

﴿ وَكُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿٧٩﴾ ﴾[ذلك][٣] ﴿ وَعَلَّمْنَٰهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ ﴾ اللبوس عند العرب السلاح كله درعا كان أو جوشنا أو سيفا أو رمحا [٤] يدل عليه قول الهذلي[٥] يصف رمحا:

---

(١) معالم التنزيل للبغوي (٢٥٤/٣)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٢٢٦/٦).

(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا بشر قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قتادة (٥٤/١٧).

رجال الإسناد :

* بشر بن معاذ العقدي ، أبو سهل البصري الضرير ، صدوق، وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق ، تقدم

*يزيد بن زريع ، أبو معاوية البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

*سعيد بن أبي عروبة ، أبو النضر البصري ، ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس وكان من أثبت الناس في قتادة ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، تقدم

*قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

والإسناد حسن كما تقدم (ص١٦).

والأثر ذكره ابن أبي حاتم في تفسيره (٢٤٥٨/٨ح١٣٦٨٨) ، والبغوي في معالم التنزيل (٢٥٤/٣) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٢٢٦/٦) .

والأثر حسن.

(٣) الزيادة من نسخة (ب،ج)وهو في جامع البيان للطبري (٥٤/١٧).

(٤) الجوشن : اسم الحديد الذي يلبس من السلاح .لسان العرب مادة (جشن) ،(لبس)، المعجم الوسيط مادة(لبس)ص٨١٣.

(٥) عامر بن الحليس ، أحد بني سعد بن هذيل بن جريب ،أبو كبير الهذلي . ديوان الهذليين (٨٨/٢).

ومعي لبوس للبئس [١] كأنه روق بجبهة ذي نعاج مجفل [٢]

يريد باللبوس الرمح [٣].

وإنما عنى الله سبحانه في هذا الموضع الدروع وهو بمعنى الملبوس كالحلوب والركوب [٤].

قال قتادة : أول من [٥] صنع الدروع [٦] داود عليه السلام وإنما كانت صفائح فهو أول من سردها وحلقها [٧].

---

(١) في نسخة (ب) (لبس البيس).

(٢) ديوان الهذليين (٩٨/٢). والمقصود من البيت : أنه شجاع ومعه كذلك رمحا من كثرة الحروب فهو دائما بارزا لا يخفيه كقرن الثور السريع . لسان العرب مادة (جفل، روق، نعج).

(٣) في نسخة (ج)سقط قوله (يدل عليه قول الهذلي ..... يريد باللبوس الرمح). وهو في جامع البيان للطبري (٥٤/١٧).

(٤) جامع البيان مختصرا (٥٤/١٧) ، معالم التنزيل (٢٥٤/٣) ، الجامع لأحكام القرآن (٢٢٧/٦).

(٥) في نسخة (ب) (ما).

(٦) في نسخة (ج)(الدرع)، والدرع : هو قميص من حلقات من الحديد متشابكة ، يلبس وقاية من السلاح. لسان العرب مادة(درع)، المعجم الوسيط مادة(درع) ص٢٨٠.

(٧) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا ابن عبد الأعلى قال ثنا ابن ثور عن معمر عن قتادة (٥٤/١٧)

رجال الإسناد :

*محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، ثقة ، تقدم

*محمد بن ثور الصنعاني ، ثقة ، تقدم

*معمر بن راشد الأزدي ، أبو عروة البصري ، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث بالبصرة ، تقدم

*قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

والإسناد صحيح كما تقدم (ص٢١٤).=

متصفح الصفحات تذهب إلى الصفحة 374 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 6:55:14
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿ لِتُحْصِنَكُم ﴾ لتحرزكم وتمنعكم [١] ﴿ مِّنۢ بَأْسِكُمْ ﴾ حربكم[٢].

واختلف القراء فيه فقرأ شيبة[٣] وعاصم برواية أبي بكر[٤] ويعقوب[٥] برواية رويس[٦] ﴿ لِتُحْصِنَكُم ﴾ بالنون لقوله ﴿ وَعَلَّمْنَـٰهُ ﴾ ، وقرأ أبو جعفر[٧] وابن عامر

=والأثر ذكره ابن أبي حاتم في تفسيره (٢٤٥٨/٨ ح١٣٦٨٨) ، والرازي في التفسير الكبير (٢٠١/٢/١١)

(١) في الأصل ونسخة (ج) (ليحرزكم ويمنعكم) ، وهو في جامع البيان للطبري مختصرا (٥٤/١٧) ، معالم التنزيل للبغوي (٢٥٤/٣) .

(٢) معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٢٥٤/٣) ، لباب التأويل للخازن بمعناه (٣٠٦/٣).

(٣) شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب، إمام ثقة ، مقرئ المدينة مع أبي جعفر وقاضيها ، مولى أم سلمة ، أخذ القراءة عن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ، وأخذ عنه القراءة إسماعيل بن أبي جعفر وأبو عمرو بن العلاء ، مات سنة ١٠٣هـ. غاية النهاية لابن الجزري (٣٢٩/١ت١٤٣٩).

(٤) شعبة بن عياش بن سالم ، أبو بكر ، الأسدي النهشلي الكوفي ، الإمام العلم ، راوي عاصم، تقدم

(٥) يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق ، أبو محمد الحضرمي، مولاهم البصري ،أحد القراء العشرة ، وإمام أهل البصرة ومقرئها، تقدم

(٦) محمد بن المتوكل ، أبو عبد الله اللؤلؤي ،البصري ، المعروف برويس ، مقرىء حاذق ضابط مشهور، أخذ القراءة عن يعقوب الحضرمي ، وأخذ القراءة عنه محمد بن هارون التمار والزبير بن أحمد الزبيري ، مات سنة ٢٣٨هـ. غاية النهاية (٢٣٤/١ت٣٣٨٩).

(٧) يزيد بن القعقاع، الإمام، أبو جعفر المخزومي، أحد القراء العشرة ، تابعي مشهور كبير القدر،تقدم

منصفح الصفحات 375 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:55:22
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات 376 / 796 تذهب إلى الصفحة

وحفص [وروح] (١) بالتاء على (٢)الصنعة، وقرأ الباقون بالياء جعلوا الفعل للبوس(٣).

وقيل الله عز وجل ﴿ فَهَلْ أَنتُمْ شَٰكِرُونَ ۝٨١ وَلِسُلَيْمَٰنَ ﴾ أي وسخرنا لسليمان (٤) ﴿ ٱلرِّيحَ ﴾ وهو: هواء متحرك وهو(٥) جسم لطيف يمتنع بلطفه من القبض عليه ويظهر للحس بحركته(٦).

والريح يذكر / ويؤنث (٧)عاصفة شديدة الهبوب(٨). (٣٣/ب

﴿ تَجْرِى بِأَمْرِهِۦٓ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا ﴾ يعني الشام وذلك أنها كانت تجري بسليمان وأصحابه إلى حيث شاء سليمان[عليه السلام] ثم تعود به(٩) إلى منزله بالشام(١٠).

---

(١) الزيادة من نسخة (ب،ج) ، وهو روح بن عبد المؤمن ، أبو الحسن الهذلي، مولاهم البصري ، النحوي ، مقرئ جليل ثقة ضابط مشهور، أخذ القراءة عن يعقوب الحضرمي وأحمد بن موسى ، وأخذ القراءة عنه الزبير بن أحمد الزبيري والحسن بن مسلم ، مات سنة ٢٣٤هـ. غاية النهاية لابن الجزري(١/٢٨٥ت١٢٧٣).

(٢) في نسخة (ب) (يعني) .

(٣) المبسوط لابن مهران (٢٥٤)،التيسير للداني(١٥٥)، النشر لابن الجزري(٢/٣٢٤).

(٤) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٥٥) ، لباب التأويل للخازن(٣/٣٠٦).

(٥) في نسخة (ب) سقط قوله(هو).

(٦) لم أجد هذا عند غير المصنف.

(٧) في نسخة (ب) (تذكر وتؤنث).

(٨) المعجم الوسيط مادة(روح) ص ٣٨٠.

(٩) في نسخة (ب،ج) (يعود) وسقط من نسخة (ب)قوله (به).

(١٠) جامع البيان للطبري (١٧/٥٥) ، لباب التأويل للخازن (٣/٣٠٦).

قال وهب بن منبه : كان سليمان عليه السلام إذا خرج إلى مجلسه عكفت عليه الطير وقام له الإنس والجن حتى يجلس على سريره وكان امرؤ غزاء قل ما يقعد عن الغزو، لا[١] يسمع في ناحية من الأرض بملك إلا أتاه حتى يذله وكان فيما يزعمون إذا أراد الغزو أمر بعسكره فضرب له بخشب ثم نصب له على الخشب ثم حمل عليه الناس والدواب وآلة الحرب كلها حتى إذا حمل[٢] معه ما يريد أمر العاصف من الريح فدخلت تحت ذلك الخشب[٣] فاحتملته حتى إذا استقلت أمر الرخاء[٤] فمرت به[٥] شهرا في روحته وشهرا في غدوه إلى حيث أراد .

قال: فذكر لي منزل بناحية دجلة مكتوب فيه كتاب كتبه بعض صحابة سليمان[عليه السلام] إما من الجن وإما من الإنس[فوجدت فيه] [٦]: نحن نزلناه وما بنينا له ومبنيا وجدناه غدونا من اصطخر[٧] فقلناه ونحن رائحون منه إن شاء الله وآتون الشام [٨].

---

(١) في نسخة (ب،ج) (ولا).

(٢) في نسخة (ب) سقط قوله(حمل).

(٣) في نسخة (ج)سقط قوله (الخشب).

(٤) الرخاء: هي الرياح اللينة السريعة لا تزعزع شيئا . لسان العرب مادة (رخا).

(٥) في نسخة (ب)سقط قوله (به).

(٦) الزيادة من نسخة (ب).

(٧) في الأصل (اضطجر) ، واصطخر :بالكسر وسكون الخاء المعجمة ، بلدة بفارس ، من أعيان حصون فارس ومدنها وكورها ، بنتها الجان لسليمان عليه السلام ، وكان فيها قرار مملكة الترك قديما، بينها وبين دمشق وكابل مسيرة شهر. البداية والنهاية لابن كثير (٣٤٤/٢)، معجم البلدان (٢١١/١).

(٨) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق عن بعض أهل العلم عن وهب بن منبه بنحوه (٥٥/١٧).

رجال الإسناد :

*محمد بن حميد الرازي ، حافظ ضعيف، تقدم

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 377 / 796
NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 6:55:37
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

قال الله سبحانه وتعالى ﴿ وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَٰلِمِينَ ﴿٨٢﴾ وَمِنَ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴿٨٣﴾ ﴾ يعني وسخرنا لسليمان أيضا [1]من الشياطين[2] ﴿ مَن يَغُوصُونَ ﴾ أي يدخلون تحت الماء فيخرجون له[3] الجواهر من البحر[4]. ﴿ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَٰلِكَ ﴾ يعني دون الغوص[5]. ﴿ وَكُنَّا لَهُمْ حَٰفِظِينَ ﴿٨٢﴾ ﴾ حتى لا يخرجوا من أمره [6].

---

*سلمة بن الفضل الأبرش ، صدوق كثير الخطأ ، تقدم

*محمد بن إسحاق بن يسار، إمام المغازي ، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين ، تقدم

والإسناد ضعيف ، لضعف ابن حميد الرازي وسلمة بن الفضل ، وللجهالة بشيخ ابن إسحاق.

(١) في نسخة (ب) (أيضا لسليمان).

(٢) معالم التنزيل للبغوي (٢٥٦/٣) ، لباب التأويل للخازن بنحوه (٣٠٧/٣).

(٣) في نسخة (ب)سقط قوله (له).

(٤) معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٢٥٦/٣) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بنحوه (٢٢٨/٦).

(٥) معالم التنزيل بنحوه (٢٥٦/٣)، لباب التأويل (٣٠٧/٣)، الجامع لأحكام القرآن (٢٢٨/٦).

(٦) في نسخة (ب،ج) (حتى لا يخرجوا من أمره)، وهو في معالم التنزيل للبغوي(٢٥٦/٣) ،لباب التأويل للخازن (٣٠٧/٣) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بنحوه (٢٢٨/٦).

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 378 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 6:55:45
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

كان أيوب صلوات الله عليه رجلاً من الروم وهو أيوب بن أموص بن رازخ بن روم[١] بن عبيد[٢]بن إسحاق بن إبراهيم ، وكانت أمه من ولد لوط بن هاران، وكان الله عز وجل قد اصطفاه ونباه وبسط عليه الدنيا[٣] وكانت له[٤] البثينة[٥] من أرض الشام كلها سهلها وجبلها بما فيها ، وكان له فيها من أصناف المال كله من الإبل[٦] والبقر والخيل والغنم والحمر[٧] ما لا يكون للرجل أفضل منه في العدة والكثرة ، وكان له بها خمسمائة فدان يتبعها خمسمائة عبد ، لكل عبد امرأة وولد ومال[٨] ، ويحمل[٩] آلة كل فدان أتان، لكل أتان ولدين اثنين وثلاثة وأربعة وخمسة.

وفوق ذلك كان الله عز وجل[قد] [١٠] أعطاه أهلاً وولداً من رجال ونساء وكان براً تقياً رحيماً بالمساكين[١١] يكفل الأرامل والأيتام ويكرم الضيف ويبلغ[١٢] ابن السبيل وكان شاكراً لأنعم الله عز وجل [١٣]مؤدياً لحق الله سبحانه[١٤] قد امتنع من عدو الله إبليس

---

(١) في نسخة (ب)سقط قوله (بن روم).

(٢) في نسخة (ب،ج) (عيص).

(٣) في نسخة (ب)سقط قوله (وبسط عليه الدنيا).

(٤) في نسخة (ب) (وكانت) وتأخر قوله (له) إلى آخر الجملة (بما فيها له).

(٥) البثينة : بالفتح ثم السكون ونون، اسم ناحية من نواحي دمشق، وقيل : قرية بين دمشق وأذرعات ، كان أيوب عليه السلام فيها. معجم البلدان (٣٣٨/١).

(٦) في نسخة (ب)سقط قوله (الإبل) ،وفي نسخة (ج)(البقر والإبل).

(٧) في نسخة (ج)(الحمير).

(٨) في نسخة (ب) سقط قوله (وولد ومال).

(٩) في الأصل (وخيل).

(١٠) الزيادة من نسخة (ب).

(١١) في نسخة (ج)(رحيماً بالمساكين يطعم المساكين).

(١٢) في الأصل (يتلقى) ، وفي نسخة (ب) (يلغي).

(١٣) في نسخة (ب) (شاكراً لأنعمه).

(١٤) في نسخة (ج)(مؤدياً لحقه).

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 379 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:55:57
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

أن يصيب منه ما يصيب من أهل الغنى من الغرة والغفلة والسهو والتشاغل عن أمـر الله [عز وجل] بما هو فيه من الدنيا، وكان معه ثلاثة[نفر] (١) قد آمنوا به وصدقوه وعرفوا فضله، رجل من أهل اليمن يقال له اليفن(٢)،ورجلان من أهل بلاده، يقال: لأحدهما بلدد والآخر ظافر وكانوا كهولا(٣) .

قال وهب : إن لجبريل عليه السلام بين يدي الله عز وجل مقاما ليس لأحـد مـن الملائكة في القربة والفضيلة، وإن جبريل[عليه السلام] هو الذي يتلقى الكلام فإذا ذكر الله [تعالى] عبدا بخير تلقاه جبريل ثم تلقاه ميكائيل [عليه السلام] وحوله الملائكـة المقربـون حافين من حول العرش فإذا شاع ذلك في الملائكة المقربين صارت الصلوات علـى ذلـك العبد من أهل(٤) السموات، فإذا صلت عليه ملائكة السموات هبطت عليه بـالصلاة إلى

---

(١) الزيادة من نسخة (ج).

(٢) في نسخة (ج)(اكيفن).

(٣) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال ثنا محمد بـن إسـحاق عمن لا يتهم عن وهب بن منبـه اليمـاني وغـيره مـن أهـل الكتـب الأول بنحـوه مطولا(١٧/٦٥) .

رجال الإسناد :

* محمد بن حميد الرازي ، حافظ ضعيف، تقدم

*سلمة بن الفضل الأبرش ، صدوق كثير الخطـأ ، تقدم

* محمد بن إسحاق بن يسار ، إمام المغازي ، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر ذكره ابـن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين ، تقدم

*وهب بن منبه بن كامل اليماني ، أبو عبد الله الأبناوي ، ثقة ، تقدم

والإسناد ضعيف كما تقدم (ص٣١٢).

والأثر ذكره الثعلبي في عرائـس المجـالس (١٠٦)، والبغـوي في معـالم التـنزيل مطـولا (٣/٢٥٦)،والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن مختصرا(٦/٢٢٩)، والـرازي في التفسـير الكبير (١١/٢/٢٠٤).

(٤) في نسخة (ب) (على ذلك العبد في السموات).

ملائكة الأرض، وكان إبليس لعنه الله لا يحجب عن شيء من السموات ، وكان يقف فيهن[١] حيثما أراد، من هنالك وصل إلى أدم[عليه السلام] حين أخرجه من الجنة فلم يزل على ذلك يصعد في السموات حتى رفع الله [تعالى] عيسى بن مريم عليهما السلام فحجب عن أربع وكان يصعد في ثلاث فلما بعث الله[تعالى] [٢] محمداً صلى الله عليه وسلم حجب من الثلاث الباقية فهو جنوده محجوبون من جميع السموات إلى يوم القيامة {إلا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين}– سورة الحجر آية (١٨)–. قال[٣]: فسمع إبليس تجاوب الملائكة بالصلاة على أيوب[صلى الله عليه وسلم] وذلك حين ذكره الله [عز وجل] وأثنى عليه فأدركه البغي والحسد وصعد سريعاً حتى وقف من السماء موقفاً كان يقفه فقال : يا إلهي نظرت في أمر عبدك أيوب فوجدته عبداً أنعمت عليه فشكرك، وعافيته فحمدك، ثم لم تجربه بشدة ولا بلاء ، وأنا لك زعيم لئن جربته بالبلاء ليكفّرن بك ولينسيّنك . فقال الله تبارك وتعالى له: انطلق فقد سلطتك على ماله فانقض لعنه الله حتى رجع إلى الأرض ثم جمع عفاريت [الجن ومردة] [٤]الشياطين وعظمائهم وقال لهم[٥]: ماذا عندكم من القوة والمعرفة، فإني قد سلطت على مال أيوب فهي المصيبة الفادحة والفتنة التي لا يصبر عليها الرجال.

قال[٦] عفريت من الشياطين [٧]: أعطيت من القوة ما إذا شئت[٨] تحولت إعصاراً من نار وأحرقت كل شيء آتيّ عليه .

---

(١) في نسخة (ب)سقط قوله (فيهن).
(٢) في نسخة (ب) (فلما ولد محمد صلى الله عليه وسلم).
(٣) في نسخة (ب)سقط قوله (قال).
(٤) الزيادة من نسخة (ج) ،وفي نسخة (ب) (عفريت الشياطين).
(٥) في نسخة (ب) سقط قوله(لهم).
(٦) في نسخة (ب،ج) (فقال).
(٧) في نسخة (ب) (الجن).
(٨) في نسخة (ب)سقط قوله (شئت).

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 381 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:56:13
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:56:21
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 382 / 796
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

قال له إبليس : فأت الإبل ورعاها فانطلق يؤم[١] الإبل، وذلك حين وضعت رؤوسها وثبتت في مراعيها، فلم يشعر الناس حتى ثار من تحت الأرض إعصار من نار تنفخ [٢]منها أرواح السموم، لا يدنو منها أحد إلا احترق[٣] فلم يزل يحرقها ورعاها حتى أتى على[٤] آخرها ، فلما فرغ منها تمثّل إبليس على قعود منها براعيها ثم انطلق يؤم أيوب [عليه السلام] حتى وجده [٥]قائماً يصلي فقال : يا أيوب قال: لبيك ، قال: هل تدري ما الذي صنع ربك الذي اخترته وعبدته بإبلك ورعاها.

قال أيوب[عليه السلام] : إنها ماله أعارنيه[٦] وهو أولى به[٧] إذا شاء نزعه[٨]، وقديماً ما[٩] وطنت مالي [١٠]ونفسي على الفناء.

قال إبليس: فإن ربك أرسل عليها ناراً من السماء فاحرقتها [١١] [هي] [١٢] ورعاها

---

(١) يأم : أي يقصد . لسان العرب مادة (أمم).
(٢) في نسخة (ب) (فنفخ).
(٣) في نسخة (ب) (أحرقته).
(٤) في نسخة (ج)(إلى).
(٥) في نسخة (ب) (فوجده).
(٦) في نسخة (ب) (أعارنيها).
(٧) في نسخة (ب) (به مني).
(٨) في نسخة (ب) (نزعها).
(٩) في نسخة (ب) (وفدياً).
(١٠) في نسخة (ب)سقط قوله (مالي).
(١١) في الأصل ونسخة (ب)(فاحترقت).
(١٢) الزيادة من نسخة (ب).

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:56:28
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 383 / 796

كلها، فتركت الناس مبهوتين/وقفا[عليها][1] يتعجبون منها،منهم[2] من يقول:ما (٤) كان[3] أيوب يعبد شيئاً وما كان إلا في غرور ، ومنهم من قال : لو كان إله أيوب يقدر على أن يصنع شيئاً لمنع وليه ، ومنهم من يقول : بل هو الذي فعل [ما فعل] [4]ليشمت به عدوه ويفجع به صديقه ، قال أيوب[عليه السلام]: الحمد لله حين [5]أعطاني وحين نزع مني ، عرياناً خرجت من بطن أمي، وعرياناً أعود في التراب[6]، وعرياناً أحشر إلى الله عز وجل ، ليس ينبغي لك أن تفرح حين أعارك الله [7]وتجزع حين قبض عاريته، الله أولى بك وبما أعطاك ، ولو علم الله فيك أيها العبد خيراً[8] لتقبل روحك [9]مع تلك الأرواح[10] فأجرني فيك[11] وصرت شهيداً ، ولكنه علم منك شراً فأخرك وخلصك من البلاء كما تخلص الزوان [12] من القمح الخالص.

---

(١) الزيادة من نسخة (ب،ج) ، يقال: وقَف بالمكان وقْفا ووقُوفاً فهو واقف ، والجمع وُقْف ووُقوف، وهو خلاف الجلوس. لسان العرب مادة (وقف).

(٢) في نسخة (ب) (فمنهم).

(٣) في نسخة (ب) سقط قوله(ما كان).

(٤) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٥) في الأصل ونسخة (ب) (الذي).

(٦) في نسخة (ب) (إلى).

(٧) في نسخة (ب) سقط لفظ الجلالة.

(٨) في نسخة (ب)سقط قوله (خيراً).

(٩) في نسخة (ب) (روحك أيها العبد).

(١٠) في نسخة (ب) (الأرواح التي تقبل).

(١١) في نسخة (ج) (وصرت شهيداً فأجرني الله)، والمقصود: أثابني الله وأعطاني الأجر . لسان العرب مادة (أجر).

(١٢) الزوان: هو ما يخرج من الطعام فيرمى به، وهو الردئ منه.لسان العرب مادة (زون).

متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:56:36
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 384
تذهب إلى الصفحة

فرجع إبليس لعنه الله إلى أصحابه[١] خاسئاً ذليلاً فقال لهم : ماذا عندكم من القوة فإني لم أُكْلِم [٢] قلبه، قال عفريت من عظمائهم : عندي من القوة[ما إذا شئت] [٣] صحت صوتاً لا يسمعه ذو[٤] روح إلا خرجت مهجة نفسه ، قال له إبليس : فأت الغنم ورعاتها ، فانطلق يؤم الغنم ورعاتها حتى إذا توسطها صاح صوتاً تجثمت[٥] أمواتاً عن أخرها ومات رعاتها[٦]، ثم خرج إبليس متمثلاً بقهرمان[٧] الرعاة حتى إذا جاء أيوب[عليه السلام] وهو قائم[٨] يصلي فقال له[مثل] [٩] القول الأول ورد[١٠] عليه أيوب[١١] الرد[١٢]الأول ، ثم إن إبليس رجع إلى أصحابه[خائباً] [١٣] فقال لهم:ماذا عندكم من القوة فإني لم أكلم قلب أيوب[١٤].

---

(١) في نسخة (ب)سقط قوله (إلى أصحابه).

(٢) أكْلِم : المقصود بذلك : أي لم أجرح قلبه . لسان العرب مادة (كلم).

(٣) الزيادة من نسخة (ج) ، وفي نسخة (ب) (ما إذا).

(٤) في نسخة (ب) (ذي).

(٥) في نسخة (ب) (فجثت) ، ومعنى تجثمت : أي لزمت أماكنها فلم تبرح ولصقت بالأرض. المعجم الوسيط مادة (جثم) ص١٠٧.

(٦) في نسخة (ب) (وعاوها) ، وفي نسخة (ج)(ورعاؤها).

(٧) في نسخة (ج)(قرمان) ، والقهرمان: هو أمين الملك ووكيله الخاص بتدبير دخله وخرجه . المعجم الوسيط مادة (أقهر) ص٧٦٤.

(٨) في نسخة (ب)سقط قوله (قائم).

(٩) الزيادة من نسخة (ج).

(١٠) في نسخة (ب) (فرد).

(١١) في نسخة (ب) سقط قوله (أيوب).

(١٢) في نسخة (ج)(الجواب).

(١٣) الزيادة من نسخة (ب).

(١٤) في نسخة (ب) (لم أكلم قلبه).

منصفح الويب قبرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

قال له[١] عفريت من عظمائهم : عندي من القوة ما إذا شئت تحولت ريحا عاصفا ينسف[٢]كل شيء يأتي[٣] عليه حتى لا أبقي شيئا[٤] قال له إبليس: فأت الفدادين[٥] والحرث، فانطلق [٦] يؤمهم وذلك حين قربوا الفدادين وانشاؤا[٧] في الحرث والأتن وأولادها رتوع [٨] ولم يشعروا[٩] حتى هبت ريح عاصف فنسفت[١٠] كل شيء من ذلك حتى [١١]كأنه لم يكن ، ثم خرج إبليس [لعنه الله] متمثلا بقهرمان الحرث حتى جاء أيوب[عليه السلام] [١٢] وهو قائم يصلي، فقال له مثل قوله الأول ورد عليه أيوب مثل رده الأول، فجعل إبليس يصيب[١٣] ماله مالا مالا حتى مر على آخره، كلما انتهى إليه هلاك مال من ماله حمد الله [عز وجل] وأحسن الثناء عليه ورضي[١٤] بالقضاء ووطن نفسه للصبر على البلاء حتى لم يبق له مال.

---

(١) في نسخة (ب،ج)سقط قوله (له).

(٢) في نسخة (ب) (تنسف).

(٣) في نسخة (ب) (تأتي)، وفي نسخة (ج)(آتي).

(٤) في نسخة (ج)(عليه شيء).

(٥) الفداد : هو الفلاح . لسان العرب مادة (فدد).

(٦) في نسخة (ب) سقط قوله(فانطلق).

(٧) في نسخة (ب) (وانسق).

(٨) رتوع: أي تذهب وتجيء في المرعى نهارا ، وتأكل ما تشاء . لسان العرب مادة (رتع).

(٩) في نسخة (ج)(يشعر).

(١٠) في نسخة (ب) (ننسف).

(١١) في نسخة (ب) سقط قوله(من ذلك حتى).

(١٢) في نسخة (ب) سقط قوله(حتى جاء أيوب).

(١٣) في نسخة (ب،ج)(يعيب).

(١٤) في نسخة (ج)(ورضي منه بالقضاء).

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 385 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:56:43
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 386 / 796

فلما رأى إبليس أنه قد أفنى ماله[١] ولم ينجح منه بشيء، صعد سريعا [٢]حتى وقف الموقف[٣] الذي كان يقفه فقال : إلهي إن أيوب يرى أنك [٤] ما متعته بنفسه وولده فأنت معطيه المال، فهل أنت مسلطي على ولده فإنها الفتنة المضلة والمصيبة التي لا تقوم لها قلوب الرجال ولا يقوى عليها صبرهم.

قال الله [تعالى] له : انطلق فقد سلطتك على ولده فانقض عدو الله حتى جاء بني أيوب [عليه السلام وهم] [٥] في قصرهم فلم يزل يزلزله بهم حتى تداعى من قواعده، ثم جعل يناطح جدره بعضها[٦] ببعض / ويرميهم بالخشب والجندل[٧] حتى إذا مثل بهم كل (٣٥/أ)
مثلة[٨] رفع بهم القصر وقلبه فصاروا منكسين فانطلق إلى أيوب [عليه السلام] متمثلا بالمعلم الذي يعلمهم الحكمة وهو جريح مشدوخ[٩] الوجه يسيل دمه ودماغه فأخبره بذلك.

---

(١) في نسخة (ب) (وأنه لم).
(٢) في نسخة (ب) (مسرعا).
(٣) في نسخة (ب) (موقفه).
(٤) في الأصل (أنه) ،وفي نسخة (ج)(منك أنك).
(٥) الزيادة من نسخة (ب).
(٦) في نسخة (ب) (بعضا) ، وفي نسخة (ج)(بعضها على بعض).
(٧) الجندل: هي الحجارة . لسان العرب مادة (جند).
(٨) في نسخة (ج)(حتى رفع).
(٩) في نسخة (ب) (مخدوش)، والشدخ : هو كسر كل شئ رطب . لسان العرب مادة (شدخ).

NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 6:56:50
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وقال يا[١] أيوب : لو رأيت بنيك كيف [٢]عذبوا وكيف قُلّبوا وكانوا مُتَكّسين على رؤوسهم تسيل دماؤهم[٣] ودماغهم من أنوفهم وأشفاههم[٤] وأجوافهم، ولو رأيت كيف شقت بطونهم فتناثرت أمعاؤهم لقطع قلبك فلم يزل يقول هذا ونحوه ويرققه حتى رقّ أيوب [عليه السلام] فبكى وقبض قبضة من التراب فوضعها [٥]على رأسه، فاغتنم إبليس [عليه اللعنة] ذلك وصعد سريعاً بالذي كان من جزع أيوب [مسروراً ثم] [٦]إنه لم يلبث أيوب [عليه السلام] أن فاء وأبصر واستغفر[٧] وصعد قرناؤه من الملائكة بتوبته فبدروا إبليس [٨]إلى الله [تعالى] وهو أعلم ، فوقف إبليس خازياً ذليلاً .

فقال : يا[٩] إلهي إنما هون على أيوب خطر المال والولد، أن يرى أنك[١٠] ما متعته بنفسه فأنت تعيد له المال والولد فهل[١١] أنت مسلطي على جسده.

---

(١) في نسخة (ب) سقط قوله(يا).
(٢) في نسخة (ب) سقط قوله(كيف).
(٣) في نسخة (ب)سقط قوله (دماؤهم).
(٤) في الأصل ونسخة (ب)(وأشعارهم).
(٥) في نسخة (ب) (ووضعها).
(٦) الزيادة من نسخة (ب،ج).
(٧) في نسخة (ب) (أن فاق فأبصر فاستغفر) ، وفي نسخة (ج)(فاستغفر).
(٨) في نسخة (ج)سقط قوله(إبليس).
(٩) في نسخة (ب) سقط قوله(يا).
(١٠) في نسخة (ب)سقط قوله (أنك).
(١١) في نسخة (ج)(هل).

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 387 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:56:58
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:57:07
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
388 / 796
تذهب إلى الصفحة
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

فأنا[١] لك زعيم لئن[٢] ابتليته في جسده لينسينك وليكفرن بك وليجحدنك[٣] نعمتك، فقال الله [تعالى]: انطلق فقد سلطتك على جسده ولكن ليس لك[٤] سلطان على لسانه ولا على[٥] قلبه ولا على عقله ، وكان الله سبحانه هو أعلم [به] [٦]لم يسلطه[٧] عليه إلا رحمة[له] [٨] ليعظم له الثواب ويجعله قدوة[٩] للصابرين وعبرة[١٠] وذكرى للعابدين في كل بلاء نزل بهم، ليتأسوا به[ويقتدوا به] [١١] في الصبر، ورجاء الثواب، فأنقض عدو الله سريعاً، فوجد أيوب عليه السلام ساجداً فعجل[١٢] قبل[١٣] أن يرفع رأسه فأتاه من قبل الأرض في موضع [١٤]وجهه فنفخ في منخريه نفخة اشتعل منها[١٥]

---

(١) في نسخة (ج)(فإني).
(٢) في نسخة (ج)(إن).
(٣) في نسخة (ب) (وليجحدن) ،وفي نسخة (ج)(وليجحدن عليك).
(٤) في نسخة (ب) سقط قوله(لك).
(٥) في نسخة (ب،ج)سقط قوله (ولا على).
(٦) الزيادة من نسخة (ب).
(٧) في نسخة (ب) (وما سلطة).
(٨) الزيادة من نسخة (ب).
(٩) في نسخة (ب،ج)(وعظة).
(١٠) في نسخة (ب)سقط قوله (وعظة).
(١١) الزيادة من نسخة (ب).
(١٢) في نسخة (ب) (فجعل).
(١٣) في نسخة (ب) سقط قوله (قبل).
(١٤) في نسخة (ب) (في موضع وجهه من سجوده).
(١٥) في نسخة (ب) (منه) ،وفي نسخة (ج)(بها جميع).

جسده فذهل وخرج به [١] من قرنه إلى قدميه[٢] ثآليل[٣] مثل إليات الغنم ووقعت فيه حكة لا يملكها[٤]فحك بأظفاره حتى سقطت كلها ثم حكها[٥] بالمسوح[٦] الخشنة حتى قطعها ثم حكها بالفخارة [٧]والحجارة الخشنة فلم يزل يحكها حتى نغل[٨] لحمه وتقطع وتغير وأنتن . فأخرجه أهل القرية فجعلوه على كناسة، وجعلوا له عريشا ورفضه خلق الله كلهم غير امرأته وهي [٩] رحمة بنت افرانيم بن يوسف بن يعقوب [عليهم السلام] [١٠]

وكانت تختلف إليه بما يصلحه وتلزمه فلما رأى الثلاثة[١١] من أصحابه وهم يفن وبلدد وظافر ما ابتلاه الله [تعالى] به اتهموه ورفضوه من غير أن يتركوا دينه، فلما طال به

(١) في نسخة (ب) سقط قوله (به).

(٢) في الأصل ونسخة (ج)(قدمه).

(٣) الثآليل:هو بثر صغير صلب مستدير ، يظهر على الجلد كالحمصة أو دونها ، ومفردها ثؤلول . المعجم الوسيط ص٩٣.

(٤) في نسخة (ب) سقط قوله(لا يملكها) ، وفي نسخة (ج)(يمتلكها).

(٥) في نسخة (ب) (ثم حك جسده).

(٦) في نسخة (ج)(بالمسح)، والمسوح : هي الكساء من الشعر. المعجم الوسيط مادة (مسح) ص٨٦٧

(٧) في نسخة (ب) (ثم حك بالفخارة) ، وفي نسخة (ج)(بالفخار) ، والفخارة : هي ضرب من الخزف تعمل منه الجرار والكيزان وغيرها . لسان العرب مادة (فخر).

(٨) نغل : أي فسد، يقال : نغل الجرح: أي فسد. لسان العرب مادة (نغل).

(٩) في نسخة (ب) سقط قوله(وهي).

(١٠) قال ابن كثير: وقد زعم بعضهم أن اسم زوجته رحمة فإن كان أخذ ذلك من سياق الآية فقد أبعد النجعة ، وإن كان أخذه من نقل أهل الكتاب وصح عنهم ذلك فهو مما لا يصدق ولا يكذب . تفسير ابن كثير (٣/١٨٠).

(١١) في نسخة (ب) (النسا).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:57:14
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 389 / 796
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

البلاء انطلقوا إليه وهو في بلائه فبكتوه [١] ولاموه وقالوا له: تب إلى الله سبحانه من الذنب الذي عوقبت به [٢] قال: وحضره معهم فتى حديث السن وكان قد آمن به وصدقه فقال لهم : إنكم تكلمتم أيها الكهول، وكنتم أحق بالكلام لأسنانكم، ولكن قد تركتم من القول أحسن من الذي قلتم، ومن الرأي أصوب من الذي رأيتم ، ومن الأمر أجمل من الذي أتيتم ،وقد كان لأيوب عليكم من الحق والذمام [٣] أفضل من الذي وصفتم / فهل (٣٥/ب) تدرون[٤] أيها الكهول حق من انتقصتم، وحرمة من انتهكتم، ومن الرجل الذي عبتم واتهمتم ، ألم تعلموا أن أيوب نبي الله وخيرته وصفوته من أهل الأرض[٥] يومكم هذا ، ثم لم تعلموا ولم يطلعكم الله [عز وجل من أمره] [٦]على أنه سخط شيئاً من أمره منذ آتاه[٧] ما آتاه إلى يومكم هذا ، ولا على أنه نزع منه شيئاً من الكرامة التي أكرمه بها ، ولا أن أيوب غيّر الحق في طول ما صحبتموه إلى يومكم [٨]هذا .

فإن كان البلاء هو الذي أزرى به عندكم، ووضعه في أنفسكم ، فقد علمتم أن الله[تعالى] يبتلي النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ، ثم ليس بلاؤه لأوليائه[٩] بدليل على سخطه عليهم ولا لهوانه لهم، ولكنها كرامة وخيرة لهم ، ولو[١٠] كان أيوب ليس

---

(١) بكتوه: أي قرعوه ووبخوه . لسان العرب مادة (بكت).

(٢) في نسخة (ب)سقط قوله (به) ، وفي الأصل زيادة (عليه).

(٣) الذمام : هو الحرمة . لسان العرب مادة (ذمم).

(٤) في الأصل ونسخة (ب) (ترون).

(٥) في نسخة (ج)(في يومكم).

(٦) الزيادة من نسخة (ج).

(٧) في نسخة (ج)(آتاه الله).

(٨) في نسخة (ب)سقط قوله(يومكم).

(٩) في نسخة (ب) (أولئك) .

(١٠) في نسخة (ج)(فلو).

من الله [تعالى] بهذه المنزلة[١] ، إلا أنه أخ أحببتموه[٢] على وجه الصحبة ، لكنن لا يجمل بالحليم أن يعذل[٣] أخاه عند البلاء ، ولا يعيّره بالمصيبة ولا يعيبه بما لا يعلم وهو مكروب حزين ، ولكنه يرحمه ويبكي معه ويستغفر له ويحزن لحزنه ويدله على مراشد أمره[٤]، وليس بحكيم[٥] ولا رشيد من جهل[٦] هذا فالله الله أيها الكهول ،وقد كان في عظمة الله وجلاله وذكر الموت ما يقطع ألسنتكم ويكسر قلوبكم ، ألم تعلموا أن لله[عز وجل] عباداً أسكتتهم خشيته من غير عيّ ولا بكم وأنهم لهم الفصحاء[٧] البُلغاء النُبلاء الألبّاء[٨] العالمون بالله وبآياته[٩] ولكنهم إذا ذكروا عظمة الله انقطعت ألسنتهم، واقشعرت جلودهم، وانكسرت قلوبهم ، وطاشت عقولهم، إعظاماً لله وإعزازاً وإجلالاً ، فإذا استفاقوا[١٠] من ذلك استبقوا [١١]إلى الله[تعالى] بالأعمال الزاكية.

يعدون أنفسهم مع الظالمين والخاطئين، وإنهم لأنزاه بُراء ومع المقصرين المفرطين

---

(١) في نسخة (ب) (هذه).

(٢) في نسخة (ب) (أخيتموه).

(٣) في الأصل (يعذر) ،وفي نسخة (ج)(يعزل).

(٤) في نسخة (ب) (على مراشده).

(٥) في الأصل (بحليم).

(٦) في نسخة (ج)(يجهل).

(٧) في نسخة (ب) (الفصاحة).

(٨) الألباء : أي العقلاء . لسان العرب مادة (لبب) .

(٩) في نسخة (ب،ج) (وبأيامه).

(١٠) في نسخة (ب) (وإذا اشتاقوا).

(١١) في نسخة (ب) سقط قوله(من ذلك استبقوا).

متصفح الصفحات 391 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:57:31
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات 392 / 796 تذهب إلى الصفحة

وأنهم لأكياس[١] أقوياء [٢]لا يستكثرون لله الكثير، ولا يرضون[٣] لله بالقليل، ولا يَدْلُون[٤] عليه بالأعمال، فهم مروّعون[٥] مُفْزَعُون [٦]خاشعون مستكينون.

فقال أيوب عليه السلام : إن الله سبحانه يزرع الحكمة بالرحمة في قلب الصغير والكبير، فمتى نبتت في القلب أظهرها[٧] الله على[٨] اللسان، وليست تكون الحكمة [٩]قبل السن والشبيبة ولا بطول التجربة ،وإذا جعل الله العبد حكيماً في الصبا ،لم تسقط منزلته عند الحكماء ، وهم يرون من الله سبحانه عليه[١٠] نور الكرامة ، ثم أقبل أيوب عليه السلام على الثلاثة فقال: أتيتموني غضاباً[١١] رهبتم قبل أن تسترهبوا ، وبكيتم قبل أن تضربوا، كيف بي لو قلت لكم: تصدقوا عني بأموالكم ، لعل الله [عز وجل] أن يخلصني، أو قربوا عني قرباناً [١٢].

---

(١) في نسخة (ب) (لأبرارة براة مع المفرطين والمقصرين لأنهم أكياس).

(٢) في نسخة (ب)زيادة قوله (لكنهم).

(٣) في نسخة (ب) (يؤمنون).

(٤) يدلون: يمنون عليه، مأخوذ من الأدّل، وهو المنان بعمله. لسان العرب مادة(دلل).

(٥) الأصل (مزوعون).

(٦) مروّعون مفزعون:
الروع: هو الفزع . والفزع : هو الفرق والذعر من الشئ .لسان العرب مادة (روع)،(فزع). المعجم الوسيط مادة (روع) ص٣٨٢. ، مادة (فزع)ص٦٨٧.

(٧) في الأصل (يظهرها).

(٨) في نسخة (ب) سقط قوله(على).

(٩) في نسخة (ج) (من).

(١٠) في نسخة (ج)(وهم يرون عليه من الله).

(١١) ذكر الطبري محاورة طويلة بين أيوب والنفر الثلاثة ، والنص المذكور هو رد أيوب عليهم (٥٧/١٧).

(١٢) القربان : هو ما تقرب به إلى الله عز وجل . لسان العرب مادة (قرب).

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:57:45
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 393 / 796

لعل الله[سبحانه] يتقبله ويرضى عني ، وإنكم[١] قد أعجبتكم أنفسكم وظننتم أنكم عوفيتم حسانكم، فهنالك بغيتم وتعززتم[٢]، ولو نظرتم فيما بينكم وبين ربكم ثم صَدَقْتُم لوجدتم لكم[٣]عيوباً سترها الله [تعالى]بالعافية التي ألبسكم،وقد كنت فيما خلا والرجال يوقرونني وأنا مسموع كلامي،معروفٌ حقي، منتصف من خصمي،فأصبحت اليوم وليس لي رأي ولا كلام / معكم فأنتم كنتم أشد عليّ[٤] من مصيبتي، ثم أعرض عنهم (٣٦/أ) وأقبل على ربه ستغيثاً[٥] به متضرعاً إليه ، فقال: رب لأي شيء خلقتني ليتني إذ كرهتني لم تخلقني ، يا ليتني كنت حيضة ألقتني أمي، أو يا ليتني عرفت الذنب الذي أذنبت، والعمل الذي عملت، فصرفت [به] [٦]وجهك الكريم عني، ولو كنت أمتني وألحقتني بآبائي فالموت كان [٧]أجمل بي ألم أكن للغريب داراً، وللمسكين قراراً [٨]ولليتيم ولياً،

---

(١) في نسخة (ج)سقط قوله(وإنكم).

(٢) تعززتم:يقال اعتز به: أي تشرف وعدّ نفسه عزيزاً به. المعجم الوسيط مادة (عزّ) ص٥٩٨.

(٣) في نسخة (ب)سقط قوله (لكم).

(٤) في نسخة (ج)(عليّ أشد).

(٥) في الأصل (مستعيناً)، والاستغاثة :هي طلب الغوث والإنقاذ من الشدة والهلاك ، وهي أربعة أقسام:

القسم الأول: الاستغاثة بالله عز وجل ، وهذا من أفضل الأعمال عند الله.

القسم الثاني: الاستغاثة بالأموات أو الأحياء غير القادرين على الإغاثة وهذا شرك

القسم الثالث: الاستغاثة بالأحياء فيما يقدرون عليه وهذا جائز.

القسم الرابع: الاستغاثة بالأحياء فيما لا يقدرون عليه من غير اعتقاد أن لهم قوة خفية وهذا من اللغو.

معجم ألفاظ العقيدة لعامر بن عبد الله بن فالح (٣٦).

(٦) الزيادة من نسخة (ج).

(٧) في نسخة (ب)سقط قوله (كان).

(٨) في نسخة (ب)سقط قوله (قراراً).

منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:57:52
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 394
اذهب إلى الصفحة

وللأرملة قيماً [١]، إلهي أنا عبد [٢] ذليل إن أحسنت فالمنّ لك، وإن أسأت فبيدك عقوبتي، جعلتني للبلاء[٣] عرضاً وللفتنة نصباً[٤] وقد وقع علي بلاء لو سلطته على جبل ضعف عن حمله، كيف يحمله ضعفي، إلهي تقطعت أصابعي ، فإني لأرفع الأكلة من الطعام بيدَيّ جميعاً فلا يبلغان [٥]فمّي إلا على الجهد مني، تساقطت لهوايّ[٦] ولحم [رأسي فما بين أذني من سداد حتى إن إحداهما ترى من الأخرى، وإن دماغي ليسيل من فمي، تساقط] [٧] شعر عيني فكأنما حُرّق[بالنار][٨] وجهي ، وحدقتاي[٩] هما متدليتان على خدي[١٠].

ورم لساني حتى ملأ فمي فما أُدخل[١١] فيه طعاماً[١٢] إلا[١٣] غصني ، ورمت[١٤]

---

(١) في نسخة (ب)سقط قوله (ولياً وللأرملة)، والقيّم : هو من يتولى أمر المحجور عليه . المعجم الوسيط مادة (قام) ص٧٦٨.

(٢) في نسخة (ب) سقط قوله(عبد).

(٣) في نسخة (ب) (لله).

(٤) في الأصل (نهباً).

(٥) في نسخة (ب) (فلا تبلغ)، وفي نسخة (ج)(تبلغان).

(٦) اللهوة : هي اللحمة المشرفة على الحلق ، أو الهَنَة المطبقة في أقصى سقف الفم. المعجم الوسيط مادة (لها) ص٨٤٣.

(٧) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٨) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٩) الحدقة: هي السواد المستدير وسط العين . المعجم الوسيط مادة (حدق) ص١٦١.

(١٠) في نسخة (ب) (وجهي).

(١١) في نسخة (ب) (ما يدخل).

(١٢) في نسخة (ب) (الماء).

(١٣) في نسخة (ب) سقط قوله (إلا).

(١٤) في نسخة (ج) (تورمت).

منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:58:02
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 395 / 796

شفتاي حتى غطت العليا أنفي والسفلى ذقني ، تقطعت أمعائي في بطني، فإني [١]لأدخله الطعام فيخرج كما دخل ما أحسّه [٢]ولا ينفعني[٣]، ذهبت قوة رجلي فكأنهما قربتا ماء لا أطيق حملهما، ذهب المال فصرت[٤] أسأل بكفي فيطعمني[٥]من كنت أعوله اللقمة الواحدة[٦] فيمنّها[٧] علي ويُعَيِّرَني ، هلك أولادي ولو بقي أحد منهم أعانني على بلائي ونفعني.

قد ملّني أهلي وعقّني[٨] أرحامي، وتنكرت معارفي، ورغب عني صديقي، وقطعني أصحابي، وجحدت حقوقي، ونسيت صنائعي ، أصرُخ فلا يُصرخونني وأعتذر[٩] فلا يعذرونني[١٠] ، دعوت غلامي فلم يجبني، وتضرعت لأمتي فلم[١١] ترحمني ، وإن قضاءك هو الذي أذلني وأهانني[١٢] ، وإن سلطانك هو الذي أسقمني وأنحل جسمي، ولو أن ربي[١٣] نزع الهيبة التي في قلبي [١٤] وأطلق لساني حتى أتكلم [وأحاج عن نفسي بملء] [١٥] فمي،

---

(١) في نسخة (ب) (وإني).
(٢) في نسخة (ج) (أحسبه).
(٣) في نسخة (ب) سقط قوله (ما أحسه ولا ينفعني).
(٤) في نسخة (ج) (وصرت).
(٥) في نسخة (ب) (فيعطيني اللقمة)
(٦) في نسخة (ب) سقط قوله (اللقمة الواحدة).
(٧) في نسخة (ب) (ويمن) ، وفي نسخة (ج)(فيعيرها).
(٨) في نسخة (ب) (وقطعني).
(٩) في نسخة (ب) سقط قوله(وأعتذر).
(١٠) في نسخة (ب) (واعتب فلا يعتبوني).
(١١) في نسخة (ب) (لا).
(١٢) في الأصل ونسخة (ب) (أقماني).
(١٣) في نسخة (ب) سقط قوله(ربي).
(١٤) في نسخة (ب،ج) (في صدري).
(١٥) الزيادة من نسخة (ب).

متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
منصفح الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:58:10
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
396 / 796
منصفح الوب قبرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

ثم كان ينبغي للعبد أن يحاج عن نفسه، لرجوت أن يعافيني عند ذلك مما بي[١] ولكنه ألقاني وتعالى عني، فهو يراني ولا أراه، ويسمعني ولا أسمعه، لا نظر إلي فرحمني ولا دنا مني ولا أدناني[٢] [فأدلي بعذري] [٣] فأتكلم ببراءتي وأخاصم عن نفسي.

فلما قال ذلك أيوب عليه السلام وأصحابه عنده أظله غمام[٤] حتى ظن أصحابه أنه عذاب ثم نودي منه[٥] يا أيوب إن الله تعالى[يقول] [٦] ها أنا ذا قد دنوت منك ولم أزل منك قريباً[٧] فقم فأدل بعذرك، وتكلم ببراءتك، وخاصم عن نفسك، وأشدد إزارك[٨]، وقم مقام جبار[إن استطعت] [٩] فإنه[١٠] لا ينبغي أن يخاصمني إلا جبار مثلي[١١] ولا ينبغي

(١) في نسخة (ب)سقط قوله (مما بي).

(٢) في نسخة (ب) سقط قوله(مني ولا أدناني).

(٣) الزيادة من نسخة (ج).

(٤) في نسخة (ب) (ظلته غمامة).

(٥) في نسخة (ب) (منها).

(٦) الزيادة من نسخة (ب).

(٧) في نسخة (ج)(قريباً منك).

(٨) في نسخة (ب) (وشد منزرك).

(٩) الزيادة من نسخة (ج).

(١٠) في نسخة (ب) (فإني).

(١١) في نسخة (ج) سقط قوله (فإني لا ينبغي أن يخاصمني إلا جبار مثلي)، وفيها (فإني لا).

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 397
796/٦١/(ب)

أن يخاصمني إلا من يجعل الزّمام[١] في فم الأسد، والسخال [٢] في فم العنقاء[٣] واللجام في فم التنين، ويكيل مكيالاً من النور،/ويزن مثقالاً من الريح،ويصر صرة [٤] من الشمس ، ويرد أمس .لقد منتك نفسك أمراً ما يبلغ بمثل قوتك ، ولو كنت إذ منتك [نفسك] [٥] ذلك ودعتك إليها تذكرت أي مرام رامت[٦] [أردت] [٧] أن تخاصمني بعيبك، أم أردت أن تحاجني بخطابك ، أم أردت أن تكابرني بضعفك ، أين أنت مني يوم خلقت الأرض فوضعتها على[٨] أساسها ، هل علمت بأي مقدار قدرتها، أم كنت معي [تمد] [٩]بأطرافها أم تعلم ما بعد زواياها [١٠]، أم على أي شيء وضعت أكنافها[١١] أبطاعتك حمل الماء الأرض ، أم بحكمتك كانت الأرض للماء غطاء، أين كنت مني يوم

---

(١) الزّمام : بتشديد الزاي ، هو الخيط الذي يشد في البرَة أو في الخشاش ثم يشد في طرفه المقود الذي في عنق الدابة أو الكلب . مختار الصحاح للرازي(ص٢٧٥)، لسان العرب مادة (قود).

(٢) في نسخة (ج)(السجال).والسخال: هي ولد الشاة من المعز والضان ذكراً كان أو أنثى. لسان العرب مادة (سخل).

(٣) العنقاء: طائر ضخم لا يرى إلا في الدهور ، وقيل: لا وجود له. لسان العرب مادة (عنق)، المعجم الوسيط مادة (عنق) ص ٦٣٢.

(٤) الصرة : هو ما يجمع فيه الشئ ويشد . المعجم الوسيط مادة (صرّ) ص ٥١٢.

(٥) الزيادة من نسخة (ب).

(٦) في نسخة (ب) (أمت).

(٧) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٨) في نسخة (ب) سقط قوله (فوضعتها على).

(٩) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(١٠) في نسخة (ج)(ما يوعدون وإياها).

(١١) الكنف:هو الجانب والناحية.لسان العرب مادة(كنف)،المعجم الوسيط مادة (كنف) ص ٨٠١

رفعت السماء سقفاً في الهواء ، لا بعلائق شيلت[١] ولا يحملها دُعم [٢]من تحتها ، هل يبلغ من حكمتك أن تجري نورها ، أو تسيّر نجومها ، أو يختلف[٣] [بأمرك] [٤] ليلها ونهارهـا ، أين أنت مني يوم سجرت البحار ، وأنبعت الأنهار.

أقدرتك حبست أمواج البحار على حدودها ، أم قدرتك فتحت الأرحـام حـين بلغت مدتها ،أين أنت مني يوم صببت الماء على التراب ، ونصبت شوامخ الجبـال[هـل تدري على أي شيء أرسيتها أم] [٥] هل لك من ذراع يطيق حملها ، أم[٦] هل تدرى كـم من مثقال فيها، أم أين الماء الذي أنزلت من السماء ، هل [تدري] [٧]أم تلـده أو[٨] أب يولده ، أحكمتك أحصت القطر، وقسمت الأرزاق ، أم قدرتك تثير السحاب وتغشيه[٩] الماء ، هل تدري ما أصوات[١٠] الرعود ؟ أم[١١] من أي شيء لهب البرق ؟ وهـل رأيـت عمق البحر ؟ أم هل [١٢]تدري ما بعد الهواء؟ أم هل خزنت أرواح الأموات ، أم هل تدري

(١) في نسخة (ب) (سبب).
(٢) في نسخة (ب) (دعوم).
(٣) في الأصل (تخلف).
(٤) الزيادة من نسخة (ب،ج).
(٥) الزيادة من نسخة (ج).
(٦) في نسخة (ب)سقط قوله (أم).
(٧) الزيادة من نسخة (ب).
(٨) في نسخة (ب) (وأي).
(٩) في نسخة (ب) (فيخشياه).
(١٠) في نسخة (ب) (صوت).
(١١) في الأصل (أي).
(١٢) في نسخة (ب)سقط قوله (هل).

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 398 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:58:26
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

أين خزانة الثلج، وأين خزانة البَرَد[١] ،[أم أين جبال البرد] [٢]، أم[٣] هل تدري أين خزانة الليل بالنهار.وأين خزانة النهار بالليل، وأين طريق النور، وبأي لغة تتكلم الأشجار ، وأين خزانة الريح، وكيف تحبسه الأغلاق[٤] ،أم من جعل العقول في أجواف الرجال ، ومن شق الأسماع والأبصار، ومن ذلت الملائكة لملكه، وقهر الجبارين بجبروته ، وقسم أرزاق الدواب [٥]بحكمته،ومن قسم للأسد [٦]أرزاقها ، وعرّف الطير معايشها وعطفها على أفراخها ، من أعتق الوحش من الخدمة ؟ وجعل مساكنها البرية لا تستأنس بالأصوات ولا تهاب المسلطين ، أم من حكمتك عطفت أمهاتها [٧]عليها حتى أخرجت[٨] لها الطعام من بطونها ، وآثرها[٩] بالعيش على نفوسها ، أم من حكمتك يبصر العقاب[١٠] الصيد

(١) البَرَد: هو الماء الجامد الذي يزل من السحاب قطعاً صغاراً . لسان العرب مادة (برد)، المعجم الوسيط مادة (برد) ص ٤٨.

(٢) الزيادة من نسخة (ج).

(٣) في نسخة (ب)سقط قوله (أم).

(٤) الأغلاق: هو جمع مغلاق، بالتحريك، وهو ما يغلق به الباب ويفتح. لسان العرب مادة (غلق).

(٥) في نسخة (ب) (وقسم الأرزاق للأنعام).

(٦) في نسخة (ب) (للأسود).

(٧) في نسخة (ب) (أمها).

(٨) في نسخة (ب) سقط قوله (حتى أخرجت).

(٩) في نسخة (ب) (وأثرت).

(١٠) العقاب :طائر من كواسر الطير ، قوي المخالب ، مسرول ــ أي في رجليه ريش ــ ، له منقار قصير أعقف ــ أي ملتوٍ ــ حاد البصر . المعجم الوسيط مادة (عقب)،(عقف) ص ٦١٣،٦١٦.

متصفح الصفحات تذهب إلى الصفحة 399 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 6:58:33
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 400 / 796

البصر[١] البعيد ، وأصبح في أماكن القتلى ، أين أنت مني يوم خلقت يهموت[٢] مكانه في منقطع التراب والوثيان[٣] يحملان الجبال والقرى والعمران، أذانهم كأنها شجر الصنوبر[٤] الطوال ورؤوسهما كأنها كوم[٥] الجبال، وعروق أفخاذها كأنها عقد النحاس، أأنت ملأت جلودهما لحماً؟ أم أنت ملأت رؤوسهما دماغاً ؟ أم هل لك في خلقهما من[٦] شرك ؟أم هل لك بالقوة التي عملتهما يدان ،أم هل يبلغ من قوتك / أن تضع يدك على رؤوسهما ، أو (٣٧/أ) تقعد لهما على الطريق[٧] فتحبسهما أو تصدهما عن قُوتِهما أين أنت[مني] [٨] يوم خلقت التنين رزقه في البحر، ومسكنه في السحاب ،عيناه توقدان ناراً، ومنخراه يثوران دخاناً،

---

(١) في نسخة (ب) سقط قوله (البصر).

(٢) في نسخة (ب) (بهموته)، واليهموت: هو اسم الحوت الذي تقع الأرض على ظهره . انظر العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد بن حنبل (١٧٣/٣)، وكتاب العظمة لأبي الشيخ (١٢١٤/٤).

قلت: وهذا غير صحيح ، فالأرض بحجمها الكبير الضخم لا يمكن أن تقع على ظهر ذلك الحوت ، ولم يأت في ذلك خبر صحيح، وإنما ذلك من الإسرائيليات التي لا تصح، والله أعلم.

(٣) في نسخة (ب) (الوسنان)، وفي نسخة (ج) (وللوثيان) ولم أجد حيواناً بهذا الاسم.

(٤) الصنوبر: شجر من الفصيلة المخروطية الصنوبرية ، يزرع لخشبه وللزينة ، ولبعض أنواعه بذور صغيرة لذيذة الطعم .لسان العرب مادة (صنب)، المعجم الوسيط مادة (صنو) ص ٥٢٦.

(٥) الأكوام : جمع كوم وهو : كل ما اجتمع وارتفع له رأس من تراب أو رمل أو حجارة أو قمح ، أو نحو ذلك . المعجم الوسيط مادة (كوم) ص ٨٠٥.

(٦) في نسخة (ب)سقط قوله (من).

(٧) في نسخة (ج)(طريق).

(٨) الزيادة من نسخة (ج).

أذناه مثل قوس[١] السحاب يثور منهما لهب كأنه إعصار العجاج[٢] ، جوفه يحترق ونَفَسه تلتهب، وزبده جمر كأمثال الصخور، وكأن صريف[٣] أسنانه أصوات الصواعق ، وكلْن نظر عينيه لهب البروق، تمرّ به الجيوش وهو متكئ لا يفزعه شيء، ليس فيه مفصل ،الحديد عنده[٤] مثل التبن، والنحاس عنده مثل الخيوط ، لا يفزع من النشاب [٥]ولا يحسّ وقع الصخور على جسده، ويسير في الهواء كأنه عصفور، ويهلك كل شيء يمر به ، هل أنت أخذه بأَحْبُولتك[٦]، أو واضع اللجام [٧] في شدقيه ، هل تحصي عمره، أم هل تعرف أجله، أم تفوّت رزقه، أم هل تدري ماذا خرّب من الأرض،أم ماذا يخرب فيما بقى من عمره ، أتطيق غضبه حين يغضب، أم تأمره فيطيعك الله تبارك وتعالى .

فقال[٨] أيوب[عليه السلام: صغر شأني، وكَلَّ لساني وعقلي ورائي، وضعفت قوتي و][٩] قصرتُ عن هذا الأمر الذي تُعرض[عليّ] [١٠]، ليت الأرض[١١] انشقت لي فذهبت فيها ولم أتكلم بشيء يسخط ربي، اجتمع عليّ البلاء، إلهي [قد] [١٢]جعلتني لك مثل

(١) في نسخة (ب) (قرنين).
(٢) في نسخة (ب) (النار)، والعجاج : هو الغبار . لسان العرب مادة (عجج)، المعجم الوسيط مادة (عجّ) ص ٥٨٤.
(٣) الصريف: هو صوت الأنياب والأبواب. لسان العرب مادة (صرف).
(٤) في نسخة (ب)سقط قوله (عنده).
(٥) النشاب : هو النبل . لسان العرب مادة (نشب)، المعجم الوسيط مادة (نشب) ص ٩٢١.
(٦) الحبالة: بالكسر ، هي ما يصاد بها من أي شئ كان . لسان العرب مادة (حبل).
(٧) اللجام: هو حبل أو عصا تدخل في فم الدابة وتلزق إلى قفاه . لسان العرب مادة (لجم).
(٨) في نسخة (ب) (قال).
(٩) الزيادة من نسخة (ج).
(١٠) الزيادة من نسخة (ب،ج).
(١١) في نسخة (ب) سقط قوله(ليت الأرض).
(١٢) الزيادة من نسخة (ب).

العدو، وقد كنت تكرمني وتعرف نصحي[١]، وقد علمت أن كل الذي ذكرت صنع يديك وتدبير حكمتك ، وأعظم من هذا ما شئت عملت[٢] لا يعجزك شيء، ولا تخفى[٣] عليك خافية[٤]، ولا تغيب عنك غائبة، من هذا الذي يظن أن يسر عنك[٥] سراً[٦]، وأنت تعلم ما يخطر على القلوب[٧].وقد علمت منك في بلائي هذا ما لم أكن أعلم، وخفت حين بلوت أمرك أكثر مما كنت أخاف، إنما كنت أسمع بسطوتك[٨] سمعاً، فأما الآن فهو[٩] نظر العين ، إنما تكلمت[حين تكلمت] [١٠] لتعذرني ، وسكت حين سكت لترحمني ، كلمة زلّت فلن أعود، قد وضعت يدي على فمي ، وعضضت على لساني ، وألصقت بالتراب خدي ، ودسست فيه وجهي لصَّغاري[١١] ، وسكت لما أسكتتني[١٢] خطيئتي[أعوذ بك اليوم منك، واستجيرك من جهد البلاء فأجرني ، واستغيث بك من عقابك فأغثني ، واستعين بك فأعني،

(١) في نسخة (ج) سقط قوله(اجتمع عليّ البلاء....وتعرف نصحي).
(٢) في نسخة (ب)سقط قوله(عملت).
(٣) في نسخة (ب) (يخلها).
(٤) في نسخة (ب) (عافية).
(٥) في الأصل ونسخة (ب)(عليك).
(٦) في نسخة (ب) (أن يستر).
(٧) في نسخة (ب) (ما يخطر بالقلوب)، وفي نسخة (ج)(ما يخطر بالبال).
(٨) في نسخة (ج)(بصوتك).
(٩) في نسخة (ب) (فالآن نظر)، وفي نسخة (ج)(هو).
(١٠) الزيادة من نسخة (ب).
(١١) في نسخة (ب)سقط قوله (لصغاري)، والمقصود بذلك: الصغارة في القَدْر ، وهو خلاف العظم. لسان العرب مادة (صغر).
(١٢) في الأصل (امكنتني).

متصفح الصفحات
403 / 796
تذهب إلى الصفحة

واعتصم بك فاعصمني ، واستغفرك] (١) فاغفر لي ما قلت ، فلن أعود(٢) لشيء تكرهه مني، فقال الله عز وجل : يا أيوب نفذ فيك علمي، وسبقت رحمتي غضبي ، إن أخطأت(٣) فقد غفرت لك، ورددت عليك أهلك ومالك ومثلهم معهم(٤)، لتكون لمن خلفك آية(٥)، وتكون عبرة لأهل البلاء، وعزاءً للصابرين ﴿ ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَٰذَا مُغْتَسَلٌۢ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤٢﴾ ﴾ – سورة ص آية (٤٢)-فيه شفاؤك، وقرّب عن صحابتك قرباناً، واستغفر لهم فإنهم قد(٦) عصوني فيك، فركض برجله فانفجرت له عين فدخل فيها فاغتسل فأذهب الله[تعالى] عنه كل ما كان به من البلاء.

ثم خرج فجلس فأقبلت امرأته فقامت تلتمسه في مضجعه فلم تجده فقامت كالوالة(٧) متلددة، ثم قالت: يا عبد الله هل لك من(٨) علم بالرجل المبتلى الذي كان ههنا /. (٣٧/ب)

فقال لها: وهل تعرفيه إذا رأيتيه ، فقالت : نعم، ومالي لا أعرفه فتبسم(٩) فقال: أنا هو(١٠) فعرفته بمضحكه فاعتنقته(١١) .

---

(١) الزيادة من نسخة (ج).

(٢) في نسخة (ب) (يا سيدي).

(٣) في الأصل ونسخة (ب)(إذ أخطيت).

(٤) في نسخة (ب)سقط قوله (معهم).

(٥) في نسخة (ب)سقط قوله(آية).

(٦) في نسخة (ج)سقط قوله (قد).

(٧) الوالهة: هي المرأة شديدة الحزن على ولدها. لسان العرب مادة (وله).

(٨) في نسخة (ب،ج)سقط قوله (من).

(٩) في نسخة (ب) (فتبسم نبي الله عليه الصلاة والسلام).

(١٠) في نسخة (ب) (أنا هو يا رحمة).

(١١) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني محمد بن سهل العسكري البخاري قال ثنا إسماعيل بن عبد الكريم بن هشام قال ثني عبد الصمد بن معقل قال سمعت وهب بن منبه بنحوه مطولاً(١٧/٥٧).

رجال الإسناد:=

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:59:14
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
404 / 796
تذهب إلى الصفحة

=* محمد بن سهل بن عسكر التميمي مولاهم ، أبو بكر البخاري ، ثقة، روى عن الضحاك بن مخلد وعبد الرزاق بن همام، وعنه مسلم بن الحجاج ومحمد بن جرير الطبري، مات سنة ٢٥١هـ.تهذيب الكمال للمزي٢٥/٣٢٥ت٥٢٦٩ ، تقريب التهذيب لابن حجر٥٩٣٧.

* إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه ،أبو هشام الصنعاني ، صدوق ، وقال النسائي: ليس به بأس ، وقال ابن معين: ثقة رجل صدق ،روى عن عبد الصمد بن معقل ومحمد بن داود بن قيس الصنعاني، وعنه أحمد بن حنبل ومحمد بن سهل البخاري. تهذيب الكمال للمزي ١٣٨/٣ت٤٦٣، تقريب التهذيب لابن حجر ٤٦٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٧٥/١ت٢٧٤.

*عبد الصمد بن معقل بن منبه اليماني ، صدوق ، وقال ابن حجر في التهذيب : ثقة ، وقال أحمد بن صالح : يماني ثقة ، روى عن عكرمة مولى ابن عباس وعمه وهب بن وهب اليماني، وعنه إسماعيل بن عبد الكريم وعبد الرزاق بن همام، مات سنة ١٨٣هـ.تهذيب الكمال للمزي ١٠٤/١٨ت٣٤٣٣ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٤٠٨٢ ، تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٩٣/٦ت٣٦٣٤.

* وهب بن وهب بن منبه بن كامل اليماني ، أبو عبد الله الأبناوي ، ثقة ، تقدم

وهذا الإسناد حسن إلى وهب ولكن يبقى أن هذه القصة من الإسرائيليات والله أعلم أنها مما لا تصح لما يلي:

أولاً: قال عنها ابن كثير في تفسيره (وقد روي عن وهب بن منبه في خبره قصة طويلة ذكرها ابن جرير وابن أبي حاتم وذكرها غير واحد من متأخري المفسرين وفيها غرابة تركناها لحال الطول) (١٧٩/٣).

وقال عنها كذلك: وقد روي عن وهب بن منبه وغيره من علماء بني إسرائيل في قصة أيوب خبر طويل في كيفية ذهاب ماله وولده وبلائه في جسده، والله أعلم بصحته . البداية والنهاية(٥١٤/١).

ثانياً: إن في تلك القصة ما ينافي ما ذكره الله عن صبر أيوب عليه السلام كقوله (فقال ربي لأي شيء خلقتني ، يا ليتني إذ كرهتني لم تخلقني ، يا ليتني كنت حيضة ألقتني أمي) وقوله (وإن قضاءك هو الذي أذلني وأهانني).

ثالثاً: إن في هذه القصة ما يخالف رضا أيوب بقضاء الله وقدره كقوله(يا ليتني إذ كرهتني).

متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:59:25
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
405 / 796
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

قال ابن عباس[رضي الله عنهما]: فوالذي نفس عبد الله بيده ما فارقته من عناقه حتى مرّ بهما[١] كل مال لهما[٢] وولد، فذلك قوله عز وجل ﴿ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَسَّنِىَ ٱلضُّرُّ ﴾ [٣].

واختلف العلماء في وقت ندائه والسبب الذي قال لأجله﴿ أَنِّى مَسَّنِىَ ٱلضُّرُّ ﴾ وفي مدة بلائه.

(١٩) فحدثنا الإمام[٤] أبو[٥] الحسن محمد بن علي بن سهل الماسرجسي [٦]، املاءً يوم الجمعة في شهر ربيع الأول[٧] سنة أربع وثمانين وثلاثمائة قال نا أبو طالب عمر بن

---

(١) في نسخة (ب) (حضر عندهما).

(٢) في نسخة (ج)سقط قوله (لهما).

(٣) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق عن بعض أهل العلم عن وهب بن منبه به بنحوه (٦٨/١٧).

رجال الإسناد:

* محمد بن حميد الرازي ، حافظ ضعيف ، تقدم

*سلمة بن الفضل الأبرش ، صدوق كثير الخطأ ، تقدم

* محمد بن إسحاق بن يسار ، إمام المغازي ، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين ، تقدم

* وهب بن منبه بن كامل اليماني ، أبو عبد الله الأبناوي ، ثقة ، تقدم

* عبد الله بن عباس ، صحابي ، تقدم

وهذا الإسناد ضعيف، لضعف محمد بن حميد وسلمة الأبرش ،وللجهالة بشيخ ابن إسحاق.

والأثر ذكره الثعلبي في عرائس المجالس (١١١).

(٤) في نسخة (ج)سقط قوله(الإمام).

(٥) في نسخة (ب)سقط قوله (أبو).

(٦) محمد بن علي بن سهل الماسرجسي ،أبو الحسن ، لم أجد له ترجمة.

(٧) في نسخة (ب) سقط قوله(في شهر ربيع الأول).

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:59:33
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 406
796 /
منصفح الوب قبرفكس - موزيلا فيرفكس
منصفح الوب قبرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الربيع بن سليمان الخشاب[١] بمصر[٢] قال نا يحيى بن أيوب العلاّف[٣] قال نا سعيد بن أبي مريم[٤].

---

(١) عمر بن الربيع بن سليمان الخشاب ، أبو طالب ،ضعفه الدارقطني ، وقال مسلمة بن قاسم: تكلم فيه قوم ، ووثقه آخرون ، وكان كثير الحديث ، مات بمصر سنة ٣٤٥هـ. لسان الميزان لابن حجر (٤/٣٠٤ت٨٥٤).

(٢) في نسخة (ب) (نصر).

(٣) يحيى بن أيوب بن بادي، بالموحدة، وزن نادي، العلاّف، الحولاني، صدوق، روى عن سعيد بن الحكم بن أبي مريم ومحمد بن روح ، وعنه النسائي وعمر بن الربيع بن سليمان ، مات سنة ٢٨٩هـ. تهذيب الكمال للمزي ٣١/٢٣٠ت٦٧٩٠، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٧٥٠٩.

(٤) سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي بالولاء، أبو محمد البصري ، ثقة ثبت فقيه ، روى عن حماد بن زيد ونافع بن يزيد المصري ، وعنه البخاري ويحيى بن أيوب بن بادي العلاّف المصري، مات سنة ٢٢٤هـ. تهذيب الكمال للمزي ١٠/٣٩١ت٢٢٥٣،تقريب التهذيب لابن حجر ت ٢٢٨٦.

قال نا نافع بن يزيد[١] عن عُقيل[٢] عن ابن شهاب[٣] عن أنس بن مالك[رضي الله عنه] [٤] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أيوب نبي الله عليه السلام لبث به بلاؤه ثماني عشر سنة فرفضه القريب والبعيد إلا رجلين من إخوانه كانا يغدوان إليه ويروحان[٥] فقال أحدهما: لصاحبه ذات يوم والله لقد أذنب أيوب ذنباً ما أذنبه أحد من العالمين،فقال له صاحبه : وما ذاك قال : منذ ثماني عشر سنة لم يرحمه الله[عز وجل] فيكشف ما به، فلما راحا إلى أيوب[صلى الله عليه وسلم] ، لم يصبر[٦] الرجل حتى ذكر ذلك[لأيوب] [٧] فقال[٨] أيوب: ما أدري ما تقولان، غير أن الله عز وجل يعلم أني كنت أمرّ بالرجلين يتنازعان فيذكران الله عز وجل، فأرجع إلى بيتي فأُكفّر عنهما كراهية أن يذكر الله[تعالى] في غير حق.

---

(١) نافع بن يزيد الكلاعي، بفتح الكاف واللام الخفيفه ، ويقال: إنه مولى شرحبيل بن حسنه، ثقة عابد ، روى عن عقيل بن خالد وهشام بن عروة ، وعنه عبد الله بن وهب ويحيى بن أيوب المصري، مات سنة ١٦٨هـ . تهذيب الكمال للمزي ٢٩٦/٢٩ت ٦٣٧١ ، تقريب التهذيب لابن حجر٧٠٨٤.

(٢) عقيل، بالضم، ابن خالد بن عقيل، بالفتح ، الأيلي ، أبو خالد الأموي مولاهم، ثقة ثبت ، روى عن الحسن البصري ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وعنه الليث بن سعد ونافع بن يزيد ، مات سنة ١٤٤هـ تهذيب الكمال للمزي ٢٤٢/٢٠ت٤٠٠١ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٤٦٦٥.

(٣) محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري ، أبو بكر ، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم

(٤) أنس بن مالك، صحابي، تقدم

(٥) في الأصل (كانوا يغدون إليه ويروحون).

(٦) في نسخة (ب)سقط قوله (يصبر).

(٧) الزيادة من نسخة (ب).

(٨) في نسخة (ب) (فيقول).

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 407 / 796
NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 6:59:43
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:59:50
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 408
تذهب إلى الصفحة

قال: وكان يخرج إلى حاجته[صلى الله عليه وسلم] فإذا قضى حاجتـه أمسـكت امرأته بيده حتى يبلغ فلما كان ذات يوم أبطأت عليه[١]، وأوحى إلى أيوب في مكانه[٢] ﴿ ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَٰذَا مُغْتَسَلٌۢ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤٢﴾ ﴾ – سـورة ص آيـة (٤٢)– فاستبطأته فتلقته تنظر [ما شأنه] [٣] وأقبل عليها وقد أذهب الله[تعالى] ما بـه مـن البلاء وهو أحسن ما كان، فلما رأته قالت: [يا عبدالله] [٤] هل رأيت نبي الله هذا المبتلـى [فوالله على ذلك ما رأيت رجلاً أشبه به منك إذ كان صحيحاً] [٥] قال: إني أنـا هـو[٦] وكان له أندُران[٧] أندر للقمح، وأندر للشعير، فبعث الله[تعالى] سحابتين فلما[٨] كـانت إحداهما على أندر القمح أفرغت فيه الذهب حتى فاض، وأفرغت الأخرى في أندر الشـعير الورِق[٩] حتى فاض[١٠].

---

(١) في الأصل ونسخة (ب)(أبطأ عليها).

(٢) في نسخة (ب)سقط قوله (في مكانه).

(٣) الزيادة من نسخة (ب).

(٤) الزيادة من نسخة (ب).

(٥) الزيادة من نسخة (ج).

(٦) في نسخة (ب) (يا رحمة).

(٧) الأندر: هو الموضع الذي يداس فيه الطعام ، وهو البيدر بلغة أهل الشام .مختـار الصحـاح للرازي (٤٣،٦٥٢).

(٨) في نسخة (ب)سقط قوله (فلما).

(٩) الورِق : الفضة كانت مضروبة أو غير مضروبة . لسان العرب مادة (ورق)، المعجم الوسـيط مادة (ورق) ص ١٠٢٦

(١٠) إسناد المصنف ضعيف فيه عمر بن الربيع الخشاب ضعيف ، ومحمد بـن علـي بـن سـهل الماسرجسي ، لم أجد له ترجمة.

والحديث أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره قال: أخبرنا يونس بن عبد الأعلى أخبرنا ابن وهـب أخبرني نافع بن يزيد عن عقيل عن الزهري عن أنس بنحوه (٨/٢٤٦٠ح١٣٦٩٨)

رجال الإسناد :=

منصف الويب قبل فرنكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

وقال الحسن: مكث أيوب عليه السلام مطروحا[1] على كناسة في مزبلة لبني إسرائيل سبع سنين وأشهر تختلف فيه الدواب[2].

=* يونس بن عبد الأعلى الصدفي ، أبو موسى المصري ، ثقة ، تقدم

* عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، أبو محمد المصري ، الفقيه ثقة حافظ عابد ، تقدم

* نافع بن يزيد الكلاعي ، ثقة عابد، تقدم

* عقيل ، بالضم، ابن خالد بن عقيل ، بالفتح، الأيلي، ثقة ثبت، تقدم

* محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري ، أبو بكر ، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم

والحديث إسناده صحيح، وهو الراجح في مدة بلاء أيوب لصحة دليله.

وذكره ابن كثير في تفسيره من رواية ابن أبي حاتم وتعقبه بقوله : رفع هذا الحديث غريب جدا (١٨٠/٣).

(١) في نسخة (ج)سقط قوله(مطروحا).

(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني إبراهيم بن يعقوب قال ثنا ابن علية عن يونس عن الحسن (٦٩/١٧).

رجال الإسناد:

* إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجوزجاني ، بضم الجيم الأولى وزاي وجيم، نزيل دمشق، ثقة حافظ رمي بالنصب، روى عن نعيم بن حماد ويحيى بن معين، وعنه أبو داود ومحمد بن جرير الطبري، مات سنة ٢٥٩هـ. تهذيب الكمال للمزي٢/٢٤٤ت٢٦٨ ، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٢٧٣.

* إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم، أبو بشر البصري ، المعروف بابن علية ، ثقة حافظ ، تقدم

* يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبيد البصري، ثقة ثبت فاضل ورع، روى عن ثابت البناني والحسن البصري ، وعنه إسماعيل بن علية وحماد بن زيد . تهذيب الكمال للمزي ٥١٧/٣٢ت٧١٨٠ ، تقريب التهذيب لابن حجر ت٧٩٠٩.

* الحسن بن أبي الحسن البصري،ثقة فقيه فاضل مشهور ،وكان يرسل كثيرا ويدلس، تقدم والأثر مقطوع على الحسن وهو صحيح.=

متصفح الصفحات 409 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 6:59:58
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:00:05
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
410 / 796
تذهب إلى الصفحة

وقال وهب: لم يكن بأيوب[عليه السلام] آكلة إنما كان يخرج منه مثل ثـدي النسـاء ثم يتفقأ[1].

وقال الحسن: ولم يبق له مال، ولا ولد، ولا صديق، ولا أحد يقربه غـير رحمـة

=قلت : ليس هناك تعارض بين هذا الأثر وبين حديث أنس بن مالك المتقدم ذكره ، والـذي فيه أن أيوب لبث به بلاؤه ثمان عشرة سنة ، فالحديث يحمل على مدة البلاء ، وهـذا الأثـر يحمل على المدة التي قضاها أيوب عليه السلام بعد إخراج قومه له خارج القرية، والله أعلم.

(١) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني محمد بن إسحاق قال ثنا يحيى بن معين قال ثنا ابـن عيينة عن عمرو عن وهب بن منبه (٦٩/١٧).

رجال الإسناد:

*محمد بن إسحاق الصغاني ، بفتح المهملة ثم المعجمة ، أبو بكر ، ثقة ثبت ، روى عن الحسـن بن موسى الأشيب ويحيى بن معين ، وعنه إسماعيل بن محمد الصفار وعبد الرحمن بن أبي حـاتم، مات سنة ٢٧٠هـ.تهذيب الكمال للمزي ٣٩٦/٢٤ت٥٠٥٣، تقريب التـهذيب لابـن حجر ٥٧٢١.

* يحيى بن معين بن عون الغطفاني مولاهم ، أبو زكريا البغدادي ، ثقة حافظ مشهور إمام الجرح والتعديل ، روى عن حماد بن أسامة وسفيان بن عيينة، وعنه البخاري ومسلم ، مات سـنة ٢٣٣هـ. تهذيب الكمال للمزي٥٤٣/٣١ت٦٩٢٦ ،تقريب التهذيب لابـن حجـر ت ٧٦٥١.

*سفيان بن عيينة الهلالي ،أبو محمد الكوفي ثم المكي ، ثقة حافظ إمام حجة إلا أنه تغير حفظـه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات ، تقدم

*عمرو بن دينار المكي ، أبو محمد الأثرم ، الجمحي مولاهم ، ثقة ثبت ، روى عن عبد الله بـن عباس ووهب بن منبه، وعنه سفيان بن عيينة وسليمان الأعمش ، مـات سـنة ١٢٦هـ. تهذيب الكمال للمزي ٤٣٦٠/٢٢ت٥، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٥٠٢٤.

*وهب بن منبه بن كامل اليماني ، أبو عبد الله الأبناوي ، ثقة ، تقدم

والأثر مقطوع على وهب وهو صحيح.

منصف الويب قبل فرنكس - موزيلا فيرفوكس NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 411 / 796

[رضي الله عنها] [١] صبرت معه بصدق ، وتأتيه بطعام، وتحمد الله معه[٢] إذا حمد وأيوب[عليه السلام] مع[٣] ذلك لا يفتر عن ذكر الله سبحانه وتعالى، والثناء عليه، والصبر على ما ابتلاه.

فصرخ إبليس عدو الله صرخة جمع فيها جنوده من أقطار الأرض جزعاً من صبر أيوب/ [عليه الصلاة والسلام] فلما اجتمعوا إليه قالوا: ما أحزَبك[٤] قال: أعياني هذا العبد (٣٨/أ) الذي [٥] سألت ربي أن يسلطني [عليه] [٦] وعلى ماله وولده، فلم أدع له مالاً ولا ولداً، فلم يزدد بذلك إلا صبراً وثناءً على الله عز وجل، ثم سلطت على جسده فتركته قرحة ملقاة على كناسة بني إسرائيل لا يقربه إلا امرأته، فقد افتضحت بربي فاستعنت بكم لتعينوني عليه ، فقالوا له أين مكرك، أين عملك الذي أهلكت به من مضى، قال: بطل ذلك كله في أيوب فأشيروا عليّ ، فقالوا: نشير عليك أرأيت أدم حين أخرجته من الجنة من أين أتيته، قال : من قبل امرأته ، قالوا : فشأنك بأيوب من قبل امرأته، فإنه لا يستطيع أن يعصيها، وليس أحد يقدر به[٧] غيرها، قال : أصبتم فانطلق حتى أتى امرأته[٨] وهي تَصَدَّق[أي تأخذ الصدقات] [٩] فتمثّل لها[الملعون] في صورة رجل فقال لها[١٠]: أين

---

(١) في نسخة (ب) (ولم يقربه أحد غير رحمة رضي الله عنها).

(٢) في نسخة (ب) سقط قوله (معه).

(٣) في الأصل ونسخة (ج) (على).

(٤) في نسخة (ج)(ما حدثك)، والمقصود : أي ما نزل من أمر مهم وأصابه من غم . لسان العرب مادة (حزب).

(٥) في نسخة (ب) سقط قوله (الذي).

(٦) الزيادة من نسخة (ب).

(٧) في نسخة (ج)(يقربه).

(٨) في نسخة (ب)سقط قوله (فإنه لا يستطيع أن يعصيها ...حتى أتى امرأته).

(٩) الزيادة من نسخة (ب).

(١٠) في نسخة (ب،ج)سقط قوله (لها).

بعلك[١] يا أمة الله ، قالت[٢] : هـو ذاك[يحـك] [٣] قروحـه[٤] ويـتردد الـدود[٥] في جسده،فلما سمعها طمع أن تكون كلمة جزع فوسوس إليها فذكرها ما كانت[فيه] [٦] من النعيم[٧] والمال، وذكرها جمال أيوب[عليه السلام] وشبابه ،وما هو فيه من الضـر، وأن ذلك لا ينقطع عنه[٨] أبدا.

قال الحسن: فصرخت فلما صرخت علم أن قد جزعت، فأتاها بسـخلة، فقـال: ليذبح هذه إلي أيوب ويبرأ[٩] قال[١٠] : فجاءت تصرخ يا أيوب حتى متى يعذبك ربك[١١]، ألا يرحمك، أين المال، أين الماشية، أين الولد، أين الصديق ،أين لونك الحسن قد تغير وصار مثل الرماد، أين جسمك الحسن الذي قد بلي وتردد فيه الدود[١٢] ، اذبح هذه السـخلة واسترح.

قال أيوب[عليه السلام]:أتاك عدو الله[اللعين] فنفخ فيك وأجبتيه، ويلك أرأيت ما تبكين عليه[١٣] مما تذكرين مما كنا فيه من المال والولد والصحة من أعطانيه،قـالت[١٤]:الله،

---

(١) في نسخة (ج)(أهلك) ، والبعل : هو الزوج.لسان العرب مادة (بعل).
(٢) في نسخة (ب) سقط قوله (قالت).
(٣) الزيادة من نسخة (ب،ج).
(٤) القرح: هو الجرح . المعجم الوسيط مادة (قرح) ص ٧٢٤.
(٥) في الأصل ونسخة(ج)(الدواب).
(٦) الزيادة من نسخة (ب،ج)
(٧) في نسخة (ب) (النعمة).
(٨) في الأصل ونسخة (ب) (عنهم).
(٩) في نسخة (ب) (ليذبح لي أيوب فهو يبرأ).
(١٠) في نسخة (ب)سقط قوله (قال).
(١١) في نسخة (ب) (الله).
(١٢) في الأصل ونسخة (ج) (الدواب).
(١٣) في نسخة (ب)سقط قوله (عليه).
(١٤) في نسخة (ب) (قال).

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 412 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:00:19
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

قال : فكم متعنا به ، قالت: ثمانين سنة ، قال : فمنذ كم ابتلانا الله[١] [عز وجل] بهذا البلاء ، قالت : منذ سبع سنين وأشهر قال : ويلك والله ما عدلت ولا[٢] أنصفت ربك ألا صبرت[٣] في هذا[٤] البلاء الذي ابتلانا ربنا به ثمانين سنة، كما كنا في الرخاء ثمانين سنة والله لئن شفاني الله [٥] [تبارك وتعالى] لأجلدنك مائة جلدة هيه[٦] أمرتيني [أن][٧] أذبح لغير الله طعامك وشرابك الذي تأتيني به[٨] علي حرام[٩] أن أذوق شيئا مما تأتيني به بعد إذ[١٠] قلت لي[هذا] [١١] فأغربي عني فلا أراك فطردها فذهبت فلما نظر أيوب[عليه الصلاة والسلام] إلى امرأته قد طردها وليس عنده طعام ولا شراب ولا صديق خر ساجدا[لله تعالى] وقال رب[١٢] ﴿ مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ ﴾ ثم رد ذلك[١٣] إلى ربه فقال

(١) في نسخة (ب)سقط (لفظ الجلالة).

(٢) في الأصل (عرفت)، و في نسخة (ب) (ويلك ما عدلتي وما أنصفتي).

(٣) في الأصل (لكن)، و في نسخة (ب،ج) (تكون).

(٤) في نسخة (ج)سقط قوله(هذا).

(٥) في نسخة (ب)سقط لفظ الجلالة.

(٦) في نسخة (ب) (حية يا رحمة)، [وهيه]: بكسر الهاء وكسر الياء وفتحها ، في موضع إيه وإيه، يراد بها استزادة الكلام، والهاء ، كلمة وعيد، وهي بالتنوين للحديث غير المعهود، وبغير التنوين للحديث المعهود. لسان العرب مادة (هيه).

(٧) الزيادة من نسخة (ج).

(٨) في نسخة (ج)سقط قوله(به).

(٩) في نسخة (ب،ج) (حرام علي).

(١٠) في نسخة (ج)(أن).

(١١) الزيادة من نسخة (ب).

(١٢) في نسخة (ب) سقط قوله(رب).

(١٣) في نسخة (ب) (في سجوده إلى ربه).

NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 413 / 796
الجمعة 26 أيلول 7:00:30
منصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 414 / 796

﴿ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٨٣﴾ ﴾ فقال الرب الرحيم[١]:له أرفع رأسك[٢] قد استجبت لك ﴿ ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ ﴾ – سورة ص آية (٤٢)– فركض برجله[٣] فنبعت عين[ماء] [٤] فاغتسل منها فلم يبق عليه[٥] من دائه شيء ظاهر إلا سقط[عنه] [٦] فأذهب الله[عز وجل] كل ألم وكل سقم .

وعاد إليه شبابه وجماله أحسن ما كان وأفضل ما كان، ثم ضرب برجله[٧] فنبعت عين[ماء] [٨] أخرى فشرب منها فلم يبق في جوفه / داء إلا خرج[منه] [٩] فقام صحيحاً (٣٨/ب) فكسي حلة[١٠].

قال: فجعل يلتفت فلا يرى[١١] شيئاً مما كان له من أهل ومال إلا وقد أضعفه الله[تعالى] له[١٢] حتى والله ذكر لنا[١٣] أن الماء الذي اغتسل به[١٤] تطاير على صدره

---

(١) في الأصل ونسخة (ج) (فقيل).
(٢) في نسخة (ب) (يا أيوب).
(٣) في نسخة (ب)سقط قوله (فركض برجله).
(٤) الزيادة من نسخة (ج).
(٥) في نسخة (ب)سقط قوله(عليه).
(٦) الزيادة من نسخة (ب).
(٧) في نسخة (ب) (أخرى).
(٨) الزيادة من نسخة (ج).
(٩) الزيادة من نسخة (ب).
(١٠) الحلة: هي الثوب الجيد الجديد الذي يلبس ، سواء أكان غليظاً أو دقيقاً ، ولا يكون إلا من ثوبين. لسان العرب مادة (حلل).
(١١) في نسخة (ج)(فلا يرى له).
(١٢) في نسخة (ب)سقط قوله (له).
(١٣) في نسخة (ب)سقط قوله (والله ذكر لنا).
(١٤) في الأصل ونسخة (ج)(منه).

NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:00:37
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:00:46
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 415
تذهب إلى الصفحة

جرادا من ذهب، قال: فجعل يضمه بيده فأوحى[الله] [١] إليه يا أيوب ألم أغنك؟ قال: بلى ولكنها[٢] بركتك فمن يشبع منها[٣].

قال : فخرج حتى جلس على مكان مشرف، ثم إن امرأته قالت: أرأيتك إن كان طردني إلى من أكله[٤] أدعه يموت جوعا ويضيع[٥] فتأكله السباع، لأرجعن إليه فرجعت[٦] فلا كناسة ترى ولا تلك الحال التي كانت، وإذا الأمور قد تغيرت فجعلت تطوف حيث كانت الكناسة وتبكي وذلك بعين أيوب[عليه السلام] قال : وهابت صاحب الحمأة[٧] أن تأتيه فتسأل عنه، فأرسل إليها أيوب[عليه السلام] فدعاها، فقال : ما تريدين[٨] يا أمة الله فبكت وقالت : أردت ذلك المبتلى الذي كان منبوذا على الكناسة[٩] لا أدري أضاع أم ما فعل ،فقال لها أيوب :وما كان منك فبكت وقالت : بعلي فهل رأيته قال : وهل تعرفيه إذا رأيتيه ، قالت: وهل يخفى على أحد رأه ثم جعلت تنظر إليه وهي تهابه ثم قالت : أما إنه[١٠]

---

(١) الزيادة من نسخة (ب،ج) .

(٢) في نسخة (ب) (ولكنها).

(٣) تطاير الجراد على أيوب وهو يغتسل أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الأنبياء باب قول الله تعالى {وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين } قال حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة بنحوه (٣/١٢٤٠ح٣٢١١). وأخرجه في كتاب التوحيد باب قول الله تعالى {يريدون أن يبدلوا كلام الله }قال عبد الله بن محمد به بنحوه (٢/٢٧٢٣ح٧٠٥٥).

(٤) الوكل : هو الاعتماد على الغير ، يقال: وكلت أمري إلى فلان ، أي ألجأته إليه واعتمدت فيه عليه . لسان العرب مادة (وكل).

(٥) في نسخة (ب)سقط قوله (ويضيع).

(٦) في نسخة (ب)سقط قوله (فرجعت).

(٧) في نسخة (ب،ج) (الحلة)والحمأة: هي الطين الأبيض المنتن. لسان العرب مادة (حمأ).

(٨) في نسخة (ب) (بالك).

(٩) في نسخة (ب) (غبت عنه وما أدري ماذا فعل أضاع أم أكل أم شر أصابه).

(١٠) في الأصل(أما إنه ما كان).

منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
منصفح الوب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:00:56
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 416
تذهب إلى الصفحة

كان أشبه خلق الله بك إذ كان[1] صحيحا قال : فإني أنا أيوب الذي أمرتيني أن أذبح لإبليس وإني أطعت الله[عز وجل] وعصيت الشيطان ودعوت الله سبحانه وتعالى فرد علي ما ترين[2].

---

(١) في الأصل (إذا) ، وفي نسخة (ب) (إذا كنت).

(٢) الأثر الوارد عن الحسن هو أثران ولكن الثعلبي جعلهما أثرا واحدا حيث أدخل أحدهما في الآخر وقد رواه الطبري في جامع البيان قال حدثنا القاسم قال ثنا الحسين قال ثنا مخلد بن حسين عن هشام عن الحسن. وحجاج عن مبارك عن الحسن بنحوه (٦٩/١٧). وأخرجه كذلك قال حدثنا القاسم قال ثنا الحسين قال ثني حجاج عن مبارك عن الحسن ومخلد عن هشام عن الحسن بنحوه (٧١/١٧).

رجال الإسناد :

* القاسم بن الحسن بن يزيد ، أبو محمد الهمداني، الصائغ، كان ثقة ، تقدم

*الحسين بن داود المصيصي ، ضعيف مع إمامته ومعرفته لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه، تقدم

*مخلد بن حسين الأزدي المهلبي ، أبومحمد البصري ، ثقة فاضل ، روى عن حماد بن زيد وهشام بن حسان ، وعنه عبدالله بن المبارك وأبو إسحاق الفزاري ، مات سنة ١٩١هـ . تهذيب الكمال للمزي ٣٣١/٢٧ت ٥٨٣٣ تقريب التهذيب لابن حجر ٦٥٣٠

* هشام بن حسان الأزدي القردوسي ، بالقاف وضم الدال ، أبو عبدالله البصري، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين ، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما ، روى عن الحسن البصري وابن سيرين، وعنه سفيان بن عينية ومخلد بن الحسين المصيصي ، مات سنة ١٤٧هـ . تهذيب الكمال للمزي ١٨١/٣٠ت٦٥٧٢ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٧٢٨٩.

*الحسن بن أبي الحسن البصري،ثقة فقيه فاضل مشهور ،وكان يرسل كثيرا ويدلس، تقدم والإسناد ضعيف، لضعف رواية هشام بن حسان عن الحسن البصري.

الإسناد الثاني:

* القاسم بن الحسن بن يزيد ، أبو محمد الهمداني، الصائغ، كان ثقة ، تقدم=

وقال كعب[رحمه الله]:كان أيوب عليه السلام في بلائه سبع سنين[١] .

وقال وهب: لبث أيوب[عليه السلام] في ذلك البلاء ثلاث سنين لم يـزد[٢] يومـا واحدا، فلما غلب أيوب[عليه السلام] إبليس[اللعين] ولم يستطع منـه شـيئا اعـترض امرأته[رضي الله عنها] في هيئة ليست كهيئة بني آدم، في العظم والجسم والجمال، علـى مركب ليس من مراكب الناس، له عظم وبهاء وجمال، فقال لها : أنت صاحبة أيوب هـذا الرجل المبتلى قالت : نعم ، قال : هل تعرفيني قالت : لا، قال: فأنا إله الأرض، وأنا الـذي صنعت بصاحبك ما صنعت ، وذلك أنه عبد إله السماء وتركني فأغضبني ولو سـجد لي سجدة واحدة رددت عليه وعليك كل ما[كان] [٣] لكما من مال وولد فإنـه عنـدي، ثم

=*الحسين بن داود المصيصي ، ضعيف مع إمامته ومعرفته لكونه كان يلقن حجاج بن محمـد شيخه، تقدم

*حجاج بن محمد المصيصي ، أبو محمد الأعور ، ثقة ثبت لكنه اختلط في أخر عمره لما قـدم بغداد وقبل موته ، تقدم

*مبارك بن فضالة ، أبو فضالة البصري ، صدوق يدلس ويسوي ذكره ابن حجر في المرتبـة الثالثة من مراتب المدلسين، روى عن الحسن البصري وحميد الطويل، وعنه حجاج بن محمـد الأعور ووكيع بن الجراح، مات سنة ١٦٦هـ . تهذيب الكمال للمزي ٢٧/٨٠ت٥٧٦٦، تقريب التهذيب لابن حجر٦٤٦٤، تعريف أهل التقديس لابن حجر ص١٤٧.

* الحسن بن أبي الحسن البصري،ثقة فقيه فاضل مشهور ،وكان يرسل كثيرا ويدلس، تقدم والإسناد ضعيف لعنعنة مبارك بن فضالة واحتمال تدليسه .

والأثر ضعيف.

(١) تفسير أبي القاسم الحبيبـي(١٩٣).

(٢) في الأصل (يزل).

(٣) الزيادة من نسخة (ب،ج).

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:01:12
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
منصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 418 / 796
منصفح الويب قبل فرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

أراها[١] إياه فيما يرى[٢] ببطن الوادي الذي لقيها فيه قال وهب : وقد[٣] سمعت إنه إنما[٤] قال: لو أن صاحبك أكل طعاما ولم يسم عليه لعوفي مما[٥] به من البلاء والله أعلم[٦] وأراد عدو الله إبليس [٧] [أن يأتيه] [٨] من قبلها، ورأيت في بعض الكتب أن إبليس قال لرحمة [رضي الله عنها] إن شئت فاسجدي لي سجدة واحدة حتى[٩] أرد عليك المال والولد[١٠] وأعافي زوجك، فرجعت إلى أيوب[عليه السلام] فأخبرته[١١] بما قال لها وما[١٢] أراها قال[١٣]:لقد [١٤]أتاك عدو الله ليفتنك عن دينك،ثم أقسم إن الله عافاه[١٥] ليضربنها مائة جلدة،وقال: عند ذلك مسني الضر من طمع إبليس[١٦] في سجود حرمتي له ودعائه إياها/ (٣٩/أ)

(١) في نسخة (ب) (ثم أراهم) ، وفي نسخة (ج)(فأراها).
(٢) في نسخة (ب)سقط قوله (فيما يرى).
(٣) في نسخة (ج)سقط قوله(قد).
(٤) في نسخة (ب) (لما).
(٥) في نسخة (ب) سقط قوله(مما).
(٦) في نسخة (ج)سقط قوله(والله أعلم).
(٧) في نسخة (ج)تقديم وتأخير(وأراد إبليس عدو الله).
(٨) الزيادة من نسخة (ب،ج).
(٩) في نسخة (ب) سقط قوله(حتى).
(١٠) في نسخة (ب،ج) (الأولاد).
(١١) في نسخة (ب) (فأخبرته الخبر).
(١٢) في نسخة (ب)سقط قوله (وما) ، وفي نسخة (ج)(وبما).
(١٣) في نسخة (ب) (فقال لها رحمة).
(١٤) في نسخة (ب)سقط قوله (لقد) ، وفي نسخة (ج)(قد).
(١٥) في نسخة (ب) (لأن عافاه الله تعالى) ، وفي نسخة (ج)(إن عافاه الله).
(١٦) في نسخة (ب) (يار) .

وإياي إلى الكفر[١]، قالوا:إن الله تعالى[٢] رحم رحمة امرأة أيوب[٣] بصبرها معه على البلاء وخفف عنها[٤] وأراد أن يبر بيمين أيوب [عليه السلام] فأمره[٥] أن يأخذ جماعة من الشجر فيضربها بها ضربة واحدة كما قال الله عز وجل ﴿ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِبْ بِّهِۦ وَلَا تَحْنَثْ ﴾ – سورة ص آية (٤٤)– [٦].

وقال وهب وغيره: كانت امرأة أيوب تكسب له[٧] وتعمل للناس[٨] [بالأجرة] [٩]

---

(١) في نسخة (ب) (بعد البلاء).

(٢) في نسخة (ب،ج) (ثم).

(٣) في نسخة (ب)سقط قوله (أيوب).

(٤) في نسخة (ب) (عليها).

(٥) في نسخة (ب)سقط قوله (فأمره).

(٦) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال فحدثني محمد بن إسحاق قال كان وهب بن منبه يقول فذكره بنحوه (٦٦/١٧).

رجال الإسناد :

* محمد بن حميد الرازي ، حافظ ضعيف ، تقدم

*سلمة بن الفضل الأبرش ، صدوق كثير الخطأ ، ، تقدم

*محمد بن إسحاق بن يسار ، إمام المغازي ، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين ، تقدم

*وهب بن منبه بن كامل اليماني ، أبو عبد الله الأبناوي ، ثقة ، تقدم

والإسناد ضعيف، لضعف ابن حميد الرازي وسلمة الأبرش ،ولعنعنة ابن إسحاق واحتمال تدليسه.

(٧) في نسخة (ب) (وتحمل وتعمل).

(٨) في نسخة (ج)(تكسب للناس وتعمل لهم).

(٩) الزيادة من نسخة (ب).

متصفح الصفحات تذهب إلى الصفحة 419 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:01:20
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس NVSSoft ArcMate Enterprise

وتجيئه بقوته ، فلما طال عليهما[١] البلاء وسئمها الناس فلم يستعملها [أحـد] [٢] التمست له يوما من الأيام ما تطعمه فما وجدت[٣] شيئا [٤] فجزت قرنا [٥] مـن رأسـها فباعته برغيف، فأتته به،فقال لها: [أين][٦] قرنك فأخبرته بذلك فحينئذ[٧] قـال ﴿ مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ ﴾[٨].

وقال قوم : إنما قال مسني الضر حين قصدت الدود[٩] إلى قلبه ولسانه فخشـي أن يفتر[١٠] عن الذكر والفكر[١١].

وقال عبد الله بن عبيد بن عمير[١٢]: كان لأيوب[عليه السلام] أخوان فأتياه فقامـا

---

(١) في نسخة (ب) (عليها).

(٢) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٣) في نسخة (ب) (فلم نجد).

(٤) في نسخة (ب) (فأخذت).

(٥) في نسخة (ب) (قرنا من قرون) ، والقرن: هو ذؤابة المرأة وضفيرتها . لسان العـرب مـادة (قرن).

(٦) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٧) في نسخة (ب،ج)سقط قوله (فحينئذ).

(٨) جامع البيان للطبري بنحوه (٦٦/١٧).

(٩) في نسخة (ب) (الدودة).

(١٠) في الأصل ونسخة (ج)(يغي).

(١١) تفسير أبي القاسم الحبيـي (١٩٣).

(١٢) في الأصل (بن عبيدالله) ، وفي نسخة (ج)سقط قوله(عبيد) ، وقد جاء ذكـره في الأسـانيد وكتب التراجم بلفظ(عبيدالله) كما في الحاشية رقم (٨) ، وهو: عبد الله بن عبيد بن عمـير الليثي ، المكي أبو هاشم المكي ، ثقة ، روى عن عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر، وعنـه

متصفح الصفحات 420 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:01:48
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

من بعيد لا يقدران أن يدنوا منه[١] من ريحه، فقال أحدهما لصاحبه : لو كان الله علم في أيوب خيرا ما ابتلاه بما ترى، قال: فلم يسمع أيوب[عليه السلام] شيئا كان عليه أشد[٢] من هذه الكلمة، وما جزع من شيء أصابه جزعه[٣] من تلك الكلمة، فعند ذلك قال ﴿ مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ ﴾ ثم قال : اللهم إن كنت تعلم إني لم أبت ليلة شبعان[٤]قط وأنا أعلم مكان [٥] جائع فصدقني فصدق، وهما يسمعان ثم قال : اللهم إن كنت تعلم إني لم أتخذ قميصين قط وأنا أعلم مكان عار فصدقني فصدق، وهما يسمعان[٦] فخر ساجدا [٧].

جرير بن حازم ومحمد بن شهاب الزهري، استشهد سنة ١١٣هـ . تهذيب الكمال للمزي ٢٥٩/١٥ت٣٤٠٦ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٣٤٥٥ .

(١) في نسخة (ج)سقط قوله(منه).

(٢) في نسخة (ب) (أشد عليه).

(٣) في نسخة (ب) (ما جزع).

(٤) في نسخة (ب) (شعبان).

(٥) في الأصل زيادة قوله (عاري).

(٦) في نسخة (ب)سقط قوله (ثم قال : اللهم إن كنت .... وهما يسمعان).

(٧) في نسخة (ب) (ساجدين) ، والأثر رواه ابن أبي شيبة في مصنفه قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا جرير قال حدثني عبدالله بن عبيدالله بن عمير (٢٢٧/٧).

وابن أبي عاصم في كتابه الزهد قال حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا يزيد أخبرنا جرير به بنحوه (٤٢/٢).

وأبو نعيم في الحلية قال حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل بمثل إسناد ابن أبي عاصم بنحوه (٣٥٥/٣).

رجال الإسناد:

الإسناد الأول:

*حماد بن أسامة القرشي ، مولاهم ، الكوفي ، أبو أسامة، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، ربما دلس، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين، روى عن حماد بن زيد وسفيان بن عيينة ، وعنه أحمد بن حنبل وعبدالله بن محمد بن

متصفح الصفحات 421 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:01:57
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:02:05
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 422 / 796
منصفح الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وقيل معناه: مسني الضر من [1] شماتة الأعداء، يدل عليه ما روى أنه قيل له بعد ما عوفي ما كان أشد عليك في بلائك قال شماتة الأعداء[2].

= * جرير بن حازم بن عبدالله الأزدي، أبو النضر البصري، ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه ، اختلط ولكنه لم يحدث في حال اختلاطه ، روى عن سليمان الأعمش وعبدالله بن عبيد بن عمير ، وعنه عبدالله بن المبارك ويزيد بن هارون السلمي، مات سنة ١٧٠هـ .تهذيب الكمال للمزي٤/٥٢٤ت٩١٣، تقريب التهذيب لابن حجر ت٩١١.

الإسناد صحيح.

والإسناد الثاني:

* عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال، الإمام ، الناقد، محدث بغداد، أبو عبد الرحمن ،روى عن أبيه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، وعنه النسائي وأبو بكر القطيعي، مات سنة٢٩٠هـ. سير أعلام النبلاء للذهبي (١٣/٥١٦ت٢٥٧).

* أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي ، نزيل بغداد، أبو عبد الله ، أحد الأئمة ، ثقة حافظ فقيه حجة، روى عن وكيع بن الجراح ويزيد بن هارون ، وعنه البخاري وابنه عبدالله بن أحمد ، مات سنة ٢٤١هـ . تهذيب الكمال للمزي١/٤٣٧ت٩٦، تقريب التهذيب لابن حجر ٩٦.

*يزيد بن هارون بن زادان السلمي، مولاهم،أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد، تقدم

والإسناد صحيح.

الإسناد الثالث:

* أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي القطيعي الحنبلي ، أبو مالك، راوي مسند الإمام أحمد، روى عن إبراهيم الحربي وعبدالله بن أحمد بن حنبل ، وعنه الدارقطني وأبو نعيم الأصفهاني، مات سنة ٣٦٨هـ . سير أعلام النبلاء للذهبي (١٦/ ٢١٠ت١٤٣)

والإسناد صحيح.

والأثر بالطرق السابقة صحيح إلى عبد الله بن عبيد.

(١) في نسخة (ج)(في).

(٢) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢٣٠)

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:02:15
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 423
تذهب إلى الصفحة

وقيل:إنما قال ذلك حين وقعت دودة من فخذه فرفعها وردها إلى موضعها وقال كُلي قد جعلني الله طعامكِ، فعضته عضة زاد ألمها على جميع ما قاسى من عض الديدان [١].

وسمعت أبا عبد الله بن محمد بن [٢]جعفر الأسودي يقول سمعت أبا عبد الله محمد بن عادن[٣] البغدادي يقول سئل أبو القاسم جنيد [رحمه الله] [٤] عن هذه الآية فقال: عرّفه فاقة السؤال ليمن عليه بكرم النوال[٥].

وسمعت أستاذنا [٦]أبا القاسم ابن حبيب رحمه الله يقول: حضرت مجلساً غاصاً بالفقهاء والأدباء في دار سلطان فسئلت عن هذه الآية بعد إجماعهم على أن قول أيوب[عليه السلام].﴿ مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ ﴾ شكاية وقد قال تعالى ﴿ إِنَّا وَجَدْنَٰهُ صَابِرًا ﴾- سورة ص آيه(٤٤) – فقلت : ليس هذا بشكاية، وإنما هو دُعاء بيانه قوله سبحانه ﴿ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ ﴾

---

(١) تفسير أبي القاسم الحبيبي (١٩٣).

(٢) في نسخة (ج)سقط قوله(بن) ، وهو أبو عبد الله بن محمد بن جعفر الأسودي، لم أجد له ترجمة.

(٣) في نسخة (ب،ج) (عاد) وهو أبو عبد الله محمد بن عادن البغدادي ،لم أجد له ترجمة.

(٤) أبو القاسم الجنيد : هو الجنيد بن محمد بن الجنيد النهاوندي ثم البغدادي القواريري ،شيخ الصوفية ، تفقه على أبي ثور ،، أتقن العلم ، ثم أقبل على شأنه ، وتأله وتعبد ، ونطق بالحكمة، قليل الرواية ،روى عن السري السقطي والحارث المحاسبي، وعنه جعفر الخلدي وعبد الواحد بن علوان .سير أعلام النبلاء (١٤/٦٦ت٣٤)، حلية الأولياء لأبي نعيم (١٠/٢٥٥ت٥٧١).

(٥) حقائق التفسير لأبي عبد الرحمن السلمي (١٨٧) ، تفسير أبي القاسم الحبيبي(١٩٣)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢٣١).

(٦) في نسخة (ج)(الإستاذ) ، وهو أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب النيسابوري ، المفسر الواعظ ، العلامة، تقدم

منصف الويب قبل فرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:02:23
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 424 / 796
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

والإجابة[١] تعقب الدعاء لا الإشتكاء فاستحسنوه وارتضوه [٢].

﴿ فَكَشَفْنَا مَا بِهِۦ مِن ضُرٍّ ۖ وَءَاتَيْنَٰهُ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ ﴾ [وقد] [٣]اختلفوا في كيفية ذلك فقال قوم: إنما أتى الله عز وجل أيوب [عليه السلام] في الدنيا[٤] مثل أهله الذين هلكوا.

فأما الذين / هلكوا فإنهم[٥] لم يردوا عليه في الدنيا وإنما وعد الله سبحانه أيوب أن (٣٩/ب يؤتيه[٦] إياهم في الآخرة[٧] .

وروى عبد الله بن إدريس عن ليث قال : أرسل مجاهد[٨] رجلاً يقال له: قاسم إلى عكرمة[٩] يسأله عن هذه الآية ، فقال : قيل له: إن أهلك لك[١٠] في الآخرة، فإن شئت عجلناهم لك في الدنيا، وإن شئت كانوا لك في الآخرة وآتيناك مثلهم في الدنيا، فقال : يكونون لي في الآخرة وأوتى مثلهم في الدنيا قال : فرجع إلى مجاهد فقال : أصاب[١١].

---

(١) في نسخة (ج)(الاستجابة).

(٢) تفسير أبي القاسم الحبيبي (١٩٣).

(٣) الزيادة من نسخة (ج).

(٤) في نسخة (ب)سقط قوله (أيوب في الدنيا).

(٥) في نسخة (ب)سقط قوله (فإنهم).

(٦) في الأصل (يأتيهم) ، وفي نسخة (ج)(يؤتيهم).

(٧) جامع البيان للطبري (٧٢/١٧).

(٨) مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم

(٩) عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس ، ثقة ثبت عالم لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا ثبت عنه بدعه ، تقدم

(١٠) في نسخة (ب)سقط قوله(لك).

(١١) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني أبو السائب سلم بن جناده قال ثنا ابن إدريس عن ليث به بمثله (٧٢/١٧).

رجال الإسناد :=

متصفح الصفحات 425 / 796 تذهب إلى الصفحة

ويكون معنى الآية على هذا التأويل: بل[١] وآتيناه أهله في الآخرة ومثلهم معهم في الدنيا وأراد بالأهل الأولاد.

وقال وهب :كان له سبع بنات وثلاثة بنين[٢] .

وقال ابن يسار : كان له ستة بنين وسبع بنات[٣].

وقال آخرون : بل ردهم [الله تعالى] [٤] إليه بأعيانهم وأعطاه مثلهم معهم وهذا القول قول ابن مسعود وابن عباس[رضي الله عنهما] وقتادة وكعب[رحمهم الله] قالوا : أحياهم الله [تعالى] وأوتى مثلهم وهذا القول أشبه بظاهر الآية[٥].

وقال الحسن : آتاه[٦] الله المثل من نسل ماله الذي رده عليه وأهله، فأما الأهل

= * سلم بن جنادة بن سلم السوائي ، أبو السائب الكوفي ، ثقة، ربما خالف، تقدم

* عبد الله بن إدريس بن عبد الرحمن الأودي ، بسكون الواو ، أبو محمد الكوفي ، ثقة فقيه عابد ، روى عن سفيان الثوري وليث بن أبي سليم ، وعنه سلم بن جناده ويحيى بن معين،مات سنة ١٩٢هـ. تهذيب الكمال للمزي١٤/٢٩٣ت٣١٥٩تقريب التهذيب لابن حجر ٣٢٠٧.

* ليث بن أبي سليم بن زنيم ، واسم أبيه أيمن، وقيل: أنس ،وقيل: غير ذلك، صدوق ، اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك، تقدم

والإسناد ضعيف لترك حديث ليث بن أبي سليم.

(١) في نسخة (ب،ج)سقط قوله (بل).

(٢) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٦٣) .

(٣) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٦٣) إلا أنه قال (سبع بنين)، لباب التأويل للخازن غير منسوب (٣/٣١٦)،وقال (سبع بنين) ،وكلا القولين لا دليل عليه.

(٤) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٥) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢٣٢) ، تفسير القرآن العظيم لابن كثير عن ابن عباس وابن مسعود وقتادة (٣/١٨٠).

(٦) في نسخة (ج)(أعطاه).

والمال فإنه ردهما إليه بأعيانهما[١].

﴿ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَٰبِدِينَ ﴾ عظة لهم [٢].

﴿ وَإِسْمَٰعِيلَ ﴾ يعني ابن إبراهيم [٣].

﴿ وَإِدْرِيسَ ﴾ وهو أخنوخ [٤].

﴿ وَذَا ٱلْكِفْلِ ۖ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ على أمر الله [تعالى] [٥]. اختلفوا في ذي الكفل :

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره قال أنا معمر عن الحسن بمعناه(٢/٢٧)

رجال الإسناد:

* معمر بن راشد الأزدي، أبو عروة البصري ، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث بالبصرة ، تقدم

*الحسن بن أبي الحسن البصري،ثقة فقيه فاضل مشهور ،وكان يرسل كثيراً ويدلس، تقدم والإسناد صحيح عن الحسن.

والأثر ذكره البغوي في معالم التنزيل بمعناه (٣/٢٦٣)، وابن كثير في تفسيره مختصراً (٣/١٨٠).

والقول الراجح هو أن الله سبحانه وتعالى أرجع له أهله الذين ماتوا وآتاه مثلهم رحمة منه وذلك لظاهر الآية.

(٢) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٦٤)، لباب التأويل للخازن (٣/٣١٧)

(٣) جامع البيان للطبري (١٧/٧٣)، معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٦٤)، لباب التأويل للخازن (٣/٣١٧) ، تفسير القرآن العظيم لابن كثير (٣/١٨١)

(٤) جامع البيان للطبري (١٧/٧٣)، معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٦٤) ، لباب التأويل للخازن (٣/٣١٧) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢٣٣)

(٥) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي(٦/٢٣٤).

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 426 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:02:40
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:02:47
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 427
تذهب إلى الصفحة

(٢٠) فأخبرني الشيخ أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن فنجويه الحافظ رحمه الله[١] بقرأتي عليه في داري قال : حدثنا[٢] عمر بن الخطاب رضي الله عنه [٣] قال حدثنا [٤] عبد الله بن مفضل بن داخرة قال نا أبو هشام الرفاعي[٥] قال نا [ابن] [٦]

---

(١) في نسخة (ب) (فأنبئنا ابن فنجويه) ، و في نسخة (ج)(أخبرنا) ، وهو الحسين بن محمد بن الحسين بن عبدالله بن فنجويه، أبو عبدالله الثقفي الدينوري ، الشيخ الإمام المحدث المفيد بقية المشايخ ، روى عن هارون العطار وأبي بكر القطيعي، وعنه عبدالرحمن بن منده وأبو إسحاق الثعلبي في التفسير ، مات بنيسابور سنة ٤١٠هـ .سير أعلام النبلاء (٣٨٣/١٧ت٢٤٤)، المنتخب من السياق لتاريخ نيسابورللصريفيني (١٩٣).

(٢) في نسخة (ب) (أنبأنا).

(٣) في الأصل قوله (رضي الله عنه) ، وهذا وهم من الناسخ ، وهو عمر بن الخطاب العنبري ، الكوفي، المعروف بابن أبي خيرة، روى عن أبيه الخطاب العنبري، وعنه حفيده محمد بن إسماعيل ، روى له البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الوصايا باب الرجل يقول ثلث مالي إلى فلان يضعه حيث أراه الله (٢٧٦/٦ح١٢٣٩١)، تهذيب التهذيب لابن حجر (٣٨٨/٧ت٧٢٧).

(٤) في نسخة (ب) (أنبأنا) ، وهو عبد الله بن مفضل بن داخرة ، روى له البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الوصايا باب الرجل يقول ثلث مالي إلى فلان يضعه حيث أراه الله (٢٧٦/٦ح١٢٣٩١). ولم أجد له ترجمة.

(٥) في نسخة (ج)(أبو هاشم) ، وهو محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي ، أبو هشام الرفاعي، الكوفي قاضي المدائن ، ليس بالقوي، ذكره ابن عدي في شيوخ البخاري ، وجزم الخطيب بأن البخاري روى عنه ،لكن قد قال البخاري : رأيتهم مجمعين على ضعفه ، روى عن حماد بن أسامة ومحمد بن فضيل بن غزوان، وعنه الترمذي وابن ماجه، مات سنة ٢٤٨هـ . التاريخ الصغير للبخاري ٣٨٧/٢، تهذيب الكمال للمزي ٢٤/٢٧ت٥٧٠٣ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٦٤٠٢.

(٦) الزيادة من نسخة (ج) .

منصف الويب قبل فرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

فضيل[١] قال نا الأعمش[٢] عن عبد الله بن عبد الله الرازي[٣] عن سعد مولى طلحة[٤] عن ابن عمر[رضي الله عنهما] [٥]قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يحدث حديثاً لو لم أسمعه إلا مرة أو مرتين لم أحدث به وسمعته[٦] منه أكثر من سبع مرات قال : كان في بني إسرائيل رجل يقال له: ذو الكفل لا يترع عن ذنب عمله، فاتبع امرأة فأعطاها ستين ديناراً على أن تعطيه نفسها، فلما قعد منها مقعد الرجل من المرأة [٧] أرعدت وبكت فقال: ما يبكيك قالت[٨] : من هذا العمل ما عملته قط، قال : أكرهتكِ ، قالت :لا ولكن حملتني عليه الحاجة، فقال: اذهبي فهو لكِ، ثم قال: والله لا أعصى الله[تعالى] أبداً فمات من ليلته ،

---

(١) محمد بن فضيل بن غزوان الضبي مولاهم ، أبو عبدالرحمن الكوفي ، صدوق عارف رمي بالتشيع ، تقدم

(٢) سليمان بن مهران الأعمش، أبو محمد الأسدي ، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس ،تقدم

(٣) عبد الله بن عبد الله الرازي ، مولى بني هاشم ، القاضي ، أبو جعفر ، صدوق ، روى عن جابر بن سمرة وسعد مولى طلحة، وعنه حجاج بن أرطأة وسليمان الأعمش .تهذيب الكمال للمزي ١٥/١٨٣ت٣٣٦٧ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٣٤١٨

(٤) سعد أو سعيد مولى طلحة ، ويقال: طلحة مولى سعد ، مجهول، قال أبو حاتم: لا يعرف إلا بحديث واحد روى عن عبدالله بن عمر بن الخطاب، وعنه عبدالله بن عبدالله الرازي . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤/٩٨ت٤٣٤ ، تهذيب الكمال للمزي ١٠/٣١٨ت٢٢٣٣ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٢٢٦٣

(٥) عبد الله بن عمر بن الخطاب ، صحابي ، تقدم

(٦) في نسخة (ب) (سمعت) ، وفي نسخة (ج)(سمعت به).

(٧) في نسخة (ج)(مقعد الرجال من النساء).

(٨) في نسخة (ب)سقط قوله(قالت).

متصفح الصفحات 428 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:02:55
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس NVSSoft ArcMate Enterprise

فقيل : مات ذو الكفل فوجد على باب داره مكتوبا إن الله[قد] [١] غفر لذي الكفـل[٢].

وروى الأعمش عن المنهال بن عمروعن عبد الله بن الحارث[٣] أن نبيا من الأنبيـاء

---

(١) الزيادة من نسخة (ب،ج).

إسناد المصنف ضعيف لضعف أبي هشام الرفاعي ولجهالة سعد مولى طلحة.

(٢) تخريج الحديث:

الحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه قال أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا قتيبة بن سعيد قـال حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش به بنحوه(٢/١١٢).

وأخرجه الحاكم في مستدركه في كتاب التوبة والإنابة قال أخبرنا أبو العباس محمد بـن أحمـد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد بن موسى أنبأ شيبان بن عبد الرحمن عن الأعمـش بـه بنحوه. وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه(٤/٢٨٣). وقال الذهبي : صحيح.

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده قال حدثنا عبدالله ثني أبي ثنا أسباط بن محمد ثنا الأعمش بـه بمثله(٢/٢٣ح٤٧٥٦)

وأخرجه أبو يعلى في مسنده قال حدثنا أبو خيثمة حدثنا أسباط بن محمد حدثنا الأعمش بـه بنحوه مختصرا(١٠/٩٠).

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه قال حدثنا يحيى بـن عيسـى عـن الأعمـش بـه بنحـوه مختصرا(٧/٦١).

وهذه الطرق كلها ضعيفة لأن مدارها على سعد مولى طلحة وهو مجهول. وقد قال ابن كثـير في تفسيره : وهذا الحديث لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة وإسناده غريب، وعلـى كل تقدير فلفظ الحديث إن كان الكفل ولم يقل ذو الكفل فلعله رجـل آخـر والله أعلـم (٣/١٨٢).

قلت: ولفظ الحديث في المصادر المذكورة ليس فيه (ذو الكفل) ، وإنما فيه (الكفل) ، وعلـى هذا يحمل كلام ابن كثير .

(٣) في نسخة (ب) (عمرو بن عبدالله بن الحارث) وهو عبدالله بن الحارث الأنصاري ، البصري ، أبو الوليد، ثقة، روى عن أنس بن مالك وعبدالله بن عباس، وعنه أيوب السختياني والمنهال=

متصفح الصفحات 430 / 796 تذهب إلى الصفحة

قال[١]: من يكفل لي أن يصوم النهار ويقوم الليل ولا يغضب ، فقام شاب فقال: أنا ، فقال: اجلس ثم[٢] عاد، فقام الشاب، فقال: أنا، فقال: تقوم الليل وتصوم النهار ولا تغضب، قال : نعم، فمات ذلك النبي فجلس ذلك الشاب مكانه[٣] يقضي بين الناس، فكان لا يغضب، فجاءه الشيطان في صورة إنسان ليغضبه وهو صائم يريد أن يقيل فضرب الباب ضربا شديدا / وقال: من هذا،فقال:رجل له حاجة : فأرسل معه رجلا،فرجع فقال: (٣٩/ب) لا أرضى[٤] بهذا الرجل فأرسل معه آخر، فقال: لا أرضى بهذا، فخرج إليه وأخذ بيده فانطلق معه حتى إذا كان في السوق خلاه وذهب فسمي ذا الكفل[٥] .

=بن عمرو الأسدي . تهذيب الكمال للمزي ١٤/٤٠٠ت٣٢١٧ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٣٢٦٦.

(١) في نسخة (ب)سقط قوله (قال).

(٢) في نسخة (ج)(ثم قال عاد فقال من يكفل لي أن يقوم الليل ويصوم النهار ولا يغضب فقام ذلك الشاب فقال أنا فقال أجلس).

(٣) في نسخة (ب)سقط قوله (مكانه).

(٤) في نسخة (ب)سقط قوله (الباب ضربا شديدا.....لا أرضى).

(٥) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا محمد بن بشار قال ثنا مؤمل قال ثنا سفيان عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث بنحوه مطولا(١٣/١٧).

رجال الإسناد:

*محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري ، أبو بكر،بندار، ثقة،تقدم

*مؤمل بن إسماعيل البصري ، أبو عبد الرحمن ، صدوق سيء الحفظ، روى عن سفيان الثوري وفضيل بن عياض، وعنه إسحاق بن راهويه ومحمد بن بشار بندار، مات سنة ٢٠٦هـ .تهذيب الكمال للمزي١٩/١٧٦ت٦٣١٩ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٧٠٢٩.

*سفيان بن عيينة الهلالي ،أبو محمد الكوفي ثم المكي ، ثقة حافظ إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات ، تقدم=

وقال مجاهد : لما كبر اليسع عليه السلام [١] قال لو أني استخلفت رجلا على الناس يعمل عليهم في حياتي حتى أنظر كيف يعمل، قال: فجمع الناس، فقال: من يتكفل[٢] لي بثلاث استخلفه يصوم النهار[٣] ،ويقوم الليل ،ولا يغضب، فقام رجل تزدريه العين، فقال: أنا ، فردهم[٤] ذلك اليوم، وقال: مثلها اليوم الآخر، فسكت الناس، وقام ذلك الرجل، فقال: أنا فاستخلفه،قال : فجعل إبليس يقول للشياطين: عليكم بفلان فأعياهم، فقال : دعوني وإياه فأتاه في صورة شيخ فقير حين[٥] أخذ مضجعه للقائلة، وكان لا ينام بالليل والنهار إلا تلك النومة [٦] فدق الباب، فقال: من هذا، فقال: شيخ كبير مظلوم، فقام ففتح الباب فجعل يقص عليه ، فقال: إن بيني وبين قومي خصومة وإنهم ظلموني، وفعلوا وفعلوا، فجعل يطول عليه حتى حضر الرواح وذهبت القائلة، فقال: إذا رحت فأتني أخذ بحقك فانطلق وراح،[فلما] [٧] كان في مجلسه فجعل ينظر هل يرى الشيخ فلم يره فقام يبتغيه، فلما كان [من] [٨] الغد جعل يقضي بين الناس وينتظره فلا يراه، فلما رجع إلى

=*سليمان بن مهران الأعمش، أبو محمد الأسدي ، ثقة حافظ عارف بالقراءات لكنه يدلس ،تقدم

*المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم الكوفي ، صدوق ربما وهم ، تقدم

والإسناد ضعيف لسوء حفظ مؤمل بن إسماعيل .والأثر ذكره الثعلبي في عرائس المجالس (١١٤).

(١) اليسع هو: الأسباط بن عدي بن شوتلم بن يوسف ين يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الخليل عليه السلام. البداية والنهاية لابن كثير (٢/٢٨٥).

(٢) في الأصل ونسخة (ج)(يتقبل).

(٣) في نسخة (ب)سقط قوله (النهار).

(٤) في نسخة (ب) (فرد).

(٥) في الأصل (حتى).

(٦) في نسخة (ج)(القائلة).

(٧) الزيادة من نسخة (ب).

(٨) الزيادة من نسخة (ب).

القائلة وأخذ مضجعه أتاه فدق الباب ،فقال : من هذا، قال: الشيخ المظلوم ففتح له، فقال: ألم أقل لك إذا قعدت فأتني، قال : إنهم أخبث[١] قوم إذا عرفوا أنك قاعد، قالوا: نحن نعطيك حقك وإذا قمت جحدوني، قال : فانطلق فإذا رحت فأتني، ففاتته القائلة فراح [فجعل] [٢] ينظره فلا يراه وشق عليه النعاس فقال: لبعض أهله[٣] لا تدعن أحدا[٤] يقرب هذا الباب حتى أنام، فإني قد شق علي النعاس[٥] فلما كان تلك الساعة جاء فلم يأذن له الرجل[٦] فلما أعياه، نظر فرأى كوة[٧] في البيت فتسور منها، فإذا هو في البيت ، وإذا هو يدق الباب من داخل فاستيقظ الرجل،فقال : يا فلان ألم أمرك[لا تدع أحدا] [٨] قال: أما من[٩] قبلي فلم تؤت والله ، فانظر من أين أتيت، فقام إلى الباب فإذا هو مغلق كما أغلقه، وإذا الرجل معه في البيت، فقال له: أتنام والخصوم ببابك[١٠] فعرفه،

---

(١) الخبث: ضد الطيب من الرزق والولد والناس ، يقال أخبث : إذا صار ذا خبث وشر . لسان العرب مادة (خبث).

(٢) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٣) في نسخة (ب) (فقال لأهله).

(٤) في نسخة (ب)سقط قوله (أحدا).

(٥) في نسخة (ب،ج) (النوم).

(٦) في نسخة (ب) (الرجل المتوكل).

(٧) الكوة : هي الخرق في الجدار يدخل منه الهواء والضوء. المعجم الوسيط مادة (كوى) ص ٨٠٦.

(٨) الزيادة من نسخة (ب).

(٩) في نسخة (ب)سقط قوله (من).

(١٠) في نسخة (ج)(في بابك).

متصفح الصفحات 796 / 432 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:03:30
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس NVSSoft ArcMate Enterprise

فقال : عدو الله[أنت] (١) قال: نعم(٢) أعييتني في كل شيء،ففعلت ما ترى لأغضبك فعصمك الله [مني] (٣) فسمى ذا الكفل لأنه تكفل بأمر فوفى به(٤) .

(١) الزيادة من نسخة (ب).

(٢) في نسخة (ب)سقط قوله (قال نعم).

(٣) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٤) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا ابن المثنى قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا وهيب قال ثنا داود عن مجاهد بنحوه (٧٤/١٧)،وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره قال حدثنا ابن المثنى به بنحوه (٢٤٦١/٨ح١٣٧٠٢).

رجال الإسناد :

* محمد بن المثنى بن عبيد العنزي ، بفتح النون والزاي ، أبو موسى البصري، المعروف بالزمن، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، روى عن عفان بن مسلم الصفار ومحمد بن جعفر ، وعنه البخاري ومسلم ، مات سنة٢٥٢ هـ .تهذيب الكمال للمزي ٣٥٩/٢٦ت٥٥٧٩، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٦٢٦٤.

*عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي ، أبو عثمان الصفار ، ثقة ثبت ، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه ، وربما وهم ، وقال ابن معين : أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة ومات بعدها بيسير ، روى عن حماد بن زيد وحماد بن سلمة، وعنه محمد بن بشار ومحمد بن المثنى ، مات سنة ٢٢٠هـ تهذيب الكمال للمزي٢٠/١٦٠ت٣٩٦٤ ، تقريب التهذيب لابن حجر٤٦٢٦ .

*وهيب بن الورد القرشي مولاهم ، المكي ، أبو عثمان أو أبو أمية ، يقال: اسمه عبدالوهاب، ثقة عابد ، روى عن داود بن شابور وسفيان الثوري ،وعنه عبد الله بن المبارك وعبد الرزاق بن همام الحميري ،مات سنة ١٥٣هـ . تهذيب الكمال للمزي ١٦٩/٣١ت٦٧٧١ ، تقريب التهذيب لابن حجر٧٤٨٩

* داود بن شابور، أبو سليمان المكي ، قيل: إن اسم أبيه عبدالرحمن وشابور جده ، ثقة، روى عن شهر بن حوشب ومجاهد، وعنه شعبة بن الحجاج ووهيب بن الورد . تهذيب الكمال للمزي ٣٩٩/٨ت ١٧٦٢ ، تقريب التهذيب لابن حجر ١٧٨٨.

* مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخزومي ، مولاهم ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم=

متصفح الصفحات 433 / 796 تذهب إلى الصفحة
NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 7:03:37
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:03:44
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 434
تذهب إلى الصفحة

وقال أبو موسى الأشعري[رضي الله عنه]: إن ذا الكفل لم يكن نبيا ولكن كان عبدا صالحا ، تكفل بعمل رجل صالح عند موته، وكان يصلي لله سبحانه وتعالى كل يوم مائة صلاة فأحسن الله عز وجل الثناء عليه(١).

=والإسناد صحيح.

والأثر ذكره الثعلبي في عرائس المجالس (١٨١)،والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن مختصرا(٦/٢٣٣).

والأثر صحيح عن مجاهد.

(١) في نسخة (ج)(عليه الثناء) ، والأثر أخرجه عبد الرزاق في تفسيره قال أنا معمر عن قتادة قال قال أبو موسى الأشعري بمعناه (٢/٢٧)، وأخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا بشر قال قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قتادة به بنحوه (١٧/٧٥).

رجال الإسناد :

الإسناد الأول:

* معمر بن راشد الأزدي ، أبو عروة البصري ، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث بالبصرة ، تقدم
* قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم
* عبد الله بن قيس بن حضار بن الأشعر، أبو موسى الأشعري ، صحابي ، تقدم

الإسناد الثاني:

* بشر بن معاذ العقدي ، أبو سهل البصري الضرير ، صدوق ، وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق ، تقدم
* يزيد بن زريع ،أبو معاوية البصري ، ثقة ثبت ، تقدم
*سعيد بن أبي عروبة ، أبو النضر البصري ، ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس وكان من أثبت الناس في قتادة ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، تقدم

وهذا الإسناد ضعيف لانقطاع رواية قتادة بن دعامة عن أبي موسى الأشعري ، فقد توفي أبو موسى سنة أربع وأربعين وغاية ما قيل في وفاته أنه مات سنة أربع وخمسين ، وولد قتادة بن دعامة سنة ستين للهجرة .سير أعلام النبلاء للذهبي (٢/٢٧١)، (٥/٣٩٨).

متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
منصفح الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات
435 / 796
تذهب إلى الصفحة

وقيل : كان رجلا عفيفا، تكفل بشأن رجل وقع في بلاء فأنجاه الله علي يديه[١].

وقيل: ذو الكفل إلياس عليه السلام [٢].

وقيل: هو زكريا[٣] عليه السلام والله أعلم/ [٤]. (٤٠/ب)

﴿ وَأَدْخَلْنَٰهُمْ فِى رَحْمَتِنَآ إِنَّهُم مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٦﴾ وَذَا ٱلنُّونِ ﴿٨٧﴾ ﴾

[أي] [٥]واذكر صاحب الحوت وهو يونس بن متى [عليه السلام] [٦] ﴿ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا ﴾ اختلفوا في معنى الآية ووجهها.

فقال الضحاك: ذهب مغاضبا لقومه[٧] وهو رواية العوفي وغيره عن ابن عباس[رضي الله عنهما] قال:كان يونس [عليه السلام] وقومه يسكنون فلسطين،

---

(١) في نسخة (ب،ج) (على يده) ، وهو في تفسير أبي القاسم الحبيبي (١٩٣).

(٢) في نسخة (ب) (النبي صلى الله عليه وسلم) ، وهو إلياس بن تسبى بن فنحاص بن العيزار بن هارون بن عمران. البداية والنهاية لابن كثير (٢/٢٧٢) ، والأثر في معالم التنزيل (٣/٢٦٥)، لباب التأويل للخازن (٣/٣١٨).

(٣) في نسخة (ب) (النبي).

(٤) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٦٥)، لباب التأويل للخازن (٣/٣١٨) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢٣٤).
وهذا قول ضعيف لأن زكريا ذكر بعد ذلك في سياق الآيات.
والراجح أن ذا الكفل نبي وذلك لصحة الدليل على ذلك كما تقدم ، ولذكره مع هؤلاء الأنبياء، والله أعلم.

(٥) الزيادة من نسخة (ب، ج).

(٦) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢٣٤).

(٧) تفسير ابن أبي حاتم (٨/٢٤٦٣ ح١٣٧٠٤)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي(٦/٢٣٥).

فغزاهم ملك[١] فسبى منهم تسعة أسباط ونصف سبط وبقى [٢] سبطان ونصف، فأوحى الله عز وجل إلى[٣] شعيا[٤] النبي عليه السلام أن سر إلى حزقيا[٥] الملك وقل له حتى يوجه نبيا قويا أمينا فإني ألقي في قلوب أولئك[٦] حتى يرسلوا معه بني إسرائيل،فقال له [٧] الملك: فمن ترى[نبعث] [٨] وكان في مملكته خمسة من الأنبياء، فقال يونس: فإنه قوي أمين فدعى الملك يونس [عليه السلام] وأمره أن يخرج، فقال يونس: هل أمرك[الله] [٩] بإخراجي قال : لا، قال: فهل سماني لك ، قال : لا، قال : فههنا غيري أنبياء[١٠] أقوياء أمناء، فأخوا عليه فخرج مغاضبا للنبي وللملك ولقومه، فأتى بحر الروم[١١] فإذا سفينة مشحونة، فركبها فلما

(١) الملك هو سنحاريب ، وهو ملك بابل في ذلك الزمان. البداية والنهاية (٢/ ٣٥٧).

(٢) في نسخة (ب) (وبقي منه).

(٣) في نسخة (ب) (السر بنا).

(٤) شعيا بن أمصيا ، من أنبياء بني إسرائيل ، وكان بعد داود وسليمان ، وقبل زكريا ويحيى عليهم السلام. البداية والنهاية لابن كثير(٢/٣٥٧).

(٥) حزقيا واسمه (صديقة) ملك من ملوك بني إسرائيل ، وكان ملكا على بيت المقدس في عهد شعيا بن أمصيا ، وكان سامعا مطيعا لشعيا فيما يأمره به وينهاه عنه من المصالح. تاريخ الأمم والملوك للطبري (٣١٢/١)، البداية والنهاية لابن كثير (٣٥٧/٢).

(٦) في نسخة (ب) (هؤلاء).

(٧) في نسخة (ب)سقط قوله (له).

(٨) الزيادة من نسخة (ب).

(٩) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(١٠) في نسخة (ب) (أنبياء غيري).

(١١) بحر الروم :هو بحر الشام والقسطنطنية والمغرب والإسكندرية والأفرنج ، ويمتد من بلاد الأندلس وحتى القسطنطنية. معجم البلدان(٣٤٥/١).

متصفح الصفحات 436 / 796 تذهب إلى الصفحة
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 7:04:00
منصفح الويب قبل فرفكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات
796 / 437
تذهب إلى الصفحة

تلجلجت[١] السفينة تكفأت [٢] حتى كادوا أن يغرقوا، فقال الملاحون[٣]: ههنا رجل عاص أو عبد آبق[٤] ومن رسمنا[٥] أن نقترع[٦] في مثل هذا فمن وقعت عليه القرعة ألقيناه في البحر، ولأن يغرق واحد خير من أن تغرق السفينة بما فيها، فاقترعوا ثلاث مرات، فوقعت القرعة في[٧] كلها على يونس[عليه السلام] فقام يونس[٨] فقال: أنا الرجل العاصي والعبد الآبق وألقى نفسه في الماء فجاء حوت فابتلعه، ثم جاء حوت آخر أكبر منه فابتلع هذا الحوت ،وأوحى الله عز وجل إلى الحوت لا تؤذ منه شعرة فإني جعلت بطنك سجنه ولم أجعله طعاما لك[٩].

وقال آخرون[١٠]: بل ذهب عن قومه مغاضبا لربه[١١] إذ كشف عنهم العذاب بعدما وعدهموه [١٢] وذلك أنه كره أن يكون بين قوم[١٣] قد جربوا عليه الخلف فيما

---

(١) في نسخة (ب) (لججت)، والمعنى أنها خاضت لجة البحر حيث لا يدرك قعره. لسان العرب مادة (لجج).

(٢) التكفي: هو التمايل إلى قدام . لسان العرب مادة (كفأ).

(٣) الملاح : هو السفان الذي يوجه السفينة أو يعمل بها، مأخوذ من الرياح التي تجري بها السفينة. لسان العرب مادة (ملح)، المعجم الوسيط مادة (ملح) ص ٨٨٣.

(٤) الآبق: هو العبد الذي يهرب من غير خوف ولا كد عمل .لسان العرب مادة (أبق).

(٥) رسمنا: أي من أمرنا . المعجم الوسيط مادة (رسم)ص٣٤٤.

(٦) القرعة: هي السهمة والاختيار. لسان العرب مادة (قرع).

(٧) في نسخة (ج)سقط قوله(في).

(٨) في نسخة (ب،ج)سقط قوله (فقام يونس).

(٩) معالم التنزيل للبغوي بنحوه(٣/٢٦٥) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بنحوه (٦/٢٣٥).

(١٠) في نسخة (ب،ج) (الآخرون).

(١١) مغاضبا لربه :أي من أجل ربه، وذكر القرطبي عن النحاس قوله: وربما أنكر هذا من لا يعرف اللغة. الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢٣٤).

(١٢) في نسخة (ج)(وعدهم).

(١٣) في نسخة (ب) (في قومه).

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:04:16
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 438
تذهب إلى الصفحة

وعدهم فاستحى[١] منهم ولم يعلم السبب الذي به[٢]دفع عنهم العذاب والهلاك ، فخرج[٣] مغاضبا ، وقال: والله لا أرجع إليهم كذابا أبدا إني[٤] وعدهم العذاب في يوم فلم يـأت[٥] وفي بعض الأخبار أن قومه كان من عادتهم أن يقتلوا من جربوا عليه الكذب، فلما لم يـأتهم العذاب للميعاد الذي وعدهم [٦] خشي أن يقتلوه فغضب، وقال: كيف أرجع إلى قومـي

---

(١) في نسخة (ج)(واستحيا).

(٢) في نسخة (ب)سقط قوله (به).

(٣) في نسخة (ب)سقط قوله (فخرج).

(٤) في نسخة (ب) سقط قوله(إني).

(٥) في نسخة (ب) (يأتيهم) ، وفي نسخة (ج)(ولم يأت) والأثر أخرجه الطبري في جامع البيـان قال حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن إسحاق عن يزيد بن زياد عن عبدالله بن أبي سـلمة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بمعناه (٧٦/١٧) .

رجال الإسناد :

* محمد بن حميد الرازي ، حافظ ضعيف ، تقدم

*سلمة بن الفضل الأبرش ، صدوق كثير الخطـأ ، تقدم

* محمد بن إسحاق بن يسار ، إمام المغازي ، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر ذكـره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين ، تقدم

* يزيد بن زياد بن أبي زياد ، وقد ينسب لجده ، مولى بني مخزوم ، مدني ، ثقة ، روى عـن عبدالله بن رافع مولى أم سلمة ومحمد بن كعب القرضي ، وعنه مالك بن أنس ومحمـد بـن إسحاق بن يسار .تهذيب الكمال للمزي ١٣٢/٣٢ت ٦٩٨٩ ، تقريب التـهذيب لابـن حجر ٧٧١٥.

* عبدالله بن أبي سلمة ، لم أجد له ترجمة.

* سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي ، ثقة ثبت فقيه ، تقدم

والإسناد ضعيف ، لضعف ابن حميد الرازي، وسلمة بن الفضل، ولعنعنة ابن إسحاق واحتمال تدليسه، وفيه عبد الله بن أبي سلمة ، لم أجد له ترجمة.

(٦) في نسخة (ب)سقط قوله (للميعاد الذي وعدهم).

منصف الويب قبل فوكس - موزيلا فيرفوكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات
796 / 439
تذهب إلى الصفحة

وقد[١] أخلفتهم الوعد ولم يعلم سبب صرف العذاب عنهم[٢] وكيفية القصة وذلك أنه كان خرج من بين أظهرهم، وقد ذكرت القصة[٣] بالشرح في سورة يونس [عليه السلام][٤].

وقال القتيبي : المغاضبة المفاعلة ، وأكثر المفاعلة من اثنين كالمناظرة والمجادلة والمقاتلة، وربما تكون [٥] من واحد كقولك[٦]: سافرت وعاقبت الرجل وطارقت النعل[٧] وشارفت[٨] الأمر ونحوها [كثير] [٩] وهي ههنا من هذا الباب، فمعنى قوله [١٠] ﴿ مُغَاضِبًا ﴾ أي غضبان [١١] أنفاً، والعرب تسمي الغضب أنفا، والأنف غضباً لقرب أحدهما من الآخر،وكان يونس [عليه السلام] وعد قومه أن يأتيهم العذاب[لأجل] [١٢] فلما فات الأجل ولم يعذبوا غضب وأنف أن يعود إليهم فيكذبوه، فمضى كالناد[١٣] الآبق

جامعة أم القرى - مكة المكرمة
UMM AL-QURA UNIVERSITY - MAKKAH
٢٧٤٣

(١) في نسخة (ج)سقط قوله(وقد).
(٢) معالم التنزيل للبغوي مختصراً (٣/٢٦٥) ، لباب التأويل للخازن مختصراً (٣/٢١٨).
(٣) في نسخة (ب)سقط قوله (وذلك أنه كان.....وقد ذكرت القصة).
(٤) تفسير الكشف والبيان للثعلبي تفسير سورة يونس – النسخة المحمودية – تفسير سورة يونس (ص٣٨) مصور بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية برقم (٩٠٢).
(٥) في الأصل (وإنما).
(٦) في نسخة (ج)(كقوله).
(٧) طارق النعل : أي خصف إحداهما على الأخرى . لسان العرب مادة (طرق).
(٨) في نسخة (ب) (وشاورت).
(٩) الزيادة من نسخة (ج) .
(١٠) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢٣٤).
(١١) في نسخة (ب) (بمعنى الغضبان).
(١٢) الزيادة من نسخة (ب،ج).
(١٣) في نسخة (ب،ج) (الآبق) ، والناد: هو الشارد . لسان العرب مادة (ندد).

NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:04:26
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:04:41
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 440
تذهب إلى الصفحة

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي
جامعة أم القـــرى
كلية الدعوة وأصول الدين

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم (رباعي) صالح بن غزاي بن ناصر الحارثي كلية : الدعوة وأصول الدين قسم : الكتاب والسنة
الأطروحة مقدمة لنيل درجة : الماجستير في تخصص : الكتاب والسنة
عنوان الأطروحة : ((الاستنباط من البيان عن تفسير القرآن لأبي بكر الحصني من أول سورة الحج إلى آخر سورة الحج دراسة وتحقيقا))

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فبناءً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه _ والتي تمت مناقشتها بتاريخ ٩ / ٢ / ١٤٢٢هـ _ بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة ،وحيث قد تم عمل اللازم ، فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ...

والله الموفق ...

أعضاء اللجنة

المشرف	المناقش الداخلي	المناقش الخارجي
الاسم : د. حسين بن محمد حسين ملبان	الاسم : د. محمد بن سعيد بن محمد حسن	الاسم : د. محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الدكتور
التوقيع :	التوقيع :	التوقيع :

يعتمد

رئيس قسم الكتاب والسنة

الاسم : د. حسين بن محمد حسين ملبان

التوقيع :

• يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة .

متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:05:01
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
منصفح الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس
441 / 796
تذهب إلى الصفحة

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة

٣٠١٠٢٠٠٠٠٣٧٤٣

الكشف والبيان عن تفسير القرآن

لأبي إسحاق أحمد بن محمد الثعلبي

(المتوفى سنة ٤٢٧هـ)

(من أول سورة طه إلى آخر سورة الحج)
دراسة وتحقيقاً وتخريجاً وتعليقاً

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الكتاب والسنة

إعداد الطالب
صالح بن نـــمران بن ناصر الحارثي
إشراف
سعادة الدكتور: حسنين بن محمد حسين فلمبان

الجزء الثاني

١٤٢٠ هـ

منصفح الويب فَيَرفُكْس
موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
Ar 7:05:09 الجمعة 26 أيلول
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 442 / 796

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:05:17
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
443 / 796
اذهب إلى الصفحة

إلى السفينة، وكان من[١] طول ما عانى وقاسى من بلاء قومه يشتهي أن يـنزل الله بهـم[٢] بأسه[٣].

وقال الحسن البصري: إنما غاضب ربه من أجل[٤] أنه أمر بالمسير إلى قوم[٥] لينذرهم بأسه ويدعوهم إليه، فسأل ربه أن ينظره[٦] ليتأهب للشخوص[٧] إليهم.

---

(١) في نسخة (ب)سقط قوله (من).

(٢) في نسخة (ب) (عليهم).

(٣) تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة (٤٠٦).

(٤) في نسخة (ب) (لأجل).

(٥) في نسخة (ب) (إلى قومه).

(٦) في نسخة (ب) (لينصره).

(٧) الشخوص : هو السير من بلد إلى بلد. لسان العرب مادة (شخص).

منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:05:27
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 443
تذهب إلى الصفحة
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

فقيل له :[إن] (١) الأمر أسرع من ذلك ولم يُنْظر حين(٢) سأل أن ينظـر إلى أن(٣) يأخذ نعلاً يلبسها، فقيل له : نحو القول [الأول] (٤) وكان رجلاً(٥) في خُلقه ضيق[صلى الله عليه وسلم] فقال : أعجلني ربي أن أخذ نعلاً[ألبسها] (٦) فذهب مغاضباً(٧).

---

(١) الزيادة من نسخة (ج).

(٢) في الأصل ونسخة (ج) (حتى).

(٣) في نسخة (ب)سقط قوله (أن).

(٤) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٥) في نسخة (ب)سقط قوله (رجلاً).

(٦) الزيادة من نسخة (ب).

(٧) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني الحارث قال ثنا الحسن بن موسى عن أبي هـلال عن شهر بن حوشب عن الحسن بنحوه (٧٨/١٧).

رجال الإسناد :

*الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، الحافظ ، الصدوق العالم، صاحب المسند المشهور، تقدم

*الحسن بن موسى الأشيب ، بمعجمة ثم تحتانية ، أبو علي البغدادي ، قاضي الموصل وغيرهـا ، ثقة ، تقدم

*محمد بن سليم ، أبو هلال الراسبي البصري ، قيل كان مكفوفاً ، صدوق فيه لين، وقال أبـو حاتم: محله الصدق ولم يكن بذاك المتين ، وقال ابن عدي : وهو ممن لا يكتب حديثـه ، روى عن بكر بن عبد الله المزني والحسن البصري، وعنه الحسن بن موسى الأشيب وعبد الله بـن المبارك ،مات سنة ١٦٧هـ . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٧٣/٧ت١٤٨٤، الكـامل في ضعفاء الرجال ٢١٢/٦ت١٦٦٥ ، تهذيـب الكمـال ٢٩٢/٢٥ت٥٢٥٦ ، تقريـب التهذيب ٥٩٢٣

*شهر بن حوشب الأشعري ، الشامي ، مولى أسماء بنت يزيد بن السـكن ، صـدوق كثـير الإرسال والأوهام، وقال أبو حاتم : لا يحتج بحديثه ، وقال الهيثمي : ضعيف،روى عن عبـد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو ،وعنه مطر الوراق وهشام بن عروة ، مات سنة ١١٢هـ. الجرح والتعديل ٣٨٢/٤ت١٦٦٨ ، مجمع الزوائد للـهيثمي ١٨٤/١، تهذيـب الكمـال ٥٧٨/١٢ت٢٧٨١ ، تقريب التهذيب ٢٨٣٠

والإسناد ضعيف ، لضعف محمد بن سليم وشهر بن حوشب.

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:05:34
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 445
تذهب إلى الصفحة

وقال وهب بن منبه اليماني : إن يونس بن متّى [عليه السلام] كان عبداً صالحـاً ، وكان في خلقه ضيق، فلما حملت عليه أثقال النبوة تفسخ [١] تحتها تفسخ الرُّبع[٢] تحـت الحمل الثقيل فقذفها من يده وخرج هارباً منهافلذلك أخرجه الله[تعالى] من أولي العـزم[٣] فقال لنبيه محمد صلى الله عليه وسـلم ﴿ فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ ﴾ – سورة الأحقاف آية (٣٥)–وقال ﴿ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلْحُوتِ ﴾ – سورة القلم آيـة (٤٨)– أي لا تلق أمري كما ألقاه[٤].

---

(١) تفسخ تحتها : أي لم يطقها . المعجم الوسيط مادة (فسخ) ص٦٨٨.

(٢) الربع : بتشديد الراء وضمها وفتح الباء ، ما ولد من الإبل في الربيع ،وقيل: مـا ولـد أول النتاج . لسان العرب مادة (ربع).

(٣) اختلف العلماء في المقصود بأولي العزم من الرسل على قولين :
القول الأول: أنهم جميع الرسل وتكون {من} في قوله {من الرسل} لبيان الجنس.
القول الثاني: أن المقصود بهم بعض الرسل ، واختلفوا في عدهم على أقوال أشهرها كما ذكـر ابن كثير أنهم نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم واستدل أصحـاب هذا القول بقوله تعالى {وإذ أخذنا من النبيين ميثقهم ومنك ومن نوح وإبراهيـم وموسـى وعيسى بن مريم وأخذنا منهم ميثقاً غليظاً}سورة الأحزاب آية (٧).
وبقوله تعالى {شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى...} سورة الشورى آية (١٣).
الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٢٠٣/٨)، تفسير القرآن العظيم لابن كثير(١٥٤/٤) .
وهذا القول هو الراجح وقد رجحه ابن القيم كما في زاد المعاد في هدي خير العباد (٤٣/١).

(٤) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال ثنا محمد بن إسحاق عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن وهب بنحوه (٧٧/١٧) .
رجال الإسناد :
* محمد بن حميد الرازي ، حافظ ضعيف ، تقدم
*سلمة بن الفضل الأبرش ، صدوق كثير الخطـأ ، تقدم=

متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:05:46
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 446
تذهب إلى الصفحة

﴿ فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ ﴾ أي لن نقضي[١] عليه بالعقوبة قاله مجاهد وقتادة والضحاك والكلبي[٢] وهي رواية العوفي عن ابن عباس [رضي الله عنهما][٣].

=* محمد بن إسحاق بن يسار ، إمام المغازي ، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين ، تقدم

*ربيعة بن أبي عبد الرحمن التيمي مولاهم ، أبو عثمان المدني ، المعروف بربيعة الرأي ، واسم أبيه فروخ ، ثقة فقيه مشهور، روى عن سعيد بن المسيب وعطاء بن يسار ، وعنه الليث بن سعد ومالك بن أنس، مات سنة ١٣٦هـ . تهذيب الكمال للمزي ٩/١٢٣ ت١٨٨١ ، تقريب التهذيب ١٩١١

*وهب بن منبه بن كامل اليماني ، أبو عبد الله الأبناوي ، ثقة ، تقدم

والإسناد ضعيف لضعف ابن حميد الرازي وسلمة الأبرش ، ولعنعنة ابن إسحاق واحتمال تدليسه.

(١) في نسخة (ج)سقط قوله(أي لن نقضي).

(٢) في الأصل (الكسائي).

(٣) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره قال أنا معمر عن قتادة والكلبي (٢/٢٧) .

وأخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني محمد بن سعد قال ثني أبي قال ثني عمي قال ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس بنحوه .

وقال حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن الحكم عن مجاهد بمعناه .

وقال حدثنا محمد بن عبد الأعلى قال ثنا محمد بن ثور عن معمر عن قتادة والكلبي بمثله .

وقال حدثت عن الحسين قال سمعت أبا معاذ يقول ثنا عبيد قال سمعت الضحاك بنحوه (١٧/٧٨).

رجال الإسناد :

الإسناد الأول:

* معمر بن راشد الأزدي ، أبو عروة البصري ، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث بالبصرة ، تقدم

* قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

*محمد بن السائب الكلبي ، أبو النضر الكوفي ، النسابة المفسر ، تقدم=

منصف الويب قبل فرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

=والإسناد صحيح عن قتادة والكلبي.

الإسناد الثاني :

*محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة ، أبو جعفر العوفي ، قال الخطيب البغدادي: وكان ليناً في الحديث ، تقدم

*سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي ، قال الإمام أحمد فيه : ولم يكن يستاهل أن يكتب عنه ولا كان متواضعاً ، تقدم

* الحسين بن الحسن بن عطية العوفي ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، تقدم

* الحسن بن عطية العوفي ، ضعيف ، تقدم

* عطية بن سعد بن جنادة العوفي ، صدوق يخطيء كثيراً ، وكان شيعياً مدلساً، ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين ، تقدم

وهذا الإسناد مسلسل بالضعفاء.

الإسناد الثالث :

*محمد بن المثنى بن عبيد العنزي ، بفتح النون والزاي ، أبو موسى البصري، المعروف بالزّمن، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت ، تقدم

*محمد بن جعفر الهذلي، البصري، المعروف بغُنْدر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، روى عن شعبة بن الحجاج وعوف الأعرابي ، وعنه أحمد بن حنبل ومحمد بن المثنى، مات سنة ١٩٣هـ .تهذيب الكمال للمزي٢٥/٥ت٥١٢٠ ، تقريب التهذيب لابن حجر ت٥٧٨٧.

*شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري، ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش عن الرجال بالعراق وذب عن السنة، وكان عابداً ، روى عن الحكم بن عتيبة وسليمان الأعمش، وعنه سفيان الثوري ومحمد بن جعفر غندر ، مات سنة ١٦٠هـ. تهذيب الكمال للمزي ٤٧٩/١٢ت٢٧٣٩ ، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٢٧٩٠

*الحكم بن عتيبة ، بالمثناة ثم الموحدة ، مصغراً ، أبو محمد الكندي الكوفي ، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس، روى عن إبراهيم التيمي ومجاهد بن جبر ، وعنه سليمان الأعمش وشعبة بن الحجاج ، مات سنة ١١٣هـ. تهذيب الكمال للمزي١١٤/٧ت١٤٣٨ ، تقريب التهذيب لابن حجر ت ١٤٥٣.=

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 447 / 796
NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 7:05:55
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:06:05
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 448
تذهب إلى الصفحة

تقول العرب: قدّر الله الشيء بقدره تقديراً وقدره ويقدره قدراً[١] ومنه[٢] قوله عز وجل ﴿نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ﴾ - سورة الواقعة آية (٦٠)-وقوله ﴿وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ۝٣﴾ - سورة الأعلى آية (٣)-في قراءة من خففهما[٣].

=* مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم

والإسناد صحيح عن مجاهد.

الإسناد الرابع:

* محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، ثقة ، تقدم

* محمد بن ثور الصنعاني ، ثقة ، تقدم

* معمر بن راشد الأزدي ، أبو عروة البصري ، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث بالبصرة ، تقدم

والإسناد صحيح عن قتادة والكلبي.

الإسناد الخامس:

* الحسين بن الفرج البغدادي الخياط البغدادي ، أبو علي ، قال أبو حاتم : تكلم الناس فيه ، وقال أبو زرعة: لا شئ لا أحدث عنه ، وقال ابن معين: كذاب يسرق الحديث ، وقال ابن حجر ، فيه ضعف ، تقدم

*الفضل بن خالد ، أبو معاذ النحوي، تقدم

* عبيد بن سليمان الباهلي ، مولاهم، سكن مرو، لا بأس به، تقدم

* الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم أو أبو محمد الخراساني ، صدوق كثير الإرسال ، تقدم

والإسناد ضعيف كما تقدم(ص٢٣٣).

(١) لسان العرب مادة (قدر).

(٢) في نسخة (ب)سقط قوله (ومنه) ، وهو في معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٣/٢٦٦).

(٣) في نسخة (ب) (خففها).

منصف الويب قبل فرقكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

ودليل هذا التأويل[١] قراءة عمر بن عبد العزيز [رضي الله تعالى عنه] [٢] والزهري[٣] ﴿ فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ ﴾ بضم النون وتشديد الدال من التقدير[٤].

وقرأ عبيد بن عمير[٥] وقتادة ﴿ فَظَنَّ أَن لَّن نَّقَّدِرَ عَلَيْهِ ﴾ بالتشديد على المجهول[٦] وقرأ يعقوب[٧] ﴿ نَّقَّدِرَ ﴾ بالتخفيف على المجهول[٨].

وقال الشاعر[٩] في القدر بمعنى التقدير :

---

(١) في الأصل (الدليل).

(٢) عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم ، أبو حفص الأموي ، أمير المؤمنين، الخليفة الزاهد الراشد، كان من أئمة الاجتهاد، ومن الخلفاء الراشدين، وردت الرواية عنه في حروف القرآن ، روى عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ، وعنه الزهري وحميد الطويل ، مات سنة ١٠١هـ .سير أعلام النبلاء للذهبي (٥/١١٤ت٤٨) ، غاية النهاية لابن الجزري (١/٥٩٣ت٢٤١٢).

(٣) محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري ، أبو بكر ، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم

(٤) الجامع لأحكام للقرطبي(٦/٢٣٧).

(٥) عبيد بن عمير بن قتادة ، أبو عاصم الليثي المكي، القاضي، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، الواعظ المفسر، وكان من ثقات التابعين وأئمتهم بمكة ، روى عن عمر بن الخطاب وأبي بن كعب، وعنه مجاهد وعمرو بن دينار، مات سنة ٧٤هـ .سير أعلام النبلاء (٤/١٥٦ت٥٦)، غاية النهاية (١/٤٩٦)

(٦) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢٣٧) .

(٧) يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي، أبو محمد البصري، أحد القراء العشرة، إمام أهل البصرة ومقرئها، تقدم

(٨) في نسخة (ج)سقط قوله(وقرأ يعقوب..... على المجهول) ، وهو في المبسوط لابن مهران(٢٥٤)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢٣٧).

(٩) أنشدها ثعلب ، كما في الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢٣٧).

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 450 / 796

فليست عشيات اللوى برواجع لنا أبداً ما أورق السلم النظر
فلا عائد ذاك الزمان الذي مضى تبارك ما تقدير يقع ولك الشكر[١]

أي ما تقدره[٢].

وقال عطاء وكثير من العلماء معناه: فظن أن لن يضيق عليه الحبس من قوله عز وجل ﴿ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ﴾ – سورة الرعد آية (٢٦)– أي يضيق ، قال سبحانه ﴿ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُۥ ﴾ –سورة الطلاق آية (٧)– [٣].

قال ابن زيد [٤]: هو استفهام معناه: أفظن أن لن نقدر عليه[٥].

وروى عوف عن الحسن أنه قال معناه : فظن أنه يعجز ربه فلا يقدر عليه ، قال[٦]: وبلغني أن يونس [عليه الصلاة والسلام] لما أصاب الذنب انطلق مغاضباً لربه واستزله

---

(١) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٢٣٧/٦). والمقصود من البيت: أن ليالي العطف والمحبة لن ترجع أبد الدهر إلا إذا أنبت السلم بدل الشوك والقرظ نباتاً يعجب الناظر إليه ويسره وهذا من المستحيل . لسان العرب مادة (سلم)،(نظر).

(٢) في نسخة (ج)سقط قوله(أي ما تقدره).

(٣) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٢٣٦/٦).

(٤) في الأصل (ابن يزيد).

(٥) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني يونس ابن وهب قال قال ابن زيد بنحوه (٧٩/١٧).

رجال الإسناد :

* يونس بن عبد الأعلى الصدفي ، أبو موسى المصري ، ثقة ، تقدم

*عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، أبو محمد المصري ، الفقيه ثقة حافظ عابد ، تقدم

والإسناد صحيح كما تقدم (ص٤٣).

(٦) في نسخة (ب)سقط قوله (قال).

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 451 / 796

الشيطان حتى ظن أن لن نقدر عليه[١].

قال: وكان له سلف[٢] وعبادة ، فأبى الله أن يدعه للشيطان فقذفه في بطن الحوت [فمكث في بطن الحوت] [٣]أربعين من بين يوم وليلة. وقيل: سبعة أيام. وقيل: ثلاثة [أيام][٤] وأمسك الله نفسه فلم/ يقتله هناك، فتاب إلى ربه في بطن الحوت[٥] وراجع نفسه (٤١/ب) فقال ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾﴾ فاستخرجه الله [تعالى]من بطن الحوت برحمته .

قال عوف : وبلغني أنه قال في دعائه: وبنيت لك[٦] مسجداً في مكان لم يبنه أحد قبلي[٧].

---

(١) تأويل الآية بقوله: واستزله الشيطان حتى ظن أن لن نقدر عليه . تأويل غير مقبول لما فيه من تنقص في حق يونس عليه السلام، فالأنبياء هم أعلم الناس بربهم، ولذا فهم أخشى الخلق لربهم ، فيونس أعرف بربه وقدرته من أن يقول هذا الكلام، وقد قال عنه الطبري : ووصفه بأنه ظن أن ربه يعجز عما أراد به ولا يقدر عليه وصف له بأنه جهل قدرة الله ،وذلك وصف له بالكفر وغير جائز لأحد وصفه بذلك . جامع البيان للطبري (٧٩/١٧).
وقال القرطبي في الجامع لأحكام القرآن : وهذا قول مردود ومرغوب عنه ، لأنه كفر (٢٣٧/٦).

(٢) السلف : هو ما قدمه العبد من العمل . لسان العرب مادة (سلف).

(٣) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٤) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٥) في نسخة (ب) (برحمته).

(٦) في نسخة (ب) (لي).

(٧) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا ابن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا عوف عن سعيد بن أبي الحسن بنحوه (٧٩/١٧) .
رجال الإسناد :
* محمد بن بشار بن عثمان العبدي ، البصري ، أبو بكر ، بندار ، ثقة ، تقدم=

والتأويلات المتقدمة أولى بالأنبياء[عليهم السلام] وأبعد من الخطأ[١].

﴿ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ ﴾ أي ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحـوت قاله أكثر المفسرين[٢].

وقد[٣] قال سالم بن أبي الجعد : ظلمة جوف الحوت [٤]ثم ظلمة جوف الحوت الآخر الـذي ابتلعه ثم ظلمة البحر[٥].

=* محمد بن جعفر الهذلي ، البصري ، المعروف بغندر ، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلـة ، تقدم

* عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي ، البصري ، ثقة ، رمي بالقدر والتشيع، تقدم

* سعيد بن أبي الحسن البصري ، أخو الحسن ، ثقة، روى عن عبدالله بن عباس وعلي بـن أبي طالب، وعنه عوف الأعرابي ومحمد بن واسع ، مات سنة ١٠٠هـ . تهذيب الكمال للمـزي ٢٢٥١/١٠ت٢٢٨٥ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٢٢٨٤

وهذا الإسناد صحيح ، إلا أن الثعلبي ذكر الرواية عن عوف عن الحسن، وعوف قد روى عن الحسن.

والمراد بالمسجد الذي بناه هو تسبيحه في بطن الحوت في البحر كما جاء ذكر ذلك في الأثـر عن ابن عباس (ص٣٨١).

(١) لما سبق من البيان في صفحة رقم (٣٧٦) حاشية رقم (٣) بأن هذا القول فيه تنقص ليونـس عليه السلام من القول بعدم معرفته لقدرة ربه .

(٢) جامع البيان للطبري(٨٠/١٧).

(٣) في نسخة (ج)سقط قوله(وقد).

(٤) في نسخة (ب)سقط قوله (قاله أكثر المفسرين ..... ظلمة جوف الحوت).

(٥) في نسخة (ب)سقط قوله (ثم ظلمة البحر) ، والأثر أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنـا ابن بشار قال ثنا عبدالرحمن قال ثنا سفيان عن منصور عن سـالم بـن أبي الجعـد بنحـوه (٨٠/١٧).

رجال الإسناد:

* محمد بن بشار بن عثمان العبدي ، البصري ، أبو بكر ، بندار ، ثقة ، تقدم=

متصفح الصفحات 452 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fulxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:06:57
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:07:08
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
منصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 453 / 796

﴿أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾﴾ قال محمد بن قيس:قال يونس [عليه السلام]: إني كنت من الظالمين حين عصيتك وما صنعت من شيء فلم أعبد غيرك[1].

=* عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري، مولاهم، أبو سعيد البصري، ثقة ثبت عارف بالرجال والحديث ، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه ، تقدم

* سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم

*منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي، أبو عتّاب ، بمثناة ثقيلة ثم موحدة ، الكوفي، ثقة ثبت وكان لا يدلس، روى عن سالم بن أبي الجعد وسعيد بن جبير ، وعنه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة ، مات سنة١٣٢ هـ. تهذيب الكمال للمزي ٥٤٦/٢٨ت٦٢٠١، تقريب التهذيب لابن حجر ٦٩٠٨.

* سالم بن أبي الجعد : رافع الغطفاني الأشجعي مولاهم ، الكوفي، ثقة وكان يرسل كثيراً، روى عن أنس بن مالك وجابر بن عبدالله ، وعنه سليمان الأعمش ومنصور بن المعتمر ، مات سنة ٩٨هـ . تهذيب الكمال للمزي ١٣٠/١٠ت٢١٤٢ تقريب التهذيب لابن حجر ٢١٧٠.

والإسناد صحيح.

(١) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا القاسم قال ثنا الحسين قال ثني حجاج قال قال أبو معشر قال محمد بن قيس بنحوه (٨١/١٧) .

رجال الإسناد:

* القاسم بن الحسن بن يزيد ، أبو محمد الهمداني، الصائغ، كان ثقة ، تقدم

* الحسين بن داود المصيصي (سنيد) المحتسب ، ضعيف مع إمامته ومعرفته لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه ، تقدم

*حجاج بن محمد المصيصي ، أبو محمد الأعور ، ثقة ثبت لكنه اختلط في أخر عمره لما قدم بغداد وقبل موته ، تقدم

* نجيح بن عبد الرحمن السندي ، المدني أبو معشر ، مولى بني هاشم ، مشهور بكنيته ، ضعيف، أسن وأختلط،ويقال:كان اسمه عبدالرحمن بن الوليد بن هلال ، روى عن سعيد بن=

منصف الويب قبل فيرفكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:07:15
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 454
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وروى أبو هريرة [رضي الله عنه]عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لما أراد الله تعالى حبس يونس في بطن الحوت أوحى الله تعالى إلى الحوت أن خذه ولا تخدش[١] له لحماً، ولا تكسر له عظماً، فأخذه ثم هوى به إلى مسكنه في البحر، فلما انتهى به إلى أسفل البحر[٢] سمع يونس حساً فقال في نفسه : ما هذا فأوحى الله تعالى إليه وهو في بطن الحوت إن هذا تسبيح دواب البحر،قال فسبح وهو في بطن الحوت، فسمعت الملائكة تسبيحه فقالوا: يا ربنا إنا لنسمع صوتاً ضعيفاً بأرض غريبة ، قال: ذاك عبدي يونس عصاني فحبسته في بطن الحوت في البحر[٣] ، قالوا : العبد الصالح الذي كان يصعد إليك منه [في][٤]كل يوم وليلة[٥] عمل صالح ، قال : نعم، قال[٦]: فشفعوا له عند ذلك ، فأمر الحوت فقذفه في[٧] الساحل كما قال الله سبحانه[وتعالى] ﴿ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴾ – سورة الصافات آية(١٤٥)– [٨].

=المسيب ومحمد بن قيس المدني، وعنه سفيان الثوري وعبد الرزاق بن همام، مات سنة ١٧٠هـ. تهذيب الكمال للمزي ٢٩/٣٢٢ت٦٣٨٦ ، تقريب التهذيب ٧١٠٠ .

* محمد بن قيس المدني القاص ، ثقة ، وحديثه عن الصحابة مرسلاً ، روى عن عمر بن عبدالعزيز ومحمد بن كعب القرظي ، وعنه محمد بن إسحاق ونجيح أبو معشر المدني . تهذيب الكمال للمزي ٢٦/٣٢٣ت٥٥٦٦ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٦٢٤٥.

والإسناد ضعيف ، لضعف الحسين بن داود ، ونجيح السندي .

(١) الخدش : هو مزق الجلد . لسان العرب مادة (خدش).

(٢) في نسخة (ج)(إلى أسفله).

(٣) في نسخة (ب)سقط قوله (في البحر).

(٤) الزيادة من نسخة (ب،ج) ، وفي نسخة (ب) سقط قوله (منه) .

(٥) في نسخة (ب) (له).

(٦) في نسخة (ب)سقط قوله (قال).

(٧) في نسخة (ب) (إلى).

(٨) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال ثني ابن إسحاق عمن حدثه عن عبدالله بن رافع مولى أم سلمة قال سمعت أبا هريرة يقول بمثله (١٧/٨١).=

وروى أبو هلال محمد بن سليم [١]عن شهر بن حوشب[٢] عن ابن عباس[رضي الله عنهما] قال: أتى جبريل يونس عليهما السلام فقال له: انطلق إلى أهل نينوى[٣] فأنذرهم أن العذاب قد حضرهم ، قال : التمس دابة، قال: الأمر أعجل من ذلك، قال: فغضب فانطلق إلى السفينة فركبها فاحتبست السفينة فساهموا [٤] فسهم، فجاء [٥]الحوت يبصبص[٦] بذنبه فنودي الحوت إنا لم نجعل يونس لك رزقا إنا جعلناك[له] [٧] حرزا [٨]

=رجال الإسناد :

*محمد بن حميد الرازي ، حافظ ضعيف ، تقدم

*سلمة بن الفضل الأبرش ، صدوق كثير الخطأ ، تقدم

*محمد بن إسحاق بن يسار ، إمام المغازي ، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين ، تقدم

* عبد الله بن رافع المخزومي ، أبو رافع المدني ، مولى أم سلمة ، ثقة، روى عن أبي هريرة ومولاته أم سلمة ، وعنه عكرمة ومحمد بن إسحاق بن يسار. تهذيب الكمال ٤٨٥/١٤ت٣٢٥٥ ، تقريب التهذيب ٣٣٠٥

والإسناد ضعيف ، لضعف ابن حميد الرازي وسلمة بن الفضل ، وللجهالة بشيخ ابن إسحاق.

(١) في الأصل (محمد بن سليمان) ، وفي نسخة (ب)سقط قوله (محمد بن سليم) ، وقد جاء في بعض الأسانيد (محمد بن سليمان)، وهو محمد بن سليم ، أبو هلال الراسبي البصري ، قيل كان مكفوفا ، صدوق فيه لين ، وقال أبو حاتم: محله الصدق ولم يكن بذاك المتين ، وقال ابن عدي: وهو ممن لا يكتب حديثه ، تقدم

(٢) شهر بن حوشب الأشعري ، الشامي ، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن ، صدوق كثير الإرسال والأوهام ، وقال أبو حاتم : لا يحتج بحديثه ، تقدم

(٣) نينوى : قرية يونس بن متى عليه السلام بالموصل . مراصد الإطلاع (١٤١٤/٣).

(٤) في الأصل (وساهموا) .

(٥) في نسخة (ب) (فإذا).

(٦) يبصبص بذنبه : يحرك ذنبه . لسان العرب مادة (بصص).

(٧) الزيادة من نسخة (ج).

(٨) الحرز: الموضع الحصين . لسان العرب مادة (حرز).

منصفح الصفحات 455 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:07:23
منصفح الويب قبل فرفكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 456 / 796

ومسجدا فالتقمه الحوت فانطلق به من ذلك المكان حتى مر به على الأيلة [١] ثم مر به على دجلة[٢] ثم انطلق [به] [٣]حتى ألقاه في نينوى[٤].

وكان ابن عباس [رضي الله عنهما] يقول : إنما كانت رسالة يونس [عليه السلام] بعدما نبذه الحوت، ودليل هذا القول أن الله تعالى ذكر قصة يونس في سورة الصافات[٥]

---

(١) الأيلة :مدينة على ساحل بحر القلزم ــ وهو المكان الذي غرق فيه فرعون ــ مما يلي الشام. معجم البلدان (٢٩٢/١، ٣٨٧/٤).

(٢) دجلة: نهر ببغداد يصب في بحر الهند. معجم البلدان (٤٤٠/٢).

(٣) الزيادة من نسخة (ب).

(٤) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني الحارث قال ثنا الحسن قال سمعت أبا هلال محمد بن سليمان قال ثنا شهر بن حوشب (١٠٥/٢٣) .

رجال الإسناد:

*الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، الحافظ ، الصدوق العالم، صاحب المسند المشهور، تقدم

* الحسن بن موسى الأشيب ، أبو علي البغدادي ، قاضي الموصل وغيرها ، ثقة ، تقدم

* جاء في إسناد الطبري (محمد بن سليمان) والصحيح هو (بن سليم)كما هو في إسناد المصنف وفي كتب التراجم،وهو محمد بن سليم ، أبو هلال الراسبي البصري، قيل كان مكفوفا ، صدوق فيه لين، وقال أبو حاتم: محله الصدق ولم يكن بذاك المتين ، وقال ابن عدي: وهو ممن لا يكتب حديثه ، تقدم

* شهر بن حوشب الأشعري ، الشامي ، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن ، صدوق كثير الإرسال والأوهام ، وقال أبو حاتم : لا يحتج بحديثه ، تقدم

وهذا الإسناد مقطوع على شهر بن حوشب وهو إسناد ضعيف كما تقدم (ص٣٨٥).

(٥) سورة الصافات آية (١٣٩-١٤٨).

متصفح الصفحات 457 / 796 تذهب إلى الصفحة

ثم عقبها بقولـه[١] ﴿ وَأَرْسَلْنَـٰهُ إِلَىٰ مِاْئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾ ﴾ - سـورة الصافات آية(١٤٧)- [٢].

وقال الآخرون: بل كانت قصة الحوت بعد دعائه قومه وتبليغهم رسالة ربه كمـا قدمنا ذكره[٣].

قوله عز وجـل ﴿ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَـٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُـْۨجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ ﴾ من كربهم إذا استغاثوا بنا ودعونا [٤].

---

(١) في نسخة (ب)سقط قوله (بقوله).

(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني الحارث قال ثنا الحسن قال ثنا أبو هلال قال ثنـا شهر بن حوشب عن ابن عباس(٢٣/١٠٥) .
رجال الإسناد: تقدم الكلام عليهم في أعلى الصفحة.
والإسناد ضعيف.
والأثر ذكره الثعلبي في عرائس المجالس (٢٨٤) ، والبغوي في معـالم التـنزيل (٣/٢٦٧) ، والخازن في لباب التأويل (٣/٣٢٠).

(٣) أقوالهم تقدمت (ص٣٧٨) ، وهذا القول هو الراجح لأنه إنما خرج مغاضباً على قومه لعـدم استجابتهم لأمر ربهم.

(٤) جامع البيان للطبري بنحوه (١٧/٨١) ، معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٦٧) ، لبـاب التـأويل للخازن (٣/٣٢٠).

متصفح الصفحات
458
تذهب إلى الصفحة

روى علي بن زيد[١] عن سعيد بن المسيب[٢] قال سمعت[٣] سعد بن مالك[رضي الله عنه][٤] يقول سمعت / رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:(الاسم[٥] الذي إذا دعي به أجاب وإذا سُئل به أعطى دعوة[٦] يونس بن متّى قال: فقلت يا رسول الله هي ليونس بن متّى خاصة أو لجماعة المسلمين قال: هي ليونس خاصة وللمسلمين[٧] عامة[٨] إذا دعوا بها[٩] ألم تسمع قول الله تعالى ﴿فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ﴾ إلى قوله ﴿وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾﴾

(٧٩٦/أ)

---

(١) علي بن زيد بن عبدالله بن زهير بن جدعان التيمي البصري ، ضعيف،تقدم

(٢) سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب القرشي المخزومي ، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، أتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل ،روى عن جابر بن عبد الله وسعد بن أبي وقاص، وعنه علي بن زيد بن جدعان والزهري، مات سنة ٩٣هـ . تهذيب الكمال للمزي ٦٦/١١ت٢٣٥٨ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٢٣٩٦.

(٣) في نسخة (ج)(عن سعد).

(٤) سعد بن مالك وهو سعد بن أبي وقاص ، صحابي

(٥) في نسخة (ب،ج) (اسم الله).

(٦) في نسخة (ب) (دعاء أخي بن متى).

(٧) في نسخة (ب) (وللمؤمنين).

(٨) في نسخة (ب)سقط قوله (عامة).

(٩) في نسخة (ب) (به).

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:07:54
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 459
اذهب إلى الصفحة
منصفح الوب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وهو شرط [من] (١) الله[تعالى] لمن دعاه بها(٢).

(١) الزيادة من نسخة (ب).

(٢) رواه الترمذي في كتاب الدعوات باب (٨٢) قال حدثنا محمد بن يحيى حدثنا محمد بن يوسف حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن إبراهيم بن محمد بن سعد عن أبيه عن سعد بنحوه (٥/٥٢٩ح٣٥٠٥)

وقال أبو عيسى: وقد روى غير واحد هذا الحديث عن يونس بن أبي إسحاق عن إبراهيم بن محمد بن سعد عن سعد ولم يذكر فيه عن أبيه.

ورواه الحاكم في مستدركه في كتاب الدعاء قال حدثنا الزبير بن عبدالواحد الحافظ ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ثنا أحمد بن عمرو بن بكر السكسكي حدثني أبي عن محمد بن يزيد عن سعيد بن المسيب عن سعد بن مالك بنحوه وفي أوله زيادة (١/٦٨٥).

رجال الإسناد:

الإسناد الأول:

*محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي النيسابوري ، ثقة حافظ جليل، روى عن أحمد بن حنبل و محمد بن يوسف الفريابي ، وعنه البخاري والترمذي ،مات سنة ٢٥٨هـ. تهذيب الكمال للمزي ٢٦/٦١٧ت٥٦٨٦ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٦٣٨٧.

*محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم، الفريابي ، ثقة فاضل، يقال: أخطأ في شيء من حديث سفيان وهو مقدم مع ذلك عندهم على عبد الرزاق ، تقدم

*يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، أبو إسرائيل الكوفي ، صدوق يهم قليلا ، وقال ابن معين: ثقة،وقال النسائي: ليس به بأس، وقال أبو حاتم : كان صدوقا إلا أنه لا يحتج بحديثه ، روى عن إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص والحسن البصري ، وعنه عبد الله بن المبارك ومحمد بن يوسف الفريابي ، مات سنة ١٥٢هـ. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/٢٤٣ت١٠٢٤، تهذيب الكمال للمزي ٣٢/٤٨٨ت٧١٧٠، تقريب التهذيب لابن حجر ٧٨٩٩.

*إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص المدني ثم الكوفي ، ثقة ، قال ابن حبان : لم يسمع من صحابي ، روى عن أبيه محمد بن سعد ، وعنه محمد بن مهاجر الكوفي ويونس بن أبي إسحاق. تهذيب الكمال للمزي ٢/١٧١ت٢٢٨، تقريب التهذيب لابن حجر ٢٣٣.=

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:08:03
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 460
تذهب إلى الصفحة

=*محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري ، أبو القاسم المدني، يلقب (بظل الشيطان) لقصره ، ثقة ، روى عن أبيه سعد بن أبي وقاص وعثمان بن عفان ، وعنه ابنه إبراهيم بن محمد بن سعد وإسماعيل بن أبي خالد ، قتله الحجاج بعد سنة ثمانين . تهذيب الكمال للمزي ٢٥٨/٢٥ت٥٢٣٨، تقريب التهذيب لابن حجر ٥٩٠٤.

والإسناد حسن.

الإسناد الثاني:

* الزبير بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا الأسدآباذي ، الحافظ المتقن ، الإمام ، أبو عبد الله، أحد الأئمة ، روى عن أبي يعلى الموصلي وابن قتيبة العسقلاني ، وعنه أبو عبد الله الحاكم وأبو بكر الجوزقي ، مات سنة ٣٤٧هـ .تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٤٧٢/٨ت٤٥٨٨) ، تذكرة الحفاظ للذهبي (٩٠٠/٣ت٨٦٧).

* محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، أبو العباس ، الحافظ محدث فلسطين ، روى عن صفوان بن صالح المؤذن وهشام بن عمار ، وعنه ابن عدي وأبو علي النيسابوري ، مات سنة ٣١٠هـ .تذكرة الحفاظ (٧٦٤/٢ت٧٦٥).

* أحمد بن عمرو بن بكر السكسكي ، لم أجد له ترجمة.

*عمرو بن بكر بن تميم السكسكي الشامي ، متروك ، روى عن عبد الملك بن جريج ومحمد بن زيد ،وعنه ابنه إبراهيم بن عمرو وإبراهيم بن محمد الفريابي . تهذيب الكمال للمزي ٥٤٩/٢١ت٤٣٣١، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٤٩٩٣

*محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ، بضم القاف والفاء بينهما نون ساكنة ، التيمي، المدني ، ثقة ، روى عن سعيد بن المسيب وعامر بن سعد بن أبي وقاص ، وعنه عمرو بن بكر السكسكي ومحمد بن مسلم الزهري.تهذيب الكمال للمزي ٢٣٠/٢٥ت٥٢٢٧، تهذيب التهذيب لابن حجر ١٥٣/٩ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٥٨٩٤

*سعيد بن المسيب ، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، تقدم

والإسناد ضعيف جدا ، لترك حديث عمرو بن بكر السكسكي ، ولأن أحمد بن عمرو السكسكي لم أجد له ترجمة.

والحديث حسن.

والحديث صححه الشيخ الألباني كما في صحيح الترغيب والترهيب (٢٨٢/٣).

منصف الويب قبل فرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات
796 / 461
تذهب إلى الصفحة

واختلف القراء في قوله ﴿ نُّجِي ﴾ فقراءة العامة بنونين الثانية منهما ساكنة من الإنجاء على معنى نحن ننجي[١]. فإن قيل: لم كتبت[٢] في المصاحف بنون واحدة، قيل: لأن النون الثانية لما سكنت وكان الساكن غير ظاهر على اللسان حذفت كما فعلوا ذلك [٣] يالا فحذفوا النون من (إن) لخفائها إذ كانت مدغمة في اللام [٤].

وقرأ ابن عامر وعاصم برواية أبي بكر ﴿ نُّجِي ﴾ بنون واحدة وتشديد الجيم وتسكين الياء[٥] واختلف النحاة في هذه القراءة فمنهم من صوبها، وقال: فيه اضمار معناه: نجي النجى للمؤمنين كما يقال: ضرب زيدا بمعنى ضرب الضرب زيدا [٦]. وقال الشاعر[٧]:

ولو ولدت قفيرة [٨]جرو كلب لسب بذلك الجرو[٩] الكلابا [١٠]

أراد لسب بذلك الجرو وسب الكلاب.

---

(١) في نسخة (ج)(فقرأة العامة ما ذكرنا) ، وهو في المبسوط لابن مهران (٢٥٤)، التيسير للداني (١٥٥) ،النشر لابن الجزري(٢/٣٢٤) .

(٢) في نسخة (ب) (كتب).

(٣) في نسخة (ب)سقط قوله (ذلك).

(٤) جامع البيان للطبري (١٧/٨٢) ،أوضح المسالك لابن هشام (٤/٤١٠) .

(٥) المبسوط لابن مهران (٢٥٤) ، التيسير للداني (١٥٥) ، النشر لابن الجزري (٢/٣٢٤).

(٦) معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٣/٤٠٣).

(٧) هو جرير بن عطية بن الخطفي بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب بن يربوع ،شاعر مكثر ، وكان أهل البادية والشعراء يعجبون بشعره . طبقات فحول الشعراء للجمحي (٢/٢٩٧ت٣٨٨).

(٨) في نسخة (ب) (مغيرة).

(٩) في نسخة (ب) (الكلب).

(١٠) خزانة الأدب للبغدادي (١/٣٣٧)، ولم أقف على البيت في ديوانه.

قالوا[١] وإنما تسكن الياء في ﴿ نُـجِى ﴾ كما سكنوها في {تقى} [ونحوهـا] [٢] فقالوا [أتقى] ونحوها ، وإنما اتبع أهل هذه القراءة المصحف لأنها مكتوبة بنون واحدة[٣].

قال القتيبـي : من قرأ بنون واحدة والتشديد[٤] فإنه أراد نجي من التنجية إلا أنه أدغـم وحذف نونا على طلب الخفة[٥] .

وقال النحويون: وهو ردئ لبعد مخرج النون من الجيم، وممـن صـوب هـذه القـراءة أبوعبيد[٦].

وأما أبو حاتم السجستاني فإنه لحنها ونسب قارئها إلى الجهل، وقال: هذا لحن لا يجـوز في اللغة ولا يحتج بمثل ذلك البيت على [٧] كتاب الله[تعالى] إلا أنا نقـول ﴿ وَكَذَٰلِكَ نُـجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ ﴾ ولو قرأ كذلك كان صوابا والله أعلم[٨].

﴿ وَزَكَرِيَّآ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ ﴾ دعا ربه فقال[٩] ﴿ رَبِّ لَا تَذَرْنِى فَرْدًا ﴾ وحيدا لا ولد لي ولا عقب وارزقني وارثا[١٠]، ثم رد الأمر إلى الله سبحـانه وتعـالى فقال

---

(١) في نسخة (ج)سقط قوله(قالوا).

(٢) الزيادة من نسخة (ب).

(٣) تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة (٥٤).

(٤) في نسخة (ب) زيادة قوله (فيه).

(٥) تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة (٥٤).

(٦) القاسم بن سلام ، أبو عبيد الأنصاري، مولاهم البغدادي، الإمـام ، أحـد الأعـلام وذو التصانيف الكثيرة في القراءة والفقه واللغة والشعر ، تقدم

(٧) في الأصل (في).

(٨) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢٤١).

(٩) في نسخة (ب)سقط قوله (فقال) ، وهو في معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٦٧) ، لباب التـأويل للخازن (٣/٣٢٠).

(١٠) جامع البيان للطبري بنحوه (١٧/٨٣).

منصفح الصفحات 462 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:08:21
منصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْوَٰرِثِينَ ﴿٨٩﴾ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَوَهَبْنَا لَهُۥ يَحْيَىٰ ﴿٩٠﴾ ﴾ ولدا [١].

﴿ وَأَصْلَحْنَا لَهُۥ زَوْجَهُۥٓ ﴾ بأن [٢] جعلناها ولودا [٣] بعدما كانت عقيما قاله أكثر المفسرين [٤].

وقال بعضهم : كانت سيئة الخلق فأصلحها [٥] له بأن رزقها حسن الخلق [٦].

﴿ إِنَّهُمْ ﴾ يعني الأنبياء[عليهم السلام] الذين[سماهم] [٧] في هذه السورة [٨]

﴿ كَانُوا۟ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا ﴾ خوفا وطمعا [٩] في رحمة الله ورهبا من عذاب الله [١٠].

---

(١) جامع البيان للطبري (٨٣/١٧).

(٢) في نسخة (ب) سقط قوله(بأن).

(٣) في نسخة (ب) (ولادا).

(٤) جامع البيان للطبري (٨٣/١٧)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٢٤٢/٦).

(٥) في نسخة (ج)(فأصلحنا).

(٦) جامع البيان للطبري (٨٣/١٧) ، تفسير ابن أبي حاتم عن عطاء بن أبي رباح والقرظي وقتادة (٢٤٦٥/٨ح١٣٧١٥،١٣٧١٦،١٣٧١٧) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي عن ابن عباس وعطاء (٢٤٢/٦).

والصحيح أنه جعلها ولودا بعد أن كانت عقيما بدلالة الآيات الأخر كما في قوله تعالى {وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا} سورة مريم آية (٥).

(٧) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٨) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٢٤٢/٦) .

(٩) في نسخة (ج)(رغبا).

(١٠) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا القاسم قال ثنا الحسين قال ثني حجاج عن ابن جريج (٨٤/١٧).

رجال الإسناد:=

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 463 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:08:29
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:08:39
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 464
اذهب إلى الصفحة

وقرأ الأعمش ﴿ رَغَبًا وَرَهَبًا ﴾[١] بضم الرائين[٢] وجزم الغين والهاء[٣] وهما لغتان: مثل السقم[٤] والسقم والثكل والثكل[٥]، والبخل والبخل والعدم[٦] والعدم[٧].

﴿ وَكَانُوا۟ لَنَا خَـٰشِعِينَ ﴿٩٠﴾ ﴾ خاضعين متواضعين[٨] ﴿ وَٱلَّتِىٓ أَحْصَنَتْ ﴾ حفظت [ومنعت][٩] ﴿ فَرْجَهَا ﴾ مما حرم الله سبحانه وتعالى وهي مريم/بنت (٤٢/ب

=*القاسم بن الحسن بن يزيد ، أبو محمد الهمداني، الصائغ، ثقة ، تقدم

* الحسين بن داود المصيصي (سنيد) المحتسب ، ضعيف مع إمامته ومعرفته لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه، تقدم

* حجاج بن محمد المصيصي ، أبو محمد الأعور ، ثقة ثبت لكنه اختلط في أخر عمره لما قدم بغداد وقبل موته ، تقدم

*عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي ، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل ، تقدم والإسناد ضعيف كما تقدم (ص٥٦) .

(١) في في نسخة (ب) سقط قوله (برحمة الله ..... وقرأ الأعمش{رغبا ورهبا}.

(٢) في نسخة (ج)(الراء).

(٣) جامع البيان للطبري ، وروى عنه موافقة قراءة العامة بفتح الغين والهاء . جامع البيان للطبري (٨٤/١٧).

(٤) السقم : هو المرض . لسان العرب مادة(سقم).

(٥) الثكل : بضم المثلثة وسكون الكاف، هو الموت والهلاك ، وبفتح المثلثة والكاف ، فقدان الحبيب، وأكثر ما يستخدم في فقدان المرأة زوجها . لسان العرب مادة (ثكل).

(٦) العدم:هو فقدان الشيء وذهابه،وغلب استعماله على فقد المال وقلته.لسان العرب مادة (عدم).

(٧) معاني القرآن للزجاج بمعناه (٤٠٣/٣).

(٨) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٢٤٣/٦).

(٩) الزيادة من نسخة (ب،ج)وهو في جامع البيان للطبري (٨٤/١٧).

متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
منصفح الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:08:46
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 465
تذهب إلى الصفحة

عمران[عليهما الصلاة والسلام] (١) ﴿ فَنَفَخْنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا ﴾ أي أمرنا جبريل [عليه السلام] حتى نفخ في جيب درعها(٢) وأحدثنا بذلك النفخ المسيح في بطنها، وأضاف الروح إليه على معنى الملك والتشريف لمريم وعيسى عليهما السلام بتخصيصهما بالإضافة إليه(٣) ﴿ وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿٩١﴾ ﴾ أي دلالة على كمال قدرتنا وحكمتنا حمل امرأة بلا مماسة ذكر وكون ولد من غير أب(٤).

وإنما قال ﴿ آيَةً ﴾ ولم يقل {آيتين} لأن (٥) معنى الكلام وجعلنا شأنهما وأمرهما ﴿ آيَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿٩١﴾ ﴾ (٦) ﴿ إِنَّ هَٰذِهِ أُمَّتُكُمْ ﴾[ملتكم] (٧) ﴿ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾ ملة واحدة وهي الإسلام فأبطل ما سوى الإسلام من الأديان (٨)، وأصل الأمة الجماعة التي هي على مقصد واحد(٩) فجعلت (١٠)الشريعة أمة لاجتماع

(١) جامع البيان للطبري (٨٤/١٧).
(٢) جيب درعها: ما يدخل منه الرأس عند لبسه. لسان العرب مادة (جاب).
(٣) في نسخة (ج)سقط قوله(إليه) ، وهو في معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٢٦٧/٣)، لباب التأويل للخازن بنحوه (٣٢١/٣).
(٤) جامع البيان للطبري بنحوه (٨٤/١٧) ، معالم التنزيل للبغوي (٢٦٧/٣)، لباب التأويل للخازن (٣٢١/٣) ، تفسير القرآن العظيم لابن كثير(١٨٤/٣).
(٥) في نسخة (ب) سقط قوله(لأن).
(٦) جامع البيان للطبري بنحوه (٨٤/١٧)، لباب التأويل للخازن (٢٦٧/٣).
(٧) الزيادة من نسخة (ب،ج) ، وهو في جامع البيان للطبري (٨٤/١٧).
(٨) معالم التنزيل للبغوي (٢٦٧/٣).
(٩) المعجم الوسيط مادة (أمت) ص٢٧.
(١٠) في نسخة (ب) (فجعلنا) وسقط نسخة (ب)قوله (بها).

منصف الويب قبرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

أهلها بها على مقصد واحد[١]. ونصب أمة على القطع[٢].

وقرأ ابن [أبي] [٣] إسحاق ﴿ أُمَّـةً ﴾ بالرفع على التكرير[٤].

﴿ وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُونِ ﴿٩٢﴾ وَتَقَطَّعُوٓا۟ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ ۖ ﴿٩٣﴾ ﴾ أي اختلفوا في الدين فصاروا فيه فرقا وأحزابا ثم قـال[٥] ﴿ كُلٌّ إِلَيْنَا رَٰجِعُونَ ﴿٩٤﴾ ﴾ فنجزيهم بأعمالهم [٦].

﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِۦ ﴾ لا يبطل عمله ولا يجحد، بل يشكر ويثاب عليـه [٧] ﴿ وَإِنَّا لَهُۥ كَٰتِبُونَ ﴿٩٤﴾ ﴾ لعمله[حافظون] [٨].

---

(١) معالم التنزيل للبغوي (٢٦٧/٣).

(٢) معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٣ /٤٠٣)، إيجاز البيان عن معـاني القـرآن للنيسـابوري (٤٤/٢)، والمقصود من قوله (القطع): هو الحال كما يعبر عنه بذلك الفراء . معاني القـرآن للفراء (ص٤٥)، مطابع الأهرام التجارية .

(٣) الزيادة من نسخة (ج) ، وهو عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي، النحوي البصري ، تقدم

(٤) المحتسب لابن جني (٦٥/٢)، والمقصود من قوله (التكرير): هو البدل عند الكوفيين كما يعبر عنه بذلك الكسائي والفراء وابن كيسان . إعراب القـرآن للنحـاس (٣٠٧/١) ، معـاني القرآن للفراء (٢٣٢) مطبعة مركز الأهرام ، عدة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك لمحمـد محيى الدين عبد الحميد (٣٩٩/٣).

(٥) جامع البيان للطبري بنحوه (٨٥/١٧)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بمعناه (٢٤٥/٦).

(٦) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بمعناه (٢٤٥/٦) ، تفسير القرآن العظيم لابن كثـير بمعنـاه (١٨٥/٣).

(٧) جامع البيان للطبري بمعناه (٨٦/١٧) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بمعنـاه (٢٤٥/٦) ، تفسير القرآن العظيم لابن كثير بمعناه (١٨٥/٣).

(٨) الزيادة من نسخة (ج).

﴿ وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ ﴾ قرأ أهل الكوفة[وبعض الرواة عن عاصم][1] ﴿ وَحَرَٰمٌ ﴾ بكسر الحاء وجزم الراء من غير ألف[2] ، وقرأ الآخرون ﴿ وَحَرَامٌ ﴾[3] واختاره أبو عبيد وأبو حاتم وهما لغتان مثل حل وحلال[4].

قال ابن عباس [رضي الله عنهما]: معنى الآية ﴿ وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ ﴾ أي أهل قرية [5] ﴿ أَهْلَكْنَٰهَآ ﴾ أن[6] يرجعوا بعد الهلاك، وعلى هذا التأويل تكون ﴿ لَا ﴾ صلة[7] مثل قول العجاج [8]:

في بئر لا حور سرى وما شعر[9]

(١) الزيادة من نسخة (ب،ج) ، وهو في الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢٤٥).

(٢) المبسوط لابن مهران (٢٥٤) ، التيسير للداني (١٥٥) ، النشر لابن الجزري(٢/٣٢٤).

(٣) المبسوط لابن مهران (٢٥٤) ، التيسير للداني (١٥٥) ، النشر لابن الجزري(٢/٣٢٤).

(٤) معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٣/٤٠٤).

(٥) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٦٨)، لباب التأويل للخازن (٣/٣٢١).

(٦) في نسخة (ج)(أي).

(٧) البيان في غريب إعراب القرآن لابن الأنباري (٢/١٦٥)، والمقصود بقوله(صلة) هي الزيادة كما أشار إلى ذلك بقوله (مقحمة صلة) ، انظر النص المحقق (٤٣٢).

(٨) هو عبد الله بن رؤبة بن لبيد بن صخر بن كثيف بن مناة بن تميم ، المشهور بالعجاج ، كان هو وابنه رؤبة بن العجاج من الشعراء ، عاصر عبد الملك بن مروان . طبقات فحول الشعراء للجمحي (٢/٧٥٣).

(٩) ديوان العجاج (١٤)، والمقصود من البيت: أي أنه هلك حيث ألقي في البئر دون أن يشعر ويعلم بها. لسان العرب مادة (حور، سرا، شعر).

متصفح الصفحات 467 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:09:02
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

أي في بئر حور.

وقال آخرون : الحرام بمعنى الواجب[١] كقول الخنساء [٢]:

فإن حراما لا أرى الدهر باكيا على شجوة إلا بكيت على عمرو[٣]

وعلى هذا القول تكون ﴿ لَا ﴾ ثابتة[٤] .

قال جابر الجعفي[٥]: سألت أبا جعفر[٦]عن الرجعة فقرأ هذه الآية[٧].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم عن ابن عباس وعكرمة وقتادة (٢٤٦٧/٨ح١٣٧٢٥، ١٣٧٢٦،١٣٧٢٧) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٢٤٦/٦).

(٢) هي الخنساء بنت عمرو بن الحارث بن الشريد بن امرئ القيس بن بهثة ، رثت أخويها صخرا ومعاوية رثاء لا مثيل له وبكت عليهما. طبقات فحول الشعراء للجمحي(٢١٥/١).

(٣) لم أقف عليه في ديوان الخنساء ، وهو في لسان العرب منسوبا لعبد الرحمن بن حمانة المحاربي.لسان العرب مادة(حرم).

(٤) البيان في غريب إعراب القرآن لابن الأنباري(١٦٥/٢)، والمقصود من قوله (ثابتة) أي أصلية في مقابل قوله (صلة) كما في الحاشية رقم (٣).

(٥) جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ،ضعيف رافضي ، تقدم

(٦) محمد بن علي بن الحسين العلوي الفاطمي المدني ، أبو جعفر الباقر ، السيد الإمام ،روى عن جديه النبي صلى الله عليه وسلم وعلي رضي الله عنه مرسلا ، جمع بين العلم والعمل والسودد والشرف والثقة والرزانة ، وكان أهلا للخلافة ، وكان إماما مجتهدا ، تاليا لكتاب الله ، كبير الشأن . سير أعلام النبلاء للذهبي (٤٠١/٤ت١٥٨).

(٧) جامع البيان للطبري قال حدثنا ابن حميد قال ثنا عيسى بن فرقد قال ثنا جابر بمثله (٨٦/١٧).

رجال الإسناد:

* محمد بن حميد الرازي ، حافظ ضعيف ، تقدم

* عيسى بن فرقد المروزي ، قال عنه أبو حاتم: شيخ ، روى عن جابر الجعفي، وعنه عمرو بن رافع وأبو حميد. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٨٤/٦ت١٥٧٧).

* جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ،ضعيف رافضي ، تقدم=

منصفح الصفحات ذهب إلى الصفحة 468 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:09:12
منصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتْ ﴾ قراءة العامة بالتخفيف ، وقرأ أبو جعفر[١] وابن عامر ويعقوب بالتشديد على التكثير[٢] ﴿ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ﴾ ومعنى الآية فرج السد عن يأجوج ومأجوج[٣]. وقد ذكرنا قصتهما بالشرح[٤].

روى منصور بن المعتمر[٥] عن ربعي بن[٦] حراش عن حذيفة بن اليمان[رضي الله عنه] [٧] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أول[٨] الآيات الدجال ونزول عيسى[عليه الصلاة والسلام] ونار تخرج[٩] من قعر عدن أبين [١٠] تسوق الناس إلى المحشر

=والإسناد ضعيف ، لضعف جميع الرواة.

والقول برجعة علي رضي الله عنه قال به غلاة الشيعة ، ولا يمكن لأبي جعفر لمكانته من العلم والعمل والاجتهاد والثقة أن يقول بذلك بل هو من أقوال غلاتهم كجابر الجعفي وأمثاله ، قال زائدة فيه: أما جابر الجعفي فكان والله كذابا يؤمن بالرجعة ، وقال ابن عدي: وعامة ما قذفوه به : أنه كان يؤمن بالرجعة. تهذيب الكمال للمزي ٤/٤٦٥ت٨٧٩

(١) في نسخة (ج)(ابن جعفر).

(٢) المبسوط لابن مهران ٢٥٤ ، التيسير للداني (١٠٢).

(٣) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بنحوه (٦/٢٤٧) ، معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٣/٢٦٨).

(٤) في نسخة (ب) (في الشرح فيما مضى) وقد ذكرها الثعلبي في تفسير سورة الكهف من تفسيره الكشف والبيان – نسخة الحرم النبوي–(ص٩٥) ، مصور بمعهد البحوث وإحياء التراث بجامعة أم القرى برقم (٤٢٨).

(٥) منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي ، أبو عتاب ، الكوفي ، ثقة ثبت وكان لا يدلس ، تقدم

(٦) في نسخة (ب) (عن خراش) ، وهو ربعي بن حراش، بكسر المهملة وآخره معجمة، أبو مريم العبسي ، الكوفي ، ثقة ، عابد مخضرم، روى عن حذيفة بن اليمان وعلي بن أبي طالب، وعنه عامر الشعبي ومنصور بن المعتمر ، مات سنة ١٠٠هـ . تهذيب الكمال للمزي ٩/٥٤ت١٨٥٠ ، تقريب التهذيب لابن حجر ١٨٧٩.

(٧) حذيفة بن اليمان العبسي ، صحابي.

(٨) في نسخة (ج)(الأول).

(٩) في نسخة (ب) (تحرق).

(١٠) عدن أبين : مدينة مشهورة على ساحل بحر اليمن،وهي مرفأ مراكب الهند والحجاز والحبشة، وتنسب إلى ذي أبين بن ذي يقدم.معجم ما استعجم(١/٩٤)، مراصد الإطلاع(٣/٩٢٣).

منصف الصفحات تذهب إلى الصفحة 469 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:09:19
منصف الويب قبل فرقكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:09:27
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
منصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 470 / 796

تقيل معهم إذا قالوا، والدخان[١] والدابة[٢] ثم يأجوج ومأجوج، قال حذيفة[رضي الله عنه]: قلت يا رسول الله: ما يأجوج ومأجوج، قال : أمم كل أمة أربعمائة ألف [أمة] [٣]، لا يموت الرجل [٤] منهم حتى يرى [٥] ألف عين تطرف بين يديه [٦] من صلبه، وهم ولد آدم عليه السلام ، فيسيرون إلى خراب الدنيا، وتكون مقدمتهم بالشام وساقتهم بالعراق/، فيمرون بأنهار الدنيا [٧] فيشربون الفرات ودجلة وبحيرة الطبرية[٨]، حتى يأتوا (٤٣/أ) بيت المقدس فيقولوا قد قتلنا أهل الدنيا فقاتلوا من في السماء، فيرمون بالنشاب إلى السماء فترجع نشابهم مخضبة بالدم، فيقولون قد قتلنا من في السماء.

وعيسى [عليه السلام] والمسلمون بجبل طور سينين[٩]، فيوحي الله عز وجل

---

(١) في الأصل ونسخة (ج)(الدخال) ، والدخان :هو من الآيات المنتظرة التي تقع قرب قيام الساعة وهي المرادة في قوله تعالى{فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين} سورة الدخان آية (١٠). أشراط الساعة للوابل (٣٨٣).

(٢) الدابة: هي دابة تخرج قرب قيام الساعة ، تكلم الناس بكلام يسمعونه ويفهمونه وهو قول الله تعالى {وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دآبة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون} سورة النمل آية(٨٢). أشراط الساعة للوابل(٤٠٣).

(٣) الزيادة من نسخة (ب،ج) .

(٤) في نسخة (ب) (أحد).

(٥) في نسخة (ب) (يرى حوله).

(٦) في نسخة (ب)سقط قوله (بين يديه)وفيها زيادة (حوله).

(٧) في نسخة (ج)سقط قوله(وتكون مقدمتهم .....بأنهار الدنيا).

(٨) في الأصل (بحر)، وبحيرة الطبرية: كالبركة تحيط بها الجبال ، بينها وبين بيت المقدس نحواً من خمسين ميلاً ، وغور مائها علامة لخروج الدجال. معجم البلدان (٣٥١/١).

(٩) طور سينين : جبل ببيت المقدس ، ممتد ما بين مصر وأيلة ، سمي بطور بن إسماعيل بن إبراهيم عليه السلام . معجم ما استعجم للبكري (١٦٤/٣)، مراصد الإطلاع للبغدادي(٧٦٨/٢).

منصفح الويب قبل فرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:09:35
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 471
تذهب إلى الصفحة
منصفح الوب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

إلى عيسى[عليه السلام] أن أحرز عبادي بالطور[١] وما يلي أيلة، ثم إن عيسى عليه السلام يرفع يديه[بالدعاء] [٢] إلى السماء ويؤمن المسلمون فيبعث الله سبحانه عليهم دابة يقال لها: النغف[٣] تدخل في مناخرهم، فيصبحون موتى من حاق[٤] الشام إلى حاق المشرق، حتى تنتن الأرض من جيفهم ويأمر الله [تعالى] السماء [أن تمطر] [٥] فتمطر[مطرا] [٦] كأفواه القرب[٧] فيغسل الأرض من جيفتهم وتنتنهم[٨] فعند ذلك طلوع الشمس من مغربها [٩].

---

(١) في نسخة (ب)سقط قوله (بالطور).

(٢) الزيادة من نسخة (ب).

(٣) النغف : دود يكون في أنوف الإبل والغنم واحدها نغفة .النهاية في غريب الحديث لابن الأثير (٨٧/٥).

(٤) في نسخة (ب) (أحقاف) ، والحاق: هو وسط الشيء . لسان العرب مادة(حقق).

(٥) الزيادة من نسخة (ب).

(٦) الزيادة من نسخة (ب).

(٧) القرب : ظرف من جلد ، يخرز من جانب واحد ، وتستعمل لحفظ الماء واللبن وغيرهما . المعجم الوسيط مادة (قرب) ص٧٢٣.

(٨) في نسخة (ب) (إلى البحر وبعد).

(٩) تخريج الحديث:

أخرجه المحاملي في أماليه قال حدثنا محمد بن عمرو بن حنان قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا محمد بن إسحاق عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة بنحوه (٣٠٦).

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط قال حدثنا علي بن سعيد الرازي قال نا محمد بن عمرو بن حنان الحمصي به بنحوه (١٥٥/٤).

وذكره الهيثمي وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه يحيى بن سعيد العطار وهو ضعيف . مجمع الزوائد (٦/٨).

وللحديث شاهد موقوف على أسلم العدوي أخرجه نعيم بن حماد في كتابه الفتن قال حدثنا ابن وهب حدثنا زيد بن أسلم عن أبيه بمعناه (٥٨٣/٢).

وأخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني عصام بن رواد الجراح قال ثني أبي قال ثنا سفيان بن سعيد الثوري قال ثنا منصور بن المعتمر به بنحوه مطولا (٨٧/١٧).=

=رجال الإسناد:

إسناد المحاملي:

*محمد بن عمرو بن حنان ، بفتح المهملة وخفة النون ، الكلبي ، الحمصي، صدوق يغـرب ، روى عن بقية بن الوليد ويحيى بن سعيد العطار ، وعنه النسائي والحسين بن إسماعيل المحـاملي، مات سنة ٢٥٧هـ. تهذيب الكمال للمزي ٢٠٦/٢٦ت٥٥١٠، تقريب التـهذيب لابـن حجر ت ٦١٨٥.

*يحيى بن سعيد العطار، بمهملة وآخره راء، الأنصاري ، الشامي، ضعيف، روى عن فضيل بـن مرزوق ومبارك بن فضالة،وعنه محمد بن عمرو بن حنان والهيثم بن خارجة. تهذيب الكمـال للمزي ٣٤٣/٣٠ت٦٨٣٥ ، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٧٥٥٨.

*محمد بن إسحاق بن يسار ، إمام المغازي ، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر ذكره ابـن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين ، تقدم

*سليمان بن مهران الأعمش ،ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس، تقدم

*شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي، ثقة ، مخضرم، روى عن أسامة بن زيد وحذيفـة بن اليمان ، وعنه سليمان الأعمش وعامر الشعبي، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز، ولـه مائة سنة. تهذيب الكمال للمزي ٥٤٨/١٢ت٢٧٦٧ ، تقريب التهذيب لابـن حجـر ت ٢٨١٦.

إسناد المحاملي : ضعيف ، لضعف يحيى بن سعيد العطار، ولعنعنة ابـن إسـحاق واحتمـال تدليسه. وكذلك إسناد الطبراني ضعيف كضعف إسناد المحاملي.

إسناد نعيم بن حماد:

*عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، أبو محمد المصري ، الفقيه ثقة حافظ عابد ، تقدم

*زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر ، أبو عبد الله ، أو أبو أسامة ، ثقة عالم وكان يرسل، تقدم

*أسلم العدوي ، مولى عمر ، ثقة ، مخضرم ،روى عن أبي بكر الصديق وعثمان بـن عفـان ، وعنه زيد بن أسلم ونافع مولى ابن عمر ، مات سنة ٨٠ هـ. تهذيـب الكمـال للمـزي ٥٢٩/٢ت٤٠٧ ، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٤٠٦

والإسناد صحيح وهو موقوف على أسلم العدوي .

إسناد الطبري:=

متصفح الصفحات 472 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:09:44
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 473 / 796

﴿ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ ﴾ أي نشز وتل[1] ﴿ يَنسِلُونَ ﴿٩٦﴾ ﴾ يخرجون مشاة مسرعين[2] كنسلان الذئب[3]. واختلف العلماء في هذه الكناية، فقال قوم : عنى [بها] [4]يأجوج ومأجوج [واستدلوا بحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي

=*عصام بن رواد الجراح العسقلاني ، قال أبو حاتم: صدوق ، ولينه أبو أحمد الحاكم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى عن أبيه رواد الجراح وأدم بن أبي إياس ، وعنه أبو حاتم الرازي . الثقات لابن حبان ٥٢١/٨ت١٤٨٠٠، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٦/٧ت١٤٥، لسان الميزان لابن حجر ١٦٧/٤ت٤٠٨.

*رواد ، بتشديد الواو ، ابن الجراح ، أبو عصام العسقلاني ، صدوق اختلط بأخرة فترك ، وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد ، قال البخاري : رواد بن الجراح عن سفيان كان قد اختلط لا يكاد يقوم حديثه ، روى عن سفيان الثوري وأبي بكر الهذلي ، وعنه عبد الله بن الزبير الحميدي وابنه عصام بن رواد الجراح . التاريخ الكبير للبخاري ٣٣٦/٣ت١١٣٩،الكواكب النيرات لابن الكيال (٣٥)، تهذيب الكمال للمزي ٢٢٧/٩ت١٢٢٧، تقريب التهذيب لابن حجر ١٩٥٨.

* سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، وكان ربما دلس ، تقدم

* منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي ، أبو عتاب ، الكوفي ، ثقة ثبت وكان لا يدلس ، تقدم

والإسناد ضعيف ، لضعف رواية رواد بن الجراح عن سفيان الثوري لكونها بعد اختلاط رواد.

(١) في نسخة (ب)سقط قوله (أي نشز وتل) ، وهو في معالم التنزيل للبغوي (٢٦٨/٣).

(٢) في نسخة (ب) سقط قوله(مسرعين).

(٣) نسلان الذئب : هي مشية الذئب إذا أسرع . لسان لعرب مادة(نسل)، والأثر في جامع البيان للطبري (٩١/١٧) ، معالم التنزيل للبغوي (٢٦٨/٣).

(٤) الزيادة من نسخة (ب)، و في نسخة (ج)(بهم) .

صلى الله عليه وسلم قال : يفتح يأجوج ومأجوج] [١] فيخرجون على الناس كما قال الله عز وجل ﴿ مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ ﴿٩٦﴾ ﴾ فيغشون[٢] الأرض[٣].

(١) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٢) يغشون: أي يغطون الأرض . لسان العرب مادة (غشا).

(٣) رواه ابن ماجه في سننه في كتاب الفتن باب فتنة الدجال وخروج عيسى بن مريم وخروج يأجوج ومأجوج ، قال حدثنا أبو كريب ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن أبي سعيد الخدري بنحوه مطولا (٢/١٣٦٣ح٤٠٧٩).

ورواه الإمام أحمد في مسنده قال حدثنا عبدالله حدثني أبي حدثنا يعقوب ثنا أبي عن محمد بن إسحاق قال حدثني عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري ثم الظفري عن محمود بن لبيد أحد بني عبد الأشهل عن أبي سعيد بمثله مطولا(٢/٧٧).

ورواه أبو يعلى في مسنده قال حدثنا زهير حدثنا يعقوب به بنحوه مطولا (٢/٥٠٤ح١٣٤٩).

رجال الإسناد:

إسناد ابن ماجه:

*محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، أبو كريب الكوفي ، ثقة حافظ، تقدم

*يونس بن بكير بن واصل الشيباني ، أبو بكر الجمال الكوفي ،صدوق يخطيء ، وقال أبو حاتم: محله الصدق، واستشهد به البخاري في الصحيح ، روى عن سليمان الأعمش ومحمد بن إسحاق بن يسار، وعنه سفيان بن وكيع وأبو كريب محمد بن العلاء ، مات سنة ١٩٩هـ. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/٢٣٦ت٩٩٥، تهذيب الكمال للمزي ٣٢/٤٩٣ت٧١٧١ تقريب التهذيب لابن حجر ٧٩٠٠.

*محمد بن إسحاق بن يسار ، إمام المغازي ، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين ، تقدم

*عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأوسي الأنصاري ، أبو عمر المدني ، ثقة ، عالما بالمغازي،روى عن أنس بن مالك ومحمود بن لبيد،وعنه محمد بن إسحاق ومحمد بن عجلان،=

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 474 / 796
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 7:10:04
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وروى عبد الله بن مسعود[رضي الله عنه] عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يذكر عن عيسى [عليه السلام] قال: قال عيسى عليه السلام :عهد إلي ربي أن الدجـال

=مات سنة ١٢٠هـ.تهذيب الكمال للمزي ٥٢٨/١٣ت٣٠٢٠، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٣٠٧١.

*محمود بن لبيد بن رافع بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي ، من صغار الصحابة ،أكثر روايته عن الصحابة. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٤٢/٦ت٧٨٢٦).

والإسناد حسن.

إسناد الإمام أحمد:

*يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو يوسف المدني، نزيل بغداد، ثقة فاضل ، روى عن أبيه إبراهيم بن سعد وشعبة بن الحجاج ، وعنه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين ، مات سنة ٢٠٨هـ. تهذيب الكمال للمزي٣٠٨/٣٢ت٧٠٨٢ ،تقريب التهذيب لابن حجر ت ٧٨١١.

*إبراهيم بن سعد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد، ثقة حجة تكلم فيه بلا حجة، روى عن محمد بن إسحاق بن يسار ومحمد بن مسلم الزهري، وعنه عبد الرحمن بن مهدي وابنه يعقوب بن إبراهيم ، مات سنة ١٨٥هـ. تهذيب الكمال للمزي٨٨/٢ ت١٧٤، تقريب التهذيب لابن حجر ت ١٧٧.

والإسناد حسن.

إسناد أبي يعلى الموصلي:

*زهير بن حرب بن شداد النسائي ، ثقة ثبت، روى عن إسحاق بن يوسف الأزرق ويعقوب بن إبراهيم بن سعد ، وعنه البخاري وأبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي ، مات سنة ٢٣٤هـ. تهذيب الكمال للمزي ٤٠٢/٩ت٢٠١٠، تقريب التهذيب لابن حجر ٢٠٤٢.

والإسناد حسن.

والحديث حسن.

والحديث صححه الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة(ح١٧٩٣) ، وقال في صحيح سنن ابن ماجه: حسن صحيح(ح٣٣٠٧).

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 475 / 796
NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 7:10:14
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:10:24
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 476
تذهب إلى الصفحة
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

خارج وأنه مُهْبِطي إليه، فذكر أن معه قضيبين[١] فإذا [٢]رأني أهلكه الله [تعالى]، قال: فيذوب كما يذوب الرصاص[٣] [من النار] [٤]حتى أن الشجر والحجر[٥] ليقول: يا مسلم هذا كافر فاقتله فيهلكهم الله عز وجل، ويرجع الناس إلى بلادهم وأوطانهم فيستقبلهم يأجوج ومأجوج، ﴿مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ ﴿٩٦﴾﴾ لا يأتون على شيء إلا أهلكوه، ولا يمرون على ماء إلا شربوه [٦].

---

(١) في نسخة (ب) (قصبتين) ، والقضيب: هوكل نبت من الأغصان يقضب ، أي يقطع . لسان العرب مادة (قضب).

(٢) في نسخة (ب)سقط قوله (فإذا).

(٣) الرصاص : نوع من المعادن ، مشتق من الرصاص لتداخل أجزائه . لسان العرب مادة (رصص).

(٤) الزيادة من نسخة (ب).

(٥) في نسخة (ج)(الحجر والشجر).

(٦) رواه ابن أبي شيبة في مسنده قال نا يزيد بن هارون عن العوام قال حدثني جبلة بن سحيم عن مؤثر بن عفازة عن عبدالله بمعناه (١٥/١٥٧).

ورواه الإمام أحمد في مسنده قال حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا هشيم عن العوام بمثل إسناد ابن أبي شيبة بنحوه وفي أوله قصة (٣/٣٧٥ح٣٥٦).

ورواه أبو سعيد الشاشي في مسنده قال حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور بسامرة نا يزيد بن هارون بمثل إسناد ابن أبي شيبة بنحوه .

وقال حدثنا عيسى بن أحمد حدثني عبد الله بن مطيع نا هشيم عن العوام بمثل الإسناد السابق .

وقال حدثنا أحمد بن زهير بن حرب نا أبي أنا يزيد بن هارون بمثل الإسناد السابق بنحوه (٢/٢٧٣) .

رجال الإسناد :

* يزيد بن هارون بن زادان السلمي مولاهم ، أبو خالد الواسطي ، ثقة متقن عابد ، تقدم=

وقال آخرون : أراد جميع الخلق، يعني أنهم يخرجون من قبورهم ومواضعهم فيحشرون إلى[1] موقف القيامة، يدل عليه قراءة مجاهد ﴿ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ ﴾ بالجيم والثاء[يعني] [2] القبر، اعتباراً بقوله ﴿ فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ﴾ -سورة يس آية(٥١)-.

﴿ وَٱقْتَرَبَ ٱلْوَعْدُ ٱلْحَقُّ ﴾ يعني القيامة[3] .

=*العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني ، أبو عيسى الواسطي ، ثقة ثبت فاضل ، روى عن جبلة بن سحيم ومجاهد بن جبر، وعنه شعبة بن الحجاج ويزيد بن هارون ،مات سنة ١٤٨هـ .تهذيب الكمال للمزي٢٢/٤٢٧ت٤٥٤١ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٥٢١١

*جبلة بن سحيم ، بمهملتين ، مصغر ، كوفي، ثقة ، روى عن عبدالله بن عمر بن الخطاب ومؤثر بن عفازة ، وعنه سفيان الثوري والعوام بن حوشب ،مات سنة ١٢٥هـ . تهذيب الكمال للمزي ٤/٤٩٨ت٨٩٨ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٨٩٧.

*مؤثر، بضم أوله وسكون الواو وكسر المثلثة ، ابن عفازة ، بفتح المهملة والفاء ثم زاي ، أبو المثنى الكوفي، مقبول ، روى عن بشير بن الخصاصة وعبدالله بن مسعود ، وعنه جبلة بن سحيم .(تهذيب الكمال للمزي ٢٩/١٥ت٦٢٣١ ،تقريب التهذيب لابن حجر ٦٩٣٩.

والإسناد ضعيف ، لضعف مؤثر بن عفازة .

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، مؤثر بن عفازة ذكره ابن حبان في الثقات وباقي رجال الإسناد ثقات . مصباح الزجاجة (٤/٢٠٢).

والحديث ضعيف لأن مداره على مؤثر بن عفازة وهو ضعيف ولم يتابع.

(١) في نسخة (ج)(في).

(٢) الزيادة من نسخة (ب،ج) ، والقراءة ذكرها القرطبي في الجامع لأحكام القرآن (٦/٢٤٧).

(٣) تفسير ابن أبي حاتم عن ابن زيد (٨/٢٤٦٨ح١٣٧٣١) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢٤٧).

منصفح الصفحات 477 / 796 تذهب إلى الصفحة
NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 7:10:32
منصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات 478 / 796 تذهب إلى الصفحة

قال الفراء وجماعة من العلماء: الواو في قوله ﴿ وَٱقْتَرَبَ ﴾ مقحمة صلة، ومجلز الآية حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج اقترب الوعد الحق، نظيرها قوله سبحانه ﴿ فَلَمَّآ أَسْلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ ﴿١٠٣﴾ وَنَٰدَيْنَٰهُ ﴿١٠٤﴾ ﴾ – سورة الصافات آية(١٠٣،١٠٤)-أي ناديناه[١].

قال امرؤ القيس [٢]:

فلما أجـزنا سـاحة الحي وانتحـى بنا بطن خبت ذي حقاف عقنقل [٣]

يريد انتحى.

ودليل هذا التأويل حديث حذيفة[٤] : أن رجلاً افْتَلى فلّوا بعد خـروج يـأجوج ومأجوج لم يركبه حتى تقوم الساعة [٥].

---

(١) معاني القرآن للفراء بنحوه (٢/٢١١).

(٢) هو امرؤ القيس بن حجر بن الحارث بن كندة،، شاعر جاهلي مكثر،تقدم

(٣) ديوان امرئ القيس (ص١٥). والمقصود من البيت: أي لما جاوزنا بيوت الحي مال بنا الطريق إلى بطن خبت وهو الأرض الواسعة ذات الكثبان والرمال العظيمة المتداخلة. لسان العـرب مادة (حقف)،(خبت)، المعجم الوسيط مادة(عقنقل)(ص٦١٧).

(٤) في الأصل (لحذيفة).

(٥) أخرجه الطبري في جامع البيان قال ثنا ابن حميد قال ثنا الحكم بن بشير قال ثنا عمرو يعـني ابن قيس قال ثنا حذيفة بمثله (١٧/٩٢).

رجال الإسناد:

* محمد بن حميد الرازي ، حافظ ضعيف ، تقدم

* الحكم بن بشير بن سلمان النهدي ، أبو محمد بن أبي إسماعيل الكوفي ، صدوق ، روى عـن خلاد بن عيسى الصفار وعمرو بن قيس الملائي ، وعنه ابنه عبدالرحمن بن الحكم ومحمد بـن حميد الرازي. تهذيب الكمال للمزي ٧/٨٩ت١٤٢٣ ، تقريب التهذيب لابـن حجـر ت ١٤٣٩ =.

وقال الزجاج : والبصريون لا يجيزون طرح الواو،ويجعلون جـواب ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتْ ﴾ في قوله ﴿ يَـٰوَيْلَنَا ﴾ ويكون[1] مجاز الآية حتى إذا فتحت يأجوج ومـأجوج واقـترب الوعد الحق قالوا ﴿ يَـٰوَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِى غَفْلَةٍ مِّنْ هَـٰذَا ﴾[2].

﴿ فَإِذَا هِىَ شَـٰخِصَةٌ أَبْصَـٰرُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾ في قوله (هي)[3] ثلاثة أوجه أحدها /: أن تكون[4]﴿ هِىَ ﴾ كناية[5] عن الأبصار[6] وتكون الأبصار الظاهرة بيانا عنها[7]،كقـول (٤٣/ب)

=* عمرو بن قيس الملائي ، بضم الميم وتخفيف اللام والمد، أبو عبدالله الكوفي ، ثقـة متقـن عابد، تقدم

* حذيفة بن اليمان ، صحابي، تقدم

والإسناد ضعيف ، لضعف ابن حميد الرازي، وللانقطاع بين حذيفة وعمرو بن قيس الملائـي ، فقد مات حذيفة سنة ٣٦هـ ، ومات عمرو بن قيس سنة بضع وأربعون ومائة ، كما تقـدم في تراجمهما .

والحديث ضعيف.

(١) في نسخة (ج)سقط قوله(ويكون).

(٢) معاني القرآن وإعرابه للزجاج بنحوه (٣/٤٠٥).

(٣) في نسخة (ب) سقط قوله (في قوله هي)وجاء فيها(فيه).

(٤) في نسخة (ج)سقط قوله(أن تكون).

(٥) الكناية: مصطلح كوفي يطلق على الضمير . معجم المصطلحات النحوية والصرفية لمحمد سمير اللبدي (٣٤).

(٦) في نسخة (ب) (أبصار).

(٧) معاني القرآن للفراء (٣/٢١٢)، الدر المصون للحلبي (٨/٢٠٥)، وهذا القول هو الراجـح وذلك لدلالة الأبصار المذكورة في الآية على المراد من الضمير ، ولعدم الحاجة إلى التقديـر على هذا القول.

متصفح الصفحات تذهب إلى الصفحة 479 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:10:53
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات 480 / 796 تذهب إلى الصفحة

الشاعر[١]:

لعمر أبيها لا تقول ظعينتي إلا فر عني مالك بن أبي كعب[٢]

فكنى عن الظعينة في أبيها ثم أظهرها[٣] فيكون تأويل الكلام: فإذا الأبصار شاخصة أبصار الذين كفروا[٤].

والثاني[٥]: أن تكون ﴿ هِىَ ﴾ عمادا[٦] كقوله ﴿ فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى ٱلْأَبْصَـٰرُ وَلَـٰكِن تَعْمَى ٱلْقُلُوبُ ٱلَّتِى فِى ٱلصُّدُورِ ﴿٤٦﴾ ﴾ - سورة الحج آية (٤٦)- وكقول الشاعر[٧]:

..... فهل هو مرفوع بما هـهنا رأس[٨].

---

(١) مالك بن أبي كعب بن عمرو ، من ثقيف، شاعر جاهلي قريب عهد بالإسلام، كان ابنه مالك أحد الصحابة . الأعلام للزركلي (٦/١٤٢).

(٢) في الأصل (من بن أبي كعب)، وهو في الأغاني للأصبهاني (١/٦٥) وفيها(لا تقول حليلتي).

(٣) في نسخة (ج)(أظهر).

(٤) معاني القرآن للفراء (٣/٢١٢) ، الدر المصون للحلبي (٨/٢٠٥).

(٥) في نسخة (ب)سقط قوله (الثاني).

(٦) المقصود بقوله(عماد) أي ضمير الفصل ، وهو مصطلح كوفي سمي بذلك لكونه المعتمد في التفرقة بين النعت والخبر . معجم المصطلحات النحوية والصرفية لمحمد سمير(١٦١) ، والأثر في جامع البيان للطبري (١٧/٩٣) ، معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٣/٢٦٩)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢٤٨).

(٧) لم أهتد لقائل البيت.

(٨) صدر البيت هو : بثوب ودينار وشاة ودرهم ، وهو في معاني القرآن للفراء (٢/٢١٢)، الدر المصون للحلبي (٨/٢٠٥).

متصفح الصفحات 481 / 796 تذهب إلى الصفحة

الثالث:أن يكون تمام الكلام عند قوله ﴿ هِىَ ﴾ على معنى فإذا هي بارزة واقفة[١] يعني من قربها كأنها آتية حاضرة ثم ابتدأ [٢] ﴿ شَٰخِصَةٌ أَبْصَٰرُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾ على تقديم الخبر على الإبتداء[٣] [مجازها] [٤] أبصار الذين كفروا شاخصة من هول قيام الساعة وهم يقولون[٥] ﴿ يَٰوَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِى غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا ﴾ أي من هذا اليوم[٦].

﴿ بَلْ كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾ بمعصيتنا ربنا ووضعنا[العبادة] [٧] في غير موضعها[٨].

﴿ إِنَّكُمْ ﴾ أيها المشركون [٩].

﴿ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴾ يعني الأصنام [١٠].

---

(١) في نسخة (ب) (واقعة).

(٢) معالم التنزيل للبغوي (٢٦٩/٣)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٢٤٨/٦).

(٣) في نسخة (ج)(المبتداء).

(٤) الزيادة من نسخة (ب،ج) ، وفي الأصل (كأنها).

(٥) معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٤٠٥/٣) ، الدر المصون للحلبي (٢٠٦/٨) وقال : ذكره الثعلبي وهو بعيد جدا ، لتنافر التركيب ، وهو التعقيد عند علماء البيان .

(٦) معالم التنزيل للبغوي مختصرا (٢٦٩/٣)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٢٤٨/٦) .

(٧) الزيادة من نسخة (ب،ج) .

(٨) معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٢٦٩/٣) لباب التأويل للخازن (٣٢٣/٣) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بنحوه (٢٤٨/٦) .

(٩) جامع البيان للطبري (٩٣/١٧) ، معالم التنزيل للبغوي (٢٦٩/٣)، لباب التأويل للخازن (٣٢٣/٣).

(١٠) جامع البيان للطبري (٩٣/١٧) ، لباب التأويل للخازن (٣٢٣/٣).

NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 7:11:13
منصف الويب قبرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾ قراءة العامة بالصاد[١]، أي وقودها عن ابن عباس [رضي الله عنهما][٢].

وقال مجاهد وقتادة وعكرمة:حطبها[٣].

---

(١) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٢٤٩/٦).

(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني محمد بن سعد قال ثني أبي قال ثني عمي قال ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس (٩٤/١٧) .

رجال الإسناد :

*محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة ، أبو جعفر العوفي ، قال الخطيب البغدادي: وكان لينا في الحديث ، تقدم

* سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي ، قال الإمام أحمد فيه : ولم يكن يستاهل أن يكتب عنه ولا كان متواضعا ، تقدم

* الحسين بن الحسن بن عطية العوفي ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، تقدم

* الحسن بن عطية العوفي ، ضعيف ، تقدم

*عطية بن سعد بن جنادة العوفي ، صدوق يخطيء كثيرا ، وكان شيعيا مدلسا، ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين ، تقدم

* عبد الله بن عباس ، صحابي ، تقدم

والإسناد مسلسل بالضعفاء.

(٣) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني محمد بن عمرو قال ثنا أبو عاصم قال ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد .وقال حدثنا محمد بن عبد الأعلى قال ثنا محمد بن ثور عن معمر عن قتادة .وقال حدثنا ابن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن ابن الحر عن عكرمة (٩٤/١٧).

رجال الإسناد :

الإسناد الأول :

*محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة العتكي، أبو جعفر البصري ، صدوق ، تقدم

* الضحاك بن مخلد ، أبو عاصم الشيباني ، ثقة ثبت ، تقدم=

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 482 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:11:24
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات 483 / 796 اذهب إلى الصفحة

=* عيسى بن ميمون الجرشي ثم المكي ، أبو موسى ، ثقة، تقدم

* عبد الله بن أبي نجيح ، أبو يسار المكي الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم

* مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم

والإسناد حسن كما تقدم (ص٣٣).

الإسناد الثاني :

* محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، ثقة ، تقدم

* محمد بن ثور الصنعاني ، ثقة ، تقدم

* معمر بن راشد الأزدي ، أبو عروة البصري ، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث بالبصرة ، تقدم

* قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

وهذا الإسناد صحيح كما تقدم (ص٢١٤).

الإسناد الثالث:

*محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري ، أبو بكر،بندار، ثقة، تقدم

* عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري، مولاهم، أبو سعيد البصري، ثقة ثبت عارف بالرجال والحديث ، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه ، تقدم

* سفيان بن عيينة الهلالي ،أبو محمد الكوفي ثم المكي ، ثقة حافظ إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات ، تقدم

* خرشة بن الحر الكوفي الفزاري، روى عن عمر بن الخطاب وأبي ذر ، وعنه سليمان بن مسهر وربعي بن حراش. الثقات لابن حبان (٢١٢/٤)، تلخيص المتشابه للخطيب البغدادي(٣٩٦/٢)، الإكمال للحسيني (١٢٢).

* عكرمة مولى ابن عباس ، ثقة ثبت عالم لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا ثبت عنه بدعه ، تقدم

وهذا الإسناد ضعيف فيه خرشة بن الحر لم أر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وذكر أن الحصب في لغة أهل اليمن الحطب[١].

[وقال] الضحاك: يعني يرمون بهم في النار كما يرمى الحصباء [٢] ،وأصل الحصب الرمي ، يقال: حصبت الرجل إذا رميته[٣] قال الله تعالى ﴿ إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا ﴾ – سورة القمر آية(٣٤)– يعني ريحا ترميهم بالحجارة[٤] .

وقرأ ابن عباس [رضي الله عنهما] ﴿ حَصَبُ ﴾ بالضاد[٥].

وهو كل ما هيجت وأوقدت به النار، ومنه قيل: لدقاق النار : حضب [٦].

---

(١) معاني القرآن للفراء (٢/٢١٢)، جامع البيان للطبري (١٧/٩٧).

(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثت عن الحسين قال سمعت أبا معاذ يقول ثنا عبيد قال سمعت الضحاك بنحوه (١٧/٩٤) .

رجال الإسناد :

* الحسين بن الفرج البغدادي الخياط البغدادي ، أبو علي ، قال أبو حاتم : تكلم الناس فيه ، وقال أبو زرعة: لا شئ لا أحدث عنه ، وقال ابن معين: كذاب يسرق الحديث ، وقال ابن حجر ، فيه ضعف ، تقدم

* الفضل بن خالد المروزي ، أبو معاذ النحوي ، تقدم

* عبيد بن سليمان الباهلي مولاهم ، كوفي ، سكن مرو ، لا بأس به، تقدم

* الضحاك بن مزاحم الهلالي أبو القاسم، أو محمد الخراساني ، صدوق كثير الإرسال ، تقدم

والإسناد ضعيف كما تقدم (ص٢٣٦).

(٣) لسان العرب مادة (حصب)، المعجم الوسيط مادة (حصب) ص ١٧٧.

(٤) معالم التنزيل للبغوي (٤/٢٦٣).

(٥) المحتسب لابن جنى (٢/٦٦).

(٦) معاني القرآن للفراء (٢/٢١٢) ، معاني القرآن للزجاج (٣/٤٠٦).

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 484 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:11:45
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات 485 / 796 تذهب إلى الصفحة

وقرأ علي وعائشة [رضي الله عنهما]ولاحق بن حميد[١] {حطب} بالطاء [٢]، نظيرها قوله عز وجل ﴿ وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ ﴾ -سورة البقرة آية (٢٤)-.

﴿ أَنتُمْ لَهَا وَارِدُونَ ﴿٩٨﴾ ﴾ أي فيها داخلون [٣] ﴿ لَوْ كَانَ هَٰؤُلَآءِ ﴾ الأصنام[٤] ﴿ ءَالِهَةً ﴾ على الحقيقة[٥] ﴿ مَّا وَرَدُوهَا ﴾ يعني ما دخل عابدوها النار بل منعتهم[٦] ﴿ وَكُلٌّ ﴾ يعني العابد[٧] والمعبود[٨].

(١) لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي ، أبو مجلز ، بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام بعدها زاي ، مشهور بكنيته ، ثقة ، مات سنة ١٠٦هـ. مشاهير علماء الأمصار لابن حبان ٩١/١ت٦٦١، تقريب التهذيب ٧٤٩٠.

(٢) المحتسب لابن جنى (٦٧/٢) .

(٣) جامع البيان للطبري (٩٥/١٧) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٢٥٠/٦).

(٤) معالم التنزيل للبغوي (٢٦٩/٣)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٢٥٠/٦).

(٥) معالم التنزيل للبغوي (٢٦٩/٣) ، لباب التأويل للخازن (٣٢٤/٣).

(٦) في الأصل ونسخة (ج)(منعتها) ، وهو في معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٢٦٩/٣)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بنحوه (٢٥٠/٦).

(٧) في نسخة (ب) (العابدون).

(٨) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني يونس قال أخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد بنحوه (٩٥/١٧) .

رجال الإسناد :

* يونس بن عبد الأعلى الصدفي ، أبو موسى المصري ، ثقة ، تقدم

* عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، أبو محمد المصري ، الفقيه ثقة حافظ عابد ، تقدم

والإسناد صحيح كما تقدم (ص٤٣).

والأثر ذكره البغوي في معالم التنزيل بنحوه (٢٦٩/٣)، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن بنحوه (٢٥٠/٦).

﴿ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٥﴾ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾[1]

قال ابن مسعود في هذه الآية: إذا بقي في هذه النار من يخلد فيها ،جعلوا في توابيت من نار، ثم جعلت التوابيت [تلك] [2] في توابيت أخرى [3] فيها مسامير من نار، فلا يسمعون شيئا ولا يرى أحد منهم أن [4]في النار أحدا يعذب غيره [5].

---

(١) في نسخة (ب) (شيئا).

(٢) الزيادة من نسخة (ج) .

(٣) في نسخة (ب) (ثم جعلت في توابيت آخر).

(٤) في نسخة (ب)سقط قوله (أن).

(٥) في نسخة (ب) سقط قوله(ولا يرى أحد منهم أن في النار أحدا يعذب غيره) والأثر أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا القاسم قال ثنا الحسين قال ثني حجاج عن المسعودي عن يونس بن خباب عن ابن مسعود (٩٥/١٧) .

رجال الإسناد :

* القاسم بن الحسن بن يزيد ، أبو محمد الهمداني، الصائغ، كان ثقة ، تقدم

* الحسين بن داود المصيصي (سنيد) المحتسب ، ضعيف مع إمامته ومعرفته لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه ، تقدم

* حجاج بن محمد المصيصي ، أبو محمد الأعور ، ثقة ثبت لكنه اختلط في أخر عمره لما قدم بغداد وقبل موته ، تقدم

* عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي، المسعودي ،صدوق اختلط قبل موته، وضابطه: أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط ، روى عن حميد الطويل وسليمان الأعمش، وعنه حجاج بن محمد وسفيان الثوري ، مات سنة ١٦٠هـ. تهذيب الكمال للمزي٢١٩/١٧ت٣٨٧٢ ، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٣٩١٩.

* يونس بن خباب، بمعجمة وموحدتين، الأسيدي مولاهم ، الكوفي، صدوق يخطيء ورمي بالرفض . وقال الجوزجاني: كذاب مفتري ، وقال النسائي: ليس بثقة، روى عن محمد بن مسلم الزهري ويعلى بن مرة ، وعنه معتمر بن سليمان ومعمر بن راشد . تهذيب الكمال للمزي ٥٠٣/٣٢ت٧١٧٤، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٧٩٠٣.

* عبد الله بن مسعود ، صحابي=

متصفح الصفحات 486 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:12:02
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات 487 / 796 تذهب إلى الصفحة

ثم استثنى فقال: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ﴾ قال قوم من العلماء:﴿ إِنَّ ﴾ ههنا بمعنى إلا وليس في القرآن سواه[١].

﴿ سَبَقَتْ ﴾ والسبق تقدم الشيء على غيره[٢] ﴿ لَهُم مِّنَّا ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ السعادة والعدة الجميلة بالجنة[٣]﴿ أُوْلَٰٓئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٠١﴾ ﴾ والإبعاد تطويل المسافة[٤].

واختلفوا في هؤلاء منهم ، فقال أكثر المفسرين: عنى بذلك كل من عبد[٥] من دون الله[تعالى] وهو لله طائع [٦] ولعبادة من يعبده كاره [٧].

=والإسناد ضعيف لما يلي:

أولاً: لضعف الحسين بن داود وعبد الرحمن المسعودي ، ويونس بن خباب.

ثانياً: لكون رواية حجاج بن محمد عن المسعودي ببغداد وذلك بعد اختلاط حجاج بن محمد وكذلك المسعودي كما سبق بيانه في ترجمتهما .

ثالثاً : للانقطاع بين يونس بن خباب وعبد الله بن مسعود.

(١) معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٣/٢٧٠) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢٥١)

(٢) المعجم الوسيط مادة (سبق) ص٤١٤.

(٣) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٧٠) ، لباب التأويل للخازن (٣/٣٢٤).

(٤) مفردات القرآن للأصبهاني بنحوه (١٣٣).

(٥) في نسخة (ب) (عبد الله).

(٦) في نسخة (ج)سقط قوله(وهو لله طائع).

(٧) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني محمد بن عمرو قال ثنا أبو عاصم قال ثنا عيسى وحدثني الحارث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاء جميعاً عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بمعناه . وقال حدثنا ابن حميد قال ثنا يحيى بن واضح عن الحسين عن يزيد عن عكرمة والحسن البصري بمعناه (١٧/٩٦) .

رجال الإسناد :

الإسناد الأول :=

وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد [الحرام] [1] وصناديد قريش في الحطيم [2]، وحول الكعبة ثلاثمائة وستون صنماً، فجلس إليهم فعرض له النضر بن الحارث

=* محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة العتكي، أبو جعفر البصري ، صدوق ، تقدم

* الضحاك بن مخلد ، أبو عاصم الشيباني ، ثقة ثبت ، تقدم

* عيسى بن ميمون الجرشي ثم المكي ، أبو موسى ، ثقة ، تقدم

* الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، الحافظ ، الصدوق العالم، صاحب المسند المشهور، تقدم

* الحسن بن موسى الأشيب ، أبو علي البغدادي ، قاضي الموصل وغيرها ، ثقة : تقدم

*ورقاء بن عمر اليشكري ، أبو بشر الكوفي ، قال الإمام أحمد: ثقة صاحب سنة،وقال ابن معين: ثقة،وقال ابن حجر: صدوق في حديثه عن منصور لين ، تقدم

* عبد الله بن أبي نجيح ، أبو يسار المكي الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم

* مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم والإسناد حسن كما تقدم (ص٣٣).

الإسناد الثاني :

* محمد بن حميد الرازي ، حافظ ضعيف ، تقدم

* يحيى بن واضح الأنصاري،أبو تميلة المروزي ، مشهور بكنيته ، ثقة،تقدم

* الحسين بن واقد المروزي، أبو عبد الله القاضي ، ثقة له أوهام، تقدم

* يزيد بن أبي سعيد النحوي، أبو الحسن القرشي، مولاهم ، المروزي، ثقة عابد،تقدم

* عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس ، ثقة ثبت عالم لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا ثبت عنه بدعه ، تقدم

* الحسن بن أبي الحسن البصري،ثقة فقيه فاضل مشهور ،وكان يرسل كثيراً ويدلس، تقدم والإسناد ضعيف ،لضعف ابن حميد الرازي.

(١) الزيادة من نسخة (ب).

(٢) الحطيم : هو حِجْر مكة مما يلي الميزاب ، وإنما سمي حطيماً لأن البيت رفع وترك ذلك محطوماً . لسان العرب مادة (حطم).

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:12:27
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 489
تذهب إلى الصفحة

فكلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أفحمه، ثم تلا عليه وعليهم ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ الآيات الثلاث ثم قام فأقبل عبد الله بن الزبعري[١] ابن قيس[٢] السهمي فرآهم يتهامسون[٣] فقال: ففيم تخوضون[٤] فأخبره[٥] الوليد بن المغيرة بما قال لهم[٦] رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له[٧] ابن الزبعري [٨]: أنت قلت ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾ قال: نعم، قال قد خصمتك ورب الكعبة، أليست اليهود تعبد عزيرا والنصارى تعبد[٩] المسيح[١٠] وبنو مليح[١١] يعبدون الملائكة فقال رسول ا لله صلى الله عليه وسلم نعم[١٢] بل هم

---

(١) في نسخة (ب) (عبد الله بن الزبير).

(٢) في نسخة (ب،ج) (بن قيس بن عدي).

(٣) في نسخة (ج)(يتهاشون).

(٤) في نسخة (ب،ج) (خوضكم).

(٥) في الأصل(فأخبركم).

(٦) في نسخة (ب)سقط قوله (لهم).

(٧) في نسخة (ب)سقط قوله (له).

(٨) في نسخة (ب) (فقال عبد الله : أما والله لو وجدته لخصمته فدعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم).

(٩) في نسخة (ب) (يعبدون).

(١٠) في نسخة (ب) (المسيح بن مريم).

(١١) بنو مليح بن عمرو ، بطن من خزاعة من قحطان . معجم قبائل العرب لعمر رضا كحالة (١١٣٨/٣).

(١٢) في نسخة (ب) سقط قوله(نعم).

منصف الويب قبرفكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:12:37
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 490
تذهب إلى الصفحة

يعبدون الشياطين التي أمرتهم بذلك فأنزل الله عز وجل قولـه ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا ٱلْحُسْنَىٰٓ﴾ الآية [يعني] عزيراً [والمسيح] (١) عيسـى والملائكـة عليـهم السلام(٢).

قال الحسين بن الفضل: إنما أراد بقولـه ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ الأوثان دون(٣) غيرها(٤) لأنه لو أراد الملائكة [والناس] (٥) لقال: ومن تعبدون(٦).

قلت: ولأن المخاطبين بهذه الآية مشركو مكة وهم كانوا يعبدون الأصنام.

وقال بعضهم: هذه الآية عامة في كل من سبقت له من الله السعادة (٧).

---

(١) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن إسـحاق بنحـوه (٩٦/١٧)

رجال الإسناد:

*محمد بن حميد الرازي، حافظ ضعيف، تقدم

*سلمة بن الفضل الأبرش، صدوق كثير الخطـأ، تقدم

* محمد بن إسحاق بن يسار، إمام المغازي، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر ذكره ابـن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين، تقدم

والإسناد ضعيف كما تقدم (ص٣٦).

والأثر ذكره ابن كثير في تفسيره (١٨٨/٣).

(٣) في نسخة (ب)سقط قوله (دون).

(٤) في نسخة (ب) (غيرهم).

(٥) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٦) تفسير أبي القاسم الحبيـبي (١٩٥).

(٧) معالم التنزيل للبغوي (٢٧٠/٣).

منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
منصفح الوب قيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:12:46
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 491
تذهب إلى الصفحة
متصفح الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

قال محمد بن حاطب : سمعت علياً رضي الله عنه[١] يخطب فقرأ هذه الآية ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا﴾ فقال عثمان[رضي الله عنه] منهم[٢].

وقال الجنيد [٣]في هذه الآية: سبقت لهم من الله العناية في البداية[٤] فظهرت الولاية في النهاية[٥].

(٢١) أخبرني[٦] أبو عبد الله محمد بن عبد الله[٧] قال نا أبو الحسين محمد بن

---

(١) في نسخة (ب) (كرم الله وجهه يقول وهو يخطب).

(٢) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٢٥١/٦).

(٣) أبو القاسم الجنيد بن محمد النهاوندي ، شيخ الصوفية ، تفقه على أبي ثور، أتقن العلم ، ثم أقبل على شأنه وتأله وتعبد ونطق بالحكمة ، تقدم

(٤) في نسخة (ب) (الهداية).

(٥) تفسير أبي القاسم الحبيبي (١٩٥) ،الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٢٥١/٦)، تفسير القرآن العظيم لابن كثير بنحوه (١٨٨/٣).

(٦) في نسخة (ب)(أنبأنا)، وفي نسخة (ج)(أخبرنا).

(٧) محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم ، أبو عبد الله بن البيع الضبي الطهماني النيسابوري الشافعي ،الإمام الحافظ ، الناقد العلامة، شيخ المحدثين ، صاحب التصانيف ، صنف وخرج ،وجرح وعدل ، وصحح وعلل، وكان من بحور العلم على تشيع قليل فيه ، وقال أبو إسماعيل الهروي عنه: ثقة في الحديث ، رافضي خبيث ، وقال الذهبي : ما الرجل برافضي ، بل شيعي فقط ، روى عن أبيه عبد الله بن محمد ومحمد بن يعقوب الأصم، وعنه الدارقطني وأبو ذر الهروي ، مات سنة ٤٠٥هـ. سير أعلام النبلاء (١٦٩٢/١٧ت١٠٠)، ميزان الاعتدال للذهبي (٦٠٨/٣ت٧٨٠٤).

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:12:55
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 492 / 796
متصفح الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

عثمان النصيبـي[١] قال نا أبو بكر محمد بن الحسين[٢] السبيعي[٣] بحلب[٤] قال نا أحمد بن الحسن[٥] بن عبد الجبار الصوفي[٦] قال نا عبيد الله القواريري[٧] قال نا محمد بن الحسـين بن أبي يزيد الهمداني[٨] قال نا ليث[٩] عن ابن عم للنعمان بن بشير[١٠] وكان من سمار علي

(١) محمد بن عثمان بن الحسن بن عبد الله ، أبو الحسين القاضي النصيبـي ،قال أبـو القاسـم الأزهري: كان أمره في الابتداء مستقيما وحدث عن الشاميين من سماع صحيـح ، وقـال القاضي أبو عبد الله الصيمري:كان ضعيفا في الرواية ،سكن بغداد ، روى عن أبي الميمـون وإسماعيل الصفار ،وعنه أبو الطيب الطـبري ، مـات سـنة ٤٠٦هـ. تـاريخ بغـداد (٣/٥١ت٩٩٢).

(٢) في الأصل (الحسن) .

(٣) محمد بن الحسين السبيعي، لم أجد له ترجمة.

(٤) حلب : بالتحريك ، مدينة عظيمة واسعة كثيرة الخيرات ، طيبة الهواء ، بينها وبـين دمشـق مسيرة تسعة أيام . معجم البلدان (٢/٢٨٢).

(٥) في نسخة (ج)(الحسين).

(٦) أحمد بن الحسن بن عبد الجبار بن راشد البغدادي، أبو عبد الله الصوفي الكبير، الشيخ المحدث الثقة المعمر ،روى عن علي بن الجعد ويحيى بن معين ، وعنه أبو الشيخ بن حيان وأبو أحمد بـن عدي،مات سنة ٣٠٦هـ.سير أعلام النبلاء للذهبي (١٤/٥٢ت٨٨)، شـذرات الذهـب لابن العماد (٢/٢٤٧).

(٧) عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري ،أبو سعيد البصري، ثقة ثبت ، روى عن عبد الرحمـن بن مهدي ومحمد بن الحسين الهمداني، وعنه البخاري ومسلم ، مات ٢٣٥ هـ. تهذيب الكمال للمزي ١٩/١٣٠ت٣٦٦٩،تقريب التهذيب لابن حجر ت ٤٣٢٥.

(٨) محمد بن الحسين بن أبي يزيد الهمداني، بالسكون، أبو الحسن الكوفي، نزيل واسط، ضعيـف، روى عن سفيان الثوري وسليمان الأعمش ، وعنه أحمد بن منيع البغوي وعبد الله بن عمـر القواريري. تهذيب الكمال للمزي ٢٥/٧٦ت٥١٥٣،تقريب التهذيب ٥٨٢٠.

(٩) في نسخة (ب) (الليث)وهو ليث بن أبي سليم، صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فـترك، تقدم

(١٠) في نسخة (ب،ج) (النعمان)، ابن عم النعمان بن بشير ، لم أجد له ترجمة.

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:13:03
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 493
اذهب إلى الصفحة

قال تلا علي [رضي الله عنه] ليلة هذه الآية ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا ٱلْحُسْنَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٠١﴾ ﴾ قال: أنا منهم وأبو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم منهم ثم أقيمت الصلاة فقام علي[رضي الله عنه] يجر رداءه وهو[1] يقول ﴿ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا ﴾[2] يعني صوتها إذا نزلوا منازلهم من الجنة[3].

﴿ وَهُمْ فِي مَا ٱشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَٰلِدُونَ ﴾ والشهوة طلب النفس للذة[4] نظيره قوله تعالى ﴿ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنفُسُ وَتَلَذُّ ٱلْأَعْيُنُ ﴾ – سورة الزخرف آية(٧١)– [5].

---

(١) في نسخة (ب)سقط قوله (هو).

إسناد المصنف : ضعيف، لضعف محمد بن عثمان النصيبي ومحمد بن الحسين بن أبي يزيد الهمداني ، ولترك حديث ليث بن أبي سليم، ولأن ابن عم النعمان بن بشير لم أجد له ترجمة .

(٢) رواه ابن عدي في الكامل قال ثنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي السرخسي ثنا محمود بن آدم ثنا زيد بن الحباب عن داود بن علبة الخارثي عن ليث بن أبي سليم عن ابن عم النعمان بن بشير عن النعمان بن بشير بنحوه (١٢٢/٣).

ورواه ابن أبي حاتم في تفسيره قال حدثنا أبي حدثنا أحمد بن أبي سريج ثنا محمد بن الحسين بن أبي يزيد الهمداني عن ليث بن أبي سليم عن ابن عم النعمان بن بشير بنحوه (٢٤٦٩/٨ح١٣٧٤٨) .

وذكره أحمد بن عبد الله الطبري في الرياض النضرة في مناقب العشرة مختصرا (٢٢٠/١).

والأسانيد ضعيفة ، لأن مدارها على ليث بن أبي سليم وهو متروك الحديث .

(٣) في نسخة (ج)تقديم قوله(يعني صوتها) قبل إيراد الأثر، وهو في معالم التنزيل للبغوي بنحوه(٢٧٠/٣)، لباب التأويل للخازن (٣٢٤/٣).

(٤) في الأصل ونسخة (ج) (اللذة) ، المعجم الوسيط مادة (شها) ص٤٩٨.

(٥) في نسخة (ج)تقديم قوله(والشهوه...{وتلذ الأعين}) قبل إيراد آثر ابن عم النعمان بن بشير، وهو في تفسير أبي القاسم الحبيبي (١٩٥)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٢٥١/٦).

منصف الويب قبل فيرفكس - موزيلا فيرفكس
منصف الويب قبل فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:13:10
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 494 / 796
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿ لَا يَحۡزُنُهُمُ ٱلۡفَزَعُ ٱلۡأَكۡبَرُ ﴾[وقرأ أبو جعفر ﴿ يَحۡزُنُهُمُ ﴾ بضم الياء وكسر الزاي، والباقون بفتح الياء وضم الزاي[1] .

واختلفوا في الفزع الأكبر] [2] قال ابن عباس[رضي الله عنهما]: النفخة الآخرة[3] دليله قوله تعالى ﴿ وَيَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۚ وَكُلٌّ أَتَوۡهُ دَٰخِرِينَ ﴿٨٧﴾ ﴾ – سورة النمل آية(٨٧)–.

وقال الحسن :حين يؤمر بالعبد إلى النار[4].

---

(١) النشر لابن الجزري(٢/٢٤٤).

(٢) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٣) في نسخة (ج)(الآخيرة) ، والأثر أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني محمد بن سعد قال ثني أبي قال ثني عمي قال ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس (٩٩/١٧) .

رجال الإسناد :

* محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة ، أبو جعفر العوفي ، قال الخطيب البغدادي: وكان لينا في الحديث ، تقدم

* سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي ، قال الإمام أحمد فيه : ولم يكن يستاهل أن يكتب عنه ولا كان متواضعا ، تقدم

* الحسين بن الحسن بن عطية العوفي ، قال أبو حاتم:ضعيف الحديث ، تقدم

*الحسن بن عطية العوفي ، ضعيف ، تقدم

*عطية بن سعد بن جنادة العوفي ، صدوق يخطيء كثيرا ، وكان شيعيا مدلسا، ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين ، تقدم

والإسناد مسلسل بالضعفاء.

والأثر ذكره ابن أبي حاتم في تفسيره (٢٤٦٩/٨ح١٣٧٤٩)، معالم التنزيل للبغوي (٢٧٠/٣).

(٤) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا ابن حميد ثنا حكام عن عنبسة عن رجل عن الحسن(٩٩/١٧).=

[وقال] سعيد بن جبير والضحاك: إذا أطبقت على[1] أهل النار[2].

=رجال الإسناد:

*محمد بن حميد الرازي ، حافظ ضعيف ، تقدم

*حكام ، بن سلم ، ثقة له غرائب، تقدم

* عنبسة بن سعيد بن الضريس، مصغر ، الأسدي، أبو بكر الكوفي ، قاضي الري، ثقة، تقدم

*الحسن بن أبي الحسن البصري،ثقة فقيه فاضل مشهور ،وكان يرسل كثيرا ويدلس، تقدم

والإسناد ضعيف، لضعف ابن حميد الرازي ،وللجهالة بالراوي عن الحسن.

والأثر ذكره ابن أبي حاتم في تفسيره (٨/٢٤٦٩ح١٣٧٥٠)، والبغوي في معالم التنزيل(٣/٢٧٠)،والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن (٦/٢٥١) .

(١) في الأصل (في).

(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا أبو هشام قال ثنا يحيى بن يمان قال ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير (١٧/٩٨).

رجال الإسناد :

*محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي، أبو هشام الرفاعي، قاضي المدائن ، ليس بالقوي، قال البخاري:رأيتهم مجمعين على ضعفه، تقدم

* يحيى بن يمان العجلي، الكوفي، صدوق عابد يخطيء كثيرا وقد تغير بأخرة ، وقال الإمام أحمد: حدث عن الثوري بعجائب لا أدري هل ترك لهذا أو تغير لقيناه لم يزل الخطأ في كتبه ، وقال ابن حجر في فتح الباري : ضعيف، تقدم

* سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم

*عطاء بن السائب، أبو محمد ، ويقال أبو السائب ، الثقفي ، الكوفي ، صدوق اختلط، تقدم

* سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي ، ثقة ثبت فقيه ، تقدم

والإسناد ضعيف ،لضعف محمد بن يزيد الرفاعي ويحيى بن يمان ، ولاختلاط يحيى بن يمان وضعف روايته عن سفيان الثوري.

والأثر ذكره القرطبي في الجامع لأحكام القرآن (٦/٢٥١).

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 495 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:13:20
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

[وقال] ابن جريج: يذبح الموت على صورة كبش أملح على الأعراف، والفريقان ينظران[١] فينادى يا أهل الجنة خلود فلا موت، ويا أهل النار خلود فلا موت[٢].

[وقال] ذو النون المصري[٣]:هو القطيعة والفراق[٤].

﴿ وَتَتَلَقَّىٰهُمُ ﴾ تستقبلهم [٥] ﴿ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ على أبواب الجنة يهنئونهم ويقولون لهم[٦].

﴿ هَٰذَا يَوْمُكُمُ ٱلَّذِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿١٠٣﴾ يَوْمَ نَطْوِى ٱلسَّمَآءَ ﴿١٠٤﴾ ﴾ قرأ أبو جعفر ﴿ نَطْوِى ٱلسَّمَآءَ ﴾ بالتاء وضمها وفتح الواو ، السماء رفع على المجهول[٧].

---

(١) في نسخة (ب) (ينظرونه).

(٢) الواحدي في الوسيط (٣/٢٥٣)، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن (٦/٢٥١).

(٣) ثوبان بن إبراهيم ، وقيل: فيض بن أحمد ،وقيل: فيض بن إبراهيم النوبي الإخميمي، أبو الفيض، ويقال، أبو الفياض، ذو النون المصري، الزاهد ، شيخ الديار المصرية ،روى عن مالك والليث بن سعد، وعنه أحمد بن صالح الفيومي والجنيد بن محمد الزاهد ، مات سنة ٢٤٥هـ. سير أعلام النبلاء للذهبي (١١/٥٣٢ت١٥٣).

(٤) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢٥١).
قلت: والراجح أن الفزع الأكبر أنه أهوال يوم القيامة حتى يدخل أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار ،لأنه هو الذي يحتاج فيه المؤمنون إلى الأمن والثبات، أما عند النفخ في الصور فالناس كلهم يقومون لله رب العالمين خائفين وجلين .

(٥) في نسخة (ب) سقط قوله(تستقبلهم) ، وهو في جامع البيان للطبري (١٧/٩٩)، معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٧٠)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢٥٢).

(٦) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٧٠)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢٥٢).

(٧) في الأصل (بضم التاء والهمزة على المجهول)، وهو في المبسوط لابن مهران (٢٥٤) ، النشر لابن الجزري (٢/٣٢٤).

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 496 / 796
NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 7:13:34
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وقرأ الباقون بالنون ﴿ ٱلسَّمَآءَ ﴾ نصب[١] ﴿ كَطَيِّ ٱلسِّجِلِّ لِلْكُتُبِ ﴾ قرأ أهل الكوفة ﴿ لِلْكُتُبِ ﴾ [بضم الكاف][٢] على الجمع، وغيرهم ﴿ لِلْكِتَٰبِ ﴾ على الواحد[٣].

واختلفوا في السجل. فقال ابن عمر [رضي الله عنهما] والسدي[٤]: السجل ملك يكتب أعمال العباد فإذا صعد بالاستغفار قال الله سبحانه أكتبها نورا[٥].

---

(١) المبسوط لابن مهران (٢٥٤) ، النشر لابن الجزري (٣٢٤/٢).

(٢) الزيادة من نسخة (ج) .

(٣) المبسوط لابن مهران (٢٥٤) ، التيسير للداني (١٥٥) ، النشر لابن الجزري (٣٢٤/٢).

(٤) في نسخة (ج)سقط قوله(والسدي).

(٥) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا أبو كريب قال ثنا ابن يمان قال ثنا أبو الوفاء الأشجعي عن أبيه عن ابن عمر (٩٩/١٧)، وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره قال حدثنا علي بن الحسين ثنا بن العلاء به (٢٤٧٠/٨ح١٣٧٥٧).

وأخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا ابن بشار قال ثنا مؤمل قال ثنا سفيان قال سمعت السدي يقول بنحوه مختصرا (١٠٠/١٧).

رجال الإسناد :

إسناد الطبري الأول :

* محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، أبو كريب الكوفي ، مشهور بكنيته ، ثقة حافظ ، تقدم

* يحيى بن يمان العجلي، الكوفي، صدوق عابد يخطيء كثيرا وقد تغير بأخرة ،وقال الإمام أحمد: حدث عن الثوري بعجائب لا أدري هل ترك لهذا أو تغير لقيناه لم يزل الخطأ في كتبه ، وقال ابن حجر في فتح الباري : ضعيف ، تقدم

* جعفر بن أبي جعفر الكوفي ، أبو الوفاء الأشجعي ، واسم أبي جعفر : ميسرة ، قال أبو حاتم: ضعيف منكر الحديث جدا ، وقال أبو زرعة : ليس بالقوي . وقال ابن عدي: منكر الحديث ، روى عن أبيه ميسرة العجلي، وعنه مندل ويحيى بن يمان. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٩٠/٢)، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(١٤٣/٢).=

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 497 / 796
NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 7:13:44
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وقال ابن عباس ومجاهد: هو الصحيفة [1].

=* ميسرة بن عمار، ويقال: ابن ثمار، الأشجعي ، الكوفي، ثقة، روى عن سعيد بن المسيب وعكرمة مولى ابن عباس، وعنه زائدة بن قدامة وسفيان الثوري. تهذيب الكمال للمزي ١٩٣/٢٩ت٦٣٢٧، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٧٠٣٨.

إسناد الطبري : ضعيف ، لضعف يحيى بن يمان واختلاطه ولضعف جعفر بن أبي جعفر الأشجعي .

وكذلك إسناد ابن أبي حاتم ضعيف ،كضعف إسناد الطبري.

إسناد الطبري الثاني:

*محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري ، أبو بكر،بندار، ثقة، تقدم

* مؤمل بن إسماعيل البصري ، أبو عبد الرحمن ، صدوق سيء الحفظ، تقدم

* سفيان بن عيينة الهلالي ،أبو محمد الكوفي ثم المكي ، ثقة حافظ إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات ، تقدم

* إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي ،صدوق يهم ورمي بالتشيع، تقدم

والإسناد ضعيف لضعف مؤمل بن إسماعيل .

(١) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني علي قال ثنا عبد الله قال ثني معاوية عن علي عن ابن عباس . وقال حدثني محمد بن عمرو قال ثنا أبو عاصم قال ثنا عيسى وحدثني الحارث قال ثنا الحسن ثنا ورقاء جميعا عن ابن نجيح عن مجاهد (١٠٠/١٧).

رجال الإسناد :

الإسناد الأول :

* علي بن داود بن يزيد القنطري، بفتح القاف وسكون النون ، الآدمي ، صدوق ، تقدم

* عبد الله بن صالح بن مسلم الجهني ،أبو صالح ، المصري ، كاتب الليث بن سعد ، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة ، تقدم

*معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي ، أبو عمرو الحمصي ، صدوق له أوهام ، تقدم

* علي بن أبي طلحة مولى بني العباس ، صدوق يخطيء ، أرسل عن ابن عباس ولم يره ، تقدم

والإسناد ضعيف كما تقدم (ص١٣).

الإسناد الثاني:

* محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة العتكي، أبو جعفر البصري ، صدوق ، تقدم=

واللام في قوله ﴿ لِلْكُتُبِ ﴾ بمعنى على تأويلها كطي الصحيفة على مكتوبها[1].

وروى أبو الجوزاء وعكرمة عن ابن عباس [رضي الله عنهما]:أن السجل اسم كاتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم[2].

=* الضحاك بن مخلد ، أبو عاصم الشيباني ، ثقة ثبت ، تقدم

* عيسى بن ميمون الجرشي ثم المكي ، أبو موسى ، ثقة ، تقدم

* الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، الحافظ ، الصدوق العالم، صاحب المسند المشهور، تقدم

* الحسن بن موسى الأشيب ، أبو علي البغدادي ، قاضي الموصل وغيرها ، ثقة ، تقدم

*ورقاء بن عمر اليشكري ، أبو بشر الكوفي ، قال الإمام أحمد: ثقة صاحب سنة،وقال ابن معين: ثقة،وقال ابن حجر: صدوق في حديثه عن منصور لين ، تقدم

* عبد الله بن أبي نجيح ، أبو يسار المكي الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم

* مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم والإسناد حسن كما تقدم (ص٣٣).

والأثر ذكره ابن أبي حاتم في تفسيره عن ابن عباس (٨/٢٤٧٠ح١٣٧٥٤) ، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن (٦/٢٥٢).والأثر حسن.

(١) جامع البيان للطبري بنحوه (١٧/١٠٠) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بنحوه (٦/٢٥٢).

(٢) الأثر رواه النسائي في سننه في كتاب التفسير قوله تعالى {يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب}قال أنا قتيبة بن سعيد نا نوح عن يزيد بن كعب عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء عن ابن عباس (٦/٤٠٨ح١١٣٣٥).

ورواه أبو داود في سننه في كتاب الخراج والإمارة والفيء باب في اتخاذ الكاتب قال حدثنا قتيبة بن سعيد به (٢/١٣٢ح٢٩٣٥) .

رجال الإسناد:

* قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي ، أبو رجاء البغلاني ، بفتح الموحدة وسكون المعجمة ، ثقة ثبت ، روى عن حماد بن زيد ونوح بن قيس ،وعنه أبو داود النسائي ،مات سنة ٢٤٠هـ .تهذيب الكمال للمزي ٢٣/٥٢٣ت٤٨٥٢ ، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٥٥٢٢ .=

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 499 / 796
NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 7:14:02
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

=* نوح بن قيس بن رياح الأزدي ، أبو روح البصري ، صدوق رمي بالتشيع ، روى عن أيوب السختياني ويزيد بن كعب العوذي ،وعنه سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد البلخي، مات سنة ١٨٣هـ . تهذيب الكمال للمزي ٣٠/٥٣ت٦٤٩٤ ، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٧٢٠٩

* يزيد بن كعب العوذي ، بفتح المهملة وسكون الواو ، مجهول ، روى عن عمرو بن مالك النكري وعنه نوح بن قيس الحداني .تهذيب الكمال للمزي ٣٢/٢٣٠ت٧٠٤٠ ، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٧٧٦٦

* عمرو بن مالك النكري ، بضم النون ، أبو يحيى أو أبو مالك ، البصري ، صدوق له أوهام، روى عن أبي الجوزاء وأبيه مالك النكري، وعنه حماد بن زيد ويزيد بن كعب العوذي، مات سنة ١٢٩هـ.تهذيب الكمال للمزي ٢٢/٢١١ ت٤٤٤١، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٥١٠٤

* أوس بن عبد الله الربعي ، بفتح الموحدة ، أبو الجوزاء ، بصري ، ثقة ، يرسل كثيرا ، روى عن عبد الله بن عباس وأبي هريرة ، وعنه أبان بن أبي عياش وعمرو بن مالك النكري مات سنة ٨٣هـ. تهذيب الكمال للمزي ٣/٣٩٢ت٥٨٠ تقريب التهذيب لابن حجر ت ٥٧٧.

الحكم على الإسناد: ضعيف لجهالة يزيد بن كعب العوذي .

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (١٢/١٧٠) وابن عدي في الكامل (٧/٢٠٥) والبيهقي في سننه (١٠/١٢٦) ثلاثتهم من طريق يحيى بن عمرو بن مالك النكري عن أبيه به وهذا الإسناد ضعيف لضعف يحيى بن عمرو فقد قال عنه الذهبي: ضعيف، وقال ابن حجر: ضعيف، ويقال: أن حماد بن زيد كذبه. الكاشف للذهبي ٢/٣٧٢ت٦٢٢٠، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٧٦١٤

وأخرجه الخطيب في تاريخه (٨/١٧٥) من حديث حمدان بن سعيد عن عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر .

وحمدان بن سعيد قال عنه الذهبي (أتى بخبر كذب عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ...) وذكر الحديث. ميزان الاعتدال ١/٦٠٢ت٢٢٨٦.=

متصفح الصفحات 500 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:14:11
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:14:23
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
501 / 796
تذهب إلى الصفحة

وهذا قول غير قوي لأن كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا معروفين، وقد ذكرهم في كتاب الربيع[١].

والسجل اسم مشتق من المساجلة[٢] وهي المكاتبة وأصلها من السجل وهو الدلو يقال: ساجلت الرجل إذا نزعت دلوا ونزع دلوا ثم استعيرت فسميت[٣] المكاتبة والمراجعة مساجلة[٤].

=وتعقبه ابن حجر في اللسان بقوله (وهذا المتن لا يجوز أن يطلق عليه الكذب فقد رواه النسائي في التفسير وأبو داود في السنن من طريق أخرى عن ابن عباس ، وأما هذه الطريق فتفرد بها حمدان لكن لم أر من ضعفه قبل المؤلف) . لسان الميزان ٢/٣٥٦ت١٤٤٦

وقال ابن حجر : فهذا الحديث صحيح بهذه الطرق وغفل من زعم أنه موضوع. الإصابة لابن حجر (١٥/٢).

وقال ابن كثير:وقد صرح جماعة من الحفاظ بوضعه وإن كان في سنن أبي داود منهم شيخنا الحافظ الكبير أبو الحجاج المزي... تفسير القرآن العظيم (١٩٠/٣).

وقال ابن القيم : سمعت شيخنا أبا العباس بن تيمية يقول: هذا الحديث موضوع ، ولا يعرف لرسول الله صلى الله عليه وسلم كاتب اسمه السجل قط، وليس في الصحابة من اسمه السجل، وكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم معروفون لم يكن فيهم من يقال له : السجل، وقال: والآية مكية ولم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم كاتب بمكة ، والسجل هو الكتاب المكتوب ، واللام في قوله{للكتاب} بمعنى (على). تهذيب السنن لابن القيم (١٥٤/٨ح٢٩١٩).

وعليه فإن الحديث ضعيف.

والراجح : أن المراد بالسجل هو الصحيفة ، وذلك لصحة الدليل ، ولكونه هو المعروف في لغة العرب.

(١) في نسخة (ب) (الرابع) ، وهو ربيع المذكرين ، أحد مؤلفات الثعلبي ، وقد تقدم ذكره في مبحث مؤلفات المؤلف.

(٢) في نسخة (ب) (السجالة).

(٣) في نسخة (ج)(اسم المكاتبة).

(٤) لسان العرب مادة (سجل).

منصف الويب قبل فرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

قال الشاعر[١]:

من يساجلني يساجل ماجداً يملأ الدلو إلى عقد الكرب [٢]

ثم بنى هذا الاسم على فعل طمر وفلز[٣] والطي في هذه الآية يحتمل معنيين :

أحدهما: الدرج الذي [٤] هو ضد النشر[٥] قال الله سبحانه وتعالى ﴿ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتُۢ بِيَمِينِهِۦ ﴾ – سورة الزمر آية (٦٧)– [٦]

والثاني: الإخفاء والتعمية والمحو والطمس، لأن الله تعالى يمحو رسومها ويكدر نجومها[٧] قال الله سبحانه وتعالى ﴿ إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ۝١ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتْ ۝٢ ﴾ – سورة التكوير آية (١، ٢)–.

تقول العرب: اطوِ عن فلان هذا الحديث أي استره وأخفه[٨]. ثم ابتدأ واستأنف الكلام فقال عز من قائل ﴿ كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ ﴾ .

---

(١) هو الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب ، شاعر من فصحاء بني هاشم، كان معاصراً للفرزدق والأحوص، وكان شديد السمرة، توفي في خلافة الوليد بن عبد الملك سنة ١٩٥هـ. الأعلام للزركلي(٥/١٥٠).

(٢) في نسخة (ج)(العرب) ، وهو في لسان العرب مادة (سجل).

(٣) في نسخة (ب) (مثل لحم ونكن) ، وفي نسخة (ج)(طمس) ، وهو في الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بنحوه (٦/٢٥٣) .

(٤) في نسخة (ب) سقط قوله (الذي).

(٥) ذكره القرطبي في الجامع لأحكام القرآن عن النحاس (٦/٢٥٣).

(٦) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٧١) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢٥٣).

(٧) ذكره القرطبي في الجامع لأحكام القرآن عن النحاس (٦/٢٥٣).

(٨) لسان العرب مادة (طوي).

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 502 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:14:33
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:14:43
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
503 / 796
تذهب إلى الصفحة

قال أكثر العلماء :كما بدأناهم في بطون أمهاتهم حفاة عراة غرلا كذلك نعيدهم يوم القيامة[1] نظيره قوله تعالى ﴿ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ

(١) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني محمد بن عمرو قال ثنا أبو عاصم قال ثنا عيسى وحدثني الحارث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاء جميعا عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بنحوه (١٩/١٧).

وقال حدثنا ابن بشار قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا سفيان قال ثني المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحوه (١٠١/١٧).

رجال الإسناد :

الإسناد الأول :

* محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة العتكي، أبو جعفر البصري ، صدوق ، تقدم
* الضحاك بن مخلد أبو عاصم الشيباني ، ثقة ثبت ، تقدم
* عيسى بن ميمون الجرشي ثم المكي ، أبو موسى ، ثقة ، تقدم
* الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، الحافظ ، الصدوق العالم، صاحب المسند المشهور، تقدم
* الحسن بن موسى الأشيب ، أبو علي البغدادي ، قاضي الموصل وغيرها ، ثقة ، تقدم
*ورقاء بن عمر اليشكري ، أبو بشر الكوفي ، قال الإمام أحمد: ثقة صاحب سنة،وقال ابن معين: ثقة،وقال ابن حجر: صدوق في حديثه عن منصور لين ، تقدم
* عبد الله بن أبي نجيح ، أبو يسار المكي الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم
* مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم

والإسناد حسن كما تقدم (ص٣٣).

الإسناد الثاني:

* محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري ، أبو بكر،بندار، ثقة، تقدم
* يحيى بن سعيد بن فروخ التميمي، أبو سعيد القطان البصري، ثقة متقن حافظ إمام قدوة ،تقدم
* سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم =

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:14:53
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 504
تذهب إلى الصفحة

مَرَّةٍ ﴾ – سورة الأنعام آية (٩٤)- وقولـه ﴿ وَعُرِضُواْ عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَـٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍۭ ﴾ – سورة الكهف آية (٤٨)-.

ودليل هذا التأويل ما روى ليث عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها قالت: دخل علي[١] رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي عجوز من بني عامر ، فقال من هذه العجوز يا عائشة ، فقلت: إحدى خالاتي ، فقالت : أدع الله أن يدخلني الجنة ، فقلل : إن الجنة لا تدخلها العجز ، فأخذ العجوز ما أخذها ، فقال عليه السلام:إن الله تعالى ينشئهن خلقا[٢] غير خلقهن ، قال الله تعالى ﴿ إِنَّآ أَنشَأْنَـٰهُنَّ إِنشَآءً ﴿٣٥﴾ ﴾ – سورة الواقعة آية (٣٥)-، ثم قال [إنكم] [٣] تحشرون يوم القيامة عراة حفاة غلفا، فأول من يكسى إبراهيم خليل الله صلوات / الله عليه ، فقالت عائشة رضي الله عنها: واسوأتاه فلا يحتشم الناس (٤٥/أ)

=* المغيرة بن النعمان النخعي، الكوفي، ثقة ، روى عن سعيد بن جبير وأبي الزبير المكي، وعنه سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج . تهذيب الكمال للمزي ٢٨/٤٠٣ت٦١٤٤ ، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٦٨٥٢.

* سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي ، ثقة ثبت فقيه ، تقدم

والإسناد صحيح.

والأثر ذكره ابن أبي حاتم في تفسيره عن مجاهد بنحوه (٨/٢٤٧٠ح١٣٧٥٥).

والأثر صحيح.

(١) في نسخة (ب)سقط قوله (علي).

(٢) في نسخة (ج)(خلقا بعد خلق).

(٣) الزيادة من نسخة (ب).

منصف الويب قبرقكس - موزيلا فيرفكس
منصفح الويب قبرقكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:15:03
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 505
تذهب إلى الصفحة

بعضهم بعضا[1] قال: ﴿ لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ﴿٣٧﴾ ﴾ - سورة عبس آية (٣٧)- ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ ﴾[2] كيوم ولدته أمه[3].

وقال ابن عباس[رضي الله عنهما]: يقول يهلك كل شئ كما كان أول مرة[4].

---

(١) في نسخة (ب) (بعضهم من بعض).

(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا أبو كريب قال ثنا إدريس عن ليث عن مجاهد عن عائشة بنحوه (١٠٢/١٧).

رجال الإسناد :

* محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، أبو كريب الكوفي ، مشهور بكنيته ، ثقة حافظ ، تقدم
* إدريس ، لم أجد له ترجمة.
* ليث بن أبي سليم، صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك، تقدم
* مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم

والإسناد ضعيف لترك حديث ليث بن أبي سليم .

(٣) جامع البيان للطبري (١٠٢/١٧).

(٤) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني محمد بن سعد قال ثني أبي قال ثني عمي قال ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس (١٠٢/١٧).

رجال الإسناد :

* محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة ، أبو جعفر العوفي ، قال الخطيب البغدادي: وكان لينا في الحديث ، تقدم
* سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي ، قال الإمام أحمد فيه : ولم يكن يستاهل أن يكتب عنه ولا كان متواضعا ، تقدم
* الحسين بن الحسن بن عطية العوفي ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، تقدم
* الحسن بن عطية العوفي ، ضعيف ، تقدم
* عطية بن سعد بن جنادة العوفي ، صدوق يخطيء كثيرا ، وكان شيعيا مدلسا، ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين ، تقدم=

منصف الويب قبل فرنكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وقيل: كما بدأناه من الماء نعيده من التراب[١] ﴿ وَعْدًا عَلَيْنَآ ﴾ نصب على المصدر[٢] يعني وعدناه[٣] ﴿ وَعْدًا عَلَيْنَآ إِنَّا كُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿١٠٤﴾ ﴾ يعني الإعادة والبعث[٤]. ﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِى ٱلزَّبُورِ مِنۢ بَعْدِ ٱلذِّكْرِ ﴾ قرأ الأعمش وحمزة ﴿ ٱلزُّبُورِ ﴾ بضم الزاي ، غيرهما بالنصب[٥] وهي بمعنى المزبور كالحلوب والركوب، يقال: زبرت الكتاب وزبرته[٦] إذا كتبته[٧].

واختلفوا في معنى الزبور والذكر في هذه الآية، فقال سعيد بن جبير ومجاهد وابن زيد :عنى بالزبور الكتب المنزلة ،وبالذكر أم الكتاب الذي عنده[٨].

=* عبد الله بن عباس ، صحابي ، تقدم

والإسناد مسلسل بالضعفاء.

(١) تفسير أبي القاسم الحبيبي (١٩٥).

(٢) المصدر: هو الاسم الموضوع بأصالة الدال على المعنى الصادر من المحدث به عنه أو القائم به أو الواقع عليه. معجم المصطلحات النحوية والصرفية لمحمد سمير نجيب اللبدي (١٢٢).

(٣) في نسخة (ج)(أي وعدناه) ، وهو في الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٢٥٤/٦).

(٤) معالم التنزيل للبغوي (٢٧١/٣) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٢٥٤/٦).

(٥) النشر لابن الجزري (٣٢٥/٢).

(٦) في نسخة (ج)(وسطرته).

(٧) لسان العرب مادة (زبر).

(٨) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا القاسم قال ثنا الحسين قال ثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن سعيد بن جبير بنحوه .

وقال حدثنا محمد بن عمرو قال ثنا أبو عاصم قال ثنا عيسى وحدثني الحارث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاء جميعا عن ابن أبي نجيح عن عن مجاهد .

وقال حدثني يونس قال أخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد بنحوه (١٠٣/١٧) .

رجال الإسناد :

الإسناد الأول :=

متصفح الصفحات 506 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:15:17
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات 507 / 796 تذهب إلى الصفحة

=*القاسم بن الحسن بن يزيد ، أبو محمد الهمداني، الصائغ، كان ثقة ، تقدم

* الحسين بن حريث الخزاعي مولاهم، أبو عمار المروزي ،ثقة، تقدم

*عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، بفتح المهملة وكسر الموحدة، كوفي نزل الشام مرابطا، ثقة مأمون ، تقدم

* سليمان بن مهران الأعمش، أبو محمد الأسدي ، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس، تقدم

* سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي ، ثقة ثبت فقيه ، تقدم

والإسناد صحيح.

الإسناد الثاني:

*محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة العتكي، أبو جعفر البصري ، صدوق ، تقدم

* الضحاك بن مخلد ، أبو عاصم الشيباني ، ثقة ثبت ، تقدم

* عيسى بن ميمون الجرشي ثم المكي ، أبو موسى ، ثقة ، تقدم

* الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، الحافظ ، الصدوق العالم، صاحب المسند المشهور، تقدم

* الحسن بن موسى الأشيب ، أبو علي البغدادي ، قاضي الموصل وغيرها ، ثقة ، تقدم

*ورقاء بن عمر اليشكري ، أبو بشر الكوفي ، قال الإمام أحمد: ثقة صاحب سنة،وقال ابن معين: ثقة،وقال ابن حجر: صدوق في حديثه عن منصور لين ،تقدم

* عبد الله بن أبي نجيح ، أبو يسار المكي الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم

* مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم

والإسناد حسن كما تقدم (ص٣٣).

الإسناد الثالث:

* يونس بن عبد الأعلى الصدفي ، أبو موسى المصري ، ثقة ، تقدم

* عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، أبو محمد المصري ، الفقيه ثقة حافظ عابد ، تقدم

والإسناد صحيح كما تقدم (ص٤٣).

والأثر في معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٧١) ،والجامع لأحكام القرآن للقرطبي عن مجاهد وابن زيد (٦/٢٥٤).

وقال ابن عباس والضحاك: الذكر التوراة[١]، والزبور الكتب المنزلة[٢] من بعد التوراة[٣].

(١) في نسخة (ج)سقط قوله(الكتب المنزلة..وقال ابن عباس والضحاك : الذكر التوراة).

(٢) في نسخة (ج)سقط قوله (من).

(٣) جامع البيان للطبري قال حدثني محمد بن سعد قال ثني أبي قال ثني عمي قال ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس . وقال حدثت عن الحسين قال سمعت أبا معاذ يقول ثنا عبيد قال سمعت الضحاك يقول بنحوه (١٠٣/١٧).

رجال الإسناد :

الإسناد الأول:

* محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة ، أبو جعفر العوفي ، قال الخطيب البغدادي: وكان ليناً في الحديث ، تقدم

* سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي ، قال الإمام أحمد فيه : ولم يكن يستاهل أن يكتب عنه ولا كان متواضعاً ، تقدم

* الحسين بن الحسن بن عطية العوفي ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، تقدم

* الحسن بن عطية العوفي ، ضعيف ، تقدم

*عطية بن سعد بن جنادة العوفي ، صدوق يخطيء كثيراً ، وكان شيعياً مدلساً، ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين ، تقدم

والإسناد ضعيف لتسلسله بالضعفاء.

الإسناد الثاني:

* الحسين بن الفرج البغدادي الخياط البغدادي ، أبو علي ، قال أبو حاتم : تكلم الناس فيه ، وقال أبو زرعة: لا شئ لا أحدث عنه ، وقال ابن معين: كذاب يسرق الحديث ، وقال ابن حجر ، فيه ضعف ، تقدم

* الفضل بن خالد المروزي ، أبو معاذ النحوي ، روى عن عبيد بن سليمان ومحمد بن علي بن الحسن بن شقيق وعبد العزيز بن منيب ، تقدم

* عبيد بن سليمان الباهلي مولاهم ، كوفي ، سكن مرو ، لا بأس به، تقدم

* الضحاك بن مزاحم الهلالي ، أبو القاسم أو محمد الخراساني ، صدوق كثير الإرسال ، تقدم=

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 508 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:15:45
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:16:00
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 509
تذهب إلى الصفحة

وقال الشعبي: الزبور كتاب داود[عليه السلام]، والذكر التوراة[1].

وقال بعضهم: الزبور زبور داود[عليه السلام] والذكر القرآن[2].

= والإسناد ضعيف كما تقدم (ص٢٣٦).

والأثر في معالم التنزيل للبغوي (٢٧١/٣)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي عن ابـن عبـاس (٢٥٤/٦).

(١) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال ثنـا داود عن عامر بنحوه (١٠٣/١٧).

رجال الإسناد :

*محمد بن المثنى بن عبيد العنزي ، بفتح النون والزاي ، أبو موسى البصري، المعروف بـالزمن، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، تقدم

* عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي، أبو محمد البصري، ثقة تغير قبل موته بثـلاث سنين،وقال الذهبي : لكنه ما ضر تغيره حديثه فإنه ما حدث بحديث في زمن التغير ، روى عن داود بن أبي هند وحميد الطويل ، وعنه إسحاق بن راهويه ومحمد بن المثـنى ، مـات سـنة ١٩٤هـ.ميزان الاعتـدال ٦٨٠/٢ت٥٣٢١ ، تهذيـب الكمـال ٥٠٣/١٨ت٣٦٠٤،تقريب التـهذيب ٤٢٦٠ ، الكواكـب النـيرات لابـن الكيـال (٦٠ت٣٨).

* داود بن أبي هند القشيري مولاهم، أبو بكر أو أبو محمد ، البصري، ثقة متقن كـان يـهم بأخرة، روى عن بكر بن عبد الله المزني وعامر الشعبي ، وعنه حماد بن سلمة وعبد الوهـاب بن عبد المجيد الثقفي، مات سنة ١٤٠هـ. تهذيب الكمـال للمـزي ٤٦١/٨ت١٧٩٠، تقريب التهذيب لابن حجر ت ١٨١٧.

*عامر بن شراحيل، أبو عمرو الشعبي ، ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم

والإسناد صحيح.

والأثر في معالم التنزيل للبغوي (٢٧١/٣)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٢٥٤/٦).

(٢) في نسخة (ب) (والذكر الفرقان) ، وهـو في معـالم التـنزيل(٢٧١/٣)، لبـاب التـأويل (٣٢٥/٣). =

منصف الويب قبل فرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات
796 / 510
تذهب إلى الصفحة

و ﴿ بَعْدِ ﴾ بمعنى قبل[١] كقوله ﴿ وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ ﴾ – سورة الكهف آية(٧٩)– أي أمامهم[٢]، وقوله ﴿ وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ﴿٣٠﴾ ﴾ – سورة النازعات آية(٣٠)– أي قبل ذلك[٣] ﴿ أَنَّ ٱلْأَرْضَ ﴾ يعني أرض الجنة[٤] ﴿ يَرِثُهَا عِبَادِىَ ٱلصَّٰلِحُونَ ﴿١٠٥﴾ ﴾ يعني أمة محمد صلى الله عليه وسلم قاله مجاهد وأبو العالية[٥]، ودليل هذا التأويل قوله ﴿ وَقَالُواْ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى صَدَقَنَا وَعْدَهُۥ وَأَوْرَثَنَا ٱلْأَرْضَ ﴾ – سورة الزمر آية(٧٤)–

وقال ابن عباس [رضي الله عنهما]: أراد أن الأرض في الدنيا تصير للمؤمنين، وهذا حكم من الله سبحانه وتعالى بإظهار الدين وإعزاز المسلمين وقهر الكافرين[٦].

=وهذا قول ضعيف ، لأن القرآن ذكر بعد ذلك في السياق في قوله تعالى {إن في هذا لبلاغا لقوم عابدين} سورة الأنبياء آية (١٠٦).
والراجح أن الزبور هو الكتب المنزلة ، والذكر هو أم الكتاب ، لصحة الدليل ولكثرة القائلين به ، ولموافقة اللغة لذلك، فيقال : زبرت الكتاب إذا كتبته .

(١) كتاب الأضداد لأبي حاتم السجستاني(١٤٦) ،معالم التنزيل للبغوي (٢٧١/٣) ، لباب التأويل للخازن (٣٢٥/٣). وهذا المعنى لا يصح على القول الراجح لأن أم الكتاب أسبق من الكتب المنزلة.

(٢) معالم التنزيل للبغوي (٢٧١/٣).

(٣) معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٢٧١/٣).

(٤) تفسير ابن أبي حاتم عن ابن عباس (٢٤٧٠/٨ح١٣٧٥٩) ، معالم التنزيل للبغوي (٢٧١/٣)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٢٥٤/٦).

(٥) معالم التنزيل للبغوي عن مجاهد (٢٧١/٣)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٢٥٥/٦).

(٦) جامع البيان للطبري من رواية علي بن أبي طلحة عن ابن عباس بمعناه(١٠٥/١٧) ، تفسير ابن أبي حاتم عن ابن عباس بمعناه (٢٤٧١/٨ح١٣٧٦٠) ، معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٢٧١/٣) .

وقال وهب: قرأت في عدة من كتب الله [تعالى] أن الله عز وجل قال[١] إني لأورث الأرض عبادي الصالحين من أمة محمد عليه السلام[٢].

﴿ إِنَّ فِي هَٰذَا لَبَلَٰغًا ﴾ وصولاً[٣] إلى البغية من اتبع القرآن وعمل به[٤] وصل إلى ما يرجو من الثواب، فالقرآن زاد الجنة كبلاغ المسافر[٥].

﴿ لِّقَوْمٍ عَٰبِدِينَ ﴾ أي مؤمنين يعبدون الله سبحانه تعالى[٦].

قال ابن عباس [رضي الله عنهما]: عاملين[٧].

---

(١) في نسخة (ب) (في عدة كتب من الله تعالى إن الله تعالى يقول).

(٢) تفسير أبي القاسم الحبيبي (١٩٥).

(٣) في الأصل (قبولاً).

(٤) في نسخة (ب) سقط قوله(به).

(٥) معالم التنزيل للبغوي (٢٧١/٣)، لباب التأويل للخازن بنحوه (٣٢٥/٣).

(٦) معالم التنزيل للبغوي (٢٧١/٣).

(٧) في الأصل ونسخة (ج) (عالمين) ، وأخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني علي قال ثنا عبد الله قال ثني معاوية عن علي عن ابن عباس (١٠٦/١٧).

رجال الإسناد :

* علي بن داود بن يزيد القنطري، بفتح القاف وسكون النون ، الآدمي ، صدوق ، تقدم
* عبد الله بن صالح بن مسلم الجهني ،أبو صالح ، المصري ، كاتب الليث بن سعد ، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة ، تقدم
* معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي ، أبو عمرو الحمصي ، صدوق له أوهام ، تقدم
* علي بن أبي طلحة مولى بني العباس ، صدوق يخطئ ، أرسل عن ابن عباس ولم يره ، تقدم
*عبد الله بن عباس ، صحابي ، تقدم

والإسناد ضعيف كما تقدم (ص١٣) .

والأثر في تفسير ابن أبي حاتم (٢٤٧١/٨ ح١٣٧٦٠)، معالم التنزيل للبغوي (٢٧١/٣).

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:16:44
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=fulxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 512
تذهب إلى الصفحة

وقال كعب الأحبار: هم[1] أمة محمد عليه السلام أهل الصلوات الخمس وشهر رمضان سماهم الله عابدين[2].

---

(١) في نسخة (ب) سقط قوله (هم).

(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ثنا ابن علية عن الجريري عن أبي الورد بن ثمامة عن أبي محمد الحضرمي قال ثنا كعب بنحوه (١٠٥/١٧) .

رجال الإسناد :

* يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدي مولاهم، أبو يوسف الدورقي ، ثقة وكان من الحفاظ ، تقدم

* إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي ، أبو بشر البصري ، المعروف بابن علية، ثقة حافظ، تقدم

* سعيد بن إياس الجريري، بضم الجيم ، أبو مسعود البصري، ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين، روى عن الحسن البصري وأبي الورد بن ثمامة ، وعنه إسماعيل بن علية وسفيان الثوري ، مات سنة ١٤٤هـ. تهذيب الكمال للمزي ٣٣٨/١٠ت٢٢٤٠، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٢٢٧٣.

* أبو الورد بن ثمامة بن حزن القشيري، البصري ، مقبول ، روى عن شهر بن حوشب وأبي محمد الحضرمي، وعنه سعيد بن إياس الجريري .تهذيب الكمال للمزي ٣٨٩/٣٤ت٧٦٨٩، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٨٤٣٤.

* أبو محمد الحضرمي ، غلام أبي أيوب ، قيل هو أفلح ، وإلا فمجهول ، روى عن أبي أيوب ، وعنه أبو الورد بن ثمامة .تهذيب الكمال للمزي ٢٦٠/٣٤ت٧٦٠٦، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٨٣٤٣.

قلت : وأفلح مولى أبي أيوب ، ثقة ،كما في تقريب التهذيب ٥٤٩، والراجح أنه ليس بأبي محمد الحضرمي ، لأن أفلح ليس في كناه أنه أبا محمد وإنما يكنى بأبي عبد الرحمن وأبي كثير ، وليس في نسبه أنه حضرمي ، والله أعلم .

* كعب بن ماتع الحميري، المعروف بكعب الأحبار ، ثقة ، مخضرم، تقدم

والإسناد ضعيف ، لضعف أبي الورد بن ثمامة ولم يتابع ، ولجهالة أبي محمد الحضرمي.

والأثر في معالم التنزيل للبغوي (٢٧١/٣).

منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:16:58
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 513
تذهب إلى الصفحة

﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَـٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَـٰلَمِينَ ﴿١٠٧﴾ ﴾ قال ابن زيد : يعني المؤمنين خاصة[١].

وقال ابن عباس [رضي الله عنهما]:هو عام[٢] فمن آمن بالله واليوم الآخر كتب[الله] [٣] له[٤] الرحمة في الدنيا والآخرة ومن لم يؤمن عوفي مما أصاب الأمم[الخالية] [٥] من المسخ والخسف والقذف[٦].

---

(١) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني يونس قال أخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد بنحوه (١٠٦/١٧)

رجال الإسناد :

* يونس بن عبد الأعلى الصدفي ، أبو موسى المصري ، ثقة ، تقدم

* عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، أبو محمد المصري ، الفقيه ثقة حافظ عابد ، تقدم

والإسناد صحيح كما تقدم (ص٤٣).

والأثر في معالم التنزيل للبغوي (٢٧١/٣) ، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٢٥٥/٦).

(٢) في الأصل (عامة) ، وفي نسخة (ج)(هم) .

(٣) الزيادة من نسخة (ب).

(٤) في نسخة (ب) (من الرحمة).

(٥) الزيادة من نسخة (ب).

(٦) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني إسحاق بن شاهين قال ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق عن المسعودي عن رجل يقال له سعيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (١٠٦/١٧).

رجال الإسناد:

*إسحاق بن شاهين بن الحارث الواسطي ، أبو بشر بن أبي عمران،صدوق، روى عن سفيان بن عيينة وهشيم بن بشير، وعنه البخاري والنسائي، مات بعد سنة خمسين ومائة . تهذيب الكمال للمزي ٤٣٤/٢ت٣٥٨، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٣٥٩.

*إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي ، المعروف بالأزرق ، ثقة، تقدم=

منصف الويب قبرفكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:17:11
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 514
تذهب إلى الصفحة
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿ قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٨﴾ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُلْ ءَاذَنتُكُمْ عَلَىٰ سَوَآءٍ ۖ ﴾ أي أعلمتكم على بيان أنا وإياكم[1] حرب لا صلح بيننا وإني مخالف لدينكم[2].

وقيل معناه: على سواء من الإنذار/[3] لم أظهر بعضكم على شيء كتمته عن غيره[4]. (٤٥/ب)

وقيل: لتستووا في الإيمان به[5] وهذا من فصيحات القرآن.

=* عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي، المسعودي ،صدوق اختلط قبل موته، وضابطه: أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط ، تقدم

* سعيد بن المرزبان العبسي مولاهم ، أبو سعد البقال ، الكوفي ، الأعور ، ضعيف مدلس ، روى عن أنس بن مالك وسعيد بن جبير ، وعنه حماد بن أسامة وعبد الرحمن بن عبد الله المسعودي ، مات بعد سنة ١٤٠هـ ، تهذيب الكمال للمزي ١١/٥٢ت٢٣٥١ تقريب التهذيب لابن حجر ت ٢٣٨٩

* سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي ، ثقة ثبت فقيه ، تقدم

والإسناد ضعيف لضعف سعيد بن المرزبان.

والأثر في معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٧١)، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢٥٥).

(١) في نسخة (ب) (على).

(٢) جامع البيان للطبري (١٧/١٠٧) ، معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٣/٢٧١) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بنحوه (٦/٢٥٦).

(٣) في الأصل(الإيذان).

(٤) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بنحوه (٦/٢٥٦) ، لباب التأويل للخازن بنحوه (٣/٣٢٦).

(٥) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٧١) ، لباب التأويل للخازن (٣/٣٢٦).

﴿ وَإِنْ أَدْرِيٓ ﴾ وما أعلم[١] ﴿ أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَ ﴿١٠٩﴾ ﴾ يعني القيامة[٢] نسخها[٣] قوله ﴿ وَٱقْتَرَبَ ٱلْوَعْدُ ٱلْحَقُّ ﴾ - سورة الأنبياء آية(٩٧)-.

﴿ إِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَ مِنَ ٱلْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ ﴿١١٠﴾ وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُۥ ﴾ أي لعل تأخير العذاب عنكم كناية[٤] عن غير مذكور[٥].

﴿ فِتْنَةٌ ﴾ اختبار[٦] ﴿ لَّكُمْ ﴾ لنرى كيف صنيعكم وهو أعلم[٧].

﴿ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿١١١﴾ ﴾ إلى أجل يقضي الله فيه ما شاء[٨].

---

(١) معالم التنزيل للبغوي (٢٧٢/٣) ، لباب التأويل للخازن (٣٢٦/٣).

(٢) معالم التنزيل للبغوي (٢٧٢/٣)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٢٥٦/٦)لباب التأويل للخازن (٣٢٦/٣).

(٣) ليس هذا بنسخ والله أعلم ، إنما قوله تعالى{واقترب الوعد الحق}هو من التهديد بقرب وقوع الساعة بعد بيان علاماتها من خروج يأجوج ومأجوج ، والتهديد فيه لجميع الكفار ، وأما قوله تعالى{وإن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون} هو إخبار من الرسول صلى الله عليه وسلم لكفار مكة أن أمر الساعة عند الله وأن الرسول صلى الله عليه وسلم لا يدري متى قيامها، والله أعلم.

(٤) النكت والعيون للماوردي (٤٧٧/٣).

(٥) الكناية: مصطلح كوفي يطلق على الضمير . معجم المصطلحات النحوية والصرفية لمحمد سمير نجيب اللبدي (١٣٤).

(٦) معالم التنزيل للبغوي (٢٧٢/٣).

(٧) معالم التنزيل للبغوي (٢٧٢/٣) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٢٥٦/٦).

(٨) في الأصل (يعلم)، وهو في معالم التنزيل للبغوي (٢٧٢/٣).

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 515 / 796
NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 7:17:20
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:17:29
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 516
تذهب إلى الصفحة

(٢٢) أخبرنا[١] أبوبكر الجوزقي[٢] قال نا[٣] أبو العباس الدغولي[٤] قال نا[٥] أبوبكر بن أبي[٦] خيثمة[٧] قال نا محمد بن أبي غالب[٨] قال[٩] :

---

(١) في نسخة (ب) (أنبأنا).

(٢) محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيباني الخراساني ، أبو بكر الجوزقي، المعدل، الإمام الحافظ المجود البارع ، مفيد الجماعة بنيسابور وصاحب الصحيح المخرج على صحيح مسلم، برع في هذا الشأن وصنف التصانيف، روى عن أبي العباس الدغولي ومكي بن عبدان، وعنه الحاكم وأبو عثمان البحيري ، مات سنة ٣٨٨هـ. سير أعلام النبلاء للذهبي (١٦/٤٩٣ت٣٦٤)، شذرات الذهب لابن العماد(٣/١٢٩).

(٣) في نسخة (ب) (أنبأنا).

(٤) محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السرخسي ،أبو العباس الدغولي ، الإمام العلامة، الحافظ المجود ، شيخ خراسان ، روى عن أحمد بن زهير وأبي زرعة الرازي ، وعنه أبو أحمد بن عدي وأبو بكر الجوزقي ، مات سنة ٣٢٥هـ. سير أعلام النبلاء للذهبي(١٤/٥٥٧ت٣٢٠).

(٥) في نسخة (ب) (أنبأنا).

(٦) في نسخة (ب) سقط قوله(أبي).

(٧) أحمد بن زهير بن حرب ،أبو بكر بن أبي خيثمة ، الحافظ الكبير ،وقال ابن أبي حاتم : وكان صدوقا ، روى عن أبيه زهير بن حرب وأحمد بن حنبل ، وعنه أبو القاسم البغوي وإسماعيل الصفار .الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/٥٢ت٥٧)، لسان الميزان لابن حجر(١/١٧٤ت٥٥٦).

(٨) محمد بن أبي غالب البغدادي ، صدوق ، وقال ابن أبي حاتم: أدركه أبي وكان مرضيا فلم يكتب عنه ، وقال الخطيب البغدادي:كان ثقة ،روى عن هشيم بن بشير، وعنه أبو بكر بن أبي خيثمة وعبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، مات سنة ٢٢٤هـ .الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/٥٥ت٢٥٧، تاريخ بغداد للخطيب ٣/١٤١ت١١٧٣، تهذيب الكمال للمزي ٢٦/٢٦٧ت٥٥٣٨ ،تقريب التهذيب لابن حجر ٦٢١٥

(٩) في نسخة (ب) (أنبأنا).

منصف الويب قبرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:17:40
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
517 / 796
تذهب إلى الصفحة

نا هشيم[١] قال نا مجالد[٢] قال حدثني[٣] الشعبي[٤] قال : لما سلم الحسن بن علي عليهما السلام لمعاوية[٥] الأمر قال له معاوية : قم فاخطب[٦] واعتذر إلى الناس فقام الحسن[رضي الله عنه] فخطب فحمد الله وأثنى عليه[ثم] [٧]، قال: إن أكيس الكيس[٨] التقى وإن أحمق الحمق الفجور وإن هذا الأمر الذي اختلفت فيه أنا ومعاوية إما حق[٩] امريء كان أحق به وإما حق كان لي[١٠] فتركته التماس الصلاح لهذه الأمة ثم قال

---

(١) هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي ، أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي ، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم

(٢) مجالد ، بتخفيف أوله وتخفيف الجيم ، ابن سعيد بن عمير الهمداني ، بسكون الميم ، أبو عمرو الكوفي ، ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره ، قال عبد الرحمن بن مهدي: حديث مجالد عند الأحداث يحيى بن سعيد وأبي أسامة ليس بشئ ولكن حديث شعبة وحماد بن زيد وهشيم وهؤلاء القدماء يعني أنه تغير حفظه في آخر عمره، وقال ابن معين: ضعيف واهي الحديث، وقال أبو حاتم: لا يحتج بحديثه ، وقال النسائي : ضعيف ، روى عن عامر الشعبي وقيس بن أبي حازم ،وعنه حماد بن زيد وهشيم بن بشير ، مات سنة ١٤٤هـ . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٦١/٨ت١٦٥٣، الضعفاء والمتروكين للنسائي ٩٦ت٥٥٢ ،تهذيب الكمال للمزي ٢١٩/٢٧ ت ٥٧٨٠ ، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٦٤٧٨.

(٣) في الأصل (حد) ، وفي نسخة (ب) (عن).

(٤) عامر بن شراحيل، أبو عمر الشعبي ، ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم

إسناد المصنف، ضعيف ، لضعف مجالد بن سعيد.

(٥) في نسخة (ب) (إلى معاوية) .

(٦) في نسخة (ب)سقط قوله (فاخطب).

(٧) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٨) الكيس : بفتح الكاف هو العقل . لسان العرب مادة (كيس).

(٩) في نسخة (ب)سقط قوله (إما حق).

(١٠) في نسخة (ج)(لي كان).

منصفح الوب قبرفكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

[بعد ذلك] (١) ﴿ وَإِنْ أَدْرِى لَعَلَّهُۥ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿١١١﴾ ﴾ [ثم سكت] (٢)

﴿ قَٰلَ رَبِّ ٱحْكُم بِٱلْحَقِّ ﴾ [افصل] (٣) بيني وبين من كذبني (٤) ﴿ بِٱلْحَقِّ ﴾ والله لا يحكم إلا بالحق (٥).

ففيه وجهان من التأويل قال أهل التفسير: الحق ههنا بمعنى العذاب كأنه (٦) استعجل العذاب لقومه (٧) فعذبوا يوم بدر (٨) دليله [ونظيره] (٩) قوله تعالى ﴿ رَبُّنَا كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا

(١) الزيادة من نسخة (ب).

(٢) الزيادة من نسخة (ب).

والأثر أخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب معرفة الصحابة فضائل الحسن بن علي بن أبيطالب قال حدثنا أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ قالا ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن مجالد بن سعيد به بنحوه (٣/١٩٢ ح٤٨١٣).

والبيهقي في سننه في كتاب قتال أهل البغي باب الدليل على أن الفئة الباغية منهما لا تخرج بالبغي عن تسمية الإسلام قال أخبرنا أبو الحسين أنبأ عبد الله ثنا يعقوب ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا مجالد عن الشعبي.

قال وحدثنا يعقوب ثنا سعيد بن منصور ثنا مجالد به بنحوه (٨/١٧٣ ح١٦٤٨٩)

والأثر ضعيف بالأسانيد المتقدمة لأن مدارها على مجالد بن سعيد وهو ضعيف.

(٣) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٤) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٧٢).

(٥) تفسير أبي القاسم الحبيبي (١٩٥).

(٦) في نسخة (ب) سقط قوله(كأنه).

(٧) في نسخة (ب) (بقوله).

(٨) جامع البيان للطبري (١٧/١٠٨)، معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٧٢).

(٩) الزيادة من نسخة (ب،ج).

منصفح الصفحات 518 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:17:49
منصفح الويب قبل فرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:17:59
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 519 / 796

عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا ۚ رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ﴾ - سورة الأعراف آية(٨٩)-.

وقال قتادة : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا شهد قتالا قال رب[١] احكم بالحق[٢].

وقال أهل المعاني[٣] [معناه]: رب احكم بحكمك الحق فحذف الحكم وأقيم الحق مقامه[٤].

واختلف القراء في هذه [الآية] [٥] فقرأ حفص ﴿ قَـٰلَ رَبِّ ﴾ بالألف على الخبر والباقون ﴿ قَـٰلِ ﴾ على الأمر، وقرأ أبو جعفر﴿ رَبِّ ٱحْكُم﴾ برفع الباء على النداء المفرد[٦].

---

(١) في نسخة (ب) سقط قوله(رب).

(٢) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره قال أنا معمر عن قتادة (٣٠/٢) ،وأخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا ابن عبد الأعلى قال ثنا محمد بن ثور عن معمر عن قتادة (١٠٨/١٧).

رجال الإسناد :

* محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، ثقة ، تقدم
* محمد بن ثور الصنعاني ، ثقة ، تقدم
* معمر بن راشد الأزدي ، أبو عروة البصري ، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث بالبصرة ، تقدم
* قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

والإسناد صحيح.

والأثر صحيح عن قتادة.

(٣) في نسخة (ب) (أهل المعارف).

(٤) إيجاز البيان عن معاني القرآن للنيسابوري (٤٦/٢)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٢٥٧/٦).

(٥) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٦) المبسوط لابن مهران (٢٥٥) ،التيسير للداني (١٥٦) ، النشر لابن الجزري (٣٢٥/٢) .

منصف الويب قبرقكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:18:09
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 520
اذهب إلى الصفحة
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وقرأ الضحاك ويعقوب ﴿ رَبِّ ٱحۡكُم ﴾ بإثبات الياء على وجه الخبر بأن الله سبحانه [وتعالى] أحكم بالحق من كل حاكم[1].

وهذه قراءة[2] غير مرضية لمخالفة المصحف والقراء ، وقرأ الباقون ﴿ رَبِّ ٱحۡكُم ﴾ على الدعاء[3] ﴿ وَرَبُّنَا ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١١٢﴾ ﴾.

---

(١) المبسوط لابن مهران عن يعقوب (٢٥٥) ، المحتسب لابن جني عن الضحاك (٢/٧١) .

(٢) في نسخة (ب) سقط قوله(قراءة).

(٣) المبسوط لابن مهران (٢٥٥) ، النشر لابن الجزري (٢/٣٢٥).

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:18:18
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 521
تذهب إلى الصفحة

سـورة الحـج

سورة الحج مكية غير ست آيات نزلن بالمدينة[١].. وهي قوله سبحانه وتعالى ﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ﴾ إلى قوله ﴿ وَهُدُوٓاْ إِلَى صِرَٰطِ ٱلْحَمِيدِ ﴿٢٤﴾ ﴾[٢]. وهي[٣] خمسة آلاف [ومائة وخمسة][٤]. وسبعون حرفا[٥] وألف ومائتان وإحدى وتسعون كلمة[٦] وثمان وسبعون آية[٧].

(٢٣) أخبرنا الأستاذ الإمام أبو إسحاق الثعلبي رحمه الله قراءة عليه قال[٨] نا أبو الحسين علي بن محمد بن الحسين الجرجاني[٩] غير مرة قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي[١٠].

---

(١) في نسخة (ب) (في المدينة).

(٢) ذكره السيوطي في الإتقان عن مجاهد (٧٢/١) ، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن (٣/٢/٦).

(٣) في نسخة (ب) (وحروفها).

(٤) الزيادة من نسخة (ج) ،وفي نسخة (ب) (وخمسة).

(٥) البيان في عد آي القرآن (١٨٩).

(٦) في الأصل (وسبعون)، وهو في المصدر السابق (١٨٩).

(٧) في نسخة (ج)تقديم وتأخير فبدأت بقوله (وهي ثمان وسبعون آية ...) ، وفي نسخة (ب) (وتسعون) ، وهو في المصدر السابق (١٨٩).

(٨) القائل هو علي بن أحمد بن محمد بن علي ، أبو الحسن الواحدي ،كان أوحد عصره في التفسير ، لازم أبا إسحاق الثعلبي ، صنف التفاسير الثلاثة ، البسيط والوسيط والوجيز، وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: والواحدي تلميذ الثعلبي وهو أخبر منه بالعربية ، تقدم

(٩) علي بن محمد بن الحسن بن محمد ، أبو الحسن الحبازي الجرجاني، نزيل نيسابور وشيخ القراء بها ،إمام ثقة مؤلف محقق ، تقدم

(١٠) أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الجرجاني ، أبو بكر الإسماعيلي الشافعي ، الإمام الحافظ الفقيه، شيخ الإسلام، صاحب الصحيح، وشيخ الشافعية، صنف تصانيف تشهد له=

منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
منصف الويب قيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:18:28
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fulxt/3743.pdf
منصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 522 / 796

وأبو الشيخ عبد الله بن محمد الأصبهاني / [١] قالا نا أبو إسحاق إبراهيم بن شريك[٢] قال نا أحمد بن يونس اليربوعي[٣] قال نا سلام بن سليم المدائني[٤] قال نا هارون بن كثير[٥] عن زيد بن أسلم [٦] عن أبيه [٧] عن أبي أمامة[٨] عن أبي بن كعب [رضي الله

=بالإمامة في الفقه والحديث، كتب الحديث بخطه وهو صبي مميز ، روى عن أبي يعلى الموصلي وابن خزيمة ،وعنه الحاكم وأبو بكر البرقاني ، مات سنة ٣٧١هـ .سير أعلام النبلاء للذهبي (٢٩٢/١٦ت ٢٠٨)، شذرات الذهب لابن العماد (٧٢/٣)

(١) في نسخة (ب) (الأصفهاني) ، وهو عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ،أبو محمد ، الإمام الحافظ الصادق ، المعروف بأبي الشيخ صاحب التصانيف ، طلب الحديث من الصغر ، وكان من العلماء العاملين ، صاحب سنة واتباع ،لولا ما يملأ تصانيفه بالواهيات ،روى عن أبي بكر البزار وأبي يعلى الموصلي، وعنه ابن منده وأبو نعيم الحافظ، مات سنة ٣٦٩هـ . سير أعلام النبلاء (٢٧٦/١٦ت١٩٦)، شذرات الذهب (٦٩/٣) .

(٢) إبراهيم بن شريك بن الفضل ،أبو إسحاق الأسدي الكوفي، نزيل بغداد، الإمام المحدث،قال الدارقطني: ثقة ،روى عن أحمد بن يونس وأبي بكر بن أبي شيبة، وعنه الحسين بن محمد الحداد وأبو حفص الزيات ، مات سنة ٣٠٢هـ. سير أعلام النبلاء للذهبي (١٢٠/١٤ت٦٤).

(٣) أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي اليربوعي الكوفي ، ثقة حافظ ، روى عن سفيان الثوري وسفيان بن عيينة ، وعنه البخاري وإبراهيم بن شريك الأسدي،مات سنة ٢٢٧هـ. تهذيب الكمال للمزي ٣٧٥/١ت٦٤ ، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٦٣

(٤) سلام ، بتشديد اللام ، ابن سليم أو سلم ، أبوسليمان ، ويقال له: الطويل، المدائني ، متروك، روى عن حميد الطويل وهارون بن كثير، وعنه أحمد بن عبد الله بن يونس وأبو خالد الأحمر ، مات سنة ١٧٧هـ. تهذيب الكمال للمزي ٢٧٧/١٢ت٢٦٥٤ ، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٢٧٠٢

(٥) هارون بن كثير ، ذكره المزي في ترجمة سلام بن سليم وقال عنه : وهارون بن كثير أحد الضعفاء روى عنه فضائل القرآن . تهذيب الكمال للمزي (٢٧٨/١٢)

(٦) زيد بن أسلم العدوي ، مولى عمر ، أبو عبد الله وأبو أسامة، المدني ، ثقة عالم وكان يرسل، تقدم

(٧) أسلم العدوي ، مولى عمر ، ثقة ، مخضرم ، تقدم

(٨) صدي بن عجلان ، أبو أمامة الباهلي ، صحابي

منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
منصفح الوب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:18:40
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 523
تذهب إلى الصفحة

عنه] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرأ سورة الحج أعطي مـن الأجـر كحجة حجها وعمرة اعتمرها بعدد من حج واعتمر فيما مضى [١] وفيما بقي [٢].

قوله جل ثناؤه وتقدست أسماؤه ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ ۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَىْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ ﴾ والزلزلة والزلزال شدة الحركة على الحال الهائلة من قولهم زلت قدمه إذا زلت عن الجهة بسرعة ثم ضوعف [٣] ﴿ يَوْمَ تَرَوْنَهَا ﴾ يعني الساعة [٤].

﴿ تَذْهَلُ ﴾ أي تشتغل عن ابن عباس [رضي الله عنهما] [٥].

وقال الضحاك: تسلو [٦].

[وقال] ابن حيان: تنسى [٧]. يقال: ذهلت عن كذا أي تركته واشتغلت بغيره

---

(١) في نسخة (ج)سقط قوله(فيما مضى).

(٢) الحديث بإسناد المصنف: ضعيف جداً فيه سلام بن سليم المدائني متروك ، وأما المتن فهو موضوع كما سبق تخريجه .
تخريج الحديث: تقدم في أول سورة الأنبياء (ص١٩٩).

(٣) معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٢٧٣/٣) ، لباب التأويل للخازن بنحوه (٢/٢/٣)، إيجاز البيان عن معاني القرآن للنيسابوري (٤٨/٢) ،لسان العرب مادة (زلل).

(٤) معالم التنزيل للبغوي (٢٧٣/٣) ، لباب التأويل للخازن (٢/٢/٣).

(٥) الأثر ذكره البخاري في صحيحه في كتاب التفسير مقدمة تفسير سورة الحج (١٧٦٧/٤)،معالم التنزيل للبغوي (٢٧٣/٣) ، لباب التأويل للخازن (٢/٢/٣) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢/٦).

(٦) جامع البيان للطبري بنحوه (١١٣/١٧) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي(٦/٢/٦) .

(٧) جامع البيان للطبري بنحوه (١١٣/١٧) ، معالم التنزيل للبغوي (٢٧٣/٣) ، لباب التأويل للخازن (٥/٢/٣)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢/٦).

منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:18:52
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 524
ذهب إلى الصفحة

أذهل ذهولا وأذهلني الشئ إذهالا[١]. قال الشاعر[٢]:

صحا قلبه[٣] يا عز أو كاد يذهل ..... [٤]

﴿ كُلُّ مُرْضِعَةٍ ﴾ يعني ذات ولد رضيع ، والمرضع المرأة التي معها صبي ترضعه لغيرها هذا[٥] قول أهل الكوفة[٦].

وقال أهل البصرة :يقال: امرأة مرضع[٧] إذا أريد بـه الصفـة مثـل مقـرب[٨] ومشدن[٩] وحامل وحائض فإذا أرادوا الفعل أدخلوا الهاء، فقيل[١٠] :مرضعة للتي ترضـع ولدها[١١].

﴿ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا ﴾ أي تسقط ولدها من هول ذلك اليوم[١٢].

---

(١) لسان العرب مادة (ذهل).

(٢) هو كثير بن عبد الرحمن الخزاعي، أبو صخر، كثير عزة ، شاعر أهل الحجاز ، تقدم

(٣) في الأصل (عزاد).

(٤) عجز البيت هو : وأضحى يريد الصرم أو يتبدل. ديوان كثير عزة (٢٨/٢). والمقصود من البيت: أي أن قلبه أفاق وترك الصبا والحب والعشق واشتغل بغيره أو أراد أن يتخذ له بدلا منه ، وأصبح يريد الهجران والقطيعة . لسان العرب مادة (بدل)،(صحا)،(صرم).

(٥) في نسخة (ج)سقط قوله(هذا).

(٦) لسان العرب مادة (رضع).

(٧) في نسخة (ج)(مرضعة).

(٨) مقرب ، بفتح الميم وسكون القاف وفتح الراء ، السير بالليل. والمقرب ، بضم الميم وسكون القاف وفتح الراء ، من الخيل ، التي تدنى وتقرب وتكرم . لسان العرب مادة (قرب).

(٩) مشدن : يقال ظبية مشدن،بضم الميم وسكون الشين المعجمة وكسر الدال المهملة : ذات شادن يتبعها ، أي ولد يتبعها . لسان العرب مادة (شدن).

(١٠) في نسخة (ب) (فقالوا).

(١١) لسان العرب مادة (رضع).

(١٢) معالم التنزيل للبغوي (٢٧٣/٣) ، لباب التأويل للخازن (٥/٢/٣).

منصف الويب قبل فرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:19:02
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 525
تذهب إلى الصفحة
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿ وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ ﴾ قال الحسن [١] معناه: وترى الناس سكارى من الخوف وما هم بسكارى من الشراب[٢].

وقال أهل المعاني : مجازه[٣] وترى الناس كأنهم سكارى[٤] يدل عليه قراءة أبي زرعة بن عمرو بن جرير[٥] ﴿ وَتَرَى ٱلنَّاسَ ﴾ بضم التاء والسين أي تظن[٦].

---

(١) في نسخة (ب) سقط قوله(قال الحسن).

(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا القاسم قال ثنا الحسين قال ثني حجاج عن أبي بكر عن الحسن (١١٥/١٧).

رجال الإسناد :

*القاسم بن الحسن بن يزيد ، أبو محمد الهمداني، الصالغ، كان ثقة ، تقدم

* الحسين بن داود المصيصي (سنيد) المحتسب ، ضعيف مع إمامته ومعرفته لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه ، تقدم

* حجاج بن محمد المصيصي ، أبو محمد الأعور ، ثقة ثبت لكنه اختلط في أخر عمره لما قدم بغداد وقبل موته ، تقدم

* أبو بكر الهذلي، قيل: اسمه سُلمى ، بضم السين المهملة ، ابن عبد الله ، وقيل: روح ، أخباري متروك الحديث ، روى عن الحسن البصري وشهر بن حوشب ، وعنه إسماعيل بن عياش وسليمان التيمي ، مات سنة ١٦٧هـ. تهذيب الكمال للمزي٣٣/١٥٩ت٧٢٦٨ ، تقريب التهذيب ٨٠٠٢

* الحسن بن أبي الحسن البصري،ثقة فقيه فاضل مشهور ،وكان يرسل كثيراً ويدلس، تقدم والإسناد ضعيف جداً ، لترك حديث أبي بكر الهذلي ، ولضعف الحسين بن داود.

والأثر ذكره البغوي في معالم التنزيل (٢٧٣/٣) ،والخازن في لباب التأويل (٢/٥/٣).

(٣) في نسخة (ب) سقط قوله(مجازه).

(٤) معاني القرآن للفراء (٢١٥/٢).

(٥) في نسخة (ب) (وابن جرير).

(٦) المحتسب لابن جني (٧٢/٢).

وقرأ أهل الكوفة إلا عاصما ﴿ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ ﴾ بغير ألف فيهما[١] وهما لغتان لجمع السكران مثل كسلى وكسالى[٢] ﴿ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ ﴾.

روى عمران بن حصين وأبو سعيد الخدري[رضي الله عنهما] وغيرهما أن هاتين الآيتين نزلتا [٣]ليلا في غزوة بني [٤] المصطلق وهم حي من خزاعة والناس يسيرون فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحثوا المطي حتى كانوا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهما عليهم فلم يرى أكثر باكيا[٥]من تلك الليلة فلما أصبحوا لم يحطوا الأسرج[٦] [عن الدواب] [٧]ولم يضربوا الخيام [٨]ولم يطبخوا قدرا ،والناس ما [٩] بين باك أو جالس [١٠]حزين متفكر [١١] فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم :«أتدرون أي يوم ذلك قالوا الله ورسوله أعلم، قال: ذلك يوم يقول الله عز وجل لأدم[عليه السلام] قم فابعث بعث النار من ولدك ، فيقول أدم[عليه السلام] [١٢] من كل كم، فيقول الله عز وجل: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحد إلى الجنة .

---

(١) المبسوط لابن مهران (٢٥٦) ، التيسير للداني (١٥٦) ، النشر لابن الجزري (٣٢٥/٢).
(٢) معالم التنزيل للبغوي (٢٧٣/٣).
(٣) في نسخة (ب) (نزلا).
(٤) في نسخة (ب) سقط قوله(بني).
(٥) في نسخة (ب) (في تلك).
(٦) في نسخة (ب) (السلاح) ، وفي نسخة (ج) (السرج) ، والسرج بتشديد السين وفتحها وسكون الراء : هو رحل الدابة . لسان العرب مادة (سرج).
(٧) الزيادة من نسخة (ب،ج).
(٨) في نسخة (ب)سقط قوله (ولم يضربوا الخيام).
(٩) في نسخة (ب،ج) (من).
(١٠) في نسخة (ج)(وجالس).
(١١) في نسخة (ب) (يتفكر).
(١٢) في نسخة (ب) (فيقولون من كل كم).

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 526 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fulxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:19:15
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:19:25
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 527 / 796
منصفح الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

فكبر ذلك على المسلمين وبكوا، وقالوا: فمن ينجوا يا رسول الله، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أبشروا وسددوا وقاربوا فإن معكم خليقتين ما كانتا[١] في/ قـوم إلا (٢٤٦) كثرتاه يأجوج ومأجوج، ثم قال: إني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبروا وحمـدوا الله [تعالى] ثم قال إني لأرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة فكبروا وحمدوا[الله تعالى] ثم قـال إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة فكبروا وحمدوا الله [تعالى]ثم قال إني لأرجو أن تكونـوا ثلثي أهل الجنة[فكبروا وحمدوا الله] [٢]وإن أهل[٣]الجنة مائة وعشرون صفا ثمانون [٤]منـها أمتي وما المسلمون في الكفار إلا كالشامة [٥] في جنب البعير أو كالرقمة [٦]في ذراع الدابـة بل كالشعرة السوداء في الثور الأبيض أو كالشعرة[٧]البيضاء في الثور الأسود[٨].

---

(١) في نسخة (ب) (كانا) ،وفي الأصل (مع في).

(٢) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٣) في الأصل (لأهل).

(٤) في نسخة (ب) (صفا).

(٥) الشامة: علامة في البدن يخالف لونها لون سائره . المعجم الوسيط مادة (شام) ص٥٠٤

(٦) الرقمة : الهنة الناتئة في ذراع الدابة من داخل ، وهما رقمتان في ذراعيهما . النهاية في غريب الأثر لابن الأثير (٢/٢٥٤).

(٧) في نسخة (ب) (وكالشعرة).

(٨) في نسخة (ج)تقديم وتأخير(كالشعرة البيضاء في الثور الأسود.....)

تخريج الحديث:

أولا: تخريج حديث أبي سعيد الخدري:

رواه البخاري في صحيحه في كتاب التفسير (تفسير سورة الحج) باب {وترى الناس سكرى} قال حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد بنحوه بدون ذكر القصة في أوله (٤/١٧٦٧ح٤٤٦٤).

ورواه في كتاب الأنبياء باب قصة يأجوج ومأجوج قال حدثني إسحاق بن نصر حدثنا أبو أسامة عن الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد بنحوه (٣/١٢٢١ح٣١٧٠). =

=وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الإيمان باب قوله (يقول الله لأدم أخرج بعث النار من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين)قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة العبسي حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد بنحوه بدون ذكر القصة في أوله (١/٢٠١ح٣٧٩) .

ثانياً: تخريج حديث عمران بن الحصين :

أخرجه الترمذي في سننه في كتاب تفسير القرآن باب (ومن سورة الحج) قال حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا هشام بن أبي عبدالله عن قتادة عن الحسن عن عمران بنحوه وقال : هذا حديث حسن صحيح (٥/٣٢٣ح٢١٦٩).

وقال حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن جدعان عن الحسن عن عمران بنحوه وقال : هذا حديث حسن صحيح قد روى من غير وجه عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم (٥/٣٢٢ح٣١٦٨)

وأخرجه الحاكم في مستدركه في كتاب التفسير باب تفسير سورة الحج قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا الحسن بن موسى الأشيب حدثنا سفيان بن عبدالرحمن عن قتادة ، قال الصغاني وحدثنا روح بن عبادة حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين بنحوه وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وأكثر أئمة البصرة على أن الحسن قد سمع من عمران بن حصين غير أن الشيخين لم يخرجاه . وصححه الذهبي (٢/٤١٧ح٣٤٥٠).

وأخرجه البيهقي في سننه قال أنا محمد بن بشار نا يحيى نا هشام عن قتادة عن الحسن عن عمران بنحوه (٦/٤١٠ح١١٣٤٠).

رجال أسانيد حديث عمران :

الإسناد الأول للترمذي :

*محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري ، أبو بكر،بندار، ثقة، تقدم

* يحيى بن سعيد بن فَرّوْخ ، بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة ، التميمي ، أبو سعيد القطان البصري ، ثقة متقن حافظ إمام قدوة ، تقدم

* هشام بن أبي عبدالله، سَنْبَر ، بمهملة ثم نون ثم موحدة ، أبو بكر البصري ، الدستوائي، ثقة ثبت وقد رمي بالقدر ، تقدم

* قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم=

متصفح الصفحات 528 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:19:38
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:19:51
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 529
تذهب إلى الصفحة

=* الحسن بن أبي الحسن البصري ،قال أبو حاتم: لم يصح له السماع من عمران بن حصين وقال الذهبي : روى عن عمران بن حصين ،وقال ابن حجر : روى عن عمران بن حصين . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/٤٠ت١٧٧ ،الكاشف للذهبي ١/٣٢٢ت١٠٢٢ ، تهذيب التهذيب لابن حجر ٢/٢٣١ت٤٨٨

*عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي ، أبو نجيد ، صحابي

والإسناد صحيح .

الإسناد الثاني للترمذي :

*محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ، نزيل مكة ، ويقال أن أبا عمر كنية يحيى ، صنف المسند ، لازم ابن عيينة ، قال ابن حجر : صدوق ، وقال أبو حاتم : كان به غفلة ،روى عن سفيان بن عيينة وعبد الرزاق بن همام ، وعنه مسلم والترمذي ، مات سنة ٢٤٣هـ . الجرح والتعديل ٨/١٢٤ت٥٦٠ ،تهذيب الكمال ٢٦/٦٣٩ت٥٦٩١ ، تهذيب التهذيب ٩/٤٥٧ت٨٤٩تقريب التهذيب ٦٣٩١

* سفيان بن عيينة الهلالي ،أبو محمد الكوفي ثم المكي ، ثقة حافظ إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات ، تقدم

* علي بن زيد بن جدعان ، ضعيف ، تقدم

* الحسن بن أبي الحسن البصري،ثقة فقيه فاضل مشهور ،وكان يرسل كثيراً ويدلس، تقدم والإسناد ضعيف، لضعف علي بن زيد بن جدعان.

الإسناد الأول للحاكم :

*محمد بن يعقوب ، أبو العباس الأصم،الإمام المفيد محدث المشرق، تقدم

*محمد بن إسحاق الصغاني ، بفتح المهملة ثم المعجمة ، أبو بكر ، نزيل بغداد ، ثقة ثبت ، تقدم

* الحسن بن موسى الأشيب ، أبو علي البغدادي ، قاضي الموصل وغيرها ، ثقة ، تقدم

* سفيان بن عبد الرحمن بن عاصم بن سفيان بن عبدالله الثقفي ، المكي ، مقبول ، روى عن داود بن أبي عاصم الثقفي وجده عاصم بن سفيان بن عبدالله الثقفي، وعنه عبدالله بن لاحق المكي وأبو الزبير المكي . تهذيب الكمال ١١/١٧٢ت٢٤٠٩ ، تقريب التهذيب ٢٤٤٧

* قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم=

منصف الويب قبل فرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:20:02
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
530 / 796
تذهب إلى الصفحة

ثم قال: ويدخل من أمتي سبعون ألفا الجنة بغير حساب فقال عمر[رضي الله عنه] سبعون ألفا، قال: نعم ومع كل واحد سبعون ألفا، فقام عكاشة بن محصن[رضي الله عنه] فقال: يا رسول الله أدع الله أن يجعلني منهم، قال: أنت منهم ، فقام رجل من الأنصار فقال: أدع الله أن يجعلني منهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سبقك بها عكاشة»[1].

= والإسناد حسن عن قتادة فقد تابع سفيان بن عبد الرحمن عن قتادة هشام بن أبي عبد الله وسعيد بن أبي عروبة.

الإسناد الثاني للحاكم :

*محمد بن يعقوب ، أبو العباس الأصم،الإمام المفيد محدث المشرق، تقدم

*محمد بن إسحاق الصغاني ، بفتح المهملة ثم المعجمة ، أبو بكر ، نزيل بغداد ، ثقة ثبت ، تقدم

*روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي ، أبو محمد البصري، ثقة فاضل له تصانيف، تقدم

*سعيد بن أبي عروبة ، أبو النضر البصري ، ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس وكان من أثبت الناس في قتادة ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، تقدم

*قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت، تقدم

*الحسن بن أبي الحسن البصري،ثقة فقيه فاضل مشهور ،وكان يرسل كثيرا ويدلس، تقدم

والإسناد صحيح.

إسناد البيهقي: تقدم الكلام عليه في إسناد الترمذي .

والحديث صحيح بالأسانيد المتقدمة .

(١) رواه مسلم في صحيحه في كتاب الإيمان باب : الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب. قال حدثنا يحيى بن خلف الباهلي حدثنا المعتمر عن هشام بن حسان عن محمد يعني ابن سيرين قال حدثني عمران بنحوه .

وقال حدثني زهير بن حرب حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث حدثنا حاجب بن عمر أبو خشينة الثقفي حدثنا الحكم بن الأعرج عن عمران بنحوه مختصرا (١/١٩٨ح٢١٨).

غير أن قوله (فقال عمر سبعون ألفا قال نعم مع كل واحد سبعون ألفا) هي زيادة غريبة تفرد بها المصنف،فقد روى الإمام أحمد في مسنده قال حدثنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا=

متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
منصفح الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

=هشام بن حسان عن القاسم بن مهران عن موسى بن عبيد عن ميمون بن مهران عن عبدالرحمن بن أبي بكر بنحوه بقوله (فأعطاني مع كل ألف سبعين ألفاً) (١٩٧/١) .

رجال الإسناد:

* عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي، أبو وهب البصري، نزيل بغداد، ثقة، امتنع من القضاء، روى عن حميد الطويل وهشام بن حسان ، وعنه أحمد بن حنبل وزهير بن حرب، مات سنة ٢٠٨هـ. تهذيب الكمال للمزي ١٤/ ٣٤٠ت٣١٨٥، تقريب التهذيب لابن حجر ٣٢٣٤.

* هشام بن حسان الأزدي القردوسي، بالقاف وضم الدال، أبو عبد الله البصري، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه كان يرسل عنهما، تقدم

* القاسم بن مهران، شيخ مستور ،روى عن عمرو بن شعيب وموسى بن عبيد ، وعنه سليمان بن عمرو النخعي . تهذيب الكمال للمزي ٢٣/ ٤٥٥ت٤٨٣١،تقريب التهذيب لابن حجر ت ٥٥٠١.

* موسى بن عبيد ، روى عن صيفي بن هلال وميمون بن مهران ، وعنه واصل مولى ابن عيينة والقاسم بن مهران . التاريخ الكبير للبخاري (٢٩١/٧ت١٢٤٣)،الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٥١/٨ت٦٨٥)، الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال للحسيني (٤٢٥ت٨٩٠).

* ميمون بن مهران الجزري، أبو أيوب ،أصله كوفي ، نزل الرقة، ثقة فقيه،وكان يرسل ، روى عن عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعنه حميد الطويل وسعيد الجريري ، مات سنة١١٧هـ. تهذيب الكمال للمزي٢٩/ ٢١٠ ت٦٣٣٨ ، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٧٠٤٩.

* عبد الرحمن بن أبي بكر ــ عبد الله بن عثمان ــ التيمي القرشي، أبو محمد ، وقيل : أبو عبد الله أو أبو عثمان، تأخر إسلامه إلى أيام هدنة الحديبية ثم أسلم وحسن إسلامه ، شهد معركة اليمامة، مات سنة ٥٣هـ. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر(٣٢٥/٤ت٥١٥٥).

والحديث بإسناد الإمام أحمد ، ضعيف ، لضعف القاسم بن مهران ، ولأن موسى بن عبيد لم أر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِى ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ نزلت في النضر بن الحارث كان كثير الجدال، فكان يقول: الملائكة[1] بنات الله ، والقرآن أساطير الأولين، ويزعم أن الله غير قادر على إحياء[2] من قد بلي وعاد تراباً[3] .

قال الله تعالى ﴿ وَيَتَّبِعُ ﴾ في قيله[4] وجداله في الله بغير علم [5] ﴿ كُلَّ شَيْطَٰنٍ

(١) في نسخة (ب) (للملائكة).

(٢) في نسخة (ب) (إحياء الموتى من قد بلي ...).

(٣) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا القاسم قال ثنا الحسين قال ثني حجاج عن ابن جريج بنحوه من غير ذكر سبب النزول (١١٤/١٧) .

رجال الإسناد:

* القاسم بن الحسن بن يزيد ، أبو محمد الهمداني، الصائغ، كان ثقة ، تقدم
* الحسين بن داود المصيصي (سنيد) المحتسب ، ضعيف مع إمامته ومعرفته لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه ،تقدم
* حجاج بن محمد المصيصي ، ثقة ثبت لكنه اختلط في أخر عمره لما قدم بغداد وقبل موته ، تقدم
* عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل ، تقدم

والإسناد ضعيف كما تقدم (ص٥٦).

والأثر ذكره ابن أبي حاتم في تفسيره مختصراً (٢٤٧٤/٨ ح١٣٧٧٦) ، والبغوي في معالم التنزيل (٢٧٤/٣) ، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن (٧/٢/٦) .

(٤) في نسخة (ب) (قلبه ذلك) ، وفي نسخة (ج)(قيله ذلك).

(٥) جامع البيان للطبري (١١٤/١٧) ، معالم التنزيل للبغوي (٢٧٤/٣).

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 532 / 796
NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 7:20:26
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات 533 / 796 تذهب إلى الصفحة

﴿ مَّرِيدٍ ۝٣ كُتِبَ عَلَيْهِ ۝٤ ﴾ قضى[١] على الشيطان[٢] ﴿ أَنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ ﴾ اتبعه[٣] ﴿ فَأَنَّهُۥ ﴾ يعني الشيطان[٤] ﴿ يُضِلُّهُۥ ﴾ يعني يضل من تولاه[٥].

﴿ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ۝٤ ﴾ وتأويل الآية قضى على الشيطان أن[٦] يضل أتباعه ويدعوهم إلى النار ثم ألزم الحجة منكري البعث[٧].

فقال عز من قائل ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِى رَيْبٍ مِّنَ ٱلْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَـٰكُم مِّن تُرَابٍ ﴾ يعني أباكم آدم[عليه السلام] الذي هو أصل النسل[٨] ووالد البشر[٩]

﴿ ثُمَّ ﴾ ذريته[١٠] ﴿ مِن نُّطْفَةٍ ﴾ وهي المني وأصلها الماء القليل وجمعها نطاف[١١].

---

(١) جامع البيان للطبري (١١٤/١٧) ، معاني القرآن للنحاس(٣٧٦/٤) ، معالم التنزيل (٢٧٥/٣).

(٢) جامع البيان للطبري (١١٤/١٧) ، معاني القرآن للنحاس (٣٧٦/٤) ، معالم التنزيل (٢٧٥/٣).

(٣) تفسير ابن أبي حاتم عن مجاهد (٢٤٧٤/٨ح١٣٧٧٩) ، معالم التنزيل للبغوي (٢٧٥/٣).

(٤) معالم التنزيل للبغوي (٢٧٥/٣).

(٥) في نسخة (ج)(تولية) ، وهو في معالم التنزيل للبغوي (٢٧٥/٣) .

(٦) في نسخة (ب)سقط قوله (وتأويل الآية قضى على الشيطان أن).

(٧) معالم التنزيل للبغوي مختصراً (٢٧٥/٣).

(٨) في الأصل (البشر).

(٩) معالم التنزيل للبغوي مختصراً (٢٧٥/٣).

(١٠) معالم التنزيل للبغوي (٢٧٥/٣) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٨/٢/٦).

(١١) معالم التنزيل للبغوي (٢٧٥/٣) ، لسان العرب مادة (نطف).

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:21:00
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 534
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ﴾ وهي الدم العبيط الجامد وجمعها علق[١].

﴿ ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ ﴾ وهي لحمة قليلة قدر ما يمضغ [٢].

﴿ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ ﴾ قال ابن عباس وقتادة : تامة الخلق وغير تامة [٣].

---

(١) معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٣/٢٧٥) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بنحوه (٦/٢/٨) ، مفردات ألفاظ القرآن للراغب الأصفهاني (٥٧٩).

(٢) معاني القرآن للنحاس (٤/٣٧٧) ، معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٧٥) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢/٨)، لسان العرب مادة (مضغ).

(٣) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره قال أنا معمر عن قتادة (٢/٣٢) ، وأخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا ابن بشار قال ثنا سليمان قال ثنا أبو هلال عن قتادة (١٧/١١٧).

رجال الإسناد:

إسناد عبد الرزاق:

* معمر بن راشد الأزدي ، أبو عروة البصري ، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث بالبصرة ، تقدم

* قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

والإسناد صحيح.

إسناد الطبري:

*محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري ، أبو بكر،بندار، ثقة، تقدم

* سليمان بن حرب الأزدي الواشحي، بمعجمة ثم مهملة، البصري، قاضي مكة، ثقة إمام حافظ، روى عن حماد بن زيد وحماد بن سلمة، وعنه البخاري وأبو داود ، مات سنة٢٢٤هـ. تهذيب الكمال للمزي ١١/٣٨٤ت٢٥٠٢،تقريب التهذيب لابن حجر ت ٢٥٤٥.

* محمد بن سليم ، أبو هلال الراسبي البصري ، قيل كان مكفوفا ، صدوق فيه لين ،وقال أبو حاتم: محله الصدق ولم يكن بذاك المتين ، وقال ابن عدي: وهو ممن لا يكتب حديثه ، تقدم والإسناد ضعيف لضعف محمد بن سليم الراسبي.=

وقال مجاهد :مصورة وغير مصورة يعني السقط [1].

=والأثر ذكره النحاس في معاني القرآن (٣٧٧/٤) ، والبغوي معالم التنزيل (٢٧٥/٣).
والأثر صحيح عن قتادة.

(١) أخرجه مجاهد في تفسيره قال أنبا عبد الرحمن قال : نا إبراهيم قال نا أدم قال: نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بنحوه (٤١٩/١).
وأخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا ابن حميد قال ثنا حكام عن عنبسة عن محمد بن عبدالرحمن عن القاسم بن أبي بزة عن مجاهد بنحوه (السقط) (١١٧/١٧).
رجال الإسناد :
الإسناد الأول:
*عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبد الملك ، أبو القاسم الأسدي القاضي الهمذاني ، نص القاسم بن أبي صالح على كذبه ، وقال أبو يعقوب بن الدخيل : سمعت التفسير منه ثم لم يحمدوا أمره ، وقال الخطيب : ومع هذا دخوله في أعمال الظلمة وما يحمله من الأوزار والآثام ، تقدم
*إبراهيم بن الحسن بن علي الكسائي الهمذاني ديزيل ، قال الحاكم: ثقة مأمون ، وقال ابن حجر : من كبار الحفاظ ، تقدم.
*أدم بن أبي إياس عبد الرحمن القسطلاني ، أصله خراساني ، أبو الحسن ، ثقة عابد ، تقدم
*ورقاء بن عمر اليشكري ، أبو بشر الكوفي ، قال الإمام أحمد: ثقة صاحب سنة،وقال ابن معين: ثقة،وقال ابن حجر: صدوق في حديثه عن منصور لين ، تقدم
*عبد الله بن أبي نجيح المكي، أبو يسار المكي الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم
والإسناد ضعيف لضعف عبد الرحمن بن الحسن واتهامه بالكذب .
الإسناد الثاني:
* محمد بن حميد الرازي ، حافظ ضعيف ، تقدم
* حكام ، بن سلم ، ثقة له غرائب، تقدم
* عنبسة بن سعيد بن الضريس، مصغر ، الأسدي، أبو بكر الكوفي ، قاضي الري، ثقة، تقدم=

متصفح الصفحات 535 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:21:14
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

قال عبدالله بن مسعود[رضي الله عنه] إذا وقعت النطفة في الرحم بعث الله عز وجل ملكاً فقال: يا رب مخلقة أو غير مخلقة ، فإن قال: غير مخلقة مجّتها الأرحام دماً، وإن قال: مخلقة، قال: يا رب فما صفة هذه النطفة أذكر[1] أم أنثى، ما رزقها، ما أجلها ، أشقي أم سعيد ، فيقال له: انطلق إلى أم الكتاب فاستنسخ منه صفة هذه[2]النطفة، فينطلق الملك فينسخها ، فلا تزال معه حتى يأتي على آخر صفتها[3].

=* محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، القاضي ، أبو عبد الرحمن ، صدوق سيء الحفظ جداً، تقدم

* القاسم بن نافع بن أبي بزة ، ثقة، تقدم

* مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم

والإسناد ضعيف لضعف ابن حميد و محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى

(١) في نسخة (ب) (ذكر).

(٢) في نسخة (ب) سقط قوله(هذه).

(٣) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا أبو كريب قال ثنا أبو معاوية عن داود بن أبي هند عن عامر عن علقمة عن ابن مسعود (١١٧/١٧) .

رجال الإسناد :

* محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، أبو كريب الكوفي ، مشهور بكنيته ، ثقة حافظ ، تقدم

* محمد بن خازم ، أبو معاوية الضرير ،ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره ، تقدم.

* داود بن أبي هند القشيري ، أبو بكر أو أبو محمد ، البصري، ثقة متقن كان يهم بأخرة، تقدم .

* عامر بن شراحيل، أبو عمر الشعبي ، ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم

* علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي ، الكوفي ، ثقة ثبت فقية عابد ، روى عن حذيفة اليمان وعبدالله بن مسعود، وعنه إبراهيم النخعي وعامر الشعبي، مات بعد سنة ستين .تهذيب الكمال للمزي ٣٠٠/٢٠ت٤٠١٧ ،تقريب التهذيب لابن حجر ت ٤٦٨١

* عبد الله بن مسعود، صحابي ، تقدم=

متصفح الصفحات تذهب إلى الصفحة 536 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:21:23
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿ لِّنُبَيِّنَ ﴾ كمال قدرتنا وحكمتنا في تصريفنا[١] أطوار خلقكم[٢].

﴿ وَنُقِرُّ ﴾ روى [المفضل الضبي][٣] عن عاصم بفتح الراء على النسق[٤]، غيره بالرفع[٥] على معنى: ونحن نقر في الأرحام ما نشاء فلا تمجه/ ولا تسقطه[٦]. (٤٧/أ)

﴿ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ وقت خروجها من الرحم تام الخلق والمدة[٧] ﴿ ثُمَّ

=والإسناد صحيح.

والأثر ذكره ابن أبي حاتم في تفسيره بنحوه (٨/٢٤٧٤ح١٣٧٨١) ، والبغوي في معالم التنزيل عن علقمة عن ابن مسعود (٣/٢٧٥).

والأثر صحيح.والأقوال بمعنى واحد

(١) في نسخة (ب) (تصرفنا).

(٢) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٧٥) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢/١٢).

(٣) الزيادة من نسخة (ج) ، وفي نسخة (ب) (قرأ عاصم) ، وهو المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر ، أبو محمد الضبي الكوفي ، إمام مقرىء نحوي إخباري موثق ، أخذ القراءة عن عاصم والأعمش ،وروى القراءة عنه الكسائي وسعيد بن أوس ، مات سنة ١٦٨هـ .غاية النهاية لابن الجزري (٢/٣٠٧ت٣٦٣٩).

(٤) عطف النسق: هو أحد التوابع، وهو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف ، الواو وثم والفاء وحتى وأم وأو، وسمي بذلك لأن فيه عطف اللفظ على نسق الأول وطريقته. معجم المصطلحات النحوية والصرفية لمحمد سمير نجيب اللبدي(٢٢٤).

(٥) الجامع لأحكام القرآن (٦/٢/١٢) ، معاني القرآن للزجاج وقال : لا يجوز فيها إلا الرفع (٣/٤١٢).

(٦) في نسخة (ب) (ولا يسقط) ، وهو في معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٣/٢٧٥).

(٧) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٧٥).

متصفح الصفحات 538 / 796 تذهب إلى الصفحة

نُخْرِجُكُمْ ﴾ من بطون أمهاتكم[١] ﴿ طِفْلًا ﴾ صغاراً ، ولم يقل أطفالاً، لأن العـرب تسمى الجمع باسم الواحد[٢]. قال الشاعر[٣] :

..... إن العواذل لسن لي بأمير[٤]

ولم يقل بأمراء .

وقال ابن جرير[٥]: تشبيهاً باسم المصدر مثل عدل وزور[٦]. وقيل: تشبيهاً بـالخصم والضيف[٧].

﴿ ثُمَّ لِتَبْلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمْ ﴾ كمال عقولكم ونهاية قواكم [٨].

﴿ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ ﴾ قبل بلوغ الأشد[٩].

---

(١) فتح القدير للشوكاني(٣/٢٦٥).

(٢) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٧٥) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢/١٣).

(٣) لم أهتد لقائل البيت.

(٤) صدر البيت هو : يا عاذلاتي لا تردن ملامتي ، وهو في مغني اللبيب لابن هشام (١/٣٢٣).

(٥) محمد بن جرير بن يزيد بن كثير الآملي ، أبو جعفر الطبري ، الإمام العلم المجتهد عالم العصر،صاحب التصانيف البديعة ، أكثر الترحال ،ولقي نبلاء الرجال ، روى عن محمد بن العلاء وهناد بن السرّي ، وعنه أبو القاسم الطبراني وأبو أحمد بن عدي ، مات سنة ٣١٠هـ. سير أعلام النبلاء (١٤/٢٦٧ت١٧٥)،طبقات المفسرين للداودي (٢/١١٠ت٤٦٨).

(٦) جامع البيان للطبري (١٧/١١٨) .

(٧) لم أجد هذا عند غير المصنف.

(٨) جامع البيان للطبري (١٧/١١٨) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢/١٣).

(٩) جامع البيان للطبري بنحوه (١٧/١١٨) ، معالم التنزيل للبغوي بمعناه (٣/٢٧٥).

﴿ وَمِنكُم مَّن ﴾ يعمر حتى[١] ﴿ يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِ ﴾ وهو الهرم والخرف[٢].

﴿ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنۢ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْـًٔا ﴾ ثم بيّن دلالة أخرى [٣]للبعث[٤]فقال تعالى

﴿ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ هَامِدَةً ﴾ يابسة دارسة الأثر من الزرع والنبات كهمود النار[٥].

﴿ فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ﴾ المطر[٦]﴿ ٱهْتَزَّتْ ﴾ تحركـــت بالنبـــات[٧]

﴿ وَرَبَتْ ﴾ أي زادت وأضعفت [النبات] [٨] بمجيء الغيث[٩].وقرأ أبو جعفر ﴿ربـأت﴾ بالهمزة[١٠] ومثله في حم السجدة[١١]أي ارتفعت وعلت وانتفخت[١٢]من قول العرب:ربـأ الرجل[١٣]إذا صعد مكاناً مشرفاً،ومنه قيل: للطليعة ربيئة[١٤].

---

(١) لم أجد هذا عند غير المصنف.

(٢) معالم التنزيل للبغوي (٢٧٥/٣) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٣/٢/٦).

(٣) في نسخة (ب)سقط قوله (أخرى).

(٤) في نسخة (ب) (البعث) ، وهو في معالم التنزيل (٢٧٥/٣) ، الجامع لأحكام القرآن (١٤/٢/٦)

(٥) همدت النار : إذا طفئت وذهبت اللبنة فلم يبق لها أثر . لسان العرب مادة (همد)،جامع البيان (١١٧/١٧).

(٦) جامع البيان للطبري (١١٩/١٧) ،معالم التنزيل للبغوي (٢٧٥/٣).

(٧) جامع البيان للطبري (١١٩/١٧)، معالم التنزيل للبغوي (٢٧٥/٣).

(٨) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٩) في نسخة (ج)(الغيم) ، وهو في جامع البيان للطبري (١١٩/١٧).

(١٠) المبسوط لابن مهران(٢٥٦)، النشر لابن الجزري(٣٢٥/٢).

(١١) سورة فصلت آية (٣٩).

(١٢) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٤/٢/٦).

(١٣) في الأصل (العرب).

(١٤) لسان العرب مادة (ربأ).

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 539 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:21:53
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿ وَأَنۢبَتَتۡ مِن كُلِّ زَوۡجِۭ بَهِيجٍ ۝٥ ﴾ صنف حسن [١] ﴿ ذَٰلِكَ ﴾ الذي ذكرت ليعلموا[٢].

﴿ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ ﴾ والحق هو الكائن الثابت[٣].

﴿ وَأَنَّهُۥ يُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَأَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ۝٦ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٞ لَّا رَيۡبَ فِيهَا وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبۡعَثُ مَن فِي ٱلۡقُبُورِ ۝٧ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِي ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَلَا هُدٗى وَلَا كِتَٰبٖ مُّنِيرٖ ۝٨ ﴾ بيان وبرهان[٤].

﴿ وَلَا كِتَٰبٖ مُّنِيرٖ ﴾ نزلت في النضر بن الحارث[٥].

﴿ ثَانِيَ عِطۡفِهِۦ ﴾ نصب على الحال[٦].

---

(١) جامع البيان للطبري بنحوه (١١٩/١٧)،معاني القرآن للزجاج (٤١٣/٣)، معالم التنزيل (٢٧٦/٣).

(٢) جامع البيان للطبري (١٢٠/١٧) ، معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٢٧٦/٣).

(٣) هذا اللفظ يطلقه أهل الكلام من المسلمين للدلالة على وجود ذات الله سبحانه وتعالى . كتاب التعريفات للجرجاني(٢٢٣/٢)، الحدود الأنيقة والتعريفات الدقيقة لزكريا الأنصاري(٧٣/٢).

(٤) جامع البيان للطبري (١٢٠/١٧).

(٥) جامع البيان للطبري بقوله وذكر أنه عنى بهذه الآية والتي بعدها النضر بن الحارث(١٢٠/٧)معالم التنزيل للبغوي (٢٧٦/٣) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٥/٢/٦).

(٦) البيان في غريب إعراب القرآن لابن الأنباري (١٧٠/٢).

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 541 / 796

قال ابن عباس: مستكبراً في نفسه [١] تقول[العرب] [٢]: جاء فلان ثاني عطفـه أي متبختراً لتكبره [٣]وتجبره ،والعطف الجانب[٤].

[قال] الضحاك: شامخاً بأنفه[٥].

[وقال]مجاهد وقتادة : لاوي عنقه[٦].

---

(١) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني علي قال ثنا عبدالله قال ثني معاوية عن علي عن ابن عباس (١٢١/١٧).

رجال الإسناد:

* علي بن داود القنطري ، صدوق ، تقدم
* عبدالله بن صالح المصري ، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة، تقدم
* معاوية بن صالح الحضرمي ، صدوق له أوهام ، تقدم
* علي بن أبي طلحة ، صدوق يخطئ ، أرسل عن ابن عباس ولم يره ، تقدم
* عبد الله بن عباس، صحابي ، تقدم

والإسناد ضعيف كما تقدم (ص١٣).

(٢) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٣) في نسخة (ب) (مشحداً لكبره).

(٤) لسان العرب مادة (عطف).

(٥) تفسير أبي القاسم الحبيـــي (١٩٦).

(٦) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره قال أنا معمر عن قتادة (٣٣/٢)، وأخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني محمد بن عمر وقال ثنا أبو عاصم قال ثنا عيسى وحدثني الحارث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاء جميعاً عن ابن أبي نجيح عن مجاهدبنحوه . وقال حدثنا ابن عبد الأعلى قال ثنا ابن ثور عن معمرعن قتادة (١٢١/١٧).

رجال الإسناد :

الإسناد الأول:

*معمر بن راشد الأزدي ، أبو عروة البصري ، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث بالبصرة ، تقدم
* قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم=

[وقال]عطية وابن زيد : معرضاً عما يدعى إليه من الكبر[1].

=والإسناد صحيح.

الإسناد الثاني:

* محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة العتكي، أبو جعفر البصري ، صدوق ، تقدم
* الضحاك بن مخلد ،أبو عاصم الشيباني ، ثقة ثبت ، تقدم
* عيسى بن ميمون الجرشي ، ثقة ، تقدم
* الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، الحافظ ، الصدوق العالم، صاحب المسند المشهور، تقدم
*الحسن بن موسى الأشيب ، أبو علي البغدادي ، قاضي الموصل وغيرها ، ثقة ، تقدم
*ورقاء بن عمر اليشكري ، أبو بشر الكوفي ، قال الإمام أحمد: ثقة صاحب سنة،وقال ابن معين: ثقة،وقال ابن حجر: صدوق في حديثه عن منصور لين ،تقدم
* عبدالله بن أبي نجيح ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين، تقدم
* مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم

والإسناد حسن كما تقدم (ص٣٣).

الإسناد الثالث:

* محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، ثقة ، تقدم
* محمد بن ثور الصنعاني ، ثقة ، تقدم
* معمر بن راشد الأزدي ، أبو عروة البصري ، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث بالبصرة ، تقدم
* قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

والإسناد صحيح كما تقدم (ص٢١٤).

والأثر في معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٧٦)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢/١٦).

والأثر صحيح.

(١) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٧٦).

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:22:34
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 543 / 796

﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعۡبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرۡفٖۖ﴾ الآية نزلت في أعـراب كـانوا يقدمون على رسول[١] الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة مهاجرين من باديتهم وكان أحدهم إذا قدم المدينة، فإن صح بها جسمه، ونتجت[٢] فرسه مهرا حسنا، وولدت امرأته غلاما وكثر ماله وماشيته، رضي به واطمأن إليه، وقال: ما أصبت منذ دخلت[في][٣] ديني هـذا إلا خيرا،وإن / أصابه وجع بالمدينة، وولدت[٤] امرأته جاريـة، وأجهضـت رمكتـه[٥] (٤٧/ب) وذهب[٦] ماله وتأخرت عنه الصدقة، أتاه الشيطان فقال: والله ما أصبت منذ كنت علـى دينك[هذا][٧] إلا شرا فينقلب عن[٨] دينه ، وذلك الفتنه فأنزل الله عز وجـل ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعۡبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرۡفٖۖ﴾[٩].

أي طرف واحد[١٠] وجانب في الدين لا يدخل فيه على الثبات والتمكين[١١].

---

(١) في نسخة (ب) (النبي).
(٢) في نسخة (ب) (بها).
(٣) الزيادة من نسخة (ب،ج).
(٤) في نسخة (ج)(وإن ولدت).
(٥) في نسخة (ب،ج) (رماكة).
(٦) في نسخة (ج)(وذهبت).
(٧) الزيادة من نسخة (ج) .
(٨) في نسخة (ب) (فيقلب على).
(٩) رواه البخاري في كتاب التفسير (تفسير سورة الحج) باب{ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير أطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة } قال حدثني إبراهيم بن الحارث حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا إسرائيل عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحوه (٤/١٧٦٨ ح٤٤٦٥).
(١٠) في نسخة (ب،ج) (وحد).
(١١) معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٣/٢٧٦) ، مفردات ألفاظ القرآن للراغب الأصفهاني (٢٢٨).

منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
منصفح الوب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:22:48
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
منصفح الصفحات
796 / 544
منصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

والحرف منتهى الجسم [١].

وقال مجاهد: على شك[٢].

وقال بعض أهل المعاني: يريد على ضعف في[٣] العبادة كضعف القائم على حـرف مضطرباً فيه[٤].

---

(١) لسان العرب مادة (حرف).

(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني محمد بن عمر وقال ثنا أبو عاصم قال ثنا عيسى وحدثني الحارث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاء جميعاً عن ابن أبي نجيح عن مجاهد (١٢٣/١٧).

رجال الإسناد:

* محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة العتكي، أبو جعفر البصري ، صدوق ، تقدم
* الضحاك بن مخلد ، أبو عاصم الشيباني، ثقة ثبت ، تقدم
* عيسى بن ميمون الجرشي ، ثقة ، تقدم
* الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، الحافظ ، الصدوق العالم، صاحب المسند المشهور، تقدم
* الحسن بن موسى الأشيب ، أبو علي البغدادي ، قاضي الموصل وغيرها ، ثقة ، تقدم
* ورقاء بن عمر اليشكري ، أبو بشر الكوفي ، قال الإمام أحمد: ثقة صاحب سنة،وقال ابن معين: ثقة،وقال ابن حجر: صدوق في حديثه عن منصور لين ،تقدم
* عبدالله بن أبي نجيح ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم
* مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم

والإسناد حسن كما تقدم (ص٣٣).

والأثر ذكره ابن كثير في تفسير القرآن العظيم (١٩٨/٣).

والأثر حسن.

(٣) في نسخة (ب) (من).

(٤) إيجاز البيان عن معاني القرآن للنيسابوري بنحوه (٥٠/٢).

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:22:59
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 545 / 796
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وقال بعضهم: أراد على لون واحد في الأحوال كلها يتبع مراده ،ولو عبـدوا الله في الشكر على السراء، والصبر على الضراء ،لما عبدوا الله على حرف[١] .

وقال الحسن: هو المنافق يعبده بلسانه دون قلبه[٢] ﴿ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ ﴾ صحة في جسمه وسعة في [٣]معيشته[٤].

﴿ ٱطْمَأَنَّ بِهِۦ ﴾ أي[٥] رضي واطمأن إليه وأقام عليه[٦].

﴿ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ ﴾ بلاء في جسمه، وضيق في معاشه، وتعذر المشتهى من حاله[٧].

﴿ ٱنقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ ﴾ ارتد فرجع على وجهه الذي كان عليه من الكفر[٨].

﴿ خَسِرَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةَ ﴾ وقرأ حميد الأعرج[٩] و[زيد عن][١٠] يعقـوب

---

(١) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٨/٢/٦).
(٢) معالم التنزيل للبغوي (٢٧٧/٣) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٨/٢/٦).
(٣) في نسخة (ب) (في ماله).
(٤) جامع البيان للطبري بمعناه (١٢٢/١٧) ، معالم التنزيل للبغوي (٢٧٧/٣).
(٥) في نسخة (ب،ج) زيادة قوله (به).
(٦) جامع البيان للطبري بمعناه (١٢٢/١٧) ، معالم التنزيل للبغوي بمعناه (٢٧٧/٣).
(٧) جامع البيان للطبري بمعناه (١٢٢/١٧) ، معالم التنزيل للبغوي بمعناه (٢٧٧/٣).
(٨) جامع البيان للطبري (١٢٢/١٧) ، معالم التنزيل للبغوي بمعناه (٢٧٧/٣).
(٩) في نسخة (ب) (بن الأعرج) ، وفي نسخة (ج)(حميد الطويل).
(١٠) الزيادة من نسخة (ج) ، وهو زيد بن أحمد بن إسحاق بن زيد الحضرمي، ابن أخي يعقوب، أخذ القراءة عن عمه يعقوب. غاية النهاية لابن الجزري(٣٨٦/٢).

﴿ خَسِرَ ٱلدُّنْيَا ﴾ بالألف على مثال فاعل[١] ﴿ وَٱلْآخِرَةَ ﴾ خفضاً على الحال[٢] ﴿ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْخُسْرَانُ ٱلْمُبِينُ ﴿١١﴾ ﴾ الضرر الظاهر.

﴿ يَدْعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُۥ ﴾ إن عصاه [٣].

﴿ وَمَا لَا يَنفَعُهُۥ ﴾ إن أطاعه بعد إسلامه راجعاً إلى الكفر[٤] ﴿ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلْبَعِيدُ ﴿١٢﴾ ﴾ ذهب عن الحق ذهاباً[٥] بعيداً [٦].

﴿ يَدْعُواْ لَمَن ضَرُّهُۥٓ أَقْرَبُ مِن نَّفْعِهِۦ ﴾ اختلف النحاة في وجه هذا [٧] اللام فقال بعضهم: هي صلة مجازها: يدعو من ضره أقرب من نفعه[٨] وهكذا قرأها ابن مسعود [رضي الله عنه][٩].

---

(١) المحتسب لابن جني (٧٥/٢) ، وأما قراءة زيد عن يعقوب فذكرها القرطبي في الجامع لأحكام القرآن (١٨/٢/٦) .

(٢) معالم التنزيل للبغوي (٢٧٧/٣).

(٣) جامع البيان للطبري بمعناه (١٢٤/١٧) ، تفسير ابن أبي حاتم عن السدي (٢٤٧٧/٨ح١٣٨٠١)، معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٢٧٧/٣).

(٤) معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٢٧٧/٣).

(٥) في نسخة (ب) (ذاهباً).

(٦) جامع البيان للطبري بنحوه (١٢٤/١٧).

(٧) في نسخة (ب) (هذه).

(٨) معاني القرآن للنحاس (٣٨٤/٤).

(٩) معاني القرآن للفراء(٢١٧/٢) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٢٠/٢/٦).

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 546 / 796
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 7:23:09
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وزعم الفراء والزجاج: أن اللام معناها[١] [القسم] [٢] والتأخير[٣] تقديرها: يدعو والله من ضره أقرب من نفعه[٤].

وقال بعضهم: هذا على التأكيد معناه يدعو لمن ضره أقرب من نفعه يدعو ثم حذفت يدعو الأخيرة اجتزاءً[٥] بالأولى ولو قلت : يضرب[٦] لمن[٧]خيره أكثر من شره يضرب[٨] ثم يحذف الأخير جاز[٩] وحكي عن العرب سماعاً لما[أعطيتك] [١٠]غيره خير منه ، وعندي لما غيره خير منه[١١].

وقيل ﴿ يَدْعُواْ مِن ﴾ صلة قوله ﴿ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلْبَعِيدُ ﴾[١٢]

وموضع[١٣] ﴿ ذَٰلِكَ ﴾ نصب بيدعو ،كأنه قال الذي هو الضلال البعيد يدعو ثم

---

(١) في نسخة (ج)(معناه).
(٢) الزيادة من نسخة (ب،ج).
(٣) في نسخة (ب)سقط قوله (والتأخير).
(٤) معاني القرآن للفراء(٢/٢١٧) ،معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٣/٤١٥).
(٥) في نسخة (ب) (اخترا) ، والاجتزاء : هو الاكتفاء . المعجم الوسيط مادة (أجزأ)ص ١١٩.
(٦) في الأصل (لضره).
(٧) في نسخة (ب) (من).
(٨) في الأصل (الضرر).
(٩) معاني القرآن للفراء بنحوه (٢/٢١٨).
(١٠) الزيادة من نسخة (ب،ج).
(١١) معاني القرآن للفراء مختصراً (٢/٢١٧).
(١٢) معاني القرآن للفراء (٢/٢١٧).
(١٣) في نسخة (ب)سقط قوله (وموضع).

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 547 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:23:20
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات تذهب إلى الصفحة 548 / 796

استأنف[١] فقال ﴿ لَمَن ضَرُّهُۥٓ أَقۡرَبُ مِن نَّفۡعِهِۦۚ ﴾ ويكون ﴿ مِن ﴾ في محل الرفع بالابتداء وخبره ﴿ لَبِئۡسَ ٱلۡمَوۡلَىٰ وَلَبِئۡسَ ٱلۡعَشِيرُ ﴿١٣﴾ ﴾[٢].

وقيل: يدعو بمعنى يقول والخبر محذوف تقديره: يقول لمن ضره أقرب من نفعه آلهة[٣].

﴿ لَبِئۡسَ ٱلۡمَوۡلَىٰ ﴾ الناصر[٤].

﴿ وَلَبِئۡسَ ٱلۡعَشِيرُ ﴾ المعاشر والصاحب والخليط[٥] يعني الوثن[٦].

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفۡعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿١٤﴾ مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ ٱللَّهُ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ ﴿١٥﴾ ﴾

اختلفوا[في][٧] المعنيّ بالهاء[٨] التي في قوله ﴿ لَّن يَنصُرَهُ ﴾ /فقال أكثر المفسرين (٤٨/أ)

---

(١) معاني القرآن للفراء (٢/٢١٧) ، معاني القرآن للنحاس (٤/٣٨٥)، الدر المصون(٨/٢٤٠).

(٢) معاني القرآن للزجاج (٣/٤١٦).

(٣) في نسخة (ج)(آلهاً) ، وهو في معاني القرآن للزجاج (٣/٤١٦).

(٤) في نسخة (ب) سقط قوله(الناصر) ، وهو في جامع البيان للطبري (١٧/١٢٥) ، معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٧٧) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بنحوه (٦/٢/٢٠).

(٥) جامع البيان (١٧/١٢٥)، معالم التنزيل (٣/٢٧٧) ، الجامع لأحكام القرآن (٦/٢/٢٠).

(٦) جامع البيان للطبري عن مجاهد (١٧/١٢٥)، معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٧٧) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي عن مجاهد (٦/٢/٢٠)، معاني القرآن للنحاس (٤/٣٨٧).

(٧) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٨) في نسخة (ب،ج)سقط قوله (بالهاء).

عنى بها نبيه صلى الله عليه وسلم[١].

قال قتادة : يقول من كان يظن أن لن ينصر الله[في الدنيا][٢] نبيه [عليه السلام ﴿فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ﴾ بحبل ﴿إِلَى ٱلسَّمَآءِ﴾ إلى سقف البيت فليختنق به حتى يموت[٣]

﴿ثُمَّ لْيَقْطَعْ﴾ الحبل بعد الاختناق[به][٤] ﴿فَلْيَنظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُۥ﴾

---

(١) جامع البيان للطبري (١٢٥/١٧)، معاني القرآن للنحاس (٣٨٧/٤)، معالم التنزيل للبغوي (٢٧٨/٣).

(٢) الزيادة من نسخة (ج) .

(٣) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا نصر بن علي قال ثني أبي قال ثني خالد بن قيس عن قتادة بنحوه (١٢٥/١٧).

رجال الإسناد:

* نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي ، بفتح الجيم وسكون الهاء بعدها معجمة مفتوحة ثقة ثبت طلب للقضاء فامتنع ، روى عن أسامة بن حماد وأبيه علي بن نصر، وعنه البخاري ومسلم ، مات سنة ٢٥٥هـ أو بعدها .تهذيب الكمال للمزي ٣٥٥/٢٩ت٦٤٠٦ ،تقريب التهذيب ٧١٢٠

*علي بن نصر بن علي الجهضمي ، البصري ، ثقة ، روى عن خالد بن قيس الحذاني والليث بن سعد ، وعنه ابنه نصر بن علي ووكيع بن الجراح ، مات سنة ١٨٧هـ.تهذيب الكمال للمزي ١٥٧/٢١ت٤١٤٤ ، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٤٨٠٧

* خالد بن قيس بن رياح الأزدي ، الحذاني، بضم المهملة وتشديد المهملة ، البصري ، صدوق يغرب ،وقال الذهبي : ثقة ، وقال الأزدي : خالد بن قيس عن قتادة فيها مناكير ، تقدم

* قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

والإسناد ضعيف لنكارة رواية خالد بن قيس عن قتادة .

(٤) الزيادة من نسخة (ب،ج) ، وهو في معالم التنزيل للبغوي (٢٧٨/٣).

منصفح الصفحات 549 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:23:44
منصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

صنيعه وحيلته[١] ﴿ مَا يَغِيظُ ﴾ هذا قول أكثر أهل التأويل، وإنما معنى الآية[٢] فليصور[هذا] [٣] الأمر في نفسه وليس بحتم لأنه إذا اختنق ومات لا يمكنه القطع والنظر[٤].

قال الحسين بن الفضل : هذا كما يقول في الكلام للحاسد أو المعاند إن لم ترض هذا فاختنق [٥]

وقال ابن زيد : السماء في هذه الآية هي[٦] السماء المعروفة بعينها، وقال معنى الآية: من كان يظن أن لن ينصر الله نبيه [عليه السلام] ،ويكايده في دينه وأمره ليقطعه[٧] عنه فليقطع ذلك من أصله من حيث يأتيه فإن أصله في السماء ﴿ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى ٱلسَّمَآءِ ﴾ ثم ليقطع عن النبي صلى الله عليه وسلم الوحي الذي يأتيه من الله [تعالى] فإنه لا يكايده حتى يقطع أصله عنه فلينظر هل يقدر على إذهاب غيظه بهذا الفعل[٨].

---

(١) معالم التنزيل للبغوي (٢٧٨/٣)

(٢) في الأصل (طمس).

(٣) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٤) معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٢٧٨/٣).

(٥) معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٢٧٨/٣).

(٦) في الأصل (عن).

(٧) في الأصل (ليقطع).

(٨) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني يونس قال أخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد بنحوه (١٢٦/١٧) و أما قوله أنه أراد بالسماء في الآية السماء المعروفة فذكره عنه البغوي في معالم التنزيل (٢٧٨/٣).

رجال الإسناد :

* يونس بن عبد الأعلى الصدفي ، أبو موسى المصري ، ثقة ، تقدم

* عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، أبو محمد المصري ، الفقيه ثقة حافظ عابد ، تقدم=

متصفح الصفحات 550 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:23:55
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:24:10
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 551
تذهب إلى الصفحة
متصفح الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وذكر أن هذه الآية نزلت في قوم من أسد وغطفان تباطؤا عن الإسلام وقالوا نخاف أن لا ينصر محمد[عليه السلام] فينقطع الذي بيننا وبين حلفائنا[١] من اليهود فلا يميروننا ولا يؤوننا فقال الله [تعالى]لهم من استعجل من الله نصر محمد [فليختنق فلينظـــر اســتعجاله بذلك[٢] في نفسه هل هو مذهب غيظه فكذلك استعجاله[٣] نصر محمد][٤] غـــير مقـدم [نصره][٥] قبل حينه[٦].

وقال مجاهد : الهاء في ينصره[الله] [٧]راجعة [٨]إلى ﴿ مَن ﴾ ومعنى الكلام من كـان يظن أن لن يرزقه الله في الدنيا والآخره فليمدد بسبب إلى سماء البيت فليختنق[٩] هل يذهبن فعله ذلك ﴿ مَا يَغِيظُ ﴾ وهو خيفة [١٠]أن لا يرزق[١١] .

=والإسناد صحيح كما تقدم (ص٤٣).

والأثر صحيح.

(١) في نسخة (ب) (محالفينا).

(٢) في نسخة (ب) (كذلك).

(٣) في نسخة (ب) (من الله نصر محمد عليه السلام).

(٤) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٥) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٦) جامع البيان للطبري (١٢٨/١٧) ، معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٢٧٨/٣) .

(٧) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٨) في نسخة (ب)سقط قوله (راجعة).

(٩) في نسخة (ب) (كيده).

(١٠) في نسخة (ب،ج) (خيفة).

(١١) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني محمد بن عمرو قال ثنا أبو عاصم قال ثنا عيسى وحدثني الحارث[قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاء جميعاً] عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بنحوه (١٢٧/١٧).

رجال الإسناد :=

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:24:18
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
552 / 796
تذهب إلى الصفحة

والنصر على هذا القول الرزق ، تقول العرب: من ينصرني نصره[١] الله أي من يعطني أعطاه الله [٢].

قال أبو عبيدة: تقول العرب: أرض منصورة أي ممطورة فإن[٣] الله سبحانه وتعالى أعطاها المطر[٤]

قال الفقعسي [٥]:

---

* محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة العتكي، أبو جعفر البصري ، صدوق ، تقدم

* الضحاك بن مخلد ، أبو عاصم الشيباني ، ثقة ثبت ، تقدم

* عيسى بن ميمون الجرشي ثم المكي ، أبو موسى ، ثقة ، تقدم

* الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، الحافظ ، الصدوق العالم، صاحب المسند المشهور، تقدم

*الحسن بن موسى الأشيب ، بمعجمة ثم تحتانية ، أبو علي البغدادي ، قاضي الموصل وغيرها ، ثقة ، تقدم

*ورقاء بن عمر اليشكري ، أبو بشر الكوفي ، قال الإمام أحمد: ثقة صاحب سنة،وقال ابن معين: ثقة،وقال ابن حجر: صدوق في حديثه عن منصور لين ، تقدم

* عبدالله بن أبي نجيح ، أبو يسار المكي الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم

* مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم

والإسناد حسن كما تقدم (ص٣٣).

(١) في نسخة (ب) (ينصره).

(٢) جامع البيان للطبري (١٢٦/١٧) ، معالم التنزيل للبغوي (٢٧٨/٣).

(٣) في نسخة (ب،ج) (كان).

(٤) مجاز القرآن لأبي عبيدة (٤٦/٢).

(٥) جرية بن أشيم الفقعسي ، شاعر جاهلي، من القائلين بالبعث، نسبه إلى فقعس بن الحارث من بني أسد بن خزيمة. الأعلام للزركلي (١١٠/٢).

منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات
553 / 796
تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:24:27
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وإنك لا تعطي أمراً فوق حظه ولا تملك الشق الذي الغيث ناصره[١]

وفي قوله {ما يغيظ} لأهل العربية[فيه] [٢] قولان:

أحدهما: أنها [٣] بمعنى الذي ، مجازه : فهل يذهبن كيده الذي يغيظه فحذف الهاء ليكـون أخف [٤].

والثاني: أنها مصدر مجازه هل يذهبن كيده غيظه[٥] .

﴿ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ وَأَنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يُرِيدُ ۝ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلْمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟ ۝ ﴾

يعني عبدة الأوثان[٦].

قال قتادة: الأديان خمسة أربعة للشيطان وواحد للرحمن[٧].

---

(١) مجاز القرآن لأبي عبيدة (٤٧/٢).

(٢) الزيادة من نسخة (ج).

(٣) في نسخة (ج)سقط قوله(أنها).

(٤) الدر المصون للحلبي (٢٤٢/٨).

(٥) المصدر السابق (٢٤٢/٨).

(٦) معالم التنزيل للبغوي (٢٧٨/٣) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٢١/٢/٦).

(٧) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا الحسن قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن قتادة وفيه الأديان ستة (١٢٩/١٧).

رجال الإسناد :

* الحسن بن يحيى بن الجعد العبدي ، أبو علي بن أبي الربيع ، صدوق ، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال ابن أبي حاتم : صدوق ، وقال الذهبي : محدث صدوق ، تقدم

* عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري ، ثقة حافظ مصنف شهير ، عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، تقدم

* معمر بن راشد الأزدي ، أبو عروة البصري ، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث بالبصرة ، تقدم=

وإنك لا تعطي أمرأ فوق حظه ولا تملك الشق الذي الغيث ناصره[١]

وفي قوله {ما يغيظ} لأهل العربية[فيه] [٢] قولان:

أحدهما: أنها [٣] بمعنى الذي ، مجازه : فهل يذهبن كيده الذي يغيظه فحذف الهاء ليكـون أخف [٤].

والثاني: أنها مصدر مجازه هل يذهبن كيده غيظه[٥] .

﴿ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ وَأَنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يُرِيدُ ۝١٦ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلْمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟ ۝١٧ ﴾

يعني عبدة الأوثان[٦].

قال قتادة: الأديان خمسة أربعة للشيطان وواحد للرحمن[٧].

---

(١) مجاز القرآن لأبي عبيدة (٢/٤٧).

(٢) الزيادة من نسخة (ج).

(٣) في نسخة (ج)سقط قوله(أنها).

(٤) الدر المصون للحلبي (٨/٢٤٢).

(٥) المصدر السابق (٨/٢٤٢).

(٦) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٧٨) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢/٢١).

(٧) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا الحسن قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن قتادة وفيه الأديان ستة (١٧/١٢٩).

رجال الإسناد :

* الحسن بن يحيى بن الجعد العبدي ، أبو علي بن أبي الربيع ، صدوق ، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال ابن أبي حاتم : صدوق ، وقال الذهبي : محدث صدوق ، تقدم

* عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري ، ثقة حافظ مصنف شهير ، عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، تقدم

* معمر بن راشد الأزدي ، أبو عروة البصري ، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث بالبصرة ، تقدم=

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 554 / 796
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=fulxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 7:24:35
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْصِلُ ﴾ يحكم[١] ﴿ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾ ﴾.

قالت النحاة: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ﴾ خبر[٢] لقوله ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ﴾ كما تقول: إن زيداً إن الخير[٣] عنده لكثير[٤] كقول الشاعر[٥]:

يكفي[٦] الخليفة أن الله سربله سربال ملك به يرجى الخواتيم[٧]

﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾ بقلبك وعينيك[٨] ﴿ أَنَّ ٱللَّهَ يَسْجُدُ لَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ وَٱلْجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَآبُّ ﴾.

/ قال مجاهد: سجودها تحول ظلالها[٩]. (٤٨/ب)

=* قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

والإسناد صحيح.

والأثر ذكره ابن أبي حاتم في تفسيره وفيه : الأديان ستة (٢٤٧٨/٨ ح١٣٨٠٧)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٢١/٢/٦).

والأثر صحيح.

(١) معالم التنزيل للبغوي (٢٧٩/٣).

(٢) في نسخة (ب)سقط قوله (خبر).

(٣) في نسخة (ج)(الخيرة).

(٤) الدر المصون للحلبي (٢٤٣/٨)، البيان في غريب إعراب القرآن لابن الأنباري (١٧١/٢).

(٥) هو جرير بن عطية بن الخطفي ،شاعر مجيد لضروب الشعر ، تقدم

(٦) في النسخ (إن).

(٧) ديوان جرير (ص ٤٢٨).

(٨) جامع البيان للطبري مختصراً (١٣٠/١٧) ، معالم التنزيل للبغوي مختصراً (٢٧٩/٣).

(٩) معالم التنزيل للبغوي (٢٧٩/٣).

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 555 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:24:44
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:24:54
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 556 / 796
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وقال أبو العالية: ما في السماء نجم ولا شمس ولا قمر إلا يقع لله [تعالى] ساجداً حين يغيب ثم لا ينصرف حتى يؤذن له فيأخذ ذات اليمين حتى يرجع إلى مطلعه [١].

وقال أهل الحقائق [٢]: سجود الجماد ومالا يعقل ما فيها من ذلة الخضوع والتسخير وآثار الصنعة والتصوير الذي يدعو العاقلين إلى السجود لله عز وجل [٣].

---

(١) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا ابن بشار قال ثنا ابن أبي عدي ومحمد بن جعفر قالا ثنا عوف قال سمعت أبا العالية الرياحي يقول بمثله وزاد محمد : حتى يرجع إلى مطلعه (١٣٠/١٧) .

رجال الإسناد :

*محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري ، أبو بكر،بندار، ثقة، تقدم

* محمد بن إبراهيم بن أبي عدي ، وقد ينسب لجده ، أبو عمرو البصري ، ثقة، روى عن شعبة بن الحجاج وعوف الأعرابي ، وعنه أحمد بن حنبل ومحمد بن بشار ، مات سنة ١٩٤هـ. تهذيب الكمال للمزي ٣٢١/٢٤ت٥٠٢٩ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٥٦٩٧.

*محمد بن جعفر الهذلي، البصري، المعروف بغُنْدر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، تقدم

*عوف بن أبي جميلة البصري، ثقة رمي بالقدر والتشيع ، تقدم

*رفيع ، بالتصغير ،ابن مهران ،أبو العالية الرياحي ، ثقة كثير الإرسال، تقدم

والإسناد صحيح. والأثر صحيح.

(٢) أهل الحقائق: هم المفسرون الذين يهتمون بفهم حقائق الألفاظ المفردة التي أودعها القرآن ، بحيث يحقق المفسر ذلك من استعمالات أهل اللغة. التفسير والمفسرون للذهبي(٢٦٩/١).

(٣) معاني القرآن للزجاج بنحوه (٤١٨/٣)، معالم التنزيل للبغوي بنحوه وقال : وهذا مذهب حسن موافق لأهل السنة (٢٧٩/٣).

قلت: وآثار الصنعة التي تجعل العاقلين يسجدون لله سبحانه وتعالى لا يمانع أنها تسجد بذاتها لله سبحانه وتعالى فقد وصف الله الحجارة بأن منها ما يهبط من خشيته تعالى ، والخشية من صفات العاقل، فإذا وصف بها الحجارة فليس هناك مانع من سجود هذه المخلوقات لله تعالى سجوداً حقيقياً، والله أعلم.

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:25:03
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
557 / 796
تذهب إلى الصفحة

كما قال الشاعر[١]:

وفي كل شئ له آية تدل على أنه الواحد[٢]

﴿ وَكَثِيرٌ مِّنَ ٱلنَّاسِ ۖ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ ٱلْعَذَابُ ۗ﴾ بكفره وهو مع ذلك يسجد لله [ظله] [٣]قاله مجاهد[٤].

---

(١) إسماعيل بن قاسم بن سويد بن كيسان العتزي، مولاهم الكوفي، أبو العتاهية ، نزيل بغداد، رأس الشعراء ، الأديب الصالح الأوحد، سار شعره لجودته وحسنه وعدم تقعره، تنسك بأخرة وقال في المواعظ والزهد فأجاد، مات سنة ٢١٣هـ. سير أعلام النبلاء للذهبي (١٠/١٩٥ت٤٣).

(٢) في النسخ (واحد) ، ديوان أبي العتاهية (ص١٢٢).

(٣) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٤) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا القاسم قال ثنا الحسين قال ثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد بمعناه (١٧/١٣٠).

رجال الإسناد :

*القاسم بن الحسن بن يزيد ، أبو محمد الهمداني، الصائغ، كان ثقة ، تقدم

* الحسين بن داود المصيصي (سنيد) المحتسب ، ضعيف مع إمامته ومعرفته لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه ، تقدم

* حجاج بن محمد المصيصي، أبو محمد الأعور ، ثقة ثبت لكنه اختلط في أخر عمره لما قدم بغداد وقبل موته ، تقدم

* عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم ، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، تقدم

* مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم

والإسناد ضعيف كما تقدم (ص٥٦).

والأثر ذكره البغوي في معالم التنزيل بنحوه (٣/٢٧٩).

منصفح الوب فيرفكس - موريلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:25:11
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 558 / 796
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وقيل[١]: يسجد لله [٢]أي يخضع له ويقر به بما يقتضيه عقله ويضطره إليه وإن كفر بغير ذلك من الأمور[٣] فالواو في قوله ﴿ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ ٱلْعَذَابُ ﴾[واو العطف .

وقال بعضهم:هو واو الاستئناف معناه وكثير حق عليه العذاب] [٤] بكفره وإبائه السجود[٥].

حكى لي أبو القاسم بن حبيب عن أبي بكر بن عبدوس [٦] أنه قال: في الآية إضمار مجاز[ها] [٧] وسجد كثير من الناس وأبى كثير حق عليه العذاب [٨].

﴿ وَمَن يُهِنِ ٱللَّهُ ﴾ أي يهنه الله [٩].

﴿ فَمَا لَهُۥ مِن مُّكْرِمٍ ﴾ قراءة العامة بكسر الراء[١٠].

---

(١) في نسخة (ب)سقط قوله (وقيل).

(٢) في نسخة (ب) (له).

(٣) لم أجد هذا عند غير المصنف.

(٤) الزيادة من نسخة (ب،ج) ، وهو في البيان في إعراب غريب القرآن لابن الأنباري (١٧١/٢).

(٥) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٢٣/٢/٦).

(٦) في الأصل (عديش) ،وفي نسخة (ج)(عبدش) ، وهو محمد بن أحمد بن عبدوس، أبو بكر النيسابوري، الإمام النحوي الفقيه، تقدم

(٧) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٨) تفسير أبي القاسم الحبيبي (١٩٧).

(٩) جامع البيان للطبري (١٣٠/١٧) ، معالم التنزيل للبغوي (٢٧٩/٣).

(١٠) جامع البيان للطبري (١٣١/١٧).

وقرأ إبراهيم بن أبي عبلة [١] ﴿فَمَا لَهُۥ مِن مُّكْرِمٍ﴾ بفتح الراء، أي إكرام[٢] كقوله تعالى ﴿أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ﴾ - سورة الإسراء آية (٨٠)- ﴿أَنزِلْنِى مُنزَلًا مُّبَارَكًا﴾ - سورة المؤمنون آية(٢٩)- أي إدخالا وإنزالا [٣].

﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ ۞ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ﴾ أي في دينه وأمره، والخصم اسم شبيه بوصف المصدر، فلذلك قال ﴿ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ﴾ [بالجمع] [٤] نظيرها ﴿وَهَلْ أَتَىٰكَ نَبَؤُا۟ ٱلْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا۟ ٱلْمِحْرَابَ﴾ - سورة ص آية(٢١)-.

واختلف المفسرون في هذين الخصمين منهما، فروى قيس بن عباد[٥] أن[٦] أبا ذر الغفاري [رضي الله عنه] كان يقسم بالله سبحانه لنزلت[٧] هذه الآية في ستة نفر من قريش

(١) إبراهيم بن أبي عبلة ، أبو إسحاق العقيلي الشامي المقدسي،من بقايا التابعين، الإمام القدوة ، شيخ فلسطين،وثقه يحيى بن معين والنسائي، روى عن أنس بن مالك وأبي أمامة الباهلي ، وعنه الإمام مالك والليث بن سعد، مات سنة ١٥٢هـ. سير أعلام النبلاء للذهبي (٦/٣٢٣ت١٣٧).

(٢) جامع البيان للطبري (١٧/١٣١).

(٣) جامع البيان للطبري (١٨/١٨).

(٤) الزيادة من نسخة (ج).

(٥) في الأصل (بن غيلان).

(٦) في نسخة (ب) (أن كثير أبي ذر).

(٧) في الأصل (أنزلت).

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:25:28
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 560 / 796
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

تبارزوا يوم بدر حمزة بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب وعبيدة بن الحـارث رضـي الله عنهم ، وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة لعنهم الله ، قال[١].

وقال علي: إني لأول[٢]من يجثوا للخصومة يوم القيامة بين يدي الله عز وجل[٣].

---

(١) في نسخة (ج)سقط قوله(قال).

(٢) في نسخة (ب) (أول).

(٣) رواه البخاري في صحيحه في كتاب التفسير (تفسير سورة الحج) باب {هذان خصمان اختصموا في ربهم} قال حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشيم أخبرنا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر بلفظ مقارب (٤/١٧٦٨ح٤٤٦٦) .

ورواه في كتاب المغازي باب (قتل أبي جهل) قال حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن أبي هاشم به بنحوه (٤/١٤٥٩ح٣٧٤٨).

وقال حدثنا يحيى بن جعفر أخبرنا وكيع عن سفيان عن أبي هاشم به بنحوه (٤/١٤٥٩ح٣٧٥٠).

وقال حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي حدثنا هشيم به بنحوه (٤/١٤٥٩ح٣٧٥١).

ورواه مسلم في صحيحه في كتاب التفسير باب قوله {هذان خصمان اختصموا في ربهم }.

قال حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا هشيم به بنحوه (٤/٢٣٢٣ح٣٠٣٣).

وقال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع .ح وحدثني محمد بن المثنى حدثنا عبدالرحمن جميعا عن سفيان عن أبي هاشم به بنحوه (٤/٢٣٢٣ح٣٠٣٣).

ورواه البخاري في كتاب التفسير (تفسير سورة الحج) باب {هذان خصمان اختصموا في ربهم} قال حدثنا حجاج بن منهال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي قال حدثنا أبو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب بنحوه (٤/١٧٦٩ح٤٤٦٧).

ورواه في كتاب المغازي باب (قتل أبي جهل) قال حدثني محمد بن عبدالله الرقاشي حدثنا معتمر به بنحوه (٤/١٤٥٨ح٣٧٤٧).

وقال حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصوافي حدثنا يوسف بن يعقوب حدثنا سليمان التميمي عن أبي مجلز به بنحوه (٤/١٤٥٩ح٣٧٤٩).

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:25:39
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
منصفح الصفحات
561 / 796
ذهب إلى الصفحة

وإلى هذا القول ذهب هلال بن يساف وعطاء بن يسار [١].

---

(١) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا ابن بشار قال ثنا محمد بن محبب قال ثنا سفيان عن منصور بن المعتمر عن هلال بن يساف .

وقال حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة بن الفضل قال ثني محمد بن إسحاق عن بعض أصحابه عن عطاء بن يسار (١٣١/١٧).

رجال الإسناد :

الإسناد الأول:

*محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري ، أبو بكر،بندار، ثقة، تقدم

*محمد بن محبب ،أبو همام القرشي البصري ، بياع الرقيق ، الإمام الثقة ، المحدث، روى عن سفيان الثوري وإسرائيل بن يونس ، وعنه أحمد بن منصور الرمادي وأبومسلم الكجي ، مات سنة ٢٢١هـ . سير أعلام النبلاء للذهبي (٤٤٩/١٠ت١٤٧).

*سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم

* منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي ، أبو عتاب، الكوفي، ثقة ثبت وكان لا يدلس ، تقدم

*هلال بن يساف ، بكسر التحانية ثم مهملة ثم فاء ، ويقال بن إساف الأشجعي مولاهم الكوفي ، ثقة ، روى عن البراء بن عازب والحسن بن علي بن أبي طالب، وعنه سليمان الأعمش ومنصور بن المعتمر . تهذيب الكمال للمزي ٣٥٣/٣٠ت٦٦٣٤ ،تقريب التهذيب لابن حجر ٧٣٥٢

والإسناد صحيح.

الإسناد الثاني :

*محمد بن حميد الرازي ، حافظ ضعيف ، تقدم

*سلمة بن الفضل الأبرش ، صدوق كثير الخطـأ ، تقدم

* محمد بن إسحاق بن يسار ، إمام المغازي ، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين ، تقدم

* عطاء بن يسار ، الهلالي، مولى ميمونة، أبو محمد المدني، ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة ، روى عن أبي بن كعب وأسامة بن زيد، وعنه زيد بن أسلم وعمرو بن دينار ، مات سنة=

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:25:52
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
562 / 796
تذهب إلى الصفحة

وقال ابن عباس[رضي الله عنهما] :هم أهل الكتاب قالوا للمؤمنين: نحن أولى بـالله، وأقدم منكم كتابا، ونبينا قبل نبيكم، وقال المؤمنون: نحن أحق بالله، آمنا[1] بمحمد صلـى الله عليه وسلم، وآمنا بنبيكم، وبما[2] أنزل الله سبحانه من كتاب، فأنتم تعرفـون كتابنـا، ونبينا ، ثم تركتموه وكفرتم به حسدا، فكان ذلك خصومتهم في ربهم[3].

=٩٤هـ. تهذيب الكمال للمزي٢٠/١٢٥ت٣٩٤٦ ، تقريب التهذيب لابن حجر ت٤٦٠٥.

وهذا الإسناد ضعيف لما يلي: لضعف ابن حميد ، وسلمة بن الأبرش، ولعنعنة ابن إسحاق واحتمال تدليسه ، وللجهالة بشيخ ابن إسحاق.

والأثر في الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢/٢٤).

(١) في نسخة (ب) (آمنا بالله).

(٢) في نسخة (ج)(وما).

(٣) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني محمد بن سعد قال ثني أبي قال ثني عمي قال ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس (١٧/١٣٢).

رجال الإسناد :

*محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة ، أبو جعفر العوفي ، قال الخطيب البغدادي: وكان لينا في الحديث ، تقدم

* سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي ، قال الإمام أحمد فيه : ولم يكن يستاهل أن يكتب عنه ولا كان متواضعا ، تقدم

* الحسين بن الحسن بن عطية العوفي ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، تقدم

* الحسن بن عطية العوفي ، ضعيف ، تقدم

*عطية بن سعد بن جنادة العوفي ، صدوق يخطيء كثيرا ، وكان شيعيا مدلسا، ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين ، تقدم

والإسناد مسلسل بالضعفاء .

والأثر ذكره البغوي في معالم التنزيل (٣/٢٨٠)، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن (٦/٢/٢٤).

منصف الويب قبل فرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:26:04
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 563
تذهب إلى الصفحة

وقال مجاهد وعطاء بن أبي رباح وعاصم بن أبي[١] النجود والكلبي: هم المؤمنـون والكافرون كلهم من أي ملة[٢] كانوا[٣].

---

(١) في نسخة (ب)سقط قوله (أبي) ، وهو عاصم بن أبي النجود ، صدوق له أوهام ، حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون ، تقدم

(٢) في الأصل (بلدة).

(٣) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا القاسم قال ثنا الحسين قال ثني حجاج قال ثنا أبو تميلة عن أبي حمزة عن جابر عن مجاهد وعطاء بن أبي رباح ، وأبي قزعة عن الحسين بنحوه . وقال حدثنا أبو كريب قال ثنا أبو بكر بن عياش قال كان عاصم والكلبي يقولان فذكره بنحوه (١٣٢/١٧).

رجال الإسناد :

*القاسم بن الحسن بن يزيد ، أبو محمد الهمداني، الصانع، كان ثقة ، تقدم

* الحسين بن داود المصيصي (سنيد) المحتسب ، ضعيف مع إمامته ومعرفته لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه ، تقدم

* حجاج بن محمد المصيصي ، ثقة ثبت لكنه اختلط في أخر عمره لما قدم بغداد وقبل موته ، تقدم

* يحيى بن واضح الأنصاري ، مولاهم ، أبو تميلة ،بمثناة ، مصغر ، مشهور بكنيته ، ثقة ، تقدم

* محمد بن ميمون المروزي ، أبو حمزة السكري ، ثقة فاضل ، روى عن جابر بن يزيد الجعفي وسليمان الأعمش، وعنه عبد الله بن المبارك ويحيى بن واضح ،مات سنة ١٦٧هـ . تهذيب الكمال ٥٤٤/٢٦ت٥٦٥٢ ، تقريب التهذيب ٦٣٤٨

* جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ،ضعيف رافضي ، تقدم

* مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم

* عطاء بن أبي رباح ، بفتح الراء والموحدة ، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، قيل أنه تغير بأخرة ، روى عن أسامة بن زيد وجابر بن عبد الله ، وعنه ثابت بن عجلان وجابر بن يزيد=

منصف الويب قبل فرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وقال عكرمة [رحمه الله]: هما الجنة والنار اختصمتا، فقالت[1] النار: خلقني الله عز وجل لعقوبته، وقالت[2] الجنة: خلقني الله عز وجل لرحمته فقد ، قص الله سبحانه وتعالى

=الجعفي ، مات سنة ١١٤هـ . تهذيب الكمال للمزي ٢٠/٦٩ت٣٩٣٣، تقريب التهذيب لابن حجر ٤٥٩١

والإسناد ضعيف ، لضعف الحسين بن داود وجابر الجعفي.

الإسناد الثاني :

* أبو قزعة ، لم أجد له ترجمة.

* الحسين بن داود المصيصي (سنيد) المحتسب ، ضعيف مع إمامته ومعرفته لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه ، تقدم

وبقية رجال الإسناد تقدم الكلام عليهم في الإسناد الأول .

والإسناد ضعيف ، لضعف الحسين بن داود وجابر الجعفي ، ولأن أبا قزعة لم أجد له ترجمة.

الإسناد الثالث:

*محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، أبو كريب الكوفي ، مشهور بكنيته ، ثقة حافظ ، تقدم

*أبو بكر بن عياش ، بتحتانية ومعجمة ، ابن سالم الأسدي ، الكوفي ، المقرئ ، الحناط ، بمهملة ونون ، مشهور بكنيته ، والأصح أنها اسمه ، ذكرت عشرة أقوال في اسمه ، ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح ، روى عن سليمان الأعمش وهشام بن عروة ، وعنه سفيان الثوري ومحمد بن العلاء ،مات سنة ١٩٤وقيل غير ذلك . تهذيب الكمال للمزي ٣٣/١٢٩ت٧٢٥٢تقريب التهذيب لابن حجر ٧٩٨٥

والإسناد صحيح.

والأثر ذكره البغوي في معالم التنزيل عنهم ما عدا عاصم (٣/٢٨٧٠)، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن (٦/٢/٢٥).

والأثر صحيح.

(١) في نسخة (ج)(فقال).

(٢) في نسخة (ج)(فقال).

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:26:32
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 565
تذهب إلى الصفحة

[عليك] (١) من خبرهما ما تسمع(٢) ودليل هذا التأويل / ما :

(٢٤) أخبرنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون رحمه الله(٣) بقرأتي عليه(٤) قال نا أبو حامد أحمد[بن محمد] (٥) بن الحسن الحافظ(٦) قال نا محمد بن يحيى

---

(١) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا القاسم قال ثنا الحسين قال ثنا أبو تميلة عن أبي حمزة عن جابر عن عكرمة (١٣٢/١٧).

رجال الإسناد :

*القاسم بن الحسن بن يزيد ، أبو محمد الهمداني، الصائغ، كان ثقة ، تقدم

* الحسين بن داود المصيصي (سنيد) المحتسب ، ضعيف مع إمامته ومعرفته لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه ، تقدم

* يحيى بن واضح الأنصاري،أبو تميلة المروزي ، مشهور بكنيته ، ثقة،تقدم

* محمد بن ميمون المروزي ، أبو حمزة السكري ، ثقة فاضل ، تقدم

* جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ،ضعيف رافضي ، تقدم

* عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس ، ثقة ثبت عالم لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا ثبت عنه بدعه ، تقدم

والإسناد ضعيف ، لضعف الحسين بن داود وجابر الجعفي .

والأثر ذكره البغوي في معالم التنزيل (٢٨٠/٣) ،والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن (٢٤/٢/٦).

(٣) محمد بن عبد الله بن حمدون ، أبو سعيد النيسابوري، الزاهد العالم أحد الصالحين، انتفع به الخلق علما ودينا ، روى عن أبي بكر محمد بن حمدون وأبي حامد الشرقي ، وعنه أحمد بن منصور المغربي وأبو عثمان سعيد البحيري، مات سنة ٣٩٠هـ . طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (١٧٩/٣).

(٤) في نسخة (ب،ج) (فأقربه).

(٥) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٦) أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري ابن الشرقي ، صاحب الصحيح ، وتلميذ مسلم ، الإمام العلامة الثقة ، حافظ خراسان ، روى عن أحمد بن يوسف السلمي وعبد الرحمن بن=

منصف الويب قبرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:26:40
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 566
تذهب إلى الصفحة

الذهلي[١] وعبد الرحمن بن بشر العبدي[٢] وأحمد بن يوسف السلمي[٣]قال نا عبد الـرزاق بن همام الحميري[٤] قال نا معمر بن راشد[٥] عن همام بن منبه [٦] قال هذا ما حدثنا[٧] أبـو هريرة [رضي الله عنه]عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : تحاجت الجنة والنار، فقالت النار :

=بشر العبدي ومحمد بن يحيى الذهلي، وعنه أبو أحمد بن عدي ومحمد بن عبد الله بن حمدون الزاهد .سير أعلام النبلاء للذهبي (١٥/٣٧ت٢١).

(١) محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي ، النيسابوري ، ثقة حافظ جليل، تقدم

(٢) عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي ، أبو محمد النيسابوري ، ثقة ،روى عن سفيان بن عيينة وعبد الرزاق بن همام، وعنه أحمد بن محمد بن الحسن الشرقي وأبو حاتم الرازي ،مات سنة ٢٦٠هـ (تهذيب الكمال ١٦/٥٤٥ت٣٧٦٥ ، تقريب التهذيب ٣٨١٠).

(٣) أحمد بن يوسف بن خالد الأزدي ، أبو الحسن النيسابوري ، المعروف بحمدان ، حافظ ثقة، روى عن عبد الرزاق بن همام ويحيى بن يحيى النيسابوري ، وعنه أحمد بن محمد بن الحسن الشرقي ويحيى بن يحيى التميمي ، مات سنة ٢٦٤هـ (تهذيب الكمال ١/٥٢٢ت١٣٠ ، تقريب التهذيب ١٣٠).

(٤) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري ، ثقة حافظ مصنف شهير ، عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين : تقدم

(٥) معمر بن راشد الأزدي أبو عروة البصري ، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث بالبصرة : تقدم

(٦) همام بن منبه بن كامل الصنعاني، أبو عتبة ، ثقة، روى عن عبد الله بن عباس وأبي هريرة ، وعنه معمر بن راشد وأخيه وهب بن منبه،مات سنة ١٣٢هـ.تهذيب الكمال للمزي٣٠/٢٩٨ت٦٦٠٠، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٧٣١٧.

(٧) في نسخة (ب) (أخبرنا).

إسناد المصنف ضعيف فيه محمد بن حمدون لم أر فيه جرحا ولا تعديلا.

أوثرت [١] بالمتكبرين [٢] والمتجبرين، وقالت الجنة: فمالي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم، فقال الله تبارك وتعالى للجنة إنما أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي، وقال للنار: إنما أنت عذابي أعذب بك من أشاء من عبادي، ولكل واحدة منكما ملؤها، فأما النار فإنهم يلقون فيها، وتقول: هل من مزيد فلا تمتلئ حتى يضع الله سبحانه وتعالى فيها رجله فتقول قط قط قط [٣] فهنالك تمتلئ [٤] ويزوي بعضها إلى بعض، ولا يظلم الله [تعالى] من خلقه أحدا [٥] وأما الجنة فإن الله [تعالى] ينشيء لها خلقا [٦].

---

(١) في الأصل (أورثت).

(٢) في الأصل (المتكبرين).

(٣) في نسخة (ج)(قط قط) .

(٤) في نسخة (ب)سقط قوله (تمتلئ).

(٥) في نسخة (ج)(أمرا من خلقه).

(٦) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب التفسير (تفسير سورة ق) باب قوله {وتقول هل من مزيد} قال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة بلفظ مقارب (٤/١٨٣٦ح٤٥٦٩).

وأخرجه في كتاب التوحيد باب ما جاء في قول الله تعالى {إن رحمة الله قريب من المحسنين} قال حدثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح بن كيسان عن الأعرج عن أبي هريرة بنحوه (٦/٢٧١١ح٧٠١١).

وأخرجه مسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب : النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء. قال حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة بنحوه مختصرا.وقال حدثني محمد بن رافع حدثنا شبابة حدثني ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة بلفظ مقارب. وقال حدثني عبد الله بن عون الهلالي حدثنا أبو سفيان (يعني محمد بن حميد) عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة بلفظ مقارب. وقال حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق به (٤/٢١٨٦ح٢٨٤٦).=

متصفح الصفحات 567 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:26:52
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

ثم بين ما[١] للخصمين[٢] وحال أهل الدارين فقال سبحانه وتعالى ﴿ فَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّار ﴾ .

قال سعيد بن جبير: ثياب من نحاس مذاب[٣] وليس من الآنية شئ إذا حمي أشد حرا منه[٤].

=والراجح أن سبب نزول الآية هو ما وقع يوم بدر من المبارزة بين المؤمنين وقريش وذلك لصحة الحديث وصراحته في أنه سبب النزول ، ولكون ذلك جاء عن الصحابة رضوان الله عليهم .

ولكن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب فيدخل فيه كذلك ما وقع من الخصام بين الجنة والنار، وأما جاء من تخاصم المؤمنين مع أهل الكتاب فإنه لا يدخل في ذلك لضعف إسناد الأثر .

(١) في نسخة (ب)سقط قوله (ما).

(٢) في نسخة (ب) (الخصمين).

(٣) في الأصل ونسخة (ب) (من نار).

(٤) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا ابن حميد قال ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد (١٣٣/١٧).

رجال الإسناد :

* محمد بن حميد الرازي ، حافظ ضعيف، تقدم

*يعقوب بن عبد الله بن سعد الأشعري،أبو الحسن القمي ، صدوق يهم، تقدم

* جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي،صدوق يهم، تقدم

* سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي ، ثقة ثبت فقيه ، تقدم

والإسناد ضعيف كما تقدم (ص٩٢).

والأثر ذكره ابن أبي حاتم في تفسيره (٢٤٨١/٨ح١٣٨٢٠) ، والبغوي في معالم التنزيل (٢٨٠/٣).

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:27:12
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 569
تذهب إلى الصفحة

﴿ يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ ٱلْحَمِيمُ ﴾ الماء الحار(١) [روى أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :« إن الحميم ليصب على رؤوسهم فينفذ الجمجمة] (٢) حتى يخلص إلى جوفه (٣)فيسلت ما في جوفه حتى يبلغ قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان»(٤).

---

(١) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٨١) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢/٢٦).

(٢) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٣) في الأصل (حشيته)، وفي نسخة (ب) (جثته).

(٤) رواه الترمذي في سننه في كتاب صفة جهنم، باب ما جاء في صفة شراب أهل النار، قال حدثنا سويد أخبرنا عبد الله أخبرنا سعيد بن يزيد عن أبي السمح عن ابن حجيرة عن أبي هريرة بنحوه . وقال هذا حديث حسن صحيح غريب (٤/٧٠٥ح٢٥٨٢) .
ورواه الحاكم في مستدركه في كتاب التفسير باب تفسير سورة الحج قال أخبرنا الحسن بن حليم المـروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ ابن المبارك أنبأ سعيد بن يزيد به بنحوه . وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقال الذهبي : صحيح.
(٢/٤١٩ح٣٤٥٨).
رجال الإسناد :
رجال إسناد الترمذي:
* سويد بن نصر بن سويد المروزي ، أبو الفضل ، لقبه الشاة ، راوية ابن المبارك ، ثقة ، روى عن سفيان بن عيينة وعبد الله بن المبارك ، وعنه الترمذي والنسائي ، مات سنة ٢٤٠هـ . تهذيب الكمال ١٢/٢٧٢ت٢٦٥١ ، تقريب التهذيب ٢٦٩٩
* عبد الله بن المبارك المروزي ، مولى بني حنظلة ، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد ، جمعت فيه خصال الخير ، روى عن خالد الحذاء وسعيد بن يزيد القتباني ، وعنه الحسن بن عرفة وسويد بن نصر الطوسائي ،مات سنة ١٨١هـ .تهذيب الكمال للمزي ١٦/ ٥ت٣٥٢٠ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٣٥٧٠
* سعيد ين يزيد الحميري ، القتباني ، بكسر القاف وسكون المثناه بعدها موحدة ، أبو شجاع الإسكندراني ، ثقة عابد ، روى عن الحارث بن يزيد ودراج أبي السمح ، وعنه عبد الله بن=

منصف الويب قبرقكس - موريلا فيرفكس NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿ يُصْهَرُ ﴾ يذاب، يقال: صهرت الألية والشحم بالنار إذا أذبتها، أصهرها صهرا [١].

قال الشاعر[٢]:

تروي لقى ألقي في صفصف تصهره الشمس فما ينصهر [٣]

=المبارك والليث بن سعد ،مات سنة ١٥٤هـ .تهذيب الكمال للمزي ١١ /١١٨ت٢٣٨٤، تقريب التهذيب ٢٤٢٢.

*دراج ، بتثقيل الراء وآخره جيم ، ابن سمعان ، أبو السمح ، بمهملتين الأولى مفتوحة والميم ساكنة ، قيل اسمه عبد الرحمن ، ودراج لقب ، المصري ،صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف ، تقدم

*عبد الرحمن بن حجيرة ، مصغر ، المصري القاضي ، وهو ابن حجيرة الأكبر، ثقة ، تقدم والإسناد حسن.

رجال إسناد الحاكم :

* الحسن بن حليم، لم أجد له ترجمة.

*محمد بن عمرو الفزاري ، المروزي ، أبو الموجه اللغوي ، الحافظ ، الشيخ ، الإمام ، محدث مرو ، روى عن عبدان بن عثمان وسعيد بن منصور ، وعنه الحسن بن محمد بن حليم وعبد الرحمن بن أبي حاتم ، مات سنة ٢٨٢هـ . سير أعلام النبلاء (١٣/٣٤٧ت١٦٣).

*عبد الله بن عثمان بن جبلة ، بفتح الجيم والموحدة ، ابن أبي رواد ، بفتح الراء وتشديد الواو ، العتكي ، بفتح المهملة والمثناة ، أبو عبد الرحمن المروزي ، الملقب عبدان ، ثقة حافظ، روى عن شعبة بن الحجاج وعبد الله بن المبارك، وعنه البخاري ومحمد بن عمرو الفزاري ، مات سنة ٢٢١هـ .تهذيب الكمال للمزي١٥/٢٧٦ت٣٤١٦ ، تقريب التهذيب ٣٤٦٥ والإسناد ضعيف ،لأن الحسن بن حليم ، لم أجد له ترجمة.والحديث حسن.

(١) جامع البيان للطبري بنحوه (١٧/١٣٤)، الجامع لأحكام القرآن (٦/٢/٢٦).

(٢) هنئ بن أحمر بن الحارث بن كنانة، شاعر جاهلي . الأعلام للزركلي(٩/١٠٨).

(٣) لسان العرب مادة (صهر). والمقصود من البيت: يصف الشاعر فرخ القطاة الملقى على الأرض لهوانه والماء يساق إليه ليروى وأن الشمس تصهره بحرها فيصبر على ذلك. لسان العرب مادة (صف)،(صهر)،(لقا).

متصفح الصفحات 570 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fulxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:27:24
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

ومعنى الآية: يذاب بالحميم الذي يصب من فوق رؤوسهم[١] ﴿مَا فِي بُطُونِهِمْ﴾ من الشحوم والأحشاء وتنشوي جلودهم منه فتساقط[٢] ﴿وَلَهُم مَّقَامِعُ﴾ سياط[٣] ﴿مِنْ حَدِيدٍ﴾ واحدها مقمعة، سميت بذلك لأنه يقمع[٤] بها المضروب، أي يذلك[٥].

﴿كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا﴾ ردوا إليها[٦].

روى الأعمش عن أبي ظبيان [٧] قال: ذكر أنهم يحاولون الخروج من النار حين تجيش جهنم فتلقي من فيها إلى أعلى أبوابها فيريدون الخروج فتعيدهم [٨]الخزان فيها، وتعيدهم إليها بالمقامع.

ويقولون لهم ﴿وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٢٢﴾﴾ أي المحرق[٩] مثل الأليم والوجيع[١٠].

---

(١) في نسخة (ج)(الحميم) ، وهو في لباب التأويل للخازن (١٠/٢/٣).

(٢) معالم التنزيل للبغوي (٢٨١/٣).

(٣) معالم التنزيل للبغوي (٢٨١/٣) ، لباب التأويل للخازن (١٠/٢/٣).

(٤) في نسخة (ب) (لأنها تقمع).

(٥) لسان العرب مادة (قمع).

(٦) لباب التأويل للخازن (١٠/٢/٣).

(٧) حصين بن جندب بن عمرو بن الحارث الجنبي ، بفتح الجيم وسكون النون ثم موحدة ، أبو ظبيان ، بفتح المعجمة وسكون الموحدة ، الكوفي ،ثقة، روى عن أسامة بن زيد وحذيفة بن اليمان ،وعنه إبراهيم النخعي وسليمان الأعمش .تهذيب الكمال للمزي ٥١٤/٦ت١٣٥٥، تقريب التهذيب ١٣٦٦

(٨) في نسخة (ب) (فيعذبهم) ، وفي نسخة (ج)(فيضربهم).

(٩) في نسخة (ب)سقط قوله (أي المحرق).

(١٠) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا مجاهد بن موسى قال ثنا جعفر بن عون قال أخبرنا الأعمش عن أبي ظبيان بنحوه (١٣٥/١٧).

رجال الإسناد :=

والذوق مماسة يحصل معها[١] إدراك الطعم وهو ههنا توسع والمراد به [٢] إدراكهم الآلام [٣].

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُدْخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ ... ﴿٢٣﴾ ﴾

وهو جمع سوار[٤] ﴿ وَلُؤْلُؤًا ﴾ قرأ عاصم وأهل المدينة ههنا وفي سورة الملائكة[٥].

=* مجاهد بن موسى الخوارزمي الختلي ،بضم المعجمة وتشديد المثناة المفتوحة، أبو علي ، نزيل بغداد، ثقة، روى عن إسحاق الأزرق وإسماعيل بن علية ، وعنه مسلم والنسائي ، مات سنة ٢٤٤هـ. تهذيب الكمال للمزي٢٣٦/٢٧ت٥٧٨٤ ، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٦٤٨٣.

*جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي ، صدوق ، وقال ابن قانع : ثقة ، وقال الذهبي : ثقة ،روى عن سفيان الثوري وسليمان الأعمش ، وعنه أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه ، مات سنة ٢٠٦هـ .تهذيب الكمال للمزي ٧٠/٥ت٩٤٨ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٩٤٨، تهذيب التهذيب لابن حجر ٨٦/٢ت١٥٣، الكاشف للذهبي ٢٩٥/١ت٧٩٦

*سليمان بن مهران الأعمش ،ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس، تقدم

* حصين بن جندب بن عمرو بن الحارث الجنبي ، أبو ظبيان ، الكوفي ،ثقة، تقدم

والإسناد صحيح.

(١) في نسخة (ب) (بها).

(٢) في نسخة (ج)سقط قوله(به).

(٣) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٢٧/٢/٦) ، لسان العرب مادة (ذوق).

(٤) في نسخة (ب) (أسوار) ، وهو في معالم التنزيل للبغوي (٢٨١/٣) ، الجامع لأحكام القرآن (٢٧/٢/٦).

(٥) سورة الملائكة هي سورة فاطر آية (٣٣).

متصفح الصفحات
796 / 572
اذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:27:43
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿ وَلُؤْلُؤًا ﴾ بالنصب/[1] على معنى ﴿ يُحَلَّوْنَ .... وَلُؤْلُؤًا ﴾ واستدلوا بأنها مكتوبة في جميع المصاحف بالألف ههنا[2].

وقرأ الباقون بالخفض [فيها] [3] عطفا على الذهب[4].

ثم[5] اختلفوا في وجه إثبات الألف[6]:

فقال أبو عمرو: أثبت الألف فيه كما أثبتت في قالوا وكانوا[7].

وقال الكسائي: أثبتوا فيها [8] الهمزة،لأن الهمزة حرف من الحروف [9].

وأما يعقوب فإنه قرأها هنا بالنصب وفي سورة فاطر[10] بالخفض رجوعا إلى المصحف لأنه كتب في جميع المصاحف ههنا بالألف، وهناك بغير ألف[11].

﴿ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٣﴾ وَهُدُوٓاْ إِلَى ٱلطَّيِّبِ مِنَ ٱلْقَوْلِ ﴾

وهو شهادة أن لا إله إلا الله[12].

---

(١) المبسوط لابن مهران (٢٥٧) ، التيسير للداني (١٥٦) ، النشر لابن الجزري (٣٢٦/٢).

(٢) معالم التنزيل للبغوي (٢٨١/٣)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٢٢٨/٦).

(٣) الزيادة من نسخة(ب،ج).

(٤) المبسوط لابن مهران (٢٥٧)التيسير للداني (١٥٦)، النشر لابن الجزري (٣٢٦/٢)

(٥) في نسخة (ب) (واختلفوا).

(٦) في نسخة (ب) (الألف فيه).

(٧) معالم التنزيل للبغوي (٢٨١/٣).

(٨) في نسخة (ج)(أثبتوها فيه).

(٩) معالم التنزيل للبغوي (٢٨١/٣).

(١٠) سورة فاطر آية (٣٣).

(١١) المبسوط لابن مهران (٢٥٧)، النشر لابن الجزري (٣٢٦/٢).

(١٢) جامع البيان للطبري (١٣٦/١٧) ، معالم التنزيل للبغوي عن ابن عباس (٢٨١/٣) ، لباب التأويل للخازن عن ابن عباس (١١/٢/٣).

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 573
796 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=fulxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:27:56
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

وقال ابن زيد: لا إله إلا الله والله أكبر والحمد لله[1] نظيرها قولـه ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ﴾ – سورة فاطر آية(١٠)–.

﴿وَهُدُوٓاْ إِلَى صِرَٰطِ ٱلْحَمِيدِ ﴿٢٤﴾﴾ إلى دين الله[2].

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَيَصُدُّونَ﴾ فعطف بالمستقبل على الماضي، لأن الصد بمعنى دوام الصفة لهم، فقيل[3] معنى الآية: هم يصدون ومن شأنهم الصد[4] نظيرها قولـه تعالى ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ –سورة الرعد آية(٢٨) – .

وقيل: لفظه مستقبل معناه المضي[أي] وصدوا[5] ﴿عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ .

---

(١) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني يونس قال أخبرنا ابن وهب قال: قال ابن زيد (١٣٦/١٧)
رجال الإسناد :
* يونس بن عبد الأعلى الصدفي ، أبو موسى المصري ، ثقة ، تقدم
* عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، أبو محمد المصري ، الفقيه ثقة حافظ عابد ، تقدم
والإسناد صحيح كما تقدم (ص٤٣).
والأثر ذكره ابن أبي حاتم في تفسيره بنحوه (٢٤٨٣/٨ ح١٣٨٥٧) ، معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٢٨١/٣) ، لباب التأويل للخازن غير منسوب (١١/٢/٣).
والأثر صحيح.

(٢) جامع البيان للطبري بمعناه (١٣٦/١٧) ، معالم التنزيل للبغوي (٢٨١/٣) ، لباب التأويل للخازن (١١/٢/٣) ،الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٢٩/٢/٦).

(٣) في نسخة (ج)سقط قوله(فقيل) ، وفي نسخة (ب) (وقيل) .

(٤) معاني القرآن للفراء (٢٢١/٢)،جامع البيان للطبري (١٣٨/١٧) ، إيجاز البيان عن معاني القرآن للنيسابوري (٥١/٢).

(٥) أضواء البيان للشنقيطي(٢٩٢/٤).

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 574 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:28:09
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ٱلَّذِى جَعَلْنَـٰهُ ﴾ خلقنـاه وبنيـاه[١] ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ كلهم لم يخص به بعضاً منهم دون بعض[٢].

﴿ سَوَآءً ٱلْعَـٰكِفُ ﴾ المقيم[٣] ﴿ فِيهِ وَٱلْبَادِ ﴾ الطارئ المنتاب[٤] إليه من غيره[٥].

وقرأ عاصم برواية حفص، ويعقوب[٦] برواية روح[٧] ﴿ سَوَآءً ﴾ بالنصب بإيقـاع الجعل عليه[٨] لأن الجعل يتعدى إلى مفعولين[٩].

وقرأ الآخرون بالرفع على الابتداء وما بعده خبره وتمام الكلام عند قوله ﴿ لِلنَّاسِ ﴾[١٠].

---

(١) لم أجد هذا القول عند غير المصنف.

(٢) جامع البيان للطبري بنحوه (١٣٧/١٧).

(٣) في نسخة (ب،ج) سقط قوله(المقيم) ، وهو في معالم التنزيل للبغوي (٢٨٢/٣) ، لباب التأويل للخازن (١١/٢/٣) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٣١/٢/٦).

(٤) في الأصل (المشار).

(٥) جامع البيان للطبري (١٣٧/١٧) ، معالم التنزيل للبغوي (٢٨٢/٣) ، لباب التأويل للخازن (١١/٢/٣).

(٦) يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق ، أبو محمد الحضرمي، مولاهم البصري، أحد القراء العشرة ، وإمام أهل البصرة ومقرئها، تقدم

(٧) روح بن عبد المؤمن ، أبو الحسن الهذلي، مولاهم البصري ، النحوي ، مقرئ جليل ثقة ضابط مشهور، تقدم

(٨) المبسوط لابن مهران (٢٥٧)، التيسير للداني عن حفص (١٥٧)، النشر لابن الجزري عن حفص (٣٢٦/٢).

(٩) النحو الوافي (١٤٤/٢).

(١٠) المبسوط لابن مهران (٢٥٧) ، التيسير للداني (١٥٧) ، النشر لابن الجزري (٣٢٦/٢).

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 575 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:28:21
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:28:41
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
576 / 796
اذهب إلى الصفحة

واختلف العلماء في معنى الآية، فقال قوم : سواء العاكف فيه والبـاد في تعظيم حرمته وقضاء النسك به وحق الله الواجب عليهما فيه[١] . وإليه ذهب مجاهد[٢].

---

(١) في نسخة (ب) (عليهما الله) ،وهو في معالم التنزيل للبغوي (٢٨٢/٣)لباب التأويل للخازن (١١/٢/٣).

(٢) أخرجه مجاهد في تفسيره قال أنا عبد الرحمن قال : نا إبراهيم قال نا أدم قال: نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بنحوه (٤٢١/١).

وأخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني محمد بن عمرو قال ثنا أبو عاصم قال ثنا عيسى وحدثني الحارث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاء جميعاً عن ابن أبي نجيح عن مجاهد (١٣٧/١٧).

رجال الإسناد :

الإسناد الأول:

*عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبد الملك ، أبو القاسم الأسدي القاضي الهمذاني ، نص القاسم بن أبي صالح على كذبه ، وقال أبو يعقوب بن الدخيل : سمعت التفسير منه ثم لم يحمدوا أمره ، وقال الخطيب : ومع هذا دخوله في أعمال الظلمة وما يحمله من الأوزار والآثام ، تقدم

*إبراهيم بن الحسن بن علي الكسائي الهمذاني ديزيل ، قال الحاكم: ثقة مأمون ، وقال ابن حجر : من كبار الحفاظ ، تقدم.

*أدم بن أبي إياس عبد الرحمن القسطلاني ، أصله خراساني ، أبو الحسن ، ثقة عابد ، تقدم

*ورقاء بن عمر اليشكري ، أبو بشر الكوفي ، قال الإمام أحمد: ثقة صاحب سنة،وقال ابن معين: ثقة،وقال ابن حجر: صدوق في حديثه عن منصور لين ، تقدم

*عبد الله بن أبي نجيح المكي، أبو يسار المكي الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم

والإسناد ضعيف لضعف عبد الرحمن بن الحسن واتهامه بالكذب .

الإسناد الثاني:

* محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة العتكي، أبو جعفر البصري ، صدوق ، تقدم

* الضحاك بن مخلد، ، أبو عاصم الشيباني ، ثقة ثبت ، تقدم

* عيسى بن ميمون الجرشي ثم المكي ، أبو موسى ، ثقة ، تقدم=

منصف الويب قبل فرنكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

وقال آخرون[١]: هما سواء في النزول فليس أحدهما بأحق بالمنزل[٢] يكون فيه من الأخر، وحرموا بهذه الآية كراء دور مكة وكرهوا إجارتها في [أيام][٣] الموسم[٤].

---

* الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، الحافظ ، الصدوق العالم، صاحب المسند المشهور، تقدم

* الحسن بن موسى الأشيب ، بمعجمة ثم تحتانية ، أبو علي البغدادي ، قاضي الموصل وغيرها، ثقة ، تقدم

*ورقاء بن عمر اليشكري ، أبو بشر الكوفي ، قال الإمام أحمد: ثقة صاحب سنة،وقال ابن معين: ثقة،وقال ابن حجر: صدوق في حديثه عن منصور لين ،تقدم

* عبد الله بن أبي نجيح ، أبو يسار المكي الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم

*مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم

والإسناد حسن كما تقدم (ص٣٣).

والأثر حسن.

وقد جاء عن مجاهد ما يوافق قول الآخرين كما رواه الطبري في جامع البيان قال حدثنا ابن حميد قال ثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال : أهل مكة وغيرهم في المنازل سواء (١٣٧/١٧).

رجال الإسناد :

*محمد بن حميد الرازي ، ضعيف حافظ ، تقدم

* جرير بن عبد الحميد ، ثقة صحيح الكتاب ، تقدم

* منصور بن المعتمر ، ثقة ثبت ، تقدم

والإسناد ضعيف ،لضعف ابن حميد الرازي

(١) في نسخة (ب) (الآخرون).

(٢) معالم التنزيل للبغوي (٢٨١/٣) ، لباب التأويل للخازن (١١/٢/٣).

(٣) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٤) ممن قال بتحريم كراء دور مكة وإجارتها أيام الموسم ابن عباس وابن جبير وابن زيد وباذان والإمام أحمد وإسحاق بن راهويه ، كما ستأتي أقوالهم في الصفحة رقم (٥٣٧).

منصف الصفحات ذهب الى الصفحة 577 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:28:51
منصف الويب قبل فرفكس - موزيلا فيرفكس

قال عبد الله بن عمر [رضي الله عنهما]: سواء أكلت محرما أو كراء دار مكة[1].

وقال عبد الرحمن بن سابط : كان الحجاج إذا قدموا مكة لم يكن أحد من أهل مكة بأحق بمنزله منهم، فكان الرجل إذا وجد سعة نزل، ففشأ فيهم السرق ، وكل إنسان يسرق من ناحيته، فاصطنع رجل بابا فأرسل إليه عمر [رضي الله عنه] اتخذت بابا من حجاج بيت الله، فقال: لا ، إنما جعلته ليحرز متاعهم،وهو قوله ﴿ سَوَآءً ٱلْعَـٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ ﴾ قال البادي فيه كالمقيم ليس أحد أحق بمنزله من أحد إلا أن يكون سبق إلى منزله[2].

---

(١) تفسير أبي القاسم الحبيبي (١٩٧).

(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا ابن حميد قال ثنا حكام عن عمرو عن يزيد بن أبي زياد عن ابن سابط (١٣٧/١٧).

رجال الإسناد :

* محمد بن حميد الرازي : حافظ ضعيف ، تقدم

* حكام ، بن سلم ، ثقة له غرائب، تقدم

* عمرو بن أبي قيس الرازي ، كوفي نزل الري ، صدوق له أوهام ، روى عن منصور بن المعتمر والمنهال بن عمرو ، وعنه حكام بن سلم وسلمة بن الفضل الأبرش .تهذيب الكمال للمزي ٢٠٣/٢٢ت ٤٤٣٧ ، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٥١٠١

*يزيد بن أبي زياد ،ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيا ، تقدم

*عبد الرحمن بن سابط ، ويقال: ابن عبد الله بن سابط ، وهو الصحيح ، ويقال: ابن عبد الله بن عبد الرحمن ، الجمحي ، المكي ، ثقة كثير الإرسال ، روى عن جابر بن عبد الله وعبد الله بن عباس، وعنه ليث بن أبي سليم ويزيد بن أبي زياد ، مات ١١٨ هـ .تهذيب الكمال للمزي ١٢٣/١٧ ت٣٨٢٢، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٣٨٦٧

والإسناد ضعيف ، لضعف ابن حميد الرازي ويزيد بن أبي زياد.

والأثر في معالم التنزيل للبغوي (٢٨٢/٣)، لباب التأويل للخازن (١١/٢/٣).

متصفح الصفحات 578 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:28:59
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وإلى هذا القول ذهب ابن عباس وابن جبير وابن زيد وباذان قالوا: هما / سواء في البيوت والمنازل[1]. والقول الأول أقرب إلى الصواب.

---

(١) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني علي قال ثنا أبو صالح قال ثني معاوية عن علي عن ابن عباس بنحوه .

وقال حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن أبي حصين قال قلت لسعيد بن جبير فذكره بنحوه .

وقال حدثني يونس قال أخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد فذكره بلفظ مقارب .

وقال حدثنا ابن حميد قال ثنا حكام عن عنبسة عمن ذكره عن أبي صالح بنحوه (١٣٧/١٧).

رجال الإسناد :

الإسناد الأول :

* علي بن داود بن يزيد القنطري، بفتح القاف وسكون النون ، الآدمي ، صدوق ، تقدم

*عبد الله بن صالح بن مسلم الجهني ،أبو صالح ، المصري ، كاتب الليث بن سعد ، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة ، تقدم

*معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي ، أبو عمرو الحمصي ، صدوق له أوهام ، تقدم

* علي بن أبي طلحة مولى بني العباس ، صدوق يخطيء ، أرسل عن ابن عباس ولم يره ، تقدم

*عبد الله بن عباس ، صحابي، تقدم

والإسناد ضعيف كما تقدم (ص١٣).

الإسناد الثاني:

* محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري ، أبو بكر،بندار، ثقة، تقدم

* عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري، مولاهم، أبو سعيد البصري، ثقة ثبت عارف بالرجال والحديث ، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه ، تقدم

*سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم

*عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي ، الكوفي ، أبو حصين ، بفتح المهملة ، ثقة سني وربما دلس ، روى عن إبراهيم الجعفي وسعيد بن جبير، وعنه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة ، مات سنة ١٢٧هـ .تهذيب الكمال للمزي ٤٠١/١٩ت٣٨٢٨ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٤٤٨٤=

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 579
( ) / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:29:12
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:29:21
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 580
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

(٢٥) أخبرني الحسين بن محمد بن الحسين[١] بقرأتي عليه قال ظفران بن الحسن[٢] قال نا أبو محمد بن أبي حاتم[٣] قال سمعت أبا إسماعيل الترمذي[٤] بمكة سنة ستين ومائتين

=* سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي ، ثقة ثبت فقيه ، تقدم
والإسناد صحيح.
الإسناد الثالث:
*يونس بن عبد الأعلى الصدفي ، أبو موسى المصري ، ثقة ، تقدم
* عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، أبو محمد المصري ، الفقيه ثقة حافظ عابد ، تقدم
والإسناد صحيح كما تقدم (ص٤٣).
الإسناد الرابع:
* محمد بن حميد الرازي ، ضعيف حافظ ، تقدم
* حكام ، بن سلم ، ثقة له غرائب، تقدم
* عنبسة بن سعيد بن الضريس، مصغر ، الأسدي، أبو بكر الكوفي ، قاضي الري، ثقة، تقدم
* باذام ، بالذال المعجمة ، ويقال: آخره نون ، أبو صالح ، مولى أم هاني ، ضعيف يرسل، تقدم
والإسناد ضعيف ، لضعف ابن حميد الرازي وللجهالة بالراوي عن باذام . .

(١) الحسين بن محمد بن الحسين بن عبدالله بن فنجويه ، أبو عبد الله الثقفي الدينوري ، الشيخ الإمام ، المحدث المفيد، بقية المشايخ ، تقدم

(٢) ظفران بن الحسن، أبو الطيب النخاس الدينوري، ضاعت أصوله ، تقدم

(٣) عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر بن مهران ، الحنظلي الغطفاني ، أبو محمد بن أبي حاتم، العلامة الحافظ، كان بحرا لا تكدره الدلاء ، روى عن أبي زرعة وابن وارة، وعنه ابن عدي وأبو الشيخ بن حيان، مات سنة ٣٢٧هـ. سير أعلام النبلاء (١٣/٢٦٣ت١٢٩).

(٤) محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي ، أبو إسماعيل الترمذي ، نزيل بغداد ، ثقة حافظ ، لم يتضح كلام أبي حاتم فيه ، روى عن الفضل بن دكين ومحمد بن الفضل السدوسي، وعنه الترمذي والنسائي، مات سنة ٢٨٠هـ . تهذيب الكمال للمزي ٢٤/٤٨٩ت٥٠٧٠ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٥٧٣٨

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:29:32
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
581 / 796
تذهب إلى الصفحة

قال سمعت إسحاق بن راهويه[١]يقول جالست الشافعي[رحمه الله] [٢]بمكـة فتذاكرنـا في كراء[٣] بيوت مكة وكان يرخص فيه وكنت لا أرخص فيه [٤]، فذكر الشـافعي حديثـا وسكت.، وأخذت أنا في الباب أسرد فلما فرغت منه ، قلت لصاحب لي من أهل مـرو بالفارسية: فرد لاكما لاني همست قرية بمرو ، فعلم أني راطنت صاحبي بشيء هجوته[٥] فيه فقال لي: أتناظر ، قلت: وللمناظرة جئت فقال: قال الله عز وجل ﴿ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَـٰرِهِم ﴾ – سورة الحج آية(٤٠) – نسب الديار إلى مالكيها أو غير مالكيها وقال النـبي

---

(١) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي ، أبو محمد ابن راهويه المروزي ، ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل ، ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير ، روى عن سفيان بن عيينة وعبد الله بن المبارك ،وعنه البخاري ومسلم، مات سنة ٢٣٨هـ .تهذيب الكمال للمزي ٣٧٣/٢ت٣٣٢، تقريب التهذيب ٣٣٢

(٢) محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب ، أبو عبد الله القرشي ، الإمام ، عالم العصر ، ناصر الحديث ، فقيه الملة ، أقبل على العربية والشعر فبرع في ذلك وتقدم ، ثم حبب إليه الفقه ، فساد أهل زمانه ، روى عن مالك بن أنس وإسماعيل بن علية ، وعنه الحميدي وأحمد بن حنبل ، مات سنة ٢٠٤هـ. سير أعلام النبلاء (١٠/٥ت١).
والقصة بهذا الإسناد ضعيفة، لضعف ظفران بن الحسن حيث ضاعت أصوله.

(٣) في نسخة (ب) (هذا).

(٤) في نسخة (ب) سقط قوله(وكنت لا أرخص فيه).

(٥) في الأصل ونسخة (ج) (هجينه)، والمراد بهذه العبارة كما قال الراوي : أنها قرية بمرو، أو كما قال ياقوت الحموي: قرية عندهم بمرو يدعون العلم وليس لهم علم واسع. أو كما يقول السبكي:هذا الرجل ليس له كمال. طبقات الشافعية للسبكي(٨٩/٢)، معجم الأدباء لياقوت الحموي(٢٩٦/١٧).

منصف الويب قبرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:29:49
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
582 / 796
اذهب إلى الصفحة

صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة « من أغلق بابه فهو آمن ومن دخل دار أبي سفيان فهو آمن»[١]

«وهل ترك عقيل لنا من رباع »[٢].

نسب الديار إلى أربابها أو [إلى] [٣]

---

(١) رواه مسلم في صحيحه في كتاب الجهاد والسير باب فتح مكة قال حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن أبي هريرة مطولا.
وقال حدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي حدثنا يحيى بن حسان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا ثابت عن عبد الله بن رباح به مطولا (٣/١٤٠٥ح١٧٨٠).

(٢) رواه البخاري في كتاب المغازي باب : أين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح قال حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا سعدان بن يحيى حدثنا محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد بلفظ مقارب (٤/١٥٦٠ح٤٠٣٢).
ورواه في كتاب الحج باب : توريث دور مكة وبيعها وشرائها وأن الناس في مسجد الحرام سواء خاصة قال حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب به بمثله (٢/٥٧٥ح١٥١١).
ورواه في كتاب الجهاد باب إذا أسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وأرضون فهي لهم ، قال حدثنا محمود أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري به (٣/١١١٣ح٢٨٩٣).
ورواه مسلم في صحيحه في كتاب الحج باب النزول بمكة للحاج وتوريث دورها ، قال حدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا أخبرنا ابن وهب أخبرنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب به.
وقال حدثنا محمد بن مهران الرازي وابن أبي عمر وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري به.
وقال حدثنيه محمد بن حاتم حدثنا روح بن عبادة حدثنا محمد بن أبي حفصة وزمعة بن صالح قالا حدثنا ابن شهاب به (٢/٩٨٤ح١٣٥١).

(٣) الزيادة من نسخة (ب).

غير أربابها ، وقال لي: اشترى عمر بن الخطاب رضي الله عنه دار السجن من مالك أو غير مالك [١] فلما علمت أن الحجة قد لزمتني قمت [٢].

---

(١) رواه البخاري في صحيحه معلقا في كتاب الخصومات باب الربط والحبس في الحرم (٢/٨٥٣).

وقال ابن حجر: رواه عبد الرزق عن معمر وابن عيينة وابن جريج ثلاثتهم عن عمرو وزاد في رواية ابن جريج أنها دار السجن. تغليق التعليق لابن حجر(٣/٣٢٧).

ورواه عبد الرزاق في مصنفه قال: وقال الثوري عن أبيه أن نافع بن عبد الحارث اشترى من صفوان بن أمية دار السجن ... (٥/١٤٧ح٩٢١٣).

رجال الإسناد:

*سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم

*سعيد بن مسروق الثوري ، ثقة، روى عن إبراهيم التيمي وعامر الشعبي ، وعنه ابنه سفيان بن سعيد وسليمان الأعمش ، مات سنة ١٢٦، وقيل بعدها. تهذيب الكمال للمزي ١١/٦٠ت٢٣٥٥، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٢٣٩٣

*نافع بن عبد الحارث بن حبالة الخزاعي، أسلم عام الفتح ، وكان من كبار الصحابة وفضلائهم ، أمره عمر بن الخطاب على مكة واشترى لعمر دار السجن من صفوان بن أمية . الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٦/٤٠٨ت٨٦٦٩).

والإسناد صحيح.

(٢) آداب الشافعي ومناقبه للبيهقي قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا الفضل الحسن بن يعقوب يقول سمعت أبا أحمد محمد بن روح يقول سمعت أبا إسماعيل الترمذي فذكر القصة(١/٢١٢-٢١٤).

وذكر القصة الذهبي في سير أعلام النبلاء مجملة (١٠/٦٨)، وابن كثير في تفسيره وقال: إنها حصلت في مسجد الخيف ، والإمام أحمد حاضر معهم (٣/٢٠٣)، والزيلعي في نصب الراية لأحاديث الهداية (٤/٢٦٦) ، والسبكي في الطبقات الكبرى (٢/٨٩).

رجال إسناد البيهقي:

*محمد بن عبد الله الضبي النيسابوري ، أبو عبد الله الحافظ، صاحب التصانيف، إمام صدوق، تقدم=

متصفح الصفحات تذهب إلى الصفحة 583 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:29:58
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 584 / 796

=*الحسن بن يعقوب بن يوسف البخاري ثم النيسابوري، أبو الفضل ، الشيخ الصدوق النبيل، روى عن محمد بن عبد الوهاب الفراء وأبي حاتم الرازي، وعنه أبو عبد الله الحافظ وابن مندة، مات سنة ٣٤٢هـ. سير أعلام النبلاء (١٥/٤٣٣ت٢٤٤).

*محمد بن روح بن نصر ، أبو أحمد السلمي، روى بجوجان عن عبد الرحمن بن بشر، وعنه أبو أحمد بن عدي. تاريخ جرجان للجرجاني(١/٣٩٩ت٦٧٥).

والإسناد ضعيف ، فيه محمد بن روح لم أر فيه جرحا ولا تعديلا.

مسألة دور مكة بيعها وإجارتها:

اختلف العلماء في بيع دور مكة وإجارتها على ثلاثة أقوال:

سبب الخلاف في المسألة مبني على أصلين:

الأصل الأول: أن دور مكة هل هي ملك لأهلها أم هي للناس عامة، وهذا الأصل مبني على الخلاف في فتح مكة هل كان عنوة ، أم كان صلحا.

والذي يترجح والله أعلم أن فتح مكة كان عنوة ، فقد دخل المسلمون مكة بالقوة ويدل على ذلك:

أولا: قول الرسول صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الصحيح من حديث أبي شريح العدوي(فإن أحد ترخص لقتال رسول صلى الله عليه وسلم فيها ، فقولوا له: إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم، وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار ، وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس).ولو كان دخلها صلحا لما كان لهذا الحديث اعتبار ، مما يدل على أن فتح مكة كان عنوة وقوة .صحيح البخاري كتاب المغازي باب متى النبي صلى الله عليه يوم الفتح (٤/١٥٦٣ح٤٠٤٤).

ثانيا: حديث أنس بن مالك أن الرسول صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر ، فلما نزعه جاءه رجل فقال : ابن أخطل متعلق بأستار الكعبة ، فقال اقتله. المصدر السابق(٤/١٥٦١ح٤٠٣٥).

ثالثا: أنه لم ينقل أحد أن النبي صلى الله عليه وسلم ، صالح أهل مكة يوم الفتح ، أو جاءه أحد منهم يطلب الصلح.

رابعا: أن الصلح يقتضي الأمان العام ، ولو صالح الرسول صلى الله عليه وسلم أهل مكة يوم الفتح لما أعطى الأمان من أغلق بابه عليه، أو دخل المسجد، أو دخل دار أبي سفيان.=

متصفح الصفحات
796 / 585
اذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:30:16
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

=الأصل الثاني: هل المراد من قوله تعالى ﴿ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾ هو المسجد الحرام بذاته، أم أراد الحرم كله.

والراجح أن المراد بالمسجد الحرام هو المسجد بذاته، لأن المسجد هو المقصود من خروج الرسول صلى الله عليه وسلم والمسلمين ، وهو الذي يقصده الناس الذين يفدون إلى مكة، ولا يقصد الناس مكة في القديم والحديث إلا لتعظيم البيت الحرام، وعلى هذا فالناس سواء في تعظيم البيت الحرام دون المساواة في دور مكة والله أعلم.

أما أقوال أهل العلم في ذلك فهي:

القول الأول: من قال بتحريم بيع وتأجير دور مكة ، وقال به مالك وأبو حنيفة والأوزاعي والثوري ومجاهد وعطاء وطاووس وإسحاق بن راهويه.

أدلة أصحاب القول الأول:

١- أن المراد بقوله تعالى ﴿ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾ هو جميع الحرم لكثرة إطلاق ذلك عليه في النصوص كما في الآيات التالية:

قوله تعالى ﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾ سورة الإسراء آية(١).

وقوله تعالى ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾ سورة التوبة آية(٧).

٢- قوله تعالى ﴿ إِنَّمَآ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ ٱلْبَلْدَةِ ٱلَّذِى حَرَّمَهَا ﴾ سورة النمل آية(٩١).

وجه الدلالة:والحرم لا يجوز بيعه.

٣- ما روى الدارقطني عن الحسين بن إسماعيل نا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد نا عبد الله بن نمير نا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر عن أبيه عن عبد الله بن باباه عن عبد الله بن عمرو أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال (مكة مناخ لا تباع رباعها ولا تؤجر بيوتها).

= قال الدارقطني: إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ، ضعيف ، ولم يروه غيره . سنن الدارقطني (٣/٥٨).

ورواه الحاكم في المستدرك عن أبي الوليد الفقيه حدثنا جعفر بن أحمد الشاماني حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد به بنحوه. وقال: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه (٢/٦١).

القول الثاني: من قال بجواز بيع وتأجير دور مكة ، وقال به الشافعي وهو مذهب الأحناف.

أدلة أصحاب القول الثاني:

استدلوا بما ورد من الأدلة في قصة مناظرة الشافعي مع إسحاق بن راهويه المتقدم ذكرها ص(٥١٢).

القول الثالث: من قال تملك وتؤرث ، ولا تباع ولا تؤجر ، وذلك جمعاً بين الأدلة، وهو قول الإمام أحمد.

والراجح والله أعلم هو القول بجواز بيع وتأجير دور مكة ، وذلك لصحة الأدلة عليه،وللتصريح فيها بملكية البيوت لأهلها ، ولأن أهل مكة منذ زمن الفتح وهم يتصرفون في بيوتهم كيف شاءوا، وهو الذي عليه العمل قديماً وحديثاً ، ولأنه لو لم تملك بيوت مكة وتؤجر لما كان أهتم بها أحد من ناحية البناء والنظافة والمحافظة عليها

أما الرد على أصحاب القول بتحريم بيعها وتأجيرها فكالتالي:

أولاً: أن أدلتهم ليس فيها التصريح بالنهي عن ذلك ، ووجه الدلالة التي استدلوا به في الآيات ضعيف ، لأن المراد خصوص المسجد دون غيره من أرض الحرم وذلك للتصريح بنفس المسجد .

وأما استدلالهم بوجه الدلالة من قوله تعالى {رب هذه البلدة التي حرمها}فوجه الاستدلال ضعيف، لأن المراد بالتحريم حرمة صيدها وشجرها والقتال فيها بدليل الأحاديث الصحيحة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم (لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ...). صحيح البخاري كتاب المغازي باب من شهد الفتح (٤/١٥٦٧ح٤٠٥٩).

ثانياً: ما استدلوا به من حديث عبد الله بن عمرو ، فإن فيه إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر وهوضعيف، كما صرح بذلك الدارقطني. وقال عنه ابن حجر : ضعيف.تقريب التهذيب لابن حجر ت ٤١٧.=

متصفح الصفحات 586 / 796 الذهاب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:30:25
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:30:46
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
587 / 796
اذهب إلى الصفحة

﴿ وَمَن يُرِدْ فِيهِ ﴾ أي في المسجد الحرام[١].

﴿ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ ﴾ يعني إلحاد الظلم، وهو الميل إلى الظلم[٢] والباء فيه زائدة[٣] كقوله ﴿ تَنبُتُ بِالدُّهْنِ ﴾ -سورة المؤمنون آية(٢٠)- أي تنبت الدهن [٤].

قال الفراء : فسمعت أعرابيا من ربيعة فسألته عن شيء ، فقال: أرجو بذاك، يريد أرجو ذاك[٥].

وقال الشاعر[٦]:

بواد يمان ينبت الشث صدره وأسفله بالمرخ والشبهان[٧].

أي المرخ.

=وللنظر في المسألة ينظر في:مسائل الإمام أحمد رواية إسحاق النيسابوري(١٤٩/١)،البحر الرائق شرح كنز الدقائق لابن نجيم الحنفي(٧/٨)، الأشباه والنظائر على مذهب أبي حنيفة لابن نجيم الحنفي (٢٨٠)، المجموع شرح المهذب للنووي(٤٦٤/٧)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٣٠/٢/٦)، أضواء البيان للشنقيطي(٧٠/٢)، إعلام أهل البلد الحرام بأن بيع دور مكة وأخذ الكراء عنها دائر بين المكروه والحرام لمحمود حسن ربيع(٩).

(١) معالم التنزيل للبغوي (٢٨٢/٣) .

(٢) معالم التنزيل (٢٨٢/٣) ، لباب التأويل للخازن (١٢/٢/٣)، الجامع لأحكام القرآن (٣٣/٢/٦).

(٣) مجاز القرآن لأبي عبيدة (٤٨)، الدر المصون للحلبي (٢٦٠/٨).

(٤) معالم التنزيل للبغوي (٢٨٢/٣).

(٥) في نسخة (ب،ج) (بذلك....ذلك)، وهو في معاني القرآن للفراء (٢٢٣/٢).

(٦) هو المنخل بن مسعود بن عامر من بني يشكر ،الأحول اليشكري ،شاعر جاهلي، قتله النعمان بن المنذر عندما وجده عند زوجته (هند) قد تقيدا في قيد واحد ، وبه ضرب المثل في الشئ الذي لا يرجى عودته لا أفعله حتى يؤوب المنخل. الأعلام للزركلي(٢٢٥/٨).

(٧) لسان العرب مادة (شبه). والمقصود من البيت: أي يتمنى العيش في واد ينبت فيه الشت وهو نبات طيب الرائحة والطعم وينبت فيه كذلك المرخ وهو شجر ينفرش ويطول في السماء وينبت فيه كذلك الشبهان وهو نوع من الرياحين.لسان العرب مادة (شبه)،(شث)،(مرخ).

منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:30:57
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
588 / 796
اذهب إلى الصفحة

قال الأعشى[١] :

ضمنت برزق عيالنا أرماحنا .....[٢]

أي رزق .

وقال آخر[٣] :

ألم يأتيك والأنباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد[٤].

واختلفوا في معنى الآية، فقال مجاهد وقتادة: ﴿ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ ﴾ هو الشرك أن يعبد فيه غير الله عز وجل[٥].

---

(١) هو ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل بن عوف بن سعد بن ضبيعة بن ثعلبة ، أبو بصير ، مكثر من المدح والهجاء والفخر والوصف في شعره ، وكان من أكثر الشعراء محافظة على عروض شعره وتنوعها . طبقات فحول الشعراء للجمحي (٥٢/١ت٥٩).

(٢) ديوان الأعشى (٧٤) ، ورواية الديوان :

ضمنت لنا أعجازهن قدورنا وضروعهن لنا الصريح الأجردا

والمقصود من البيت: أي أن أرماحنا قد ضمنت لنا رزق عيالنا في الحروب كما أن ضروع الإبل تدر علينا اللبن الذي قد ذهبت أو سكنت رغوته . لسان العرب مادة (جرد)،(صرح)،(ضرع).

(٣) هو قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة الغطفاني ، صاحب داحس الفرس التي سبقت الغبراء فرس حذيفة الغطفاني ، مما أنشب الحرب بين عبس وبني فزارة ، تقدم

(٤) الأغاني للأصبهاني (١٩٨/١٧)، خزانة الأدب للبغدادي (٣٥٩/٨،٣٦١) ، ورواية الأغاني: ألم يبلغك ...

(٥) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره قال أنا معمر عن قتادة (٣٤/٢).

وأخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا ابن حميد قال ثنا حكام عن عنبسة عن محمد بن عبد الرحمن عن القاسم بن أبي بزة عن مجاهد (١٤٠/١٧) .

رجال الإسناد :

الإسناد الأول:

* معمر بن راشد الأزدي ، أبو عروة البصري ، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث بالبصرة ، تقدم=

متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وقال آخرون[١]: هو استحلال الحرام وركوب الآثام فيه[٢].

قال ابن مسعود: ما من رجل هم بسيئة فتكتب عليه ، ولو أن رجلا بعدن أبين أو ببلد آخر يهم أن يقتل رجلا بمكة ، أو يهم فيها بسيئة ولم يعملها[٣]لأذاقه الله العذاب الأليم[٤].

=* قتادة بن دعامة السدوسي، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

والإسناد صحيح.

الإسناد الثاني :

* محمد بن حميد الرازي ، ضعيف ، حافظ ، تقدم

* حكام ، بن سلم ، ثقة له غرائب، تقدم

* عنبسة بن سعيد بن الضريس، مصغر ، الأسدي، أبو بكر الكوفي ، قاضي الري، ثقة، تقدم

* محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، ، القاضي ، أبو عبد الرحمن ، صدوق سيء الحفظ جدا، تقدم

* القاسم بن نافع بن أبي بزة ، ثقة، تقدم

* مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم

والإسناد ضعيف لضعف ابن حميد ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى.

(١) في نسخة (ب) (الآخرون).

(٢) جامع البيان للطبري (١٤٠/١٧).

(٣) في نسخة (ب) سقط قوله(ولم يعملها).

(٤) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا أبو كريب ونصر بن عبد الرحمن الأودي قالا ثنا المحاربي عن سفيان عن السدي عن مرة عن عبد الله (١٤٠/١٧) .

رجال الإسناد :

* محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، أبو كريب الكوفي ، مشهور بكنيته ، ثقة حافظ ، تقدم

* نصر بن عبد الرحمن الأودي ، ثقة ، روى عن عبد الرحمن المحاربي ووكيع بن الجراح ، وعنه الترمذي ومحمد بن جرير الطبري ، مات سنة ٢٤٨هـ . تهذيب الكمال ٣٥٠/٢٩ت٦٤٠١، تقريب التهذيب ٧١١٥=

منصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 589 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:31:08
منصفح الويب قبل فرفكس - موزيلا فيرفكس NVSSoft ArcMate Enterprise

وقال ابن عباس[رضي الله عنهما]: هو أن تقتل فيه من لا يقتلك، أو تظلم[فيه] (١) من لا يظلمك(٢).

=* عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي ، أبو محمد الكوفي ، لا بأس به وكان يدلس ، وقال الذهبي ثقة يغرب، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم

* سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم

* إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي ، أبو محمد الكوفي ، المعروف بالسدي الكبير، صدوق يهم ورمي بالتشيع ، تقدم

* مرة بن شراحيل الهمداني ، أبو إسماعيل الكوفي ، وهو الذي يقال له مرة الطيب ، ثقة عابد، تقدم

* عبد الله بن مسعود ، صحابي ، تقدم

والإسناد ضعيف، لضعف السدي ، ولعنعنة المحاربي واحتمال تدليسه .

والأثر ذكره ابن أبي حـاتم في تفسيره بنحوه (٨/٢٤٨٣ح١٣٨٦٢) ، معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٨٣).

(١) الزيادة من نسخة (ج) .

(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني محمد بن سعد قال ثني أبي قال ثني عمي قال ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس (١٧/١٤٠).

رجال الإسناد :

* محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة ، أبو جعفر العوفي ، قال الخطيب البغدادي: وكان لينا في الحديث ، تقدم

* سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي ، قال الإمام أحمد فيه : ولم يكن يستاهل أن يكتب عنه ولا كان متواضعا ، تقدم

* الحسين بن الحسن بن عطية العوفي ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، تقدم

* الحسن بن عطية العوفي ، ضعيف ، تقدم

*عطية بن سعد بن جنادة العوفي ، صدوق يخطيء كثيرا ، وكان شيعيا مدلسا، ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين ، تقدم

*عبد الله بن عباس ، صحابي ، تقدم

والإسناد مسلسل بالضعفاء.=

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 590 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:31:17
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:31:26
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
591 / 796
تذهب إلى الصفحة

وهذا القول معنى قول الضحاك وابن زيد[١].

(٢٦) أخبرنا[أبو عمـرو][٢]أحمـد بـن أبي [الفـرائ][٣]قـال نـا المغـيرة

---

(١) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا الفضل بن الصباح قال ثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن الضحاك بن مزاحم بنحوه .
وقال حدثني يونس قال أخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد بمعناه (١٤١/١٧) .
رجال الإسناد :
* الفضل بن الصباح ، البغدادي ، السمسار ، أصله من نهاوند ، ثقة عابد ، روى عن إسحاق بن يوسف الأزرق ومحمد بن فضيل ، وعنه الترمذي ومحمد بن جرير الطبري ، مات سنة ٢٤٥هـ .تهذيب الكمال للمزي ٢٢٧/٢٣ت٤٧٣٦ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٥٤٠٥
* محمد بن فضيل بن غزوان ، بفتح المعجمة وسكون الزاي ، الضبي مولاهم ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، صدوق عارف رمي بالتشيع ، وقال أبو حاتم: شيخ ، تقدم
* فضيل بن غزوان بن جرير الضبي مولاهم ، أبو الفضل الكوفي ، ثقة ، روى عن سالم بن عبد الله بن عمر وعكرمة مولى ابن عباس ، وعنه ابنه محمد بن فضيل ووكيع بن الجراح ، مات بعد ١٤٠هـ .تهذيب الكمال للمزي ٣٠١/٢٣ت٤٧٦٦ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٤٥٣٤
*الضحاك بن مزاحم الهلالي أبو القاسم أو محمد الخراساني ، صدوق كثير الإرسال ، تقدم والإسناد حسن.
الإسناد الثاني :
* يونس بن عبد الأعلى الصدفي ، أبو موسى المصري ، ثقة ، تقدم
* عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، أبو محمد المصري ، الفقيه ثقة حافظ عابد ، تقدم والإسناد صحيح كما تقدم (ص٤٣).

(٢) الزيادة من نسخة (ج).

(٣) الزيادة من نسخة (ج)، وهو أحمد بن أبي الفرائ الاستوائي ، سكن خوجان ، قال عنه الفارسي في ترجمة ابنه محمد : ابن إمامها وزاهدها ومحدثها ، تقدم

منصف الويب قبل فيروكس - موزيلا فيروكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

بن عمرو[١] قال نا المفضل بن محمد [٢]قال نا محمد بن يوسف[٣]قال أبو قرة [٤]قال ذكـر سفيان[٥]

عن ليث[٦]عن مجاهد أنه قال: تضاعف السيئات بمكة كما تضعف الحسنات[٧].

قال ابن جريج: هو استحلال الحرم متعمدا[٨].

---

(١) المغيرة بن عمرو المكي، عن المفضل الجندي روى حديثا موضوعا الحمل فيه عليه. لسان الميزان لابن حجر (٦/٧٩).

(٢) في الأصل (الفضل)،وهو المفضل بن محمد بن إبراهيم بن مفضل بن سعيد بن الإمام عامر بن شراحيل المقرئ المحدث الإمام الشعبي الكوفي، أبو سعيد ، ثم الجندي، قال الحافظ أبو علي النيسابوري: ثقة، وقال العقيلي: قدمت ولأبي سعيد حلقة بالمسجد الحرام،روى عن أبي حمة محمد بن يوسف وسلمة بن شبيب ، وعنه أبو حاتم البستي وأبو بكر المقرئ، مات سنة٣٠٨ هـ. بلغة القاصي والداني في تراجم شيوخ الطبراني لحماد الأنصاري(٣٢٨ت٦٥١).

(٣) محمد بن يوسف الزبيدي، بفتح والزاي وكسر الموحدة، أبوحمة، بضم المهملة وفتح الميم الخفيفة ، صاحب أبي قرة ، صدوق، روى عن أبي قرة موسى بن طارق الزبيدي، وعنه محمد بن مسلم بن وارة وموسى بن عيسى الزبيدي ، مات في حدود سنة ٢٤٠هـ. تهذيب الكمال للمزي٢٧/٦٥ت٥٧٢٠ ، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٦٤١٨.

(٤) في نسخة (ب) (محمد بن يوسف أبو حمزة) ،وهو موسى بن طارق اليماني ، أبو قرة ، بضم القاف ، الزبيدي، بفتح الزاي ، القاضي ، ثقة يغرب ، روى عن زمعة بن صالح وسفيان الثوري ، وعنه محمد بن يوسف الزبيدي ومحمد بن يوسف الزيادي. تهذيب الكمال للمزي ٢٩/٨٠ت٦٢٦٨، تقريب التهذيب ٦٩٧٧

(٥) سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم

(٦) ليث بن أبي سليم، صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك، تقدم
وإسناد المصنف ضعيف جدا،لضعف المغيرة بن عمرو المكي، ولترك حديث ليث بن أبي سليم.

(٧) لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف .

(٨) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا القاسم قال ثنا الحسين قال ثني حجاج عن ابن جريج قال قال ابن عباس (١٧/١٤١).
رجال الإسناد :
*القاسم بن الحسن بن يزيد ، أبو محمد الهمداني، الصائغ، كان ثقة ، تقدم=

متصفح الصفحات تذهب إلى الصفحة 592 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fulxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:31:36
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:31:45
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
منصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 593 / 796
(٥٠٠)

[وقال]حبيب بن أبي ثابت : احتكار الطعام بمكة[١].

[وقال] بعضهم: هو كل شئ كان منهيا عنه،من القول والفعل،حتى قول القائل لا والله / وبلى والله[٢]

روى شعبة [٣]عن منصور[٤] عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو أنه كان له

=* الحسين بن داود المصيصي ، ضعيف مع إمامته ومعرفته لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه ، تقدم

* حجاج بن محمد المصيصي ، ثقة ثبت لكنه اختلط في أخر عمره لما قدم بغداد وقبل موته ، تقدم

* عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي ، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل ، تقدم الإسناد ضعيف ، لضعف الحسين بن داود، و للانقطاع بين ابن جريج وابن عباس ، قال يحي القطان عن ابن جريج : وإذا قال : قال ، فهو شبه الريح ، قال ابن رجب: يعني أنه لم يسمعه ولم يقرأه . شرح علل الترمذي لابن رجب (٥١٦/١).

(١) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني هارون بن إدريس الأصم قال ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن أشعث عن حبيب (١٤١/١٧).

رجال الإسناد :

* هارون بن إدريس الأصم الكوفي، لم أجد له ترجمة.

* عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي ، أبو محمد الكوفي ، لا بأس به وكان يدلس ، وقال الذهبي ثقة يغرب، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم

* أشعث بن سوار الكندي ، النجار الأفرق الأثرم صاحب التوابيت ، ضعيف ، تقدم

* حبيب بن أبي ثابت ،واسم أبي ثابت: قيس بن دينار ، وقيل: قيس بن هند، وقيل: هند، أبو يحي القرشي الأسدي مولاهم، الإمام الحافظ، فقيه الكوفة ، روى عن ابن عمر وابن عباس، وعنه عطاء بن أبي رباح والثوري، مات سنة ١٢٢هـ. سير أعلام النبلاء (٢٨٨/٥ت ١٣٧).

والإسناد ضعيف ، لضعف أشعث بن سوار، ولعنعنة المحاربي واحتمال تدليسه، وفيه هارون بن إدريس الأصم لم أجد له ترجمة. .

(٢) جامع البيان للطبري (١٤١/١٧) .

(٣) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري، ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش عن الرجال بالعراق وذب عن السنة، وكان عابدا ، تقدم

(٤) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي، ثقة ثبت وكان لا يدلس، تقدم

منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
منصفح الوب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

فسطاطان[١] أحدهما في الحل ،والآخر في الحرم، فإن أراد أي يعاتب أهله عاتبهم في الآخـر، فسئل عن ذلك، فقال: كنا نحدث أن من الإلحاد فيه أن يقول الرجل :كلا [٢]والله وبلـى والله [٣].

﴿ وَإِذْ بَوَّأْنَا ﴾ وطأنا[٤].قال ابن عباس [رضي الله عنهما]:جعلنا [٥] .

[وقال]الحسن : أنزلنا[٦].

[وقال]مقاتل بن سليمان: دللناه عليه[٧]

---

(١) في نسخة (ب) (فسطاطا).

(٢) في نسخة (ب) (لا و الله).

(٣) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا ابن المثنى قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة به (١٤١/١٧).

رجال الإسناد :

*محمد بن المثنى بن عبيد العنزي ، بفتح النون والزاي ، أبو موسى البصري، المعروف بالزمن، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، تقدم

*محمد بن جعفر الهذلي، البصري، المعروف بغندر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، تقدم والإسناد صحيح.

والأثر في معالم التنزيل للبغوي (٢٨٣/٣)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٣٣/٢/٦).

(٤) جامع البيان للطبري (١٤٢/١٧) ، معالم التنزيل للبغوي (٢٨٣/٣) ، لباب التأويل (١٢/٢/٣).

(٥) معالم التنزيل للبغوي (٢٨٣/٣) ، لباب التأويل للخازن (١٢/٢/٣).

(٦) تفسير أبي القاسم الحبيـي (١٩٨).

(٧) في الأصل (دللنا) ، وهو في تفسير أبي القاسم الحبيـي (١٩٨).

متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 594 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:31:55
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:32:06
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 595
تذهب إلى الصفحة
منصفح الوب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

[وقال] ابن حيان[١]:هيأنا[٢]نظـيره ﴿ تُبَوِّئُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ - سورة آل عمران آية(١٢١)- ﴿ وَبَوَّأَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ - سورة الأعراف آية(٧٤)- ﴿ لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ ٱلْجَنَّةِ غُرَفًا ﴾ - سورة العنكبوت آية(٥٨)-.

﴿ لِإِبْرَٰهِيمَ مَكَانَ ٱلْبَيْتِ ﴾ والمكان جوهر يمكن أن يثبت عليه غيره، كما أن الزمان عرض يمكن أن يحدث فيه غيره [٣]وأراد بالبيت الكعبة[٤] ﴿ أَن لَّا تُشْرِكْ ﴾ يعني أمرناه وعهدنا إليه أن لا تشرك بي شيئا [٥].

﴿ وَطَهِّرْ بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْقَآئِمِينَ ﴾ يعني المصلين[٦] ﴿ وَٱلرُّكَّعِ

---

(١) مقاتل بن حيان ، أبو بسطام الخراز ، صدوق فاضل ، تقدم

(٢) معالم التنزيل للبغوي (٢٨٣/٣).

(٣) في نسخة (ب) سقط قوله(كما أن الزمان....فيه غيره)، وهو في مفردات ألفاظ القرآن للراغب بنحوه (٧٧٢).

(٤) جامع البيان للطبري (١٤٣/١٧).

(٥) لباب التأويل للخازن (١٣/٢/٣).

(٦) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره قال أنا معمر عن قتادة (٣٦/٢).

رجال الإسناد :

*معمر بن راشد الأزدي ، أبو عروة البصري ، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث بالبصرة ، تقدم

*قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

والإسناد صحيح.

والأثر ذكره ابن أبي حاتم في تفسيره عن عطاء (٢٤٨٦/٨ ح١٣٨٧٦)، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن (٣٥/٢/٦).

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:32:16
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 596 / 796

﴿ ٱلسُّجُودِ ﴾ يعني [١]وعهدنا إلى إبراهيم أيضا أن أذن أي أعلم[٢]وناد[٣].

﴿ فِي ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ ﴾ فقال إبراهيم عليه السلام: يا رب [٤]وما يبلغ صوتي، فقال: عليك الأذان وعلي البلاغ [٥]، فقام إبراهيم عليه السلام على المقام، وقيل: على جبل أبي قبيس [٦]ونادى [٧]أيها الناس ألا إن ربكم قد بنى بيتا فحجوه، فأسمع الله تعالى ذلك في أصلاب الرجال وأرحام النساء، وما بين المشرق والمغرب، والبر والبحر، من سبق في علم الله سبحانه أن يحج إلى يوم القيامة فأجابه لبيك اللهم لبيك [٨].

---

(١) في نسخة (ب) سقط قوله(وعهدنا إليه أن لا تشرك ....يعني).

(٢) في نسخة (ج)سقط قوله(يعني وعهدنا إلى إبراهيم....أي أعلم).

(٣) جامع البيان للطبري بنحوه (١٤٣/١٧) ، معالم التنزيل للبغوي (٢٨٣/٣)، لباب التأويل للخازن (١٣/٢/٣).

(٤) في نسخة (ب)سقط قوله (يا رب).

(٥) في نسخة (ج)(الإبلاغ).

(٦) جبل أبي قيس : جبل مشرف على مكة .مراصد الإطلاع للبغدادي (١٠٦٦/٣).

(٧) في نسخة (ب) (ألا أيها) ،وفي نسخة (ج)(يا أيها).

(٨) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا ابن حميد قال ثنا يحيى بن واضح قال ثنا ابن واقد عن أبي الزبير عن مجاهد عن ابن عباس بنحوه (١٤٤/١٧).

رجال الإسناد :

* محمد بن حميد الرازي ، حافظ ضعيف ، تقدم

* يحيى بن واضح الأنصاري ، ثقة ، تقدم

* الحسين بن واقد المروزي ، أبو عبد الله القاضي ، ثقة له أوهام ، تقدم

* محمد بن مسلم بن تدرس ، بفتح المثناه وسكون الدال المهملة وضم الراء ، الأسدي مولاهم ، أبو الزبير المكي ،صدوق إلا أنه يدلس ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين، روى عن جابر بن عبد الله وسعيد بن جبير ،وعنه حماد بن سلمة والحسين بن واقد المروزي ، مات سنة ١٢٦هـ.تهذيب الكمال للمزي ٤٠٢/٢٦ت٥٦٠٢ ، تعريف أهل التقديس ص١٥١ ،تقريب التهذيب لابن حجر ٦٢٩١=

منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:32:26
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 597 / 796
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وقال [١]ابن عباس[رضي الله عنهما]: عنى بالناس [٢]في هذه الآية أهل القبلة[٣].

وزعم الحسن [٤]أن قوله {وأذن في الناس بالحج }كلام مستأنف وأن المأمور بهـذا التأذين محمد صلى الله عليه وسلم ، أمر نبيه عليه السلام[٥] أن يفعـل ذلـك في حجـة الوداع[٦].

﴿ يَأْتُوكَ رِجَالًا ﴾ مشاة على أرجلهم ،جمع راجل مثل قائم وقيـام وصـائم وصيام[٧] ﴿ وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ ﴾ أي ركبانا [٨].والضامر البعـير المـهزول[٩]. وإنمـا

= * مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم

* عبد الله بن عباس ، صحابي ، تقدم

والإسناد ضعيف، لضعف محمد بن حميد الرازي، ولعنعنة أبي الزبير واحتمال تدليسه.

(١) في الأصل (فقال).

(٢) في نسخة (ب) سقط قوله(عنى بالناس) ،وفي نسخة (ج)(عنى بهذا الناس) .

(٣) معالم التنزيل للبغوي (٢٨٣/٣) ، لباب التأويل للخازن (١٣/٢/٣).

(٤) في نسخة (ج) (والحسن زعم).

(٥) في نسخة (ب،ج) سقط قوله(نبيه).

(٦) معالم التنزيل للبغوي (٢٨٣/٣) ، لباب التأويل للخازن (١٣/٢/٣) . وهذا قول ضعيف، لأن الخطاب في الآية السابقة لإبراهيم عليه السلام لسياق الآيات ، ولأن الحج كان في الأمم الماضية بدليل أن أهل الجاهلية كانوا يحجون البيت مما يدل على وجود تلك الشعيرة قبل بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم.

(٧) معالم التنزيل للبغوي (٢٨٣/٣) ، لسان العرب مادة (رجل).

(٨) جامع البيان للطبري (١٤٤/١٧)، معالم التنزيل للبغوي (٢٨٣/٣).

(٩) جامع البيان للطبري (١٤٤/١٧) ، معالم التنزيل للبغوي (٢٨٣/٣) ، مفردات ألفاظ القرآن للراغب (٥١٢).

جمع[١] ﴿ يَأْتِينَ ﴾ أراد النوق[٢] ﴿ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴾ طريق بعيد[٣].

سمعت أبا الحسن محمد بن القاسم الفقيه[٤] يقول سمعت أبا القاسم بشر بن محمد بن ياسين القاضي [٥]يقول: رأيت في الطواف كهلا قد أجهدته العبادة، واصفر لونه، وبيده عصا وهو يطوف متعمدا عليها[٦] فتقدمت إليه وجعلت أسائله، فقال لي : من أين أنت ، قلت من خراسان، قال: في أي ناحية تكون خراسان كأنه جهلها ، فقلت :ناحية من نواحي المشرق، فقال: في كم تقطعون هذا الطريق، قلت: في شهرين أوثلاثة[٧] أشهر ، قال: أفلا تحجون كل عام فأنتم من جيران هذا البيت، فقلت[له] [٨] : وكم بينكم وبين هذا البيت ، فقال :مسيرة خمس سنين، خرجت من بلدي ولم يكن في رأسي ولحيتي شيب، فقلت:هذا والله [٩]الجهد البين، والطاعة الجميلة، والمحبة الصادقة، فضحك / في وجهي،وأنشأ يقول: (٥١/أ)

زر من هويت وإن شطت بك الدار وحال من دونه حجب وأستار

---

(١) في الأصل (جمع بين).

(٢) معاني القرآن للفراء (٢/٢٢٤) ، جامع البيان للطبري (١٧/١٤٤).

(٣) جامع البيان للطبري (١٧/١٤٤) ، تفسير ابن أبي حاتم عن مجاهد (٨/٢٤٨٨ح١٣٨٨٧) ، لباب التأويل للخازن (٣/٢/١٣).

(٤) محمد بن القاسم بن أحمد الماوردي النيسابوري،أبو الحسن الفارسي، المصنف الأستاذ ، صاحب التصانيف المشهورة الفقيه الأصولي المفسر ، سمع الكثير وجمع الأبواب،صاحب تفسير الصحابة، قال الثعلبي: قرأته كله على مصنفه، تقدم

(٥) بشر بن محمد بن ياسين بن نضر الباهلي النيسابوري ، أبو القاسم ، الفقيه القاضي الإمام المحدث ، روى عن ابن خزيمة والسراج، وعنه الحاكم وأبو سعيد الكنجروذي ، مات سنة ٣٧٨هـ .سير أعلام النبلاء للذهبي (١٦/٣٢٨ت٢٣٧)

(٦) في الأصل (معتمرا عاريا).

(٧) في نسخة (ب،ج) (وثلاثة).

(٨) الزيادة من نسخة (ب).

(٩) في نسخة (ب،ج) (والله هذا).

متصفح الصفحات
تذهب الى الصفحة 598 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:32:35
متصفح الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:32:45
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
599 / 796
تذهب إلى الصفحة

لا يمنعـك بعـد من زيـارته إن المحب لمن يهـواه زوار[1].

﴿ لِّيَشْهَدُواْ ﴾[ليحضروا][2] ﴿ مَنَـٰفِعَ لَهُمْ ﴾ يعني التجارة عن سعيد بن جبير، وهي رواية أبي رزين عن ابن عباس، قال: هي الأسواق[3].

---

(١) لم أقف عليه عند غير المصنف .

(٢) الزيادة من نسخة (ب،ج)، وهو في معالم التنزيل (٢٨٣/٣)، الجامع لأحكام القرآن (٣٩/٢/٦).

(٣) أخرجه الطبري في جامع البيان قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن واقد عن سعيد بن جبير.

وقال حدثنا ابن حميد قال ثنا حكام قال ثنا عمرو عن عاصم عن أبي رزين عن ابن عباس (١٤٦/١٧).

رجال الإسناد :

الإسناد الأول:

* عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري، مولاهم، أبو سعيد البصري، ثقة ثبت عارف بالرجال والحديث ، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه ، تقدم

* سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم

* واقد ، أبو عبد الله ، مولى زيد بن خليدة ، كوفي ، صدوق ، وقال الثوري: كان شيخ صدق، وقال النسائي: ليس به بأس ، وقال الذهبي: صالح ، روى عن زادان الكندي وسعيد بن جبير ، وعنه سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٣/٩ت١٥٥ ،تهذيب الكمال للمزي ٤١٦/٣٠ ، الكاشف للذهبي ٣٤٧/٢ت٦٠٣٦،تقريب التهذيب لابن حجر ٧٣٩١

* سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي ، ثقة ثبت فقيه ، تقدم

والإسناد حسن.

الإسناد الثاني:

* محمد بن حميد الرازي ، حافظ ضعيف ، تقدم

* حكام بن سلم ، ثقة له غرائب، تقدم

* عمرو بن أبي قيس الرازي ، صدوق له أوهام ، تقدم

منصف الويب قبل فرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

[وقال] مجاهد : التجارة وما يرضي الله سبحانه من أمر الدنيا والآخرة [١].

=* عاصم بن أبي النجود، بن بهدلة،أبو بكر المقرئ، صدوق له أوهام حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون ، تقدم

* مسعود بن مالك ، أبو رزين الأسدي ، ثقة فاضل ، روى عن عبد الله بن عباس وعبد الله بن مسعود ، وعنه سليمان الأعمش وعاصم بن أبي النجود ، مات سنة ٨٥هـ. تهذيب الكمال للمزي ٤٧٧/٢٧ت٥٩١٢، تقريب التهذيب لابن حجر ٦٦١٢

والإسناد ضعيف لضعف ابن حميد الرازي.والأثر حسن..

(١) في نسخة (ج) تقدم قول مجاهد على قول سعيد بن جبير، والأثر أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا ابن بشار وسوار بن عبد الله قالا ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد (١٤٧/١٧).

رجال الإسناد :

*محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري ، أبو بكر،بندار، ثقة، تقدم

* سوار بن عبد الله بن سوار بن عبد الله بن قدامة التميمي العنبري ، أبو عبد الله البصري قاضي الرصافة وغيرها ، ثقة ، غلط من تكلم فيه ، روى عن عبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد القطان ، وعنه أبو داود وأبو جعفر محمد بن جرير الطبري ، مات سنة ٢٤٥هـ .تهذيب الكمال للمزي ٢٣٨/١٢ت ٢٦٣٨ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٢٦٨٤

* يحيى بن سعيد القطان ، ثقة متقن حافظ إمام قدوة ، تقدم

* سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم

* عبد الله بن أبي نجيح ، أبو يسار المكي الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم

* مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخزومي المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم

والإسناد صحيح.

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:33:06
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 601
تذهب إلى الصفحة

[وقال] سعيد بن المسيب وعطية العوفي ومحمد بن علي الباقر[رحمهم الله]: العفـو والمغفرة(١).

---

(١) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا أبو كريب قال ثنا ابن يمان عن سفيان عن جابر عن أبي جعفر (١٤٧/١٧).

رجال الإسناد :=

* محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، أبو كريب الكوفي ، مشهور بكنيته ، ثقة حافظ ، تقدم

* يحيى بن يمان العجلي، الكوفي، صدوق عابد يخطيء كثيرا وقد تغير بأخرة ، وقال الإمام أحمد: ليس بحجة، وقال حدث عن الثوري بعجائب لا أدري هل ترك هذا أو تغير ، لقيناه، لم يزل الخطأ في كتبه ، تقدم

* سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم

*جابر بن يزيد الجعفي ، ضعيف رافضي ، تقدم

* محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو جعفر الباقر ، ثقة فاضل ، تقدم

والإسناد ضعيف ، لضعف جابر الجعفي ، ولاختلاط يحيى بن يمان وضعفه.

والأثر ذكره البغوي في معالم التنزيل (٢٨٣/٣)، والخازن في لباب التأويل غير منسوب (١٣/٢/٣).

والقول الراجح أن المنافع تشمل أمور الدنيا والآخرة، فهي تشمل العفو والمغفرة من الله سبحانه ، وتشمل التجارة والبيع في الأسواق والمنافع الأخرى.

منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
منصفح الوب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿ وَيَذْكُرُواْ ٱسْمَ ٱللَّهِ فِيٓ أَيَّامٍ مَّعْلُومَٰتٍ ﴾ يعني [١]عشر ذي الحجة في قول أكثر المفسرين ، والمعدودات أيام التشريق[٢]،وإنما قيل :لها معدودات لأنها قليلة، وقيل: للعشر معلومات ليحرص[٣]على علمها بحسابها من أجل أن وقت الحج في [٤] آخرها[٥].

وقال مقاتل: المعلومات أيام التشريق[٦].

[وقال]محمد بن كعب :المعدودات والمعلومات واحدة[٧].

---

(١) في نسخة (ب)سقط قوله (يعني).

(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا ابن عبد الأعلى قال ثنا ابن ثور عن معمر عن قتادة (١٤٨/١٧).

رجال الإسناد :

* محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، ثقة ، تقدم

* محمد بن ثور الصنعاني ، ثقة ، تقدم

* معمر بن راشد الأزدي ، أبو عروة البصري ، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث بالبصرة ، تقدم

* قتادة بن دعامة السدوسي، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

والإسناد صحيح .

والأثر في معالم التنزيل للبغوي (٢٨٤/٣)، لباب التأويل للخازن (١٣/٢/٣)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٣/٢-٥).

والأثر صحيح.

(٣) في نسخة (ب،ج) (للحرص).

(٤) في نسخة (ب) سقط قوله(في).

(٥) معالم التنزيل للبغوي (٢٤٨/٣)، لباب التأويل للخازن (١٣/٢/٣).

(٦) معالم التنزيل للبغوي (٢٨٤/٣).

(٧) في نسخة (ب) (المعلومات والمعدودات واحد)، وهو في تفسير أبي القاسم الحبيبي (١٩٨).
قلت: والراجح أن الأيام المعلومات هي عشر ذي الحجة ، والمعدودات أيام التشريق ، لصحة الدليل ، ولكونه هو قول الجمهور كما ذكر ذلك القرطبي .=

متصفح الصفحات تذهب إلى الصفحة 602 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:33:15
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:33:24
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 603
تذهب إلى الصفحة

﴿ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَٰمِ ﴾ يعني الهدايا والضحايا من الإبل والبقر والغنم [١].

﴿ فَكُلُوا۟ مِنْهَا ﴾ أمر إباحة وليس بواجب [٢].

قال المفسرون: وإنما قال ذلك لأن أهل الجاهلية كانوا ينحرون ويذبحون ولا يأكلون من لحوم هداياهم شيئاً [٣].

﴿ وَأَطْعِمُوا۟ ٱلْبَآئِسَ ﴾ يعني الزَمِن [٤]

=قال القرطبي: ولا يشك أحد أن المعدودات لا تتناول أيام العشر . الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٥/٢).

(١) جامع البيان للطبري (١٤٧/١٧)، معالم التنزيل للبغوي (٢٨٤/٣)، لباب التأويل للخازن (١٣/٢/٣)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٤٢/٢/٦).

(٢) معالم التنزيل للبغوي (٢٨٤/٣)، لباب التأويل للخازن (١٤/٢/٣).

(٣) تفسير ابن أبي حاتم عن إبراهيم بنحوه (٢٤٨٩/٨ح١٣٨٩٥)، معالم التنزيل للبغوي (٢٨٤/٣)، لباب التأويل للخازن (١٤/٢/٣).

(٤) الزمن : بفتح الزاي وكسر الميم ، هو المبتلى الذي اشتدت حاجته .لسان العرب مادة (بأس، زمن) ، والأثر رواه الطبري في جامع البيان قال حدثني محمد بن سعد قال ثني أبي قال ثني عمي قال ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس (١٤٨/١٧) .

رجال الإسناد :

* محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة ، أبو جعفر العوفي ، قال الخطيب البغدادي: وكان ليناً في الحديث، تقدم

* سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي ، قال الإمام أحمد فيه : ولم يكن يستاهل أن يكتب عنه ولا كان متواضعاً ، تقدم

* الحسين بن الحسن بن عطية العوفي ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، تقدم

* الحسن بن عطية العوفي ، ضعيف ، تقدم

*عطية بن سعد بن جنادة العوفي ، صدوق يخطيء كثيراً ، وكان شيعياً مدلساً، ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين ، تقدم=

متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿ ٱلْفَقِيرَ ﴾ الذي لا شيء له[١]

﴿ ثُمَّ لْيَقْضُواْ ﴾ واختلف القراء[٢] في هذه اللامات، فكسرها بعضهم فرقاً بين ثم والواو والفاء[٣]، لأن ثم مفصول من الكلام، والواو والفاء كأنهما من نفس الكلمة[٤]. وجزمها الآخرون لأنها [٥] كلها لامات الأمر[٦].

=* عبد الله بن عباس ، صحابي ، تقدم

والإسناد مسلسل بالضعفاء.

والأثر ذكره البغوي في معالم التنزيل (٣/٢٨٤)، والخازن في لباب التأويل (٣/٢/١٤).

(١) جامع البيان للطبري (١٧/١٤٨)، معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٨٤)، لباب التأويل للخازن (٣/٢/١٤).

(٢) في نسخة (ج)(العلماء) .

(٣) في نسخة (ب) (والقاف).

(٤) قرأ أبو عمرو وابن عامر وورش عن نافع ويعقوب بكسر اللام في قوله {ثم ليقضوا}،{ثم ليقطع}.

وقرأ ابن كثير بكسر اللام في قوله {ثم ليقضوا}. وقرأ ابن عامر بكسر اللام في قوله {وليوفوا نذورهم وليطوفوا}.

قال الفراء: وذلك لأن الوقوف على (ثم) يحسن ولا يحسن في الفاء ولا الواو ،وهو وجه إلا أن أكثر القراء على تسكين اللام في (ثم). معاني القرآن للفراء (٢/٢٢٤)، المبسوط لابن مهران (٢٥٧).

(٥) في نسخة (ب) (لأن).

(٦) قرأ بالجزم ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي في قوله {ثم ليقضوا}،{ثم ليقطع}.

وقرأ أبو عمرو وابن كثير ونافع وحمزة والكسائي والأعمش بجزم اللام في قوله {وليوفوا نذورهم وليطوفوا}. المبسوط لابن مهران (٢٥٧)، النشر لابن الجزري (٢/٣٢٦).

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 604 / 796
NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 7:33:33
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:33:43
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 605 / 796

والنفث: مناسك الحج كلها[1]عن ابن عمر وابن عباس [رضي الله عنهما] [2].

---

(١) في نسخة (ج)(قال).

(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا حميد بن مسعدة قال ثنا يزيد قال ثني الأشعث عن نافع عن ابن عمر (١٤٩/١٧) .وقال حدثني محمد بن سعد قال ثني أبي قال ثني عمي قال ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس بنحوه (١٥٠/١٧).

رجال الإسناد :

* حميد بن مسعدة بن المبارك السامي ، بالمهملة ، أو الباهلي ، بصري ، صدوق روى عن عبد الوارث بن سعيد و معتمر بن سليمان ، وعنه مسلم ومحمد بن جرير الطبري ، مات سنة ٢٤٤هـ. تهذيب الكمال للمزي ١٣٩٥/٧ت١٥٣٨ تقريب التهذيب لابن حجر ١٥٥٩

* يزيد بن زريع ، أبو معاوية البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

* أشعث بن سوار الكندي ، النجار الأفرق الأثرم صاحب التوابيت ، قاضي الأهواز ، ضعيف ، تقدم

* نافع أبو عبد الله المدني ، مولى ابن عمر ، ثقة ثبت فقيه مشهور، روى عن أسلم مولى عمر وعبد الله بن عمر ، وعنه عبد الله بن دينار وفضيل بن غزوان الضبي ، مات سنة ١١٧هـ . تهذيب الكمال للمزي ٢٩٨/٢٩ت٦٣٧٣، تقريب التهذيب لابن حجر٧٠٨٦

* عبد الله بن عمر بن الخطاب ، صحابي ، تقدم

والإسناد ضعيف لضعف أشعث بن سوار الكندي.

الإسناد الثاني :

* محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة ، أبو جعفر العوفي ، قال الخطيب البغدادي: وكان ليناً في الحديث ، تقدم

* سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي ، قال الإمام أحمد فيه : ولم يكن يستاهل أن يكتب عنه ولا كان متواضعاً ، تقدم

* الحسين بن الحسن بن عطية العوفي ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، تقدم

* الحسن بن عطية العوفي ، ضعيف ، تقدم

*عطية بن سعد بن جنادة العوفي ، صدوق يخطيء كثيراً ، وكان شيعياً مدلساً، ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين ، تقدم

والإسناد مسلسل بالضعفاء.=

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:33:57
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 606 / 796
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

قال القرظي ومجاهد:هو مناسك الحج وأخذ الشارب ونتف الإبط وحلـق العانـة وقص الأظفار(١).

=والأثر في معالم التنزيل (٣/٢٤٨) ، ولباب التأويل (٣/٢/١٤)، والجامع لأحكام القرآن (٦/٢/٤٧).

(١) أخرجه مجاهد في تفسيره قال أنبا عبد الرحمن قال : نا إبراهيم قال نا أدم قال: نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بنحوه (١/٤٢٣).

وأخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني يونس قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني أبو صخر عن محمد بن كعب القرضي بنحوه (١٧/١٤٩).

رجال الإسناد :

الإسناد الأول:

*عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبد الملك ، أبو القاسم الأسدي القاضي الهمذاني، نص القاسم بن أبي صالح على كذبه ، وقال أبو يعقوب بن الدخيل : سمعت التفسير منه ثم لم يحمدوا أمره ، وقال الخطيب : ومع هذا دخوله في أعمال الظلمة وما يحمله من الأوزار والآثام، تقدم

*إبراهيم بن الحسن بن علي الكسائي ديزيل الهمداني، قال الحاكم: ثقة مأمون ، وقال ابن حجر : من كبار الحفاظ ، تقدم

*أدم بن أبي إياس عبد الرحمن القسطلاني ، أصله خراساني ، أبو الحسن ، ثقة عابد ، تقدم

*ورقاء بن عمر اليشكري ، أبو بشر الكوفي ، قال الإمام أحمد: ثقة صاحب سنة،وقال ابن معين: ثقة،وقال ابن حجر: صدوق في حديثه عن منصور لين ، تقدم

*عبد الله بن أبي نجيح المكي، أبو يسار المكي الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم

والإسناد ضعيف لضعف عبد الرحمن بن الحسن واتهامه بالكذب .

الإسناد الثاني:

* يونس بن عبد الأعلى الصدفي ،أبو موسى المصري ، ثقة ، تقدم

* عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، أبو محمد المصري ، الفقيه ثقة حافظ عابد، تقدم

*حميد بن زياد ، أبو صخر ، ابن أبي المخارق ، الخراط ، صاحب العباء ، مدني سكن مصر ، ويقال هو حميد بن صخر أبو مودود الخراط، وقيل إنهما اثنان ، صدوق يهم ، روى عن زيد=

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:34:05
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
607 / 796
تذهب إلى الصفحة

[وقال] عكرمة: التفث الشعر والظفر(١).

[روى] (٢) الوالبي عن ابن عباس[رضي الله عنهما]: هو وضع الإحرام من حلـق الرأس وقص الأظفار ولبس الثياب ونحوها(٣).

=بن أسلم ومحمد بن كعب القرظي، وعنه عبد الله بن وهب ويحيى بن سعيد القطان، مات سنة ١٨٩هـ. تهذيب الكمال للمزي ٣٦٦/٧ت١٥٢٦ ، تقريب التهذيب لابن حجر ١٠٤٦

* محمد بن كعب بن سليم ، أبو حمزة ،وقيل:أبو عبد الله القرظي المدني ، الإمام الصادق كان من أئمة التفسير ، وكان من أوعية العلم وهو يرسل كثيراً ويروي عمن لم يلقهم، تقدم والإسناد ضعيف ، لضعف حميد بن زياد.

والأثر ذكره ابن أبي حاتم في تفسيره عن مجاهد (٢٤٩٠/٨ح١٣٩٠٢) ، والبغوي في معالم التنزيل (٢٨٤/٣).

(١) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا حميد ثنا بشر بن المفضل قال ثنا خالد عن عكرمة بمثله (١٤٩/١٧).

رجال الإسناد:

*حميد بن مسعدة بن المبارك السامي ، صدوق ، وقال النسائي : ثقة، تقدم

*بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي، بقاف ومعجمة، أبوإسماعيل البصري ، ثقة ثبت عابد، روى عن خالد بن ذكوان وخالد بن مهران الحذاء، وعنه أحمد بن حنبل وحميد بن مسعدة ، مات سنة ٢٠٦هـ أو ٢٠٧هـ. تهذيب الكمال ١٤٧/٤ت٧٠٧،تقريب التهذيب ٧٠٣

*خالد بن مهران أبو المنازل ، بفتح الميم وقيل بضمها وكسر الزاي ، البصري ، الحذاء، بفتح المهملة وتشديد الذال المعجمة ، ثقة يرسل ، وأشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم الشام ، وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان ، روى عن أبي العالية الرياحي وعكرمة مولى ابن عباس ، وعنه بشر بن المفضل وحماد بن زيد. تهذيب الكمال للمزي ١٧٧/٨ت١٦٥٥، تقريب التهذيب ١٦٨٠

والإسناد صحيح.

(٢) الزيادة من نسخة (ج) .

(٣) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني علي قال ثنا عبد الله قال ثني معاوية عن علي عن ابن عباس (١٥٠/١٧).

رجال الإسناد :=

منصف الويب قبرقكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:34:14
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
608 / 796
تذهب إلى الصفحة

وأصل التفث في اللغة: الوسخ، تقول العرب: للرجل تستقذره ما أتفثك مـا أوسـخك وأقذرك[١].

قال أميه بن أبي الصلت[٢]:

شاحين أباطهم لم يقلعوا[٣] تفثا ويزعوا عنهم قملاً وصنباناً [٤]

قوله عز وجل ﴿ وَلْيُوفُواْ نُذُورَهُمْ ﴾ قال مجاهد: نذر الحج والهدى وما ينـذر الإنسان من شئ يكون في الحج[٥].

=* علي بن داود بن يزيد القنطري، بفتح القاف وسكون النون ، الآدمي ، صدوق ، تقدم

* عبد الله بن صالح بن مسلم الجهني ،أبو صالح ، المصري ، كاتب الليث بن سعد ، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة ، تقدم

* معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي ، أبو عمرو الحمصي ، صدوق له أوهام ، تقدم

* علي بن أبي طلحة مولى بني العباس ، صدوق يخطيء ، أرسل عن ابن عباس ولم يره ، تقدم

* عبد الله بن عباس ، صحابي ، تقدم

والإسناد ضعيف كما تقدم (ص١٣) .

(١) مفردات ألفاظ القرآن للراغب (١٦٥).

(٢) أمية بن أبي الصلت ، كثير العجائب ، يذكر في شعره خلق السموات والأرض ،ويذكر الملائكة، ويذكر من ذلك ما لم يذكره أحد من الشعراء ، وكان قد تقرب من أهل الكتاب، تقدم

(٣) في نسخة (ب) (يقتلعوا).

(٤) رواية الديوان:حفوا رؤوسهم لم يحلقوا تفثا ولم يسلوا لهم قملاً وصنبانا

ديوان أمية بن أبي الصلت (١٣٦).

(٥) أخرجه مجاهد في تفسيره قال أنا عبد الرحمن قال : نا إبراهيم قال نا أدم قال: نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بنحوه (٤٢٣/١).

وأخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني محمد بن عمر قال ثنا أبو عاصم قال ثنا عيسى وحدثني الحارث قال ثنا ورقاء جميعاً عن ابن أبي نجيح عن مجاهد (١٥٠/١٧) .

رجال الإسناد :

الإسناد الأول:=

منصف الويب قبرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات 609 / 796 تذهب إلى الصفحة

=*عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبد الملك ، أبو القاسم الأسدي القاضي الهمذاني، نص القاسم بن أبي صالح على كذبه ، وقال أبو يعقوب بن الدخيل : سمعت التفسير منه ثم لم يحمدوا أمره ، وقال الخطيب : ومع هذا دخوله في أعمال الظلمة وما يحمله من الأوزار والآثام، تقدم

*إبراهيم بن الحسن بن علي الكسائي الهمذاني ديزيل ، قال الحاكم: ثقة مأمون ، وقال ابن حجر : من كبار الحفاظ ، تقدم

*أدم بن أبي إياس عبد الرحمن القسطلاني ، أصله خراساني ، أبو الحسن ، ثقة عابد ، تقدم

*ورقاء بن عمر اليشكري ، أبو بشر الكوفي ، قال الإمام أحمد: ثقة صاحب سنة،وقال ابن معين: ثقة،وقال ابن حجر: صدوق في حديثه عن منصور لين ، تقدم

*عبد الله بن أبي نجيح المكي، أبو يسار المكي الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم

والإسناد ضعيف لضعف عبد الرحمن بن الحسن واتهامه بالكذب .

الإسناد الثاني:

* محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة العتكي، أبو جعفر البصري ، صدوق ، تقدم

* الضحاك بن مخلد ، أبو عاصم الشيباني ، ثقة ثبت ، تقدم

* عيسى بن ميمون الجرشي ثم المكي ، أبو موسى ، ثقة ، تقدم

* الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، الحافظ ، الصدوق العالم، صاحب المسند المشهور، تقدم

* الحسن بن موسى الأشيب ، أبو علي البغدادي ، قاضي الموصل وغيرها ، ثقة ، تقدم

*ورقاء بن عمر اليشكري ، أبو بشر الكوفي ، قال الإمام أحمد: ثقة صاحب سنة،وقال ابن معين: ثقة،وقال ابن حجر: صدوق في حديثه عن منصور لين ،تقدم

* عبد الله بن أبي نجيح ، أبو يسار المكي الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم

* مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم

والإسناد حسن كما تقدم (ص٣٣).

والأثر في معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٨٤).

NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 7:34:22
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:34:30
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 610
تذهب إلى الصفحة

﴿ وَلْيَطَّوَّفُواْ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ﴾ أراد الطواف الواجب وهو طواف الإفاضة والزيارة يطاف بعد التعريف[١]، إما يوم النحر وإما بعده[٢].

واختلف العلماء في معنى العتيق ،قال ابن عباس وابن الزبير ومجاهد وقتادة : سمي عتيقاً لأن الله سبحانه وتعالى أعتقه من الجبابرة أن [٣]يصلوا إلى تخريبه [٤] فلم يظهر عليه جبار قط ولم يسلط عليه إلا من يعظمه ويحترمه[٥] .

---

(١) التعريف : هو الوقوف بعرفات . لسان العرب مادة (عرف)، والأثر ذكره ابن أبي حاتم عن مجاهد (٨/٢٤٩٠ح١٣٩٠٣)، والبغوي في معالم التنزيل (٣/٢٨٤).

(٢) معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٣/٢٨٥)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بنحوه (٦/٢/٤٨).

(٣) في نسخة (ب) (فلن) ، وفي نسخة (ج)(وأن).

(٤) في نسخة (ب) (الحربية).

(٥) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره قال أنا معمر عن الزهري أن ابن الزبير قال فذكره مختصراً.
وقال أنا الثوري عن ليث عن مجاهد (٢/٣٧).
وأخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا ابن عبد الأعلى قال ثنا ابن ثور عن معمر عن الزهري أن ابن الزبير فذكره .
وقال حدثنا ابن بشار قال ثنا مؤمل قال ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد .وقال حدثنا ابن بشار قال ثنا مؤمل قال ثنا سفيان قال ثنا أبو هلال عن قتادة (١٧/١٥١).
رجال الإسناد :
الإسناد الأول لعبد الرزاق:
* معمر بن راشد الأزدي ،أبو عروة البصري ، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث بالبصرة ، تقدم
* محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري، أبو بكر ، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم
* عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه مشهور، تقدم
والإسناد صحيح .
الإسناد الثاني لعبد الرزاق:
*سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم=

منصف الويب قبل فرنكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

= *ليث بن أبي سليم بن زنيم ، صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك ، تقدم
*مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخزومي ، مولاهم المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم
والإسناد ضعيف ، لاختلاط ليث بن أبي سليم.
الإسناد الأول للطبري:
* محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، ثقة ، تقدم
* محمد بن ثور الصنعاني ، ثقة ، تقدم
وبقية رجال الإسناد تقدم الكلام عليهم في الإسناد الأول لعبد الرزاق.
الإسناد صحيح كما تقدم (ص٢١٤).
الإسناد الثاني للطبري:
*محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري ، أبو بكر،بندار، ثقة، تقدم
* مؤمل بن إسماعيل البصري ، أبو عبد الرحمن ، صدوق سيء الحفظ، تقدم
* سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم
* عبد الله بن أبي نجيح ، أبو يسار المكي الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم
* مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم
والإسناد ضعيف، لضعف مؤمل بن إسماعيل.
الإسناد الثالث للطبري:
*محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري ، أبو بكر،بندار، ثقة، تقدم
* مؤمل بن إسماعيل البصري ، أبو عبد الرحمن ، صدوق سيء الحفظ، تقدم
* سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، وكلاهما ثقة.
* محمد بن سليم ، أبو هلال الراسبي البصري ، قيل: كان مكفوفاً ، صدوق فيه لين، وقال أبو حاتم: محله الصدق ولم يكن بذاك المتين ، وقال ابن عدي : وهو ممن لا يكتب حديثه ، تقدم
* قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم
والإسناد ضعيف لضعف مؤمل بن إسماعيل ومحمد بن سليم.
والأثر صحيح بالأسانيد المتقدمة.
والأثر ذكره ابن أبي حاتم في تفسيره عن ابن عباس عن مجاهد (٨/٢٤٩٠ح١٣٩٠٤، ١٣٩٠٥).=

متصفح الصفحات 611 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:34:38
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

قال سعيد بن جبير :أقبل تبع يريد هدم البيت حتى إذا كان بقدَيْد[١] أصابه الفالج[٢] فدعا الأحبار فقالوا إن لهذا البيت رباً ما قصده[٣] قاصد بسوء إلا حجب عنه بمكروه/ (١/ب) 7960 فإن كنت تريد النجاة مما عرض لك فلا تتعرض له [٤]بسوء ، قال فاهدى البيت كسوة وانطاعاً[٥] فألبست [٦] ، وكان أول من ألبسه ، ونحر عنده ألف ناقة وعفا عن أهله وبرهم ووصلهم[٧] ، فسميت المطابخ لمطبخة القوم ، وكانت خيله بجياد [٨]فسميت جياد الخيل لخيل تبع ، وسميت قُعَيقعان [٩] [لقعقعة السلاح] [١٠]حين أقبل من المدينة [١١].

(١) قديد : بضم أوله ، على لفظ التصغير ، قرية جامعة ، بالقرب من مكة . معجم ما استعجم للبكري (٢٩٩/٣)، مراصد الإطلاع للبغدادي (١٠٧٠/٣).

(٢) الفالج : ريح يأخذ الإنسان فيذهب شقه ، ويرخي بعض البدن . لسان العرب مادة (فلج).

(٣) في الأصل ونسخة (ج) (قصدها).

(٤) في نسخة (ب) سقط قوله(له).

(٥) النطّع: بساط من الجلد ، كثيراً ما كان يقتل فوقه المحكوم عليه بالقتل، يقال: كسا بيت الله بالأنطاع. المعجم الوسيط مادة (نطع)ص٩٣٠.

(٦) في نسخة (ب) (انطاعاً وكسوة فألبسها).

(٧) في نسخة (ج)(وفضلهم).

(٨) في نسخة (ب) (الجياد) ،وجياد: بفتح أوله وسكون ثانيه،موضع بمكة مما يلي الصفا. معجم البلدان(١٠٤/١).

(٩) قعيقعان: بالضم ثم الفتح ، والتصغير، جبل بمكة الواقف عليه يشرف على الركن العراقي . مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع للبغدادي (١١١٢/٣).

(١٠) في نسخة (ب) (فيقعان)وسقط منها قوله (لقعقعة السلاح).

(١١) السيرة والمغازي لابن إسحاق بمعناه(٥٣/١)، أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار لأبي الوليد الأزرقي عن ابن إسحاق (١٣٣/١).

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 612
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:34:50
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:34:59
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 613
تذهب إلى الصفحة

وقال سفيان بن عيينة: سمي بذلك لأنه لم يملك قط[١] وهي رواية عبيد[٢] عن مجاهد قال: إنما سمي البيت العتيق لأنه ليس لأحد فيه شيء[٣].

[وقال] ابن زيد: لأنه قديم وهو أول بيت وضع للناس، يقال[٤]: سيف عتيق[٥] ودينار عتيق أي قديم[٦].

---

(١) تفسير أبي القاسم الحبيبي(١٩٨) ، معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٨٥) .

(٢) عبيد بن مهران الكوفي،المكتب، ثقة، روى عن عامر الشعبي ومجاهد بن جبر ، وعنه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة . تهذيب الكمال للمزي١٩/٢٣٤ت٣٧٣٦ ، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٤٣٩٢.

(٣) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا ابن بشار قال ثنا مؤمل قال ثنا سفيان عن مجاهد (١٧/١٥١).

رجال الإسناد :

*محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري ، أبو بكر،بندار، ثقة، تقدم

* مؤمل بن إسماعيل البصري ، أبو عبد الرحمن ، صدوق سيء الحفظ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ولم يكن بذاك المتين ، وقال ابن عدي : وهو ممن لا يكتب حديثه ،تقدم

*سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، وكلاهما قد روى عنه مؤمل بن إسماعيل

* مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم والإسناد ضعيف لضعف مؤمل بن إسماعيل ، وللانقطاع بين مجاهد بن جبر والراوي عنه ، فقد مات مجاهد سنة ١٠٤هـ ، ومات سفيان الثوري سنة ١٦١هـ وله من العمر ٦٤هـ .

والأثر ذكره القرطبي في الجامع لأحكام القرآن (٦/٢/٤٩).

(٤) في نسخة (ب) (قال).

(٥) في نسخة (ب)سقط قوله (عتيق).

(٦) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني يونس قال أخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد (١٧/١٥١).

رجال الإسناد :

*يونس بن عبد الأعلى الصدفي ، أبو موسى المصري ، ثقة ، تقدم=

منصفح الويب قبرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وقيل: لأنه كريم على الله عز وجل[١]. تقول العرب:فرس[كريم] [٢]عتيق[٣].

﴿ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَٰتِ ٱللَّهِ ﴾ فيجتنب معاصيه[٤] ﴿ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ ﴾.

وقال ابن زيد :الحرمات المشعر الحرام [٥] والمسجد الحرام والبلد الحرام [٦].

وقيل: هي المناسك[٧].

=* عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، أبو محمد المصري ، الفقيه ثقة حافظ عابد، تقدم والإسناد صحيح كما تقدم (ص٤٣).

والأثر في معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٨٥)، لسان العرب مادة (عتق).

والأثر صحيح.

(١) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢/٥٠)، لسان العرب مادة (عتق).

(٢) الزيادة من نسخة (ب) ، وفي الأصل (طمس) .

(٣) لسان العرب مادة (عتق)

والأقوال في سبب تسمية البيت الحرام بالعتيق لا تعارض بينها .

(٤) جامع البيان للطبري بنحوه (١٧/١٥٣) ، معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٣/٢٨٦).

(٥) في نسخة (ج)(الشهر)، وفي الأصل ونسخة (ج)(والبيت الحرام).

(٦) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني يونس قال أخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد (١٧/١٥٣).

رجال الإسناد :

* يونس بن عبد الأعلى الصدفي ، أبو موسى المصري ، ثقة ، تقدم

* عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، أبو محمد المصري ، الفقيه ثقة حافظ عابد، تقدم والإسناد صحيح كما تقدم (ص٤٣).

والأثر في معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٨٦) .

والأثر صحيح.

(٧) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٨٦) .

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 614 / 796
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 7:35:07
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿ وَأُحِلَّتْ لَكُمُ ٱلْأَنْعَـٰمُ ﴾ أن تأكلوها إذا ذكيتموهـا[١] ﴿ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ﴾ في القرآن[٢] وهو قوله ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ ﴾ - سورة المائدة آية(٣)- ، وقوله ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ - سـورة الأنعـام آية(١٢١)-.

وقيل: وأحلت لكم الأنعام في حال إحرامكم إلا ما يتلى عليكم من الصيـد فإنـه حرام في حال الإحرام[٣].

﴿ فَٱجْتَنِبُوا۟ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَـٰنِ ﴾ يعني عبادتها لأن الأوثان كلها رجس[٤].

﴿ وَٱجْتَنِبُوا۟ قَوْلَ ٱلزُّورِ ﴾ يعني الكذب والبهتان[٥].

قال أيمن بن خريم [٦] قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيباً فقال: يا أيـها النـاس عدلت شهادة الزور الشرك بالله مرتين ثم قرأ هذه الآية[٧].

والأقوال لا تعارض بينها فالحرمات المأمور تعظيمها في الآية هي مناسك الحج ومن تعظيم تلك المناسك تعظيم مواضع تلك المناسك .

(١) جامع البيان للطبري (١٥٣/١٧)، معالم التنزيل للبغوي بمعناه (٢٨٦/٣).

(٢) جامع البيان للطبري (١٥٣/١٧) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٥١/٢/٦).

(٣) في نسخة (ب) سقط قوله(في حال الإحرام) ، وهو في الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بمعناه مختصراً (٥١/٢/٦).

(٤) في نسخة (ب)سقط قوله (لأن الأوثان كلها رجس) ، وهو في جامع البيان للطبري بنحوه (١٥٣/١٧)معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٢٨٦/٣).

(٥) معالم التنزيل للبغوي (٢٨٦/٣).

(٦) في نسخة (ب) (حزم).

(٧) رواه الترمذي في سننه في كتاب الشهادات باب ما جاء في شهادة الزور قال حدثنا أحمد بن منيع حدثنا مروان بن معاوية عن سفيان بن زياد الأسدي عن فاتك بن فضالة عن أيمن بن خريم (٥٤٧/٤ح٢٢٩٩).=

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 615 / 796
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=fulxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 7:35:16
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

= قال أبو عيسى : وهذا حديث غريب إنما نعرفه من حديث سفيان بن زياد واختلفوا في رواية هذا الحديث عن سفيان بن زياد ولا نعرف لأيمن بن خريم سماعاً من النبي صلى الله عليه وسلم وقد اختلفوا في رواية هذا الحديث عن سفيان بن زياد.

ورواه الإمام أحمد في مسنده قال حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا مروان بن معاوية به بلفظ مقارب (٤/٣٢٢ح١٩٠٠٥).

ورواه أبو داود في كتاب الأقضية باب في شهادة الزور قال حدثنا يحيى بن موسى البلخي ثنا محمد بن عبيد حدثني سفيان يعني العصفري عن أبيه عن حبيب بن النعمان الأسدي عن خريم بن فاتك بمثله (٢/٣٠٤ح٣٥٩٩).

ورواه الترمذي في سننه في كتاب الشهادات باب ما جاء في شهادة الزور قال حدثنا عبد بن حميد حدثنا محمد بن عبيد به (٤/٥٤٧ح٢٣٠٠).

وقال أبو عيسى : هذا عندي أصح ، وخريم بن فاتك له صحبه ، وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث وهو مشهور .

ورواه ابن ماجه في سننه في كتاب الأحكام باب شهادة الزور قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن عبيد به بمثله (٢/٧٩٤ح٢٣٧٢).

رجال الإسناد :

إسناد الترمذي:

* أحمد بن منيع بن عبد الرحمن ، أبو جعفر البغوي ، الأصم ، ثقة حافظ ، روى عن مروان بن معاوية الفزاري ووكيع بن الجراح ، وعنه مسلم والترمذي ، مات سنة ٢٤٤هـ. تهذيب الكمال للمزي ١/٤٩٥ت١١٤ ، تقريب التهذيب لابن حجر ١١٤

* مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري ، أبو عبد الله الكوفي ، نزيل مكة ودمشق ، ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ ، روى عن سفيان بن زياد العصفري وسليمان الأعمش، وعنه أحمد بن حنبل وأحمد بن منيع البغوي ،مات سنة ١٩٣هـ . تهذيب الكمال للمزي ٢٧/٤٠٣ت٥٨٧٧ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٦٥٧٥

* سفيان بن زياد ، ويقال: ابن دينار ، العصْفري ، أبو الورقاء الأحمري ، أو الأسدي ، كوفي ، ثقة ، روى عن سعيد بن جبير وفاتك بن فضالة على خلاف فيه ، وعنه سفيان الثوري ومروان بن معاوية الفزاري .تهذيب الكمال للمزي ١١/١٥٣ت٢٤٠٦ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٢٤٤٤=

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 616 / 796
NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fulxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 7:35:24
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

= * فاتك بن فضالة بن شريك الأسدي الكوفي ، مجهول الحال ، روى عن أيمن بن خريم ، وعنه سفيان بن زياد الأسدي.تهذيب الكمال للمزي ٢٣/١٣٤ت٤٧٠٢ ، تقريب التهذيب ٥٣٧١

* أيمن بن خريم ، بالمعجمة ثم الراء ، ابن الأخرم ، الأسدي ، أبو عطية الشامي ، الشاعر، مختلف في صحبته ، وقال العجلي : تابعي ثقة ، روى عن أبيه خريم بن فاتك وعمه سبرة بن فاتك، وعنه عامر الشعبي وفاتك بن فضالة . تهذيب الكمال للمزي ٣/٤٤٣ت٥٩٨ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٥٩٦

والإسناد ضعيف لجهالة فاتك بن فضالة ، وللاختلاف في صحبة أيمن بن خريم وسماعه من النبي صلى الله عليه وسلم.

إسناد الإمام أحمد : ضعيف كضعف إسناد الترمذي.

إسناد أبي داود :

* يحيى بن موسى البلخي ، لقبه خَتّ، بفتح المعجمة وتشديد المثناة ، وقيل هو لقب أبيه أصله من الكوفة ، ثقة ، روى عن محمد بن عبيد الطنافسي وأبي داود الطيالسي ،وعنه البخاري وأبو داود ، مات سنة ٢٤٠هـ تهذيب الكمال للمزي ٣٢/٦التقوى٦٩٣٠ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٧٦٥٥

* محمد بن عبيد ، بغير إضافة ، ابن أبي أمية الطنافسي ، الكوفي ، الأحدب ، ثقة يحفظ ، روى عن سفيان العصفري وسليمان الأعمش، وعنه أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ويحيى بن موسى البلخي ،مات سنة ٢٠٤هـ .تهذيب الكمال للمزي ٢٦/٥٤ت٥٤٤٠ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٦١١٤

* سفيان بن زياد العصفري ، ثقة ، تقدم

* زياد العصفري ، والد سفيان ، مقبول ، روى عنه ابنه سفيان.تهذيب الكمال للمزي ٩/ ٥٢٧ ت٢٠٧٧ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٢١٠٨

* حبيب بن النعمان الأسدي ، مقبول ، روى عن خريم بن فاتك .تهذيب الكمال للمزي ٥/٤٠٤ت١١٠١ ، تقريب التهذيب لابن حجر ١١٠٨

* خريم بن فاتك الأخرم، ويقال: خريم الأزدي، أبو أيمن ، ويقال: أبو يحيى ، شهد بدراً ، نزل الكوفة ومات بها في خلافة معاوية بن أبي سفيان . الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر(٢/٢٧٥ت٢٢٤٨).=

متصفح الصفحات 617 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:35:34
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس NVSSoft ArcMate Enterprise

=إسناد أبي داود ضعيف ، لضعف زياد العصفري وحبيب بن النعمان ولم يتابعا.

الإسناد الثاني للترمذي:

*عبد ،بغير إضافة ، ابن حميد بن نصر ، الكسي ، بمهملة ، أبو محمد ، وقيل: اسمه عبد الحميد ، وبذلك جزم ابن حبان وغير واحد ، ثقة حافظ ، روى عن محمد بن عبيد الطنافسي ويحيى بن يحيى النيسابوري، وعنه مسلم والترمذي ،مات سنة ٢٤٩هـ.تهذيب الكمال للمزي ٥٢٤/١٨التقوى٣٦١٠ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٤٢٦٦

بقية رجال الإسناد تقدم الكلام عليهم في إسناد أبي داود.

وإسناد الترمذي ضعيف كضعف إسناد أبي داود.

إسناد ابن ماجه:

* عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان خواستي العبسي، مولاهم، أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي ، ثقة حافظ صاحب تصانيف ، تقدم

بقية رجال الإسناد تقدم الكلام عليهم في إسناد أبي داود.

وإسناد ابن ماجه ضعيف، كضعف إسناد أبي داود.

وهذا الحديث مضطرب في إسناده فقد اختلف فيه على سفيان بن زياد العصفري فجاء من رواية مروان بن معاوية عن سفيان من مسند أيمن بن خريم وهو مختلف في صحبته.

وجاء من رواية محمد بن عبيد عن سفيان من مسند خريم بن فاتك.

والراجح أنه من مسند خريم بن فاتك لأن رواية سفيان العصفري عن فاتك بن فضالة مختلف فيها كما تقدم في ترجمة سفيان العصفري، والله أعلم.

والحديث بالأسانيد المتقدمة لا يصح لوجود الاضطراب العام في إسناده ولجهالة فاتك بن فضالة ولضعف زياد العصفري وحبيب بن النعمان وعدم متابعتهم في الإسناد .

وضعفه الشيخ الألباني كما في ضعيف الجامع الصغير (١٠٥/٦)، وضعيف سنن ابن ماجه (٣٦١٣).

وللحديث شاهد صحيح رواه البخاري في صحيحه في كتاب الشهادات باب ما قيل في شهادة الزور قال حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن إبراهيم قالا حدثنا شعبة عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس بمعناه (٩٣٩/٢ح٢٥١٠).

ورواه مسلم في صحيحه في كتاب الإيمان باب بيان الكبائر وأكبرها قال حدثني يحيى بن حبيب الحارثي حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة به بمعناه (٩١/١ح١٤٤).=

متصفح الصفحات 618 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:35:43
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

وقال بعضهم :هو قول المشركين في تلبيتهم لبيك لا شريك لك[إلا شريك] [١] هو لك تملكه وما ملك[٢].

﴿ حُنَفَآءَ لِلَّهِ ﴾ مستقيمين مخلصين لله عز وجل[٣].وقيل: حجاجـا[٤]. ﴿ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِۦ ﴾.

﴿ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾ أي سـقط[٥]إلى الأرض[٦] ﴿ فَتَخْطَفُهُ ٱلطَّيْرُ ﴾ الخطف، والاختطاف: تناول الشيء بسرعة[٧].

وقرأ أهل المدينة ﴿ فَتَخْطَفُهُ ﴾ بفتح الخـاء وتشـديد الطـاء أي تتخطفـه فادغم[٨]،وتصديق قراءة العامة قولـه ﴿ إِلَّا مَنْ خَطِفَ ٱلْخَطْفَةَ ﴾ – سـورة الصافـات آية(١٠)–.

﴿ أَوْ تَهْوِى ﴾ تميل وتذهب[٩] ﴿ بِهِ ٱلرِّيحُ فِى مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴾ بعيد[١٠].

---

(١) الزيادة من نسخة (ب،ج).
(٢) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٨٦)
(٣) في نسخة (ب،ج)سقط قوله (لله عز وجل) ، وهو في معالم التنزيل للبغوي مختصرا (٣/٢٨٦)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي مختصرا (٦/٢/٥٢).
(٤) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٨٦)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢/٥٢).
(٥) في نسخة (ج)سقط قوله(سقط).
(٦) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٨٦).
(٧) لسان العرب مادة (خطف).
(٨) المبسوط لابن مهران (٢٥٧)، التيسير للداني (١٥٧)، النشر لابن الجزري (٢/٣٢٦).
(٩) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٨٦).
(١٠) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٨٦) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢/٥٢).

متصفح الصفحات 619 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fulxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:35:51
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

قال أهل المعاني: إنما شبه حال المشركين بحال الهاوي في أنه لا يملك لنفسه نفعـا ولا دفع ضر يوم القيامة[١].

وقال الحسن: شبه أعمال الكفار بهذه الحالة في أنها تذهب وتبطل فلا يقدرون على شيء منها[٢].

﴿ ذَٰلِكَ ﴾ الذي ذكرت من اجتناب الرجس والزور[٣] وتعظيم شعاير الله مـن تقوى القلوب[٤].

هذا معنى الآية ونظمها: شعاير الله[٥] الهدي[٦] والبدن، وأصلها من الإشعار وهو إعلامـها لتعرف أنها هدي فسميت به[٧] وتعظيمها استعظامها واستحسانها [واستسمانها] [٨].

---

(١) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٨٦)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢/٥٢).

(٢) معالم التنزيل للبغوي (٣/٣٨٦).

(٣) في نسخة (ج){ومن يعظم شعائر الله فإنها}أي تعظيم شعاير الله من تقوى القلوب. وهو في جامع البيان للطبري (١٧/١٥٦) ، معالم التنزيل للبغوي(٣/٢٨٦).

(٤) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٨٦).

(٥) في نسخة (ب) (وشعاير الهدي) ، وفي نسخة (ج)(والشعاير).

(٦) في الأصل (بالهدي وتذهب به).

(٧) معالم التنزيل للبغوي عن ابن عباس بنحوه (٣/٢٨٦).

(٨) الزيادة من نسخة (ج) ، والأثر أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا أبو كريب قال ثنا إسماعيل بن إبراهيم قال ثنا محمد بن زياد عن محمد بن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس (١٧/١٥٦).

رجال الإسناد :

* محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، أبو كريب الكوفي ، مشهور بكنيته ، ثقة حافظ ، تقدم

* إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي ، أبو بشر البصري، المعروف بابن علية ، ثقة حافظ، تقدم

*محمد بن زياد اليشكري، الطحان، الأعور الفأفاء ، الميموني، الرقي، ثم الكوفي، كذبوه، روى عن محمد بن عجلان وميمون بن مهران، وعنه إسماعيل بن إبراهيم البصري وعلي بن داود=

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 620 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:36:00
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:36:12
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 621 / 796
منصفح الوب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿ لَكُمْ فِيهَا ﴾ أي في الهدايا[١].

﴿ مَنَافِعُ ﴾ قبل أن يسميها صاحبها[٢] / بدنة أو هديا ويشعرها ويقلدها في (٢٥٢) رسلها[ونسلها] [٣]وأصوافها وأوبارها وركوب ظهورها[٤].

﴿ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ وهو أن يسميها هديا ويوجبها فإذا فعل ذلك لم يكن له من منافعها شيء هذا قول[٥]مجاهد وعطاء والضحاك وقتادة ورواية مقسم عن

=الدمشقي . تهذيب الكمال للمزي٢٥/٢٢٢ت٥٢٢٤ ،تقريب التهذيب لابن حجر ت ٥٨٩٠.

*محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، الكوفي، القاضي،أبو عبدالرحمن،صدوق سيء الحفظ جدا ، تقدم

*الحكم بن عتيبة، أبو محمد الكندي الكوفي ، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس، تقدم

*مقسم ،بكسر أوله، ابن بجرة، بضم الموحدة وسكون الجيم ، ويقال: نجدة، بفتح النون وبدال، أبو القاسم، مولى عبد الله بن الحارث، ويقال له:مولى ابن عباس للزومه له، صدوق وكان يرسل، روى عن عبد الله بن عباس ومعاوية بن أبي سفيان ، وعنه الحكم بن عتيبة وخصيف بن عبد الرحمن الجزري، مات سنة ١٠١هـ . تهذيب الكمال للمزي ٢٨/٤٦١ت٦١٦٦، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٦٨٧٣

* عبد الله بن عباس ، صحابي ، تقدم

والأثر بهذا الإسناد ضعيف جدا ، لإتهام محمد بن زياد اليشكري بالكذب ولسوء حفظ محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى.

(١) معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٣/٢٨٧).

(٢) في الأصل (لصاحبها) ،وفي نسخة (ج)سقط قوله(صاحبها).

(٣) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٤) جامع البيان للطبري بمعناه (١٧/١٥٦) ، معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٣/٢٨٧) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بنحوه (٦/٢/٥٣).

(٥) في نسخة (ج)سقط قوله(قول).

ابن عباس[رضي الله عنهما][1].

(١) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا أبو كريب قال ثنا يحيى بن عيسى عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس .وقال حدثنا ابن حميد قال ثنا حكام عن عنبسه عن ابن أبي نجيح عن ليث عن مجاهد .وقال حدثني يعقوب قال ثنا هشيم قال أخبرنا حجاج عن عطاء وقال حدثني يعقوب قال ثنا هشيم قال أخبرنا جويبر عن الضحاك .وقال ثنا ابن علية عن ابن أبي نجيح عن قتادة بنحوه (١٥٨/١٧).

رجال الإسناد :

الإسناد الأول:

* محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، أبو كريب الكوفي ، مشهور بكنيته ، ثقة حافظ ، تقدم

* يحيى بن عيسى التميمي النهشلي، الفاخوري، بالفاء والخاء المعجمة،الجرار، بالجيم وراءين، الكوفي، نزيل الرملة، صدوق يخطيء ورمي بالتشيع، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال العجلي: ثقة وكان يتشيع ، روى عن سفيان الثوري ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وعنه أسد بن موسى وسعيد بن خالد، مات سنة ٢٠١هـ. تهذيب الكمال ٤٨٨/٣١ت٦٨٩٦، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٧٦١٩

* محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أبو عبدالرحمن ، صدوق سيء الحفظ جدا، تقدم

*الحكم بن عتيبة ، أبو محمد الكندي الكوفي ، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس، تقدم

* مقسم بن بجرة، أبو القاسم، مولى عبد الله بن الحارث،صدوق وكان يرسل،تقدم

والإسناد ضعيف لضعف يحيى بن عيسى النهشلي ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى.

الإسناد الثاني :

* محمد بن حميد الرازي ، حافظ ضعيف ، تقدم

* حكام بن سلم ، ثقة له غرائب، تقدم

*عنبسة بن سعيد بن الضريس، مصغر ، الأسدي، الكوفي ، قاضي الري، ثقة، تقدم

* عبد الله بن أبي نجيح ، أبو يسار المكي الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم

* ليث بن أبي سليم، صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك، تقدم

* مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم=

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 622 / 796
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 7:36:23
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

=والإسناد ضعيف لضعف ابن حميد الرازي ، ولترك حديث ليث بن أبي سليم

الإسناد الثالث:

* يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح ، أبو يوسف الدورقي ، ثقة وكان من الحفاظ ، تقدم

* هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي ، أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي ، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين، تقدم

* حجاج بن محمد المصيصي ، ثقة ثبت لكنه اختلط في أخر عمره لما قدم بغداد وقبل موته ، تقدم

* عطاء بن أبي مسلم ، أبو عثمان الخرساني ، صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلس ، تقدم والإسناد صحيح .

الإسناد الرابع :

* يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح ، أبو يوسف الدورقي ، ثقة وكان من الحفاظ ، تقدم

*هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي ، أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي ، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم

*جويبر ، تصغير جابر، ويقال: جابر، وجويبر لقب، ابن سعيد الأزدي، أبو القاسم البلخي، نزيل الكوفة، راوي التفسير، ضعيف جدا ، روى عن جواب التيمي والضحاك بن مزاحم، وعنه حماد بن زيد وسعيد بن محمد الوراق ، مات بعد سنة ١٤٠هـ. تهذيب الكمال ١٦٧/٥ت٩٨٥ ، تقريب التهذيب ٩٨٧

* الضحاك بن مزاحم الهلالي ، أبو القاسم أو محمد الخراساني ، صدوق كثير الإرسال ، تقدم والإسناد ضعيف ،لضعف جويبر بن سعيد الأزدي.

الإسناد الخامس:

* إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي ، أبو بشر البصري، المعروف بابن علية ، ثقة حافظ، تقدم

* عبد الله بن أبي نجيح ، أبو يسار المكي الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم

* قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم=

متصفح الصفحات 623 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:36:33
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:36:46
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 624 / 796

وقيل في معناه: لكم في هذه الهدايا منافع بعد إيجابها وتسميتها هدايا بأن تركبوهـا إذا احتجتم إلى ذلك وتشربوا ألبانها إن اضطررتم إليها[1].

﴿إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمًّى﴾ يعني إلى أن تنحروا ، هذا قول عطاء بن أبي رباح[2].

=والإسناد ضعيف لعنعنة ابن أبي نجيح واحتمال تدليسه.

والأثر صحيح عن عطاء الخراساني.

(١) جامع البيان للطبري (١٥٨/١٧) ، معالم التنزيل للبغوي (٢٨٧/٣)،الجامع لأحكام القرآن (٥٣/٢/٦).

قلت : والقول الراجح هو القول بجواز الانتفاع بالهدي من شرب لبنه وركوبه عند الحاجة لذلك ، لما ورد في الأحاديث الصحيحة ، فقد روى البخاري في صحيحه في كتاب الحج باب ركوب البدن ، قال حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة ، فقال : اركبها ، قال : إنها بدنة ، فقال: اركبها ، قال : إنها بدنة ، فقال : اركبها ، ويلك في الثانية أو في الثالثة (٦٠٦/٢ح١٦٠٤).

ورواه مسلم في صحيحه في كتاب الحج باب جواز ركوب البدنة المهداة لمن احتاج إليها ، قال: حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك به بمثله .(٩٦٠/٢ح١٣٢٢).

(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا القاسم قال ثنا الحسين قال ثني حجاج عن ابن جريج قال قال عطاء (١٥٨/١٧) .

رجال الإسناد :

* القاسم بن الحسن بن يزيد ، أبو محمد الهمداني، الصائغ، كان ثقة ، تقدم

* الحسين بن داود المصيصي ،ضعيف مع إمامته ومعرفته لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه ، تقدم

*حجاج بن محمد المصيصي ، ثقة ثبت لكنه اختلط في أخر عمره لما قدم بغداد وقبل موته ، تقدم

*عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي المكي ، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل ، تقدم

*عطاء بن أبي مسلم أبو عثمان الخرساني ، صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلس ، تقدم=

منصف الويب قبل فرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وقال بعضهم :أراد بالشعاير المناسك ومشاهد مكة ومعنى الآية ﴿ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ ﴾ بالتجارة والأسواق ﴿ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ وهو الخروج من مكة وهذه رواية أبي رزين [1]عن ابن[2]عباس[رضي الله عنهما] [3] .

وقال بعضهم :معناه ﴿ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ ﴾ بالأجر والثواب في قضاء المناسك وإقامة شعائر الحج[4].

﴿ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ وهو انقضاء أيام الحج [5].

﴿ ثُمَّ مَحِلُّهَآ إِلَى ٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ﴾ أي منحرها البيت[6] يعني أرض[7]الحرم كلها نظيرها قوله عز وجل ﴿ فَلَا يَقْرَبُواْ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا ﴾ – سورة التوبة آية(٢٨)– أي الحرم كله[8].

والإسناد ضعيف ، لضعف الحسين بن داود، و للانقطاع بين ابن جريج وعطاء الخراساني ، قال يحيى القطان عن ابن جريج : وإذا قال : قال ، فهو شبه الريح ، قال ابن رجب: يعني أنه لم يسمعه ولم يقرأه . شرح علل الترمذي لابن رجب (٥١٦/١).

(١) مسعود بن مالك ، أبو رزين الأسدي ، ثقة ، فاضل ، تقدم

(٢) في نسخة (ب) سقط قوله (ابن).

(٣) معالم التنزيل للبغوي (٢٨٧/٣) .

(٤) معالم التنزيل للبغوي (٢٨٧/٣).

(٥) معالم التنزيل للبغوي (٢٨٧/٣).

(٦) في نسخة (ج)سقط قوله(أي منحرها البيت).

(٧) في نسخة (ب) (بأرض).

(٨) جامع البيان للطبري (١٦٠/١٧) ، معالم التنزيل للبغوي (٢٨٧/٣).

متصفح الصفحات
796 / 625
تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fulxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:36:58
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:37:08
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 626 / 796

وقال الذين قالوا عنى[١] بالشعائر المناسك معنى الآية : ثم محل الناس من إحرامهم إلى البيت العتيق أي يطوفوا به طواف الزيارة يوم النحر بعد قضاء المناسك[٢].

﴿ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ ﴾ جماعة مؤمنة سلفت قبلكم[٣] ﴿ جَعَلْنَا مَنسَكًا ﴾ اختلف القراء فيه فقرأ[٤] أهل الكوفة إلا عاصما بكسر السين في الحرفين[٥] على معنى الاسم مثل المجلس والمطلع أي مذبحا وموضع قربات[٦]، وقرأ الباقون[٧] بفتح السين [٨] فيهما على المصدر مثل المدخل والمخرج أي إهراقة الدماء وذبح القرابين[٩].

﴿ لِّيَذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَٰمِ ﴾ عند ذبحها ونحرها وإنما خص بهيمة الأنعام لأن من البهائم ما ليس من الأنعام كالخيل والبغال والحمير، وإنما قيل: بهائم لأنها لا تتكلم[١٠].

﴿ فَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَلَهُۥٓ أَسْلِمُوا۟ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُخْبِتِينَ ﴿٣٤﴾ ﴾ قال ابن عباس وقتادة: المتواضعين[١١].

---

(١) في نسخة (ب) (يعني).

(٢) جامع البيان للطبري بنحوه (١٦٠/١٧)، معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٢٨٧/٣).

(٣) جامع البيان للطبري بنحوه (١٦٠/١٧).

(٤) في نسخة (ج)(فقال).

(٥) المبسوط لابن مهران (٢٥٧)، التيسير للداني (١٥٧) ، النشر لابن الجزري (٣٢٦/٢).

(٦) معالم التنزيل للبغوي (٢٨٧/٣).

(٧) في نسخة (ج)(الآخرون).

(٨) في نسخة (ب)سقط قوله (في الحرفين على معنى الاسم....بفتح السين)، وهو في المبسوط لابن مهران (٢٥٧)، التيسير للداني (١٥٧)، النشر لابن الجزري(٣٢٦/٢).

(٩) معالم التنزيل للبغوي (٢٨٧/٣).

(١٠) جامع البيان للطبري بنحوه (١٦٠/١٧) ، معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٢٨٧/٣).

(١١) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره قال أنا معمر عن قتادة (٣٨/٢)، وأخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا الحسن قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن قتادة (١٦١/١٧).=

منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

[وقال] مجاهد: المطمئنين إلى الله سبحانه(١).

=رجال الإسناد :

* الحسن بن يحيى بن الجعد العبدي، أبو علي بن أبي الربيع الجرجاني ، نزيل بغداد ، صدوق ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وقال ابن أبي حاتم : صدوق، وقال الذهبي : محدث صدوق ، تقدم

* عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري ، ثقة حافظ مصنف شهير ، عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، تقدم

* معمر بن راشد الأزدي ، أبو عروة البصري ، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث بالبصرة ، تقدم

* قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

إسناد عبد الرزاق صحيح ، وإسناد الطبري حسن كما تقدم (ص٦٥).

والأثر في معالم التنزيل للبغوي (٢٨٧/٣).

والأثر صحيح.

(١) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا ابن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد (١٦١/١٧).

رجال الإسناد :

*محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري ، أبو بكر،بندار، ثقة، تقدم

* عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري، مولاهم، أبو سعيد البصري، ثقة ثبت عارف بالرجال والحديث ، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه ، تقدم

* سفيان بن عيينة الهلالي ،أبو محمد الكوفي ثم المكي ، ثقة حافظ إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات ، تقدم

* عبد الله بن أبي نجيح ، أبو يسار المكي الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم

* مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم

والإسناد صحيح.

والأثر في معالم التنزيل للبغوي (٢٨٧/٣).

الأثر صحيح.

متصفح الصفحات تذهب إلى الصفحة 627 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:37:17
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

[وقال]الأخفش: [يعني]الخاشعين[١] .

[وقال]ابن جرير[٢] : الخاضعين[٣].

[وقال] عمرو بن أوس: هم الذين لا يظلمون وإذا ظلموا لم ينتصروا[٤].

---

(١) معالم التنزيل للبغوي (٢٨٧/٣).

(٢) في نسخة (ج)(ابن جريج).

(٣) جامع البيان للطبري (١٦١/١٧).

(٤) في نسخة (ب) (لا ينتصرون) ،و الأثر أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا ابن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا محمد بن مسلم عن عثمان بن عبدالله بن أوس عن عمرو بن أوس (١٦١/١٧) .

رجال الإسناد :

*محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري ، أبو بكر،بندار، ثقة، تقدم

*عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري، مولاهم، أبو سعيد البصري، ثقة ثبت عارف بالرجال والحديث ، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه ، تقدم

*محمد بن مسلم الطائفي ، واسم جده : سوس ، وقيل: سوسن ، بزيادة نون في آخره وقيل : بتحتانيه بدل الواو فيهما ، وقيل: مثل حنين ، صدوق يخطيء في حفظه ، روى عن عثمان بن عبد الله بن أوس الثقفي وعمرو بن دينار ،وعنه عبد الرحمن بن مهدي وقتيبة بن سعيد ، مات سنة ١٧٧هـ. تهذيب الكمال للمزي ٤١٢/٢٦ ت٥٦٠٤ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٦٢٩٣

* عثمان بن عبد الله بن أوس بن أبي أوس الثقفي ، الطائفي ، مقبول ، روى عن عمه عمرو بن أوس الثقفي والمغيرة بن شعبة ، وعنه إبراهيم بن ميسرة وعبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى تهذيب الكمال للمزي ٤١٠/١٩ت٣٨٣١، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٤٤٨٧.

* عمرو بن أوس بن أبي أوس الثقفي ، الطائفي ، تابعي كبير ، وهم من ذكره في الصحابة ، روى عن أبيه أوس بن أبي أوس وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وعنه ابن أخيه عثمان بن عبد الله بن أوس ومحمد بن سيرين ، مات في قرابة سنة تسعين. تهذيب الكمال للمزي ٤٧/٢١ت٤٣٢٩، تقريب التهذيب لابن حجر ٤٩٩١

والإسناد ضعيف لضعف محمد بن مسلم الطائفي وعثمان بن عبد الله ولم يتابع .=

منصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 628 / 796
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 7:37:25
منصفح الويب قبل فرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:37:34
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 629 / 796

﴿ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَٱلصَّٰبِرِينَ عَلَىٰ مَآ أَصَابَهُمْ وَٱلْمُقِيمِى ٱلصَّلَوٰةِ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَٱلْبُدْنَ ﴾ أي الإبل العظام الضخام الأجسام، وتخفف وتثقل واحدها بدنة مثل تمرة[وتمر] (١) وخشبة وخشب وبادن مثل فاره وفره(٢).

والبدن: هو الضخم من كل شيء (٣).

ومنه قيل: لإمرئ القيس بن النعمان(٤) صاحب الخورنق(٥) والسدير(٦): المدن(٧) الضخمة، وقد بدن الرجل بدنا وبدانة إذا ضخم، فأما إذا أسن واسترخا، قيل: بدن تبدينا(٨).

=والأثر في معاني القرآن للنحاس (٤/٤١٠) ،ومعالم التنزيل للبغوي (٣/٢٨٧)، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢/٥٥).

(١) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٢) معاني القرآن وإعرابه للزجاج بنحوه (٣/٤٢٨).

(٣) لسان العرب مادة(بدن).

(٤) في نسخة (ب) (لأبي القاسم بن النعمان)والمعروف أن صاحب الخورنق والسدير هو النعمان بن امرئ القيس بن عمرو اللخمي، ملك الحيرة من قبل الفرس في الجاهلية ، وكان شجاعا، كثير الغارات، داهية، رفيع الذكر، يعرف بالأعور السانح، وهو باني القصرين الشهرين الخورنق والسدير، ويقال له: فارس حليمة، طال عمره ، وزهد عند كبره ، ترك الملك وعوضه بقباء النسك وانصرف سائحا في البلاد وانقطع خبره بعد أن حكم نحوا من ثلاثين سنة . الأعلام للزركلي (٣/٩).

(٥) الخورنق : اسم قصر بالعراق ، فارسي معرب ، بناه النعمان الأكبر الذي يقال له الأعور. لسان العرب مادة (خرنق).

(٦) في نسخة (ب) (والسدين) ، والسدير: قصر بالعراق ، معرب ، أصله بالفارسية : سه دله أي، فيه قباب مداخلة. المصدر السابق مادة(سدر).

(٧) في النسخ (البدن)، والتصحيح من السياق.

(٨) لسان العرب مادة (بدن) ، معاني القرآن للنحاس بنحوه (٤/٤١١).

منصف الويب قبرقكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:37:46
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 630 / 796

وقال عطاء والسدي : البدن الإبل والبقر[١] .

﴿ جَعَلْنَـٰهَا لَكُم مِّن شَعَـٰٓئِرِ ٱللَّهِ ﴾ أي أعلام دينـه إذا أشعـرت[٢] ﴿ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ ﴾ النفع في الدنيا / والآجر[٣] في العقبى[٤]. (٥٢/ب)

﴿ فَٱذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا ﴾ عند نحرها[٥].

قال ابن عباس[رضي [الله عنهما]: هو أن يقول الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر اللهم منك ذلك[٦] .

---

(١) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا ابن بشار قال ثنا يحيى عن ابن جريج قال قال عطاء (١٦٣/١٧).

رجال الإسناد :

*محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري ، أبو بكر،بندار، ثقة، تقدم

* يحيى بن سعيد بن فرّوخ التميمي، أبو سعيد القطان البصري، ثقة متقن حافظ إمام قدوة ،تقدم

* عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي المكي ، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل ، تقدم

والإسناد ضعيف ، لضعف الحسين بن داود، و للإنقطاع بين ابن جريج وعطاء الخراساني ، قال يحيى القطان عن ابن جريج : وإذا قال : قال ، فهو شبه الريح ، قال ابن رجب: يعني أنه لم يسمعه ولم يقرأه . شرح علل الترمذي لابن رجب (٥١٦/١).

والأثر ضعيف.

(٢) جامع البيان للطبري بنحوه (١٦٣/١٧)، معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٢٨٨/٣).

(٣) في الأصل (الآخره).

(٤) جامع البيان للطبري بمعناه (١٦٣/١٧)، معالم التنزيل للبغوي (٢٨٨/٣).

(٥) جامع البيان للطبري (١٦٣/١٧)، معالم التنزيل للبغوي (٢٨٨/٣).

(٦) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا أبو كريب قال ثنا جابر بن نوح عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس بنحوه (١٦٣/١٧) .=

منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿ صَوَآفَّ ﴾ أي قياماً على ثلاث قوائم قد صفت رجليها وإحـدى يديـها ويدهـا[١] اليسرى معقولة فينحرها كذلك[٢] .

= رجال الإسناد :

* محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، أبو كريب الكوفي ، مشهور بكنيته ، ثقة حافظ ، تقدم
* جابر بن نوح الحماني، بكسر المهملة وتشديد الميم، أبو بشير الكوفي، ضعيف، تقدم
* سليمان بن مهران الأعمش، أبو محمد الأسدي ، الإمام الجليل ، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس، تقدم
* حصين بن جندب بن عمرو بن الحارث الجنبي ، أبو ظبيان ، الكوفي ،ثقة، تقدم
* عبد الله بن عباس ، صحابي ، تقدم

والإسناد ضعيف لضعف جابر بن نوح الحماني.

(١) في نسخة (ب)سقط قوله (ويدها).

(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني محمد بن سعد قال ثني أبي قال ثني عمي قال ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس بنحوه (١٦٤/١٧).

رجال الإسناد :

*محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة ، أبو جعفر العوفي ، قال الخطيب البغدادي: وكان ليناً في الحديث ، تقدم
* سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي ، قال الإمام أحمد فيه : ولم يكن يستاهل أن يكتب عنه ولا كان متواضعاً ، تقدم
* الحسين بن الحسن بن عطية العوفي ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، تقدم
* الحسن بن عطية العوفي ، ضعيف ، تقدم
*عطية بن سعد بن جنادة العوفي ، صدوق يخطئ كثيراً ، وكان شيعياً مدلساً، ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين ، تقدم
* عبد الله بن عباس ، صحابي ، تقدم

والإسناد ضعيف لتسلسله بالضعفاء.=

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 631 / 796
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=fulxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 7:37:55
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

روى يعلى بن عطاء عن بجير بن سالم[١] قال: رأيت ابن عمر [رضي الله عنهما] وهو ينحر بدنته[٢] فقال: صواف كما قال الله سبحانه وتعالى فنحرها وهي قائمة معقولة إحـدى يديها[٣].

وقال مجاهد : الصواف إذا عقلت رجلها اليسرى وقامت على ثلاث وتنحر كذلك[٤].

= والأثر في معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٨٨).

(١) في نسخة (ب) (يحيى بن سالم).

(٢) في نسخة (ب) (بدنه).

(٣) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني يعقوب قال ثنا هشيم قال أخبرنا يعلى بن عطاء به (١٧/١٦٤).

رجال الإسناد :

* يعقوب بن إبراهيم بن زيد بن أفلح العبدي ، الدورقي ، ثقة ، وكان من الحفاظ، تقدم

*هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي ، أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي ، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم

* يعلى بن عطاء العامري ، ويقال الليثي الطائفي ، ثقة ، روى عن أوس بن أبي أوس الثقفي وجابر بن يزيد بن الأسود ، وعنه حماد بن سلمة وهشيم بن بشير، مات سنة ١٢٠هـ .تهذيب الكمال للمزي ٣٢/٣٩٣ت٧١١٦، تقريب التهذيب لابن حجر ٧٨٤٥

* بجير بالجيم ، مصغر ، ابن أبي بجير ، حجازي ، ويقال اسم أبيه : سالم ، مجهول، روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وعنه إسماعيل بن أمية .تهذيب الكمال ٤/٩ت٦٣٨، تقريب التهذيب ٦٣٦

* عبد الله بن عمر بن الخطاب ، صحابي ، تقدم

والإسناد ضعيف لجهالة بجير بن أبي بجير.

(٤) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا أبو كريب قال ثنا ابن إدريس قال أخبرنا ليث عن مجاهد بنحوه (١٧/١٦٤).

رجال الإسناد :

* محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، أبو كريب الكوفي ، مشهور بكنيته ، ثقة حافظ ، تقدم

* عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي ، أبو محمد الكوفي، ثقة فقيه عابد، تقدم =

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 632 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:38:05
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

وقرأ ابن مسعود{صوافن}وهي المعقلة[١] تعقل يد واحدة وكانت[٢] على ثلاث وتنحر وهو مثل صواف[٣].وقرأ أبي والحسن ومجاهد وزيد بن أسلم {صـوافي }باليـاء[٤] أي صافيـة خالصة[٥] لله سبحانه وتعالى لا شريك له فيها كما كان المشركون يفعلون[٦] .

= * ليث بن أبي سليم، صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك، تقدم

* مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم

والإسناد ضعيف لترك حديث ليث بن أبي سليم.

والأثر في معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٨٨).=

(١) في نسخة (ب) (المعقولة) ، وفي نسخة (ج)(المعلقة) ، وهو في المحتسب لابن جني (٢/٨١).

(٢) في نسخة (ب) (فكانت).

(٣) في نسخة (ب)سقط قوله (صواف)، وهو في معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٨٨).

قلت: والراجح أن البدنة تنحر قائمة على ثلاث معقلة يدها اليسرى ، فقد روى البخاري في صحيحه في كتاب الحج باب نحر الإبل مقيدة ، قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال : رأيت ابن عمر رضي الله عنهما أتى على رجل قد أناخ بدنته ينحرها ، قال : ابعثها قياما مقيدة سنة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم (٢/٦١٢ح١٦٢٧).

ورواه مسلم في صحيحه في كتاب الحج باب نحر البدن قياما مقيدة قال حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا خالد بن عبد الله عن يونس به بمثله (٢/٩٥٦ح١٣٢٠).

(٤) المحتسب لابن جني (٢/٨١) ، جامع البيان للطبري (١٧/١٦٣) ، معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٨٨)

(٥) في نسخة (ب) سقط قوله(صافيه) ، وفي نسخة (ج)(خالصة صافيه).

(٦) في الأصل (تفعل)، والأثر أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني يونس قال أخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد بنحوه (١٧/١٦٥).

رجال الإسناد :

* يونس بن عبد الأعلى الصدفي ، أبو موسى المصري ، ثقة ، تقدم

* عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، أبو محمد المصري ، الفقيه ثقة حافظ عابد ، تقدم

والإسناد صحيح كما تقدم(ص٤٣).

والأثر في معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٣/٢٨٨).

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 633 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:38:14
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:38:26
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 634 / 796

﴿ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا ﴾ أي سقطت بعد النحر فوقعت[١] جنوبها على الأرض[٢] وقال ابن زيد: فإذا ماتت[٣]. وأصل الوجوب الوقوع، يقال: وجبت الشمس إذا سقطت[٤] للمغيب، ووجب الفعل إذا وقع ما يلزم به[٥] فعله[٦].

﴿ فَكُلُواْ مِنْهَا ﴾ أمر إباحة ورخصة[٧] مثل قوله سبحانه ﴿ وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَٱصْطَادُواْ ﴾ -سورة المائدة آية(٢)-. ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ - سورة الجمعة آية(١٠)-.

﴿ وَأَطْعِمُواْ ٱلْقَانِعَ وَٱلْمُعْتَرَّ ﴾ اختلفوا في معناهما[٨]:

---

(١) في الأصل (فوضعت).

(٢) جامع البيان للطبري (١٦٤/١٧)، معالم التنزيل للبغوي (٢٨٨/٣).

(٣) في الأصل (مالت) ، والأثر أخرجه الطبري في جامع البيان للطبري قال حدثني يونس قال أخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد (١٦٦/١٧).

رجال الإسناد :

* يونس بن عبد الأعلى الصدفي ، أبو موسى المصري ، ثقة ، تقدم
* عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، أبو محمد المصري ، الفقيه ثقة حافظ عابد ، تقدم

والإسناد صحيح كما تقدم (ص٤٣).

والأثر صحيح.

(٤) في الأصل (سقط).

(٥) في نسخة (ب) سقط قوله(به).

(٦) مفردات ألفاظ القرآن للراغب (٨٥٤).

(٧) جامع البيان للطبري بنحوه (١٦٦/١٧).

(٨) في نسخة (ب) سقط قوله(في معناهما).

منصف الويب قبرقكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:38:35
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 635 / 796

فروى العوفي عن ابن عباس[رضي الله عنهما وليث عن مجاهد] [١]أن القانع الذي يقنع بما أعطي فيرضى[٢]بما عنده ولا يسأل[٣]والمعتر الذي يمر بك ويتعرض لك ولا يسأل[٤].

---

(١) الزيادة من نسخة (ب، ج).

(٢) في نسخة (ب) (ما أعطى ويرضى) ،وفي نسخة (ج)(بما أعطى ورضي).

(٣) في نسخة (ب) (ولا يسأل الناس)،وفي نسخة (ج)(ولا يستقبل يسأل) .

(٤) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني محمد بن سعد قال ثني أبي قال ثني عمي قال ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس . وقال حدثني يعقوب قال ثنا ابن عليه عن ليث عن مجاهد (١٦٧/١٧).

رجال الإسناد :

* محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة ، أبو جعفر العوفي ، قال الخطيب البغدادي: وكان ليناً في الحديث ، تقدم

* سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي ، قال الإمام أحمد فيه : ولم يكن يستاهل أن يكتب عنه ولا كان متواضعاً ، تقدم

* الحسين بن الحسن بن عطية العوفي ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، تقدم

* الحسن بن عطية العوفي ، ضعيف ، تقدم

*عطية بن سعد بن جنادة العوفي ، صدوق يخطيء كثيراً ، وكان شيعياً مدلساً، ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين ، تقدم

* عبد الله بن عباس ، صحابي ، تقدم

والإسناد مسلسل بالضعفاء.

الإسناد الثاني:

* يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن العبدي ، أبو يوسف الدورقي ، ثقة وكان من الحفاظ ،تقدم

* إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي ، أبو بشر البصري ، المعروف بابن علية ، ثقة حافظ ، تقدم

*ليث بن أبي سليم، صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك، تقدم

*مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم=

[وقال] عكرمة وإبراهيم وقتادة :القانع المتعفف الجالس في بيته، والمعتر السائل الذي يعتر يك ويسألك وهي رواية الوالبي عن ابن عباس[1].

=والإسناد ضعيف لترك حديث ليث بن أبي سليم.

والأثر في معالم التنزيل للبغوي عن ابن عباس (٢٨٨/٣).

والأثر ضعيف .

(١) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا ابن بشار قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثني كعب بن فروخ قال سمعت قتادة يحدث عن عكرمة .وقال حدثني نصر بن عبد الرحمن قال ثنا المحـاربي عن سفيان عن منصور عن مجاهد وإبراهيم (١٦٨/١٧).وقال حدثنا ابن بشار قال ثنـا عبـد الأعلى قال ثنا سعيد عن قتادة (١٦٧/١٧)

رجال الإسناد :

الإسناد الأول:

*محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري ، أبو بكر،بندار، ثقة، تقدم

* مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي ، بالفاء ، أبو عمرو البصري، ثقة مأمون مكثر عمـي بأخرة ، روى عن جرير بن حازم وحماد بن سلمة ، وعنه البخاري ومحمد بن بشار، مات سـنة ٢٢٢هـ. تهذيب الكمال للمزي٢٧/٤٨٧ت٥٩١٦ ، تقريب التهذيب لابـن حجـر ت ٦٦١٦.

* كعب بن فروخ، وقيل : ابن عبدالله، البصري، أبو عبد الله ، صدوق يخطيء ، وقـال أبـو حاتم: ثقة ،روى عن الحسن البصري وقتادة بن دعامة ،وعنه عبد الله بن عبد المجيـد الحنفـي ومسلم بن إبراهيم. الجرح والتعديل لابـن أبي حـاتم ١٦٢/٧ت٩١٧، تهذيـب الكمـال للمزي٢٤/١٧٨ت٤٩٧٤، تقريب التهذيب ٥٦٤٢

* قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

* عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس ، ثقة ثبت عالم لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا ثبت عنـه بدعه ، تقدم

والإسناد صحيح.

الإسناد الثاني :=

منصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 636 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:38:45
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

[وقال]خصيف عن مجاهد : القانع أهل مكة [وجارك] [1]وإن كان غنياً، والمعـتر

=* نصر بن عبد الرحمن بن بكار الناجي، الكوفي الوَشّاء، ثقة، تقدم

* عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي ، أبو محمد الكوفي ، لا بأس به وكان يدلـس، وقـال الذهبي : ثقة يغرب ، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم

* سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم

* منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي، ثقة ثبت وكان لا يدلس، تقدم

* مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخرومي مولاهم المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم

* إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبوعمران الكوفي الفقيه، ثقة إلا أنـه يرسـل كثيراً، روى عن علقمة بن قيس النخعي وأبي عبد الرحمن السلمي، وعنه سـليمان الأعمـش ومنصور بن المعتمر، مات سنة ٩٦هـ. تهذيب الكمال للمـزي٢/٢٣٣ت٢٦٥ ، تقريـب التهذيب لابن حجر ت ٢٧٠.

والإسناد ضعيف لعنعنة المحاربي واحتمال تدليسه.

الإسناد الثالث :

*محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري ، أبو بكر،بندار، ثقة، تقدم

* عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السّامي، بالمهملة ، أبو محمد ، ثقـة، روى عـن حميـد الطويل وسعيد بن أبي عروبة ، وعنه إسحاق بن راهويه ومحمد بن بشار ، مات سنة ١٨٩هـ. تهذيب الكمال للمزي ١٦/٣٥٩ت٣٦٨٧، تقريب التهذيب لابن حجر ٣٧٣٤

* سعيد بن أبي عروبة ، أبو النضر البصري ، ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس وكان مـن أثبت الناس في قتادة ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، تقدم

* قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

والإسناد صحيح.

والأثر صحيح.

(١) الزيادة من نسخة (ب،ج).

منصف الصفحات
تذهب إلى الصفحة 637 / 796
NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 7:38:59
منصف الويب قبرفكس - موزيلا فيرفكس

الذي يعتريك ويأتيك[1] ويسألك[2].

وعلى هذه التأويلات يكون القانع من القناعة وهو الرضا والتعفف[3] وترك السؤال[4].

[وقال] سعيد بن جبير والكلبي: القانع الذي يسألك، والمعتر الذي [يعتريك أي][5] يتعرض لك ويريك نفسه ولا يسألك[6].

---

(١) في نسخة (ب) سقط قوله (ويأتيك).

(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا ابن أبي الشوارب قال ثنا عبد الواحد قال ثنا خصيف بنحوه (١٦٧/١٧).

رجال الإسناد:

*محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب الأموي، البصري، واسم أبي الشوارب: محمد بن عبد الرحمن بن أبي عثمان ، صدوق ، وقال النسائي ومسلمة بن قاسم : ثقة ، روى عن عبد الواحد بن زياد ويزيد بن زريع ، وعنه مسلم ومحمد بن جرير الطبري ، مات سنة ٢٤٤هـ. تهذيب الكمال للمزي ١٩/٢٦ت٥٤٢٤، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٦٠٩٨، تهذيب التهذيب ٢٨١/٩ت٥٢٣

*عبد الواحد بن زياد العبدي، مولاهم ، البصري، ثقة ، في حديثه عن الأعمش وحده مقال ، روى عن خصيف بن عبد الرحمن الجزري وسليمان الأعمش ، وعنه محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ويحيى بن يحيى النيسابوري ، مات سنة ١٧٦هـ. تهذيب الكمال ٤٥٠/١٨ت٣٥٨٥، تقريب التهذيب ٤٢٤٠

*خصيف بن عبد الرحمن الجزري، صدوق سيء الحفظ خلط بأخرة ورمي بالإرجاء، تقدم والإسناد ضعيف لسوء حفظ خصيف الجزري.

(٣) في الأصل (والتعطف).

(٤) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦١/٢/٦)، لسان العرب مادة (قنع).

(٥) الزيادة من نسخة (ج) .

(٦) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا أبو كريب قال ثنا ابن إدريس عن أبيه قال قال سعيد بن جبير (١٦٨/١٧).

رجال الإسناد:

*محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، أبو كريب الكوفي ، مشهور بكنيته ، ثقة حافظ ، تقدم=

متصفح الصفحات 638 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:39:09
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وعلى هذا القول يكون القانع من القنوع وهو السؤال[١].

قال الشماخ [٢]:

لمال المرء يصلحه فيغنى مفاقرة أعف من القنوع[٣]

وقال لبيد [٤]:

وأعطاني المولى على حين فقره إذا قال أنصر خلتي وقنوعي[٥].

=*عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي،ثقة فقيه عابد، تقدم

* إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي ، ثقة ، روى عن سليمان الأعمش وسماك بن حـوب ، وعنه حماد بن أسامة وابنه عبد الله بن إدريس . تهذيب الكمـال ٢/٢٩٩ت٢٩٣ ، تقريـب ٢٩٦

* سعيد بن جبير الأسدي مولاهم، الكوفي ،ثقة ثبت فقيه ، تقدم

والإسناد صحيح.

(١) لسان العرب لابن منظور، وقال: وكلٌ يصلح. مادة (قنع).

(٢) هو الشماخ بن ضرار بن سنان بن أمامة ، أحد بني سعد بن ذبيان ، شديد متون الشعر ، وكان له أخوان وكان هو أفحلهم ، وكان للشماخ أشعار وشهرة .طبقات فحول الشعراء للجمحـي (١/١٢٣ت١٤٠)

(٣) ديوان الشماخ(٧٥).والمقصود من البيت: أن مال الإنسان يصلح حاله ويجعله مسـتور بـين الناس لا يحتاج إليهم ، وأن وجوه الفقر والبؤس أحب إليه من مسألة الناس والحاجة إليـهم . لسان العرب مادة (فقر)،(قنع).

(٤) لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعه بن عامر ، أبو عقيل ، كان فارساً شـاعراً شجاعاً ، وكان عذب المنطق ، رقيق حواشي الكلام ، وكان مسلماً ،رجل صـدوق ، عمّـر طويلاً، وكان يمدح قومه في الجاهلية ويرثيهم ويعدّ أيامهم ووقائعهم وفرسانهم ، وكان كريمـاً . طبقات فحول الشعراء للجمحي (١/١٢٣ت١٤١).

(٥) ديوان لبيد (١١٣) وفيه (خلتي وخشوعي) .

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 639 / 796
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 7:39:18
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:39:32
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 640 / 796

وقال زيد بن أسلم: القانع المسكين الذي يطوف ويسأل، والمعتر الصديق الزائـر الذي يعتر بالبدن [1].

---

(١) في نسخة (ب) (باليدين)، والأثر أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني محمد بن عبـد الله بن عبد الحكم قال ثني أبي وشعيب بن الليث عن الليث عن خالد بن يزيد عن ابن أبي هـلال قال قال زيد بن أسلم بنحوه (١٦٩/١٧).

رجال الإسناد :

* محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري ، الفقية، ثقة، روى عن أبيه عبد الله بن عبـد الحكم ومحمد بن إدريس الشافعي ، وعنه النسائي وابن خزيمة ، مات سنة ٢٦٨هـ .تهذيـب الكمال للمزي ٤٩٧/٢٥ ت٥٣٥٤ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٦٠٢٨

* عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري ، أبو محمد، الفقيه، المالكي ، صدوق أنكر عليه ابـن معين شيئاً ، وقال أبو حاتم: صدوق ، وقال أبو زرعة : ثقة ، روى عن الليث بن سعد ومـالك بن أنس ، وعنه محمد بن سهل بن عسكر البخاري وابنه محمد بن عبد الله بن الحكم ، مـات سنة ٢١٤هـ. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٠٥/٥ت٤٨٥، تهذيـب الكمـال للمـزي ١٩١/١٥ت٣٣٧١ ، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٣٤٢٢، تهذيب التهذيب لابن حجـر ٢٥٢/٥ت٤٨٩

* شعيب بن الليث بن سعد الفهمي مولاهم ، أبو عبد الملك البصري ، ثقة نبيل فقيه ، روى عـن أبيه الليث بن سعد وموسى بن علي بن رباح، وعنه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ويونـس بن عبد الأعلى، مات سنة ١٩٩هـ.تهذيب الكمال للمزي ٥٣٢/١٢ت٢٧٥٥ ، تقريـب التهذيب لابن حجر ٢٨٠٥

* الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري،ثقة ثبت فقيه إمام مشهور ،تقدم

*خالد بن يزيد الجمحي ، ويقال السكسكي ، أبو عبد الرحيم المصري ، ثقة فقيـه ،روى عـن سعيد بن أبي هلال ومحمد بن مسلم الزهري، وعنه عبد الله بن لهيعة والليث بن سعد ، مـات سنة ١٣٩هـ .تهذيب الكمال للمزي ٢٠٨/٨ت١٦٦٦ ،تقريب التهذيب لابن حجـر ت ١٦٩١

*سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم ، أبو العلاء المصري ، قيل: مدني الأصل ، وقال ابن يونـس : بل نشأ بها،صدوق لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفاً إلا الساجي حكى عن أحمد أنه اختلـط،=

منصف الويب قبل فرنكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:39:41
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 641 / 796

[وقال]ابن أبي نجيح عن مجاهد: القانع الطامع ، والمعتر من يعتر بالبدن من غنى أو فقير[1].

[وقال] ابن زيد: القانع المسكين ،والمعتر[2]الذي يعتر القوم

=وقال ابن حجر في اللسان : ثقة ثبت، روى عن زيد بن أسلم ومحمد بن المنكدر، وعنه خالد بن يزيد المصري

والليث بن سعد ، مات سنة ١٣٠هـ. تهذيب الكمال للمزي ٩٤/١١ت٢٣٧٢ ،تقريب التهذيب لابن حجر ت ٢٤١٠، لسان الميزان لابن حجر ٢٣٢/٧ت٣١٤١

* زيد بن أسلم العدوي، ثقة عالم وكان يرسل، تقدم

والإسناد حسن.

والأثر حسن.

(١) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني محمد بن عمرو قال ثنا أبو عاصم قال ثنا عيسى وحدثني الحارث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاء جميعاً عن ابن أبي نجيح عن مجاهد (١٦٩/١٧).

رجال الإسناد :

*محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة العتكي، أبو جعفر البصري ، صدوق ، تقدم

*الضحاك بن مخلد ، أبو عاصم الشيباني ، ثقة ثبت ، تقدم

*عيسى بن ميمون الجرشي ثم المكي ، أبو موسى ، ثقة ، تقدم

* الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، الحافظ ، الصدوق العالم، صاحب المسند المشهور، تقدم

* الحسن بن موسى الأشيب ، أبو علي البغدادي ، قاضي الموصل وغيرها ، ثقة ، تقدم

*ورقاء بن عمر اليشكري ، أبو بشر الكوفي ، قال الإمام أحمد: ثقة صاحب سنة،وقال ابن معين: ثقة،وقال ابن حجر: صدوق في حديثه عن منصور لين ،تقدم

* عبد الله بن أبي نجيح ، أبو يسار المكي الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم

* مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم والإسناد حسن كما تقدم (ص٣٣).

والأثر حسن.

(٢) في نسخة (ج)(والمسكين).

متصفح الصفحات
642 / 796
تذهب إلى الصفحة

للحمهم [١] وليس بمسكين ولا يكون له ذبيحة، يجيء إلى القوم لأجل لحمهم [٢].

وقـرأ الحسن ﴿ وَٱلْمُعْتَرَّ ﴾ [٣] وهو/مثل المعتر، يقال: اعتره[وعراه] [٤] واعتراه إذا أتـاه (٥٣/أ) طالبا معروفه [٥].

﴿ كَذَٰلِكَ سَخَّرْنَٰهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾ لَن يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا ﴿٣٧﴾ ﴾ وذلك أن[أهل] [٦] الجاهلية كـانوا إذا نحـروا البـدن

---

(١) في الأصل (بلحمهم).

(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني يونس قال أخبرنا ابن وهب قال قـال ابـن زيـد (١٦٩/١٧).

رجال الإسناد :

* يونس بن عبد الأعلى الصدفي ، أبو موسى المصري ، ثقة ، تقدم

* عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، أبو محمد المصري ، الفقيه ثقة حافظ عابد ، تقدم

والإسناد صحيح كما تقدم(ص٤٣).

والأثر في معالم التنزيل للبغوي (٢٨٨/٣).

والأثر صحيح.

(٣) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦١/٢/٦)، معالم التنزيل للبغوي (٢٨٨/٣).

(٤) الزيادة من نسخة (ج) .

(٥) المحتسب لابن جني (٨٣/٢)، معالم التـنزيل للبغـوي (٢٨٨/٣)معـاني القـرآن للنحـاس (٤١٤/٤).

قلت: والراجح أن القانع يطلق على المعنيين جميعا ،فيطلق على الرضا والتعفف وترك السؤال ، ويطلق كذلك على القنوع وهو السؤال ، كما ذكر ذلك ابن منظور وقال : كـل يصلـح ، والله أعلم.

(٦) الزيادة من نسخة (ب،ج).

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:40:01
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
منصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 643 / 796
منصفح الوب قبرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

لطخوا[١] حيطان الكعبة بدمائها فأنزل الله عز وجل ﴿ لَن يَنَالَ ٱللَّهَ ﴾ [٢] أي لن يصل إلى الله [٣].

﴿ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا وَلَٰكِن يَنَالُهُ ٱلتَّقْوَىٰ مِنكُمْ ﴾ أي النية والإخلاص وما أريد [به] [٤] وجه الله عز وجل[٥].

وقرأ يعقوب {تنال وتناله }[٦] بالتاء وغيره بالياء[٧].

﴿ كَذَٰلِكَ ﴾ هكذا[٨] ﴿ سَخَّرَهَا ﴾ يعني البدن [٩].

﴿ لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ ﴾ لأعلام دينه ومناسك حجه وهو أن يقول: الله أكبر على ما هدانا والحمد لله على ما أبلانا وأولانا[١٠].

﴿ وَبَشِّرِ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ ﴾

---

(١) في الأصل (يلطخوا).
(٢) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٨٩).
(٣) جامع البيان للطبري (١٧/١٧٠).
(٤) الزيادة من نسخة (ب،ج).
(٥) معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٣/٢٨٩).
(٦) في نسخة (ج)(لن تنال الله وتناله).
(٧) المبسوط لابن مهران (٢٥٧)، النشر لابن الجزري (٢/٣٢٦).
(٨) جامع البيان للطبري (١٧/١٧١).
(٩) جامع البيان للطبري (١٧/١٧١)، معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٨٩).
(١٠) معالم التنزيل للبغوي مختصراً (٣/٢٨٩).

[بغير ألف قرأ][1] مكي[2] وبصري [3] وغيرهم يدافع[بالألف] [4] ومعناه إن الله عز وجل يدفع غائلة المشركين عن الذين آمنوا [5].

إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ في أمانة الله [6] ﴿ كَفُورٍ ﴾ بنعمته[7].

﴿ أُذِنَ ﴾ قرأ أهل المدينة والبصرة وعاصم ﴿ أُذِنَ ﴾ بضم الألف ، وقرأ الباقون بفتحه[8] أي أذن الله [9]

﴿ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ ﴾ قرأ أهل المدينة والشام بفتح التاء [10] يعنون للمؤمنين

---

(١) الزيادة من نسخة (ج) .

(٢) المراد به: عبد الله بن كثير بن عمرو بن هرمز ، الإمام أبو معبد المكي الداري ، إمام أهل مكة في القراءة ، تقدم

(٣) المراد به: زبان بن العلاء بن عمار العريان ، أبو عمرو التميمي المازني البصري أحد القراء السبعة ، تقدم

(٤) الزيادة من نسخة (ب،ج) ، وهو المبسوط لابن مهران (٢٥٨)، التيسير للداني (١٥٧)، النشر لابن الجزري (٣٢٦/٢).

(٥) جامع البيان للطبري (١٧١/١٧) ، معالم التنزيل للبغوي (٢٨٩/٣).

(٦) معالم التنزيل للبغوي (٢٨٩/٣).

(٧) معالم التنزيل للبغوي (٢٨٩/٣).

(٨) المبسوط لابن مهران (٢٥٨)، التيسير للداني (١٥٧) ، النشر لابن الجزري (٣٢٦/٢).

(٩) جامع البيان للطبري (١٧١/١٧) ، معالم التنزيل (٢٨٩/٣) ، الجامع لأحكام القرآن (٦٥/٢/٦).

(١٠) المبسوط لابن مهران (٢٥٨) ، التيسير للداني (١٥٧) ، النشر لابن الجزري (٣٢٦/٢).

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 643 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:40:10
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 645 / 796

الذين يقاتلهم[١] المشركون [٢]. وقرأ الباقون بكسر التاء[٣] يعني إن الذين أذن لهم بالجهاد يقاتلون المشركين [٤] ﴿ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ ﴾

قال المفسرون: كان مشركوا أهل مكة يؤذون أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يزالون يجيئون من بين مضروب ومشجوج[٥] فيشكونهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول[٦] لهم: اصبروا فإني لم أومر بالقتال حتى هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم[إلى المدينة] [٧] فأنزل الله عز وجل هذه الآية وهي أول آية أذن الله فيها بالقتال[٨].

قال ابن عباس: لما أُخرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة،قال أبو بكر [٩]: أخرجوا نبيهم إنا لله وإنا إليه راجعون ليهلكن فأنزل الله سبحانه وتعالى ﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ

---

(١) في نسخة (ب) (يقاتلونهم).

(٢) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٨٩)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢/٦٥).

(٣) المبسوط لابن مهران (٢٥٨) ، التيسير للداني (١٥٧)، النشر لابن الجزري (٢/٣٢٦).

(٤) في نسخة (ب)سقط قوله (وقرأ الباقون ....يقاتلون المشركين) ، وهو في جامع البيان للطبري (١٧/١٧١)،معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٨٩).

(٥) مشجوج: الشج : هو الجرح يكون في الوجه والرأس ، ولا يكون في غيرهما من الجسم. لسان العرب مادة (شجج).

(٦) في الأصل (فيقال).

(٧) الزيادة من نسخة (ب).

(٨) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٨٩)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢/٦٤).

(٩) عبد الله بن عثمان بن عامر التيمي، أبو بكر بن أبي قحافة ، خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم،رافق رسول الله في مكة والهجرة والغار وفي المشاهد كلها ، حج بالناس في السنة التاسعة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم، لقبه المسلمون خليفة رسول الله ،مات سنة ١٣هـ. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٤/٢٩٣ت٣١٥٩).

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:40:33
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 646 / 796
منصفح الوب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿يُقَتَلُونَ﴾ قال أبو بكر: فعرفت أنه سيكون قتال[1].

(١) رواه الترمذي في السنن في كتاب تفسير القرآن باب (ومن سورة الحج) قال حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا أبي وإسحاق بن يوسف الأزرق عن سفيان عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بمثله مختصراً (٥/٣٢٥ح٣١٧١)

وقال الترمذي : هذا حديث حسن ، وقد رواه عبد الرحمن بن مهدي وغيره عن سفيان عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير مرسلاً ليس فيه عن ابن عباس.

وقال حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا سفيان عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير بمعناه (٥/٣٢٥ح٣١٧٢) .

ورواه النسائي في سننه في كتاب التفسير باب قوله تعالى {أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا}قال: أنا عبد الرحمن بن محمد بن سلاّم نا إسحاق الأزرق به بمثله (٦/٤١١ح١١٣٤٥).

ورواه الحاكم في مستدركه في كتاب التفسير باب تفسير سورة الحج قال أخبرنا أبو عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان به بلفظ مقارب وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فقد حدثه غير أبي حذيفة ولم يخرجاه(٢/٣٦٩).

ورواه البزار في مسنده قال حدثنا الحسن بن خلف الواسطي قال نا إسحاق بن يوسف الأزرق به بنحوه وقال : وهذا الحديث حسن الإسناد (١/١٩٤).

رجال الإسناد:

الإسناد الأول للترمذي :

* سفيان بن وكيع بن الجراح ، أبو محمد الرؤاسي ، الكوفي ،كان صدوقاً إلا أنه ابتلى بورّاقة ، فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه ، روى عن إسحاق بن يوسف الأزرق وأبيه وكيع بن الجراح، وعنه الترمذي وابن ماجه ، مات سنة ٢٤٧هـ .تهذيب الكمال للمزي ١١/٢٠٠ت٢٤١٨ ،تقريب التهذيب لابن حجر ٢٤٥٦

* وكيع بن الجراح الرؤاسي، بضم الراء وهمزة ثم مهملة ، أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد ، روى عن سفيان الثوري وسفيان بن عيينة،وعنه أحمد بن حنبل وابنه سفيان بن وكيع، مات=

=سنة ١٩٦هـ. تهذيب الكمال للمزي ٣٠/٤٦٢ت٦٦٩٥ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٧٤١٤.

*إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي ، المعروف بالأزرق ، ثقة، تقدم

* سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم

* سليمان بن مهران الأعمش، أبو محمد الأسدي ، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس، تقدم

* مسلم بن عمران البطين ، ويقال ابن أبي عمران، أبو عبد الله الكوفي ، ثقة ، روى عن إبراهيم التيمي وسعيد بن جبير، وعنه سليمان الأعمش ومنصور بن المعتمر . تهذيب الكمال للمزي ٢٧/٥٢٦ت٥٩٣٦ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٦٦٣٨

* سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي ، ثقة ثبت فقيه ، تقدم

* عبد الله بن عباس ، صحابي ، تقدم

والإسناد ضعيف، لضعف حديث سفيان بن وكيع بن الجراح.

الإسناد الثاني للترمذي :

*محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري ، أبو بكر،بندار، ثقة، تقدم

* محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي ، أبو أحمد بن الزبيري ، الكوفي ، ثقة إلا أنه قد يخطيء في حديث الثوري ، روى عن سفيان الثوري ومالك بن أنس، وعنه أحمد بن منيع البغوي ومحمد بن بشار بندار ،مات سنة ٢٠٣هـ . تهذيب الكمال للمزي ٢٥/٤٧٦ت٥٣٤٣ تقريب التهذيب ٦٠١٧

بقية رجال الإسناد تقدم الكلام عليهم في الإسناد الأول.

والإسناد ضعيف لضعف حديث محمد بن عبد الله بن الزبير عن سفيان الثوري .

إسناد النسائي:

*عبد الرحمن بن محمد بن سلاّم ، بالتشديد ، ابن ناصح البغدادي ثم الطرسوسي ، أبو القاسم ، مولى بني هاشم ، وقد ينسب إلى جده ، لا بأس به،وقال أبو حاتم: شيخ، وقال النسائي : لا بأس به ، وقال في موضع أخر:ثقة،وقال الدارقطني: ثقة ،روى عن إسحاق بن يوسف الأزرق وحماد بن أسامة، وعنه أبو داود والنسائي. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم=

متصفح الصفحات تذهب إلى الصفحة 647 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:40:44
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس NVSSoft ArcMate Enterprise

=٢٨٢/٥ت١٣٤٦،تهذيب الكمال للمزي ٣٩٠/١٧ت٣٩٥٠،تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٣٩/٦ت٥٢٨، تقريب التهذيب لابن حجر ٤٠٠٠

بقية رجال الإسناد تقدم الكلام عليهم في الإسناد الأول للترمذي.

والإسناد صحيح.

إسناد الحاكم :

* محمد بن أحمد الأصبهاني ، أبو عبد الله الصفار الزاهد ، الشيخ الإمام المحدث القدوة ،قال الحاكم : هو محدث عصره ، كان مجاب الدعوة، روى عن ابن أبي شيبة وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعنه أبو عبد الله الحاكم وابن منده ، مات سنة ٣٣٩هـ .سير أعلام النبلاء للذهبي (٤٣٧/١٥التقوى٢٤٨)

* أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر ، البرتي ، البغدادي ، الحنفي ، العابد ، القاضي ، العلامة الحافظ ، الثقة ، جمع وصنف ، وتفقه به أئمة وعلماء ، روى عن أبي نعيم وأبي حذيفة موسى بن مسعود النهدي، وعنه أبو محمد بن صاعد وأبو سهل بن زياد ، مات سنة ٢٨٠هـ .سير أعلام النبلاء للذهبي (٤٠٧/١٣ت١٩٧).

*موسى بن مسعود النهدي ، بفتح النون ، أبو حذيفة البصري ، صدوق سيء الحفظ وكان يصحف وحديثه عند البخاري في المتابعات ، وقال أبو حاتم : صدوق معروف ، وقال الذهبي : صدوق يصحف ،روى عن زهير بن محمد التميمي وسفيان الثوري، وعنه البخاري وعبد بن حميد ، مات سنة ٢٢٠هـ .تهذيب الكمال للمزي ١٤٥/٢٩ت٦٣٠٠ ،تقريب التهذيب لابن حجر ت ٧٠١٠، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٦٣/٦ت ٧٢٣، الكاشف للذهبي ٣٠٨/٢ت٥٧٣٢

بقية رجال الإسناد تقدم الكلام عليهم في الإسناد الأول للترمذي.

والإسناد ضعيف لضعف وتصحيف أبي حذيفة النهدي.

إسناد البزار :

* الحسن بن خلف بن زياد الواسطي ، أبو علي ، وهو الحسن بن شاذان ، كأن شاذان لقب أبيه ، صدوق له أوهام ، له عند البخاري حديث واحد توبع عليه، وقال الذهبي : صدوق ، وقال الخطيب البغدادي : ثقة ،روى عن إسحاق بن يوسف الأزرق وعبد الرحمن بن مهدي، وعنه البخاري وأبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار،مات سنة ٢٤٦هـ.تهذيب=

منصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 648 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:40:53
منصفح الويب قبل فرفكس - موزيلا فيرفكس

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:41:03
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 649 / 796

وقال مجاهد :نزلت هذه الآية في قوم بأعيانهم خرجوا مهاجرين من مكة إلى المدينة فكانوا يمنعون فأذن[1] الله عز وجل لهم في قتال الكفار الذين يمنعونهم من الهجرة[2].

=الكمال للمزي ١٣٨/٦ت١٢٢٦ ،تقريب التهذيب لابن حجر ت ١٢٣٧، الكاشف للذهبي ٣٢٤/١ت١٠٢٦، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٣٠٥/٧ت٣٨١٩

والإسناد حسن.

والحديث بمجموع طرقه حديث صحيح فهو من رواية الحاكم حسن حيث تابع أبا حذيفة النهدي الحسن بن خلف الواسطي ووكيع بن الجراح وإسحاق بن يوسف الأزرق ، وأما الرواية المرسلة فهي من طريق عبد الرحمن بن مهدي صحيحة وبهذا ترجح رواية الإرسال لأن الساقط معروف وهو ابن عباس .

(١) في الأصل (فأنزل).

(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني محمد بن عمرو قال ثنا أبو عاصم قال ثنا عيسى وحدثني الحارث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاء جميعاً عن ابن أبي نجيح عن مجاهد (١٧٣/١٧) .

رجال الإسناد :

* محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة العتكي، أبو جعفر البصري ، صدوق ، تقدم

* الضحاك بن مخلد ، أبو عاصم الشيباني ، ثقة ثبت ، تقدم

* عيسى بن ميمون الجرشي ثم المكي ، أبو موسى ، ثقة ، تقدم

* الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، الحافظ ، الصدوق العالم، صاحب المسند المشهور، تقدم

* الحسن بن موسى الأشيب ، أبو علي البغدادي ، قاضي الموصل وغيرها ، ثقة ، تقدم

*ورقاء بن عمر اليشكري ، أبو بشر الكوفي ، قال الإمام أحمد: ثقة صاحب سنة،وقال ابن معين: ثقة،وقال ابن حجر: صدوق في حديثه عن منصور لين ،تقدم

* عبد الله بن أبي نجيح ، أبو يسار المكي الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم

* مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم

والإسناد حسن كما تقدم(ص٣٣).والأثر حسن.

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:41:13
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
650 / 796
تذهب إلى الصفحة

﴿ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوٓاْ مِن دِيَـٰرِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ ﴾ بدل من الذين الأولى، ثم قال[١] ﴿ إِلَّآ أَن يَقُولُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ﴾ يعني لم يخرجوا من ديارهم إلا بقولهم ربنا الله وحده[٢]، فتكون ﴿ أَن ﴾ في موضع الخفض ردا على الباء في قوله ﴿ بِغَيْرِ حَقٍّ ﴾[٣]، ويجوز أن تكون ﴿ أَن ﴾ في موضع نصب على وجه الاستثناء [٤].

﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ ﴾ بالجهاد وإقامة الحدود وكف الظلم[٥] ﴿ لَّهُدِّمَتْ ﴾ قرأ ابن كثير ونافع ويزيد بتخفيف الدال. وقرأ الباقون بالتشديد على التكثير، أي خربت[٦].

﴿ صَوَٰمِعُ ﴾ قال مجاهد والضحاك:يعني صوامع الرهبان [٧].

---

(١) معاني القرآن وإعرابه للزجاج(٣/٤٣٠).

(٢) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٨٩).

(٣) معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٣/٤٣٠) ، معاني القرآن للفراء (٢/٢٢٧).

(٤) معاني القرآن للفراء (٢/٢٢٧)، البيان في إعراب غريب القرآن (٢/١٧٧)، الدر المصون للحلبي(٨/٢٨٢).

(٥) في نسخة (ب) (والكف عن الظلم) ، وهو في معالم التنزيل للبغوي مختصرا (٣/٢٩٠)

(٦) في نسخة (ب) سقط قوله(قرأ ابن كثير ....أي خربت) ، وهو في المبسوط لابن مهران (٢٥٨)، التيسير للداني (١٥٧)، النشر لابن الجزري (٢/٣٢٧) .

(٧) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني محمد بن عمرو قال ثنا أبو عاصم قال ثنا عيسى وحدثني الحارث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاء جميعا عن ابن أبي نجيح عن مجاهد (١٧/١٧٥).

رجال الإسناد :

* محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة العتكي، أبو جعفر البصري ، صدوق ، تقدم

* الضحاك بن مخلد ، أبو عاصم الشيباني ، ثقة ثبت ، تقدم

* عيسى بن ميمون الجرشي ثم المكي ، أبو موسى ، ثقة ، تقدم=

منصف الويب قبل فرنكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

[وقال] قتادة : صوامع الصابئين وبيع النصارى[1].

=* الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، الحافظ ، الصدوق العالم، صاحب المسند المشهور، تقدم

* الحسن بن موسى الأشيب ، أبو علي البغدادي ، قاضي الموصل وغيرها ، ثقة ، تقدم

*ورقاء بن عمر اليشكري ، أبو بشر الكوفي ، قال الإمام أحمد: ثقة صاحب سنة،وقال ابن معين: ثقة،وقال ابن حجر: صدوق في حديثه عن منصور لين ، تقدم

*عبد الله بن أبي نجيح ، أبو يسار المكي الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم

* مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم

والإسناد حسن كما تقدم (ص٣٣).

والأثر في معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٩٠).

والأثر حسن.

(١) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا محمد بن عبد الأعلى قال ثنا ابن ثور عن معمر عن قتادة (١٧/١٧٦).

رجال الإسناد :

* محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، ثقة ، تقدم

* محمد بن ثور الصنعاني ، ثقة ، تقدم

* معمر بن راشد الأزدي ، أبو عروة البصري ، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث بالبصرة ، تقدم

* قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

والإسناد صحيح كما تقدم (ص ٢٠٦).

والأثر في معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٩٠).

والأثر صحيح.

منصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 651 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:45:24
منصفح الويب قبل فكس - مورلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:45:35
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
652 / 796
تذهب إلى الصفحة

ابن أبي[١] نجيح عن مجاهد: البيع كنائس اليهود وبه قال ابن زيد[٢].

﴿ وَصَلَوَٰتٌ ﴾ .

قال ابن عباس وقتادة والضحاك[٣]:يعني كنائس اليهود يسمونها صلوتا[٤].

---

(١) في نسخة (ب) سقط قوله(أبي).

(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا محمد بن عمرو قال ثنا أبو عاصم قال ثنا عيسى وحدثني الحارث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاء جميعا عن ابن أبي نجيح عن مجاهد . وقال حدثني يونس قال أخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد (١٧٦/١٧).

رجال الإسناد:

الإسناد الأول :

سبق ذكرهم في الحاشية رقم (٣) وهو إسناد حسن كما تقدم (ص٣٤).

الإسناد الثاني :

* يونس بن عبد الأعلى الصدفي ، أبو موسى المصري ، ثقة ، تقدم

* عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، أبو محمد المصري ، الفقيه ثقة حافظ عابد، تقدم

والإسناد صحيح كما تقدم(ص٤٢).

والأثر صحيح.

(٣) في نسخة (ج)(والضحاك وقتادة).

(٤) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني محمد بن سعد قال ثني أبي قال ثني عمي قال ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس .

وقال حدثنا ابن عبد الأعلى قال ثنا ابن ثور عن معمر عن قتادة .

وقال حدثت عن الحسين قال سمعت أبا معاذ يقول أخبرنا عبيد قال سمعت الضحاك (١٧٦/١٧) .

رجال الإسناد :

الإسناد الأول:

* محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة ، أبو جعفر العوفي ، قال الخطيب البغدادي: وكان لينا في الحديث ، تقدم=

متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
منصفح الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

=* سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي ، قال الإمام أحمد فيه : ولم يكن يستاهل أن يكتب عنه ولا كان متواضعاً ، تقدم

* الحسين بن الحسن بن عطية العوفي ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، تقدم

* الحسن بن عطية العوفي ، ضعيف ، تقدم

* عطية بن سعد بن جنادة العوفي ، صدوق يخطيء كثيراً ، وكان شيعياً مدلساً، ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين ، تقدم

* عبد الله بن عباس ، صحابي ، تقدم

والإسناد مسلسل بالضعفاء.

الإسناد الثاني :

* محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، ثقة ، تقدم

* محمد بن ثور الصنعاني ، ثقة ، تقدم

* معمر بن راشد الأزدي ، أبو عروة البصري ، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث بالبصرة ، تقدم

* قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

والإسناد صحيح كما تقدم (ص ٢١٤).

الإسناد الثالث:

* الحسين بن الفرج البغدادي الخياط البغدادي ، أبو علي ، قال أبو حاتم : تكلم الناس فيه ، وقال أبو زرعة: لا شيء لا أحدث عنه ، وقال ابن معين: كذاب يسرق الحديث ، وقال ابن حجر ، فيه ضعف ، تقدم

* الفضل بن خالد المروزي ، أبو معاذ النحوي ، روى عن عبيد بن سليمان ومحمد بن علي بن الحسن بن شقيق وعبد العزيز بن منيب ، تقدم

* عبيد بن سليمان الباهلي مولاهم ، كوفي ، سكن مرو ، لا بأس به، تقدم

* الضحاك بن مزاحم الهلالي ، أبو القاسم أو محمد الخراساني ، صدوق كثير الإرسال ، تقدم

والإسناد ضعيف كما تقدم (ص ٢٣٦).

والأثر في معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٩٠)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي عن ابن عباس (٦/٢/٦٧).

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 653 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:45:42
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:45:52
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 654
796 / 654

[وقال]أبو العالية :هي مساجد[١]الصابئين /[٢].

ابن أبي نجيح [٣]عن مجاهد: هي [٤]مساجد لأهل الكتاب ولأهل الإسلام بالطريق[٥]. وعلى

---

(١) في نسخة (ج)(مسجد).

(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا ابن المثنى قال عبد الأعلى قال داود قال سألت أبا العالية (١٧/١٧٧).

رجال الإسناد :

*محمد بن المثنى بن عبيد العنزي ، بفتح النون والزاي ، أبو موسى البصري، المعروف بالزّمن، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، تقدم

* محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، ثقة ، تقدم

* داود بن أبي هند القشيري مولاهم، أبو بكر ، البصري، ثقة متقن كان يهم بأخرة، تقدم

* رفيع بن مهران ،أبو العالية الرياحي، من كبار التابعين ، أسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين،تقدم

والإسناد صحيح.

والأثر في الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢/٦٧).

والأثر صحيح.

(٣) في نسخة (ب) (ابن نجيح).

(٤) في نسخة (ب،ج) سقط قوله(هي).

(٥) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني محمد بن عمرو قال ثنا أبو عاصم قال عيسى وحدثني الحارث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاء جميعاً عن ابن أبي نجيح عن مجاهد (١٧/١٧٧).

رجال الإسناد:

* محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة العتكي، أبو جعفر البصري ، صدوق ، تقدم

* الضحاك بن مخلد ، أبو عاصم الشيباني ، ثقة ثبت ، تقدم

* عيسى بن ميمون الجرشي ثم المكي ، أبو موسى ، ثقة ، تقدم

* الحارث بن محمد بن أبي أسامة واسم أبي أسامة : داهر، الحافظ الصدوق ، العالم ، مسند العراق ، أبو محمد التميمي ، مولاهم البغدادي الخصيب ، صاحب المسند المشهور ، تقدم=

منصف الويب قبل فرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

هذه الأقوال تكون الصلوات بمعنى مواضع الصلوات[١].

وقال بعضهم: أراد بها الصلوات بعينها، مجاز الآية وتركت صلوات [٢].

قال ابن زيد : الصلوات صلوات أهل الإسلام تنقطع إذا دخل عليهم العدو انقطعت العبادة وهدمت المساجد كما صنع بخت نصر[٣].

=* الحسن بن موسى الأشيب ، بمعجمة ثم تحتانية ، أبو علي البغدادي ، قاضي الموصل وغيرها، ثقة ، تقدم

*ورقاء بن عمر اليشكري ، أبو بشر الكوفي ، قال الإمام أحمد: ثقة صاحب سنة،وقال ابن معين: ثقة،وقال ابن حجر: صدوق في حديثه عن منصور لين ، تقدم

*عبد الله بن أبي نجيح ، أبو يسار المكي الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم

*مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم

والإسناد حسن كما تقدم(ص٣٣).

والأثر ذكره ابن كثير في تفسيره (٣/٢١٤) .

والأثر حسن.

(١) جامع البيان للطبري (١٧/١٧٨).

(٢) جامع البيان للطبري (١٧/١٧٧).

(٣) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني يونس قال أخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد (١٧/١٧٧).

رجال الإسناد :

* يونس بن عبد الأعلى الصدفي ، أبو موسى المصري ، ثقة ، تقدم

* عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، أبو محمد المصري ، الفقيه ثقة حافظ عابد ، تقدم

والإسناد صحيح كما تقدم (ص٤٣).

والأثر في تفسير ابن أبي حاتم (٨/٢٤٩٧ح١٣٩٧٥)، معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٩٠).

والأثر صحيح.

منصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 655 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:46:01
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿ وَمَسَٰجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا ٱسْمُ ٱللَّهِ كَثِيرًا ﴾ يعني مساجد[المسلمين] (١).

وقيل تأويلها: لهدمت مساجد وبيع في أيام شريعة عيسى[عليه السلام] وصلوات في أيام شريعة موسى [عليه السلام]ومساجد في أيام شريعة محمد صلى الله عليه وسلم (٢).

---

(١) الزيادة من نسخة (ب،ج) ،والأثر أخرجه الطبري في جامع البيان للطبري قال حدثنا ابن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا داود عن رفيع . وقال حدثنا ابن عبد الأعلى قال ثنا ابن ثور قال ثنا معمر (١٧/١٧٧).

رجال الإسناد :

*محمد بن المثنى بن عبيد العنزي، أبو موسى البصري، ثقة ثبت، تقدم

* عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي ، أبو محمد البصري ، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين ، وقال الذهبي: ما ضرتغيره حديثه فإنه ما حدث بحديث في زمن التغير ، تقدم

* داود بن أبي هند القشيري ، أبو بكر أو أبو محمد ، البصري، ثقة متقن كان يهم بأخرة، تقدم

* رفيع بن مهران ،أبو العالية الرياحي، من كبار التابعين ، أسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين،تقدم

والإسناد صحيح.

الإسناد الثاني :

* محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، ثقة ، تقدم

* محمد بن ثور الصنعاني ، ثقة ، تقدم

* معمر بن راشد الأزدي ، أبو عروة البصري ، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث بالبصرة ، تقدم

والإسناد صحيح كما تقدم(ص ٢١٤).

والأثر في معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٩٠) ، لباب التأويل للخازن (٣/٢/٢٠).

والأثر صحيح.

(٢) معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٣/٢٩٠) ، لباب التأويل للخازن بنحوه (٣/٢/٢٠).

قلت: والراجح أن المراد بالصوامع ، صوامع الرهبان، وبالبيع بيع النصارى ، وبالصلوات صلوات اليهود وهي كنائسهم ، وبالمساجد مساجد المسلمين.=

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:46:17
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 657
تذهب إلى الصفحة

قال الحسن : يدفع عن هدم [١] مصليات أهل الذمة بالمؤمنين[٢].

فإن قيل : لِمَ قدّم مصليات الكفارعلى مساجد المؤمنين ، قلنا [٣]: لأنها أقدم [٤].

وقيل : لقربها من الهدم وقرب المساجد من الذكر كما أخر السابق في قوله سبحانه ﴿ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ ﴾ – سورة فاطر آية(٣٢)–لقربه من الجنات[٥].

﴿ وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓ ﴾ أي ينصر دينه ونبيه [٦].

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ ۝٤٠ ٱلَّذِينَ إِن مَّكَّنَّٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ أَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَمَرُوا۟ بِٱلْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا۟ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۗ ۝٤١ ﴾ قال قتادة : هم

=قال الطبري: لأن ذلك هو المعروف في كلام العرب ، المستفيض فيهم، وما خالفه من القول وإن كان له وجه فغير مستعمل فيما وجهه إليه مَنْ وجهه إليه. جامع البيان للطبري (١٧٨/١٧).

(١) في نسخة (ب) (هذه).

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٨٣/٥).

قال الواحدي : ومعنى الآية: لولا دفع الله الناس عن القتال ببعض الناس لهدمت في شريعة كل نبي المكان الذي يصلى فيه فكان لولا الدفع لهدم في زمن موسى الكنائس وفي زمن عيسى الصوامع وفي زمن محمد صلى الله عليه وسلم المساجد . الوسيط في تفسير القرآن المجيد (٢٧٣/٣).

(٣) في نسخة (ب) (قلت).

(٤) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦٨/٢/٦).

(٥) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦٨/٢/٦).

(٦) معالم التنزيل للبغوي (٢٩٠/٣)،لباب التأويل للخازن (٢٠/٢/٣)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦٨/٢/٦).

منصف الويب قبرقكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم[١].

[وقال]عكرمة:أهل الصلوات الخمس [٢].

[وقال] الحسن وأبوالعالية : هذه الأمة [٣].

﴿ وَلِلَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلْأُمُورِ ﴾ آخر أمور الخلق ومصيرهم إليه[٤].

﴿ وَإِن يُكَذِّبُوكَ ﴾ يا محمد [٥].

﴿ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ ﴿٤٢﴾ وَقَوْمُ إِبْرَٰهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ﴿٤٣﴾ وَأَصْحَٰبُ مَدْيَنَ ۖ وَكُذِّبَ مُوسَىٰ فَأَمْلَيْتُ لِلْكَٰفِرِينَ ﴾ أمهلتهم[٦]. ﴿ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ ﴾ عاقبتهم[٧].

---

(١) جامع البيان للطبري (١٧/١٧٨)، لباب التأويل للخازن غير منسوب (٣/٢/٢٠)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢/٦٨).

(٢) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢/٦٨).

(٣) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٩٠) ، لباب التأويل للخازن غير منسوب (٣/٢/٢٠)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢/٦٨) .
والأقوال لا تعارض بينها فأهل الصلوات الخمس هم هذه الأمة ، وصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم هم بعض هذه الأمة ، والله أعلم .

(٤) جامع البيان للطبري بنحوه (١٧/١٧٨) ، معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٩٠) ، لباب التأويل للخازن (٣/٢/٢٠).

(٥) جامع البيان للطبري (١٧/١٧٨).

(٦) جامع البيان للطبري (١٧/١٧٨)، معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٩٠) ، لباب التأويل للخازن (٣/٢/٢٠).

(٧) جامع البيان للطبري (١٧/١٧٨)، معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٩٠)، لباب التأويل للخازن (٣/٢/٢٠).

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 658 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:46:26
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:46:34
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
659 / 796
تذهب إلى الصفحة

﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴾ إنكاري بالعذاب والهلاك، يعزي نبيه صلى الله عليه وسلم، ويخوف مخالفيه[١].

﴿ فَكَأَيِّن ﴾ وكم[٢]. ﴿ مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ﴾ يعني وأهلها ظالمون[٣]فنسب الظلم إليها لقرب الجوار[٤].

﴿ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا ﴾ ساقطة على سقوفها[٥].

﴿ وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ ﴾ متروكة مخلاة عن أهلها[٦]{وقصر مشيد}قال قتادة والضحاك

---

(١) في الأصل (المخاوفيه) ، وهو في معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٩٠)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦٩/٢/٦) ، تفسير القرآن العظيم لابن كثير بنحوه (٣/٢١٥).

(٢) جامع البيان للطبري (١٧٩/١٧)،معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٩٠)، تفسير القرآن العظيم لابن كثير (٣/٢١٥).

(٣) في الأصل (ظالمة)،وفي نسخة (ب) (ظالم) .

(٤) فتح القدير للشوكاني بمعناه (٣/٦٥٦).

(٥) جامع البيان للطبري بنحوه (١٧٩/١٧) ، معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٩١)، لباب التأويل للخازن (٣/٢/٢٠).

(٦) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٩١) ، لباب التأويل للخازن (٣/٢/٢٠).

منصف الويب قبل فرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

ومقاتل:رفيع طويل[١]ومنه قول عدي بن زيد[٢]

شاده مرمرا وجلله[٣]كلسا فللطير في ذراه[٤]وكور[٥]

أي رفعه.

وقال سعيد بن جبير ومجاهد وعطاء وعكرمة: مجصص من الشيد وهو الجص[٦].

---

(١) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثت عن الحسين قال سمعت أبا معاذ يقول أخبرنا عبيد قال سمعت الضحاك (١٨١/١٧).

رجال الإسناد :

* الحسين بن الفرج البغدادي الخياط البغدادي ، أبو علي ، قال أبو حاتم : تكلم الناس فيه ، وقال أبو زرعة: لا شيء لا أحدث عنه ، وقال ابن معين: كذاب يسرق الحديث ، وقال ابن حجر ، فيه ضعف ، تقدم

* الفضل بن خالد المروزي ، أبو معاذ النحوي ، روى عن عبيد بن سليمان ومحمد بن علي بن الحسن بن شقيق وعبد العزيز بن منيب ، تقدم

* عبيد بن سليمان الباهلي مولاهم ، كوفي ، سكن مرو ، لا بأس به، تقدم

* الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم ، أو محمد الخراساني ، صدوق كثير الإرسال ، تقدم والإسناد ضعيف كما تقدم (ص ٢٢٧).

والأثر في معالم التنزيل للبغوي (٢٩١/٣)، لباب التأويل للخازن غير منسوب (٢٠/٢/٣)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦٩/٢/٦).

والأثر ضعيف .

(٢) هو عدي بن زيد بن أيوب بن امرئ القيس بن زيد بن مناة تميم، سكن الحيرة، وكان يركن ويميل إلى الريف فلان لسانه وسهل منطقه .طبقات فحول الشعراء للجمحي (١٣٧/١ت١٦).

(٣) في نسخة (ج)(حقلة).

(٤) في نسخة (ب) (داره).

(٥) ديوان عدي بن زيد (٨٨).

(٦) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره قال أنا ابن جريج عن عطاء . وقال أنا الثوري عن هلال بن خباب عن عكرمة (٣٩/٢).=

=وأخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني محمد بن عمرو قال ثنا أبو عاصم قال ثنا عيسى وحدثني الحارث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاء جميعا عن ابن أبي نجيح عن مجاهد . وقال حدثنا الحسن قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج عن عطاء.وقال حدثنا الحسن قال أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن هلال بن خباب عن سعيد بن جبير (١٨١/١٧).

رجال الإسناد :

الإسناد الأول لعبد الرزاق :

* عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي ، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل ، تقدم

* عطاء بن أبي مسلم ، أبو عثمان الخرساني ، صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلس ، تقدم والإسناد ضعيف لعنعنة ابن جريج واحتمال تدليسه.

الإسناد الثاني لعبد الرزاق :

* سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم

*هلال بن خباب ، بمعجمة وموحدتين ، العبدي مولاهم ، أبو العلاء البصري ، نزل بالمدائن ، صدوق تغير بأخره ، وقال أبو حاتم: ثقة صدوق ، وكان يقال: تغير قبل موته من كبر السن ، وقال يحيى القطان: تغير قبل موته واختلط ، وقال الذهبي : ثقة ، روى عن سعيد بن جبير وعكرمة مولى ابن عباس، وعنه سفيان الثوري وهشيم بن بشير، مات سنة ١٤٤هـ .تهذيب الكمال للمزي ٣٠/٣٣٠ت٦٦١٦ ،تقريب التهذيب لابن حجر ت ٧٣٣٤، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/٧٥ت٢٩٤، الكاشف للذهبي ٢/٣٣٤٠ت٥٩٩٥، الكواكب النيرات لابن الكيال ٨٥ت٦٧

* عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس ، ثقة ثبت عالم لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا ثبت عنه بدعه ، تقدم

والإسناد صحيح.

الإسناد الأول للطبري :

* محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة العتكي، أبو جعفر البصري ، صدوق ، تقدم

*الضحاك بن مخلد ، أبو عاصم الشيباني ، ثقة ثبت ، تقدم

* عيسى بن ميمون الجرشي ثم المكي ، أبو موسى ، ثقة ، تقدم

*الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، الحافظ ، الصدوق العالم، صاحب المسند المشهور، تقدم=

منصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 661 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:46:52
منصفح الوب قبرفكس - موزيلا فيرفكس NVSSoft ArcMate Enterprise

=*الحسن بن موسى الأشيب ، أبو علي البغدادي ، قاضي الموصل وغيرها ، ثقة ، تقدم

*ورقاء بن عمر اليشكري ، أبو بشر الكوفي ، قال الإمام أحمد: ثقة صاحب سنة،وقال ابن معين: ثقة،وقال ابن حجر: صدوق في حديثه عن منصور لين ، تقدم

* عبد الله بن أبي نجيح ، أبو يسار المكي الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم

* مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم

والإسناد حسن كما تقدم(ص٣٣).

الإسناد الثاني للطبري :

*الحسن بن يحيى بن الجعد العبدي، أبو علي بن أبي الربيع الجرجاني ، نزيل بغداد ، صدوق ،وقال أبو حاتم : شيخ ، وقال ابن أبي حاتم : صدوق، وقال الذهبي : محدث صدوق ، تقدم

* عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري ، ثقة حافظ مصنف شهير ، عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، تقدم

بقية رجال الإسناد تقدم الكلام عليهم في الإسناد الأول لعبد الرزاق.

والإسناد ضعيف لعنعنة ابن جريج واحتمال تدليسه.

الإسناد الثالث للطبري:

*الحسن بن يحيى بن الجعد العبدي، أبو علي بن أبي الربيع الجرجاني ، نزيل بغداد ، صدوق ،وقال أبو حاتم : شيخ ، وقال ابن أبي حاتم : صدوق، وقال الذهبي : محدث صدوق ، تقدم

* عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري ، ثقة حافظ مصنف شهير ، عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، تقدم

* سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم

* هلال بن خباب ، بمعجمة وموحدتين ، العبدي مولاهم ، أبو العلاء البصري ، نزل بالمدائن ، صدوق تغير بأخره ، وقال أبو حاتم : ثقة صدوق ، وكان يقال : تغير قبل موته من كبر السن ، وقال يحيى القطان : تغير قبل موته واختلط ، وقال الذهبي : ثقة، تقدم

* سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي ، ثقة ثبت فقيه ، تقدم

والإسناد حسن.

والأثر صحيح.

منصفح الصفحات 662 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:47:01
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:47:11
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 663
اذهب إلى الصفحة
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وقال الراجز[١]:

[لا تحسبني وإن كنت امرءاً غمراً] كحية الماء بين الطين والشيد[٢].

وقال أمرؤ القيس :

وتيماء لم نترك بها جذع نخلة ولا أطماً إلا مشيداً بجندل[٣].

أي مبنياً بالشيد والجندل.

وروى أبو روق عن الضحاك: أن هذه البئر إنما كانت بحضرموت[٤]في بلدة [يقال][٥] حاصوراء[٦]وذلك أن أربعة ألف نفر[٧]ممن آمن بصالح عليه السلام نجوا من العذاب أتوا حضرموت ومعهم صالح فلما حضروا مات صالح فسمي حضرموت لأن صالحاً لما حضره مات فبنوا حاصوراء وقعدوا [٨]على هذه البئر وأمروا عليهم رجلاً يقال له:جلهس بن جلاس بن سويد وجعلوا وزيره سحاريب بن سوادة فأقاموا[٩] دهراً

---

(١) الشماخ بن ضرار بن سنان ، شديد متون الشعر ، تقدم

(٢) ديوان الشماخ (٤٥). والمقصود من البيت: أي لا تظن أني إنسان لا تجربة عندي ولا حنكة فإني كالحية التي تعيش في البئر المطوية بالحجارة والكلس والجص تتربص بعدوها. لسان العرب مادة (طي)،(غمر).

(٣) ديوان امرئ القيس (٦١).

(٤) حضرموت: بالفتح ثم السكون وفتح الراء والميم، اسمان مركبان، ناحية واسعة في شرقي عدن ، بقرب البحر، بقربها الأحقاف. معجم ما استعجم للبكري (٨٩/٢)، مراصد الإطلاع للبغدادي(٤٠٩/١).

(٥) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٦) حاصوراء: بالصاد المهملة ، وأخره ألف مقصورة ، اسم موضع، وبالضاد المعجمة ، بغير ألف ، اسم ماء. مراصد الإطلاع للبغدادي (٣٧١/١).

(٧) في نسخة (ب)سقط قوله (نفر).

(٨) في الأصل (فغدوا).

(٩) في الأصل (فأقامة) ، وفي نسخة (ب) (أقاموا).

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:47:20
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
664 / 796
منصفح الويب قبرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وتناسلوا حتى نموا / وكثروا[1] ثم إنهم عبدوا الأصنام وكفروا فأرسل[الله عز وجل] إليهم (٤) نبياً يقال له: حنظلة بن صفوان [2] كان جمالاً فيهم فقتلوه في السوق فأهلكهم الله وعطلت بئرهم وخربت قصورهم [3].

﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ﴾ يعني كفار مكة فينظروا إلى مصارع المكذبين من الأمم الخالية [4] ﴿ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَآ أَوْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا ﴾ فيتفكروا ويعتبروا[5].

{فإنها } الهاء عماد[6] ﴿ لَا تَعْمَى ٱلْأَبْصَـٰرُ وَلَـٰكِن تَعْمَى ٱلْقُلُوبُ ٱلَّتِى فِى

---

(١) في الأصل (فكثروا).

(٢) قال بعض العلماء: إن الله سبحانه وتعالى لم يبعث نبيا إلى العرب بعد إسماعيل عليه السلام إلا محمدا صلى الله عليه وسلم، وحنظلة بن صفوان إنما هو رجل صالح. البداية والنهاية لابن كثير(٣/٢٥١).

(٣) في نسخة (ب) (وخرب قصرهم) ، وهو في معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٣/٢٩١)، لباب التأويل للخازن (٣/٢/٢٠) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي مطولا (٦/٢/٧٠) ، البداية والنهاية لابن كثير(٢/٨).

وقال القرطبي : فذكرهم الله تعالى في هذه الآية موعظة وعبرة وتذكرة ، وذكرا وتحذيرا من مغبة المعصية وسوء عاقبة المخالفة.

(٤) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٩١)، لباب التأويل للخازن (٣/٢/٢١).

(٥) جامع البيان للطبري (١٧/١٨٢).

(٦) العماد: مصطلح عند نحاة الكوفة يطلقونه على ضمير الفصل .معاني القرآن للفراء (٢/٢٢٨)، معجم المصطلحات النحوية والصرفية لمحمد سمير نجيب اللبدي (١٦١).

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 665 / 796

ٱلصُّدُورِ ﴿٤٦﴾ ﴾ [ذكر الصدر] (١) تأكيدا (٢) كقولـه: ﴿ وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ ﴾ – سورة الأنعام آية(٣٨)–وقوله:{يقولون بأفواههم } –سورة آل عمران آية(١٦٧)– (٣).

قال ابن عباس ومقاتل : لما نـزل ﴿ وَمَن كَانَ فِى هَٰذِهِۦٓ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ أَعْمَىٰ ﴾ – سورة الإسراء آية(٧٢) جاء ابن أم مكتوم (٤) إلى النبي صلى الله عليه وسلم باكيا فقال : يا رسول الله أنا في الدنيا أعمى أفأكون في الآخرة أعمى، فأنزل الله عز وجل هـذه الآية(٥).

﴿ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ ﴾ نزلت في النضر بن الحارث(٦).

---

(١) الزيادة من نسخة (ج) .

(٢) جامع البيان للطبري (١٨٣/١٧)، معالم التنزيل للبغوي (١٩١/٣).

(٣) جامع البيان للطبري (١٨٣/١٧)، معاني القرآن للفراء (٢٢٨/٢)، معالم التـنزيل للبغـوي (٢٩١/٣).

(٤) عبد الله بن أم مكتوم الأعمى القرشي العامري ، واسم أمه أم مكتوم عاتكة بنت عبد الله مـن بني مخزوم ، واختلفوا في اسم أبيه ، فقيل: عبد الله بن زائدة ، وقيل: عبد الله بن قيس ، أسـلم قديما وهاجر إلى المدينة ، كان الرسول صلى الله عليه وسلم يستخلفه على المدينـة في أكـثر غزواته ، وكان يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم مع بلال ، شهد القادسية وكـان معـه اللواء ، وقتل بها . الاستيعاب لابن عبد البر (١١٩/٣ت١٦٨٧، ٢٧٦/٣ت١٩٦٩).

(٥) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٧٢/٢/٦).

(٦) معالم التنزيل للبغوي (٢٩١/٣)، لباب التأويل للخازن (٢١/٢/٣)، الجامع لأحكام القـرآن للقرطبي (٧٢/٢/٦)

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:47:43
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 666 / 796
منصفح الوب قبرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿ وَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥ ﴾ فانجز ذلك يـوم بـدر[1] ﴿ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ ﴾[قرأ][2] بالياء مكي كوفي غير عاصم ، غـيرهم بالتاء[3].

قال ابن عباس : هي من الأيام التي خلق الله عز وجل فيها السموات والأرض[4].

---

(١) جامع البيان للطبري (١٨٣/١٧)، معالم التنزيل للبغوي (٢٩١/٣)، لباب التـأويل للخـازن (٢١/٢/٣).

(٢) الزيادة من نسخة (ج) .

(٣) قرأ بالياء ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف ، والباقون بالتاء. المبسوط لابن مـهران (٢٥٨) التيسير للداني (١٥٨)، النشر لابن الجزري (٣٢٧/٢).

(٤) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا ابن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا إسرائيل عـن سماك عن
عكرمة عن ابن عباس (١٨٣/١٧).
رجال الإسناد :
*محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري ، أبو بكر،بندار، ثقة، تقدم
* عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري، مولاهم، أبو سعيد البصري، ثقة ثبـت عـارف بالرجال والحديث ، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه ، تقدم
* إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني ، أبو يوسف الكوفي ، ثقة تكلم فيه بـلا حجة ، روى عن سليمان الأعمش وسماك بن حرب ، وعنه عبد الرحمن بـن مـهدي وعبـد الرزاق بن همام ، مات سنة ١٦٠هـ .تهذيب الكمال للمـزي ٥١٥/٢ت٤٠٢ ، تقريـب التهذيب لابن حجر ٤٠١
* سماك ، بكسر أوله وتخفيف الميم ، ابن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري ، الكـوفي ، أبو المغيرة ، صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربماتلقن ، تقدم
* عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس ، ثقة ثبت عالم لم يثبت تكذيبه عن ابن عمرولا ثبت عنـه بدعه ، تقدم=

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:47:51
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
667 / 796
تذهب إلى الصفحة

[وقال] مجاهد وعكرمة : من أيام الآخرة (١).

=* عبد الله بن عباس ، صحابي ، تقدم

الإسناد ضعيف لاختلاط سماك واضطراب روايته عن عكرمة .

والأثر ذكره ابن أبي حاتم في تفسيره (٨/٢٤٩٩ح١٣٩٨٥)، والبغوي في معالم التنزيل (٣/٢٩١) ، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن (٦/٢/٧٣).

(١) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا ابن بشار قال ثني عبد الرحمن قال ثنا أبو عوانة عن أبي بشرعن مجاهد (١٧/١٨٣).

وقال حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن سماك عن عكرمة (١٧/١٨٤).

رجال الإسناد :

*محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري ، أبو بكر،بندار، ثقة، تقدم

*عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري، مولاهم، أبو سعيد البصري، ثقة ثبت عارف بالرجال والحديث ، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه ، تقدم

* وضاح ، بتشديد المعجمة ثم المهملة ، اليشكري ، بالمعجمة ، الواسطي ، البزاز ، أبو عوانة ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، روى عن بيان بن بشر وجعفر بن أبي وحشية ،وعنه عبد الرحمن بن مهدي ووكيع بن الجراح ، مات سنة ١٧٥هـ .تهذيب الكمال ٣٠/٤٤٢ت٦٦٨٨ ، تقريب التهذيب ٧٤٠٧

* جعفر بن إياس ، أبو بشر بن أبي وحشية، بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وتثقيل التحتانية ، ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير ، وضعفه شعبة في حبيب بن سالم وفي مجاهد، وقال ابن معين: طعن عليه شعبة في تفسيره عن مجاهد قال من صحيفة، روى عن عامر الشعبي ومجاهد بن جبر، وعنه سليمان الأعمش وأبو عوانة اليشكري ، مات سنة ١٢٥هـ. تهذيب الكمال ٥/٥ت٩٣٢ ، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٩٣٠

*مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم

والإسناد ضعيف للانقطاع بين جعفر بن إياس ومجاهد حيث روى التفسير عنه من صحيفة.

الإسناد الثاني :=

منصف الويب قبرقكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

[وقال ابن زيد في قوله][1] ﴿ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ ﴾ وفي قوله ﴿ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾ ﴾ - سورة المعارج آية(٤)- قال: هو يوم القيامة[2].

وقال أهل المعاني [معنى الآية][3]: ﴿ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ ﴾ من أيام العذاب الذي استعجلوه في الثقل والإطالة والشدة ﴿ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ ﴾ فكيف تستعجلون ، وهذا كما يقال: أيام الهموم طوال وأيام السرور قصار[4].

=*محمد بن المثنى بن عبيد العنزي ، بفتح النون والزاي ، أبو موسى البصري، المعروف بالزمن، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، تقدم

*محمد بن جعفر الهذلي، البصري، المعروف بغندر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، تقدم

*شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري، ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش عن الرجال بالعراق وذب عن السنة، وكان عابدا ، تقدم

*سماك ، بكسر أوله وتخفيف الميم ، ابن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري ، الكوفي ، أبو المغيرة ، صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن ، تقدم

* عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس ، ثقة ثبت عالم لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا ثبت عنه بدعه ، تقدم

والإسناد ضعيف لاختلاط سماك واضطراب روايته عن عكرمة.

والأثر ذكره البغوي في معالم التنزيل (٢٩١/٣) ، والخازن في لباب التأويل (٢١/٢/٣).

قلت: والراجح أن المراد بتلك الأيام هي أيام العذاب في الآخرة بدليل سياق الآيات من استعجال الكفار بالعذاب ولأن الله سبحانه قد أخبرهم أن مصيرهم إليه وقد وعدهم بالعذاب سبحانه وتعالى.

(١) الزيادة من نسخة (ب، ج).

(٢) معالم التنزيل للبغوي (٢٩٢/٣).

(٣) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٤) معالم التنزيل للبغوي (٢٩٢/٣).

متصفح الصفحات تذهب إلى الصفحة 668 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:48:03
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿ وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَيَّ ٱلْمَصِيرُ ﴿٤٨﴾ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَآ أَنَا۠ لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٩﴾ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٥٠﴾ وَٱلَّذِينَ سَعَوْ فِىٓ ءَايَـٰتِنَا﴾ أي عملوا في [إبطال] (١) آياتنا(٢).

﴿ مُعَـٰجِزِينَ ﴾ أي مغالبين مشاقين قاله ابن عباس(٣).

---

(١) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٢) معالم التنزيل للبغوي (٢٩٢/٣)، لباب التأويل للخازن (٢٢/٢/٣)، الجامع لأحكام القـرآن للقرطبي (٧٣/٢/٦).

(٣) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا أحمد بن يوسف قال ثنا القاسم قال ثنا حجاج عـن عثمان بن عطاء عن أبيه عن ابن عباس (١٨٥/١٧).

رجال الإسناد :

* أحمد بن يوسف بن خالد الأزدي ، أبو الحسن النيسابوري ، المعروف بحمدان ، حافظ ثقة، تقدم

*القاسم بن الحسن بن يزيد ، أبو محمد الهمداني، الصائغ، كان ثقة ، تقدم

* حجاج بن محمد المصيصي ، ثقة ثبت لكنه اختلط في أخر عمره لما قدم بغداد وقبل موتـه ، تقدم

* عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني ، أبو مسعود المقدسي ، ضعيف ، روى عن زياد بـن أبي سودة وأبيه عطاء الخراساني، وعنه حجاج بن محمد المصيصي وعبد الله بن وهب، مات سنة ١٥٥هـ .تهذيب الكمال للمزي ٤٤١/١٩ت٣٨٤٦ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٤٥٠٢

* عطاء بن أبي مسلم ، أبو عثمان الخرساني ، صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلس ، تقدم

* عبد الله بن عباس ، صحابي ، تقدم

والإسناد ضعيف لضعف عثمان بن أبي عطاء وأبيه عطاء بن أبي مسلم.=

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 669 / 796
NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 7:48:11
منصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الأخفش : مسابقين[١].

قتادة : ظنوا أنهم يعجزون الله فلا يقدر عليهم ولن يعجزوه [٢].

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿ مُعَـٰجِزِينَ ﴾ بالتشديد[من غير ألف] [٣] أي مثبطين الناس عن الإيمان [٤]ومثله في سورة سبأ[في موضعين] [٥].

=والأثر في معالم التنزيل للبغوي غير منسوب (٢٩٢/٣) ، لباب التأويل للخازن غير منسوب (٢٢/٢/٣).

(١) في نسخة (ج)سقط قوله(قاله ابن عباس ... الأخفش مسابقين) ، وهو في الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٧٣/٢/٦).

(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا ابن عبد الأعلى قال ثنا ابن ثور عن معمر عن قتادة (١٨٥/١٧).

رجال الإسناد :

* محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، ثقة ، تقدم

* محمد بن ثور الصنعاني ، ثقة ، تقدم

* معمر بن راشد الأزدي ، أبو عروة البصري ، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث بالبصرة ، تقدم

والإسناد صحيح كما تقدم (ص ٢١٤).

والأثر ذكره ابن أبي حاتم في تفسيره (٨/ ٢٥٠٠ح١٣٩٩٥)،والبغوي في معالم التنزيل بنحوه (٢٩٢/٣).

والأثر صحيح.

(٣) الزيادة من نسخة (ج) ، وهو في المبسوط لابن مهران (٢٥٨)، التيسير للداني (١٥٨) ، النشر لابن الجزري (٣٢٧/٢).

(٤) جامع البيان للطبري بنحوه (١٨٥/١٧) ، معالم التنزيل للبغوي (٢٩٢/٣)، لباب التأويل للخازن (٢٢/٢/٣).

(٥) الزيادة من نسخة (ج)، وهو قوله تعالى في سورة سبأ {والذين سعوا في آياتنا معاجزين}آية (٥) ، وقوله تعالى {والذين يسعون في آياتنا معاجزين}(٣٨).

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 670 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:48:21
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿٥١﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ ﴿٥٢﴾ ﴾ الآية .

قال ابن عباس ومحمد بن كعب القرظي وغيرهما من المفسرين: لما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم تولي قومه عنه وشق عليه ما رأى من مباعدتهم [1] عما جاء به من الله عز وجل. تمنى في نفسه أن يأتيه من الله ما يقارب بينه وبين قومه، وذلك لحرصه على إيمانهم، فجلس ذات يوم في ناد من أندية قريش كثير أهله فأحب يومئذ ألا [2] يأتيه من الله شيء فينفروا عنه، وتمنى ذلك فأنزل الله عليه [3] سورة ﴿ وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾ ﴾ فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ [4] ﴿ أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ ﴿٢٠﴾ ﴾ – سورة النجم آية (١-٢٠)- ألقى الشيطان على لسانه بما كان يحدث به نفسه ويتمناه تلك الغرانيق العلى وإن شفاعتهن لترتجى فلما سمعت قريش ذلك فرحوا / ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في قراءته، فقرأ السورة كلها وسجد في (٥٤/ب) آخر السورة فسجد المسلمون لسجوده وسجد جميع من في المسجد من المشركين، فلم يبق في المسجد مؤمن ولا كافر إلا سجد إلا الوليد بن المغيرة وأبو أحيحة سعيد بن العاص فإنهما أخذا حفنة [5] من البطحاء فرفعاها إلى جبهتيهما وسجدا عليه لأنهما كانا شيخين

(١) في نسخة (ب) (عبادتهم).
(٢) في نسخة (ب) سقط قوله(ألا).
(٣) في نسخة (ب،ج) سقط قوله(عليه).
(٤) في نسخة (ج)(حتى قرأ).
(٥) في نسخة (ب) طمس قوله (حفنة).

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:48:59
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
672 / 796
تذهب إلى الصفحة

كبيرين لا يستطيعان السجود[١]، وتفرقت قريش وقد سرهم ما سمعوا، وقالوا : قد ذكر محمد آلهتنا بأحسن الذكر.

وقالوا قد عرفنا إن الله يحي ويميت ويخلق[٢]ويرزق، ولكن آلهتنا هذه تشفع لنا عنده فإذا جعل لها محمد نصيبا فنحن معه ، فلما أمسى رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه جبريل عليه السلام فقال يا محمد: ماذا صنعت ، لقد تلوت على الناس ما لم أتك[٣]به عن الله ، وقلت ما لم يقل لك، فحزن [٤]رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك حزنا شديدا، وخاف من الله خوفا كثيرا، فأنزل الله عز وجل هذه الآية ، وسمع بذلك من كان بأرض الحبشة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغهم سجود قريش، وقيل: قد أسلمت قريش وأهل مكة فرجع أكثرهم إلى عشائرهم وقالوا: هم أحب إلينا، فوجدوا القوم قد ارتكسوا حين نسخ الله سبحانه وتعالى ما ألقى الشيطان، فلما نزلت هذه الآية، قالت قريش : ندم محمد على ما ذكر[٥]من منزلة آلهتنا عند الله فغير ذلك وجاء بغيره وكان

---

(١) ما جاء في هذا الأثر من قوله : تلك الغرانيق العلى وإن شفاعتهن لترتجى، فإنه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم، وأما ما جاء من سجود الرسول صلى الله عليه وسلم والمسلمون والكفار عند قراءة الرسول صلى الله عليه وسلم لسورة النجم فهذا ثابت في الصحيح فقد روى البخاري في صحيحه في كتاب التفسير في تفسيره سورة {والنجم} باب {فاسجدوا لله واعبدوا} قال حدثنا نصر بن علي أخبرني أبو أحمد حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه وذكر سجود رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجود من خلفه من المسلمين والكفار ، ولكن بدون ذكر تلك الزيادة من قوله تلك الغرانيق العلى ... (٤/١٨٤٢ح٤٥٨١).

(٢) في نسخة (ب)سقط قوله (ويخلق).

(٣) في نسخة (ب) (مالم أقل).

(٤) في نسخة (ب) (فحزن ذلك).

(٥) في نسخة (ب) (على ما قال).

منصف الويب قبرقكس - موزيلا فيرفكس
منصف الويب قبرقكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

ذانك الحرفان اللذان ألقى الشيطان على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وقعا في فم كل مشرك فازدادوا شرا إلى ما كانوا عليه وشدة على من أسلم [1].

(١) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا القاسم قال ثنا الحسين قال ثنا حجاج عن أبي معشر عن محمد بن كعب القرظي ومحمد بن قيس .وقال حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن إسحاق عن يزيد بن زياد المدني عن محمد بن كعب القرظي (١٨٧/١٧).

وقال حدثني محمد بن سعد قال ثني أبي قال ثني عمي قال ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس مختصرا (١٨٧/١٧).

رجال الإسناد :

الإسناد الأول :

*القاسم بن الحسن بن يزيد ، أبو محمد الهمداني، الصائغ، كان ثقة ، تقدم

* الحسين بن داود المصيصي (سنيد) المحتسب ، ضعيف مع إمامته ومعرفته لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه ، تقدم

* حجاج بن محمد المصيصي ، أبو محمد الأعور ، ثقة ثبت لكنه اختلط في أخر عمره لما قدم بغداد وقبل موته ، تقدم

* نجيح بن عبد الرحمن السندي، بكسر المهملة وسكون النون، المدني ، أبومعشر، مولى بني هاشم ، مشهور بكنيته، ضعيف، أسن واختلط، تقدم

* محمد بن كعب بن سليم ، أبو حمزة ، وقيل: أبو عبد الله القرظي المدني ، الإمام الصادق كان من أئمة التفسير ، وكان من أوعية العلم وهو يرسل كثيرا ويروي عمن لم يلقهم ، تقدم

* محمد بن قيس المدني ، القاص، ثقة، وحديثه عن الصحابة مرسل ، تقدم

والإسناد ضعيف لضعف الحسين بن داود ونجيح بن عبد الرحمن أبي معشر السندي.

الإسناد الثاني:

*محمد بن حميد الرازي ، حافظ ضعيف ، تقدم

*سلمة بن الفضل الأبرش ، صدوق كثير الخطأ ، تقدم

* محمد بن إسحاق بن يسار ، إمام المغازي ، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين ، تقدم

*يزيد بن زياد ، أو ابن أبي زياد ، وقد ينسب لجده، مولى بني مخزوم، مدني ، ثقة، تقدم=

متصفح الصفحات
796 / 674
تذهب إلى الصفحة

=*محمد بن كعب بن سليم ، أبو حمزة ، وقيل: أبو عبد الله القرظي المدني ، الإمام الصادق كان من أئمة التفسير ، وكان من أوعية العلم وهو يرسل كثيرا ويروي عمن لم يلقهم ، تقدم

والإسناد ضعيف لضعف ابن حميد الرازي وسلمة الأبرش ، ولعنعنة ابن إسحاق واحتمال تدليسه.

الإسناد الثالث:

*محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة ، أبو جعفر العوفي ، قال الخطيب البغدادي: وكان لينا في الحديث ، تقدم

*سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي ، قال الإمام أحمد فيه : ولم يكن يستاهل أن يكتب عنه ولا كان متواضعا ، تقدم

*الحسين بن الحسن بن عطية العوفي ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، تقدم

*الحسن بن عطية العوفي ، ضعيف ، تقدم

*عطية بن سعد بن جنادة العوفي ، صدوق يخطيء كثيرا ، وكان شيعيا مدلسا، ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين ، تقدم

والإسناد مسلسل بالضعفاء.

الحكم على القصة :

وردت قصة الغرانيق من طرق كلها ضعيفة لا تقوم بها حجة كما تقدم ذكر بعض طرقها ، واستقصى طرقها الشيخ الألباني وبين ضعفها كلها في كتابه نصب المجانيق لنسف قصة الغرانيق.

وهذه القصة لا تثبت لا سندا ولا متنا ، فقد أعل أهل العلم سندها ومتنها وبينوا ضعفها .

قال القاضي عياض:إن هذا حديث لم يخرجه أحد من أهل الصحة، ولا رواه ثقة بسند متصل،=

= وإنما أولع به وبمثله المفسرون والمؤرخون المولعون بكل غريب ، المتلقفون من الصحف كل صحيح وسقيم.

وقال ابن كثير في تفسيره: ولكنها من طرق كلها مرسلة، ولم أرها مسندة من وجه صحيح.

وأبطل تلك القصة أبو بكر بن العربي في تفسيره من عشرة مقامات، سوف أذكر بعضها بتصرف :

١- إن النبي صلى الله عليه وسلم إذا أرسل إليه الملك بالوحي فإنه يخلق للرسول العلم التام بأن هذا رسول من عند الله ، ولولا ذلك لما صحت الرسالة ، ولا تبينت النبوة.

٢-إن الله سبحانه وتعالى قد عصم رسوله من الكفر ، واستقر ذلك من دين المسلمين بإجماعهم فيه وإطباقهم عليه.

٣- إن قول الشيطان (تلك الغرانقة العلى ، وإن شفاعتهن لترتجى) وقبله منه الرسول صلى الله عليه وسلم ، يقتضي أنه التبس عليه الشيطان بالملك، واختلط عليه التوحيد بالكفر ، ولم يتفطن لصفة الأصنام وأنها لاتضر ولا تنفع.

وقال القاضي عياض: فقد قامت الحجة وأجمعت الأمة على عصمته صلى الله عليه وسلم ونزاهته عن مثل هذه الرذيلة ، أما من تمنيه أن يترل عليه مثل هذا من مدح آلهة غير الله وهو كفر ، أو أن يتسور عليه الشيطان ويشبه عليه القرآن حتى يجعل فيه ما ليس منه ويعتقد النبي صلى الله عليه وسلم أن من القرآن ما ليس منه حتى ينبهه جبريل عليه السلام وذلك كله ممتنع في حقه صلى الله عليه وسلم...

ينظر في : الشفا بتعريف حقوق المصطفى للقاضي عياض (١٢٥/٢)،تفسير القرآن العظيم لابن كثير (٢١٧/٣)، أحكام القرآن لأبي بكر بن العربي(١٢٨٧/٣)،نصب المجانيق لنسف قصة الغرانيق للألباني.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 675 / 796
الجمعة 26 أيلول 7:49:25
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

قوله عز وجل : ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ ﴾ وهو الذي يأتيه جبريل بالوحي عياناً وشفاهاً ﴿ وَلَا نَبِيٍّ ﴾ وهو الذي تكون نبوته إلهاماً أو مناماً[1]. ﴿ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ ﴾[2] أي أحب شيئاً واشتهاه وحدث به

(١) روح المعاني للألوسي (١٧/١٧٣)، فتح القدير للشوكاني (٣/٦٦٠).
وقد اختلف العلماء في التعريف بالنبي والرسول على أقوال:
والتعريف المختار هو أن الرسول: من أوحي إليه وأرسل إلى قوم مخالفين.
والنبي: من بعث إلى قوم مؤمنين لتقرير شرع من قبله وقد يوحى إليه في قضية معينة.
وعلى التعريف المختار فإنه ليس شرط من الرسول أن يأتي بشريعة جديدة ، فقد كان يوسف عليه السلام رسولاً على ملة إبراهيم عليه السلام ، قال الله تعالى على لسان يوسف { واتبعت ملة ءاباءي إبراهيم وإسحاق ويعقوب} سورة يوسف آية (٣٨) ، وقال الله تعالى في قصة مؤمن آل فرعون{ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى إذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا} سورة غافر آية (٣٤).
والنبي مأمور بالتبليغ لإخبار الله سبحانه وتعالى أنه قد أرسل الأنبياء كما قال سبحانه{وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته والله عليم حكيم} سورة الحج آية (٥٢).

(٢) روح المعاني للألوسي (١٧/١٧٣)، فتح القدير للشوكاني (٣/٦٦٠).
وقد اختلف العلماء في التعريف بالنبي والرسول على أقوال:
والتعريف المختار هو أن الرسول: من أوحي إليه وأرسل إلى قوم مخالفين.
والنبي: من بعث إلى قوم مؤمنين لتقرير شرع من قبله وقد يوحى إليه في قضية معينة.
وعلى التعريف المختار فإنه ليس شرط من الرسول أن يأتي بشريعة جديدة ، فقد كان يوسف عليه السلام رسولاً على ملة إبراهيم عليه السلام ، قال الله تعالى على لسان يوسف {واتبعت ملة ءاباءي إبراهيم وإسحاق ويعقوب} سورة يوسف آية (٣٨) ، وقال الله تعالى في قصة مؤمن آل فرعون{ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى إذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا} سورة غافر آية (٣٤). =

متصفح الصفحات 676 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:49:33
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

نفسه مما لم يؤمر به [١].

﴿ أَلْقَى ٱلشَّيْطَٰنُ فِىٓ أُمْنِيَّتِهِۦ ﴾ أي مراده ووجد إليه سبيلاً[٢].

وقال أكثر المفسرين: يعني بقوله ﴿ تَمَنَّىٰٓ ﴾ أي تلا[٣] وقرأ كتاب الله سبحانه وتعالى [٤].

﴿ أَلْقَى ٱلشَّيْطَٰنُ فِىٓ أُمْنِيَّتِهِۦ ﴾ أي قراءته وتلاوته[٥]، نظيره قوله عز وجل ﴿ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِىَّ ﴾ – سورة البقرة آية(٧٨)– يعني قراءته يقرأ عليهم.

=والنبي مأمور بالتبليغ لإخبار الله سبحانه وتعالى أنه قد أرسل الأنبياء كما قال سبحانه{وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته والله عليم حكيم} سورة الحج آية (٥٢).

(١) ولما جاء في الحديث أن بعض الأنبياء يأتي يوم القيامة وله أتباع ، فقد روى البخاري في صحيحه في كتاب الطب باب : من لم يرق، قال حدثنا مسدد حدثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال :خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوماً فقال :عرضت علي الأمم فجعل يمر النبي معه الرجل، والنبي معه الرجلان ، والنبي معه الرهط، والنبي وليس معه أحد. (٥/٢١٧٠ح٥٤٢٠).

ينظر في:كتاب النبوات لابن تيمية (١٧٢)، الرسل والرسلات لعمر سليمان الأشقر (١٣)، دراسات في النبوة والرسالة لعبد العزيز العسكر (٨٣).

(٢) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٩٣).

(٣) لم أجد هذ عند غير المصنف.

(٤) جامع البيان للطبري (١٧/١٩٠)، معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٩٣) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢/٧٤) ، تفسير القرآن العظيم لابن كثير (٣/٢١٨).

(٥) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثت عن الحسين بن الفرج قال سمعت أبا معاذ يقول أخبرنا عبيد قال سمعت الضحاك (١٧/١٩٠).

رجال الإسناد :=

متصفح الصفحات 677 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:49:45
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:49:51
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات 678 / 796
تذهب إلى الصفحة

وقال الشاعر[1] في عثمان رضوان الله عليه حين قتل :

تمنى كتاب الله أول ليلة وأخرها لاقى حمام المقادر[2]

=* الحسين بن الفرج البغدادي الخياط البغدادي ، أبو علي ، قال أبو حاتم : تكلم الناس فيه، وقال أبو زرعة: لا شيء لا أحدث عنه ، وقال ابن معين: كذاب يسرق الحديث ، وقال ابن حجر ، فيه ضعف ، تقدم

* الفضل بن خالد المروزي ، أبو معاذ النحوي ، روى عن عبيد بن سليمان ومحمد بن علي بن الحسن بن شقيق وعبد العزيز بن منيب ، تقدم

* عبيد بن سليمان الباهلي مولاهم ، كوفي ، سكن مرو ، لا بأس به، تقدم

* الضحاك بن مزاحم الهلالي ، أبو القاسم ، أو محمد الخراساني ، صدوق كثير الإرسال ، تقدم

والإسناد ضعيف كما تقدم (ص ٢٣٣).

والأثر ذكره ابن أبي حاتم في تفسيره عن الضحاك (٨/٢٥٠٣ح١٤٠٠٥)،والبغوي في معالم التنزيل (٣/٢٩٣) ،والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن (٦/٢/٧٤).

(١) حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن النجار الأنصاري الخزرجي، أبو الوليد ، شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم ،قال أبو عبيدة : فضّل حسان بن ثابت على الشعراء بثلاث: كان شاعر الأنصار في الجاهلية ، وشاعر النبي صلى الله عليه وسلم في أيام النبوة ، وشاعر اليمن كلها في الإسلام، مات بعد سنة ٤٠هـ. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٢/٦٢ت١٧٠٦).

(٢) في نسخة (ب) (الحمام) ، وفي الأصل (المقابر) ، وهو في لسان العرب بلا نسبة مادة (منى).

ولعل المراد من قوله تعالى{إذا تمنى}هو ما يجده النبي في نفسه من الرغبة في هداية الناس وما يتمنى من جذب الناس إلى دين الله ، ومن خلال هذا الشعور من النبي يحاول الشيطان أن يدخل إلى نفس الرسول مهادنة الناس على بعض تصرفاتهم والتنازل عن قواعد دعوته الشرعية ، ولكن الله سبحانه وتعالى يبين آياته ويحكم أساليب رسوله في نشر دعوته ، بجعل الدعوة تمشي على قواعد وموازين شرعية بعيدة عن المخالفة أو النظر إلى المصلحة على حساب قواعد الدعوة ، وهذا القول مبني على أمرين:

الأول: إن الله سبحانه وتعالى قد بيّن أن هذا الأمر حصل للأنبياء والرسل الذين قبل الرسول صلى الله عليه وسلم كما في الآية.=

منصف الويب قبل فرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وسمعت أبا القاسم[الحسن بن محمد] (١) بن حبيب النسابوري يقول : سمعت أبا الحسن علي بن مهدي الطبري(٢) يقول : ليس هذا التمني من القرآن والوحي في شيء، وإنما هو أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صفّرت يده من المال ورأى ما بأصحابه من سوء الحال، تمنى الدنيا بقلبه وسوسة من الشيطان(٣).

وقال[الحسن] (٤): أراد بالغرانيق العلى الملائكة يعني أن الشفاعة ترتجى منهم لا من الأصنام(٥)وهذا قول ليس بالقوي ولا بالمرضي لقوله سبحانه وتعالى ﴿ فَيَنسَخُ ٱللَّهُ مَا يُلْقِى ٱلشَّيْطَـٰنُ ﴾ أي يبطله ويذهبه(٦).

=الثاني: بعض المواقف والتصرفات التي حصلت للرسول صلى الله عليه وسلم في حياته كما روى مسلم في صحيحه في كتاب فضائل الصحابة باب فضائل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ، قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي عن إسرائيل عن المقدام بن شريح عن أبيه عن سعد قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر ، فقال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم:اطرد هؤلاء لا يجترون علينا ، قال: وكنت أنا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان نسيت اسميهما ، فوقع في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقع ، فحدث نفسه ، فأنزل الله عز وجل{ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه} (٤/١٨٧٨ح٢٤١٣).ينظر في ظلال القرآن لسيد قطب بتصرف (٣/٢٤٣١).

(١) الزيادة من نسخة (ج)،وهو الحسن بن محمد بن حبيب، أبو القاسم النيسابوري، المفسر الواعظ العلامة، تقدم

(٢) علي بن مهدي الطبري ، لم أجد له ترجمة.

(٣) تفسير أبي القاسم الحبيبي (٢٠٠).

(٤) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٥) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢/٧٩).

(٦) جامع البيان للطبري (١٧/١٩٠)، معالم التنزيل (٣/٢٩٤)، لباب التأويل للخازن (٣/٢/٢٤).

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 679 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:50:03
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات 680 / 796 تذهب إلى الصفحة

﴿ ثُمَّ يُحْكِمُ ٱللَّهُ ءَايَـٰتِهِۦ ﴾ فيثبتها[١] ﴿ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ فإن قيل: فما وجه جواز الغلط [٢]في التلاوة على[٣] النبي صلى الله عليه وسلم، فعنه [٤]جوابان:

أحدهما: أنه على سبيل السهو والنسيان وسبق اللسان فلا يلبث أن ينبهه الله عليه ويعصمه[٥] والثاني: إن ذلك إنما قاله الشيطان على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم في أثناء قراءته وأوهم أنه من القرآن وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي يتلوه[٦].

قال الله عز وجل: ﴿ لِّيَجْعَلَ مَا يُلْقِى ٱلشَّيْطَـٰنُ فِتْنَةً لِّلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ﴾ فيشكون في ذلك [٧] ﴿ وَٱلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ ﴾ فلا تلين لأمر الله[٨] ﴿ وَإِنَّ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴾ الكافرين[٩] ﴿ لَفِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ

(١) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٩٤)،لباب التأويل للخازن (٣/٢/٢٤).

(٢) في نسخة (ج)(فما وجه الغلط وجوازه).

(٣) في نسخة (ج)سقط قوله(التلاوة على).

(٤) في نسخة (ج)(ففيه).

(٥) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٩٤).

(٦) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٩٤).

وهذه الأجوبة على افتراض صحة القصة .لباب التأويل للخازن (٣/٢/٢٤)

(٧) تفسير أبي القاسم الحبيبي بنحوه (٢٠٠).

(٨) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢/٨٠).

(٩) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢/٨١).

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 681 / 796

أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ﴾ من المؤمنين[١] ﴿أَنَّهُ﴾ يعني أن الذي[٢] أحكم الله سبحانه من آيات القرآن[٣].

﴿ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَيُؤْمِنُواْ بِهِۦ فَتُخْبِتَ لَهُۥ قُلُوبُهُمْ ۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِى مِرْيَةٍ مِّنْهُ﴾

أي مما ألقى الشيطان على لسان رسول الله صلى الله وسلم[٤].

[قال]ابن جريج: من القرآن وغيره من الدين وهو الصراط المستقيم[٥].

---

(١) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٨١/٢/٦).

(٢) في نسخة (ج)(الذين).

(٣) معالم التنزيل (٢٩٥/٣) ، لباب التأويل للخازن (٢٤/٢/٣)، الجامع لأحكام القرآن (٨١/٢/٦).

(٤) معالم التنزيل للبغوي (٢٩٥/٣) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٨١/٢/٦).

(٥) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا القاسم قال ثنا الحسين قال ثني حجاج عن ابن جريج (١٩٢/١٧).

رجال الإسناد :

*القاسم بن الحسن بن يزيد ، أبو محمد الهمداني، الصائغ، كان ثقة ، تقدم

* الحسين بن داود المصيصي (سنيد) المحتسب ، ضعيف مع إمامته ومعرفته لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه ، تقدم

* حجاج بن محمد المصيصي ، ثقة ثبت لكنه اختلط في أخر عمره لما قدم بغداد وقبل موته ، تقدم

* عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي المكي ، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل ، تقدم

والإسناد ضعيف كما تقدم(ص٥٦).

والأثر ذكره الخازن في لباب التأويل (٢٥/٢/٣)، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن (٨١/٢/٦).

﴿ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾ ﴾ قال عكرمة والضحاك : عذاب يوم لا ليلة له [1] وهو يوم القيامة[2].

(١) في نسخة (ب) سقط قوله (له).

(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني يعقوب قال ثنا هشيم قال ثنا شيخ من أهل خراسان يكنى أباساسان قال سألت الضحاك . وقال حدثنا القاسم قال ثنا الحسين قال ثنا أبو تميلة عن أبي حمزة عن جابر عن عكرمة (١٩٣/١٧).

رجال الإسناد :

* يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدي ، أبو يوسف الدورقي، ثقة وكان من الحفاظ ،تقدم

* هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي ، أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي ، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم

* مشاش ، بمعجمتين،أبوساسان ، أو أبو الأزهر ، السليمي، بفتح المهملة ، البصري، المروزي، مقبول، روى عن الضحاك بن مزاحم وعطاء بن أبي رباح ، وعنه شعبة بن الحجاج وهشيم بن بشير . تهذيب الكمال للمزي ٥٩٧٣/٢٨ت ، تقريب التهذيب لابن حجر ٦٦٧٨ .

* الضحاك بن مزاحم الهلالي ، أبو القاسم ، أو محمد الخراساني ، صدوق كثير الإرسال ، تقدم

والإسناد ضعيف لضعف أبي ساسان ولم يتابع.

الإسناد الثاني:

*القاسم بن الحسن بن يزيد ، أبو محمد الهمداني، الصائغ، كان ثقة ، تقدم

* الحسين بن داود المصيصي (سنيد) المحتسب ، ضعيف مع إمامته ومعرفته لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه ، تقدم

* يحيى بن واضح الأنصاري،أبو تميلة المروزي ، مشهور بكنيته ، ثقة،تقدم

* محمد بن ميمون المروزي ، أبو حمزة السكري ، ثقة فاضل ، تقدم

* جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ،ضعيف رافضي ، تقدم=

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 682 / 796
NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 7:50:30
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وقال آخرون: [هو] [1] يوم بدر[2] وهو الصواب لأن الساعة هي القيامة، ولاوجه أن

=* عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس ، ثقة ثبت عالم لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا ثبت عنه بدعه ، تقدم

والإسناد ضعيف لضعف الحسين بن داود وجابر الجعفي.

والأثر في لباب التأويل للخازن غير منسوب (٣/٢/٢٥).

(١) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني يعقوب قال ثنا ابن علية عن ليث عن مجاهد . وقال حدثنا القاسم قال ثنا الحسين قال ثني حجاج عن ابن جريج . وقال حدثنا ابن عبد الأعلى قال ثنا ابن ثور عن معمر عن قتادة (١٧/١٩٣) .

رجال الإسناد :

* يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدي ، أبو يوسف الدورقي ، ثقة وكان من الحفاظ ،تقدم

* إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي ، أبو بشر البصري المعروف بابن علية ، ثقة حافظ ، تقدم

*ليث بن أبي سليم، صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك، تقدم

* مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم

والإسناد ضعيف لترك حديث ليث بن أبي سليم.

الإسناد الثاني:

*القاسم بن الحسن بن يزيد ، أبو محمد الهمداني، الصائغ، كان ثقة ، تقدم

*الحسين بن داود المصيصي (سنيد) المحتسب ، ضعيف مع إمامته ومعرفته لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه ، تقدم

*حجاج بن محمد المصيصي ، أبو محمد الأعور ، ثقة ثبت لكنه اختلط في أخر عمره لما قدم بغداد قبل موته ، تقدم =

منصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 683 / 796
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 7:50:38
منصفح الوب قبرفكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

يقال: حتى تأتيهم القيامة أو تأتيهم[القيامة] [١]، وإنما سمى يوم بدر عقيماً لأنهم لم ينظروا فيه إلى الليل بل قتلوا قبل المساء قاله ابن جريج[٢].

[وقال] غيره : لأنه لم يكن فيه رأفة ولا رحمة[٣].

وقيل: لأنه لا مثل له في عظم أمره لقتال الملائكة فيه[٤].

﴿ ٱلْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ ﴾ يعني يوم القيامة [٥].

= *عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي ، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل ، تقدم والإسناد ضعيف كما تقدم(ص٥٦).

الإسناد الثالث:

* محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، ثقة ، تقدم

* محمد بن ثور الصنعاني ، ثقة ، تقدم

* معمر بن راشد الأزدي ، أبو عروة البصري ، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثـــابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث بالبصرة ، تقدم

* قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

والإسناد صحيح كما تقدم (ص ٢١٤).

والأثر صحيح عن قتادة.

والأثر ذكره ابن أبي حاتم في تفسيره عن سعيد بن جبير (٨/٢٥٠٣ح١٤٠٠٨) ، والبغـــوي في معالم التنزيل (٣/٢٩٥).

(١) الزيادة من نسخة (ب)، و في نسخة (ج)سقط قوله (أو تأتيهم القيامة)، والأثـــر في جـــامع البيان للطبري (١٧/١٩٣) .

(٢) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٩٥) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢/٨١).

(٣) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢/٨٢).

(٤) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٩٥) ، لباب التأويل للخازن (٣/٢/٢٥) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢/٨١).

(٥) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٩٥) ، لباب التأويل للخازن (٣/٢/٢٥)، الجامع لأحكام القـــرآن للقرطبي (٦/٢/٨٢).

منصفح الصفحات
796 / 684
تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=fulxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:50:49
منصفح الويب قبل فرفكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات 685 / 796 تذهب إلى الصفحة

﴿ ٱللَّهِ ﴾ وحده من غير منازع ولا مدعي، والملك هو اتساع المقدور لمن له تدبير الأمـور، والله سبحانه وتعالى هو الذي يملك الأمور كلها، وكل ملك سواه فـهو ملـك بحكمـه وأذنه[1].

﴿ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِى جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٥٠﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥١﴾ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ أي فارقوا أوطانهم وعشائرهم في طاعة الله سـبحانه وتعـالى وطلب رضاه[2].

﴿ ثُمَّ قُتِلُواْ أَوْ مَاتُواْ ﴾ وهم كذلـك[3] ﴿ لَيَرْزُقَنَّهُمُ ٱللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا ﴾ في الجنة[4] ﴿ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴾ وقيل هو [كقولـه] سـبحانه ﴿ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ ﴾ – سورة آل عمران آية(١٦٩)–[5].

---

(١) جـامع البيـان للطـبري بمعنـاه (١٩٤/١٧) ،مفـردات ألفـاظ القـرآن للراغـب الأصفهاني(٧٧٥)،الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بنحوه (٨٢/٢/٦).

(٢) جامع البيان للطبري بنحوه (١٩٤/١٧) ، معالم التنزيل للبغوي (٢٩٥/٣).

(٣) معالم التنزيل للبغوي (٢٩٥/٣).

(٤) في نسخة (ب)سقط قوله (في الجنة)، وهو في معالم التنزيل للبغوي (٢٩٥/٣).

(٥) معالم التنزيل للبغوي (٢٩٥/٣).

NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:51:09
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات 796 / 686 تذهب إلى الصفحة

روى ابن وهب عن عبد الرحمن بن شريح[١] عن سلامان بن عامر قال : كان فضالة برُودِس[٢] أميراً على الأرباع فخرج بجنازتي[٣] رجلين، أحدهما قتيل، والآخر متوفى، فرأى ميل الناس مع جنازة القتيل إلى حفرته، فقال : أراكم أيها الناس تميلون مع القتيل، وتفضلونه على أخيه المتوفي ، فوالذي نفسي بيده ما أبالي من أي حفرتيهما بعثت[٤] إقرءوا قول الله عز وجل ﴿ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوٓاْ أَوْ مَاتُوا ﴾ إلى قوله ﴿ حَلِيمٌ ﴾ /[٥] . (٥٥/ب)

(١) في نسخ المخطوط (عبد الله) ، وهو عبد الرحمن بن شريح كما سيأتي ذكره في الصفحة التالية حاشية رقم (٥).

(٢) رودس: بضم أوله وبالدال المهملة المكسورة والسين المهملة، جزيرة ببلاد الروم مقابل الإسكندرية ، على ليلة منها، وهي أول بلاد الأفرنج . معجم ما استعجم للبكري (٢٧٢/٢)، معجم البلدان (٧٨/٣).

(٣) في نسخة (ج)(بجنازة).

(٤) في نسخة (ب) (أبعث).

(٥) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني يونس قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني عبد الرحمن بن شريح عن سلامان بن عامر (١٩٤/١٧).

رجال الإسناد :

* يونس بن عبد الأعلى الصدفي ، أبو موسى المصري ، ثقة ، تقدم

* عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، أبو محمد المصري ، الفقيه ثقة حافظ عابد ، تقدم

* عبد الرحمن بن شريح بن عبيد الله المعافري ، بفتح الميم والمهملة ، أبو شريح الإسكندراني ، ثقة فاضل، لم يصب ابن سعد في تضعيفه ، روى عن موسى بن وردان ويزيد بن أبي حبيب، وعنه عبد الله بن المبارك وعبد الله بن وهب،مات سنة ١٦٧هـ . تهذيب الكمال للمزي ١٦٧/١٧ت٣٨٤٥ ، تقريب التهذيب ٣٨٩٢

* سلامان بن عامر الشعباني الشامي، قال الحسيني: مجهول ، وقال ابن حجر: والرجل معروف بالصلاح، روى عن أبي عثمان الأصبحي،وعنه عبد الرحمن بن أنعم المصري=

منصفح الويب قبل فرنكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿ ذَٰلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِۦ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنصُرَنَّهُ ٱللَّهُ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٦٠﴾ ﴾ نزلت في قوم من المشركين لقوا قوماً من المسلمين لليلتين بقيتا من المحرم وكره المسلمون قتال المشركين، وسألوهم أن يكفوا عن القتال من أجل الشهر الحرام، فأبى المشركون وقاتلوهم فذلك بغيهم عليهم ، وثبت المسلمون لهم[1] فنصروا عليهم فأنزل الله عز وجل هذه الآية[2].

والعقاب الأول بمعنى الجزاء [3] ﴿ ذَٰلِكَ ﴾ يعني هذا الذي نصر المظلوم[4].

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ﴾ بأني القادر على ما أشاء[5].

=الأفريقي . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٢٢/٤)، الإكمال للحسيني(١٩٠)، تعجيل المنفعة لابن حجر (١٥٧/١).

* فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس الأنصاري الأوسي ، صحابي ، شهد أحداً ، مات سنة ٥٣هـ. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٣٧١/٥ت٦٩٩٦).

والإسناد ضعيف لجهالة سلامان بن عامر.

والأثر في الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٨٣/٢/٦).

(١) في نسخة (ب) (عليهم).

(٢) جامع البيان للطبري قال : وكان بعضهم يزعم أن هذه الآية نزلت في قوم ... ثم ذكر القصة (٣١٥/١٧) ، تفسير ابن أبي حاتم عن مقاتل (٢٥٠٣/٨ح١٤٠١٣) ، معالم التنزيل (٢٩٦/٣) ،الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٨٤/٢/٦).

(٣) معالم التنزيل للبغوي (٢٩٦/٣).

(٤) لم أجد هذا القول عند غير المصنف .

(٥) جامع البيان للطبري (١٩٥/١٧) .

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 687 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:51:19
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات 688 / 796 تذهب إلى الصفحة

فمن قدرته أنه[١] ﴿ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ وَأَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ۝ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ ﴾ [قرأ][٢] بالياء بصري كوفي غير أبي بكر. الباقون بالتاء[٣].

﴿ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلْبَـٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْعَلِىُّ ﴾ فلا شيء أعلى منه ولأنه تعالى عليّ [عن][٤] الأشباه والأشكال[٥]. ﴿ ٱلْكَبِيرُ ﴾ العظيم الذي كل شيء دونه[٦] فلا شيء أعظم منه[٧].

﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَتُصْبِحُ ٱلْأَرْضُ مُخْضَرَّةً ﴾ بالنبات[٨] رفع ﴿ فَتُصْبِحُ ﴾ لأن ظاهر الآية استفهام ومعناها الخبر مجازها: أعلم يا محمد إن الله ينزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة[٩] وإن شئت قلت: قد رأيت أن الله أنزل من السماء ماء[١٠].

---

(١) في الأصل (بأنه).

(٢) الزيادة من نسخة (ج).

(٣) المبسوط لابن مهران (٢٥٩)، التيسير للداني (١٥٩)، النشر لابن الجزري (٣٢٧/٢).

(٤) الزيادة من نسخة (ب،ج)، وفي نسخة (ج) سقط قوله(علي).

(٥) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بنحوه (٨٥/٢/٦).

(٦) في نسخة (ب)سقط قوله (الذي كل شيء دونه).

(٧) جامع البيان للطبري (١٩٦/١٧).

(٨) معاني القرآن للفراء (٢٢٩/٢)، البيان في غريب إعراب القرآن لابن الأنباري(١٧٨/٢).

(٩) جامع البيان للطبري بنحوه (١٩٦/١٧).

(١٠) فتح القدير للشوكاني بنحوه (٦٦٧/٣).

كقول الشاعر [١]:

ألم تسأل الربع الخلاء فينطق وهل تخبرنك اليوم بيداء سملق[٢]

معناه قد سألته فنطق.

﴿ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٦٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ وَٱلْفُلْكَ تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِأَمْرِهِۦ ۚ وَيُمْسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ ﴾ لكي لا تسقط على الأرض[٣].

﴿ إِلَّا بِإِذْنِهِۦٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٥﴾ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَحْيَاكُمْ ﴾ ولم تكونوا شيئا [٤].

﴿ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ﴾ عند انقضاء آجالكم وفناء أعماركم [٥] ﴿ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ﴾ للثواب والعقاب[٦].

---

(١) هو جميل بن معمر بن خيري بن ظبيان بن حن بن ربيعة بن حرام بن الحاف بن قضاعة العذري. طبقات فحول الشعراء للجمحي (٦٤٨/٢ت٨٢١).

(٢) ديوان جميل بن معمر(٩١). والمقصود من البيت: أي ألم تسأل المكان الخالي من أهله فينطق ويجيبك عما أردت ، وهل تجيبك عما أردت المفازة الجرداء التي لا شجر فيها. لسان العرب مادة (بيد)،(خلا)،(ربع)،(سملق).

(٣) معالم التنزيل للبغوي (٢٩٧/٣).

(٤) جامع البيان للطبري (١٩٨/١٧) ، معالم التنزيل للبغوي (٢٩٧/٣).

(٥) جامع البيان للطبري بمعناه (١٩٨/١٧) ، معالم التنزيل للبغوي مختصرا (٢٩٧/٣) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٨٧/٢/٦).

(٦) معالم التنزيل للبغوي (٢٩٧/٣) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٨٧/٢/٦).

متصفح الصفحات 689 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:51:40
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لَكَفُورٌ ﴾ لجحود لما ظهر من الآيات والدلالات [١].

﴿ لِّكُلِّ أُمَّـةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا ﴾ مألفا يألفونه وموضعا يعتادونه لعبادة الله[٢].

وأصل المنسك في كلام العرب الموضع المعتاد لعمل خير أو شر، يقال: إن لفـلان منسكا أي مكان يغشاه ويألفه للعبادة ، ومنه مناسك الحج لتردد الناس إلى الأماكن الـتي تعمل فيها أعمال الحج والعمرة [٣].

قال ابن عباس [رضي الله عنهما]: ﴿ لِّكُلِّ أُمَّـةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا ﴾ أي عيدا [٤].

وقال مجاهد وقتادة موضع قربان يذبحون فيه[٥] .

---

(١) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بنحوه (٨٧/٢/٦).

(٢) جامع البيان للطبري (١٩٨/١٦).

(٣) لسان العرب مادة (نسك).

(٤) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني علي قال ثنا عبد الله قال ثني معاوية عن علي عـن ابن عباس (١٩٨/١٧).

رجال الإسناد :

* علي بن داود بن يزيد القنطري، بفتح القاف وسكون النون ، الآدمي ، صدوق ، تقدم

* عبد الله بن صالح بن مسلم الجهني ،أبو صالح ، المصري ، كاتب الليث بن سعد ، صـدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة ، تقدم

* معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي ، أبو عمرو الحمصي ، صدوق له أوهام ، تقدم

* علي بن أبي طلحة مولى بني العباس ، صدوق يخطيء ، أرسل عن ابن عباس ولم يره ، تقدم

* عبد الله بن عباس ، صحابي، تقدم

والإسناد ضعيف كما تقدم(ص١٣).

والأثر في معالم التنزيل للبغوي (٢٩٨/٣).

(٥) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني أبو كريب قال ثنا ابن يمان قال ثنا ابن جريج عـن مجاهد . وقال حدثنا ابن عبد الأعلى قال ثنا ابن ثور عن معمر عن قتادة (١٩٨/١٦).

رجال الإسناد :=

منصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 690 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:51:48
منصفح الويب قبل فرفكس - موزيلا فيرفكس

غيرهم أراد جميع العبادات [1].

=* محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، أبو كريب الكوفي ، مشهور بكنيته ، ثقة حافظ ، تقدم

* يحيى بن يمان العجلي، الكوفي، صدوق عابد يخطئ كثيرا وقد تغير بأخرة ، وقال الإمام أحمد: حدث عن الثوري بعجائب لا أدري هل ترك لهذا أو تغير لقيناه لم يزل الخطأ في كتبه ، وقال ابن حجر في فتح الباري : ضعيف ، تقدم

* عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم ، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، تقدم

* مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم

والإسناد ضعيف لضعف واختلاط يحيى بن يمان،ولعنعنة ابن جريج واحتمال تدليسه.

الإسناد الثاني:

* محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، ثقة ، تقدم

* محمد بن ثور الصنعاني ، ثقة ، تقدم

* معمر بن راشد الأزدي ، أبو عروة البصري ، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث بالبصرة ، تقدم

* قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

والإسناد صحيح كما تقدم (ص ٢١٤).

والأثر ذكره معالم التنزيل للبغوي (٢٩٧/٣).

والأثر صحيح.

(١) لم أجد هذا القول عند غير المصنف.

منصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 691 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:51:57
منصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس

﴿ فَلَا يُنَٰزِعُنَّكَ فِي ٱلْأَمْرِ ﴾ أي[في] [1] أمر الذبح [2]. نزلت[3] في بديل بن ورقاء وبشر بن سفيان ويزيد بن الخنيس قالوا لأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: مالكم تأكلون ما تقتلون بأيديكم ولا تأكلون ما قتله الله[4].

﴿ وَٱدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ ﴾ أي دين ربك[5] ﴿ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُّسْتَقِيمٍ ﴿٦٧﴾ وَإِن جَٰدَلُوكَ فَقُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٦٨﴾ ٱللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٦٩﴾ ﴾ فتعرفون حينئذ[6] المحق من المبطل [7]، والاختلاف ذهاب كل واحد من الخصمين إلى خلاف ما ذهب / إليه الآخر[8]. (٥٦/أ)

---

(١) الزيادة من نسخة (ج) .
والأقوال لا تعارض بينها.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم عن ابن عباس (٨/٢٥٠٤ح١٤٠١٨) ، معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٩٧)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢/٨٣) .

(٣) في نسخة (ب) سقط قوله(نزلت).

(٤) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٩٧).
وقال القرطبي: وروت فرقة أن هذه الآية نزلت بسبب جدال الكفار في أمر الذبائح ، وقولهم للمؤمنين، تأكلون ما ذبحتم ولا تأكلون ما ذبح الله من الميتة، فكان ما قتل الله أحق أن تأكلوه مما قتلتم أنتم بسكاكينكم ، فنزلت الآية بسبب هذه المنازعة. الجامع لأحكام القرآن (٦/٢/٨٧).

(٥) تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم عن مقاتل (٨/٢٥٠٤ح١٤٠٢١).

(٦) في نسخة (ب،ج) سقط قوله(حينئذ).

(٧) جامع البيان للطبري (١٧/١٩٩) ، معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٩٧).

(٨) مفردات ألفاظ القرآن للراغب الأصفهاني (٢٩٤).

متصفح الصفحات
692 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:52:05
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وهذا أدب حسن علم الله سبحانه عباده فمن جادل على سبيل التعنت والمراء كقول[١] السفهاء أن لا يجاب ولا يناظر ويدفع بهذا القول الذي علمه[٢] الله سبحانه وتعالى لنبيه عليه السلام[٣].

﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۗ إِنَّ ذَٰلِكَ فِى كِتَٰبٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ ﴾ كله[٤] ﴿ فِى كِتَٰبٍ ﴾ يعني اللوح المحفوظ[٥] ﴿ إِنَّ ذَٰلِكَ ﴾ يعني علمه تعالى بجميع ذلك[٦] ﴿ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَٰنًا وَمَا لَيْسَ لَهُم بِهِۦ عِلْمٌ ۗ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ ﴿٧١﴾ ﴾ الكافرين[٧] ﴿ مِن نَّصِيرٍ ﴾ يمنعهم من عذاب الله[٨] ﴿ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ ﴾ يعني القرآن[٩].

---

(١) في الأصل (كقوله).
(٢) في الأصل (علم).
(٣) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي بنحوه (٨٨/٢/٦).
(٤) معالم التنزيل للبغوي (٢٩٧/٣).
(٥) تفسير ابن أبي حاتم عن ابن عباس (٢٥٠٤/٨ ح١٤٠٢٢)، معالم التنزيل للبغوي (٢٩٧/٣).
(٦) معالم التنزيل للبغوي (٢٩٧/٣).
(٧) جامع البيان للطبري (٢٠١/١٧).
(٨) معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٢٩٨/٣).
(٩) في نسخة (ب)سقط قوله (يعني القرآن) ، وهو في جامع البيان للطبري (٢٠١/١٧) ، معالم التنزيل للبغوي (٢٩٨/٣) .

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 693 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:52:15
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿ تَعۡرِفُ فِي وُجُوهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلۡمُنكَرَۖ ﴾ يتبين ذلك في وجوههم بالكراهة والعبوس[1] ﴿ يَكَادُونَ يَسۡطُونَ ﴾ يقعون ويبطشون[2].

﴿ بِٱلَّذِينَ يَتۡلُونَ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِنَاۗ ﴾ وأصل السطو القهر[3]

---

(١) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٩٨).

(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني علي قال ثنا عبد الله قال ثني معاوية عن علي عن ابن عباس . وقال حدثني محمد بن سعد قال ثني أبي قال ثني عمي قال ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس (١٧/ ٢٠٢).

رجال الإسناد:

* علي بن داود بن يزيد القنطري، بفتح القاف وسكون النون ، الآدمي ، صدوق ، تقدم
* عبد الله بن صالح بن مسلم الجهني ،أبو صالح ، المصري ، كاتب الليث بن سعد ، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة ، تقدم
* معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي ، أبو عمرو الحمصي ، صدوق له أوهام ، تقدم
* علي بن أبي طلحة مولى بني العباس ، صدوق يخطيء ، أرسل عن ابن عباس ولم يره ، تقدم
* عبد الله بن عباس ، صحابي، تقدم

والإسناد ضعيف كما تقدم(ص١٣).

الإسناد الثاني:

* محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة ، أبو جعفر العوفي ، قال الخطيب البغدادي: وكان لينا في الحديث ، تقدم
* سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي ، قال الإمام أحمد فيه : ولم يكن يستاهل أن يكتب عنه ولا كان متواضعا ، تقدم
* الحسين بن الحسن بن عطية العوفي ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، تقدم
* الحسن بن عطية العوفي ، ضعيف ، تقدم
* عطية بن سعد بن جنادة العوفي ، صدوق يخطيء كثيرا ، وكان شيعيا مدلسا، ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين ، تقدم

والإسناد مسلسل بالضعفاء.

والأثر في معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٩٨).

(٣) مفردات ألفاظ القرآن للراغب بنحوه (٤١٠) ، لسان العرب مادة (سطا).

﴿ قُلْ ﴾ يا محمد لهم [١]: ﴿ أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكُمُ ﴾ أي بشر لكم وأكره إليكم من هذا القرآن الذي تسمعون [٢] ﴿ ٱلنَّارُ ﴾ أي هي النار [٣].

﴿ وَعَدَهَا ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٧٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَٱسْتَمِعُواْ لَهُۥٓ ﴿٧٣﴾ ﴾ معنى ﴿ ضُرِبَ ﴾ جعل كقولهم ضرب السلطان البعث على الناس وضرب الجزية على أهل الذمة [أي جعل ذلك عليهم ومنه قوله تعالى ﴿ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلْمَسْكَنَةُ ﴾ - سورة البقرة آية(٦١)-] [٤] والمثل حالة ثانية يشبه بالأولى في الذكر الذي صار كالعلم وأصله الشبه [٥] ومعنى الآية جعل لي المشركون الأصنام شركاء فعبدوها معي [٦].

﴿ فَٱسْتَمِعُواْ ﴾ حالها وصفتها التي بينت وشبهتها بها [٧].

ثم بين ذلك فقال عز من قائل ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴾ قراءة العامة بالتاء، وروى زيد عن يعقوب يدعون بالياء [٨].

---

(١) في نسخة (ب) (لهم يا محمد)، وهو في معالم التنزيل للبغوي (٢٩٨/٣).

(٢) في نسخة (ب) سقط قوله(الذي) ، وهو في معالم التنزيل للبغوي (٢٩٨/٣)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٨٩/٢/٦).

(٣) جامع البيان للطبري (٢٠٢/١٧)، معالم التنزيل للبغوي (٢٩٨/٣)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٨٩/٢/٦).

(٤) الزيادة من نسخة (ب،ج)،والأثر في جامع البيان للطبري (٢٠٢/١٧)، معالم التنزيل للبغوي (٢٩٨/٣).

(٥) مفردات ألفاظ القرآن للراغب بنحوه (٧٥٩) ، لسان العرب مادة (مثل).

(٦) جامع البيان للطبري بنحوه (٢٠٣/١٧)، معالم التنزيل للبغوي (٢٩٨/٣).

(٧) معالم التنزيل للبغوي (٢٩٨/٣).

(٨) المبسوط لابن مهران (٢٥٩)، النشر لابن الجزري (٣٢٧/٢).

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 695 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:52:35
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿ لَن يَخْلُقُواْ ذُبَابًا ﴾ في صغره وقلته لأنها لا تقدر علـى ذلـك[١] ﴿ وَلَوِ ٱجْتَمَعُواْ لَهُۥ ﴾ ، لخلقه[٢]. والذباب واحد وجمعه القليل أذبة والكثير الذبـاب مثـل غراب وأغربة وغربان [٣].

﴿ وَإِن يَسْلُبْهُمُ ﴾ يعني الأصنام أخبر عنها بفعل ما يعقل وقد مضـت هـذه المسالة [٤] يقول ﴿ وَإِن يَسْلُبْهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيْـًٔا ﴾ مما عليهم[٥] ﴿ لَّا ﴾ يقدرون أن[٦] ﴿ يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ ٱلطَّالِبُ وَٱلْمَطْلُوبُ ﴿٧٣﴾ ﴾ .

قال ابن عباس : الطالب الذباب والمطلوب الصنم[٧]. وذلك أن الكفـار كـانوا يلطخون أصنامهم بالعسل في كل سنة[مرتين] [٨]ثم يغلقون عليها أبواب البيوت فتدخـل الذباب في الكواء[٩]فتأكل ذلك العسل وتنقيها منه فإذا رأوا ذلك ، قالوا : أكلت آلهتنـا العسل[١٠].

[وقال]الضحاك : يعني العابد والمعبود[١١].

---

(١) جامع البيان للطبري (٢٠٣/١٧)، معالم التنزيل للبغوي (٢٩٨/٣).
(٢) جامع البيان للطبري (٢٠٣/١٧)، معالم التنزيل للبغوي (٢٩٨/٣).
(٣) لسان العرب مادة (ذبب).
(٤) لم أستطع الوقوف على ذلك الوضع المحال عليه.
(٥) معالم التنزيل للبغوي (٢٩٨/٣).
(٦) معالم التنزيل للبغوي (٢٩٨/٣).
(٧) معالم التنزيل للبغوي (٢٩٨/٣)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٩٠/٢/٦).
(٨) الزيادة من نسخة (ب،ج).
(٩) الكواء: جمع كوة ، وهو الثقب في البيت. لسان العرب مادة (كوي).
(١٠) معالم التنزيل للبغوي (٢٩٨/٣).
(١١) معالم التنزيل للبغوي (٢٩٨/٣).

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 696 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:52:43
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

ابن زيد وابن كيسان : كانوا يحلّون الأصنام باليواقيت واللآلي وأنـواع الجواهـر ويطيبونها بأنواع الطيب فربما يسقط منها واحدة أو يأخذها طائر أو ذباب فلا تقدر الآلهـة على استردادها[١].فالطالب على هذا التأويل [٢]الصنم والمطلوب الذباب والطائر[٣].

﴿ مَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ ﴾ أي ما عظموا الله حق تعظيمه ، ولا عرفوه حق معرفته ولا وصفوه حق صفته،إذ أشركوا به ما لا يمتنع من الذباب ولا ينتصف/ منـه[٤]. (٥٦/ب)

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ ۝٧٤ ٱللَّهُ يَصْطَفِى ﴾ يختـار[٥] ﴿ مِنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا ﴾ كجبريل[٦] وميكائيل[٧]وغيرهما[عليهم السلام][٨] .

(١) معالم التنزيل للبغوي (٢٩٨/٣).
(٢) في الأصل (منها).
(٣) تذكرة الأريب في تفسير الغريب لأبي الفرج بن الجوزي (١٣/٢).
وقال القرطبي: وخص الذباب لأربعة أمور تخصه: لمهانته وضعفه ولاستقذاره وكثرته. الجـامع لأحكام القرآن(٩٠/٢/٦). تذكرة الأريب في تفسير الغريب لأبي الفـرج بـن الجـوزي (١٣/٢).
وقال القرطبي: وخص الذباب لأربعة أمور تخصه: لمهانته وضعفه ولاستقذاره وكثرته. الجـامع لأحكام القرآن(٩٠/٢/٦).
(٤) جامع البيان للطبري (٢٠٤/١٧)، معالم التنزيل للبغوي (٢٩٨/٣).
(٥) جامع البيان للطبري (٢٠٤/١٧)، معالم التنزيل للبغوي (٢٩٩/٣).
(٦) جبريل: هو الملك الموكل بالوحي. شرح الطحاوية في العقيدة السلفية (٢٨٠).
(٧) ميكائيل: هو الملك الموكل بالقطر.المصدر السابق (٢٨٠).
(٨) جامع البيان للطبري (٢٠٤/١٧)، معالم التنزيل للبغوي (٢٩٩/٣).

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 697 / 796
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 7:52:55
منصفح الويب قبل فرفكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ ﴾ أيضا رسلا مثل إبراهيم وموسى وعيسى ومحمد وغيرهم من الأنبياء صلوات الله عليهم [١].

يقال: نزلت هذه الآية لما قال المشركون ﴿ أَءُنزِلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ مِنۢ بَيْنِنَا ﴾ – سورة ص آية (٨)– [٢].

فأخبر أن الاختيار إليه يختار من يشاء من خلقه[٣].

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ ﴾ لقولهم[٤]. ﴿ بَصِيرٌ ﴾ بمن يختاره لرسالته [٥].

﴿ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ﴾ يعلم[٦]ما كان بين[أيدي الملائكة ورسله قبل خلقهم وما خلفهم ويعلم ما هو كائن بعد فنائهم[٧].

وقال الحسن : ما بين][٨] أيديهم ماعملوا ﴿ وَمَا خَلْفَهُمْ ﴾ وما هم عاملون مما لم يعملوه بعد[٩].

﴿ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٧٦﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱرْكَعُوا۟ وَٱسْجُدُوا۟ وَٱعْبُدُوا۟ رَبَّكُمْ وَٱفْعَلُوا۟ ٱلْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٧٧﴾ ﴾.

---

(١) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٩٨).

(٢) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٩٩).

(٣) جامع البيان للطبري (١٧/٢٠٤)،معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٩٩).

(٤) جامع البيان للطبري (١٧/٢٠٤)، معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٩٩).

(٥) جامع البيان للطبري (١٧/٢٠٤)، معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٩٩).

(٦) في نسخة (ب،ج) (يعني).

(٧) جامع البيان للطبري (١٧/٢٠٤)، معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٩٩).

(٨) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٩) معالم التنزيل للبغوي (٣/٢٩٩).

متصفح الصفحات 698 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:53:14
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس NVSSoft ArcMate Enterprise

(٢٧) أخبرنا أحمد بن محمد بن يوسف[١]، قال أنا مكي بن عبدان[٢] قال نا محمد بن يحيى[٣]، قال : وفيما قرأت على عبد الله بن نافع[٤]وحدثني مطرف بن عبد الله[٥] عن مالك[٦] عن نافع[٧] أن رجلا من أهل مصر أخبر عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب

(١) في نسخة (ج)(أحمد بن يوسف)، وهو أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست ، أبو عبد الله ، البغدادي البزار ، الإمام الحافظ الأوحد المسند ، روى عن الحسين بن يحيى بن عياش و محمد بن جعفر المطيري ، وعنه أبو محمد الخلال وأبو بكر الخطيب ، مات سنة ٤٠٧هـ. سير أعلام النبلاء للذهبي (١٧/٣٢٢ت١٩٥)

(٢) مكي بن عبدان بن محمد بن بكر، أبو حاتم التميمي النيسابوري، قال أبو على الحافظ: ثقة مأمون ،تقدم

(٣) محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي ، النيسابوري ، ثقة حافظ جليل، تقدم

(٤) عبد الله بن نافع الصائغ ، المخزومي مولاهم ، أبو محمد ، المدني ، ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين ، روى عن أسامة بن زيد الليثي وخالد بن اليأس ، وعنه قتيبة بن سعيد ومحمد بن يحيى الذهلي ، مات سنة ٢٠٦هـ.تهذيب الكمال للمزي ١٦/٢٠٨ ت ٣٦٠٩، تقريب التهذيب لابن حجر ٣٦٥٩

(٥) مطرف بن عبد الله بن مطرف السياري، بالتحتانية والمهملة المفتوحتين ، أبو مصعب المدني ، ابن أخت مالك ، ثقة لم يصب ابن عدي في تضعيفه ، روى عن أسامة بن زيد ومالك بن أنس، وعنه البخاري ومحمد بن يحيى الذهلي ، مات سنة ٢٢٠هـ .تهذيب الكمال للمزي ٢٨/٧٠ت٦٠٠٢ ،تقريب التهذيب لابن حجر ت ٦٧٠٧

(٦) في الأصل (خالد) ، وهو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي ، أبو عبد الله ، المدني ، الفقيه إمام دار الهجرة ، رأس المتقنين ، وكبير المتثبتين ، حتى قال البخاري : أصح الأسانيد كلها : مالك عن نافع عن ابن عمر ، روى عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ونافع مولى ابن عمر، وعنه عبد الله بن نافع الصائغ ومطرف بن عبد الله السياري ، مات سنة ١٧٩هـ.تهذيب الكمال للمزي ٢٧/٩١ت٥٧٢٨ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٦٤٢٥

(٧) نافع ، أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر ، ثقة ثبت فقيه، مشهور، تقدم

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:53:37
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 700 / 796
منصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

رضي الله عنه :«قرأ سورة الحج فسجد فيها سجدتين ثم قال: إن هذه السـورة فضلـت بسجدتين »[1].

(١) إسناد المصنف ضعيف للجهالة بحال الرجل الذي أخبر عبد الله بن عمر، ولكـن الحديـث صحيح من طرق أخرى كما سيأتي بيانه في التخريج .

تخريج الحديث:

الحديث رواه مالك في الموطأ باب ما جاء في سجود القرآن عن عبد الله بن دينار ونافع مـولى عبد الله بن عمر به بمثله (١/١٠١ح٢٦٠).

ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الصلوات باب من قال في الحج سجدتان وكان يسجد فيهما مرتين قال حدثنا أبو بكر قال حدثنا هشيم عن منصور عن ابن سيرين عن ابن عمر عن عمر بلفظ مقارب (١/٣٧٢)

إسناد مالك:

*عبد الله بن دينار العدوي مولاهم ، أبو عبد الرحمن المدني ، مولى ابن عمر ، ثقة ، روى عـن أنس بن مالك ومولاه عبد الله بن عمر، وعنه شعبة بن حجاج ومالك بن أنس، مـات سـنة ١٢٧هـ .تهذيب الكمال للمزي ١٤/٤٧١ت ٣٢٥١ ، تقريب التهذيب لابـن حجـر ٣٣٠٠

*نافع ، أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر ، ثقة ثبت فقيه، مشهور، تقدم

* عبد الله بن عمر ، صحابي، تقدم

* عمر بن الخطاب ، صحابي، تقدم

والإسناد صحيح .

إسناد ابن أبي شيبة :

* هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي ، أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي ، ثقـة ثبـت كثير التدليس والإرسال الخفي، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم

*منصور بن زاذان ، بزاي وذال معجمة ، الواسطي ، أبو المغيرة الثقفي ، ثقة ثبت عـابد ، روى عن عطاء بن أبي رباح ومحمد بن سيرين، وعنه جرير بن حازم وهشيم بن بشير، مات سـنة ١٢٩هـ.تهذيب الكمال للمزي ٢٨/٥٢٣ت٦١٩١ ، تقريب التهذيب ٦٨٩٨

* محمد بن سيرين الأنصاري ، أبو بكر بن أبي عمرة البصري ، ثقة ثبت عابد كبير القدر كـان لايرى الرواية بالمعنى،روى عن أنس بن مالك وعبد الله بن عمر بن الخطاب،وعنه قتادة بـن=

NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:53:45
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
701 / 796
تذهب إلى الصفحة

(٢٨) وبإسناده[١] عن مالك[٢] عن عبد الله بن دينار[٣] أنه[٤] قال: رأيت عبد الله بن عمر يسجد في سورة[٥] الحج سجدتين[٦].

(٢٩) وأخبرنا أبو بكر الجوزقي[٧] قال نا أبو العباس الدغولي[٨] قال نا ابن أبي

=دعامة ومنصور بن زاذان، مات سنة ١١٦ هـ. تهذيب الكمال للمزي ٣٤٤/٢٥ت٥٢٨٠ ،تقريب التهذيب لابن حجر ٥٩٤٧

والإسناد ضعيف لعنعنة هشيم بن بشير واحتمال تدليسه.

(١) المقصود : بإسناد مطرف بن عبد الله السياري، وهو ثقة لم يصب ابن عدي في تضعيفه ، تقدم

(٢) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي ، أبو عبد الله ، المدني ، الفقيه إمام دار الهجرة ، رأس المتقنين ، وكبير المثبتين ، حتى قال البخاري : أصح الأسانيد كلها : مالك عن نافع عن ابن عمر ، تقدم

(٣) عبد الله بن دينار العدوي مولاهم ، أبو عبد الرحمن المدني ، مولى ابن عمر ، ثقة ، تقدم

(٤) في نسخة (ب) سقط قوله(أنه).

(٥) في نسخة (ج)سقط قوله(سورة).

(٦) إسناد المصنف : صحيح.

والحديث رواه مالك في الموطأ عن عبد الله بن دينار أنه قال رأيت عبد الله بن عمر بمثله (٢٠٦/١).

والشافعي في مسنده قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر بمثله (٢٢١/٢).

الإسناد الأول والثاني: تقدم الكلام عليهما (٦٥٩،٦٦٠).

والأثر صحيح.

(٧) محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيباني الخراساني ، أبو بكر الجوزقي، المعدل، الإمام الحافظ المجود البارع ، مفيد الجماعة بنيسابور وصاحب الصحيح المخرج على صحيح مسلم، برع في هذا الشأن وصنف التصانيف، تقدم

(٨) محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السرخسي ،أبو العباس الدغولي ، الإمام العلامة، الحافظ المجود ، شيخ خراسان ، تقدم

خيثمة [١] قال نا أبو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة [٢] قال نا حماد بن سلمة [٣] عن علي بن زيد[٤]عن صفوان بن محرز[٥] «أن أبا موسى[رضي الله عنه] قرأ على منبر البصرة سورة الحج فنزل[٦] فسجد فيها سجدتين» [٧].

---

(١) أحمد بن زهير بن حرب ،أبو بكر بن أبي خيثمة ، الحافظ الكبير ، تقدم

(٢) منصور بن سلمة بن عبد العزيز ، أبو سلمة الخزاعي ، البغدادي ، ثقة ثبت حافظ ، روى عن حماد بن سلمة ومالك بن أنس، وعنه أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة وعباس بن محمد الدوري، مات سنة ٢١٠هـ.تهذيب الكمال للمزي ٢٨/٥٣٠ت٦١٩٤ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٦٩٠١

(٣) حماد بن سلمة بن دينار، أبو سلمة البصري ، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة ، تقدم

(٤) علي بن زيد جدعان التيمي ، البصري،ضعيف، تقدم

(٥) صفوان بن محرز بن زياد المازني ، أو الباهلي ، ثقة عابد ، روى عن عبد الله بن عباس وأبي موسى الأشعري ، وعنه بكر بن عبد الله المازني وعلي بن زيد بن جدعان، مات سنة ١٧٤هـ . تهذيب الكمال للمزي ١٣/٢١١ ت٢٨٩١، تقريب التهذيب لابن حجر ٢٩٤١

(٦) في نسخة (ب) سقط قوله(فنزل).

(٧) إسناد المصنف : ضعيف فيه علي بن زيد بن جدعان ، وهو ضعيف.

تخريج الأثر:

الأثر رواه الحاكم في مستدركهفي كتاب التفسير باب تفسير سورة الحج قال أخبرنا محمد بن يزيد العدل ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن المثنى ثنا إسماعيل بن عليه ثنا يونس بن عبيد عن بكر بن عبد الله المزني عن صفوان بن محرز بنحوه (٢/٤٢٤) .

ورواه البيهقي في سننه في كتاب الصلاة باب سجدتي سورة الحج قال أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن يزيد العدل به بمثله.(٢/٢١٨).

رجال الإسناد :

إسناد البيهقي:=

منصفح الصفحات 702 / 796 تذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fulxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:53:54
منصفح الويب قبل فرفكس - موزيلا فيرفكس

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:54:05
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 703 / 796
منصفح الوب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

(٣٠) وحدثنا أبو محمد المخلدي[١] قال نا عبد الله بن محمد بن مسلم[٢] قال نا

=* محمد بن عبد الله بن البيع الضبي، أبو عبد الله الحافظ، الإمام الحافظ الناقد العلامة ، شيخ المحدثين، صاحب التصانيف ، تقدم

* محمد بن يزيد العدل ، لم أجد له ترجمة.

* إبراهيم بن أبي طالب : محمد بن نوح بن عبد الله بن خالد النيسابوري المزكي ، الإمام الحافظ ، المجود ، الزاهد ، شيخ نيسابور وإمام المحدثين في زمانه ، تقدم

*محمد بن المثنى بن عبيد العنزي ، أبو موسى البصري، المعروف بالزمن، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، تقدم

*إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي ، أبو بشر البصري،المعروف بابن علية ، ثقة حافظ ، تقدم

* يونس بن عبيد بن دينار العبدي ، أبو عبيد البصري ، ثقة ثبت فاضل ورع ، تقدم

* بكر بن عبد الله المزني ، ثقة ثبت جليل، تقدم

*صفوان بن محرز بن زياد المازني ، أو الباهلي ، ثقة عابد ، تقدم

والإسناد ضعيف فيه محمد بن يزيد العدل ، لم أجد له ترجمة. ومثله إسناد الحاكم في الضعف.

(١) الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن مخلد بن شيبان المخلدي النيسابوري العدل ، أبو محمد ، الإمام الصدوق المسند ، شيخ العدالة ، وبقية أهل البيوتات، روى عن عبد الله بن محمد بن مسلم الإسفراييني ومكي بن عبدان، وعنه الحاكم ويعقوب بن أحمد الصيرفي ، مات سنة ٣٨٩هـ . سير أعلام النبلاء للذهبي (١٦/٥٣٩ت٣٩٥)

(٢) في الأصل (أبو عبد الله بن محمد) ، وفي نسخة (ج)(محمد بن عبد الله بن محمد بن مسلم بن وارة)وهوعبد الله بن محمد بن مسلم الإسفراييني ، أبو بكر ، الإمام الحافظ الناقد المتقن الأوحد أحد الرحالين ، يقال له : الجوربدي ، روى عن يونس بن عبد الأعلى وأبي بكر الصنعاني، وعنه أبو أحمد الحاكم وأبو أحمد بن عدي ، مات سنة ٣١٨هـ . سير أعلام النبلاء (١٤/٥٤٧ت٣١٣)

محمد بن مسلم بن وارة [١] قال نا محمد بن موسى بن أعين[٢] قال قرأت على أبي [٣] عن عمرو بن الحارث[٤] عن ابن لهيعة[٥] أن مشرح هاعان[٦] حدثه عن عقبة بن

(١) في نسخة (ب) (ابن وارة) ، وفي نسخة (ج)(دخلت ترجمته مع الذي سبقه وقد جاء في نسخ المخطوط (أحمد بن مسلم) ، وهو محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله الرازي ، المعروف بابن وارة ، بفتح الراء المخففة ، ثقة حافظ ، روى عن الضحاك بن مخلد ومحمد بن موسى بن أعين الجزري، وعنه النسائي وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، مات سنة ٢٧٠هـ .تهذيب الكمال للمزي ٢٦/٤٤٤ت٥٦٠٧، تقريب التهذيب ٦٢٩٧

(٢) محمد بن موسى بن أعين الجزري، أبو يحيى الحراني ،صدوق، روى عن عيسى بن يونس وأبيه موسى بن أعين ، وعنه محمد بن مسلم بن وارة ومحمد بن يحيى الذهلي، مات سنة٢٢٣هـ . تهذيب الكمال للمزي ٢٦/٥٢٢ت٥٦٣٨، تقريب التهذيب لابن حجر ٦٣٣٤

(٣) موسى بن أعين الجزري ، مولى قريش ، أبو سعيد ، ثقة عابد، روى عن إسماعيل بن أبي خالد وعمرو بن الحارث المصري ، وعنه أحمد بن أبي شعيب الحراني وابنه محمد بن موسى بن أعين، مات سنة ١٧٥هـ . تهذيب الكمال للمزي ٢٩/٢٧ت٦٢٣٦، تقريب التهذيب لابن حجر ٦٩٤٤

(٤) عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري ، المصري ، أبو أيوب ، ثقة فقيه حافظ ، تقدم

(٥) عبد الله بن لهيعة ، بفتح اللام وكسر الهاء ، ابن عقبة الحضرمي ، أبو عبد الرحمن المصري، القاضي ، صدوق ، خلط بعد إحتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون ، روى عن مشرح بن هاعان المعافري ومحمد بن عجلان، وعنه عبد الله بن وهب المصري وقتيبة بن سعيد وعمرو بن الحارث المصري ، مات سنة ١٧٤هـ . تهذيب الكمال للمزي ١٥/٤٨٧ت٣٥١٣، تقريب التهذيب لابن حجر ٣٥٦٣.

(٦) مشرح ، بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه وآخره مهملة ، ابن هاعان المعافري ، بفتحتين وفاء ، المصري ، أبو مصعب ، مقبول ، روى عن سليم بن عتر وعقبة بن عامر، وعنه عبد الله بن لهيعة وعبد الله بن هبيرة ، مات سنة ١٢٨هـ . تهذيب الكمال للمزي ٢٨/٧ت٥٩٧٤، تقريب التهذيب ٦٦٧٩

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 704 / 796
NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 7:54:13
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:54:23
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
705 / 796
تذهب إلى الصفحة

عامر[رضي الله عنه] (١) قال قلت يا رسول الله في سورة الحج سجدتان قال : نعـم ، إن لم تسجدهما فلا تقرأهما(٢) .

قوله عز وجل ﴿ وَجَٰهِدُواْ فِي ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦ ﴾ يعني وجاهدوا في سبيل الله أعـداء الله حق جهاده، وهو استفراغ الطاقة فيه قاله ابن عباس[رضي الله عنهما] (٣) وعنه أيضـاً

---

(١) عقبة بن عامر بن عمر بن جهينة الجهيني، الصحابي المشهور ، كان قارئـاً عالمـاً بـالفرائض والفقه، فصيح اللسان ، شاعراً كاتباً ، مات سنة ٥٨هـ. الإصابة في تمييز الصحابـة لابـن حجر (٤/٥٢٠ت٥٦٠٥).

(٢) إسناد المصنف: ضعيف لاختلاط ابن لهيعة وفيه مشرح بن عاهان ، مقبول ، ولم يتابع.
والحديث رواه الترمذي في كتاب الصلاة باب ما جاء في السجدة في الحج قال حدثنا قتيبـة حدثنا ابن لهيعة عن مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر بلفظ مقارب.
وقال أبو عيسى : هذا حديث ليس إسناده بذاك القوي (٢/٤٧٠ح٥٧٨).
ورواه أبو داود في كتاب الصلاة باب تفريع أبواب السجود وكم سجدة في القـرآن قـال حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح أخبرنا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة أن مشرح بن هاعان أبـا المصعب حدثه أن عقبة بن عامر حدثه فذكره بلفظ مقارب (١/٢ح٥٩).
ورواه الدارقطني في كتاب الصلاة باب سجود القرآن قال حدثنا الحسين بن إسماعيل وآخرون قالوا نا محمد بن مسلم بن وارة به بمثله (١/٤٠٨).
ورواه الروياني في مسنده قال حدثنا أحمد بن عبد الرحمن حدثنا عمي حدثنا ابن لهيعـة بـه فذكره (١/١٧٣)
والطبراني في معجمه الكبير قال حدثنا أحمد بن النضر العسكري ثنا سعيد بن حفص النقيلـي ثنا موسى بن أعين به فذكره (١٧/٣٠٧).
الحديث ضعيف بالأسانيد المتقدمة ، لاختلاط ابن لهيعة ، ولأن مداره على مشرح بن هاعـان وهو مقبول ولم يتابع .

(٣) جامع البيان للطبري غير منسوب (١٧/٢٠٥) ، معالم التنزيل للبغوي (٣/٣٠٠) ، المعجـم الوسيط مادة (جهد) ص١٤٢

منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:54:30
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 706
تذهب إلى الصفحة

« لا تخافوا في الله لومة لائم» وذلك هو[١] حق الجهاد[٢].

وقال الضحاك ومقاتل: يعني أعملوا لله بالحق حق عمله، وأعبدوه حق عبادته [٣].

عبد الله بن المبارك : هو مجاهدة النفس والهوى وذلك حق الجهاد، وهو الجهاد الأكبر[٤].

---

(١) في نسخة (ب،ج) سقط قوله(هو).

(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا القاسم قال ثنا الحسين قال ثني حجاج عن ابن جريج قال قال ابن عباس (٢٠٥/١٧).

رجال الإسناد :

*القاسم بن الحسن بن يزيد ، أبو محمد الهمداني، الصائغ، كان ثقة ، تقدم

* الحسين بن داود المصيصي (سنيد) المحتسب ، ضعيف مع إمامته ومعرفته لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه ، تقدم

* عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي ، المكي ، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، تقدم

*عبد الله بن عباس ، صحابي، تقدم

والإسناد ضعيف لضعف الحسين بن داود المصيصي، وللانقطاع بين ابن عباس وابن جريج، فقد مات ابن عباس سنة ٦٨هـ ومات ابن جريج ١٥٠ هـ، قال الذهبي: وقد أخطأ من زعم أنه جاوز المائة، بل ما جاوز الثمانين، وقال: ولا رأينا له حرفاً عن صحابي، قال يحيى القطان عن ابن جريج : وإذا قال : قال ، فهو شبه الريح ، قال ابن رجب: يعني أنه لم يسمعه ولم يقرأه . سير أعلام النبلاء للذهبي (٣٢٥/٦ت١٣٨) ، شرح علل الترمذي لابن رجب (٥١٦/١)..

والأثر ذكره البغوي في معالم التنزيل (٣٠٠/٣).

(٣) جامع البيان للطبري عن مقاتل ، وقال : وهذا قول ذكره عن الضحاك بعض من في روايته نظر (٢٠٥/١٧)، معالم التنزيل للبغوي (٣٠٠/٣).

(٤) معالم التنزيل للبغوي (٣٠٠/٣).

منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:54:37
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
707 / 796
تذهب إلى الصفحة

على ما روى في الخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين رجع من بعض[1] غزواته: «رجعنا من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر»[2].

(١) في نسخة (ب) سقط قوله(بعض).

(٢) رواه الخطيب البغدادي في تاريخه قال أخبرنا أبو سهل عبد الكريم بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ببخارى حدثنا خلف بن محمد بن إسماعيل الخيام حدثنا أبو عبد الله محمد بن أبي حاتم بن نعيم حدثنا أبي أخبرنا عيسى بن يونس عن الحسن بن هاشم عن يحيى بن أبي العلاء قال حدثنا ليث عن عطاء بن أبي رباح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله (٢/١٣).

رجال الإسناد:

*عبد الكريم بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان ، أبو سهل ، لم أجد له ترجمة.

*خلف بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن نصر البخاري الخيام ، أبو صالح، الشيخ المحدث الكبير، كان بندار الحديث بما وراء النهر، روى عن صالح بن محمد جزرة وموسى بن أفلح، وعنه الحاكم وابن مندة، مات سنة ٣٦١هـ. سير أعلام النبلاء للذهبي (١٦/٧٠ت٥١).

*محمد بن أبي حاتم بن نعيم ، أبو عبد الله ، لم أجد له ترجمة.

* أبو حاتم بن نعيم، لم أجد له ترجمة.

*عيسى بن موسى البخاري ، أبو أحمد الأزرق ، لقبه غنجار، بضم المعجمة وسكون النون بعدها جيم ، صدوق ربما أخطأ وربما دلس ، مكثر من التحديث عن المتروكين، روى عن الحسن بن ثوبان وحفص بن ميسرة ، وعنه محمد بن أمية الساوي والمسيب بن إسحاق البخاري ، مات سنة ١٨٧هـ. تهذيب الكمال للمزي٢٣/٣٧ت٤٦٦٢ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٥٣٣١

*الحسن بن هاشم ، أبو علي، روى عنه الصيداوي. معجم الشيوخ للصيداوي(٢٤٨).

*يحيى بن أبي العلاء، لم أجد له ترجمة.

*ليث بن أبي سليم، صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك، تقدم

*عطاء بن أبي رباح القرشي مولاهم، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، تقدم

والإسناد ضعيف جدا لضعف عيسى بن يونس ولترك حديث ليث بن أبي سليم، وفيه محمد بن أبي حاتم وأبو حاتم بن نعيم ويحيى بن أبي العلاء ، لم أجد لهم تراجم.

والحديث ذكره السيوطي في الدررالمنتثرة في الأحاديث المشتهرة (١/٢٤٤)،والفتني في تذكرة الموضوعات (١/١٩١)، وملا علي قارئ في الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة=

منصف الويب قبرقكس - موزيلا فيرفكس
منصفح الويب قبرقكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿ هُوَ ٱجْتَبَىٰكُمْ ﴾ اختاركم لدينه[1] ﴿ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ﴾ ضيق فلا يبتلى المؤمن بشيء من الذنوب إلا جعل له[منه] [2] مخرجاً بعضها بالتوبة، وبعضها بالقصاص، وبعضها برد المظالم، وبعضها بأنواع الكفارات، فليس في دين الإسلام ما لا يجد العبد سبيلاً إلى الخلاص من العقاب فيه ولا ذنب/ يذنبه المؤمن[3] [إلا (٥٧/أ) وله منه في الإسلام مخرج] [4].

[وهذا معنى رواية علي بن عبد الله] [5] بن عباس عن أبيه حين سأله عبد الملك بن مروان عن هذه الآية فقال : جعل الله الكفارات مخرجاً من ذلك، سمعت ابن عباس رحمه الله يقول ذلك [6].

=(٢٠٦ح٢١١) ونقل عن ابن حجر العسقلاني قوله في تسديد القوس : هو مشهور على الألسنة ، وهو من كلام إبراهيم بن أبي عبلة في الكنى للنسائي. ،والعجلوني في كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على اللسنةالناس(١٣٦٢/١)، ومحمد بن أحمد الصنعاني في النوافح العطرة في الأحاديث المشتهرة (١٢٢٥/١)،ومحمد الحوت في أسنى المطالب (٢٠٠ح٩٨٩)،ومحمد عمرو عبد اللطيف في تبييض الصحيفة بأصول الأحاديث الضعيفة(٢٥/١)، والألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٤٧٨/٥ح٢٤٦٠).

والحديث لا يصح مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وإنما يصح موقوفاً عن إبراهيم بن أبي عبلة كما ذكر ذلك ابن حجر.

(١) جامع البيان للطبري (٢٠٥/١٧) ، معالم التنزيل للبغوي (٣٠٠/٣).

(٢) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٣) في نسخة (ج)(العبد).

(٤) الزيادة من نسخة (ب،ج) ، وهو جامع البيان للطبري بنحوه (٢٠٥/١٧) ، معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٣٠٠/٣).

(٥) الزيادة من نسخة (ب،ج).

(٦) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني يونس بن عبد الأعلى قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني ابن زيد عن ابن شهاب قال سأل عبد الملك بن مروان علي بن عبد الله بن عباس فذكره (٢٠٥/١٧) .

منصفح الصفحات 708 / 796 ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:54:46
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

وقال : بعضهم معناه: ﴿ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ﴾ ضيق في أوقات فروضكم مثل هلال شهر رمضان والفطر والأضحى ووقت[1] الحج إذا التبست عليكم وشك الناس فيها ولكنه وسّع ذلك عليكم حتى[2] يتيقنوا محلها[3].

=رجال الإسناد :

* يونس بن عبد الأعلى الصدفي ، أبو موسى المصري ، ثقة ، تقدم

* عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، أبو محمد المصري ، الفقيه ثقة حافظ عابد ، تقدم

* عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي ، مولاهم ، ضعيف ، تقدم

*محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري، أبو بكر، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، تقدم

* عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية، أبو الوليد الأموي ، الخليفة الفقيه، وكان من رجال الدهر ودهاة الرجال ، تملك بعد أبيه ، روى عن أبي هريرة وابن عمر، وعنه خالد بن معدان ومحمد بن مسلم الزهري ، مات سنة ٨٦هـ . سير أعلام النبلاء (٤/٢٤٦ت٨٩)

* علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي ، أبو محمد ، ثقة عابد ، روى عن أبيه عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر، وعنه محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ومنصور بن المعتمر ، مات سنة ١١٨هـ .تهذيب الكمال للمزي ٢١/٣٥ت٤٠٩٧، تقريب التهذيب لابن حجر ٤٧٦١

والإسناد ضعيف لضعف عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي.

(١) في نسخة (ج)(وقيل).

(٢) في نسخة (ب) سقط قوله(حتى).

(٣) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا ابن حميد قال ثنا جرير عن مغيرة عن عثمان بن بشار عن ابن عباس بنحوه (١٧/٢٠٧).

رجال الإسناد :

* محمد بن حميد الرازي ، حافظ ضعيف ، تقدم

* جرير بن عبد الحميد الضبي الكوفي، ثقة صحيح الكتاب ، قيل : كان في آخر عمره يهم من حفظه ، تقدم=

NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:55:05
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 710 / 796

﴿ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ ﴾ [١] أي كملة أبيكم [٢] إبراهيم [٣] نصب بنزع حرف الصفة عن الفراء [٤]. غيره نصب على الإغراء [٥] أي الزموه واتبعوا ملة أبيكم إبراهيم [٦].

وإنما أمر باتباع ملة إبراهيم[عليه السلام] لأنها داخلة في ملة محمد عليهما السلام [٧].

وأما وجه قوله سبحانه وتعالى ﴿ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ ﴾ وليس جميعهم يرجع إلى ولادة إبراهيم[عليه السلام] فإن معناه أن حرمة إبراهيم [عليه السلام]على المسلمين كحرمة

=* مغيرة بن مقسم ، بكسر الميم ، الضبي مولاهم ، أبو هشام الكوفي ، الأعمى ، ثقة متقن إلا أنه كان يدلس و لاسيما عن إبراهيم ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم

* عثمان بن بشار ، لم أجد له ترجمة.

* عبد الله بن عباس ، صحابي، تقدم

والإسناد ضعيف لضعف ابن حميد ، ولعنعنة مغيرة بن مقسم واحتمال تدليسه، وفيه عثمان بن بشار لم أجد له ترجمة .

ورواه ابن أبي حاتم في تفسيره من طريق عثمان بن بشار عن ابن عباس بنحوه (٨/٢٥٠٦ح١٤٠٣٥)، والبغوي في معالم التنزيل (٣/٣٠٠).

(١) في نسخة (ج)(اسم أي).

(٢) في نسخة (ب) سقط قوله(أي كلمة أبيكم).

(٣) معالم التنزيل للبغوي (٣/٣٠٠).

(٤) معاني القرآن للفراء (٢/٢٣١) ، والمقصود : بنزع حرف الصفة : هو حذف حرف العطف (الكاف) في قوله {ملة}، قال ابن الأنباري : وهذا الوجه ذكره الفراء وفيه بعد . البيان في غريب إعراب القرآن (٢/١٧٩).

(٥) الإغراء : هو أحد الأساليب العربية المستعملة ، وهو تنبيه المخاطب على أمر محمود ليفعله . أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام الأنصاري (٤/٧٩) ، معجم المصطلحات النحوية والصرفية لمحمد سمير نجيب اللبدي (١٦٥).

(٦) جامع البيان للطبري (١٧/٢٠٧) ، معالم التنزيل للبغوي (٣/٣٠٠).

(٧) معالم التنزيل للبغوي (٣/٣٠٠).

منصف الويب قبرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات
711 / 796
اذهب إلى الصفحة

الوالد[1] كما قال سبحانه تعالى ﴿ وَأَزْوَاجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمْ ﴾ – سورة الأحزاب آية(٦)–وقال النبي صلى الله عليه وسلم : «إنما أنا لكم مثل الوالد»[2].

---

(١) معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٣/٣٠٠) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦/٢/٩٤).

(٢) رواه النسائي في السنن الصغرى في كتاب الطهارة باب النهي عن الإستطابة بالروث قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عجلان قال أخبرني القعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة بمثلة مطولا (١/٣٨ح٣٦).

ورواه ابن ماجه في سننه في كتاب الطهارة وسننها باب الاستنجاء بالحجارة والنهي عن الروث والرمة قال حدثنا محمد بن الصباح أنا سفيان بن عيينة عن ابن عجلان به بمثله مطولا (١/١١٤ح٣١٣).

ورواه الدارمي في سننه في كتاب الطهارة باب الاستنجاء بالأحجار قال حدثنا زكريا بن عدي ثنا ابن المبارك عن ابن عجلان به بمثله مطولا (١/ ١٨٢ح٦٧٩).

ورواه الشافعي في مسنده قال أخبرنا ابن عيينة عن ابن عجلان به بمثله مطولا(٢/١٣).

ورواه الحميدي في مسنده قال ثنا سفيان قال ثنا محمد بن عجلان به بمثله مطولا (٢/٤٣٤ح٩٨٨).

ورواه أبو عوانة في مسنده قال حدثنا الربيع بن سليمان قال ثنا الشافعي قال أنبأ سفيان بن عيينة عن محمد بن عجلان به بمثله مطولا (١/٢٠٠).

رجال الإسناد :

إسناد النسائي:

* يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدي ، أبو يوسف الدورقي ، ثقة وكان من الحفاظ ،تقدم

* يحيى بن سعيد بن فروخ التميمي، أبو سعيد القطان البصري، ثقة متقن حافظ إمام قدوة ، تقدم

* محمد بن عجلان المدني ، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ،وذكره ابن رجب الحنبلي فيمن هو ثقة في نفسه ولكن حديثه ضعيف عن بعض الشيوخ بخلاف حديثه عن بقية الشيوخ قال : ومنهم محمد بن عجلان في رواياته عن سعيد المقبري، روى عن عكرمة مولى ابن عباس والقعقاع بن حكيم، وعنه سفيان الثوري ويحيى بن سعيد القطان،=

متصفح الصفحات 712 / 796 ذهب إلى الصفحة

=مات سنة ١٤٨هـ .تهذيب الكمال للمزي ١٠١/٢٦ت٥٤٦٢ ، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٦١٣٦، شرح علل الترمذي لابن رجب الحنبلي ٧٨٧/٢

* القعقاع بن حكيم الكناني ، المدني ، ثقة ، روى عن جابر بن عبد الله وذكوان أبي صالح السمان، وعنه عمرو بن دينار ومحمد بن عجلان .تهذيب الكمال للمزي ٦٢٣/٢٣ت٤٨٨٨، تقريب التهذيب ٥٥٥٨

* ذكوان ، أبو صالح السمان الزيات ، المدني ، ثقة ثبت ، تقدم

* أبو هريرة الدوسي ، صحابي ، تقدم

والإسناد صحيح.

إسناد ابن ماجه :

*محمد بن الصباح بن سفيان الجرجرائي ، بجيمين مفتوحين بينهما راء خفيفة ، أبو جعفرالتاجر، صدوق ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، روى عن سفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد القطان، وعنه أبو داود وابن ماجه ، مات سنة ٢٤٠هـ .تهذيب الكمال للمزي ، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٥٩٦٥، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٨٩/٧ت١٥٧٠

* سفيان بن عيينة الهلالي ،أبو محمد الكوفي ثم المكي ، ثقة حافظ إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات ، تقدم

بقية رجال الإسناد تقدم الكلام عليهم في إسناد النسائي.

والإسناد حسن.

إسناد الدارمي :

*زكريا بن عدي بن الصلت التيمي مولاهم، أبو يحيى الكوفي، نزيل بغداد، ثقة جليل يحفظ، روى عن حماد بن زيد وعبد الله بن المبارك، وعنه عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وأبو بكر بن أبي شيبة ، مات سنة ٢١١هـ. تهذيب الكمال للمزي ٣٦٤/٩ت١٩٩٤، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٢٠٢٤

*عبد الله بن المبارك المروزي ، مولى بني حنظلة ، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد ، جمعت فيه خصال الخير، تقدم

بقية رجال الإسناد تقدم الكلام عليهم في إسناد النسائي.

والإسناد صحيح.

إسناد أبي عوانة :

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:55:29
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 713
تذهب إلى الصفحة

وهذا معنى قول الحسن البصري ﴿هُوَ﴾ يعني الله سبحانه وتعالى ﴿سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ﴾ يعني من قبل نزول القرآن في الكتب المتقدمة وفي هذا الكتاب،هذا قول أكثر المفسرين(١).

=*الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل ، أبو محمد المرادي، الإمام المحدث الفقيه الكبير، بقية الأعلام ، صاحب الإمام الشافعي وناقل العلم عنه، روى عن عبد الله بن وهب ومحمد بن إدريس المطلبي، وعنه أبو داود وأبو عوانة الإسفراييني، مات سنة ٢٠٧هـ. سير أعلام النبلاء (١٢/٥٨٧ت٢٢٢).

*محمد بن إدريس بن عباس بن شافع، أبو عبد الله القرشي، الإمام ، عالم العصر ، ناصر الحديث ، فقيه الملة ، تقدم

*سفيان بن عيينة الهلالي ،أبو محمد الكوفي ثم المكي ، ثقة حافظ إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات ، تقدم

بقية رجال الإسناد تقدم الكلام عليهم في إسناد النسائي.

والإسناد صحيح.

إسناد الشافعي والحميدي ، تقدم الكلام عليهما في إسناد النسائي وابن ماجه ، وهما إسنادان صحيحان.

والحديث صحيح .

(١) أخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثني علي قال ثنا عبد الله قال ثني معاوية عن علي عن ابن عباس مختصراً . وقال حدثنا ابن عبد الأعلى قال ثنا ابن ثور عن معمر عن قتادة .

وقال حدثنا الحسن قال أخبرنا عبد الرزاق جميعاً عن معمر عن قتادة .

وقال حدثني محمد بن عمرو قال ثنا أبو عاصم قال ثنا عيسى وحدثني الحارث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاء جميعاً عن ابن أبي نجيح عن مجاهد (١٧/٢٠٧) .

رجال الإسناد :

الإسناد الأول :

* علي بن داود بن يزيد القنطري، بفتح القاف وسكون النون ، الآدمي ، صدوق ، تقدم=

=* عبد الله بن صالح بن مسلم الجهني ،أبو صالح ، المصري ، كاتب الليـث بـن سـعد ، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة ، تقدم

*معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي ، أبو عمرو الحمصي ، صدوق له أوهام ، تقدم

* علي بن أبي طلحة مولى بني العباس ، صدوق يخطيء ، أرسل عن ابن عباس ولم يره ، تقدم

والإسناد ضعيف كما تقدم (ص١٣).

الإسناد الثاني :

* محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، ثقة ، تقدم

* محمد بن ثور الصنعاني ، ثقة ، تقدم

* معمر بن راشد الأزدي ، أبو عروة البصري ، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثـابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث بالبصرة ، تقدم

* قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

والإسناد صحيح كما تقدم (ص ٢١٤).

الإسناد الثالث :

* الحسن بن يحيى بن الجعد العبدي، أبو علي بن أبي الربيع الجرجاني ، نزيل بغداد ، صدوق ، تقدم

* عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري ، ثقة حافظ مصنف شهير ، عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، تقدم

والإسناد حسن كما تقدم (ص٦٥).

الإسناد الرابع :

* محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة العتكي، أبو جعفر البصري ، صدوق ، تقدم

* الضحاك بن مخلد ، أبو عاصم الشيباني ، ثقة ثبت ، تقدم

* عيسى بن ميمون الجرشي ثم المكي ، أبو موسى ، ثقة ، تقدم

* الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، الحافظ ، الصدوق العالم، صاحب المسند المشهور، تقدم

* الحسن بن موسى الأشيب ، أبو علي البغدادي ، قاضي الموصل وغيرها ، ثقة ، تقدم

*ورقاء بن عمر اليشكري ، أبو بشر الكوفي ، قال الإمام أحمد: ثقة صاحب سنة،وقال ابـن معين: ثقة،وقال ابن حجر: صدوق في حديثه عن منصور لين ، تقدم=

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 714 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fulxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:55:37
منصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

وقال ابن زيد ﴿ هُوَ ﴾ راجع إلى إبراهيم عليه السلام يعني إن إبراهيم سماكم المسلمين ﴿ مِن قَبْلُ ﴾ أي من قبل هذا الوقت في أيام إبراهيم ﴿ وَفِي هَـٰذَا ﴾ الوقت، قال: وهو قول إبراهيم ﴿ رَبَّنَا وَٱجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ ﴾ – سورة البقرة آية (١٢٨)– [١].

والقول الأول أولى بالصواب [٢].

=* عبد الله بن أبي نجيح ، أبو يسار المكي الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، تقدم

* مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم

والإسناد حسن كما تقدم(ص٣٣).

والأثر في الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٩٤/٢/٦)، تفسير ابن أبي حاتم عن مجاهد (٢٥٠٧/٨ح١٤٠٣٩).

والأثر صحيح عن قتادة ،وحسن عن مجاهد ، وضعيف عن ابن عباس.

(١) جامع البيان للطبري قال حدثني يونس قال أخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد (٢٠٨/١٧).

رجال الإسناد:

* يونس بن عبد الأعلى الصدفي ، أبو موسى المصري ، ثقة ، تقدم

*عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، أبو محمد المصري ، الفقيه ثقة حافظ عابد ، تقدم

والإسناد صحيح كما تقدم(ص٤٣).

والأثر ذكره ابن أبي حاتم في تفسيره (٢٥٠٧/٨ح١٤٠٤٢)، والبغوي في معالم التنزيل (٣٠٠/٣) ، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن (٩٤/٢/٦).

(٢) والقول الراجح هو أن الله سبحانه وتعالى هو الذي سمى المسلمين ، وأن الضمير (هو) يعود على الرب سبحانه وتعالى ،لأمرين هما:

الأول: لأن الله سبحانه وتعالى سمى أمة محمد صلى الله عليه وسلم المسلمين في القرآن وفي الكتب السابقة، وأما إبراهيم فإنه لم يسم أمة محمد صلى الله عليه وسلم بالمسلمين في القرآن لأن القرآن إنما أنزل بعد إبراهيم عليه السلام بفترة طويلة ،وهذا القول هو ما رجحه الإمام الطبري في تفسيره (٢٠٨/١٧).=

منصفح الصفحات
715 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:55:52
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

=الثاني: لما روى النسائي في سننه في كتاب السير باب الوعيد لمن دعا بدعوى الجاهلية ، قال أخبرنا هشام بن عمار قال حدثنا محمد بن شعيب قال أخبرني معاوية بن سلام أن أخاه زيد بن سلام أخبره عن جده أبي سلام أنه أخبره قال أخبرني الحارث الأشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فادعوا بدعوة الله التي سماكم الله بها المسلمين المؤمنين عباد الله (٥/٢٧٢ح٨٨٦٦).

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير قال قال لنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبان بن يزيد حدثنا يحيى عن زيد أن أبا سلام حدثه أن الحارث الأشعري حدثه فذكره (٢/٢٦٠).

رجال الإسناد:

إسناد النسائي:

*هشام بن عمار بن نصير، بنون ، مصغر، السلمي، الدمشقي، الخطيب، صدوق مقرئ ، كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح، سمع من معروف الخياط ، لكن معروف ليس بثقة، روى عن مالك بن أنس ومحمد بن شعيب بن شابور، وعنه أبو داود والنسائي ، مات سنة٢٤٥هـ. تهذيب الكمال للمزي ٣٠/٢٤٢التقوى٦٥٨٦، تقريب التهذيب لابن حجر ٧٣٠٣، الكواكب النيرات ٤٢٤

*محمد بن شعيب بن شابور، بالمعجمة والموحدة، الأموي مولاهم، الدمشقي، نزيل بيروت، صدوق صحيح الكتاب، روى عن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ومعاوية بن سلام، وعنه هشام بن عمار والوليد بن مسلم ، مات سنة ٢٠٠ هـ. تهذيب الكمال للمزي ٢٥/٣٧٠ت٥٢٩٠ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٥٩٥٨

*معاوية بن سلام ، بالتشديد، ابن أبي سلام، أبو سلام الدمشقي، كان يسكن حمص، ثقة، روى عن أخيه زيد بن سلام ومحمد بن مسلم الزهري ، وعنه محمد بن شعيب بن شابور والوليد بن مسلم ، مات في حدود سنة ١٧٠هـ. تهذيب الكمال للمزي ٢٨/١٨٤ت٦٠٥٧ ،تقريب التهذيب لابن حجر ٦٧٦١

*زيد بن سلام بن أبي سلام ، ممطور الحبشي ، بالمهملة ثم الموحدة ثم المعجمة، ثقة، روى عن عبد الله بن فروخ وجده أبي سلام ، وعنه أخوه معاوية بن سلام ويحيى بن أبي كثير .تهذيب الكمال للمزي ١٠/٧٧ت٢١١١، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٢١٤٠. =

متصفح الصفحات 716 / 796 ذهب إلى الصفحة
NVSSoft ArcMate Enterprise
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=fubxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 7:55:59
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿ لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ ﴾ أن قد بلغكم[1]

=* ممطور الأسود الحبشي، أبو سلاّم ، ثقة يرسل ، روى عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم والحارث الأشعري ، وعنه ابن ابنه زيد بن سلاّم بن أبي سلاّم ومكحول الشامي .تهذيب الكمال للمزي٢٨/٤٨٤ت٦١٧٢ ، تقريب التهذيب لابن حجر ت ٦٨٧٩

*الحارث بن الحارث الأشعري الشامي، أبو مالك، صحابي، تفرد بالرواية عنه أبو سلام . الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (١/٥٦٦ت١٣٨٦).

والإسناد ضعيف لتلقن هشام بن عمار.

إسناد البخاري:

* موسى بن إسماعيل المنقري، بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف ، أبو سلمة التبوذكي، بفتح المثناة وضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة، مشهور بكنيته وباسمه ، ثقة ثبت ولا التفات إلى كلام ابن خراش : تكلم الناس فيه، روى عن أبان بن يزيد العطار وجرير بن حازم ،وعنه البخاري وأبو داود، مات سنة ٢٢٣هـ. تهذيب الكمال للمزي ٢٩/٦٢٣٥ت٦٩٤٣،تقريب التهذيب لابن حجر ت ٦٩٤٣.

*أبان بن يزيد العطار البصري، أبو يزيد ، ثقة له أفراد ، روى عن الحسن البصري ويحيى بن أبي كثير ، وعنه أبو داود الطيالسي وموسى بن إسماعيل ، مات في حدود سنة ١٦٠هـ. تهذيب الكمال للمزي ٢/٢٤ت ١٤٣ ، تقريب التهذيب لابن حجر ت ١٤٣

*يحيى بن أبي كثير الطائي، مولاهم أبو نصر ، اليمامي، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، روى عن زيد بن سلام بن أبي سلام الحبشي وعروة بن الزبير ، وعنه أبان بن يزيد العطار وأيوب السختياني.تهذيب الكمال للمزي ٣١/٥٠٤ت٦٩٠٧،تقريب التهذيب لابن حجر ت ٧٦٣٢، تعريف أهل التقديس ١٢٧

والإسناد صحيح.

والحديث صحيح.

(١) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره قال أنا معمر عن قتادة (٢/٤٢) ، وأخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا ابن عبد الأعلى قال ثنا ابن ثور عن معمر عن قتادة (١٧/٢٠٨) .

رجال الإسناد :

إسناد الطبري:

* محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، ثقة ، تقدم=

﴿ وَتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ ﴾ أن رسلهم قد بلغتهم[١].

﴿ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱعْتَصِمُواْ بِٱللَّهِ ﴾ وثقوا بالله وتوكلوا عليه[٢].

وقال الحسن: تمسكوا بدين الله الذي لطف به لعباده[٣] ﴿ هُوَ مَوْلَىٰكُمْ ﴾ وليكم وناصركم[٤] ومتولي أمركم[٥] ﴿ فَنِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ ﴾.

=* محمد بن ثور الصنعاني ، ثقة ، تقدم

* معمر بن راشد الأزدي ، أبو عروة البصري ، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث بالبصرة ، تقدم

* قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، تقدم

والإسناد صحيح كما تقدم(ص٢١٤).

والأثر ذكره ابن أبي حاتم في تفسيره عن قتادة(٨/٢٥٠٧ح١٤٠٤٠) ،والبغوي في معالم التنزيل (٣/٣٠١).

والأثر صحيح.

(١) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره قال أنا معمر عن قتادة (٢/٤٢) ، وأخرجه الطبري في جامع البيان قال حدثنا ابن عبد الأعلى قال ثنا ابن ثور عن معمر عن قتادة (١٧/٢٠٨).

رجال الإسناد:تقدم الكلام عليهم في الحاشية رقم (١) ، وهو إسناد صحيح.

والأثر ذكره ابن أبي حاتم في تفسيره عن قتادة (٨/٢٥٠٧ح١٤٠٤٠)، والبغوي في معالم التنزيل (٣/٣٠١).

(٢) في نسخة (ج)سقط قوله(وتوكلوا عليه)،والأثر في جامع البيان (١٧/٢٠٩)، معالم التنزيل (٣/٣٠١).

(٣) لم أجد هذا القول عند غير المصنف.

(٤) في نسخة (ب) سقط قوله(وناصركم).

(٥) معالم التنزيل للبغوي بنحوه (٣/٣٠١).

متصفح الصفحات 718 / 796 ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 7:56:14
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الجمعة 26 أيلول 7:56:55
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 719
اذهب إلى الصفحة
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الخـــاتمـــة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، فقد تم للباحث بفضل من الله ونعمة الانتهاء مـــن دراسة وتحقيق الجزء الخاص به من كتاب الكشف والبيان عن تفسير القرآن لأبي إسحاق أحمد بـن محمد الثعلبي ـــ من أول سورة طه إلى آخر سورة الحج ـــ وقد بذلت قصارى جهدي في خدمـــة الكتاب وتحقيقه وإخراجه إخراجاً علمياً حسب الأصول المتبعة في تحقيق كتب التراث ،فكـــانت أبرز نتائج هذه الرسالة ما يلي:

١- تبين للباحث أنه على رغم الظروف السياسية والاجتماعية السيئة في عصر الإمام أبي إسـحاق الثعلبي إلا أنه بالمقابل كانت هناك نهضة علمية كبيرة وقوية في شتى ميادين العلوم والمعرفـة ، وأن تلك الظروف السيئة لم تؤثر سلبياً في حياة الإمام الثعلبي العلمية .

٢- أثبت الباحث وبرهن على نسبة كتاب الكشف والبيان لأبي إسحاق أحمد بن محمد الثعلبي بما لا يدع مجالاً للشك في ذلك.

٣- بيّن الباحث أهمية كتاب الكشف والبيان ومدى استفادة العلماء منه بالنقل منه والعزو إليـــه والرحلة لسماعه عمن تلقى الكتاب عن مؤلفه.

٤- احتوى كتاب الكشف والبيان على كثير من النقول والنصوص عن كتـــب هـــي في عـــداد المفقودات من تراث الأمة.

٥- تبين للباحث من خلال بحثه أن مذهب الإمام الثعلبي النحوي أشـــبه مـــا يكـــون بمذهـــب البغداديين الذين يميلون إلى الإنتقاء والإختيار ، فهو قد أكثر الأخذ عن الزجاج والنحـــاس وهما على المذهب البغدادي ، وأخذ عن البصريين مثل سيبويه وقطرب وأبي عبيدة معمر بـن المثنى ، وأكثر عن الكوفيين لسهولة مذهبهم ، وكذلك فإنه يختار المصطلحات النحوية ، فـهو يستخدم مصطلح (الكناية) في التعبير عن الضمير وهو مصطلح كوفي ، ويستخدم مصطلـح

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:57:30
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 720 / 796

(البدل) ويعبر عنه أحياناً بمصطلح (التكرير) وهو مصطلح كـــوفي ، ويســتخدم مصطلــح (الإغراء) وهو مصطلح بصري لتنبيه المخاطب على أمر محمود ليفعله.

٦- تبين للباحث من خلال بحثه الأمانة العلمية عند الإمام الثعلبي من حيث إحالته الأقـــوال إلى أصحابها ، وقد يعبر أحياناً عن بعض النصوص بالمعنى بما لا يخرجه عن مراد قائله.

٧- تبين للباحث أن كتاب الكشف والبيان لأبي إسحاق الثعلبي قد جمع بين التفســـير بالمــأثور والتفسير بالرأي .

٨- اهتم الإمام الثعلبي في تفسيره الكشف والبيان بذكر الأسانيد في غالب مروياته ، مما يجعلـــه مصدراً مهماً من مصادر عزو وتخريج أقوال المفسرين.

٩- ذكر الإمام الثعلبي في تفسيره الكشف والبيان الغث والسمين من الأقوال والنصوص مما جعله عرضة للنقد واللؤم ممن جاء بعده من العلماء ، وهو في ذلك قد سلك مسلك أكثر كتـــب التفسير ، ولكن مما يخفف اللائمة عليه روايته أكثر ذلك بالإسناد ، ومن أسند فقـــد برئـــت عهدته ، فينبغي دراستها وتفنيد الموضوع منها لا الحط من قدره ، ولذا تشـــكر جامعـــة أم القرى ممثلة في قسم الكتاب والسنة بكلية الدعوة وأصول الدين لتبنيها دراسة هذا الكتـــاب وتحقيقه تحقيقاً علمياً .

وفي الختام أسأل الله العلي القدير أن ينفع بهذا الكتاب ،وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهـــه الكريم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

منصف الويب قبل فرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 721 / 796

كشاف الآيات القرآنية

السـورة	رقم الآية	الصفحة
سـورة البقـرة		
﴿ فَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ ﴾	٢٤	٤٠٢
﴿ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلْمَسْكَنَةُ ﴾	٦١	٦٠٧
﴿ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَـٰبَ إِلَّآ أَمَانِىَّ ﴾	٧٨	٥٩٢
﴿ رَبَّنَا وَٱجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ ﴾	١٢٨	٦٢٥
سورة آل عمران		
﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ ﴾	٩٦	٢٧٨
﴿ يُوَلُّوكُمُ ٱلْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴾	١١١	١٢١
﴿ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ ٱلْمُؤْمِنِينَ مَقَـٰعِدَ لِلْقِتَالِ ﴾	١٢١	٥١١
﴿ سَنُلْقِى فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلرُّعْبَ ﴾	١٥١	٢١
﴿ يَقُولُونَ بِأَفْوَٰهِهِم مَّا لَيْسَ فِى قُلُوبِهِمْ ﴾	١٦٧	٥٨٠
﴿ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴾	١٦٩	٥٩٩
سورة النساء		
﴿ أَخْرِجْنَا مِنْ هَـٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا ﴾	٧٥	١٩٦

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:57:39
منصة الويب قيرفكس - موزيلا قيرفكس NVSSoft ArcMate Enterprise

الجمعة 26 أيلول 7:57:48
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 722
الذهاب إلى الصفحة
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿ لَّكِنِ ٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ مِنْهُمْ ﴾	١٦٢	٩٥

سورة المائدة

﴿ وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَٱصْطَادُوا۟ ﴾	٢	٥٥١
﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ ﴾	٣	٥٣١
﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ ﴾	٦٩	٩٥
﴿ ثُمَّ عَمُوا۟ وَصَمُّوا۟ كَثِيرٌ مِّنْهُمْ ﴾	٧١	١٩٧

سورة الأنعـــام

﴿ يَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾	٢٥	١٩٣
﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾	٣٨	٥٨٠
﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ ﴾	٤٢	٢١٥
﴿ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَٰدَىٰ ﴾	٩٤	٤٢٠
﴿ وَلَا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ﴾	١٢١	٥٣١
﴿ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ ﴾	١٣٩	٢١١

سورة الأعراف

﴿ وَبَوَّأَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا ﴾	٧٤	٥١١
﴿ رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ ﴾	٨٩	٤٣٧

الجمعة 26 أيلول 7:57:56
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
723 / 796
ذهاب إلى الصفحة
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴾	١٠٧	٥٣
﴿ قَالُوا۟ يَٰمُوسَى ٱجْعَل لَّنَآ إِلَٰهًا ﴾	١٣٨	١٣٦

سورة الأنفال

﴿ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ ٱلْفُرْقَانِ ﴾	٤١	٢٤٦

سورة التوبة

﴿ فَلَا يَقْرَبُوا۟ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ ﴾	٢٨	٥٤٢
﴿ نَسُوا۟ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمْ ﴾	٦٧	١٥٦

سورة يونس

﴿ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِىٓ ءَامَنَتْ بِهِۦ بَنُوٓا۟ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾	٩٠	٧١

سورة يوسف

﴿ أَيَّتُهَا ٱلْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَٰرِقُونَ ﴾	٧٠	٢٥٥

سورة الرعد

﴿ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ﴾	٢٦	٣٦٩
﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم ﴾	٢٨	٤٩٠

سورة الحجر

﴿ وَحَفِظْنَٰهَا مِن كُلِّ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ ﴾	١٧	٢٢٤

الجمعة 26 أيلول 7:58:04
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
متصفح الصفحات
724 / 796
اذهب إلى الصفحة

﴿ إِلَّا مَنِ ٱسْتَرَقَ ٱلسَّمْعَ ﴾	١٨	٣٠٤
﴿ وَقُلْ إِنِّيٓ أَنَا ٱلنَّذِيرُ ٱلْمُبِينُ ﴾	٨٩	٣٧
سورة الإسراء		
﴿ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ عَجُولًا ﴾	١١	٢٣١
﴿ وَمَن كَانَ فِى هَٰذِهِۦٓ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ أَعْمَىٰ ﴾	٧٢	٥٨٠
﴿ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ ﴾	٨٠	٤٧٥
سورة الكهف		
﴿ وَعُرِضُوا۟ عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا ﴾	٤٨	٤٢٠
﴿ وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ ﴾	٧٩	٤٢٨
﴿ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَزْنًا ﴾	١٠٥	٢١٥
سورة مريم		
﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحُكْمَ صَبِيًّا ﴾	١٢	٢٤٧
سورة طه		
﴿ إِنْ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ ﴾	٦٢	٩٥
سورة الأنبياء		
﴿ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ ﴾	٣	١٩٣،١٩٩
﴿ وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَٰمَكُم ﴾	٥٧	٢٥١
﴿ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا ﴾	٦٣	٢٥٥

متصفح الصفحات
725 / 796
ذهاب إلى الصفحة

﴿ وَٱقْتَرَبَ ٱلْوَعْدُ ٱلْحَقُّ ﴾	٩٧	٤٣٣

سورة الحج

﴿ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَـٰرِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ ﴾	٤٠	٤٩٨
﴿ فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى ٱلْأَبْصَـٰرُ ﴾	٤٦	٣٩٨
﴿ وَيُمْسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ ﴾	٦٥	٢٢٤

سورة المؤمنون

﴿ تَنۢبُتُ بِٱلدُّهْنِ ﴾	٥٠	٥٠٣
﴿ أَنزِلْنِى مُنزَلًا مُّبَارَكًا ﴾	٢٩	٤٧٥

سورة النور

﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ مِّن مَّآءٍ ﴾	٤٥	٢٢٣

سورة الفرقان

﴿ مَالِ هَـٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأْكُلُ ٱلطَّعَامَ ﴾	٧	٢٠١

سورة الشعراء

﴿ قَالَ أَصْحَـٰبُ مُوسَىٰٓ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ﴾	٦٠-٦١	١٢٢
﴿ وَمَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ ٱلْكَـٰذِبِينَ ﴾	١٨٦	٩٣

سورة النمل

﴿ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنٌّ ﴾	١٠	٥٣
﴿ وَيَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ ﴾	٨٧	٥١١

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:58:11
منصة الويب قيرفكس - موزيلا قيرفكس NVSSoft ArcMate Enterprise

الجمعة 26 أيلول 7:58:19
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

سورة العنكبوت

﴿ فَـَٔامَنَ لَهُۥ لُوطٌ ﴾	٢٦	١١٣
﴿ فَـَٔامَنَ لَهُۥ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّى مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّىٓ ﴾	٢٦	٢٧٦
﴿ لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ ٱلْجَنَّةِ غُرَفًا ﴾	٥٨	٥١١

سورة لقمـــان

﴿ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَـٰتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا ﴾	٧	٤٦٠
﴿ يَـٰبُنَىَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ ﴾	١٦	٢١٥،٢٨

سورة الأحزاب

﴿ ٱلنَّبِىُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ۖ وَأَزْوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَـٰتُهُمْ ﴾	٦	٦٢٢
﴿ وَقَذَفَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ ﴾	٢٦	٢١
﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ ﴾	٣٣	٢٠

سورة فاطر

﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ ﴾	١٠	٤٩٠
﴿ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ ﴾	٣٢	٥٧٢

سورة يس

﴿ فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ﴾	٥١	٣٩٦

سورة الصافات

﴿ إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ ﴾	٦ـ٧	٢٤٦

NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 727
الذهاب إلى الصفحة
الجمعة 26 أيلول 7:58:27
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿ إِلَّا مَنْ خَطِفَ ٱلْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴾	١٠	٥٣٦
﴿ فَقَالَ إِنِّى سَقِيمٌ ﴾	٨٩	٢٤٩،٢٥٥
﴿ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴾	٩١	٢٥٠
﴿ مَا لَكُمْ لَا تَنطِقُونَ ﴾	٩٢-٩٣	٢٥٠
﴿ فَلَمَّآ أَسْلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ ﴾	١٠٣-١٠٤	٣٩٦
﴿ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴾	١٤٥	٣٧٣
﴿ وَأَرْسَلْنَٰهُ إِلَىٰ مِاْئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴾	١٤٧	٣٧٥
سورة ص		
﴿ أَءُنزِلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ مِنۢ بَيْنِنَا ﴾	٨	٦٠٩
﴿ وَهَلْ أَتَىٰكَ نَبَؤُا۟ ٱلْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا۟ ٱلْمِحْرَابَ ﴾	٢١	٤٧٦
﴿ ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ ﴾	٤٢	٣٢٦،٣٣٦
﴿ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَٱضْرِب بِّهِۦ وَلَا تَحْنَثْ ﴾	٤٤	٣٤١
سورة الزمر		
﴿ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ ﴾	٦٧	٤١٩
﴿ وَقَالُوا۟ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى صَدَقَنَا وَعْدَهُۥ ﴾	٧٤	٤٢٨
سورة غافـــــر		
﴿ ٱلَّذِينَ يَحْمِلُونَ ٱلْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُۥ ﴾	٧	٢٤٦

الجمعة 26 أيلول 7:58:36
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 728
الذهاب إلى الصفحة
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿ مَآ أُرِيكُمْ إِلَّا مَآ أَرَىٰ ﴾	٢٩	١٢٢
﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُم مِّثْلَ يَوْمِ ٱلْأَحْزَابِ ۝ مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ ﴾	٣٠-٣١	٧٨

سورة الزخرف

﴿ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنفُسُ وَتَلَذُّ ٱلْأَعْيُنُ ﴾	٧١	٤١١

سورة الأحقاف

﴿ فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلْعَزْمِ ﴾	٣٥	٣٦٤

سورة النجم

﴿ وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴾	١-٢٠	٥٨٧

سورة القمر

﴿ خُشَّعًا أَبْصَـٰرُهُمْ ﴾	٧	١٩٣
﴿ إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا ﴾	٣٤	٤٠٢

سورة الواقعة

﴿ إِنَّآ أَنشَأْنَـٰهُنَّ إِنشَآءً ﴾	٣٥	٤٢٢
﴿ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ ٱلْمَوْتَ ﴾	٦٠	٣٦٧

سورة الجمعة

﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾	١٠	٥٥١

سورة المنافقون

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاْ يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ ﴾	٥	٤٦٠

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 729 / 796

سورة الطلاق

﴿ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُۥ فَلْيُنفِقْ ﴾ ٧ ٣٦٩

سورة القلم

﴿ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلْحُوتِ ﴾ ٤٨ ٣٦٤

﴿ وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجْنُونٌ ۝ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ ۝ ﴾ ٥١–٥٢ ١٩٣

سورة المعارج

﴿ تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ ﴾ ٤ ٥٨٣

سورة القيامة

﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴾ ١٦ ١٥٤

سورة الإنسان

﴿ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَٰلُهَا ﴾ ١٤ ١٩٣

سورة النبأ

﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ مِهَٰدًا ۝ ﴾ ٦ ٨١

سورة النازعات

﴿ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ ۝ وَأَهْدِيَكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشَىٰ ۝ ﴾ ١٨– ١٩ ٦٩

﴿ وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ﴾ ٣٠ ٤٢٨

سورة عبس

﴿ لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ﴾ ٣٧ ٤٢٢

NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 7:58:47
منصة الويب قرؤكس - موزيلا قرؤكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الجمعة 26 أيلول 7:58:59
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
730 / 796
الذهاب إلى الصفحة
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

سورة التكوير

﴿ إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ۝ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتْ ۝ ﴾ ١-٢ ٤٢٠

سورة الطارق

﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجْعِ ۝ وَٱلْأَرْضِ ذَاتِ ٱلصَّدْعِ ۝ ﴾ ١١-١٢ ٢٢١

سورة الأعلى

﴿ وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ ﴾ ٣ ٣٦٧

سورة الضحى

﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ ﴾ ٥ ١٨٤

كشاف الأحاديث

	الصفحة
أتدرون أي يوم ذلك	٤٥٠
الاسم الذي إذا دعي به أجاب	٣٨٠
إن أيوب نبي الله ليث به بلاؤه ثماني عشر سنة	٣٣٢
إن الجنة لا تدخلها العجز	٤٢٤
إن الحميم ليصب على رؤوسهم	٤٨٤
أن رجل افتلى فلواً	٣٩٧
إن الله عز وجل قرأ طه ويس	٦
إن لم تسجدهما فلا تقرأهما	٦٢٨
إنما لكم مثل الوالد	٦٣٦
أول الآيات الدجال	٣٨٧
تحاجت الجنة والنار	٤٨٤
رأيت فيما يرى النائم	٢٧٦
رجعنا من الجهاد الأصغر	٦١٩
عذاب القبر	١٧٧
على أصحاب الماشية حفظ الماشية في الليل	٢٩٦
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه	٢٤
كان في بني إسرائيل رجل يقال ذو الكفل	٣٥٠
كانتا من جلد حمار ميت	٤٠
لا يقرا أهل الجنة من القرآن إلا طه ويس	٨
لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات كلها في الله عز وجل	٢٦٨
لما أراد الله تعالى حبس يونس في بطن الحوت	٣٧٤
من أغلق بابه فهو أمن	٤٩٦
من قرأ سورة اقترب للناس حسابهم	١٩٨
من قرأ سورة الحج أعطي من الأجر	٤٤٨

متصفح الصفحات
731
796 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 7:59:07
منصف الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الجمعة 26 أيلول 7:59:15
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 732 / 796
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

من نسي صلاة أو نام عنها فليصلها إذا ذكرها	٤٨
وهل ترك عقيل لنا من رباع	٤٩٦
ويدخل من أمتي سبعون ألفا الجنة بغير حساب	٤٤٩
يا أيها الناس عدلت شهادة الزور	٥٢٩
يفتح يأجوج ومأجوج	٣٩١

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 733 / 796

الآثر

	الصفحة
أتاه الله تعالى المثل من نسل ماله	٣٤٨
أتى جبريل يونس عليهما السلام فقال له أنطلق	٣٧٨
أتى هارون عليه السلام على السامري	١٣٨
أجار الله تعالى تابع القرآن من أن يضل في الدنيا	١٧٤
أحبه وحببه إلى خلقه	٦٣
احتكار الطعام بمكة	٥١١
أحياهم الله تعالى وأوتي مثلهم	٣٤٨
الأديان خمسة	٤٧٢
إذا بقي في هذه النار	٤٠٥
إذا أطبقت على أهل النار	٤١٢
إذا تركت الصلاة ثم ذكرتها	٤٧
إذا وقعت النطفة في الرحم	٤٦٦
أراد أن الأرض في الدنيا تصير للمؤمنين	٤٤١
أراد بالذكر القرآن	٢١٠
أرسل مجاهد رجلاً	٣٥٧
أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يهودي يستسلفه	١٩٤
الأرض على ظهر النون	٢٨
استأذن موسى شعيباً عليهما السلام	٣٥
استعار بنو إسرائيل حلياً	١٢٨
اسمه هيزن فخسف الله تعالى به الأرض	٢٦١
أعطى زكاة نفسه	١٢٤
أعطى كل شيء خلقه	٨٠
أعطى كل شيء صلاحه	٧٨
أعملوا الله بالحق حق عمله	٦٣١
أعمى البصر	١٨٨

NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 7:59:23
منصف الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الجمعة 26 أيلول 7:59:33
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 734 / 796
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

أعمى عن الحجة	١٨٨
أقام على السنة والجماعة	١٣٤
أقسم الله تعالى بطوله وهدايته	١٩
أقم الصلاة لتذكري	٤٦
أكاد أخفيها من نفسي	٤٩
ألقي إبراهيم عليه السلام في النار	٢٨١
الأمت التفاوت	١٥٣
الأمت الشقوق	١٥٤
الأمثل فالأمثل	١١٠
إن إبراهيم عليه السلام قال حين أوثقوه	٢٧٤
إن أحسن شيء قاله أبو إبراهيم	٢٧٩
إن بقاياهم اليوم يقولون ذلك	١٤٤
إن ذا الكفل لم يكن نبياً	٣٦٧
إن راعياً نزل ذات ليلة	٣٠٠
أن السجل اسم كاتب لرسول الله	٤٢٩
إن السحرة قالوا لفرعون	١٢٣
إن في المصحف لحناً وستقيمه العرب بألسنتهم	١٠٠
أن القانع الذي يقنع بما أعطي	٥٦٢
إن لجبريل عليه السلام بين يدي الله عز وجل مقاماً	٣١٤
إن الملك لينطلق فيأخذ من تراب المكان	٨٦
إن المؤمن إذا قبض الملك روحه	٨٧
إن نبياً من الأنبياء قال	٣٦٢
إن هذه السورة فضلت بسجدتين	٥٢٤
إن يونس بن متى كان عبداً صالحاً	٣٧٥
أنا منهم وأبو بكر وعمر وعثمان	٤٢٣
إنما غاضب ربه من أجل أنه أمر بالمسير	٣٧٣
إنما قال إبراهيم عليه السلام في سر من قومه	٢٦١

الجمعة 26 أيلول 7:59:44
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 735 / 796
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

إنما قال له اخلع نعليك	٤١
إنما كانت رسالة يونس عليه السلام بعد ما نبذه الحوت	٣٨٦
أنه كان له فسطاطان	٥٢٥
إني كنت من الظالمين حين عصيتك	٣٨٣
أول من صنع الدروع داود عليه السلام	٣٠٨
بسرات قومكم وأشرافهم	١١٠
البيع كنائس اليهود	٥٧٨
تامة الخلق وغير تامة	٤٦٤
التجارة وما يرضي الله سبحانه	٥٢٩
تحت عضدك	٥٦
تضاعف السيئات بمكة	٥٢٣
تمسكوا بدين الله	٦٤٢
ثياب من نحاس مذاب	٤٩٩
ثم جئت على القدر	٧٠
جعل الله الكفارات مخرجاً	٦٣٣
جعل عليه مسحة من جمال	٦٥
جمع فرعون سبعين ألف ساحر	١٢٠
الجناح أسفل الإبط	٥٧
الحرمات المشعر الحرام	٥٣٩
حفظاً لما أمر به	١٦٥
حين يؤمر به إلى النار	٤٢٤
الذكر التوراة	٤٣٨
ذهب مغاضباً لقومه	٣٦٨
رأيت عبد الله بن عمر سجد	٦٢٦
رأيت ابن عمر وهو ينحر	٥٥٨
الزبور كتاب داود	٤٣٩
الرزق في المعصية	١٨٥

الجمعة 26 أيلول 8:00:05
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
736 / 796
ذهاب إلى الصفحة
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الزقوم والغسلين	١٨٣
سأل واحداً فقال	٢٨٩
سألت أبا جعفر	٣٩٨
السجل ملك يكتب أعمال العباد	٤٢٧
سجودها تحول ظلالها	٤٨٦
السر ما أسر ابن آدم في نفسه	٣١
السر ما أسر الرجل إلى غيره	٣٤
السر ما أسررت في نفسك	٣٠
السر ما تسر به في نفسك	٣١
سماها مباركة لأنه ما من ماء عذب	٢٨٢
سمي بذلك لأنه لم يملك قط	٥٣٩
سمي عتيقاً لأن الله سبحانه وتعالى أعتقه	٥٣٨
سواء أكلت محرماً أو كراء دار مكة	٥٠٩
شامخاً بأنفه	٤٧٢
شبه أعمال الكفار بهذه الحالة	٥٤٦
شهدت الحسن بمكة	٢١٩
صارت حية صفراء	٥٤
صريمة أمر	١٦٥
الصلوات صلوات أهل الإسلام	٥٨٢
الصواف إذا عقلت رجلها اليسرى	٥٥٩
ضمن الله تعالى لمن قرأ القرآن لا يضل في الدنيا	١٧٦
طإ الأرض بقدمك	١٩
طإ الأرض حافياً	٤٢
الطاء افتتاح اسمه طاهر وطيب	٢٠
طهارة أهل بيت محمد	١٩
ظلمة جوف الحوت	٣٨٢

العطية وهذا جميعاً من عطاء الله	٢٩٠
العفو والمغفرة	٥٣٢
على رأس أربعين سنة	٧٠
على موعد	٦٩
علم أن لذلك ثواباً	١٣٤
عن فعل نبيكم	٢١٥
عنى بالزبور الكتب المنزلة	٤٣٦
عنى بهذه الآية إبليس لعنه الله	٢٩٩
عهد إلي ربي أن الدجال خارج	٤٠٥
العوج الأنخفاض	١٥٢
العوج الأودية	١٥٢
فأخذت الملائكة بضبعي أدم	٢٧٥
فظن أن لن نضيق عليه الحبس	٣٨٠
فظن أنه يعجز ربه فلا يقدر عليه	٣٨٠
فلكها مجراها	٢٣٧
فوالذي نفس عبد الله بيده	٣٣٨
قال إبراهيم خليل الله عليه السلام ما كنت أياماً	٢٧٦
قال أبو جهل بن هشام	٢٥
القانع الذي يسألك	٥٦٥
القانع أهل مكة	٥٦٤
القانع الطامع	٥٦٨
القانع المتعفف الجالس في بيته	٥٦٣
القانع المسكين الذي يطوف ويسأل	٥٦٦
القانع المسكين والمعتر الذي يعتر القوم	٥٦٨
قتل قبطياً كافراً	٦٧
قرأ رجل على عبد الله بن مسعود	١١
قرأ على منبر البصرة سورة الحج	٥٦٨

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 737 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 8:00:15
منصف الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الجمعة 26 أيلول 8:00:23
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 738 / 796

قرئت هذه الآية عند عثمان	١٠٣
كان إذ ذاك ابن اثنتي عشرة سنة	٦٧
كان أيوب عليه السلام رجلاً من الروم	٣١٢
كان الحجاج إذا قدموا مكة	٥٠٩
كان الحكم بما قضى به سليمان عليه السلام	٣٠١
كان داود عليه السلام يمر بالجبال مسبحاً	٣٠٧
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه يربطون الحبال	٢١
كان السامري عظيماً	١٤٣
كان السامري من أهل كرمان	١٣٦
كان سليمان عليه السلام إذا خرج من مجلسه	٣١٠
كان عروة إذا رأى ما عند السلاطين	١٩٥
كان فضالة برودس أميراً على الأرباع	٦١١
كان كرماً قد نبتت عناقيده	٢٩٤
كان لأيوب عليه السلام أخوان	٣٥٣
كان لهم في كل سنة مجمع وعيد	٢٦٢
كان موسى عليه السلام يحمل على عصاه زاده	٥٥
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا شهد قتالاً	٤٤٩
كان يقال بالشام أعقار الهجرة	٢٨٣
كانت السموات والأرض مرتقة	٢٣٢
كانت امرأة أيوب تكسب له	٣٥٢
كانت في لسانه رتة	٦٠
كانت يد موسى أكبر آياته	٥٩
كانتا شيئاً واحداً ملتزقتين	٢٣١
كانوا اثنين وسبعين ساحرا	٩٣
كل مال أعطيته أحدا من عبادي	١٨٦
كنياه وقولا له	٧٢
كهيئة حديدة الرحى	٢٣٦

منصف الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

لا تصيبك الشمس	١٧١
لا تضعفا في تبليغ الرسالة	٦٨
لا تفترا	٧١
لا تقصرا	٧١
لا تقرنه أصحابك	١٦٣
لا يحسرون	٢٢٢
لا يخاف أن يزاد عليه في سيئاته	١٦٣
لا يرجعون	٢٢٣
لا يستكفون	٢٢١
لا يصحبون من الله بخير	٢٤٩
لا يعيون	٢٢٢
لا يؤخذ بذنب لم يعمله	١٦١
لا ينقص من ثواب حسناته	١٦٠
لاوي عنقه	٤٧٢
لأولي النهى الذين ينتهون عما حرم عليهم	٨٦
لبث عند شعيب عليه السلام	٦٩
لذوي التقى	٨٦
لذوي الورع	٨٦
لزم الإسلام حتى مات عليه	١٣٣
لعلكم تسألون	٢١٦
لعلكم تفقهون	٢١٥
لعلهم يشهدون	٢٦٦
لم يجعل خلق الإنسان في خلق البهائم	٧٨
لم يكن أتاه حديثه	٣٤
لم يكن بأيوب عليه السلام آكلة	٣٤٣
لما دخل الروح في عيني آدم	٢٤٢
لما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم تولي قومه	٥٩٧

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 739 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 8:00:30
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

لما سلم الحسن بن علي عليهما السلام لمعاوية الأمر	٤٤٧
لما كبر اليسع عليه السلام	٣٦٤
لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي	٢٣
لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢١٠
لمن رضي الله عنه	٢٢٨
لو أن أحلام بني آدم	١٦٧
ما أحرقت النار من إبراهيم إلا وثاقه	٢٧٥
ما بال خلع النعلين في الصلاة	٤٠
ما في السماء نجم ولا شمس	٤٨٦
ما من رجل هم بسيئة	٥٢٠
مجصص من الشيد	٥٨٧
محافظة على أمر الله	١٦٥
مصورة وغير مصورة	٤٦٥
معرضا عما يدعى إليه	٤٧٣
المعدودات والمعلومات واحدة	٥٣٠
المعلومات أيام التشريق	٥٣٠
معيشته سوء	١٨٨
مناسك الحج كلها	٥٣٢
موضع قربان	٦١٦
مكث أيوب عليه السلام مطروحا	٣٤٢
ملاحة كانت في عيني موسى	٦٥
من أيام الآخرة	٥٩٣
من قرأ القرآن واتبع ما فيه هداه الله	١٧٧
من يكفل لي أن يصوم النهار	٣٦٢
موضع جناحك	٥٨
نزلت هذه الآية في قوم بأعيانهم	٥٧٦
النفخة الآخرة	٤٢٤

متصفح الصفحات
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 8:00:40
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الجمعة 26 أيلول 8:00:49
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 741 / 796
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

هداه للمعيشة ٧٩
هذا مثل وإنما أراد بالميزان العدل ٢٥٣
هم أمة محمد عليه السلام ٤٤٢
هم أهل شهادة أن ألا إله إلا الله ٢٢٧
هم الذين لا يظلمون ٥٥٥
هم أهل الكتاب قالوا للمؤمنين ٤٩٣
هم المؤمنون والكافرون ٤٩٣
هما الجنة والنار ٤٩٥
هما شيء واحد ٨٣
هو استحلال الحرم متعمدا ٥٢٤
هو أن تقتل فيه من لا يقتلك ٥٢١
هو أن يقول الله أكبر ٥٥٧
هو بلغة عك ١٧
هو الصحيفة ٤٢٩
هو عام فمن أمن بالله واليوم الآخر ٤٤٣
هو قسم أقسم الله تعالى به ١٢
هو كقولك أفعل ١٤
هو مناسك الحج وأخذ الشارب ٥٣٤
هو المنافق يعبده بلسانه ٤٧٦
هو وضع الإحرام من حلق الرأس ٥٣٥
هي مساجد لأهل الكتاب ٥٨١
هي من الأيام التي خلق الله فيها السموات ٥٩٢
وأخفى حديث نفسك نفسك ٢٨
واد عميق مستدير ٤٣
والمؤمن الذي صنع التابوت ٦٣
وذلك أن رجلين دخلا على داود ٢٩٧
ولا تبطنا ٧١

ولم يبق له مال ولا ولد ولا صديق	٣٤٣
ونحن نملك أمرنا	١٣٧
يا ابن أختي هذا خطأ من الكاتب	١٠١
يا رجل	١٥
يا فلان	١٧
يدفع عن هدم مصليات أهل الذمة	٥٨٣
يذبح الموت على صورة كبش أملح	٤٢٦
يسلبه القناعة	١٨٨
يصرفا وجوه الناس إليهما	١١٠
يصلين معه إذا صلى	٣٠٧
يعجل بالقتل	٧٦
يعلم أسرار العباد	٣٤
يعني كنائس اليهود	٥٧٩
ينصرون ويحفظون	٢٤٩
يهلك كل شيء كما كان أول مرة	٤٣٥
يوم سوق لهم	٩٢
يوم عاشوراء	٩١
يوم عيد لهم	٩١

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 742 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 8:01:00
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الجمعة 26 أيلول 8:01:15
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
منصف الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 743 / 796
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

كشاف الأشعار

أول البيت	القافية	القائل	الصفحة
ألم تسأل	مملق	جميل بثينة	٦١٤
ألم تأتيك	بني زياد	قيس بن زهير	٥١٩،١٢٧
إن أباها	غايتاها	أبو نجم العجلي	١٠٨
إن السفاهة	الملاعين	متمم بن نويرة	١٨
إن المنية	المترل	عنترة بن شداد	١٧٩
أي قلوص	علاها	أبو نجم العجلي	١٠٨
أيام تصحبني	وأسراري	....	٥٠
بثوب ودينار	رأس	....	٤١٠
بل نال النصال	للأغراض	....	٢٠٨
بواد يمان	والشبهان	الأحول اليشكري	٥١٨
تروي لقي	ينصهر	هنيء بن أحمر	٥٠١
تزود منا	عقيم	....	١٠٩
تمنى كتاب الله	المقادر	حسان بن ثابت	٦٠٤
ثكلتك أمك	الرحمن	....	٩٧
حسرت كفي	المفدينا	تميم بن أبي مقبل	٢٢٩
خفاهن من	مركب	امرؤ القيس	٥١
خلا إن العتاق	شوس	حرملة بن المنذر	١٤٦
رأت رجلاً	فيخصر	عمر بن أبي ربيعة	١٧٠
رفوني وقالوا	هم هم	أبو خراش الهذلي	٢٤٠
زر من هويت	وأستار	....	٥٢٧
سريع إلى الهيجاء	يتنفس	زيد الخيل	٤٨
شاجين أباطهم	وصيانا	أمية بن أبي الصلت	٥٣٦
شاده مرمرا	وكور	عدي بن زيد	٥٨٦

الجمعة 26 أيلول 8:01:22
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
منصة الويب فيروكس - موزيلا فيروكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات
744 / 796
ذهاب إلى الصفحة

صحا قلبه	يتبدل	كثير بن عبد الرحمن	٤٥٤
ضمنت برزق	الأجردا	الأعشى	٥١٩
فأطرق إطراق	لصمما	الملتمس	١٠٧
فإن حراما	عمرو	الخنساء	٣٩٧
فكأنها بالجزع	مجمع	أبو ذؤيب الهذلي	١٠٧
فكم منفرعين	فراغوا	....	١١٢
فلما أجزنا	عقنقل	امرؤ القيس	٤٠٨
فليت عشيات	النظر	ثعلب	٣٨٠
في بئر لاحور	شعر	العجاج	٣٩٧
قد أعسف	البوم	ذو الرمة	٢٠٧
لا تحسبني	والشيل	الشماخ	٥٨٩
لا تذكري	الأجرب	عنترة بن شداد	٢٢٦
لعمر أبيها	كعب	مالك بن أبي كعب	٤١٠
لقد زرقت	أزرق	....	١٥٠
لمال المرء	القنوع	لبيد بن ربيعة	٥٦٦
لمية موحشاً	خلل	كثير عزة	٢٠٦
مليك على	وتسجد	أمية بن أبي الصلت	١٥٨
من وحش	الفرد	النابغة	٢٠٧
من يساجلني	الكرب	الفضل بن العباس	٤٣٢
نكرت علي	والوم هنه	عبد الله بن قيس الرقيات	١١٠
هتفت بطه	موائلا	يزيد بن المهلهل	١٨
هجوت زبان	يدع	أبو عمرو بن العلاء	١٢٧
وأعطاني المولى	شاده	عدي بن زيد	٥٦٦
وإن أبانا	الفزر	موسى بن جابر الحنفي	٩١
وإنك لا تعطي	ناصره	جريبة بن أشيم	٤٨٤
وتيماء لم نترك	مجندل	امرؤ القيس	٥٨٩
وعض زمان	مجرف	الفرزدق	٩٥

الجمعة 26 أيلول 8:03:06
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
745 / 796
ذهاب إلى الصفحة
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وغمرة من	أردافها	قيس بن الخطيم	٢٥٤
وفي كل شيء	الواحد	أبو العتاهية	٤٨٧
ولو ولدت	الكلابا	جرير بن عطية	٣٩١
والنبع ينبت	والعجل	شاعر من حمير	٢٣٤
ومعي لبوس	مجفل	أبو كبير الهذلي	٣٠٨
وهم صلبوا	بأجدعا	سويد بن أبي كاهل	١١٨
وهن يمشينا	لميسا	عبد الله بن عباس	١٥٥
يا عاذلاتي	بأمير	....	٤٦٨
ياليت شعري	مجمع	....	١٠٨
يكفي الخليفة	الخواتيم	جرير بن عطية	٤٨٦

الجمعة 26 أيلول 8:03:22
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
746 / 796
ذهاب إلى الصفحة
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

كشاف الأعلام

أبان بن عثمان بن عفان الأموي ١٠٣
أبان بن يزيد العطار البصري أبو يزيد ٦٤٤
إبراهيم بن الحسن بن علي الكسائي (ديزيل)
٢٢،٣٢،٨٣،١٥٢،١٨٩،٢١٣،٢١٤،٢٢٩،٢٣٧،٢٤٥،٤٦٥،٥٠٧،٥٣٦،٥٣٩
إبراهيم بن سعد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق المدني ٤٠٥
إبراهيم بن شريك بن الفضل أبو إسحاق الأسدي ٤٥٦
إبراهيم بن أبي طالب النيسابوري المزكي ٣٠،٦٢٨
إبراهيم بن أبي عبلة أبو إسحاق العقيلي الشامي ٤٨٩
إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص ٣٨٩
إبراهيم بن مرزوق البصري ٤٨
إبراهيم بن المنذر بن عبد الله الأسدي الخزامي ٥
إبراهيم بن المهاجر ٦
إبراهيم بن يزيد بن قيس بن السود النخعي ٥٦٤
إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجوزجاني ٣٤٢
إبراهيم بن يوسف بن ميمون الباهلي البلخي الماكياني ٧
أبي بن كعب الخزرجي الأنصاري ٥٠،٢٠٣،٢٨٣
أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني أبو بكر الإسماعيلي ٤٥١
أحمد بن الأزهر بن منيع ، أبو الأزهر العبدي النيسابوري ١٢٠
أحمد بن إسحاق بن أيوب النيسابوري أبو بكر الصبغي
أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب أبو بكر القطيعي الحنبلي ٣٥٥
أحمد بن الحسن بن عبد الجبار البغدادي أبو عبد الله الصوفي الكبير ٤٢٢
أحمد بن زهير بن حرب ،أبو بكر بن أبي خيثمة ٦٢٧
أحمد بن سعيد الحيري أبو جعفر النيسابوري ٨٠
أحمد بن عبد الرحمن بن وهب أبو عبيد الله المصري (بحشل) ١٨٠
أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي اليربوعي ٤٤٨
أحمد بن عمرو بن بكر السكسكي ٣٩٠

أحمد بن أبي الفراتي الاستوائي ٥٢٣،٧
أحمد بن محمد بن ثابت الخزاعي ، أبو الحسن بن شبويه ٣٠٣
أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري ابن الشرقي ٤٩٦
أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني ٣٥٥
أحمد بن محمد بن نيزك البغدادي أبو جعفر الطوسي ٢١١
أحمد بن محمد النسائي ١٧٨
أحمد بن المقدام أبو الأشعث العجلي ٢٧٦
أحمد بن منيع بن عبد الرحمن أبو جعفر البغوي الأصم ٥٤٣
أحمد بن نجدة العريان أبو الفضل الهروي ٣٩
أحمد بن يحيى العبيدي ٣٨
أحمد بن يوسف بن خالد الأزدي ، أبو الحسن النيسابوري ، (حمدان) ٥٩٥،٤٩٧
آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني ،٣٢،٢٢
٥٣٧،٥٣٤،٥٠٧،٤٦٥،٢٤٥،٢٣٧،٢٢٩،٢١٥،٢١٣،١٨٦،١٥٢،٨٣
أسباط بن نصر الهمداني ، أبو يوسف الكوفي ٢٤٤،١٤٠ ،٦٤
٢٨٦،٢٧٥،٢٧٤،٢٦٦،٢٦٣،
إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي أبو محمد ابن راهويه المروزي ٥١٢
إسحاق بن شاهين بن الحارث الواسطي ، أبو بشر ابن أبي عمران ٤٤٤
إسحاق بن يوسف بن الواسطي بالأزرق ٥٧٣،٤٤٤،٢٩٩،٢٩٥
إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني أبو يوسف الكوفي ٥٩٢
أسلم العدوي مولى عمر ٤٥٣،٤٠٢
إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي (ابن علية) ٥٤٧،٣٤٢، ١٢٠
٦٢٨،٦٠٩،٥٦٢،٥٥٠،
إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي ٢٧٧، ٨٠
إسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني الأسدي أبو زياد الكوفي (شقوصا) ٨٠
إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي ،٧٢،٦٤،١٧
٥٢١،٤٢٨،٢٨٧،٢٧٥،٢٦٦،٢٦٣،٢٤٤،١٤٠
إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل أبو هشام الصنعاني ٣٣٧

متصفح الصفحات
748
796 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 8:03:40
منصف الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

إسماعيل بن قاسم بن سعيد العنزي أبو العتاهية ٤٨٧
أسية بنت مزاحم ٦٠
أشعث بن إسحاق بن سعد الأشعري القمي ٢٤٤،٢٩٥،٣٠١
أشعث بن سوار الكندي ، النجار الأفرق الأثرم ٥٢٤،٥٣٥
أشهب بن عبد العزيز بن داود القيسي، ، أبو عمرو البصري ١٤٧
أمية بن أبي الصلت ٥٣٦
امرؤ القيس بن حجر بن الحارث الكندي ٥٢،٤٠٨
أنس بن مالك بن النضر الأنصاري ٣٤٠
أوس بن عبد الله الربعي أبو الجوزاء ٤٣٠
أيمن بن خريم بن الأخرم الأسدي أبو عطية الشامي ٥٤٣
باذام أبو صالح مولى أم هانئ ٥١١
بجير بن أبي بجير ٥٥٩
البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري أبو عمارة ٣٠٤،٣٠٦
بشر بن محمد بن ياسين الباهلي النيسابوري أبو القاسم ٥٢٩
بشر بن معاذ العقدي أبو سهل البصري الضرير ١٦،٨٨،٩٥،١٢٦،
١٣٣،١٤٨، ٦٦،٢١٩،٢٢٧،٢٣١،٢٤٠،٢٥١،٢٥٢،٢٥٣،٢٥٧،٢٥٨،
٢٦٦،٢٨٤،٢٨٩،٢٩٤،٣٠٧،٣٦٧،
بشر بن المفضل ٥٣٥
بشر بن موسى أبو علي الأسدي ٢٤،٢٩
بكر بن بكار بن الخصيب أبو عمرو القيسي ١٠١
بكر بن عبد الله بن عمرو أبو عبد الله المزني ١٩٦
تميم بن أبي مقبل ٢٢٦
تميم بن المنتصر بن تميم بن الصلت الهاشمي مولاهم الواسطي ٢٩٥،٢٩٩،
ثوبان بن إبراهيم ، ذو النون المصري ٤٢٦
جابر بن نوح الحماني أبو بشير الكوفي ٢٧٧،٥٥٧
جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ٢١١،٢١٢
٣٩٨،٤٩٤،٤٩٦،٥٣٢،٦٠٨،

الجمعة 26 أيلول 8:03:47
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
749 / 796
الذهاب إلى الصفحة
منصف الويب فيرفكس
موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

جبلة بن سحيم ٤٠٧
جرية بن أشيم الفقعسي ٤٨٤
جرير بن حازم بن عبدالله الأزدي، أبو النضر البصري ٣٥٥
جرير بن عبد الحميد الضبي الكوفي ٤٩،٢٧٩،٥٠٨،٦٣٥
جربر بن عطية بن حذيفة بن كليب بن يربوع ٣٩١
جعفر بن إياس أبو بشير بن أبي وحشية ٥٩٣
جعفر بن أبي جعفر الكوفي أبو الوفاء الأشجعي ٤٢٧
جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي ٥٠٣
جعفر بن محمد الصادق ١٩
جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي ٩٢،٢٤٤،٤٩٩
جميل بن معمر بن خيري بن قضاعة العذري ٦١٤
الجنيد بن محمد بن الجنيد النهاوندي أبو القاسم القواريري ٣٥٦،٤٢١
جوبير بن سعيد الأزدي، أبو القاسم البلخي ٥٥٠
الحارث بن الحارث الأشعري الشامي ٦٤٢
الحارث بن محمد بن أبي أسامة ٣٣،٤٣،٤٦
٣٧،٢٨٩،٢٦١،٢٥٩،٢٤٥،٢٣٨،٢٣٠،٢٢٣،٢١٥،١٨٩،١٦١،١٥٦،١٥٣،٨٨،٥٨،
٤،٣٨٦،٤١٨،٤٢٩،٤٣٣،٤٣٧،٤٧٢،٤٧٦،٤٨٣،٥٠٨،٥٣٧،٥٦٨،٥٧٦،٥٧٧،٥٨
١،٥٨٨،٦٤٠
الحارث بن يزيد العكلي الكوفي ٢٧٩
حامد بن محمد أبو علي الهروي ٢٤،٢٩
حبيب بن أبي ثابت أبو يحيى القرشي الأسدي ٥٢٠
حبيب بن النعمان الأسدي ٥٤٤
الحجاج بن فضالة ١٥٤
حجاج بن محمد المصيصي أبو محمد الأعور ٥٧،٥٨،
٧٩،١٦٧،١٩١،٢١٤،٢٧١،٢٨١،٢٩١،٣٥٠،٣٨٣،٣٩٤،٤١٦،٤٥٥،٤٦٣،٤٨٨،٤
٩٤،٥٢٤،٥٥٠،٥٥١،٥٩٥،٥٩٩،٦٠٤،٦٠٩
حذيفة بن اليمان العبسي ٣٩٩،٤٠٩

حرام بن سعد بن محيصة الأنصاري ٣٠٤،٣٠٦
حرملة بن المنذر أبو زبيد الطائي ١٤٦
حزقيا (صديقة) ٣٦٩
حسان بن ثابت بن المنذر الأنصاري أبو الوليد ٦٠٤
الحسن بن أحمد بن محمد بن شيبان المخلدي المعدل أبو محمد ٦٢٨
الحسن بن أبي الحسن البصري ٨،١٥،
١٨٣،٢٢٠،٣٤٢،٣٤٩،٣٥٠،٣٥٩،٤١٨،٤٢٥،٤٥٦،٤٥٩،٤٦٠
الحسن بن حليم ٥٠١
الحسن بن خلف بن زياد الواسطي أبو علي (الحسن بن شادان) ٥٧٥
الحسن بن دينار بن واصل ٢٧٠
الحسن بن سفيان بن عامر الخراساني النسوي ١٧٥
الحسن بن عطية العوفي ٤٥،٧٠،١٣٠
١٦٣،١٨٧،٢٥٠،٢٨٨،٢٩٩،٣٧٧،٤١٢،٤٢٤،٤٣٥،٤٣٨،٤٩٣،٥٢٢،٥٣١،٥٣٣،
٥٥٨،٥٦١،٥٧٩،٦٠٠،٦٢٠
الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي ٣٠٥
الحسن بن علي بن عفان العامري ، أبو محمد الكوفي
الحسن بن محمد بن حبش المقرئ أبو علي الدينوري ٢٠١
الحسن بن محمد بن حبيب أبو القاسم النيسابوري ٧٥،٣٥٦
الحسن بن موسى الأشيب ، أبو علي البغدادي ٣٣،٤٣،٤٦،٨٤
١٥٣،١٥٦،١٦١،٢١٥،٢٢٣،٢٣٠،٢٣٨،٢٤٦،٢٥٩،٢٦١،٢٨٩،٣٧٤،٣٨٦،٤١٨،
٤٢٩،٤٣٣،٤٣٧،٤٦٠،٤٧٢،٤٧٦،٤٨٣،٥٠٨،٥٣٧،٥٦٨،٥٧٧،٥٨١،٥٨٨،٦٤٠
الحسن بن هاشم أبو علي ٦٣٢
الحسن بن يحيى بن الجعد العبدي الجرجاني ٦٦،٧٨،١٥٩،١٦٢
١٨٤،١٩١،١٩٣،٢٢٣،٢٥٥،٢٩٦،٤٨٥،٥٥٣،٥٨٨،٦٣٩
الحسن بن يعقوب بن يوسف البخاري أبو الفضل ٥١٥
الحسين بن بشر بن عبد الحميد الحمصي الطرطوسي
الحسين بن حريث الخزاعي مولاهم، أبو عمار المروزي ٢٨٠،٤٣٦

متصفح الصفحات
750
796 /
ذهاب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 8:03:55
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الحسين بن الحسن بن عطية العوفي ١٣٠،٧٠،٤٤
،٥٣٣،٥٣١،٥٢٢،٤٩٣،٤٣٨،٤٣٥،٤٢٤،٤١٢،٣٧٧،٢٩٩،٢٨٨،٢٥٠،١٨٧،١٦٣
٦٢٠،٦٠٠،٥٧٩،٥٦١،٥٥٨
الحسين بن داود المصيصي المحتسب (سنيد) ١٦٧،٧٨،٥٨،٥٦
،٤٩٤،٤٨٨،٤٦٢،٤٥٥،٤١٦،٣٩٣،٣٨٣،٣٥٠،٣٤٩،٢٩١،٢٨١،٢٧١،٢١٤،١٩١
٦٢٩،٦٠٨،٦٠٧،٥٩٩،٥٥١،٥٢٤،٤٩٦،٤٩٥
الحسين بن علي بن يزيد بن سليم الصدائي ٢٣٤
الحسين بن الفرج البغدادي ٤١٤،٣٧٨،٢٣٨
٦٠٣،٥٨٦،٥٨٠،٤٣٨،
الحسين بن الفضل بن عمير البجلي أبو علي الكوفي ٢٠٥، ٢٧
الحسين بن محمد بن الحسين بن فنجويه الدينوري ٥١١،٣٦٠
الحسين بن واقد المروزي ٥٢٧،٤١٨،٢٨٣،١٨٤ ،٥٣
الحسين بن يزيد بن يحيى الطحان الأنصاري ١٧٧
حصين بن جندب بن عمرو أبو ظبيان ٥٥٨،٥٠٣،٥٠٢
حفص بن سليمان بن المغيرة أبو عمرو الأسدي ٩٦،٩٣
حَكَّام بن سَلْم أبو عبد الرحمن الرازي ٤٦٦،٤٢٥،١٨٢
٥٤٩،٥٣٠،٥٢٠،٥١١،٥٠٩،
الحكم بن بشير بن سليمان النهدي أبو محمد بن أبي إسماعيل الكوفي ٤٠٨
الحكم بن عتيبة ، أبو محمد الكندي الكوفي ٥٤٩،٣٧٧
حماد بن أسامة القرشي ، أبو أسامة الكوفي ٦٢٧،٣٥٤
حماد بن سلمة بن دينار، أبو سلمة البصري ١٨٠،١٣٩
حمزة بن حبيب بن عمارة أبو عمارة الكوفي التيمي ٩
حميد بن زياد ابن أبي المخارق الخراط أبو صخر ٥٣٤
حميد بن عبد الله بن علي الأعرج الكوفي القاص الملائي ٣٩
حميد بن قيس الأعرج أبو صفوان المكي ٢٤٢
حميد بن مسعدة بن المبارك ٥٣٥،٥٣٣
خالد بن قيس بن رباح الأزدي ، الحداني، البصري ٤٨١

متصفح الصفحات 751 / 796 اذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 8:04:08
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

خالد بن مهران أبو المنازل ٥٣٥
خالد بن يزيد الجمحي أبو عبد الرحيم المصري ٥٦٧
خرشة بن الحر الكوفي الفزاري ٤١٣
خريم بن فاتك الأخرم الأزدي ٥٤٤
خشنام بن بشر بن العنبر ٥
خصيف بن عبد الرحمن أبو عون الجزري ١٦٩،١٧١
خلف بن محمد بن إسماعيل بن نصر البخاري الخيام أبو صالح ٦٣٢
الخليل بن أحمد أبو عبد الرحمن الفراهيدي ٥٤
الخنساء بنت عمرو بن الحارث بن الشريد ٣٩٨
خويلد بن خالد بن محرث بن زبيد أبو ذؤيب الهذلي ١١٤
خويلد بن مرة الهذلي أبو خراش الهذلي ٢٤٠
داود بن سليمان بن يزيد المكتب ١٨٥
داود بن شابور أبو سليمان المكي ٣٦٦
داود بن أبي هند القشيري مولاهم، أبو بكر البصري ٤٣٩،٤٦٧،٥٨٠،٥٨٢
دراج بن سمعان أبو السمح السهمي البصري ١٨١،٥٠١
ذكوان أبو صالح السمان ٨٠،٦٣٩
ربعي بن حراش أبو مريم العبسي ٣٩٧
الربيع بن أنس البكري ٢٨٣
الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل أبو محمد المرادي ٦٣٨
ربيعة بن أبي عبد الرحمن التيمي أبو عثمان المدني (ربيعة الرأي) ٣٧٦
رفيع بن مهران ،أبو العالية الرياحي ١٦٠،٢٨٣،٤٨٧،٥٨١،٥٨٣
رواد بن الجراح ٤٠٣
روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد البصري ١٢٠،٤٦٠
روح بن عبد المؤمن ، أبو الحسن الهذلي، مولاهم البصري ٥٠٦
زبان بن العلاء بن عمار العريان أبو عمرو التميمي المازني البصري ٩،٩٧،٥٧١
الزبير بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا الأسد آبادي أبو عبد الله ٣٩٠
زر بن حبيش الأسدي أبو مريم الكوفي ١١،٢٠٢

متصفح الصفحات 752 / 796 الذهاب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 8:04:15
متصفح الوب فيرفكس
موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

زكريا بن عدي بن الصلت التيمي أبو يحيى الكوفي ٦٣٧
زكريا بن يحيى بن أبي زائدة الوادعي أبو زائدة الكوفي ٣٢
زهير بن حرب بن شداد ٤٠٥
زياد بن أبي زياد الجصاص أبو محمد الواسطي ٨
زياد بن علاقة الثعلبي أبو مالك الكوفي ٢٥
زياد بن معاوية بن جابر بن ذبيان (النابغة) ٢٠٧
زياد العصفري ٥٤٤
زيد بن أحمد بن إسحاق الحضرمي ٤٩٢
زيد بن أرقم بن زيد ٢٧٤
زيد بن أسلم العدوي أبو عبد الله العمري ٥٧٠،٤٠٢،٣٤
زيد بن سلام بن أبي سلام ممطور الحبشي ٦٤٢
زيد الخيل بن مهلهل بن زيد بن طئ الطائي ٤٨
سارة بنت هاران بن ناحور بن أرفحشد بن سام بن نوح ٢٦٨
سالم بن أبي الجعد الغطفاني الأشجعي ٣٨٣
سعد بن مالك بن أبي وقاص ٢٨١
سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي ١٣٠،٧٠،٤٤
،٥٣٣،٥٣١،٥٢١،٤٩٣،٤٣٨،٤٣٥،٤٢٤،٤١٢،٣٧٧،٢٩٩،٢٨٨،٢٥٠،١٨٧،١٦٣
٦٢٠،٥٧٩،٥٦١،٥٥٨
سعد مولى طلحة ٣٦١
سعيد بن إياس الجريري أبو مسعود البصري ٤٤٢
سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي ١٣٩،٩٢،٤٩،١٤
،٥٧٤،٥٦٦،٥٣٠،٥١١،٤٩٩،٤٤٤،٤٣٧،٤٣٤،٤٢٥،٣٧١،٢٤٤،١٧٨،١٧٧،١٦٨
٥٨٩
سعيد بن أبي الحسن البصري ٣٨٢
سعيد بن الحكم الجمحي ٣٣٩
سعيد بن سليمان الضبي (سعدويه) ٨٠
سعيد بن عامر الضبعي ٤٧

متصفح الصفحات
753
796 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 8:04:23
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

سعيد بن أبي عروبة ١٠٢،٩٥،٩٠،٤٧،١٦
،٢٨٥،٢٨٤،٢٦٣،٢٥٨،٢٥٧،٢٥١،٢٤٠،٢٢٧،٢١٩،١٦٦،١٤٨،١٣٧،١٣٣،١٢٦
٥٦٤،٤٦٠،٣٦٧،٣٠٧،٢٩٤،٢٩٠
سعيد بن عيسى ١٧٣
سعيد بن محمد بن أبي الحسين البحيري أبو عثمان النيسابوري ١٧٩
سعيد بن محمد الثقفي الوراق ٧٢
سعيد بن المرزبان العبسي أبو سعيد البقال ٤٤٤
سعيد بن مسروق الثوري ٥١٤
سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب القرشي المخزومي ٣٩٠،٣٨٨
سعيد بن أبي هلال الليثي أبو العلاء المصري ٥٦٧
سعيد بن يزيد الحميري ، القتباني ، أبو شجاع الإسكندراني ٥٠٠
سفيان بن زياد العصفري الأحمري ٥٤٠،٥٣٩،٥٣٨
سفيان بن سعيد الثوري ١٨٨،١٧٤،١٧١،١٦٩
،٥٢٣،٥٢١،٥١٤،٥١٠،٤٩٢،٤٣٤،٤٢٥،٤٠٣،٣٨٣،٣٠٥،٢٩٩،٢٩٣،٢٩٠،٢٥٥
٥٨٨،٥٨٧،٥٧٥،٥٦٤،٥٤٠،٥٣٩،٥٣٨،٥٣٢،٥٣١،٥٣٠
سفيان بن عبد الرحمن بن عاصم بن سفيان بن عبدالله الثقفي ٤٦٠
سفيان بن عيينة الهلالي ٣٤٣،١٨٧،١٧٨،٢٥
٦٣٨،٦٣٧،٥٥٤،٤٦٠،٤٢٨،٤١٣،٣٦٣،
سفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسي ٥٧٣
سلام بن سليم أبو سليمان المدائني ٤٥٢
سلام بن سليم الحنفي مولاهم،أبو الأحوص الكوفي ٢٣٣،٢٩
سلام بن مسكين بن ربيعة الأزدي، البصري ، أبو روح ٢٢٠،١٦١
سلامان بن عامر الشعباني الشامي ٦١٢
سلم بن جنادة بن سلم السوائي أبو السائب الكوفي ٣٥٨،١١٢
سلم بن قتيبة الشعيري أبو قتيبة الخراساني الفرياني ٢٢٠
سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج التمار ١٨٧
سلمة بن الفضل الأبرش ٢٧٠،٢٦٧،٦٥،٣٥

متصفح الصفحات
754 / 796
اذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 8:04:32
منصف الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات
755 / 796
اذهب إلى الصفحة

٦٠١،٤٩٢،٤٢٠،٣٨٥،٣٧٥،٣٧١،٣٥٢،٣١٤،٣١١،٣٠٢،
سليمان بن حرب الأزدي الواشحي ٤٦٥
سليمان بن حيان الأزدي، أبو خالد الأحمر الكوفي ١٧٥
سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي ١٠١
سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري ١٥٨،١٧٦،٢٧٦،
سليمان بن مهران الأعمش ٩،٣٦١،٣٦٣،٤٠٢،٤٣٧،٥٠٣،٥٥٨،٥٧٣
سماك بن حرب الذهلي البكري، الكوفي ٢٩،١٣٩،٢٣٤،٥٩٢،٥٩٤
سنحاريب ٣٦٩
سهل بن عبد الله بن يونس أبو محمد التستري ٨٠
سهل بن محمد بن عثمان ، أبو حاتم السجستاني ٨٤
سوار بن عبد الله بن قدامة التميمي العنبري ٥٣١
سويد بن أبي كاهل بن حارثة بن بكر بن وائل ١١٧،١٥٠
سويد بن نصر بن سويد أبو الفضل المروزي ٥٠٠
شبابة بن سوار الفزاري ٢٠٢،٢٩٥،٢٩٩
شريح بن يزيد، أبو حيوة الحضرمي، الحمصي ٢٧
شريك عبد الله النخعي الكوفي ، أبو عبد الله ٢٩٥،٢٩٩،
شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ٣٧٧،٥٩٤
شعبة بن عياش بن سالم ، أبو بكر الحناط ١٦٩،٣٠٩
شعيا بن أمصيا ٣٦٩
شعيب بن الليث بن سعد الفهمي المصري ٥٦٧
شعيب الجبائي ٢٧١،٢٨٢
شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي ٤٠٢
الشماخ بن ضرار بن سنان بن أمامة ٥٦٦،٥٨٩
شهر بن حوشب الأشعري ، الشامي ٣٧٤،٣٨٥،٣٨٦،
شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب ٣٠٩
صالح بن محمد الترمذي ١٧٤
صالح أبو باذام ٢٣٢

NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 8:04:43
منصف الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

صدي بن عجلان أبو أمامة الباهلي ٤٣٣،٤٣٧،٤٥٣
صفوان بن محرز بن زياد المازني ٦٢٧،٦٢٨
الضحاك بن مخلد بن أبو عاصم النبيل ٣،٤٣،٤٦،٥٧،٦١،٨٤،
١٥٣،١٥٦،١٨٩،٢١٥،٢٢٣،٢٣٠،٢٣٨،٢٤٥،٢٥٩،٢٦١،٢٨٩،٣٧٨،٤١٢،٤١٨،
٤٢٩،٤٧٢،٤٧٦،٤٨٣،٥٠٨،٥٣٧،٥٦٨،٥٧٦،٥٨١،٥٨٦،٥٨٨،٦٣٩
الضحاك بن مزاحم الهلالي أبو القاسم أو محمد الخراساني ١٥،٣٠،٢٣٩،
٤١٤،٤٣٨،٥٢٢،٥٥٠،٥٨٠،٦٠٤،٦٠٨
طاووس بن كيسان، أبو عبد الرحمن اليماني ١٦٦،٢٢٠،٢٥٣
طلق بن حبيب العنزي ١٥٨
ظفران بن الحسن بن الفيرزان أبو الطيب النخاس ٢٠١،٥١١
عائشة بنت أبي بكر الصديق ٩٩
عاصم بن بهدلة أبي النجود أبو بكر الأسدي ١٠،٥٣١
عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأوسي الأنصاري أبو عمر المدني ٤٠٤
عامر بن الحليس بن سعد بن هذيل أبو كبير الهذلي ٣٠٧
عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري ٢٨١
عامر بن شراحيل، أبو عمر الشعبي ١١٠،١١١،١٧٤،٤٣٩،٤٤٧،٤٦٧
عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى البصري ١٨٦
عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي ٥٦٤
عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد العدل أبو الحسن النيسابوري ٥
عبد الرحمن إسحاق بن الحارث الواسطي أبو شيبة ١١١
عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي ، أبو محمد النيسابوري ٤٩٧
عبد الرحمن بن حجيرة المصري القاضي ابن حجيرة الأكبر ٥٠١
عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد أبو القاسم الهمداني ٢٣،٣٢،٨٣،١٥٢،
١٨٨،٢١٣،٢١٤،٢٢٩،٢٣٧،٢٤٥،٤٦٥،٥٠٧،٥٣٤،٥٣٧
عبد الرحمن بن زيد أسلم العدوي ٦٣٤
عبد الرحمن بن سابط الجمحي المكي ٥٠٩
عبد الرحمن بن شريح بن عبيد الله المعافري أبو شريح الإسكندراني ٦١٢

متصفح الصفحات
796 / 756
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 8:04:51
منصة الويب قيروكس - موزيلا فيروكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

عبد الرحمن بن صالح الأزدي العتكي ٢١٢
عبد الرحمن بن عبد الله التيمي القرشي (عبد الرحمن بن أبي بكر) ٤٦٢
عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة ، المسعودي ٤١٦،٤٤٤
عبد الرحمن بن عمر بن أبي عمرو الأوزاعي ، أبو عمرو ٣٠٤
عبد الرحمن بن كيسان أبو بكر الأصم المعتزلي ٧٠
عبد الرحمن بن محمد بن إدريس أبو محمد بن أبي حاتم ٥١١
عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي ٢٩٤،٣٠١،٥٢١،٥٢٤،٥٦٤
عبد الرحمن بن محمد بن سلام البغدادي الطرطوسي أبو القاسم ٥٧٤
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن سعد أبو محمد الزهري ٧٩
عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري ١٧١،٢٩٠،٢٩٣
٢٩٩،٣٨٣،٤١٣،٥١٠،٥٣٠،٥٥٤،٥٨٨،٦٣٩
عبد الرحمن بن يعقوب الجهني مولى الحرقة ٦
عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري ٦٦،٧٨،١٥٩،١٦٢
١٨٤،١٩١،١٩٣،٢٢٤،٢٥٥،٢٨٥،٢٩٦،٣٠٣،٤٨٥،٤٩٧
عبد الصمد بن معقل بن منبه اليماني ٣٣٧
عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبد الله الأموي ١٢٣
عبد الكريم بن عبد الرحمن بن محمد أبو سهل ٦٣٢
عبد الله بن أحمد بن شبويه المروزي الخزاعي ٥٣
عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني ٣٥٥
عبد الله بن إدريس بن عبد الرحمن الأودي ٣٥٨،٥٥٩،٥٦٥
عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي النحوي ٦٢،٣٦٩
عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي أبو وهب البصري ٤٦١
عبد الله بن حامد ، أبو محمد الماهاني ، الأصبهاني ١٠،٢٥،٣٠،٣٨
٤٨،٧٩،٩٨،١٢
عبد الله بن الحارث الأنصاري أبو الوليد البصري ٣٦٢
عبد الله بن الحارث العبسي الزبيدي النجراني المكتب ٣٩
عبد الله بن حبيب بن ربيعة أبو عبد الرحمن السلمي ٢٥٢

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 8:05:02
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

عبد الله بن دينار العدوي أبو عبد الرحمن المدني ٣٨٥
عبد الله بن رافع المخزومي أبو رافع المدني ٣٨٢
عبد الله بن رؤبة بن لبيد بن صخر بن كثيف (العجاج) ٣٩٧
عبد الله بن روح المدائني أبو محمد بن عبدوس ٢٠١
عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي المكي ٢٥
عبد الله بن زيد الجرمي أبو قلابة البصري ٢٨٥
عبد الله بن سليمان بن الأشعث أبو بكر السجستاني ٢٠١
عبد الله بن أبي سلمة ٣٧١
عبد الله بن صالح بن مسلم الجهني ١٣،٢٩،٣١،٦٨
٧١،٨١،٨٢،٩٤،١٢٦،١٣٢،١٥١،١٦٠،١٨٢،٢٢٤،٢٢٩،٢٥٠،٤٧١،٥١٠،٥٣٦،
٦١٦،٦١٩،٦٣٩
عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي ٢٩
عبد الله بن عامر بن يزيد بن أبي عمران اليحصبي ٦٢
عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي ١٤،٢٩،٣١،٦٨
٧١،٨١،٨٢،٩٤،١٢٦،١٣٢،١٥١،١٦٠،١٨٢،٢٨٨،٣٣٩،٤١٢،٤٣٥،٤٤٢،٤٧١،
٥١٠،٥٢٢،٥٢٨،٥٣٢،٥٤٨،٥٥٨،٥٦٢،٥٧٤،٥٧٩،٥٩٢،٥٩٥،٦١٦،٦١٩،٦٣١،
٦٣٥
عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري ٣٦١،٥٦٧
عبد الله بن عبد الله الرازي أبو جعفر ٣٥٩
عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي أبو هاشم المكي ٣٥١
عبد الله بن عثمان بن جبلة ابن أبي رواد العتكي (عبدان) ٥٠١
عبد الله بن عثمان بن عامر التيمي أبو بكر بن أبي قحافة ٥٧٢
عبد الله بن عمر بن الخطاب ٣٦١،٥٣١،٥٥٩،٦٢٦
عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ٣٠٥
عبد الله بن فطيمة ١٠٠
عبد الله بن قيس بن سليم أبو موسى الأشعري ٤١،٣٦٧
عبد الله بن قيس الرقيات ١٠٩

متصفح الصفحات
758 / 796
الذهاب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 8:05:10
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

عبد الله بن كثير بن عمرو بن هرمز أبو معبد المكي الداري ٥٧١
عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصري ٦٢٩
عبد الله بن المبارك المروزي ، مولى بني حنظلة ٥٠٠،٦٣٨
عبد الله بن محمد خواستي العبسي، مولاهم، أبو بكر بن أبي شيبة ١٧٥،١٧٧،٥٤٥
عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو محمد (أبو الشيخ) ٤٥٢
عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الرازي ٥
عبد الله بن محمد بن مسلم أبو بكر الإسفراييني (الجوربدي)
عبد الله بن مسعود الهذلي ١١،١٣،٤٠،٤١،٢٩٥،٣٠١،٤٦٧،٥٢١
عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المروزي ٩١،٢٦٨
عبد الله بن مفضل بن داخرة ٣٤٢
عبد الله بن نافع الصائغ ، المخزومي مولاهم ، أبو محمد ، المدني ٦٣٤
عبد الله بن أبي نجيح المكي الثقفي ٢٣،٣٢،٣٣،٤٣،٤٦
٥٨،٦١،٨٣،٨٤،١٥٢،١٥٣،١٨٨،١٨٩،١٩١،٢١٣،٢١٥،٢٢٣،٢٣٠،٢٣٧،٢٣٨،
٢٤٥،٢٤٦،٢٥٠،٢٥٥،٢٥٩،٢٦١،٢٨٩،٤١٣،٤١٨،٤٢٩،٤٤٣،٤٦٦،٤٧٣،٤٧٦،
٥٠٧،٥٠٨،٥٣١،٥٣٦،٥٣٧،٥٣٩،٥٤٩،٥٥٠،٥٥٤،٥٦٨،٥٧٦،٥٧٨،٥٨١،٥٩٨،
٦٤٠
عبد الله بن هاشم بن حيان أبو عبد الرحمن الطوسي ١٧١،٤٣٣،٤٣٧
عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي أبو محمد المصري ٤٣،٨٩،١٥٣،١٥٩
١٦٥،١٦٦،١٨١،١٨٣،٢١١،٢٢٥،٢٤١،٢٩٠،٣٤٢،٣٨٠،٤٠٢،٤١٦،٤٣٧،٤٨٢،
٥٠٥،٥١١،٥٢٢،٥٣٤،٥٤٠،٥٤١،٥٦٠،٥٦١،٥٦٩،٥٧٩
عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي ٥٧،٥٩،٧٩،١٩١
٢١٤،٢٩٠،٤٦٣،٤٨٨،٥٢٤،٥٥١،٥٥٧،٥٨٦،٦٠٧،٦٠٨،٦١٦،٦٣١
عبد الملك بن مروان بن الحكم بن الوليد الأموي ٦٣٤
عبد الواحد بن زياد العبدي ٥٦٥
عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي ٤٣٩،٥٨١
عبد بن حميد بن نصر أبو محمد الكسي ٥٤٤
عبيد الله بن عمرو بن ميسرة القواريري ٤٢٢

متصفح الصفحات
759 / 796
الذهاب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 8:05:20
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

عبيد بن سليمان الباهلي مولاهم ٢٣٩،٣٧٨،٤١٤،
٤٣٨،٥٨٠،٥٨٦،٦٠٤
عبيد بن عمير بن قتادة أبو عاصم الليثي ٣٧٩
عبيد بن مهران الكوفي المكتب ٥٤٠
عثمان بن بشار ٦٣٥
عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي أبو حصين ٥١٠
عثمان بن عبد الله بن أوس بن أبي أوس الثقفي الطائفي ٥٥٥
عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني أبو مسعود المقدسي ٥٩٥
عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية القرشي ١٠١
عدي بن زيد بن أيوب بن امرئ القيس ٥٨٦
عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي ٥٣٨،١٩٥،١٠٨،٩٧
عصام بن رواد الجراح ٤٠٢
عطاء بن أبي رباح ٦٣٢،٤٩٤
عطاء بن السائب، الثقفي ٤٩ ،١٧٧،
١٧٨،٢٢٠،٢٩١،٤٢٥
عطاء بن أبي مسلم أبو عثمان الخرسان ١٥،٨٦،٥٥٠،٥٥١،٥٨٧،٥٩٥
عطاء بن أبي ميمونة البصري أبو معاذ ٢٠١
عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني ٤٩٢
عطية بن الحارث الكوفي ٣٠
عطية بن سعد بن جنادة العوفي ٤٥،٧١،١٣٠،١٦٣
١٨٧،٢٣٣،٢٣٤،٢٥٠،٢٨٨،٢٩٩،٣٧٧،٤١٢،٤٢٤،٤٣٥،٤٣٨،٤٩٣،٥٢٢،٥٣٣،
٥٣١،٥٥٨،٥٦٢،٥٧٩،٦٠٠،٦٢٠
عفان بن مسلم بن بن عبدالله الباهلي ، أبو عثمان الصفار ٣٦٦،٤١٦
عقبة بن أبي جسرة ٢٢٠
عقبة بن عامر بن عمر الجهني
عقيل بن خالد ٣٤٠،٣٤٢
عكرمة مولى ابن عباس ١٥،٥٣،١٧٠،١٧١،١٧٦

NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 8:05:28
منصة الويب قرفكس - موزيلا قرفكس NVSSoft ArcMate Enterprise

١٨٧، ٢٣٤، ٣٥٧، ٤١٣، ٤١٨، ٤٩٦، ٥٦٣، ٥٨٧، ٥٩٢، ٥٩٤، ٦٠٨
علقمة بن قيس النخعي ٤٦٧
علي بن أحمد الواحدي ٤، ٤٥١
علي بن أحمد بن محفوظ ١٥٩
علي بن الحسن بن شقيق ٥٣
علي بن حمزة بن فيروز الأسدي أبو الحسن الكسائي ٩
علي بن داود بن يزيد القنطري، الآدمي ١٢، ٣١، ٦٨، ٧١، ٨١، ٨٢
٩٤، ١٢٦، ١٥١، ١٦٠، ١٨١، ٢٢٤، ٢٢٨، ٤٢٨، ٤٤١، ٤٧١، ٥١٠، ٥٣٥، ٦٣٩، ٦١٦
٦١٩، ٦٢٧
علي بن زيد بن جدعان ٢٠٢، ٤٦٠
علي بن سهل بن قادم أبو الحسن الرملي ١٧٨
علي بن صالح الهمداني أبو محمد الكوفي ٧٢
علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي ٨٧، ٢١١
علي بن أبي طلحة الوالبي ١٣، ٣١، ٦٨، ٧١، ٨١، ٨٢
٩٤، ١٢٦، ١٥١، ١٦٠، ١٨١، ٢٢٩، ٤٢٨، ٤٤٢، ٥١٠، ٥٣٦، ٦١٦، ٦١٩، ٦٣٩
علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي أبو محمد ٦٣٤
علي بن مجاهد بن مسلم القاضي الكابلي ٣٠٢
علي بن محمد بن الحسين الجرجاني المقرئ أبو الحسن الخبازي ١٩٧
علي بن محمد الجرجاني ٢٠٠، ٤٥١
علي بن مهدي الطبري ٤٢٤
علي بن نصر بن علي الجهضمي ، البصري ٤٨٠
علي بن يزيد بن سليم الصدائي الأكفاني ٢٣٤
عمر بن حفص بن ذكوان العبدي ٦
عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي أبو حفص ٢٨٥
عمر بن الخطاب العنبري (ابن خيرة) ٣٦٠
عمر بن الربيع بن سليمان الخشاب أبو طالب ٣٣٩
عمر بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان ١٧٠

متصفح الصفحات
761 / 796
الذهاب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 8:05:35
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم أبو حفص الأموي ٣٧٩
عمرو بن بكر بن تميم السكسكي ٣٩٠
عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري أبو أيوب المصري ٦٢٣،١٦٠
عمرو بن أبي قيس الرازي ٥٣٠،٥٠٩
عمرو بن أوس بن أبي أوس الثقفي الطائفي ٥٥٧
عمرو بن جرير البجلي، وصوابه : أبو زرعة بن عمرو بن عبد الله البجلي ١٨٥
عمرو بن الحارث بن يعقوب أبو أيوب المصري ١٨١
عمرو بن حماد بن طلحة القناد ٦٢٩ ١٤٠،٦٣
٢٨٦،٢٧٥،٢٧٤،٢٦٦،٢٦٣،٢٤٤،
عمرو بن دينار المكي ، أبو محمد الأثرم ، الجمحي مولاهم ٣٤٣
عمرو بن عبد الله بن حنش الأودي ١٠٠
عمرو بن عبد الله بن عبيد أبو إسحاق السبيعي ٣٠١،٢٩٥
عمرو بن علي بن بحر بن كنيز السقا أبو حفص الفلاس ٣
عمرو بن قيس الملائي أبو عبد الله الكوفي ٤٠٩،١٧٦
عمرو بن مالك النكري ٤٣٠
عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي أبو جهل ٢٦
عمران بن حصين بن عبيد الخزاعي أبو نجيد ٤٥٩
عمران بن دوار أبو العوام القطان ١٠١
عنبسة بن سعيد بن الضريس، الأسدي ٤٢٥،١٨٢
٥٤٩،٥٢٠،٥١١،٤٦٦،
عنترة بن شداد ٢٤٢،١٧٩
العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني أبو علي الواسطي ٤٠٧
عوف بن أبي جميلة البصري ٤٨٧،٣٨٢،١٨٣
عوف بن مالك بن نضلة الأشجعي أبوالأحوص الكوفي ٤١
عيسى بن عمر الثقفي أبو عمر البصري ٩٧
عيسى بن فرقد المروزي ٣٩٨
عيسى بن موسى البخاري أبو أحمد الأزرق ٦٣٤

متصفح الصفحات
762 / 796
الذهاب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 8:05:42
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الجمعة 26 أيلول 8:05:53
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
متصفح الصفحات
763 / 796
الذهاب إلى الصفحة

عيسى بن ميمون الجرشي أبو موسى ٣٣،٤٣،٤٦،٥٨،٦١
٨٤،١٥٣،١٥٦،١٨٩،٢١٥،٢٢٣،٢٣٠،٢٣٨،٢٤٥،٢٥٩،٢٦١،٢٨٩،٤١٢،٤١٨،
٤٢٩،٤٧٢،٤٧٦،٤٨٣،٥٠٨،٥٣٧،٥٦٨،٥٧٦،٥٧٧،٥٨١،٥٨٨،٦٣٩
عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ٣٩،٤٣٦
غزوان الغفاري ١٧
غيلان بن عقبة ٢٠٦
فاتك بن فضالة الأسدي ٥٤٣
فارس بن عمر السمرقندي ١٧٣
فرقد بن يعقوب أبو يعقوب السبخي ٥٦
فضالة بن عبيد بن نافذ الأوسي الأنصاري ٦١٢
الفضل بن الحباب أبو خليفة الجمحي الأعمى ١٧٩
الفضل بن خالد المروزي ، أبو معاذ النحوي ٢٣٩ ،٣٧٨،٤١٤
٤٣٨،٥٨٠،٥٨٦،٦٠٤
الفضل بن الصباح البغدادي السمسار ٥٢٢
الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب ٤٣٢
الفضل بن قدامة بن عبيد أبو نجم العجلي ١٠٩
الفضل بن مرزوق أبو عبد الرحمن الأغر ٢٣٤
الفضل بن موسى السيناني، أبو عبد الله المروزي ٢٨٣
فضيل بن غزوان بن جرير الضبي أبو الفضل الكوفي ٥٢٢
فضيل الناجي ١٣١
القاسم بن الحسن بن يزيد ، الصائغ ٥٨،٧٨،٢١٣،٢٧١
٢٨١،٢٩١،٣٤٩،٣٨٣،٣٩٣،٤١٦ ،٤٥٥،٤٦٢،٤٨٨،٤٩٤،٤٩٥،٥٢٤،٥٥١
٥٩٥،٥٩٩،٦٠٧،٦٠٨،٦٢٩،
القاسم بن سلام ، أبو عبيد الأنصاري ٨٤،٣٩٢
القاسم بن مهران ٤٦١
القاسم بن نافع بن أبي بزة ١٢٠،١٨٢،٤٦٦،٥٢٠
قتادة بن دعامة السدوسي ١٦،٤٧،٦٦،٧٨،٨٨،٩٥

الجمعة 26 أيلول 8:06:03
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
764 / 796
الذهاب إلى الصفحة

،٢٣١،٢٢٧،٢٢٤،٢٢١،٢١٩،٢١٧،١٩٣،١٨٤،١٦٦،١٥٩،١٤٨،١٣٧،١٣٣،١٠٢
،٢٩٤،٢٩٠،٢٨٥،٢٨٤،٢٨٠،٢٧٦،٢٦٦،٢٥٨،٢٥٧،٢٥٣،٢٥٢،٢٥١،٢٤٠،٢٣٥
،٥٢٠،٤٨٥،٤٨١،٤٧٢،٤٦٤،٤٦٠،٤٥٩،٤٤٩،٤١٣،٣٧٦،٣٦٧،٣٠٨،٣٠٧،٢٩٩
٦٣٩،٦١٧،٦١٠،٥٨٠،٥٧٨،٥٦٣،٥٦٣،٥٥٤،٥٥٠،٥٣٩،٥٣٠،٥٢٧
قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي أبو رجاء البغلاني ٤٠١
القعقاع بن حكيم الكناني ٦٣٧
قيس بن أبي حازم البجلي أبو عبد الله الكوفي ١٨٥
قيس بن الخطيم الأوسي ٢٥٤
قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي ١١
قيس بن زهير بن جذيمة الغطفاني ٥١٩
كثير بن عبد الرحمن بن الأسود الخزاعي أبو صخر ٤٥٤،٢٠٦
كعب بن فروخ البصري أبو عبد الله ٥٦٣
كعب بن ماتع الحميري اليماني ٤٤٣،٢٧٦،٦٨
لاحق بن حميد ٤١٥
لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر أبو عقيل ٥٦٦
لقمان بن عامر الوصابي أبو عامر الحمصي ١٦٧
الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري ٥٦٧،٣٠٥
ليث بن أبي سليم بن زنيم ٤٢٢،٣٥٨،٢٧١،٢٥٥
٦٣٢،٦١٥،٥٦٢،٥٥٩،٥٤٩،٥٢٣،٤٢٥،
مالك بن أبي كعب بن عمرو الثقفي ٤١٠
مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي ٦٢٥
مالك بن دينار ١٩٦
مبارك بن فضالة أبو فضالة البصري ٣٥٠
متمم بن نويرة بن جمرة بن شداد أبو نهشل ١٧
مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني، أبو عمرو الكوفي ٤٤٧
مجاهد بن جبر أبو الحجاج المكي ٥٧،٤٣

منصف الوب قبرقكس - موزيلا قبرقكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

٢٣٨،٢٣٠،٢٢٣،٢١٥،٢١٤،١٩١،١٩٠،١٨٩،١٨٨،١٨٣،١٥٦،١٥٣،٨٤،٧٩،٥٨،
٤٣٧،٤٣٥،٤٢٩٤٣٣،٤١٨،٤١٣،٣٧٨،٣٦٦،٣٥٧،٢٩١،٢٨٩،٢٦١،٢٥٩،٢٥٠،
٥٤٩،٥٤٢،٥٣٩،٥٣١،٥٣١،٥٢٨،٥٢٠،٥٠٨،٤٩٤،٤٨٨،٤٨٣،٤٧٦،٤٧٣،٤٦٦،
٦٤٠،٦١٨،٦٠٩،٥٩٣،٥٨٨،٥٨١،٥٧٦،٥٦٨،٥٦٤،٥٦٢،٥٥٩،٥٥٤
مجاهد بن موسى الخوارزمي أبو علي الختلي ٤٢٢
محمد بن إبراهيم بن أبي عدي أبو عمرو البصري ٤٧٦
محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم الأصبهاني الخازن (ابن المقرئ) ١٧٥
محمد بن إبراهيم بن يحيى النيسابوري ، أبو بكر الكسائي ٢٠٨،١١٢
محمد بن أحمد بن بشار ١٧٥
محمد بن أحمد بن عبدوس أبو بكر النيسابوري ١٧٠،٩٨
محمد بن أحمد بن يعقوب أبو بكر الجرجرائي ١٧٩
محمد بن أحمد الأصفهاني أبو عبد الله الصفار ٥٧٦
محمد بن إدريس بن العباس الشافعي أبو عبد الله القرشي ٦٣٨،٥١٢
محمد بن إسحاق بن سهل ٢٧٧،٢٧٠،٢٦٧،١٧٣
محمد بن إسحاق الصغاني أبو بكر ٤٦٠،٣٤٣
محمد بن إسحاق بن يسار ٣٠٢،٢٩٩،٢٩٣،٦٥،٣٦
٤٩٢،٣٧١،٣٥٢،٣٣٨،٣١٤،٣١١،
محمد بن إسماعيل السلمي أبو إسماعيل الترمذي ٥١١
محمد بن بشار بن عثمان العبدي ، (بندار) ٣٦٣،٢٩٩،٢٩٣،٢٩٠
٥٥٤،٥٤٠،٥٣٩،٥٣١،٥١٠،٤٩٢،٤٨٦،٤٦٥،٤٥٩،٤٣٣،٤٢٨،٤١٣،٣٨٣،٣٨١،
٥٩٣،،٥٩٢،٥٧٤،٥٦٤،٥٦٣،٥٥٧،٥٥٥
محمد بن ثور الصنعاني ٢٥٠،٢٣٥،٢٢١،٢١٧
٦٣٩،٦١٧،٦١٠،٥٩٦،٥٧٨،٥٣٩،٥٣٠،٤٧٣،٤٤٩،٤١٣،٣٧٨،٣٠٨،٢٩٩،
محمد بن جرير بن يزيد الآملي أبو جعفر الطبري ٤٦٩
محمد بن جعفر الهذلي، البصري، (غُنْدر) ٥٢٥،٤٨٧،٣٨٢،٣٧٧
محمد بن الجهم السمري ٩٩ ،١١
محمد بن أبي حاتم بن نعيم أبو عبد الله ٦٣٢

متصفح الصفحات
765 / 796
الذهاب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 8:06:12
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الجمعة 26 أيلول 8:06:19
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات 766 / 796 الذهاب إلى الصفحة
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

محمد بن حبيب النيسابوري ٧٥
محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني أبو العباس ٣٧٢
محمد بن الحسن بن محمد أبو طاهر النيسابوري الحمد آبادي ٣٠
محمد بن الحسين بن أبي يزيد الهمداني، أبو الحسن الكوفي ٤٢٢
محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل البغدادي القطان الأزرق
محمد بن الحسين السبيعي ٤٢٢
محمد بن حميد الرازي ٣٦،٥٠،٦٥،٩٢،١٦٨
،١٨٢،١٨٤،٢٦٧،٢٧٠،٢٧٩،٣٠٢،٣١١،٣١٤،٣٣٨،٣٥٢،٣٧١،٣٧٥،٣٨٥،٣٩٨،
٤٠٨،٤١٨،٤٢٠،٤٢٥،٤٦٦،٤٩٢،٤٩٩،٥٠٨،٥٠٩،٥١١،٥٢٠،٥٢٧،٥٣٠،٥٤٩،
٥٩٩،٦٣٤
محمد بن خازم أبو معاوية الضرير الكوفي ٩٩،٤٦٧
محمد بن رمح بن المهاجر التجيبي ٣٠٥
محمد بن روح بن نصر السلمي أبو أحمد ٥١٥
محمد بن زياد اليشكري الأعور الفأفاء الميموني الرقي ٥٤٧
محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ التيمي ٣٩٠
محمد بن السائب الكلبي ،أبو النضر الكوفي ١٧،٩١،٣٧٦
محمد بن سعد بن محمد أبو جعفر العوفي ٤٤،٧٠،١٣٠،١٦٣
،١٨٦،٢٤٩،٢٨٨،٢٩٨،٣٧٧،٤١٢،٤٢٤،٤٣٥،٤٣٨،٤٩٣،٥٢١،٥٣١،٥٣٣،٥٥٨،
٥٦٢،٥٧٩،٦٠٠،٦٢٠
محمد بن سعد بن أبي وقاص ٣٨٧
محمد بن سليم ، أبو هلال الراسبي البصري ٣٧٤،٣٨٥،٣٨٦،٤٦٥
محمد بن سليمان بن عبيد الله الفيداني ٢٢٠
محمد بن سهل بن عسكر التميمي أبو بكر البخاري ٣٣٧
محمد بن سيرين الأنصاري ٦٢٦
محمد بن شعيب البيهقي ١٢٠
محمد بن شعيب بن شابور الأموي ٦٤١
محمد بن الصباح بن سفيان الجرجرائي أبو جعفر التاجر ٦٣٧

متصفح الصفحات
767 / 796
الذهاب إلى الصفحة

محمد بن عاصم الثقفي الأصبهاني ٢٠١
محمد بن عبادة البختري الواسطي ١٣٨
محمد بن عبد الأعلى الصنعاني أبو عبد الله البصري ١٥٨،٢١٧،٢٢١
٢٣٥،٢٥٠،٢٩٩،٣٠٨،٣٧٨،٤١٣،٤٤٩،٤٧٣،٥٣٠،٥٣٩،٥٧٨،٥٨٠،٥٨٣،٥٩٦،
٦٠٩،٦١٧،٦٣٩
محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن جرجه (قنبل) ١١٨
محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ١٨٢،٤٦٦،٥٢٠
محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السرخسي ،أبو العباس الدغولي ٤٤٦
محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي مولاهم المكي ١٤٧
محمد بن عبد الله بن حمدون أبو سعيد النيسابوري ٤٩٦
محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر الأسدي أبو أحمد بن الزبيري ٥٧٤
محمد بن عبد الله بن سليمان أبو جعفر الحضرمي (مطين) ٥
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري ٥٦٧
محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه أبو عبد الله بن البيع الضبي الطهماني ٤٢١،٥١٥
محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا ، أبو بكر الجوزقي، المعدل ٤٤٦
محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ٥٦٥
محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي ٥٤٤
محمد بن عثمان بن الحسن أبو الحسن القاضي النصيبي ٤٢٢
محمد بن عجلان المدني ٦٣٧
محمد بن العلاء بن كريب الهمداني أبو كريب ١١٢،٢٤٣،٢٧٧،٢٩٤
٣٠٠،٤٠٤،٤٢٧،٤٣٥،٤٦٧،٤٩٥،٥٢٠،٥٣٢،٥٤٧،٥٤٩،٥٥٧،٥٥٩،٥٦٥،٦١٦
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر ٣٩٨،٥٣٢
محمد بن علي بن سهل أبو الحسن الماسرجسي ٣١٨
محمد بن علي الجرجاني (حمدان) ٧٥
محمد بن عمر بن جميل الأزدي ١٠
محمد بن عمر بن علي بن مقدم المقدمي ١٧١
محمد بن عمرو بن حنان الكلبي الحمصي ٤٠٢

NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
الجمعة 26 أيلول 8:06:27
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة العتكي ٣٣،٤٣،٤٦،٥٧
٤١،٤١٢،٢٨٩،٢٦١،٢٥٩،٢٤٥،٢٣٨،٢٣٠،٢٢٣،٢١٥،١٨٩،١٥٦،١٥٣،٨٤،٦١،
٨،٤٢٨،٤٣٣،٤٣٧،٤٧٢،٤٧٦،٤٨٣،٥٣٧،٥٦٨،٥٧٦،٥٧٧،٥٨١،٥٨٦،٦٣٩
محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي ١٨٠
محمد بن عمرو بن علي بن زنبور البغدادي أبو بكر الوراق ٧٤
محمد بن عمرو القزاري ، المروزي ، أبو الموجه اللغوي ٥٠١
محمد بن أبي غالب البغدادي ٤٤٧
محمد بن الفضل ٧
محمد بن فضيل بن غزوان ، الضبي ١٧٧،٥٢٢
محمد بن القاسم بن أحمد الماوردي النيسابوري ١٧٤،٣٦١،٥٢٩
محمد بن قيس المدني القاص ٣٨٤
محمد بن كعب بن سليم القرظي المدني ١٩،٢٧٤
محمد بن المتوكل ، أبو عبد الله اللؤلؤي ،البصري (رويس) ٣٠٩
محمد بن المثنى بن عبيد العنزي (الزمن) ٣٦٦،٣٧٧،٤٣٩،٥٢٥
محمد بن محبب أبو همام القرشي البصري ٤٩٢
محمد بن المستنير بن أحمد، أبو علي البصري ٥٠،٢٠٨
محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي أبو الزبير المكي
محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري ، أبو بكر ٢٨٠،٢٩٦،٢٩٧،٣٠٢
٣٠٣،٣٠٤،٣٣٨،٣٤٠،٣٧٧،٥٣٨،٦٣٤
محمد بن مسلم بن عثمان (ابن وارة) ٦٢٩
محمد بن مسلم الطائفي ٥٥٥
محمد بن ميمون المروزي ، أبو حمزة السكري ٤٩٤،٤٩٦
محمد بن موسى بن أعين الجزري ٦٢٩
محمد بن موسى الدقاق ٢٠١
محمد بن النعمان بن شبل ٣٠
محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن الذهلي ٣٨٩،٤٩٦،٦٢٤
محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ٤٥٩

محمد بن يزيد بن جعفر بن محمد بن أحمد الطيفوري ١٥٢
محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي، أبو هشام الرفاعي ٣٦٠،٤٢٥
محمد بن يزيد العدل ٦٢٨
محمد بن يعقوب أبو صالح الوراق ٤٧
محمد بن يعقوب بن يوسف الأموي المعقلي أبو العباس الأصم ٩٨،٤٦٠
محمد بن يوسف الزبيدي أبو حمة ٥٢٣
محمد بن يوسف بن واقد الضبي الفريابي ٣٠٤،٣٨٩
محمود بن خالد السلمي ،أبو علي الدمشقي ٣٠٤
محمود بن لبيد بن رافع بن عبد الأشهل الأنصاري ٤٠٥
محيصة بن مسعود بن كعب الخزرجي الأنصاري ٣٠٤
مخلد بن حسين الأزدي المهلبي أبو محمد البصري ٣٤٩
مخلد بن عبد الواحد أبو الهذيل البصري ٢٠٢
مرة بن شراحيل الهمداني أبو إسماعيل الكوفي ٢٩٣،٢٩٥،٢٩٩،٥٢١
مروان بن معاوية بن الحارث بن أبو عبد الله الكوفي ٥٤٣
مريم بنت عمران بن يصهر بن يعقوب بن إسحاق ٦٧
مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي أبو عائشة الكوفي ٢٩٦
مسعود بن مالك ، أبو رزين الأسدي ٥٣١
مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي أبو عمرو البصري ٥٦٣
مسلم بن عمران البطين أبو عبد الله الكوفي ٥٧٣
المسيب بن شريك ٧
مشاش أبو ساسان السليمي المروزي ٦٠٨
مشرح بن هاعان ٦٣٠
مطرف بن عبد الله بن مطرف السياري، أبو مصعب المدني ٦٠٤
معاوية بن سلام بن أبي سلام أبو سلام الدمشقي ٦٤١
معاوية بن صالح بن جدير الحضرمي ١٣،٣١،٦٨،٧١،٨١،٨٢
،٩٤،١٢٦،١٥٢،١٦٠،١٨٢،٢٢٤،٢٢٩،٤٢٨،٤٧١،٥١٠،٥٣٦،٦١٦،٦١٩،٦٣٩
معاوية بن هشام القصار ، أبو الحسن الكوفي ٣٠٥

متصفح الصفحات
769 / 796
الذهاب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 8:15:33
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

معتمر بن سليمان التيمي، أبو محمد البصري (الطفيل) ١٥٨، ٢٧٤، ٢٧٦،،
معمر بن راشد الأزدي أبو عروة البصري ٦٦، ٧٨، ١٦٢، ١٨٤، ١٩١،
١٩٣، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٣٥، ٢٥٠، ٢٨٠، ٢٨٥، ٢٩٦، ٢٩٩، ٣٠٣، ٣٠٨، ٣٥٩،
٣٦٧، ٣٧٦، ٣٧٨، ٤١٣، ٤٤٩، ٤٦٤، ٤٧٢، ٤٨٥، ٤٩٧، ٥٢٠، ٥٢٧، ٥٣٠، ٥٣٨، ٥٥٤،
٥٧٨، ٥٨٢، ٥٩٦، ٦١٠، ٦١٧، ٦٣٩، ٦٤٢
معمر بن المثنى ، أبو عبيدة التيمي، مولهم البصري ١١٧
المغيرة بن عمرو المكي ٥٢٣
المغيرة بن مسلمة القسملي أبو سلمة السراج ١٧٨
مغيرة بن مقسم الضبي أبو هشام الكوفي ٢٧٩
المغيرة بن النعمان النخعي ٤٣٤
المفضل بن محمد بن إبراهيم بن عامر بن شراحيل الشعبي ٥٢٣
المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر ٥٣١
مقاتل بن حيان أبو بسطام الخراز ١٩، ١٨٦، ٥٢٦
مقسم بن بجرة، أبو القاسم، مولى عبد الله بن الحارث ٥٤٨، ٥٤٩
مكي بن عبدان بن محمد بن بكر، أبو حاتم التميمي ١١٧، ٦٢٤
ممطور الأسود الحبشي أبو سلام ٦٤١
المنخل بن مسعود بن عامر الأحول اليشكري ٥١٨
منصور بن زادان الواسطي أبو المغيرة الثقفي ٦٢٦
منصور بن سلمة بن عبد العزيز أبو سلمة الخزاعي ٦٢٧
منصور بن محمد بن منصور أبو نصر السرخسي ٧
منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي ٣٨٣، ٣٩٩، ٤٠٣، ٤٩٢، ٥٠٨، ٥٢٥، ٥٦٤
المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم الكوفي ٢٧٧، ٣٦٣
مؤثر بن غفارة أبو المثنى الكوفي ٤٠٧
مؤمل بن إسماعيل البصري ، أبو عبد الرحمن ٣٦٣، ٤٢٨، ٥٣٩، ٥٤٠
موسى بن إسماعيل المنقري أبو سلمة التبوذكي ٦٤٠
موسى بن أعين الجزري ٦٢٩
موسى بن جابر بن أرقم بن عبيد الحنفي ٩١

متصفح الصفحات
796 / 770
الذهاب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 8:15:44
منصف الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الجمعة 26 أيلول 8:15:52
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
771 / 796
الذهاب إلى الصفحة
متصفح الويب فيرفكس
موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

موسى بن طارق اليماني أبو قرة	٥٢٣
موسى بن عبيد	٤٦٢
موسى بن عبيدة بن نشيط أبو عبد العزيز المدني	٣
موسى بن عثمان الحضرمي	٢١٢
موسى بن مسعود النهدي أبو حذيفة	٥٧٦
موسى بن هارون الهمداني	٦٣،١٤٠،٢٤٤،٢٦٣،٢٦٦،٢٧٣،٢٧٥،٢٨٦
ميسرة بن عمار الأشجعي	٤٢٨
ميمون بن سياه ،أبو بحرالبصري	١٦١
ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل أبو بصير	٥١٩
ميمون بن مهران الجزري أبو أيوب	٤٦٢
نافع ، أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر	٥٣٣،٦٢٥
نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم ، أبو رويم ، الليثي مولاهم	١٦٩
نافع بن عبد الحارث بن حبالة الخزاعي	٥١٤
نافع بن يزيد الكلاعي	٣٤٠،٣٤٢
نجيح بن عبد الرحمن السندي أبو معشر المدني	٣٨٣
نصر بن عاصم الليثي البصري	١٠٢
نصر بن عبد الرحمن بن بكار الناجي الوشاء	٥٢١
نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي	٤٨٠
نصير بن يوسف بن أبي نصر	٨١
النضر بن الحارث بن علقمة بن عبد الدار بن قصي	٢٦
النضر بن شميل بن خراشة أبو المازني الحسن البصري	٥٤
النعمان بن امريء القيس بن عمرو اللخمي	٥٥٦
نعيم بن حماد بن معاوية الخزاعي أبو عبد الله المروزي	١١١
نمرود بن كنعان بن كوش بن سام بن نوح	٢٦٥
نوح بن قيس بن رياح الأزدي أبو روح البصري	٤٣٠
هارون بن إدريس الأصم	٣٠٠،٥٢٤
هارون بن كثير	٤٥٣

هبيرة بن محمد النمار أبو عمر الأبرش البغدادي ٩٣
هشام بن حسان القردوسي أبو عبد الله البصري ٣٤٩،٤٦١
هشام بن أبي عبد الله الدستوائي ١٢٠،١٢١،٤٥٩
هشام بن عبد الملك الباهلي ١٨٠
هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ٩٩،١٩٥
هشام بن عمار بن نصير السلمي الدمشقي ٦٤١
هشيم بن بشير بن القاسم السلمي أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي ١١٠،٤٤٧
هلال بن خباب العبدي أبو العلاء البصري ٥٨٧،٥٨٨
هلال بن يساف الأشجعي ٤٩٢
همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال (الفرزدق) ٩٥
همام بن منبه بن كامل أبو عتبة الصنعاني ٤٩٧
هنئ بن أحمر بن الحارث الكناني ٥٠١
هناد بن السري التميمي أبو السري الكوفي ٢٣٣
واقد أبو عبد الله مولى زيد بن خليدة ٥٣٠
ورقاء بن عمر اليشكري أبو بشر الكوفي ٣٣،٤٣،٤٦،٥٨،٨٣
٨٤،١٥٢،١٥٣،١٥٦،١٨٩،٢١٣،٢١٥،٢٢٣،٢٢٩،٢٣٠،٢٣٧،٢٤٥
٢٤٦،٢٥٩،٢٦١،٢٨٩،٤٣٨،٤٢٩،٤٣٣،٤٣٧،٤٦٦،٤٧٣،٤٧٦،٤٨٣،٥٠٧،٥٠٨
وضاح اليشكري الواسطي البزار أبو عوانة ٥٨٩
وكيع بن الجراح ٥٧٣
وهب بن سليمان الجندي اليماني ٢٧١،٢٨٢
وهب بن منبه بن كامل اليماني ، أبو عبد الله الأبناوي ٣٦،٣١٤،٣٣٧،٣٣٨
٣٤٣،٣٥٢،٣٧٦
وهيب بن الورد القرشي مولاهم ، المكي ، أبو عثمان ٣٦٦
يحيى بن أيوب بن بادي العلاف الخولاني ٣٠، ٣٣٩
يحيى بن أبي روق ٢٨
يحيى بن زياد الفراء ١١،٩٩،٢٠٧،٢١٢
يحيى بن سعيد العطار الشامي ٤٠٢

متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 772 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 8:16:03
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

يحيى بن سعيد بن فرّوخ التميمي	١٨٣،٤٣٣،٤٥٩،٥٣١
يحيى بن عبد الحميد أبو زكريا الحماني	٣٩
يحيى بن أبي العلاء	٦٣٢
يحيى بن عيسى التميمي النهشلي الفاخوري	٥٤٩
يحيى بن أبي كثير الطائي أبو نصر	٦٤٢
يحيى بن معين بن عون الغطفاني مولاهم ، أبو زكريا البغدادي	٣٤٣
يحيى بن موسى البلخي (خت)	٥٤٤
يحيى بن معاذ الرازي	٧٤
يحيى بن واضح الأنصاري،أبو تميلة المروزي	١٨٤،٤١٨،٤٩٤،٤٩٦،٥٢٧
يحيى بن وثاب	١٢١
يحيى بن يسار بن الضريس ، الرازي القاضي	١٧٤
يحيى بن يمان العجلي، الكوفي	٢٤٣،٤٢٥،٤٢٧،٥٣٢
يحيى بن يعمر	١٠٣
يزيد بن أبي زياد	٣٧١،٥٠٩
يزيد بن زريع أبو معاوية البصري	١٦،٨٨،٩٠،٩٥،١١٢
	١٢٦،١٣٣،١٣٧،١٤٨،١٦٦،١٨٤،٢١٩،٢٢٧،٢٣١،٢٤٠،٢٥١،٢٥٢،٢٥٣،٢٥٧،
	٢٥٨،٢٦٦،٢٨٤،٢٨٥،٢٩٠،٢٩٤،٣٠٧،٣٦٧
يزيد بن أبي سعيد أبو الحسن القرشي	٤١٨
يزيد بن عبد الله بن قسيط بن أسامة الليثي أبو عبد الله المدني	٣
يزيد بن القعقاع، أبو جعفر المخزومي	٣٠٩
يزيد بن المهلهل	١٨
يزيد بن كعب العوذي	٤٣٠
يزيد بن هارون بن زادان السلمي	١٣٩،٣٥٥،٤٠٦
يعقوب بن إبراهيم بن زيد بن أفلح العبدي	١٢١،١٥٥،٤٤٢
يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري	٤٠٥،٤٩٩
يعقوب بن إسحاق بن زيد ، أبو محمد الحضرمي	١٦٣،٣٠٩،٣٧٩،٥٠٦
يعقوب بن عبد الله بن سعد الأشعري،أبو الحسن القمي	٩٢،١٦٨

متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 773 / 796
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 8:16:26
منصف الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي ، أبو يوسف الطنافسيّ ١٨٦
يعلى بن عطاء العامري ٥٥٩
يمان بن رباب الخراساني ١٥٤
يونس بن أبي إسحاق السبيعي ٣٨٩
يونس بن بكير ٤٠٤
يونس بن حبيب بن عبد القاهر بن عبد العزيز العجلي ١٠١
يونس بن خباب الأسدي ٤١٦
يونس بن عبد الأعلى الصدفي ٤٤،٨٩،١٥٣،١٥٩،١٦٥،١٦٦
١٨٣،٢١١،٢٢٥،٢٤١،٢٩٠،٣٤٢،٣٨٠،٤١٥،٤٣٧،٤٤٣،٤٨٢،٥٠٥،٥١١،٥٢٢
يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبيد البصري ٣٤٢
أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي ٤٩٥
أبو بكر الهذلي ٤٥٦
أبو حاتم بن نعيم ٦٣٢
أبو رافع القبطي مولى النبي صلى الله عليه وسلم ١٩٣،٣
أبو زرعة بن عمر بن عبد الله البجلي ٢٧٩
أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني ١٨٠،١٨٨
أبو سليمان الرقاء ٢٧٦
أبو عمرو ١٠١
أبو قزعة ٤٩٤
أبو محمد الحضرمي غلام أبي أيوب ٤٤٣
أبو هريرة الدوسي ٢٧٩،٦٣٧
أبو الورد بن ثمامة بن حزن القشيري، البصري ٤٤٢
جعفر ابن ابنة إسحاق بن يوسف الأزرق ٧٢
ابن عم النعمان بن بشير ٤٢٢

متصفح الصفحات
796 / 774 الذهاب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 8:16:40
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات
775 / 796
اذهب إلى الصفحة

كشاف الأماكن والبلدان

	الصفحة
اصطخر	٣١٤
الأيلة	٣٧١
إيليا	٢٨١
البثينة	٢٩٧
بحر الروم	٣٧٢
بحيرة الطبرية	٤٠٠
بردى	٦٣
بيت المقدس	٢٨١
جياد	٥٢٧
الحبشة	١٥
حران	٢٨٦
حصورا	٢١٨
حضرموت	٥٨٩
حلب	٣٩٦
دجلة	٣٦٦
رودس	٦٠٦
السبع	٢٦٦
سدوم	٢٩٠
الشام	٢٦١
طور سيناء	٤٠٠
عدن أبين	٣٧٦
العراق	٢٨٢
فلسطين	٢٨٤
قديد	٥٣٩
قعيقعان	٥٣٩

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 8:16:50
منصة الويب قيرفكس - موزيلا قيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الجمعة 26 أيلول 8:16:59
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
776 / 796
الذهاب إلى الصفحة
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

كرمان ١٢٧
كوثى ٢٧١
مدين ٦٥
مصر ٢٦٦
المؤتفكة ٢٩٠
نهر النيل ٦٤
نينوى ٣٦٤

كشاف المصادر والمراجع

القرآن الكريم ، مصحف المدينة النبوية .

متصفح الصفحات
777 / 796
الذهاب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 8:17:09
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس NVSSoft ArcMate Enterprise

كشاف المصادر والمراجع

١ – القرآن الكريم ، مصحف المدينة النبوية .

٢ – الإبانة عن معاني القراءات لمكي بن أبي طالب ، تحقيق عبد الفتاح إسماعيل شلبي ، ط. الثالثة ١٤٠٥هـ ، مكتبة الفيصلية ، مكة المكرمة .

٣ – أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم للقنوجي ، تحقيق عبد الجبار زكار ، دار الكتب.

٤ – الإتقان في علوم القرآن للسيوطي ، تحقيق مصطفى ديب البغا ، ط. الأولى ١٤٠٧هـ ، دار ابن كثير ، دمشق .

٥ – آثار البلاد وأخبار البلاد للقزويني ، دار صادر بيروت.

٦ – الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان لابن بلبان ، تحقيق شعيب الأرنؤوط، ط. الثانية ١٤١٤هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت.

٧ – أحكام القرآن لأبي بكر ابن العربي ، تحقيق علي محمد البجادي، ط. الثانية ١٣٨٧هـ ، مكتبة عيسى الحلبي .

٨ – الأرج في الفرج للسيوطي، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ١٤٠٨هـ ، بيروت.

٩ – إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم لأبي السعود، تحقيق عبد القادر أحمد عطا ، مكتبة الرياض الحديثة ، الرياض.

١٠ –أسباب نزول القرآن للواحدي ، تحقيق كمال بسيوني زغلول ،ط. الأولى ١٤١١هـ، دار الكتب العلمية ، بيروت.

١١ –الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ، تحقيق علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود ، ط. الأولى ١٤١٥هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

١٢ –أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير الجزري ، مطبعة الشعب.

١٣ –الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة (الموضوعات الكبرى) لملا علي قاري ،تحقيق محمد الصباغ،

١٤ – أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب للحوت ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ،ط.الأولى ١٤١٨هـ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
١٥ – أشراط الساعة للوابل ، ط. العاشرة ١٤١٩هـ ، دار ابن الجوزي ، الدمام.
١٦ – الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني ، دار الجيل ١٩٩٢م، بيروت .
١٧ – الأضداد لأبي حاتم السجستاني ، دار المشرق ، بيروت .
١٨ – أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن للشنقيطي ، دار الفكر.
١٩ – إعراب القرآن لأبي جعفر النحاس ، تحقيق زهير غازي زاهد ، عالم الكتب.
٢٠ – إعلام أهل البلد الحرام بأن بيع دور مكة وأخذ الكراء عنها دائر بين المكروه والحرام لمحمود حسن ربيع ، مكتبة الجندي .
٢١ – الأعلام للزركلي ، ط. الثانية ١٩٨٩م، دار العلم للملايين ، بيروت.
٢٢ – الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي ،دار الكتاب العربي، بيروت.
٢٣ – الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني، ط. الثانية، دار إحياء التراث العربي.
٢٤ – الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد بن حنبل للحسيني ، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي ، جامعة الدراسات الإسلامية ، كراتشي .
٢٥ – أمالي المحاملي رواية ابن يحيى البيع ، تحقيق إبراهيم القيسي ، ط. الأولى ١٤١٢هـ، المكتبة الإسلامية ، دار ابن القيم .
٢٦ – إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط. الأولى ١٣٦٩هـ، دار الكتب المصرية ، القاهرة .
٢٧ – الأنساب للسمعاني ، ط. الأولى ١٤٠٨هـ ،مؤسسة الكتب الثقافية .
٢٨ – الأنساب للسمعاني ، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ، ط. الأولى ١٣٨٣هـ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية.
٢٩ – أوضح المسلك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام الأنصاري ، المكتبة العصرية ، بيروت.
٣٠ – إيجاز البيان عن معاني القرآن للنيسابوري ،تحقيق علي بن سليمان العبيد ، ط. الأولى ١٤١٨هـ، مكتبة التوبة ،الرياض.

متصفح الصفحات 778 / 796 الذهاب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 8:17:18
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات
796 / 779
الذهاب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 8:17:28
منصف الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

٣١ – الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه ومعرفة أصوله واختلاف الناس فيه لمكي بن أبي طالب ، تحقيق أحمد حسن فرحات ، ط. الأولى ١٤٠٦هـ ، دار المنارة، جدة.

٣٢ – اختصار علوم الحديث بشرح الباعث الحثيث لابن كثير ، مطبعة محمد علي صبيح ، القاهرة.

٣٣ – بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم لابن المبرد ، تحقيق روحية عبد الرحمن السويفي ، ط. الأولى ١٤١٣هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٣٤ – البحر الزخار للبزار(مسند البزار) ، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله ، ط. الأولى ١٤٠٩هـ، مؤسسة علوم القرآن ، مكتبة العلوم والحكم .

٣٥ – البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي ، ط . الثانية ١٤٠٣هـ ، دار الفكر.

٣٦ – البداية والنهاية لابن كثير ،تحقيق عبد الله بن عبد المحسن بن التركي ، ط. الأولى ١٤١٩هـ ، دار هجر .

٣٧ – البرهان في علوم القرآن للزركشي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعرفة ، بيروت.

٣٨ – البسيط في تفسير القرآن للواحدي، مخطوط مصور بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تحت رقم (١٠٨٤٥/ف).

٣٩ – البسيط في تفسير القرآن للواحدي ، تحقيق محمد بن صالح الفوزان .

٤٠ – بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز للفيروزابادي ، تحقيق محمد علي النجار ، ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٤١ – بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط. الأولى ، مطبعة الحلبي.

٤٢ – بلغة القاصي والداني في تراجم شيوخ الطبراني لحماد الأنصاري ، ط. الأولى ١٤١٥هـ، مكتبة الغرباء الأثرية ، المدينة المنورة.

٤٣ – البيان في عدّ آي القرآن للداني ، تحقيق غانم قدوري الحمد ، ط. الأولى ١٤١٤هـ، مركز المخطوطات والتراث والوثائق ، الكويت.

٤٤ – البيان في غريب إعراب القرآن لابن الأنباري ، تحقيق طه عبد الحميد طه ومصطفى السقا ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

الجمعة 26 أيلول 8:17:37
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 780 الذهاب إلى الصفحة

٤٥ – تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي ، تحقيق عبد الستار أحمد فرج، مطبعة حكومة الكويت ١٣٩١هـ.

٤٦ – تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ، ط. الثانية ، مكتبة المعارف.

٤٧ – تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي لحسن إبراهيم حسن، ط. الأولى ١٩٦٧م ، مكتبة النهضة المصرية.

٤٨ – تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للذهبي ، تحقيق عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي.

٤٩ – تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني ، تحقيق سيد كسروي حسن ، ط. الأولى ١٤١٠هـ ، دار الكتب العربية ، بيروت.

٥٠ – تاريخ الأمم والملوك للطبري ، ط. الأولى ، دار الكتب العلمية.

٥١ – التاريخ الكبير للبخاري ، دار الفكر ، بيروت.

٥٢ – تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ، ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٥٣ – تاريخ جرجان لحمزة بن يوسف السهمي ، تحقيق محمد عبد المعيد خان ، ط. الثالثة ١٤٠١هـ، عالم الكتب ، بيروت.

٥٤ – تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة الدينوري، شرح السيد أحمد صقر، المكتبة العلمية.

٥٥ – تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، لابن حجر العسقلاني ، تحقيق علي محمد البجاوي ، المكتبة العلمية ، بيروت.

٥٦ – التبيان للنووي ، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط ، ط. الأولى ١٤٠٣هـ، مكتبة دار البيان، دمشق.

٥٧ – تبييض الصحيفة بأصول الأحاديث الضعيفة لمحمد عمرو عبد اللطيف ، ط. الأولى ١٤٠٩هـ ، مكتبة التوعية الإسلامية ، مصر.

٥٨ – تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري للزيلعي ، ط. الأولى ١٤١٤هـ ، دار ابن خزيمة ، الرياض.

٥٩ – التخويف من النار لابن رجب ، ط. الأولى ١٣٩٩هـ، مكتبة دار البيان ، دمشق.

٦٠ – تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي للسيوطي ، تحقيق أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي ، ط. الثانية ١٤١٥هـ ، مكتبة الكوثر ، الرياض.

منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 8:17:46
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
781 / 796
الذهاب إلى الصفحة
منصفح الوب فيروكس - موزيلا فيروكس NVSSoft ArcMate Enterprise

٦١ – التذكار في أفضل الأذكار للقرطبي ، ط. الثالثة ١٤٠٧هـ، مكتبة دار البيان ، بيروت.
٦٢ – تذكرة الأريب في تفسير الغريب لأبي الفرج ابن الجوزي ، تحقيق علي حسين البواب ، مكتبة المعارف ، الرياض.
٦٣ – تذكرة الحفاظ للذهبي ، مراجعة عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
٦٤ – تذكرة الموضوعات للفتني ، المطبعة المنيرية ، ط. الأولى ١٣٤٣هـ .
٦٥ – تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة لابن حجر العسقلاني ، تحقيق إكرام الله إمداد الحق ، دار الكتاب العربي ، بيروت .
٦٦ – تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر العسقلاني ، تحقيق أحمد بن علي سير المباركي ، ط. الأولى ١٤١٣هـ.
٦٧ – التعريفات للجرجاني ، تحقيق إبراهيم الأبياري ، ط. الأولى ١٤٠٥هـ،دار الكتاب العربي ، بيروت.
٦٨ – تغليق التعليق على صحيح البخاري لابن حجر ، تحقيق سعيد عبد الرحمن القزقي ، ط. الأولى ١٤٠٥هـ، المكتب الإسلامي.
٦٩ – تفسير ابن حبيب ، (مخطوط) مصور على شريط مصغر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تحت رقم (٣٤٩٦/ف).
٧٠ – تفسير القرآن العظيم لابن كثير، ط. الثانية ١٤١٧هـ، المكتبة العصرية ، بيروت.
٧١ – تفسير القرآن العظيم مسنداً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين لابن أبي حاتم ، تحقيق أسعد محمد الطيب ، ط. الأولى ١٤١٧هـ ، مكتبة نزار مصطفى الباز ، مكة المكرمة .
٧٢ – تفسير القرآن لعبد الرزاق بن همام الصنعاني ،تحقيق مصطفى مسلم محمد ، ط. الأولى ١٤١٠هـ ، مكتبة الرشد ، الرياض.
٧٣ – التفسير الكبير ومفاتيح الغيب للرازي ، دار الفكر ١٤١٥هـ.
٧٤ – تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ، ط. الأولى ١٤١١هـ، دار ومكتبة هلال ، بيروت.
٧٥ – تفسير مجاهد ، تحقيق عبد الرحمن الطاهر بن محمد السورتي ، ط. الأولى ١٣٩٦هـ، مجمع البحوث الإسلامية ، إسلام أباد ، باكستان .

متصفح الصفحات
782 / 796
الذهاب إلى الصفحة

٧٦ – التفسير والمفسرون للذهبي ، ط. الثانية ١٣٩٦هـ ، دار الكتب الحديثة .
٧٧ – تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني ، تحقيق محمد عوامة ، ط. الرابعة ١٤١٢هـ ، دار الرشيد ، سوريا حلب
٧٨ – تكملة الإكمال لابن نقطة ، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي ، ط. الأولى ١٤٠٨هـ ، جامعة أم القرى.
٧٩ – تلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير لابن حجر ، تحقيق عبد الله هاشم يماني.
٨٠ – تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل فيه عن بوادر التصحيف والوهم للخطيب البغدادي ، تحقيق سكسنة الشهابي ، ط. الأولى ١٩٨٥م ، دار طلاب للدراسات والترجمة والنشر.
٨١ – تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة لابن عراق الكناني ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف وعبد الله محمد الصديق ، ط. الثانية ١٤٠١هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
٨٢ – تنوير الحوالك شرح موطأ مالك للسيوطي ، المكتبة التجارية الكبرى ١٣٨٩هـ، القاهرة
٨٣ – تهذيب الأسماء واللغات للنووي ، ط. الأولى ١٤١٦هـ، دار الفكر.
٨٤ – تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ، تحقيق بشار عواد معروف ، ط. الخامسة ١٤١٥هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت.
٨٥ – توضيح الأفكار للصنعاني ، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد ، ط. الأولى ١٣٦٦هـ ، مكتبة الخانجي ، مصر.
٨٦ – توضيح المتشابه لابن ناصر الدين الدمشقي ، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي ، ط. الثانية ١٤١٤هـ، مؤسسة الرسالة .
٨٧ – التيسير في القراءات السبع لأبي عمرو الداني ، دار الكتاب العربي.
٨٨ – تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان لابن سعدي ، اصدار الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والإرشاد ، الرياض.
٨٩ – الثقات لابن حبان ، دار الفكر ١٣٩٥هـ .
٩٠ – جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري ، دار الفكر.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 8:17:55
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الجمعة 26 أيلول 8:18:05
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
783 / 796
الذهاب إلى الصفحة
منصفح الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

٩١ – الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ، دار الفكر.
٩٢ – الجامع لمعمر بن راشد الأزدي ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، ط. الثانية ١٤٠٣هـ، المكتب الإسلامي ، بيروت.
٩٣ – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، دار إحياء التراث العربي ١٣٧١هـ، بيروت.
٩٤ – جمال القراء وكمال الإقراء لعلي بن محمد السخاوي ، تحقيق علي حسين البواب ، ط. الأولى ١٤٠٨هـ ، مكتبة التراث ، مكة المكرمة .
٩٥ – الحجة في القراءات السبع لابن خالوية ،تحقيق عبد العال سالم مكرم ، ط. الرابعة ١٤٠١هـ ، دار الشروق ، بيروت.
٩٦ – الحدود الأنيقة والتعريفات الدقيقة للأنصاري ، تحقيق مازن مبارك ، ط. الأولى ١٤١١هـ، دار الفكر المعاصر ، بيروت.
٩٧ – حقائق التفسير لأبي عبد الرحمن السلمي ، (مخطوط) مصور على شريط مصغر في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية برقم (٩٩٠٢/ف).
٩٨ – حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني ، مطبعة السعادة .
٩٩ – خزانة الأدب للبغدادي ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخناجي ١٤٠٠هـ ، مصر.
١٠٠ – الخلاصة في أصول الحديث للطيبي ، تحقيق صبحي السامرائي ، ديوان الأوقاف العراقي ١٣٩١هـ.
١٠١ – الدر المصون في علوم الكتاب المكنون للسمين الحلبي ، تحقيق أحمد محمد الخراط ، ط. الأولى ١٤١٤هـ ، دار القلم ، دمشق.
١٠٢ – الدر المنثور في التفسير المأثور للسيوطي ، دار الفكر ١٤١٤هـ .
١٠٣ – الدر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة للسيوطي، تحقيق خليل محيي الدين الميس ، ط. الأولى ١٤١٤هـ ، دار الكتب العربية ، بيروت.
١٠٤ – دراسات في النبوة والرسالة لعبد العزيز العسكر ، ط.الأولى ١٤٠٤هـ ، مكتبة المعارف ، الرياض.
١٠٥ – دراسات في تاريخ الدولة العباسية لحسن الباشا ، دار النهضة العربية ، القاهرة.
١٠٦ – ديوان أبي العتاهية ،ط. الأولى ١٤١٨هـ ، دار صادر ، بيروت.

١٠٧ –ديوان أبي النجم ، تحقيق سجيع جميل الجبيلي ، ط. الأولى ١٩٩٨م ، دار صادر ، بيروت.
١٠٨ –ديوان أمية بن أبي الصلت ، تحقيق سجيع جميل الجبيلي، ط. الأولى ١٩٩٨م ،دار صادر ، بيروت.
١٠٩ –ديوان ابن مقبل ، تحقيق عزة حسن ، دار الشرق العربي، بيروت .
١١٠ –ديوان الخنساء ، تحقيق عبد السلام الحوفي، دار الكتب العلمية ، بيروت.
١١١ –ديوان الشماخ بن ضرار ، ط. الأولى ١٤١٤هـ ، دار الكتاب العربي، بيروت.
١١٢ –ديوان العجاج، تحقيق عزة حسن، مكتبة دار الشرف ، بيروت.
١١٣ –ديوان الفرزدق ، ط. الأولى ١٤١٨هـ، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم ، بيروت.
١١٤ –ديوان المتلمس الضبعي رواية الأثرم وأبي عبيدة الأصمعي ، تحقيق محمد التونجي ، ط. الأولى ١٩٩٨م، دار صادر بيروت .
١١٥ –ديوان الهذليين ، ط. الثانية ١٩٩٥م، دار الكتب المصرية ، القاهرة .
١١٦ –ديوان امرئ القيس ، ط. الأولى ١٣٧٧هـ ، دار صادر ، بيروت .
١١٧ –ديوان جرير ، ط. الأولى ١٤١٧هـ، دار الأرقم بن أبي الأرقم ، بيروت.
١١٨ –ديوان جميل بثينة ، دار صادر١٣٨٦هـ.
١١٩ –ديوان شعر ذي الرمة ، ط. الأولى ١٩٩٥م، دار صادر ، بيروت.
١٢٠ –ديوان عبد الله بن قيس الرقيات، تحقيق محمد يوسف نجم، دار صادر ١٣٧٨هـ ، بيروت.
١٢١ –ديوان عدي بن زيد العبادي ، تحقيق محمد جبار المعيبد ، شركة دار الجمهورية للنشر والطبع ، بغداد.
١٢٢ –ديوان عمر بن ربيعة ، دار القلم ، بيروت.
١٢٣ –ديوان عنترة بن شداد ، دار الجيل ، بيروت.
١٢٤ –ديوان قيس بن الخطيم ، تحقيق ناصر الدين الأسد، ط. الأولى ١٣٨١هـ، مكتبة دار المعرفة ، القاهرة.
١٢٥ –ديوان كثير غزة، جمع إحسان عباس ، دار الثقافة ١٣٩١هـ ، بيروت.

متصفح الصفحات
796 / 784 الذهاب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 8:18:16
منصف الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات 785 / 796 الذهاب إلى الصفحة

١٢٦ –ديوان لبيد بن ربيعة شرح الطوسي، ط. الأولى ١٤١٤هـ ، دار الكتاب العربي ، بيروت.
١٢٧ –الرحيق المختوم للمباركفوري ،دار الكتاب والسنة، باكستان، كراتشي.
١٢٨ –الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ، للكتاني ، ط. الأولى ١٤١٦هـ، دار الكتب العلمية ، بيروت.
١٢٩ –الرسل والرسالات لعمر بن سليمان الشقر ، ط. الأولى ١٤٠١هـ ، مكتبة الفلاح .
١٣٠ –رسم المصحف لغانم قدوري الحمد ، ط. الأولى ١٤٠٢هـ ، اللجنة الوطنية للاحتفال بمطلع القرن الخامس عشر الهجري بالجمهورية العراقية.
١٣١ –روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني للألوسي ، دار الفكر ١٤١٧هـ.
١٣٢ –زاد المسير في علم التفسير لابن الجوزي ، المكتب الإسلامي للطباعة والنشر.
١٣٣ –الزهد لابن أبي عاصم ، تحقيق عبد العلي عبد الحميد حامد ، ط. الثانية ١٤٠٨هـ، دار الريان للتراث ، القاهرة.
١٣٤ –سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني ، ط. الرابعة ١٤٠٨هـ، مكتبة المعارف ، الرياض.
١٣٥ –سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني ، ط. الأولى ١٤١٧هـ، مكتبة المعارف ، الرياض.
١٣٦ –السنة لابن أبي عاصم ،تحقيق الألباني ، ط. الأولى ١٤٠٠هـ ، المكتب الإسلامي ، بيروت.
١٣٧ –سنن أبي داود ، دار الحديث ، القاهرة.
١٣٨ –سنن ابن ماجه ، دار الحديث ١٤١٤هـ ، القاهرة.
١٣٩ –سنن البيهقي الكبرى ،تحقيق محمد عبد القادر عطا ، مكتبة دار الباز ١٤١٤هـ، مكة المكرمة.
١٤٠ –سنن الترمذي ، تحقيق أحمد شاكر ، دار الحديث ، القاهرة.
١٤١ –سنن الدارقطني ، تحقيق عبد الله هاشم يماني المدني ، دار المعرفة ١٣٨٩هـ، بيروت.
١٤٢ –سنن الدارمي ، تحقيق مصطفى ديب البغا ، ط. الأولى ١٤١٢هـ ، دار القلم ، دمشق.
١٤٣ –السنن الكبرى للنسائي ، تحقيق عبد الغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن، ط. الأولى ١٤١١هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 8:18:27
منصف الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

١٤٤ –سنن النسائي (المجتبى) ، ط. الثالثة ١٤١٤هـ ، مكتب المطبوعات الإسلامية ، دمشق.
١٤٥ –سير أعلام النبلاء للذهبي ، ط. الحادية عشرة ١٤١٧هـ، مؤسسة الرسالة ، بيروت.
١٤٦ –السير والمغازي لابن إسحاق ، تحقيق سهيل بكار ، ط. الأولى ١٣٩٨هـ، دار الفكر ، بيروت.
١٤٧ –شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي ، دار إحياء التراث العربي.
١٤٨ –شرح شذور الذهب لابن هشام ، ط. العاشرة ١٣٨٥هـ.
١٤٩ –شرح الطحاوية في العقيدة السلفية لابن أبي العز الحنفي ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ١٤١٨هـ ، الرياض.
١٥٠ –شرح علل الترمذي لابن رجب الحنبلي ، تحقيق همام عبد الرحيم سعيد ، ط. الأولى ١٤٠٧هـ، مكتبة المنار ، الزرقاء .
١٥١ –شرح قطر الندى وبل الصدى لابن هشام الأنصاري ، المكتبة العصرية ، بيروت.
١٥٢ –الشفا بتعريف حقوق المصطفى للقاضي عياض اليحصبي، ، دار الكتب العلمية ، بيروت
١٥٣ –شعب الإيمان للبيهقي ، ط. الأولى ١٤١٠هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت.
١٥٤ –صحيح البخاري ، ط. الخامسة ١٤١٤هـ ، دار ابن كثير ،دمشق.
١٥٥ –صحيح سنن ابن ماجه للألباني ، مكتبة المعارف.
١٥٦ –صحيح سنن الترمذي للألباني ، ط. الأولى ١٤٠٨هـ، المكتب الإسلامي.
١٥٧ –صحيح مسلم ، ط. الأولى ١٤١٢هـ ، دار الحديث ، القاهرة.
١٥٨ –الضعفاء للعقيلي ،، دار الكتب العلمية ، بيروت .
١٥٩ –الضعفاء الصغير للبخاري ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، ط. الأولى ١٣٩٦هـ ، دار الوعي ، حلب.
١٦٠ –الضعفاء والمتروكين للنسائي ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، ط. الأولى ١٣٩٦هـ ، دار الوعي ، حلب.
١٦١ –طبقات الشافعية للأسنوي ، دار العلوم ، الرياض.
١٦٢ –طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ، ط. الأولى ١٣٨٤هـ، مطبعة عيسى الحلبي .
١٦٣ –طبقات فحول الشعراء للجمحي، شرح محمود محمد شاكر ، دار المدني ، جدة .

متصفح الصفحات
796 / 786 الذهاب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 8:18:38
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس NVSSoft ArcMate Enterprise

الجمعة 26 أيلول 8:18:50
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 787
الذهاب إلى الصفحة
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

١٦٤ –طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها لأبي الشيخ بن حيان ، مؤسسة الرسالة ، بيروت.

١٦٥ –طبقات المفسرين للداوودي ، ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

١٦٦ –طبقات المفسرين للسيوطي ،تحقيق علي محمد عمر ، ط. الأولى١٣٩٦هـ ، مكتبة وهبة ، القاهرة.

١٦٧ –طبقات اللغويين والنحاة لابن قاضي شهبة تحقيق عبد الله الجبوري ، دار العلوم للطباعة والنشر ، الرياض .

١٦٨ –الطبقات الكبرى لابن سعد ، دار صادر ، بيروت.

١٦٩ –ظهر الإسلام لأحمد أمين ، ط. الخامسة، دار الكتاب العربي ، بيروت.

١٧٠ –عرائس المجالس للثعلبي ، المكتبة الثقافية ،بيروت.

١٧١ –علل الحديث ومعرفة الرجال للإمام أحمد بن حنبل ، تحقيق صبحي السامرائي ، ط. الأولى ١٤٠٩هـ، مكتبة المعارف ، الرياض.

١٧٢ –العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لابن الجوزي ، تحقيق إرشاد الحق الأثري ، المكتبة الإمدادية ، مكة المكرمة.

١٧٣ –عون المعبود شرح سنن أبي داود مع شرح ابن القيم ، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ، ط. الثانية ١٣٨٨هـ، المطبعة السلفية ، المدينة المنورة.

١٧٤ –غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ، ط. الثانية ١٤٠٢هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

١٧٥ –غرائب التفسير وعجائب التأويل للكرماني ، تحقيق شمران سركال يونس العجلي ، ط. الأولى ١٤٠٨هـ ، دار القبلة للثقافة الإسلامية مؤسسة علوم القرآن .

١٧٦ –فتح الباري بشرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني ، ط. الثانية ١٤٠٩هـ، دار الريان للتراث ، القاهرة.

١٧٧ –فتح الباقي على ألفية العراقي لزكريا بن محمد الأنصاري بحاشية التبصرة والتذكرة للعراقي ، تصحيح وتعليق محمد بن الحسين الحسيني ، المطبعة الجديدة ١٣٥٤هـ، فاس.

١٧٨ –الفتح السماوي بتخريج أحاديث تفسير القاضي البيضاوي للمناوي، تحقيق أحمد محيتي بن نذير عالم السلفي ، ط. الأولى ١٤٠٩هـ ، دار العاصمة ، الرياض.

الجمعة 26 أيلول 8:19:00
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 788 الذهاب إلى الصفحة

١٧٩ –فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير للشوكاني ، تحقيق سعيد محمد اللحام ، دار الفكر ١٤١٥هـ ، بيروت.

١٨٠ –فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي ، تحقيق علي حسين علي ، ط. الثانية ١٤١٢هـ ، دار الإمام الطبري .

١٨١ –الفتن لنعيم بن حماد المروزي ، تحقيق سمير أمين الزهيري ، ط. الأولى ١٤١٢هـ، مكتبة التوحيد ، القاهرة .

١٨٢ –الفروسية لابن القيم ، مكتبة عاطف ، مصر.

١٨٣ –فضائل القرآن الكريم لأبي عبيد القاسم بن سلام ، تحقيق وهبي سليمان غاوجي ، ط. الولى ١٤١١هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت.

١٨٤ –فضائل القرآن لابن الضريس ، تحقيق غزوة بدير ، دار الفكر.

١٨٥ –فهرسة ابن خير الأشبيلي ، مؤسسة الخانجي، القاهرة.

١٨٦ –الفهرست الشامل للتراث ، قسم مخطوطات التفسير وعلومه ، مؤسسة آل البيت ، الأردن .

١٨٧ –الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة للشوكاني ، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، مطبعة السنة المحمدية ١٣٩٨هـ.

١٨٨ –في التاريخ العباسي والأندلسي لأحمد مختار العبادي، دار النهضة العربية ، بيروت.

١٨٩ –في ظلال القرآن لسيد قطب، ط. السابعة عشرة ١٤١٢هـ ، دار الشروق .

١٩٠ –قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة لابن تيمية ، ط. الأولى ١٤١٨هـ ،دار الكتب العلمية ، بيروت.

١٩١ –قصص القرآن من آدم عليه السلام إلى أصحاب الفيل لمحمد بكر إسماعيل ، دار المنار.

١٩٢ –الكاف الشاف في تخريج أحاديث الكشاف لابن حجر العسقلاني (على حاشية الكشاف للزمخشري).

١٩٣ –الكامل في التاريخ لابن الأثير ، مراجعة محمد يوسف الدقاق ، ط. الثانية ١٤١٥هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

١٩٤ –الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، دال الفكر ١٤٠٩هـ ، بيروت .

منصف الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

متصفح الصفحات 796 / 789 الذهاب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 8:19:09
منصف الوب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

١٩٥ – كتاب التقييد لمعرفة الرواة والسنن والأسانيد لابن نقطة ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد.

١٩٦ – كتاب التوابين لابن قدامة المقدسي ، تحقيق خالد عبد اللطيف السبع العلمي،ط. الثانية١٤١٣هـ، دار الكتاب العربي، بيروت.

١٩٧ – كتاب فعلت وأفعلت لأبي حاتم ، تحقيق خليل إبراهيم العطية ، ط. الثانية ١٤١٦هـ، دار صادر ، بيروت .

١٩٨ – كتاب المصاحف لأبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ، تحقيق محب الدين عبد السبحان واعظ ، ط . الأولى ١٤١٥هـ ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر.

١٩٩ – الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار لابن أبي شيبة ، تحقيق كمال يوسف الحوت، ط. الأولى ١٤٠٩هـ، مكتبة الرشد ، الرياض.

٢٠٠ – كتاب المعرفة والتاريخ للبسوي ، تحقيق أكرم ضياء العمري ، ط. الثانية ١٤٠١هـ، مؤسسة الرسالة.

٢٠١ – كتاب سيبويه ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، ط. الثالثة ١٤١٦هـ، مكتبة الخانجي، القاهرة.

٢٠٢ – كتاب العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني تحقيق رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري ، ط. الأولى ١٤٠٨هـ ، دار العاصمة ، الرياض.

٢٠٣ – الكتاب المصنف في الأحاديث والأثار لابن أبي شيبة ، تحقيق كمال يوسف الحوت ، ط. الأولى ١٤٠٩هـ مكتبة الرشيد ، الرياض.

٢٠٤ – الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل للزمخشري ، ط. الأولى ١٤١٥هـ، دار الكتب العلمية ، بيروت.

٢٠٥ – الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الأحاديث لسبط بن العجمي، تحقيق صبحي السامرائي، ط. الأولى ١٤٠٧هـ ، عالم الكتب ،بيروت .

٢٠٦ – كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس ، للعجلوني ، تعليق أحمد القلاس ، ط. الثالثة ١٤٠٣هـ، مؤسسة الرسالة.

٢٠٧ – كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون حاجي جلتقة ، مكتبة ابن تيمية .
٢٠٨ – الكشف عن وجوه القراءات السبع لمكي بن أبي طالب ، تحقيق محيي الدين رمضان ، مؤسسة الرسالة. بمعهد البحوث وإحياء التراث بجامعة أم القرى (٤٢٨)
٢٠٩ – الكشف والبيان عن تفسير القرآن للثعلبي (مخطوط) بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، تحت رقم (٩٠٢/ف)
٢١٠ – الكشف والبيان عن تفسير القرآن للثعلبي (مخطوط) بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، تحت رقم (١١٠٢١/ف).
٢١١ – الكشف والبيان عن تفسير القرآن للثعلبي مخطوط مصور بمعهد البحوث وإحياء التراث بجامعة أم القرى تحت رقم (٤٢٨).
٢١٢ – الكواكب النيرات محمد بن أحمد أبو البركات الشافعي ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، دار العلم ، الكويت .
٢١٣ – اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للسيوطي ، دار المعرفة ، بيروت.
٢١٤ – لباب التأويل في معاني التنزيل للخازن ، دار الفكر .
٢١٥ – لباب النقول في أسباب النزول للسيوطي، المكتبة العصرية ١٤١٥هـ ، بيروت.
٢١٦ – اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير الجزري ، مكتبة المثنى ، بغداد.
٢١٧ – لسان العرب لابن منظور ، ط. الأولى ١٩٩٧م ، دار صادر، بيروت.
٢١٨ – لسان الميزان لابن حجر العسقلاني ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ١٤٠٦هـ ، بيروت.
٢١٩ – مؤسسة الرسالة، دار الأمانة.
٢٢٠ – مباحث في علوم القرآن للقطان ، ط. الأولى ١٤١٣هـ ، مكتبة المعارف ، الرياض.
٢٢١ – المبسوط في القراءات العشر لابن مهران ،تحقيق سبيع حمزة حاكمي ، ط. الثانية ١٤٠٨هـ ، دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علوم القرآن .
٢٢٢ – مجاز القرآن لأبي عبيدة معمر بن المثنى ، مكتبة الخانجي ، القاهرة.
٢٢٣ – المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي ١٣٩٦هـ ، حلب .

متصفح الصفحات
796 / 790 الذهاب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 8:19:19
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس NVSSoft ArcMate Enterprise

٢٢٤ –مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للـهيثمي ، دار الريـان للـتراث ، دار الكتـاب العـربي ١٤٠٧هـ.
٢٢٥ –المجموع شرح المهذب للنووي، تحقيق محمد نجيب القطيعي، مكتبة الإرشاد ، جدة.
٢٢٦ –مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ، دار عالم الكتب ١٤١٢هـ، الرياض.
٢٢٧ –محاسن التأويل للقاسمي ، ط. الأولى ١٤١٨هـ، دار الكتب العلمية ، بيروت.
٢٢٨ –المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها لابن جني ، تحقيق علي النجـدي ناصف ، د. عبد الفتاح شلبي ، دار سزكين للطباعة والنشر ، ط. الثانية ١٤٠٦هـ.
٢٢٩ –المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز لابن عطية الأندلسي ، تحقيق عبد الله بن إبراهيـم الأنصاري والسيد عبد العال السيد إبراهيم ، وزارة الأوقاف والشؤن الإسلمية بدولة قطر .
٢٣٠ –مختار الصحاح لأبي بكر الرازي ، دار الفكر ١٤٠١هـ، بيروت.
٢٣١ –مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع للبغدادي ، تحقيق علي محمد البجـاوي ، ط. الأولى ١٣٧٣هـ ، دار المعرفة ، بيروت.
٢٣٢ –المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز لأبي شامة المقدسي ، تحقيق طيـار آلـتي قولاج، دار صادر ، بيروت.
٢٣٣ –المستدرك على الصحيحين للحاكم ، تحقيق مصطفى عبـد القـادر عطـا ، ط. الأولى ١٤١١هـ، ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
٢٣٤ –مسند أبي عوانة الإسفراييني ، دار المعرفة.
٢٣٥ –مسند أبي سعيد الشاشي ، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله ، ط. الأولى ١٤١٠هـ ، مكتبو العلوم والحكم ، المدينة المنورة.
٢٣٦ –مسند أبي يعلى الموصلي ،تحقيق حسين سليم أسد ، ط. الأولى ١٤٠٤هـ، دار المـأمون للتراث، دمشق.
٢٣٧ –مسند ابن أبي شيبة ، تحقيق عادل بن يوسف العزازي وأحمد بن فريد المزيدي ، ط. الأولى ١٤١٨هـ ، دار الوطن ، الرياض.
٢٣٨ –مسند الرياني ، تحقيق أيمن علي أبو يماني ، ط. الأولى ١٤١٦هـ ، مؤسسـة قرطبـة ، القاهرة .
٢٣٩ –مسند الشافعي ، ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

متصفح الصفحات
796 / 791 الذهاب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 8:19:45
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

٢٤٠ –المسند للحميدي ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، ط. الأولى ١٤٠٩هـ ، ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
٢٤١ –مشاهير علماء الأمصار لابن حبان ، دار الكتب العلمية .
٢٤٢ –مشكل إعراب القرآن لمكي بن أبي طالب ، تحقيق حاتم صالح الضامن ، ط. الثانية ١٤٠٥هـ ، مؤسسة الرسالة.
٢٤٣ –المصنف لعبد الرزاق بن همام الصنعاني ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، ط. الثانية ١٤٠٣هـ ، المكتب الإسلامي ، بيروت.
٢٤٤ –معالم التنزيل للبغوي ،تحقيق خالد عبد الرحمن العك، مروان سوار ، ط. الرابعة، دار المعرفة، بيروت .
٢٤٥ –معاني القرآن الكريم للنحاس ، تحقيق محمد علي الصابوني ، ط. لأولى ١٤١٠هـ، جامعة أم القرى .
٢٤٦ –معاني القرآن للفراء تحقيق عبد الفتاح شلبي ، دار السرور ،بيروت.
٢٤٧ –معاني القرآن للفراء ، ط. الأولى ١٤٠٩هـ، مركز الأهرام للطباعة والنشر ، القاهرة.
٢٤٨ –معاني القرآن وإعرابه للزجاج ، تحقيق عبد الجليل عبده شلبي ، عالم الكتب ، بيروت.
٢٤٩ –معجم ألفاظ العقيدة لعامر بن عبد الله بن فالح ، ط. الأولى ١٤١٧هـ، مكتبة العبيكان ، الرياض.
٢٥٠ –معجم الأدباء إرشاد الأديب إلى معرفة الأريب لياقوت الحموي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت.
٢٥١ –معجم البلدان لياقوت الحموي ، دار إحياء التراث العربي ١٣٩٩ هـ ، بيروت .
٢٥٢ –معجم الشعراء للمرزباني، تحقيق عبد الستار أحمد فراج ، دار إحياء الكتب العربية.
٢٥٣ –معجم المصطلحات النحوية والصرفية لمحمد سمير نجيب اللبدي ، ط. الأولى ١٤٠٥هـ، مؤسسة الرسالة .
٢٥٤ –معجم المطبوعات العربية ، ليوسف سزكين ، مصر.
٢٥٥ –المعجم المفصل في شواهد اللغة العربية ، لإميل بديع يعقوب ، ط. الأولى ١٤١٧هـ، دار الكتب العلمية ، بيروت
٢٥٦ –المعجم الوسيط ،مجمع اللغة العربية ، جمهورية مصر العربية .

متصفح الصفحات 792 / 796 الذهاب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 8:19:56
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس NVSSoft ArcMate Enterprise

٢٥٧ –معجم قبائل العرب القديمة والحديثة لعمر رضا كحالة ، ط. الثانية ١٣٩٨هـ، دار الرسالة.
٢٥٨ –معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع للبكري ، تحقيق جمال طلبة ، ط. الأولى ١٤١٨هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
٢٥٩ –معرفة الثقات للعجلي ، تحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة.
٢٦٠ –معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للذهبي ، تحقيق محمد حسن محمد الشافعي ،ط. الأولى ١٤١٧هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
٢٦١ –مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام الأنصاري ، تحقيق بركات يوسف هبود ، ط. الأولى ١٤١٩هـ، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم ، بيروت.
٢٦٢ –مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم لأحمد بن مصطفى الشهير بطاش كبرى زادة ، تحقيق كامل كامل بكري وعبد الوهاب أبو النور ، دار الكتب الحديثة .
٢٦٣ –مفردات ألفاظ القرآن للراغب الأصفهاني ، تحقيق صفوان عدنان داوودي ، ط. الثانية ١٤١٨هـ، دار القلم ، الدار الشامية .
٢٦٤ –مقاييس نقد متون السنة للدميني ، مكتبة العلوم والحكم ١٤١٥هـ ، المدينة المنورة.
٢٦٥ –مقدمة ابن الصلاح ،تحقيق عائشة عبد الرحمن ، مطبعة دار الكتب ١٩٧٤م.
٢٦٦ –مقدمة في أصول التفسير لابن تيمية ، تحقيق عدنان زرزور ، دار الرسالة للنشر والتوزيع ، مكة المكرمة.
٢٦٧ –المنار المنيف في الصحيح والضعيف لابن القيم ، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، ط. الثانية ١٤٠٣هـ ،مكتب المطبوعات الإسلامية
٢٦٨ –المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور للصريفيني ، تحقيق محمد أحمد عبد العزيز ، ط. الأولى ١٤٠٩هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
٢٦٩ –الموضوعات لابن الجوزي، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ، ط. الأولى ١٣٨٦هـ، المكتبة السلفية ، المدينة المنورة
٢٧٠ –المؤتلف والمختلف لابن طاهر ، تحقيق كمال يوسف الحوت ، ط. الأولى ١٤١١هـ ، دار الكتب العلمية.

متصفح الصفحات
796 / 793 الذهاب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 8:20:05
متصفح الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس NVSSoft ArcMate Enterprise

٢٧١ –الموطأ للإمام مالك رواية أبي مصعب الزهري ، تحقيق بشار عواد ومحمود محمد خليل ، ط. الثانية ١٤١٣هـ ، مؤسسة الرسالة.
٢٧٢ –ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار المعرفة ، بيروت.
٢٧٣ –الناسخ والمنسوخ في القرآن العزيز وما فيه من الفرائض والسنن لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق محمد بن صالح المديفر ، ط. الثانية ١٤١٨هـ، مكتبة الرشد ، الرياض.
٢٧٤ –النبوات لابن تيمية ، مكتبة الرياض الحديثة.
٢٧٥ –النبوة والأنبياء للصابوني ، دار الإرشاد ، بيروت ، ط. الأولى ١٣٩٠هـ.
٢٧٦ –النحو الوافي لعباس حسن، ط. الثالثة ، دار المعارف ، مصر.
٢٧٧ –النشر في القراءات العشر لابن الجزري ، دار الكتاب العربي.
٢٧٨ –نصب الراية لأحاديث الهداية ، دار الحديث .
٢٧٩ –نصيحة الداعية في اجتناب الأحاديث الضعيفة والواهية ، مجموعة من طلبة العلم.
٢٨٠ –نصب المجانيق لنسف قصة الغرانيق للألباني ،ط. الثالثة ١٤١٧هـ، المكتب الإسلامي .
٢٨١ –النكت والعيون للماوردي ، ط. الأولى ١٤١٢هـ، دار الكتب العلمية ، بيروت.
٢٨٢ –النوافح العطرة في الأحاديث المشتهرة لمحمد بن أحمد الصنعاني ، تحقيق محمد عبد القادر أحمد عطا ، ط. الثانية ١٤١٤هـ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت.
٢٨٣ –الواحدي النحوي من خلال كتابه البسيط لصالح بن إبراهيم الفراج .
٢٨٤ –الوسيط في تفسير القرآن المجيد للواحدي ، دار الكتب العلمية ، بيروت.
٢٨٥ –وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان ، تحقيق إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت.

متصفح الصفحات
796 / 794 الذهاب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
NVSSoft ArcMate Enterpris
الجمعة 26 أيلول 8:20:14
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس NVSSoft ArcMate Enterprise

الجمعة 26 أيلول 8:20:22
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 795 / 796

كشاف الموضوعات

المقدمة	١
أسباب اختيار الموضوع.	٢
خطة البحث .	٣
القسم الأول : الدراسة.	٥
الفصل الأول: ترجمة المؤلف.	٦
المبحث الأول: اسمه ونسبه ولقبه وكنيته.	٧
المبحث الثاني: ولادته ونشأته وطلبه للعلم وتأثره بالحالة السياسية والاجتماعية والعلمية	١٠
المبحث الثالث: شيوخه وتلاميذه .	١٦
المبحث الرابع : مؤلفاته.	٢٢
المبحث الخامس: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه .	٢٤
المبحث السادس : وفاته.	٢٦
الفصل الثاني : التعريف بكتاب الكشف والبيان .	٢٧
المبحث الأول: إثبات نسبة الكتاب لمؤلفه .	٢٨
المبحث الثاني: أهمية الكتاب وذكر مصادره فيه .	٣٠
المبحث الثالث: منهج الثعلبي في كتابه الكشف والبيان والتعليق عليه.	٣٦
المبحث الرابع : منهج الباحث في البحث والتحقيق.	٥٤
نسخ الكتاب الخطية المعتمدة في التحقيق وأوصافها .	٥٦
المصورات	٥٨
القسم الثاني: التحقيق	٦٠
النص المحقق	٦٠
سورة طه	١

منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise
الجمعة 26 أيلول 8:20:31
NVSSoft ArcMate Enterpris
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/3743.pdf
متصفح الصفحات
796 / 796
ذهاب إلى الصفحة

سورة الأنبياء	١٩٧
سورة الحج	٤٤٧
الخاتمة	٦٤٥
الكشافات العلمية	٦٤٧
كشاف الآيات القرآنية	٦٤٧
كشاف الأحاديث النبوية	٦٥٧
كشاف الآثار	٦٥٩
كشاف الأشعار	٦٦٩
كشاف الأعلام	٦٧٢
كشاف الأماكن والبلدان	٧٠١
كشاف المصادر والمراجع	٧٠٣
كشاف الموضوعات	٧٢١